(وَمَا آءَاتَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَنَحُدُوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَنتَهُوا)
(وَمَا آءَاتَكُمُ الرَّسُولُ فَنَحُدُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَأَنتَهُوا)



« ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتابالله، أصحُّ من كتاب مالك » «الإمام الشافعَ»

الجزء الأول

صحّحه ، ورقّمه ، وخرَّج أحاديثه ،• وعلّن عليه عُجُّزُفُهُ إِرْجَيْنُ الْكِنْ

دار احباو التراث العرلجيث سکيدوت د لبشنان



بنناليغالث

ٱلْخُمْدُ لِلهِ الَّذِي لَهُ مَافِي السَّمْ وَاتِ وَمَافِي الأَرْضِ وَلَهُ الْخُمْدُ فِي الآخِرَةِ، وَهُوَ الْخُكِيمُ الْخُبِيرُ.

يُوْتِي أَلِحُكُمَةَ مَنْ يَشَاءٍ، وَمَنْ يُوْتَ أَلِمُكُمَةَ فَقَدْ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا، وَمَا يَذَكُرُ إِلَّا أُولُوا لَأَنْهَابِ.

هُوَ الَّذِي بَمَنَ فِي الْأُمِّيِّنَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَشْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالِمُلْكُمْةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْـلُ لَنِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، وَالَّذِينَ مَمَهُ أَشِدًا اِ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَا اِ يَنْتَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَمَّا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَصَلًا مِنَ اللهِ وَرِضُوانًا سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرَ السُّجُودِ . (٢٩/٤٨)

وَالَّذِينَ ءَامنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ اَكُفَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلُحَ بَالَهُمْ .

إِنَّالُلْهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوالَسْلِيَّا. (٣٣٥) اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته، كامليت على آل إبراهيم . وبارك على محمد وأزواجه وذريته ، كابارك على آل إبراهيم . إنك حميد مجيد . (خ ١٠/١٠)

(أما بعم) فهذا موطأ مالك، خير كتاب أخرج للناس في عهده . ثم ماخايره فَخَارَهُ كتاب أخرج من بعده. ولأمر ما قال فيه إمامنا الشافعيّ (محمد بن إدريس) رضى الله عنه ، قولته المشهورة :

ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتاب الله، أصح من كتاب مالك . وفي رواية :

ما وضع على الأرض كتاب هو أقرب إلى القرآن، من كتاب مالك. وفي رواية:

ما في الأرض بمدمكتاب الله ، أكثر صوابا من موطأ مالك. وفي رواية :

ما بعد كتاب الله ؛ أنفع من الموطأ .

والشافعيّ هذا ، هو الذي قال فيه الإمام أحمد بن حنبل: ﴿

كنتُ سمعت الموطأ من بضعة عشر رجلا من حفّاظ أصحاب مالك. فأعدته على الشافعيّ لأنى وجدته أقومهم. ولأمر ما ، قال الإمام البخاريّ ، وهو من هو : أصح الأسانيد ، مالك عن نافع عن ابن عمر.

وقال القاضي أبو بكر بن العربي"، في شرح الترمذي":

الموطأ هو الأصل الأول واللِباب. وكتاب البخاريّ هو الأصل الثاني في هذا الباب. وعليهما بَنَيَ الجميعُ، كمسلم والترمذيّ .

وأول من صنف في الحديث ورتبه على الأبواب:

مالك ، بالمدينة . وابن جريج ، بمكة . والربيع بن صبيح ، أو سعيد بن أبى عروبة ، أو حماد بن سلمة ،بالبصرة . وسفيان الثوريّ ، بالكوفة . والأوزاعيّ ، بالشام . وهشيم ، بواسط . ومعمر ، باليمن . وجرير بن عبد الحميد ، بالريّ . وابن المبارك ، بخراسان .

وقال الحافظان ، ابن حجر والعراق" :

كان هؤلاء في عصر واحد . فلا يُدْرَى أيهم سبق . وذلك في سنة بضع وأربعين ومائة .

وقد صنف الإمام مالك الموطأ ، وتوخّى فيــه القوىّ من أحاديث أهل الحجاز ، ومزجه بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم .

وقد وضع مالك الوطأ على نحو عشرة آلاف حديث. فلم يزل ينظر فيه ، في كل سنة، ويسقط منه. حتى بق هذا.

وقد أخرج ابن عبد البر" ، عن عمر بن عبد الواحد ، صاحب الأوزاعيّ ، قال : عرضنا على مالك الموطأ ، ف أربمين يوما . فقال : كتاب ألفته في أربعين سنة ، أخذتموه في أربمين يوما! ما أقلّ ما تفقهون فيه!

وقال مالك : عرضت كتابى هذا على سبمين فقيها من فقهاء المدينة ، فكالهم واطأنى عليه، فسميته (الموطأ) وقال الجلال السيوطيّ : وما من مرسل في الموطأ إلا وله عاضد أو عواضد .

فالصواب أن الموطأ صحيح كله، لا يستثني منه شيء اه .

وقد صنف ابن عبد البر كتاباً في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل. قال: ما فيه من قوله (بلغني) ومن قوله (عمم الثقة) عنده ، مما لم يسنده ، أحد وستون حديثا .

كلها مسندة عن غير طريق مالك ، إلا أربعة لا تعرف .

أحدها: إنى لا أَنْسَى ولـكن أُنسَّى لأسُنَّ . (أخرجه في : ٤ ـ كتَّاب السهو ، حديث ٢) .

والثانى: أن رسول الله علي أربى أعمار الناس قبله ، أو ما شاء الله من ذلك ، فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر. (أخرجه في : ١٩ ـ كتاب الاعتكاف ، حديث ١٥) .

والثالث: أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصانى به رسول الله عَلَيْقُ ، حين وضعت رجلى فى الفَرَّز ، أن قال «أحسن خُلَقُك للناس. يامعاذ بن جبل» (أخرجه فى: ٤٧ ـ كتاب حسن الخلق، حديث ا) . والرابع: إذا أنشأت بحرية ، ثم تشاءمت، فتلك عين غُديقة (أخرجه فى: ١٣ ـ كتاب الاستسقاء، حديث ه) . وهنا نقف ، لننقل كلة خاتمة المحدثين المحققين ، المرحوم الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطيّ من كتابه (دلبل المالك ، إلى موطأ الومام مالك) ص ١٤ عند قوله :

وقد رأيت بعض متقنى السنن من حاز فى كل العلوم خير فن عزا إلى نجل الصلاح أن وصل أربعة الأخبار . فالكل اتصل

قولى (بعض متقنى السنن الخ) هو الشيخ صالح الفُلاَّنيّ شهرة ، العمرى نسبة ، المدنى مهاجرا . في حواشيه على شرح زكريا الأنصاريّ على ألفية العراقيّ ، عند قوله (ولا يرد موطأ مالك الخ) فقد قال، بعد أن تعقب كلام الحافظ العراقيّ ، وتسليم الحافظ ابن حجر له ، بكلام متين ، ما نصّ المراد منه : وما ذكره العراقيّ من أن من بلاغاته مالا يعرف ، مردود بأن ابن عبد البرّ ذكر أن جميع بلاغاته ومراسيله ومنقطماته ، كلها موصولة بطرق صحاح إلا أربعة أحاديث .

وقد وصل ابن الصلاح الأربعة في تأليف مستقل ، وهو عندي ، وعليه خطه .

فظهر بهذا أنه لا فرق بين الموطأ والبخارى . وصح أن مالسكا أول من صنف فى الصحيح ، كما ذكره ابن عبدالبر ، وابن العربي القاضى ، والسيوطي ، ومغلطاى ، وابن ليون ، وغيرهم. فافهم اه. منها بلفظه، منقولا من نسخة بخط صاحب الحواشى الشيخ صالح الفلائن المحدث الشهير المذكور .

تُم عَقّب على ذلك فقال:

والعجب من ابن الصلاح ، رحمه الله .كيف يطلع على اتصال جميع أحاديث الموطأ ، حتى أنه وصل الأربعة التي اعترف ابن عبد البر بمدم الوقوف على طرق اتصالها . ومع هذا ، لم يزل مقدِّما للصحيحين عليه ، فالصحة مع أن الموطأ هو أصلهما . وقد انتهجا منهجه في سائر صنيعه ، وأخرجا أحاديثه من طريقه .

وغاية أمرهما أن ما فيهما من الأحاديث أزيد مما فيه .

عرضت هذا على صديق القاضي الفاضل الأستاذ أهمر محمد شاكر فأملي على ما يأتي :

... ولكنه لم يذكر الأسانيد التي قال الفُلاَّنيّ إن ابن الصلاح وصل بها هـذه الأحاديث . فلا يستطيع أهل العلم بالحديث أن يحكموا باتصالها، إلا إذا وجدت الأسانيد ، وفحصت . حتى يتبين إن كانت متصلة أوْ لَا . وصحيحة أوْ لا .

الذين رووا الموطأ عن مالك (١)

من أهل المدينة

١ – معن بن عيسي القزاز ** . ٢ – عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعني " المدنى "ثم البصري ** سمع من الإمام نصف الموطأ، وقرأهو عليه النصف الآخر. ٣ – أبو مصعب أحمد بن أي بكر بن القاسم بن الحارث الزهري**. ٤ - بكار بن عبدالله الزبيري *. ٥ - مصعب بن عبدالله الزبيري **. ٦ - عتيق بن يعقوب *. ٧ - مطرف ابن عبدالله . ٨ -- إسماعيل بن أبي أويس عبدالله * . ٩ -- عبد الحميد بن أبي أويس عبدالله * . ١٠ -- أيوب ابن صالح ، وسَكَنَ الرملة * . ١١ – سعيد بن داود * . ١٢ – محرز المدنى (قال عياض: وأظنه ابن هرون الهُـدَيريُّ ﴾ * . ١٣ – يحيى بن الإمام مالك (ذكره ابن شعبان وغيره) . ١٤ – فاطمة بنت الإمام . ١٥ - إسحاق بن إبراهيم الحنيني . ١٦ - عبد الله بن نافع . ١٧ - سعد بن عبد الحميد الأنصاري .

ومن أهل مكة

١ — يحيى بن قزعة . ٢ – الإمامالشافعيّ * حفظ الموطأ عِكم ، وهو ابن عِشر ، في تسم ليال ، ثم رحل إلى مالك فأخذه عنه .

ومه أهل مصر

١ - عبدالله بن وهب ** ٢ - عبد الرحمن بن القاسم ** ٣ - عبد الله بن عبد الحكم * ٤ - يحيى بن عبد الله بن بكير **، وقد ينسب إلى جده ، في الديباح أنه سمع من مالك الموطأ سبع عشرة مرة . • - سعيد بن كثير بن عُفَير الأنصاري ﴿ ﴿ وينسب إلى جده . ٦ - عبدالرحيم بن خاله * . ٧ - حبيب بن أبي حبيب إبراهيم، وقيل مرزوق ،كاتبمالك*. ٨ – أشهب . ٩ – عبد اللهبن يوسف التنّيسيّ ، وأصلهدمشقيّ **. ١٠ – ذو النون المصري .

ومن أهل العراق وغيرهم

١ – عبدالرحمز بن مهديّ البصريّ . ٢ – سويد بن سعيد بن سهل الهرويّ **. ٣ – قتيبة بن سعيد ابن جَميل البلخيّ * ٤٠ - يحي بن يحي النميميّ الحنظليّ النيسابوريّ * . ٥- إسحاق بن عيسي الطّباع البغداديّ. ٦ - محمد بن الحسن الشيباني، صاحب أبي حنيفة **. ٧ - سلمان بن بُرْ د بن بحيح التجيبي **. ٨ - أبو خُذافةً أحمد بن اسماعيل السهميّ البغداديّ * ، وسماعه للموطأ صحيح ، وخلط في غيره . ٩ – محمد بن شروس الصنعاني * . ١٠ – أبو قُر ةالسكسكي موسى بن طارق * . ١١ – أحمد بن منصور الحراني * . ١٢ –محمد بن المبارك الصوريِّ**. ١٣ – بربر المغنى ، بغداديّ * . ١٤ – إسحاق بن موسى الموصليّ ، مولى بني نحزوم .

⁽١) ذكر الإمامالزرةانيّ هذهالأسماء ومنها أسماء أصحاب نسخ الموطأ الأربعة عشرة، وقد أتبعناكل اسم منها بنجمتين (١٠٪). ومنها الذين ذكرهم المقاضى عياض، خلاف الأربعة عشرة ، وقد أتبعنا كل اسم منها بنجمة (*).

١٥ -- يحيي بن سعيد القطان . ١٦ – روح بن عبادة . ١٧ – جويرية بن أسماء . ١٨ – أبو الوليد الطيالسيّ هشام بن عبد الملك . ١٩ – أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفّ . ١٩ – محمد بن يحيي السبأيّ اليمانيّ. ٢٠ – الوليد بن السائب القرشيّ . ٢١ – محمدبن صدقة الفدكيّ . ٢٢ – الماضي بن محمد بن مسعود الغافقيّ. ٢٣ – محمد بن النمان بن شبل الباهليّ . ٢٤ – عبيد الله بن محمدالعيشيّ . ٢٥ – محمد بن معاوية الحضري". ٢٦ - محمد بن بشير المغافريّ النّاجي. ٢٧ - يحيي بن مضر القيسيّ .

ومن أهل المغرب من الأندلس

١ — زيادبن عبدالر حن الملقب شَبطون * ، سمع الموطأمن مالك. ٢ — يحيى بن يحيى الليثي * *. ٣و٤ — حفص وحسان، ابناعبدالسلام * . ٥ - الغازين قيس * . ٦ - قُرْعُوس (قَرْعُوس) بن العباس * . ٧ - سعيد ابن عبد الحديد * ٨ - سعيد بن أبي هند * . ٩ - سعيد بن عبدوس * . ١٠ - عباس بن صالح * . ١١ - عبد الرحمن بن عبدالله * . ١٢ – عبد الرحمن بن هند * . ١٣ – شبطون بن عبد الله الأنصاريّ الطُّليطليان * .

ومن الفرواب

١ - أسد بن الفرات * . ٢ - خلف بن جرير بن فضالة * .

ومن تونس

۱ - على من زياد* . ۲ - عيسي بن شجرة * .

ومه أهل الشام

١ - عبدالأعلى بن مسهر النساني * . ٢ - عبد بن حِبَّان * ، الدمشقيان. ٣ - عتبة بن حماد الدمشقي ، إمام الجامع . ٤ –مروان بن محمد . ٥ – عمر بن عبد الواحد السلميّ ، دمشقيان أيضا . ٦ – يحيى بن صالح الوُحاَظي الحمصيّ . ٧ - خالد بن نزار الأثيليّ * .

قال القاضي عياض ، بعد ذكر غالبهم: فهؤلاء الذين حققنا أنهم رووا عنه الموطأ ، ونصَّ على ذلك المتكامون في الرحال.

وقد ذكروا أيضاً : أن محمد بن عبدالله الأنصاريّ البصريّ أخذ الموطأ عنه ، كتابةً. وإسماعيل بن إسحاق،

أما أبو يوسف ، فرواه عن رجل ، عنه .

وقد ذكر عن المهديّ والهادي أنهما سمعا منه ، ورويا عنه . وأنه كتب الموطأ للمهديّ .

وذكروا أيضاً أن الرشيد وبنيه الأمين والمأمون والمؤتمن أخذوا عنه الموطأ .

ولا مرية أن رواة الموطأ أكثر من هؤلاء . ولكن إنحـا ذكرنا منهم من بلغنا ، نصًّا ، سماعه له منه ﴿ كُحْ وأخذه له عنه ، أو من اتصل إسنادنا له فيه عنه .

i hain ou --- or

وأفغ الوطيات طوان إذكار بالصف مساأهرى موطهاً لوسام يحس المستر و العلاق العزم سُسا علاث والذى اشتهر من نسخ الموطأ ، مما رويته ، أو وقفت عليه ، أوكان فى روايات شيوخنا ، أو نَقَلَ منه أصحاب اختلاف الموطآت ، نحو عشرين نسخة . وذكر بعضهم أنها ثلاثون نسخة .

وقدرأيت الموطأ رواية محمد بن حميد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعانيّ عن مالك ، وهو غريب ؛ ولم يقع لأصحاب اختلاف الموطآت . فلمذا لم يذكروا عنه شيئاً .

هذا كله كلام القاضي عياض.

وقال الجلال السيوطيّ : وقد ذكر الحطيب، ممن روى الموطأ عن مالك ، إسحاق بن موسى الموصليّ ، مولى بني مخزوم .

وقال بعض الفضلاء :

اختار أحمد بن حنبل في مسنده رواية : عبد الرحمن بن مهدى .

والبخاريّ رواية: عبد الله بن يوسف التنّيسيّ .

و ٔ و داود روایة : القعنبی .

والنسائي رواية : قتيبة بن سعيد .

قال الإمام الزرقاني": وهذا كله أغلى"، وإلا فقد روى كلُّ ممن ذكر، عن غير من عيَّنه .

وقد عقّب على ذلك المرحوم الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطيّ بقوله :

ومنهنا يعلم، بالضرورة، أنأصحاب كتب الحديث المعتبرة ، كابهم عالة على مالك وأصحابه . وهو شيخ الجميع. لأن مدار الحديث اليوم على الكتب الستة ، ومسند الإمام أحمد . وقد رأيتَ تعويل الجميع على روايات الموطأ والسماع من أصحابه .

وقد قال الشيخ ولى الدين الدهلوى وطنا ، العمرى نسبا : كتاب الموطأ أصح الكتب وأشهرها ، وأقدمها وأجمها . وقد اتفق السواد الأعظم من الملة المرحومة على العمل به ، والاجتهاد فى روايته ودرايته ، والاعتناء بشرح مشكلاته ومعضلاته ، والاهتمام باستنباط معانيه وتشييد مبانيه . ومن تتبع مذاهبهم ، ورزق الإنصاف من نفسه ، علم ، لامحالة ، أن الموطأ عدة مذهب مالك وأساسه . وعمدة مذهب الشافعي وأحمد وراسه . ومصباح مذهب أبى حنيفة وصاحبيه و نبراسه .

وهذه المذاهب بالنسبة للموطأ كالشروح للمتون ، وهو منها بمنزلة الدوحة من الغصون .

⁽١) قال الجلال السيوطى : يحيى بن يحيى المذكور ، ليس هو صاحب الرواية المشهورة الآن ، بل هو يحيى بن يحيى بن بكير ابن عبدالرحن التميمين الحنظلي النيسابوري ، أبوزكريا. مات في صفر سنة ست وعشرين ومائتين. روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما. وأما يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس ، أبو محمد الليق الأندلسي ، مات في رجب سنة أربم وثلاثين ومائتين .

وإن الناس، وإن كانوا من فتاوى مالك فى ردّ وتسليم ، وتنكيت وتقديم ، ماصفى لهم الشرب ، ولا تأتّى لهم المذهب ، إلا بما سعى فى ترتيبه ، واجتهد فى تهذيبه .

وقال الشافعيّ لذلك : ليس أحد أمن علي في دبن الله من مالك .

وعلم أيضا أنالكتب المصنفة في السنن كصحيح مسلم وسنن أبي داود، وما يتملق بالفقه من صحيح البخاري وجامع الترمذي _ مستخرجات على الموطأ . تحوم حومه ، وتروم رومه . مطمح نظرهم منها وصل ما أرسله . ورفع ما أوقفه . واستدراك ما فاته . وذكر المتابعات والشواهد لما أسنده . وإحاطة جوانب الكلام بذكر ما روى خلافه .

وبالجلة ، فلا يمكن تحقيق الحق في هذا ولا ذاك ، إلا بالإ كباب . على هذا الكتاب .

أهكلام الدهاويّ بلفظه .

وفيه بمد هذا ؛ إن مسند الدرائ إنها صُنِّف لإسناد أحاديث الموطأ . وفيه كفاية لمن اكتنى. اه. وهوكلام في غاية الإنصاف . فلله در من لقبه بولى الله . ولم أقل هذا تعصبا لكتاب مالك ، ولله الحمد . بل لاطلاعى على الحقيقة ، وتتبعى لرواياته ، والوقوف على أعيان أحاديثه بأسانيدها في الكتب الستة ، وغيرها في كتب الأحاديث ، الموجودة بأيدى الناس ، الآن .

ومما هو ضرورى عند المحدّثين ، أن مشايخ أصحاب الكتب الستة ومن عاصرهم ، كالإمام أحمد في مسنده ، أغلبهم تلامذة الإمام مالك، الذين رووا عنه الموطأ بروايات عديدة ، قل أن تخلو واحدة منها عن زيادة تنفرد بها .

ولم يتركوا شيئا من أحاديث الموطأ ، بل أخرجوها فى مصنفاتهم ، ووصلوا كثيرا من ممسلاته ومنقطعاته وموقوفاته . وبذلك يتضح ما نقلته هنا عن ولى الله الدهلوي .

لكن في قوله (وما يتعلق بالفقه من صحيح البخاريّ) نظر . لأن البخاريّ أخرج في صحيحه كثيرا عن مالك، مما يتعلق بغير الفقه . كالأحاديث في العقائد والسمعيات والأشراط ، وشبه ذلك .

فالصواب، الإطلاق في صحيحه ، كما فعله في صحيح مسلم .

اه. ما ذكره الإمام الشنقيطي ف كتابه (دليل السالك ، إلى مولماً الإمام مالك)

نسخ الموطأ

أما نسخ الموطأ فعدتها أربع عشرة نسخة .

ذكرها الإمام عبد الحيّ اللكنوى ، في مقدمة كتابه (التعليق المجّد . على موطأ محمد) وذكرها الإمام الشنقيطيّ في كتابه (دليل السالك إلى موطأ الإمام مالك) .

وها أنا ذاكر ُ أسماء أصحاب تلك النسخ، وشيئا من تاريخهم. كما سرده هذان الإمامان الجليلان .

النسخة الأولى

الفهومة من الموطأ عند الإطلاق في عصرنا . هي نسخة يحيي بن يحيي المصموديّ .

وهوأ بومحمديحي بن يحيى بن كثير بنوَ سُلاس بن شَوْمَلَل بن منقايا المصموديّ. نسبة إلى مصمودة، قبيلة من البربر. أخذ يحيى الموطأ، أولا، من زياد بن عبد الرحمن بن زياد اللخميّ ، المعروف بشبطون .

وكان زياد أول من أدخل مذهب مالك في الأندلس.

ورحل إلى مالك للاستفادة مرتين . ورجع إلى وطنه واشتغل بإفادة علوم الحديث . وطلب منه أمير قرطبة قبول قضاء قرطبة ، فامتنع . وكأن متورعا زاهدا ، مشاراً إليه في عصره .

وارتحل يحيى إلى المدينة ، فسمع الموطأ من مالك بلا واسطة. إلا ثلاثة أبواب من كتاب الاعتكاف (باب خروج المعتكف إلى العيد ـ وباب قضاء الاعتكاف ـ وباب النكاح في الاعتكاف) . و سبعيمي

وكانت ملاقاته وسماعاته في السنة التي مات فيها مالك . يعنى سنة تسع وأربعين ومائة . وكان حاضرا في تجهنزه وتكفينه

وأخذالموطأ أيضا من أجل تلامذة مالك ، عبدالله بن وهب . وأدرك كثيرا من أصحابه، وأخذالعلم عنهم. ووقعت له رحلتان في وطنه :

ففى الأولى، أخذ عن مالك ، وعبد الله بن وهب ، وليث بن سمدالمصرى ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم . وفي الثانية، أخذ العلم والفقه عن ابن القاسم صاحب المدوّنة . من أعيان تلامذة مالك .

قال الإمام الزرقاني : كان يحيى عند مالك . فقيل : هذا الفيل . فخرجوا لرؤيته ولم يخرج. فقال مالك له : لِمَ تخرج لنظر الفيل ، وهو لا يكون ببلادك ؟ فقال : لم أرحل لأنظر الفيل ، وإنما رحلت لأشاعدك ، وأتعلم من علمك وهديك . فأعجبه ذلك ، وسماه عاقل الأنرلسي وإليه انتهت رياسة الفقه بها . وانتشر به المذهب . وتفقه به من لا يحصى . وعرض للقضاء فامتنع ، فَمَكَ ثُرتبته على القضاة . و قبيل قوله عند السلطان . فلا يُوك قاضيا في أقطاره إلا بمشورته واختياره . ولا يُشير إلا بأصحابه . فأقبل الناس عليه لبلوغ أغراضهم .

وهذا سبب اشتهار الموطأ بالمغرب من روايته دون غيره .

(قلت) ولكن يبقى معرفة سبب اشتهاره فىالعالم الإسلاميّ ، والاعتماد عليه دون سواه .

وبعد ما صار جامعا بين الرواية والدراية عاد إلى أوطانه ، وأقام بالأندلس ، يدرّس ويفتى على مذهب مالك . وبه وبعيسى بن دينار ، تلميذ مالك ، انتشر مذهب مالك فى بلاد المغرب .

وكانت وفاته سنة أربع وثلاثين بعد المائتين .

النسخة الثانية

نسخة ابن وهب ، وهو أبو محمد عبد الله بن سلمة الفهرىّ المصرىّ . ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين

بعد المائة . وأخذ عن أربعائة شيخ . منهم مالك ، والليث بن سعد ، ومحمد بن عبد الرحمن ، والسفيانان ، وابن جريج وغيرهم .

وكان مجتهداً لم يقلد أحداً ، كما قانه بمضهم.

والصحيح أنه كان مقلدا للإمام مالك . وقد تعلم منه الاجتهاد والتفقّه ، ومن الليث . وكان كثير الرواية للحديث . وقد ذكر النهميّ وغيره أنه وجد في تصانيفه مائة ألف حديث وعشرون ألفا . كلها من رواياته .

ومع هذا لم يوجد في أحاديثه منكر ، فضلا عن ساقط أو موضوع .

ومن تصانيفه الكتاب المشهور بجامع ابن وهب^(۱) وكتاب المناسك . وكتاب المغازى . وكتاب تفسير الموطأ ، وكتاب القدر . وغير ذلك .

وقد كان صنف كتاب أهوال القيامة . فقرئ عليه يوما ، فغلب عليه الخوف ، فغشى عليه . وتوفى فى تلك الحالة يوم الأحد خامس شعبان سنة تسع وتسمين بعد المائة .

وقد طُلب بتوليته القضاء فامتنع .

ومما تفردت به هذه النسخة ، وهو أولها :

(مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه ، أن رســول الله عَلَيْتِيْنَةُ قال « امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله _ الحديث »)

ولا يوجد هذا الحديث في الموطآت الأخر ، إلا موطأ ان القاسم .

قال الإمام الشنقيطيّ : وتوجد الآن نسخته بمكتبة فيض الله شيخ الإسلام بالأستانة العلية . كما أخبرنى به بعض علماء الترك الأفاضل .

النسخة الثالثة

نسخة أبى عبيد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد المصرى . ولد سنة اثنتين وثلاثين بعد المائة . وأخذ العلم عن كثير من الشيوخ، منهم مالك . وهو الذي تمهّر على يديه . ويُرُوّى أنه صحبه نحو عشرين سنة ، أو أكثر . وكان من أخص تلاميذه وكان زاهداً ، فقيها ، ورعا . وكان يختم القرآن كل يوم ختمتين . وهو أول من دوّن مذهب مالك في المدوّنة . وعليها اعتمد فقهاء المذهب (1).

وكانت وفاته في مصر سنة إحدى وتسعين بعد المائة .

وما انفردت به نسخته من الموطأ :

(مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « من عمل عملا أشرك فيه

(٢) صَارِت إليه رياسة المالكية بمصر إلى أن ثوقى (أدب مصر الإسلامية ، دكتور محمد كامل حسين) ص ٤٤ .

⁽١) أسم الكتاب (الجامع في الحديث) وقد عثر على معظم هذا الكتاب حديثا في مدينة إدفو . ويعد منأقدم المخطوطات العربية في جميع مكاتب ومتاحف العالم ، إن لم يكن أقدمها جميعا . وهذه النسخة مكتوبة على ورق البردي الذي عرفت به مصر منذ القدم . ويرجع تاريخ كتابتها إلى القرن الثالث الهجري (أدب مصر الإسلامية . دكتور محمد كامل حسين) ص ٣٩ . وقد طبع أخيراً بالمهد الفرنسي بالقاهمة . (محمد كامل حسين) .

معى غيرى ، فهو له كله . أنا أغنى الشركاء ») .

قال أبو عمر ، ابن عبد البر : هذا الحديث لايوجد إلا في موطأ ابن القاسم ، وابن عُفَير ، من الموطآت .

النسخة الرابعة

نسخة أبى عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قمنب الحارثيّ. القمنبيّ نسبة إلى جده . أصله من المدينة وسكن البصرة . ومات بمكمّ فى شوّال سنة إحدى وعشرين بمد المائتين . وكانت ولادته بمد الثلاثين والمائة .

أخذ عن مالك ، والليث ، وحماد ، وشعبة ، وغيرهم .

قال ابن ممين : ما رأينا من يحدّث لله ، إلا وكيما والقعنيّ .

وله فضائل جمة . وكان مجاب الدعوات ، وعُدّ من الأبدال . رحمه الله . ومما انفردت به نسخته:

(أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله على الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد فقولوا : عبده ورسوله ») .

النسخة الخامسة

نسخة عبد الله بن يوسف الدمشق الأصل ، التِّنِّسيُّ المسكن . نسبة إلى تنيس .

قال فى القاموس تنيس كسكين ، بلدة بجزيرة منجزائر بحر الروم ، قرب دمياط . تنسب إليهاالثياب الفاخرة . وهو ثقة . وثقه البخارى وأبو حاتم . وأكثر عنه البخارى فى الصحيح وغيره من كتبه . وهو أثبت الناس فى الموطأ ، بعد القعنى " .

قال أبوبكر بن خزيمة : سممت نصر بن مرزوق يتول سممت يحيى بن معين يقول، وسألته عن رواة الموطأ عن مالك، فقال : أثبت الناس فى الموطأ عبد الله بن مسلمة القمنبيّ ، وعبد الله بن يوسف التنيسيّ ، بعده . ومما انفردت به نسخة التنيسيّ عن غيرها . إلانسخة ابن وهب :

(مالك عن ابن شهاب عن حبيب ، مولى عروة ، عن عروة أن رجلا سأل رسول الله عَلَيْ : أَى الأعمال أَفْصَل ؟ قال « إيمان بالله _ الحديث ») هكذا قالوا .

النسخة السادسة

نسخة معن الفزّاز. نسبة إلى بيع الفزّ . وهو أبويحيى معن بن عيسى بن دينار ، المدنىّ، الأشجعىّ ، مولاهم. كان يلقب بـ(عكّاز مالك) . لكثرة استناده عليه .

كان من كبار أصحاب مالك ومحققيهم ، ملازما له وإنما قيل له (عكاز مالك) لأن مالـكا ، بعد ما كبر وأسنّ ، كان يستند عليه ، حين خروجه إلى المسجد ، كثيرا .

توفى بالمدينة سنة ثمان وتسعين ومائة . فى شهر شو"ال . ومماانفردت به نسخته، عن غيرها من نسخ الموطأ : "

(مالك عن سالم أبى النضر ، عن أبى سلمة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله عَلَيْكِ يصلى فى الليل ، فإن فرغ من صلاته ، فإن كنت يقظانة تحدث معى ، وإلا اضطجع حتى يأتيه المؤذن)

السنخ السابعة

نسخة سميد بن عُفيَر . وهو سميد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري" .

أخذ عن مالك والليث وغيرها .

روى عنه البخارى وغيره. وصار أحد المحدّثين الثقات . ويقال إن مصر لم تُخرج أجمع للعلوم منه (١) توفى فى رمضان سنة ست وعشر من بعد المائتين .

ومما انفردتبه نسخته عن غيرها من الوطآت ، إلا موطأ محمد بن الحسن :

(مالك عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شهاب عن جده أنه قال: يارسول الله. لقدخشيت أن أكون قد هلكت . قال « لِم ً » ؟ قال : نها ما الله أن محمد بما لم نفعل ، وأجدى أحب أن أحمد ... الحديث). النسخة النامنة

نسخة ابن 'بكير. اشتهر بنسبته لجده . وهو يحيى بن يحيى بن بكير، أبو زكريا . الموصوف بإحياء شوارد العلوم وجمع شتاتها . المصرى .

أخذ عن مالك واللث وغيرهما .

وروى عنه البخاري ومسلم ، بواسطة ، في صحيحهما.

وثقه جماعة .

مات في صفر سنة أحدى وثلاثين بعد المائتين .

ومما انفردت به نسخته من الموطأ إلا نسخة محمد بن الحسن:

(مالك عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عمرة عن عائشة؛ أن رسول الله علي قال « مازال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه ليورثنه ») .

فمتن هذا الحديث ، في رواية محمد ، برواية مالك عن يحيي بن سعيد ، عن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة.

النسخة الناسعة

نسخة أبى مصعب الزهرى" . اشتهر بكنيته . واسمه أحمد بن أبى بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى" ، العوفى" ، قاضى المدينة وأحد شيوخ أهلها .

لازم مالىكا وتفقه عليه ، وروى عنه موطأه .

أخرج عنه أصحاب الكتب الستة . إلا أن النسائي ، روى عنه ، بواسطة .

توفى ، رحمه الله ، في رمضان سنة اثنتين وأربعين وماثتين ، عن اثنتين وتسعين سنة . وقد قالوا إن موطأه

⁽١) أدب مصر الإسلامية . دكتور محمد كامل حسين . ص ١٦٩ .

آخر الموطآت التي عرضت على مالك . ويوجد في موطئه زيادة نحو مائة حديث على سائر الموطآت الأخر . وكذلك موطأ أبي حذافة السهميّ .

ومما انفردت به نسخته عن غيرها من الموطآت:

(مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ؟ أن رسول الله عَلَيْقِ سئل: عن الرقاب، أيها أفضل؟ فقال « أغلاها ثمنا ، وأنفسها عند أهلها ») .

قال ابن عبدالبر": هذا الحديث موجود في موطأ يحيي أيضاً (أخرجه في:٣٨_كتابالملاقة والولاء، حديث١٥)

النسخة العاشرة

نسخة مصعب الزبيري . وهو مصعب بن عبد الله الزبيري .

قال بعضهم: مما انفردت به نسخته:

(مالك عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ؛ أن رسول الله عَلَيْتُهُ قال ، في أصحاب الحجر : « لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين ، إلا أن تكونوا ما كين .. الحدث ») .

قال ابن عبد البرّ : هذا الحديث موجود فى موطأ يحيى بن بكير ، وسليمان أيضا ، أى سليمان بن برد . وهو فى موطأ محمد بن الحسن أيضاً .

النسخة الحادية عشرة

نسخة محمد بن مبارك الصوري.

ةال الإمام الشنقيطيُّ : ولم أقف على أن نسخته انفردت ببعض الأحاديث .

النسخة الثائبة عشرة

نسخة سليان بن بُر د بن نجيح التجيي ، مولاهم .

ولم أقف على أنها انفردت بشيء من الأحاديث . إلا حديث أصحاب الحجر .

ولم تنفرد به عن نسخة مصعب بن عبد الله الزبيريّ ، ولا عن نسخة محمد بن الحسن.

النسخة الثالثة عشرة

نسخة سويد بن سعيد ، أبي محمد ، الهرويّ .

روى عنه مسلم وابن ماجه وغبرها . وكان من الحفاظ المعتبرين .

مات سنة أربعين بعد المائتين . ونما انفردت به نسخته :

(مالك عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ أن رسول الله عَلَيْقَةِ قال « إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء . حتى إذا لم يُبق عالما ، اتخذ الناس رؤسا جُهَّالا ، فسئلوا فأفتوا بغير علم . فضلوا وأضلوا ») .

رواه البخارى من طريق مالك فى صحيحه . فى باب كيف يقبض العلم من كتاب العلم (٣٤/٣) ورواه أيضاً من طريق جرير عن هشام بن عروة ، إلى آخر إسناد مالك (٩٦ ــ كتاب الاعتصام ، ٧ ــ باب ما يذكر من ذم الرأى وتكلف القياس) .

ورواه مسلم من هذه الطريق ف محيحه ، في باب رفع العلم وقبضه وظهور أهل الجهل، من كتاب العلم (٤٧). وتوجد نسخته بمكتبة الملك الظاهر بدمشق ، كما أخبرني بذلك بهض الثقات . ولم أقف عليها حبن زيارتي لها أيام الحرب .

النسحة الرابعة عشرة

نسخة محمد بن الحسن الشيباني ، صاحب أبي حنيفة .

وهي مطبوعة بالهند وإيران . ولها شهرة هناك ، وفي الحرمين.

ومما انفردت به نسخته حدیث :

(إنما الأعمال بالنية ، وإنما لكل امرئ مانوى ... الحديث)

ولذلك نسب الحفّاظ هذا الحديث لموطأ مالك .

ولكن من لم تشتهر عنده رواية محمد بن الحِسن، يرعم أن نسبة هذا الحديث للموطأ غلط.

ونسخته تزيد كثيراً على موطأ يحيى الليثيّ. لكنه شحنها بآثار ضعيفة من غير طريق مالك. يحتج بها لفقه الحنفية ، كما ذكر فيها ما وافق فقه الحنفية ظاهر أحاديث الموطأ .

وكما زادت نسخته بأحاديث ؟ فهي خالية من عدة أحاديث ثابتة في سائر الروايات ، كما قاله الزرقاني في أول شرح الموطأ ، وكما وقفت عليه أنا حين درسي له بالمسجد الحرام .

أصح الموطآت وأشهرها

قال الإمام الشنقيطي :

وأشهر الموطآت ذكرا إذكان بالصحة منها أحرى موطأ الإمام يحيى الليثي منكان فى العزم شبيه الليث فهو الذى شرحه النقّادُ وانتفعت بدُرّه العبادُ وبلغت شروحه نحو المائه فكلها عما حواه مُنْبعه

قال القاضي عياض في المدارك:

لم يمتن بكتاب من كتب الحديث والعلم ؟ اعتناء الناس بالموطأ .

شروح الموطأ

فمن شرحه: ابن عبد البر" في التمهيد (١)، والاستذكار. وأبو الوليد بن الصفار، وسماه الموعب. والقاضي محمد بن سليان بن خليفة. وأبو بكر بن سابق الصقلي ، وسماه المالك. وابن أبي صفرة. والقاضي أبو عبد الله بن الحاج. وأبو الوليد بن العواد. وأبو محمد بن السميد البطليوسيّ النحويّ، وسماه المقتبس. وأبو القاسم بن الحذاء السكاتب. وأبو الحسن الأشبيليّ . وابن شراحيل. وأبو عمر الطلمنكيّ . والقاضي أبو بكر بن العربيّ ، وسماه القبس. وعاصم النحويّ . ويحيي بن مزين ، وسماه المستقصية. ومحمد بن أبي زمنين ، وسماه المعرب. وأبو الوليد الباجيّ، وله ثلاثة شروح: المنتقى ، والإيماء ، والاستيفاء .

شرح غريبه

وممن ألف في شرح غريبه: البرقّ . وأحمد بن عمران الأخفش . وأبو القاسم العُمانيّ المصريّ .

في رجاله

وممن ألف في رجاله :القاضي أبو عبدالله بن الحذاء ، وأبوَ عبد الله مفزع . والبرق . وأبو عمر الطلمنكي .

مستذه

وألف مسند الموطأ: قاسم بن أصبغ . وأبو القاسم الجوهريّ . وأبو الحسن القابسيّ ، في كتابه الملخص . وأبو ذرّ الهرويّ . وأبو الحسن على بن حبيب السجاء السجاء . والمطرّز . وأحمد بن بهزاء الفارسيّ · والقاضي ابن مقرع · وابن الأعرابيّ · وأبو بكر أحمد بن سعيد بن موضح الإخميميّ .

شواهده

وألف القاضي إسماعيل شواهد الموطأ ·

اختلاف الموطآت

وألف أبوالحسن الدار قطني كتاب اختلاف الموطآت · وكذا القاضي أبو الوليد الباجيّ أيضاً · وألف مسند الموطأ روايةالقعنبيّ أبو عمرو الطليطليّ ، وإبراهيم بن نصر السرقسطيّ . ولابن جوصا جم الموطأ من رواية ابن وهب ، وابن القاسم ·

ولأبي الحسن بن أبي طالب كتاب موطأ الموطأ .

⁽١) اسم الكتاب كاملا (التمهيد لما في الموطأ من المعانى والأسانيد) وَهُو كتاب لم يتقدم أحد إلى مثله . قال فيه الإمام ابن حزم : لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله ، فكيف أحسن منه ؟ .

ولأبي بكر بن ثابت الخطيب ، كتاب أطراف الموطأ .

ولابن عبد البر ، كتاب التقصّى في مسند حديث الموطأ ، ومرسله

ولأبي عبد الله بن عيشون الطليطلي ، توجيه الموطأ .

ولحازم بن محمد بن حازم ، السافر عن آثار الموطأ ..

ولأبي محمد بن يربوع ، كتاب في الكلام على أسانيده سماه : تاج الحلية ، وسراج البغية اه .

عملي في الموطأ

أولا - تحقيق النص".

جمت بين يدى من نسخ الموطأ النسخ الآتية :

١ — نسخة الموطأ الطبوعة بمطبعة مصطفى البابي الحلمي وأولاده بمصر عام ١٣٤٨ من الهجرة .

٧ -- النسخة الطبوعة بواسطة الناشر عبد الحميد أحمد حنني بمصر عام ١٣٥٣ من الهجرة ،

٣ – النسخة الطبوعة بمطبعة الحجر بخط باب اللوق بمصر في ٧ رمضان عام ١٢٨٠ من الهجرة .

٤ — النسخة الطبوعة فى المطبع الفاروق لمحمد معظم الحسنى بالهند فى ٢١ شوال عام ١٣٩١ من الهجرة .

• - النسخة المطبوعة في المطبع المجتبأتي الواقع في الدهلي (بالهند) عام ١٣٠٧ من الهجرة .

٣ - شرح الزرقاني على الموطأ المطبوع بالمطبعة الكستلية بمصر عام ١٢٨٠ من الهجرة ، بتصحيح نصر أبى الوفا الهوريني .

فكنت أقارن نصوص بعضها يبعض ، فما اتفق الجميع عليه ، وأيقنت أنه الصواب أثبته . وما اختُافِ فيه رجحت الجانب الذي به شرح الزرقاني والنسخة المطبوعة في الهند عام ١٣٠٧ . بعد أن أرجع إلى معاجم اللغة وكتب الحديث والرجال. فخلصت ليمن هذه النسخ جميعها، نسخة ما ألوت جهدا في أن تكون أصح ما أخرجته المطابع العربية في العالم الإسلامي .

ئانيا – الترقيم

لما أتجهت نية جماعة المستشرقين إلى وضع (الممجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى) واختارت لذلك ، من كتب السنة ، الكتب الستة ، مع مسند الدارى وموطأ مالك ـ رأت أن الدلالة على موضع الحديث بذكر اسم الكتاب أو الباب أو الحديث ، من هذه الأصول الثمانية ، فيه إطالة وإضاعة وقت وإسراف ، يمكن تحاميه بالإشارة إلى اسم الكتاب أو الباب أو الحديث، برقم يدل على كل منها .

لهذا عمدت إلى وضع أرقام مسلسلة لكل كتاب ولكل باب من هذه الأصول ، وزادت على ذلك بترقيم أحاديثكل كتاب في صحيح مسلم وموطأ مالك .

وعلى هذا النسق والنظام اعتمد المرحوم الذكتور ا . ى . ونسنك فى وضع كتابه (مفتاح كـتوز السنة) (٣)

الذي أخرجه بالإنكليزية عام ١٩٢٧ م ونقلتُه إلى العربية عام ١٩٣٤ م .

لهذا رقمت كل كتاب فى كتب الموطأ ، وكل باب، وكل حديث من كل كتاب بأرقام مسلسلة، مطابقة لأرقام النسخة التى اعتبُد عليها فى العمل ، فى (مفتاح كنوز السنة) و (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى") وإنى لأبتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن يأخذ بيدنا ويعيننا على إخراج باق هذه الأصول بالصفة التى نخرج بها الآن كتاب الموطأ . ليكون من مجموع ذلك ، تيسير المنفعة بهذين المجمين الجليلين .

تخربح الأحادبث

قد ثبت مما تقدم أن أصحاب الكتب الستة لم يفادروا حديثا من أحاديث الموطأ إلا أخرجوه فى كتبهم. لذلك كان منالضرورى الإشارة ، عقب كل حديث ، إلى من أخرجه منهم ، وإلى موضعه من كتابه .

وقد رأيت أن الحديث، إذا أخرجه الشيخان أو أحدها أن اكتنى بالإشارة إلى ذلك ، وأن لا أعبأ بمارواه غيرها . أما إذا لم يكن الحديث من أحاديث الصحيحين فإنى أشير إلى أصحاب السنن الذين أخرجوه ، ولوكان كلهم أخرجه .

وقد أذكر، مع اسم الكتاب وإسم الباب، الرقمَ الدَّال على كليهما .

وأرجو أن أكون قد يسرت السبيل ، بذلك ، لكل محقق باحث .

االكلمة الأخيرة

هذه كلة موجزة جدا عن الموطأ . أما صاحب الموطأ ، إمام الأئمة ، وعالم المدينة ، أنس بن مالك رضى الله عنه، فالكلام عنه موكول إلى تلك اليراعة البارعة، التي مجاجتها التحقيق العلمي "الجامعي" الرصين، يراعة صديق وصفيي الدكتور محمد كامل حسين أستاذ الأدب المساعد بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول .

أسألالله سبحانه وتمالى أن يجمل عملناهذ اخالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به عباده المخلصين ، النفع المبين. آمين

مِحَدُفوا دَعَبُدالِبَاقِي

الإمام مالك بن أنس وكتاب الموطأ للإمام مالك بن أنس وكتاب الموطأ للائتاذ الدكتور محمد كامل مسبن أستاذ الأدب المساعد بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

منذأقدم عصور التاريخ والناس في لهفة إلى تتبع الريخ عظائهم ، ومن كان له أثر قوى في حياتهم ، ولاسيما هؤلاء الذن كان لهم شأن في العقائد الدينيــة التي هي أقوم النواحي التي يعيش علمها المجتمع الإنسانيّ منذ وجد الإنسان ، وقدضرب المسلمون بسهم وافر في ترجمة حياة أعلام المسلمين. بحيث قلَّ أن ُنجد في تاريخ أمة من الأمم هذه الثروة الطائلة التي تركها المسلمون في فن السِّبر والتراجم والطبقات والمناقب إلى غير ذلك . وربما كان الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه من أكبر الشخصيات التي تحدث عنها الكتَّاب منذ عرف فقه مالك ، ومنذ روى كتابه (الموطأ) . وربما كان كتابه (الموطأ) من أكثر الكتب التي عني بها الناس رواية وشرحا وتعليقا . ومع ذلك كله فلاتزال الكتابة عن مالك وعن كتابه قاصرة . فنحن في حاجة إلى بحث علميّ دقيق يتحدث عن مالك من نواحيه المختلفة : عن أسرته ومكانتها في الجاهلية والإسلام ، عن حياة مالك من حيث علاقته بالمجتمع الذي كان يعيش فيه من الناحية السياسية والمذهبية والاقتصادية ، عن شيوخ مالك وأثرهم في آرائه ثم عن تلاميذ مالك وانتشار مذهبه ؟ وقد علمت من حسن الحظ أن أستاذنا أمين بك الخولي يبحث منذ سنين عديدة عن مالك ابن أنس، فنحن نرجو أن يتم هذا البحث قريباً لما نعلمه من دقة أستاذنا في أبحائه وبراعته في تخليص الحقائق العلمية مع غزيرٌ علمه واتساع أفقه، مما يجملنا ننتظر صدور هذا الكتاب بفارغ الصبر، مقدرين قيمته قبل صدوره ، لأنه سيشغل الفراغ الذي أشرت إليه من قبل . ذلك أن القدماء الذين كتبوا عن مالك بن أنس، أو الذين أشادوا بمناقبه، شاء لهم تعصبهماله ولمذهبه إلى أن يذكروا أشياء لا نستطيع أن نتقبلها بسهولة . فهؤلاء الذين ذكروا ، مثلا ، أن أمه حملته ثلاث سنوات يخالفون بذلك ما هو معهود مألوف بين النــاس في جميع البيئات وف كلُّ الأزمان . وهو يخالف ما ورد في القرآن الـكريم « ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها ، وحمله وفصاله ثلاثون شهرا »(١) وكذلك ما قيل عن هيأته ولونبشرته. فكل هذه مسائل أراد القدماء أن يسبغوا على الإمام مالك صفات خاصة ، ويتخذوا منها مناقب له ، مع أنها ليست ذات دلائل علمية تعرفنا بمالك وبكتابه الموطأ . وكنت أرجو أن أتحدث عن مالك في شيء من التفصيل ولكن المجال لا يسمح لي هنا . وسأ كتنى بذكر نتائج ما وصلت إليه في إيجاز شديد .

ولد مالك بن أنس سنة ثلاث وتسعين من الهجرة على أصح الأقوال ، وينتهي نسبه من جهة أبيه إلى ماوك

⁽١) سورة الأحقاف ١٤/٤٦.

حيرف الجاهلية . واختلف القدماء في جد أبيه أبي عامر بن عمرو. فذهب بعضهم إلى أنه صحابي شهد مع النبي جميع الغزوات إلا بدرا^(۱) ، وقال آخرون بل أسلم بعد وفاة الرسول^(۲) ونتيجة هذا الخلاف نرى خلافاً آخر في شأن جده ، مالك بن أبي عامر ، فقد ذهب بعضهم إلى أنه أول من وفد من هذه الأسرة من النمين إلى الحجاز. وكان من التابعين الذين لهم رواية عن الصحابة وأنه من الذين كتبوا المصحف الشريف في عهد عثمان (۱۲) ، أما والد الإمام فكان مقعدا يحترف صنعة النبل ولا يذكر له شيء في العلم ، ولا نعرف شيئاً نطمئن إليه عن أم الإمام لكثرة اختلافات القدماء عنها وعن اسمها .

بدأ مالك يطلب العلم صغيراً، فأخذ عن كثيرين من علماء المدينة ، ولعل أشدهم أثراً في تكوين عقليته العلمية التي عرف بها هو أبو بكر عبد الله بن نزيد المعروف بابن هرمز التوفي سنة ١٤٨ هـ فقد روى عن مالك أنه قال : كنت آتى ابن هرمز من بكرة فما أخرج من بيته حتى الليل (١٠) . ولازمه مالك على هـذا النحو سبع سنوات أو ثمان^(ه) . ويروى الطبرى قال : حدثني محمد بن الحسن بن زبالة قال : سممت مالك بن أنس يقول : كنت آتى ابن هرمز فيأمن الجارية فتغلق الباب وترخى الستر ثم يذكر أول هذه الأمة ثم يبكي حتى تخضل لحيته (١٠٠٠) فن ذلك نتبين مدى الصلة التي كانت بين مالك وبين شيخه ابن هرمز حتى كان ابن هرمز يسر "إليه أشياء لايفصح بها لسواه ، ونحن لا نكاد نعرف شيئاً عن ان هرمز. فلم نعثر له على ترجة في كتب الطبقات ، ولا ندري إلى أي حد أخذعنه مالك. فلم أجد له ذكراً في رجال الموطأ ، ولكن ابن جرير يذكر ابن هرمز في ثورة محمد بن عبد الله _ المعروف بالنفس الركية _ ضد أبى جعفر المنصور، فيروى قدامة بن محمد قائلا : خرج ابن هرمز ومحمد بن عجلان مع محمد فلما حضر القتال تقلد كل واحد منهما قوساً.قال : فظننا أنهما أرادا أن يريا الناس أنهما قد صلحالذلك (٧٧) ولما انتهى القتال يروى الطبرى عن عبد الله بن برق : رأيت قائداً من قواد عيسى جاء في جماعة يسأل عن منزل ابن هرمز فأرشدناه إليه ، فخرج وعليه قميص رياط ، قال فأنزلوا قائدهم وحماوه على برذونه وخرجوا به يزفونه حتى أدخاوه على عيسي فما هاجه فقال له : أمها الشيخ أما وزعك فقهك عن الخروج مع من خرج ، قال : كانت فتنة شملت الناس فشملتنا فيهم قال : اذهب راشدا(٨) . فمن ذلك نستطيع أن نتبين ما عرف به ابن هرمز من فقـــه ومن أثر في أهل بلدته حين تقلد القوس ليتبعه الناس ، ونحن لا ندرى عما أسر به إلى مالك حتى تنبين أثره في مالك ، كما لا نستطيع أن نفترض أشياء لا تقوم على أساس ما دامت حياة ابن هرمز مجهولة .

ومن شيوخ مالك ابن شهاب الزهرى" المتوفى سنة ١٣٤ ه وكان من أكبر علماء المدينة في عصره ، بل يمد من أوائل المدونين، وكان من رجال الأمويين بالشام وتولى لهم القضاء والفتيا ورحل إلى المدينة فتراسم عليه طلاب الملم يأخذون عنه ومنهم مالك فقدروى له في الموطأ مائة واثنين وثلاثين حديثا منها اثنان وتسعون مسندة وسائرها

⁽١) الديباج س ١٧. (٢) ابن حجر: الإصابة ج٧ ص١٤١. (٣) الخررجيّ: التذهيب. (٤) الديباج ص٠٢٠

⁽٥) نفس المصدر. (٦) الطبري : تاريخ ج ٩ ص ٢٢٩. (٧) نفس المصدر. (٨) نفس المصدر.

منقطعة ومرسلة (١)، ويقول الليث بن سعد في خطاب له إلى مالك «ثم اختلف الذين كانوا بعدهم فحضرتهم بالمدينة وغيرها ورأسهم يومئذ ابن شهاب وربيعة بن أبي عبد الرحمن (٢). وربيعة بن أبي عبد الرحمن المتوفى سنة ١٣٦ هـ هو أحد شيوخ مالك ، وهو الذي قال فيه مالك : ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة ^(٣) ، وقال سوار بن عبد الله: مارأيت أحدا أعلم من ربيعة (١)، كان مالك يحضر مجلس ربيعة ويحدث عنه ، ويقول الليث بن سعد لمالك : وكان من خلاف ربيعة ليعض ما قد مضى ما قد عرفت وحقوت وسمعت قولك فيه حتى اضطرك ما كرهت من ذلك إلى فراق مجلسه (٥) » فخطاب الليث يدل على أن مالـكا لم يكن صغيرا عندما فارق مجلس ربيعة الرأى إنما كان في سن يستطيع بها أن ينكر على ربيعة بعض أقواله، وهذا لايتأتى إلا من رجل بلغ من النضوج الفكريُّ حداكبيرا ، كما أنه يدل على أنه ظل يحضر مجلس ربيمة مدة طويلة ، ومع ذلك فإننا نرى في الموطأ اثني عشر حديثًا منها خمسة مسندة وواحد مرسل وستة من بلاغاته (٧) رواها مالك عن ربيعة .

كذلك روى مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر المتوفى سنة ١٢٠هـ. ونافع هو الذي بعثه عمر بن عبدالعريز إلى مصر ليعلمهم القرآن والسنة (٧) ، وكان يلقب بفقيه المدينة ، لزمه مالك وهو غلام نصف (٨) النهار وكان مالك يقول : كنت إذا سممت حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي ألا أسمعه من أحد غيره (٩) ، وأهل الحديث يقولون رواية مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة الذهب لجلالة كل واحد من هؤلاء الرواة (١٠٠ ، وقد روى له مالك في الموطأ ثمانين حديثا (١١).

يذكر المؤرخون أن جعفر الصادق كأن من شيوخ مالك ، وجعفر أحــد أئمة الشيعة ، وكان من علماء المدينة المعروفين بالعلم والدين، ويروى الشيعة عن طريقه أحاديث كثيرة لا نجدها إلا في كتب الشيعة ويكفي أن نلقى نظرة إلى كتاب بحارالأنوار للمجلسي وكتاب دعائم الإسلام للقاضي النمان بن محمد بن حيون المغربي لندرك إلى أي حد تنسب إلى جعفر الصادق هذه الأحاديث الكثيرة ، ولم يكتف أسحابه بنسبة هذه الأحاديث إليه ، بل نسبوا إليه كتباً عديدة في الصنعة [الكيمياء] وكتبا أخرى في الفلك والرياضة وكتاب الجفرُ الذي ينيء حر ُمتا (مجملتن عن الغيب . ولكن أكثر الباحثين المحدثين يرون أن ماروى عن الصادق لاترال في حاجة إلى إثبات وتدليل. فجمفر الصادق عند المحدثين له شخصيتان ، شخصية العالم الورع تراها في كتب أهل النسنة وكتب المعتدلين من المؤرخين. وشخصية أخرى أضفاها عليه بعض المسرفين من الشيعة. ويكفي أن نذكر أن حركة أبى الخطاب الأسدى" كانت من أشد الحركات إسرافا في إسباغ النعوت والصفات على الصادق. وتذكر كتب الشيعة أن الصادق اضطر إلى التبرؤ منه ومن أتباعه وأحل قتله ، والمعروف عن جعفر أنه لم يسهم في الحركات السياسية التي كان يقوم بها

⁽١) ابن عبدالبر: تجريد التمهيد ص١١٦. (٢) ابنالقيم: أعلام الموقعين جـ ٣ ص٨٤. (٣) ابنخلكان ج١ص٣١٠.

⁽٦) ابن عبد البر: تجريد التمهيد ص ٣٤. (٤) نفس المصدر . (٥) أعلام الموقعين ج ٣ ص ٨٤ .

⁽٧) تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٤ . حسن المحاضرة ج ١ ص ١٦٢ . (٨) الديباج ص ٢٠٠

⁽١١) ابن عبد البر: التجريد ص ١٧٠. (٩) ان خلكان ج ٢ ص ١٥١ (١٠) نفس المصدر.

الشيعة ، ولم يقم بالدعوة لنفسه ، بل كان يؤثر مسالمة أولى الأمر من الأموبين والعباسيين ، ويروى الداعى إدريس مؤرخ طائفة الإسماعيلية في الجزء الرابع من كتابه عيون الأخبار أن أبا مسلم الحراساني أرسل إلى الصادق مع رسول أمين يطلب منه أن يقبل أن تكون الدعوة له ، فقرأ الصادق الرسالة ثم حرقها وأمر الرسول أن يبلغ أبا مسلم ما رآه ، فهذه القصة سواء أكانت صحيحة أم غير صحيحة تصور لنا رغبة الصادق عن الحكم وزهده في الرياسة الدنيوية ، فليس بغريب أن يأخذ إمام من أمّة أهل السنة شيئاً من علم هذا الإمام الشيعي ، وإذا صح ما رواه صاحب الديباج من أن لمالك عدة كتب في الفلك والرياضيات ، فلمله أخذ ذلك عن جعفر الصادق كما أنه أخرج له في الموطأ تسعة أحاديث منها خمسة متصلة مسندة أصلها حديث واحد وهو حديث جابر الطويل في الحج والأربعة منقطعة () .

هؤلاء هم أشهر العلماء الذين تتلمذ عليهم الإمام مالك ، مع أنه لاق كثيرين ممن وفدوا على الحجاز للحج وروى عنهم ، فلم يذكر عن مالك أنه رحل في طلب العلم مع أن الرحلة في ذلك الوقت كانت من أهم مقومات العالم ولاسيا للمحدث ، وربما كان ذلك لأن الإمام كان يعتقد كما اعتقد غبره من العلماء أن العلم هو علم المدينة ، وفي ذلك يقول الليث بن سعد : « وإنى يحق على الخوف على نفسي لاعتماد من قبلي على ما أفتيهم به ، وأن الناس تبع لأهل المدينة التي إليها كانت الهجرة ، وبها نزل القرآن ، وأما ما ذكرت من مقام رسول الله عليه الله الله عنه وما علمهم الله منه ، وأن الناس صاروا تبعاً لهم فيه فكما ذكرت » (٢٠) . فلهذا لم يأبه مالك بالرحلة العلمية ما دام العلم هو علم أهل المدينة .

وفي حياة الإمام مالك شاهدالعالم الإسلامي تطورات خطيرة كان لها أثرها القوى في الحياة السياسية والاجتماعية والعقلية ، ففي هذه السنوات نشطت دعوة العباسيين وتطورت هذه الدعوة إلى انقلاب الحكومة ، فسقطت دولة بني أمية ، وتولى العباسيون الأمر ، وتتبعوا الأمويين ومن لاذ بهم قتلاً وتعذيباً ، وسقوط دولة وقيام أخرى يؤدى دائماً إلى لون من الاضطراب بين الناس ، ويعجد فيهم شيئاً من عدم الطمأنينة ومن تبلبل الأفكار، فنهم من يتخذ التقية فيضمر غير ما يظهر ، ومنهم من يستسلم للأمر الواقع ولا يأبه بمجرى الحوادث حوله ، ومنهم من يقوم مع الحكومة الجديدة ابتغاء التقرب والزلفي لدى أولى الأمر ، ومنهم من يؤازر الحركات التي ترى إلى عودة الحكومة القديمة ، هذا ما تراه في التاريخ في كل العصور وفي كل انقلاب يحدث ، وهذا ما حدث في التاريخ وكان العباسيين لم يخشوا أمر الأمويين خشيتهم من حزب العلويين، الإسلامي عند انتقال الحكم إلى العباسيين ، على أن العباسيين لم يخشوا أمر الأمويين خشيتهم من حزب العلويين، وكان الحجاز عامة والمدينة خاصة وكر الدعوة العلوية ، وفيها كان الإمام جعفر الصادق _ إمام الشيعة على اختلاف فرقها التي عرفت بعد وفاة الصادق سنة ١٤٨ ه من إسماعيلية ومباركية واثني عشرية وغيرها _ وفيها خرج محمد فرقها التي عرفت بعد وفاة الصادق سنة ١٤٨ ه وخرج معه عدد من علماء المدينة منهم ابن هرمز أحد شيوخ

⁽١) ابن عبد البر: التجريد ص ٢٤ . (٢٠) ابن الفيم: أعلام الموقعين ج ٣ ص ٨٧ .

مالك ، أمامالك نفسه فكان مضطراً إلى أن لا يسهم في هذه الثورة مساهمة إيجابية ، ذلك أن المنصور العباسي الرسله مع من أرسل إلى بنى الحسن ليدفعوا إليه محمداً وإبراهيم ابنى عبدالله (۱) ، فلما قام محمد وإبراهيم بالثورة لم يسع مالك أن يشترك فيها وهو الذي كان رسولاً لتسلمهما بالأمس ، وفي الوقت نفسه كان ينقم على المنصور جبروته وطغيانه ولهذا كان يأتيه أهل المدينة يستفتونه في الخروج مع محمد ويقولون إن في أعناقهم بيعة لأبي جعفر فيقول: إنما بايعتم مكره يمين وليس على مكره يمين (۲) . ٧

وهذه التيارات السياسية اضطرت الإمام إلى أن يتحفظ ، ولهذا وصف مالك بأنه كان أعظم الخلق مروءة وأ كثرهم صمتاً قليل الكلام متحفظاً بلسانه من أشد الناس مداراة للناس (٣) ، ومع ذلك كله لم ينج مالك من نقمة العباسيين فجلدوه في أمر اختلف فيه القدماء ، فمنهم من قال إنه جلد لما أفتى به في ثورة النفس الزكية ، وقيل بل لأن المنصور طلبه للقضاء فرفض فاعتبر المنصور أن رفضه لون من ألوان عدمالتعاون مع الحاكم فأمر بضربه، وقيل إن المنصور أمره يأن لا روى حديث طلاق المكره فلم يخضع للاَّمر فعذب، ولسكن يحيي بن بكير ـ أحد تلاميذ مالك _ قال : ما ضرب مالك إلا في تقديمه عثمان على على وضى الله عنهما ، فسمى به الطالبيوت حتى ضرب ، وأنكر القدماء قوله فقيل له : خالفت أصابه فقال : أنا أعلم من أصحابه (1) . ونحن ننكر مع القدماء رأى ابن يكبر فإننا لا نعرف للطالبيين نفوذاً في عهد المنصور ، ولم نعرف أن تقديم عُمَان على على بن أبي طالب رضى الله عنهما يوجب سخط العباسيين ، بل من المؤكد أن العباسيين كانوا يعمدون إلى الانتقاص من فضائل على وتقديم غيره من الصحابة عليه ، ويكفي أن نقرأ ما كتبه أبو جعفر المنصور إلى محمد النفس الزكية لندرك إلى أي حد عمد المنصور إلى دفع فضائل على وتفضيل غيره عليه ، فقد قال : وأما ما فخرت به من على ، وسابقته فقد حضرت رسولالله صلى الله عليه وسلم الوفاة فأمر غيره بالصلاة ، ثم أخذ الناس رجلا بعد رجل فلم يأخذوه ، وكان في الستة فتركوه كليم دفعاً له عنها ، ولم يروا له حقاً فيها ، أما عبدالرحمن فقدم عليه عثمان ، وقتل عثمان وهو له متهم ، وقاتله طلحة والزبير ، وأنى سعد بيعته وأغلق دونه بابه ثم بايع معاوية بعده ، ثم طلبها بكل وجه وقاتل عليها ، وتفرق عنه أصحابه ، وشك فيه شيعته قبل الحكومة ... الخ^(ه) . فهذه سياسة المنصور نحو على والعلويين فكيف يقبل قول الطالبيين في مالك لتفضيله عُمَان على على ؟ حقيقة نفهم من قول الليث بن سعد أنه ومالكا كانا يفضلان عُمَان ، ولم يرو مالك عن على م فلما سئل عن ذلك قال إنه لم يكن بالمدينة ، ولكن ليس معنى ذلك أنه امتحن بسبب رأيه هذا ، ولذلك ننكر رواية يحيى بن بكير ، ونرجح قصة حديث طلاق المكره فهي أقرب إلى المقل . على أن الملاقة بين مالك والعباسيين لم تلبث أن وطدت ، إذ تقرب إليه العباسيون ليتخذوا منه ومن أمثاله من العلماء سنداً وعوناً في توطيد حكمهم ، فزاره بعض الخلفاء العباسيين ، وروى المهدى العباسي عنه الموطأ ، والزوايات كثيرة حول مقابلات مالك وخلفاء العباسيين ، وكلها تثبت أن العباسيين،عرفوا قدرهذا العالمالكبير ،

⁽١) ابن الأثير: الككامل ج ٥ ص ١٩٤٠. (٢) الطبريّ: تاريخ ج ٩ ص ٢٠٦. (٣) الديباج ص ٢٠٠٠

⁽٤) الديباج ص ٢٨ . (٥) الطبرى : التاريخ ج ٩ ص ٢١٢ .

وأنهم أجزلوا له العطاء ، ومنحوه سلطة تقرب من سلطة حاكم المدينة فكان يأمر بحبس من يشاء أو بضرب من يرد والرغم من ذلك فلم يكن الإمام مالك من مؤيدى العباسيين فقد كان يرى أن الحكم هو حكم عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز رضى الله عنهما وكان يرجو أن يتاح للمسلمين من يحكم بحكمهما .

ومن الناحية العقلية ، كان المسلمون في جميع الأمصار قد نشطوا فيالدراسات الدينية نشاطاً ملحوظاً ، فدرسوا القرآن الكريم من نواحيه المتعددة ، تفسيره وقراءاته ومفرداته ونحوه إلى غير ذلك من أنوان الدراسات التي هي محور الثقافة الإسلامية في كل العصور الإســـلامية ، وبجانب هذه الدراسات وجدت دراسة أخرى قوامها رواية حديث الرسول وَلِيُسْتَثِّقُ وتنبع آثاره وسننه ، فقد خرج كثير من الصحابة والسابقين الأولين إلى الجهاد في سبيل الله ، واجتمع إليهم الناس ، فكان في كل جند طائفة منهم يملمون كتاب الله وسنة نبيه ، وإذا استفتوا فأمر لم يفسره لهم القرآن الكريم والسنة النبوية اجتهدوا فيه برأيهم ، وكثيراً ما كان يستشار الخلفاء الراشدون في مثل هـذه الفتاوي فكان الخلفاء يرسلون إلى الأمصار برأيهم بعد استشارة من حضر حولهم من الصحابة والسابقين ، ومع ذلك لم يسلم الأمر من اختلاف فتاوي الصحابة (١) ، ثم اختلف التابعون وتابعوهم وفي ذلك يقول الليث بن سعد لمالك « ثم اختلف الذن كانوا بعدهم [أي بعد السابقين والتابعين] فحضرتهم بالمدينة وغيرها ، ورأسهم يومئذ ابن شهاب وربيعة بن أبي عبد الرجمن ، وكان من خلاف ربيعة ليعض ما قد مضي ماقد عرفت وحضرت وسممت قولك فيه ، وقول ذوى الرأى من أهل المدينة يحيى بن سميد وعبيد الله بن عمر وكثير ابن فرقد وغيره كثير ممن هو أسن منه ، حتى اضطرك ما كرهت من ذلك إلى فراق مجلسه ، وذا كرتك أنت وعبد العزيز بن عبد الله بمض ما نعيب على ربيعة من ذلك فكنتما من الموافقين فيما أنسكرت، تكرهان منه ماأ كره^(٢)» وهذا الخلاف الذي ذكره الليث بن سعد لم يكن بين فقهاء المدينة فحسب بل نراه في جميع الأمصار التي استجابت لدعوة الإسلام ، فكان مصدر ثروة عقلية لانكاد نجد لها مثيلا في تاريخ الحضارات والأديان لأنها خلفت تراثا عاش عليه المسلمون بل/لاترالون يعيشونعليه إلى الآن . على أن هذه الدراسات الدينية الخالصةقد وجدت في عهد مالك بن أنس تطورا جديدا بدخول بمض عناصر أجنبية عن العرب والإسلام بفضل اعتناق كثير من الأعاجم الدين الإسلامي" ، وهؤلاء كان لهم آراؤهم وتقاليدهم الدينية قبل الإسلام ، ولهم عاداتهم الى لم يعرفها العرب والمسلمون ثم بفضل حركة الترجمة التي بدأت في عصر الأمويين وآتت أكلها في عصر العباسيين، فَكُثرت الأهواء والبدع، وكثرت الفرق، وكثر بينها الجدل فنجد فرق الشيعة والخوارج والقدرية والمرجئة والمعرَّلة كاظهرت في عهد المنصور فرقة الخراسانية والرواندية والزنادقة وغيرها من فرق الغلاة على أن بيئة الحجاز لم تتأثر بذلك كله تأثراً كبيرا واستطاعت المدينة أن تحافظ على تقاليدها التي ورثتها منذ عهد الرسول على ، فلم تكن تميل إلى الجدال في الدين بل كانت إلى الحفظ والنقل أقرب ، ولهذا كانالناس يفضلون الأخذ برأى أهل

⁽١) ابن القيم : أعلام المرتمين ج ٣ ص ٨٤ . (٧) تفس المصدر .

المدينة ، وقد أخذ مالك نفسه بتمييز المدينة ووافقه الليث بن سعد وتلاميذ المدرسة المالكية ، وها هو ابن عبد الحكم رئيس المدرسة المالكية بمصر يقول: إذا جاوز الحديث الحرتين ضمفت شجاعته(١) ، وكان مالك بن أنس يتجنب أصحاب الفرق وأصحاب الأهواء ، وطمن في آرائهم فقد قيل إنه كان يقول إذا ذكر عنده أحدأصحاب الأهواء : قال عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه : سن رسول الله عليه وولاة الأمر بعده سننا الأخذ بها اتباع اكتاب الله تعالى واستكمال لطاعة الله ، وقوة على دين الله ليس لأحد بمــد هؤلاء تبديلها ولا النظر في شيء خَالَفُهَا ، فَن اهتدى بها فهو مهتد ، ومن استنصر بها فهو منصور ، ومن تركها انبيع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ماتولى وأصلاه جهتم وساءت مصيرا(٢) على هذا النحوكان ينظر مالك إلى أصحاب الفرق المختلفة، فالدين عنده هو الأخذ بكتاب الله الكريم وسنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه وما قال به الخلفاء الراشدون وما رواه الصحابة وأهل العلم والتق من علماء المدينة وهذا هو المنهيج الذي رسمه مالك لنفسه ، والذي بقوم عليه كتابه الموطأ ، ونحن نرى هـذا المنهج واضحاكل الوضوح في الـكتاب ، وأيده ماقاله ابن أبي أويس أحد تلاميذ مالك فهو يقول: قيل لمالك: قولك في الكتاب الأمر المجتمع عليه ، والأمر عندنا وببلدنا ، وأدركت أهل العلم ، وسممت بمض أهل العلم ، فقال : أما أكثر ما في الكتاب فرأيي ، فلعمري ماهو برأيي ، ولكنه سماع من غير واحد من أهل العلم والفضل والأئمة المهتدى بهم الذين أخذت عنهم وهم الذين كانوا يتقون الله تعالى، فكثر على فقلت رأيي ، وذلك رأى إذ كان رأمهم رأى الصحابة الذين أدركوهم عليه وأدركتهم أنا على ذلك ، فهذا وراثة توارثوها قرنا عن قرن إلى زماننا ، وماكان رأيا فهورأى جماعة ممن تقدم من الأُمَّة ، وما كان فيه الأمر المجتمع عليه فهو ما اجتمع عليه من قول أهل الفقه والعلم لم يختلفوا فيه ، وما قلت الأمر عندنا فهو ما عمل به الناس عندنا وجرت به الأحكام وعرفه الجاهل والعالم ، وكذلك ماقلت فيه ببلدنا ، وما قلت فيه بعض أهل العلم فهو شيء استحسنته من قول العلماء ، وأما مالم أسمم منهم فاجتهدت ونظرت على مذهب من لقيته حتى وقع ذلك موقع الحق أو قريبا منه حتى لايخرج عن مذهب أهل المدينة وآرائهم ، وإن لم أسمع ذلك بمينه فنسبت الرأىإلى بعد الاجتهاد مع السنة وما مضيعليه عمل أهل العلم المقتدى بهم، والأمر المعمول به عندنا منذ لدن رسول الله عليه والأَّمَة الراشدين،معمن لقيت فدلك رأيهم ماخرجت إلى غيره (٢٠) ، فهذا المنهج الذي رضيه مالك لنفسه يدلنا على أنه كان ينقل العلم رواية شأنه في ذلك شأن كل العلماء في عصره ، إلا أنه دون ما رواه ، وفسر مانقله فهو راوية من ناحية ، ومجتهد من ناحية أخرى ، راوية للحديث النبويّ الشريف وآراء من أخــذ عنهم من الجتهدين ، وما رضى به علماء أهل المدينة لأنفسهم مما أخذوه عن السلف الصالح ، وهو مقيد نفسه بذلك كله لا يحيد عنه ، ويتحرج من الجادلة فيه ، ولكنه مع ذلك كله مجتهد في اختيار الحديث ، ناقد مدقق ، احتاط أشد الاحتياط في روايته حتى قال الشافعيّ : كان مآلك إذا شك في الحديث طرحه كله (١٠). وقال ابن أبي أويس: محمت مالـكا

⁽١) الزواوي : مناقب مالك ص ٥٦. (٢) الديباج ص ٦٤. (٣) الديباج ص ٢٥. (٤) الديباج ص ٢٤. (٤)

يقول: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه ، لقد أدركت سبعين ممن يقول قال رسول الله ﷺ عنــد هذه الأساطين ــ وأشار إلى المسجد ــ فما أخذت عنهم شيئاً ، وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال الحكان أمينا ، إلا أنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن(١) .

وبلغ به تحرجه واجتهاده مما فى التدقيق فى المسائل التي يسأل عنها فقد روى ابن القاسم: سممت مالكا يقول: إنى لأفكر فى مسألة منسذ بضع عشرة سنة مااتفق لى فيها رأى إلى الآن ، وكان يقول: ربما وردت على المسألة فأسهر فيها عامة ليلتى (٢٠). فهذا كله يدل على أن مالكا كان يفكر ويطيل التفكير ، وينظر فى المسائل وينعم فيها النظر ، يخاف الله ويخشاه فيا يسأل عنه لأنه يتحدث فى أمر دين الله ، فقد رأيناه يقول: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه " فلا غرو أن رأينا القدماء أنفسهم ، ويروى ابن عبد الحكم أن مالكاكان يفتى مع يحيى بصفات الراوية الكامل ، وقدموه على شيوخه أنفسهم ، ويروى ابن عبد الحكم أن مالكاكان يفتى مع يحيى ابن سعيد وربيمة ونافع وكانت له حلقة فى حياة نافع أكبر من حلقة نافع (٣٠) ، فهذا اعتراف من معاصريه أن سعيد وربيمة ونافع مع مكانة نافع وعلو كبه وفضله حتى لقب بفقيه المدينة ، وربما كان تفضيل معاصريه له وتسابقهم للأخذ عنه سببا فى أن يتقول عليه بعض العلماء أمثال ابن إسحق وابن أبى ذؤيب وغيرها حسدا له وتسابقهم للأخذ عنه سببا فى أن يتقول عليه بعض العلماء أمثال ابن إسحق وابن أبى ذؤيب وغيرها حسدا له على ما بلغه من مكانة فى نفوس معاصريه ، وربما حقدوا عليه لأن مالكاكان يخالفهم ويطمن عليهم ، ومع كان أن هؤلاء العلماء الذين نقدوا مالكا لم يستطع أحدهم أن ينقد رواية من روايانه للحديث الشريف ، إنما كن أكثر النقد يدور حول أمور فقهية كان يراها مالك ولم يأخذوا هم بها، أو نقد بعض تصرفات مالك الخاصة مثل تخلفه عن صلاة الجاعة وعدم شهود الجنائز أو عيادة المرضى مع أنه كان يزور الأمراء ، وذلك كله حدث مثل تخلفه عن صلاة الجاعة وعدم شهود الجنائز أو عيادة المرضى مع أنه كان يزور الأمام لا تنقص من قيمته العلمية وأواخر أيام حياته حين حلت به الشيخوخة ، فهذه المسائل التى وجهت إلى الإمام لا تنقص من قيمته العلمية ولامن مع دوايته على ما

روبجانب ما امتاز به الموطأ من صحة الحديث فهو من أوائل الكتب التي دونت في الحديث ، فنحن نعلم أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه أراد أن يدون السنن النبوية واستشار فيذلك بمض الصحابة فوافقوه على ذلك. ولحكنه رجع عن ذلك خشية أن تلتبس السنة بكتاب الله الكريم ، وأن الصحابة لم يكتبوا الحديث إنما كانوا يؤدونه حفظاً. إلا ما رواه البخاري عن أبي هريرة في كتاب العلم حيث يقول : ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر حديثاً عنه منى إلاما كان من عبدالله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب. وفي عهد عمر بن عبدالمة يز كتب إلى الأمصار يعلمهم السنن والفقه وكان يكتب إلى علماء المدينة خاصة يسألهم ، كما أمر أبابكر بن محمد بن حزم أن ينظر ماكان من حديث الرسول أو سدننه أو حديث عمر فيكتبه خوفاً من ذهاب الحفاظ ، فكان هذا كله ابتداء تدوين الحديث الحديث الشريف ، وورد في تنوير الحوالك : وحدث في أواخر عصر التابعين تدوين الآثار

⁽١) الديباج ص ٢١ . (٢) الديباج ص ٢٣ . (٣) الديباج ص ٢١ .

وتبويب الأخبار لما انتشر العلماء في الأمصار ، وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكري الأقدار ، فأول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعد بن أبي عروية وغيرها فكانوا يصنفون كل باب على حدة ، إلى أن قام كبار أهل الطبقة الثالثة في منتصف القرن الثاني فدونوا الأحكام، فصنف الإمام مالك الموطأ وتوخي فيه القويُّ من حديث أهل الحجاز ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابيين ومن بعدهم (١) . فمالك رضي الله عنه كان من أوائل المدونين للحديث الصحيح ، العاملين على الحذر والاحتياط في قبول ما يروى ، المدَّقين الناقدين في المَّن والسند ، ولذلك قال ابن عيينة « ما رأيت أحدا أجود أخذاً للعلم من مالك وماكان أشد انتقاءه للرجال والعلماء ^(٢) » ولعل مالكاً كان أسبق علماء الحديث في وضع ما عرف بفن الحديث فإننا لأ نكاد نعرف من سبقه في نقد الرواة والتشدد في الأخذ عن الرواة والعلماء. وكذلك فعل في مارواه في المسائل الفقهية لأن الموطأ مزيج من حديث وتفسيروفقه وتاريخ ، لأن العلوم لم تسكن قد تحددت معالمها بعد ، ولارتباط هذه العلوم بعضها بيعض وتداخلها بحيث احتاجت هذه العلوم إلى وقت طويل تطورت فيه حتى انفصل بعضها عن بعض واتخذت مالمها المحددة التي هي علمها اليوم. وعلى هذا النحو صنف مالك الموطأ وجم فيه ما صبح عنده من ألوان هذه العلوم المختلفة . وقد روى الطبرى عن العباس بن الوليد عن إبراهيم بن حماد قال: سممت مالكاً يقول: قال له المهديّ : يا أباعبد الله ضع كتاباً أحمل الأمة عليه . قال : يا أمير المؤمنين ، أما هذا الصقع _ واشار إلى المغرب _ فقد كفيتكه ، وأما الشام ففهم الذي عامته ـ يعنى الأوزاعي ـ وأما أهل العراق فهم أهل العراق (٣٠ ، فيفهم من ذلك أن المهدى" هو الذي طلب من مالك أن يصنف الموطأ ، ونكن هناك رواية أخرى ذكرها الطبريُّ أيضاً تخالف الرواية الأولى فقد روى عن محمد بن عمر قال : صممت مالك بن أنس يقول : لما حج أبوجمفر المنصور دعاني فدخلت عليه فحادثته وسألني فأحبته، فقال: إني عزمت أن آمر بكتبك هذه التي قد وضعتها _ يعني الموطأ _ فتنسخ نسخاً ثم أبعث إلىمصر من أمصار المسلمين منها نسخة وآمرهم أن يعملوا بما فيها لا يتعدونه إلى غيره ويدعوا ما سوى ذلك من العلم المحدث ، فإنى رأيت أصل العلم رواية أهل المدينة وعلمهم ، قال : فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فإن الناس قد سبقت إلىهم أقاويل، وسمعوا أحاديث، ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سبق إليهم وعمــلوا به ودانوا به من اختــلاف الناس وغيرهم ، وأن ردهم عما قد اعتقدوه شديد فدع الناس وماهم عليه وما اختار أهل بلد لأنفسهم ، فقال : لعمرى لوطاوعتني على ذلك لأمرت به ^(١) هكذا ساق ابن جرير تلك الرواية التي تناقض الأولى دون أن يرجح إحداها، ويغلب على ظنى رفض الروابتين، ذلك أن المهدى ولى الخلافة المناسبة سنة ١٥٨ ه في وقت كان مالك في نحو الخامسة والستين من عمره ، أي أنه كان في أواخر سني حياته ، وأن المهديّ وهو أمبر روي عن مالك الموطأ ، فكيف يطلب منه أن يصنف الموطأ وهوخليفة ؟ ويفهم من الرواية الثانية أن علم مالك كان منتشر ا

⁽١) السيوطيّ: تنوير الحوالك جـ ١ ص ٤٠. (٢) الديباج ص ٢١. (٣) الطبريّ: ذيل المذيل ص ١٠٧.

⁽٤) الطبريِّ : ذيل المذيل على ٧٠١ .

فىبلاد المغرب، فهل كأن هذا العلم هو مادُوِّن في الموطأ أم غيره؛ وإذا كان هو مادون في الموطأ فهل بلغ المغرب مدونًا أو غير مدون ! والنص محدثنا عن كتب مالك التي وضعها أي أن مالكا كان وضع كتبه قبل أن يراه المنصور ، ثم هل كان المنصور في غفلة حتى يطلب من مالك أن ينسخ كتبه ليممل بها أهل الأمصار بما فمهم أهل العراق، ونحن نعلم أن الإمام مالك كان له رأى في علماء المراق، وعلماءالعراق لهم رأى في مالك، فهل كان المنصور يضمن تأبيد علماء العراقأوغيرالعراق من الأمصار ، لعلها رغبة جاشت فينفس المنصورولكنه أدرك أنها بعيدة التحقيقُ ، أما متى صنف الموطأ فتحديد ذلك لاسبيل إليه ولا سما إذا علمنا أن مالكا وضع الموطأ على نحومن عشرة آلاف حديث ولم يزل ينظر فيه كل سنة ويسقط منه حتى بتى ما بين أيدينا(١) ، فهذا يدل على أن تصنيفه استغرق أعواما عديدة لانستطيع أن تحددها بالرغم أمما ذكره السيوطيّ أن مالكا قال ألفته في أربعين سنة (٢) وقد روى الموطأ عن مالك عدد كبير من العلماء وفى ذلك يقول السيوطيّ : الرواة عن مالك فيهم كثرة بحيث لا يعرف لأحد من الأئمة رواة كرواته ^(†) كانوا أسانذة مدرسته في الأمصار ولعل مدرسة المالكية في مصركانت من أنشط المراكز لنشر تعالىم مالك ورواية الموطأ، وعن المصريين انتشر المذهب في المغرب والأندلس فهرع علماؤها إلى الأخذ عن مالك نفسه وفي ذلك يقول ابن خلدون : وأما مالك فاختص بمذهبه أهل المغرب العراق، ولم يكن العراق في طريقهم، فاقتصروا على الأخذ عن علماء المدينة وشيخهم يومئذ وإمامهم مالك وشيوخه من قبله وتلاميذه من بسده فرجم إليه أهل المغرب والأندلس وقلدوه دون غيره ممن لم تصل إليهم طريقته (ئ) ، ويذكر المؤرخون أن أول من بث تعالم مالك بالأندلس هو عبد الملك بن حبيب ، وأشهر تلاميذ مالك من الأندلسيين هو يحيى بن يحيى الأندلسيّ الذي انتشرت روايته للموطأ وكادت تندُّر روايات غيره من تلاميذ مالك وهو الذي كان أثيرا عن أمويي الأندلس فلم يتول قضاء الأندلس أحد إلا بمشورته فسكان جميع قضاتها من أصحابه وتلاميذه^(ه) ، وهذا لم يحدث لأحد من تلاميذ مالك إلا لليث بن سعد بمصر ، والكن الليث كان صاحب مذهب خالف فيه مالـكما في بعض المسائل نراها مبثوثة في رسائله إلى مالك ، وربَّا كان إستئثار الحكومة الأموية بالأندلس بالعطف على يحيي بن يحيى من أسباب بقاء روايته وشهرتها دون غيرها من الروايات.

وأثرك الآن الحديث عن مكانة الموطأ بين كتب الحديث إلىصديق الكبير محمد فؤاد عبد الباق الذي اتخذته لى أبا وأستاذا فهو جدير مهذا الحديث م؟

محمد كأمل حسين

الجنزة في ١٥ فبرابر سنة ١٩٥١

⁽١) الديباج ص ٢٥. (٢) تنوير الحوالك ج١ ص ٦. (٣) تنوير الحوالك ج١ ص ١٠.

⁽٤) ابن خلدون : المقدمة ص ٣٩٣ (طبعة المطبعة البهية) . (٥) المقرى : نفح الطيب ج ١ ص ٣٢٨ .



لإمام الأئمة وعالم المدينة مَالِك بِن أَنسِلَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْه

بنناليخ

(وَصلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ)

* *

١ - كتاب وقوت الصلاة

(١) بار وقوت الصلاة

١ - قَالَ: حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ بْنُ يَحْمَىٰ اللَّهِ فِي ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، أَنَّ عُمرَ بْنَ عَبْدِ الْمَزِيزِ أَخَّرَ الطَّلَاةَ يَوْمًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّ يَيْرِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُمْبَةَ أَخَّرَ الطَّلَاةَ يَوْمًا ، وَهُو بِالْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْمُودٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا يَا مُغِيرَةُ ؟ الطَّلَاةَ يَوْمًا ، وَهُو بِالْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْمُودٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا يَا مُغِيرَةً ؟ الطَّلَاقَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْمُودٍ اللَّهُ عَلِيقَةٍ . ثُمَّ صَلَى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْدِيقَةٍ . ثُمَّ صَلَى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْدِيقَةٍ . ثُمَّ صَلَى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْدِيقَةً .

[﴿] كتاب وقوت الصلاة ﴾

^{. (}وقوت) جمع وقت ، جمع كثرة ؛ لأنها وإن كانت خمسة ، لكن لتكررها كل يوم صارت كأنها كثيرة ، كقولهم شموس وأقمار ، باعتبار ترددهما مرة بعد مرة .

١ - (قال) هو الراوي عن يحيى وهو ابنه عُبيد الله الليثيّ ، فقيه قرطبة ، ومسند الأندلس .
 (أخر الصلاة يوما) أى صلاة العصر . (فصلى) أى جبريل الظهر . (ثم صلى) العصر . =

ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَى رَسُولُ اللهِ عَلِيَالِيَّةِ. ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلِيَالِيَّةِ . ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلِيَالِيَّةِ . ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ . ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْقِ . ثُمَّ عَالَ : بِهِ لَذَا أُمِرْتُ ؟ فَقَالَ مُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَزِيزِ : أَعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا عُرُونَهُ ، أَو إِنَّ جِبْرِيلَ هُوَ قَالَ : بِهِ لَذَا أُمِرْتُ ؟ فَقَالَ مُمَرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ هُو اللّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللهِ عَلِيَالِيَّةٍ وَقْتَ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ عُرْوَةً : كَذَٰ لِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ اللهِ عَلَيْكِيْ وَقْتَ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ عُرْوَةً : كَذَٰ لِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ اللهِ عَلَيْكِيْ وَقْتَ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ عُرْوَةً : كَذَٰ لِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ اللهِ عَلَيْكِيْ وَقْتَ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ عُرْوَةً : كَذَٰ لِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ اللهِ عَلَيْكِيْ وَقَالَ عُمْ لِلْ عَلَى اللهِ عَلَيْكِيْ وَقَالَ عُمْ اللّهُ عَلَيْكُونَ مُنْ أَبِي مَسْعُودٍ اللهِ عَلَيْكُونُ وَقُونَ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُونُ وَقُونَ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَا لَهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَقُونَ اللّهِ عَلَيْكُونُ وَقُونَ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَهُ عَلَيْكُونُ وَلَا لَهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ لِكَ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَا لَكُ يُعْلِي لَوْ وَقُونَ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَا لَكُونُ لِلْكُونُ لَكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَا لَلْهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْلُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّ

أخرجه البخاري في : ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ، ١ _ باب مواقيت الصلاة وفضلها .

ومسلم فى : ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصـــلاة ، ٣١ ـ باب أوقات الصَّاوات الخمس ، حديث ٢٦٦ و ١٦٧

* *

 حَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّ ثَنْنِي عَائِشَةُ ، زَوْجُ النَّبِيِّ وَلَيْكِيْةٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْةٍ ، كَانَ يُضَلِّى الْمَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتُهَا ، قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ .

أخرجه البخاري في : ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ، ١ _ باب مواقيت الصلاة وفضِلها .

ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣١ _ باب أوقات الصلاة الخمس ، حديث١٦٧ *

٣ - و صَرَتْنَى يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاء رَجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلِيْتِهِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقَتِ صَلَاةِ الصَّبِح . قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيْتِيْقٍ . حَتَّى

= (ثم صلى) المغرب . (ثم صلى) العشاء . (ثم صلى) الصبح . (ثم قال) جبريل . (مهذا أمرت ُ) بفتح التاء على المشهور ، أى هذا الذي أمرت به أن تصليه كل يوم وليلة ؛ وروى بالضم ،

(بهذا الذي أحمرت) بفتح التاء على المشهور ، اى هذا الذي الحمرت به أن نصليه كل يوم وليله ؛ وروى بالضم أى هذا الذي أحمرت بتبليغه لك .

٢ - (في حجرتها) في ييتها . (قبل أن تظهر) أي ترتفع ، يقال ظهر فلان السطح إذا علاه ، ومنه ... فا اسطاعوا أن يظهروه ... أي يعلوه .

=- +

إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ ، صَلَّى الصَّبْحَ حِبْنَ طَلَعَ الْفَجْرُ . ثُمَّ صَلَّى الصَّبْحَ مِنَ الْغَدِ بَعْدَ أَنْ أَسْفَرَ . ثُمَّ عَلَى الصَّبْحَ مِنَ الْغَدِ بَعْدَ أَنْ أَسْفَرَ . ثُمَّ عَلَى الصَّبْعَ مِنَ الْغَدِ ، صَلَّى الصَّبْعَ فَقَالَ : « مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ قَالَ : « مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ قَالَ : « مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ قَالَ : « مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ وَقُتْ » .

هذا الحديث مرسل . وقد ورد موصولاً عن أنس . أخرجه النسائي ّ في : ٧ _ كتاب الأذان ، ١٢ _ باب وقت أذان الصبح . *

أخرَجه البخارى فى : ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ، ٢٧ _ باب وقت صلاة الفجر . ومسلم فى : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٤٠ _ باب استحباب التبكير بالصبح فى أول وقتها ، حديث ٢٣٢

* *

= (أسفر) انكشف وأضاء . (هأنذا) قال ابن مالك فى شرح النسهيل : تفصل هاء التنبيه من اسم الإشارة المجرد ، بأنا وأخواتها ، كثيرا . كقولك هانحن ، وقوله تعالى _ هأنتم هؤلاء تحبونهم _، وقول السائل عن وقت الصلاة ، هأنذا . (مابين هذين وقت) يعنى هذين وما بينهما وقت .

٤ — (إنْ كانليصلي) _ إن _ هي المخففة من الثقيلة ، واسمها _ ضمير الشأن _ محذوف، واللام في ليصلي هي اللام الفارقة الداخلة في خبر إنْ فرقا بين المخففة والنافية ، والكوفيون يجملوبها ، أى اللام ، بمعنى إلّا ، و _ إن _ نافية . (متلفمات) في النهاية اللفاع ثوب يجلل به الجسد كله ، كساء كان أو غيره ، وتلفع بالثوب إذا اشتمل به ؟ وقلل عبد الملك بن حبيب في شرح الموطأ: التلفع أن يلتي الثوب على رأسه ثم يلتف به ، لا يكون الالتفاع إلا بتغطية الرأس ، وأخطأ من قال إنه مثل الاشتمال . (بمروطهن) جمع مرط ، وهي أكسية من صوف أو خز كان يؤترر بها . وقال ابن حبيب في شرح الموطأ: المرط كساء صوف رقيق خفيف مربع كان النساء في ذلك . الزمان يأترون به ، ويلتففن . (مايعرفن) أهن نساء أم رجال . (من الغلس) _ من _ ابتدائية أو تعليلية ، والغلس ظامة الليل يخالطها ظلام الفحر .

٥ - وَ صَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ؛ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَنْ أَيْهُمْ يُحَدِّثُو نَهُ عَنْ أَيِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيَّةٍ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكُ رَكُعةً مِنَ العَشْمِ . وَعَنْ أَدْرَكَ رَكُعةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْدُبُ أَنْ تَعْدُبُ أَنْ تَعْدُبُ أَذْرَكَ الصَّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْدُبُ أَنْ تَعْدُبُ أَنْ تَعْدُبُ أَذْرَكَ الصَّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْدُبُ السَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْدُبُ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْدُبُ اللَّهُ مِنْ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّبْحِ .

أخرجه البخارى فى : ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ، ٢٨ _ باب من أدرك من الفجر ركعة .
ومسلم فى : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣٠ ـ باب من أدرك كعة من الصلاة، حديث ١٦٣ **

٣ - و صَرَ ثَنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ: إِنَّ أَهُمَ أَمْرِكُمْ عِنْدِى الصَّلَاةُ . فَمَنْ حَفِظَهَا وَ عَافَظَ عَلَيْهَا، حَفِظَ دِينَهُ . وَمَنْ ضَيَّعَهَا فَهُوَ لِما عُمَّالِهِ: إِنَّ أَهُمَ أَمْرِكُمْ عِنْدِى الصَّلَاةُ . فَمَنْ حَفِظَهَا وَعَافَظَ عَلَيْهَا، حَفِظَ دِينَهُ . وَمَنْ ضَيَّعَهَا فَهُوَ لِما عُمَّالِهِ: إِنَّ أَمْرِكُمْ عِنْدِى الصَّلَاةُ أَنْ صَلُوا الظَّهْرَ ، إِذَا كَانَ الْفَيْ دِزَاعًا ، إِلَى أَنْ يَكُونَ ظِلُ أَحَدِكُمْ عَلِيهِ الْعَلْمُ أَمْ يَكُونَ ظِلُ أَحَدِكُمْ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهِ اللهِ إِنْ اللهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ ظِلْ أَحَدِكُمْ اللهَ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهَ اللهُ اللهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ ظِلْ أَحَدِكُمْ اللهَ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ ظِلْ أَحَدِكُمْ اللهِ اللهُ إِلَى أَنْ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ ظِلْ أَحَدِكُمْ اللهَ إِلَى اللّهَ اللهُ اللهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ ظِلْ أَحَدِكُمْ اللهِ اللهُ إِلَى أَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللهُ إِنْ إِلَا لَهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَكُونَ ظِلْ أَحَدِكُمْ اللّهِ عَلَيْهِ اللهُ إِلَى أَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ اللّهُ إِلَى أَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ إِلَى أَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ إِلَّهُ إِلَى أَنْ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الطَالْمُ اللهُ عَلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَى أَنْ عَلَيْهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ الطَهُ إِلَى أَنْ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَا عَلَى أَنْ عَلَيْهُ إِلَّا عَلَيْهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْلُ أَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

^{• —} قال أبوالسعادات ابن الأثير: وأما تخصيص هاتين الصلاتين بالذكر دون غيرها ، مع أن هذا الحكم ليس خاصا بهما ، بل يعم جميع الصلوات ، فلا نهما طرفا النهار ؟ والمصلى إذا صلى بعض الصلاة وطلعت الشمس أو غربت عرف خروج الوقت ، فلو لم يبين عَلِيقة هذا الحسكم ، ولا عرف المصلى أن صلاته تجزيه ، لظن فوات الصلاة وبطلانها بخروج الوقت ؟ وليس كذلك آخر أوقات الصلاة . ولأنه نهى عن الصلاة عند الشروق والغروب ؟ فلو لم يبين لهم صحة صلاة من أدرك ركمة من هاتين الصلاتين ، لظن المصلى أن صلاته فسدت بدخول هذا الوهم .

٣ -- (فمن حفظها) أى علم ما لا تتم إلا به من وضوئها وأوقاتها ، وما تتوقف عليه صحتها وتمامها .
 (وحافظ عليها) أى سارع إلى فعلها فى وقتها . (من ضيعها) يريد من أخرها ، ولم يرد أنه تركها .

⁽ إذا كان النيء ذراعا) بعد زوال الشمس وهو ميلها إلى جهة المغرب ، لما صح أنه علي كان يصلى الظهو الماجرة، وهي اشتداد الحر في نصف النهار . والنيء مابعد الزوال من الظل. وسمى فيئاً لرجوعه من جانب إلى جانب.

مِثْلَهُ. وَالْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ مُنْ تَفِعَةُ ، بَيْضَاءِ نَقِيَّةٌ ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ فَرْسَخَيْنِ أَوْ كَلَائَةً ، قَبْلُ عُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْمَغْرِبَ ، إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ . وَالْمِشَاءِ ، إِذَا غَابَ الشَّفَقَ ، إِنَى شُلُثِ قَبْلُ عُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْمَغْرِبَ ، إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ . وَالْمِشَاءِ ، إِذَا غَابَ الشَّفَقَ ، إِنَى شُلُتُ اللَّيْلِ . فَمَنْ نَامَ فَلَا نَامَتْ عَيْنُهُ . فَمَنْ نَامَ فَلَا نَامَتْ عَيْنُهُ . وَالصَّبْحَ ، وَالصَّبْحَ ، وَالصَّبْحَ ، وَالشَّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْنَبِكَةٌ .

* *

٧ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى الْبَيْمُ وَلِي مُوسَى : أَنْ صَلِّ الظَّهْرَ ، إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ . وَالْعَصْرَ ، وَالشَّمْسُ يَيْضَاءِ نَقِيَّةٌ ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُهَا صُفْرَةٌ . وَالْدَهْرِبَ ، إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ . وَأَخْرِ الْمِشَاءَ مَا لَمْ تَنَمْ . وَصَلِّ الصَّبْحَ ، وَالنَّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْدَبِكَةٌ . وَاقْرَأْ فِيهَا بِسُورَ نَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ مِنَ الْمُفَصَّلِ.

٨ - و حَرِثنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِى ً : أَنْ صَلِّ الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ بَيْضَاءِ نَقِيَّةٌ ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّا كَبُ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ . وَأَنْ صَلِّ الْعِشَاء ، مَا يَنْدَكَ وَبَيْنَ ثَلُثِ اللَّيْلِ . فَإِنْ أَخَرْتَ فَإِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ، فَرَاسِخَ . وَأَنْ صَلِّ الْعِشَاء ، مَا يَنْدَكَ وَبَيْنَ ثَلُثِ اللَّيْلِ . فَإِنْ أَخَرْتَ فَإِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ،

^{= (}بيضاء نقية) لم يتغير لونها ولا حرها . قال حالك في البسوط: إنما ينظر إلى أثرها في الأرض والجدر ، ولا ينظر إلى عينها . (الشفق) الحرة في الأفق بعد غروب الشمس . (فمن نام فلا نامت عينه) دعاء عليه بعدم الراحة . (والنجوم بادية) أي ظاهرة . (مشتبكة) قال ابن الأثير: اشتبكت النجوم أي ظهرت واختلط بعض ما ظهر منها .

وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

* *

وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَة ، زَوْجِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَة ، زَوْجِ النَّهِ مِنْ عَنْ مَثْلِيْةٍ . أَنَّهُ سَأَلَ أَبُو هُرَيْرَة ، أَنَا أُخْبِرُكَ . صَلِّ الظُهْرَ ، النَّبِيِّ مَثِيَلِيْةٍ . أَنَّهُ سَأَلَ أَبُو هُرَيْرَة ، أَنَا أُخْبِرُكَ . صَلِّ الظُهْرَ ، إِذَا كَانَ ظِلْكَ مِثْلَيْكَ مِثْلَيْكَ . وَالْمَغْرِبَ ، إِذَا غَرَ بَتِ الشَّمْسُ . وَالْمِشَاءِ إِذَا كَانَ ظِلْكَ مِثْلَيْكَ مِثْلَيْكِ . وَالْمَغْرِبَ ، إِذَا غَرَ بَتِ الشَّمْسُ . وَالْمِشَاء مَا يَنْذَكَ وَ بَيْنَ ثُلُثُ اللَّيْلِ . وَصَلِّ الصَّبْحَ بِغَبَشٍ . يَعْنِي الْعَلَسَ .

• ١ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّى الْمَصْرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْمَصْرَ .

أخرجه البخارى فى : ٩ ــ كتاب مواقيت الصلاة ، ١٣ ــ باب وقت العصر .

ومسلم في: ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣٤ ـ باب استحباب التبكير بالعصر، حديث ١٩٤

^{= (} ولا تكن من الغافلين) عن الصلاة .

٩ - (إذا كان ظلك مثلك) أى مثل ظلك . (إذا كان ظلك مثليك) أى مثلى ظلك بغير النيء .
 (ما يبنك) أى مابين وقتك من الغروب . (بغبش) قال الخطابى : الغبش قبل الغبس وبعده الغلس وهى كلها فى آخر الليل ، ويكون الغبش أول الليل .

١٠ – قال أبو عمر: معنى الحديث السعة فى وقت العصر ، وأنّ الصحابة حينئذ لم تكن صلاتهم فى فور واحد ، لعلمهم بما أبيح لهم من سعة الوقت . وقال النووى : قال العلماء كانت منازلهم على ميلين من المدينة ، وكانوا يصاون العصر فى وسط الوقت لأنهم كانوا يشتغلون بأعمالهم وحروثهم وزروعهم وحوائطهم ، فإذا فرغوا من أعمالهم تأهبوا للصلاة ثم اجتمعوا لها فتتأخر صلاتهم لهذا المعنى .

١١ - وحرثن عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّى الْمَصْرَ ، ثُمَّ يَذْهَبُ النَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ ، فَيَأْ تِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُنْ تَفَعِدَ ".

أخرجه البخاري في: ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ، ١٣ _ باب وقت العصر .

ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجدومو اضع الصلاة ، ٣٤ _ باب استحباب التبكير بالعصر، حديث١٩٣

١٢ - وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ مْمَنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ :
 مَا أَذْرَ كُتُ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ * يُصَلُّونَ الظُّهْرَ بِعَثِيًّ .

(۲) باب وقت الجمعة

١٣ - حَرْثَىٰ يَحْيَىٰ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيلِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَرَى طِنْفِسَةً لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، يَوْمَ الْجُمْعَةِ ، تُطْرَحُ إِلَى جِدَارِ الْمَسْجِدِ الْغَرْبِيِّ . فَإِذَا غَشِي أَرَى طِنْفِسَةً كُلَّهَا ظِلُ الْجُدَارِ ، خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الخُطَّابِ، وَصَلَّى الْجُمُعَةَ . قَالَ مَالِكُ (وَالدُ أَبِي سُهَيْلِ):
مُمَّ نَرْجِعُ بَعْدَ صَلَاةٍ الْجُمْعَةِ فَنَقِيلُ قَائِلَةَ الضَّحَاء.

* *

١١ — (قباء) على ثلاثة أميال من المدينة .

۱۲ -- (ما أدركت الناس) أى الصحابة ، لأنه من كبار التابعين . (بمشى) قال فى الاستذكار ، قال مالك : يريد الإبراد بالظهر ؛ وقيل أراد بعد تمكن الوقت ومضى بعضه ، وأنكر صلاته أثر الزوال ؛ وفى النهاية : العشى ما بعد الزوال إلى الغروب ، وقيل إلى الصباح .

۱۳ — (طنفسة) بساط له خمل رقيق ، وقيل بساط صغير ، وقيل حصير من سعف أو دوم عرضه ذراع ، وقيل قدر عظم الذراع . (الغربي) صفة لجدار .

⁽الضَّحَاء) بفتح الضاد والمد وهو اشتداد النهار ، مذكر ، وأما بالضم والقصر فعند طلوع الشمس مؤنث؟ = والضَّحَاء) بفتح الضاد والمد وهو اشتداد النهار ، مذكر ، وأما بالضم والقصر فعند طلوع الشمس مؤنث؟ = وطلَّم د)

١٤ - وحرثن عَنْ مَالِكِ عَنْ عَمْرِ و بْنِ يَحْيَىٰ الْمَاذِنِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَلِيطٍ ، أَنَّ عُمْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ صَلَّى الْجُمُعَةَ وَاللَّهِ عَنْ عَمْرِ و بْنِ يَحْيَىٰ الْمَاذِنِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَلِيطٍ ، أَنَّ عُمْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ صَلَّى الْجُمُعَةَ وَاللَّهُ وَسُرْعَةِ السَّيْرِ.
 ابْنَ عَفَّانَ صَلَّى الْجُمُعَةَ وَالْمَدِينَةِ . وَصَلَّى الْعَصْرَ بِمَلَلٍ . قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ لِلَّهُ حِيدٍ وَسُرْعَةِ السَّيْرِ.

(٣) باب من أدرك ركعة من الصلاة

١٥ - صَرَتْنَى يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمٰنِ ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَلِيْنِهُ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَكُمةً مِنَ الصَّلَاةِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ » .
 أجرجه البخارى فى : ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ، ٢٩ - باب من أدرك من الصلاة ركعة .

ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجدومواضع الصلاة ، ٣٠ _ باب من أدرك من الصلاة ركعة، حديث ١٦١ *

١٦ - وحَرِثْن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، كَانَ يَقُولُ : إِذَا
 قَاتَشْكَ الرَّ كُمَةُ فَقَدْ فَاتَشْكَ السَّجْدَةُ .

* *

١٧ - وحَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ ، وزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، كَانَا يَقُولَانِ:
 مَنْ أَذْرَكَ الرَّكُفةَ فَقَدْ أَذْرَكَ السَّدْدِدَةَ .

* *

⁼ أى أنهم كانوا يقيلون فى غير الجمعة قبل الصلاة وقت القائلة ، ويوم الجمعة يشتغلون بالفُسْل وغيره عن ذلك ، فيقيلون ، بعد صلاتها ، القائلة التى يقيلونها فى غير يومها قبل الصلاة ؛ وقال فى الاستذكار أى أنهم يستدركون ما فاتهم من النوم وقت قائلة الضحاء على ماجرت به عادتهم .

^{12 — (} بملل) بوزن جل ، موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة ، وقال بعضهم على ثمانية عشر ميلا ، وقال ابن وضاح على اثنين وعشرين ميلا . (المتهجير) أى صلاة الجمعة وقت الهاجرة وهى انتصاف النهار بعد الزوال .

١٨ - وحَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَ بْرَةَ كَانَ يَقُولُ : مَنْ أَدْرَكَ الرَّكُمة فَقَدْ أَدْرَكَ السَّجْدَة . وَمَنْ فَاتَهُ قِرَاءَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ ، فَقَدْ فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ .

(٤) باب ماجاء في دلوك الشمس وغسق الليل

١٩ - صَرْثَىٰ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: دُلُوكُ الشَّمْسِ مَيْلُهَا.

* *

٢٠ - وصرتنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصِيْنِ ؟ قَالَ: أَخْبَرَ نِي مُخْبِرْ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسِ
 كانَ يَقُولُ : دُلُوكُ الشَّمْسِ إِذَا فَاءَ الْفَيْ دِ. وَغَسَقُ اللَّيْلِ اجْتِمَاعُ اللَّيْلِ وَظُلْمَتُهُ .

(٥) باب جامع الوفوت

٢١ - حَدِثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْدٍ قَالَ:

١٩ – (ميلها) أي وقت الزوال.

٢٠ – (إنها جاء النيء) وهو رجوع الظل عن المغرب إلى المشرق ، وذلك من الزوال ، ومنتهاء الغروب .
 وهذه الآية ؟ وهي قوله تعالى _ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر _ إحدى الآيات التي جمت الصلوات الخمس . فدلوك الشمس إشارة للظهرين ؟ وغسق الليل، العشاءين ؟ وقرآن الفجر ، إلى صلاة الصبح .

^{= - *}

« الَّذِي تَفُو تُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُرِّرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » .

أخرجه البخاري في : ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ، ١٤ _ باب إثم من فاتته العصر .

ومسلم في : ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣٥ ـ باب التغليظ في تفويت صلاة العصر ، حديث ٢٠٠

* *

٢٢ - و صّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَلَقَ رَجُلًا لَمْ يَشْهَدِ الْعَصْرِ . فَقَالَ عُمرُ : مَاحَبَسَكَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ ؟ فَذَ كَلَ لَهُ الرَّجُلُ عُذْرًا . فَقَالَ عُمرُ : طَفَّفْتَ .

قَالَ يَحْيَىٰ ، قَالَ مَالِكُ : وُيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَفَا ۚ وَتَطْفِيفُ .

* * *

٢٣ - وصّر ثنى عَنْ مَالِك ، عَنْ يَحْ يَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْمُصَلِّى لَيُصَلِّى الصَّلَاةَ
 وَمَا فَاتَهُ وَقْتُهَا . وَلَمَا فَاتَهُ مِنْ وَقْتِهَا أَعْظَمُ ، أَوْ أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ .

قَالَ يَحْدَيَىٰ : قَالَ مَالِكُ : مَنْ أَدْرَكَ الْوَقْتَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَأُخَّرَ الصَّلَاةَ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا ، حَتَّى قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ، أَنَّهُ إِنْ كَانَ قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ فِي الْوَقْتِ ، فَلْيُصَلِّ صَلَاةَ الْمُقهِمِ . وَإِنْ كَانَ قَدْمَ وَقَدْ ذَهَبَ الْوَقْتُ ، فَلْيُصَلِّ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ . لِأَنَّهُ إِنَّا أَيْهُ إِنَّا اللَّهِى كَانَ عَلَيْهِ . قَدْ قَدِمَ وَقَدْ ذَهَبَ الْوَقْتُ ، فَلْيُصَلِّ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ . لِأَنَّهُ إِنَّا أَيْهُ إِنَّا اللَّهِى كَانَ عَلَيْهِ .

^{= (}كأنما وتر أهله وماله) قال ابن عبد البر: معناه عند أهل الفقه واللغة أنه كالذى يصاب بأهله وماله إصابة يطلب بها وترا، والوتر الجناية التى يطلب تأرها، فيجتمع عليه غمان: غنم المصيبة وغم مقاساة طلب الثأر. ولذا قال وتر، ولم يقل مات.

نفسك ٢٢ — (ما حبسك) أى مامنعك . (عن صلاة العصر) أى مع الجماعة . (طففت) أى نقصت نقست عليه المبلك عن صلاة الجماعة ؛ والتطفيف لغة الزيادة على العدل ، والنقصان منه .

٢٣ — (ومافاته وقتها) لكونهصلاها فيه. (ولما فاتهمن وقتها) أوله أو أوسطه. (فىالمغرب) أى فىأفقالمغرب.

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا الْأَمْرُ هُوَ الَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ النَّاسَ ، وَأَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَهِ نَا.

وَقَالَ مَالِكَ : الشَّفَقُ الْخُمْرَةُ الَّتِي فِي الْمَغْرِبِ. فَإِذَا ذَهَبَتِ الْخُمْرَةُ، فَقَدْ وَجَبَتْ صَلَاةُ الْمِشَاء، وَخَرَجْتَ مِنْ وَقْتِ الْمَغْرِبِ.

* *

٢٤ – و صّر شنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَا فِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أُغْمِى عَلَيْهِ ، فَذَهَبَ عَقِلُهُ . فَلَمْ يَقْض الصَّلَاةَ .

قَالَ مَالِكٌ : وَذَٰلِكَ فِيمَا نَرَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ ذَهَبَ . فَأَمَّا مَنْ أَفَاقَ فِي الْوَقْتِ ، فَإِنَّهُ يُصَلِّى .

* *

(٦) باب النوم عن الصلاة

٧٥ - حرثنى يَحْدَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِشِهَابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَالْكِيْنِ عِنْ مَالِكِ ، عَنْ الْبُوشِهَابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَالْكِيْنِ عَنْ مَالِكِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، عَرَّسَ . وَقَالَ لِبِلَالٍ : « أَكُلا لَنَا السَّبْحَ » وَ نَامَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيْنِ وَأَصْحَابُهُ . وَكُلاً بِلَالٌ مَا قُدِّرَ لَهُ . ثُمَّ السَّمَنَدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ ، وَهُو مُقَا بِلُ الْفَخْرِ ، فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيْنِ ، وَلا بِلَالٌ ، وَلا أَحَدْ مِنَ الرَّكُبِ ، مُقَا بِلُ الْفَخْرِ ، فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيْنِ ، وَلا بِلَالٌ ، وَلا أَحَدْ مِنَ الرَّكُبِ ،

٢٤ – (فلم يقض الصلاة) حين أفاق .

٢٥ — (قفل) رجع . والقفول الرجوع من السفر ، ولا يقال لمن سافر مبتدًا قفل ، إلا القافلة ، تفاؤلا . (أسرى) سار ليلا ، يقال سرى وأسرى لغتان . (عرس) التعريس نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة ، ولا يسمى نزول أول الليل تعريسا . (اكلا أ) أى احفظ وارقب . (الصبح) بحيث إذا طلع توقظ . (مقابل الفجر) أى مواجه الجهة التي يطلع منها . =

حَتَّى ضَرَ بَهُمُ الشَّمْسُ. فَفَرِعَ رَسُولُ اللهِ عَيِّالِيَّةِ. فَقَالَ بِلَالْ: يَارَسُولَ اللهِ! أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَمَرَ أَخَذَ بِنَفْسِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيِّالِيَّةِ: « اقْتَأْدُوا » . فَبَمْثُوا رَوَاحِلَهُمْ ، وَاقْتَأْدُوا شَيْئًا . ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيِّالِيَّةِ الصَّبْحَ . ثُمَّ قَالَ ، حِينَ قَضَى رَسُولُ اللهِ عَيِّالِيَّةِ الصَّبْحَ . ثُمَّ قَالَ ، حِينَ قَضَى رَسُولُ اللهِ عَيِّالِيَّةِ الصَّبْحَ . ثُمَّ قَالَ ، حِينَ قَضَى الصَّكَرَةَ : « مَنْ نَسِيَ الصَّكَرَةَ ، فَلْيُصَلِّمَ إِذَا ذَكَرَهَا ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكُ وَ تَعَالَى ، يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الصَّكَرَةَ : « مَنْ نَسِيَ الصَّكَرَةَ ، فَلْيُصَلِّمُ إِذَا ذَكَرَهَا ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكُ وَ تَعَالَى ، يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَللهَ السَّكَرَةَ وَتَعَالَى ، يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِللهَ السَّكَرَةَ وَتَعَالَى ، يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِللهَ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۔ » .

هذا مرسل . وقد وصله مسلم عن أبي هريرة في :

• _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة، • • _ بابقضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، حديث٣٠٩ * **

٢٦ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : عَرَّسَ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّةُ أَيْلَةً ، لِطَرِيقِ مَكَةً . وَوَكَلُ بِلَالًا أَنْ يُوقِظُهُمْ لِلصَّلَاةِ . فَرَقَدَ بِلَالٌ ، وَرَقَدُوا . حَتَّى اسْتَيْقَظُوا وَقَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ . فَاسْتَيْقَظُ الْقَوْمُ ، وَقَدْ فَزِعُوا . فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّةٍ أَن يَوْ كَبُوا طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ . فَاسْتَيْقَظُ الْقَوْمُ ، وَقَدْ فَزِعُوا . فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّةٍ أَن يَوْكُوا مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي . وَقَالَ : « إِنَّ هَذَا وَاد بِهِ شَيْطَانْ » فَرَكِبُوا حَتَّى خَرَجُوا مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي . وَقَالَ : « إِنَّ هَذَا وَاد بِهِ شَيْطَانْ » فَرَكِبُوا حَتَّى خَرَجُوا مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي . ثُمَّ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّةٍ ، أَنْ يَنْزِلُوا ، وَأَنْ يَتَوَضَّوُوا . وَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يُنَادِي ذَلِكَ الْوَادِي . ثُمَّ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَةٍ ، أَنْ يَنْزِلُوا ، وَأَنْ يَتَوَضَّوُوا . وَأَمَرَ بَلالاً أَنْ يُنَادِي فَلَالِيْ فَى مَنْ فَرَعِمْ . فَصَلَى رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَةٍ بِالنَّاسِ . ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ رَأَى مِنْ فَزَعِمِمْ . فَصَلَى رَسُولُ اللهِ عَيَظِيقٍ إِللنَّاسِ . ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ رَأَى مِنْ فَزَعِمِمْ . فَطَلَى : « يَأْ يُهُ النَّاسُ ! إِنَّ الله وَبَصَ أَرُواحَنَا ، وَلَوْ شَاء لَرَدَّهَا إِلَيْنَا فِي حِينٍ غَيْرٍ هَذَا . فَإِذَا رَقَدَ فَقَالَ : « يَأْ يُهَا النَّاسُ ! إِنَّ الله وَبَصَ أَرُواحَنَا ، وَلَوْ شَاء لَرَدَّهَا إِلَيْنَا فِي حِينٍ غَيْرٍ هَذَا . فَإِذَا رَقَدَ

^{= (}حتى ضربتهم الشمس) أى أصابهم شعاعها وحرها . (ففزع رسول الله عَلَيْكُ) أى انتبه وقام . (أخذ بنفسى الذى أخذ بنفسك) أى إن الله استولى بقدرته على "، كم استولى عليك مع منزلتك ؛ ويحتمل أن المراد ، النوم غلبنى كما غلبك ؛ ومعناه قبض نفسى الذى قبض نفسك . (اقتادوا) أى ارتحاوا . (فبعثوا رواحلهم) أى أثاروها لتقوم . (واقتادوا شيئاً) قليلا .

⁼⁻ ٢٦

أَحَدُكُمُ عَنِ الصَّلَاةِ ، أَوْ نَسِيَهَا ، ثُمَّ فَزِعَ إِلَيْهَا ، فَلْيُصَلِّهَا ، كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا » . ثُمَّ الْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ وَيُعِلِيِّةِ ، إِلَى أَبِي بَكْرِ فَقَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ أَتَى بِلَا لَا وَهُو فَائَمْ يُصَلِّى، فَمُ النَّهَ عَلَيْهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ أَتَى بِلَا لَا وَهُو فَائَمْ يُصَلِّى فَعَلَى اللهِ عَلَيْكِيْهِ ، لِلَا وَهُو فَائَمْ يُصَلِّى فَقَالَ أَنْ يُهَدِّينَ أَنْ اللهِ عَلَيْكِيْهِ أَبُو بَكُرٍ . فَأَخْبَرَ بَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْهِ أَبَا بَكْرٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَشْهَدُ إِلَى أَنْكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْهِ ، مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْهِ أَبَا بَكْرٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْهِ أَبَا بَكْرٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكِيْهِ أَبَا بَكُرٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَشْهَدُ

هذا مرسل باتفاق رواة الموطأ .

* *

(٧) باب النهى عن الصلاة بالهاجرة

٧٧ - صَرَتْنَ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ وَيَشْلِغُ قَالَ: « إِنَّ شِدَّةَ الحُرِّ مِنْ فَيْدِجِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الحُرُّ فَأْ بْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ » . وَقَالَ: « اشْتَكَتِ قَالَ: « اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ : يَارَبِّ! أَكُلَ بَمْضِي بَعْضًا . فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ فِي كُلُّ عَامٍ : نَفَسٍ فِي الشَّتَاءِ ، وَ نَفَسٍ فِي الصَّيْفِ » .

هذا مرسل ، ويقويه الأحاديث المتصلة التي رواها مالك وغيره من طرق كثيرة . قاله أبو عمر . **

^{= (} يهدئه) قال ابن عبد البر : أهل الحديث يروون هذه اللفظة بلا همز ، وأصلها عند أهل اللغة الهمز . وقال في المطالع : هو بالهمز أي يسكنه وينو مه . من هدأت الصبي إذا وضعت يدك عليه لينام ، أي حركته .

٧٧ — (بالهاجرة) هي نصف النهار عند اشتدادالحر. (فيح جهنم) أي من سعة انتشارها وتنفسها ، ومنه مكان أفيح أي متسع وهذا كناية عن شدة استعارها . وظاهره أن مثار وهج الحر في الأرض من فيحها حقيفة . وقيل هو من مجاز التشبيه أي كأنه نار جهنم في الحر فاجتنبوا ضرره . (فيردوا) أي أخروا إلى أن يبرد الوقت ، يقال أبرد إذا دخل في البرد ، وأظهر إذا دخل في الظهيرة ، ومثله في المكان أنجد وأتهم إذا دخل نجداً وتهامة . (بنفسين) تثنية نفس ، عن القوس أي به . (بنفسين) تثنية نفس ، عن

٢٨ – وحَرَثُ مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَوْ بَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ قَالَ :
 ﴿ إِذَا اشْتَدَ الحُرُ ، فَأَبْرِ دُوا عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحُرِّ مِنْ فَيْتِ جَهَنَّمَ » .

وَذَكَرَ ﴿ أَنَّ النَّارَ اشْتَكَتْ إِلَى رَبِّهَا، فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفَسَيْنِ: نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَ نَفَسٍ فِي الصَّيْفِ » .

أخرجه البخارى فى : ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ، ٩ _ باب الإبراد بالظهر فى شدة الحر . ومسلم فى : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣٣ _ باب استحباب الإبراد بالظهر فى شدة الحر ، حديث ١٨٠ و ١٨٥

* *

٢٩ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتِهِ ، قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ اللهِ ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ . فَإِنَّ شِدَّةَ اللهِ مِنْ فَيْحِ جَهْنَمَ ».
الله عليات ، قال : « إِذَا اشْتَدَّ اللهُ ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ ، ٩ ـ باب الإبراد بالظهر في شدّة الحر .

ومسلم فى : • _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣٢ _ باب استحباب الإبراد بالظهر فى شدة الحر، حديث ١٨٠

* * *

= وهو مايدخل فى الجوف ويخرج منه من الهواء ، فشبه الخارج من حرارتها وبردها إلى الدنيا بالنفس الخارج من جوف الحيوان .

٢٨ — (أبردوا) الإبراد _ انكسار الوهج والحر. وهو من الإبراد ، الدخول في البرد . وقيل معناه صاوها في أول وقتها ، من بَرْ د النهار ، وهو أوله . (عن الصلاة) أي صلاة الظهر، لأنها التي يشتد الحر غالباً في أول وقتها . (وذكر) أي النبي عَرَائِيَّة . فهو بالإسناد المذكور ، وقد أفرده مسلم من طريق آخر عن أبي هريرة . (فأذن بها في كل عام بنفسين : نفس في الشتاء ونفس في الصيف) قال عياض : قيل معناه أنها إذا تنفست في الصيف قو ي لمب تنفسها حراً الشمس ، وإذا تنفست في الشتاء دفع حراً ها شداة البرد إلى الأرض .

(٨) باب المربى عه دخول المسجد بريح الثوم، وتغطبة الفم

• ٣ - مَرْثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ عَلْ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُوعِ عَلَيْكُ عَلَيْكُوعِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُوعِ عَلَيْكُ عَلَيْكُوعِ عَلَيْكُ عَلَ

وَصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ عَنْ عَبْدِ الرَّ عَنْ عَبْدِ اللهِ ، إِذَا رَحَمْنِ بْنِ الْمُحَبَّرِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرَى سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، إِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ أَيْنَطِّى فَأَهُ ، وَهُوَ يُصَلِّى، جَبَذَ الثَّوْبَ عَنْ فِيهِ جَبْذًا شَدِيدًا ، حَتَّى يَنْزِعَهُ عَنْ فِيهِ. هذا مرسل ، وقد وصله مسلم عن أبي هريرة في :

• _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٧ _ باب نهى من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا ، حديث ٧١ *

٣٠ – (من أكل من هذه الشجرة) يعنى الثوم . وفيه مجاز . لأن المعروف لغةً ، أن الشجر ماله ساق . وما لا ساق له ، فنجم . وبه فسر ابن عباس ـ والنجم والشجر يسجدان ـ . (جبد الثوب) الجبد ، لغـة في الجذب ، وقيل هو مقلوب .

٢ - كتاب الطهارة

(١) باب العمل في الوضوء

١ - صَرَتْنَ يَحْنَى عَدْيَا عَنْ مَالِكَ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ يَحْنَى الْمَازِنِيّ ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ اللهِ قَالِيّةِ : هَلْ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِم ، وَهُو جَدُّ عَرْو بْنِ يَحْنَى الْمَازِنِيّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ قَلِيّةِ : هَلْ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِم : نَمْ . تَسْتَطِيعُ أَنْ ثُرَيْنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلِيّهِ يَتَوَضَّأً ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِم : نَمْ . فَدَعَا بِوَضُو ﴿ . فَأَفْرَ عَ عَلَى يَدِهِ ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّ آيْنِ مَرَّ آيْنِ ، ثُمَّ تَعَفْدَ ضَ ، وَاسْتَنْشَرَ ثَلَاثًا . فَمُ عَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّ آيْنِ مَرَّ آيْنِ ، إِلَى الْورْ فَقَيْنِ ؛ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيدَيْهِ ، فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا . ثُمَّ عَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّ آيْنِ مَرَّ آيْنِ ، إِلَى الْورْ فَقَيْنِ ؛ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيدَيْهِ ، فَأَ قُبْلَ بِهِمَا وَأَدْ بَرَ ؛ بَدَأَ مِهُ عَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ ذَهُبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ فَقَامُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ فَقَامُ ، بَهُ مَا وَأَدْ بَرَ ؛ بَدَأَ مِهُ عَسَلَ وَجْلَيْهِ .

أخرجه البخاري في : ٤ ـ كتاب الوضوء ، ٣٨ ـ باب مسح الرأس كله . ومسلم في : ٢ ـ كتاب الطهارة ، ٧ ـ باب في وضوء النبي يراقي ، حديث ١٩و١٩ .

* *

﴿ كتاب الطهارة ﴾

ا - (بوضوء) منتج الواو ، هو ما يُتَوَتَّأُ به . (فأفرغ) صبّ . (واستنثر) فيه إطلاق الاستنشار على الاستنشاق لأنه يستلزمه ، بلا عكس . وقال النوويّ : الذي عليه جمهور أهل المغة وغيرهم أن الاستنشاق غير الاستنشار . مأخوذ من النثرة ، وهي طرف الأنف . فالاستنشاق إيصال الماء إلى داخل الأنف ، وجذبه بالنفس إلى أقصاه . والاستنشار إخراج الماء من الأنف بعد الاستنشاق . (إلى المرفقين) تثنية وَرُ فَق بكسر الميم وفتح الفاء ، وبفتح الميم وكسر الفاء ، لغتان مشهورتان . وهو العظم الناتي، في آخر الدراع ، سمى به لأنه يرتفق به في الاتكاء ونحوه . وذهب جمهور العلماء إلى دخولها في غسل اليدين . (فأقبل بهما وأدبر) قال القاضي عياض: قيل معناه أقبل إلى جهة قفاه ورجع . وقبل المراد أدبر وأقبل ، والواو لا تقتضي رتبة ، قال : وهذا أولى .

٣ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِينَةٍ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّا أَحَدُكُمْ فَلْيَجْمَلْ فِي أَنْهِ مَاةٍ ، ثُمَّ لْيَنْثِرْ ؛ وَمَنِ اسْتَجْمَ فَلْيُوتِرْ » .
 الله عَيْدِينَةِ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّا أَحَدُكُمْ فَلْيَجْمَلْ فِي أَنْهِ مَاةٍ ، ثُمَّ لْيَنْثِرْ ؛ وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ » .
 أخرجه البخاري في : ٤ - كتاب الوضوء ، ٢٦ - باب الاستجار وترا .

ومسلم في : ٢ _ كتاب الطهارة ، ٨ _ باب الإيتار في الاستنثار والاستجار ، حديث ٢٠

وصر ثنى مَنْ مَالِك ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَالِيْهِ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْنَنْثِرْ ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ » .

أخرجه البخاري في : ٤ _ كتاب الوضوء ، ٢٥ _ باب الاستنثار في الوضوء .

ومسلم في : ٧ ـ كتاب الطهارة ، ٨ ـ باب الإيتار في الاستنثار والاستجهار ، حديث٢٢

إِنَّهُ لَا بَالْمَ بِهُ إِن اللَّهِ عَلَى اللَّهُ إِن الرَّجُلِ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْثِرُ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ :
 إِنَّهُ لَا بَالْسَ بِذَلِكَ .

وضر ثنى عَنْ مَالِكِ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّ مَنْ بْنَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ،
 زُوْجِ النَّبِيِّ مَالِيَّةٍ ، يَوْمَ مَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ . فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَاعَبْدَالرَّ مَنْ!

لينثر) نثر الرجل وانتثر واستنثر ، إذا حرّك النثرة في الطهارة ، وهي طرف الأنف . وقال عياض :
 هو من النثر وهو الطرح . وهو هنا طرح الماء الذي تنشق منه ، قبل ، ليخرج ماتعلق به من قذر الأنف .

(استجمر) الاستجهار هو السح بالجمار ، وهي الأحجار الصفار ، ومنه سميت جمار الرَّمْي .

(فليوتر) أي اجملها فردا ، إما واحدة أو ثلاثة أو خمسة .

٣ — (فليستنثر) بأن يخرج مافى أنفه بعد الاستنشاق لما فيه من تنقية مجرى النفَس.

ع — (من غرفة واحدة) في الست مرات . ﴿ أَنَّهُ لَا بَّاسَ بِذَلِكُ } أَى يجوز ، وإن كان الأَفْضَل خلافه.

ه — (فدعا بوضوء) أى بما يتوضأ به . 🛚 ==

أَسْبِغِ الْوُضُوءَ . فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَلَيْكَالَةٍ يَقُولُ: « وَ يُـلُ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » . أخرجه مسلم موصولا في : ٢ _ كتاب الطهارة ، ٩ _ باب وجوب غسل الرجلين بكالهما ، حديث ٢٥ .

٣ - و صَّرَثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْدَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاء ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ؛ أَنَّ أَلِهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ يَتَوَشَّأْ بِالْمَاء لِمَا تَحْتَ إِزَارِهِ .

* *

٧ - قَالَ يَحْدَىٰ: سُـــِئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلِ تَوَضَّأَ فَنَسِى ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْسِلَ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : أَمَّا الَّذِي غَسَلَ وَجْهِهُ قَبْلَ أَنْ يَنْسِلَ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : أَمَّا الَّذِي غَسَلَ وَجْهَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْسِلَ وَجْهِهُ ، وَأَمَّا الَّذِي غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ قَبْلَ وَجْهِهِ ، فَلْيُغْسِلْ يَتَمَضْهُ ضَ ، فَلْيُمُضْهِ ضْ وَلَا يُعِدْ غَسْلَ وَجْهَهُ . وَأَمَّا الَّذِي غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ قَبْلَ وَجْهِهِ ، فَلْيُغْسِلْ وَجْهَهُ مُمَّ لَيُعِدْ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ ، حَتَّى يَكُونَ غَسْلُهُمَا بَعْدَ وَجْهِهِ ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي مَكَانِهِ ، وَجْهَهُ مُمَّ لَيُعِدْ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ ، حَتَّى يَكُونَ غَسْلُهُمَا بَعْدَ وَجْهِهِ ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي مَكَانِهِ ، أَوْ بِحَضْرَةِ ذَلِكَ .

* *

٨ - قَالَ يَحْدَيَىٰ : وَسُئْلِ مَالِكُ عَنْ رَجُلِ نَسِي أَن يَتَمَضْمَضَ وَيَسْتَنْثِرَ حَتَّى صَلَّى . قَالَ :

^{= (} أسبخ الوضوء) إسباغه هو إبلاغه مواضعه ، وإيفاء كل عضو حقه . (ويل) هلكة وخيبة. وَوَرَدَ مَرَفُوعا فى صحيح ابن حبان ، من حديث أبى سعيد « ويل واد فى جهنم » . قال الحافظ : وجاز الابتداء بالنكرة لأنه دعاء . (للأعقاب) جمع عَقِب ، وهو مؤخر القدم .

٣ - (يتوضأ) يتطهر . (لما تحت إزاره) كناية عن موضع الاستنجاء تأدبا . أى أنه بالماء أفضل منه بالحجر .

 ⁽أو بحضرة ذلك) أى بقربه. فإن بُعد، بأن جفّت، أعاد المنسى وحده؛ فيغسل وجهه ولايعيد غسل ذراعيه .

^{= - \}

لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ صَلَاتَهُ . وَلَيْمَضْمِضْ وَيَسْتَنْثِرْ مَا يَسْتَقْبِلُ ، إِنْ كَانَ يُريدُ أَنْ يُصَلِّى .

(٢) بار وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة

 مَرْشَى يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّ نَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيْكِلِيْهِ قَالَ : « إِذَا اسْنَيْقَطَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْـلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُو ثِهِ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ».

أخرجه البخاري في: ٤ _ كتاب الوضوء ، ٢٦ _ باب الاستجهار وترا .

ومسلم في : ٢ ـ كتاب الطهارة ، ٢٦ ـ باب كراهة غمس المتوضى وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء ، حديث ٨٧ و ٨٨

١٠ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ مُضْظَجِمًا فَلْيَتُوَضَّأْ.

و صَرَ شَيْ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ تَفْسِيرَ هٰذِهِ الآيَةِ _ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَهُوا بِرُولُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكُعْنَيْنِ - أَنَّ ذٰلِكَ إِذَا تُعْمُّمْ مِنَ الْمَضَاجِعِ ، يَعْنِي النَّوْمَ .

^{= (} ليس عليه أن يعيد صلاته) لأنهما من سنن الوضوء . فما على تاركهما ، ونو عمدا ، إعادة .

٩ (في وضوئه) أي في الماء الذي في الإناء المعدّ للوُّضوء .

١٠ – (إلى المرافق) أى معها ، كما يبنته السنّة . ﴿ وامسحوا برءوسكم) أى رءووسكم كلها بالماء ، فزيدت الباء لتفيد ممسوحاً به . ﴿ إِلَى الكَعْبِينِ ﴾ أى معهماً ، كما بينته السنَّة .

١١ – قَالَ يَحْمَىٰ ؛ قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا يَتَوَضَّأُ مِنْ رُعَافٍ ، وَلَا مِنْ دَم ، وَلَا مِنْ قَيْحٍ يَسِيلُ مِنَ الجُسَدِ ، وَلَا يَتَوَضَّأُ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ يَخْرُجُ مِنْ ذَكْرٍ ، أَوْ دُبُرٍ ؛ أَوْ نَوْم .

و صَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ ابْنَ ثَمْرَ كَانَ يَنَامُ جَالِسًا ، ثُمَّ يُصَلِّى وَلَا يَتَوَصَّأُ .

(٣) باب الطهور للوضوء

١٢ - صَرَ عَن مَالِكِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، مِنْ آلِ بَنِي الْأَذْرَقِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ . أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : بنِي الْأَذْرَقِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَة ، وَهُو مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ . أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : بنِي الْأَذْرَقِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَة ، وَهُو مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ . أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَة يَقُولُ : بَارَسُولَ اللهُ ! إِنَّا نَرْ كَبُ الْبَعْرَ ، وَ نَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمُعَدِيرَةِ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِن الْمُعَدِيرَةِ وَسَعْلِكُ ، وَمَا الطَّهُورُ مَاوَثُهُ ، مِنَ الْمُعَدِيرَة وَسَعْلِكُو : « هُو الطَّهُورُ مَاوَثُهُ ، الْحُلُ مَيْثَنَهُ ».

رواه أبو داود في : ١ _ كتاب الطهارة ، ٤١ _ باب الوضوء بماء البحر .

والترمذي في: ١ _ كتاب الطهارة ، ٥٦ _ باب ماجاء في ماء البحر أ مطهور..

والنسائي في: ١ _ كتاب الطهارة ، ٤٧ _ باب ماء البحر .

وابن ماجه في : ١ _ كتاب الطهارة ، ٣٨ _ باب الوضوء بماء البحر .

#

١٣ – وحَدِثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْعَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَيْدَةَ بِبْتِ

١١ — (رعاق) خروج الدم من الأنف . ﴿ وَمَ ﴾ خرج من الجسد ، ولو بحجامة وفصد .

(حدث يخرج من ذكر) وهو البول والمذْى ، والمنى في بعض أحواله . (أو دبر) وهو الغائطوالريح ، ولو بلا صوت . (أو نوم) ثقيل .

١٢ – (البحر) هو الملح. (الطُّهور)البالغ في الطهارة. (الحل) الحلال.

= - 14

أَ بِي عُبَيْدَةَ بْنِ فَرْوَةَ ، عَنْ خَالَتِهَا ، كَبْشَةَ بِنْتِ كَمْبِ بْنِ مَالِكِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَ بِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتُهَا : أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَـكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا . فَجَاءتْ هِرَّةُ لِتَشْرَبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتُهَا : أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَـكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا . فَجَاءتْ هِرَّةُ لِتَشْرَبَ مِنْهُ ، فَأَصْغَىٰ لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ .

قَالَتْ كَبْشَةُ : فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ . فَقَالَ : أَنَمْجَبِينَ يَا ابْنَـةَ أَخِي ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ ، نَمَ . فَقَالَ : إِنَّمَ لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أَو الطَّوَّافَات » .

أخرجه أبو داود في : ١ _ كتاب الطهارة ، ٣٨ _ باب سؤر الهرة .

والترمذيّ في: ١ _ كتاب الطهارة ، ٦٩ _ باب ماجاء في سؤر الهرة .

والنسائي في: ١ _ كتاب الطيارة ، ٥٤ _ باب سؤر الهرة .

وابنماجه في: ١ _ كتاب الطهارة ، ٣٣ _ باب الوضوء بسؤر الهرة والرخصةِ في ذلك .

قَالَ يَحْنَىٰ : قَالَ مَالِكُ : لَا بَأْسَ بِهِ ، إِلَّا أَنْ يُرَى عَلَى فَمِهَا نَجَاسَةٌ .

* *

١٤ - و صَرَ ثَنْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِى ، عَنْ يَحْدَى بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِى ، عَنْ يَحْدَى بْنِ الْمَارِ ، فَي بَعْ عَمْرُ و بْنُ الْعَاصِ ، عَنْ يَحْدَى بَنِ عَاطِبٍ ؛ أَنَّ مُحَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فِي رَكْبِ ، فِي بِمْ عَمْرُ و بْنُ الْعَاصِ ، عَنْ يَحْدَى بَنَ الْعَامِ ، عَنْ يَحْدَى بَنْ الْعَامِ ، عَنْ يَعْدَى وَرَدُواحَوْضًا . فَقَالَ عَمْرُ و بْنُ الْعَاصِ لِصَاحِبِ الْحُوضِ : يَاصَاحِبَ الْحُوضِ ! هَلْ تَرِدُ حَوْضَكَ السِّبَاعُ ؟ حَرَّدُواحَوْضًا . فَقَالَ عَمْرُ و بْنُ الْعَاصِ لِصَاحِبِ الْحُوضِ : يَاصَاحِبَ الْمُؤْضِ ! هَلْ تَرِدُ حَوْضَكَ السِّبَاعُ ؟

^{= (} فأصْغى) أمَالَ . (أنظر إليه) نظر المنكر أو المتعجِّب . (ليست بنجس) وصف بالمصدر فيستوى فيه المذكر والمؤنث . (من الطوافين عليكم) أى الذين يداخلونكم ويخالطونكم . (أو الطوافات) شكمن الراوى ، أو تنويع . أى ذكورها من ذكور من يطوف ، وإناثها من الإناث . (لابأس به) أى يجوز الوضوء بما شربت منه .

١٤ — (هل ترد حوضك السباع) للشرب منه ، فنمتنع عنه . 🛚 =

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ: يَا صَاحِبَ الْحُوْضِ! لَا تُخْبِرْنَا ، فَإِنَّا نَرِدُ عَلَى السِّبَاعِ ، وَتَرِدُ عَلَيْنَا .

١٥ - وصر ثبن عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ : إِنْ كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءِ ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ عَيْنِالِيْقِ ، لَيَتَوَضَّوْوْنَ جَمِيمًا .

أخرجه البخاري في : ٤ _ كتاب الوضوء ، ٤٣ _ باب وضوء الرجل مع امرأته .

* *

(٤) باب مالا بجب منه الوضوء

١٦ - حَرَثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بَنِ عَبْدِ الرَّمْنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ عَبْدِ الرَّمْنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ عَبْدِ الرَّ مُنْ فَقَالَتْ ؛ إِنِّى الْمُرَأَةُ أُطِيلُ ذَيْلِي ، وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدِيلَةٍ : « يُطَهِّرُهُ مَا لَمْدَهُ » .

أخرجه أبو داود فى : ١ _ كتاب الطهارة ، ١٣٧ _ باب فى الأذى يصيب الذيل . والترمذي فى : ١ _ كتاب الطهارة ، ١٠٩ _ باب ماجاء فى الوضوء من المو طإ . وابن ماجه فى : ١ _ كتاب الطهارة ، ٧٩ _ باب الأرض يطهر بعضها بعضا.

^{= (}لا تخبرنا) واتركنا على اليقين الأصلى"، الذي لا يزول بالشك العارض. ﴿ وَإِنَا نُرُدُ عَلَى السَّبَاعُ وتردُ علينا) أي أنه أمر لابد منه . وهي طاهرة ، لاينجس الماء بشربها منه .

١٥ — (إن) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن ، أى إنّهُ . (ليتوضؤون جيما) قال الرافعى : يريد ، كل رجل مع امرأته ، وأنهما كانا يأخذان من إناء واحد . وكذلك ورد فى بعض الروايات . قال السيوطى: ما تكلم على هذا الحديث أحد أحسن من الرافعى ، فلقد خلط فيه جماعة . وأقول أنا : هذا ما فهمه الإمام البخارى من هذا الحديث بدليل أنه ترجم له « باب وضوء الرجل مع امرأته » .

١٧ - وحرثى عَنْ مَالِكِ، أَنَّهُ رَأَى رَبِيعَةَ بْنَ عَبْدِالرَّ ممن يَقْلِسُ مِرَارًا، وَهُوَ فِى الْمَسْجِدِ؛
 فَلَا يَنْصَرِفُ، وَلَا يَتُوصَأَّا، حَتَّى يُصَلِّى .

قَالَ يَحْنَىٰ : وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلِ قَلَسَ طَمَامًا ، هَلْ عَلَيْهِ وُضُونِ ؟ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ وُضُونٍ . وَلْيَغْسِلْ فَاهُ .

* *

١٨ - وحَرَثْن عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَا فِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَنَّطَ ابْنَا لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَحَمَلَهُ مُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأ .

* *

قَالَ يَحْدَيَىٰ : وَسُئِلَ مَالِكُ ، هَلْ فِي الْقَيْءِ وُضُونِه ؟ قَالَ : لَا . وَالْكِنْ ، لِيَتَمَضْمَضُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ وُضُونِهِ .

नंद नंद

(٥) باب ترك الوضوء مما مسة النار

١٩ - حَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَلَيْ وَلَمْ شَلَةٍ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأ .

أخرجه البخاري في : ٤ _ كتاب الوضوء ، ٥٠ _ باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق . ومسلم في : ٣ _ كتاب الحيض ، ٢٤ _ باب نسخ الوضوء مما مست النار ، حديث ٩١ .

* *

١٧ — (يقلس) القَلَس والقَلْس ماخرج من الجوف ملء الفم أو دونه ، وليسَ بقيء . فإن عاد فهو التيء.

١٨ – (حنَّط) أي طيِّب بالحنوط، وهو كل شي خلط من الطيب للميت خاصة.

١٩ — (ثم صلى ولم يتوضأً) هذا نصٌّ فى أنْ لا وضوءَ مما مست النار .

• ٢ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْشَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النَّهْمَانِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْ ، عَامَ خَيْبَرَ . حَتَّى إِذَا كَأَنُوا عِنْ سُويْدِ بْنِ النَّهْمَانِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْ ، فَصَلَّى الْعَصْرَ . ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ ، فَلَمْ بِالصَّمْبُاء ، وَهِى مِنْ أَدْنَىٰ خَيْبَرَ ، نَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ ، فَصَلَّى الْمَصْرَ . ثُمَّ دَعَا بِالأَزْوَادِ ، فَلَمْ يُولِئِنَ إِلَى الْمَمْرِبِ يَوْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّى . فَأَ كُلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ ، وَأَ كَلْ اللهُ عَلَيْكِيْ ، وَأَ كَلْ اللهِ عَلَيْكِيْ ، وَأَ كَلْ اللهِ عَلَيْكِيْ ، وَأَ كُلْنَا . ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَمْرِبِ فَضَالَ وَمُضَمَّنَ وَمَضْمَضْ وَمَضْمَضْنَ اللهِ عَلَيْكِيْ ، وَأَ كُلْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ ، وَأَ كُلْ اللهِ عَلَيْكِيْنَ ، وَمَ فَمْ صَلَّى وَلَمْ إِلَى الْمَعْرِبِ فَاللَّهُ مُلْكُولُكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ وَاللَّهُ مَلْ وَلَهُ اللهُ عَلَيْكُونَ وَاللَّهُ مَا مَتَى وَلَمْ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهِ عَلَيْكُونِ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونِ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَى الْمُعْمَلُولُ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُونَا اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ ال

أخرجه البخاري في : ٤ ـ كتاب الوضوء ، ٥١ ـ باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ .

* *

٢١ - وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ؛ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهُدَيْرِ ؛ أَنَّهُ تَعَشَّى مَعَ مُحَرَ ابْنِ الْخُطَّابِ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

* *

٢٢ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ضَدْرَةً بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ؛ أَنَّ عُثْمَانَ الْبُرَعَفَّانَ أَكُلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ مَضْمَضَ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ، وَمَسَعِجَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأً.

.

وحّد ثن عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَيَّاسٍ ، كَانَا لَا يَتَوَصَّا آنِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

* *

٢٠ - (الصهباء) موضع أسفل خيبر، أى طرفها مما يلى المدينة. (بالأزواد) جمع زاد، وهو مايؤكل فى السفر. (ثرى) 'بلاً بالماء، لما لحقه من اليبس.

٣٣ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيمَةَ ، عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ أَبِي يَفْعَلُ فَيْ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ أَبِي يَفْعَلُ فَلِكَ وَلَا يَتَوَضَّأُ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ أَبِي يَفْعَلُ فَلِكَ وَلَا يَتَوَضَّأُ .

* *

٢٤ - وصّر ثني يَحْمَيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَادِيَّ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ أَبًا بَكْرٍ الصِّدِّينَ ، أَكُلَ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأ .

* *

٢٥ – وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ؛ أَن رَسُولَ اللهِ عَيَظِيْةٍ ، دُعِى لِطَعَامٍ ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزُ وَلَحْمٌ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ تَوَضَأَ وَصَلَّى . ثُمَّ أُتِى بِغَضْلِ ذُلِكَ الطَّمَامِ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأُ .

هذا حديث مرسل

وقد وصله أبو داود عن جابر فى : ١ _ كتاب الطهارة ، ٧٤ ـ باب فى ترك الوضوء مما مست النار . والترمذي فى : ١ _ كتاب الطهارة، ٥٩ _ باب فى ترك الوضوء ممــا غيرت النار .

* *

٢٦ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَادِى ؛
 أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ قَدِمَ مِنَ الْعِرَاقِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ وَأُبَى بْنُ كَمْبٍ ، فَقَرَّبَ لَهُمَا طَعَامًا

٢٤ – (ثم صلى ولم يتوضأ) هؤلاء الخلفاء الأربع ، الذين رويت عنهم هذه الأحاديث الأربعة ، قد فعلوا ذلك بعد النبي عَلَيْتُه عن النبي عَلَيْتُه حديثان خلفان ، وعد قال مالك : إذا جاء عن النبي عَلَيْتُه حديثان محتلفان ، وعمل أبو بكر وعمر بأحدها ، دل على أن الحق ماعملا به .

٢٦ – قال ابن عبد البر ، عند هذا الحديث: مرسلات مالك كلها صحيحة مسندة .

قَدْ مَسَّنَهُ النَّارُ، فَأَكُوا مِنْهُ. فَقَامَ أَنَسُ فَتَوَضَّأَ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبَى بُنُ كَعْبِ: مَاهُـذَا يَا أَنَسُ ؟ أَعِرَاقِيَّة ؟ فَقَالَ أَنَسُ : لَيْتَنِي لَمْ أَفْمَلْ. وَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبَى بُنُ كَعْبٍ، فَصَلَّيَا وَلَمْ يَتُوضَّآ .

* *

(٦) باب جامع الوضود

٧٧ - حَرَثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ سُئِلَ عَنْ الاِسْتِطَابَةِ ، فَقَالَ : ﴿ أَوَ لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ۚ ثَلَائَةَ أَحْجَارٍ ؟ » .

هذا حديث مرسل

وصله أبو داود عن عائشة في : ١ ـ كتاب الطهارة ، ٢١ ـ باب الاستنجاء بالحجارة .

والنسأني في: ١ ــ كتاب الطهارة ، ٤٠ ــ باب الاجتراء في الاستطابة بالحجارة دون غيرها .

张

٢٨ - وصر ثن عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ،
 رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ،

^{= (}أعراقية) أي أبالعراق استفدت هذا العلم، وتركت عمل أهل المدينة المتَلَقَّى عن النبي عَلِيَّتُهُ ؟.

٢٧ — (الاستطابة) طلب الطيّب. قال أهل اللغة: الاستطابة الاستنجاء. يقال استطاب وأطاب إطابة أيضا. لأن المستنجى تطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج. وهي والاستنجاء والاستجار بمعنى واحد، إلاأن الاستجار لا يكون إلا بالأحجار ، والآخران يكونان بالماء ويكونان بالأحجار .

٢٨ — (القبرة) بتثليث الباء ، والكسر أقلها . موضع القبور . (دار قوم مؤمنين) نصب على الاختصاص ، أو النداء المضاف ؛ والأول أظهر . ويصح الجر" على البدل من الكاف والميم في عليكم . .
 والمراد بالدار على هذين الوجهين الأخيرين الجماعة ، أو أهل الدار . وعلى الأول مثله ، أو المنزل . =

وَإِنَّا ، إِنْ شَاءَ اللهُ ، بِكُمْ لَاحِقُونَ . وَدِدْتُ أَنِّى قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا » فَقَالُوا: يارَسُولَ اللهِ! أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ ؟ قَالَ : « بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي . وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ ۚ يَأْتُوا بَعْدُ . وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى اَخُوْضِ » بِإِخْوَانِكَ ؟ قَالَ : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « فَيَلُ نُونَ عُولُولَ اللهِ! قَالَ : « فَإِنْ مَنْ الْوَضُوءِ . وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْمُوسِ . فَلَا يُذَاذَذُ البَعِيرُ الضَّالُ ، وَ جَالَ عَرْضِ ، كَمَا مُيذَادُ البَعِيرُ الضَّالُ ،

^{= (}وإنا إن شاء الله بكم لاحقون) قال الإمام النووى وغيره: للعلماء ، في إتيانه بالاستثناء ، مع أن الموت لاشك فيه ، أقوال ؟ أظهرها أنه ليس للشك وإنما هو للتبرك ، وامتثال أمر الله فيه . قال أبوعربن عبد البر: الاستثناء قد يكون في الواجب ، لا شكا . كقوله تعالى لتديخلن المسجد الحرام إن شاء الله ولا يضاف الشك إلى الله . (قد رأيت إخواننا) في الحياة الدنيا ، ويحتمل تمني لقائمهم بعد الموت . (بل أنتم أصابى) لم ينف بذلك أخوتهم ولكن ذكر مريتهم الزائدة بالصحبة ، واختصاصهم بها . فهؤلاء إخوة صحابة، والذين لم يأتوا إخوة ليسوا بصحابة . (فرطهم) يريد أنه يتقدمهم إليه ، ويجدونه عنده . يقال فرطتُ القوم ، اذا تقدمهم لترتاد لهم الماء والرشاء . وافترط فلان ابنا له ، أى تقدم له ابن . وقيل معناه أنا أما مكم وأنم ورأ في بياض في لأنه يتقدم أمته شافعا وعلى الحوض . (أرأيت) أى أخبرني . (غر) جمع أغر ، ذو غرة ، وهي بياض في جبهة الفرس . (محجلة) من التحجيل ، وهو بياض في ثلاثة قوائم من قوائم الفرس ؟ وأصله من الحجال ، وهو الخلخال . (دهم) جمع أده ، والدهمة السواد . (بهم) جمع بهيم ، قيل هو الأسود أيضا ، وقيل الذي لا يخالط لونه لون سواه ، سواء كان أسود أو أبيض أو أحمر ، بل يكون لونه خالصا .

⁽ بلى) حرف إيجاب ، يرفع حكم النفي ويوجب نقيضه أبدا . . (غرا) أصل الغرة لمعة بيضاء في جبهة الفرس ، ثم استعملت في الجمال والشهرة وطيب الذكر ، والمراد هنا النور الكائن في وجوه أمته علي .

⁽محجلين) من التحجيل ، والمراد النور أيضا .

⁽وأنا فرطهم) متقدمهم السابق. (لايذادن) لايطردن. أي لايفعلن أحد فعلا يذاد به عن حوضي.

⁽ البعير) يطلق على الذكر والأنثى من الإبل . بخلاف الجمل ، فإنه الذكر .كالإنسان والرجل .

⁽ الضال) الذي لاربّ له فيْسقيه . =

أَنَادِيهِمْ : أَلَا هَلُمَّ ! أَلَا هَلُمَّ ! أَلَا هَلُمَّ ! فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ . فَأَقُولُ : فَسُحْقًا . فَسُحْقًا . فَسُحْقًا » .

أخرجه مسلم في: ٧ ـ كتاب الطهارة ، ١٧ ـ باب استحباب الغرة والتحجيل في الوضوء ، حديث ٣٩.

٢٩ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بِن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحْرَانَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بِنِ عَفَّانَ ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بِنَ عَفَّانَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بِنَ عَفَّانَ ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بِنَ عَفَّانَ ، فَدَعا عِلَا الْمُؤَذِّنُ فَآ ذَنَهُ بِصَلَاةِ الْمَصْرِ . فَدَعا عِمَاءِ فَتَوَضَّأً . ثمَّ قَالَ : وَاللهِ لأَحَدِّثَنَ كُمْ حَدِيثًا ، لَوْلا أَنَّهُ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثُتُ كُمُوهُ . ثمَّ قَالَ : مَا مِن الْمِرِيءِ يَتُوصَّأً ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثمَّ يُصلِّى الصَّلاة ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ فَي الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَيْ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَيْ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَيْ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَيْ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَيْهِ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَيْ عُفِي الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَيْ عُفِي الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْنَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْنَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْنَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْكَ الصَلَاقِ المَّهُ عَلَيْكَ الصَّلاةِ اللهِ عَلَيْنَ الصَّلَاةِ اللهِ عَلَيْنَهُ وَلَيْنَ الصَّلَاةِ اللّهُ عَلَيْكَ الصَّلَاةِ اللهِ عَلَيْكَ الصَلَاقِ الْحَدَى عَتَى يُصَلِيقِهُ الْعَلَاقِ الْحَدَى عَتَى السَلامِ اللهِ عَلَيْكُ الْحَدَى عَلَيْلَةً المَالِيقِيقِ الْحَدَى الْحَدْرَى عَلَيْنَ الْحَدَالِي الْمَالِيقِ الصَّلَاقِ الْحَدْرَى عَلَيْكَ الْعَلَاقِ الْحَدْرَاقِ الْحَدْرَاقِ اللهِ عَلَيْكُ الْحَدْرَاقِ الْحَدْرَاقِ اللهِ عَلَيْكُ الْحَدْرَاقِ الْحَدْرَاقِ الْحَدْرَاقِ الْحَدْرَاقِ الْحَدْرَاقِ الْحَدْرَاقِ الْحَدْرَاقِ الْحَدْرَاقِ اللهِ اللّهِ عَلَيْنَ الْحَدْرَاقِ اللّهِ عَلَيْكُولَ اللّهِ الْحَدْرَاقِ اللّهِ الْحَدْرَاقِ اللهِ اللّهِ اللّهُ الْحَدْرَاقِ اللّهُ الْحَدْرَاقِ الللهِ اللّهُ الْحَدْرَاقِ اللهُ اللّهُ اللهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

قَالَ يَحْدَيٰ : قَالَ مَالِكُ : أُرَاهُ يُرِيدُ هٰذِهِ الآيَةَ _ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْــلِ

^{= (}هلم) يستوى فيه الجمع والمفرد والمذكر والمؤنث ، ومنه _ والقائلين لإخوانهم هلم إلينا _ أى تعالوا (بدنوابعدك) قيل معناه غيروا سنتك . قال ابن عبد البر : كل من أحدث فى الدين مالا يرضاه الله فهو من المطرودين عن الحوض. وأشدهم من خالف جماعة المسلمين، كالخوارج والروافض وأصحاب الأهواء . وكذلك الظاممة المسرفون فى الحور وطمس الحق ، والمملنون بالكبائر . فكل هؤلاء يخاف عليهم أن يكونوا ممن عُنُوا بهذا الحبر . (فسحقا) بسكون الحاء وضمها ، لغتان . أى بعدا . وهو منصوب على تقدير ألزمهم الله سحقا ، أو سحقهم سحقا .

^{79 — (}المقاعد) هى مصاطب حول المسجد . وقيل حجارة بقرب دار عبّان يقعد عليها مع الناس . قال عياض: ولفظها يقتضى أنها مواضع جرت العادة بالقعود فيها . (فآذنه) أعلمه . (لولاأنه في كتاب الله ماحد تتكموه) قال فى الفتح : إن النون تصحيف من بعض رواته ، نشأ من زيادة مسلم والموطأ في كتاب الله ورواه البخاري " « لولا آية ماحد تتكموه » . (الصلاة الأخرى) أى التي تليها . (أراه) أى أظن عبّان .

⁽ يريد هذه الآية أقم الصلاة) في الصحيحين عن عروة أن الآية_ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات =

إِنَّ الْحُسِنَاتِ مِيذْهِ بْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ...

أخرجه البخاري في : ٤ _ كتاب الوضوء ، ٢٤ _ باب الوضوء ثلاثا ثلاثا .

ومسلم في: ٢ _ كتاب الطهارة ، ٤ _ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه ، حديث ٦ .

* *

• ٣ - و صَرَ ثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الصَّنَا بِحِيِّ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِلَيْكِيْ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ ، فَتَمَضْمَضَ ، خَرَجَتِ الخَطَايا مِنْ فِيهِ . وَإِذَا اللهُ عَنْ مَنْ فَيهِ . وَإِذَا اللهُ عَنْ مَنْ وَجْهِهِ . حَتَّى تَخْرُجَ اللهُ المَنْ مَنْ وَجْهِهِ . حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَخْتِ الخَطَايا مِنْ وَجْهِهِ . حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَخْتِ الخَطَايا مِنْ يَدُيهِ . فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الخَطَايا مِنْ يَدُيهِ . حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَادِ مِنْ يَدُيهِ . فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الخَطَايا مِنْ يَدُيهِ . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ . فَإِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ . فَإِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ . فَإِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ . فَعْتَ تَخْرُجَ مِنْ أَذُنَيْهِ . قَالَ : « ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى خَرَجَتِ الخَلْطَايا مِنْ رَجْلَيْهِ . . قَالَ : « ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَصَلَاتُهُ نَافِلَةُ لَهُ ﴾ . . قالَ : « وُصَلاتُهُ نَافِلَةً لَهُ ﴾ .

أُخْرِجه النسائيّ في : ١ _ كتاب الطهارة ، ٨٥ _ باب مسح الأذنين مع الرأس. وابن ماجه في : ١ _ كتاب الطهارة ، ٦ _ باب ثواب الطهور .

* *

= والهدى_ ٢/ البقرة /١٥٩_ والممنى لولا آية تمنع من كنمان شيء منالعلم ماحدثتكم به . وهذا هوالصحيح. لأنعروة ، راوى الحديث ، ذكره بالجزم فهو أولى . أى لأن مالكا ظنه .

٣٠ - (خرجت الخطايا من فيه) قال عياض : ذكر خروج الخطايا استعارة لحصول المغفرة عند ذلك .
 لا أن الخطايا في الحقيقة شيء يحل في الماء، أى لأنها ليست بأجسام ، ولا كائنة في أجسام ، فتخرج حقيقة .

(استنثر) استفعل ، أخرج ماء الاستنشاق . (أشفار عينيه) قال ابن قتيبة : والعامة تجمل أشفار العين الشعر ، وهو غلط . وانما الأشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر ، والشعرُ الهدبُ .

(أظفار) جمع ظفر ، بضمتين ، على أفصَّع لغاته . (نافلة) أى زيادة له فى الأجر ، على خروج الخطايا وغفرانها . ٣١ - و صَرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُهَ يُلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ مَنْ وَجَهِهِ رَسُولَ اللهِ وَيَنْ اللهِ قَالَ: « إِذَا تَوَضَّا الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ (أَوِ الْمُؤْمِنُ) فَعَسَلَ وَجْهَهُ ، خَرَجَتْ مِنْ وَجَهِهِ رَسُولَ اللهِ وَيَنْ فِي قَالَ: « إِذَا تَوَضَّا الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ (أَوْ الْمُؤْمِنُ) فَعَسَلَ وَجْهَهُ ، خَرَجَتْ مِنْ وَجَهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءُ (أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءُ) . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ مِنْ يَدَيْهِ مِنْ يَدَيْهِ مِنْ يَدَيْهِ مِنْ يَدُيهُ مِنْ الْمَاء (أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاء) . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاء (أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاء) . حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاء (أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاء) . حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَا اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمَاء اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَوْلَ الْمُعَلِقُولُهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمُولُ وَلَا الْمُولُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَالَا اللهُ وَلَا الْمُاء اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا الللهُ وَلَا الللهُ وَلَا الْمُؤْلِقُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلَا الْمُؤْمِلُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ

أخرجه مسلم في : ٢ ـ كتاب الطهارة ، ١١ ـ باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء ، حديث ٣٢ . * *

٣٢ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَلِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ ، وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ وَضُوءًا فَلَمْ يَجِدُوهُ . فَأَيْ وَصُوءًا فَلَمْ يَجِدُوهُ . فَأَيْ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ فِي ذَٰلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ . ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَأَيْ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ فِي ذَٰلِكَ الْإِنَاء يَدَهُ . ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ وَشُوءً وَسَنُوا يَتُوصَّ وَنَ تَخْتِ أَصَابِعِهِ . فَتَوَصَّأُ النَّاسُ حَتَّى تَوَصَّنُوا مِنْ عَنْدِ آخِرِهِمْ .

أخرجه البخاري في: ٤ كتاب الوضوء ، ٣٧ ـ باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة . ومسلم في : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ٣ ـ باب في معجزات النبي علي ، حديث ٥

٣١ — (بطشتها) أى عملتها . والبطش الأخذ بعنف . وبطشت اليد إذا عملت فهى باطشة ، وبابه ضرب. (مشتها رجلاه) أى مشى لها بهما ، أو مشت فيها . قال تعالى ــ كلما أضاء لهم مشوا فيه ــ فالضمير يرجع إلى خطيئة ، ونصب بنزع الخافض . أو هو مصدر أى مشت المشية رجلاه . (نقيا) أى نظيفا .

٣٧ — (وحانت) قربت . (وضوءًا) أى مايتوضؤون به . (منه) أى من ذلك الإناء . (ينبع) بضم الباء ، ويجوز كسرها وفتحها . أى يخرج . (حتى توضئوا من عند آخرهم)حتى للتدريج =

٣٣ - و صَرَ ثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَمَيْم بِنِ عَبْدِ اللهِ الْمَدَنِيِّ الْمُجْمِر ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَادَامَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ . وَإِنَّهُ مُكْمَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ ، وَإِنَّهُ مِنْ أَخْرَى سَيِّئَةً . فَإِذَا سَمِع الصَّلَةِ . وَإِنَّهُ مُكْمَ لَهُ مِلْ يَعْمَ مَ فَإِنَّ أَعْظَمَكُم أَجْرًا أَبْعَدُ كُمْ دَارًا . قَالُوا : لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : مِنْ أَجْل كَثْرَةِ النَّا الْمُ اللهِ عَلَى المَّالِقَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى المَّالِقُ الْمُ اللهُ عَلَى المَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

قال ابن عبد البر:

قال مالك وغيره :كان نعيم يوقف كثيراً من أحاديث أبى هريرة . ومثل هذا الحديث لايقال من جهة الرأى نهو مسند .

وقد ورد معناه من حديث أبى هريرة وغيره بأسانيد صحاح .

* *

٣٤ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُضُوءِ وَمِنَ الْفَائِطِ بِالْمَاءِ. فَقَالَ سَعِيدٌ : إِنَّمَا ذَلِكَ وُضُوءِ النِّسَاءِ.

* *

= و-من لبيان . أى توضأ الناس حتى توضأ الذين هم عند آخرهم . وهو كناية عن جميعهم . و عند بمعنى ـ ف ـ . لأن ـ عند ـ وإن كانت للظرفية الخاصة ، لكن المبالغة تقتضى أن تكون لمطلق الظرفية ، فكأنه قال: الذين هم فى آخرهم . قال عياض : نبع الماء رواه الثقات من العدد الكثير والجم الغثير عن الكافة ، متصلة بالصحابة . وكان ذلك فى مواطن اجتماع الكثير منهم فى المحافل ، ومجامع العساكر . ولم برس عن أحد منهم إنكار على راوى ذلك ، فهذا النوع ملحق بالقطعي من معجزاته .

٣٣ — (مادام يعمد إلى الصلاة) أى مادام مستمرا على مايقصد . (فلا يسع) أى لا يسرع ولا يعجل فى مشيته ، بل يمشى على هينته لئلايخرج عن الوقار المشروع فى إتيان الصلاة . (كثرة الخطى) جمعخُطُوة ، وفيه فضل الدار البعيدة عن المسجد .

٣٤ — (إنما ذلك وضوء النساء) يريد أن الاستجار بالحجارة يجزى الرجل . وإنما يكون ، أى يتعين ، الاستنجاءبالماء للنساء . وهذا لايراه مالك ولا أكثر أهل العلم. ٣٥ - و صَّرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِيْ قَالَ: « إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءً أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » . الله عَيْدِيْ قَالَ: « إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءً أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » . أخرجه البخارى في: ٤ - كتاب الوضوء ، ٣٣ - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان . ومسلم في: ٢ - كتاب الطهارة ، ٢٧ - باب حكم ولوغ الكاب ، حديث ٩٠ ومسلم في : ٢ - كتاب الطهارة ، ٢٧ - باب حكم ولوغ الكاب ، حديث ٩٠

٣٦ – وصّر شي عَنْمَالِكِ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَّالِيْهِ، قَالَ: « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا. وَاعْمَلُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ الصَّلَاةُ. وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءَ إِلَّا مُؤْمِنْ ».

هذا مرسل. وقد قال ابن عبد البر في (التقصى) هذا يستند ويتصل من حديث ثوبان عن النبي بَرَاقِيُّ من طرق صحاح.

وأقول: أخرجه ابن ماجه في : ١ _ كتاب الطهارة ، ٤ _ باب المحافظة علىالوضوء .

(٧) بلب ماجاء فى المسمح بالرأس والأذنين

٣٧ - مَرْشَىٰ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ كَانَ يَاخُذُ الْمَاء بِأَصْبُعَيْهِ لِأُذُنَيْهِ .

* *

٣٦ — (استقيموا ولن تحصوا) أى لاتزيغوا وتميلوا عما سنّ لكم وفرض عليكم ، وليتكم تطيقون ذلك. أو استقيموا على الطريق الحسنى ، وسدّدوا وقاربو ، فإنكم لن تطيقوا الإحاطة فى الأعمال ، ولا بد للمخلوق من تقصير وملال . (إلا مؤمن) أى كامل الإيمان.

٣٧ — قال الباجي : يحتمل أن يأخذ الماء بأصبعين من كل يد ، فيمسح بهما أذنيه، نحو حديث ابنُ عباس ، أن باطن الأذنين يمسح بالسبابة وظاهرها بالإبهام .

٣٨ - وصّر ثنى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيَّ ، شَيْلَ عَن . الْمَسْجِ عَلَى الْعِمَامَةِ ، فَقَالَ : لَا . حَتَّى يُمْسَحَ الشَّمْرُ بِالْمَاءِ .

٣٩ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، يَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ أَبَا عُرْوَةَ بْنَ الزُّ بَيْرِ كَأَنَ يَنْزِعُ الْمَاءَ. الْمَامَةَ ، وَيَسْتَحُ رَأْسَهُ بِالْمَاءِ.

٤ - و صر شنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّهُ رَأَى صَفِيَّةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ ، امْرأَةَ عَبْدِ اللهِ
 ابْنِ عُمَرَ ، تَنْزِ عُ خِمَارَهَا ، وَتَمْسَحُ عَلَى رَأْسِهَا بِالْمَاءِ . وَ نَافِعٌ يَوْمَئِذٍ صَغِيرٌ .

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنِ الْمَسْجِ عَلَى الْمِمَامَةِ وَالْجِمَارِ . فَقَالَ : لَا يَنْبَغِى أَنْ يَسْحَ الرَّجُلُ وَلَا الْمَرْأَة عَلَى عِمَامَةٍ وَلَا خِمَارٍ ، وَلْيَمْسَحَا عَلَى رُؤُوسِهِماً .

وَسُئِلَ مَالِكُ ۚ عَنْ رَجُلِ تَوَضَّأَ ، فَنَسِي أَنْ يَمْسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ، حَتَّى جَفَّ وَضُوءِهُ ؟ قَالَ : أَرَى أَنْ يَمْسَحَ بِرَأْسِهِ . وَإِنْ كَانَ فَدْ صَلَّى ، أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ .

(٨) باب ماجاء في المبيح على الحقين

١١ - حَرَثْنَى يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيادٍ ، مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ

شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . شُمَّ قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَذَهَبْتُ مَعَهُ بِمَاءٍ ، فَأَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ ، فَسَكَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَمَسَلَ وَجْهَهُ . ثُمَّ قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَذَهَبْتُ مَعَهُ بِمَاءٍ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ ضِيقِ كُمَّى الْجُبَّةِ . فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ ذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَّى جُبَّتِهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ ضِيقِ كُمَّى الْجُبَّةِ . فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْهُ مَنْ فَي الْجُبَّةِ . فَعَسَلَ يَدَيْهِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُنَّيْنِ . خَاء رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ ، وَعَبْدُ الرَّ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ ، وَعَبْدُ الرَّ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَمَسَحَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ الرَّكُمَةَ الَّتِي يَقِيتُ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

أخرجه البخاري في : ٦٤ ـ كتاب المفازي ، ٨١ ـ باب حدثنا يحيي بن بكير .

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٢٢ _ باب تقديم الجماعة من يصلى بهم إذا تأخر الإمام، حديث١٠٥

* *

٢٣ – وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَا فِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثُمَّرَ بَالَ فِي السُّوقِ . ثُمَّ تَوَصَّأَ، فَغَسَلَ

⁽ تبوك) مكان بينه وبين المدينة من جهة الشامأربع عشرة (الجبة) ماقطع من الثياب مشمراً . قاله فىالمشارق .

^{= (} ذهب لحاجته) أى لقضاء حاجة الإنسان . مرحلة ، وينها وبين دمشق إحدىعشرة مرحلة .

وَجْهَهُ ، وَيَدَيْهِ ، وَمَسَحِّ رَأْسَهُ . ثُمَّ دُعِيَ لِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا حِينَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ؛ فَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْها .

* *

٤٤ — وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنْ بْنِ رُقَيْسٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ أَنَسَ أَنْ مَالِكِ أَتَىٰ قُبَا فَبَالَ . ثُمَّ أُتِى بِوَضُوءِ فَتُوَصَّأً . فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيُذَيْهِ إِلَى الْمِرْ فَقَيْنِ . وَمَسَحَ برأْسِهِ . وَمَسَحَ عَلَى الْخُنْيْنِ . ثُمَّ جَاءِ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى .

قَالَ يَحْيَىٰ : وَسَئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلِ تَوَضَّأَ وُضُوء الصَّلَاةِ، ثُمَّ لَبِسَ خُنَّيْهِ، ثمَّ بَالَ ، ثُمَّ نَزَعَهُمَا، ثُمَّ رَدَّهُمَا فِي رِجْلَيْهِ . أَيَسْتَأْنِفُ الْوُضُوء ؟ فَقَالَ : لِيَنْزِعْ خُفَّيْهِ ، وَلْيَغْسِلْ رِجْلَيْهِ . وَإِنَّمَا يَعْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، مَنْ أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ فِي الْخُفِّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَ تَانِ بِطُهْرِ الْوُضُوء . وَأَمَّا مَنْ أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ فِي الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَ تَانِ بِطُهْرِ الْوُضُوء . وَأَمَّا مَنْ أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ فِي الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَ تَانِ بِطُهْرِ الْوُضُوء . وَأَمَّا مَنْ أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ فِي الْخُفْوء ، فَلَا يَعْسَحْ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

قَالَ : وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلِ تَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ خُفَّاهُ ، فَسَهَا عَنِ الْمَسْجِ عَلَى الْخُفَيْنِ ، حَتَّى جَفَّ وَضُوءِهُ وَصَلَّى . قَالَ : لِيَمْسَحْ عَلَى خُفَّيْهِ ، وَلَيْعِدِ الصَّلَاةَ ، وَلَا يُعِيدُ الْوُصُوءَ .

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلٍ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ لَبِسَ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْوُضُوء . فَقَالَ : لِيَنْزِ عُ خُفَيْهِ ، ثُمَّ لَيْتَوَضَّأْ ، وَلَيْغْسِلْ رِجْلَيْهِ .

(٩) بلب العمَّل في المسمح على الحقين

٥٤ - حَرَثْنَى يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامٍ بِنْ عُرْوَةَ ؛ أَنَّهُ رَأَى أَبَاهُ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّ بْنِ .
 قَالَ : وَكَانَ لَا يَزِيدُ إِذَا مَسَحَ عَلَى الْخُفَّ بْنِ ، عَلَى أَنْ يَمْسَحَ ظُهُو رَهُما . وَلَا يَمْسَحُ بُطُونَهُما .

و مَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابِ عَنِ الْمَسْجِ عَلَى الْخُفَّ يْنِ كَيْفَ هُوَ؟ فَأَدْخَلَ ابْنُ شِهَابٍ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ الْخُفِّ، وَالْأُخْرَى فَوْقَهُ ، ثُمَّ أَمَرَّهُمَا .

قَالَ يَحْدَيٰ : قَالَ مَالِكَ : وَقَوْلُ ابْنِ شِهابِ أَحَبُ مَاسَمِعْتُ ، إِلَى فِي ذَلِكَ .

(۱۰) باب ماجاد فی الرعاف

٢٦ - حَرْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا رَعَفَ ، انْصَرَفَ فَتَوَضَّأً ، ثُمَّ رَجَعَ فَبَنَىٰ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ .

* *

٤٧ - وصر ثنى عَنْ مَالِك ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، كَانَ يَرْ عُفُ فَيَخْرُجُ فَيَغْسِلُ الدَّمَ عَنْهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَبْنِي عَلَى مَاقَدْ صَلَّى .

٨٤ - وَصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ اللَّيْتِيِّ ؛ أَنْهُ رَأَى سَعِيدَ بْنَ

٤٦ — (رعف) كنصر ومنع وكرم وعُنِى وسمع : خرج من أنفه الدم ، رعْفاً ورُعاَفا . والرُعاف أيضا الدم بمينه . (فبنى) أى على ماصلى .

الْمُسَيَّبِ رَعَفَ وَهُوَ يُصَلِّى ، فَأَ تَىٰ حُجْرَةَ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَيِّلِيَّةِ ، فَأْتِى بِوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ . ثُمَّ رَجَعَ فَبَنَىٰ عَلَى مَاقَدْ صَلَّى .

* *

(١١) باب العمل في الرعاف

٢٥ - حَرَثَىٰ يَحْ يَا عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ هُمْنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَرْعُفُ ، فَيَخْرُجُ مِنْهُ الدَّمُ ، حَتَّى تَخْتَضِبَ أَصَالِعُهُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّمُ ، حَتَّى تَخْتَضِبَ أَصَالِعُهُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّمُ ، حَتَّى تَخْتَضِبَ أَصَالِعُهُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّمُ ، حَتَّى تَخْتَضِبَ أَصَالِعُهُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّمُ ، حَتَّى تَخْتَضِبَ أَصَالِعُهُ مِنَ الدَّمِ اللَّهِ عَنْ مَنْ الدَّمِ اللَّهُ مِنَ الدَّمْ ، وَلَا يَتَوَضَأَنُ .

* *

• ٥ - و حَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مُهْنِ بْنِ الْمُجَبِّرِ ؛ أَنَّهُ رَأَى سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَخْرُجُ مِنْ أَنْهِ ِ الدَّمُ ، حَتَّى تَخْتَضِبَ أَصَابِعُهُ ، ثُمَّ يَفْتِلُهُ ، ثُمَّ يُصَلِّى وَلَا يَتَوَضَّأُ .

(١٢) باب العمل فيمه غلب الدم من جرح أو رعاف

٥١ - حَرَثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ تَخْرَمَةَ ،
 أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى مُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي طُعِنَ فِيهاً. فَأَيْقَظَ مُمَرَ لِصَلَاةِ الصَّبْحِ. فَقَالَ

٥٠ – (يفتله) يحرّ كه .

^{= - • &#}x27;

عُمَرُ : نَعَمْ . وَلَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمِنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ . فَصَلَّى عُمَرُ ، وَجُرْحُهُ يَثْمَبُ دَمًا . **

٥٢ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَا تَرَوْنَ فِيمَنْ عَلَبُهُ الدَّمُ مِنْ رُعَافٍ فَلَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ ؟ قَالَ مَالِكُ : قَالَ يَحْدَى بْنُ سَعِيدٍ : ثُمَّ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَرَى أَنْ يُومِئَ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً .

قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ أَحَبُ مَاسَمِعْتُ ، إِنَّ فِي ذَٰلِكَ .

(۱۳) باب الوضوء من المذى

٣٥ - حَرَثْنَ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ أَمْرَهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيَةِ ابْنَ يَسَارٍ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ أَمْرَهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ رَسُولَ اللهِ عَيِّلِيَّةٍ ، عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ عَلِيْ : فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَهَ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ عَلْي عَنْدِي ابْنَهَ وَلَي اللهِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ عَلِي تَعْدِي ابْنَهَ وَلَي اللهِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلُهُ . قَالَ الْمِقْدَادُ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيَّةٍ ، عَنْ ذَلِكَ ، وَشُولَ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهِ عَلَيْهِ عَنْ ذَلِكَ ، وَاللّهُ عَلَي اللّهُ عَلْمَ عَلْ فَلْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْهُ عَلَيْهُ إِلْهُ عَلْمَ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَنْ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْلُ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلْمُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلِي عَلْهُ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلْهَ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلْمَا

قال ابن عبد البر : هذا إسناد ليس بمتصل . لأن سليان بن يسار لم يسمع من المقداد ولا من على" . ثم قال : وبين سليان وعلى فهذا الحديث ، ابن عباس .

قلت: أخرجه مسلم عن ابن عباس في : ٣ ـ كتاب الحيض ، ٤ ـ باب المذي ، حديث ١٩ .

^{= (} يثمب دما) قال ابن الأثير أي يجرى .

٥٣ — (فلينضح) أى ليفسله . قال فى النهاية : يرد النضح بمعنى الفسل والإزالة ، وأصل الرشح . ويطلق على الرش .

36 - وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : إِنِّى لَأَجِدُهُ يَنْحَدِرُ مِنِّى مِثْلَ الْخُرَ يُزَةِ . فَإِذَا وَجُدَ ذَلِكَ أَحَالُكُمْ فَلْيَهْ سِلْ ذَكَرَهُ ، وَلْيَتَوَصَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ . يَعْنِى الْمَذْى .

* *

٥٥ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ جُنْدَ ب ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشٍ؛ أَنَّهُ قَالَ : سِأَنْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ عَنِ الْمَدْي ، فَقَالَ : إِذَا وَجَدْتَهُ ، فَاغْسِلْ فَرْجَـكَ ، وَتَوَضَّأُ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ .
 وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ .

(١٤) باب الرخصة فى زك الوضوء من المذى

٥٦ - حَرَثْنَ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْدَيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ ، وَرَجُلُ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ لَهُ سَمِيدٌ : لَوْ سَالَ كَلَى وَرَجُلُ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ لَهُ سَمِيدٌ : لَوْ سَالَ كَلَى فَرَجُلُ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ لَهُ سَمِيدٌ : لَوْ سَالَ كَلَى فَرَجُلُ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ لَهُ سَمِيدٌ : لَوْ سَالَ كَلَى فَرَجُلُ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ لَهُ سَمِيدٌ : لَوْ سَالَ كَلَى فَيْدِي مَا انْصَرَفْتُ حَتَّى أَقْضِى صَلَاتِي .

* *

٥٧ - و مَرْشَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ زُيَيْدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الْبَلَلِ أَجِدُهُ ، فَقَالَ : أَنْضِيَحْ مَا تَحْتَ ثَوْ بِكَ بِالْمَاءَ ، وَاللهُ عَنْهُ .

٥٤ – (الخريزة) تصغير خَرَزة ، الجوهمة .

٧٠ – (مأتحت ثوبك) أي إزارك ، أو سروالك .

(١٥) باب الوضوء من مسى الفرج

٥٨ - صَرَتْنَى يَحْدِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزَّ بَيْرِ يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الخَكَمِ ، فَتَذَاكَرْ نَا مَا يَكُونُ مِنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بْنَ الزَّ بَيْرِ يَقُولُ : وَمِنْ مَسِّ الذَّكَرِ الْوُضُوءِ . فَقَالَ عُرْوَةً : مَاعَلِمْتُ هٰذَا . فَقَالَ مَرْوَانُ الْوُضُوءِ . فَقَالَ عُرْوَةً : مَاعَلِمْتُ هٰذَا . فَقَالَ مَرْوَانُ اللهِ عَلَيْكِيْنِ يَقُولُ : « إِذَا مَسَّ النَّهُ اللهِ عَلَيْكِيْنِ يَقُولُ : « إِذَا مَسَّ أَنَّ اللهِ عَلَيْكِيْنِ يَقُولُ : « إِذَا مَسَّ أَخُدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلَيْمَوَضَاً أَ » .

أخرجه أبو داود فى : ١ - كتاب الطهارة ، ٦٩ - باب الوضوء من مس الذكر . والترمذي فى : ١ - كتاب الطهارة ، ٦١ - باب الوضوء من مس الذكر . والنسائي فى : ١ - كتاب الطهارة ، ١١ - باب الوضوء من مس الذكر .

وابن ماجه في : ١ _ كتاب الطهارة ، ٦٣ _ باب الوضوء من مس الذكر .

99 - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أُمْسِكُ الْمُصْحَفَ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، فَقَالَ : فَمْ ، فَقَالَ : فَمْ ، فَقَالَ : فَمْ ، فَقَالَ : فَمْ ، فَقَوَصَّأً . فَقُمْتُ ، فَقَالَ تَمْ مُ رَجَعْتُ . فَقَالَ : فَمْ رَجَعْتُ .

• ٦ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ
ذَكَرَهُ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءِ .

٦١ – وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوء .

* *

77 - و حرثى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِم بِنْ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ أَبِي، عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، يَمْنَسَلُ مِنَ الْوُضُوء ؟ قَالَ : عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، يَمْنَسَلُ مُنَ الْوُضُوء ؟ قَالَ : عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، يَمْنَسَلُ مُنَ الْوُضُوء ؟ قَالَ : عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، يَمْنَسَلُ مُنَ الْوُضُوء ؟ قَالَ : عَلْمَ لَهُ مُنَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

* *

٦٣ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ ؟ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرِ ، فَرَأَيْتُهُ ، بَعْدَ أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ هَدِهِ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرِ ، فَرَأَيْتُهُ ، بَعْدَ أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، تَوضَّأْتُ لِصَلَاةِ الصَّبْحِ مَسِسْتُ فَرْجِي . ثُمَّ نَسِيتُ لَصَلَاةٌ مَا كُنْتَ تُصَلِّيها . قَالَ : إِنِّى بَعْدَ أَنْ تَوضَّأْتُ لِصَلَاةِ الصَّبْحِ مَسِسْتُ فَرْجِي . ثُمَّ نَسِيتُ أَنْ أَتُوضَاً أَنُ ، وَعُدْتُ لِصَلَاتِي . أَنْ أَتُوضَاً أَنْ أَتُوصَاً أَنْ ، وَعُدْتُ لِصَلَاتِي .

* * *

(١٦) باب الوضوء من قبلة الرجل امرأته

عَلَى عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبْدَهِ ، مِنَ الْمُلَامَسَةِ . فَمَنْ قَبَّلَ ابْنِ عُمْرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قُبْلَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، وَجَسَّهَا بِيَدِهِ ، مِنَ الْمُلَامَسَةِ . فَمَنْ قَبَّلَ الْمُرَأَتَهُ ، أَوْ جَسَّهَ إِيدِهِ ، فَعَلَيْهِ الْوُضُوء .

70 - وصَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْمُودٍ كَانَ يَقُولُ: مِنْ قُبْلَةِ الرَّجُلِ المُرَأَّتَهُ الْوُضُوءِ.

* *

77 – و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهِ آبِ ؟ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مِنْ قُبْلَةِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ الْوُضُوءِ .

قَالَ نَا فِعْ : قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ أَحَبُ مَا سَمِعْتُ إِلَى َّ.

(١٧) باب العمل في غسل الجنابة

٧٧ - حَدَثْنَ يَحْنِيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنَ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُوْمِنِينَ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْظِيْةٍ ، كَانَ ، إِذَا اغْنَسَلَ مِنَ الجُنَابَةِ ، بَدَأَ بِغَسْلِ يَدَيْهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لَمَا يَتَوَضَّأُ لِللهَ يَتَوَضَّأُ لَمَا يَتَوَضَّأُ لِللهَ يَعَلِيهِ مَنْ يَكُولُ مِهَا أَصُولَ شَعَرِهِ ، ثُمَّ يَصُبُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاء عَلَى جِلْدِهِ كُلّهِ .

أخرجه البخاري في : ٥ _ كتاب الفسل ، ١ _ باب الوضوء قبل الغسل . ومسلم في : ٣ _ كتاب الحيض ، ٩ _ باب صفة غسل الجنابة ، حديث ٣٥ .

١٨ - وصَّرْثَىٰ عَنْمَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهِ آبِ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّ يَيْدِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمَّالْمُؤْمِنِينَ ؟

٧٧ - (من الجنابة) أي بسبها . (على جلده كله) أي على بدنه .

^{= - 34}

أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِينَ ، كَانَ يَغْنَسِلُ مِنْ إِنَّاءٍ ، هُوَ الْفَرَقُ ، مِنَ الْجِنَابَةِ .

أخرجه البخاري في: ٥ _ كتاب الفسل ، ٢ _ باب غسل الرجل مع امرأته.

ومسلم في : ٣ ـ كتاب الحيض ، ١٠ ـ باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ، حديث ٤١.

* *

79 - و صَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجُنَابَةِ ، بَدَأَ فَأَفْرَ غَ عَلَى يَدِهِ النَّهُ فَى اللهُ عَسَلَ وَجْهَهُ . ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرُ . ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ . وَنَضَحَ فِي عَيْنَيْهِ . ثُمَّ اغْتَسَلَ يَدَهُ النَّهُ فَيَ النَّهُ مَنَ النَّهُ مَنَ النَّهُ مَنَ النَّهُ مَنَ اللهُ الْمَاءَ . وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ .

* *

٧٠ - وصر شي عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ سُئِلَتْ عَنْ غُسْلِ الْمَرْأَةِ مِنَ الْجُنَابَةِ ، فَقَالَتْ:
 لِتَحْفِنْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ حَفَنَاتِ مِنَ الْمَاءِ ، وَلْتَضْغَتْ رَأْسَهَا بِيَدَيْهَا .

* *

(١٨) باب واحب الغسل إذا النفى الختانان

٧١ - حَدَثْنَى يَحْنَى عَنْمَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ، عَنْسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَالْخُطَّابِ

^{= (} الفَرَق) بفتحتين عند جميع الرواة . أما مقداره فقال سفيان بن عيينة : الفرق ثلاثة آصع . قال النووى " : وكذلك قال الجماهير . وقيل صاعان .

٦٩ - (فأفرغ) أى صبّ الماء . (مضمض) بيمينه . (واستنثر) بشماله ، بعد مااستنشق بيمينه .
 (ونضح) أى رش الماء .

٧٠ – (لتحفن) الفعل كضرب، والحفنة مل اليدين من الماء. (ولتضغث) قال ابن الأثير:
 الضغث معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل، كأنها تخلط بعض بيعض، ليدخل فيه الغسول والماء.

 $^{= - \}wedge i$

وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَعَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ عَلِيَّاتِهِ ، كَأَنُو ايَقُولُونَ: إِذَامَسَّ الِخْتَانُ الِخْتَانَ الْفَقَدْ وَجَبَ الْفُسْلُ. **

٧٧ - وحد شن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةُ ، زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْلِيْهِ ، مَا يُوجِبُ الْفُسْلَ ؟ فَقَالَتْ : هَلْ تَدْرِى مَامَثُلُكَ يَاأً بَا سَلَمَةَ ؟ مَثَلُ الْفَرُ وَجِ ، يَسْمَعُ الدِّيكَةُ تَصْرُخُ مُ فَيَصْرُخُ مَعَهَا . إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْفُسْلُ .

ورد متصلا عن عائشة .

أخرجه الترمذيّ في : ١ _ كتاب الطهارة ، ٨٠ _ باب ماجاء إذا التني الختانان فقد وجب الغسل .

* *

٧٣ - وحرتنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْـيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ أَبا مُوسَى الْأَشْعَرِىَّ أَتَىٰ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْكِيْ ، فَقَالَ لَهَا : لَقَدْ شَقَّ عَلَىَّ اخْتِلَافُ أَضَابِ النَّبِيِّ عَلِيْكِيْ ، الْأَشْعَرِىَّ أَتَىٰ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ عَلِيْكِيْ ، فَقَالَتْ : مَاهُو ؟ مَا كُنْتَ سَائِلَا عَنْهُ أَمَّكَ، فَسَلْنِي عَنْهُ . فَقَالَ : الرَّجُلُ يُصِيبُ أَهْلَهُ ثُمَّ أَيْكُسِلُ وَلَا مُينْزِلُ ؟ فَقَالَتْ : إِذَا جَاوَزَ الْجَانُ الْجَنَانَ الْجَنَانَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْفُسْلُ . فَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ : لَا أَسْأَلُ عَنْ هَذَا أَحَدًا ، بَعْدَكِ أَبَدًا .

قال ابن عبد البر في كتابه (التقصي) : هذا الحديث موقوف .

وقد ورد متصلا .. أخرجه مسلم فى : ٣ _ كتاب الحيض ، ٢٣ _ باب نسخ (الماء من الماء) ووجوب الغسل بالتقاء الختانين ، حديث ٨٨ .

^{= (}إذا مس الختانُ) أى موضع القطع من الذكر . (الختانَ) أى موضعه من فرج الأنثى ، وهومشاكلة ، لأنه إنما سمى خفاضا ، لغة .

٧٧ — (الفرَّوج) فرخ الدجاج . (الديكة) بزنة عنبة ، جمع ديك . ويجمع على ديوك . ذكر الدجاج .
 ٧٣ — (الرجل يصيب أهله) يجامع حليلته . (يكسل) قال ابن الأثير : أكسل الرجل إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل . ومعناه صار ذا كسل .

٧٤ - وحَرَثَىٰ عَنْمَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ ، مَوْلَى عُمْمانَ ابْنِ عَفّانَ ؛ أَنَّ عَمْوُدَ وَ بْنَلِيدٍ الأَنْصَارِيَّ ، سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُكْسِلُ وَلَا مُيْزِلُ ؟ فَقَالَ زَيْدٌ : يَغْنَسِلُ . فَقَالَ لَهُ مَعْمُودٌ : إِنَّأَ بَيَّ بْنَ كَعْبِ ، كَانَ لَا يَرَى الْغُسْلَ . فَقَالَ لَهُ وَلَا مُيْزِلُ ؟ فَقَالَ لَهُ مُعُودٌ : إِنَّأَ بَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، كَانَ لَا يَرَى الْغُسْلَ . فَقَالَ لَهُ وَيُدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ .

* *

٧٥ – وصر ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا جَاوَزَ الْحِتَانُ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا جَاوَزَ الْحِتَانُ اللهِ اللهِ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا جَاوَزَ الْحِتَانُ اللهِ اللهِ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مَاللهِ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مَاللهِ عَنْ مَالِكُ مِنْ مَالِكٍ ، عَنْ مَاللهِ ، عَنْ مَاللهِ عَنْ مَاللهِ ، عَنْ مَاللهُ عَنْ مَلْ كُولُولِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْ مَعْمَرَ كُونَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُ مَالِكُ مِنْ مَاللهِ عَنْ مَاللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مَالِكُ إِلَّا عَلَيْكُ مَالِكُ مِنْ مَاللهِ عَلَيْكُ مَالِكُ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْكُ مَالِكُ مِنْ مَاللهِ عَلَيْكُ مِنْ مَاللهِ عَلَيْكُ مَاللهِ عَلَيْكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ مَاللهُ عَلَيْكُ مِنْ مَاللهِ عَلَيْكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ مَاللهِ عَلَيْكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ مَالِكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ مَاللهِ عَلَيْكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ اللّهِ عَلَيْكُمْ مَاللّهُ عَلَيْكُ مِنْ مَالِكُ مَلْكُونَ الْمُعْلِيْكُ مِنْ مَالِكُ عَلَيْكُ مَالِكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ اللّهِ عَلَيْكُولُ مَالِكُ مِنْ عَلَيْكُ مِنْ اللّهِ عَلَيْكُولِكَ مَالْكُولُولُ مَالِكُ مِنْ عَلَيْكُولُ مَالِكُ مِنْ مَالِكُ مِلْكُولُ مِنْ مَالِكُ مِنْ مَاللّهُ مِنْ مَاللّهُ مِنْ مَالِكُ مِلْكُولُ مَالْكُولُ مِنْ مَلْكُولُ مِنْ مَا مُنْ مُنْ مَالِلْكُ مِ

* * *

(١٩) باب وضوء الجنب إذا أراد أن بنام أو يطعم قبل أن يغشل

٧٦ - مَرْثَنَى يَحْمَى ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ :
ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ ، لِرَسُولِ اللهِ عَيَّكِينَ ، أَنَّهُ يُصِيبُهُ جَنَا بَهُ مِنَ اللَّيْلِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ
« تَوَضَّأُ ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، ثُمُّ نَمْ » .

أخرجه البخاري في: ٥ ـ كتاب الفسل ، ٢٧ ـ باب الجنب يتوضأ ثم ينام .

ومسلم في : ٣ _ كتاب الحيض ، ٦ _ باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له ، حديث ٢٥ .

* *

٧٧ – وَمَرَثَنَى عَنْ مَالِك، عَنْ هِشَام ِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ وَلِيَالِيَّةٍ ؛

٧٤ – (نزع) أي كفّ وأقلع ورجع .

٧٦ — (جنابة من الليل) أي في الليل . كقوله ــ من يوم الجمعة ــ أي فيه .

= - w

أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَغَنسِلَ، فَلا يَنَمْ حَتَّى يَتَوَضّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ .

ورد متصلا عن عائشة:

أَخرجه البخاري في : ٥ _ كتاب الفسل ، ٢٧ _ باب الجنب يتوضأ ثم ينام .

ومسلم فى : ٣ ـ كتاب الحيض ، ٦ ـ باب نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع ، حديث ٢٢و٢٢

* *

٧٨ - وصّر شي عَنْمَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمرَ ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَطْمَ ،
 وَهُوَ جُنُبُ ، غَسَلَ وَجْهَهُ وَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْ فَقَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ طَمِمَ ، أَوْ نَامَ .

(٣٠) باب إعادة الجنب الصلاة . وغسه إذا صلى ولم يذكر. وغسد ثوب

٧٩ صَرَ اللهِ عَلَيْهِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْمَاءِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ؛ أَنَّ عَطَاء بْنَ يَسَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْنِ ، كَبَرَ فِي صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنِ امْكُثُوا . فَذَهَب، ثُمَّ رَجَعَ وَعَلَى جِلْدِهِ أَثَرُ الْمَاءِ .

هذا مرسل . ورواه الشيخان عن أبي هريرة .

فأخرجه البخارى في: ٥ ـ كتاب النسل ، ١٧ ـ باب إذا ذكر في السجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيم. ومسلم في: ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٢٩ ـ باب متى يقوم الناس للصلاة، حديث ١٥١٥٨٠.

^{= (} إذا أصاب أحدكم المرأة) أي جامعها . من _ أصاب بغيته _ أي نالهاه.

٨٠ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَلْمَ إِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زُينِدِ بْنِ الصَّلْتِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ إِلَى الْجُرُفِ ، فَنَظَرَ فَإِذَا هُو قَدِ احْتَلَمَ ، وَصَلَّى وَلَمْ يَغْنَسِلْ . فَقَالَ : وَاللهِ مَا أَرَانِي إِلَّا احْتَلَمْتُ وَمَا شَعَرْتُ ، وَصَلَّيْتُ وَمَا اغْنَسَلْتُ . قَالَ : فَاغْنَسَلَ ، وَغَسَلَ مَارَأَى وَاللهِ مَا أَرَانِي إِلَّا احْتَلَمْتُ وَمَا شَعَرْتُ ، وَصَلَّيْتُ وَمَا اغْنَسَلْتُ . قَالَ : فَاغْنَسَلَ ، وَغَسَلَ مَارَأَى فِي ثَوْ بِهِ ، وَ نَضَحَ مَالَمْ " يَرَ ، وَأَذَّنَ أَوْ أَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ارْتِفاعِ الضَّحٰى مُتَمَكِّنًا .

٨١ – وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ مُمَرَ ابْنَ الْخُطَّابِ عَدَا إِلَى أَرْضِهِ بِالْجُرْفِ ، فَوَجَدَ فِي ثَوْ بِهِ احْتِلَامًا . فَقَالَ : لَقَدِ ا بْتُلِيتُ بِالإحْتِلَامِ مُنْذُ وُلِيتُ أَمْرَ النَّاسِ . فَاعْنَسَلَ ، وَعَسَلَ مَا رَأَى فِي ثَوْ بِهِ مِنَ الإحْتِلَامِ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ أَن طَلَعَت الشَّمْسُ .

* *

٨٢ - و حَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِسَمِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِيَسَارٍ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْحُطَّابِ صَلَّى بِالنَّاسِ الصَّبْحَ . ثُمَّ عَدَا إِلَى أَرْضِهِ بِالْجُرُفِ . فَوَجَدَ فِى ثَوْ بِهِ احْتِلَامًا . فَقَالَ : إِنَّا لَمَّا أَصَبْنَا الْوَدَكَ لَانَتِ الْمُرُوقُ . فَاغْنَسَلَ ، وَعَسَلَ الإِحْتِلَامَ مِنْ ثَوْ بِهِ ، وَعَادَ لِصَلَاتِهِ . الْوَدَكَ لَانَتِ الْمُرُوقُ . فَاغْنَسَلَ ، وَعَسَلَ الإِحْتِلَامَ مِنْ ثَوْ بِهِ ، وَعَادَ لِصَلَاتِهِ .

٠٨٠ (الجرف) بضم الجيم والراء ، على ثلاثة أميال من المدينة من جانب الشام . (قد احتاًم) أي رأى في ثوبه أثر الاحتلام ، وهو المنيّ . (ماشعرت) بفتحتين ، أى ماعلمت . (ونضح) أى رش . (بعد ارتفاع الضحى متمكنا) أى في الارتفاع .

٨٣ — (الودك) بفتحين ، دسم اللحم والشحم ، وهو مايتحلب من ذلك . (وعاد لصلاته) أى أعادها لبطلانها . وفي إعادته وحده ، دون من صلّى خلفه ، دليل على أن لا إعادة على من صلّى خلف جنّب أو محديث إذا لم يعلموا ، وكان الإمام ناسيا . فإن كان عالما بطلت صلاتهم .

٨٣ - وحد ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَيِهِ ، عَنْ يَحْنَى بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنَ ابْنِ عَاطِبِ ؛ أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ مُمَرَ بْنِ النَّطْابِ ، فِي رَكْبِ فِيهِمْ عَبْرُو بْنُ الْعَاصِ . وَأَن عُمَرَ ابْنِ النَّطْابِ ، فِي رَكْبِ فِيهِمْ عَبْرُو بْنُ الْعَاصِ . وَأَن يُصْبِحَ ، ابْنَ الْطُلَابِ عَرَّسَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، قَرِيبًا مِنْ بَعْضِ الْمِياهِ . فَاحْتَلَمَ عُمَرُ ، وَقَدْ كَادَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَلَمْ يَعْفِلُ اللَّهِ عَرَّسَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، قَرِيبًا مِنْ بَعْضِ الْمِياهِ . فَاحْتَلَمَ عَمْدُ ، وَقَدْ كَادَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَلَمْ يَعْفِلُ مَعْ الرَّكْبُ مَا رَأَى مِنْ ذَلِكَ الإَحْتِلَامِ ، فَلَمْ يَعْفِلُ مَعْمَلُ مَارَأَى مِنْ ذَلِكَ الإحْتِلَامِ . وَقَمْ الْمُ اللَّهُ عَمْرُ وَ بْنُ الْعَاصِ ! أَنْ كُنْتَ تَجِدُ ثِيَابًا أَفْكُلُ النَّاسِ يَجِدُ ثِيَابًا ؟ وَاعْجَبًا لَكَ يَاعَمْرُ و بْنَ الْعَاصِ ! لَئِنْ كُنْتَ تَجِدُ ثِيَابًا أَفْكُلُ النَّاسِ يَجِدُ ثِيَابًا؟ وَاللّهِ لَوْ فَعَلْتُهُ لَكُ النَّاسِ يَجِدُ ثِيَابًا؟ وَاللّهِ لَوْ فَعَلْتُهُ لَكُ النَّاسِ يَعِدُ ثِيَابًا؟ وَاللّهِ لَوْ فَعَلْتُهُ لَكُ لَكَانَتُ سُئَةً . بَلْ أَعْسِلُ مَا رَأَيْتُ ، وَأَنْضِحُ مَا لَمْ أَرَ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي رَجُلِ وَجَدَ فِي فَوْ بِهِ أَثَرَ احْتِلَامٍ ، وَلَا يَدْرِي مَتَى كَانَ ، وَلَا يَذَكُرُ شَيْئًا رَأًى فِي مَنَامِهِ . قَالَ : لِيَغْتَسِلْ مِنْ أَحْدَثِ نَوْمٍ نَامَهُ . فَإِنْ كَانَ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ النَّوْمِ ، فَلْمُعِيدُ رَأًى فِي مَنَامِهِ . قَالَ : لِيَغْتَسِلْ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّجُلَ رُجَّا احْتَلَمَ ، وَلَا يَرَى شَيْئًا ؛ وَيَرَى وَلَا مَاكَانَ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ النَّوْمِ . مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّجُلَ رُجَّا احْتَلَمَ ، وَلَا يَرَى شَيْئًا ؛ وَيَرَى وَلَا يَحْتَلِمُ . وَلَا يَرَى شَيْئًا ؛ وَيَرَى وَلَا يَحْتَلِمُ . وَلَا يَرَى شَيْئًا ؛ وَيَرَى وَلَا يَخْمُ مَاكَانَ صَلَّى ، لِآخِرِ نَوْمٍ . يَعْدَ أَلِكَ أَنَّ يُمْرَ أَعَادَ مَا كَانَ صَلَّى ، لِآخِرِ نَوْمٍ . يَعْدُ مَا كَانَ صَلَّى ، لِآخِرِ نَوْمٍ . نَامَهُ ، وَلَمْ يُعْدُ مَا كَانَ صَلَّى ، لِآخِرِ نَوْمٍ . نَامَهُ ، وَلَمْ يُعْدُ مَا كَانَ قَبْلُهُ .

۸۳ -- (عرس) تزل آخر الليل للاستراحة . (ربما احتلم) رأى أنه يجامع . (ولا يرى شيئا) أى منيّا . (ويرى) المنيّ فى ثوبه . (ولا يحتلم) لايرى أنه يجامع .

(٢١) باب غسل المرأة إذا رأت في المنام مثل مايري الرجل

٨٤ - حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهِ آبِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْرِ ؛ أَنَّ أُمَّ سُكَيْمٍ قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْتِيْ : الْمَرْأَةُ تَرَى فِي الْمَنَامِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ ، أَتَعْنَسِلُ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِيْ : « نَعَمْ . فَلْتَغْنَسِلْ » فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : أُفِّ لَكِ! وَهَلْ تَرَى ذَلِكِ الْمَرْأَةُ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِيْ : « نَعَمْ . فَلْتَغْنَسِلْ » فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : أُفِّ لَكِ! وَهَلْ تَرَى ذَلِكِ الْمَرْأَةُ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْنِ : « تَربَتْ يَمِينُكِ . وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَةُ ؟ » .

أخرجه مسلم في : ٣ _ كتاب الحيض ، ٧ _ باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المنيّ منها ، حديث ٣٠ . **

٨٥ - صَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَيهِ مَانَ أَهُ إِلَى مَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْنَاتِهِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءِتْ أَمْ سُلَيْمٍ ، امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَادِيِّ ، إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْنَاتِهِ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنَّ اللهَ لَايَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ رَسُولِ اللهِ عَيْنَاتِيْدٍ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنَّ اللهَ لَايَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ

^{34 — (}أف لك) قال الباجي: قولها أف لك، على معنى الإنكار لقولها والإغلاظ عليها ، لما أخبرت به عن النساء . وقال القاضي عياض: أف لك، أي استحقارا لك . وهي كلة تستعمل في الاستحقار والاستقذار . وأصل الأف وسخ الأظفار . (تربت يمينك) قال النووي : في هذه اللفظة خلاف كثير منتشر جدا ، للسلف والخلف ، من الطوائف كلها . رالأصح الأقوى الذي عليه المحققون في معناها أن أصلها افتقرت . ولكن العرب اعتادت استعالها غير قاصدة حقيقة معناها ، فيةولون : تربت يداك ، وقاتله الله ما أشجه ، ولا أم له ، ولا أب له ، و شكلته أمه ، وويل أمه ، وما أشبه هذا ؛ عند إنكار الشي ، أو الزجرعنه، أو الذم عليه ، أو استعظامه ، أو الخب عليه ، أو الإعجاب به . (الشبه) بفتح الشين والباء ، وبكسر الشين وسكون الباء . أي شبه الابن لأحد أبويه أو لأقاربه .

٨٥ – (لايستحي من الحق) أى لايأم بالحياء فيه ، أو لايمتنع من ذكره امتناع المستحي . والمعنى أن الحياء لاينبغي أن يمنع من طلب الحق ومعرفته .

إِذَا هِيَ احْتَامَتْ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ . إِذَا رَأْتِ الْماءَ » .

* * *

أخرجه البخاري في : ٣ _ كتاب العلم ، ٥٠ _ باب الحياء في العلم .

ومسلم في : ٣ _ كتاب الحيض ، ٧ _ باب وجوب الغسل على المرأة بخرو جالمني منها، حديث٣٢.

* *

(۲۲) باب جامع غسل الجنابة

٨٦ - حَرِثْنَى يَحْيَىٰ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ الَافِحِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، كَانَ يَقُولُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُفْتَسَلَ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ ، مَالَمْ تَكُنْ عَائِضًا ، أَوْ جُنُبًا .

が 春 春

٨٧ – وصَّرَثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ ، كَانَ يَمْرَقُ فِي الثَّوْبِ وَهُوَ جُنُبُ ثُمَّ يُصَلِّى فِيهِ .

> * * *

٨٨ - وصر ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ ، كَانَ يَغْسِلُ جَوَارِيهِ رِجْلَيْهِ ،
 وَيُعْطِينَهُ الْخُمْرَةَ ، وَهُنَّ دُيَّضٌ .

* *

= (إذا رأت الماء) أي المني ، بعد الاستيقاظ.

٨٦ -- (لابأس) لايجوز .

۸۸ — (الحرة) قال الطبرى : مصلّى صغير يعمل من سعف النخل ، سمى بذلك لسترها الوجه والكفين من حرّ الأرض وبردها . فإن كانت كبيرة سميت حصيرا . وزاد فى النهاية : ولا يكون خرة إلا فى هذا المقدار ، وسميت خرة لأن خيوطها مستورة بسعفها . وقال الخطابى : هى السجادة التى يسجد عليها المصلّى ، سميت خرة لأنها تغطى الوجه . (حيّض) جمع حائض .

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلِ لَهُ نِسْوَةٌ وَجَوَارِى ، هَلْ يَطَوُّهُنَّ جَمِيمًا قَبْلَ أَنْ يَغْنَسِلَ ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِأَنْ يُصِيبَ الرَّجُلُ جَارِ يَتَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَغْنَسِلَ . فَأَمَّا النِّسَاءِ الْحُرَائُرُ ، فَيُكْرَهُ أَنْ يُصِيبِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الْخُرَة فِي يَوْمِ الْأُخْرَى . فَأَمَّا أَنَّ يُصِيبِ الْجُارِيَة ، ثُمَّ يُصِيبِ الأُخْرَى وَهُو جُنُبُ، فَلَا بَأْسَ بِذَٰلِكَ .

* *

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلٍ جُنُبٍ، وُضِعَ لَهُ مَا يَ يَغْنَسِلُ بِهِ، فَسَهَا ، فَأَدْخَلَ أَصْبُعَهُ فِيهِ، لِيَمْرِفَ حَرَّ الْمَاءِ مِنْ بَرْدِهِ . قَالَ مَالَكِ : إِنْ لَمْ رَبَكُنْ أَصَابَ أَصْبُعَهُ أَذًى ، فَلَا أَرَى ذَلِكَ يُنَجِّس عَلَيْهِ الْمَاءَ .

(۲۳) هذا باب فی النیم

• وَرَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ وَاضِحْ رَأْسَهُ عَلَى اللهِ عَلَيْلِيّةٍ وَ اللهُ عَلَيْلِيّةٍ وَ اللهُ عَلَيْلِيّةٍ وَاللهُ عَلَيْلِيّةٍ عَلَى البّهَاسِهِ . وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ . وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ . الْجَيْشِ الْقَطَعَ عِقْدٌ لِى . فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ عَلَى البّهَ اللهِ عَلَيْلِيّةٍ عَلَى البّهَ عَلَى البّهَ عَلَى البّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْلِيّةٍ عَلَى اللهُ عَلَيْلِيّةٍ ، وَ بِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ . وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٍ . قَالَتْ عَالِيلَةٍ ، وَ بِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ . وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٍ . قَالَتْ عَالِيلَةٍ ، وَ بِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ . وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٍ . قَالَتْ عَالِيلَةٍ وَاضِحْ رَأْسَهُ عَلَى فَقَالُوا : فَمَالُ : حَبَسْتِ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ وَاضِحْ رَأْسَهُ عَلَى فَقَالُوا . فَقَالُ : حَبَسْتِ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ وَاضِحْ رَأْسَهُ عَلَى فَقَالُوا . وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٍ . قَالَتْ عَالْمَةُ عَلَيْلَةٍ وَاضِحْ رَأْسَهُ عَلَى فَقَالُوا . وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٍ . قَالَتْ وَلِيْلِيّةٍ وَاضِحْ رَأْسَهُ عَلَى فَقَالُوا . وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٍ . قَالَتْ عَلَيْلَةٍ وَاضِحْ رَأْسَهُ عَلَى فَقَالُوا . وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٍ . قَالَتْ وَلَيْلِيّةٍ وَاضِحْ رَأْسَهُ عَلَى فَقَالُوا . وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٍ . قَالَ لَا يَعْقَلِيْهِ وَاضِحْ رَأْسَهُ عَلَى فَقَالُوا . فَقَالُ : حَبَسْتِ رَسُولُ اللهِ عَيْقِيلِيْهِ وَاضِحْ رَاسَهُ عَلَى فَعَلَى اللّهِ عَلَيْكُولُهُ . وَلَا لَا يَعْلِيلُونَ وَاضِحْ مَا عَلَى اللّهِ عَلَيْكُولُ . وَلَمْ مَا عُلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ وَلَا عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ مَالْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللللهُ مَلْكُولُ . وَلَاللللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ عَلَى الللهُ الللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ الللهِ الللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ

۸۹ — (بالبيداء) الشرف الذي قدّام ذي الحليفة من طريق مكة . (بذات الجيش) موضع على بريد من المدينة ، وبينها وبين العقيق سبْمة أميال . (على التماسه) أي لأجل طلبه . (حبست) منعتِ . =

وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ . وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاهٍ . فَالَتْ عَائِشَةُ : فَعَا نَبْنِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ مَا شَاءِ اللهُ أَنْ يَقُولَ . وَجَعَلَ يَطْمُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي ، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُكِ إِلَّا مَكَانُ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ . فَأَ نُزلَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى اللهِ عَلَيْكِيْةٍ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ . فَأَ نُزلَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى اللهِ عَلَيْكِيْةٍ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ . فَأَ نُزلَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى اللهِ عَلَيْكِيْقٍ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ . فَأَنْ رَأَلُ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى اللهُ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْ نَا الْهِمَ بِأُوّلَ بَرَكَتِكُمْ . يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتُ اللهِ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْ نَا الْهِقَدَ تَحْتَهُ .

أخرجه البخاري في : ٧ _ كتاب التيمم ، ١ _ باب قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا . ومسلم في : ٣ ــ كتاب الحيض ، ٢٨ ــ باب التيمم ،حديث ١٠٨ .

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْرَجُلِ تَيَمَّمَ لِصَلَّاةٍ حَضَرَتْ ، ثُمَّ حَضَرَتْ صَلَاةٌ أُخْرَى، أَيْنَيَمَّمُ لَهَا أَمْ يَكْفِيهِ تَيَمَّمُهُ ذَٰلِكَ ؟ فَقَالَ: بَلْ يَتَيَمَّمُ لِكُلِّ صَلَاةٍ . لِأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَبْتَغِى الْمَاءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ . فَمَنِ ابْتَغْلَى الْمَاءَ فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَإِنَّهُ يَتَيَمَّمُ .

^{= (}فقال ماشاءالله أن يقول) فقال حبستِ الناس فى قلادة ، وفى كل مرة تكونين عناء وبلا ، على الناس . (خاصرتى) أى الشاكلة . وخصر الإنسان وسطه . (فأنزل الله تعالى آية التيم) قال ابن العربى : هذه معضلة ما وجدت لدائها من دواء . لأنا لانعلم أى الآيتين عنت عائشة . وقال ابن بطال : هى آية النساء أو المائدة . وقال القرطبي هى آية النساء ، لأن آية المائدة تسمى آية الوضوء ، وآية النساء لاذكر للوضوء فيها . وأورد الواحدي ، فى أسباب النزول ، هذا الحديث ، عند ذكر آية النساء . وقال الحافظ ـ فى الفتح ـ وخنى على الجميع ماظهر للبخاري أنها آية المائدة ، بلا تردد . لرواية عمرو بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن القاسم عند البخاري فى التفسير ، إذ قال فيها : فنزلت آية _ يأيها الذين آمنوا إذا قتم إلى الصلاة _ الآية . واستدل به على أن الوضوء كان ولهجها قبل نزول الآية ، ولذا استعظموا نزولهم على غير ماء . (فبعثنا البعير) أى أثرناه . (الذي كنت عليه) أى حالة السير .

وَسُئِلَ مَالِكُ ۚ عَنْ رَجُلِ تَيَمَّمَ ، أَيَوَّمْ أَصْحَابَهُ وَهُمْ عَلَى وُضُوءِ ؟ قَالَ : يَوَّمُهُمْ غَيْرُهُ أَحَبُ إِلَىَّ . وَلَوْ أُمَّهُمْ هُوَ لَمْ أَرَ بِذَٰلِكَ بَأْسًا .

* *

قَالَ يَحْيَىٰ ، قَالَ مَالِكُ فِي رَجُلِ تَيَمَّمَ حِينَ لَمْ يَجِدْ مَاءً ، فَقَامَ وَكُبَّرَ ، وَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، فَطَلَعَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ مَمَهُ مَاءٍ ؟ قَالَ : لَا يَقْطَعُ صَلَاتَهُ ، بَلْ مُنِيمُ إِ بِالتَّيَمُم ، وَلْيَتَوَضَّأُ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الصَّلُوَاتِ .

* *

قَالَ يَحْيَىٰ ، قَالَ مَالِكُ : مَنْ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَمْ يَجِدْ مَاةٍ ، فَعَمِلَ بِمَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ مِنَ النَّيَمْمِ ، فَلَمْ يَجِدْ مَاةٍ ، وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً . لِأَتَّهُمَا أُمِرَا جَمِيمًا . فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ . وَلَيْسَ الَّذِي وَجَدَ الْمَاءِ ، إِأَطْهَرَ مِنْهُ ، وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً . لِأَتَّهُمَا أُمِرَا جَمِيمًا . فَكُلُ تَعْمِلَ بِمَا أَمَرَ اللهُ بِهِ مِنَ الْوُضُوءِ ، لِمَنْ وَجَدَ الْمَاءِ . وَالنَّيَمُمْ ، فَكُلُ تَعْمِلَ بِمَا أَمَرَ اللهُ بِهِ مِنَ الْوُضُوءِ ، لِمَنْ وَجَدَ الْمَاء . وَالنَّيَمُمْ ، لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاء . قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ .

* *

وَقَالَ مَالِكَ فِي الرَّجُلِ الْجُنْبِ: إِنَّهُ يَنْيَمَّمُ ﴿ وَيَقْرَأُ حِزْبَهُ مِنَ الْقُرْ آنِ ، وَيَنَفَّلُ ، مَالَمْ يَجِدْ مَاءٍ . وَإِنَّمَا ذَٰلِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُصَلِّى َفِيهِ بِالنَّيَمُمْ ِ .

(٢٤) باب العمل في التيمم

• ٩ - حَرَثْنَ يَحْنَيَ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّهُ أَفْبَـلَ هُوَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ ثُمَرَ، مِنَ الْجُرْفِ. حَقَّى إِذَا كَانَا بِالْمِرْ بَدِ، نَزَلَ عَبْدُ اللهِ فَتَيَمَّمَ صَعِيدًا طَيِّبًا ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْ فَقَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى .

* * *

٩١ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَنْيَمَّمُ إِلَى الْمِرْ فَقَيْنِ .

وَسُئِلَ مَالِكُ ۚ كَيْفَ النَّيَمَّمُ وَأَيْنَ يَبْلُغُ بِهِ؟ فَقَالَ : ِيَضْرِبُ ضَرْبَةً لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةً لِلْيَدَيْنِ ، وَيَمْسَحُهُمَا إِلَى الْمِرْ فَقَيْنِ

> * * *

(٢٥) باب ثيم الجنب

٩٢ - حَرَثْنَ يَحْيَى، عَنْمَالِكِ، عَنْ عَبْدِالرَّ هُن بِن حَرْمَلَةَ؛ أَنَّرَ جُلَّا سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِالرَّ هُن بِي حَرْمَلَةَ؛ أَذْرَكَ الْماء، فَمَلَيْهِ الْفُسْلُ لِما يُسْتَقْبَلُ. عَنِ الرَّجُلِ الْجُنْبِ يَدْيَمَمُ مُمَّ يُدْرِكُ الْماء؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: إِذَا أَدْرَكَ الْماء، فَمَلَيْهِ الْفُسْلُ لِما يُسْتَقْبَلُ.

قَالَ مَالِكَ ۚ، فِيمَنِ احْتَلَمَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، وَلَا يَقْدِرُ مِنَ الْمَاءِ ، إِلَّا عَلَى قَدْرِ الْوُضُوءِ ، وَهُوَ

[•] ٩ – (بالمربد) بكسر الميم وسكون الراء وموحدة مفتوحة ، على ميل أو ميلين من المدينة .

^{= - 97}

لَا يَمْطَشُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَاءَ. قَالَ: يَمْسِلُ بِذَلِكَ فَرْجَهُ، وَمَا أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ الْأَذَى، ثُمَّ يَثَيَمَّمُ صَعِيدًا طَيِّبًا، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ.

* *

وَسُئِلَ مَالِكَ عَنْ رَجُلِ جُنُبِ، أَرَادَ أَنْ يَدَيَمَّمَ فَلَمْ يَجِدْ تُرَابًا إِلَّا تُرَابَ سَبَخَةِ، هَلْ يَدَيَمَّمُ وَالسَّبَاخِ ؟ وَاللَّ يَمْمَ فَلَمْ يَجِدْ تُرَابًا إِلَّا تُرَابُ سَبَخَةٍ، هَلْ يَدَيَمُّمُ بِالسَّبَاخِ ؟ وَاللَّ مَالِكَ : لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي السِّبَاخِ ، وَالنَّيَمُ مِ بِالسَّبَاخِ ؟ وَاللَّ مَالِكَ : لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي السِّبَاخِ ، وَالنَّيَمُ مِ بِهِ . مِنْهَا . لِأَنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لَ فَتَيَمَّمُ واصَعِيدًا طَيِّبًا لَ فَكُلُ مَا كَانَ صَعِيدًا فَهُو يُتَيَمَّمُ بِهِ . سِبَاخًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

**

(٢٦) باب مابحل للرجل من امرأته وهي حائض

٩٣ - مَرْثَىٰ يَحْمَىٰ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ وَلِيَكِيْةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَكِيْةِ : « لِيَشُدَّ عَلَيْم ا إِزَارَهَا ، ثُمَّ شَأْ نَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَكِيْةٍ : « لِيَشُدَّ عَلَيْم ا إِزَارَهَا ، ثُمَّ شَأْ نَكَ بِأَعْلَاهَا ، .

قال ابن عبد البر: لا أعلم أحداً رواه بهذا اللفظ مسنداً ؛ ومعناه صحيح ثابت . وقال الزرقاني : رواه أبو داود عن عبد الله بن سعد الأنصاري .

وقلت: أخرجه أبو داود في : ١ _ كتاب الطهارة ، ٨٢ _ باب في المذي .

^{= (}صعيدا) الصعيد وجه الأرض ، كان عليه تراب أو لم يكن . وإنما سمى صعيدا لأنه نهاية مايصعد إليه من الأرض . (طيبا) طاهرا . (سبخة) أرض مالحة لاتكاد تنبت . وإذا وصفت الأرض قات أرض سبيخة ، كسر الموحدة ، أى ذات سباخ.

٩٣ – (لتشد عليها إزارها) ماتأتزر به في وسطها . (ثم شأنك) أي دونك . (بأعلاها) استمتع مه إن شئت . وحمل المنزر قطعا للذريعة .

98 - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ وَيَعْلِيْقِ ، وَمُرَتَّنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِي وَقَالَ لَهَا كَانَتْ مُضْطَجِعَةً مَعَ رَسُولِ اللهِ وَيَعْلِيْنِ فِي وَبِ وَاحِدٍ . وَإِنَّهَا قَدْ وَ ثَبَتْ وَثْبَةً شَدِيدَةً . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ وَيَعْلِيْنِي : « مَالَكِ ؟ لَعَلَّكِ نَفْسِت » يَمْنِي الخَيْضَة . فَقَالَتْ: نَعَمْ . قَالَ: « شُدِّى عَلَى نَفْسِك إِذَارَكِ ، ثُمَّ عُودِى إِلَى مَضْجَعِك » .

قال ابن عبد البر : لم يختلف رواة الموطأ في إرسال هـذا الحديث . ولا أعلم أنه روى بهذا اللفظ من حديث عائشة ألبتة . ويتصل معناه من حديث أم سلمة .

قلت: حديث أمسلمة أخرجه البخاري في : ٦ _ كتاب الحيض ، ٤ _ باب من سمى النفاس حيضاً . ومسلم في : ٣ _ كتاب الحيض ، ٢ _ باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد ، حديث ٥ .

* *

٩٥ - وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عُبيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَة ، يَسْأَلُهَا : هَلْ يُبَاشِرُ الرَّجُلُ امْرَأَ تَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ؟ فَقَالَتْ : لِتَشُدَّ إِزَارَهَا عَلَى أَسْفَلِهَا ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا يَسْأَلُهَا : هَلْ يُبَاشِرُ الرَّجُلُ امْرَأَ تَهُ وَهِي حَائِضٌ ؟ فَقَالَتْ : لِتَشُدَّ إِزَارَهَا عَلَى أَسْفَلِهَا ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا إِنْ شَاء .

* *

٩٦ - وصّر شي عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَن سَالِم بْنَ عَبْدِ اللهِ ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، سُئِلَا عَنِ الْحَائِضِ ؛ هَلْ يُصِيبُهَا زَوْجُهَا إِذَا رَأْتِ الطَّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَغْنَسِلَ ؟ فَقَالًا : لَا . حَتَّى تَغْنَسِلَ .

٩٤ – (مضطجعة) نأتمة على جنبها .

⁽ما لك) أى شي ً حدث لك حتى وثبت . (نفست) بفتح النون وكسر الفاء ، أى حضت . وأما الولادة فبضم النون . وأصله خروج الدم وهو يسمى نفسا . (مضجعك) موضع ضجوعك .

٩٥ — (على أسفلها) أى مابين سرتها وركبتها . (يباشرها) بالمناق ونحوه . فالمراد بالمباشرة . هنا التقاء البشرتين ، لا الجماع .

(۲۷) باب طهر الحائض

٩٧ - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ أَبِي عَلْقَمَة ، عَنْ أُمِّه ، مَوْلَاةِ عَائِسَةَأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ وَالسَّفْ ، فِيهِ الصَّفْرَةُ أَنَّا قَالَتْ : كَانَ النِّسَاءِ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِسَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، وِالدِّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ ، فِيهِ الصَّفْرَةُ مِنْ دَمِ الخَيْضَةِ ، يَسَأَلْنَهَا عَنِ الصَّلَاةِ. فَتَقُولُ لَهُنَّ : لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاء . تُرِيدُ، وَنَقُولُ لَهُنَّ : لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاء . تُرِيدُ، وبذلك ، الطَّهْرَ مِنَ الخَيْضَةِ .

* *

٩٨ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَشْهِ ، عَنِ ابْنَـةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛
أَنَّهُ بَلَغَهَا ، أَنَّ نِسَاءً كُنَّ يَدْعُونَ بِالْمَصَابِيحِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، يَنْظُرْنَ إِلَى الطَّهْرِ . فَكَانَتْ تَعِيبُ ذَٰلِكَ عَلَيْهِنَ . وَتَقُولُ : مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَدْنَ هٰذَا .

* *

٩٩ - وَسُئِلَ مَالِكُ : عَنِ الْحَائِضِ تَطْهُرُ فَلَا تَجِدُ مَاء ، هَلْ تَنْيَمَّمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . لِتَنْيَمَّمْ .
 وَشُئِلَ الْجُنْبِ ، إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاء تَيَمَّمَ .

٩٧ — (بالدرجة) جمع دُرْج. والمراد وعاء أو خرقة. وفي النهاية: هو كالسَّفَط الصغير تضع فيه المرأة رخف متاعها وطيبها. (الكرسف) القطن. واخترن القطن لبياضه، ولأنه ينشف الرطوبة فيظهر فيه من آثار الدم مالا يظهر في غيره. (القصة البيضاء) ماء أبيض يدفعه الرحم عند انقطاع الحيض. قال مالك: سألت النساء عنه فإذا هو أمر معلوم يرينه عندهن عند الطهر.

(۲۸) باب جامع الحبطة

١٠٠ - حَرَثَىٰ يَحْنَيٰ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَيَيْكِيْقٍ، قَالَتْ، فِي الْمَرْأَةِ
 اللَّمَ : أَنَّهَا تَدَعُ الصَّلَةَ .

* *

١٠١ - وحد ثن عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهابٍ ، عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ ؟ قَالَ :
 تَكُفُ عَن الصَّلَاةِ .

* *

قَالَ يَحْنَىٰ قَالَ مَالِكَ : وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا.

* *

١٠٢ - وصَرَتْن عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِ شَامٍ بِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْكَةٍ ؛
 أَنَّهَا قَالَتْ : كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ عَلِيْكَ وَأَنَا حَائِضٌ .

أخرجه البخاريّ في : ٦ _ كتاب الحيض ، ٢ _ باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله .

ومسلم في : ٣ _ كتاب الحيض ، ٣ _ باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، حديث ٩

* *

١٠٣ - وحَدَّىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ الْثُورِ اللهِ عَنْ أَسَّا اللهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُولُ الللّهِ عَلَيْكُولُولُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ الللّهِ عَلَيْكُولُولُ اللّهِ عَلَيْكُولُولُ الللّهُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُولُولُ اللّهِ عَلَيْكُولُ اللّهِ عَلَيْكُولُ الللّهُ عَلَيْك

١٠٢ — (أرجّل) أُمَشِّط، والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه .

^{= -1.4}

فَقَالَتْ: أَرَأَ يْتَ إِحْدَانَا، إِذَا أَصَابَ قَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الخَيْضَةِ ، كَيْفَ تَصْنَعُ فِيهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيَّةِ « إِذَا أَصَابَ قَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الخَيْضَةِ فَلْتَقْرُصُهُ ثُمَّ لِتَنْضِحْهُ بِالْمَاءُثُمَّ لِتُصَلِّ فِيهِ » . أخرجه البخاري في: ٦ ـ كتاب الحيض ، ٩ ـ باب غسل دم الحيض .

ومسلم في : ٢ _ كتاب الطهارة ، ٣٣ _ باب نجاسة الدم وكيفية غسله ، حديث ١١٠

* *

(۲۹) باب المستحاصة

١٠٤ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زُوْجِ النَّبِيِّ وَيَلِيْتِهِ ؛ أَنَّمَا قَالَتْ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ : يَارَسُولَ اللهِ! إِنِّي لاَ أَطْهُرُ ، أَ فَأَدَعُ النَّبِيِّ وَيَلِيْتِهِ ؛ أَنَّمَ قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ : يَارَسُولَ اللهِ! إِنِّي الْمَهُرُ ، أَ فَأَدَعُ السَّلَةَ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ مَتَلِيْتِهِ : « إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقَ ، وَلَيْسَتْ بِالْمَيْضَةِ ؛ فَإِذَا أَفْبَلَتِ الْمَيْضَةُ فَا سُلِي الدَّمَ عَنْكِ وَصَلِّي » .

أخرجه البخاري ف: ٦ - كتاب الحيض ، ٨ - باب الاستحاضة.

ومسلم في : ٣ ـ كتاب الحيض ، ١٤ ـ باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ، حديث ٦٢ .

^{= (}أرأيت) استفهام بمعنى الأمر ، لاشتراكهما فى الطلب . أى أخبرنى . وحكمة العدول سلوك الأدب . ويجب لهذه التاء ، إذا لم تتصل بها السكاف ، ما يجب لها مع سائر الأفعال من تذكير وتأنيث وتثنية وجمع . (فلتقرصه) ومعناه تأخذ الماء وتغمزه بأصبعها للغسل . وقال النووى : معناه تقطعه بأطراف الأصابع مع الماء ليتحلل . (لتنضحه) أى تغسله . قال القرطي : المراد به الرش ، لأن غسل الدم استفيد من قوله _ تقرصه _ ، وأما النضح فهو لما شكت فيه من الثوب.

^{102 - (}لا أطهر) أى لا ينقطع عنى الدم . (أفأدع الصلاة) أى أتركها. (عرق) يسمى بالعاذل (فإذا ذهب قدرها) أى قدر الحيضة على ماقدره الشرع ، أوعلى ماتراه المرأة باجتهادها ، أو على ما تقدم من عادتها في حيضتها .

أخرَجه أبو داود في : ١ - كتاب الطهارة ، ١٠٧ _ باب في المرأة تستحاض .

والنسائيّ في : ٣ _ كتاب الحيض والاستحاضة ، ٣ _ بابالمرأة يكون لهاأيام معلومة تحيضها كلشهر.

* *

١٠٦ - وحرثن عَنْ مَالِك ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَة ، عَنْ أَيبِهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَة ؟
أَمَّا رَأَتْ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّ عَنْ بِنِ عَوْفٍ ، وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ ، وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ .
فكانَتْ تَغْنَسِلُ وَتُصلِّى .

* *

100 — (تُهُرَ اق الدماء) قال الفيومي في المصباح: راق الماغ والدمُ وغيره رَيْقًا ، من باب باع ، انصب . ويتعدى بالجمزة ، فيقال أراقه صاحبه ، والفاعل مُريق والمفعول مُرَاق. وتبدل الحمزة هاء فيقال هَرَاقه، والأصل هَرْيَقَهُ ، وزان دحرجه ، ولهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال مُهَرِيقه ، كما تفتح الدال من _ يدحرجه _ . ووافقه المجد على ذلك . (خلفت) أى تركت أيام الحيض الذي كانت تعهده وراءها . (لتستثفر) أى تشد فرجها . الجد على ذلك . (بثوب) خرقة عريضة ، بعد أن تحتشي قطنا . وتوثق طرفي الخرقة في شيء تشده على وسطها ، فيمنع بذلك سيل الدم . مأخوذ من تُفَر الدابة ، الذي يجعل تحت ذنبها . وقيل مأحوذ من الثفر ، وهو الفر ج . وإن كان أصله للسباع ، فاستعير لغيرها . (ثم لتصلي) بإثبات الياء ، للإشباع .

وفيه ، أن حكم المستحاضة حكم الطاهرة ، فى الصلاة وغيرها كصيام واعتكاف وقراءة ومس مصحف وحمله وسجود تلاوة وسائر العبادات . وهذا أمم مجمع عليه .

۱۰۶ – (زينب بنت جحش) ليست هي أم المؤمنين وإنما هي أم حبيبة . وأما أختها أم المؤمنين فلم يكن اسمها الأصليّ زينب ، وإنما كان اسمها برَّة ، فغيّره النبي عَلَيْتُهُ . (كانت تستحاض) الاستحاضة دم غالب ليس بالحيض . واستُحيضت المرأة ، فهي مستحاضة ، مبنيا للمفعول .

١٠٧ - وصّ ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ شَمَى اللهِ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّ همْنِ ؛ أَنَّ الْقَمْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ ، وَزَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَرْسَلَاهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، يَسْأَلُهُ كَيْفَ تَعْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ ؟ فَقَالَ : تَمْتَسِلُ مِنْ طُهْرٍ إِلَى طُهْرٍ ، وَ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَإِنْ عَابَهَا الدَّمُ اسْتَشْفَرَتْ .

١٠٨ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَام ِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَحَاصَةِ إِلَّا أَنْ تَعْنَسِلَ غُسْلًا وَاحِدًا ، ثُمَّ تَتَوَصَّأُ بَعْدَ ذٰلِكَ لِكُلِّ صَلَاةٍ .

قَالَ يَحْنَيَىٰ ، قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا ، أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ إِذَا صَلَّتْ ، أَنَّ اِزَوْجِهَا أَنْ يُصِيبَهَا . وَكَذَٰلِكَ النُّفَسَاءِ ، إِذَا بَلَغَتْ أَقْطَى مَا يُمْسِكُ النِّسَاءِ الدَّمُ ، فَإِنْ وَأْتِ الدَّمَ بَمْدَ ذَٰلِكَ ، فَإِنَّهُ يُصِيبُهَا زَوْجُهَا ؛ وَإِنَّمَا هِي بَهِنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ .

قَالَ يَحْدَيَىٰ ، قَالَ مَالِكُ : الْأَوْرُ عِنْدَنَا فِي الْمُسْتَحَاصَةِ ، عَلَى حَدِيثِ هِشَامِ بِنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ . وَهُوَ أَحَبُ مَا سَمِعْتُ إِلَىَّ فِي ذَٰلِكَ .

۱۰۷ — (من طهر إلى طهر) وقت انقطاع الحيض . وروى (من ظهر إلى ظهر) ومعناه عند ابن العربى أنه ، إذا سقط لأجل المشقة اغتسالها لكل صلاة ، فلا أقل من الاغتسال مرة فى كل يوم عند الظهر ، فى وقت دفء النهار ، وذلك للتنظيف .

(٣٠) باب ماجاء في بول الصبي

١٠٩ - حَدَثْنَ يَحْمَيٰ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّهِ عَلِيْتِيْ ، إِصَبِى فَبَالَ عَلَى ثَوْ بِهِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ عَلِيْتِيْ إِيَادٍ ، فَلَا عَلَى ثَوْ بِهِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ عَلِيْتِيْ إِيَادٍ ، فَأَنْبَعَهُ إِيَّالُهُ .

أخرجه البخاري في : ٤ _ كتاب الوضوء ، ٥٩ _ باب بول الصبيان .

ومسلم في : ٢ - كتاب الطهارة ، ٣١ - باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، حديث ١٠١

١١٠ - وحد ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إَنْ شِهَابِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنِ ؛ أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنِ لَهَا صَغِيرٍ ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ ، إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْنِيلَةٍ ؛ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلُهُ .
 فَأَجْلَسَهُ فِي حَجْرِهِ ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ ؛ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ عَيْنِيلَةٍ بِمَاءٍ ، فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ .
 أخرجه البخاري في : ٤ - كتاب الوضوء ، ٥٩ - باب بول الصبيان .

ومسلم في : ٢ _ كتاب الطهارة ، ٣١ _ بابحكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ، حديث ١٠٣ _ ...

(٣١) بلب ماجاد في البول فائمًا وغيره

١١١ - حَدِثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلَ أَعْرَا بِيُّ الْمَسْجِدَ ،
 فَكَشَفَ عَنْ فَرْجِهِ لِيَبُولَ ، فَصَاحَ النَّاسُ بِهِ ، حَتَّى عَلَا الصَّوْتُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِهِ :

١٠٩ — (فأتبعه إياه) أى أتبع رسول الله عَمِيْقِيم ، البول الذي على الثوب ، الماء ، بصبه عليه .

۱۱۰ - (حَجره) بفتح الحاء على الأشهر، وتكسر وتضم. وهو الحضن. (فنضحه) صبّ الماء عليه. والنضح لغة، يقال للرش ولصب الماء أيضا. (ولم يغسله) أى لم يعركه.

= -111

« اَتْرُكُوهُ » فَتَرَكُوهُ ، فَبَالَ . ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ ، فَصُبَّ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ . •

م)سل

وصله البخاريّ في : ٤ _ كتاب الوضوء ، ٥٨ _ باب صبّ الماء على البول في المسجد .

ومسلم في : ٢ _ كتاب الطهارة ، ٣٠ _ باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات، إذا حصلت في المسجد ، حديث ٩٩ .

* *

١١٢ – وصّر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَبُولُ قَالًا:

* *

قَالَ يَحْنَيٰ : وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ غَسْلِ الْفَرْجِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْفَائِطِ ، هَلْ جَاءَ فِيهِ أَثَرُ ؟ فَقَالَ : بَالَمْنِي أَنَّ بَمْضَ مَنْ مَضَى كَانُو ا يَتَوَضَّوْنَ مِنَ الْفَائِطِ . وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَغْسِلَ الْفَرْجَ مِنَ الْبَوْلِ .

(٣٢) باب ماجاء في السواك

١١٣ - حَدِثْن يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إِنْ شِهَابٍ ، عَنِ إِنْ السَّبَّاقِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْنَةٍ
 قَالَ ، فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمَعَةِ مِنَ الْجُمِعَةِ مِنَ الْجُمِعَةِ مِنَ الْجُمِعَةِ مِنَ الْجُمِعَةِ مِنَ الْجُمِعَةِ مِنَ الْجَمْعَةِ مِنَ الْجُمِعَةِ مِنَ الْجُمِعَةِ مِنَ الْجَمْعَةِ مِنَ الْجُمْعَةِ مِنَ الْجَمْعَةِ مِنَ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلِيلًا عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنَ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمُعَلِيقِ عَلَيْهِ ع

^{= (}بذنوب) هو الدلو ملأى بالماء ، قاله الخليل. وقال ابن فارس : الدلو العظيمة . وقال ابن السكيت : فيها ماء قريب من الملء . ولا يقال لها ، وهي فارغة ، ذنوب .

١١٢ — (يتوضؤن من الغائط) يغسلون الدبر .

١١٣ — (فاغتسلوا) استنانا مؤكدا . 🛚 =

عِنْدَهُ طِيبٌ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ . وَعَلَيْكُمْ ۚ بِالسِّوَاكِ ِ».

وصله ابن ماجه في : ٥ _ كتاب إقامة الصلاة ، ٨٣ _ باب ماجاء في الزينة يوم الجمعة .

*

١١٤ - وحَرِثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِالِيْ قَالَ : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمَّتِى لَأَمَرْ تُهُمْ إِالسِّواكِ » .

أخرجه البخاريّ في: ١١ _ كتاب الجمعة ، ٨ _ باب السواك يوم الجمعة .

ومسلم في : ٢ _ كتاب الطهارة ، ١٥ _ باب السواك ، حديث ٤٢ .

* *

١١٥ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ نُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمْنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمْنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَمْرَ هُمْ وَاللهِ ، مَعَ كُلِّ وُضوءِ . أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِهِ لَأَمْرَ هُمْ وِالسِّواكِ ، مَعَ كُلِّ وُضوءِ .

قال ابن عبد البرّ : هذا الحديث يدخل في المسند لاتصاله من غير ما وجه ، ولما يدل عليه اللفظ.

* *

= (وعليكم بالسواك) أي الزموه ، لتأكد استحبابه .

١١٤ — (أشق) أثقل . يقال : شققت عليه ، إذا أدخلت عليه الشقة . (لأمرتهم بالسواك) أي باستعاله .

٣ - كتاب المللة

(١) باب ماجاء في النداء للصلاة

١ - حَرَثْنَى يَحْمَيٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْمَيٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيّةٍ قَدْ أَرَادَ أَنْ يَتَخِذَ خَشَبَتَيْنِ، يُضْرَبُ بهِما لِيَجْتَعِعَ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ. فَأْرِى عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِى ، ثُمَّ أَنْ يَتَخِذَ خَشَبَتَيْنِ ، يُضْرَبُ بهِما لِيجْتَعِعَ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ. فَأْرِى عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِى ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْخُورُ مِنَ الْخُورُ مِنَ الْخُورُ مِنَ اللهِ عَلَيْلِيّةٍ ، فَقَالَ إِنَّ هَا تَيْنِ لَنَحُورٌ مِنَّا يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلِيّةٍ ، حِينَ اسْتَيْقَظَ ، فَذَ كَرَ لَهُ ذَلِكَ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيّةٍ ، حِينَ اسْتَيْقَظَ ، فَذَ كَرَ لَهُ ذَلِكَ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيّةٍ ، حِينَ اسْتَيْقَظَ ، فَذَ كَرَ لَهُ ذَلِكَ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيِّلِيّةٍ ، حِينَ اسْتَيْقَظَ ، فَذَ كَرَ لَهُ ذَلِكَ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ ، حِينَ اسْتَيْقَظَ ، فَذَ كَرَ لَهُ ذَلِكَ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ ، حِينَ اسْتَيْقَظَ ، فَذَ كَرَ لَهُ ذَلِكَ . فَأَمَر رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ ، حَينَ اسْتَيْقَظَ ، فَذَ كَرَ لَهُ ذَلِكَ . فَأَمَر رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ ، حَينَ اسْتَيْقَظَ ، فَذَ كُر لَهُ فَلْ أَوْلَ لِللهِ عَيْلِيّةٍ .

أخرجه أبو داود فى : ٢ _ كتاب الصلاة ، ٢٨ _ باب كيف الأذان . والترمذي فى : ٢ _ كتاب الصلاة ، ٢٥ _ باب ماجاء فى بدء الأذان . وابن ماجه فى : ٣ _ كتاب الأذان ، ١ _باب بدء الأذان .

*

٢ - وصّر شنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْرِ شِهابِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّهْ فِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُذْرِيِّ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْمِ اللهِ عَيْمِ اللهِ عَلَيْمِ اللهِ عَلَيْمِ اللهِ عَلَيْمِ اللهِ عَلَيْمِ اللهِ عَلَيْم اللهِ اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلْم اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلَيْم اللهِ اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلْم اللهِ عَلَيْمِ اللهِ عَلَيْمِ اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلَيْمِ اللهِ عَلْم اللهِ عَلَيْم اللهِ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْمُ الللهِ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ الللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ الللهُ عَلَيْمُ الللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ الللهُ عَلَيْ

١ – (خشبتين) ها الناقوس ، وهو خشبة طويلة ، تضرب بخشبة أصغر منها ، فيخرج منهما صوت .
 ٢ – (النداء) أى الأذان . سمّى به لأنه نداء إلى الصلاة، ودعاء إليها .

٣ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَى ً ، مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّ عْمَٰنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الشَّمَانِ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَظِيِّةٍ قَالَ : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفَّ الْأُوّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَمِ مُوا عَلَيْهِ ، لَاسْتَمَ مُوا . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبقُوا إِلَيْهِ . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبقُوا إِلَيْهِ . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبقُوا إِلَيْهِ .
 يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا » .

أخرجه البخاري في : ١٠ _ كتاب الأذان ، ٩ _ باب الاستهام في الأذان. ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٢٨ _ باب تسوية الصفوف وإقامتها ، حديث ١٢٩ .

* *

٤ - و حَدَثَنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَإِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ ، وَإِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ ، أَنَّهُمَا سَوِمَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ وَلَيْلِيْهِ : « إِذَا ثُوِّبَ إِنَّا ثُولِيَّةٍ : « إِذَا ثُوِّبَ إِنَّا تُوهَا ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ . فَمَا أَذْرَكُتُمْ فَصَلُوا . إِلْاصَّلَاةِ ، فَلَا أَثُوهَا وَأَنْتُمْ فَصَلُوا .

٣ - (النداء) الأذان . (الصف الأول) قال ابن عبد البرّ . لا أعلم خلافا أن من بكر وانتظر الصلاة ،
 وان لم يصلّ في الصف الأول ، أفضل ممن تأخر وصلّى في الصف الأول . (يستهموا) يقترعوا .

(عليه) أى على ماذكر من الأمرين ، ليشمل الأذان والصف. (لاستهموا) اقترعوا . ومنه قوله تعالى ـ فساهم فكان من المدحضين ـ قال الخطابي وغيره : قيل له استهام لأنهم كانوا يكتبون أسماءهم على سهام إذا اختلفوا في شيء . فمن خرج اسمه غلب . (التهجير) أى التبكير إلى الصلوات ، أيّ صلاة كانت . وحمله الخليل والباجي وغيرهما على ظاهره . فقالوا : المراد الإتيان إلى صلاة الظهر في أول الوقت . لأن التهجير مشتق من الهاجرة وهي شدة الحر نصف النهار ، وهو أول وقت الظهر . وإلى ذلك مال البخاريّ .

(لاستبقوا إليه) قال ابن أبى جمرة: المراد الاستباق معنى ، لاحسًّا . لأن المسابقة على الأقدام، حسا، تقتضى السرعة فى المشى ، وهو ممنوع منه . (العتمة) العِشاء . (والصبح) قال الباجى : خص هاتين الصلاتين بذلك لأن السعى إليهما أشق من غيرها . (حبوا) أى مشيا على اليدين والركبتين . أو على مقعدته . ٤ - (ثوب) قال النووى : معناه أقيمت . وسميت الإقامة تثويبا لأنها دعاء إلى الصلاة بعد الدعاء بالأذان . من قولهم ثاب ، إذا رجع . (تسعون) تمشون بسرعة . (وعليكم السكينة) ضبطه القرطبي بالنصب على الإغراء . والنووي بالرفع على أنها جملة في موضع الحال . =

وَمَا فَاتَكُمْ ۚ فَأَيْتُوا . قَإِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ ، مَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ » .

أخرجه البخارى فى: ١٠ ـ كتاب الأذان ، ٢١ ـ باب لابسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار . ومسلم فى: ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٢٨ ـ باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة ، حديث ١٥١ ـ ١٥٥.

* *

٥ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّهْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّهْنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَة الْأَنْصَارِيّ ، ثُمَّ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ : إِنِّى أَرَاكَ تُحِبُ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَة ، فَإِذَا كُنْتَ فِي عَنْمِكَ ، أَوْ بَادِيَدِكَ ؛ فَأَذْنْتَ بِالصَّلَاةِ ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ؛ الْفَهَمَ وَالْبَادِيَة ، فَإِذَا كُنْتَ فِي عَنْمِكَ ، أَوْ بَادِيَدِكَ ؛ فَأَذْنْتَ بِالصَّلَاةِ ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ؛ فَالْأَنْمَ مَلَى مَوْتِ الْمُؤذِن جِنْ وَلَا إِنْسَ ، وَلَا شَيْءٍ ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَالَا أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْدِيّ .

أخرجه البخاريّ في : ١٠٠٠ _ كتاب الأذان ، ٥ _ باب رفع الصوت بالنداء .

* *

٣- و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطِينَةِ قَالَ : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ ، لَهُ ضُرَاطٌ ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ النِّدَاءِ . فَإِذَا قُضِي اللَّهُ وَيَطِنَ اللَّهُ وَيَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَيَا اللَّهُ وَيَ إِلَا اللَّهُ وَيَ إِلَا اللَّهُ وَيَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَيَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ إِلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الل

^{= (}ما كان) أى مدة كونه . (يعمد) يقصد .

^{• - (}والبادية) أى لأجل الغنم، لأن محبها يحتاج إلى إصلاحها بالمرعى ، وهو الغالب يكون فى البادية ، وهى الصحراء التى لاعمارة فيها : (فى غنمك أو باديتك) يحتمل أن ـ أو ـ شك من الراوى . وأنها للتنويع . لأن الغنم قد لاتكون فى البادية . وقد يكون فى البادية حيث لاغنم . (فأذنت بالصلاة) أى أعلمت بوقتها . (مدى) أى غاية .

٦ - (إذا نودى للصلاة) أى لأجلها . (حتى إذا ثوب بالصلاة) المراد بالتثويب ، هنا ، الإقامة .
 (يخطر) بكسر الطاء ، كما ضبطه القاضى عياض عن المتقنين . وقال: انه الوجه . ومعناه يوسوس . وأصله =

َ بِيْنَ الْمَرْءِ وَ نَفْسِهِ . يَقُولُ أَذْ كُنْ كَذَا ، أَذْ كُنْ كَذَا ، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ . حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِى كُمْ صَلَّى » .

أخرجه البخاري في: ١٠ _ كتاب الأذان ، ٤ _ باب فضل التأذين .

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٨ _ باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه ، حديث ١٩. *

٧ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِم بِنْ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بِنْ سَمْدِ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَاعَتَانِ مُفْتَحُ لَهُمَا أَبُوابُ السَّمَاءِ ، وَقَلَّ دَاعِ تُرَدُّ عَلَيْهِ دَعْوَ ثُهُ : حَضْرَةُ النِّدَاءِ لِلصَّلَاةِ ، وَالصَّفْ فِي سَبِيلِ اللهِ .
 في سَبِيلِ اللهِ .

قال ابن عبد البر": هذا الحديث موقوف عند جماعة رواة الموطأ . ومثله لا يقال بالرأى . وروى من طرق متعددة ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله مَوْلَــُهُمْ . فذكره .

⁼ من خطر البعير بذنبه ، إذا حرّ كه فضرب به فخذيه . قال : وسمعناه من أكثر الرواة بضم الطاء ، ومعناه المرور . أى يدنو منه فيمرّ بينه وبين قلبه ، فيشغله عما هو فيه . (بين المرء ونفسه) أى قلبه .

⁽ لما لم يكن يذكر) أى لشي ً لم يكن على ذكره قبل دخوله فى الصلاة . (حتى يظل الرجل) ومعناه فى الأصل اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا . لكنها هنا بمعنى يصير أو يبقى . (إن يدرى) بكسر همزة _ إن _ النافية بمعنى _ لا _ .

٧ — (يفتح لهما أبواب السماء) أى فيهما ، أومن أجل فضيلتهما . (وقل داع ترد عليه دعوته) إخبار بأن الإجابة فى هذين الوقتين هى الأكثر . وأن رد الدعاء فيهما يندر ، ولا يكاد يقع . وقال السيوطى : بل _ قل _ هنا للننى المحض ، كما هو أحد استمالاتها . قال ابن مالك فى التسهيل وغيره : ترد _ قل _ للننى المحض ، فترفع الفاعل متلو ابصفة مطابقة له . نحو قل رجل يقول ذلك . وقل رجلان يقولان ذلك . وهي من الأفعان التي منعت التصرف . (حضرة النداء للصلاة) أى الأذان . (والصف فى سبيل الله) أى فى قتال الكفار، لإعلاء كلة الله . =

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنِ النِّدَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، هَلْ يَكُونُ قَبْـلَ أَنْ يَحِلَّ الْوَقْتُ ؛ فَقَالَ : لَا يَكُونُ إِلَّا يَمْدَ أَنْ تَرُولَ الشَّمْسُ .

* *

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ تَثْنِيَةِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ، وَمَتَىٰ يَجِبُ الْقِيَامُ عَلَى النَّاسِ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ ؟ فَقَالُ : لَمْ يَبْلُغْنِي فِي النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ إِلَّا مَا أَدْرَكْتُ النَّاسَ عَلَيْهِ . فَأَمَّا الْإِقَامَةُ ، فَإِنَّمَا لَا تُمَنَّى . وَقَالُ : لَمْ يَبْلُغْنِي فِي النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ إِلَّا مَا أَدْرَكْتُ النَّاسِ ، حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ ، فَإِنَّى لَمْ أَسْمَعُ وَذَٰلِكَ الَّذِي لَمْ يَزِلُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ بِبَلِدِنَا . وَأَمَّا قِيَامُ النَّاسِ ، حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ ، فَإِنَّى لَمْ أَسْمَعُ فَذَلِكَ النَّاسِ ، حَينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ ، فَإِنَّى لَمْ أَسْمَعُ فِي ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ طَاقَةِ النَّاسِ . فَإِنَّ مِنْهُمُ الثَّقِيلَ وَالْخِيفَ . وَلَا يَعْمَلُ وَالْحَدِيدِ . وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَكُونُوا كَرَجُلِ وَاحِدٍ .

* *

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْقَوْمٍ حُضُورٍ أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا الْمَكْثُوبَةَ ، فَأَرَادُوا أَنْ مُقِيمُوا وَلَا يُوَدِّنُوا؟ وَاللهِ عَنْقَوْمٍ حُضُورٍ أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا الْمَكْثُوبَةَ ، فَأَرَادُوا أَنْ مُقِيمُوا وَلَا يُوَدِّنُوا؟ قَالَ مَالِكُ : ذَٰلِكَ مُجْزِئُ عَنْهُمْ ، وَ إِنَّمَا يَجِبُ النِّدَاءِ فِي مَسَاجِدِ الجُمَاعَاتِ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا الصَّلَاةُ .

₹ #

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ تَسْلِيمِ الْمُؤَذِّنِ عَلَى الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ إِيَّاهُ لِلصَّلَاةِ ، وَمَنْ أَوَّكُ مَنْ سُلِّمَ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ التَّسْلِيمَ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ .

* *

= (إلا ما أكدك الناس عليه) وهو شفع الأذان . لما فى البخارى عن أنس قال : أُمِر بلال أن يشفع الأذان ، ويوتر الإقامة . (فإنى لم أسمع فى ذلك بحد يقام له) وما فى الصحيحين عن أبى قتادة قال علي « إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى خرجت » فهو نهى عن القيام قبل خروجه ، وتسويغ له عند رؤيته . وهو مطلق غير مقيد بشئ من ألفاظ الإقامة .

قَالَ يَحْيَىٰ : وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ مَوَّذِّنٍ أَذَّنَ لِقَوْمٍ ، ثُمَّ انْتَظَرَ هَلْ يَأْتِيهِ أَحَدْ ، فَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدْ ؛ فَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدْ ؛ فَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدْ ؛ فَلَمْ يَعْدَ أَنْ فَرَغَ ، أَيُمِيدُ الصَّلَاةَ مَعَهُمْ ؟ قَالَ : لَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ . وَمَنْ جَاءَ بَعْدَ انْصِرَافِهِ ، فَلْيُصُلِّ لِنَفْسِهِ وَحْدَهُ .

* *

قَالَ يَحْمَيٰ : وَسُئِلَ مَالِكْ عَنْ مُوَّذِّنِ أَذَّنَ لِقَوْمٍ ، ثُمَّ آَنَفَّلَ. فَأَرَادُوا أَنْ يُصَلُّوا بِإِقَامَةِ غَيْرِهِ ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِذَٰلِكَ . إِقَامَتُهُ ، وَإِقَامَةُ غَيْرِهِ سَوَاءٍ .

* *

قَالَ يَحْدَيٰ : قَالَ مَالِكُ : لَمْ تَزَلِ الصَّيْخُ يُنَادَى لَهَا قَبْلَ الْفَجْرِ . فَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الصَّلُواتِ ، فَإِنَّا لَمْ نَرَهَا يُنَادَى لَهَا ، إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَحِلَّ وَقُتُهَا .

* *

٨ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْمُؤَذِّنَ جَاء إِلَى مُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ يُؤْذِنُهُ لِصَلَاةِ الصَّبْحِ ، فَوَجَدَهُ نَا يُمَّا . فَقَالَ : الصَّلَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ . فَأَمَرَهُ مُمَرُ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي نِدَاءِالصَّبْحِ .

* *

وصّر ثنى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنْهُ قَالَ : مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أَذْرَ كُنْ عَلَيْهِ النَّاسَ ، إِلَّا النِّدَاء ِ بِالصَّلَاةِ.

* *

9 - وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ سَمِعَ الْإِقَامَةَ وَهُوَ بِالْبَقِيعِ ،
 فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ إِلَى الْمَسْجِدِ .

(٢) بلب النداء في السفر وعلى غير وضوء

١٠ - مَرْ ثَنْ يَكُونَيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ . فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيَّةٍ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَدِّنَ ، إِذَا بَرُدٍ وَرِيحٍ . فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ » . كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ، ذَاتُ مَطَر ، يَقُولُ : « أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ » .

أخرجه البخاري في: ١٠ _ كتاب الأذان ، ١٨ _ باب الأذان للمسافر .

ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٣ _ باب الصلاة في الرحال في المطر ، حديث ٢٢ و٢٠٠.

١١ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعٍ ؟ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَزِيدُ عَلَى الإِفَامَةِ فِي السَّفَرِ إِلَّا فِي السَّبَيحِ . فَإِنَّهُ كَانَ يُنَادِي فِيها ، وَيُقِيمُ . وَكَانَ يَقُولُ : إِنَّمَا الْأَذَانُ لِلْإِمَامِ الَّذِي يَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ .
 النَّاسُ إِلَيْهِ .

١٢ - و مَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ لَهُ : إِذَا كُنْتَ فِ سَفَرٍ ، وَ لِمَ ثُونَةً أَنَّ أَبَاهُ قَالَ لَهُ : إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَقِمْ وَلَا تُؤَذِّنْ .

١٠ — (ألا صلّوا في الرحال) جمع رحل ، وهو المنزل والمسكن . قال الرافعي : وقد سمى مايستصحبه الإنسان في سفره من الأثاث رحلا .

١١ — (لايزيد على الإقامة فى السفر) لأنه لامعنى للتأذين إلا ليجتمع الناس. والمسافر سقطت عنه الجمعة ،
 فكذا الجاعة .

۷۳ (۱۰ _ موملاً _ ۱۰) قَالَ يَحْدَييٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَاكِبٌ.

* * *

١٣ - وحَدَثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْدِي بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى بِأَرْضٍ فَلَاقٍ ، صَلَّى عَنْ يَعِينِهِ مَلَكُ وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكُ . فَإِذَا أَذَّنَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ أَوْ أَقَامَ، صَلَّى وَرَاءَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ.

هذا مرسل له حكم الرفع . فإن مثله لا يقال من جهة الرأى . وقد روى موصولا ومرفوعا .

*

(٣) باب قدر السحور من النداء

18 - حَرَثْنَ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ عَبْدِ اللهِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ مَكْدُومِ » . اللهِ مِنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْهِ عَلَيْ اللهِ عَلْهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَل

* *

١٥ - وحرثن عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ سَالِم ِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَاتُهُ
 قال : « إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلِ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي ابْنُ أُمَّ مَكْتُومٍ » قال : وكان

١٣ - (بأرض فلاة) برنة حصاة . لاماء فيها . والجمع فلا كحصى ، وجمع الجمع أفلاء مثل سبب وأسباب.

ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم رَجُلًا أَعْمَى ، لَا يُنَادِي حَتَّى مُيقَالَ لَهُ : أَصْبَحْتَ . أَصْبَحْتَ .

قال ابن عبد البرّ : لم يختلف على مالك في الإسناد الأول أنه موصول .

وأما هذا فرواه يحبى وأكثر الرواة مرسلا . ووصله القعنيّ ، فقال عن أبيه .

أخرجه البخاريّ في: ١٠ _ كتاب الأذان ، ١١ _ باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره .

. ومسلم في : ١٣ _ كتاب الصوم ، ٨ _ باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ،

حديث ٢٦ و ٢٧ و ٣٨.

表 茶

(٤) باب افتتاح الصلاة

١٦ - حَدَثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللهِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَيْتِلِللهِ ، كَانَ إِذَا افْتَنَحَ الصَّلَاةَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَذْ كَبَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَيْتِلِللهِ ، كَانَ إِذَا افْتَنَحَ الصَّلَاةَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَذْ كَبَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ اللهُ مِنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحُمْدُ » وَكَانَ لاَ يَفْعَلُ الرُّكُوعِ ، رَفَعَهُمَا كَذَٰلِكَ أَيْضًا . وَقَالَ « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحُمْدُ » وَكَانَ لاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَى الشَّجُود .

أخرجه البخاري في : ١٠ ــ كتاب الأذان ، ٨٣ ـ باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء . ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٩ _ باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين، حديث ٢١ ، ٢٢

١٦ – (حذو) أي مقابل . (منكبيه) تثنية منكب . وهو مجمع عظم العضد والكتف .

⁽سمع الله لمن حمده) قال العلماء: معنى ـ سمع ـ هنا ، أجاب . ومعناه أن من حمده متعرضا لثوابه استجاب الله له وأعطاه ماتمر ّض له . فإنا نقول ـ ربنا لك الحمد ـ لتحصيل ذلك . (ربنا ولك الحمد) قال العلماء ، الرواية بثبوت الواو أرجح . وهى زائدة . وقيل عاطفة على محذوف ، أى حمدناك . وقيل هى واو الحال . قاله ابن كثير ، وضعف ماعداه . (وكان لايفعل ذلك) أى رفع يديه .

١٧ - وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ ؛ أَنَّهُ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْنَ مُكِبِّرُ فِي الصَّلَةِ كُلَماً خَنَصَ وَرَفَعَ . فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ صَلَاتَهُ حَتَّى لَقَ الله عَلَيْكِيْنَ مُكِبِّرُ فِي الصَّلَةِ كُلَماً خَنَصَ وَرَفَعَ . فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ صَلَاتَهُ حَتَّى لَقِي الله .
 كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْنِ مُكِبِّرُ فِي الصَّلَةِ مُن كُلَم أَن عَلَى الله عَلَيْكِيْنِ مُن عَلَى الله عَلَيْكِ الله عَلَيْنِ الله عَلَيْكِ الله عَلْهَ عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكِ الله عَلَيْكِ الله عَلْمَ عَلَيْكِ الله عَلَيْكِ الله عَلَيْكِ الله عَلَيْكِ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ عَلْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُولُكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُولِ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي

قال ابن عبد البر" : لا أعلم خلافا بين رواة الموطأ في إرسال هذا الحديث .

* *

١٨ - وصرفى عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِسَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيُعِلِينَهُ
 كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ.

* *

19 - وحد ثنى عَن سَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنْ بْنِ عَوْفَ ؛ أَنَّ أَمِ هُرَ يْرَةَ كَانَ يُصَلِّى لَهُمْ ، فَيُسَكَمِّ لَكُمْ عَنْ أَبِي صَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنْ بْنِ عَوْفَ ؛ أَنَّ عَمْ أَنْ يَصَلِّى لَهُمْ ، فَيُسَكِّمُ لَكُمْ حَفَضَ وَرَفَعَ . فَإِذَا انْصَرَفَ ، قالَ: وَاللهِ إِنِّى لَأَمْ يَهُ كُمْ إِن لَهُ عَلَيْكُ فَي كُمْ مُن كُمْ اللهِ عَلَيْكُ فَي مَن اللهِ عَلَيْكُ فَي اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْكُ فَي اللهِ عَلَيْكُ فَي اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ فَي اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ فَي اللهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللّهِ عَلَيْكُ فَي اللّهُ عَلَيْكُ فَي اللّهُ عَلَيْكُ فَي اللّهُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ فَي اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلْمُ عَلَيْكُ عَلَي

أخرجه البخاري في: ١٠ _ كتاب الأذان ، ١١٥ _ باب إتمام التكبير في الركوع .

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة، ١٠ _ باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة، حديث ٢٧ _ *

٢٠ – وصر ثنى عَنْ مَاللِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبٍ ، عَنْ سَالِم ِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ
 كَانَ أَيْكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ ، كُلَّما خَفَضَ وَرَفَعَ .

₩.

۱۷ — (كلَّا خفض) للركوع والسجود . (ورفع) رأسه من السجود . لامن الركوع ، لأنه كان يقول سمع الله لمن حمده .

١٩ -- (يصلى لهم) أى لأجلهم إماما . (والله إنى لأشبهكم بصلاة رسول الله عَلِيَّةِ) قال الرافعيّ : هذه الكلمة مع الفعل المأتى به نازلة منزلة حكاية فعله عَرَاقِيَّةٍ .

و صَرَثْنَى يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، رَفَهَهُمَا دُونَ ذٰلِكَ . أخرجه أبو داود في : ٢ _ كتاب الصلاة ، ١١٥ _ باب افتتاح الصلاة .

* *

٢١ - وحَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي نُعَيْم ، وَهْب بْنِ كَيْشَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؟
 أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ . قَالَ : فَكَانَ يَأْمُرُ نَا أَنْ نُكَبِّرَ كُلَّماً خَفَضْنا وَرَفَعْنا .

* *

٢٢ - وصر عن عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا أَدْرَكَ الرَّجُلُ الرَّكْعَةَ
 فَكَبَّرَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً، أَجْزَأَتْ عَنْهُ تِلْكَ التَّكْبِيرَةُ.

* *

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ إِذَا نَوَى ، بِيَلْكَ التَّـكُبِيرَةِ ، افْتِتَاحَ الصَّلَاةِ . **.

وَسُئِلَ مَالِكُ ۚ عَنْ رَجُلِ دَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ ، فَنَسِيَ تَكْبِيرَةَ الِافْتِتَاحِ ، وَتَكْبِيرَةَ الرُّكُوعِ ، وَسُئِلَ مَالِكُ ۚ عَنْ رَجُلِ دَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ ، فَنَسِي تَكْبِيرَةَ الإِفْتِتَاحِ ، وَلَا عِنْدَ الرُّكُوعِ . وَكَبَّرَ حَتَى صَلَى رَكْفَةً . ثُمُّ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَبَرَ تَكُبِيرَةَ الإِفْتِتَاحِ ، وَلَا عِنْدَ الرُّكُوعِ . وَكَبَّرَ فِي الرَّكُفَةِ الثَّا نِيَةِ ؟ قَالَ : يَبْتَدِئُ صَلَاتَهُ أَحَبُ إِلَى اللَّهِ مَعَ الْإِمَامِ عَنْ تَكْبِيرَةِ الإِفْتِتَاحِ ، فِي الرَّكُوعِ الأَوَّلِ ، رَأَيْتُ ذَلِكَ مُجْزِيًا عَنْهُ ، إِذَا نَوَى بِهَا تَكْبِيرَةَ الإِفْتِتَاحِ .

٢١ – (كلا خفضنا) أى هبطنا للركوع والسجود . ﴿ وَرَفَّعَنَا ﴾ من السجود .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الَّذِي يُصَلِّي لِنَفْسِهِ فَنَسِي تَكْبِيرَةَ الْإِفْتَيَاحِ ؛ إِنَّهُ يَسْتَأْنِفُ صَلَاتَهُ .

وَقَالَمَالِكُ ، فِي إِمَام يَنْسَلَى تَكْبِيرَةَ الإِفْتَتَاحِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ . قَالَ : أَرَى أَنْ يُعِيدَ. وَقَالَ مَانْ خُلْفَهُ قَدْ كَبَّرُوا ، فَإِنَّهُمْ يُعِيدُونَ .

(٥) باب القراءة في المغرب والعشاء

٢٣ - حَرَثْنَ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْن شِهابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْ قَرَأً بِالطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ .

أخرجه البخاريّ في : ١٠ _ كتاب الأذان ، ٩٩ _ باب الجَهر في المغرب ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٣٥ _ باب القراءة في الصبح ، حديث ١٧٤ .

* *

أخرجه البخاري في: ١٠ _ كتاب الأذان ، ٩٨ _ باب القراءة في المغرب .

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٣٥ _ باب القراءة في الصبح ، حديث ١٧٣ .

٢٥ – وحرثى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ نُسَىًّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّنَابِحِيِّ قَالَ : قدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّنَابِحِيِّ قَالَ : قدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّينِ ، فَصَلَّيْتُ وَرَاءِهُ الْمَهْرِبَ ، فَقَرَأَ فِي الرَّ كُمةَيْنِ الْأُولَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْ آنِ، وَسُورَةٍ مَنْ قِصَارِ الْمُفَصَلِ . ثُمَّ قَامَ فِي الثَّالِثَةِ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنَّ ثِيابِي لَتَكَادُ أَنْ تَعَسَّ ثِيابَهُ. فَسَورَةٍ مِنْ قِصَارِ الْمُفَصَلِ . ثُمَّ قَامَ فِي الثَّالِثَةِ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَى إِنَّ ثِيابِي لَتَكَادُ أَنْ تَعَسَّ ثِيابَهُ. فَسَامِعْتُهُ قَرَأً بِأُمِّ الْقُرْ آنِ وَبِهِلَذِهِ الآية _ _ رَبَّنَا لَا تُزِعْ قُلُوبَنَا بَعْدَإِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَامِنْ لَدُنْكَ أَنْتَ الْوَهَابُ _ .

* * *

٢٦ – وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَلَّى وَحْدَهُ ، يَقْرَأُ فِي الْأَرْبَعِ بَعِيمًا . فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، بِأُمِّ الْقُرْ آنِ ، وَسُورَةٍ مِنَ الْقُرْ آنِ . وَكَانَ يَقْرَأُ أَحْيَانًا بِالسُّورَ تَيْنِ وَالْثَلَاثِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، مِنَ الْمُخْرِبِ كَذَٰلِكَ ، وَالشَّلَاثِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، مِنَ الْمُخْرِبِ كَذَٰلِكَ ، بِأُمِّ الْقُرْ آنِ وَسُورَةٍ سُورَةٍ .

* *

٢٧ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِىٌّ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ

٢٥ — (لاتزغ قلوبنا) تُمِلْها عن الحق بابتغاء تأويله الذي لايليق بنا ، كم زاغت قلوب أولئك .
 (من لدنك) من عندك .

٣٦ -- (يقرأ في الأربع جيماً ، في كل ركمة بأم القرآن وسورة من القرآن) هذا لم يوافقه عليه مالك ولا الجمهور . بل كرهوا قراءة شئ بعد الفاتحة في الأخريين وثالثة المغرب . لما في الصحيحين وغيرها عن أبى قتادة أن النبي يَرْافِيُّ كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم القرآن وسورتين . وفي الركمتين الآخريين بأم الكتاب... الحديث .

ابْنِ عَازِبِ؛ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةِ الْمِشَاءَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ. أَخْرِجُهُ البخاريّ في ١٠٠ _ كتاب الأذان، ١٠٠ _ باب الجهر في العشاء.

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٣٦ _ باب القراءة في العشاء ، حديث ١٧٥ .

(٦) باب العمل في القرارة

٢٨ - حَرْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَظِينَةٍ نَهْى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ تَخَتُّمُ ِ النَّهَبِ ، وَعَنْ قَرْمُ إِلنَّهُ مَبِ ، وَعَنْ قَرْمَ إِلنَّهُ مَبِ ، وَعَنْ قَرْمُ إِلنَّهُ مَبِ ، وَعَنْ قَرْمُ إِلنَّهُ مَلِ اللَّهُ عَلَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ تَخَتُّمُ ِ النَّهُ مَبِ ، وَعَنْ قَرْمُ إِلنَّهُ مِنْ أَبْدِ إِلنَّ مَنْ لُبُسِ الْقَسِّيِ ، وَعَنْ تَخَتُّم ِ النَّهُ مَن أَنْهِ مِنْ إِنْهُ إِلَيْهِ إِلَى اللَّهُ عَلَيْ إِلنَّهُ مِنْ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَهُ مَنْ أَبِيهِ ،

أخرجه مسلم في : ٣٧ ـ كتاب اللباس والزينة ، ٤ ـ باب النهى عن لبس الرجل الثوب المزعفر، حديث ٢٩. . .. *..

٢٩ – وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيد ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَّارِثِ التَّيمِى، عَنْ أَبِي حَازِمِ التَّمَّارِ، عَنِ الْبَيَاضِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَقَدْ عَلَتْ أَنْ وَاللهِ عَلَيْكُ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَقَدْ عَلَتْ أَنْ أَبِي حَازِمِ التَّمَّالِ عَنْ الْبَياضِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْنَظُرْ فِي عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَقَدْ عَلَمَتْ أَصُوا تَهُمْ بِالْقِرَاءَةِ . وَلَا يَجْهَرْ بَعْضَلَى يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلْيَنْظُرْ بِعَا يُنَاجِيهِ بِهِ . وَلَا يَجْهَرْ بَعْضَلُكُمْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ الله

قد ورد مثل هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه أبو داود في : ٥ ـ كتاب الصلاة ، ٢٥ ـ باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل .

* *

٢٨ — (القسَّيِّ) ثياب مضلَّعة، أى مخططة بالحرير، كانت تعمل بالقس ، موضع بمصر بلي الفرما. قاله الباجي . وقال ابن الأثير : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير ، يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى قرية على ساحل البحر قريباً من تنيس ، يقال لها القس .

٢٩ – (ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن) لأن فيه أذى ، ومنعاً من الإقبال على الصلاة ، وتفريغ السر للها ، وتأثّل ما يناجى به ربه من القرآن . وإذا منع رفع الصوت بالقرآن حينئذ لأذى المصلين، فبغيره من الحديث وغيره ، أولى .

• ٣ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ قَالَ : قُمْتُ وَرَاءَ أَبِي بَكُرٍ وَعُمَرَ وَعُمْمَانَ . فَكُلْمُمْ كَانَ لَا يَقْرَأُ لِيسِمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ - إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمْمَانَ . فَكُلْمُمْ كَانَ لَا يَقْرَأُ لِيسِمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ - إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمْمَانَ . فَكُلْمُمْ كَانَ لَا يَقْرَأُ لَا يَسِمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ - إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ . أَنْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

* *

٣١ - وصّر ثني عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا نَسْمَعُ قِرَاءَةَ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ ، عِنْدَ دَارِ أَبِي جَهْم ، بِالْبَلَاطِ .

* *

٣٣ - وصّر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ كَانَ إِذَا فَاتَهُ شَيْءِ مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ ، فَيَا جَهَرَ فِيهِ الْإِمَامُ ، القِرَاءةِ ؛ أَنَّهُ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ ، قَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ ، فَقَرَأَ لِنَهُ مِنَ الصَّلَاةِ لِنَهُ مُعَرَ ، فَقَرَأَ لَيْ مَامُ ، فَيَا جَهَرَ فِيهِ الْإِمَامُ ، اللهِ مَامُ ، قَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ ، فَقَرَأَ لِيَفْسِهِ فِيهَا يَقْضِى ، وَجَهَرَ .

**

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِك ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أُصَلًى إِلَى جَانِبِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ ، فَيَغْوِزُ نِي ، فَأَفْتَحُ عَلَيْهِ ، وَنَحْنُ نُصَلِّى .

**

٣١ – (بالبلاط) بزنة سحاب، موضع بالمدينة، بين المسجد والسوق. مبلّط.

٣٧ – (فيغمزني) يشير إلى .

(٧) باب الفراءة في الصبح

٣٣ - مَرْثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِيق صَلَّى الصُّبْخَ فَقَرَأَ فِيها سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِماً .

* *

٣٤ – وحَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ: صَانَّيْنَا وَرَاءَ مُمَرَ بْنِ الخُطَّابِ الصَّبْحَ. فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ يُوسُفَ وَسُورَةِ الْحُجُّ، وَابْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ: صَانَّيْنَا وَرَاءَ مُمَرَ بْنِ الخُطَّابِ الصَّبْحَ. فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ يُوسُفَ وَسُورَةِ الْحُجُّ، وَابْدِ ، إِذًا ، لَقَدْ كَانَ يَقُومُ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ . قَالَ : أَجَلْ .

* * *

٣٥ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بُنِ سَعِيدٍ ، وَرَبِيعَة بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ الْ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّ الْفُرَ افِصَةَ بْنَ عَمْيْرِ الْحُنَفِيَّ قَالَ : مَاأَخَذْتُ سُورَةَ يُوسُفَ إِلَّا مِنْ قِرَاءَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ إِيَّاهَا، فِي الصَّبْحِ . مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُرَدِّدُهَا لَنَا .

* * *

٣٦ - وْحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّبَيِج، فِي السَّفَرِ، اللهُوْرِ اللهُورِ اللهُولِ مِنَ الْمُفَصَّلِ لِي كُلِّ رَكْمَةٍ ؛ بِأَمَّ الْقُرْ انِ ، وَسُو رَةٍ .

٣٤ - (لقد كان يقوم) أي إلى الصلاة ، يتدئها .

٣٥ - (يرددها) أي يكررها .

(٨) باب ماجاء في أم الفرآن

٣٧ - حَرَثَىٰ يَعْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنْ بْنِ يَمْقُوبَ ، أَنَّ أَبا سَعِيدٍ ، مَوْلُ اللهِ عَلَيْكِيْ اللهِ عَلَيْكِيْ الْدَى أَبِيَ بْنَ كَعْبِ وَهُوَ يُصَلِّى ، فَلَمَّافَرَ عَ مِنْ صَلَاتِهِ لَحَقَهُ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ . مَنْ صَلَاتِهِ لَجَقَهُ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ . وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ : « إِنِّى لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَمْلَمَ سُورَةً ؛ مَا أَنْزَلَ اللهُ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلَا فِي الْقُرْ آنِ ، مِثْلَهَا » . قَالَ أَبَيْ : خَعَلْتُ أَبْطِي فِي الْمَشِي ، رَجَاء ذَلِكَ . وَلَا فِي الْهُو آنِ ، مِثْلَهَا » . قَالَ أَبَيْ : خَعَلْتُ أَبْطِي فِي الْمَشِي ، رَجَاء ذَلِكَ . وَلَا فِي الْقُرْ آنِ ، مِثْلَهَا » . قَالَ أَبَيْ : خَعَلْتُ أَبْطِي فِي الْمَشِي ، رَجَاء ذَلِكَ . وَلَا فِي الْقُرْ آنَ اللهُ وَيَعْلِقُ : « كَيْفَ تَقْرَأُ إِلَا الْمَعْلِي فِي السَّورَةَ التِي وَعَدْ تَنِي . قَالَ : « كَيْفَ تَقْرَأُ إِلَا اللهِ عَلَيْكُ : « هِي هٰذِهِ وَاللهُ وَلَكُ إِلَى اللهُ وَيَعْلَقُ : « هَى هٰذِهِ السَّورَةُ . وَهِي السَّبُعُ الْمَنَانِي وَ الْقُرْ آنُ الْمَظِيمُ ، الَّذِي أُعْطِيتُ » . السَّولُ اللهِ عَلَيْكُ إِلَا الْمَعْلِيمُ ، اللهِ عَلَيْكُ إِلَا اللهُ عَلَيْكُ إِلَا اللهُ عَلَيْكُ . اللهُ مَلْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ أَنْ الْمَعْلِيمُ ، اللَّذِي أُعْطِيتُ » .

أخرج البخاري مثل هذه القصة عن أبي سعيد العلَّى .

أي هو الذي أعطيتُه .

في: ٦٥ _ كتاب التفسير ، ١ _ باب ما جاء في فأتحة الكتاب.

- ※ - # #

٣٧ – (حتى تعلم سورة) أى تعلم من حلفا مالم تكن تعلمه قبل ذلك. وإلا فقد كان عالما بالسورة، وحافظا لها . (ما أنزل الله فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى القرآن مثلها) قال ابن عبد البر: يعنى فى جمعها لمعانى الخير . لأن فيها الثناء على الله بالحمد الذى هو له حقيقة . لأن كل خير منه . وإن خُمِد غيره ، فإليه يعود الحمد . وفيها التعظيم له ، وأنه الرّب للعالم أجمع . ومالك الدنيا والآخرة . المعبود المستعان . وفيها الدعاء إلى الهدى ومجانبة من ضل . والدعاء باب العبادة . فهى أجمع سورة للخير . (السورة) أى علمنى السورة . (وهى السبع المثانى) المذكورة فى قوله تعالى _ وآتيناك سبعاً من المثانى _ فالمراد السبع الآي . لأنها سبع آيات . وسميت مثانى لأنها تشنى فى كاركمة ، أى تعاد . (والقرآن العظيم الذى أعطيت) مبتدأ وخبر .

٣٨ - وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي لَمَيْمٍ ، وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ؛ أَنْهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى رَكَعَةً لَمْ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْ آنِ ، فَلَمْ يُصَلِّ . إِلَّا وَرَاءَ الْإِمَامِ .

(٩) بلب القراءة خلف الإمام فيما لا يجهر فيه بالقراءة

٣٩ - حَدَثْنَ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ يَعْقُوبَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَ بَالسَّائِبِ، مَوْلَى هِ هِسَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَبْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَظِيِّتُهِ يَقُولُ : مَوْلَى اللهِ وَيَظِيِّتُهِ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقُرأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْ آنِ فَهِى خِدَاجْ. هِى خِدَاجْ. هِى خِدَاجْ. هِى خِدَاجْ . هَى خِدَاجْ . عَنْ شَمْم » وَمَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقُرأُ فِيها بِأُمِّ الْقُرْ آنِ فَهِى خِدَاجْ . هِى خِدَاجْ . هِى خِدَاجْ . هِى خِدَاجْ . هَى خِدَاجْ . عَنْ مَام » قَالَ : اقرأُ قَالَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! إِنِّى أَحْيَانَا أَكُونُ وَرَاءِ الْإِمَامِ . قَالَ فَغَمَزَ ذِرَاعِي ، ثُمَّ قَالَ : اقرأُ قَالَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! إِنِّى آخْيَانًا أَكُونُ وَرَاءِ الْإِمَامِ . قَالَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ اللهِ عَيْقِيْكِيْ يَقُولُ : « قَالَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ اللهُ عَيْقِيْكِيْ يَقُولُ : « قَالَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ اللهِ عَيْقِيْكِيْ يَقُولُ : « قَالَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ يَعْنِي وَ بَيْنَ عَبْدِى نَصْفَى أَنْ وَنَعْفُهُمْ إِي وَنِصْفُهُمْ اللهِ وَيُقِيْقِهُ إِلَاهِ لِعَبْدِى مَا سَأَلَ » قَالَ رَسُولُ اللهِ وَيُعَلِيقُهُ إِلَاهُ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ السَّالَ » قَالَ رَسُولُ اللهُ وَيُوسُفَى اللهُ اللهُ عَيْدِي وَ بَيْنَ عَبْدِى مَا سَأَلَ » قَالَ رَسُولُ اللهُ وَنِصْفُهُمْ الْ فَا وَاللّهُ وَالْمَامِ . وَلِمْهُمُ اللهِ وَلَهُ وَلَاهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

٣٨ — (فلم يصل) لأنه ترك ركنا من الصلاة . وفيه وجوبها في كل ركعة . (إلا وراء الإمام) فقد صلى . ففيه أنها لاتجب على المأموم .

⁽بأم القرآن) هي الفاتحة ، لأنها أصله ، أو لتقدمها عليه كأنها تؤمه . أو لاشهالها على المعاني التي فيه من الثناء على الله ، والتعبد بالأمم والنهي ، والوعد والوعيد ، وذكر الذات والصفات والفعل ، والبدأ والمعاد والمعاش؛ بطريق الإجمال . (فهي خداج) أى ذات خداج ، أى نقصان . يقال خدجت الناقة إذا ألقت ولدها قبل أوان النتاج ، وإن كان تام الخلق . وأخدجته إذا ولدته ناقصا ، وإن كان لتمام الولادة . وقال جماعة من أهل اللغة : خدجت وأخدجت إذا ولدت لغير تمام . (اقرأ بها في نفسك) أى بتحريك اللسان بالتكلم ، وإن لم يشميع نفسه . (قسمت الصلاة) قال العلاء : أراد بالصلاة هنا الفاتحة ، لأنها لاتصح إلا بها . كقوله «الحج عرفة» والمراد قسمتها منجهة المعنى لأن نصفها الأول تحميد لله وتمجيد وثناء عليه وتفويض إليه والنصف الثاني سؤال وتضرع وافتقار . (فنصفها لي) خاصة . وهو الثلاث آيات الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . الك يوم الدين . . (ونصفها لعبدى) وهو من _ اهدنا ، إلى آخرها . و _ إياك نعبده إياك نسمين _ يينه وين عبده .

الله عَيْشِيَةِ : « اقْرَوُّا . يَقُولُ الْعَبْدُ : اكْمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَوِينَ . يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : حَمِدَ نِي عَبْدِي . وَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : حَمِدَ نِي عَبْدِي . وَيَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِكِ عَبْدِي . وَيَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . يَقُولُ اللهُ : أَنْهَا كُوبُكُ وَإِيَّاكَ نَعْبُدِي . وَيَقُولُ الْعَبْدُ : الْمَالِكَ يَقُولُ الْعَبْدُ : الْهَدِينَ الْمَعْبُولُ اللهُ يَعْبُدِي مَاسَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالَّينَ . فَهَوْلُ الْعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ ! اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . فَهَوْلُوا الْعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . .

أُخْرِجِهِ مسلم في : ٤ ـ كَتَابُ الصلاة ، ١١ ـ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، حديث ٣٨ .

٤٠ و صرفى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ ،
 فيها لَا يَجْهَرُ فِيهِ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءةِ .

* *

١٤ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ وَعَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ هُمْنِ ؛ أَنَّا الْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ .

* *

٢٤ - و حَرِثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ؛ أَنَّ نَا فِعَ بْنَ جُمَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيهَا لَا يَحْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ .
 خَلْفَ الْإِمَامِ فِيهَا لَا يَحْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ .

※ ★

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ أَحَبُ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَٰلِكَ .

(مالك يوم الدين) أى الجزاء وهو يوم القيامة . (فهذه بينى وبين عبدى) الذى لله منها _ إياك نعبد والذى للعبد منها _ وإياك نستمين _ . (فهؤلاء لعبدى) أى هؤلاء الآيات مختصة به ، لأنها دعاؤه بالتوفيق إلى صراط من أنم عليه ، والعصمة من صراط المغضوب عليهم والضالين. (ولعبدى ماسأل) من الهداية وما بعدها .

(١٠) باب رك الفراءة خلف الإمام فيما جهر فيه

٤٣ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ هَلْ يَقْرَأُ أَحَدُ خَلْفَ الْإِمَامِ تَفْسُبُهُ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ ، وَإِذَا صَلَّى وَحْدُهُ فَالْيَقُورُ أَ.

* *

قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ ثُمَرَ لَا يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ .

*

قَالَ يَحْنَيَىٰ : سَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، فِيمَا لَا يَجْهَرُ فِيهِ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ ؛ وَيَتْرُكُ الْقِرَاءَةَ فِيمَا يَجْهَرُ فِيهِ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ .

· 茶

- عَنِ أَنْ أَكَيْمَةَ اللَّيْمِيِّ عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهاب، عَنِ ابْنِ أَكَيْمَةَ اللَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّلِيِّةِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيها بِالْقِرَاءَةِ . فَقَالَ : « هَلْ قَرَأَ مَعِي مِنْ كُمْ أَحَدُ أَخَدُ آنَ مُولَ اللهِ عَيِّلِيَّةٍ : « إِنِّى أَقُولُ مَالِي أَنَازَعُ آنِهُ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ : « إِنِّى أَقُولُ مَالِي أُنَازَعُ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ بِالْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ ، فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ بِالْقِرَاءَةِ، اللهِ عَيَّلِيَّةٍ بِالْقِرَاءَةِ، اللهُ عَلَيْلِيَّةٍ بِالْقِرَاءَةِ، فَا اللهُ عَلَيْلِيَّةٍ ، فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ بِالْقِرَاءَةِ،

[.] ٤٣ (فحسبه) أي كافيه .

٤٤ — (آنفا) أى قريبا .

⁽ مالى أنازع القرآن) هو بمعنى التثريب واللوم لمن فعل ذلك . أى إذا جهرت بالقراءة ، فإن قرأتم ورائى فكأنما تنازعونى القرآن الذىأقرأ ، ولكن أنصتوا . ومعنى منازعتهم له أن لايفردوه بالقراءة ويقرؤا معه . من التنازع ، بمعنى التجاذب .

حِينَ سَمِعُوا ذَٰلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ .

أخرجه النسائيّ في : ١١ _ كتاب الافتتاح ، ٢٨ _ باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به . *

* *

(١١) باب ماجاد فى التأمين خلف الإمام

صَرَتْنَى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهاب، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّ عْمَٰنِ؛ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْلِيْهِ قَالَ : « إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

قَالَ ابْنُ شِهِاَبِ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عِيْسِاللهِ يَقُولُ « آمِينَ » .

أخرجه البخاري في ١٠ _ كتاب الأذان ، ١١١ _ باب جهر الإمام بالتأمين .

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ١٨ _ باب التسميع والتحميد والتأمين ، حديث ٧٢ .

* *

8 - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَى ً ، مَوْلَىٰ أَبِى بَكْرٍ ، عَنْ أَبِى صَالِحِ السَّمَانِ ، عَنْ أَبِى مَا لِحِ السَّمَانِ ، عَنْ أَبِى مَا لِحِ السَّمَانِ ، عَنْ أَبِى مَا لِحِ السَّمَانِ وَمَا الشَّالَيْنَ - أَبِي صَالِحِ السَّمَانُ وَالْنَا الشَّالَيْنَ - أَبِي هُرَ وَالْنَا اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَا الشَّالَيْنَ - فَقُولُهُ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».

أخرجه البخاريّ في : ١٠ _ كتاب الأذان ، ١١٣ _ باب جهر المأموم بالتأمين .

ومسلا في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ١٨ _ باب التسميع والتحميد والتأمين ، حديث ٧٦ .

* *

٤٤ — (إذا أمن الإمام فأمنوا) قال الباجي : الأظهر عندنا أن معنى « أمن الإمام » قال آمين . كما أن معنى « فأمنوا » قولوا آمين . إلا أن يعدل عن هذا الظاهر بدليل .

٢٦ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزّ نَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْمِالِلَةِ قَالَ: « إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمِينَ . وَقَالَتِ الْمَلائِكَةُ فِي السَّمَاء : آمِينَ . فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا اللهِ عَيْمِالِلَةِ قَالَ: « إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمِينَ . وَقَالَتِ الْمَلائِكَةُ فِي السَّمَاء : آمِينَ . فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا اللهِ عَيْمِيلِيّةِ قَالَ : « إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمِينَ . وَقَالَتِ الْمَلائِكَةُ فِي السَّمَاء : آمِينَ . فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى السَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

أخرجه البخاري في : ١٠ - كتاب الأذان ، ١١٢ - باب فضل التأمين .

ومسلم في : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ١٨ ـ باب التسميع والتحميد والتأمين ، حديث ٧٠ .

* *

٧٤ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَى ً ، مَوْلَىٰ أَبِى بَكُر ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ قَالَ : ﴿ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا : اللهُمُ وَبَنْ اللهُم اللهُ اللهُ لَمِنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا : اللهُم رَبّنَا لَكَ الخُمدُ . فَإِنّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلُ الْمَلاَئِكَةِ ؛ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .
أخرجه البخارى ق : ١٠ - كتاب الأذان ، ١٢٥ - باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد .
ومسلم فى : ٤ - كتاب الصلاة ، ١٨ - باب التسميع والتحميد والتأمين ، حديث ٧١ .

* *

(١٢) بلب العمل في الجلوس في الصلاة

٨ - حَرَثْنَ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُسْلِم بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِي بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ الْمُمَاوِي ؛ أَنَّهُ قَالَ : رَآنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمْرَ ، وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْخُصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ . فَلَمَّا انْصَرَفْتُ نَهَا فِي . وَقَالَ : اَشَعَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : اصنَعْ كَما كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ ، وَضَعَ كَفَّهُ الْيُعْنَى عَلَى خَذِهِ الْيُمْنَى ، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا . وَأَشَارَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ ، وَضَعَ كَفَّهُ الْيُعْنَى عَلَى خَذِهِ الْيُمْنَى ، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا . وَأَشَارَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ ، وَضَعَ كَفَّهُ الْيُعْنَى عَلَى خَذِهِ الْيُمْنَى ، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا . وَأَشَارَ

٤٦ — (فوافقت إحداهما الأخرى) أى وافقت كلةُ تأمين أحدكم كلةَ تأمين الملائكة في السهاء .

٤٨ – (بالحصباء) صفار الخصى. =

بِأَصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى خِفَذِهِ الْيُسْرَى . وَقَالَ : هُكَذَا كَانَ يَفْعَلُ. أخرجه مسلم في : ٥ - كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٢١ - باب صفة الجلوس في الصلاة ، حديث ١١٦.

جَوْبِهِ رَجُلُ . فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ فِي أَرْبَعِ ، تَرَبَّعَ وَثَنَى لِإِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، وَصَلَّى إِلَى جَوْبِهِ رَجُلُ . فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ فِي أَرْبَعِ ، تَرَبَّعَ وَثَنَى لِجْلَيْهِ . فَلَمَّا انْصَرَفَ عَبْدُ اللهِ ، عَابَ خَلْهِ . فَلَمَّا النَّصَرَفَ عَبْدُ اللهِ ، عَابَ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ : فَإِنِّى أَشْنَكِى .

• ٥ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُمَرَ يَرْجِعُ فِي سَجْدَ نَبْنِ فِي الصَّلَةِ ، عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ . فَلَمَّا انْصَرَفَ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ . وَقَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ سُنَّةَ الصَّلَاةِ . وَإِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ أَنِّى أَشْتَكِى .

١٥ - وصر عَنْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؟ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ . قَالَ فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَنِدٍ مَنْ أَنَّهُ الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ . قَالَ فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَنِدٍ حَدِيثُ السَّنَ أَنْ اللهِ بْنَ عُمْرَ يَتَرَبَّعُ اللهِ إِنَّا اللهُ عَنْ اللهِ عَبْدُ اللهِ . وقَالَ : إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلمُ اللهِ اللهِ اللهِ الله

(بأصبعه التي تلى الإبهام) هي السَّبابة . قال الباجي : فيه أن معنى الإشارة دفع السهو ، وقمع الشيطان الذي يوسوس . وقيل إن الإشارة هنا معناها التوحيد .

(تربع وثنى رجليه) قال الباجى: التربع ضربان . أحدها أن يخالف بين رجليه فيضع رجله اليمين تحت ركبته اليسرى ، ورجله اليسرى تحت ركبته اليمينى . والثانى أن يتربع ويثنى رجليه فى جانب واحد ، فتكون رجله اليسرى تحت فخذه وساقه اليمنى ، ويثنى رجله اليمنى فتكون عند أليته اليمنى . ويشبه أن تكون هذه التى عابها .

الْيُسْرَى . فَقُلْتُ لَهُ : فَإِنَّكَ تَفْعَلُ ذَٰلِكَ . فَقَالَ : إِنَّ رِجْلِيَّ لَا تَحْمِلَا نِّى . أخرجه البخاري في : ١٠ ـ كتاب الأذان ، ١٤٥ ـ باب سنة الجلوس في التشهد .

> * * *

٥٢ - و حريثى يَحْمَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَى بن سَعِيدٍ ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَرَاهُمُ الْجُالُوسَ فِي النَّشَهُدِ . فَنَصَبَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ، وَجُلَسَ عَلَى وَرَكِهِ الْأَيْسَرِ ، وَلَمْ يَجْلِسْ فِي النَّشَهُدِ . فَنَصَبَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ، وَجُلَسَ عَلَى وَرَكِهِ الْأَيْسَرِ ، وَلَمْ يَجْلِسْ عَلَى وَمَدَ تَنِي أَنَّ أَبِالُهُ كَالَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. عَلَى قَدَمِهِ . ثُمَّ قَالَ: أَرَانِي هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ، وَحَدَّ ثَنِي أَنَّ أَبِالُهُ كَالَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

(١٣) باب الشهد في الصلاة

٥٣ - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبْيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مَنْ ابْنِ عَبْدِ الْقَادِىِ ؛ أَنَّهُ سَمِع مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ ، وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ ، يُعَلِّمُ النَّاسَ النَّشَهُدَ . يَقُولُ : وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ ، يُعَلِّمُ النَّاسَ النَّشَهُدَ . يَقُولُ : قُولُ : التَّحِيَّاتُ بِنِهِ ، الرَّاكِيَاتُ بِنِهِ ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ بِنِهِ ؛ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّيْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَانَهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّيْ وَوَرَحْمَةً اللهِ وَبَرَ كَانَهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

٥٣ — (التحيات) جمع تحية ومعناها السلام أرالبقاء أو العظمة أو السلامة من الآفات والنقص ، أو الملك. ومعنى « التحيات لله » أى أنواع الثناء والتعظيم له . (الزاكيات) هي صالح الأعمال التي يزكو الصاحبها الثواب في الآخرة . (الطيبات) أى ما طاب من القول ، وحَسُنَ أن يثنى به على الله ، دون مالا يليق بصفاته مماكان الملوك يُحَيَّوْن به . (الصلوات) هي الخمس ، أو ماهو أعم من الفرائض والنوافل ، في كل شريعة . أو العبادات كلها . أو الدعوات . أو الرحمة .

وقيل : التحيات العبادات القولية . والطيبات الصدقات المالية . والصلوات العبادات الفعلية . (ورحمة الله) أي إحسانه .

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

هذا الحديث رواه الشافعيّ في الرسالة ، ٧٣٨ بتحقيق أحمد مجمد شاكر . وقال عنه في الحاشية ؛ وقال الزيلعيّ في نصب الراية (٤٢٢/١) : « وهذا إسناد صحيح » اه .

* *

36 - وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَنْشَهَّدُ فَيَقُولُ : بِسْمِ اللهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلهِ ، الصَّلَوَاتُ لِلهِ ، الرَّاكِياتُ لِلهِ ، السَّلامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عَبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، شَهِدْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ . يَقُولُ هٰذَا فَى عَبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، شَهِدْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ . يَقُولُ هٰذَا فَى الرَّحْعَيْنِ الْأُولَيْنِ . وَيَدْعُو ، إِذَا فَضَى تَشَهَّدُهُ ، عِمَا بَدَا لَهُ . فَإِذَا جَلَسَ فِى آخِرِ صَلاَتِهِ ، وَالرَّهُ عَلَى النَّيْمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . أَنْ يُسَلِّمُ ، قالَ : السَّلامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . السَّلامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عَبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عَبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . السَّلامُ عَلَيْهُ أَمَا يَوْلُ سَلَمْ عَلَيْهِ أَمَا يَوْلُ سَلَمْ عَلَيْهِ أَمَادِهُ وَبَرَكَاتُهُ . فَإِنْ سَلَمْ عَلَيْهِ أَمَادُوهُ ، رَدَّ عَلَيْهِ . رَدَّ عَلَيْهِ . . عَنْ يَهِيفِهِ ، ثُمَّ يَرُدُ عَلَى الْإِمام . فَإِنْ سَلَمْ عَلَيْهِ أَمَادُ عَنْ يَسَارِهِ ، رَدَّ عَلَيْهِ . .

٥٥ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ ممنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْنِكُ أَنَّ الطَّيِّبَاتُ الطَّيِّبَاتُ الطَّيِّبَاتُ الطَّيِّبَاتُ الرَّاكِياتُ لِلْهِ .
 النَّبِيِّ عَيْنِيْنِهِ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ ، إِذَا تَشَهَدَتْ : التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الطَّلَواتُ الزَّاكِياتُ لِلْهِ .
 أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ . وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّيْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .
 النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .

* *

٥٦ - وصَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْنِاتِينٍ ، كَانَتْ تَقُولُ ، إِذَا تَشَهَّدَتْ : التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ

الزَّاكِيَاتُ لِلهِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُعَدًّا عَبْدُاللهِ وَرَسُولُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عَبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ .

نقل الزرقانيّ عن الاستذكار : ما أورده مالك عن عمر وابنه وعائشة حكمه حكم الرفع . لأن من الملوم أنه لايقال بالرأى .

* *

وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهاب، وَنَافِعًا، مَوْلَىٰ ابْنِ مُمَرَ ؛ عَنْ رَجُلِ دَخُلَ مَعَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ. وَقَدْ سَبَقَهُ الْإِمَامُ بِرَكْمَةٍ. أَيتَشَهَّدُ مَمَهُ فِي الرَّكَمَةُ بِي وَالْأَرْبَعِ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهُ وِتْرًا ؟ فَقَالًا : لِيشَهَدُّ مُعَهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

* * *

(١٤) باب مايفعل مى رفع رأسہ قبل الإمام

٥٧ - حَرَثَىٰ يَحْنِيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَهْرِ و بْنِ عَلْقَمَةَ ، غَنْ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِاللهِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَلِيهِ مَنْ عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَلِيهِ مُرَيْرَةَ ؟ أَنَّهُ قَالَ : الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَ يَحْفِضُهُ قَبْلُ الْإِمَامِ ، فَإِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ :

قَالَ مَالِكُ ، فِيمَنْ سَهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ فِي رُكُوعِ أَوْ سُجُودٍ: إِنَّ السُّنَّةَ فِي ذٰلِكَ ،

^{= - 01}

أَنْ يَرْجِعَ رَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا؛ وَلَا يَنْتَظِنُ الْإِمَامَ . وَذَٰلِكَ خَطَأَ مِّمَنْ فَدَلَهُ . لِأَنْ رَسُولَ اللهِ عَلِيْلِيْهِ قَالَ : « إِنَّمَا جُمِلَ الْإِمَامُ لِيُوْتَمَمَّ بِهِ ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ » وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُهُ قَبْلَ الْإِمَامِ ، إِنَّهَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ .

حديث « إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فلا تختلفوا عليه » رواه أبو همريرة .

فأخرجه البخاري في : ١٠ _ كتاب الأذان ، ٧٤ _ باب إقامة الصف من تمام الصلاة .

ومسلم في : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ١٩ ـ باب ائتهم المأموم بالإمام ، حديث ٨٦ .

* *

(١٥) باب مایفعل می سلم من رکعتین ساهیاً

٥٨ - حَرَثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْنِ : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيَّةِ انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ . فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةِ : « أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ » فَقَالَ النَّاسُ : نَمَ ". فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّم ، ثُمَّ كَبَر ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ، ثُمَّ رَفَع .
رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّم ، ثُمَّ كَبَر ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ، ثُمَّ رَفَع .

أخرجه البخاري في : ٢٧ _ كتاب السهو ، ٤ _ باب من لم يتشهد في سجدتي السهو .

ومسلم في : • _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٩ _ باب السهو في الصلاة والسجودله ، حديث ٩٧ .

* *

^{= (} فإنماناصيته بيد شيطان) قال الباجى : معناه الوعيد لمن فعل ذلك . وإخبار أن ذلك من فعل الشيطان به . وأن انقياده له ، وطاعته إياه ، فى المبادرة بالخفض والرفع قبل إمامه ، انقياد من كانت ناصيته بيده. والناصية شعر مقدّم الرأس .

و حرثن عَنْ مَالِك ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الخُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَد ؛
 أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ .
 فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولُ اللهِ أَمْ نَسِيتَ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْةِ :
 « كُلُّ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ » فَقَالَ : قَدْ كَانَ بَمْضُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْةِ ،
 عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ » فَقَالُوا: نَعَمْ . فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْةِ ، فَأَتَمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَ تَيْنِ بَعْدَ النَّسْلِيمِ ، وَهُو جَالِسْ .

أخرجه مسلم في : ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٩ ـ باب السهو في الصلاة والسجود له ، حديث ٩٩ .

*

• و حرثن عَنْ مَالِكِ '، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُكَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَة ؛ قَالَ: بَلْغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيْهِ رَكَعَ رَكْعَتْنِ مِنْ إِحْدَى صَلَا قِي النَّهَارِ ، الظَّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ . فَسَلَّمَ مِنَ الْنَتْمَيْنِ . فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَا لَيْنِ : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللهِ أَمْ نَسِيتَ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ مِنَ الْنَتَيْنِ : « مَافَصُرَتِ الصَّلَاةُ ، وَمَا نَسِيتُ » فَقَالَ ذُو الشَّمَا لَيْنِ : قَدْ كَانَ بَعْضُ ذُلِكَ يَارَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْقٍ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « أَصَدَقَ ذُو اليَّدِيْنِ ؟ » فَقَالُوا : نَعَ " . يَارَسُولَ اللهِ . فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَلِيلِيْقٍ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « أَصَدَقَ ذُو الْيَدِيْنِ ؟ » فَقَالُوا : نَعَ " . يَارَسُولَ اللهِ . فَأَتْمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْقٍ ، مَا بَقَ مِنَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ سَلَمَ .

قال ابن عبدالبر": لا أعلم أحداً من أهل العلم بالحديث ، المسنفين فيه ، عو"ل على الزهري" في قصة ذي اليدين. وكانهم تركوه لاضطرابه . وأنه لم يقم له إسنادا ولا متنا . وإن كان إماما عظيا في هذا الشأن . فالغلط لايسلم منه بشر ، والكمال لله تعالى .

* *

٩٥ - (كل ذلك لم يكن) أى لم أَنْسَ ولم تَهْصُرْ . قال أصحاب المعانى : لفظ « كل » إذا تقدّم على النفى
 كان نافيا لــكل فرد ، لا للمجموع .

٠٠ – (من اثنتين) أى من ركمتين .

٦١ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، مِثْلَ ذٰلِكَ .

* *

قَالَ مَالِكُ : كُلُّ سَهْوِ كَانَ نُقْصَانًا مِنَ الصَّـلَاةِ فَإِنَّ سُجُودَهُ قَبْلَ السَّلَامِ . وَكُلُ سَهُو كَانَ زِياَدَةً فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ سُجُودَهُ بَعْدَ السَّلَامِ .

(١٦) باب إنمام المعلى ما ذكر إذا شك في صلانه

 - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِيْهِ قَالَ : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُم فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمْ يَدْرِكُمْ صَلَى ، أَثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا ؟ فَلَيْصِلِّى رَكْعَةً .

 وَلْيَسْجُدْ سَجْدَ تَيْنِ وَهُوَ جَالِسْ ، قَبْلَ التَّسْلِيمِ . فَإِنْ كَانَتِ الرَّكْعَةُ الَّتِي صَلَى خَامِسَةً ، شَفَعَهَا وَلْيَسْجُدْ سَجْدَ تَيْنِ وَهُوَ جَالِسْ ، قَبْلَ التَّسْلِيمِ . فإن كَانَتِ الرَّكْعَةُ الَّتِي صَلَى خَامِسَةً ، شَفَعَهَا بَهَا السَّجْدَ تَيْنِ السَّجْدَ تَيْنِ . وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً ، فَالسَّجْدَ اللَّهِ يُعَمِرُ لِلشَّيْطَانِ » .

قال ابن عبدالبر": هكذا روى الحديث عن مالك، جميع الرواة مرسلا.

وقد وصله مسلم عن أبي سعيد الخدريّ عن النيّ عَلِيُّ في:

٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٩ _ باب السهو في الصلاة والسجود له ، حديث ٨٨ .

* *

٦٣ – وحَدِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ ؛ أَنَ عَبْدَ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ ؛ إِذَا شَكَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ ؛ إِذَا شَكَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ إِنْ إِنْ اللهِ إِنْ إِنْ اللهِ إِنْ إِنْ اللهِ إِنْ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ إِلَاللهِ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ إِنْ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ

٣٢ – (فليصلي) كذا بالياء ، للإشباع . (ترغيم) أي إغاظة وإذلال .

٦٣ – (فليتو خ) أي يتحرّى .

فَلْيُصَلِّهِ . ثُمَّ لْيَسْجُدْ سَجْدَ تَى السَّهْوِ ، وَهُو جَالِسْ .

75 - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَفِيفِ بْنِ عَمْرُ و السَّهْمِى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرُ و بْنِ الْعَاصِ، وَكَمْبَ الْأَحْبَارِ ؛ عَنِ الَّذِي يَشُكُ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَدْرِي كَمْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرُ و بْنِ الْعَاصِ، وَكَمْبَ الْأَحْبَارِ ؛ عَنِ الَّذِي يَشُكُ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ، أَثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا ؟ فَكِلَاهُمَا قَالَ : لِيُصَلِّى رَكْعَةً أُخْرَى . ثُمَّ نْيَسْجُدْ سَجْدَ تَيْنِ ، وَهُو عَالِينٌ .

* *

و **صّرتْن**ى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنِ النِّسْيَانِ فِي الصَّلَاةِ ، قالَ : لِيَتْوَخَّ أَحَدُكُمُ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّهُ نَسِيَ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَلْيُصَلِّهِ .

(١٧) بلب من فام بعد الإنمام أو فى الركعتين

70 - حَرَثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكُ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنِ الْأَعْرَج ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فَنِ بُحَيَنَهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى اَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْقِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ. فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ . فَلَمَّ قَضَى صَلَاتَهُ ، وَلَهُو بَالِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ . فَلَمَّ قَضَى صَلَاتَهُ ، وَنَظُرْ نَا تَسْلِيمَ هُ ، كَبَّرَ . ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَ شَجْدَ آيْنِ ، وَهُو جَالِسْ قَبْلَ التَسْلِيمِ . ثُمَّ سَلَمَ . أَخْرَجِهُ البخاري في : ٢٢ - كتاب السهو ، ١ - باب ماجاء في السهو .

ومسلم فى : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٩ _ باب السهو فى الصلاة والسجود له ، حديث ٨٥ .

* *

٦٦ - وصَّر ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْنَى بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مْمَنِ بْنِ هُرْ مُنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ

ابْنِ بُحَيْنَـةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ عَلِيْكَ ، الظُّهْرَ . فَقَامَ فِي اثْنَسَيْنِ وَلَمْ يَجْلَسِ فِيهِماً . فَلَمَّا قَضٰى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَ تَيْنِ . ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ .

أخرجه البخاري في: ٢٧ ـ كتاب السهو ، ١ ـ باب ماجاء في السهو .

ومسلم فى : ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٩ ـ باب السهو فى الصلاة والسجود له ، حديث ٨٧

* *

قَالَ مَالِكَ ، فِيمَنْ سَهَا فِي صَلَاتِهِ ، فَقَامَ بَهْدَ إِنْهَامِهِ الْأَرْبَعَ ، فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رُكُوعِهِ ، ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ أَتَمَّ : إِنَّهُ يَرْجِعُ ، فَيَجْلِسُ وَلَا يَسْجُدُ . وَلَوْ سَجَدَ إِحْدَى السَّجْدَ تَيْنِ ، لَمْ أَرَ أَنْ يَسْجُدَ الْأُخْرَى . ثُمَّ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ ، فَلْيَسْجُدُ سَجْدَ تَيْنِ وَهُو جَالِسَ . بَعْدَ النَّسْلِيمِ .

(١٨) باب النظر في الصهوة إلى ما يشغلك عنها

٧٧ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ وَلَيْكِيْقٍ ، خَيْصَةً شَامِيَّةً ، لَهَا عَلَمْ . النَّبِيِّ وَلَيْكِيْقٍ ، خَيْصَةً شَامِيَّةً ، لَهَا عَلَمْ . فَشَهِدَ فِيهَا الصَّلَاةَ . فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : « رُدِّى هٰ فَذِهِ الخَوْيَصَةَ إِلَى أَبِى جَهْمٍ . فَإِنِّى بَظَرْتُ فَشَهِدَ فِيهَا الصَّلَاةَ . فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : « رُدِّى هٰ فَذِهِ الخَوْيَصَةَ إِلَى أَبِى جَهْمٍ . فَإِنِّى بَظَرْتُ

٣٧ — (خميصة) كساء رقيق مربّع ، ويكون من خُزّ أو صوف . وقيل لاتسمى بذلك إلا أن تكون سوداء مظلمة . سميت خميصة للينها ورقتها ، وصغر حجمها إذا طويت . مأخوذ من الخمص ، وهو ضمور البطن . وف التمهيد : الخميصة كساء رقيق ، قد يكون بعلم ، وبغير علم ، وقد يكون أبيض معلما . وقد يكون أصفر وأحمر وأسود . وهي من لباس أشراف العرب .

إِلَى عَلَمِهَا فِي الصَّلَاةِ . فَكَادَ يَفْتِنُنِي ».

أخرجه البخارى" فى : ٨ ــ كتاب الصلاة ، ١٤ ــ باب إذا صلى فى ثوب له أعلام رَنظر إلى علمها . ومسلم فى : ٥ ــ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٥ ــ باب كراهة الصلاة فى ثوب له أعلام ، حديث ٦٢ .

* *

١٨ - و صريتن مَالِكُ عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْظِيْقٍ لَبِسَ خَمِيصَةً لَهَ مَا أَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ . وَأَخَذَ مِنْ أَبِي جَهْمٍ أَنْهِجَا نِيَّةٌ لَهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ . وَلِمَ ؟ فَقَالَ : « إِنِّى نَظَرْتُ إِلَى عَلَمِهَا فِي الصَّلَاةِ » .
 فَقَالَ : « إِنِّى نَظَرْتُ إِلَى عَلَمِهَا فِي الصَّلَاةِ » .

قال ابن عبد البر": هذا مرسل عند جميع الرواة عن مالك .

٩٣ - و صَرَتْنَى مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ ، كَانَ يُصَلِّى فِي حَائِطِهِ. فَطَارَ دُبْسِيُّ ، فَطَهْنَ يَتَرَدَّدُ يَنْتَوْسُ عَمْرَجًا . فَأَعْبَهُ ذَلِكَ . بَخَعَلَ يُنْبِعُهُ بَصَرَهُ سَاعَةً . فَعَا رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ فَإِذَا هُو لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ؟ فَقَالَ : لَقَدْ أَصَا بَنْنِي فِي مَالِي هٰذَا فِتْنَةٌ . بَفَاء إِلَى مَلَاتِهِ فَإِذَا هُو لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ؟ فَقَالَ : لَقَدْ أَصَا بَنْنِي فِي مَالِي هٰذَا فِتْنَةٌ . بَفَاء إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ يَوْلِيلِيّهِ ، فَذَ كَرَ لَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فِي حَائِطِهِ مِنَ الْفِتْنَةِ . وَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ . مُو صَدَقَةٌ لَهُ . فَصَعْهُ حَيْثُ شِئْتَ .

قال ابن عبد البر" : هذا الحديث لا أعلمه يروى من غير هذا الوجه ، وهو منقطع .

**

^{= (} فكاد يفتنني) أي يشغلني عن خشوع الصلاة . وفيه أن الفتنة لم تقع . فإن «كاد » تقتضي القرب وتمنع الوتوع .

٢٠١ - (أنبجانية) كساء غليظ لاعَلَم له.

٣٠ – (فحائطه) أي بستانه . (دبسي) قال ابزعبدالبر : طأئر يشيه اليماءة . وقبل هو البمامة نفسها .

٧٠ - وحرشى عَنْ مَالِك ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْر ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُصَلَّى فِي عَائِطٍ لَهُ بِالْقُفِّ ، وَالدِ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ . فِي زَمَانِ الشَّمْرِ . وَالنَّخُلُ قَدْ ذُلِّلَتْ ، فَهِي مُطَوَّقَةٌ بَعَمَرِ هَا . فَمَ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ فَإِذَا هُو لَا يَدْدِي كُمْ صَلَّى ؟ بِشَمْرِ هَا . فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَأَعْجَبَهُ مَارَأَى مِنْ ثَمَرِ هَا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ فَإِذَا هُو لَا يَدْدِي كُمْ صَلَّى ؟ بِشَمْرِ هَا . فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَأَعْجَبَهُ مَارَأَى مِنْ ثَمْرِ هَا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ فَإِذَا هُو لَا يَدْدِي كُمْ صَلَّى ؟ فَقَالَ : لَقَدْ أَصَا بَنْنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ . كَفَاءَ عُثْمَانَ بْنَ عَقَانَ ، وَهُو يَوْمَنِذٍ خَلِيفَةٌ . فَذَكُرَ لَهُ ذَلِكَ الْمَالُ : هُو صَدَقَةٌ ، فَاجْمَلُهُ فِي سُبُلِ الْخُيْرِ . فَبَاعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ بِخَمْدِينَ أَلْفًا . فَسُمَّى ذَلِكَ الْمَالُ ، الْخُمْدِينَ أَلْفًا . فَسُمَّى ذَلِكَ الْمَالُ ، الْخُمْدِينَ أَلْفًا . فَسُمَّى ذَلِكَ الْمَالُ ، الْخُمْدِينَ .

* *

٧٠ (والنخل قد ذلات) أى مالت الثمرة بعراجينها ، لأنها عظمت وبلغت حدّ النضج .
 (مطوّقة) أى مستديرة . فطوق كل شئ ما استدار به .

٤ - كتـــاب السهو

(١) باب العمل فى السهو

ا حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ حَمْنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَظِينِهِ قَالَ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ ۚ إِذَا قَامَ يُصَلِّى ، جَاءَهُ الشَّيْطَانُ ، فَلَبَسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيُظِينِهِ قَالَ : « إِنَّ أَحَدُكُمْ ۚ ، فَلْيَسْجُدُ سَخْدَ آيْنِ ، وَهُو جَالِسْ » . عَلَيْهِ . حَتَّى لا يَدْرِي كُمْ صَلّى ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْجُدُ سَخْدَ آيْنِ ، وَهُو جَالِسْ » . فَلْيُهِ . حَتَّى لا يَدْرِي كُمْ صَلّى ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْجُدُ سَخْدَ آيْنِ ، وَهُو جَالِسْ » . فَلْيَسْجُدُ اللهِ وَالْتَطَوْعِ .

ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٩ _ باب السهو في الصلاة والسجود له ، حديث ٨٢ .

* *

٢ - وصَّرَ عَنْ مَالِكِ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ مَثِيلِينَ قَالَ : « إِنِّى لَأَنْسَى أَوْ أَنْسَى لِأَسْلَى .
 لِأَسُنَ » .

قال ابن عبد البر": لا أعلم هذا الحديث رُوي عن النبي عَلَيْقُ ، مسندا ولا مقطوعا ، من غيرهذا الوجه. وهو أحد الأحاديث الأربعة التي في المؤطأ ، التي لا توجد في غيره مسندة ولا مرسلة . ومعناه صحيح في الأصول .

٣ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، أَنَّهُ بَلَعَهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَهِمُ
 في صَلَاتِي . فَيَكُثُرُ ذٰلِكَ عَلَى ً . فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : امْضِ فِي صَلَاتِكَ . فَإِنَّهُ لَنْ يَذْهَبَ عَنْكَ ، حَتَّى تَنْصَرِفَ وَأَنْتَ تَقُولُ : مَا أَ ثَمَنْتُ صَلَاتِي .

***** *

٢ - (فلبس) أي خَلَطَ .

٣ — (أهم في صلاتي) أي أتوهم أنى نقصتها ركعة مثلا ، مع غلبة ظنى بالتمام .

ه - كتاب الجمعة

(١) باب العمل في غسل يوم الجمعة

السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ شُمَىً مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّهْمَٰنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْلِةٍ قَالَ : « مَنِ اغْنَسَلَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ غُسْلَ الجُنَابَةِ ، السَّاعَةِ الثَّانِيةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَوْرَنَ . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَوْرَنَ . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَوْرَنَ . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِيَة ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِيَة ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِيَة ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِيَة ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِيَة ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِيَة ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً . وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِيمَامُ ،

أخرجه البخاريّ في : ١١ _ كتاب الجمعة ، ٤ _ باب فضل الجمعة .

ومسلم في : ٧ _ كتاب الجمعة ، ١ _ باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال، حديث ١٠.

ح وصّر شنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : غُسْلُ يَوْمِ الْجُمْعَةِ وَاجِبْ عَلَى كُلِّ مُعْتَلِمٍ ، كَغُسْلِ الْجُنَابَةِ .

* *

٣ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَجُلْ،

١ - (فكأنما قرّب بدنة) أي تصدق بها . متقربا إلى الله تعالى .

٢ - (محتلم) بالغ .

Martin some

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ وَلِيَظِيَّةِ، الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمْمَةِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ يَخْطُبُ. فَقَالَ مُمَرُ ؛ أَيَّةُ سَاعَة هٰذِهِ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُوْمِنِينَ ، انْقَلَبْتُ مِنَ السُّوقِ ، فَسَمِعْتُ النَّدَاءِ ، فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ . فَقَالَ عُمَرُ : وَالْوُضُوءَ أَيْضًا ؟ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّظِيَّةٍ كَانَ يَالْمُرُ إِالْغُسُلِ . وَضَا النسل يوم الجمعة . المخارى في : ١١ - كتاب الجمعة ، ٢ - باب فضل النسل يوم الجمعة .

ومسلم في : ٧ _ كتاب الجمعة ، حديث ٣ .

※ ** **

عَنْ مَالِكِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَظَاء بْنِ بَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَا إِنَّهُ قَالَ : « غُسْلُ يَوْمِ الْخُمُعَةِ وَاجِبْ عَلَى كُلِّ مُعْتَلِمٍ » .

أخرجه البخاري في : ١٠ _ كتاب الأذان ، ١٦١ _ باب وضوء الصبيان، ومتى يجب عليهم الغسل والطهور . ومسلم في : ٧ _ كتاب الجمعة ، ١ _ باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال، حديث.

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِالِيْهِ قَالَ : « إِذَا جَاء أَحَدُ كُمُ الْخُمُعَة ، فَلْيَغْتَسِلْ » .

أُخْرَجه البخاريّ في : ١١ ـ كتاب الجمعة ، ٢ ـ باب فضل الفسل يوم الجمعة .

ومسلم في: ٧ ـ كتاب الجمعة ، حديث ١ .

* * *

قَالَ مَالِكُ : مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَوَّلَ نَهَارِهِ ، وَهُوَ يُرِيدُ بِذَلِكَ غُسْلَ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ الْنُصْلُ لَا يَجْزِى عَنْهُ ، حَتَّى يَغْتَسِلَ لِرَوَاحِهِ . وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْطِيِّتِهِ قَالَ ، في حَدِيث ابْنُ عُمَرَ ،

^{= (}انقلبت) أى رجعت . (فما زدت على أن توضأت) أى لم أشتغل بشيءً ، بعد أن سمعت النداء ، إلا بالوضوء . (أيضا) مصدر آض يتيض أى عاد ورجع . أى ألم يكفك أن فاتك فضل المبادرة إلى الجمعة حتى أضفت إليه ترك الغسل ؟

ای لا یکنی . =

« إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْأَمْعَةَ فَلْيَغْنَسِلْ » .

* *

قَالَ مَا لِكُ : وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مُعَجِّلًا أَوْ مُوَّخِّرًا . وَهُوَ يَنْوِى بِذَٰلِكَ غُسْلَ الْجُمُعَةِ . وَأَصَا بَهُ مَا يَنْقُضُ وُضُوءَهُ . فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الْوُضُوءِ . وَغُسْلُهُ ذَٰلِكَ مُجْزِيٌ عَنْهُ .

(٢) باب ماجاء فى الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

حَرَثْنَ يَحْدَيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَاتِهِ قَالَ : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ ، فَقَدْ لَغَوْتَ » .
 أخرجه البخارى قى : ١١ - كتاب الجمعة ، ٣٦ - باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب .
 ومسلم فى : ٧ - كتاب الجمعة ، ٣ - باب فى الإنصات يوم الجمعة فى الخطبة ، حديث ١٢ .

٧ - و حَرَثُنُ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ تَعْلَبَةً بْنِ أَبِي مَالِكِ الْقُرَظِيِّ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُمْ كَانُوا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ ، يُصَلُّونَ ، يَوْمَ الْجُمْعَةِ ، حَتَّى يَخْرُجَ عُمَرُ . فَإِذَا خَرَجَ عُمَرُ ، فَإِذَا خَرَجَ عُمَرُ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُونَ ، وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُونَ (قَالَ ثَعْلَبَةُ) جَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ . فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُونَ ، وَقَامَ عُمَرُ يَخْطُبُ ، أَنْصَنْنَا ، فَلَمْ تَتَكَلَّمْ مِنَّا أَحَدُ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَخُرُوجُ الْإِمَامِ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ . وَكَلَامُهُ يَقْطَعُ الْكَلَامَ .

^{= (}معجِّلاً) أى ذاهبا لها قبل الزوال . (أو مؤخِّراً) أى رأئحا لها فى الوقت المطلوب. ٦ – (فقد لغوت) قال الباجي : معناه المنع من الكلام . واللغو ردى ً الكلام ومالا خير فيه .

٨ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ؟ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ يَقُولُ ، فِي خُطْبَتِهِ ، قَلَّ مَا يَدَعُ ذَٰلِكَ إِذَا خَطَبَ : إِذَا قَامَ الْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ يَقُولُ ، فِي خُطْبَتِهِ ، قَلَّ مَا يَدَعُ ذَٰلِكَ إِذَا خَطَبَ : إِذَا قَامَ الْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنَّ عُشَانَ بِنَ عَفَّانَ عَالَىٰ الْمُنْ عَبْدَ السَّنُونَ الْمُنْ عَلَى اللَّهُ عُلَا السَّفُوفِ مِن اللَّهِ عَلَى السَّفُوفِ مِن عَمَامِ السَّلَاةِ . فَإِذَا قَامَ الصَّلَاةِ . فَإِذَا الصَّفُوفِ مِن عَمَامِ الصَّلَاةِ .

ثُمَّ لَا يُكَبِّرُ ، حَتَّى يَأْتِيهُ رِجَالَ قَدْ وَكَلَهُمْ بِنَسْوِيَةِ الصَّفُوفِ ، فَيُخْبِرُونَهُ أَنْ قَدِ اسْتَوَتْ ، فَيُكَبِّرُ .

* *

٩ - وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ وَالْإِمَامُ
 يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . تَخْصَبَهُما ، أَنِ اصْمُتَا .

* *

١٠ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَشَمَّتَهُ إِنْسَانٌ إِلَى جَنْبِهِ . فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ : لَا تَعُدْ .
 إِنْسَانٌ إِلَى جَنْبِهِ . فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ . فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ : لَا تَعُدْ .

* *

وصّب عَنْ مَالِكٍ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَشِهابِ عَنِ الْكَلَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذَا نَزَلَ الْإِمَامُ عَنِ الْمِنْبَرِ، قَبْل أَنْ يُكَبِّرَ . فَقَالَ ابْنُ شِهاب : لَا بَأْسَ يِذَلِكَ .

٨ – (من الحظ) النصيب من الأجر . (فاعدلوا الصفوف) أي سوُّوها .

٩ - (فحصبهما) أي رماها بالحصباء.

(٣) باب فين أدرك ركعة بوم الجمعة

١١ - صَرَتْنَى يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إِنْ شِهاَبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ أَذْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمْعَةِ رَكُعَةً ، فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى . قَالَ ابْنُ شِهابٍ : وَهِى السُّنَةُ .

* *

قَالَ مَالِكُ : وَعَلَى ذَلِكَ أَدْرَكُتُ أَهْلَ الْمِلْمِ بِبَلَدِنَا وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْقِ ، قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْمَةً ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ .»

حديث « من أدرك ركمة من الصلاة فقد أدرك الصلاة » رواه أبو هميرة عن النبي عَلِيلَةٍ . فأخرجه البخاريّ في : ٩ ــ كتاب مواقيت الصلاة ، ٢٩ ــ باب من أدرك من الصلاة ركمة . ومسلم في : ٥ ــ كتاب الساجد ومواضع الصلاة ، ٣٠ ــ باب من أدرك من الصلاة ركمة فقد أدرك الصلاة ، حدث ١٦١ ·

* *

قَالَ مَاللِكُ ، فِي الَّذِي يُصِيبُهُ زِعَامُ يَوْمَ الْجُمُمَةِ ، فَيَرْ كُعُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَسْجُدَ ، حَتَّى يَقُومَ الْإِمَامُ ، أَوْ يَفْرُغَ الْإِمَامُ مِنْ صَلَاتِهِ : أَنَّهُ ، إِنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَسْجُدَ ، إِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ ، فَلْيَسْجُدْ إِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ ، فَلْيَسْجُدْ إِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ ، فَلْيَسْجُدْ إِنَّالُ مُ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَإِنَّهُ أَحَبُ إِلَى اللَّهُ مَنْ مَلَاتَهُ مُؤْمِدًا أَرْبَعًا .

* *

(٤) باب ماجاء فيمن رعف يوم الجمعة

١٢ - قَالَ مَالِكُ : مَنْ رَعَفَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ ، وَ الْإِمَامُ يَخْطُبُ ، كَفَرَجَ فَلَمْ يَرْجِعْ ، حَتَّى فَرَغَ الْإِمَامُ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَإِنَّهُ يُصَلِّى أَرْبَعًا .

* *

قَالْ مَالِكُ ، فِي الَّذِي يَرْكُعُ رَكْعَةً مَعَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمْمَةِ ، ثُمَّ يَرْءُفُ فَيَخْرُجُ ، فَيَأْتِي وَقَدْ صَلَّى الْإِمَامُ الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِما : أَنَّهُ يَبْنِي بِرَكْعَةٍ أُخْرَى مَالَمْ يَشَكَلَمْ .

قَالَ مَالِكَ : لَيْسَ عَلَى مَنْ رَعَفَ ، أَوْ أَصَابَهُ أَمْنُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْخُرُوجِ ، أَنْ يَسْتَأْذِنَ الْإِمَامَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ .

* *

(٥) باب ماجاء في السعى يوم الجمعة

١٣ - حَدَثْن يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهابِ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ - فَقَالَ ابْنُ شِهابِ : كَانَ عُمَرُ ابْنُ الْخُطَّابِ يَقْرُوهُمَا - إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ - .
 ابْنُ الخُطَّابِ يَقْرُوهُمَا - إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ - .

١٧ — (رعف) رعف الرجل رَعْفًا ورُعافًا ، من بابي نصر ومنع ، أي خرج الدم من أنفه .

قَالَ مَالِكَ : وَإِنَّمَا السَّمْىُ فِي كِتَابِ اللهِ الْمَمَلُ وَ الْفِمْلُ . يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَمَالَى - وَإِذَا تَوَلَّى سَعْلَى فَهُو يَخْشَلَى - ، وَقَالَ - ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَلَى - ، وَقَالَ - ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَلَى - ، وَقَالَ - ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَلَى - ، وَقَالَ - يُتَعَلَّى - ، وَقَالَ - يُتَعَلَّى - ، وَقَالَ - يُتَعَلَّى - ، وَقَالَ - يَنْعَلَى - ، وَقَالَ - يَنْعَلَى - ، وَقَالَ - يَنْعَلَى - ، وَقَالَ مَنْ جَاءِكَ يَسْعَلَى وَهُو يَخْشَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

قَالَ مَا لِكُ : فَلَيْسَ السَّمْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَا بِهِ بِالسَّمْيِ عَلَى الْأَقْدَامِ، وَلَا الاِشْتِدَادَ، وَإِلَّا الْمُشْتِدَادَ، وَإِلَّا الْمُشْتِدَادَ، وَإِنَّا الْمُمَلَ وَالْفِمْلَ.

(٦) باب ماجاد فی الامام ینزل بقریۃ ہوم الجمعۃ فی السفر

١٤ - قَالَ مَالِكَ : إِذَا نَرَلَ الْإِمَامُ بِقَرْيَةٍ تَجِبُ فِيهَا الْجُمْعَة ، وَالْإِمَامُ مُسَافِرْ . خَطَبَ وَجَمَّعَ بِهِمْ ، فَإِنَّ أَهْلَ تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَغَيْرَهُمْ يُجَمِّعُونَ مَعَهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنْ جَمَّعَ الْإِمَامُ وَهُوَ مُسَافِرٍ ، بِقَرْيَةٍ لَا تَجِبُ فِيهَا الْجُمْمَةُ ، فَلَا مُجُمَّةَ لَهُ ، وَلَا يَجْبُ فِيهَا الْجُمْمَةُ ، فَلَا مُجُمَّةً لَهُ ، وَلَا يَثْلُكُ الْقَرْيَةِ وَغَيْرُهُمْ ، وَلَيْتَمِّمْ أَهْلُ تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَغَيْرُهُمْ ، وَلَيْتَمِّمْ أَهْلُ تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَغَيْرُهُمْ ، وَلَا يَشَمِّمُ أَهْلُ تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَغَيْرُهُمْ ، وَلَيْتَمِّمْ أَهْلُ تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَغَيْرُهُمْ ، وَلَيْتَمِّمْ أَهْلُ تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَغَيْرُهُمْ ، وَلَا لِمَنْ جَمَّالُو ، الصَّلَاةَ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا نُجُمَعَةً عَلَى مُسَافِرٍ .

(٧) باب ماجاء في الساعة التي في يوم الجمعة

١٥ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِيْنِهِ ، ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمْمَةِ ، فَقَالَ : « فِيهِ سَاعَة لَا يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلَمٌ ، وَهُوَ قَائَمُ يُصَلِّى، يَسُولُ اللهِ عَيْدِيْنِهِ يَيْدِهِ ، يُقَلِّهُ .
 يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ عَيْدِيْنِهِ يَيْدِهِ ، يُقَلِّهُ .

أخرجه البخاريّ في : ١١ ــ كتاب الجمعة ، ٣٧ ــ باب الساعة التي في يوم الجمعة .

ومسلم في : ٧ ـ كتاب الجمعة ، ٤ ـ باب في الساعة التي في يوم الجمعة ، حديث ١٣ .

* *

إلا - وصر عن عن ما الله عن ما الله عن يَزيد بن عَبْد الله بن الهاد ، عَن مُحَمَّد بن إِبرَاهِم بن الحَادِث التَّيْمِيّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بن عَبْد الرَّ عَمْن بن عَوْف ، عَنْ أَبِي هُريْرَة ؛ أَنّهُ قَالَ : خَرَجْتُ إِنَ اللهِ وَيَعْلِيْهِ . فَلَحَيْتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ . مَغْلَسْتُ مَعَهُ . مَغَد أَنِي عَنِ التَّوْرَاة ، وَحَدَّثُتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَيَعْلِيْهِ . فَلَحَيْتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ . مَغْلَسْتُ مَعَهُ . مَغَد أَنِي عَنِ التَّوْرَاة ، وَحَدَّثُتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَيَعْلِيْهِ . فَلَحَيْتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ . مَغْلَسْتُ مَعَهُ . مَغَد الله عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، يَوْمُ الْجُمُعَة . وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ . وَفِيهِ مَاتَ . وَفِيهِ تَقُومُ السَّمْسُ ، يَوْمُ السَّمْسُ ، وَفِيهِ تَقَدُمُ السَّمْسُ ، وَفِيهِ تَقَدُمُ السَّمْسُ ، وَفِيهِ تَقَدُمُ السَّمْسُ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّمْسُ ، وَفِيهِ تَقَدُمُ السَّمْسُ ، وَمَا مِنْ دَابَةٍ إِلَا وَهِي مُصِيعَة أَيْهِ مَا الْجُمُعَة ، مِن وَبِي تُصْرِبُ تُصْرُعُ حَتَى تَطَلْعَ السَّمْسُ ، وَالْمَالَ السَّمْسُ ، وَالْمَ مِنْ دَابَةً إِلَا وَهِي مُصَالَعَ السَّمْسُ ، وَالْمَالَعُ السَّمْسُ ، وَالْمَ مَنْ دَابَةً إِلَا وَهِي مُصَالًا مَنْ دَابَةً إِلَا وَهِي مُعْمَلِهُ وَالْمَوْمِ الْمَالِقُومُ الْمُعُومُ الْمُعُمَّةِ ، مِنْ وَاللَّهُ مَالَكُ السَّمْسُ ، وَاللَّهُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمَ السَّمُ السَّمَ السَّمَ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمَ السَّمَ السَّمَ السَّمُ السَّمَ السَّمُ السَّمَ السَّمُ السَّمَ السَّمَ السَّمَ السَّمَ السَّمَ السَّمَ السَلَمُ السَّمَ السَلَمُ السَّمَ السَّمَ السَلَمُ السَّمَ السَلَمُ السَّمَ السَّمُ السَّمَ السَلَمَ السَلَمُ

١٥ — (لايوافقها) أىلايصادفها ، وهو أعمّ من أن يقصد لها ، أو يتفق وقوع الدعاء فيها .

⁽ وأشار بيده يقللها) قال الزين بن المنير : الإشارة لتقليلها ، هو الترغيب فيها والحض عليها . ليسارة وقتها وغزارة فضلها .

۱٦ — (الطور) قال الباجيّ : هو، لغةً ،كل جبل ، إلا أنه فىالشرع ، جبل بعينه ، وهو الذي كلم فيه موسى . وهو الذي عنى أبو هريرة . (وفيه تقوم الساعة) أي القيامة ، (مصيخة) مستمعة ، مصغية .

شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ . إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ ۚ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدُ مُسْلِ ۚ وَهُوَ يُصَلَّى ، يَسْأَلُ اللَّهُ شَيْئًا ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » قَالَ كَمْتْ : ذٰلِكَ فِى كُلِّ سَنَةٍ يَوْمُ. فَقُلْتُ: بَلَّ فِي كُلِّ مُجْمَةٍ . فَقَرَأً كَمْبُ النَّوْرَاةَ ، فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ وَلِيَالِيَّةِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَلَقِيْتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْفِفَّادِيَّ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ فَقُلْتُ : مِنَ الطُّورِ . فَقَالَ : لَوْ أَدْرَ كُنُّكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ ، مَاخَرَجْتَ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ مَيْكِلِيَّةٍ يَقُولُ: « لَا تُعْمَـٰ لُ الْدَطِئْ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الْمَسْجِدِ الْحُرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هٰذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِينْيَاءَ، أَوْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ » يَشُكُ . قالَ أَبُوهُمُرَيْرَةَ : ثُمَّ لَقِيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ ، خَذَّ ثُنُّهُ بِمَجْابِينِي مَعَ كَمْبِ الْأَحْبَارِ ، وَمَا حَدَّثُنَّهُ بِهِ فِي يَوْمِ الْجُهُمَةِ . فَقُلْتُ : قَالَ كَمْبُ ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ . قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَامٍ : كَذَبَ كَنْ إِنْ فَقُالْتُ : ثُمَّ قَرَأً كَمْنِ النَّوْرَاة ، فَقَالَ اللهِ هِيَ فِي كُلِّ مُجْمَةٍ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ سَلَامٍ: صَدَقَ كَمْبْ . ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ : قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةِ هِي . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْ نِي بِهَا وَلَا تَضَنَّ عَلَيَّ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ : هِيَ آخِرُ سَاعَة فِي يَوْمِ الْجُمُمةِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ وَكَيْفَ تَـكُونُ آخِرَ سَاعَةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْظِيَّةٍ « لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّى » وَإِنْكَ السَّاعَةُ سَاءَةٌ لَا يُصَلِّى فِيهَا ؟ فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُسَلَامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ وَلِيَكِيْتِهِ: « مَنْ جَاسَ تَعْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّي ؟ » قَالَ

⁽شفقا) خوفا . (بصرة بن أبى بصرة الغفارى) المحفوظ أن الحديث لوالده . ولذا قال ابن عبد البر : الصواب « فلقيت أبا بصرة » قال : والغلط من يزيد ، لامن مالك . (لاتُمْمَل المطيُّ) أى لاتسير ويسافَر عليها . (إلا إلى ثلاثة مساجد) استثناء مفرغ ، أى إلى موضع للصلاة فيه إلا لهذه الثلاثة . وليس المراد أنه لا يسافر أصلا إلا لها . (لاتحَن) أى لاتبخل . (فهو في صلاة) أى في حكمها .

أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُالْتُ اَلَىٰ . قَالَ : فَهُوَ ذَٰلِكَ .

أخرجه أبو داود فع : ٢ _ كتاب الصلاة ، ٢٠٠ _ باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة وليدة الجمعة . والترمذيّ في : ٤ _ كتاب الجمعة ، ٢ _ باب ماجاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة . والنسأنيّ في : ١٤ _ كتاب الجمعة ، ٤٥ _ باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة .

* *

(٨) بلب الهيئة ، وتخطى الرقاب ، واستقبال الإمام بوم الجمعة

١٧ - صَرْثَىٰ يَحْدَيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَيٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ بَلَفَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْسِالِيَّةِ قَالَ :

« مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ لَوِ اتَّخَذَ ثَوْ بَيْنِ الجُمُعَتِهِ ، سِوَى ثَوْ بَىْ مَهْنَتِهِ » .

وصله أبو داود عن عبد الله بن سلام في : ٢ _ كتاب الصلاة ، ٢١٢ _ باب اللبس للجمعة .

وابن ماجه عنهأيضاف: • _ كتاب أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ٨٣ _ باب ماجاء في الزينة يوم الجمة. وعن عائشة ، في الباب نفسه.

* *

و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، كَانَ لَا يَرُوحُ إِلَى الْجُمُعَةِ إِلَّا ادَّهَنَ ، وَتَطَيَّبَ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرَامًا .

* *

١٨ - حَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَمَّنْ حَدَّنَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَأَنْ يُصَلِّى أَحَدُكُم بِظَهْرِ الحُرَّةِ ، خَـيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقْعُدَ ، حَتَّى إِذَا فَامَ الْإِمَامُ
يَخْطُبُ ، جَاء يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْم الْحُمُعَةِ .

۱۷ — (مهنته) قال ابن الأثير : أى بذلته وخدمته . والرواية بفتح الميم ، وقد تكسر . قال الزنخشرى": والكسر عند الأثبات خطأ . (إلا ادّهن) أى استعمل الدهن ، لإزالة شعث الشعر به .

⁽حراماً) أى محرماً ، بحج أو عمرة .

١٨ - (الحرة) أرض ذات حجارة سود ، كأنها أحرقت بالنار ، بظاهر المدينة .

قَالَ مَا اللَّهُ : السُّنَّةُ عِنْدَنَا أَنْ يَسْتَقْبِلَ النَّاسُ الْإِمَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ ، مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَلِي الْقِبْلَةَ وَغَيْرَهَا .

* *

(٩) بلب الفراءة فى صلاة الجمعة ، والاحتباء ، ومن تركها من غير عذر

19 - مَرْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَسُولُ ابْنِ عُتْبَةً بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ الضَّحَّاكُ بْنَ قَيْسٍ ، سَأَلَ النَّهْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ : مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ _ هَلْ أَتَاكُ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ _ . اللهِ عَيْلِيَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ _ هَلْ أَتَاكُ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ _ . اللهِ عَلَى إِنْ سُعِيدِ ، ١٦٠ ـ باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ، حديث ٣٣

٢٠ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم (قَالَ مَالِكُ : لَا أَدْرِى أَعَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكِلَا أَنَّهُ قَالَ : لا مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلَا عِلَّةٍ ، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْمِهِ».
 قال ابن عبد البر : هذا يسند من وجوه ، أحسنها حديث أبى الجعد الضمرى" .

وقد أخرجه أبو داود في ; ٢ _ كتاب الصلاة ، ٢٠٣ _ باب التشديد في ترك الجمعة.

والترمذي في : ٤ _ كتاب الجمعة ، ٧ _ باب ماجاء في ترك الجمعة بغير عذر .

والنسائيُّ في : ١٤ _ كتاب الجمعة ، ٢ _ باب التشديد في التخلف عن الجمعة .

وابنماجهفى : ٥ _ كتاب أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ٩٣ _ باب فيمن ترك إلجمعة من غير عذر .

* *

٢٠ – (طبع الله على قلبه) أى ختم عليه وغشاه ومنعه ألطافه ، فلا يصل إليه شئ من الخير . أو جعل فيه الجهل والجفاء والقسوة . أو صيّر قلبه قلب منافق . والطبع ، بسكون الباء ، الختم . وبالتحريك . الدنس .
 وأصله الوسخ يغشى السيف ، ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الآثام والقبائح .

٢١ - وطرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ جَمْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيَّةٍ خَطَبَ خُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُّمَةِ ، وَجَلَسَ يَيْنَهُما .

قال ابن عبد البر : كذا رواه جماعة رواة الموطأ مرسلا . وهو يتصل من وجوه ثابتة من غير حديث مالك. وصله البخارى عن ابن عمر في : ١١ _ كتاب الجمعة ، ٢٧ _ باب الخطبة قائمًا .

و ٣٠ ـ باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

ومسلم في : ٧ ـ كتاب الجمعة ، ١٠ ـ باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة ، حديث ٣٣ .

٦ - كتاب الصلاة في رمضان

(١) باب الترغيب في الضلاة في رمضال

حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِك ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ بُرُووَة بْنِ الزَّ بَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْج النَّيِّ مَثَلِيْ اللَّهِ عَلَيْلِيْهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْلِيْهِ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ . ثُمَّ صَلَّى اللَّيْلَةَ النَّابِيَةِ ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ ، فَلَمْ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الْقَابِلَةِ ، فَلَمْ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْلِيْهِ ، فَلَمْ النَّاسُ . ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِيَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ، فَلَمْ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيْلِيْهِ . فَلَمْ النَّذِي صَنَانَة أَو الرَّابِعَةِ ، فَلَمْ يَخْرُجُ إِلَيْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، إلَّا اللهِ عَيْلِيْهِ . فَلَمَّ أَصْبَحَ ، قَالَ : « قَدْ رَأَيْتُ اللَّذِي صَنَفْتُمْ ، وَلَمْ يَثْنَعْذِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْسَكُمْ ، إلَّا اللهِ عَيْلِيْهِ . فَلَمَّ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ » وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ .

أ خرجه مسلم في: ٦ _ كتاب صلاة المسافرين، ٢٥ _ باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، حديث ١٧٨٠٠٠

雅 华

حوت شي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنْ بَنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ ، كَانَ يُرَةً بُ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ بِعَزِ عَقْ .
 أي هُرَ يْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ ، كَانَ يُرَةً بُ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ بِعَزِ عَقْ .
 فَيَقُولُ : « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

١ — (أن تفرض علميكم) أى صلاة الليل ، فتعجزوا عنها .

٢ — (من غير أن يأمر بعزيمة) قال النووى ": معناه لا يأمرهم أمر إيحاب و "حتيم ، بل أمر ندب و ترغيب .
 (إيمانا واحتسابا) قال النووى ": معنى « إيمانا » تصديقا بأنه حق ، معتقدا أفضليته . ومعنى « احتسابا » أن يريد به الله وحده ، طلبا لثواب الآخرة ، لالرياء و نحوه . =

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: فَتُورُقِّ رَسُولُ اللهِ عَيِّلِيَّةٍ ، وَالْأَمْرُ، عَلَى ذَلِكَ . ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةٍ ثُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ .

أخرجه البخاري في: ٣١ _ كتاب صلاة النراويح ، ١ _ باب فضل من قام رمضان.

ومسلم فى : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ٢٥ ـ باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح ، حديث ١٧٤ .

> * * *

(۲) باب ماجاء نی فیام رمضان

٣ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَاب، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّعْنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمْرَ بْنِ الخُطَّابِ، فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعُ مُتَفَرِّقُونَ. أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمْرَ بْنِ الخُطَّابِ، فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعُ مُتَفَرِّقُونَ. يُصَلِّي الرَّهُ طُ . فَقَالَ عُمَرُ : وَاللهِ إِنِّي لَأَرَانِي يُصَلِّي الرَّهُ لَي اللهِ عَلَى قَالِي وَاللهِ إِلَى لَأَرَانِي لَوْ عَلَى الرَّعْمُ اللهِ عَلَى قَارِيء وَاحِد لَكَانَ أَوْ مَلَ . كَفَمَتُهُمْ عَلَى أَبِي بْنِ كَمْبِ . قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ مُعَمَّهُمْ عَلَى أَبِي اللهِ عَلَى قَارِيء وَاحِد لَكَانَ أَوْ مَلَ . كَفَمَتُهُمْ عَلَى أَبِي اللهِ عَلَى الْمَعْرَبُ اللهِ عَلَى قَارِيء وَاحِد لَكَانَ أَوْ مَلَ . كَفَمَتَهُمْ عَلَى أَبِي اللهِ عَلَى الْمِعْمَ اللهِ عَلَى الْمُعْرَبُ اللهِ عَلَى الْمَعْمَلُهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى قَارِيء وَاحِد لَكَانَ أَوْ مَلَ . كَفَمَتُهُمْ عَلَى أَبِي اللهُ عَلَى الْمُعْمَلِهُ عَلَى الْمَعْرَالُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّه عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّه اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللّه اللهُ اللّهُ اللّه عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّه اللهُ اللهُ اللهُ اللّه اللهُ اللّهُ اللهُ ا

^{= (}والأمر على ذلك) أى ترك الجاعة في صلاة التراويح .

٣ - (أوزاع) أى جماعات . (متفرقون) نعت لفظى للتأكيد ، مثل نفخة واحدة . لأن «الأوزاع» الجماعات المتفرقة ، لا واحد له من لفظه . وذكر ابن فارس والجوهرى والمجد أن « الأوزاع » الجماعات . ولم يقولوا «متفرقين». فعليه، يكون الندت للتخصيص . أرادأنهم كانوا يتنفّلون فى السجد بعد صلاة العشاء متفرقين.

⁽ الرهط) ما بين الثلاثة إلى العشرة . ﴿ فِيمَهُم عَلَى أَبِيٌّ بن كُعْبٍ ﴾ أى جعله إماماً لهم .

⁽ بصلاة قارئهم) أي إمامهم.

وَ اَلَّتِي تَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي تَقُومُونَ . يَعْنِي آخِرَ اللَّيْلِ . وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ . أَخْرَجه البخاريّ في : ٣١ ـ كتاب صلاة التراويج ، ١ ـ باب فضل من قام رمضان .

٤ - وحرثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَ عُمَرُ ابْنُ الخُطَّابِ أَبَى بْنَ كَمْبِ وَتَمِيمًا الدَّارِيَّ أَنْ يَهُومَا لِلنَّاسِ بِإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْمَةً . قَالَ : وَقَدْ كَانَ النَّارِيُّ أَنْ يَهُومَا لِلنَّاسِ بِإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْمَةً . قَالَ : وَقَدْ كَانَ الْقَارِيُّ أَنْ يَقُومَا لِلنَّاسِ بِإِحْدَى عَشْرَة رَكْمَةً . قَالَ : وَقَدْ كَانَ الْقَارِيُّ أَنْ الْمَثِينَ ، حَتَّى كُنَا لَعْتَمِدُ عَلَى الْعِصِي مِنْ طُولِ الْقِيامِ . وَمَا كُنَّا نَعْمَرِفُ إِلَّا فِي الْقَارِيُ الْقَيَامِ . وَمَا كُنَّا نَعْمَرِفُ إِلَّا فِي الْقَارِي الْقَيَامِ .

* *

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ فِي زَمَانِ
 عُمرَ بْنِ الْخُطَّابِ ، فِي رَمَضَانَ ، بِشَلَاثٍ وَعِشْرِينَ رَكُعةً .

* *

٧ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصَيْنِ ؛ أَنَّهُ سَمِيعَ الْأَعْرَجَ يَقُولُ : مَا أَدْرَكْتُ النَّاسَ إِلَا وَهُمْ يَلْعَنُونَ الْكَفَرَةَ فِي رَمَضَانَ . قَالَ : وَكَانَ الْقَارِئُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي ثَمَانِ رَكَعَةً ، رَأَى النَّاسُ أَنَّهُ قَدْ خَفَّفَ .

^{= (} والتي تنامون عنها أفضل) قال ابن حجر : هذا تصريح منه بأن الصلاتف آخر الليل أفضل من أوله ..

٤ – (إلا في فروع الفجر) قال عياض : أي أوائله ، وأول مايبدو ويرتفع منه .

٦ (يلعنون الكفرة في رمضان) في قنوت الوتر ، اقتداء بدعائه وَيُتَلِيِّنُو ، في القنوت ، على رعل وذكوان وبنى لحيان ، الذين قتلوا أصحابه بيئر معونة .

٧ - و حَدِثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : كُنَّا نَنْصَرفُ فِي رَمَضَانَ ، فَنَسْتَعْجِلُ الْخُدَمَ بِالطَّعَامِ ، نَخَافَةَ الْفَجْرِ .

وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ ذَكُوانَ ، أَبَا عَمْرُ و (وَكَانَ عَبْدًا لِمَا ئِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَالِلَّهِ ، فَأَعْتَقَتْهُ ، عَنْ دُبُرِ مِنْهَا) كَانَ يَقُومُ يَقْرَأُ لَهَا فِي رَمَضَانَ .

٧ — (فنستعجل الخدم بالطعام) أى للسيحور . (عن دبر) قال الفيوميِّ : دبِّر الرجل عبده تدبيرا ، إذا أعتقه بعد موته . وأعتق عبده عن دُبُر ، أي بعد دَبُرُ . ﴿ يَقُرأُ لَهَا القرآنَ ﴾ أي يصلي لها إماما .

٧- كتاب صلاة الليل

(١) باب ماجاء في صلاة اللبل

١ - حَدَّىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَيْرٍ ، عَنْ رَجُلِ عِنْدَهُ رِضًا ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ . أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْتِهُ أَخْبَرَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْتِيْهُ قَالَ : «مَامِنِ امْرِيءِ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ ، يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ صَلَائِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً » .

أخرجه أبو داود فى : ٥ _ كتاب التطوّ ع ، ٢٠ _ باب من نوى القيام فنام . والنسائيّ فى : ٢٠ _ كتاب قيام الليل ، ٦١ _ باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم .

ح و حَدَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّهِ عَلَيْكِلَةٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَى ْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِلَةٍ وَرِجْلَاىَ فَيْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّهِ عَلَيْكِلَةٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَى ْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِلَةٍ وَرِجْلَى فَي عَائِشَةٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : وَالْبِيُوتُ يَوْمَئِذٍ فِي قِبْلَتِهِ . فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُما . قَالَتْ : وَالْبِيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَى قَامَ بَسَطْتُهُما . قَالَتْ : وَالْبِيُوتُ يُومُمئِذٍ لَيْسَ فِيها مَصَايِحُ .
 لَيْسَ فِيها مَصَايِحُ .

أخرجه البخاري في: ٨ _ كتاب الصلاة ، ٢٢ _ باب الصلاة على الفراش .

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٥١ ... باب الاعتراض بين يدى المصلي ، حديث ٢٧٢ .

春草

١ --- (عن رجل عنده رِضًا) قال في الأساس : وهذا شيُّ رضًا ، أي مرضيٌّ

٢ — (غمزنَى) أى طمن بأصبعه في لأقبض رجلي من قبلته . (والبيوت يومئذ) قال ابن عبد البر: قولها « يومئذ » تريد «حيئئذ» إذ المصابيح إنما تتخذ فى الليالى دون الأيام . وهذا مشهور فى لسان العرب . يعبّر باليوم عن الخين ، كما يعبر به عن النهار .

٣ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ وَيَتَلِيْةٍ ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَتِلِيّنِهِ . قَالَ : « إِذَا لَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيَرْفُدْ حَتَى يَدْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ .
 فإنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلِّى وَهُوَ نَاعِسْ ، لَا يَدْرِى لَعَلَّهُ يَدْهَبُ يَسْتَهْفِرُ ، فَيَسُبُ أَنَهْسَهُ » .
 أخرجه البخارى قى : ٤ - كتاب الوضوء ، ٥٣ - باب الوضوء من النوم .

ومسلم في : ٦٠- كتاب صلاة المسافرين ، ٣٦ ـ باب أمر، من نعس في صلاته، أو استعجم عليــه القرآن أو الذكر، بأن يرقد الخ، حديث ٢٢٢.

* *

٤ - و صَرَتْنَى عَنْ مَا لِكَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَ بِي حَكِيمٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْطِالِيّةِ ، سَمِعَ الْمَرَأَةَ مِنَ اللَّيْلِ نَصَلِّى . فَقَالَ : « مَنْ له فَذِهِ ؟ » فَقِيلَ لَهُ : لهذهِ الخُولَاءِ ، بِنْتُ تُوَيْتٍ ، لَا تَنَامُ اللَّيْلِ . فَكَرِهَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ عَيْطِيّةٍ ، حَتَّى عُرِفَتِ الْكَرَاهِيَةُ فِي وَجْهِهِ . ثَمَّ قَالَ : « إِنَّ الله تَنَامُ اللَّيْلَ . فَكَرِهِ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ عَيْطِيّةٍ ، حَتَّى عُرِفَتِ الْكَرَاهِيَةُ فِي وَجْهِهِ . ثَمَّ قَالَ : « إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يَعَلَلُ عَلَيْ وَالله إِسماعيل .

وقد وصله البخارى عن عائشة فى : ٢ ــكتاب الإيمان ، ٣٧ ــ باب أحبُّ الدين إلى الله أدومه . ومسلم فى : ٦ ــكتاب صلاة المسافرين ، ٣٠ ــ بابٍ فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره ، حديث ٢٢٠.

٣ – (فيسب نفسه) أي يدعو عليها .

أن سمع امرأة من الليل تصلى) أى سمع ذكر صلاتها . (لايمل حتى تماوا) قال ابن عبد البر: أى أن من مَلَّ من عمل قَطَع عنه جزاء . فعبر عنه بالملال ، لأنه بحذائه ، وجواب له . فهو لفظ خرج على مثال لفظ . والعرب تفعل ذلك ، إذا جعلوه جوابا له أو جزاء ذكروه مثل لفظه ، وإن كان مخالفا له فى المعنى . كقوله تعالى «وجزاء سيئة سيئة مثلها» «فمن اعتدى عليكم فاعتدواعليه بمثل ما اعتدى عليكم» «ومكروا ومكر الله» و «نحن مستهزئون إلا يستهزئ بهم» و «يكيدون كيدا وأكيد كيدا». وهذابناء على أن «حتى » على بابها فى انتهاء الفاية . وجنح بعضهم إلى تأويلها ، فقيل معناه : لايمل الله إذا مللتم . وهو مستعمل فى كلام العرب . يقولون لا أفعل وجنح بعضهم إلى تأويلها ، فقيل معناه : لايمل الله إذا مللتم . وهو مستعمل فى كلام العرب . يقولون لا أفعل كذا حتى يبيض القار ، وحتى يشبب الغراب . ومنه قولهم فى البليغ : لاينقطع حتى ينقطع خصومه . لأنه لو انقطع حين ينقطعون لم يكن له عليه مزية . (ا كلفوا) أى خذو و تحملوا . (من العمل) أى عمل البر ، من صلاة وغيرها . (مالكم به) أى بالمداومة عليه . (طاقة) قوة . فنطوقه الأمر بالاقتصار على مايطاق من العبادة ، ومفهومه النهي عن تكليف مالايطاق .

٥ - وصّر ثن عَنْ مَالِك ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ كَانَ يُصلِّى مِنَ اللَّيْلِ مَاشَاءِ اللهُ . حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، أَيْقَظَ أَهْلَهُ لِلصَّلَاةِ . يَقُولُ لَهُمُ : الصَّلَاةَ ، الصَّلَاةَ . مُمَّ يَدْلُو هذهِ الآيةَ _ وَأَمُنْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَانَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ الصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَانَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى _ .

* *

حوتر ثنى عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ : يُكْرَهُ النَّوْمُ قَبْلَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ : يُكْرَهُ النَّوْمُ قَبْلَ الْمِشَاء ، وَالْحَدِيثُ بَعْدَهَا .

هذا البلاغ حديث مرفوع رواه الشيخان عن أبي برزة .

فأخرجه البخاري في : ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ، ٣ _ باب ما يكره من النوم قبل العشاء .

ومسلم في : ٥ _ كُتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٤٠ _ باب استحباب التبكير بالصبح في أول وتها، حديث ٢٣٦ .

* *

٧ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ كَانَ يَقُولُ : صَلاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ . يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ .

وصله الترمذي في : ٤ _ كتاب الجمعة ، ٦٥ _ باب ماجاء أن صلاة الليل والنهار مثني مثني .

* *

قَالَ مَاللِكُ : وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

٦ – (يكره النوم قبل العشاء) لما فيه من تعريضها للفوات . ﴿ وَالْحَدَيْثُ بَعْدُهَا) لَمْنُعُهُ مَنْ صلاة الليل .

(٢) باب صلاة النبي ملى الله عليه وسلم في الوثر

٨ - حَدَّىٰ عَـنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّ بَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّ بِيلِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِي عَيْنِكِيْ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكِيْ ، كَانَ يُصلِّى مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْمَةَ ، يُو رِثُ مِنْها بِوَاحِدَةٍ .
 النَّبِي عَيْنِكِيْ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكِيْ ، كَانَ يُصلِّى مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْمَةَ ، يُو رِثُ مِنْها بِوَاحِدَةٍ .
 فَإِذَا فَرَغَ ، اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَنْيَمَن .

أخرجه مسلم في : ٦ - كتاب صلاة المسافرين ، ١٧ - باب صلاة الليل وعدد ركمات النبي علي في الليل ، حديث ١٢١ .

* *

و حَرَّثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ابْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْنِيَةٍ ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةٌ رَسُولِ اللهِ عَيْنِيَّةٍ فِي رَمَضَانَ؟ ابْنِ عَوْف ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَة ، زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْنِيَّةٍ ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةٌ رَسُولِ اللهِ عَيْنِيَّةٍ فِي رَمَضَانَ ، وَلا فِي غَيْرِهِ ، عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكُعةً . فَقَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ حُسْنَهِنَّ وَطُولِهِنَّ . ثُمَّ بُصلِّي أَرْبَعًا، فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنَهِنَّ وَطُولِهِنَّ . ثُمَّ بُصلِّي أَرْبَعًا، فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنَهِنَّ وَطُولِهِنَّ . ثُمَّ بُصلِّي أَرْبَعًا، فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنَهِنَّ وَطُولِهِنَّ . ثُمَّ بُصلِّي أَرْبَعًا، فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنَهِنَّ وَطُولِهِنَّ . ثُمَّ بُصلِي أَرْبَعًا، فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنَهِنَّ وَطُولِهِنَّ . ثُمَّ بُصلِي أَرْبَعًا، فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنَهِنَ وَطُولِهِنَّ . ثُمَّ بُصلِي أَرْبَعًا، فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنَهِنَ وَطُولِهِنَّ . ثُمَّ بُصلِي أَرْبَعًا، فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنَهِنَ وَطُولِهِنَّ . ثُمَّ بُصلِي أَرْبَعًا، فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنَهِ فَقَلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَتَنَامُ قَبْلُ أَنْ تُو تِرَ ؟ فَقَالَ : « يَاعَائِشَهُ أَنْ وَلَا يَنَامَ أَنْ وَلَا يَنَامُ قَلْنَ . وَلَا يَنَامُ قَلْنِي » .

أخرجه البخاريّ في : ٣١ ـ كتاب صلاة التراويح ، ١ ـ باب فضل من قام رمضان .

ومسلم في : ٦ - كتاب صلاة المسافرين، ١٧ _ بأب صلاة الليل وعددر كعات النبي مَرَاكِيُّ في الليل، حديث ١٢٥.

٨ — (يوتر فيها بواحدة) قال الفيوميّ . الوتر الفرد . ووترت الصلاة وأوترتها جعلتها وترا .

والا تسأل عن حسنهن وطولهن) أى أنهن فى نهاية من كال الحسن والطول ، مستغنيات بظهور خلك عن السؤال عنه .
 ولا يكون ذلك إلا للأنبياء .

• ١ - و حَرْثَىٰ عَنْ مَالِك ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْكَ إِللَّهْ لِيَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكُمَةً . ثُمَّ يُصَلِّى، إِذَا سَمِعَ النِّمَاءِ بِالصَّبْحِ، وَكُمْتَيْن خَفِيفَتَيْن .

أخرجه مسلم في: ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ١٧ _ باب صلاة الليل وعدد ركعات الذي علي في الليل ، حديث ١٢٣ .

* *

١١ - و صرفى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ خُرْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَة ، زَوْجِ النَّبِي عَبَّلِيْةٍ . وَهِي خَالَتُهُ . قَالَ : فَاصْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ ، وَاصْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَبِيلِيّةٍ وَأَهْلُهُ ، فِي طُولِها . فَنَامَ رَسُولُ اللهِ عَبِيلِيّةٍ وَأَهْلُهُ ، فِي طُولِها . فَنَامَ رَسُولُ اللهِ عَبِيلِيّةٍ وَأَهْلُهُ ، فِي طُولِها . فَنَامَ رَسُولُ اللهِ عَبِيلِيّةٍ وَأَهْلُهُ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْنَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ عَبِيلِيّةٍ . حَتَّى إِذَا انْتَصَمَّ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْنَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ . خَتَى إِذَا انْتَصَمَّ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْنَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ . خَتَى إِذَا انْتَصَمَّ اللّيْلُ ، أَوْ قَبْلُهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْنَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيقٍ . خَتَى إِذَا انْتَصَمَّ اللّهُ بِيلِهُ ، أَوْ قَبْلُهُ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ عَلَيْلٍ ، اللهُ عَلَيْلٍ ، اللهُ عَنْ وَجْهِهِ بِيدِهِ . ثُمَّ قَلَ الْمَشْرُ الآياتِ الخُواتِمَ مِنْ سُورَةِ آلَ عِمْرَانَ . ثُمَّ قَلَمَ لِكُ مُنَ عُلُولً مَا عَنْ وَجْهِهِ بِيدِهِ . فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ . ثُمَّ قَلَمَ يُصَلِّى .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ . ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَع رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَى رَأْسِي ، وَأَخَـذَ بِأَذْنِي الْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا . فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ .

١٠ – (إذا سمع النداء) أي الأذان .

^{11 — (}الوسادة) ما يوضع عليه الرأس للنوم، (يمسح النوم عن وجهه بيده) أى يمسح بيده عينيه. من إطلاق اسم الحال على المحل . لأن المسح إنما يقع على المين، والنوم لا يمسح . أو المراد يمسح أثر النوم، من إطلاق السبب على المسبب . (العشر الآيات الحواتم من سورة آل عمران) أولها « إن فى خلق السموات والأرض » إلى آخر السورة . (شن مملق) الشن قربة خلقة من أدم . وذكر الوصف باعتبار لفظه ، أو الأدم ، أو الحجلد ، أو السقاء أو الوعاء . (فقمت إلى جنبه) أى الأيسر .

⁽ فوضع رسول الله ﷺ يده الىمنى على رأسى) قال ابن عبد البر . يعنى أنه أداره فجعله عن يمينه . (يفتلها) أى يدلكها .

ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ . ثُمَّ أَوْتَرَ . ثُمَّ اضْطَجَعَ ، حَتَّى أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ . فَصَلِّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَصَلِّى الصَّبْحَ .

أخرجه البخاريّ في : ٤ ـ كتاب الوضوء ، ٣٦ ـ باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره .

ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٢٦ _ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، حديث ١٨٢.

* *

١٢ - وحرثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسِ ابْنِ عَنْ رَمْةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْتِهِ ، فَصَلَّى رَكْمَةَ نَ اللَّهْ لَهُ عَلَيْتِهِ ، فَصَلَّى رَكْمَةَ نَ اللَّهْ لَهُ عَلَيْتِهِ ، فَصَلَّى رَكْمَة بْنِ ، طَوِيلَتْهُ ، أَوْ فُسْطَاطَهُ . فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عِيْتِيلِيْقٍ ، فَصَلَّى رَكْمَة بْنِ ، طَوِيلَة بْنِ طَوِيلَتْهُ ، فَعَلَمْ رَسُولُ اللهِ عَيْتِيلِيْقٍ ، فَصَلَّى رَكْمَة بْنِ ، طَويلَة بْنِ طَويلَة بْنَ عَلَيْهِ ، فَطَالَمَ مُ رَسُولُ اللهِ عَيْتِيلِيْقٍ ، فَصَلَّى رَكْمَة بْنِ ، طَويلَة بْنِ عَلَيْهِ مَلْ مَا لَهُ بَنْ عَبْلَهُما . ثُمَّ صَلَّى رَكْمَة بْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّهَ بْنِ قَبْلَهُما . ثُمَّ صَلَّى رَكْمَة بْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّهَ بْنِ قَبْلَهُما . ثُمَّ صَلَّى رَكْمَة بْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّهَ بْنِ قَبْلَهُما . ثُمَّ صَلَّى رَكْمَة بْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّهُ بْنِ قَبْلَهُما . ثُمَّ صَلَّى رَكْمَة بْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّهَ بْنِ قَبْلَهُما . ثُمَّ صَلَّى رَكْمَة بْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّهُ بْنِ قَبْلَهُما . ثُمَّ صَلَّى رَكْمَة بْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّهُ بْنِ قَبْلَهُما . ثُمَّ صَلَّى رَكْمَة بْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّهُ بْنِ قَبْلَهُما . ثُمَّ صَلَّى رَكْمَة بْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّهُ بْنَ قَبْلَهُما . ثُمَّ صَلَّى رَكْمَة بْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّهُ بْنِ قَبْلَهُما . ثُمَّ أَوْ تَرَ . فَيْلُكُ مَلَى مَالِكُ عَشْرَةً رَكُمةً .

أخرجه مسلم في : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ٢٦ ـ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، حديث ١٩٥ .

* *

(ثم أوتر) أي بواحدة .

١٢ --- (لأرمقن) أصله النظر إلى الشئ شزرا، نظر العداوة . واستعير هنا لمطلق النظر. وعدل عن الماضى
 فلم يقل رمقت ، استحضارا لتلك الحالة الماضية ، ليقررها للسامع أبلغ تقرير . أى لأنظرنَ .

⁽ فتوسدت عتبته) أى عتبة بابه . أى جعلتها كالوسادة ، بوضع رأسى عليها . (فسطاطه) هو البيت من الشُّعر .

(٣) باب الأمر بالوتر

أخرجه البخاري في: ١٤ _ كتاب الوتر ، ١ _ باب ما جاء في الوتر .

ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٢٠ _ باب صلاة اللَّيْل مثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل ، حديث ١٤٥ .

> * *

١٤ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُعْيْرِيزِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُدْعَى الْمُخْدَجِيَّ، سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ مُيكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: إِنَّ الْوَثْرَ وَاجِبْ. فَقَالَ الْمُخْدَجِيْ : فَرُحْتُ إِلَى عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ، فَاعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُو رَائِحُ إِلَى الْمَشْجِدِ. فَأَخْبَرْتُهُ بِاللَّذِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ. فَقَالَ عُبَادَة : كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْدِيْنَة اللهِ عَيْدِيْنَة وَمَنْ مَا وَأَنْ مَنْ عَلَى اللهِ عَيْدَة أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة . وَمَنْ لَمْ عَلَى الْمُعْدِينَ ، لَمْ يُضَيِّعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، اللهِ عَيْدَ اللهِ عَهْدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجُنَّة . وَمَنْ لَمْ عَلَى الْمَعْ بِهِنَّ ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَيْدَ اللهِ عَهْدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجُنَّة . وَمَنْ لَمْ عَلَى الْمَا عَنْ مَا اللهِ عَيْدَ اللهِ عَنْدَ اللهِ عَيْدَ اللهِ عَنْدَ اللهِ اللهِ عَلَيْلِيْنَ اللهِ عَيْدَ اللهِ الْمُؤْتَةِ عَلَى الْمُعْتَلِيْنَ اللهُ الْمُؤْتَةُ عَلَا اللهُ اللهِ الْمُؤْتِ اللهِ الْمُؤْتِي اللهُ الْمُؤْتَلِقُ الْمُؤْتَ اللهُ الْمُؤْتِي اللهُ اللهِ الْمُؤْتِي اللهُ اللهُ الْمُؤْتَةُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِينَ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِي اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتَ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتُ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُونَ اللهُ الْمُؤْتِ اللهُ الْمُؤْتُ الْمُؤْتُ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ

أخرجه أبو داود في : ٨ _ كتاب الوتر ، ٢ _ باب فيمن لم يوتر .

والنسائي في: ٥ _ كتاب الصلاة ، ٦ _ باب المحافظة على الصلوات الخمس .

وابن ماجه في : ٥ _ كتاب الإقامة ، ١٩٤ _ باب ماجاء في فضل الصلوات الخمس والمحافظة عليها .

10 - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارِ ، قَالَ : كُنْتُأْسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ . قَالَ سَعِيدُ: فَلَمَّا خَشِيتُ الصَّبْحَ ، نَوَلْتُ ، فَأَوْتَوْتُ ، ثُمَّ أَذْرَ كُنْتُهُ. فَقَالَ لِيعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ : أَبْنَ كُنْتَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : خَشِيتُ الصَّبْحَ ، قَنَوَ لْتُ فَأَوْتَوْتُ ، ثُمَّ أَذْرَ كُنْتُهُ. فَقَالَ لِيعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ : أَبْنَ كُنْتَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : خَشِيتُ الصَّبْحَ ، قَنَوَ لْتُ فَأَوْتُوتُ . أَلَى فَقُلْتُ يَا لَهُ إِنَّا لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ قَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ قَقَالَ عَبْدُ اللهِ ! فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ قَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ قَقَالَ : عَلَيْ رَسُولَ اللهِ قَقَالَ : مِنْ اللهِ قَقَالَ : يُورَدُ عَلَى الْبَعِيرِ .
كان يُورِثُ عَلَى الْبَعِيرِ .

أخرجه البخاري في : ١٤ _ كتاب الوتر ، ٥ _ باب الوتر على الدابة .

ومسلم فى : ٦ - كتاب صلاة المسافرين ، ٤ - باب جواز صلاة النافلة على الدابة فى السفر حيث توجهت ، حديث ٣٦ .

* *

17 - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرِ الصَّدِّينُ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِى فِرَاشَهُ ، أَوْتَرَ . وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ، يُو تِرُ آخِرَ اللَّيْلِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : فَأَمَّا أَنَا ، فَإِذَا جِئْتُ فِرَاشِي ، أَوْتَرْتُ .
قال سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : فَأَمَّا أَنَا ، فَإِذَا جِئْتُ فِرَاشِي ، أَوْتَرْتُ .

* *

١٧ - وصر شي عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ عَنِ الْوِيْرِ، أَوَاجِبْ هُو ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ : قَدْ أَوْ تَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِيْتِهِ ، وَأَوْ تَرَ الْمُسْلِمُونَ . تَجْعَلَ الرَّجُلُ يُرَدِّدُ عَلَيْهِ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ يَقُولُ : أَوْ تَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِيْتِهِ ، وَأَوْ تَرَ الْمُسْلِمُونَ .

* *

١٨ - وصّر شي عَنْ مَالِكِ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ عَنْ مَالِكِ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ ، كَانَتْ تَقُولُ : مَنْ خَشِي أَنْ يَنَامَ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَلْيُو بَرْ قَبْلِ أَنْ يَنَامَ . وَمَنْ رَجَا أَنْ يَسْتَدْ فِيظَ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَلْيُؤخِّرُ وِ تُرَهُ .

١٩ - وصرفى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ بِمَكْمَة . وَالسَّمَاءِ مُغِيمَة . كَفْشِي عَبْدُ اللهِ الصَّبْحَ ، فَأَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ ، ثُمَّ انْكَشَفَ الْغَيْمُ ، فَرَأَى أَنَّ عَلَيْهِ لَيْلًا ، فَشَفَعَ بِوَاحِدَةٍ . ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ . فَأَمَّا خَشِي الصَّبْحَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ . فَشَفَعَ بِوَاحِدَةٍ . ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ . فَأَمَّا خَشِي الصَّبْحَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ .

٢٠ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرَّكُمَتَيْنِ
 وَالرَّكُعَةِ فِي الْوِتْرِ ، حَتَّى يَأْمُرَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ .

٢١ -- وصّر شنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ كَانَ يُو تِرُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ
بِوَاحِدَةٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَيْسَ عَلَى هٰذَا ، الْعَمَلُ عِنْدَنَا . وَلَكِنْ أَذْنَىٰ الْوِتْرِ ثَلَاتْ .

٢٧ - وصّر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ كَانَ يَقُولُ : صَلَاةُ الْمَغْر ب وِ تُرُ صَلَاةِ النَّهَادِ .

قَالَ مَالِكَ : مَنْ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ ، فَبَدَا لَهُ أَنْ يُصلِّى فَلْيُصَلِّ ، مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى . فَهُوَ أَحَتْ مَا سَبِعْتُ إِلَىٰٓ .

١٩ -- (والسماء مغيمة) غامت السماء إذا أطبق بها السحاب. وأغامت وغُيَّمت وتغيمت ، مثله .

(٤) باب الوثر بعد الفجر

٢٣ - حَدَّثَىٰ يَحْدِيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْهُخَارِقِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْدٍ ؛ أَنَّا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَقَدَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ . فقالَ الِخَادِمِهِ : انْظُرْ مَاصَنَعَ النَّاسُ (وَهُوَ ابْنِ جُبَيْدٍ ؛ أَنَّا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَقَدَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ . فقالَ الحَمْرُفُ النَّاسُ مِنَ الصُّبْحِ . فقامَ يَوْمَئِذِ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ) فَذَهَبَ الْخُادِمُ ثُمَّ رَجَعَ . فقالَ : قد انْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الصُّبْحِ . فقامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، فَأَوْ تَرَ ، ثُمَّ صَلَّى الصَّبْحَ .

* *

٢٤ - وحرثن عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَالله بْنَ عَبَّاسٍ، وَعُبَادَة بْنَ الصَّامِتِ، وَالْقَاسِمَ
 ابْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيمَة ، قَدْ أَوْ تَرُوا بَمْدَ الْفَجْرِ.

٢٥ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْمُودٍ قَالَ :
 مَا أُبَالِى لَوْ أُ قِيمَتْ صَلَاةُ الصَّبْحِ ، وَأَنَا أُو تِرُ .

* *

٢٦ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ يَوْمُ قَوْمًا الْحَرْجَ يَوْمًا إِلَى الصَّبْحِ . فَأَقَامَ الْمُؤَدِّنُ صَلَاةَ الصَّبْحِ . فَأَسْكَتَهُ عُبَادَةُ حَتَّى أَوْتَرَ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ الصَّبْحَ . الصَّبْحَ .

* *

٢٧ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ همٰنِ بْنِ الْقاسِمِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِمْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ
 ابْن رَبِيعة يَقُولُ: إِنِّى لأُو تِرُ وَأَنَا أَسْمَعُ الْإِقَامَة ، أَوْ بَعْدَ الْفَحْرِ (يَشُكُ عَبْدُ الرَّ مُمْنِ أَى ذَلِكَ قَالَ).

٢٨ - وصرفتى مَالِكْ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ حَلَىٰ بْنِ الْقَاسِمِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْقَاسِمَ بْنَ نُحَمَّدٍ ، يَقُولُ :
 إِنِّى لَأُو تِرُ بَعْدَ الْفَحْرِ .

* *

قَالَ مَالِكَ : وَإِنَّمَا يُو بِرُ بَعْدَ الْفَجْرِ مَنْ نَامَ عَنِ الْوِئْرِ . وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَتَعَمَّدَ ذَلِكَ ، حَقَى يَضَعَ وِثْرَهُ بَعْدَ الْفَجْرِ .

* * *

(٥) باب ماجاء في ركعتي الفجر

٢٩ - حَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنْ حَفْصَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ مَعَلِيْتِهِ ، أَذْبَرَتُهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَعْلِيْتِهِ ، كَانَ ، إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ عَنِ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصَّبْحِ، صَلَّى رَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، قَبْلَ أَنْ ثَقَامَ الصَّلَاةُ .

أخرجه البخاري في . ١٠ _ كتاب إلا ذان ، ١٢ باب الأذان بعد الفجر .

ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ١٤ _ باب استحباب ركعتي سنة الفجر ، حديث ٨٧ .

* *

٣٠ - و حَرْثَنَى مَالِكَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ وَيَطْلِيْتُو ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ وَيَطْلِيْتُو ، أَلْفِ أَلُهُ وَلَهُ إِلَّى اللَّهُ وَلَا اللهِ وَيَطْلِيْتُو ، أَلْفِ أَلُهُ وَ النَّهِ وَيُطْلِيْنُو ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ وَسُولُ اللهِ وَيَطْلِيْنُو ، أَلْفِ أَلُهُ وَلَا ؛

قال ابن عبد البر: هكذا هذا الحديث عند جماعة الرواة للموطأ.

ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ١٤ _ باب استحباب ركمتي سنة الفجر ، حديث ٩٣ و ٩٣ .

وقد وصله المخاري في : ١٩ ـ كتاب التهجد ، ٢٨ ـ باب ما يقرأ في ركعتي الفجر .

٣١ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَمْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّ هُمْنِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : « أَصَلَاتَانِ أَنَّهُ قَالَ : « أَصَلَاتَانِ مَعًا ؟ أَضَلَاتَانِ مَعًا ؟ أَصَلَاتَانِ مَعًا ؟) وَذٰلِكَ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ ، فِي الرَّكْفَتْيْنِ اللَّهَ يْنِ قَبْلَ الصَّبْحِ .

قال ابن عبد البر : لم تختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث .

٣٢ - وصَّرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ فَاتَنْهُ رَكُمْتَا الْفَحْرِ، فَقَضَاهُمَا بَعْدَ أَنْ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ فَاتَنْهُ رَكُمْتَا الْفَحْرِ، فَقَضَاهُمَا بَعْدَ أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

· 茶 茶 茶

٣٣ – و صَرَتْنَ عَنْمَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّهْنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُ صَلَى مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ ابْنُ مُمَرَ .

٣١ – (أصلاتان معا ، أصلاتان معا) قال ابن عبد البرّ : هذا إنكار منه عَيَّنِيْنَةً لذلك الفعل . فلا يجوز لأحد أن يصاّبي في المسجد شيئًا من النوافل إذا قامت المكتوبة .

٨ - كتاب صلاة الجماعة

(١) باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفر

حَرَّتَىٰ عَدْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَا فِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِيْهِ قَالَ :
 حَكَرَةُ الْجُمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

أخرجه البخاري في : ١٠ _ كتاب الأذان ، ٣٠ _ باب فضل صلاة الجاعة .

ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٤٢ _ باب فضل صلاة الجماعة، حديث٢٤٩. *

ح و صر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَةٍ قَالَ : « صَلَاةُ الجُمَاعَةِ أَفْضَـ لُنُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ ، وَحُدَهُ ، بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا » .

أخرجه البخاريّ في : ١٠ ـ كتاب الأذان ، ٣١ ـ باب فضل صلاة الفجر في جماعة . ومسلم في : ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٤٢ ـ باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد

في التخلف غنها ، حديث ٧٤٥ .

٣ - و صَرَ ثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِيَّالِيَّةِ قَالَ : « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ! لَقَدْ هَمَ ْتُ أَنْ آَثُرَ بِحَطَبِ فَيُحْطَبِ فَيُحْطَبَ ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُوحَذَّنَ لَهَا ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَوْمَ النَّاسَ ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ مُيُوبَهُمْ . وَالَّذِي

الفذ) أى المنفرد .

٣ -- (فيحطب) أي يجمع. (أخالف إلى رجال) أي آتيهم من خلفهم. قال الجوهري : خالف =

نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ يَعْمُمُ أَخَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمَا سَمِينًا ، أَوْ مِرْمَا تَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاء ». أخرجه البخاري في : ١٠ _ كتاب الأذان ، ٢٩ _ باب وجوب صلاة الجماعة .

ومسلم في : ٥ _ كتاب الساجد ومواضع الصلاة ، ٤٦ _ باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها ، حديث ٣٤٦ .

* *

٤ - وصّر شنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى مُحَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؟ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : أَفْضَلُ الْمُصَلَّاةِ صَلَاتُكُمْ فِي بَيُو تِكُمْ . إِلَّا صَلَاةَ الْمَكْتُو بَةِ . أَنْ حَدْدِجِهِ البِخَارِيِّ مِرْفُوعا فِي : ١٠ - كتاب الأذان ، ٨١ - باب صلاة الليل .

ومسلم في : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ٢٩ ـ باب استحباب صلاة النافلة في يته ، وجوازها في المسجد ، حديث ٢١٣ .

(۲) باب ماجاء فی العتمة والصبح

٥ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكَ، عَنْ عَبْدِالرَّ عَنْ عَبْدِالرَّ عَلَىٰ بْنِحَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِیِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَكِيْهِ قَالَ: « يَنْنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ شُهُودُ الْعِشَاءِ وَالصَّبْحِ. لَا يُسْتَطِيعُونَهُما » أَوْ نَحْوَ هٰذَا.

قال فى التمهيد : هذا الحديث مرسل فى الموطأ . لا يحفظ عن النبي مالله مسندا . ومعناه محفوظ من وجوه ثابتة. *

⁼ إلى فلان أى أتاه إذا غاب عنه . والمعنى أخالف الفعل الذى أظهرتُ من إقامة الصلاة فأتركه وأسير إليهم . أو أخالف ظنهم فى أنى مشغول بالصلاة عن قصدى إليهم . أو معنى « أخالف » أتخلف عن الصلاة إلى قصد المذكورين . (أو مرماتين) بكسر الميم ، وقد تفتح . الواحدة مرماة . قال الخليل . هى مابين ظلنى الشاة من اللحم . (حسنتين) أى مليحتين.

٣ - و حرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَى مَوْلَى أَبِي بَكُرِ بْنِ عَبْدِ الرَّ هُنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مَالِحٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْهِ قَالَ : « يَنْمَا رَجُلُ عُشِي بِطَرِيقِ ، إِذْ وَجَدَ غُصْنَ شَوْلَ عَلَى الطَّرِيقِ ، أَذْ وَجَدَ غُصْنَ شَوْلَ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَأَخْرَهُ . فَشَكَرَ اللهُ لَهُ ، فَعَفَرَ لَهُ أَن . وقالَ : « الشَّهَدَاءُ خَمْسَة : الْمَطْعُون مُ الطَّرِيقِ ، فَأَخْرَهُ . فَشَكَرَ اللهُ لَهُ ، فَعَفَرَ لَهُ أَن . وقالَ : « الشَّهَدَاءُ خَمْسَة : الْمَطْعُون مَافِي وَالْمَبْطُونَ ، وَالشَّهِيدُ فِي سَدِيلِ اللهِ » وَقَالَ : « لَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي النَّاسُ مَافِي النَّذَاءِ وَالصَّفَ اللهُ عَلَيْهِ ، لَاسْتَهَمُوا . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي النَّهُ حِيدِ الشَّهِ عَلَى اللهِ يَهُ وَقَالَ : « لَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي النَّهُ حِيدِ الشَّهِ عَلَى اللهِ يَهُ وَقَالَ : « لَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي النَّهُ عِيدِ الشَّهِ عَلَى اللهِ يَهُ وَقَالَ : « لَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي النَّهُ حِيدِ الشَّهِ عَنْ أَوْلُو عَبُولًا » . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي الْمَتَهَةِ وَالصَّبُ عَنْ عُمُ اللهُ عَنْ حَبُوا » . لَاسْتَهَمُوا إِلَيْهُ . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي الْمَتَهُ وَ الصَّيْفِ عَلَيْهِ ، لَاسْتَهَمُوا إِلَيْهِ . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي الْمَتَهُ وَ الصَّيْعِ مَا وَلَوْ حَبُولًا » .

أخرجه البخاري في: ١٠ _ كتاب الأذان ، ٣٧ _ باب فضل الهجير إلى الظهر .

ومسلم فى : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٢٨ _ باب تسوية الصفوف وإقامتها ، حديث ١٢٩ . وفى : ٣٣ _ كتاب الإمارة ، ٥١ _ باب بيان الشهداء ، حديث ١٦٤ .

* *

٧ - و حَرَثَىٰ عَنْ أَلِك ، عَنِ ابْنِ شِهَاب ، عَنْ أَبِي بَكْر بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَة ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ فَدَا إِلَى عُمْرَ بْنَ الخُطَّابِ فَدَا إِلَى عُمْرَ بْنَ الخُطَّابِ فَدَا إِلَى عُمْرَ بْنَ الخُطَّابِ فَدَا إِلَى السُّوق وَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ . فَمَرَ عَلَى الشِّفَاء ، أُمِّ سُلَيْمَانَ . السُّوق وَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ . فَمَرَ عَلَى الشِّفَاء ، أُمِّ سُلَيْمَانَ . فَقَالَ مُحَرُّ ؛ لَأَنْ فَقَالَ لَهَ ؛ لَمْ أَرْ سُلَيْمَانَ فِي الصَّبْحِ . فَقَالَتْ ؛ إِنَّهُ بَاتَ يُصَلِّى ، فَعَلَبَتْه عَيْنَاهُ . فَقَالَ مُحَرُّ ؛ لَأَنْ أَقُومَ لَيْلَةً .

ح (فشكر الله له) أى رضى فعله وقبل منه . (المطعون) الميّت بالطاعون ، وهو غدّة كغدة البعير تخرج في الآباط والمراق . (والبطون) الميت بمرض البطن أو الاستسقاء أو الإسهال . (والغرق) الميت بانغرق . (صاحب الهدم) الميت تحته . (والشهيد) الذى قتل في سبيل الله . (إلاأن يستهموا) أى يقتر عوا (الهجير) البدار إلى الصلاة أول وقتها وقبله ، وانتظارها . (لاستبقوا إليه) استباقا معنويا ، لاحسبًا .
 لاقتضائه سرعة المشى ، وهو ممنوع . (العتمة) العشاء . (والصبح) أى ثواب صلاتهما في جاعة .

وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَى بْنِسَمِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِإِرْ اهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ خَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، فَرَأَى أَهْلَ الْمَسْجِدِ قَلِيلًا، فَاصْطَجَعَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، فَرَأَى أَهْلَ الْمَسْجِدِ قَلِيلًا، فَاصْطَجَعَ فِي مُوَّخَرِ الْمَسْجِدِ ، يَنْتَظِرُ النَّاسَ أَنْ يَكُثُرُوا . فَأَتَاهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، خَلَسَ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ مَنْ هُو الْمُسْجِدِ ، نَنْتَظِرُ النَّاسَ أَنْ يَكُثُرُوا . فَأَتَاهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، خَلَسَ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ مَنْ هُو ؟ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ فَكَأَنَّمَا قَامَ لِيْلَةً .

قد صح مرفوعاً .

أخرجه مسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٤٦ _ باب فضل صلاة العشاء والصبح في جاعة ، حديث ٢٦٠ .

(٣) باب إعادة الصلاة مع الإمام

٨ - صَرَتْنَ يَحْمَيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ بَنِي الدِّيلِ ، يُقَالُ لَهُ بُسْرُ ابْنُ مِحْجَنِ ، عَنْ أَبِيهِ مِحْجَنِ ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسِهِ مَعْ رَسُولِ اللهِ عَيْنِكِيْ ، فَأَذِّنَ بِالصَّلَةِ . فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْ . وَمِحْجَنَ فِي مَجْلِسِهِ لَمْ يُصَلِّ مَعَهُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْ . وَلَكُنِي مُسْلَم ؟ » فَقَالَ : بَلَىٰ . يَا رَسُولَ اللهِ . وَلَكُنِي هُ مَا مَنْ مَكَ أَنْ تُصَلِّى . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْ : « إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَيْتُ فِي أَهْلِي . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْ : « إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَيْتُ فِي أَهْلِي . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْ : « إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَيْتُ فِي أَهْلِي . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْ : « إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَيْتُ فِي أَهْلِي . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْنِهِ : « إِذَا جِئْتَ فَصَلِ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَيْتُ فِي أَهْلِي . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْنِهِ : « إِذَا جِئْتَ فَصَلِ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَيْتُ » .

أخرجه النسائيّ في ١٠ _ كتاب الإمامة ، ٥٣ _ باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرَّجل لنفسه . *

٧ - (من شهد المشاء) أي صلاها في جاعة . (من شهد الصبح) أي صلاها في جاعة .

٩ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، فَقَالَ : إِنِّى أُصَلِّى فِي السَّلِي ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ : نَعَمْ . فَقَالَ الرَّجُلُ:
 مَمُ الْذِيكُ السَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ ، أَفَأْصَلِّى مَعَهُ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ : نَعَمْ . فَقَالَ الرَّجُلُ:
 أَيَّتُهُما أَجْعَلُ صَلَاتِى ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمْرَ : أَو ذَلِكَ إِلَيْكَ ؟ إِنَّمَا ذَلِكَ إِلَى اللهِ يَجْمَلُ أَيَّتَهُما شَاء .

• • • و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَجُلَا سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ إِنَّى أُصَلِّى وَ وَكُلَّ سَأَلَ سَعِيدَ : نَعَمْ . فَقَالَ إِنِّى أُصَلِّى وَ فَقَالَ سَعِيدُ : نَعَمْ . فَقَالَ اللهِ عَنْ الْمُسْجِدَ ، فَأَجَدُ الْإِمَامَ يُصَلِّى . أَفَأُصلِّى مَعَهُ ؛ فَقَالَ سَعِيدُ : نَعَمْ . فَقَالَ اللهِ عَنْ عَلَا عَنْ اللهِ عَنْ عَلْ اللهِ عَنْ عَلْ اللهِ عَنْ عَلْمَ عَلَا عَلْمَ عَلَا عَلْمَ عَلَا عَلْمَ عَلَا اللهِ عَنْ اللهِ عَا

١١ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَفِيفِ السَّهْمِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَادِيَّ ، فَقَالَ : إِنِّى أُصلِّى فِي رَيْتِي ، ثُمُّ آتِي الْمَسْجِدَ ، فَأَجِدُ الْإِمَامَ يُصَلِّى ، أَفَأْصَلِّى مَعَهُ ؟ الْأَنْصَادِيَّ ، فَقَالَ : إِنِّى أُصلِّى فِي رَيْتِي ، ثُمُّ آتِي الْمَسْجِدَ ، فَأَجِدُ الْإِمَامَ يُصلِّى ، أَفَأْصَلِّى مَعَهُ ؟ فَقَالَ أَبُو أَيُوبَ : نَمَ ، فَصَلِّ مَعَهُ . فَإِنَّ مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ سَهُمْ جَمْعٍ ، أَوْ مِثْلَ سَهُمْ جَمْعٍ . فَقَالَ أَبُو أَيُوبَ : نَمَ أَنْ فَصَلِّ مَعَهُ . فَإِنَّ مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ سَهُمْ جَمْعٍ ، أَوْ مِثْلَ سَهُمْ جَمْعٍ .

١٢ - وطرشى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ كَانَ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ أَو الصَّبْحَ ، ثُمَّ أَذْرَكَهُمَا مَعَ الْإِمَامِ ، فَلَا يَعُدْ لَهُمَا .

قَالَ مَالِكَ : وَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ يُصَلِّى مَعَ الْإِمَامِ مَنْ كَانَ قَدْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ . إِلَّا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ قَالَنَهُ إِذَا أَعَادَهَا ، كَانَتْ شَفْعًا .

泰 袋

١١ — (فإن له سهم جمع) قال ابن وهب : أى يضعف له الأجر ، فيكون له سهمان منه .

(٤) يار العمل في صلاة الجماعة

١٣ - حَرَثْنَ يَجِنْيَا عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتِيْ قَالَ: « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم مِ النَّاسِ، فَلْيُخَفِّفْ. فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّمِيفَ، وَالسَّقِيمَ، وَالْسَكَمِيرَ. وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ ، فَلْيُطُوِّلْ مَاشَاء » .

أخرجه البخاري في: ١٠ _ كتاب الأذان ، ٦٢ _ باب إذا صلّى لنفسه فليطوّل ما شاء . ومسلم في : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ٢٧ ـ باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ، حديث ١٨٣.

١٤ – وحدثني عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قُمْتُ وَرَاءٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَ فِي صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ ، وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي . كَفَالَفَ عَبْدُ اللهِ بِيَدِهِ ، تَجْعَلَني حِذَاءهُ .

١٥ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْسَىٰ بْنِسَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَوْمُ النَّاسَ بِالْمَقِيق. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَنَهَاهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا نَهَاهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يُعْرَفُ أَبُوهُ .

١٤ – (حذاءه) أي محاذيا له عن يمينه ، لأنه موقف المأموم الواحد .

١٥ — (العقيق) موضع معروف بالمدينة .

(a) باب صلاة الإمام وهو جالس

١٦ - حَرَثْنَ يَحْمَىٰ عَوْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إَبْنِ شِهَابِ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَا لَيْ وَصَلَّى مَا لَكِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَا لَلْكَ وَصَلَّىٰ عَلَمْ مَن الصَّلَوَاتِ وَهُو قَاعِدٌ . وَصَلَّىٰنَا وَرَاءَهُ قُمُودًا . فَلَمَّا الْصَرَفَ قَالَ : « إِنَّمَا جُمِلَ الْإِمَامُ لِيُونَّمَ " بِهِ . فَإِذَا صَلَّى قَامًا فَصَلُوا قِيَامًا . وَإِذَا رَكَعَ فَارْفَعُوا . وَإِذَا قَالَ : " عِمْعَ اللهُ لِمِنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الحُمْدُ . وَإِذَا صَلَّى جَالِمًا ، فَصَلُوا جُلُوسًا أَجْعَونَ » .

أخرجه البخارى فى : ١٠ _ كتاب الأذان ، ٥١ _ باب إنما جمل الإمام ليؤتم به . ومسلم فى : ٤ _ كتاب الصلاة ، ١٩ _ باب اثنهام المأموم بالإمام ، حديث ٧٧ . ورواه الشافعي فى الرسالة ، فقرة ٦٩٦ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر

* *

٧٧ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْنِيَاتِهِ ؛ أَنَّا قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيِّنِيَاتُهِ وَهُوَ شَاكٍ . فَصَلَّى جَالِسًا . وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا . فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنَّ اللهِمِ اللهِ عَلَيْنِيْ وَهُو شَاكٍ . فَصَلَّى جَالِسًا . وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا . فَأَنْ كَمُوا . وَإِذَا رَفَعَ أَنْ اجْلِسُوا . فَلَمَّ انْصَرَفَ ، قَالَ : إِنَّمَا جُمِلَ الْإِمَامُ لِيُونَّتُمَّ بِهِ . فَإِذَا رَكَعَ فَأَنْ كَمُوا . وَإِذَا رَفَعَ فَانُونَهُمُوا . وَإِذَا رَفَعَ فَأَنْ كَمُوا . وَإِذَا رَفَعَ فَانْ كَمُوا . وَإِذَا رَفَعَ فَانْ كَمُوا . وَإِذَا رَفَعَ مَا فَانْ كَمُوا . وَإِذَا رَبِعَ فَانْ كَمُوا . وَإِذَا رَفَعَ فَانْ اللهِ عَلَيْكُولُولًا . وَإِذَا رَبُعُ فَانْ كَامُ اللهِ عَلَيْكُولًا . وَإِذَا رَبُعَ فَانْ كُمُوا . وَإِذَا مَلَى جَالِسًا ، فَصَلُّوا جُلُوسًا » .

أخرجه البخارى فى: ١٠ ـ كتاب الأذان ، ٥١ ـ باب إنما جمل الإمام ، ليؤتم به . ومسلم فى: ٤ ـ كتاب الصلاة ، ١٩ ـ باب اثتمام المأموم بالإمام حديث ٨٢ . ورواه الشافعي فى الرسالة ، فقرة ٦٩٧ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

^{17 — (} فصرع) أى سقط عن الفرس . (فجحش) أى خُدِش . وقيل الجحش فوق الحدش، والحدش وأخدش وقيل الجلد . (ليؤتم به) ليقتدى به ويتبع . ومن شأن التابع أن لايسبق متبوعه ولا يساويه ولا يتقدم عليه في موقفه ، بل يراقب أحواله ، ويأتى على أثره بنحو فعله . ومقتضى ذلك أن لا يخالفه في شي من الأحوال . (أجمعون) تأكيد لضمير الفاعل في قوله « فصلوا » .

١٨ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِاتَةِ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ . فَأَتَىٰ ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ ، وَهُوَ قَائِمُ مُكُلِي بِالنَّاسِ . فَاسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ . فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَيْنِاتِهِ أَنْ كَمَا أَنْتَ . خَلَمَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِاتِهِ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ . فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَسُولُ اللهِ عَيْنِاتِهِ أَنْ كَمَا أَنْتَ . خَلَمَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِاتِهِ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ . فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ . يُصَلَّاةٍ وَهُو جَالِسَ ، وَكَانَ النَّاسُ يُصَلَّوْنَ بِصَلَاةٍ أَبِي بَكْرٍ .
يُصلَّى بِصَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ عَيْنِاتِهِ وَهُو جَالِسَ ، وَكَانَ النَّاسُ يُصَلَّوْنَ بِصَلَاةٍ أَبِي بَكْرٍ .
أخرجه البخاري في : ١٠ - كتاب الأذان ، ٤٧ - باب من قام إلى جنب الإمام لعلة .

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٢١ _ باب استخلاف الإمام إذا عرض له عدر من مرضوسفر وغيرها ، حديث ٩٧ .

رم. (٦) بأب فضل صلاة القائم على صلاة الفاعد

١٩ - حَرَثْنَ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ مَوْلَىٰ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَوْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ لَعَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَلَيْ إِنْهِ وَهُو قَائمٌ » .

أخرجه مسلم فى : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ١٦ _ باب جواز النافلة قائمًا وقاعدا ، حديث ١٢٠ . والنسائل فى : ٢٠ _ كتاب قيام الليل وتطوّع النهار ، ٢٠ _ باب فضل صلاة القائم على القاعد . وابنماجه فى : ٥٠ _ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ١٤١ _ باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

٢٠ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّهُ قَالَ :
 لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، نَالَنَا وَ بَانِ مِنْ وَعْ كُمِ الشَّدِيدُ . نَغْرَجَ رَسُولُ اللهِ وَقِيلِيْهِ عَلَى النَّاسِ ، وَهُمْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ النَّاسِ ، وَهُمْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ النَّاسِ ، وَهُمْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْكُ إِلْهُ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَا عَلَا عَلْهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَال

٧٠ – (من وعكها) قال أهل اللغة : الوعك لا يكون إلا من الحتمى ، دون سائر الأمماض . .

٨ – كتاب صلاة الجاعة

يُصَلُّونَ فِي سُبْحَتِهِمْ قَعُودًا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيَّةٍ : « صَلَاةً الْقَاعِدِ مِثْلُ نِصْفِ صَلَاةِ الْقَاتَمِ ». قال ابن عبد التر: هذا الحديث منقطع ، لأن الزهريّ لم يلقَ ابن عمرو.

(٧) المد ماماء في صلاة القاعد في النافلة

٢١ - حَرِثْنِي يَحْنَي عَنْ مَالِكِ ، عَن ابْنِ شِهاب ، عَن السَّائِب بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِب ابْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْمِالِيَّهِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْمِالِيَّةٍ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ . حَتَّى كَانَ قَبْـلَ وَفَاتَهِ بِعَامٍ ، فَكَانَ يُصَلِّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا . وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا ، حَتَّى تَكُونَ أَطُولَ مِنْ أَطُولَ مِنْ أَطُولَ مِنْها .

أخرجه مسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ١٦ _ باب جواز النافلة قائما وقاعدا ، حديث ١١٨ .

٢٢ – وَصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَام ِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ ِ النَّبِيِّ عَيْلِيَّةٍ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ عَيِّياتِهِ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاءِدًا قَطْ. حَتَّى أَسَنَّ ، فَكَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا. حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكُعَ ، قَامَ فَقَرَأَ نَحُوًّا مِنْ ثَلَا ثِينَ أَوْ أَرْبَمِينَ آيَةً ، ثُمَّ رَكَعَ. أخرجه البخاري في : ١٨ _ كتاب تقصير الصلاة ، ٢٠ _ باب إذا صلَّى قاعدا ثم صح " .

ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ١٦ _ باب جواز النافلة قأتما وقاعدا ، حديث ١١١ .

⁽ في سبحتهم) يعني نافلتهم . وسميت النافلة بذلك لاشتمالها على التسبيح . من تسمية الكل باسم بعضه . وخصت به دون الفريضة .

٢١ — (فيرتلها) يقرؤها بتمهل وترسل ، ليقع ، مع ذلك ، التدبرُ . كما أمره تعالى _ ورتل القرآن ترتيلا _ ٢٢ - (حتى أسن) أي دخل في السن .

٣٣ – وحد ثن عَنْ عَائِسَة وَوْجِ النَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عَائِسَة وَوْجِ النَّبِيِّ عَيْقِالِيْهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّلِيْهِ كَانَ يُصلِّي جَالِسًا . فَيَقْرَأُ وَهُو قَائَمُ .
وَهُو جَالِسُ . فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَا ثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأُ وَهُو قَائَمُ .
مُمَّ رَكَعَ وَسَحَبَدَ . ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّا نِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ .

أخرجه البخاري في: ١٨ _ كتاب تقصير الصلاة ، ٢٠ _ باب إذا صلّى قاعدا ثم ضح .

ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ١٦ _ باب جواز النافلة قائمًا وقاعدا ، حديث ١١٢ . *

٢٤ – وصر ثنى عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُرْوَةً بْنَ الزُّ بَيْرِ ، وَسَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، كَانَا يُصلِيّان النَّافِلَةَ ، وَهُمَا مُحْتَبِيان .

**

(٨) باب الصلاة الوسطى

٢٥ - صَرَّتَىٰ يَحْدَيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي وُنُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَمْ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَ تَنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا . ثُمَّ قَالَتْ : إِذَا مَوْلَى عَائِشَةَ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا . ثُمَّ قَالَتْ : إِذَا مَوْلَى عَائِشَةَ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا . ثُمَّ قَالَتْ : إِذَا مَوْلَى عَائِشَةَ أَمْ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَ تَنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا . ثُمَّ قَالَتْ : إِذَا مَنْ مَا لِلْهُ قَالَتْ عَلَى الصَّلَاةِ الْوَسُطَى وَقُومُوا لِلهِ قَا نِتِينَ ـ فَلَمَّا بَلَهُ مَا لَهُ مُعْمَى وَقُومُوا لِلهِ قَا نِتِينَ ـ فَلَمَّا بَلَهُ مَا لَا مَا لَهُ مُعْمَى وَقُومُوا لِلهِ قَا نِتِينَ ـ فَلَمَّا المَّالَةِ الْعُرْمِينَ الْمُعْلَى وَقُومُوا لِللهِ قَا نِتِينَ ـ فَلَمَا المَالَوْ اللهِ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمَالَةِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الْمَالَةُ فَا السَّلَاقِ السَّلَةِ الْوَسُطَى وَقُومُوا لِللّٰهِ قَا نِتِينَ ـ فَلَمَا اللّهُ اللّهِ الْمَالَةِ لَهُ الْمُؤْمِنَ اللّهُ الْقَالَةُ اللّهُ الْمِيمَالَةُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ اللّهُ اللّهُ الْمَالَةُ عَالِشَةُ أَنْ الْمُثَلِقُهُ اللّهُ عَلَى السَّلَاقِ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنَ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنَا لِللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنِ اللّهُ الْمُؤْمِنِ الللّهُ اللّهُ الْمُلّالِيلَالِيلَا اللّهُ الل

٢٤ – (وهما محتبيان) قال ابن الأثير: الاحتباء أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده علمها.

٢٥ — (فآذتى) أى أعلمنى . (قانتين) قيل معناه طائمين لقوله يَرْقِقُه « كُل قنوت في القراءة فهو طاعة » وقيل ساكتين . لحديث زيد بن أرقم « كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت . فأمرنا بالسكوت ، ونهينا عن الكلام » .

بَلَغْتُهَا آذَ نُنْهَا . فَأَمْلَتْ عَلَى " حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْمَصْرِ وَقُومُوا لِلهِ قَا نِتِينَ _ قَالَتْ عَائِشَةُ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنِيِّةٍ .

أخرجه مسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣٦ _ باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣٠٧ ـ صلاة المصر ، حديث ٢٠٧ .

* *

٢٦ – وحرشى عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ رَافِعٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ مُصْحَفًا لِحَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَا ذِهِ الآيَةَ فَآ ذِنِّى _ حَافِظُوا عَلَى الصَّلُواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلهِ قَا نِتِينَ _ فَامَّا بَلَغْتُهُا ، آذَنْتُهَا . فَأَمْلَتْ عَلَى ً _ حَافِظُوا عَلَى الصَّلُواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلهِ قَا نِتِينَ _ فَامَّا بَلَغْتُهُا ، آذَنْتُهَا . فَأَمْلَتْ عَلَى ً _ حَافِظُوا عَلَى الصَّلُواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْمَصْرِ ، وَقُومُوا لِلهِ قَا نِتِينَ _ .

هذا الحديث رواه مالك موقوفا .

* *

٢٧ - و صَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصَيْنِ ، عَنِ ابْنِ يَرْبُوعِ الْمَخْزُومِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الظُّهْرِ .

ورواه عنه أبو داود مرفوعا في : ٢ _ كتاب الصلاة ، ٥ _ باب في وقت صلاةالعصر .

* *

٢٨ - وصَرَتْن عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، كَانَا يَقُولَانِ : الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الصَّبْحِ .

* *

قَالَ مَالِكُ : وَقَوْلُ عَلِيٌّ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَحَبُّ مَاسَمِعْتُ إِلَىَّ فِي ذَٰلِكِ .

(٩) باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحر

٢٩ - حَرَثْنَ يَحْنَيَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ عَلِيَّالِيَّةٍ يُصَلِّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُشْتَمِلًا بِهِ ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَاضِمًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ .
عَلَى عَاتِقَيْهِ .

أخرجه البخاري في : ٨ _ كتاب الصلاة ، ٤ _ باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به .

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٥٦ _ باب الصلاة في ثوب واحد، وصفة لبسه ، حديث ٢٧٨ .

* *

٣٠ - و صَرَتْنَى عَنْ .. لِكَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ سَأَلَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ : « أَوَ لِكُلِّكُمْ " سَأَلَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ : « أَوَ لِكُلِّكُمْ " وَاحِدٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ : « أَوَ لِكُلِّكُمْ " شَوْ بَانِ ؟ » .

أخرجه البخاري في: ٨ ـ كتاب الصلاة ، ٤ ـ باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به .

ومسلم في: ٤ _ كتاب الصلاة ، ٥٢ _ باب الصلاة في ثوب واحد، وصفة لسه ، حديث ٧٧٥ .

* *

٣١ - وصّر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّهُ قَالَ: سُيْلَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَلْ يُصَلِّى الرَّجُلُ فِي ثَوْبِ وَاحِدٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ `. فَقِيلَ لَهُ : هَلْ تَفْعَلُ أَنْتَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . إِنِّ صَلِّى الْمِشْجَبِ. أَيْسَمْجَبِ. أَيْسَمْجَبِ.

٣٠ – (أو لكلكم ثوبان) استفهام إنكارى إبطالى . قال الخطابي : لفظه استخبار ومعناه الإخبار عماهم
 من قلة الثياب .

٣١ — (المشجب) عيدان تضم رؤوسها ، ويفرج بين قوائمها ، توضع عليها الثياب وغيرها . وقال ابن سيده : المشجب والشجاب خشبات ثلاث يعلق عليها الراعي دلوه وسقاءه .

٣٢ - وَصَرَتُنُ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ كَانَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.

٣٣ - و صَرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْلَىٰ ؛ أَنَّ نُحَمَّدَ بْنَ عَمْرُ و بنِ حَزْمٍ ، كَانَ يُصَلِّى فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ .

**

٣٤ - وحَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيَّ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ فَوْ بَيْنِ فَلْيُصَلِّى فِي قَوْبِ وَاحِدٍ ، مُلْتَحِفًا بِهِ . فَإِنْ كَانَ الثَّوْبُ قَصِيرًا ، فَلْيَتْزِرْ بِهِ». «مَنْ لَمْ يَجِدْ فَوْ بَيْنِ فَلْيُصَلِّى فِي قَوْبِ وَاحِدٍ ، مُلْتَحِفًا بِهِ . فَإِنْ كَانَ الثَّوْبُ قَصِيرًا ، فَلْيَتَّزِرْ بِهِ». أخرجه المخارى في د ٨ - كتاب السلاة ، ٦ - باب إذا كان الثوب ضيقا .

ومسلم في : ٥٣ ـ كتاب الزهد والرقائق ، ١٨ ـ باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر ، ضمن حديث ٧٤.

* *

قَالَ مَالِكُ : أَحَبُ إِلَى ٓ أَنْ يَجُدَلَ، الَّذِي يُصَلِّي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ، عَلَى عَاتِقَيْهِ فَوْ بَا أَوْ عِمَامَةً.

(١٠) بلب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار

٣٥ - مَرْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ وَلِيَالِيَّةِ ، كَانَتْ تُصَلِّى فِي الدَّرْعِ وَالِخْمَارِ .

> 示 **杂 垛**

٣٤ — (فليصلّى) إثبات الياء للإشباع. (ملتحفابه) قال الزهرى ّ : الملتحف المتوشح . والالتحاف هو الالتفاف في الثوب على أي وجه كان . فيدخل تحته التوشح والاشتمال .

٣٥ – (الدرع) الدرع هو القميص مذكر . بخلاف درع الحديد ، فؤنث . (والخمار) ثوب تغطى به المرأة رأسها . وجمعه خُمُركتب .

٣٦ - وصَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُنْفُذٍ ، عَنْ أُمِّهِ ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ وَجَ النَّبِيِّ مَاذَا تُصلَى فِيهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الثَّيَابِ؟ فَقَالَتْ : تُصلِّى فِي الْخَارِ وَالدِّرْعِ السَّابِيغِ إِذَا غَيَّبَ ظُهُورَ قَدَمَيْهَا .

قال ابن عبد البر" فى الاستذكار : هو فى الموطأ موقوف . ورفعه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد ابن زيد عن أمه عن أم سلمة .

وأخرجه أبو داود مرفوعا في : ٢ _ كتاب الصلاة ، ٨٣ _ باب في كم تصلَّى المرأة .

٣٧ - و حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الثَّقَةِ عِنْدَهُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ صَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْخُوْلَانِيِّ ، وَكَانَ فِي حَجْرِ مَيْمُونَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْكَالِيَّةِ ؛ أَنَّ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْخُوْلَانِيِّ ، وَكَانَ فِي حَجْرِ مَيْمُونَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْكَالِيَّةٍ ؛ أَنَّ

مَيْمُو نَهَ كَانَتْ تُصَلِّي فِي الدِّرْعِ وَالْجِمَارِ . لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارْ".

٣٨ - و صَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ امْرَأَةَ اسْتَفْتَنْهُ ، فَقَالَتْ : إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِغًا . إِذَا اللَّهُ عُلَى الدِّرْعُ سَابِغًا .

. - (|u| + 3) |u| - (|u| + 3) |u| + 3

۳۷ — (الدرع) درع المرأة قميصها ، وهو مذكر . (الحمار) ثوب تغطى به المرأة رأسها . (الازار) الملحفة .

٣٨ – (المنطق) المنطق ما يشد به الوسط. قال أبو عمر : المنطق والحقو والإزار والسراويل واحد .
 (سابغا) ساترا لظهور قدمها .

٩ - كتاب قصر الصلاة في السفر

(١) باب الجمع بين الصلاتين فى الحضر والسفر

حَدَّثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصَيْنِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيالِيْهِ كَانَ يَجْمَعُ مَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فِي سَفَرَ هِ إِلَى تَبُوكَ .

قال ابن عبد البر" فى التقصى : اختلف على يحيى بن يحيى فى إسناد هذا الحديث . فروى عنه مرسلا. وكذلك هو عند جمهور رواة الموطأ مرسل .

وقد روى عن يحيى مسندا عن الأعرج عن أبي هريرة .

إن مَامًا مَنْ مَا اللهِ عَنْ مَا اللهِ عَنْ مَا اللهِ عَنْ أَنِي الشَّهُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِر بْنِ وَا ثِلَة وَ أَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبُوكَ . فَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَ

١ – (كان يجمع بين الظهر والعصر) جمع تقديم إن ارتحل بعد زوال الشمس . وجمع تأخير إن ارتحل
 قبل الزوال .

۲ – (یضحی النهار) ای یرتفع قویا . (فن جاءها) أی قبلی . (تبض) روی بالصاد، ومعناها تبرق.
 وروی بالضاد ، ومعناها تقطر و تسیل .

فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَةِ: « هَلْ مَسِسْتُمَا مِنْ مَامًا شَيْنًا؟ » فَقَالًا: نَعَمْ. فَسَبَّهُمَا رَسُولُ اللهِ وَيُعِلِينَةِ وَقَالَ لَهُمَا مَاشَاءِ اللهُ أَنْ يَقُولَ. ثُمَّ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَيْنِ، قَلِيلًا قَلِيلًا. حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ. وَقَالَ لَهُمَا مَاشَاءِ اللهُ أَنْ يَقُولَ. ثُمَّ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَيْنِ، قَلِيلًا قَلِيلًا. حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ. ثُمَّ غَسَلَ رَسُولُ اللهِ عَيَظِينَةٍ ، فِيهِ وَجْهَهُ وَ يَدَيْهِ . ثُمَّ أَعَادَهُ فِيها . خَفِرَتِ الْمَيْنُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ . فَاسْتَقَى النَّاسُ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَظِينَةٍ : « يُوشِكُ ، يامُعَادُ ، إن طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ ، أَنْ تَرَى مَاهُهُمَا قَدْ مُلِي جَنَانًا » .

أخرجه مسلم في : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ٣ ـ باب في معجزات النبي مُلِيِّكُم ، حديث ١٠ .

٣ - و صَرَتْنَى عَنْ مَا لِكِ ، عَنْ نَا فِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، قَالَ: كَأَنَ رَسُولُ اللهِ عَيْشِيْتُهِ إِذَا عَجِلَ
 بهِ السَّيْرُ ، يَجْمَعُ بَيْنَ الْمُغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

أخرجه مسلم فى : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٥ _ باب جواز الجمع بين الصلاتين فى السفر ، حديث ٢٤٠ وهو من طريق الزهري عن سالم عن أبيه .

ف البخاري في : ١٨ ـ كتاب تقصير الصلاة ، ٦ ـ باب يصلى المغرب ثلاثا في السفر .

وفى مسلم فى : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٥ _ باب جواز الجمع بين الصلاتين فى السفر ، حديث ٤٤ .

حَرَثَىٰ عَنْمَالِكِ، عَنْأَ بِي الزَّ بَيْرِ الْمَكِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ عَالَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْدِ اللهِ الطَّهْرَ وَ الْعَصْرَ جَمِيمًا وَ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ جَمِيمًا. في غَيْرِ خَوْف وَ لَا سَفَرٍ.
 قال: صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْدِ الطَّهْرَ وَ الْعَصْرَ جَمِيمًا وَ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ جَمِيمًا. في غَيْرِ خَوْف و لَا سَفَرٍ.
 أخرجه مسلم في: ٦ - كتاب صلاة المسافرين ، ٦ - باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ، حديث ٤٩.

قَالَ مَالِكُ : أُرَى ذٰلِكَ كَانَ فِي مَطَرٍ .

⁽ يوشك) يقرب ويسرع من غير بطء . (إن طالت بك حياة) أى إن أطال الله عمرك، ورأيت هـذا الكان . (جنانا) جمع جنة . أى يكثر ماؤه، ويخصب أرضه ، فيكون بساتين ذات أشجار كثيرة وثمار .

 $^{^{\}circ}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$

اأرى أى أخن .

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ، ءَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ، إِذَا جَمَعَ الْأُمَرَاءِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
 و الْمِشَاء ، فِي الْمَطَرِ ، جَمَعَ مَعَهُمْ .

* *

ح و صحر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ : هَلْ يُجْمَعُ بَيْنَ الطَّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . لَا بَأْسَ بِذَلِكَ . أَلَمْ تَرَ إِلَى صَلَاةِ النَّاسِ بِعَرَفَةَ ؟

و صَرَتْنَى ءَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ ءَنْ ءَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ وَيُطْلِيْنِ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ يَوْمَهُ ، جَمَعَ مَيْنَ الظَّهْرِ وَالْهَصْرِ . وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ لَيْلَهُ ، جَمَعَ مَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ .

قال ابن عبد البرّ فى التقصى: هذا الحديث يتصل من رواية مالك من حديث معاذ بن جبــل وابن عمر ، معناه . وهو عند جماعة من الصحابة مسندا .

* *

(٢) بلد قصر الصلاة في السفر

٧ - حَدَّثَىٰ يَحْمَىٰ يَحْمَىٰ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ آلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ فَقَالَ : يَاأَ بَا عَبْدِ الرَّ همْنِ ، إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الخُوْفِ وَصَلَاةَ الْخُضرِ فِى الْقُرْ آنِ ،
 وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ ؟ فَقَالَ ابْنُ مُحَرَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَمَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا وَيَتَلِيّنِهِ ،

٦ – (جمع بين الظهر والعصر) جمع تقديم إن سار بعد الزوال ، وتأخير إن سار قبله .

وَلَا نَمْـٰ لَمُ شَيْئًا . فَإِنَّمَا نَفْعَلُ ، كَمَا رَأَيْنَاهُ يَفْعَلُ .

قال أبن عبد البر" في التقصي: هكذا بروي مالك هذا الحديث عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن أسيد. وسائر أصحاب ابن شهاب بروونه عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عبـــد الرحمن ، عن أمية بن عدد الله بن خالد بن أسده عن ابن عمر .

وهذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث.

ومن طريق الليث أخرجه النسائي في : ١٥ _ كتاب تقصير الصلاة في السفر ، ١ _ باب .

وابن ماجه في : ٥ _ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ٧٣ _ باب تقصير الصلاة في السفر .

٨ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجٍ النَّبِيُّ عَيْنِيَّةٍ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، فِي الْحضرِ وَ السَّفَرِ . فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَر . وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحُضَرِ .

أخرجه البخاري في : ٨ _ كتاب الصلاة ، ١ _ باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء .

ومسلم في : ٣ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ١ ـ باب صلاة المسافرين وقصرها ، حديث ١ .

٩ - وصَّرْقَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ : مَاأَشَدَّ مَارَأَيْتَ أَ بِالْ َ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ سَالِمْ : غَرَبَتِ الشَّهْسُ وَنَحْنُ بِذَاتِ الجَّيْشِ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ بِالْعَقِيقِ .

⁽ بالعقيق) بينها وبين ذات الجيش إثنا عشو ميلا . ٩ — (بذات الجيش) على ريدين من المدينة .

(٣) باب مايجب فيه قصر الصلاة

١٠ - حَرَثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، كَانَ إِذَا خَرَجَ حَاجًا ، أَوْ مُعْتَمِرًا ، قَصَرَ الصَّلَاةَ بِذِي الْخَلَيْفَةِ .

* *

١١ - وصر ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إَنْ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم نِنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّهُ رَكِبَ
 إِلَى رِيمٍ ، فَقَصَرَ الصَّلَاةَ . فِي مَسِيرِهِ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ نَحُوْ مِنْ أَرْبَعَةِ مُرُدٍ.

**

١٢ - حَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، رَكِبَ إِلَى ذَاتِ النَّصُب ، فَقَصَرَ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرِهِ ذٰلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَ بَيْنَ ذَاتِ النَّصُبِ وَالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ مُرُدٍ .

**

١٣ - و صَرَتْنَ عَنْمَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَيُسَافِرُ إِلَى خَبْبَرَ فَيَقْصُرُ الصَّلَاةَ.

و مَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ كَانَ يَقْصُرُ السَّكَرَةَ فَى مَسِيرِهِ ، الْيَوْمَ التَّامَّ .

**

١١ – (ريم) موضع متسع كالإقليم .

١٢ — (ذات النصب) موضع قرب المدينة .

١٣ -- (خيبر) بينها وبين المدينة ستة وتسمون ميلا .

١٤ - وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ بُسَافِرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ الْبَرِيدَ ، فَلَا يَقْصُرُ السَّلَاةَ .

١٥ - وصر ثنى عَنْ مَالِك؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، كَانَ يَقْصُرُ الصَّلاةَ فِى مِثْلِ مَا بَيْنَ مَكَةً وَعُسْفَانَ . وَفِى مِثْلُ مَا بَيْنَ مَكَةً وَجُدَّةً .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ أَرْبَعَةُ مُرُدٍ . وَذَٰلِكَ أَحَتْ مَا تُقْصَرُ إِلَى فِيهِ الصَّلَاةُ .

قَالَ مَالِكَ : لَا يَقْصُرُ الَّذِي ثِيرِيدُ السَّفَرَ الصَّلَاةَ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ بُيُوتِ الْقَرْيَةِ . وَلَا يُتِمِ ، حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلَ بُيُوتِ الْقَرْيَةِ ، أَوْ مُيقَارِبَ ذٰلِكَ .

(٤) باب صلاة المسافر مالم يجمع مكثا

١٦ - حَرَثْنَى يَحْدَيَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سَالِم بِنْ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ
 كَانَ يَقُولُ : أُصَلِّى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ ، مَالَمْ أُجْدِعْ مُكْثًا . وَإِنْ حَبَسَنِي ذَلِكِ ا ثَنَتَى عَشْرَةَ لَيْلَةً .

١٧ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَقَامَ عِمَكَمةَ عَشْرَ لَيَالِ ، يَقْصُرُ الصَّلاةَ إِلَّا أَنْ يُصَلِّيهَا مِعَ الْإِمَامِ ، فَيُصَلِّيها بِصَلَاتِهِ .

*

١٥ – (بين مكة والطائف) بينهما ثلاثة مراحل ، أو اثنان . (بين مكة وعسفان) بينهما ثلاثة مراحل

⁽جدة) ساحل البحر بمكة .

١٦ – (مكثا) أي إقامةً .

(٥) باب صلاة الإمام إذا أجمع مكثا

١٨ - حرثن يَحْيَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ :
 مَنْ أَجْمَعَ إِقَامَةً ، أَرْبَعَ لَيَاكٍ ، وَهُو مُسَافِرْ ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ .
 قَالَ مَالِكُ : وَذٰلِكَ أَحَثْ مَا سَمِعْتُ إِلَى ".

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ صَلَاةٍ الْأَسِيرِ ؟ فَقَالَ : مِثْلُ صَلَاةِ الْمُقِيمِ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسَافِرًا .

(٦) باب صلاة المسافر إذا كان إماما أو كان وراد إمام

١٩ - حَرَثْنَى يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إَنْ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ اللهِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ اللهِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ أَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ اللهِ عَنْ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ شَهْرَ اللهِ عَنْ أَبْدُ اللهِ عَنْ أَبْدُ اللهِ عَنْ أَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ اللهِ عَنْ أَنْ إِنْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْ إِنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ أَنْ إِنْ عَلَيْنَا عَلَيْ عَلَيْ مَا اللهِ عَنْ أَنْ إِنْ عَنْ أَنْ إِنْ عَنْ أَنْ إِنْ عَلَيْ عَنْ أَنِيهِ إِنْ عَمْ مَنْ أَنْ إِنْ عَلَيْ اللهِ عَنْ أَنْ إِنْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلْمُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُمْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُمْ أَلْمُ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمُ اللهَا عَلَيْكُمِ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ الللهِ عَلَي

و صَّرْتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ ، مِثْلَ ذَلِكَ .

٢٠ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّى وَرَاءَ الْإِمَامِ ، بِمِنَى أَرْبَعًا . فَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ ، صَلَّى رَ كُعَتَيْنِ .

١٩ – (سفر) جمع سافر . كركب جمع راكب .

٢١ - وصر ثن عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهابِ، عَنْ صَفْوَانَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : جَاءِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَعُودُ عَبْدَ اللهِ بْنَ صَفْوَانَ ، فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَابِي . ثُمَّ انْصَرَفَ . فَقُمْنَا فَأَ تُمَمْنَا .

(٧) باب صلاة النافوة في السفر بالنهار والليل والصلاة على الدابة

٣٢ - حَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُصلِّى مَعَ صَلَاةِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُصلِّى مَعَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فِي السَّفَرِ شَيْئًا ، قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، إِلَّا مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ . فَإِنَّهُ كَانَ يُصلِّى عَلَى اللَّذِن ، وَعَلَى رَاحِلَتِهِ ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ .
الأَرْضِ ، وَعَلَى رَاحِلَتِهِ ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ .

*

٣٣ - و صَرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّ يَيْوِ، وَأَبَا بَكْرِ ابْنَ عَبْدِ الرَّ مْنِ ، كَانُوا يَتَنَفَّلُونَ فِي السَّفَرِ .

* *

قَالَ يَحْيَىٰ: وَسُئِلَ مَالِكُ عَنِ النَّافِلَةِ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِذَٰلِكَ . بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَقَدْ رَبَلْغَنِي أَنَّ بَمْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ .

* *

٢٤ - وحرثن عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ نَافِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَرْقِ اللهُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَتَنَفَّلُ فِي السَّفَرِ ، فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ .

**

٧٥ -- وحَرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ يَحْنِيَ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِي الْخَبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيَّةٍ يُصَلِّى وَهُوَ عَلَى جِمَارٍ ، وَهُوَ مُنُوَجَهُ ۗ إِلَى خَيْبَرَ :

أخرجه مسلم في : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ٤ ـ باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث . ٣٥ . توجهت به ، حديث ٢٥٠ .

* * *

٣٦ - وحَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَاتِهِ
 كَانَ يُصَلِّى عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فِي السَّفَرِ ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ .

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ : وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ .

أخرجه البخاري في: ١٨ _ كتاب تقصير الصلاة ، ٨ _ باب الإيماء على الدابة .

ومسلم في : ٦ ــ كتاب صلاة المسافرين ، ٤ ــ باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت . ٣٧ .

**

و صَرَ شَيْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكِ فِي السَّفَرِ ، وَهُوَ يُصَلِّى عَلَى جَارٍ ، وَهُوَ مُتَوَجِّهُ ۖ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ . يَرْ كُمُّ وَيَسْجُدُ ، إِيمَاءٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضَعَ وَجْهَهُ عَلَى شَيْءٍ عَلَى جَارٍ ، وَهُوَ مُتَوَجِّهُ ۖ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ . يَرْ كُمُّ وَيَسْجُدُ ، إِيمَاءٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضَعَ وَجْهَهُ عَلَى شَيْءٍ عَلَى الْحَارِ . أَخْرَجُهُ البخارِيّ في : ١٨ ـ كتاب تقصير الصلاة ، ١٠ ـ باب صلاة التطوّع على الحَارِ .

ومسلم فى : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٤ _ باب جواز صلاة النافلة على الدابة فى السفر حيث توجهت به ، حديث ٤١ .

عن ابن سير بن ، عن أنس . وفيه زيادة ، قال « لولا أنى رأيت رسول الله عَرَاقِيَّةٍ فعله ، لم أفعلهُ » .

٢٦ — (راحلته) أى ناقته التي تصلح لأن ترتحل .

(۸) باب صلاة الضحى

٢٧ - صَرَ ثَنَى يَحْنِيَ عَنْ مُولِي بَنِ مَيْسَرَةً، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِب؛ أَذْ بَرَتُهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْقِيقٌ صَلَّى عَامَ الْفَتْحِ، ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبِ وَاحِدٍ.

* * *

٢٨ - وصّر عن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ؛ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ؛ أَنَّ أَبَّ مَوْمَ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِي بِبْتَ أَبِي طَالِبِ تَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبِ تَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَيَطِيلِهِ ، عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَهْ نَسَلُ ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ . قَالَتْ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . اللهِ وَيَطِيلِهِ ، عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَهْ نَسْلُ ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ . فَقَالَ : « مَرْحَبًا بِأُمْ هَانِي عِ » فَلَمَّا فَقُلْتُ : أَمْ هَانِي عِ بَنْتُ أَبِي طَالِبِ . فَقَالَ : « مَرْحَبًا بِأُمْ هَانِي عِ » فَلَمَّا فَقُلْتُ : « مَنْ هُدُهُ ؟ فَقُلْتُ . فَقُلْتُ ، فَقُلْلُ مَنْ فَعَلِي وَفُلِكُ مَنْ وَلَاكَ صُعْمَ ، فَقُلْتُ ، فَقُلْتُ ، فَقُلْتُ ، فَقُلْتُ ، وَذُلِكَ ضُعْمَ ، فَقُلْ مَنْ مَنْ أَجَرْتُ مِ اللّهِ عَلِي عِنْ اللّهِ عَلَيْهِ ، وَذُلِكَ ضُعْمَ .

هذازالحديثانأخرجهما البخاريّ فى : ٨ ـ كتاب الصلاة ، ٤ ـ باب الصلاة فىالثوب الواحد ملتحفا به . ومسلم فى : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ١٣ ـ باب استحباب صلاة الضحى ، حديث ٨٣و٨٣ **

٢٩ - وصَرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهاَب، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّ بَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِي عَيَّكِ النَّهِ عَلَيْكِ إِنْ عَنْ عَائِشَة يُعَلِّق عُنْ عَائِشَة يُصَلِّى شُبْحَة الضَّحٰى قَطُّ ، وَ إِنِّ كَأْسَبِّحُهَا . وَ إِنْ كَأَنَ

٢٨ — (ملتحفا) أي ملتفا . ﴿ قد أُجرنا مِن أُجرت) أمنا مِن أَمنتِ .

٢٩ – (سبحة الضحى) أى نافلته . وأصلها من التسبيح . وخصت النافلة بذلك لأن التسبيح الذى فى
 ف الفريضة نافلة ، فقيل لصلاة النافلة سبحة ، لأنها كالتسبيح فى الفريضة . (لأسبّحها) أى أتنفل بها .

رَسُولُ اللهِ ﷺ ، لَيَدَعُ الْعَمَلَ ، وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ ، خَشْيَةَ أَنْ يَمْمَـلَ بِهِ النَّاسُ ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ .

أُخرِجه البخاريّ في : ١٩ ـ كتاب الهجد ، ٥ ـ باب تحريض النبيّ عَلَيْكِيُّ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب .

ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ١٣ _ باب استحباب صلاة الضحى ، حديث ٧٧ .

٣٠ - و صر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّى الضَّلَى ثَمَانِى رَكَعَاتِ . ثُمَّ تَقُولُ : لَوْ نُشِرَ لِي أَبَوَاى مَا تَرَكْتُهُنَّ .

(٩) باب جامع سبخ الضمى

٣١ - حَرَثْنَى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؛
 أَنَّ جَدَّتَهُ ، مُلَيْكَةَ ، دَعَتْ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْنَةً لِطَمَامٍ . فَأَكُلَ مِنْهُ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْنَةً لِطَمَامٍ . فَأَكُلَ مِنْهُ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْنَةً لِطَمَامٍ . فَأَكُلَ مِنْهُ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْنَةً لِي حَصِيرٍ لَنَا قَدِ السُودَ ، مِنْ طُولِ مَالُبِسَ ، فَنَضَحْتُهُ «قومُوا فَلِأُصَلِّ لَكُمْ » قَالَ أَنَسَ : فَقَمْتُ أَنَا وَالْيَدِيمُ وَرَاءَهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا . فَصَلَّى لَنَا وَالْيَدِيمُ وَرَاءَهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا . فَصَلَّى لَنَا وَالْيَدِيمُ وَرَاءَهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا . فَصَلَّى لَنَا وَالْيَدِيمُ وَرَاءُهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا . فَصَلَّى لَنَا وَالْيَدِيمُ وَرَاءُهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا . فَصَلَّى لَنَا وَالْيَدِيمُ وَرَاءُهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا . فَصَلَّى لَنَا وَالْيَدِيمُ وَرَاءُهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا . فَصَلَّى لَنَا وَلَيْ مَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْنِهُ . وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَدِيمُ وَرَاءُهُ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا . فَصَلَّى لَنَا وَلَا يَعْمُ عَلَيْهُ . ثُمَّ انْصَرَفَ . ثُمَّا انْصَرَفَ . ثُمَّا انْصَرَفَ . ثُمَّا انْصَرَفَ . ثُمَّ انْصَرَفَ . ثُمَا اللهِ عَلَيْنِهُ . ثُمَّا اللهِ عَلَيْنِهُ . ثُمَّ الْعَالَالُهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْكُونَا اللهُ اللهِ عَلَيْلُولُولُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

أخرجه البُخاري في : ١٠ _ كتاب الأذان ، ١٦١ _ باب وضوءالصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور، وحضورهم الجماعة .

ومسلم في : ٥ _ كتابالمساجد ، ٤٨ _ بابجوازالجاعة في النافلة والصلاة على حصير ،حديث٢٦٦

٣٠ – (لو نُشِر) أُحْدِي .

٣١ - (من طول مالبُسَ) أى استعمل . ولبس كل شئ بحسبه . (فنضحته بماء) النضح هو الرش.
 (فصففت أنا واليتبم) صففت القوم فاصطفوا . وقد يستعمل لازما فيقال صففتهم فصفُوا هم .

٣٣ - وصَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ بِالْهَاجِرَةِ ، فَوَجَدْتُهُ يُسَبِّحُ . فَقُمْتُ وَرَاءَهُ . فَقَرَّ بَنِي حَتَّى جَمَلَنِي دَخَلْتُ عَلَى عُمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ بِالْهَاجِرَةِ ، فَوَجَدْتُهُ يُسَبِّحُ . فَقَمْتُ وَرَاءَهُ . حِذَاءَهُ ، عَنْ يَمِينِهِ . فَامَا جَاءَ يَرْفَا ، تَأَخَّرْتُ . فَصَّفَفْنَا وَرَاءَهُ .

(١٠) بلب الشديد في أن يمر أحد بين بدى المصلى

٣٣ - صَرَتْنَى يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّ مَمْنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِيلِيْهِ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّى ، فَلَا يَدَعُ أَحَدًا يَمُنُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ . فَإِنْ أَبِى فَلْيُقَا تِلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانُ » .

أخرجه البخاري في : ٨ _ كتاب الصلاة ، ١٠٠ _ باب يَرُدُ المصلّى من مرّ بين يديه . ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٤٨ _ باب منع المارّ بين يدى المصلّى ، حديث ٢٥٨ و ٢٥٩ .

٣٤ - و صَرَ ثَنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؟ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ اللهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ اللهِ عَنْ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ ، يَسْأَلَهُ : مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْتِ فِي الْمَارِ أَنْ يَدَى الْمُصَلِّى ، وَيُنْ يَدَى الْمُصَلِّى ، وَيُنْ يَدَى الْمُصَلِّى ، وَيُنْ يَدَى الْمُصَلِّى ، وَيُنْ يَدَى الْمُصَلِّى ، مَنْ أَنْ يَهُ مِنْ أَنْ يَدَى الْمُصَلِّى ، مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ ، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَكُولَ بَيْنَ يَدَيْهِ » قَالَ أَبُو النَّضْرِ : لاَ أَدْرِى، مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ ، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ يَدَيْهِ » قَالَ أَبُو النَّضْرِ : لاَ أَدْرِى،

٣٢ — (بالهاجرة) أى وقت الحر. (حذاءه) أى بمقابلته . (يرفا) حاجب عمر . (فصففنا وراءه) أى وقفنا .

٣٣ — (فليدرأه) فليدفعه . (فإنما هو شيطان) أي فعله فعل شيطان .

أَقَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ سَنَةً .

أخرجه البخاري في : ٨ _ كتاب الصلاة ، ٢٠١ _ باب إثم المار بين يدى المصلى . ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٤٨ _ باب منع المار بين يدى المصلى ، حديث ٢٦١ .

* *

٣٥ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ كَعْبَ الْأَحْبَارِ ، قَالَ . لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُ وَبْنِ يَدَى الْمُصَلِّى ، مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يُخْسَفَ بِهِ ، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَكُو عَالَ ؛ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُ وَبْنِيَ يَدَى الْمُصَلِّى ، مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يُخْسَفَ بِهِ ، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَكُو وَمُنْ يَدَيْهِ .

* *

٣٦ – وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ ، كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ أَيْدِي النِّسَاءِ ، وَهُنَّ يُصَلِّينَ .

* * *

٣٧ - وصّر شَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ءُمَرَ كَانَ لَا يَمُنْ بَيْنَ يَدَى أَحَدٍ ، وَلَا يَدُعُ أَجَدُ بِهِ .

* *

(۱۱) باب الرخصة فى المرور بين بدى المصلى

٣٨ - مَرَثَىٰ يَعْنَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهاب، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَفْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الإِخْتِلَامَ،

٣٨ — (على أتان) الأنثى من الحمير . (ناهزت) قاربت . (الاحتلام) المراد به البلوغ الشرعي .

وَرَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ يُصَلِّى لِلنَّاسِ، عِنِى . فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَىْ بَمْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْتُ، فَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتُعُ، وَذَخَلْتُ فِي الصَّفِّ. فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَى الْحَدْ.

أخرجه البخاري في : ٨ _ كتاب الصلاة ، ٩٠ _ باب سُترة الإمام سترةمن خلفه . ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٤٧ _ باب سترة المصلى ، حديث ٢٥٤ .

* *

٣٩ - وصّر ثن عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَمْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ كَانَ يَمُنُ بَبْنَ يَدَى بَمْضِ الصَّفُوفِ، وَالصَّلَاةُ قَائَمَةُ .

* *

قَالَ مَالِكَ : وَأَنَا أَرَى ذَٰلِكَ وَاسِمًا ، إِذَا أُفِيمَتِ الصَّلَاةُ ، وَبَعْدَ أَنْ يُحْرِمَ الْإِمَامُ ، وَلَمْ يَجِدِ الْمَرْءِ مَدْخَلًا إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا بَيْنَ الصَّفُوفِ .

* *

٤٠ و صرفى عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٍ ،
 مِمَّا يَمُرُ بَيْنَ يَدَى الْمُصَلِّى .

**

و صَرَتْنَى عَنْمَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ سَالِم ِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ: لَا يَقْطُعُ الصَّلَاةَ شَيْءٍ ، عِمَّا يَمُرُ كَبِيْنَ يَدِّى الْمُصَلِّى .

⁽بين يدى بعض الصف) أى قدام . ﴿ تَرْتُع ﴾ أى تأكل ماتشاء . وقيل تسرع في المشي . وقيل ترعي .

(١٢) باب سترة المصلى فى السفر

٢١ - حَرَثْنَ يَحْدِينَ عَنْمَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمْرَ كَانَ يَسْتَتِرُ بِرَاحِلَتِهِ إِذَا صَلَّى.

و صَرَتْنَى عَنْمَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُصَلِّى فِي الصَّحْرَاءِ، إِلَى غَيْرِ سُتْرَةٍ. *

(١٣) باب مسمح الحصباء في الصلاة

٢٤ - حَرَثْن يَحْمَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْقَارِئُ ؛ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ إِنَّا أَهْوَى لِيَسْجُدَ ، مَسَحَ الخصْبَاء لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ ، مَسْحًا خَفِيفًا .

٣ - و حَرَثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْدَي ٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّ أَبَا ذَرِّ كَانَ يَقُولُ: مَسْحُ الْحَصْبَاء ، مَسْحَةً وَاحِدَةً ، وَتَرْكُهَا ، خَيْرٌ مِنْ مُحْرِ النَّعَمِ .

روى مرفوعا عن أبي ذر "، مِن طريق سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص .

فأخرجه أبو داود في : ٢ _ كتاب الصلاة ؟ ١٧١ _ باب في مسح الحصي في الصلاة .

والترمذي في : ٢ _ كتاب الصلاة ، ١٦٢ _ باب ماجاء في كراهية مسح الحصي في الصلاة . والنسائي في : ١٣ _ كتاب السهو ، ٧ _ باب النهي عن مسح الحصي في الصلاة .

وابن ماجه في: ٥ _ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ٦٢ _ باب مسح الحصى في الصلاة .

* * *

٣٤ — (حمر النعم) هي الحمر من الإبل. وهي أحسن ألوانها .

(١٤) بلب ماجاء في نسوية الصفوف

٤٤ - حَدَثْن يَحْنَى عَنْمَالِكِ، عَنْ نَا فِع ؛ أَنَّ عُمرَ بْنَ اَلْحُطَّابِ كَانَ يَأْمُو بِنَسُو ِيَةِ الصَّفُوف.
فَإِذَا جَاؤُوهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنْ قَدِ اسْتَوَتْ . كَبَرَ .

* *

63 — وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَقَامَتِ الصَّلَةُ ، وَأَنَا أَكَلِّمُهُ فِي أَنْ يَفْرِضَ لِي . فَلَمْ أَزَلُ أَكَلِّمُهُ ، وَهُو عُثَمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَقَامَتِ الصَّلَةُ ، وَأَنَا أَكَلِّمُهُ فِي أَنْ يَفْرِضَ لِي . فَلَمْ أَزَلُ أَكَلِّمُهُ ، وَهُو يُسَوِي الصَّفُوفِ . فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ لَيُسُويَةِ الصَّفُوفِ . فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الصَّفُوفَ قَدِ اسْتَوَتَ . فَقَالَ لِي : أَسْتَو فِي الصَّفِ . ثُمَّ كَبَرَ .

(١٥) بلب وضع اليدبن إحداهما على الأُخرى فى الصلاة

٢٦ - حَرَثَىٰ بَحْ بَيْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ الْبَصْرِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ كَلَامِ النَّبُوَّةِ «إِذَا لَمْ تَسْتَحْي فَافْعَلْ مَاشِئْتَ» وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فِى الصَّلَاةِ مِنْ كَلَامِ النَّبُوَّةِ «إِذَا لَمْ تَسْتَحْي فَالْصَلَّا وَ الْاسْتِينَاءُ بِالسَّحُودِ .
(يَضَعُ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَى) وَتَمْجِيلُ الْفِطْرِ . وَالْإَسْتِينَاءُ بِالسَّحُودِ .
الشطر الأول رفعه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاريّ البدريّ .
وأخرجه البخاري في : ١٠ - كتاب الأنبياء ، ٥٤ - باب حدثنا أبو الهمان .

* *

^{27 — (} إذا لم تستحى فافعل ماشئت) قال ابن عبد البر : لفظه أمر ومعناه الخبر بأن من لم يكن له حياء يحجزه عن محارم الله فسواء عليه فعل الصغائر وارتبكاب الكبائر . (يضع الىمنى على اليسرى) هذا من قول مالك ، ليس من الحديث . (والاستيناء بالسحور) أى تأخيره .

٤٧ - وصَرَ ثَنْ عَانْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَمْلِ بْنِ سَمْدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَىٰ عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي السَّلَاةِ .

قَالَ أَبُو حَازِمٍ : لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ يَنْمِي ذَٰلِكَ .

أخرجه البخاريّ في : ١٠ ـ كتاب الأذان ، ٨٧ ـ باب وضع اليمني على اليسرى . *

(١٦) باب القنوت في الصبح

٨٤ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ فَافِعٍ ؟ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي شَيْءِ مِنَ الصَّلَاةِ .

* *

(١٧) بأب النهى عن الصلاة والإنسال بربر حاجة

وعرف الله عَنْ اللَّرْقَمَ كَانَ عَنْ هِ شَامِ بَنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ اللَّرْقَمَ كَانَ يَوْمًا ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ . فَقَالَ: إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَظِينَهُ يَوْمًا ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ . فَقَالَ: إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَظِينَهُ يَعُولُ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُ كُمُ الْفَائِطَ ، فَلْيَبْدَأُ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ » .

أخرجه أبو داود في : ١ _ كتاب الطهارة ، ٤٣ _ باب أيصلَّى الرجل وهو حاقن .

والترمذيّ ف : ١ ـ كتأب الطهارة ، ١٠٨ ـ باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء ، فليبدأ بالخلاء .

> والنسائي" في : ١٠ ــ كتاب الإمامة ، ٥١ ــ باب العذر في ترك الجماعة . وابن ماجه في : ١ ــ كتاب الطهارة ، ١١٤ ــ باب ماجاء في النهي للحاقن أن يصلي .

> > * *

٧٤ – (ينمى ذلك) أى يرفعه إلى النبي علي .

• ٥ - و حَدِثْنِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ قَالَ : لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَامَّ بَيْنَ وَرِكَيْهِ .

* *

(١٨) باب انتظار الصلاة والمثى إلبها

رَمُولَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؟ أَنَّرَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؟ أَنَّرَسُولَ اللهِ عَيْنِيْتِهِ قَالَ : « الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّى عَلَى أَحَدِكُم مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ اللَّذِي صَلَّى فِيدِ ، مَالَم يُحْدِث .
 الله عَيْنِيْتِهِ قَالَ : « الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّى عَلَى أَحَدِكُم مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ اللَّذِي صَلَّى فِيدِ ، مَالَم يُحْدِث .
 الله عَمْم اعْفِرْ لَه . الله مُمَّ ارْحَمْه » .

أخرجه البخاري في: ١٠ _ كتاب الأذان ، ٣٦ _ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة .

ومسلم في : ٥ ـ كتاب المساجد ، ٤٩ ـ باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ، حديث ٢٧٤.

قَالَ مَالِكُ : لَا أَرَى قَوْلُهُ : « مَالَمْ يُحْدِثْ » إِلَّا الْإِحْدَاثَ الَّذِي يَنْقُضُ الْوُضوء .

* *

٢٥ - وصر عن مَالِكِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ أَنْ يَنْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ المِلْمُ المَا

أخرجه البخاري في : ١٠ _ كتاب الأذان ، ٣٦ _ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة . ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ، ٤٩ _ باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ، حديث ٢٧٠.

٥٣ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ، عَنْ شُمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرِ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَٰ كَانَ يَقُولُ:

or — (ما كانت الصلاة تحبسه) أى مدة دوام حبس الصلاة له . (ينقلب) يرجع .

= - 05

مَنْ غَدَا أَوْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ، لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ لِيُعَلِّمَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى يَشِهِ ، كَانَ كَالْهُ عَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، رَجَعَ غَانِمًا .

قال ابن عبد البر": معلوم أنهذا لايدرك بالرأى والاجتهاد ، لأنه قطع على غيب من حكم الله، وأمر. في ثوابه. وقد ورد مرفوعا عن سهل بن سعد عن النبي عراقية .

٤٥ -- وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نُعَيْمٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُحْبِمِرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ ، لَمْ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. فَإِنْ قَامَ مِنْ مُصَلَّاهُ ، كَفِكَاسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّي .

٥٥ - وحَرَثْني عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّ هُمْنِ بْنِ يَمْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُ كُمْ بِمَا يَهْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. فَذَلِكُمُ الرِّ بَاطُ . فَذَلِكُمُ الرِّ بِاطُ . فَذَلِكُمُ الرِّ بِاطُ » .

أخرجه مسلم في : ٧ _ كتاب الطهارة ، ١٤ _ باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره ، حديث ٤١ .

^{= (}من غداً) ذهب وقت الغدوة أول النهار . (أوراح) من الزوال .

٥٠ – (إسباغ الوضوء) أى إكماله وإتمامه واستيعاب أعضائه بالماء . (المكاره) جمع مكرهة بمعنى الكره والمشقة ، قال أبو عمر : هي شدة البرد ، وكل حال 'يكره فيها المر* نفسَه ، على الوضوء .

⁽كثرة الخطا) جمع خُطُوة ، وهومابين القدمين . أو جمع خَطوة بالفتح ، المرّة . ﴿ الرباط ﴾ قال أبوعمر: الرباط هنا ملازمة المسجد لانتظار الصلاة . وقال صاحب العين : الرباط ملازمة الثغور ، والرباط مواظبة الصلاة .

⁽۲۱ _ موطأ _ ۱)

٦٥ - وصّر ثن مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلْغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ قَالَ : / يَقَالُ لَا يَخْرُ جُ أَحَذْ مِنَ الْمَسَيِّبِ قَالَ : / يَقَالُ لَا يَخْرُ جُ أَحَذْ مِنَ الْمَسْجِدِ ، بَعْدَ النِّدَاء ، إِلَّا أَحَدٌ يُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَيْهِ ، إِلَّا مُنَافِقٌ .

قال ابن عبد البر": هذا لا يقال مثله من جهة الرأى ، ولا يكون إلا توقيفا .

وقد صح مرفوعا عن أبي هريرة ، برجال الصحيح.

* * *

٧٥ - وصّر ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّرَقِيِّ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ سُلَيْمِ الزَّرَقِيِّ ، عَنْ أَدِي قَتَادَةَ الأَنصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَيْتِلِيَّةِ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُ كُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيَرْ كَمْ رَسُولَ اللهِ مَيْتِلِيَّةِ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُ كُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيَرْ كَمْ رَسُولَ اللهِ مَيْتِلِيَّةِ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُ كُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيَرْ كَمْ رَسُولَ اللهِ مَيْتِلِيَّةِ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُ كُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيَرْ كَمْ رَسُولَ اللهِ مَيْتِلِيَّةٍ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُ كُمُ الْمَسْجِدِ ، فَلْيَرْ كُمْ رَسُولَ اللهِ مَيْتِلِيَّةٍ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُ كُمُ الْمَسْجِدِ .

أخرجه البخاري في : ٨ ـ كتاب الصلاة ، ٦٠ ـ باب إذا دخل المسجد فليركم ركعتين . ومسلم في : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ١١ ـ باب استيمباب تميية المسجد بركعتين ، حديث ٧٠

**

٥٨ - وصّر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْلَنِ ؛ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : أَلَمْ أَرَ صَاحِبَكَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْعِدِ يَجْلِسُ قَبْلُ أَنْ يَرْكُعَ ؟ قَالَ أَبُّ النَّصْرِ : يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ ، وَيعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، أَنْ يَجُلِسَ إِنَّا الْمَسْجِدَ قَبْلُ أَنْ يَرْكُمَ .

قَالَ يَحْنَيٰ ، قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ حَمَنُ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ.

(١٩) باب وضع اليدين على مايوضع عليه الوجه فى السجود

٥٩ - مَرَثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سَجَدَ ، وَضَعَ كَانَ إِذَا سَجَدَ ، وَضَعَ كَانَّهِ عَلَى الَّذِي يَضَعُ عَلَيْهِ جَبْهَتَهُ .

قَالَ نَافِعْ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي يَوْم ِ شَدِيدِ الْبَرْدِ ، وَإِنَّهُ لَيُخْرِجُ كَفَيْهِ مِنْ تَحْتِ بُرْنُسِ لَهُ ، حَتَّى يَضَعَهُما عَلَى الْحُصْبَاءِ .

* *

• ٦ - و صَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: مَنْ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ ، فَلْيَضَعْ كَفَيْهِ عَلَى الَّذِى يَضَعُ عَلَيْهِ جَبْهَتَهُ . ثُمَّ إِذَا رَفَعَ ، فَلْيَرْفَعْهُمَا . فَإِنَّ الْيَدَيْنِ الْيَدَيْنِ مَسْجُدُ الْوَجْهُ . وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُلْ الللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُ

* *

(٢٠) باب الانفات والتصفيق عند الحامة في الصلاة

 فَأْشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عِيَّالِيَّةِ أَنِ امْكُنْ مَكَانَكَ . فَرَفَعَ أَبُو بَكْرِ يَدَيْهِ ، تَخْمِدَ الله عَلَى مَاأَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ عِيَّالِيَّةِ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ . وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ عِيَّالِيَّةِ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَمْبُتَ إِذْ أَمَرْ ثُكَ » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَصَلَى . ثُمَّ انْصَرَفَ . فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَمْبُتَ إِذْ أَمَرْ ثُكَ » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَالِي فَصَلَّى . ثُمَّ انْصَوْلُ اللهِ عَيَّالِيْهِ : « مَالِي مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، أَنْ يُصَلِّى بَيْنَ يَدَى رَسُولِ اللهِ عِيَّالِيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيْهِ : « مَالِي مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، أَنْ يُصَلِّى بَيْنَ يَدَى رَسُولِ اللهِ عِيَّالِيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيْهِ : « مَالِي رَأْ يَتُمْ أَكْرُتُهُمْ مِنَ النَّصْفِيحِ ؟ مَنْ نَابَهُ شَى ثَهِ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ . فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ ، النَّفِتَ ، النَّفِتَ ، النَّهِ عَلَيْهِ . وَإِنَّا التَصْفِيحِ ؟ مَنْ نَابَهُ شَى ثُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ . فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ ، النَّفِتَ اللهِ عَلَيْهِ . وَإِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِلَنِهُ إِلَيْهِ . وَإِنَّهُ إِلَنِهُ مِنَ النَّصْفِيحِ ؟ مَنْ نَابَهُ شَى ثُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ . فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ ، النَّفِتَ إِلَيْهُ . وَإِنَّهُ إِلَنَّهُ إِلَيْهِ . وَإِنَّهُ التَّصْفِيحِ لِلللهِ . وَإِنَّهُ التَّصْفِيحُ لِللْمَاءِ » .

أخرجه البخاريّ في: ١٠ ـ كتاب الأذان ، ٤٨ ـ باب من دخل ليؤمّ الناس فجاء الإمام الأول ، فتأخر . الآخر .

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ٢٧ _ باب تقديم الجماعة من يصلّى بهم إذا تأخر الإمام ، حديث ١٠٢ .

٦٢ - وحَرِثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَا فِعٍ ؛ أَنْ ابْنَ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يَلْتَفَتُ فِي صَلَاتِهِ .

٦٣ – وصّر ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي جَمْفَرِ الْقَارِئَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّى ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَرَائَى ، وَلَا أَشْعُرُ . فَالْتَفَتُ فَغَمَزَ نِي .

^{= (}أن تثبت) على إمامتك. (التصفيح) أى التصفيق. (من نابه) أى أصابه. (فليسبح) أى فليقل سبحان الله. (وإنما التصفيح للنساء) أى هو من شأنهن في غير الصلاة. قاله على جهة الذم له. فلا ينبغى في الصلاة فعله لرجل ولا امرأة. بل التسبيح للرجال والنساء جميماً.

(۲۱) بلب مايفعل من جاء والإمام راكع

75 - حَدِثْن يَحْدِي عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ أَنَّهُ قَال : دَخَل زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْمَسْجِد ، فَوَجَد النَّاسَ رُكُوعًا . فَرَكَع . ثُمَّ دَبَّ حَتَى وَصَلَ الصَّف.

٥٦ – وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْمُودٍ كَانَ يَدِبُ رَاكِمًا .

(٢٢) باب ماجاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٣٦ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِ و ابْنِ سُكَيْمِ الزُّرَقِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِى أَبُو مُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ : « قُولُوا اللهِ هُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرَّيَّتِهِ ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ . وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ . إِنَّكَ تَعِيدٌ . أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الأنبياء ، ١٠ ـ باب حدثنا موسى بن إسماعيل .

ومسلم في : ٤ _ كتاب الصلاة ، ١٧ _ باب الصلاة على النبي مَرَالِقَهُ بعد النشهد ، حديث ٦٩ . ***

٧٧ -- وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ كُفَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُخْمِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ ؛

٦٦ — (حميد) فقيل من « الحمد » بمعنى مفعُول . وهو من يحمد ذاته وصفاته . (مجيد) بمعنى ماجد،
 من « المجد » وهو الشرف .

^{= - 17}

أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَنَانَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ فِي مَجْلِسِ سَمْدِ بْنِ عُبَادَةَ. فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَمْدِ : أَمَرَ نَا اللهُ أَنْ نُصَلِّى عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَكَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ ؛ قَالَ ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَمْدِ : أَمَرَ نَا اللهُ أَنْ نُصَلِّى عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَكَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ ؛ قَالَ ، فَقَالَ لَهُ بَشُولُ اللهِ عَلَيْكِيْقِ ، حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلُهُ . ثُمَّ قَالَ: «قُولُوا اللهُمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَعَلَى قَلْ اللهُ عَلَى مُحَمَّد وَعَلَى اللهِ عَلَيْكُ عَلَيْهُ مَ عَلَيْهِ بَعْ عَلَيْكَ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ عَلَيْهُ مَا وَعَلَى اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَعَلَى اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْلِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَل

أخرجه مسلم في : ٤ ـ كتاب الصلاة، ١٧ ـ باب الصلاة على النبيُّ مَلِيُّ بعد التشهد، حديث ٦٥.

• ٦٨ - وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَى قَبْدِ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَى قَبْدِ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَى قَبْدِ اللَّهِ بْ عَمْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَى قَبْدِ اللَّهِ بْ عَمْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ يَقِفُ عَلَى قَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمْرَ .

(٢٣) باب العمل في جامع الصلاة

79 - حَدَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْلَةِ كَانَ يُصَلِّى قَبْلُ الْعَشَاءِ قَبْلُ الظَّهْرِ رَكْمَتَيْنِ فِي يَيْتِهِ . وَبَعْدَ صَلَاةِ الْمِشَاءِ رَكْمَتَيْنِ فِي يَيْتِهِ . وَبَعْدَ صَلَاةِ الْمِشَاءِ رَكْمَتَيْنِ فِي يَيْتِهِ . وَبَعْدَ صَلَاةِ الْمِشَاءِ رَكْمَتَيْنِ . وَكَانَ لَا يُصَلِّى بَعْدَ الْجُمْعَةِ حَتَى يَنْصَرِفَ ، فَيَوْ كُعَ رَكْمَتَيْنِ .

أخرجه البخاريّ في: ١١ ـ كتاب الجمعة ، ٣٩ ـ باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها .

ومسلم فى : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ١٥ ـ باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن ، وبيان عددهن ، حديث ١٠٤

^{* *}

^{= (} والسلام كما قد علمتم) أى فى التشهد . وهو « السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته » .

٧٠ - و حَرِثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَبْرَةَ ؛ أَنَّ رَسَوِلَ اللهِ ﷺ قَالَ: « أَ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ فَوَاللهِ ، مَا يَخْفَىٰ عَلَىَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا زَكُوعَكُمْ لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرى » .

أخرجه البخاري في: ٨ - كتاب الصلاة ، ٤٠ - باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر انقبلة . ومسلم في : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ٢٤ ـ باب الأمربتحسين الصلاة وإعامها والخشو عفيها ، حديث ١٠٩.

٧١ – و صَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَا فِعِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَىٰ عَنْ كَانَ يَأْتَى فَهَاءَ رَأَكُمَّا وَمَاشِيًّا.

أخرجه البخاريُّ في : ٢٠ ـ كتاب الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، ٤ ـ باب إتيان مسجد قباء ماشيا وراكا ،

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٩٧ _ باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته ، حديث ٥١٧ .

٧٢ – و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْـيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَن النَّهْمَانِ بْنِ مُرَّةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَّاتِهِ قَالَ : « مَا تَرَوْنَ فِي الشَّادِبِ وَالسَّادِقِ وَالزَّانِي؟ » وَذَٰلِكَ قَبْـلَ أَنْ مُيْزَلَ فِيهِمْ ، قَأَلُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: « هُنَّ فَوَاحِشُ. وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ . وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ » قَالُوا : وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ : « لَا يُتِمْ ۚ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا » .

قال ابن عبد البر": لم يختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث عن النمان بن مرة . وهو حديث صحيح ، مسند من وجوه ، من حديث أبي هريرة وأبي سعيد .

٧٠ – (قىلتى) أى مقابلتى ومواجهتى .

٧١ — (قباء) قال ياقوت : على ميلين على يسار قاصد مكة ، وهو من عوالى المدينة . سمّى باسم بئر هناك.

٧٧ - (هن فواحش) أي ما فحش من الذنوب . كما يقال خطأ فاحش ، أي شديد .

٧٣ - و صَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلَيَّلِيَّةِ قَالَ : « اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُو تِكُمَ » .

قال ابن عبد البر": هذا الحديث مرسل في الموطأ عند جميعهم ، وقد أسنده نافع عن ابن عمر . فأخرجه البخاري" في : ٨ ـ كتاب الصلاة ، ٥٢ ـ باب كراهية الصلاة في المقابر .

ومسلم في : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ٢٩ ـ باب استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد ، حديث ٢٠٨ .

٧٤ – وصّر شي عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الْمَرِيضُ السَّجُودَ أَوْمَا بِرَأْسِهِ إِيمَاءً ، وَلَمْ يَرْفَعْ إِلَى جَبْهَتِهِ شَيْئًا .

٧٥ - وصَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدُ الرَّ مْمَٰنِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَاء الْهَسْجِدَ ، وَقَدْ صَلَّى النَّاسُ ، بَدَأَ بِصَلَاةِ الْمَكْنُوبَةِ ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا شَيْئًا .

٧٦ - وصّر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُصَلِّى . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ . فَرَدَّ الرَّجُلُ كَلَامًا . فَرَجَعَ إِلَيْهِ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ : إِذَا سُلِّمَ عَلَى أَحَدِكُمْ وَهُو يُصَلِّى عَلَيْهِ . فَرَدَّ الرَّجُلُ كَلَامًا . فَرَجَعَ إِلَيْهِ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ : إِذَا سُلِّمَ عَلَى أَحَدِكُمْ وَهُو يُصَلِّى فَلَا يَتَكَلَّمْ ، وَلَيُشِرْ بِيَدِهِ .

٧٧ – وحرشى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ فَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمرَ كَانَ يَقُولُ : مَنْ نَسِي صَلَاةً ، فَلَمْ يَذْ كُرْهَا إِلَّا وَهُو مَعَ الْإِمامِ ، فَإِذَا سَلَمَ الْإِمَامُ ، فَلْيُصَلِّ الصَّلَاةَ الَّتِي نَسَىَ. ثُمَّ لِيُصَلِّ بَعْدَهَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَهُو مَعَ الْإِمامِ ، فَإِذَا سَلَمَ الْإِمَامُ ، فَلْيُصَلِّ الصَّلَاةَ الَّتِي نَسَىَ. ثُمَّ لِيُصَلِّ بَعْدَهَا اللَّهُ مَنْ .

٧٨ – و صَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ءُمَرَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى جِدَارِ الْقِبْلَةِ . فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ مِنْ قِبَل شِقِّي الْأَيْسَرِ. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: مَامَنَعَكَ أَنْ تَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِكَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ : رَأَيْشُكَ ، فَانْصَرَفْتُ إِلَيْكَ. قَالَ عَبْدُ الله : فَإِنَّكَ قَدْ أَصَبْتَ. إِنَّ قَا عَلَّا يَقُولُ: أَنْصَرِفْ عَنْ يَمِينِكَ . فَإِذَا كُنْتَ تُصَلِّى ، فَانْصَرِفْ حَيْثُ شِئْتَ. إِنْ شِئْتَ عَنْ يَمِينِكَ، وَ إِنْ شِئْتَ ءَنْ يَسَارِكَ .

٧٩ - وصَّرَثْنَى عَنْمَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، لَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : أَأْصَلِّى فِي عَطَنِ الْإِبِلِ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : لَا . وَلَكِنْ صَلِّ فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ ِ •

قال ابن البر": مثل هذا من الفرق بينهما لايدرك بالرأى .

وقد روى عن البراء مرفوعاً .

أخرجه أبو داود في : ٢ ـ كتاب الصلاة ، ٢٥ ـ باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل .

٠٠ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : مَا صَلَاةٌ يُجْلَسُ فَ كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهَا؟

ثُمَّ قَالَ سَعِيدٌ : هِيَ الْمَغْرِبُ ، إِذَا فَاتَتْكَ مِنْهَا رَكْمَةٌ . وَكَذَٰلِكَ سُنَّةُ الصَّلَاةِ ، كُلُّهَا .

⁽مُرَاح الغيم) مجتمعها آخر النهار موضع مبيتها . ٧٩ — (عطن الإبل) العطن مبرك الإبل حول الماء . (1- lbg - 77)

(٢٤) باب مامع الصلاة

(۲٤) باب

٨١ - حَرَثْنَى يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ سُلَيْمِ الزُّ رَقِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ سُلَيْمِ الزُّ رَقِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالَمَةَ بِنْتِ عَنْ أَمِل اللهِ عَيْنِيلِهِ كَانَ يُصَلِّى وَهُو حَامِلُ أَمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ عَيْنِيلِهِ ، وَلاَ بِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَة بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . فَإِذَا سَجَدَ ، وَضَمَهَا . وَإِذَا قَامَ ، حَمَلَهَا . رَسُولِ اللهِ عَيْنِيلِهِ ، وَلاَ بِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَة بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . فَإِذَا سَجَدَ ، وَضَمَهَا . وَإِذَا قَامَ ، حَمَلَهَا . أخرجه البخاري في : ٨ - كتاب الصلاة ، ١٠٦ - باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة .

ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجدومواضع الصلاة ، ٩ _بابجواز حمل الصبيان في الصلاة ، حديث ٤١.

斯

٨٢ - وحَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ وَمَلائِكَةٌ وَاللهِ وَمَلائِكَةٌ وَاللهِ وَمَلائِكَةٌ وَاللّهُ وَيَخْتَمِمُونَ فِي صَلَاةٍ اللهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَهُو أَعْلَمُ مِهُمْ : كَيْفَ تَرَكُمُ الْمُعْمِ وَهُو أَعْلَمُ مِهِمْ : كَيْفَ تَرَكُمُ وَاللّهُ وَهُو أَعْلَمُ مِهِمْ : كَيْفَ تَرَكُمُ مَا الْمَصْرِ ، وَصَلَاةِ الْفَجْرِ . ثُمَّ يَمْرُجُ اللّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ ، فيسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْلَمُ مِهِمْ : كَيْفَ تَرَكُمُ مُ وَهُمْ يُصَلّونَ » وَعَمْ يُصَلّونَ » .

أخرجه البخاريّ في : ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ١٦ _ باب فضل صلاة العصر .

ومسلم فى : ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣٧ ـ باب فضل صلاتى الصبح والعصر ، والمحافظة عليهما ، حديث ٢١٠ .

٨٣ - وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَيِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ وَلَيْكَ ؛ وَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَكِيْنَ وَاللهِ مَا اللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ لِلنَّاسِ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَكِيْنَ قَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، مَا اللهُ مَا اللهُ مَا إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ ، مِنَ الْبُكَاءِ . فَمُنْ مُمَرَ . فَلِيُصَلِّي لِلنَّاسِ . قَالَ يَارَسُولَ اللهِ ، إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ ، مِنَ الْبُكَاءِ . فَمُنْ مُمَنَ . فَلِيُصَلِّي لِلنَّاسِ . قَالَ

٨٢ — (يتعاقبون) أى تأتى طائفة عقبٌ طائفة ، ثم تعود الأولى عقب الثانية .

^{= - ^*}

« مُرُوا أَبَا بَكْرِ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ » قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا فَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسِ ، مِنَ الْبُكَاءِ . فَمُنْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ . فَهَمَلَتْ حَفْصَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهَّ عَلَيْهِ عَلَيْهِ النَّاسِ . فَهَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ النَّاسِ » فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِنَّ كُنْ لَأَ نَتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ . مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ » فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِللهِ عَلَيْهِ إِنَّ كُنْ لَأَ نَتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ . مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ » فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

أخرجه البخاريّ في : ١٠ _ كتاب الأذان ، ٤٦ _ باب أهل العلم والفضل أحتى بالإمامة .

李 李

٨٤ - و صَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابَ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَزِيدَ اللَّيْفِيّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيّ ابْنِ الْحَيْلِيّةِ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَا نَيْ النَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلُ فَسَارَّهُ. ابْنِ الْحَيْلِيّةِ بَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَا نَيْ النَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلُ فَسَارَّهُ. فَلَمَا رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ . فَإِذَا هُو يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلُ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَا فِقِينَ. فَلَمْ يُدُر مَاسَارَّهُ بِهِ ، حَتَّى جَهَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ . فَإِذَا هُو يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلُ رَجُلٍ مِنَ اللهُ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ ، حِينَ جَهَرَ : « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلهَ إِلّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ؟ » فقالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : فَقَالَ عَيْلِيّةٍ : « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلهَ إِلّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ؟ » فقالَ : بَلَىٰ . وَلَا صَلَاةَ لَهُ . فَقَالَ عَيْلِيّةٍ : « أَلَيْسَ يُصَلِّي ؟ » قالَ : بَلَىٰ . وَلَا صَلَاةَ لَهُ . فَقَالَ عَيْلِيّةٍ : « أَلَيْسَ يُشْهَدُ أَنَّ لَا إِنْهُ عَلَىٰ . وَلَا صَلَاةً لَهُ . فَقَالَ عَيْلِيّةٍ : « أَلَيْسَ يُشْهَدُ أَنَ لَا يُعَلِيقُ : " فَقَالَ اللهُ عَنْهُمْ » . « أُولِيْكَ اللهُ عَنْهُمْ » .

قال ابن عبد البر": هكذا رواه سائر رواة الموطأ مرسلا . وعبيد الله لم يدرك النبي ﷺ .

* *

^{= (} إنكن لأنتن صواحب يوسف) جمع صاحبة . والمراد أنهن مثلهن فى إظهار خلاف مافى الباطن . والخطاب وإن كان بلفظ الجمع ، فالمراد به عائشة فقط . كما أن « صواحب » جمع ، والمراد زليخا فقط . ووجه المشابهة أن زليخا استدعت النسوة ، وأظهرت لهن الإكرام بالضيافة. ومرادها زيادةٌ على ذلك . وهو أن ينظرن إلى حسن يوسف ويعذرنها في محبته . وأن عائشة أظهرت أن سبب إرادتها صرف الإمامة عن أبيها ، كونه لا يُسمع المأمومين القراءة لبكائه . ومرادها هي زيادةٌ على ذلك . وهو ألا يتشاءم الناس به . وصر حت هي بعد ذلك به .

٨٥ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْكِيْةِ
 قَالَ : « اللَّهُمَّ ! لَا تُحْعَلْ قَبْرِي وَثَنَا يُعْبَدُ . اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبورَ أَنْبِيالَهُمْ
 مَسَاجِدَ » .

قال ابن عبد البر": لاخلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث.

* *

أخرجه البخاري في : ٨ _ كتاب الصلاة ، ٤٦ _ باب المساجد في البيوت .

ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٤٧ _ باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بمذر ، حديث ٢٦٣ .

٨٧ - وصر ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِه اَبِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيَّةِ مُسْتَلْقِيًّا فِي الْمَسْجِدِ ، وَاضِمًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى .

أخرجه البخاريّ في : ٨ _ كتاب الصلاة ، ٨٥ _ باب الاستلقاء في المسجد ومدّ الرجل .

ومسلم فى : ٣٧ ـ كتاب اللباس والزينة ، ٢٢ ـ باب فى إباحة الاستلقاء ووضع إحدىالرجلين على الأخرى ، حديث ٧٥ .

**

٨٥ - (ضرير البصر) أي أصابني منه ضر".

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ وَعُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ وَالْمُصَيِّعِ، كَانَا يَفْعَلَانِ ذُلِكَ .

* *

٨٨ - و حَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْ يَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ لِإِنْسَانٍ : إِنَّكَ فِي زَمَانِ كَثِيرٌ فَقَهَاوَّهُ ، قَلِيلٌ قُرَّاوَّهُ ، تُحْفَظُ فِيهِ حُدُودُ الْقُرْ آنِ ، وَتُضَيَّعُ حُرُوفُهُ . قَلِيلٌ مَنْ يَسْأَلُ . كَثِيرٌ مَنْ يُعْطِى . يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلَاةَ ، وَيُقَمْ صُرُونَ الْخُطْبَةَ . يُبَدُّونَ أَعْمَالَهُمْ قَبْلَ مَنْ يَسْأَلُ . كَثِيرٌ مَنْ يُعْطِى . يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلَاةَ ، وَيُقَمِّرُونَ الْخُطْبَةَ . يُبَدُّونَ أَعْمَالَهُمْ قَبْلَ أَهُوا أَهُمْ اللهُ مَنْ يَسْأَلُ ، قَلِيلٌ فَقَهَا وَهُ ، كَثِيرٌ قُرَّاوَهُ ، يُخْفَظُ فِيهِ حُرُوفُ الْقُرْآنِ وَتُصَافَعُمْ وَمُونَ الصَّلَاةَ ، وَيَقَصْرُونَ الصَّلَاةَ . وَتَعْمَرُونَ الصَّلَاةَ . يُبَدُّونَ فِيهِ أَهُوا عَهُمْ قَبْلُ أَنْ عَلِيلٌ مَنْ يُعْطِى . يُطِيلُونَ فِيهِ الْخُطْبَةَ ، وَيَقَصْرُونَ الصَّلَاةَ . يُبَدُّونَ فِيهِ أَهُوا عَهُمْ قَبْلَ أَعْمَالِهِمْ . يُبَدُّونَ فِيهِ أَهُوا عَهُمْ قَبْلُ أَعْمَالِهِمْ . يُبَدَّونَ فِيهِ أَهُوا عَهُمْ قَبْلُ أَعْمَالِهِمْ . يُعْمِلُونَ فِيهِ أَهُوا عَهُمْ قَبْلُ أَعْمَالِهِمْ . يُبَدَّونَ فِيهِ أَهُوا عَهُمْ قَبْلُ أَعْمَالِهِمْ .

* *

٨٩ – وحَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِى أَنَّ أَوَّلَ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّلَاةُ . فَإِنْ كُمْ مُنْفُ ، لَمْ يُنْظَرُ فِيمَا بَقِى مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّلَاةُ . فَإِنْ كُمْ مُنْفُ ، لَمْ يُنْظَرُ فِيمَا بَقِى مِنْ عَمَلِهِ . وَإِنْ لَمْ مُنْفَعَلُ مِنْهُ ، لَمْ يُنْظَرُ فِيمَا بَقِي مِنْ عَمَلِهِ .

ورد في معناه حديث مرفوع عن أبي هريرة .

أخرجه أبو داود فى : ٢ _ كتاب الصلاة ، ١٤٥ _ باب قول النبي عَلِي كُلُّ كُلُّ صلاة لايتمها صاحبِها تتم من تطوّعه .

والترمذي في: ٢ ـ كتاب الصلاة ، ١٨٨ ـ باب ماجاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة . والنسائي في: ٥ ـ كتاب الصلاة ، ٩ ـ باب المحاسبة على الصلاة .

وابنماجه في : ٥ _ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ٢٠٢ _ باب ماجاء في أول ما يحاسب به البد الصلاة .

* *

٨٨ - (فقهاؤه) المستنبطون الأحكام من القرآن . (قراؤه) الخالون من معرفة معانيه والفقه فيه .
 (يبدّون) يقدّمون .

٩٠ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ وَتَلِيْنِي ؛
 أَمَّا قَالَتْ : كَانَ أَحَبْ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَتَلِيْنِهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

أخرجه البخاري في : ٨١ ـ كتاب الرقاق ، ١٨ ـ باب القصد والمداومة على العمل .

* *

٩١ - وحَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَمْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَجُلَانِ أَخُوانِ . فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بِأَرْبَهِينَ لَيْلَةً . فَذُكِرَتْ فَضِيلَةُ الْأُوّلِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مِيَالِيَّةٍ . فَقَالَ : « أَلَمْ يَكُن الآخِرُ مُسْلِمًا ؟ » فَالُوا : بَلَيٰ . يَا رَسُولَ اللهِ ، وَكَانَ لاَ بَالْسَ رَسُولِ اللهِ مِيَالِيَّةٍ . « وَمَا يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ ؟ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثُلِ نَهْ إِنَّ غَمْرٍ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِيَالِيَّةٍ : « وَمَا يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ ؟ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثُلِ نَهْ إِنَّهُ عَمْرٍ عَمْ يَعْمَ مَوَّاتٍ . فَمَا تَرَوْنَ ذَلِكَ مُنْقِ مِنْ ذَرَبِهِ ؟ غَمْر مَوْاتٍ . فَمَا تَرَوْنَ ذَلِكَ مُنْقِ مِنْ ذَرَبِهِ ؟ فَإِنَّا كُمْ لَا تَذُرُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ ؟ أَنْ مَوْلَ ذَلِكَ مُنْ مَنْ وَرَبِهِ ؟ فَا تَرَوْنَ ذَلِكَ مُنْ مَنْ مَرَاتٍ . فَمَا تَرَوْنَ ذَلِكَ مُنْ مَنْ مَرَاتٍ . فَمَا تَرَوْنَ ذَلِكَ مُنْكِ مُنْ فَرَاهِ ؟ فَاللَّهُ مِنْ فَرَوْنَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ ؟ أَنِهِ مِنْ ذَرَبِهِ ؟ فَاللَّهُ مَنْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ ؟ إِنَّ مَنْ لَ مَا يَدُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ ؟ وَمُ مَنْ مَوْلُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ ؟ . فَمَا تَرُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ » .

وردُ معنى الشطر الأخير ، عن أبي هريرة مرفوعا .

أخرجه البخاريّ في : ٩ ـ كتاب مواقيت الصلاة ، ٦ ـ باب الصلوات الخس كفارة .

ومسلم فى : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٥١ _ باب المشى إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات ، حديث ٢٨٣ .

* *

٩٢ – وحدثن عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَطَاء بْنَ يَسَارٍ ، كَانَ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ بَعْضُ مَنْ يَبِيعُ فِى الْمَسْجِدِ ، دَعَاهُ فَسَأَلَهُ مَامَهَكَ ؟ وَمَا تُرْ يِدُ ؟ فَإِنْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَبِيعَهُ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِسُوقِ الدُّنْيَا . وَإِنَّمَا هٰذَا سُوقُ الآخِرَةِ .

٩١ – (غمر) أى كثير الماء. (من درنه) أى وسخه.

٩٣ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ بَنَىٰ رَحْمَةً فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، ثُسَمَّى الْبُطَيْحَاء . وَقَالَ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْغَطَ ، أَوْ يُنْشِدَ شِعْرًا ، أَوْ يَرْفَعَ صَوْنَهُ ، فَلْيَخْرُ بِجُ إِلَى هَذِهِ الرَّخْبَةِ . وَقَالَ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْغَطَ ، أَوْ يُنْشِدَ شِعْرًا ، أَوْ يَرْفَعَ صَوْنَهُ ، فَلْيَخْرُ بِجُ إِلَى هَذِهِ الرَّخْبَةِ .

* * *

(٢٥) باب مامع الترغيب في الصلاة

98 - حَرَثَىٰ يَحُنِي عَنْ مَالِكَ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَة ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ : جَاء رَجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيَلِيَّةٍ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، وَاَلَّ الرَّأْسِ ، يُسْعَعُ دَوِيُ عَنْ أَبِي وَلَا اللهِ عَيْلِيَّةٍ ؛ وَلا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَيْرُهُ وَاللهِ اللهِ عَلَيْكِيَّةٍ ؛ وَلا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَيْلِيّةٍ ؛ وَاللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ الل

أخرجه البخاري في : ٢ ـ كتاب الإيمان ، ٣٤ ـ باب الزكاة من الإسلام .

ومسلم فى : ١ _ كناب الإيمان ، ٣ _ باب بيان الصلوات التى هى أحد أركان الإسلام ، حديث ٨. ورواه الشافعي في الرسالة ، فقرة ٣٤٤ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

* *

٩٣ — (يلغط) أي يتكليم بكلام فيه جلبة واختلاط ، ولا يتبين .

^{94 — (} ثائر) متفرق الشعر . ﴿ أَفْلَحِ ﴾ أَى فَاز .

90 - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتِهِ قَالَ : « يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ، إِذَا هُوَ نَامَ ، ثَلَاثَ عُقَدٍ . يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ ، عَلَيْكَ لَيْلُ طَوِيلٌ ، فَارْقُدْ . فَإِنِ اسْتَيْقَظَ ، فَذَكَرَ الله ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ . مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةً . فَأَصْبَحَ نَشِيطًا ، طَيِّبَ النَّفْسِ . وَإِلَّا ، فَإِنْ تَوَطَّأَ ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ . فَأَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسُلَانَ » .

أخرجه البخارى ف : ١٩ _ كتاب التهجد ، ١٢ _ باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل. ومسلم فى : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٢٨ _ باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ، حديث ٢٠٠٧ .

٩٥ — (قافية رأس أحدكم) أى مؤخر عنقه ، وقافية كل شي مؤخره .

١٠ - كتاب العيدان

(١) بلب العمل فى غسل العيدين والنداء فيهما والإقامة

حَدَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَمِعَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ عُلَماً مِعْ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ فِي عِيدِ الْفِطْرِ ، وَلَا فِي الْأَضْلَى ، نِدَانِ ، وَلَا إِقَامَةٌ ، مُنْذُ زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَوْمِ .

ورد مرفوعا عن ابن عباس وجابر بن عبد الله .

أخرجه البخاريّ في : ١٣ _كتاب العيدين ، ٧ _ باب المشى والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة . ومسلم في : ٨ _كتاب صلاة العيدين، حديث ٥ .

* *

قَالَ مَالِكُ : وَ تِلْكَ السُّنَّةِ الَّتِي لَا اختِلَافَ فِيهَا عِنْدَنَا .

* *

ح و صر شي عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْنَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ ، قَبْلَ أَنْ
 يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى.

**

١ — (نداء) أي أذان . لأنه دعاء إلى الصلاة .

(٢) بلب الأمر بالصلاة قبل الخطبة فى العيدين

٣ - حَرَثَىٰ يَحَدِّيَ عَنْمَالِكِم ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ كَانَ يُصَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْفُطْرِةِ .

ورد مرفوعاً عن ابن عمر .

أخرجه البخارى فى : ١٣ ـ كتاب العيدين ، ٧ ـ باب المشى والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة . ومسلم فى : ٨ ـ كتاب صلاة العيدين ، حديث ٨ .

· 杂

ورد مرفوعاً عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في : ١٣ _ كتاب الميدين ، ٨ _ باب الخطبة بعد العيد .

ومسلم في : ٨ _ كتاب صلاة العيدين ، حديث ١ .

* *

أخرجه البخاري في : ٣٠ ـ كتاب الصوم ، ١٦ ـ باب صوم يوم الفطر .

ومسلم في : ١٣ سكتاب الصيام : ٢٢ سابالنهي عن صوريو والعطاء برم الأنحى، حديث ١٣٨

^{- (}نککم)ای اندی، =

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. كَفَاء، فَصَلَّى، ثُمَّ الْصَرَف، خَطَبِ. وَقَالَ: إِنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هُـٰذَا عِيدَانِ. فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ الْمَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ وَقَالَ: إِنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هُـٰذَا عِيدَانِ. فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ الْمَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُلْمُعَة، فَلْيَنْتَظِرْهَا. وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ، فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ.

ورد في معناه عن أبي هربرة مرفوعا .

أخرجه أبو داود في : ٢ ـ كتاب الصلاة ، ٢١٠ ـ باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد .

وابن ماجه في : ٥ _ كتاب إقامة الصلاة والسنّة فيها ١٩٦٠ _ باب ماجاءفيم إذا احتمع العيدان في يوم.

* *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (وَعُثْمَانُ يَعْصُونُ) ﷺ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ الْصَرَفَ ، نَغَطَبَ .

林 旅

(٣) باب الأمر بالأكل قبل الفروّ في العير

حَدَّىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْ كُلُ يَوْمَ عِيكِ الْفِطْرِ قَبْلُ أَنْ يَغْدُو .

ورد عن أنس مرفوعا .

أخرجه البخاري في: ١٣ _ كتاب العيدين ، ٤ _ باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج .

· 安

٧ - و حد ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ
 كَانُوا يُؤْمَرُونَ بِالْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْفُدُوّ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا أَرَى ذَٰلِكَ عَلَى النَّاسِ ، فِي الْأَصْحَى .

* *

^{= (}العالية) القرى المجتمعة حول المدينة.

(٤) باب ماجاء في التكبير والفراءة في صلاة العيدين

٩ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : شَهِدْتُ الْأَصْلَى وَالْفِطْرَ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَكَبَرَ فِالرَّكُمَةِ الْأُولَى سَبْعَ تَـكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءةِ . وَفِى الآخِرَةِ
 خُس تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءةِ .

ورد مرفوعا عن عائشة .

أخرجه أبو داود في : ٢ ـ كتاب الصلاة ، ٢٤٢ ـ باب التكبير في الميدبن .

قَالَ مَالِكُ : وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ وَجَدَ النَّاسَ قَدِ انْصَرَفُوا مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْمِيدِ : إِنَّهُ لَا يَرَى عَلَيْهِ صَلَاةً فِي الْمُصَلَّى ، وَلَا فِي يَبْتِهِ . وَإِنَّهُ إِنْ صَلَّى فِي الْمُصَلَّى ، أَوْ فِي يَبْتِهِ لَمْ أَرَ بِذُلِكَ بَأْسًا . وَيُكَبِّرُ سَبْمًا فِي الْأُولَى قَبْـلَ الْقِرَاءَةِ ، وَخَمْسًا فِي الشَّائِيَةِ قَبْـلَ الْقِرَاءةِ .

(٥) باب ترك الصياة قبل العبدين و بعدهما

٠١ - حَرِثْنَى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّى يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا بَعْدَهَا .

جاء في معناه مرفوعا ، عن ابن عباس .

أخرحه المخاري في : ١٣ ـ كتاب العيدين ، ٢٦ ـ باب الصلاة قبل العيد وبعدها .

ومسلم في : ٨ _ كتاب صلاة العيدين،٢ _ باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى، حديث ١٣ ___________

و حَرِثْنَى ءَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى ، بَعْدَ أَنْ يُصَلَّى الصُّبْحَ ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

(٦) باب الرخصة فى الصلاة قبل العيدين و بعدهما

١١ - حَرِثْنَى يَحْدِينَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ؛ أَنَّ أَبَاهُ الْقَاسِمَ كَانَ يُصَلِّى قَبْلُ أَنْ يَعْدُو إِلَى الْمُصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ .

*

١٢ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى يَوْمَ الْفِطْرِ ،
 قَبْلَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ .

(٧) باب غدو الإمام يوم العبد وانتظار الخطبة

١٣ - حَرَثْنَ يَحْمَيٰ، قَالَ مَالِكُ : مَضَتِ السُّنَّةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيها عِنْدَنا، فِي وَقْتِ الْفِطْرِ
 وَالْأَضْطَى، أَنَّ الْإِمَامَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِ لِهِ قَدْرَ مَا يَبْلُغُ مُصَلَّاهُ ، وَقَدْ حَلَّتِ الصَّلَاةُ .

قَالَ يَحْدَيٰ : وَسُثِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلِ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ ، هَلْ لَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ قَبْـلَ أَنْ يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ ؟ فَقَالَ : لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ .

١١ - كتاب صلاة الخوف

(١) مار صلاة الخوف

١ - حَدِثْنَ يَحْدَيَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ مَثَلِيْنَةٍ ، يَوْمَ ذَاتِ الرَّفَاعِ، صَلَاةَ الْخُوفِ ؛ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ ، وَصَفَّتْ طَائِفَةٌ وُجَهَ الْعَدُوِّ. فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْمَةً . ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا ، وَأَ تَمُوا لِأَنْفُسِهِمْ . ثُمَّ انْصَرَفُوا. فَصَفُّوا وُ جَاهَ الْعَدُوِّ . وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى ، فَصَلَّى بهمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ . ثُمَّ ثَلَتَ جَالسًا : وَأَ تَمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ سَلَّمَ بهمْ .

أخرجه البخاري في: ٦٤ _ كتاب المغازي ، ٣١ _ باب غزوة ذات الرقع .

ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٥٧ _ باب صلاة الحوف ، حديث ٣١٠ . ورواه الشافعيّ في الرسالة، فقرة ٥٠٩ و ٧٧٧ بتحقيق أحمد محمد شاكر .

٢ -- وصَّر ثَنْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَن الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ؛ أَنَّ مَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ صَلَاةَ الْخُوْفِ ، أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ وَمَعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ . وَطَائِهَةٌ مُواجِهَةٌ الْعَدُوَّ. فَيَرْكُمُ الْإِمَامُ رَكْمَةً ، وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ مَمَهُ . ثُمَّ يَقُومُ . فَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا، ثَبَتَ وَأَتَمُوا لِأَنْفُسِهِمُ الرَّكْمَةَ الْبَاقِيَةَ. ثُمَّ يُسَلِّمُونَ، وَيَنْضَرِفُونَ. وَالْإِمَامُ قَائَمْ. فَيَكُونُونَ

١ – (ذات الرقاع) هي غزوة معروفة .

٢ – (مواجهة العدوّ) أي من جهته .

وُجِاهَ الْعَدُوِّ. ثُمَّ يُقْبِلُ الْآخَرُونَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا ، فَيُـكَبِّرُونَ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، فَيَوْ كَعُ بِهِمُ الرَّكُمَةَ وَيَاءَ الْإِمَامِ ، فَيَوْ كَعُ بِهِمُ الرَّكُمَةَ وَيَاءً الْإِمَامِ ، فَيَقُومُونَ فَيَرْ كَعُونَ لِأَنْفُسِهِمُ الرَّكُمَةَ الْبَاقِيَةَ . ثُمَّ يُسَلِّمُونَ .

قال ابن عبد البرُّ : هذا الحديث موقوف على سهل فى الموطأ ، عند جماعة الرواة عن مالك . ومثله لايقال من جهة الرأى . وقد روى مرفوعا مسندا .

أخرجه البخاري في : ٦٤ _ كتاب المفازي ، ٣١ _ باب غزوة ذات الرقاع .

ومسلم في : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ٢٧ ـ باب صلاة الخوف، حديث ٣٠٩ .

....

٣ - وصّر شمن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخُوْفِ قَالَ : يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ . فَيُصَلِّى بِهِمُ الْإِمَامُ رَكُمةً . وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَنْنَهُ وَيَنْ الْمَدُوّ لَمْ يُصَلُّوا . وَلَا اللّهَ اللّهُ وَلَا اللّهِ اللّهَ اللّهُ وَيَنْ الْمَدُوّ لَمْ يُصَلُّوا . وَلَا اللّهَ اللّهُ وَيَنْ الْمَدُوّ لَمْ يُصَلُّوا . وَلَا اللّهَ اللّهُ وَيَعَلّمُ اللّهِ مَعَهُ رَكُمةً ، اللّهَ الْإِمَامُ ، وَقَدْ صَلّى رَكُمةً يُنِ . فَتَقُومُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّا الْفَتَيْنِ ، فَيُصَلّمُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكُمةً رَكُمةً . بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ . فَيَكُونُ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّا الْفَتَيْنِ ، فَيُصَلّمُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكُمةً رَكُمةً . بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ . فَيَكُونُ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّا الْفَتَيْنِ ، فَيُصَلّمُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكُمةً رَكُمةً . بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ . فَيَكُونُ وَاحَدَةٍ مِنَ الطَّا الْفَتَيْنِ ، فَيُصَلّمُونَ لَا أَنْفُسِهِمْ رَكُمةً وَكُمْ قَالُونَ اللّهُ عَنْ مَاللّهُ اللّهُ مَنْ الطَّا الْفَتَدُنِ ، فَيُصَلّمُ اللّهُ الْقَالَةُ مَنْ الطَّافِقَةَ مِنَ الطَّا الْفَتَدُنِ ، فَيُصَلّمُ اللّهِ الْقِبْلَةِ . أَوْ فَايْرَ مُسْتَقْبِلِهُ الْقِبْلَةِ . أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِهِ . أَوْ رُكُبُانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ . أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِهِ . .

قَالَ مَالِكُ : قَالَ نَا فِعُ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثُمَرَ حَدَّثَهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْطَالِيْهِ.

أخرجه البخاري في: ٦٥ _ كتاب التفسير ، ٢ سورة البقرة ، ٤٤ _ باب فإن خفتم فرجالا أو ركبانا .

* *

٤ - وصَّر شَىٰ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : مَا صَلَّى

^{= (} وُ جاه) مقابل .

رَسُولُ اللهِ عِيْدِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، يَوْمَ الْخُنْدَقِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ.

جاء في معناه عن جابر مرفوعاً .

أخرجه البخاري في : ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ، ٣٦ _ باب من صلى بالناس جماعة بعد فوات الوقت . ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣٦ _ باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، حديث ٢٠٩

* *

قَالَ مَالِكُ : وَحَدِيثُ الْقَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحٍ بْنِ خَوَّاتٍ، أَحَبُ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي صَلَاةِ الخُوْفِ .

* *

١٢ - كتاب صلاة الكسوف

(١) باب العمل في صلاة الكسوف

أخرِجه البخاريّ في : ١٦ _ كتاب الكسوف ، ٢ _ باب الصدقة في الكسوف . ومسلم في : ١٠ _ كتاب الكسوفوصلاته ، ١ _ باب صلاة الكسوف ، حديث ١ .

٢ - و صر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛
 أَنَّهُ قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَى رَسُولُ اللهِ عَيْنِاتِهِ، وَالنَّاسُ مَمَهُ . فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحُوا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا. ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَويلًا وَهُو دُونَ الْقِيَامِ إِلاَّ وَلَى

^{= -} ٢

ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ. ثُمَّ سَجَدَ. ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَويلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأُوَّلِ. ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَويلًا وَهُوَ دُونَ الرَّكُوعِ الْأُوَّالِ. ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَويلًا وَهُوَ دُونَ الْقَيَامِ الْأَوَّلِ. ثُمَّ رَكَعَ وَكُوعًا طَويلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ. ثُمَّ سَجَدَ شُمَّ الْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ. فَقَالَ: « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ، لَا يَخْسِفَانِ نِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَ يُتُمْ ذَلِكَ ، فَأَذْ كُرُوا اللهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! رَأَيْنَاكُ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ لِمُـذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَمْمُكُمْتَ . فَقَالَ : « إِنِّى رَأَيْتُ الْجُنَّةَ . فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا . وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَ كَنْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا . وَرَأَيْتُ النَّارَ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْم ِمَنْظَرًا قَطُّ أَفْظَعَ . وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » قَالُوا : لِمَ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « لِكُفْر هِنَّ » قِيلَ : أَيَكُفُونَ بِاللهِ ؟ قَالَ: « وَيَكْفُرُنَ الْمَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ. لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، ثُمَّ رَأْتُ مِنْكَ شَيْئًا ، قَالَتْ : مَارَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا فَعَلُّ » .

أخرجه البخاري في : ١٦ ـ كتاب الكسوف ، ٩ ـ باب صلاة الكسوف جماعة .

ومسلم في ، ١٠ _ كتاب صلاة الكسوف، ٣_ باب ماعرض على النبي علي في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار ، حديث ١٧ .

٣ – وحَرَثْنَى عَنْ مَاللِكٍ ، عَنْ يَحْدَيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَٰن ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عِيْلِيِّيِّهِ ؛ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءِتْ تَسْأَلُهَا . فَقَالَتْ: أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللهِ عَيْدِيِّنِينَ . أَيُعَـذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدِينَيْنَ ، عَائِذًا بِاللهِ مِنْ

 ^{= (}تكمكت) أى تأخرت وتقهقرت . (ويكفرن العشير) أى الزوج . (وبكفرن الاحسان) والمراد بكفر الإحسان تفطيته أو جحده .

ذَلِكَ . ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ وَقِلِلَةِ ، ذَاتَ غَدَاقٍ ، مَرْ كَبَا . نَفْسَفَتِ الشَّمْسُ . فَرَجَعَ ضُحَى . فَمَرَّ بَيْنَ ظَهْرَا نَى الخُجَرِ . ثُمَّ قَام يُصلِّى وَقَامَ النَّاسُ وَرَاء مُ . فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا . ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الرَّكُوعِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأُولِ . ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الرَّكُوعِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ . ثمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الْقِيامِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الْقِيامِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الْقِيامِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الْقِيامِ اللهُ أَنْ يَقُولَ . ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ الْقِيامِ اللهُ أَنْ يَقُولَ . ثُمَّ آمَ هُمْ أَمَرَ هُمُ قَامَ مَنَا اللهُ أَنْ يَقُولَ . ثُمَّ آمَرَهُمْ أَمَ عَذَابِ الْقَبْرِ .

أخرجه البخاري في : ١٦ _ كتاب الكسوف ، ٧ _ باب التعوذ من عذاب القبر في المكسوف . ومسلم في : ١٠ _ كتاب صلاة الكسوف، ٢ _ بابذكر عذاب القبر في صلاة الحسوف، حديث ٨

(٢) باب ماماء في مسلاة الكسوف

عَنْ أَسْمَاء عَنْ فَالِكِ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَة ، عَنْ فَاطِمَة بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاء بِنْتِ أَبِي بَكْر الصِّدِّيقِ ؛ أَنَّها قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَة زَوْجَ النَّبِي عَيَّالِيَّةٍ ، حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ . فَإِذَا النَّاسُ وَيَامُ يُصَلُّونَ . وَإِذَا هِي قَائَمَة "تُصَلِّى . فَقُلْتُ : مَالِلنَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحُو السَّمَاء . فَإِذَا النَّاسُ ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحُو السَّمَاء . وَقَلْتُ : مَالِلنَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحُو السَّمَاء . وَقَلْتُ : مَبْحَانَ اللهِ . فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي وَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللهِ . فَقُمْتُ حَتَّى آيَة ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِمَا أَنْ ، نَعَمْ . قَالَتْ : فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي وَقَلْتُ اللهِ مَنْ عَلَيْهِ . مُمَّ قَالَ : اللهَ رَسُولُ الله وَيَيَّالِيْ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . مُمَّ قَالَ : هَمَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هٰ لَذَا . حَتَى الْجُئَّةُ وَالنَّارُ . وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَى قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هٰ لَذَا . حَتَى الْجُئَنَّةُ وَالنَّارُ . وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَى قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هٰ لَذَا . حَتَى الْجُئَنَةُ وَالنَّارُ . وَلَقَدْ أُوحِي إِلَى اللهُ عَلْمَ الْهَ مُ مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هٰ لَذَا . حَتَى الْجُئَنَةُ وَالنَّارُ . وَلَقَدْ أُوحِي إِلَى الله الله الله مَا مِنْ شَيْء كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هٰ هٰ ذَا . حَتَى الْجُئَنَةُ وَالنَّارُ . وَلَقَدْ أُوحِي إِلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

^{= (} الحجر) جمع حجرة ، والمراد بيوت أزواجه ، وكانت لاصقة بالسجد .

٤ – (تجلاّني) غطّاني .

أَنَّـكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ (لَا أَدْرِي أَيْتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءٍ) يُؤْتَىٰ أَحَدُكُم فَيُقَالُ لَهُ : مَا عِلْمُكَ بَهِلْذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُوقِنُ (لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ : هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى. فَأَجَبْنَا ، وَآمَنَّا ، وَاتَّبَعْنَا . فَيُقَالُ لَهُ : نَمْ صَالِحًا . قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِنًا . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْ تَأَبُ (لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمُا قَالَتْ أَسْمَاهِ) فَيَقُولُ : لَا أَدْرى . سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا ، فَقُلْتُهُ » .

أخرحه البخاري في: ٤ _ كتاب الوضوء ، ٣٧ _ باب من لم يتوضأ إلّا من الغشي الثقل ومسلم في : ١٠ _ كتاب صلاة الكسوف ، ٣ _ باب ماعرض على النبي علي في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار، حديث ١١.

١٣ - كتاب الاستسقاء

(۱) باب العمل فی الاستىقاء

حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِ و بْنِحَزْم ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ ابْنَ تَمِيم يَقُولُ : سَمِمْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ إِلَى الْمُدَنَّى ، فَاسْتَشْقَىٰ ، وَحَوَّلُ رَدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ .

أخرجه البخاري في: ١٥ _ كتاب الاستسقاء ، ٤ _ باب تحويل الرداه في الاستسقاء . ومسلم في : ٩ _ كتاب صلاة الاستسقاء ، حديث ١ .

* *

وَسُئِلَ مَالِكَ ، عَنْ صَلَاةِ الإسْتِسْقَاءَ كُمْ هِي ؟ فَقَالَ : رَكْمَتَانِ . وَلَكُنْ يَبْدَأُ الْإِمَامُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ . فَيُصَلِّى رَكْمَتَانِ . ثُمَّ يَخْطُبُ قَائِمًا وَيَدْعُو . وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ . وَيُحَوِّلُ رِدَاءَهُ حِين يَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ . وَيَجْهَرُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِالْقِرَاءَةِ . وَإِذَا حَوَّلَ رِدَاءَهُ ، جَعَلَ الَّذِي عَلَى يَبِينِهِ عَلَى يَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ . وَيَجْهَرُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِالْقِرَاءةِ . وَإِذَا حَوَّلَ رِدَاءَهُ ، جَعَلَ الَّذِي عَلَى يَبِينِهِ عَلَى يَشِينِهِ . وَالَّذِي عَلَى شَمَالِهِ عَلَى يَبِينِهِ عَلَى النَّاسُ أَرْدِيتَهُمْ ، إِذَا حَوَّلَ الْإِمامُ رِدَاءَهُ . وَ يَسْتَقْبِلُونَ النَّاسُ أَرْدِيتَهُمْ ، إِذَا حَوَّلَ الْإِمامُ رِدَاءَهُ . وَ يَسْتَقْبِلُونَ الْقِبْلَةَ ، وَهُمْ قُعُودُ .

· ※

(۲) باب ماجاء فی الاستنفاء

٢ - حَدَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْمَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِسَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِشْعَيْبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْنَةِ

كَانَ ، إِذَا اسْنَسْقًىٰ قَالَ: « اللَّهُمْ اسْقِ عِبَادِكَ وَبَهِ مِتَكَ . وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ . وَأَخْبِي بَلَمَكَ الْمَيِّتَ » .

فل ابن عبد البرِّ : هَكَذَا رَوَّاهُ مَانَاهُ، عَنْ يَحِيُّ ، عَنْ شَمْرُو مُرْسَلًا .

ورواه آخرون عن بحمي، عن خمرو بن شعيب، عن أسم، عن جده مسندا . منهم الثوريّ عند: أبي داود في : ٣ ـ كتاب صلاة الاساسقاء . ٢ ـ باب رفع البدين في الاستسقاء .

松 松

٣ - و حَدَثْنَ عَنْ مَالِكَ ، عَنْ شَرِيكَ بِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمْرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ قَالَ: بَا رَسُولَ اللهِ! هَلَدَكَتِ الْمُواشِي . وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ . فَاذْعُ اللهِ عَلَيْكِيْقِ . فَعَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَدَكَتِ الْمُواشِي . وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ . فَاذَعُ اللهِ عَلَيْكِيْقِ . فَعَالَ: يَا رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْقِ . فَعَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْقِ . فَعَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْقِ . وَاللهِ عَلَيْكِيْقِ . وَاللهِ عَلَيْكِيْقِ . وَاللهُمَّ طُهُورَ الْجِبَالِي وَالآكامِ ، وَبُطُونَ الأَوْدِيَةِ ، وَمَمَا بِتَ الشَّجَرِ » . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِيْقِ : « اللهُمَّ طُهُورَ الْجُبَالِي وَالآكامِ ، وَبُطُونَ الأَوْدِيَةِ ، وَمَمَا بِتَ الشَّجَرِ » . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِيْقِ : « اللهُمَّ طُهُورَ الْجُبَالِي وَالآكامِ ، وَبُطُونَ الأَوْدِيَةِ ، وَمَمَا بِتَ الشَّجَرِ » . فَقَالَ : فَا نُحْدِينَةِ انْجِيَابُ النَّوْبِ .

أخرجه البخاري في : ١٥ _ كتاب الاستسقاء ، ٦ _ باب الاستسقاء في المسجد الجامع . ومسلم في : ٩ _ كتاب صلاة الاستسقاء ، ٢ _ باب الدعاء في الاستسقاء ، حديث ٨ .

松

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ فَاتَنْهُ صَلاةً الإسْتِسْقَاء وَأَذْرَكَ الْخُطْبَةَ ، فَأَرَادَ أَنْ يُصَلِّيهَا ، فِي الْمَسْجِدِ أَوْ فِي بَيْتِهِ ، إِذَا رَجَعَ ؛ قَالَ مَالِكُ : هُوَ مِنْ ذَلِكَ فِي سَيَةٍ . إِنْ شَاء فَعَلَ ، أَوْ تَرَكَ

* *

٣ - (هلک المواشی) لعدم وجود العیش به من الأقوات و لحیس ا دار . (واقطعت السیل) لأن الإبل ضعفت ، لقلة القوت و عن السعر . (تهدمت البیوت) من كثرة المطر . (وافقطعت السیل) لتعذر سلوك الطریق من كثرة الماه . (وهلکت المواشی) من عدم المرعی و أو اعدم ما یكنتها من المطر . (طهور الجبال) أی علم ظهر دها . فنصب تبرشوا . (والآكام) جمع أكدة و وهو الدین اختین (طهور الجبال) أی علم ظهر دها . فنصب تبرشوا . (ومنایت الشجر) أی ماحوله فا مدم . سول وبطون الأودیا) أی ماحوله فا مدم . سول فیه . (ومنایت الشجر) أی ماحوله فا مدم . سول فیه . (انجایت عن المدینة انجیار مناوب) أی خرجت شها كما بحرت الثر مدم المدم عن المدینة انجیار مناوب) أی خرجت شها كما بحرت الثر مدم المدم . فال المدم مدم .

(٣) باب الاستمطار بالنجوم

٤ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ صَالِح بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ذَيْدِبْنِ خَالِدٍ الْبُلْهِنِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ وَيَظِيَّةُ صَلَاةَ الصَّبْحِ بِالْخُدَيْبِيةَ ، عَلَى مَسْعُودٍ، عَنْ ذَيْدِبْنِ خَالِدٍ الْبُلْهِنِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : «أَ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ » إِثْرِسَهَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ. فَلَمَّا انْصَرَف ، أَفْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فقَالَ : «أَ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ » قَالُوا : الله ورَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِى مُوْمِنْ بِي ، وَكَافِرْ بِي . فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْ نَا بِنَوْء مُطُونًا بِنَوْء مُطُونًا بِنَوْء مُطُونًا بِنَوْء مُطَوْدًا بَاللهِ وَرَحْمَتِهِ . فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي ، كَافِرْ فِي الْكُو كُبِ . وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْ نَا بِنَوْء مُكَا وَكَذَا . فَذَلِكَ كَافِرْ فِي ، مُؤْمِنُ بِالْكُو كُب . وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْ نَا بِنَوْء كَدَا وَكَذَا . فَذَلِك كَافِرْ فِي ، مُؤْمِنُ بِالْكُو كُب . .

أخرجه البخاريّ في : 10 ـ كتاب الأذانَ ، ١٥٦ ـ بابُ يستقبل الإمام الناس إذا سلّم . ومسلم في : ١ ـ كتاب الإيمان ، ٣٠ ـ باب كفر من قال مطرنا بالنوء ، حديث ١٢٠.

وضر شنى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَمَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْنَ كَانَ يَقُولُ : « إِذَا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةً ،
 ثُمَّ تَشَاءَمَتْ ؛ فَتِلْكَ عَنْ نُخُدَيْقَةٌ » .

قال ابن عبد البر" : هذا الحديث لا أعرفه بوجه من الوجوه ، في غير الموطأ ، إلاماذكره الشافعيّ في الأمّ.

ح و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ، إِذَا أَصْبَحَ، وَقَدْ مُطِرَ النَّاسُ:
 مُطِرْ نَا بِنَوْء الْفَتْحِ ثُمَّ يَتْلُو هٰذِهِ الآيةَ _ مَا يَفْتَح ِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْرَ حَمَّةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ
 فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ _ .

٤ - (الحديبية) سميت بشجرة حدباء كانت هناك . وكان تحتما بيعة الرضوان . (على إثر سماء) أى عقب مطر . (مطرنا بنوء) أى بكوكب .

 ⁽ إذا أنشأت بحرية) أى إذا ظهرت سحابة من ناحية البحر . (تشاءمت) أى أخذت بحو الشام . (غديقة) مصغر غدقة . قال تعالى « ماء غدقا » أى كثيرا . وقال مالك : معناه إذا ضربت ريح بحرية فأنشأت سحاباً ثم ضربت ربح من ناحية الثمال ، فتلك علامة المطر الغزير . والدين مطر أيام لا يقلم .

٦ — (مطرنًا بنوء الفتح) أى فتح ربنا علينا ``

١٤ - كتاب القبلة

(١) بلب النربي عن استقبال القبلة ، والإنسال على حاجة

١ - حَدَّىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ . عَنْ إِسْحَنَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَيْ طَلْحَةَ ، عَنْ رَافِع بْنِ إِسْحَقَ، مَوْلَى أَيْ السَّحْقَ، مَوْلَى أَيْ السَّحْقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ عَيْنِيَةٍ ، وَهُوَ يَمِصْرَ ، يَقُولُ : وَاللهِ! مَا أَدْرِى كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِلَدِهِ الْكَرَايِسِ ؟ وَقَدْ رَسُولِ اللهِ عَيْنِيَةٍ ، وَهُوَ يَمِصْرَ ، يَقُولُ : وَاللهِ! مَا أَدْرِى كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِلْدِهِ الْكَرَايِسِ ؟ وَقَدْ وَاللهِ عَيْنِيَةٍ : « إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمُ الْعَائِطَ أَوِ الْبَوْلَ ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، وَلَا يَسْتَذْ بِرْهَا فِهُرْجِهِ » .

أُخرجه البخاري في : ٤ ـ كتاب الوضوء ، ١١ ـ باب لاتستقبل القبلة بغائط أو بول . ومسلم في : ٢ ـ كتاب الطهارة ، ١٧ ـ باب الاستطابة ، حديث ٥٩ .

* *

ح و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَا فِع ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّنِاتَةِ ، نَهٰى أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ لِنَا يُطِ أَوْ بَوْلٍ .
 أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ لِنَا يُطِ أَوْ بَوْلٍ .

* *

(٢) بلب الرخصة في احتفيال القيدة لبول أو غائط

٣ - حَدَثْنَ يَحْدَيَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْدَيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّد بنِ يَحْدَيَى بنِ حَبَّانَ ، عَنْ عُمِّهِ

= - $^{"}$

١ – (الكرابيس) المراحيض. قيل تختص بمراحيض الغرف. وأما مراحيض البيوت فيقال لهما الكنف.
 (إذا ذهب أحدكم الغائط أو البول) بالنصب على التوسع.
 (ولا يستدبرها) أى لا يجعلها مقابل ظهره.

وَاسِمِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ أَنَاسًا يَقُولُونَ : إِذَا فَمَدْتَ عَى حَاجَتِكَ ، فَلا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسَ .

قَالَ عَبْدُ اللهِ : لَقَدِ ازْ تَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ لِنَا فَرَأَ يْتُ رَسُولَ اللهِ وَلِيَظِيَّةٍ ، عَلَى لَبِنَا فِي مُسْنَقْهِلَ بِيْتِ اللهِ بَنْ أَيْتُ وَسُولَ اللهِ وَلِيَظِيَّةٍ ، عَلَى لَبِنَا فِي مُسْنَقْهِلَ بِيْتِ اللهِ بَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُن اللهُ مَن اللهُ مِن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَا مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَا اللهُ مُنْ اللهُ مُن اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ الل

ومسلم فى : ٢ ــ كتاب الطهارة ، ١٧ ــ باب الاستطابة ، حديث ٦١ . ورواه الشافعيّ فى الرسالة ، فقرة ٨١٢ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

(٣) باب النهبي عن البصاق في القبار

ع - حَرَثُنَى يَحْدَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَتَلِكَ وَأَى أَصَافًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ ، فَسَكَمُهُ . ثُمَّ أَقْبَـلَ عَلَى النَّاسِ ، فقالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَصَلَّى ، فلا يَشْفَتَ فِيَالَ وَجْهِهِ ، إِذَا صَلَّى » .

أُخرِجِه البخاريّ في: ٨ ـ كتاب الصلاة ، ٣٣ ـ باب حك البزاق باليد في المرجد .

ومسلم في : ٥ ـ كتاب المساجد ومواضع السلاة ، ١٣ سـ باب النهي عن البصاق في السجد ، ل الصلاة وغيرها ، حديث ٥٠ .

**

 ^(. . .) نشبة « ابنة » وهي السعر إن العان أو غار. للبناء قبل أن بحرثي .
 (قبل وجهه) أى تشاره .

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْنَالَةِ ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِالِيْهِ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ بُصَاقًا ، أَوْ نُخَاطًا ، أَوْ نُخَامَةً ، خَلَكُ .

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة ، ٣٣ _ حك البزاق باليد في المسجد .

ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٣ ــ باب النهى عن البصاق في السجد ، في الصلاة وغيرها ، حديث٥٢ .

> * * *

(٤) باب ماماد في القبدة

٣- حَرَثَىٰ يَحْمَى عَرْيَا عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَئْمَا النَّاسُ بِقُبَاءِ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ ، إِذْ جَاءِهُمْ آتٍ ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِيْهِ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْ آنْ. وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ . فَاسْتَقْبَلُوهَا . وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى النَّامِ .

أخرجه البخاري في: ٨ _ كتاب الصلاة ، ٣٢ _ باب ماجاء في القبلة .

ومسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٢ _ باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة، حديث ١٣ .

ورواه الشافعيّ في الرسالة ، فقرة ٣٦٥ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

* *

٥ - (نخامة) ما يخرج من الصدر .

٣ - (بقباء) بضم القاف والدّ والتذكير والصرف على الأشهر . ويجوز قصره وتأنيثه ومنع الصرف . موضع معروف ظاهر المدينة . وفيه مجاز الحذف ، أى بمسجد قباء . (فاستقبلوها) بفتم الباء رواية الأكثر . أى فتحو ل أهمل قباء إلى جهة الكعبة . ويحتمل أن فاعل « استقبلوها » النبي عَبَالِيْ ومن معه ، وضمير « وجوههم » له أو لأهل قباء ، على الاحتمالين . وفي رواية « فاستقبلوها » بكسر الباء ، أمر " . ويأتى في ضمير « وجوههم » الاحتمالان المذكوران . وعوده إلى أهل قباء أظهر .

٧ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْنَا إِنْ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، سِتَّةَ عَشَرَ شَمْرًا ، نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ . ثُمَّ حُوِّلَتِ الْقِبْلَةُ قَبْلَ اللهِ عَيْنَا إِلَيْهَ اللهِ عَيْنَا إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَا إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَا إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَا إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَ إِللهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَا إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ إِلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنِ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْنَ عَلَى اللهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنِ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْنِ اللهِ عَلَيْنِ إِلَيْهُ عَلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْنِ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْنَا إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْنِ إِلَيْهِ عَلَيْنِ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنِ إِلْهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْنَا إِلَيْهِ عَلَيْنَ إِلَيْهِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَى اللهِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَى عَلَيْنَا عِلْمَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَى اللهِ عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَا عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْنَا عَلَامِ عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنِ عَلَى عَلَى

قال في التمهيد: أرسله في الموطأ . وقد جاء معناه مسنداً من حديث السراء .

فأخرجه البخاري في : ٨ ـ كتاب الصلاة ، ٣١ ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان .

ومسلم في : ٦ - كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٢ - باب تحويل القبلة من القدس إلى الكمبة ، حديث ١٢ .

ورواه الشافعيّ في الرسالة ، فقرة ٣٦٦ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

* *

٨ - حَدَّى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ : مَا بَيْنَ الْمُشْرِقِ وَالْمُغْرِبِ
 قِبْلَةٌ . إِذَا تُوبُجُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ .

* *

(٥) باب ماجاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

٩ - حَدَّىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي مَسْجِدِي هَٰ ذَا،
 عَبْدِ اللهِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْنَ قَالَ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَٰ ذَا،
 خَيْرٌ مِنْ أَنْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ . إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحُرَامَ » .

أخرجه البخاريّ في : ٢٠ ـ كتاب الصلاة في مسجد مكم والمدينة ، ١ ـ باب فصل الصلاة في مسجد مكم والمدينة .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٩٤ _ باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة ، حديث ٥٠٥

٧ — (قبل بدر) أى قبل غزوة بدر .

٨ – (قِبَل البيت) أي جهة الكعبة .

٠١ - و مَرْشَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ حَبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنْ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَالرَّ عَنْ إَبِي مَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَاللهِ عَلَيْكِيْ قَالَ: « مَا بَبْنَ اَيْتِي وَمِنْبَرِي ، رَوْضَةٌ مِنْ دِياضِ اللهِ عَلَيْكِيْ قَالَ: « مَا بَبْنَ اَيْتِي وَمِنْبَرِي ، رَوْضَةٌ مِنْ دِياضِ اللهِ عَلَيْكِيْ قَالَ: « مَا بَبْنَ اَيْتِي وَمِنْبَرِي ، رَوْضَةٌ مِنْ دِياضِ اللهِ عَلَيْكِيْ قَالَ: « مَا بَبْنَ اَيْتِي وَمِنْبَرِي ، رَوْضَةٌ مِنْ دِياضِ اللهِ عَلَيْكِيْ قَالَ: « مَا بَبْنَ اللهِ عَلَيْكِيْ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي » .

قال ابن عبد البر": هكذا رواه رواة الموطأ على الشكُّ.

لكن أخرجه البخاري عن أبي هريرة في : ٢٠ _ كتاب الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، ٥ _ باب فضل .

وكذا مسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٩٢ _ باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ، حديث ٥٠٢ _ **

١١ - وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَمِنْبَرِى ، رَوْضَةُ مِنْ رِياضِ الجُنَّةِ » . وَيْدَ الْمَازِنِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ قَالَ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِى ، رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ الجُنَّةِ » . اخرجه البخارى في ١٠٠ - كتاب الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، ٥ - باب فضل ما بين القبر والمنبر . وصلم في : ١٥ - كتاب الحج ، ٩٢ - باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ، حديث ٥٠١ . ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، ٩٢ - باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ، حديث ١٠٥٠ .

(٦) باب ماجاء فی خروج النساء إلی المساجر

١٢ - صَرَتْنَى يَحْدَيٰ عَنْمَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلْفَهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ؟ أَنَّهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتِهِ
 « لَا تَعْنَمُوا إِمَاء اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ » .

أخرجه البخاري في : ١١ _ كتاب الجمعة ، ١٣ _ باب حدثنا عبد الله بن محمد .

ومسلم في: ٤ _ كتاب الصلاة ، ٣٠ _ باب خروج النساء إلى المساجد ، حديث ١٣٦ .

* *

١٠ – (مابين بيتى) أى قبرى ، وقيل بيت سكناه ، على ظاهره . وها متقاربان ، لأن قبره فى بيته .
 ١١ – (مابين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة) فيه دلالة قوية على فضل المدينة على مكة . إذ لم يثبت فى خبر عن بقعة أنها من الجنة ، إلا هذه البقعة المقدسة .
 ١٢ – (إماء الله) جمع أَمَة .

١٣ - وصر ثنى عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّاتِينَ قَالَ : « إِذَا شَهِ عَلَيْتِ فَالَ : « إِذَا شَهِ دَتْ إِحْدَا كُنَّ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، فَلَا تَمْسَنَّ طِيبًا » .

هذا مرسل . وقد وصله عن زينب امرأة عبد الله ،

مسلم في : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ٣٠ ـ باب خروج النساء إلى المساجد ، حديث ١٤٢ .

- 本 - 本

١٤ -- و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْمَى بْنِ سَعِيدِ، عَنْ عَاتِكَةً بِنْتِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ أَنْفَيلِ، امْرَأَة مُحَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى الْمَسْجِدِ. فَيَسْكُتُ . فَتَقُولُ. وَاللهِ لَأَخْرُجَنَّ، إِلَّا أَنْ تَمْنَعَنِي. فَلَا يَمْنَعُهَا.

**

٥١ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَوْجِ النَّبِيِّ عَيْنِ النِّسَاءِ ، لَمَنْعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ ، وَجِ النَّبِيِّ عَيْنِ النِّسَاءِ ، لَمَنْعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ ، كَمَا أَحْدَثَ النِّسَاءِ ، لَمَنْعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ ،
كَمَا مُنِعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَا بُيلَ .

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ : أَوَ مُنِعَ لِسَاءُ بَنِي إِسْرَا ئِيلَ الْمَسَاجِدَ ؟ قَالَتْ : لَعَمْ . أخرجه البخارى فى : ١٠ ـ كتاب الأذان ، ١٦٣ ـ بأب انتظار الناس قيام الإمام العالم . ومسلم فى : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ٣٠ ـ باب خروج النساء إلى المساجد، حديث ١٤٤ .

* *

١٣ – (إذا شهدت إحداكن) أى أرادت . (صلاة العشاء) أى حضورصلاتها مع الجاعة بالمسجد.

١٥ – (ما أحدث النساء) من الطيب والتجمل وقلة التستر ، وتسرع كثير منهن إلى المناكر .

١٥ - كتاب القرآن

(١) باب الأمر بالوضوء لمن مس الفرآل

حرثن يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ؛ أَنَّ فِي الْكَتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْنَ لِعَمْرُ و بْنِ حَزْمٍ : « أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْ آنَ الَّا طَاهِرْ » .

قال ابن عبد البرّ : لاخلاف عن مالك فى إرسال هــذا الحديث . وقد روى مسندا من وجه صالح . وهو كتاب مشهور عند أهل السير . معروف عند أهل العلم ، معرفة يستغنى بها ، فى شهرتها، عن الإسناد .

* *

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَحْمِلُ أَحَدُ الْمُصْحَفَ بِمِلَاقَتِهِ ، وَلَا عَلَى وِسَادَةٍ ، إِلَّا وَهُوَ طَاهِرُ . وَلَوْ جَازَ فَالَ مَالِكُ : وَلَا يَحْمِلُهُ شَيْءٍ مُبِدَئِينِهِ . وَلَمْ مُبَكِرَهُ ذَلِكَ ، لِأَنْ يَكُونَ فِي يَدَى الَّذِي يَحْمِلُهُ شَيْءٍ مُبِدَئِينُ بِهِ ذَلِكَ الْمُصْحَفَ . وَلَا كُرُهُ وَهُو غَيْرُ طَاهِرٍ ، إِكْرَامًا لِلْقُرُ آنِ وَتَمْظِيمًا لَهُ . الْمُصْحَفَ . وَلَا كُرُهُ وَلَا يَكُو بُهُ وَهُو غَيْرُ طَاهِرٍ ، إِكْرَامًا لِلْقُرُ آنِ وَتَمْظِيمًا لَهُ .

قَالَ مَالِكُ : أَحْسَنُ مَاسَمِعْتُ فِي هَذِهِ الآيَةِ لَا يَمَشُهُ إِلَّا الْمُطُهُّرُ وَنَ لِ إِنَّمَا هِىَ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ الآيَةِ ، اللَّهِ عَبَسَ وَتَوَلَّى ، فَوْلُ اللّهِ تَبَارَكَ وَتَمَالَى لَ كَلَّا إِنَّهَا تَذْ كِرَةٌ . فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ . فَكُنْ شَاءَ ذَكَرَهُ . فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ . مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ . بِأَيْدِى سَفَرَةٍ . كِرَامٍ بَرَرَةٍ لَ .

۱ - (بعلاقته) أى حمالته التي يحمل بها . (خبيثته) جلده الذي يخبأ فيه . (عبس) كلح وجهه . (وتوتى) أعرض . (إنها) أى السورة أو الآيات . (تذكرة) عظة للخلق . (فن شاء ذكره) حفظ ذلك فاتعظ به . (مكرّمة) عند الله . (ممافوعة) في السماء . (مطهرة) منزهة عن مس الشياطين . (بأيدى سفرة) كتبة ينسخونها من اللوح المحفوظ . (كرام بررة) مطيمين لله تعالى ، وهم الملائكة .

(٢) باب الرخصة في قراءة القرآن على غير وضوء

٢ - حَرَثَىٰ يَحْمَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَنِي تَمِيمَةَ السَّخْتَيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ؟ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ، كَانَ فِي قَوْمٍ وَهُمْ يَقْرُ وَوْنَ الْقُرْ آنَ . فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ يَقْرَأُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ ، كَانَ فِي قَوْمٍ وَهُمْ يَقْرُ وَوْنَ الْقُرْ آنَ . فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُو يَقْرَأُ الْقُرْ آنَ وَلَسْتَ عَلَى وُضُوءٍ ؟ فَقَالَ لَهُ مُحَرَمُ : الْقُرْ آنَ أَنْقُرْ أَنْ وَلَسْتَ عَلَى وُضُوءٍ ؟ فَقَالَ لَهُ مُحَرِمُ : مَنْ أَفْتَاكَ بَهِ لَذَا ؟ أَمُسَيْلِمَةُ ؟

* *

(٣) باب ماماء في تحزيب الفرآن

٣ - حَرَثْنَ يَحْمَيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصَيْنِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّعْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِيِّ ؛ أَنَّ مُحَرَ بْنَ الخُطَّابِ قَالَ : مَنْ فَاتَهُ حِزْ بُهُ مِنَ الَّيْلِ ، فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ،
 إلى صَلَاةِ الظَّهْر ، فَإِنَّهُ لَمْ يَفُتُهُ . أَوْ كَأَنَّهُ أَدْرَكَهُ .

أخرجه مسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين، ١٨ _ باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض، حديث ١٤٢

. ٤ - وحد شي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِسَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ،

٢ — (فقال له رجل) من بني حنيفة كان آمن بمسيلمة ، ثم تاب وَأُسلم .

٣ – (حزبه) الحزب الورد يعتاده الشخص ، من قراءة أو صلاة أو غيرهما .

⁽ فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فإنه لم يفته) قال ابن عبد البرّ : هذا وهم من داود . لأن المحفوظ من حديث ابن شهاب عن السائب بن يزيد ، وعبيد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عبد القارئ عن عمر « من نام عن حزبه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر ، كتب له كأنما قرأه من الليل » .

جَالِسَيْنِ. فَدَعَا مُحَمَّدٌ رَجُلًا. فَقَالَ : أَخْبِرْ نِي بِالَّذِي سَمِمْتَ مِنْ أَبِيكَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَخْبَرْ نِي أَبِي اللَّذِي سَمِمْتَ مِنْ أَبِيكَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَخْبَرْ نِي اللَّذِي اللَّهُ أَتَىٰ زَيْدٌ وَسَنْمِ ؟ فَقَالَ زَيْدٌ : حَسَنْ . وَلَا أَتَىٰ زَيْدٌ اللَّهُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَشْرٍ ، أَحَبُ إِلَى . وَسَلْنِي ، لِمَ ذَاكَ ؟ قالَ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ . قالَ زَيْدٌ : لِكُنْ أَتْرَأَهُ فِي لِصِفْ ، أَوْ عَشْرٍ ، أَحَبُ إِلَى . وَسَلْنِي ، لِمَ ذَاكَ ؟ قالَ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ . قالَ زَيْدٌ : لِكُنْ أَتْدَرَّرَهُ وَأَقِفَ عَلَيْهِ .

* *

(٤) باب ماجاء في الفرآن

٥ - صَرَ مَنْ يَحْ يَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْزَيْدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مُن بْنِ حِزَامِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ مُمَن مُن الْخُطَّابِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ مُنَ أَنْ أَخْلَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَوُهُما . وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةِ أَقْرَأَ نِيها . فَكَدْتُ أَنْ أَخْلَ عَلَيْهِ . ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ عَيْرِ مَا أَقْرَةُ هُمَّ لَبَيْنَهُ بِرِدَائِهِ ، فَخَنْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَةٍ . فَقَلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ عَيْلِيَةٍ : «أَرْسِلْهُ » عَلَيْهِ ، أَمْ أَمْهُ لَتُهُ مَتْ هُذَا يَقُرَأُ اللهِ عَلَيْقِ : «أَرْسِلْهُ » اللهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هُمَالُ وَسُولُ اللهِ عَيْلِيَةِ : «أَرْسِلْهُ » اللهِ ، إِنَّى سَمِعْتُ هُمَالُهُ » فَقَرَأُ الْفِرَاءَةَ النِّي سَمِعْتُهُ يَقُرَأُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَةٍ : « هَلَ كَذَا أُنْزِلَت ؛ إِنَّ هَذَا الْقُرْ آلَ أَنْوِلَءَ قَالَ : « هَلَ كَذَا أُنْزِلَت ؛ إِنَّ هَذَا الْقُرْ آلَ أَنْولَ عَلَى اللهِ عَيْلِيَةٍ : « هَلَ اللهُ عَلَيْكِ : « افْرَأُ » فَقَرَأُ الْفِرَاءةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقُرَأُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَةٍ : « هَلَ أَنْ إِلَى عَلَى اللهِ عَلَيْكِ : « افْرَأُ » فَقَرَأُ أَنْ إِلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكِ : « افْرَاقُ أَنْ أَنْ إِلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكِ : « افْرَاقُ أَنْ أَنْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكَ اللهُ ا

^{• — (} فكدت أن أعجل) أى أخاصمه وأظهر بوادر غضبى عليه . (حتى انصرف) من الصلاة . (ثم لببته بردائه) أى أخذت بمجامعه ، وجملته فى عنقه ، وجررته به لثلا ينفلت .

⁽أرسله) أى أطلقه . لأنه كان ممسوكا معه . (أحرف) جمع «حرف» مثل فلس وأفلس . قال السيوطى : اختلف العلماء فى المراد بسبمة أحرف على نحو أربعين قولا ، سقتها فى كتاب الإتقان . وأرجحها عندى قول من قال : إنّ هـذا من المتشابه الذى لابدرى تأويله . فإن الحديث كالقرآن منه الحمكم والمتشابه .

أخرجه البخاري" في : ٤٤ ـ كتاب الخصومات ، ٤ ـ باب كلام الحصوم بعضهم في بعض . ومسلم في : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ٤٨ ـ باب بيان أن القرآن على سبمة أحرف ، وبيان ممناه ، حديث ٢٧١ .

ورواه الشافعيّ في الرسالة . فقرة ٧٥٧ ، بتحتميق أحمد محمد شاكر.

* *

ح و ص ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيُطِينَةِ قَالَ : « إِنَّمَا مَشَلُ صَاحِبِ الْقُرْ آنِ ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُمَقَّلَةِ ؛ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا ، أَمْسَكَهَا . وَإِنْ أَطْلَقَهَا ، فَهَبَتْ » .

أخرجه البخاري في : ٦٦ _ كتاب فضائل القرآن ، ٢٣ _ باب استذكار القرآن وتعاهده . ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٣٣ _ باب الأمر بتمهد القرآن ، حديث ٢٢٦ .

٧ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَانِشَةَ زَوْجِ النَّبِي وَيَلِيَّةٍ ؛ أَنْ الخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَّةٍ : « أَحْيَانًا أَنْ الخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَّةٍ : « أَحْيَانًا أَنْ الخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَّةٍ : « أَحْيَانًا أَنْ الخَارِثِ فَي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الجُرسِ . وَهُوَ أَشَدُهُ عَلَى عَلَى " . فَيُمْ فَصِمُ عَنِّى ، وَقَدْ وَعَيْتُ مَاقَالَ . وَأَحْيَانًا يَنْ عِنْ مِثْلِ صَلْصَلَةِ الجُرسِ . وَهُوَ أَشَدُهُ عَلَى " . فَيُمْ ضِمَ مُ عَنِّى ، وَقَدْ وَعَيْتُ مَاقَالَ . وَأَحْيَانًا

7 — (صاحب القرآن) الذي ألف تلاوته . (المعقلة) المشدودة بالمقال، وهو الحبل الذي يشد في ركبة البمير . (أمسكها) أي استمر إمساكه لها . (أطلقها) من عقلها أي أرسلها . (ذهبت) أي انفلتت . ٧ — (أحيانا) جمع حين ، يطلق على كثير الوقت وقليله . والمراد هنا مجرد الوقت . (صلصلة) أصله صوت وقوع الحديد بعضه على بمض ، ثم أطلق على كل صوت له طنين . وقيل صوت متدارك لايدرك من أول وهلة . (الجرس) الجلجل الذي يملق في رؤوس الدواب . واشتقاقه من الجرش ، وهو الحس .

(فيفصم عنى) أى يقطع ويتجلى ما يغشانى . وأصل الفصم القطع ، ومنه قوله تعالى _ لا انفصام لها _ وقيل الفصم بالفاء القطع بلا إبانة . وبالقاف القطع بإبانة . فذكره يفصم بالفاء إشارة للى أن الملك فارقه ليعود . (وعيت) حفظت . =

َ يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا ، فَيُكَلِّمُنِي فَأْعِي مَا يَقُولُ » قَالَتْ عَائِشَةُ ؛ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ ، فَيُـفْضِمُ عَنْهُ ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا .

أخرجه البخاري في: ١ - كتاب بدء الوحى ٢٠ - باب حدثنا عبد الله بن يوسف .

ومسلم في : 28 _ كتاب الفضائل، 27 _ بابعرق النبي عَلَيْ في البرد وحين يأتيه الوحي، حديث ٨٧

*

٨ - و صّر شنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أُنْزِلَتْ عَبَسَوَتُوتَكَ لَى وَعَنْدَ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ . جَاء إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْدِيّةٍ ، خَمَلَ يَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ، اسْتَدْ نِينِي . وَعِنْدَ النَّبِيِّ وَعَلِيلَةٍ مُرْضُ عَنْهُ ، وَيُقْبِلُ عَلَى الآخِرِ ، النَّبِيِّ وَعَلِيلِةٍ يُمْرِضُ عَنْهُ ، وَيُقْبِلُ عَلَى الآخِرِ ، النَّبِيِّ وَعَلِيلِةٍ وَجُلِينٍ مَنْ عَنْهُ ، وَيُقْبِلُ عَلَى الآخِرِ ، النَّبِيِّ وَعَلِيلِةٍ وَهُ لِي مَا أَتُولُ بَأْسًا ؟ » فَيَقُولُ : لا وَالدِّمَاءِ . مَا أَرَى عِمَا تَقُولُ وَيَقُولُ : لا وَالدِّمَاءِ . مَا أَرَى عِمَا تَقُولُ وَلَا مَا . فَأَنْ لَتْ حَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى - .

وصله الترمذيّ عن عائشة في : ٤٤ ـ كتاب التفسير ، ٨٠ ـ باب ومن سورة عبس .

* *

٩ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيَّةِ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ . وَتُحَرَّ بْنُ الْخُطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا . فَسَأَلَهُ مُحَرُ عَنْ شَىْءٍ ، فَلَمْ يُجِيْهُ . ثُمَّ سَأَلَهُ ، فَمَ سَأَلَهُ ، فَمَ سَأَلَهُ ، فَمَ سَأَلَهُ ، فَمَ سَأَلَهُ ، ثَمَ سَأَلَهُ ، فَلَمْ يُجِيْهُ . فَقَالَ عُمَّرُ : تَكِلَتْكُ أَمْكَ ، عُمَرُ . نَزَرْتَ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيَةِ فَلَا يَعْمَدُ . نَزَرْتَ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيّةِ فَلَا يَعْمَدُ . نَزَرْتَ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيّةِ فَلَا عَمْرُ . ثَرَرْتَ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيّةِ فَلَا عَمْرُ . فَلَا يَعْمَلُ عَلَهُ عَلَهُ عَمْرُ . فَلَا عَلَهُ عَمْرُ . فَلَا يَعْمَلُ عَمْرُ . فَلَا يَعْمَلُ عَلَهُ عَلَهُ عَمْرُ . فَلَا يَعْمَلُ عَمْرُ عَلَهُ عَمْرُ . فَلَا يَعْمَلُ عَلَهُ عَمْرُ . فَلَا يَعْمَلُ عَلَهُ عَلَى عَمْرُ . فَلَا عَمْرُ اللهِ عَلَيْلِهِ . فَعَلَا عَلَهُ عَلَهُ عَمْرُ اللهُ عَلَيْلِيْهِ كَاللهُ عَلَيْلُهُ . . فَعَالَ عَلَمْ عَلَهُ عَمْرُ اللهُ عَلَيْلِهُ إِلَهُ عَمْرُ اللّهُ عَلَيْلُولُهُ اللهُ عَلَيْلَهُ . . فَمَا عُلَهُ عَلَهُ عَلَمْ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَيْلُهُ مَا لَهُ عَلَهُ عَلَيْنَ تَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْنَ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَيْنَ عَلَهُ عَلَهُ عَلَيْنَ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَيْنَ عَلَهُ عَالِهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَهُ عَل

^{= (} يتمثل) يتصور . (الملك) أى جبريل فـ « أل » عهدية .

⁽ ليتفصد) من الفصد ، وهو قطع العِرْق لإِسالة الدم . شبه جبينه بالعرق المفصود مبالغة في الكثرة .

٨ — (استدنيني) بياء بين النونين . أي أشرلي إلى موضع قريب منك أجلس فيه .

⁽ والدماء) أي دماء الهدايا التي كانوا يذبحونها ، بمني ، لآلهتهم . (بأسا) أي شدة .

أى فقدتك . (نررت) أى ألححت الحديبية . (شكلتك) أى فقدتك . (نررت) أى ألححت عليه ، وبالغت فى السؤال . أو راجعته . أى أتيته بما يكره من سؤالك . =

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ . قَالَ عُمَرُ : خَرَّ كُتُ بَعِيرِي . حَتَّى إِذَا كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ ، وَخَشِيتُ أَنْ يُمْزِبُ فِي قَرْ آنْ . فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي . قَالَ ، فَقَالْتُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْ آنْ . قَالَ ، فِجَنْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِا فَيَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . فَقَالَ : « لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْ آنْ . قَالَ ، فِجَنْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِا فِي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . فَقَالَ : « لَقَدْ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْ آنْ . قَالَ ، فِجَنْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيقِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . فَقَالَ : « لَقَدْ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْ آنْ . قَالَ ، فَقَالَ : « لَقَدْ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قَرْ أَ ـ إِنَّا فَتَحْفَا لَكَ أَنْ يَكُونَ اللّهُ عَلَى " هُذِهِ اللّهُ مُسُلُ » ثُمَّ قَرَأً ـ إِنَّا فَتَحْفَا لَكَ أَنْ يَعَلَى " هُذَهِ اللّهُ مُسُورَةٌ . لَهِى أَحَبُ إِلَى مِّاطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » ثُمَّ قَرَأً ـ إِنَّا فَتَحْفَا لَكَ قَتْحُا مُبِينًا ـ .

أخرجه البخاري في : ٦٤ _ كتاب المغازى ، ٣٥ _ باب غزوة الحديبية .

• ١ - و صَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَمِيد ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِىُّ ، عَنْ أَبِي سَمِيد . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْتُهُ يَقُولُ: « يَخْرُجُ عَنْ أَبِي سَمِيد . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْهُ يَقُولُ: « يَخْرُجُ عَنْ أَبِي سَمِيد . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْهُ يَقُولُ: « يَخْرُجُ عَنَ أَبِي مَنَا لَكُمْ مَعَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ . وَصِيَامَهُمْ مَعَ صَيَامِهِمْ . وَأَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ . فَيَكُمْ فَوْ أَنْ مَعَ مَالَكُمْ مَعَ صَلَاتِهُمْ . وَسَيَامِهِمْ مَنَالَوَهُمْ . وَلَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ . يَمْرُونَ الدِّينِ ، مُرُوقَ السَّهُمْ مِنَ الرَّمِيَّة . تَنْظُرُ فِي النَّعْلُ مِنَالرَّمِيَّة . تَنْظُرُ فِي النَّعْلُ مِنَ الدِّينِ ، مُرُوقَ السَّهُمْ مِنَ الرَّيشِ ، فَلَا تَرَى شَيْئًا . وَتَنْظُرُ فِي الرَّيشِ ، فَلَا تَرَى شَيْئًا . وَتَنْظُرُ فِي الرِّيشِ ، فَلَا تَرَى شَيْئًا . وَتَنْظُرُ فِي الرِّيشِ ، فَلَا تَرَى شَيْئًا . وَتَنْظُرُ فِي الرَّيْسِ ، فَلَا تَرَى

^{= (} فما نشبت) أى فما لبثت وما تعلقت بشيء . (ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا) قال ابن عباس وأنس والبراء : هو فتح الحديبية ووقوع الصلح .

[•] ١٠ - (يخرج فيكم) أى عليكم . (قوم) هم الذين خرجوا على على بن أبى طالب يوم النهروان ، فقتلهم . فهم أصل الخوارج . (تحقرون) تستقلون . (صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم) لأنهم كانوا يصومون النهار ويقومون الليل . (ولا يجاوز حناجرهم) جمع حنجرة ، وهى آخر الحلق مما يلى الفم . والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها . (يمرقون) يخرجون سريماً . (الرمية) الطريدة من الصيد . فعيلة بمنى مفعولة . شبّه مروقهم من الدين بالسهم الذي يصيب الصيد ، فيدخل فيه و يخرج منه . ومن شدة سرعة خروجه ، لقوة الرامى ، لا يعلق من جسد الصيد بشئ . (النصل) حديدة السهم .

⁽القدح) خشب السهم . أو مابين الريش والسهم .

شَيْئًا. وَتَتَمَارَى فِي الْفُوقِ ».

أخرجه البخارى ّ فى : ٦٦ _ كتاب فضائل القرآن ، ٣٦ _ باب من رايا بقراءة القرآن . ومسلم فى : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ٤٧ _ باب ذكر الخوارج وصفاتهم ، حديث ١٤٨ .

* *

١١ – وحرشى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ ، مَكَثَ عَلَى سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثَمَانِي
 سِينِنَ يَتَعَلَّمُهُا .

* *

(٥) باب ماجاء في سجود الفرآن

١٢ - حَدَثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ، مَوْلَىٰ الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ مَمْنِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ لَهُمْ - إِذَا السَّمَاءِ انْشَقَّتْ - فَسَجَدَ فِيها . فَلَمَّا انْصَرَفَ ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ سَجَدَ فِيها .

أخرجه البخاري في : ١٧ ــ كتاب سجود القرآن ، ٧ ــ باب سجدة ــ إذا السهاء انشقت ــ .

ومسلم فى : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٢٠ _ باب سجود التلاوة ، حديث ١٠٧

* *

١٣ – وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، أَخْبَرَهُ

(وتهارى) أى تشك . (الفوق) موضع الوتر من السهم ، أى تتشكك هل علق به شي من الدم .

والممنى أن هؤلاء يخرجون من الإسلام بفتة كخروج السهم إذا مارماه رام قوى الساعد ، فأصاب مارماه ، فنفذ بسرعة ، بحيث لايملق بالسهم ، ولا بشى منه، من المرى شى ً . فإذا التمس الرامى سهمه لم يجده علق بشى من الدم ولا غيره .

أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَرَأَ سُورَةَ الخُجِّ. فَسَجَدَ فِيها سَجْدَ تَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هٰذِهِ السُّورَةَ فُضِّلَتْ بسَجْدَ تَيْنِ.

* *

١٤ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ ، يَسْجُدُ
 في سُورَةِ الْحَجِّ ، سَجْدَ تَيْنِ .

* *

١٥ - وحرثن عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ ، قَرَأَ بِدَ النَجْمِ إِذَا هَوَىٰ ـ فَسَجَدَ فِيهاً . ثُمَّ قَامَ ، فَقَرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى .

١٦ - وصر شي عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِ شَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمرَ بِنَ الخُطَّابِ قَرَأَ سَجْدَةً ، وَهُوَ عَلَى الْبِيهِ ، أَنَّ عُمرَ بِنَ الخُطَّابِ قَرَأَ اللهُ عَلَى الْبُعْمَةِ الْأَخْرَى. وَهُوَ عَلَى الْبِنْبَرِيوْمَ الجُمُعَةِ . فَنَرَلَ ، فَسَجَدَ ، وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ . ثُمَّ قَرَأَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ الْأَخْرَى. فَتَهَيَّا النَّاسُ لِلسَّجُودِ ، فَقَالَ : عَلَى رِسْلِكُمْ . إِنَّ الله لَمْ يَكْتُبُهَا عَلَيْنَا، إِلَّا أَنْ نَشَاء . فَلَمْ يَسْجُدْ، وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا .

أخرُ جه البخاريّ في : ١٧ _ كتاب سجو دالقرآن ، ١٠ _ باب من رأى أن الله عزّ وجلّ لم يوجب السجود.

قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ الْمَمَلُ عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْإِمَامُ ، إِذَا قَرَأَ السَّجْدَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَيَسْجُدَ .

١٦ - (قرأ سجدة) أى سورة فيها سجدة . وهي سورة النحل . (على رسلكم) أى على هينتكم.

قَالَ مَا النَّ : الْأَمْنُ عِنْدَنَا أَنَّ عَزَامُمَ سُجُودِ الْقُرْ آنِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً. لَيْسَ فِي الْمُفَصَّلِ مِنْهَا شَيْءٍ.

* *

قَالَ مَالِكُ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ يَقُرْأُ مِنْ سُجُودِ الْقُرْ آنِ شَيْئًا ، بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ . وَلَا بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْس . صَلَاةِ الْمَصْرِ . وَذَٰلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَعْلِيَّةٍ ، نَهٰى عَنِ الصَّلَةِ بَعْدَ الصَّبْحِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْس . وَالسَّجْدَةُ مِنَ الصَّلَاةِ . فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَصْرِ ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ . وَالسَّجْدَةُ مِنَ الصَّلَاةِ . فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرُبُ الشَّمْسُ . وَالسَّجْدَةُ مِنَ الصَّلَاةِ . فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُرْبُ السَّاعَتَيْنِ .

*

مُثِلِلَ مَالِكُ : عَمَّنْ قَرَأَ سَجْدَةً . وَالْمَرَأَةُ عَائِضٌ تَسْمَعُ ، هَلْ لَهَا أَنْ تَسْجُدَ؟ قَالَ مَالِكُ : لَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ ، وَلَا الْمَرْأَةُ ، إِلَّا وَهُمَا طَاهِرَانِ .

* *

وَسُئِلَ عَنِ امْرَأَ فِي قَرَأَتْ سَجْدَةً . وَرَجُلُ مَمَهَا يَسْمَعُ . أَعَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ مَعَهَا؟ قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ مَعَهَا . إِنَّ تَجِبُ السَّجْدَةُ عَلَى الْقَوْمِ يَكُونُونَ مَعَ الرَّجُلِ . فَيَا تَمُونَ بِهِ . لَيْسَ عَلَى مَنْسَمِعَ سَجْدَةً مِنْ إِنْسَانٍ يَقْرُونُهَا، لَيْسَ لَهُ لِإِمَامٍ ، فَيَقْرَأُ السَّجْدَة، فَيَسْجُدُونَ مَعَهُ . وَلَيْسَ عَلَى مَنْسَمِعَ سَجْدَةً مِنْ إِنْسَانٍ يَقْرُونُهَا، لَيْسَ لَهُ لِإِمَامٍ ، أَنْ يَسْجُدَ قَرْنُ إِنْسَانٍ يَقْرُونُهَا، لَيْسَ لَهُ لِإِمَامٍ ، أَنْ يَسْجُدَ قَرْنُ إِنْسَانٍ يَقْرُونُهَا، لَيْسَ لَهُ لِإِمَامٍ ،

(٦) باب ماجاء في قراءة قل هو الله أحد ، وتبارك الذي بيده الملك

٧٧ - حَرَثَىٰ يَحُنِيَ عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَ بِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ اللهِ بْنِ أَلْحِيْرِي بَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ اللهُ دُرِي بُنَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُرْأً - قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ - يُرَدِّدُهَا. فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيَالِيّهِ : « وَ النّبِي نَفْسِي بِيدِهِ . اللهِ عَيَالِيّةٍ : « وَ النّبِي نَفْسِي بِيدِهِ . إِنَّمَ اللهُ عَلَيْكِيّةٍ : « وَ النّبِي نَفْسِي بِيدِهِ . إِنَّمَ اللهُ عَلَيْكِيّةٍ : « وَ النّبِي نَفْسِي بِيدِهِ . إِنَّمَ اللهُ عَلَيْكِيّةٍ وَ اللّهِ عَلَيْكِيّةٍ . « وَ النّبِي نَفْسِي بِيدِهِ . إِنَّا مَا اللهُ عَلَيْكِيّةٍ . « وَ النّبِي نَفْسِي بِيدِهِ . إِنَّهُ مَا اللهُ عَلَيْكِيْهِ : « وَ النّبِي نَفْسِي بِيدِهِ . إِنَّهُ مَا يَعْمَلُ وَسُولُ اللهِ عَيْكِيْكِيْهِ : « وَ النّبِي نَفْسِي بِيدِهِ . إِنَّهُ مَا اللهُ عَلَيْكِيْهِ : « وَ النّبِي نَفْسِي بِيدِهِ . إِنَّهُ مَا اللهُ عَلَيْكِيْهِ : « وَ النّبِي نَفْسِي بِيدِهِ . إِنَّهُ اللهُ عَلَيْكِيْهِ اللهُ عَلَيْكِيْهِ . اللهُ عَلَيْكِيْهِ : « وَ النّبِي عَلَيْهِ عَلَيْكِيْهِ . وَ اللّهِ عَلَيْكِيْهِ اللهُ عَلَيْكِ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهِ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَالِكُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

أخرجه البخاري في : ٦٦ _ كتاب فضائل القرآن ، ١٣ _ باب فضل _ قل هو الله أحد _ .

**

١٨ - و صريمي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنِ، مَوْلَى آلِ زَيْدِ ابْنِ الْخُطَّابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَوِهْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَفْبَاتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيَّكِيْقٍ . فَسَوْعَ رَجُلًا ابْنِ الْخُطَّابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَوِهْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَفْبَاتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيَّكِيْقٍ . وَجَبَتْ » فَسَأَلْتُهُ : مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟ يَقُرَأُ _ قُلُ هُو الله أَحَدُ _ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّكِيْقٍ : « وَجَبَتْ » فَسَأَلْتُهُ : مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرْيْرَةَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْهُبَ إِلَيْهِ ، فَأَبَشِّرَهُ . ثُمَّ فَوقَتُ أَنْ يَفُو تَنِي الْعَالَ اللهِ عَيْكِيْقٍ . ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ ، فَوَجَدْ نُهُ فَذَ ذَهَبَ أَلَى الرَّجُلِ ، فَوَجَدْ نُهُ فَذَ ذَهَبَ .

أخرجه الترمذي في : ٤٢ ـ كتاب ثواب القرآن ، ١١ ـ باب ماجاء في سورة الإخلاص .

۱۷ — (يرددها) لأنه لم يحفظ غيرها ، أو لما رجاه من فضلها وبركتها . (يتقالها) يعتقد أنها قليلة . (إنها لتعدل ثلث القرآن) قال السيوطى : ذهب جماعة إلى أن هذا ونحوه من المتشابه الذي لايدرى تأويله . وإلى ذلك نحا أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه . وإياه أختارُ . قال ابن عبد البر : السكوت في هذه المسئلة أفضل من الكلام ، وأسلم .

۱۸ ~ (فرقت) خِفْت . (الغداء) ما يؤكل بالغداة . وكان أبو هريرة يلزم النبيّ تَرَافِتُ لشبع بطنه . فكان يتغدّىممه ، ويتعشِي معه .

١٩ - وصّر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ مُمّيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ:
 أَنَّ _ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ _ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْ آنِ . وَأَنَّ _ تَبَارَكَ الَّذِي بِيدِهِ الْمُلْكُ _ تُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِها.

(٧) بال ماجاء في ذكر الله تبارك وتعالى

• ٧ - حرشى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَىًّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ ، عَنْ أُبِي مَا لِحِ السَّمَانِ ، عَنْ أَبِي مَرْيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكِيدٍ قَالَ : « مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . فِي يَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ . كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ . وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ . وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَمِّيَّةً . وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُعْسِى . لَهُ مِائَةُ سَمِّيةً . وَمُحِيتُ عَنْهُ مِائَةً سَمِّيلَةً . وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُعْسِى . وَكُتِبَتْ وَلَمْ مَائَةً مَا عَنْهُ مِائَةً مَرَّةً مَنْ اللهَ يَعْمَ مِنْ ذَلِكَ » .

أخرجه البخاري في : ٥٩ ـ كتاب بدء الحلق ، ١١ ـ باب صفة إبليس وجنوده .

ومسلم في : ٤٨ _ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ١٠ _ باب فضل الهليل والتسبيح والدعاء ، حديث ٢٨ .

* * *

٢١ - وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَكِينَةٍ قَالَ: « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ . فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ . حُطَّتْ عَنْهُ خَطَاياهُ

١٩ – (وإن تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها) أي كثرة قراءتها تدفع غضب الرب ، يوم تأتى
 كل نفس تجادل عن نفسها . فقامت مقام المجادلة عنه .

٠٠ -- (عدل) أي مثل . (حرزا) أي حصنا . (يومَهُ) نصب على الظرفية .

٢١ - (سبحان الله) أى تنزيه الله عما لا يليق به من كل نقص . « وسبحان » اسم منصوب على أنه واقع موقع المصدر لفعل محذوف، تقديره سبحت الله سبحانا كسبحت الله تسبيحا ، ولا يستعمل غالبا إلا مضافا وهو مضاف إلى المفعول أى سبحت الله . (وبحمده) الواو للحال . أى سبحان الله متلبسا بحمده له ، من

وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَخْر ».

أخرجه البخاري في : ٨٠ _ كتاب الدعوات ، ٢٥ _ باب فصل التسبيح .

ومسلم في : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ١٠ ـ باب فضل التهليل والتسبيح . ٢٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، حديث ٢٨ .

* *

٢٢ - و صرفى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّهِيَّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَ وَكَبَّرَ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَ وَكَبَّرَ اللَّهُ وَالْمَالَةِ اللَّهُ وَالْمَالَةِ اللَّهُ وَحُدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُمْدُ ، وَحَمْدَ الْمِائَةَ بِهِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُمْدُ ، وَحَمْ الْمِائَةَ بِهِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُمْدُ ، وَحَوْ اللهُ اللهُ وَعُو اللهُ اللهُ وَحُدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُمْدُ ، وَحُو اللهُ اللهُ وَعُو اللهُ اللهُ وَعُلَا اللهُ وَالْمُ اللهُ وَاللهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّ

أخرجه مسلم مرفوعا في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٢٦ _ باب استحباب الذكر بعد الصلاة . ١٤٦ _ بيان صنته ، حديث ١٤٦ .

* *

"٣ - و حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَارَةً بْنِ صَيَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ سَمِمَهُ يَقُولُ، فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ؛ إِنَّهَا قَوْلُ الْمَبْدِ (اللهُ أَكْبَرُ . وَسُبْحَانَ اللهِ . وَالْحُمْدُ لِلهِ . وَلَا إِلهَ إِلَّاللهُ . وَلا إِلهَ إِلَّا اللهُ أَلَهُ اللهُ . وَلا جَوْلَ وَلا قَوْةَ إِلَّا إِللهَ إِللهَ إِللهَ إِللهُ إِلَا إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِلللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِلهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِلللهُ إِلللهُ إِللهُ إِللهُ إِلللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِلللهُ إِلللهُ إِللهُ إِللهُ إِلللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللللهُ إِللهُ إِلللللهُ إِلللهُ إِللهُ إِللللهُ إِلللهُ إِللهُ إِللهُ إِلللهُ إِلللهُ إِلللهُ إِللهُ إِللللهُ إِلهُ إِللللهُ إِلللهُ إِلللهُ إِلللهُ إِللهُ إِللهُ إِللللهُ إِلللهُ إِلهُ إِلللهُ إِللللهُ إِللهُ إِللللهُ إِللللهُ إِلللهُ إِلللهُ إِللللهُ إِلللهُ إِلللهُ إِللللهُ إِلَا أَلَا إِلللهُ إِلللللهُ إِللللهُ إِلللللهُ إِللهُ إِلللهُ إِلللللهُ إِللللهُ إِلللللهُ إِلللهُ إِللهُ إِللللللهُ إِلللهُ إِلللللهُ إِللللللللهُ إِللهُ إِلللللهُ إِلللهُ إِللللللللهُ إِلللللهُ إِلللهُ إِلللهُ إِللللهُ إِلللهُ إِلللهُ إِللللهُ إِلللهُ إِللّهُ إِلللللهُ إِللّهُ إِللللللللللهُ إِلللهِ إِللللهُ إِللللهُ إِلللهُ إِلللللللهُ إِللللهُ إِللللهُ إِللللللهُ إِللللهُ إِلللللهُ إِللهُ إِلللهِ إللهُ إِللللهُ إِلَا أَلْهُ إِللللللللهُ إِلَيْهُ إِلللللهُ إِللهُ إِللّهُ إِلْهُ إِللللهُ إِللّهُ إِللللللهُ إِللللللهُ إِلللللللهُ إِللهُ إِللللهُ إِلللللللهُ إِلللللهُ إِلللللللهُ إِلللهُ إِللللللهُ إِللللهُ إِلللللللللللهُ إِلللللللهُ إِللللللللهُ إِلللللللهُ إِلللللللهُ إِلللللللهُ إِللللللللللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إلللللللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إلللهُ إللهُ إلللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إللللللللهُ إلللللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إللهُ إللللللللهُ إللهُ إللللللهُ إللهُ إللللهُ إللللل

を * *

⁼ آجل توفيقه لىلتسبيح . (مس زبد البحر) كناية عن المبالغة فىالكثرة . والزبد مايعلو البحر عند هيجانه . ٢٢ – (من سبح) أى قال سبحان الله . (دبر) أى عقب . (وكبّر) أى قال الله أكبر . (وحمد) أى قال الحمد بنه .

٢٣ – (الباقبات الصالحات ؛ المذكورة في موله تعالى ـ والباقيات المسالحات حبر عند ربك ثوابا ـ سميت ذلك لأنه تعالى قابلها بالفاميات الزارات ، في قوله ـ المال والبنون زينه الحياة الدنيا ـ . (ولا حول) أي لا تحوّل عن المصية . (ولا قوة) على الطاعة .

قال الزرقاني":وهذا قول أكثه العلماء . وقاله انعمر وعطاء بنأبي رباح . لجمد العارك الإلمية . فانتكبير =

٧٤ - وحد ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زِيادِ بْنِ أَبِي زِيادٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَلَا أُخْبِرُ كُمْ ، فِيغَنِهِ أَعْمَاكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَأَزْ كَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَأَزْ كَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُو كُمْ فَتَضْرِ بُوا أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ . الله عَمَالَ . فَأَلُوا : بَلِي لَ قَالَ : ذِكْرُ اللهِ تَعَالَى .

قَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّ عَمْنِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ غَمَلِ أَنْجُى لَهُ مِنْ ذَكْرِ اللهِ .

رواه الترمذيّ مرفوعا في : ٤٥ _ كتاب الدعوات، ٦ _ باب منه. وابن ماجه في : ٣٣ _ كتاب الأدب ، ٥٣ _ باب فضل الذكر .

* *

٢٥ - وحَرَثْنَى مَالِكَ عَنْ كُنَمْمٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُجْوِرِ ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ يَحْيَىٰ الزَّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ،

= اعتراف بالقصور فى الأقوال والأفعال . والتسبيح تقديس له عما لايليق به ، وتنزيه عن النقائص . والتحمم منبى عن معنى الفضل والإفضال من الصفات الذاتية والإضافية . والتمليل توحيد للذات ، ونفى الندّ والضدّ . والحوقلة تنبيه على التبرى عن الحول والقوة إلا به .

72 — (وأرفعها في درجاتهم) أي منازلهم في الجنة . (وأزكاها عند مليكهم) أي أنماها وأطهرها عند ربكم ومالكهم . (الودق) الفضة . (عدو كم) الكفار . (فتضر بوأ أعناقهم ويضر بوا أعناقهم ويضر بوا أعناقهم ويقتلوكم ، بسيف أو غيره . (قال ذكر الله تعالى) لأن سأتر العبادات من الإنفاق وقتال العدو ، وسائل ووسائط يتقرب بها إلى الله تعالى ، والذكر هو المفصود الأسنى ، ، ورأسه « لا إله إلا الله » وهي المكامة العليا ، والقاب الذي تدور عليه رحى الإسلام . والقاعدة التي بني عليها أركانه ، والشعبة التي هي أعلى شب الإيمان . بل هي المكلي، وليس غيره . _ قل إنما يوحي إلى أنما إله كم إله واحد _ أي الوحي مقصور على التوحيد ، لأنه القصد الأعظم من الوحي . ووقع غيره تبعاً . ولذا آثرها العارفون على جميح الأذكار لما فيها من الخواص التي لاتعرف إلا بالوجدان والذوق . اه . زرقاني ".

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا أَصَلَّى وَرَاء رَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ . فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ . وَأَمَّهُ بَنِ رَافِعٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ بَحِدَهُ » قَالَ رَجُلُ وَرَاءهُ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحُمْدُ . خَمْدًا رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُمَةِ ، وَقَالَ : « مَنِ الْمُتَكَمِّمُ آفِقًا » ؟ فَقَالَ بَرْمِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ . فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ ، قَالَ : « مَنِ الْمُتَكَمِّمُ آفِقًا » ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا . يَارَسُولُ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ : « لَقَدْ رَأَيْتُ بِضَمَةً وَثَلَا ثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا ، الرَّجُلُ : أَنَا . يَارَسُولُ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيَّةٍ : « لَقَدْ رَأَيْتُ بِضَمَةً وَثَلَا ثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا ، أَيْهُمْ يَكُنُهُمْ أَوَّلُ (أَوَّلا) » .

أخرجه البخاريّ في : ١٠ ـ كتاب الأذان ، ١٢٦ ـ باب حدثنا معاذ بن فضالة .

(٨) باب ماجاء في الرعاء

٢٦ - مَدْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِيْهِ قَالَ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا . قَأْرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي ، شَفَاعَةً لِأُمَّتِي وَسُولَ اللهِ وَيَطْلِيْهِ قَالَ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا . قَأْرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي ، شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فِي الآخِرَةِ » .

أخرجه البخاريّ في: ٨٠ _ كتاب الدعوات ، ١ _ باب لكل نبيّ دعوة .

ومسلم في : ١ ـ كتاب الإيمان ، ٨٤ ـ باب اختباء النبي عَلِيْكُ دعوة الشفاعة لأمته،حديث٣٣٤.

* *

٢٧ – وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيَّةِ كَانَ يَدْعُو

^{= (}فلما رفع رسول الله علي رأسه) أى شرع فى رفعه . (آنفا) يعنى قبل هذا .

⁽ يبتدرونها) أى يسارءون إلى الـكلمات المذكورة . (أولُ) روى بالضم على البناء لأنه ظرف قطع عن الإضافة . وبالنصب على الحال .

٢٦ — (دعوة) أي مستجابة . ﴿ أُختبي ُ) أَدَّخر . ﴿ دعوتي ﴾ القطوع بإجابها .

^{= -} YY

فَيَقُولُ: « اللّهُمُّ فَا لِقَ الْإِصْبَاحِ ، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا ، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ، افْضِ عَنَّى الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ . وَأَمْتِمْنِي بِسَمْمِي ، وَبَصَرِي ، وَقُوَّتِي ، فِي سَبِيلِكَ » . قال ابن عبد البرّ : لم تختلف الرواة عن مالك في إسناد هذا الحديث ولا في متنه . وهو مرسل . فسلم بن يسار تابعي

* *

٢٨ - و صَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَّعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطِينَةِ قَالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ إِذَادَعَا: اللهُ هُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللهُمُّ الرَّهُمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمِ اللهُمُّ الرَّهُمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمِ اللهُمَّ الرَّهُمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمِ اللهُمُّ الرَّهُمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمِ اللهُمَّ الرَّهُمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمِ اللهُ ا

أخرجه البخارى" فى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٢١ ـ باب ليعزم المسئلة فإنه لامكره له . ومسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ٣ ـ باب العزم بالدعاء ، ولا يقل إن شئت ، حديث ٩ .

* *

٢٩ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى ابْنِأَزْهَر، عَنْ أَبِيهُر يْرَةَ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ وَيَتَلِيُّهُ قَالَ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَالَمْ يَهْجَلْ. فَيَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي ». أَنْ رَسُولَ اللهِ وَيَتَلِيُّهُ قَالَ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَالَمْ يَهْجَلْ. فَيَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي ». أخرجه البخاري في : ٨٠ _ كتاب الدعوات ، ٢٧ _ باب يستجاب للعبد ما لم يمجل .

ومسلم في : ٤٨ _ كتاب الذكر والدعاء والتوبةوالاستغفار ، ٢٥ _ باب بيان أنه يستجاب للداعي مسلم في : ٤٨ _ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ٢٥ _ باب بيان أنه يسجل ، حديث ٩٠

* *

^{= (} فالق الإصباح) خلقه وابتدأه وأظهره . (سكنا) أى يسكن فيــه . (حسبانا) أى حسابا . أى بحساب معاوم .

٧٨ — (ليعزم المسئلة) أى يجتهد ويلح .

• • و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ ؛ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ ؛ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْقِالِيْقِ قَالَ : « يَنْزِلُ رَبْنَا ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ اللهُ نِيْ مُرَيْرَةً ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْقِالِيْقِ قَالَ : « يَنْزِلُ رَبْنَا ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ اللهُ نِيْ مُرَيْدَ أَنِي اللهُ ال

أخرجه البخارى" فى : ٩٧ _ كتاب التوحيد ، ٣٥ _ باب قول الله تعالى _يريدون أن يبدلوا كلام الله . . ومسلم فى : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٢٤ _ باب الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل ، حديث ١٦٨ .

* .

٣١ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنِي بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الخَارِثِ التَّهْمِيِّ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كُنْتُ نَاعَمَةً إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ عَيْظِيْتِهِ . فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَسْتُهُ أَنَّ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كُنْتُ نَاعَمَةً إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ عَيْظِيْتِهِ . فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَسْتُهُ يَعْدِى . فَوَضَمْتُ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ ، وَهُو سَاجِدْ ، يَقُولُ : ﴿ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ . وَ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُو بَتِكَ . وَبِكَ مِنْكَ . لَا أُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْكَ . أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

قال ابن عبدالبر": لم يختلف عن مالك في إرساله . وهو مسند من حديث الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة . فأخرجه مسلم في : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ٤٢ ـ باب ما يقال في الركوع والسجود ، حديث ٢٢٢ .

٣٢ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ ؛ أَنَّ

(لا أحصى ثناء عليك) أى لا أبلغ الواجب في الثناء عليك . (أنت كما أثنيت على نفسك) أى الثناء عليك هو الماثل لثنائك على نفسك . ولا قدرة لأحد عليه .

= - rr

٣٠ – (ينزل ربنا) اختلف فيه . فالراسخون فى العلم يقولون آ منا به كل من عند ربنا ، على طريق الإجمال . منزهين لله تعالى عن الكيفية والتشبيه . ونقله البيهق وغيره عن الأئمة الأربعة ، والسفيا نين والحمادين والليث والأوزاعي وغيرهم . قال البيهق : وهو أسلم . (فأستجيب له) أى أجيب دعاءه .

٣١ - (ففقدته) بمعنى عدمته . (برضاك من سخطك) أي بما يرضيك مما يسخطك .

رَسُولَ اللهِ عَيِّظِيْقِهِ قَالَ : « أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ : وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيِّوْنَ وِنْ فَنِي (كَاإِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ)».

أخرجه الترمذيّ مرفوعا عنَّ عمروبن شعيب عن أبيه عن جده ، في : 50 ـ كتاب الدعوات ، ١٢٢ ـ باب في دخر جه الترمذيّ دعاء يوم عرفة

> * *

٣٣ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِنِّى ، عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبَّاسِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِيْهِ كَانَ يُمَلِّمُهُمْ هَلْذَا الدُّعَاء . كَمَا يُمَلِّمُهُمُ السُّورَة مِنَ الْقُرْآنِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِنْنَة يَقُولُ « اللَّهُمُ إِلَّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِنْنَة الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » . الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِنْنَة الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

أُخرجه مسلم في : ٥ _ كَتاب المساجدومواضع الصلاة ، ٢٥ _ بابمايستماذ منه في الصلاة ، حديث ١٣٥ . «*«

٣٤ - و صَرَ ثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الْزَبَيْرِ الْمَكِّى ، عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنَ اللهِ بُوْ وَاللهِ مَا لَكَ الْحَدُدُ. وَمَنْ وَلَا السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ . وَلَكَ الحَدْدُ . أَنْتَ وَيَامُ السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ . وَلَكَ الحَدْدُ . أَنْتَ الحَقْ . وَقَوْلُكَ الحَدْدُ . وَوَعْدُكَ الحَقْ . وَلَا اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ الل

^{= (} أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة) أي أعظمه ثوابا ، وأقربه إجابة .

٣٣ — (فتنة) امتحان واختبار . (فتنة الحيا) هي ما يعرض للإنسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات . وأعظمها ، والعياذ بالله ، أمر الخاتمة عند الموت . (وفتنة المات) هي فتنة القبر .
٣٣ — (أنت قيام السموات والأرض) أي أنت الذي تقوم بحفظهما ، وحفظ من أحاطت به واشتملت عليه ، تؤتى كُلاً مابه قوامه . وتقوم كل شي من خلقك بما تراه من تدبيرك . (أنت الحق) أي المتحقق الوجود الثابت ، بلا شك فيه . (وقولك الحق) أي مدلوله ثابت . (ووعدك الحق) لايدخله خلف ولا شك في وقوعه . (والقاؤك حق) المراد به البعث بعد الموت .

وَالْجُنَّةُ حَنْ ۚ. وَالنَّارُ حَنْ ۚ. وَالسَّاعَةُ حَنْ ٓ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ . وَ بِكَ آمَنْتُ . وَعَلَيْكَ تَوَ كَلْتُ. وَإِلَيْكَ أَسْلَمْتُ . وَإِلَيْكَ أَسْلَمْتُ . وَإِلَيْكَ عَاكَمْتُ . فَأَغْفِرْ لِى مَا فَدَّمْتُ وَأَخَرْتُ . وَأَسْرَرْتُ وَإِلَيْكَ عَاكَمْتُ . فَأَغْفِرْ لِى مَا فَدَّمْتُ وَأَخَرْتُ . وَأَسْرَرْتُ وَإِلَيْكَ عَاكَمْتُ . فَأَغْفِرْ لِى مَا فَدَّمْتُ وَأَخَرْتُ . وَأَسْرَرْتُ وَإِلَيْكَ مَا يَعْدَمْتُ وَأَخْدَتُ . وَإِلَيْكَ مَا كَمْتُ » .

أخرجه البخاري في: ١٩ _ كتاب الهجد، ١ _ باب الهجد بالليل.

ومسلم في : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٢٦ _ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، حديث ١٩٩.

٣٥ - وصّر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ فِي بَنِي مُمَاوِيَة ، وَهِي قَرْيَة مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ . فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ عِيَّالِيَّةٍ مِنْ مَسْجِدِكُم هُلَدًا ؟ فَقُلْتُ لَهُ : نَعَمْ . وَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ. فَقَالَ : هَلْ رَسُولُ اللهِ عِيَّالِيَّةٍ مِنْ مَسْجِدِكُم هُلُدَا ؟ فَقُلْتُ أَن نَعَمْ . وَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ . فَقَالَ : هَلْ تَدُرِى مَا الشَّلَاثُ التِّي دَعَا بَهِنَّ فِيهِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ: فَأَخْبِرْ فِي بِهِنَ . فَقُلْتُ : دَعَا بَأَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَى مَا الشَّلَاثُ التَّي دَعَا بَهِنَ فِيهِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ: فَأَخْبِرْ فِي بِهِنَ . فَقُلْتُ : دَعَا بَأَنْ لَا يَظُهُمْ . عَدُوا مِنْ غَيْرِهِمْ . وَلَا يُهُلِكُمْ فِي السِّنِينِ . فَأَعْطِيَهُمْ اللهِ عَلَيْهُمْ . وَدَعَا بِأَنْ لَا يَجْعَلَ اللهُمُ مِيْنَهُمْ . فَمُنْ عَلْمُ مِنْ عَيْرِهِمْ . وَلَا يُهُلِكُمْ فِي السِّنِينِ . فَأَعْطِيَهُمْ اللهِ فَي اللهِ عَلَيْهُمْ . وَدَعَا بِأَنْ لَا يَجْعَلَ اللهُمُ مُنْ يَعْهُمْ . فَلَا : قَلَ : قَالَ : قَالَ : فَالْمَاهُمْ يَنْفَهُمْ . وَدَعَا بِأَنْ لَا يَجْعَلَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَلَنْ يَزَالَ الْهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

جاء مرفوعا عن سعد بن أبي وقاص .

فأخرجه مسلم في : ٥٢ ـ كتاب الفتن ، ٥ ـ باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ، حديث ٢٠ .

(والجنة حق والنارحق) أي كل منهما موجود . (والساعة حق) أي يوم القيامة .

وإطلاق اسم « الحق » على ماذكر من الأمور معناه أنه لابد من كونها . وأنها مما يجب أن يصدّق بها . وتكرار لفظ «حق» مبالغة في التأكيد . (لك أسلمت) انقدت وخضعت لأمرك ونهيك .

(وإليك أنبت) رجعت إليك ، مقبلا بقلبي عليك . (وبك خاصمت) أى بما أعطيتني من البرهان ، وبما لقنتني من الحجة .

٣٥ – (دعاً بأن لايظهر عليهم عدوّا من غيرهم) أىمن غير المؤمنين ، يعنى يستأصل جميعهم . (ولايهلكهم بالسنين) أى بالحل والجدب والجوع . (لا يجعل بأسهم بينهم) أى الحرب والفتن والاختلاف . (الهر ج) القتل .

٣٦ - وطرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّهُ كَانَيَقُولُ: مَامِنْ دَاعِ يَدْعُو، إِلَّا كَانَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثِ : إِمَّا أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفَّرَ عَنْهُ .

قال ابن عبد البر": مثل هذا يستحيل أن يكون رأيا واجتهادا . وإنما هو توقيف ، وهو خبر محفوظ عن النبي عَلَيْتِياتُهُ .

*

(٩) باب العمل في الدعاء

٣٧ - مَرْشَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : رَآنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، وَأَنَا أَدْعُو ، وَأَشِيرُ بِأَصْبُعَيْنِ ، أَصْبُعِ مِنْ كُلِّ يَدٍ . فَنَهَا نِي .

ورد مرفوعاً عن أبي هريرة .

أخرجه الترمذي في : ٤٥ ــ كتاب الدعوات ، ١٠٤ ـ باب حدثنا محمد بن بشار .

والنسائيُّ في : ١٣ ــ كتاب السهو ، ٣٧ ــ باب النهي عن الإشارة بأصبعين .

* *

٣٨ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَى أَبْ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، كَانَ يَقُولُ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْفَعُ بِدُعَاء وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ . وَقَالَ بِيَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاء . فَرَفَعَهُما . قال ابن البرّ : هذا لايدرك بالرأى . وقد عاء بسند حيد .

* *

٣٦ – (إما إن يدخر له) يوم القيامة . ﴿ وَإِمَا إِنْ يَكُفُرُ عَنَّهُ } من الذُّنوب في نظير دعائه .

٣٧ – (فنهانى) لأنالواجب فى الدعاء أن يكون إما باليدين وبسطهما على معنى التضرع والرغبة . وإماأن يشير بأصبع واحدة على معنى التوحيد .

٣٨ – (وقال بيديه) أي أشار بهما .

* *

قَالَ يَحْدَيَىٰ : وَسُئِلَ مَالِكُ عَنِ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ الْمَـكَتُوبَةِ ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِالدُّعَاءِ فِيهاً . ***

٤٠ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنهُ بَلَعَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِيلِيْ كَانَ يَدْعُو ، فَيَقُولُ : « اللهُمُ اللهُ عَلَيْ أَنْكَ وَمُلَ الْخَيْرَاتِ . وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ . وَإِذَا أَدَرْتَ (أَرَدْتَ) فِى النَّاسِ فِتْنَةً ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ ، غَيْرَ مَفْتُونٍ » .
 النَّاسِ فِتْنَةً ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ ، غَيْرَ مَفْتُونٍ » .

ورد مرفوعا عن ابن عباس ، ضمن حديث .

أخرجه الترمذيّ في : ٤٤ _ كتاب التفسير ، ٣٨ _ ومن سورة ص ۖ ، ٢ _ حدثنا سلمة بن شبيب .

* *

١٤ - وصر شن عَنْ مالك ؛ أنّه بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتِهِ قَالَ: « مَامِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى هُدَى، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنِ اتَّبَعَهُ . لَا يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا. وَمَا مِنْ دَاعِ يَدْعُو إِلَى ضَلَالَةٍ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ . لَا يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .

ورد مرفوعاً عن أبى هريرة .

أخرجه مسلم في : ٤٧ _ كتاب العلم ، ٦ _ باب من سنّ سنة حسنة أو سيئة ، ومن دعا إلى هــدى أو ضلالة ، حديث ١٦ .

* *

٣٩ – (بين ذلك) أي بين الجِهر والمخافتة . (سبيلا) أي وَسَطاً .

ع - (فعل الحيرات) أى الإقدار على فعل المأمورات ، والتوفيق له . (وإذا أدرت) من الإدارة، أى أوقعت . (غير مفتون) الفتنة ، لغة ، الاختيار والامتحان . وتستعمل عرفا لكشف ما يكره .

٤١ — (إلى هدى) أى إلى مايهتدى به من العمل الصالح .

٢٤ - وحد شي عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحِرَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ اجْمَلْنِي مِنْ أَعَمَةِ اللهِ بْنَ مُحِرَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ اجْمَلْنِي مِنْ أَعَمَةِ النَّهَ قِينَ .

* *

٣٤ - وحريثن عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاء كَانَ يَقُومُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَيَقُولُ: نَامَتِ الْمُيُونُ . وَغَارَتِ النَّجُومُ ، وَأَنْتَ الحَيْ الْقَيَوْمُ .

(١٠) باب النهى عن الصلاة بعد الصبح و بعد العصر

عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ الصَّمَا إِلَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ الصَّمَا بِحِيِّ ؛

أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَعْظِلَةٍ قَالَ : « إِنَّ انشَّمْسَ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ . فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا . ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ قَارَتَهَا . فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا . فَإِذَا دَنَتْ لِلْفُرُوبِ قَارَتَهَا . فَإِذَا خَرَبَتْ فَارَقَهَا » . وَ نَهْ يَ اسْتَوَتْ قَارَتَهَا . فَإِذَا ذَالَتْ فَارَقَهَا » . وَ نَهْ يَ رَسُولُ اللهِ وَإِنَّةٍ عَن الصَّلَاةِ فِي تِلْكِ السَّاعَاتِ .

رَسُولُ اللهِ وَإِنَّالِيَةٍ عَن الصَّلَاةِ فِي تِلْكِ السَّاعَاتِ .

رَسُولُ اللهِ وَإِنَّالِيَةٍ عَن الصَّلَاةِ فِي تِلْكِ السَّاعَاتِ .

أخرجه النسائيّ في : ٦ _ كتاب المواقيت ، ٣١ _ باب الساعات التي نهى عن الصلاة فيها . وابن ماجه في : ٥ _ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ١٤٨ _ باب،ماجاء فىالساعات التي تكره فيها الصلاة . ورواه الشافعيّ في الرسالة ، فقرة ٤٧٤، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

₩ ₩ ₩

٤٢ — (.من أئمة المتقين) قال أبو عمر : هو من قوله تعالى ــ واجعلنا للمتقين إماما ــ فإذا كان إماما في
 الخير كان له أجرزه وأجر من اقتدى به . ومعلم الخير يستغفر له حتى الحوت في البحر .

27 - (ونارت النجوم) أى غربن . (وأنت الحيّ القيوم) قال ابن عباس : هو الذي لا يزول . وهذا من قوله _ قيوم السموات والأرض _ أى لدائم حكمه فيهما . وقال مجاهد : القيوم القائم على كل شيء ، وهذا من قوله تعالى _ أفن هو قائم على كل نفس بما اكتسبت _ أى حافظ .

22 — (و معها قرن الشيطان) قال الخطابي : قيل معناه مقارنة الشيطان لها عنددنو ها للطاوع والغروب، ويؤيدها قوله « فإذا ارتفعت فارقها » و ما بعده .

20 - وصَرَحْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ وَلَيَكِنْ فَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ وَلَيْكِنْ فَالَ : « إِذَا بَدَا جَاجِبُ الشَّمْسِ ، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ . وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ ، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ . وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ ، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُورَ . وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ ، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْدِهِ .

أخرجه البخاري موصولا في : ٩ _ كتاب مواقيت الصلاة ، ٣٠ _ بابالصلاة بمدالفجرحتي ترتفع الشمس. ومسلم في : ٦-كتاب صلاة المسافرين ، ٥١ _ بابالأوقات التي نهي عن الصلاة فيها ، حديث ٢٩١.

٢٦ - وصّر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنِ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَنسِ بْنِ مَالِكِ بَعْدَ الطَّهْرِ . فَقَامَ يُصلِّى الْمَصْرَ . فَامَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، ذَكُو نَا تَعْجِيلَ الصَّلَاةِ ، أَوْ ذَكَرَ هَا . فَقَالَ : الظُّهْرِ . فَقَامَ يُصلِّى الْمَصْلَ أَوْ ذَكَرَ هَا . فَقَالَ : مَعْمَتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكَ فَي اللهِ عَيْنِكَ فَي اللهِ عَيْنِكَ فَي اللهِ عَيْنِكَ فَي اللهِ عَلَيْكُ وَ اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

أخرجه مسلم في : ٥ _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣٤ _ باب استحباب التبكيربالمصر، حديث١٩٥ * ***

٤٧ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيْنِ قَالَ :
 « لَا يَتَحَرَّ أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّى عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا » .

أخرجه البخارى ف: ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ، ٣١ - باب لايتحرى الصلاة قبل غروب الشمس . ومسلم فى : ٦ - كتاب صلاة المسافرين ، ٥١ - باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها ،حديث ٢٨٩ ورواه الشافعي في الرسالة ، فقرة ٨٧٣ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

٤٥ – (إذا بدا حاجب الشمس) أى ظهر طرفها الأعلى من قرصها . سمّى بذلك لأنه أول ما يبدو منها ،
 يصير كحاجب الإنسان . (حتى تبرز) أى تصير بارزة ظاهرة ، ومماده ترتفع .

٤٦ – (بين قرنى الشيطان) أى جانبي رأسه . ﴿ فَنَقُرُ أَرْبِما ﴾ أى أسرع الحركة فيها كنقر الطائر .

٨٤ - و حَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ يَحْمَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَا إِلَيْهِ ، نَهٰى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَطْلُعُ الشَّمْسُ.

أخرجه مسلم فى : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٥١ _ باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها ، حديث ٢٨٥ ورواه الشافعي في الرسالة ، فقرة ٨٧٢ ، بتحقيق أحمد مجمد شاكر ، وقال : رواه البخاري . وليس بصحيح.

٤٩ - وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ كَانَ يَقُولُ : لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُعُ قَوْ نَاهُ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَيَغْرُ بَانِ مَعَ غُرُوبِهَا .

وَكَانَ يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى تِلْكَ الصَّلَاةِ.

هَكَذَا رَوَاهُ مُوقُوفًا . وقد رفعه ابنه عبد الله .

أخرجه البخاريّ ضمن حديث ، في : ٥٩ _ كتاب بدء الخلق ، ١١ _ باب صفة إبليس وجنوده. ومسلمف : ٦ _ كتاب صلاة المسافرين ، ٥١ _ باب الأوقات التي نعي عن الصلاة فيها ، حديث ٢٩٠

* *

• ٥ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ يَضْرِبُ الْمُنْكَدِرَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

% * *

٤٩ -- (لآبحروا) بحذف إحدى التائين تخفيفا . وأصله لاتتحروا . أي لاتقصدوا .

١٦ - كتاب الجنائز

(١) باب غسل الميت

حَدَثْن يَحْدَي عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ غُسْلَ
 في قِمَيصٍ .

قال ابن عبد البرّ : أرسله رواة الموطأ . إلا سعيد بن عفير، فقال: عن عائشة .

٢ - وحدثن عَنْ مَالِك ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَعِيمَةَ السَّخْتَيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَمُّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ؛ قَالَت : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَّةٍ حِينَ تُونُفِيِّتِ ابْنَتُهُ ، فَقَالَ : « اغْسِلْنَهَا أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةٍ ؛ قَالَت : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَّةٍ حِينَ تُونُفِيِّةٍ عِينَ ابْنَتُهُ ، فَقَالَ : « اغْسِلْنَهَا ، أَوْ خَمْسًاأَوْ أَكُثرَ مِنْ ذَلِك . إِنْ رَأْ يَتُنَّ ذَلِك ، عِلَا وَسِدْر. وَاجْمَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا . فَلَا أَوْ ضَمْنًا أَوْ أَكْرَ مِنْ ذَلِك . إِنْ رَأْ يَتُنَ ذَلِك ، عِلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ . فَأَعْطَانا حِثْوَهُ . فَقَالَ : أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ . فَإِذَا فَرَغْنَةً أَنَّ عَلَى اللهِ عَلَيْنَ فَي قَالَتْ : فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ . فَأَعْطَانا حِثُورَهُ . فَقَالَ :

« أَشْعِرْنَهَمَ إِيَّاهُ » تَعْنِي بِحِقْوهِ ، إِزَارَهُ . أخرجه البخاريّ في : ٣٣ _ كتاب الجنائز ، ٧ _ باب غسل الميت ووضوئه . ومسلم في : ١١ _ كتاب الجنائز ، ١٢ _ باب غسل الميت ، حديث ٣٦ .

٢ — (بماء وسدر ،) قال الفيومى في المصباح : السدرة شجر النبق ، والجمع سدر ، ثم يجمع على سدرات .
 قال ابن السراج : ويقولون سِدْر ويريدون الأقل لقلة استمالهم التاء في هذا الباب . وإذا أطلق السدر في الفَسْل فلمراد الورق المطحون . قال الحجة في التفسير : والسدر نوعان ، أحدها ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل، وثمرته عَفِصة اه .

(وكافورا) طيب معروف ، يكون من شَجَر بجبال الهندوالصين ، يُظلّ خلقا كثيرا . وتألفه النمور . وخشبه أبيض هش . ويوجد في أجوافه السكافور . وهو أنواع . ولونه أحمر . وإنما يبيض بالتصعيد . اه زرقاني " .

(فَآذَنَى) أَى أَعْلَمْنَى . (حقوه) قال النوويّ : أصل الحقو معقد الإزار . وسمى به الإزار مجازا ، لأنه بشد فيه . (أشعرتها إياه) أى أجعلنه شعارها ، أى الثوب الذي يلي جسدها ، تبركا .

٣ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ أَسْمَاء بِنْتَ عُمَيْسِ غَسَّلَتْ أَبا بَكْرِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ أَسْمَاء بِنْتَ عُمَيْسِ غَسَّلَتْ أَبا بَكْرِ الصَّدِّيقَ ، حِينَ تُوكُفِّى . ثُمَّ خَرَجَتْ فَسَأَلَتْ مَنْ حَضَرَهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ . فَقَالَتْ : إِنِّى صَائِمَةٌ . وَإِنَّ هَذَا يَوْمُ شَدِيدُ الْبَرْدِ ، فَهَلْ عَلَى مَنْ غُسْلِ ؟ فَقَالُوا : لا ،

茶 茶

٤ - وصَرَشَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْمِهْمِ يَقُولُونَ : إِذَا مَا تَتِ الْمَرْأَةُ ، وَلَيْسَ مَعَهَا نِسَانِهُ يُغَسِّلْنَهَا ، وَلَا مِنْ ذَوِى الْمَحْرَمِ أَحَدْ يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا ، وَلَا زَوْجٌ يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا ، يُمِّمَتْ .
فُمُسِحَ بِوَجْهِهَا وَكُفَّيْهَا مِنَ الصَّعِيدِ .

قَالَ مَا لِكُ : وَ إِذَا هَلَكَ الرَّجُلُ ، وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، إِلَّا نِسَاءٍ ، كَمَّمْنَهُ أَيْضًا .

قَالَ مَالِكَ : وَلَيْسَ لِفُسْلِ الْمِيَّتِ عِنْدَ نَا شَيْءِ مَوْصُوفَ وَلَيْسَ لِذَلِكَ صَفَةٌ مَعْلُومَةٌ . وَلَكِنْ يُغَمَّلُ مَالِكَ : وَلَيْسَ لِذَلِكَ صَفَةٌ مَعْلُومَةٌ . وَلَكِنْ يُغَمَّلُ مُعْلَومَةً . وَلَكِنْ يُعْمَلُونُ .

* *

(٢) باب ماجاء في كفن الميت

مرشى يَحْدَى عَنْمَالِكِ ، عَنْهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِي عَيَّالِيَةٍ ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّالِيَّةٍ كُفَّنَ فِي ثَلَاثَةٍ أَنْوَابٍ بِيضٍ سُخُو لِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيها قِمَيصُ وَلَا عِمَامَةٌ .
 أخرجه البخاري في : ٣٣ _ كتاب الجنائر ، ١٩ _ باب الثياب البيض للكفن .
 ومسلم في : ١١ _ كتاب الجنائر ، ٣٣ _ باب كفن الميت ، حديث ٤٥ .

* *

٤ – (من ذوى المحرم) كَأْخِ رعم ".

 ⁽ سحولية) قال أبن الأعرافي : هي ثياب بيض نقية ، لاتكون إلامن القطن ، وقال أُخرون: هي منسوبة إلى « سحول » مدينة باليمن بحمل منها هذه الثياب .

آ - و صّر شمن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَهُ قَالَ : بَلَغَنِى أَنَّ أَبا بَكْرِ الصِّدِينَ قَالَ لِعائِشَةَ ، وَهُو مَرِيضٌ : فِي كُمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ وَيَظِينَةٍ ؟ فَقَالَتْ : فِي ثَلاثَةِ أَثُوابٍ ، بِيضٍ لِعائِشَة ، وَهُو مَرِيضٌ : فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ وَيَظِينَةٍ ؟ فَقَالَتْ : فِي ثَلاثَةِ أَثُوابٍ ، بِيضٍ شَحُولِيَّةٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : خُذُوا هَ ذَا الثَّوْبِ (لِثَوْبِ عَلَيْهِ ، قَدْ أَصَابَهُ مِشْتُ أَوْ زَعْفَرَانٌ) فَعَسْلُوهُ . ثُمَّ كَفَنُونِي فِيهِ . مَعَ قُو بَيْنِ آخَرَيْنِ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَمَا هَ ذَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْمُعْتِ . وَإِنَّا هَا هَذَا لِلْمُوبِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

أخرجه البخاري في : ٢٣ _ كتاب الجنائز ، ٩٤ _ باب موت يوم الإثنين .

٧ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ مُحَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّ عَنْ بْنِعَوْف ، عَنْ عَبْدِاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ عَنْدِ اللهِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: الْمَيَّتُ مُقَمَّصُ ، وَيُوَزَّرُ ، وَيُلَفَ فِي الثَّالِثِ الثَّالِثِ قَالَ: الْمَيَّتُ مُقَمَّصُ ، وَيُوَزَّرُ ، وَيُلَفَ فِي الثَّوْبِ الثَّالِثِ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا قَوْبُ وَاحِدْ ، كُفُن فِيهِ .

٣ - (مشق) المغرة ، وهي الطين الأحمر . (للمهلة) روى بكسر الميم وضمها وفتحها . وهي الصديد والقيح الذي يذوب فيسيل من الجسد ، ومنه قيل للنحاس الذائب مهل .

٧ - (يقمص) أى يلبس القميص (ويؤزّر) أى يجعل له إزار ، وهو مايشد به الوسط .

(٣) باب المشى أمام الجنازة

٨ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَذَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ،
 كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الجُنازَةِ . وَالْخُلَفَاءَ هَلُمَّ جَرًّا . وَعَبْدُ اللهِ بْنَ عُمَرَ .

قال ابن عبد البرُّ : هكذا هذا الحديث في الموطأ ، مرسل عند رواته .

وقد أخرجه ، موصولاً عن ابن عمر

أبو داود في : ٢٠ _ كتاب الجنائر ، ٤٤ _ باب المشي أمام الجنازة .

والترمذيّ في : ٨ ـ كتاب الجنائر ، ٢٦ ـ باب ماجاء في الشي أمام الجنازة .

والنسائيُّ في : ٢١ ــ كتاب الجنائز ، ٥٦ ــ باب مكان الماشي من الجنازة .

وابن ماجه في : ٦ ـ كتاب الجنائز ، ١٦ ـ باب ماجاء في المثبي أمام الجنازة .

* *

٩ - وحَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَدِيرِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى مُحَرَ بْنَ الْخُطَّابِ يَقْدُمُ النَّاسَ أَمَامَ الْجُنَازَةِ ، فِي جَنَازَةِ زَيْنَبَ بِبْتِ جَحْشِي .

١٠ و صَرَتْنَى يَحْدَيَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : مَارَأَ يْتُ أَيِى قَطَّ فِي جَنَازَةٍ ،
 إلَّا أَمَامَهَا .

قَالَ : ثُمَّ يَأْتِي الْبَقِيعَ فَيَجْلِسُ ، حَتَّى يَمُزُوا عَلَيْهِ .

٨ - (هلم جرا) أى ممتدا إلى هذا الوقت الذي نحن فيه ، مأخوذ من أجررت الدَّنْ إذا تركته باقيا على
 المديون . أو من أجررته الرمح إذا طمنته وتركت فيه الرمح يجرّه .

٩ - (يقدم الناس) أي يتقدمهم .

١٠ – (البقيع) مقبرة المدينة .

١١ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: الْمَشَىُ خَلْفَ الْجُنَازَةِ مِنْ خَطَإِ السُّنَّةِ.

(٤) باب النهى عن أن تنبع الجنازة بنار

١٢ -- حَرَثْنَى يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَسْمَاء بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّهَا فَالَتْ لِأَهْلِهَا : أَجْرُوا ثِمَانِي إِذَا مِتْ . ثُمَّ حَنَّطُو نِي . وَلَا تَذُرُوا عَلَى كَفَنِي حِنَاطًا. وَلَا تَذْبِهُو نِي يَنَادٍ .
إنارٍ .

* *

١٣ - وصَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ نَهْى أَنْ يُشْبَعَ ، بَعْدَ مَوْتِهِ ، بِنَارِ .

أَلَ يَحْنَىٰ : سَيِعْتُ مَالِكًا يَكُرُهُ ذَٰلِكَ.

(٥) باب التكبير على الجنائز

١٤ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيْنِ نَلَى النَّجَاشِيَّ لِلنَّاسِ ، فِي الْهَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ . وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى .

١١ - (منخطأ السنة) أن من مخالفتها .

۱۲ — (أجروا) أى بَخُرُ ﴿ ﴿ ﴿ حَنْطُونَى ﴾ قال الباجي : الحَنُوطُ عَالِمُولَ فَيَ بِسَدَ الْمَيْتُ وَكَفَنَهُ مَنْ طَيْبُ ﴿ اللَّهِ وَكُفْنَهُ مَنْ طَيْبُ ﴿ اللَّهِ وَكُفْنَهُ مَنْ طَيْبُ ﴿ اللَّهِ وَكُنَّ مَالُهُ رَائِحَ ، لاَنْهِنْ .

١٤ – (النجاشيُّ) لقب لـُكل من ملك الحبشة. واسمه أَصْحَمَةُ بنأبحر، أسلم عني عهده، عَلَيْنَ وَلَمْ يهاجرإليه .

فَصَفَ بِهِمْ. وَكُبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

أخرجه البخاري في : ٢٣ _ كتاب الجنائز ، ٤ _ باب الرجل ينمي إلى أهل الميت بنفسه . ومسلم في : ١١ _ كتاب الجنائز ، ٢٢ _ باب في التكبير على الجنازة ، حديث ٦٢ .

* *

١٥ - و حَدَثَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِسَهُلِ بْنِحُنَيْفِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرهُ:

أَنَّ مِسْكِينَةً مُرِضَتْ ، فَأَخْبِرَ رَسُولُ اللهِ عِيَّالِيَّةٍ ؛ «إِذَا مَاتَتْ فَا ذَنُو نِي بِهَا» فَخُرِجَ بِجَنَازَتِهَا لَيْلا ، فَكُرِ هُوا وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عِيَّالِيَّةٍ ؛ «إِذَا مَاتَتْ فَا ذَنُو نِي بِهَا» فَخُرِجَ بِجَنَازَتِهَا لَيْلا ، فَكُرِ هُوا وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ ؛ «إِذَا مَاتَتْ فَا ذَنُو نِي بِهَا» فَخُرِجَ بِجَنَازَتِهَا لَيْلا ، فَكُر هُوا أَنْ يُوفِظُوا رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ أَخْبِرَ بِاللّذِي كَانَ مِنْ شَأْبِهَا . فَقَالَ : هُو فَقَالُوا ؛ يَارَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ أَخْبِرَ بِالّذِي كَانَ مِنْ شَأْبِهَا . فَقَالَ : « إِذَا مَاتَتْ فَاللهُ . كَرَهُنَا أَنْ نُخْرِجَكَ لَيْلا ، وَنُو فِظَكَ . « أَلَمْ آلُمُ ثُمُ مُنَا أَنْ نُخْرِجَكَ لَيْلا ، وَنُو فِظَكَ . وَلَا فَاللهُ عَلَى اللهِ عَلَى قَبْرِهَا . وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ . فَقَالُ اللهِ عَلَى قَبْرِهَا . وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ . فَقَالُوا ؛ يَارَسُولُ الله قَلْ اللهُ وَلَا أَنْ نُخْرِجَكَ لَيْلا ، وَنُو فَظَكَ . فَقَالُ اللهُ عَنْهُ فَعْرَالُ اللهِ عَلَيْهِ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللهُ عَنْهُ فَوْدُ أَنْ تُو عَنْهُ فَيْ عَنْهُ عَلَى اللهُ عَلَى قَبْرِهَا . وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْلِيرَاتٍ . اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَالُهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

وقد جاء معناه موصولًا عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري في : ٨ _ كتاب الصلاة ، ٧٧ _ باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان . ومسلم في : ١١ _ كتاب الجنائز ، ٢٣ _ باب الصلاة على القبر ، حديث ٧١ .

* *

١٦ - وحرثى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الرَّجُلِ يُدْرِك بَعْضَ التَّكْبِيرِ عَلَى اللَّهُ إِنَّهُ مِنْ ذَٰلِكَ .
 الجُنَازَةِ ، وَيَقُو تُهُ بَعْضُهُ ؟ فَقَالَ : يَقْضِى مَا فَاتَهُ مِنْ ذَٰلِكَ .

* *

^{= (} فصف بهم) لازم ، والباء بمعنى مع ؛ أى صفّ معهم . أو متعدّ ، والباء زائدة للتوكيد ؛ أى صفّهم . ١٥ – (فآذنونى) أى أعلمونى .

(٦) باب مايفول المصلى على الجنازة

٧٧ - حَرَثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُوِى ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَبُا هُوَ هُوَيْرَةَ ، أَنَا ، لَعَنْ اللهِ ، أُخْبِرُكَ . أَتَّبِعُهَا مِن أَبا هُوَيْرَةَ ، أَنَا ، لَعَنْ اللهِ ، أُخْبِرُكَ . أَتَّبِعُهَا مِن أَهْلِهَا . فَإِذَا وُضِعَتْ كَبَرْتُ . وَحَدِثُ اللهَ . وَصَلَّيْتُ عَلَى نَبِيّهِ . ثُمَّ أَقُولُ : اللهُمَ إِنَّهُ عَبْدُكَ ، وَاللهُ عَلَى اللهُ إِلَّهُ إِلاَّ أَنْتَ . وَأَنْ يُعْمِدُ أَنْ لَا إِللهَ إِلَّا أَنْتَ . وَأَنْ يُحَمَّدُا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ . وَأَنْتَ وَابْنُ أَمْتِكَ . وَأَنْتَ مَعْدِكَ وَرَسُولُكَ . وَأَنْتَ وَأَنْ يَعْمِدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ . وَأَنْ يُحْمَدُكُ وَرَسُولُكَ . وَأَنْتَ اللهُمُ اللهُمُ إِنْ كَانَ يُشْهِدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ . وَأَنْ يُعْدِكُ وَرَسُولُكَ . وَأَنْتَ اللهُمُ اللهُمُ إِلهُ وَاللهُمُ إِلهُ إِلَا أَنْتَ . وَأَنْ كُولُونُ عَنْ سَيِّنَاتِهِ . اللهُمُ أَعْرُهُ وَلَا تَفْتِنَا بَعْدَهُ . وَلَا تَفْتِنَا بَعْدَهُ . وَلَا تَفْتِنَا بَعْدَهُ . وَلَا تَقْتِنَا بَعْدَهُ . وَلَا تَفْتِنَا بَعْدَهُ .

**

١٨ – وصَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أُعِذْهُ مِنْ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أُعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.
عَذَابِ الْقَبْرِ.

١٩ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الجُنَازَةِ .

١٧ – (أتبعها) أي أسير معها .

(٧) باب الصلاة على الجنائز بعد الصبح إلى الإسفار و بعد العصر إلى الاصفرار

٠٠ - و صَرَتْنَى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ ، مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حُو يُطِبٍ ؛ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُومُفِيتُ، وَطَارِقُ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ . فَأْتِى بِجِنَازَتِهَا بَعْدَ صَلَاةِ السَّبْحِ . فَوُضِعَتْ بِالْبَقِيعِ . قَالَ : وَكَانَ طَارِقٌ يُعَلِّسُ بِالصَّبْحِ .

قَالَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ : فَسَمِمْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ يَقُولُ لِأَهْلِهَا : إِمَّا أَنْ تُصَلُّوا عَلَى جَنَازَتِكُمُ اللهِ بْنَ مُمرَ يَقُولُ لِأَهْلِهَا : إِمَّا أَنْ تُصَلُّوا عَلَى جَنَازَتِكُمُ اللَّانَ ، وَإِمَّا أَنْ تَتْرُ كُوهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ.

* *

٢١ - و صر ثنى عَنْ مَا اللهِ ، عَنْ فَا فِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ قَالَ : يُصَلَّى عَلَى الجُنَازَةِ بَعْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ قَالَ : يُصَلَّى عَلَى الجُنَازَةِ بَعْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ قَالَ : يُصَلَّى عَلَى الجُنَازَةِ بَعْدَ اللهِ عَنْ مَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ مَا اللهِ عَنْ مَا اللهُ عَنْ مَا اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ مَا اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ مَا اللهِ عَنْ مَا اللهِ عَنْ مَا اللهِ عَنْ مَا عَلَى عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ مَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى ال

* *

(٨) بلب الصلاة على الجنائز في المسجد

٢٢ - مَرْثَىٰ يَحْنِيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِاللهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْلِيْهِ ؛ أَنَّهَا أَمَرَتْ أَنْ كُيَرَ عَلَيْهَا بِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فِي الْمَسْجِدِ، حِينَ مَاتَ ، لِتَدْعُو لَهُ. النَّبِيِّ عَلَيْهَا أَمْرَتْ أَنْ كُيرَ عَلَيْهَا بِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فِي الْمَسْجِدِ، حِينَ مَاتَ ، لِتَدْعُو لَهُ. فَأَنْ كَرَ ذَلِكَ النَّاسُ عَلَيْها . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَسْرَحَ النَّاسَ ! مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى سُهَيْلِ

[·] ٢٠ - (يغلس بالصبح) أي يصليها وقت الغلس في أول وقها . والغكس ظلمة آخر الليل إذا اختلطت ضوء الصاح .

٢٧ - (ما أسرع الناس) قال مالك: أى ما أسرع مانسوا السنة . وقال ابن وهب: أى ما أسرعهم إلى الطعن والعيب .

ابْنِ بَيْضَاء إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ.

قال ابن عبد البر": هكذا هو في الموطأ عند جمهور الرواة منقطما .

ورواه مسلم موصولاً في : ١١ ـ كتاب الجنائز ، ٣٤ ـ باب الصلاة على الجنازة في المسجد ، حديث ٩٩ .

٢٣ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُمَرَ ؟ أَنَّهُ قَالَ: صُلِّى عَلَى مُمَرَ بْ الْخُطَّابِ فِي الْمَسْجِدِ .

(٩) باب جامع الصلاة على الجنائز

٢٤ - حَرَثْنَى يَحْمَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَعَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ ، وَأَ بَاهُ رَيْرَةَ كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى الْجِنَائِرِ بِالْمَدِينَةِ . الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . فَيَحْبَمُلُونَ الرِّجَالَ مِّمَا بَلِي الْإِمَامَ . وَالنِّسَاء .
مِمَّا بَلِى الْقِبْلَةَ .

* *

٢٥ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ ، كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الجُنَائِزِ يُسَلِّمُ ،
 حَتَّى يُسْمِعَ مَنْ يَلِيهِ .

* *

٣٦ – وصَرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: لَا يُصَلِّى الرَّجُلُ عَلَى الْجَلُ عَلَى الْجَلُ عَلَى الْجَلُ عَلَى الْجَلُ عَلَى الْجَلُ عَلَى الْجَلُ عَلَى الْجَلَانَةِ إِلَّا وَهُو طَاهِرْ .

قَالَ يَحْمَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكَا يَقُولُ : لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ۚ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلَّى عَلَى وَلَدِ الزِّنَا وَأُمِّهِ .

(١٠) باب ماجاء في دفس الميت

قال ابن عبد البر": هذا الحديث لا أعلمه يروى على هـذا النسق بوجه من الوجوه ، غير بلاغ مالك هذا . ولكنه سحيح من وجوه مختلفة ، وأحاديث شتى . جمها مالك .

٢٨ – و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلَانِ. أَحَدُهُمَا يَلْحَدُ ، وَالْآخَرُ لَا يَلْحَدُ . فَقَالُوا : أَيْهُمَا جَاءَ أُوَّلُ ، عَمِلَ عَمَلَهُ . خَاء النّبِي يَلْحَدُ ، فَلَاحَدُ لَا يَلْحَدُ . فَقَالُوا : أَيْهُمَا جَاءَ أُوَّلُ ، عَمِلَ عَمَلَهُ . خَاء النّبِي يَلْحَدُ ، فَلَا عَرَبُولِ اللهِ عَلَيْكِيْنِ .

أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس في : ٦ _ كتاب الجنائز ، ٤٠ _ باب ماجاء في الشق .

٧٩ - و حَرْثَىٰ عَنْمَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّسَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ مَيَّكِلِيَّةِ ، كَانَتْ تَقُولُ:مَاصَدَّقْتُ بِعَوْتِ النَّبِيِّ مَيَّكِلِيَّةِ عَنْمَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّسَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ مَيَّكِلِيَّةِ ، كَانَتْ تَقُولُ:مَاصَدَّقْتُ بِعَوْتِ النَّبِيِّ مَيْكِلِيَّةِ حَتَّى سِمِعْتُ وَقْعَ الْـكَرَازِينِ .

قال ابن عبد البرّ : لا أحفظه عن أم سلمة متصلا ، وإنما هو عن عائشة .

٧٧ - (أفذاذا) أي أفرادا. والفذ الواحد.

٢٨ - (يلحد) أي يشق في جانب القبر .

٢٩ - (الكرازين) الكرووين الفأس.

• • • و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْقِ قَالَتْ : رَأَيْتُ وَلَاثَةَ أَقْمَارِ سَقَطْنَ فِي حَجْرِي (حُجْرَتِي) فَقَصَصْتُ رُؤْيَاىَ عَلَى أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ . وَكُفِنَ فِي يَيْتِهَا . قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : هٰذَا أَحَدُ أَقْمَارِكِ . وَهُو خَيْرُهَا . قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : هٰذَا أَحَدُ أَقْمَارِكِ . وَهُو خَيْرُهَا . وَهُو خَيْرُهَا .

٣١ – وطرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ ، وَسَعِيدَ ابْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ نُفَيْلٍ ، تُونُفِياً بِالْعَقِيقِ . وَمُعِمَلا إِلَى الْمَدِينَةِ . وَدُفِناً بِهَا .

(١١) باب الوقوف للجنائز والجلوس على المقابر

٣٣ – حَرِثْنَى بَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ فَاقِدِ بْنِ جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَلَىمَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّةٍ عَنْ فَا فِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَلَمَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّةٍ كَانَ يَقُومُ فِي الْجُنَانِزِ . ثُمَّ جَلَسَ ، بَعْدُ .

أخرجه مسلم في : ١١ _ كتاب الجنائز ، ٢٥ _ باب نسخ القيام للجنازة ، حديث ٨٢ .

* *

٣١ — (بالعقيق) موضع بقرب المدينة .

٣٤ – وصّر ثني عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ كَانَ يَتُوسَّدُ الْقُبُورَ ، وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهِا.

قَالَ مَالِكَ : وَإِنَّمَا مُنهِى عَنِ الْقُمُودِ عَلَى الْقُبُورِ ، فِيمَا نُرَى، لِلْمَذَاهِبِ.

٣٥ - و صريتى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَمَامَةَ ابْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَمَامَةَ ابْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يَقُولُ : كُنَّا نَشْهَدُ الْجُنَائِزَ ، فَمَا يَجْلِسُ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى يُؤْذُنُوا .

(١٢) باب النهى عن البطاء على الميث

٣٣ - حَرَثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَبْدُ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ جَابِر بْنَ عَبْدُ أَلَّهِ بْنَ عَبْدُ أَبُو أُمّهِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : فَصَاحَ بِهِ . فَلَمْ يُحِيْهُ . أَنَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : « عُمْلِبْنَا عَلَيْكَ ، يَا أَبَا الرَّيسِعِ » فَصَاحَ النِّسُوةُ ، وَ بَكَيْنَ . فَالْمَنْ جَعْرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : « دَعْهُنَ . فَإِذَا مَاتَ » فَقَالَتِ ابْنَتُهُ : وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو بُ ؟ قَالَ : « إِذَا مَاتَ » فَقَالَتِ ابْنَتُهُ : وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو اللهِ عَلَيْهِ : « لَهُ اللهِ عَلَيْهِ : « لَهُ اللهِ عَلَيْهِ : « لِهُ اللهِ عَلَيْهِ : « لَهُ اللهِ عَلَيْهِ : « لِهُ اللهِ عَلَيْهِ : « لِهُ اللهِ عَلَيْهِ : « إِذَا مَاتَ » فَقَالَتِ ابْنَتُهُ : وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو اللهِ عَلَيْهِ : « إِذَا مَاتَ » فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ : « إِنَّ اللهُ قَدْأُو وَمَ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ : « إِنَّ اللهُ قَدْأُو وَمَ اللهِ عَلَيْهِ : « وَمَا تَعُدُونَ الشَّهُ إِذَة مَاتَ » فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : « إِنَّ اللهُ قَدْأُو وَمَ أَخْرَهُ عَلَى قَدْرِ نَيْتِهِ . وَمَا تَعُدُونَ الشَّهُ إِذَة » ؟ قَالُوا : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : « وَمَا تَعُدُونَ الشَّهُ إِذَا مَاتَ » وَقَالَ رَسُولُ اللهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهُ عَدْأُولُ : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

٣٤ — (للمذاهب) المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه .

٣٦ — (قد غلب عليه) أىغلبه الألم حتى منعه إجابة النبى عَرَّالِكُمْ . (فاسترجع) أى قال: إنا لله وإنا إليه راجعون . (فإذا وجب) أى فإذا مات . (قضيت جهازك) أى أتممت ما تحتاج إليه فى سفرك للغزو . (إن الله قد أوقع أجره على قدر نبته) أى على مقدار العمل الذى نواه كما نواه . فلنية بمعنى المنوى .

«الشُّهَدَا ﴿ سَبْعَةُ ، سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ ؛ الْمَطْمُونُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجُنْبِ شَهِيدٌ ، وَالْعَرْفُ شَهِيدٌ ، وَالْعَرْفُ شَهِيدٌ ، وَالْعَرْأَةُ الْجُنْبِ شَهِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ الْمَدْمُ مِنْهُ مِيدٌ ، وَالْعَرْفُ ثَهُويدٌ ، وَالْعَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعِ ، شَهِيدٌ » .

أخرجه أبو داود فى : ٢٠ _ كتاب الجنائز ، ١٠ _ باب فضل من مات فى الطاعون . والنسائل فى : ٢١ _ كتاب الجنائز ، ١٤ _ باب النهى عن البكاء على الميت .

* *

٣٧ - و حَدَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْر ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّ عَنْ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَ أَهُ ! أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ (وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدِ اللهِ بْنَ مُحَرَ يَقُولُ : إِنَّا الْمُعَنِّ عَائِشَةَ أَدَ يَنْفِرُ اللهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّ عَلَنِ . أَمَا إِنَّهُ لَمْ إِنَّ الْمُعَنِّ لَيْمَ وَمُولُ اللهِ عَلِيلَةِ بِيَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا . يَكْذِبْ . وَلَكِنَّهُ نَسِي ، أَوْ أَخْطاً . إِنَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ عَلِيلَةً بِيَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا . يَكْذِبْ . وَلَكِنَّهُ نَسِي ، أَوْ أَخْطاً . إِنَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ عَلِيلَةً بِيَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا . وَإِنَّهَا لَتُعَدِّبُ فِي قَبْرِهَا » .

أخرجه البخاري في: ٢٣ ــ كتاب الجنائز ، ٣٣ ــ باب قول النبي عَيِّلَيَّةٍ «يعذّب الميت بيمض بكاء أهله عليه». ومسلم في : ١١ ــ كتاب الجنائز ، ٩ ــ باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، حديث ٢٥ .

^{*}

⁽المطعون) الميت بالطاعون. (والغرِق) الذي يموت غريقا في الماء. (صاحب الجنب) قال في المنجد. الجُناب أو ذات الجنب هو النهاب غلاف الرئة، فيحدث منه سعال وحمّى ونخس في الجنب يزداد عند التنفس. (المبطون) قال ابن الأثير: هو الذي يموت بمرض بطنه، كالاستسقاء ونحوه. (والمرأة تموت بجُمع) هي الميتة في النفاس. وولدها في بطنها، لم تلده وقد تم خلقه.

(١٣) باب الحسبة في المصببة

٣٨ - مَرْثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيْهِ قَالَ : « لَا يَمُوتُ لِأَحَدِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، فَتَمَسَّهُ النَّارُ ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ » .

أخرجه البخاري في : ٢٣ _ كتاب الجنائز ، ٦ _ باب فضل من مات له ولد فاحنسبه . ومسلم في : ٤٥ _ كتاب البر" والصلة والآداب ، ٤٧ _ باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ، حدث ١٥٠ .

* *

٣٩ - وصّر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبُولُهِ أَبِيهِ ، إِلَّا كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ النَّارِ » فَقَالَتِ امْرَأَةٌ ، عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيِّلِيّهِ : يَا رَسُولَ اللهِ . فَيَخْتَسِبُهُمْ ، إِلَّا كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ النَّارِ » فَقَالَتِ امْرَأَةٌ ، عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيِّلِيّهِ : يَا رَسُولَ اللهِ . أُوانْنَانِ ؟ قَالَ « أَوِ اثْنَانِ » .

أخرجه البخاريّ من حديث أبي سعيد الحدريّ في : ٣ _ كتاب العلم ، ٣٦ _ باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم ؟

ومسلم في : 20 ــ كتاب البرّ والعسلة والآداب ، ٤٧ ــ باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ،حديث ١٥٢ .

٣٨ – (إلا تحلّة القسم) أى ما يذحل به القسم وهو اليمين . يقال فعلته تحلة القسم أى قدر ما حلمت به يمينى . والمراد به ، قوله تعالى _ وإن منكم إلا واردها _ قال الخطابى : معناه لايدخل النار ليعاقب بها ، ولكنه يدخلها مجتازا ، ولا يكون ذلك الجواز إلا: قدر ما تنحل به اليمين . وهو الجواز على الصراط .

٣٩ - (فيحتسبهم) أي يصير راضيا بقيناء الله ، راجيا فضله . ﴿ جُنة ﴾ أي وقاية .

• ٤ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَبِي الخُبَابِ سَمِيدِ بْنِ بَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيَّةِ قَالَ : « مَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ بُصَابُ فِي وَلَدِهِ وَحَامَّتِهِ ، حَتَّى يَلْقَىٰ اللهَ وَلَيْسَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ " » .

*

(١٤) باب جامع الحسبة في المصيبة

١٤ - حَرَثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَةٌ عَالَ : ﴿ يُعَنِّ الْمُسْلِمِينَ فِي مَصَا رِبِهِمُ ، الْمُصِيبَةُ بِي » .

٢٤ — و صَرَ عَنْ مَا اللهِ عَنْ ا

أخرجه مسلم في : ١١ _ كتاب الجنائز ، ٢ _ باب ما يقال عند المصيبة ، حديث ٤

٤٠ — (وحامّته) أى قرابته وخاصته .

٤١ – (ليمز) التعزية هي الحمل على الصبر والتسلى . قال تمالى ــ وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راحعون ــ .

٤٢ — (أُجرني) أي أعطني أجرى وجزاء صبرى وهمي . (أعقبني) أي أخلف لي .

٢٣ – و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: هَلَكَتِ امْرَأَةُ لِي . فَأَتَا نِي مُحَمَّدُ بْنُ كَمْبِ الْقُرَطِيُّ ، يُعَزِّينِي بِهَا . فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلُ فَقِيه مَا لِم عَابِدٌ مُحْتَهَدٌ. وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ . وَكَانَ بِهَا مُمْحَبًّا وَلَهَا مُحِبًّا . فَمَاتَتْ . فَوَجَدَ عَلَيْهَا وَجْدًا شَدِيدًا . وَلَقَيَ عَلَيْهَا أَسَفًا ، حَتَّى خَلَا فِي بَيْتِ ، وَعَلَّقَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَاحْتَجَبَ مِنَ النَّاسِ . فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. وَإِنَّ امْرَأَةً سَمِمَتْ بِهِ ، كَفَاءَتْهُ . فَقَالَتْ: إِنَّ لِي إِلَيْهِ حَاجَةً أَسْتَفْتِيهِ فِيهَا . أَيْسَ يُحْزِينِي فِيهَا إِلا مُشَافَهَتُهُ . فَذَهَبَ النَّاسُ ، وَأَزَمَتْ بَابَهُ . وَقَالَتْ : مَالِي مِنْهُ بُدٌّ . فَقَالَ لَهُ ۚ قَائلٌ : إِنَّ هٰهُمَنا امْرَأَةً أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَفْتِيَكَ ، وَقَالَتْ : إِنْ أَرَدْتُ إِلَّا مُشَافَهَتَهُ . وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ، وَهِيَ لَا تُفَارِقُ الْبَابَ. فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهَا. فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ. فَقَالَتْ: إِنِّي جِئْتُكَ أَسْتَفْتِيكَ فِي أَمْرٍ . قَالَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَتْ : إِنِّي اسْتَمَرْتُ مِنْ جَارَةٍ لِي حَلْيًا . فَكُنْتُ أَلْبَسُهُ وَأُعِيرُهُ زَمَانًا. ثُمَّ إِنَّهُمْ أَرْسَلُوا إِلَى فِيهِ ، أَفَأُودً بِهِ إِلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. وَاللهِ . فَقَالَتْ: إِنَّهُ قَدْمَكَتَ عِنْدِي زَمَانًا . فَقَالَ : ذٰلِكِ أَحَقُ لِرَدِّكِ إِيَّاهُ إِلَيْهِمْ، حِينَ أَعَارُوكِيهِ زَمَانًا . فَقَالَتْ : أَيْ. يَرْجَمُكَ اللهُ. أَفَتَأْسَفُ عَلَى مَا أَعَارَكَ اللهُ ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنْكَ وَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ ؟ فَأَبْصَرَ مَا كَانَ فِيهِ ، وَ نَفَعَهُ اللَّهُ بِقُوْلِهَا .

٤٣ – (فوجد عليها وجدا) أى حزن عليها حزنا . (يجزيني) 'يفنيني . (أي) نداء للڤريب .

(١٥) باب ماجاء في الاختفاء

﴿ حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّ حْمَٰنِ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي الْمُخْتَنِي وَالْمُخْتَفِيَةَ . يَدْنِي نَبَّاشَ الْقُبُورِ .
 قال ابن عبد البرّ . روى عن عائشة مسندا .

* *

٥٤ - وحدثن عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ وَلَيْكِالِيَّةِ كَانَتْ تَقُولُ: كَشُرُ عَظْمِ الْمُسْلِمِ مَيْتًا ، كَكَسْرِهِ وَهُو حَى اللهِ ، تَعْنِى ، فِي الْإِثْم ِ .

روى عن عائشة مرفوعا .

أخرجه أبو داود فى : ٢٠ _ كتاب الجنائز ، ٥٨ _ باب فى الحفّار يجد العظم ، هل يتنكب ذلك المكان ؟ وابن ماجه فى : ٦ _ كتاب الجنائز ، ٦٣ _ باب فى النهى عن كسر عظام الميت .

(١٦) باب جامع الجنائز

73 — مَدَّثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّ بَيْرِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ مَتَّلِكِيْهِ أَخْبَرَتُهُ ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكِيْهِ ، قَبْلُ أَنْ يَمُوتَ ، وَهُو مُسْتَنِدْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ مَيْنِكِيْهِ أَخْبَرَتُهُ ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكِيْهِ ، قَبْلُ أَنْ يَمُوتَ ، وَهُو مُسْتَنِدْ إِلَى صَدْرِهَا ، وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَأَلِحُهْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَىٰ ».
إلى صَدْرِهَا ، وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ ، يَقُولُ : «اللَّهُمُ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَأَلِحُهْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَىٰ ».
أخرجه البخاري في : ١٤ – كتاب المغازى ، ٨٣ – باب مرض النبي عَنْكُ ووفاته .

ومسلم في : ٤٤ _ كتاب فضائل الصحابة ، ١٣ _ باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها ، حديث ٨٥ .

* *

^{23 — (} الرفيق الأعلى) معنى كونهم رفيقا تعاونهم على الطاعة ، وارتفاق بعضهم ببعض . والمراد بالرفيق هؤلاء الذكورون فى الآية _ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أتعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا _ 3 / ٦٩ .

وحدثنى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيْنِيْ : « مَا مِنْ آبِيٍّ يَمُوتُ حَقَّى يُخَيِّرَ » قَالَتْ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَىٰ » فَعَرَفْتُ أَنَّهُ ذَاهِبْ.

وصله البخاريّ في : ٦٤ ـ كتاب المغازى ، ٨٣ ـ باب مرض النبيّ مَنْ فِي وفاته .

ومسلم في : ٤٤ _ كتاب فضائل الصحابة ، ١٣ _ باب في فضل عائنتة رضي الله تعالى عنها، حديث ٨٧.

أخرجه البخارى فى : ٢٣ _ كتاب الجنائر ، ٩٠ .. بأب الميت يعرض عليه مقعده بالفداة والعشى . ومسلم فى : ٥١ _ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، ١٧ ــ باب عرض مقعد الميت من الجنّة أو الناوعليه ، حديث ٦٥ .

* *

٨٤ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ .
 الله عَظِينَةِ قَالَ « كُلُّ ابْنِ آدمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ ، إِلَّا عَبْبَ الذَّنَبِ . مِنْهُ خُلِقَ ، وَفِيهِ يُرَكَبُ » .
 التحميد ١٤٢ التحميد ١٤٨ الحرجه مسلم في : ٢٥ - كتاب الفتن ، ٢٧ - باب مايين النفختين ، حديث ١٤٢ التحميد ١٨٧ ١٧٧

٤٨ -- (عجب الذاب) قال ابن الأثير : العجب العظم الذي في أسفل الصاب عند العجز ، وهو العسيب
 من الدواب .

وقال الزرقاني": هو العصم ، أسفل العظم الهابط من الصلب ، غإنه فاعدة "بسن كتاعدة الجدار .

﴿ وَصَرَتُنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ عَبْدِالرَّ عَمْنِ بْنِ كَمْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَادِيّ؛
 أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ ، كَمْبَ بْنَ مَالِكِ ، كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِنْهِ قَالَ « إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَيْرٌ يَمْلُكُ فِي شَجَرِ الْجُنَّةِ ، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ » .
 أخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ١١٧ - باب أرواح المؤمنين .
 وابن ماجه في : ٣٧ - كتاب الزهد ، ٣٧ - باب ذكر القبر والبلي .

• • • و صَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ

أخرجه البخاري في : ٩٧ ـ كتاب التوحيد ، ٣٥ ـ باب قول الله تعالى ـ يريدون أن يبدلوا كلام الله ـ

الله وَ الله عَنْ مَالِك ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ الله وَ الله الله وَالله وَ الله وَ الله وَالله وَالله وَالله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَ الله وَالله وَا

^{89 — (}نسمة المؤمن) أى روحه . (يعلق) أى يأكل ويرعي . (لثن قدر الله عليه) من القدر وهو القضاء . لا من القدرة والاستطاعة .كقوله ــ فظن أزلن نقدر عليه ــ أو بمه ني ضيّق كقوله تعالى ــ ومن قدر عليه رزقه ــ .

٧٥ - وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَا عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَ

أخرجه البخاريّ في : ٨٧ ـ كتاب القدر ، ٣ ـ باب الله أعلم بما كانوا عاملين .

ومسلم في : ٤٦ _ كتاب القدر ، ٦ _ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ، حديث ٢٤ .

* * *

٣٥ – و حَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيْهِ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا لَيْنَنِي مَكَانَهُ ».

أخرجه البخاريّ في : ٩٧ _ كتاب الفتن ، ٢٣ _ باب لاتقوم الساعة حتى ينبط أهل القبور . ومسلم في : ٥٧ _ كتاب الفتن وأشراط الساعة ، ١٨ _ باب لاتقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر الرجل المبدد . ٥٣ _ كتاب الفتن وأشراط الساعة ، ١٨ _ باب لاتقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر

* *

١٥٥ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّبِلِيِّ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي تَتَادَةَ بْنِ رِ بِعِيٍّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَلِيْنِهُ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ ،
 ابْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِ بِعِيٍّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَلِيْنِهُ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ ،
 فقال : « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ ؟ قال :

٥٧ — (كل مولود يولد على الفطرة) الفَطْر الابتداء والاختراع. والفطرة الحالة منه .كالجلسة والرِّكبة، والمعنى أنه يولد على نوع من الجبلة والطبع المهيئ لقبول الدِّين. فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها إلى غيرها . وإنما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد . (كما تناج) أى تُولَد . (جماء) نعت لبهيمة ، أى لم يذهب من بدنها شئ . سميت بذلك لاجباع أعضائها . (جدعاء) أى مقطوعة الأنف ، أو الأطراف .

٥٤ – (مستريح ومستراح منه) قال ابن الأثير : يقال أراج الرجل واستراح إذا رجعت إليه نفسه بعد الإعياء . والواو بمهنى « أو » فهى للتنويع . أى لايخلو ابن آدم من هذين المعنيين ، فلا يختص بصاحب الجنازة .
 ٢٤١

« الْهَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا ، إِلَى رَحْمَةِ اللهِ . وَالْمَبْدُ الْفَاجِلِ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ ، وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ ».

أخرجه البخاري في : ٨١ - كتاب الرقاق ، ٤٢ - باب سكرات الموت .

ومسلم في : ١١ ــ كتاب الجنائز ، ٢١ ــ باب ماجاء في مستريح ومستراح منه ، حديث ٢١ .

و حَدِيثَنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَ بِي النَّضْرِ، مَوْلَىٰ ثُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّظِيَّةٍ، لنَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْمُونِ ، وَمُرَّ بَجِنَازَتِهِ : « ذَهَبْتَ وَلَمْ تَلَبَّسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ » . وصله ابن عبد البر"، عن عائشة.

٥٥ – وحد ثن مَالِكُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ مِيَّالِيِّينِ تَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ مِيَّالِيِّينَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَلَبِسَ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ . قَالَتْ: قَأْمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ تَنْبَهُهُ . فَتَبِهَتْهُ . حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ ، فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ ، مَاشَاءِ الله أَنْ يَقِفَ. ثُمَّ انْصَرَفَ. فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةٌ ۚ فَأَخْبَرَ تَنِي. فَلَمْ أَذْكُرْلَهُ شَيْئًا حَتَّى أَصْبَحَ. ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ : « إِنِّي بُعِيْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّي عَلَيْهِمْ ».

أخرجه النسائيّ في: ٣١ ـ كتاب الجنائز ، ١٠٣ ـ باب الأمم بالاستغفار المؤمنين .

⁽أَصَبِ الدَّنيا) تعبها ومشقَّم: ﴿ يُسْتَرَبِّح منه العباد) من ظفَّه لهم . ﴿ وَالبَّلاد) بمب يفعله نبها من الماسي. (والشجر) تتلمه إياها غصباً ، أو غصب ثمرها . (والدواب) لاستماله لها فوق عَاقَبًا ، وتقصيره في علفها وسقما .

٢٥ – وحد ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ قَالَ : أَسْرِعُوا بِجِنَائِزِكُمْ . فَإِنَّمَا هُوَ خَيْرٌ تَقَدِّمُو نَهُ إِلَيْهِ ، أَوْ شَرَّ تَضَمُو نَهُ عَنْ رِقَائِكُمْ .

قال ابن عبد البر": هكذا رواه جمهور الرواة موقوفًا .

وروی مرافوعا .

أخرجه البخاري في : ٢٣ _ كتاب الجنائز ، ٥٢ _ باب السرعة بالجنازة .

ومسلم في: ١١ _ كتاب الجنائز ، ١٦ _ باب الإسراع بالجنازة ، حديث ٥٠ .

بساينيا إمزارهم

١٧ - كتاب الزكاة

(١) باب مانجب فيه الرزكاة

حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ يَحْيَىٰ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ وَقَالِيَّةٍ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَسْ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ . وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَسْ فَيمَا دُونَ خَسْ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ . وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَسْةٍ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ » .
 أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٣٣ - باب زكاة الورق .
 ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، حديث ١ .

٢ - وحرثى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْنِ بْنِ أَبِي صَمْصَعَةَ الأَنْصَادِي،
 مُمَّ الْمَاذِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطِيلِهِ قَالَ: « لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَسْمَةِ

۱ — (فيما دون) بمعنى أقل من . (خمس ذود) قال أهل اللغة : الذود من الثلاثة إلى المشرة ، لا واحد له من لفظه . إنما يقال للواحد بمير . وأصله ذاد يذود إذا دفع شيئا . فكأن من كان عنده ، دفع عن نفسه معرة الفقر وشدة الفاقة والحاجة . (أواق) جمع أوقية . وهي أربعون درها ، باتفاق ، من الفضة الخالصة . سواء كان مضروبا أو غير مضروب . (أوسق) جمع وَسْق . وهو ستون صاعا ، باتفاق .

^{= -}

أَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ صَدَقة ". وَلَيْسَ فِهَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقِيَّ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَة ". وَلَيْسَ فِهَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقِيًّ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَة ". وَلَيْسَ فِهَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقِيًّ مِنَ الْوِبِلِ صَدَقَة "».

أخرجه البخاريّ في : ٢٤ _ كتاب الزكاة ، ٤٢ _ باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة .

张

٣ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَلَمِلِهِ عَلَى دِمَشْقَ فَ الصَّدَقَة فِي الحُرْثِ ، وَالْمَاشِية .
 في الصَّدَقَة : إِنَّمَا الصَّدَقَةُ فِي الحُرْثِ ، وَالْمَاشِ ، وَالْمَاشِية .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا تَكُونُ الصَّدَقَةُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ : فِي الْحُرْثِ ، وَالْمَاشِيَةِ .

(٢) باب الركاة في العين من الذهب والورق

٤ - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَىٰ الزُّ يَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ مُحَمَّدِ أَنَّهُ الزُّ يَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ ؛ إِنَّ أَبَا بَكُرٍ الصَّدِّيقَ عَنْ مُكَاتَب لَهُ قَالَ الْقَاسِمُ ؛ إِنَّ أَبَا بَكُرٍ الصَّدِّيقَ لَمْ مُكُونَ عَلَيْهِ إِلَى الْحَوْلُ .
لَمْ يَكُنْ يَأْخُذُ مِنْ مَالٍ ، زَكَاةً . حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الخُولُ .

قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ تُحَمَّدِ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَعْطَى النَّاسَ أَعْطِيَا نَهِمْ. يَسْأَلُ الرَّجُلَ، هَلْ عِنْدَكَ

^{= (}أواق") بتشديد الياء وتخفيفها . جمع أوقية . وبقال «أواق » بحذف الياء ، كما فى الرواية الأولى . (من الورق) بفتح الواو وكسرها . وبكسر الراء وسكونها . أى الفضة مطلقا . أو المضروبة دراهم . والمراد هنا الفضة مضروبها وغيره .

٣ - (ف الصدقة) الزكاة . (ف الحرث) وهو كل مالا ينمو ويزكو إلا بالحرث . (والعين)
 الذهب والفضة . (والماشية) الإبل والبقر والغنم .

٤ - (عن مكاتب له قاطعه بمال عظيم) قال أبو عمر . معنى مقاطعة المكاتب أخذ مالٍ معجّل منه ، دون
 ماكوتب عليه ، ليعجل عتقه . (أعطياتهم) جمع عطايا ، جمع عطية .

مِنْ مَالٍ وَجَبَبَ ْ عَلَيْكَ فِيهِ الرَّكَاةُ ؟ فَإِذَا قَالَ : نَمَمْ . أَخَذَ مِنْ عَطَائِهِ زَكَاةَ ذَلِكَ الْمَالِ . وَإِنْ قَالَ : لَا . أَسْلَمَ إِلَيْهِ عَطَاءَهُ ، وَلَمْ ۚ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا .

* *

٥ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ، عَنْ عُمرَ بْنِ حُسَيْنِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ أَنَّهُ قَالَ :
 كُنْتُ ، إِذَا جِئْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَتْبِضُ عَطَائِي ، سَأَ لَنِي : هَلْ عِنْدَكَ مِنْ مَالٍ وَجَبَتْ عَلَيْكَ كُنْتُ ، إِذَا جِئْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَتْبِضُ عَطَائِي ، سَأَ لَنِي : هَلْ عِنْدَكَ مِنْ مَالٍ وَجَبَتْ عَلَيْكَ فَي الزَّكَاةُ ؟ قَالَ ، فَإِنْ قُلْتُ : لَمَ * . أَخَذَ مِنْ عَطَائِي زَكَاةَ ذَلِكَ الْمَالِ . وَإِنْ قُلْتُ : لَا . دَفَعَ إِلَى عَطَائِي .
 إِلَى عَطَائِي .

* *

٦ - وصَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: لَا تَجِبُ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحُولُ .

رواه مالك موقوفا . وقال الدارقطنيُّ : والصحيح وقفه كما في الموطأ .

٧ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؟ أَنَّهُ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَعْطِيَةِ الزَّكَاةَ ،
 مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ .

قَالَ مَالِكَ : السُّنَّةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا عِنْدَنَا ، أَنَّ الزَّكَاةَ تَجِبُ فِي عِشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا . كَمَا تَجِبُ فِي مِا نَتَىْ دِرْهَمٍ.

قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ فِي عِشْرِينَ دِينَارًا ، نَاقِصَةً بَيِّنَةَ النَّقْصَانِ ، زَكَاةٌ . فَإِنْ زَادَتْ حَتَّى تَبْلُغَ بِزِيادَتِهَا عِشْرِينَ دِينَارًا ، وَازِنَةً ، فَفِيهَا الزَّكَاةُ . وَلَيْسَ فِيَا دُونَ عِشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا، الزَّكَاةُ .

⁽ وجبت عليك فيه الركاة) بأن كان نصابا مرّ عليه الحول .

٧ — (عندنا) أي بالمدينة .

وَلَيْسَ فِي مِا نَتَىٰ دِرْهُمْ ِ نَافِصَةً بِيَّنَهَ النَّقْصَانِ، زَكَاةٌ. فَإِنْ زَادَتْ حَتَّى تَبْلُغَ بزِيَادَتُهَا مِا نَتَىٰ دِيهُمْ وَ وَافِيَةً ، فَفِيهَا الزَّكَاةُ . فَإِنْ كَانَتْ تَجُوزُ بِجَوَازِ الْوَازِنَةِ، رَأَيْتُ فِيهَا الزَّكَاةَ . دَاَ لِيرَ عَلَىٰ . أَوْ دَرَاهِمَ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي رَجُلِ ، كَانَتْ عِنْدَهُ سِتُونَ وَمِائَةُ دِرْهَم وَازِنَةً ، وَصَرْفُ الدَّرَاهِم بِبَلَدِهِ ثَمَانِيَةُ دَرَاهِمَ بِدِينَارِ : أَنَّمَا لَاتَحِبُ فِيهَا النَّ كَاهُ . وَإِنَّمَا تَجِبُ النَّ كَاهُ فِي عِشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا. أَوْ مِا نَتَىٰ دِرْهَم .

قَالَ مَالَكِ أَ، فِي رَجُلِ كَانَتْ لَهُ خَمْسَةُ دَنَا نِيرَ مِنْ فَاثِدَةٍ ، أَوْ غَيْرِهَا فَتَجَرَ فِيهَا ، فَلَمْ يَأْتِ الْحُولُ حَتَّى بَلَغَتْ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ : أَنَّهُ يُزَكِّيها . وَإِنْ لَمْ تَتِمَّ إِلَّا قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْها الْحُولُ بِيَوْمِ وَاحِدٍ . ثُمَّ لَا زَكَاةً فِيها حَتَّى يَحُولَ عَلَيْها الْحُولُ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ . ثُمَّ لَا زَكَاةً فِيها حَتَّى يَحُولَ عَلَيْها الْحُولُ مِينَ مِنْ يَوْمٍ ذُكِيّتُ .

وَقَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ كَانَتْ لَهُ عَشَرَةُ دَنَا نِيرَ فَتَجَرَ فِيهَا كَفَالَ عَلَيْهَا الخُوْلُ ، وَقَدْ بَلَفَتْ عِشْرِينَ دِينَارًا : أَنَّهُ يُزَكِّمُهَا مَكَانَهَا . وَلَا يَنْتَظِلُ بِهَا أَنْ يَحُولَ عَلَيْهَا الخُوْلُ ، مِنْ يَوْمَ بَلَغَتْ عِشْرِينَ دِينَارًا : أَنَّهُ يُزَكِّهَا مَكَانَهَا . وَلَا يَنْتَظِلُ بِهَا أَنْ يَحُولَ عَلَيْهَا الخُوْلُ ، مِنْ يَوْمَ بَلَغَتْ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ . لِأَنَّ الخُوْلُ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ عِنْدَهُ عِشْرُونَ . ثُمَّ لَا زَكَاةً فِيهَا حَتَى يَحُولَ عَلَيْهَا الخُوْلُ ، مَنْ يَوْمَ زُكِينَتْ .

قَالَ مَالِكِ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي إِجَارَةِ الْعَبِيدِ وَخَرَاجِهِمْ ، وَكِرَاءِ الْمَسَاكِينِ ، وَكِتَابَةِ الْمُكَاتَبِ: الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي إِجَارَةِ الْعَبِيدِ وَخَرَاجِهِمْ ، وَكِرَاءِ الْمَسَاكِينِ ، وَكِتَابَةِ اللَّهُ كَاتَبُ : أَنَّهُ لَا تَجِبُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، الزَّكَاةُ . قَلَّ ذَلِكَ أَوْ كَثُرُ . حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحُولُ . مِنْ يَوْم يَقْبِضُهُ صَاحِبُهُ .

⁽ فإن كانت تجوز بجواز الوازنة رأيت فيها الزكاة) معناه أنها وازنة في ميزان ، وفي آخر ناقصة . فإذا نقصت في جميع الموازين ، فلا زكاة .

وَقَالَ مَالِكُ ، فِي الدَّهَبِ وَالْوَرِقِ يَكُونُ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ: إِنَّ مَنْ بَلَغَتْ حِصَّتُهُ مِنْهُمْ عِشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا. أَوْ مِا ثَتَى دِرْهَم . فَمَلَيْه فِيها الزِّكَاةُ . وَمَنْ نَقَصَتْ حِصَّتُهُ عَمَّا تَحِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ فَلَا زَكَاةً عَلَيْهِ وَإِنْ بَلَغَتْ حِصَصُهُمْ جَيِعًا ، مَا تَحِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ فَلَا زَكَاةً عَلَيْهِ وَإِنْ بَلَغَتْ حِصَصُهُمْ جَيعًا ، مَا تَحِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ أَفْرَ نَعْمَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ بِقَدْرِ حِصَّتِهِ إِذَا كَانَ فِي حِسَّةٍ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ بِقَدْرِ حِصَّتِهِ إِذَا كَانَ فِي حِسَّةٍ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ . وَذَلِكَ أَنْ رَسُولَ اللهِ مَهَيْلِيّةٌ قَالَ : « لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ » .

فَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحَبُ مَاسَمِعْتُ إِلَى فِي ذَلِكَ .

قَالَ مَالِكَ : وَإِذَا كَانَتْ لِرَجُلِ ذَهَبْ أَوْ وَرِقْ مُتَفَرِّقَةٌ بِأَيْدِى أَنَاسٍ شَتَّى، فَإِنَّهُ يَنْبَغَى لَهُ اللهُ عَلْمَ مَالِكَ : وَإِذَا كَانَتُ عَلَيْهِ مِنْ زَكَاتِهَا كُنِّهَا.

قَالَ مَالِكَ : وَمَنْ أَفَادَ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا، إِنَّهُ لَا زَكَاةً عَلَيْهِ فِيهَا حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحُوْلُ. مِنْ يَوْمَ أَفَادَهَا .



(٣) باب الرزكاة في المعادد

مَوْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ قَطَعَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِى مَمَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ . وَهِىَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ . فَتِلْكَ الْمَعَادِنُ اللهِ عَيْدِ فَطَعَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِى مَمَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ . وَهِى مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ . فَتِلْكَ الْمَعَادِنُ

٨ - (معادن القبلية) قال ابن الأثير: المعادن المواضع التي تستخرج منها جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك. واحدها معدن. والعَدْن الإقامة. والمعدن مركز كل شئ. والقبلية منسوبة إلى قَبَل، وهي ناحية من البحر، بينها وبين المدينة خمسة أيام. وقيل هي من احية الفُرْع، وهو موضع بين نخلة والمدينة.

لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ، إِلَى الْيَوْمِ ، إِلَّا الزَّكَاةُ .

مرسل عند جميع الرواة .

ووصله أبو داود في : ١٩ _ كتاب الحراج والإمارة والفيُّ ، ٣٦ _ باب في إقطاع الأرضين .

قَالَ مَالِكُ : أَرَى ، وَاللهُ أَعْلَمُ ، أَنْ لَا يُؤْخَذُ مِنَ الْمَعَادِنِ مِّمَّا يَخْرُ جُ مِنْهَا شَيْء ، حَتَّى يَبْلُغَ مَا يَخْرُ جُ مِنْهَا قَدْرَ عِدْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا ، أَوْ مِا تَتَىْ دِرْهَم . فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ ، فَفِيهِ الزَّكَاةُ مَكَانَهُ . وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ ، أُخِذَ بِحِسَابِ ذَلِكَ ، مَادَامَ فِي الْمَعْدِنِ نَيْدُنْ . فَإِذَا انْقَطَعَ عِرْقُهُ ، ثُمَّ جَاء بَعْدَ ذَلِكَ نَيْدُنْ ، فَهُوَ مِثْلُ الْأُوّل يُبْتَدَأُ فِيهِ الزَّكَاةُ . كَمَا ابْتُدِئَتْ فِي الْأُوّل .

قَالَ مَالِكُ : وَالْمَمْدِنُ عِمَنْزِلَةِ الزَّرْعِ . يُؤْخَذُ مِنْهُ مِثْلُ مَايُؤْخَذُ مِنَ الزَّرْعِ . يُؤْخَذُ مِنْهُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَمْدِنِ مِنْ يَوْمِهِ ذَٰلِكَ . وَلَا مُيْنَظَرُ بِهِ الْحُوْلُ . كَمَا يُؤْخَذُ مِنَ الزَّرْعِ ، إِذَا حُصِدَ ، الْمُشْرُ . وَلَا مُيْنَظَرُ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحُوْلُ .

* *

(٤) باب زكاة الركاز

٩ - حَدَثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ؛ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّعْمَٰ نِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْ قَالَ : « فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .
 ابْنِ عَبْدِ الرَّعْمَٰ نِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْ قَالَ : « فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .
 أخرجه البخاري في : ٢٤ ـ كتاب الزكاة ، ٢٦ ـ باب في الركاز الخمس.

(عينا) أى ذهبا . (مكانه) أى عنــد أخذه من المعدن واجهاعه عند العامل . ويحتمل ، أن يريد ، عند تصفيته واقتسامه .

9 — (فىالركاز) الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية ، المدفونة فى الأرض. وعند أهل العراق المعادن.
 والقولان تحتملهما اللغة. لأن كلا منهما مركوز فىالأرض ، أى ثابت . والحديث إنما جاء فى التفسير الأول . وهو الكنز الجاهلى . وإنماكان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلافَ فِيهِ عِنْدَنَا . وَالَّذِي سَمِعْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : إِنَّ الرِّكَازَ إِنَّا هُو َ دَفْنَ يُوجَدُ مِنْ دِفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ . مَالَمْ ' يُطْلَبْ عِالِي ، وَلَمْ ' يُتَكَلَّفْ فِيهِ كَنِيرُ عَمَلٍ ، وَلَمْ ' يُتَكَلَّفْ فِيهِ كَبِيرُ عَمَلٍ ، وَلَا مَوْونَةٍ . فَأَمَّا مَاطُلِبَ عِمَالٍ ، وَتُلكُلِّفَ فِيهِ كَبِيرُ عَمَلٍ ، وَلَا مَوْونَةٍ . فَأَمَّا مَاطُلِبَ عِمَالٍ ، وَتُلكُلِّفَ فِيهِ كَبِيرُ عَمَلٍ ، وَلَا مَوْونَةٍ . فَأَمَّا مَاطُلِبَ عِمَالٍ ، وَتُلكَلِّفَ فِيهِ كَبِيرُ عَمَلٍ ، وَلَا مَوْدِنَةٍ . فَأَمَّا مَاطُلِبَ عِمَالٍ ، وَتُلكَلِّفُ فِيهِ كَبِيرُ عَمَلٍ ، وَلَا مَوْدُونَةٍ . فَأَمَّا مَاطُلِبَ عِمَالٍ ، وَتُلكَلِّفُ فِيهِ كَبِيرُ عَمَلٍ ، وَلَا مَوْدُونَةٍ .

* *

(٥) بلب مالا زكاة فيه من الحلي والنبر والعنبر

• ١ - حَدِثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ الرَّحْمَٰ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ الرَّكَاةَ. النَّبِيِّ وَلِيَّالِيَّةِ كَانَتْ تَلِي بَنَاتَ أَخِيها يَتَامَى فِي حَجْرِهَا . لَهُنَّ الْخُلُيُ. فَلَا تُخْرِجُ مِنْ خُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةَ.

١١ - وصر عن عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَلِّى بَنَاتَهُ وَجَوَارِيَهُ النَّاهَبَ .
 الذَّهَبَ . ثُمَّ لَا يُخْدِرِجُ مِنْ حُلِيَّهِنَّ الزَّكَاةَ .

قَالَ مَالِكُ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ تِبْرُ ، أَوْ حَلَى مِنْ ذَهَبِ أَوْ فِضَّةٍ . لَا مُنْتَفَعُ بِهِ لِلُبْسِ . فَإِنَّ عَلَيْهِ فِيهِ النَّرِ كَاةَ فِي كُلِّ عَامٍ . يُوزَنُ فَيُوْخَذُ رُبُعُ عُشْرِهِ . إِلَّا أَنْ يَنْقُصَ مِنْ وَزْنِ عِشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا ، أَوْ مِا تَتَى دِرْهَمٍ . فَإِنْ نَقَصَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَيْسَ فِيه زَكَاةٌ وَإِنَّمَا تَكُونُ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا عَيْنًا ، أَوْ مِا تَتَى دِرْهَمٍ . فَإِنْ نَقَصَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَيْسَ فِيه زَكَاةٌ وَإِنَّمَا تَكُونُ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا كَانَ إِنَّا اللَّهُ وَالْمُؤْمُ اللَّهُ وَالْمُؤْمُ الْمَالَمُ وَالْمُؤْمُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، اللَّذِي يُرِيدُ أَهْلُهُ إِصْلَاحَهُ وَلُبْسَهُ.

⁽ دفن) أى شي مدفون .كذبح بمعنى مذبوح . (يطلب بمال) أى ينفق على إخراجه .

١١ - (عشرين دينارا عينا) أي ذهبا خالصا .

فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَتَاعِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَهْلِهِ . فَلَيْسَ عَلَى أَهْلِهِ فِيهِ زَكَاةٌ. قَالَ مَالِكُ: لَيْسَ فِي اللَّوْلُو ، وَلَا فِي الْمِسْكِ ، وَلَا الْعَنْبَرِ ، زَكَاةٌ . قَالَ مَالِكُ: لَيْسَ فِي اللَّوْلُو ، وَلَا فِي الْمِسْكِ ، وَلَا الْعَنْبَرِ ، زَكَاةٌ .

(٦) باب زلاة أموال البنامي والتجارة الهم فبها

١٢ – صَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : اتَّجِرُوا فِي أَمُوالِ الْيَتَامَى ، لا تَأْ كُلُهَا الزَّكَاةُ .

* *

١٣ - و صر عن مَالِك ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مْن بْنِ الْقَاسِم ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَلِينِي ، وَأَخًا لِي ، يَنِيمَيْنِ فِي حَجْرِهَا . فَكَانَتْ تُخْرِجُ مِنْ أَمْوَ الِنَا الزَّكَاةَ .

* *

١٤ - وصر ثن عَنْ مَالِك ؛ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْكِيْ كَانَتْ تُعْطِى أَمْوَ اللَيْتَامَى
 النَّذِينَ فِي حَجْرِهَا ، مَنْ يَتَّجِرُ لَهُمْ فَيها .

* *

١٥ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَيٰ بِنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ اشْتَرَى لِبَنِي أَخِيهِ ، يَتَامَى فِى حَجْرِهِ ،
 مَالًا . فَبِيعَ ذٰلِكَ الْمَالُ ، بَعْدُ ، عِمَالٍ كَثِيرِ .

قَالَ مَالِكُ : لَا رَأْسَ بِالتِّجَارَةِ فِي أَمْوَالِ الْيَنَامَى لَهُمْ ، إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ مَأْذُونًا ، فَلَا أَرَى عَلَيْهِ ضَمَانًا .

* *

۱۳ – (تلینی) أی تتولی أمری .

(٧) باب زكاة الميراث

١٦ - مَدَثْن يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا هَلَكَ ، وَلَمْ يُوَدِّ زَكَاةَ مَالِهِ ، وَلَا يُحْلَىٰ أَنْ يُؤْخَذَ ذَٰلِكَ مِنْ ثُلُثِ مَالِهِ . وَلَا يُجَاوَزُ بِهَا الثَّلُثُ . وَتُبَدَّى عَلَى الْوَصَايا . وَأَراهَا عِنْ لَذَ يُؤْخَذَ ذَٰلِكَ مِنْ ثُلُثِ مَالِهِ . وَلَا يُجَاوَزُ بِهَا الثَّلُثُ . وَتُبَدَّى عَلَى الْوَصَايا . وَأَراهَا عِنْ عَلَيْهِ . فَلِذَٰلِكَ رَأَيْتُ أَنْ تُبَدَّى عَلَى الْوَصَايا .

قَالَ : وَذَٰلِكَ إِذَا أَوْطَى بِهَا الْمَيِّتُ . قَالَ : فَإِنْ لَمْ يُوصِ بِذَٰلِكَ الْمَيِّتُ . فَفَمَلَ ذَٰلِكَ أَهْلُهُ . فَأَلْ أَهُمُ ذَٰلِكَ حَسَنْ . وَإِنْ لَمْ ۚ يَفْمَلُ ذَٰلِكَ أَهْلُهُ . لَمْ يَلْزَمْهُمْ ذَٰلِكَ .

قَالَ: وَالسَّنَةُ عِنْدَنَا الَّهِنِيَ لَا اخْتِلَافَ فِيهَا ، أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَى وَارِثٍ زَكَاةٌ ، فِي مَالٍ وَرِثَهُ فِي دَيْنٍ ، وَلَا عَرْضٍ ، وَلَا دَارٍ ، وَلَا عَبْدٍ ، وَلَا وَلِيدَةٍ . حَتَّى يَحُولَ ، عَلَى ثَمَنِ مَا بَاعَ مِنْ ذَلِكَ ، أَوِ افْتَضٰى، الحُوْلُ ، مِنْ يَوْمَ بَاعَهُ وَقَبَضَهُ .

وَقَالَ مَالِكِ : السُّنَّةُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا تَجِبُ عَلَى وَارِثٍ ، فِي مَالٍ وَرِثَهُ ، الرَّكَاةُ . حَثَى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحُوْلُ .

* *

١٦ - (إذا هلك) أى مات . (وليدة) أى أمة .

(٨) باب الرزكاة فى الدين

١٧ - حَرَثْنَى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ يَقُولُ : هَذَا شَهْرُ زَكَاتِكُمْ . فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيُؤَدِّدَيْنَهُ . حَتَّى تَحْصُلَ أَمُوالُكُمْ . كَانَ يَقُولُ : هَذَا شَهْرُ زَكَاتِكُمْ . فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيُؤَدِّدَيْنَهُ . حَتَّى تَحْصُلَ أَمُوالُكُمْ . فَتُو ذَيْنَهُ الزَّكَاةَ .

* *

١٨ - و صَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَيُّوبَ بِنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتَيَانِيِّ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، كَتَبَ فِي مَالٍ قَبَضَهُ بَعْضُ الْوُلَاةِ ظُامًا ، يَأْمُرُ بِرَدِّهِ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيُؤْخَذُ زَكَانُهُ لِمَا مَضَى مِنَ كَتَبَ فِي مَالٍ قَبَضَهُ بَعْضُ الْوُلَاةِ ظُامًا ، يَأْمُرُ بِرَدِّهِ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيُؤْخَذُ زَكَانُهُ لِمَا مَضَى مِنَ السِّنِينَ . ثُمَّ عَقَّبَ بَعْدَ ذَلِكَ بِكِتَابٍ ، أَنْ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَّا زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ . فَإِنَّهُ كَانَ ضِمَارًا .
السِّنِينَ . ثُمَّ عَقَّبَ بَعْدَ ذَلِكَ بِكِتَابٍ ، أَنْ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَّا زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ . فَإِنَّهُ كَانَ ضِمَارًا .

١٩ — وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلِ لَهُ مَالْ وَعَلَيْهِ دَنْ مِثْلُهُ . أَعَلَيْه زَكَاة "؟ فَقَالَ : لا.

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا فِي الدَّيْنِ ، أَنَّ صَاحِبَهُ لَا يُزَكَيهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ. وَإِنْ أَقَامَ عِنْدَ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ سِنِينَ ذَوَاتِ عَدَدٍ ، ثُمَّ قَبَضَهُ صَاحِبُهُ ، لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ إِلَّا زَكَاةُ وَإِنْ أَقَامَ عِنْدَ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ سِنِينَ ذَوَاتِ عَدَدٍ ، ثُمَّ قَبَضَهُ صَاحِبُهُ ، لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ إِلَّا زَكَاةُ وَإِنْ أَقَامَ عِنْدَ اللّذِي هُوَى اللّذِي قُبِضَ، وَاحِدَةُ . فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، سِوَى الّذِي قُبِضَ، وَاحِدَةُ . فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، سِوَى الّذِي قُبِضَ، تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، فَإِنَّهُ مُنَ كَنْ مَعَ مَافَبَضَ مِنْ دَيْنِهِ ذَلِكَ .

۱۸ - (ضمارا) أى غائبا عن ربه لايقدر على أخذه ، أولا يعرف موضعه ولا يرجوه . وقال ابن عبد البر" :
 وقيل الضمار الذي لايدرى صاحبه أيخرج أم لا . وهو أصح .

قَالَ : وَإِنْ لَمْ ۚ يَكُنْ لَهُ نَاضُ ۚ غَيْرُ الَّذِي انْتَظٰى مِنْ دَيْنِهِ ، وَكَانَ الَّذِي افْنَظٰى مِن دَيْنِهِ لَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، فَلَا زَكَاةً عَلَيْهِ فِيهِ ، وَلَكِنْ لِيَحْفَظْ عَدَدَ مَا انْتَظٰى . فَإِنِ اقْتَظٰى بَعْدَ ذَلِكَ عَدَدَ مَا تَبْمُ ۚ بِهِ الزَّكَاةُ ، وَعَ مَا تَبْضَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَعَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ .

قَالَ: فَإِنْ كَانَ قَدِ اسْتَهُ لَكَ مَا افْتَضَى أُوَّلًا، أَوْ لَمْ يَسْتَهُ لِكُهُ ، فَالَّذَكَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْهِ مَعَ مَا افْتَضَى مِنْ وَيَنَارًا عَيْنًا، أَوْ مِا أَتَى دِرْهَمَ ، فَمَلَيْهِ فِيهِ الرَّكَاةُ. مَا افْتَضَى مِنْ دَيْنِهِ . فَإِذَ بَلَغَ مَا افْتَضَى عِشْرِينَ دِينَارًا عَيْنًا، أَوْ مِا أَتَى دِرْهَمَ ، فَمَلَيْهِ فِيهِ الرَّكَاةُ . مُمَّ مَا افْتَضَى بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ ، فَعَلَيْهِ الرَّكَاةُ بِحَسَبِ ذَلِكَ .

قَالَ مَالِكَ : وَالدَّلِيلُ عَلَى الدَّيْنِ بَغِيبُ أَعْوَامًا، ثُمَّ يَقْتَضَلَى فَلَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ، أَنَّ الْهُرُوضَ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لِلتَّجَارَةِ أَعْوَامًا . ثُمَّ بَيِيهُهَا . فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي أَثْمَانِهَا إِلَّا زَكَاةٌ أَنَّ الْهُرُوضَ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لِلتَّجَارَةِ أَعْوَامًا . ثُمَّ بَيِيهُهَا . فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي أَثْمَانِهَا إِلَّا زَكَاةٌ وَالْهُرُوضَ ، أَن يُخْرِجَ زَكَاةَ ذَلِكَ الدَّيْنِ وَالْهُرُوضِ ، أَن يُخْرِجَ زَكَاةَ ذَلِكَ الدَّيْنِ أَوِ الْهُرُوضِ ، أَن يُخْرِجَ لَزَكَاةً مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ . وَلَا يُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ . وَلَا يُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ . وَلَا يُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ شَيْءٍ مَنْهُ . وَلَا يُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ شَيْءٍ مَنْ هَالٍ سِوَاهُ . وَإِنَّهَا يُغْرِجُ خُوالَاكُ مَنْ مَالُ مِنْ مَالُ مِنْ مَالًا مِنْ مَالًا مُعْرَادِهُ لِللْهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَالُولُ مِنْ مَالُولُ مِنْ مَالُولُهُ اللَّالَ مَا يُعْرِدُ فَى اللَّهُ مُنْ مَالًا مُولَالًا لَا اللَّهُ لِللَّهُ الْمُؤْمِنَ مَالُولُ مَا لَيْ مِنْ مَالُولُ مَالَهُ مِنْ مَالُولُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ مَالُولُ مَالَوْمُ اللَّهُ مَالُولُ مَالُولُولُ الْمُؤْمِنُ مِنْ مَالُولُ مَالُولُهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الللْمُومُ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الللْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ ال

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَا فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، وَعِنْدَهُ مِنَ الْمُرُوضِ مَا فِيهِ وَفَاءِ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ ، وَيَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ النَّاضُ سِوَى ذَلِكَ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ . فَإِنَّهُ يُزَكِّى عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ ، وَيَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ النَّاضُ سِوَى ذَلِكَ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ الْمُرُوضِ وَالنَّقْدِ إِلَّا وَفَاءِ دَيْنِهِ ، مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ النَّاضُ فَضْلُ عَنْ دَيْنِهِ ، مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ . فَعَلَيْهِ فَلَا زَكَاةً عَلَيْهِ . حَتَّى يَكُونَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاضُ فَضْلُ عَنْ دَيْنِهِ ، مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ . فَعَلَيْهِ أَنْ يُرْكِيهُ .

* *

⁽ فإن لم يكن له ناض) قال ابن الأثير . ناض المال هو ماكان ذهبا أو فضة ، عينا وورِقا . وقد نضَّ المال ينِض إذا تحول نقدا ، بعد أنكان متاعا .. (من الناض) الذهب والفضة . (حتى يكون عنده) أى من الناض .

(٩) باب زهم العروص

وَمَنْ مَرَ بِكَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ نُخَذْ مِمَّا يُدِيرُونَ مِنَ التَّجَارَاتِ ، مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا، دِينَارًا. فَمَا تَقَصَ ، فَيِحِسَابِ ذَلِكَ ، حَتَّى يَبْلُغَ عَشَرَةَ دَنَا نِيرَ . فَإِنْ تَقَصَتْ ثُلُثَ دِينَارٍ فَدَعْهَا وَلَا تَأْخُذْ مِنْهُمْ ، كِتَا بًا إِلَى مِثْلِهِ مِنَ الحُوْلِ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَا يُدَارُ مِنَ الْمُرُوضِ لِلتَّجَارَاتِ ، أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَدَّقَ مَالَهُ ، ثُمَّ الشَّرَى بِهِ عَرْضًا ، بَرَّا أَوْ رَقِيقًا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، ثُمَّ بَاعَهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحُوْلُ ؛ فَإِنَّهُ الشَّرَى بِهِ عَرْضًا ، بَرَّا أَوْ رَقِيقًا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، ثُمَّ بَاعَهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحُوْلُ ؛ فَإِنَّهُ لِلْكَ الْمَرْضَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ زَكَاةً ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحُوْلُ مِنْ يَوْمَ صَدَّقَهُ . وَأَنَّهُ إِنْ أَلْكَ الْمَرْضَ سِنِينَ ، لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِي ثَى عِنْ ذَلِكَ الْمَرْضِ زَكَاةً ، وَإِنْ طَالَ زَمَانُهُ . فَإِذَا بَاعَهُ ، فَلِكَ الْمَرْضَ سِنِينَ ، لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِي ثَى عُونَ ذَلِكَ الْمَرْضِ زَكَاةً ، وَإِنْ طَالَ زَمَانُهُ . فَإِذَا بَاعَهُ ، فَلِكَ الْمَرْضَ سِنِينَ ، لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِي ثَى عُونَ ذَلِكَ الْمَرْضَ فِي إِلَّا زَكَاةً وَاحِدَهُ .

قَالَ مَالِكَ : الْأَهْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يَشْتَرَى بِالذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ ، حِنْطَةً أَوْ تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُمَا لِلتَّجَارَةِ . ثُمَّ أَيْمِيهُمَا : أَنَّ عَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةَ حِينَ يَهِيمُهَا . أَنَّ عَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةَ حِينَ يَهِيمُهَا .

٢٠ - (صدّق ماله) أى دفع صدقته ، أى زكاه . (بزا) نو ع من الثياب أوالثياب خاصة من استمة البيت .
 أو أمتعة التاجر من الثياب . (صدّقه) أى أدى زكاته .

إِذَا بَلَغَ تَمَنُهُا مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ. وَلَيْسَ ذُلِكَ مِثْلَ اَلْحُصَادِ يَحْصُدُهُ الرَّجُلُ مِنْأَرْضِهِ، وَلَامِثْلَ الْجِدَاد.

قَالَ مَالِكُ : وَمَا كَانَ مِن مَالٍ عِنْدَ رَجُلٍ يُدِيرُهُ لِلتَّجَارَةِ ، وَلَا يَنِفُ لِصَاحِبِهِ مِنْهُ شَيْءٍ تَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ ، فَإِنَّهُ يَجْعَـلُ لَهُ شَهْرًا مِنَ السَّنَةِ يُقَوِّمُ فِيهِ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ عَرْضِ لِلتِّجَارَةِ . وَيُحْصِى فِيهِ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ نَقْدٍ أَوْ عَيْنٍ . فَإِذَا بَلَغَ فَالِكَ كُلَّهُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ فَإِنَّهُ يُزَكِّيهِ .

وَقَالَ مَالِكَ : وَمَنْ تَجَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ لَمْ يَتْجُرْ سَوَاهِ. لَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلَّا صَدَقَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ عَامٍ. تَجَرُّوا فِيهِ أَوْ لَمْ يَتْجُرُوا.

* *

(١٠) باب ماماء في السكنز

ا حَدِثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْكَنْزِ مَاهُو ؟ فَقَالَ : هُوَ الْمَالُ الَّذِي لَا تُؤَدِّى مِنْهُ الزَّ كَاةُ .

* *

٢٢ - وصَّر ثني عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؟

⁽الجداد) قطع الثمار من أصولها ، كالنخل. (ينض) يحصل.

٢١ – (الكنز) قال ابن جرير : هو كل شيءٌ جمع بعضه على بعض في بطن الأرض أو ظهرها .

⁽ المال الذي لا تؤدي منه الزكاة) فما أديت منه فليس بكنز .

^{--- 44}

أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالُ لَمْ يُؤَدِّزَ كَاتَهُ ، مُثْلَ لَهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، شُجَاعا أَقْرَعَ ، لَهُ كَانَهُ يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ . لَهُ زَيِيبَتَانِ . يَطْلُبُهُ حَتَّى يُعْكِنَهُ . يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ .

قال ابن عبد البر": هذا الحديث موقوف في الموطأ .

وقد أخرجه ، موصولا، البخاريّ في : ٢٤ _ كتابِ الزكاة ، ٣ _ باب إثم مانع الزكاة .

* *

(١١) باب صدقة الماشية

٢٣ - مَرْثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ قَرَأَ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فِي الصَّدَفَةِ. قَالَ: فَوَجَدْتُ فِيهِ:

بسم الله الرحمن الرحبم

كتاب الصدقة

فِي أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ ، فَدُونَهَا الْغَنَمُ ، فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ . وَفِيَما فَوْقَ ذٰلِكَ ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، ابْنَـةُ نَخَاضٍ .

۲۳ — (ابنة مخاض) أتى عليها حول ودخلت فى الثانى ، وحملت أمها . والمخاض الحامل . أى دخل وقت حملها وإن لم تحمل .

^{= (}مُثَلً) أى سُوِّر. (شُجاعا) هو الحية الذكر . وقيل الذى يقوم على ذنبه ويواثب الفارس والراجل، وربما بلغت وجه الفارس . تكون فى الصحارى . (أقرع) برأسه بياض . وكما كثر سمّة ابيض رأسه . وفى الفتح : الأقرع الذى تقرع رأسه أى تمعط لكثرة سمّة . (له زيبتان) هما الزبدتان اللتان فى الشدقين . وقيل هما النكتتان السوداوان فوق عينيه . وهى علامة الحية الذكر المؤذى. وقيل نقطتان يكتنفان فاه .

فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَـةُ بَخَاضٍ ، فَابْنُ لَبُونِ ذَكَرْ .
وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ ، إِلَى خَمْسِ وَأَدْ بِعِينَ ، بِنْتُ لَبُونٍ .
وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ ، إِلَى سَتِّينَ ، حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ .
وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ ، إِلَى خَمْسِ وَسَبْعِينَ ، جَذَعَةٌ .
وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ ، إِلَى تِسْعِينَ ، ابْنَتَا لَبُونٍ .
وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، حِقَّتَانِ ، طَرُ وقتَا الْفَحْلُ .
وَفِيهَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْإِبلِ ، فَنِي كُلُّ أَرْ بَعِينَ ، بِنْتُ لَبُونٍ .
وَفِي سَائَمَةِ الْغَنَمَ ، إِذَا بَلَغَتْ أَرْ بَعِينَ ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، شَاتَانِ .
وَفِي سَائَمَةِ الْغَنَمَ ، إِذَا بَلَغَتْ أَرْ بَعِينَ ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، شَاةٌ .
وَفِي سَائَمَةِ الْغَنَمَ ، إِذَا بَلَغَتْ أَرْ بَعِينَ ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، شَاةٌ .
وَفِي سَائَمَةِ الْغَنَمَ ، إِلَى مِائَتَهُ بْنِ ، شَاتَانِ .

رَفِيَا فَوْقَ ذَٰلِكَ ، إِلَى أَلَا ثِمَانَةٍ ، أَلَاثُ شِيَاهٍ .

^{= (} ابن لبون) وهو مادخل فى الثالثة فصارت أمه لبونا بوضع الحمل .

⁽ذكر) وَصَفَهُ به . وإنكان « ابن » لا يكون إلا ذكرا ، زيادة فى البيان . لأن بعض الحيوان يطلق على ذكره واثناه لفظ « ابن » كابن عرس وإبن آوى . فرفع هذا الاحتمال . أو أريد مجرد التأكيد ، لاختلاف اللفظ . كقوله _ غرابيب سود _ . (حقة) من الإبل مادخل فى السنة الرابعة إلى آخرها . وسمى بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل . ويجمع على حقاق وحقائق . (طروقة) أى مطروقة . فعولة بمعنى مفعولة . أى يماو الفحل مثابها فى سنها . أى مركوبة للفحل . (وفيا فوق ذلك) وهو إحدى وستون .

⁽ جَدَّعة) وهى التى دخلت فى الخامسة ، سمت بذلك لأنها جذعت مقدم أسنانها ، أى أسقطته (وفيا فوق ذلك) وهو إحدى وتسعون . (فا زاد على ذلك من الإبل فنى كل أربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة) فواجب مائة وثلاثين ، بنتا لبون وحقة ، وواجب مائة وأربعين ، بنت لبون وحقة ، وواجب مائة وأربعين ، بنت لبون وحقتان . وهكذا . (وفى سائمة الغنم) أى راعيتها .

فَمَا زَادَ عَلَى ذَٰلِكَ ، فَفِي كُلِّ مِأْنَةً ، شَاةٌ .

وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ تَيْسُ، وَلَا هَرِمَةٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، إِلَّا مَاشَاءِ الْمُصَّدِّقُ .

وَلَا يُجْهُ مُ أَبِينَ مُفْتَرِقٍ . وَلَا رُيْفَرَّقُ أَبِيْنَ مُخْتَمِعٍ . خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ .

وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ رَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ.

وَفِي الرِّقَةِ ، إِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ أَوَاقٍ ، رُبُعُ الْعُشْرِ .

أخرجه أبو داود في : ٩ _ كتاب الزكاة ، ٥ _ باب زكاة السائمة .

والترمذيّ في: ٥ _ كتاب الزكاة ، ٤ _ باب ماجا. في زكاة الإبل والغم .

وَ حَسَّنَهُ .

* * *

(١٢) ياب ماجاد في صدقة البقر

٧٤ - مَرْثَىٰ يَحْدَيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ ؛ أَنَّ مُعَاذَ ابْنَ جَبَلِ الْأَنْصَارِيَّ أَخَذَ مِنْ ثَلَا ثِينَ بَقَرَةً ، تَبِيعًا . وَمِنْ أَرْ بَعِينَ بَقَرَةً ، مُسِنَّةً . وَأَتِي بِمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَأَ بُعِينَ بَقَرَةً ، مُسِنَّةً . وَأَتِي بِمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَأَ بِي اللهِ عَلَيْكِيْ فِيهِ شَيْئًا ، حَتَّى أَلْقَاهُ ذَلِكَ ، فَأَ بِي أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مُسَالًا ، حَتَّى أَلْقَاهُ وَلَا اللهِ عَلَيْكِيْ فِيهِ شَيْئًا ، حَتَّى أَلْقَاهُ وَلَا اللهِ عَلَيْكِيْ وَسِهِ شَيْئًا ، حَتَّى أَلْقَاهُ وَلَا اللهِ عَلَيْكِيْ وَسِهِ شَيْئًا ، حَتَّى أَلْقَاهُ وَلَا اللهِ عَلَيْكِيْ وَسِهِ شَيْئًا ، حَتَّى أَلْقَاهُ وَأَسْدُ اللهِ عَلَيْكِيْ وَسِهِ سَيْئًا ، حَتَّى أَلْقَاهُ وَلَا اللهِ عَلَيْكِيْ وَسِهِ سَيْئًا ، حَتَّى أَلْقَاهُ وَلَيْكُونَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكُونَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكُونَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكُونَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ وَمِنْ وَاللهِ عَلَيْكُونَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكُونَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ فَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ وَلَهُ وَلَا أَنْ يَقْدُمُ مُعَاذُ بُنُ جَبَلٍ .

^{= (} تيس) هو فحل الغم ، أو مخصوص بالمعز . لأنه لامنفعة فيه لدرّ ولا نسل . وإنما يؤخذ في الزكاة ما فيه منفعة للنسل . (ولا هرمة) كبيرة سقطت أسنانها . (ولا ذات عوار) أي معيبة . ويدخل في المعيب المريض والصغير سنا بالنسبة إلى سن أكبر منه. (وما كان من خليطين) بمعنى مخالط . كنديم وجليس بمعنى منادم ومجالس . (الرقة) الفضة سواء كانت مضروبة أو غير مضروبة . قيل أصلها الورق ، فحذف الواو رعوضت الهاء . نحو العدة والوعد.

٧٤ - (تبيعاً) وهو مادخل في الثانية . سُميّ تبيعاً لأنه فطم عن أمه ، فهو يتبعها . (مسنّة) نخت في الثالثة ، وقعل في الرابعة .

قَالَ يَحْنَيٰ، قَالَ مَالِكُ : أَحْسَنُ مَاسَمِعْتُ فِيمَنْ كَانَتْ لَهُ عَنَمْ عَلَى رَاعِيَيْنِ مُفْتَرِقَيْنِ، أَوْ عَلَى رَعَاءِ مُفْتَرِقِينَ، فِي مُلْدَانِ شَتَّى. أَنَّ ذَٰلِكَ يُجْعَمُ كُلُّهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَيُؤَدِّى مِنْهُ صَدَقَتَهُ . وَمِثْلُ رَعَاءٍ مُفْتَرِقِينَ، فِي مُلْدانِ شَتَّى، أَنَّ ذَٰلِكَ يُجْعَمُ كُلُّهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَيُؤَدِّى مِنْهُ صَدَقَتَهُ . وَمِثْلُ ذَٰلِكَ ، الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الذَّهَبُ أَو الْوَرِقُ مُتَفَرَّقَةً ، فِي أَيْدِى نَاسٍ شَتَّى، إِنَّهُ يَنْبَغِى لَهُ أَنْ ذَلِكَ مِنْ زَكَاتِهَا .

وَقَالَ يَحْيَىٰ ، قَالَ مَالِكُ ، فِى الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الضَّأْنُ وَالْمَهْزُ ؛ أَنَّمَا تُجْمَعُ عَلَيْهِ فِى الصَّدَقَةِ . فَإِنْ كَانَ فِيهَا مَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ ، صُدِّقَتْ . وَقَالَ ؛ إِنَّمَا هِيَ غَنَمْ كُلُّهَا . وَفِي كِتَابِ مُمَرَ ابْنِ الخُطَّابِ : « وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ ، إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَهِينَ شَاةً ، شَاةٌ » .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ كَانَتِ الضَّانُ هِي أَكْثَرَ مِنَ الْمَعَزِ ، وَلَمْ يَجِبْ عَلَى رَبَّمَا إِلَّا شَاةُ وَاحِدَةُ ، أَخَذَ الْمُصَدِّقُ تِلْكَ الشَّاةَ النَّتِي وَجَبَتْ عَلَى رَبًّ الْمَالِ مِنَ الضَّأْذِ . وَإِنْ كَانَتِ الْمَعْزُ أَكْثَرَ مِنَ أَخَذَ الْمُصَدِّقُ تِلْكَ الشَّاةَ مِنْ أَيْتِهِمَا شَاءٍ . الضَّأْنِ ، أُخِذَ الشَّاةَ مِنْ أَيْتِهِمَا شَاءٍ .

قَالَ يَحْدَىٰ ، قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ الْإِيلُ الْدِرَابُ وَالْبُخْتُ ، يُجْمَعَانِ عَلَى رَبِّهَمَا فِي الصَّدَقَةِ .

وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ إِبِلْ كُلُّهَا. فَإِنْ كَانَتِ الْعِرَابُ هِيَ أَكُثَرَ مِنَ الْبُخْتِ، وَلَمْ يَجِبْ عَلَى رَبِّهَا إِلَّا بَعِيرٌ وَاحِدٌ، فَلْيَأْخُذْ مِنَ الْعِرَابِ صَدَقَتَهَا. فَإِنْ كَانَتِ الْبُخْتُ أَكْثَرَ، فَلْيَأْخُذْ مِنْهَا. فَإِنْ كَانَتِ الْبُخْتُ أَكْثَرَ، فَلْيَأْخُذْ مِنْهَا. فَإِنْ السَوَتَ ، فَلْيَأْخُذْ مِنْ أَيْتِهِمَا شَاء.

قَالَ مَالِكُ : وَكَذٰلِكَ الْبَقَرُ وَالْجُوامِيسُ ، تُجْمَعُ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى رَبُّهَا .

 ⁽صدِّقت) أى أخرج صدقتها . (المصدق) أى الساعى . (العراب) منسوبة إلى العرب .
 (البخت) الجمال الطوال الأعناق . واحدها بختى . (الجواميس) جمع جاموس ، نوع من البقر . كأنه مشتق من جمس الودك إذا جد . لأنه ليس فيه قوة البقر فى استماله فى الحرث والزرع والدياسة .

وَقَالَ: إِنَّمَا هِي بَقَرْ كُلُهاً. فَإِنْ كَانَتِ الْبَقَرُ هِي أَكْثَرَ مِنَ الْجُوامِيسِ، وَلَا تَجِبُ عَلَى رَبُّا إِلَّا بَقَرَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَلْيَأْخُذْ مِنَ الْبَقْرِ صَدَقَتَهُماً . وَإِنْ كَانَتِ الجُوامِيسُ أَكْثَرَ ، فَلْيَأْخُذْ مِنَ الْبَقْرِ صَدَقَتَهُماً . وَإِنْ كَانَتِ الجُوامِيسُ أَكْثَرَ ، فَلْيَأْخُذْ مِنْ أَيْتِهِما شَاء . فَإِذَا وَجَبَتْ فِي ذٰلِكَ الصَّدَقَةُ ، صُدِّقَ الصَّنْفَانَ جَيماً . فَإِنْ اسْتَوَتْ ، فَلْيَأْخُذْ مِنْ أَقَادَ مَاشَيَةُ مِنْ إِبِلِ أَوْ بَقَرِ أَوْ غَنَم فَلَا صَدَقَةً عَلَيْهِ فِيها ، حَتَّى فَالَ يَحْيَى ، قال مَالِكُ : مَنْ أَقَادَ مَاشَيَةُ مِنْ إِبِلِ أَوْ بَقَرَةً اوْ غَنَم فَلَا صَدَقَةً عَلَيْهِ فِيها ، حَتَّى فَكُولَ عَلَيْهِ إِلَى الْوَيْقِ الْمَدْقِةِ ، وَالنَّصَابُ مَاشِيَةٍ . وَالنَّصَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ ، إِمَّا خَشُ دَوْدٍ مِنَ الْإِبلِ ، وَإِمَّا ثَلاثُونَ بَقَرَةً ، وَإِمَّا أَرْبَعُونَ شَاةً . فَإِنْ لَمْ يَعِنَ الْإِبلِ ، وَإِمَّا ثَلاثُونَ بَقَرَةً ، وَإِمَّا أَرْبَعُونَ شَاةً . فَإِنْ لَمْ يَعِنْ عَلَى الْلَابِلِ ، وَإِمَّا ثَلاثُونَ بَقَرَةً أَوْ أَرْبَعُونَ شَاةً ، ثُمَّ أَفَادَ إِلَيْهَا إِبِلَا أَوْ بَقَرَة أَوْ أَرْبَعُونَ شَاةً ، ثُمَّ أَفَادَ إِلَيْهَا إِبلَا أَوْ بَقَرَة أَوْ أَوْبَعُ لِمُ مَنْ مَاشِيَةٍ حِينَ يُصَدِّقُهُ الْمَالِيقِ عَلَى الْفَاقِيةِ إِلَى مَاشِيقِهِ حِينَ يُصَدِّقَتُ قَبْلَ أَنْ يَشِرَيَهِ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ يُصَدِّقُهُا مَعَ مَاشِيقِهِ حِينَ يُصَدِّقَتُ مَاشَاقً أَنْ يَوْمَ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ يُصَدِّقُهُا مَعَ مَاشِيقِهِ حِينَ يُصَدِّقَ مُا مَاشِيقِهِ وَيْنَ يُصَدِّقَ مُ مَاشِيقَةً وَيْنَ لَلْ يَعْتَى الْمَاشِيقَةُ . وَإِنْ كَانَ مَا أَفَادَ مِنَ الْمَاشِيقِ وَالْمَ مَاشِيقِهِ وَيْنَ يُصَدِّقَتُ فَالْمَ أَنْ يَعْتَى مَاشِيقَةً وَلَا أَنْ يَعْتَمُ مَا شَيْتَهِ وَيَ أَصَالَ أَنْ يَعْمَ إِلَيْكُولُ مَا أَنْ يَعْتَى الْمَاشِيقِ فَيْ مَا مُعَلَى الْهِ مِنْ يُعْلِى الْمَاشِيقِ وَلِيْكُولُ مَا أَنْ يَعْلَى الْمَاشِيقِهُ مَا مَا الْمَاشِيقِ وَلِي الْمَاشِيقِ فَيْ الْمَلْوَلِ الْمَاشِيقِ فَيْ الْمَاشِيقِ فَيْ الْمَاشِيقِ فَيْ الْمَاشُولُ الْمُولُ الْمَاشِيقِ فَلَا الْمُؤْولُ لَوْ الْمَاشِيقِ فَيْ الْمَاشِ

قَالَ يَحْدَيَىٰ ، قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ ، مَثَلُ الْوَرِقِ . يُزكِّيهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَشْتَرِى بِهَا مِنْ رَجُلِ آخَرَ عَرْضًا ، وَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ فِي عَرْضِهِ ذَلِكَ ، إِذَا بَاعَهُ ، الصَّدَقَةُ ؛ فَيُخْرِجُ الرَّجُلُ الآخَرُ صَدَقتَهَا لهٰذَا الْيَوْمَ . وَيَكُونُ الآخَرُ قَدْ صَدَّقَهَا مِنَ الْهَدِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي رَجُلِ كَانَتْ لَهُ غَنَمْ 'لَا تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ ، فَاشْتَرَى إِلَيْهَا غَنَمَا كَثِيرَةً تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ ، فَاشْتَرَى إِلَيْهَا غَنَمَا كَثِيرَةً تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ فِي الْفَنَمَ كُلِّمَا الصَّدَقَةُ ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْها فِي دُونِهَا الصَّدَقَةُ ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْها أَنْ دُونِهَا الصَّدَقَةُ ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْها أَنْ مُن السَيْقَةُ لَا تَجِبُ الْخُولُ مِنْ مَا السَّدَةِ لَا تَجِبُ الْخُولُ مِنْ مَا السَّيةِ لَا تَجِبُ

⁽ النصاب) هو لغة ، الأصل . واستعمل في عرف الفقهاء في أقل ماتجب فيه الزكاة . فكأنه أصل لما تجب فيه . (يصدّقها) يعطي صدقتها . (قد صدقت) أي صدقها مالكها البائع أو الواهب أو المورّث .

فِيهَ الصَّدَقَةُ ، مِنْ إِبِلِ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ ، فَلَيْسَ يُمَذُّ ذَٰلِكَ نِصَابَ مَالَ ، حَتَّى يَكُونَ فِي كُلِّ صِنْفَ مِنْهُ الصَّدَقَةُ ، مِنْ أَفْدَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ ، مِنْ قَلِيلٍ مِنْهُا مَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ . فَذَٰلِكَ النِّصَابُ الَّذِى يُصَدِّقُ مَعَهُ مَا أَفَادَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ ، مِنْ قَلِيلٍ مِنْ الْمَاشِيَةِ . أَوْ كَثِيرِ مِنَ الْمَاشِيَةِ .

قَالَ مَالِكَ : وَلَوْ كَانَتْ لِرَجُلِ إِبِلَ أَوْ بَقَرْ ۖ أَوْ غَنَمْ ، تَجِبُ فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا الصَّدَقَةُ ، ثُمَّ أَفَادَ إِلَيْهَا بَعِيرًا أَوْ بَقَرَةً أَوْ شَاةً ، صَدَّقَهَا مَعَ مَاشِيَتِهِ حِينَ يُصَدِّقُهَا .

قَالَ يَحْدَييٰ ، قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحَبُ مَاسَمِعْتُ إِلَىَّ فِي هٰذَا .

قَالَ مَالِكَ ؛ فِي الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَلَا تُوجَدُ عِنْدَهُ : أَنَّهَا إِنْ كَانَتِ ابْنَـةَ نَخَاضٍ ، فَلَمْ تُوجَدُ عِنْدَهُ : أَنَّهَا إِنْ كَانَتِ ابْنَـةَ فَخَاضٍ ، فَلَمْ تُوجَدُ ، أَوْ حِقَّةً ، أَوْ جَذَعَةً ، وَلَمْ فَوَجَدُ ، أَوْ جَذَعَةً ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ، كَانَ عَلَى رَبِّ الْإِبِلِ أَنْ يَمْنَاعَهَا لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهَا . وَلَا أُحِبُ أَنْ يُمْطِيَهُ قِيمَتَهَا .

وَقَالَ مَالِكَ ؛ فِي الْإِبِلِ النَّوَاصِحِ ، وَالْبَقَرِ السَّوَانِي ، وَ بَقَرِ الخُرْثِ : إِنِّي أَرَى أَنْ يُوْخَذَ مِنْ ذُلِكَ كُلِّهِ، إِذَا وَجَبَتْ فِيهِ الصَّدَقَةُ .

⁽ الإبل النواضح) جمع ناضح وهو الذي يحمل الماء من نهر أو بئر ليستى الزرع . سميت بذلك لأنها تنضح العطش ، أى تبله بالماء الذي تحمله . هذا أصله . ثم استعمل في كل بمير وإن لم يحمل الماء .

⁽ البقر السواني) التي يسني عليها ، أي يستقي من البئر .

(١٣) باب صرقة الخلطاء

٢٥ - قالَ يَحْيَىٰ ، قالَ مَالِكْ ؛ فِي الخَلْمِطَيْنِ إِذَا كَانَ الرَّاعِي وَاحِدًا ، وَالْفَحْلُ وَاحِدًا ،
 وَالْمُرَاحُ وَاحِدًا ، وَالدَّلْوُ وَاحِدًا : فَالرَّجُلَانِ خَلِيطَانِ . وَإِنْ عَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَالَهُ مِنْ
 مَالِ صَاحِبهِ .

قَالَ : وَالَّذِي لَا يَعْرِفُ مَالَهُ مِنْ مَالِ صَاحِبِهِ لَيْسَ بِخَلِيطٍ . إِنَّمَا هُوَ شَرِيكُ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا تَجِبُ الصَّدَقَةُ عَلَى الْخَلِيطَيْنِ حَتَّى يَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدُ مِنْهُما مَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ . وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ ؛ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لِأَحَدِ الخَلْيطَيْنِ أَرْبَعُونَ شَاةً فَصَاعِدًا ، وَلِلْا خَرِ أَقَلْ مِنْ ذَلِكَ ، وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ ؛ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لِأَحَدِ الخَلْيطَيْنِ أَرْبَعُونَ شَاةً . وَلَمْ تَسَكُنْ عَلَى الَّذِي لَهُ أَقَلُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَمْ تَسَكُنْ عَلَى الَّذِي لَهُ أَقَلُ مِنْ ذَلِكَ ، صَدَقَةٌ . وَإِنْ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مُجِمَا فِي الصَّدَقَة . وَوَجَبَتِ الصَّدَقَةُ مَعَا فِي الصَّدَقَة . وَإِنْ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مُجَمَا فِي الصَّدَقَة . وَلَا خِي صَدَقَةُ . وَلِلا خِي عَلَى اللَّهُ مَنْ ذَلِكَ ، مِمَّا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ . وَلِلا خِي عَلَيْهُمَا جَيعًا. فَإِنْ كَانَ لِأَحَدِهِمَا أَلْفُ شَاقٍ ، أَوْ أَقَلْ مِنْ ذَلِكَ ، مِمَّا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ . وَلِلا خِي عَلَيْهُمَا جَيعًا. فَإِنْ كَانَ لِأَحَدِهِمَا أَلْفُ شَاقٍ ، أَوْ أَقَلْ مِنْ ذَلِكَ ، مِمَّا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ . وَلِلا خِي عَلَيْهُمَا عَلِيهُ السَّدِيقَةُ . عَلَى قَدْرِ عَدَدِ أَمُوا لِهِمَا، أَوْ أَقَلْ مِنْ ذَلِكَ ، مِمَّا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ . وَلِلا خِي السَّدِيقَةُ . عَلَى قَدْرِ عَدَدِ أَمُوا لِهِمَا، عَلَى الْأَنْ فِي عِصَلَى اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، مِمَّا وَاللَّهُ مَنْ عَلَى الْأَلْفِ بِحِصَّتُهَا . وَعَلَى الْأَنْفِ بِحِصَّتِهَا . وَعَلَى الْأَنْفِ بِحِصَّتِهَا . وَعَلَى الْأَلْفِ بِعِصَالَى السَّوْدِيقَ مِنْ عَلَى السَّوْدِ عَدَدٍ أَمُوا لِهِمَا مُعَلِى الْأَلْفِ بَعِصَلَ اللْفَالِ السَّوْدِيَةُ وَلَا عَلَى اللْفَالِ السَّوْدِ عَلَى الْعَلْ مِنْ بَعِصَالَ اللْفَالِ السَّوْدِ عَلَى اللْفَالِ السَّوْدِ عَلَى الْأَلْفَ الْمَالِ السَّوْدِ عَلَى الْفَالِ السَّوْدِ عَلَى اللْفَالِ السَّوْدِ عَلَى اللْفَالِ اللْفَالِ

قَالَ مَالِكُ : الْخُلِيطَانِ فِي الْإِبِلِ بِمَـنْزِلَةِ الْخُلِيطَيْنِ فِي الْغَنَم ِ. يَجْتَمِعَانِ فِي الصَّدَقَةِ جَمِيعًا ، إِذَا كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا تَحِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ . وَذُلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّطِاللهِ قَالَ : « لَيْسَ فِيَمَا

٢٥ – (الفحْل) ذكر الماشية . (المراح) مجتمع الماشية المبيت أو للقائلة . (الدلو) آلة الاستقاء .
 وقيل كناية عن المياه . (الفضل) أى الزائد .

دُونَ خَسْ ِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَة " » . وَقَالَ مُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ: فِي سَائِمَةِ الْفَنَمِ إِذَا بَلَفَتَأَرْ بَعِينَ شَاةٌ ، شَاةٌ .

وَقَالَ يَحْيَىٰ ، قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحَبُ مَاسَمِعْتُ إِلَىَّ فِي ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكَ : وَقَالَ مُمَرُ بُنُ الْخُطَّابِ: لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا أَيْفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعِ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ. أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي بِذَٰلِكَ أَصْحَابَ الْمُوَاشِي .

قَالَ مَالِكُ : وَ تَفْسِيرُ فَوْ الِهِ ﴿ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ ﴾ أَنْ يَكُونَ النَّفَرُ الثَّلاثَةُ الَّذِينَ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عَنْمِهِ الصَّدَقَةُ فَإِذَا أَظَلَّهُمُ الْمُصَدِّقُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عَنْمِهِ الصَّدَقَةُ فَإِذَا أَظَلَّهُمُ الْمُصَدِّقُ مَعْمُوهَا ، لِئَلَّا يَكُونَ عَلَيْهِمْ فِيهَا إِلَّا شَاهُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عَنْ ذَلِكَ . وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ ﴿ وَلَا يُفَرَّقُ لَ مَعْمُوهَا ، لِئَلَّا يَكُونَ عَلَيْهِمْ فِيهَا إِلَّا شَاهُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةُ شَاهٍ وَشَاةٌ ، فَيَكُونُ عَلَيْهِما فِيها اللهُ يُنْ مُغْتَمِع ﴾ أَنَّ الخُلِيطَيْنِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُما مِائَةُ شَاهٍ وَشَاةٌ ، فَيَكُونُ عَلَيْهِما فِيها اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ ال

⁽أظلهم) أي أشرف عليهم . (المصدِّق) آخذ الصدقة ، وهو الساعي .

(١٤) باب ماجاء فيما يعتر"ب من السخل فى الصدقة

٣٦ – حَرَثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ قُورِ بْنِ زَيْدِ الدِّيلِيِّ، عَنِ ابْنِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقْنِيِّ، عَنْ جَدِّهِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؟ أَنَّ مُحَرَ بْنَ الْخُطَّابِ بَعْثَةُ مُصَدِّقًا. فَكَانَ يَعَدُّ عَلَى النَّاسِ بِالسَّخْلِ. فَقَالُوا: أَنْعُدُ عَلَيْنَا بِالسَّخْلِ، وَلَا تَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا! فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ ذَكَرَ لَهُ فَقَالُوا: أَنْعُدُ عَلَيْنَا بِالسَّخْلِ، وَلَا تَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا! فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ . فَقَالَ عُمْرُ: نَعَمْ تَعُدُ عَلَيْهِمْ بِالسَّخْلَةِ ، يَحْمِلُهَا الرَّاعِي، وَلَا تَأْخُذُهَا! وَلَا تَأْخُذُ الْأَكُولَة وَلا الرَّبِي وَلا الْمُأْخُونَ وَلا الْمَاخِضَ وَلَا فَحْلَ الْغَنَم ِ. وَتَأْخُذُ الْجُذَعَةَ وَالثَّنَيَّةَ ! وَذَٰلِكَ عَدْلُ تَبْنَ غِذَاء الْفَنَم وَلَا الرَّبِي وَلا الْمَاخِضَ وَلَا فَحْلَ الْغَنَم ِ. وَتَأْخُذُ الْجُذَعَة وَالثَّنَيَّةَ ! وَذَٰلِكَ عَدْلُ تَبْنَ غِذَاء الْفَنَم وَكِلا الرَّبِي وَلا الْمَاخِضَ وَلَا فَحْلَ الْغَنَم ِ. وَتَأْخُذُ الْجُذَعَة وَالثَّنَيَّةَ ! وَذَٰلِكَ عَدْلُ آبَيْنَ غِذَاء الْفَنَم وَكِلا الرَّبِي وَلا الْمَاخِضَ وَلَا فَحْلَ الْغَنَم . وَتَأْخُذُ الْجُذَعَة وَالثَّنَيَّةَ ! وَذَٰلِكَ عَدْلُ آلَانَ عَدْلَ الْمُ الْمُولِهِ .

قَالَ مَالِكَ : وَالسَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ حِينَ تُنْتَجُ. وَالرُّبَّى التِي قَدْ وَضَعَتْ ، فَهِيَ تُرَبِّى وَلَدَهَا . وَالْمَاخِضُ هِيَ الْحُامِلُ . وَالْأَكُولَةُ هِيَ شَاةُ اللَّهُمِ التِّي تُسَمَّنُ لِتُؤْكَلَ .

وَقَالَ مَالِكُ ؛ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ لَا تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ ، فَتَوَالَدُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيهَا المُصَدِّقُ بِيوَلادَتِهَا . الْمُصَدِّقُ بِيوَلادَتِهَا .

قَالَ مَالِكُ : إِذَا بَلَفَتِ الْغَنَمُ بِأَوْلَادِهَا مَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ ، فَمَلَيْهِ فِيهَا الصَّدَقَةُ . وَذَٰلِكَ أَنَّ وَلَاكَ أَنْ الْمَا أَفِيدَ مِنْهَا ، بِاشْتِرَاءِ أَوْ هِبَةٍ أَوْ مِيرَاثٍ . وَمِثْلُ ذَٰلِكَ ، أَنَّ وَلَادَةَ الْغَنْمُ مِنْهَا . وَذَٰلِكَ مُخَالِفٌ لِيما أَفِيدَ مِنْها ، بِاشْتِرَاءِ أَوْ هِبَةٍ أَوْ مِيرَاثٍ . وَمِثْلُ ذَٰلِكَ ، الْعَرْضُ . لَا يَبْلُغُ مُمَنّهُ مَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ . ثُمَّ يَبِيعُهُ صَاحِبُهُ فَيَبْلُغُ بِرِبْحِهِ مَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ .

٢٦ – (السخلة) تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن والمعز ساعة تولد. والجمع سخال. وتجمع أيضا على سَخْل. مثل تمرة وتمر. (الأكولة) السمينة. (الربّى) الشاة التي وضعت حديثا. وقيل التي تحبّس في البيت للبنها. وهي فُمْلي، وجمها رُباب وزان غراب. (غذاء) جمع غذي أي سخال.

فَيُصَدِّقُ رِ بْحَهُ مَعَ رَأْسِ الْمَالِ. وَلَوْ كَأَنَ رِ بْحُهُ فَائِدَةً أَوْ مِيرَاثًا ، لَمْ تَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ ، حَتَّى يَخُولَ عَلَيْهِ الْخُولُ ، مِنْ يَوْمَ أَفَادَهُ أَوْ وَرِثَهُ.

قَالَ مَالِكَ : فَغِذَا الْفَنَمَ مِنْهَا ، كَمَا رِبْحُ الْمَالِ مِنْهُ. غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ يَخْتَلِفُ فِي وَجْهِ آخَرَ. أَنَّهُ إِذَا كَاذَ لِلرَّجُلِ مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوِرِقِ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، ثُمَّ أَفَادَ إِلَيْهِ مَالًا ، تَرَكَ مَالَهُ الَّذِي إِذَا كَاذَ اللَّهِ مَالًا ، تَرَكَ مَالَهُ الَّذِي إِذَا كَاذَ اللَّهِ مَالًا ، تَرَكُ مَالَهُ الَّذِي الْفَائِدَةِ الْحُولُ مِن يَوْمَ أَفَادَ هَا . أَفَادَ ، فَلَم يُزَكِّهِ مَعَ مَالِهِ الْأَوْلِ حِين يُزَكِّيهِ ، حَتَّى يَحُولَ عَلَى الْفَائِدَةِ الْحُولُ ، مِن يَوْمَ أَفَادَ إِيها أَفَادَ اللَّهُ اللَّذِي أَفَادَ إِلَيْها بَعِيرًا ، وَلَوْ كَانَتْ إِلَهُ مَعَ مَالِهِ الْأَوْلِ عِين يُرْبُونُ مِنْ ذَلِكَ وَين يُصَدِّقُهُ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ وَينَ يُصَدِّقُهُ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ وَينَ يُصَدِّقُهُ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِينَ يُصَدِّقُهُ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ السَّدَقَةُ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِينَ يُصَدِّقُهُ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عَينَ يُصَدِّقُهُ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عَينَ يُصَدِّقُهُ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عَن اللَّي الْقَادَ ، فَهُ مَنْ ذَلِكَ عَن اللَّهِ اللَّذِي أَفَادَ ، فِي أَنْهُ مَا الْعَدْ ، فَعَالُ مَا مُنْهُ مِنْ ذَلِكَ عِينَ يُصَدِّقُهُ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عَن يُصَابُ مَاشِيَة .

قَالَ مَالِكَ : وَهٰذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَٰلِكَ .

* *

(١٥) باب العمل في صدقة عامين إذا اجتمعا

٢٧ — قَالَ يَحْنَيٰ، قَالَ مَالِكْ: الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ تَجِبُ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ . وَإِبِلُهُ مِائَةُ مِائَةُ بَعِيرٍ . فَلَا يَأْتِيهِ الْمُصَدِّقُ وَقَدْ هَلَكَتْ إِبِلُهُ مِائَةُ إِبِلُهُ عَلَى مَا يَعْ الْمُصَدِّقُ وَقَدْ هَلَكَتْ إِبِلُهُ إِبِلَهُ إِلَّهُ مَا تَعْ الْمُصَدِّقُ وَقَدْ هَلَكَتْ إِبِلُهُ إِلَّهُ مَا خَمْسَ ذَوْدٍ .

قَالَ مَا لِكَ ". يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْخُمْسِ ذَوْدٍ، الصَّدَ قَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَجَبَتَا عَلَى رَبِّ الْمَالِ. شَا تَيْنِ:

⁽فيصدق) أي يزكي . (غذاء الغنم) أي سخالها . جمع غذي .

٧٧ - (المصدق) الساعي ، أي آخذ الصدقة . (يصدق ماله) أي يزكيه .

في كُلِّ عَام شَاةٌ. لِأَنَّ السَّدَقَةَ إِنَّمَا تَجِبُ عَلَى رَبِّ الْمَالِ يَوْمَ أَصَدِّقُ مَالَهُ. فَإِنْ هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ أَوْ نَمَتْ، فَإِنَّا أَصَدِّقُ الْمُصَدِّقُ زَكَاةَ مَا يَجِدُ يَوْمَ يُصَدِّقُ . وَإِنْ تَظَاهَرَتْ عَلَى رَبِّ الْمَالِ صَدَقَاتُ عَيْرُ وَاحِدَةِ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُصَدِّقَ إِلَّا مَا وَجَدَ الْمُصَدِّقُ عَنْدُهُ . فَإِنْ هَلَكَتْ مَاشِيتُهُ صَدَقَاتٌ عَيْرُ وَاحِدَةِ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُصَدِّقَ إِلَّا مَا وَجَدَ الْمُصَدِّقُ عَنْدُهُ . فَإِنْ هَلَكَتْ مَاشِيتُهُ أَوْ صَارَتْ أَوْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ فِيها صَدَقَاتُ ، فَلَمْ يُوخَذْ مِنْهُ شَيْءٍ حَتَّى هَلَكَتْ مَاشِيئُهُ كُلُهُا ، أَوْ صَارَتْ إِلَى مَالاَ تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ ، فَإِنَّهُ لَا صَدَقَةَ عَلَيْهِ وَلَا ضَمَانَ فِيمَا هَلَكَ . أَوْ مَضَى مِنَ السِّينَ . إِلَى مَالاَ تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ ، فَإِنَّهُ لَا صَدَقَةَ عَلَيْهِ وَلَا ضَمَانَ فِيمَا هَلَكَ . أَوْ مَضَى مِنَ السِّينِ . "

(١٦) باب النهى عن التضييق على الناس في الصدقة

٢٨ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْمَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِسَةَ زَوْجِ النّبِيِّ عَيْقِيْقِهِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : مُرَّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ بِغَنَم مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِسَةَ زَوْجِ النّبِيِّ عَيْقِيْقِهِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : مُرَّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ بِغَنَم مِنَ الصَّدَقَةِ . فَرَأًى فِيهَا شَاةً حَافِلًا ذَاتَ ضَرْعِ عَظِيمٍ . فَقَالَ عُمَرُ : مَا هٰذِهِ الشَّاةُ ؟ فَقَالُوا : شَاةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ . فَوَالَ عُمَرُ : مَا أَعْطَى هٰذِهِ أَهْلُهَا وَهُمْ طَائِعُونَ . لَا تَفْتَذُوا النَّاسَ . لَا تَأْخُذُوا حَزَرَاتِ النَّسِيلِينَ . نَكَبُّوا عَن الطَّمَامِ . الْمُسْلِمِينَ . نَكَبُّوا عَن الطَّمَامِ .

و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَ نِى رَجُلانِ مِنْ أَشْجَعَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِى ّ كَانَ يَأْ تِيهِمْ مُصَدِّقًا . فَيَقُولُ لِرَبِّ الْمَالِ : أَخْرِجُ إِلَى صَدَقَةَ مَالِكَ . فَلَا يَقُودُ إِلَيْهِ شَاةً فِيها وَفَاءٍ مِنْ حَقِّهِ إِلَّا قَبِلَهَا .

٢٨ - (حافلا) مجتمعا لبنها . يقال حفّات الشاة تركت حلبها حتى اجتمع اللبن في ضرعها . فهي مُحفّلة .
 (حزرات المسلمين) خيار أموالهم . جمع حزرة . يطلق على الذكر والأنثى . (نكبوا عن الطعام) أى ذوات الدّر . قال موسى بن طارق : قلت لمالك : ما معناه ؟ قال : لا يأخذ المصدق لبونا . (فيها وفاء) أى عدل . قال ابن عبد البر : الوفاء العدل في الوزن وغيره .

قَالَ مَالِكُ : السُّنَّةُ عِنْدَنَا، وَالَّذِي أَذْرَكُتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْمِلْمِ بِبَلَدِنَا، أَنَّهُ لَايُضَيَّقُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي زَكَانِهِمْ. وَأَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ مَادَفَعُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ.

(۱۷) باب أخرَ الصرقَ ومن بجوز له أخذها

٢٩ -- حَرَثْنَ يَحْشَى يَحْشَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْةً
 قَالَ : « لَا تَحِلُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ . إِلَّا لِخَمْسَةٍ : لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللهِ . أَوْ لِمَامِلٍ عَلَيْهَا . أَوْ لِغَارِمٍ .
 أَوْ لِرَجُلٍ الشَّتَرَاهَا عِمَالِهِ أَوْ لِرَجُلٍ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ ، فَتُصُدِّقَ عَلَى الْمِسْكِينِ ، فَأَهْدَى الْمِسْكِينُ ، فَلُمْدَقَ عَلَى الْمِسْكِينِ ، فَأَهْدَى الْمِسْكِينُ ، فَلُمْدَق عَلَى الْمِسْكِينِ ، فَأَهْدَى الْمِسْكِينُ ، فَلْمُدَق عَلَى الْمِسْكِينِ ، فَأَهْدَى الْمِسْكِينُ ، فَلْمُدَى الْمِسْكِينِ ، فَأَهْدَى الْمِسْكِينَ ، فَلْمُدَق عَلَى الْمِسْكِينِ ، فَأَهْدَى الْمِسْكِينَ ، فَلْمُدَى الْمُسْكِينَ ، فَلْمُدَى الْمُسْكِينِ ، فَأَهْدَى الْمِسْكِينَ ، فَلْمُدَى الْمِسْكِينِ ، فَأَهْدَى الْمُسْكِينِ ، فَلْمُ لَيْنَ مَا لِكُونِ مِنْ إِلَا لِمُ اللَّهِ ، أَنْ إِلَا لِمُسْكِينَ ، فَلْمُ لَوْلُولُ مِنْ الْمِسْكِينِ ، فَلْمُ اللَّهِ مِنْ الْمُ لَا مُنْ الْمُقْلَقُ الْمُ اللَّهِ ، أَوْ لِلْمُ إِلَى الْمُقْلِقِيلِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُلْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُلْمَالِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلْمِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلْمِينَ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللْمُ اللللللّهُ الللللللْمُ الللللّهُ اللللللْمُ اللللّ

مرسل.

وقد وصله أبو داود فى : ٩ _ كتاب الزكاة ، ٢٥ _ باب من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني " . وابن ماجه فى : ٨ _ كتاب الزكاة ، ٢٧ _ باب من تحل له الصدقة .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي قَمْمِ الصَّدَقَاتِ ، أَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى وَجْهِ الإجْتِهَادِ مِنَ الْوَالِي . فَأَى الْأَصْنَافِ كَانَتْ فِيهِ الْحَاجَةُ وَالْعَدَدُ ، أُوثِرَ ذَلِكَ الصِّنْفُ ، بِقَدْرِ مَا يَرَى الْوَالِي . فَأَى الْأَصْنَافِ كَانَتْ فِيهِ الْحَاجَةُ وَالْعَدَدُ ، أُوثِرَ ذَلِكَ الصِّنْفُ ، بِقَدْرِ مَا يَرَى الْوَالِي . وَعَلَى الصَّنْفِ الآخرِ بَعْدَ عَامٍ أَوْ عَامَيْنِ أَوْ أَعْوَامٍ . فَيُوْثُمُ أَهْلُ الْحَاجَةِ وَالْعَدَدِ ، حَيْثُمَا كَانَ ذَلِكَ . وَعَلَى هَذَا أَذْرَكْتُ مَنْ أَرْضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَيْسَ لِلْعَامِلِ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَرِيضَةٌ مُسَمَّاةٌ ، إِلَّا عَلَى قَدْرِ مَا يَرَى الْإِمَامُ.

٢٩ – (لاتحل الصدقة لغنى) لقوله تعالى _ إنما الصدقات للفقراء والمساكين _ . (لغاز في سبيل الله) لقوله تعالى _ وفي سبيل الله _ . (أو لعامل عليها) لقوله تعالى _ والعاملين عليها _ . (أو لغارم) أى مدين .
 قال تعالى _ والغارمين _ .

(۱۸) بلب ماجاء فی أخذ الصدقات والشدید فیها

٣٠ - حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّينَ قَالَ: لَوْ مَنْعُونِي عِقَالًا لَجَاهَدْتُهُمْ عَلَيْهِ.

هذا البلاغ أخرجه الشيخان من طريق الزهري .

فأخرجه البخاري في: ٧٤ _ كتاب الزكاة ، ١ _ باب وجود الزكاة .

ومسلم في : ١ _ كتاب الإيمان ، ٨ _ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا « لا إله إلا الله محمد رسول الله »، حديث ٣٢ .

* *

٣١ - و صرفى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : شَرِبَ مُحَرُ بْنُ الخَطَّابِ لَبَنَا فَأَعْبَهُ . فَسَأَلَ الَّذِي سَقَاهُ ، مِنْ أَيْنَ هَٰ لَذَا اللَّبَنُ ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَرَدَ عَلَى مَاءٍ ، فَدْ سَمَّاهُ . فَإِذَا نَمَ " فَأَعْبَهُ . فَسَأَلَ الَّذِي سَقَاهُ ، مِنْ أَيْنَ هَٰ لِلَّبَنَ ؟ فَأَخْبَلُهُ فِي سِقَائِي ، فَهُوَ هٰذَا . فَأَدْخَلَ مِنْ أَنْبَانِهَا ، خَهَمُ اللهُ فِي سِقَائِي ، فَهُوَ هٰذَا . فَأَدْخَلَ مُمْ السَّقَاءُ هُ . عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَدَهُ فَاسْتَقَاءُ هُ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ كُلَّ مَنْ مَنَعَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمُسْلِمُونَ أَخْذَهَا ، كَانَ حَقًّا عَلَيْهِمْ جِهَادُهُ حَتَّى يَأْخُذُوهَا مِنْهُ .

٣٠ — (لو منمونى عقالا) روى عن مالك أنّ العقال هو القاوص . وقال محمد بن عيسى : هو واحد « الْمُقُل » التي يمقل بها الإبل . لأن الذي يعطى البمير في الزكاة يلزمه أن يعطى معه عقاله . أي لو أعطونى البعير ومنعونى مايعقل به لجاهدتهم .

٣١ – (في سقائي) أي وعائي .

٣٢ – وحَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَامِلًا لِمُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَرْيِزِ ، كَتَبَ إِلَيْهِ يَلْدَكُنُ : أَنَّ رَجُلًا مَنَعَ زَكَاةً مَعَ الْمُسْلِمِينَ . أَنَّ رَجُلًا مَنَعَ ذَكَاةً مَالِهِ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنْ دَعْهُ وَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ زَكَاةً مَعَ الْمُسْلِمِينَ . قَالَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ، الرَّجُلَ . فَكَتَبَ عَامِلُ عُمَرَ إِلَيْهِ قَالْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ، الرَّجُلَ . فَكَتَبَ عَامِلُ عُمَرَ إِلَيْهِ يَدُدُ ذَلِكَ زَكَاةً مَالِهِ . فَكَتَبَ عَامِلُ عُمَرَ إِلَيْهِ يَهُدَ ذَلِكَ زَكَاةً مَالِهِ . فَكَتَبَ عَامِلُ عُمَرَ إِلَيْهِ يَدُدُ ذَلِكَ زَكَاةً مَالِهِ . فَكَتَبَ عَامِلُ عُمَرَ إِلَيْهِ يَعْمَلُ اللّهِ عَلَيْهِ . وَأَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ زَكَاةً مَالِهِ . فَكَتَبَ عَامِلُ عُمَرَ إِلَيْهِ يَعْمَلُ اللّهُ مِنْهُ .

* *

(١٩) باب زكاه مايخرص من ثمار النحيل والأعناب

٣٣ - صَرَتَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الثَّقَةِ عِنْدَهُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطِلِيْهِ قَالَ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءِ وَالْمُيُونُ ، وَالْبَعْلِ ؛ الْمُشْرُ . وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْجِ نَصْفُ الْمُشْر » .

أخرجه البخارى موصولاعن ابن عمر فى : ٢٤ _ كتاب الزكاة ، ٥٥ _ باب العشر في سقى من ماء السهاء . وأخرج مسلم ، بمعناه ، عن جابر بن عبد الله فى : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ١ _ باب مافيه العشر أو نصف وأخرج مسلم ، بمعناه ، عن جابر بن عبد الله فى : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ١ _ باب مافيه العشر ، حديث ٧ .

* *

٣٤ - وحَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زِيادِ بْنِسَمْدٍ ، عَنِ ابْنِشِهَابٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَا يُؤْخَذُ فِي صَدَقَةِ

٣٢ - (فاشتد) أي عَظْمَ .

٣٣ – (فيما سقت السماء) أى المطر . (والعيون) الجارية على وجه الأرض التي لايتكاف في رفع مائها لآلة ولا لِحَمْل من (والبعل) هو ماشرب بعروقه من الأرض . ولم يحتج إلى ستى سماء ولا آلة . (بالنضح) أى بالرش والصب بماء يستخرج من الآبار والأنهار بآلة .

^{= -} ٣٤

النَّخْلِ الْجُمْرُورُ ، وَلَا مُصْرَانُ الْفَارَةِ ، وَلَا عَذْقُ ابْنُ حُبَيْتٍ . قَالَ : وَهُو يُمَدُّ عَلَى صَاحِبِ الْمَالِ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي الصَّدَقَةِ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا مِثْلُ ذَٰلِكَ ، الْغَنَمُ . تُعدُّ عَلَى صَاحِبِهَا بِسِخَالِهَا . وَالسَّخْلُ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي الصَّدَقَةِ . وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَمْوَالِ ثِمَارٌ لَا تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ مِنْهَا . مِنْ ذَٰلِكَ الْبُرْدِيُّ وَمَا أَشْبَهُهُ . لَا يُؤْخَذُ مِنْ خِيَارِهِ . لَا يُؤْخَذُ مِنْ خِيَارِهِ . لَا يُؤْخَذُ مِنْ خِيَارِهِ .

قَالَ: وَإِنَّمَا تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ مِنْ أَوْسَاطِ الْمَالِ.

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُخْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا يُخْرَصُ مِنَ الثَّمَارِ إِلَّا النَّخِيلُ وَالْأَعْنَابُ . فَإِلَّ ذَلِكَ يُخْرَصُ حِينَ يَبْدُو صَلَاحْهُ ، وَيَحِلُ بَيْعُهُ . وَذَلِكَ أَنَّ ثَمَرَ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ يُؤْكَلُ وَلِكَ يُخْرَصُ حِينَ يَبْدُو صَلَاحْهُ ، وَيَحِلُ بَيْعُهُ . وَذَلِكَ أَنَّ ثَمَرَ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ يُؤْكُلُ وَطَبًا وَعِنَبًا . فَيُخْرَصُ عَلَى أَهْلِهِ لِلتَّوْسِمَةِ عَلَى النَّاسِ . وَلِئُلَّا يَكُونَ عَلَى أَحَدِ فِي ذَلِكَ ضِيقٌ . وَطَبًا وَعِنْبًا . فَيُخْرَصُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ النَّامُ مَا خُرَصُ عَلَيْهِ مَ مُنْ يُغَلِّى بَيْنَهُمْ وَ يَئِنَهُ مَا خُرُصَ عَلَيْهِمْ . ثُمَّ يُخَلِّى بَيْنَهُمْ وَ يَئِنَهُ مَا خُرَصَ عَلَيْهِمْ .

قَالَ مَالِكُ : فَأَمَّا مَا لَا يُؤْكُلُ رَطْبًا ، وَإِنَّمَا يُؤْكُلُ بَمْدَ حَصَادِهِ مِنَ الْخُبُوبِ كُلِّهَا ، فَإِنَّهُ لَا يُخْرَصُ . وَإِنَّمَا عَلَى أَهْلِهَا فِيهَا ، إِذَا حَصَدُوهَا وَدَقُوهَا وَطَيِّبُوهَا ، وَخَلُصَتْ حَبًّا ؛ فَإِنَّمَا عَلَى أَهْلِهَا فِيهَا الْأَمَانَةُ . بُحَدُّونَ زَكَاتُهَا . إِذَا بَلغَ ذَلِكَ مَا تَحِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ . وَهٰذَا الْأَمْنُ ، الَّذِي لَا اخْتِلافَ فِيهِ عِنْدَنَا .

^{= (}الجعرور) وزان عصفور . نوع ردئ من التمر . إدا جف صار حشما . (مصران الفارة) ضرب من ردئ التمر . جمع مصير . كرغيف ورغفان . وجمع الجمع مصارين . (عذق) جنس من النخل . (ابن حبيق) سبى به الدفل من التمر ، لرداءته . (البُر دئ) من أجود التمر . (لايمنوص) قال ابن الأثير . خرص النخلة والكرمة يخر صُها خرصا ، إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ، ومن المنب زبيبا . فهو من الخرص الظن . لأن الحزر إنما هو تقدير بظن . والاسم النفر ص .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ النَّصْلَ يُخْرَصُ عَلَى أَهْلِهَا . وَتَمَرُهَا فِي رُوُّوسِها . إِذَا طَابَ وَحَلَّ بَيْمُهُ . وَيُوْخَذُ مِنْهُ صَدَقَتُهُ تَمْرًا عِنْدَ الْجِدَادِ . فَإِنْ أَصَابَتِ الشَّمَرَةَ جَائِحَةٌ ، بَهْدَ أَنْ تُخْرَصَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَقَبْلَ أَنْ تُجَدَّ ، فَأَحَاطَتِ الجَّائِحَةُ بِالثَّمْرِ كُلِّهِ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ . أَنْ تُخْرَصَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَقَبْلَ أَنْ تُجَدَّ ، فَأَحَاطَتِ الجَائِحَةُ بِالشَّمْرِ كُلِّهِ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ . فَإِنْ بَعْنَ النَّمْرِ شَيْءٍ ، يَبْلُغُ خَسْةَ أَوْسُقِ فَصَاعِدًا ، بِصَاعِ النَّبِي مِقِيلِيقٍ ، أَخِذَ مِنْهُمْ ذَكَاتُهُ . وَكَذَلِكَ الْمَمْلُ فِي الْكَرْمِ أَيْفَا. وَإِذَا كَانَ لِرَجُلِ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيمَا أَصَابَتِ الْجَائِحَةُ زَكَاةٌ . وَكَذَلِكَ الْمَمْلُ فِي الْكَرْمِ أَيْفَا. وَإِذَا كَانَ لِرَجُلِ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيمَا أَصَابَتِ الْجَائِحَةُ زَكَاةٌ . وَكَذَلِكَ الْمَمْلُ فِي الْكَرْمِ أَيْفَا. وَإِذَا كَانَ لِرَجُلِ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيمَا أَصَابَتِ الْجَائِحَةُ وَكَذَلِكَ الْمَمْلُ فِي الْمَلِي الْمُهَا مَالَةِ فَي الْفَالِولِ مُنْهِمْ فِيمَا أَصَابَتِ الْجَائِحَةُ وَكَانَةُ وَلَا مُتَوْتَهُ وَلَا يَعْفَلُ فِي الْمَالِمُ مُنْ أَوْلُولُ مُتَقَرِّقَةً ، لَا يَمْلُعُ مَالُ كُلُ شَرِيكَ أَوْ وَطَمُهُ مَاتَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، وَكَانَتْ إِذَا مُحِمِعَ بَعْضُ ذَلِكَ إِلَى بَعْضٍ ، يَبْلُغُ مَاتَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، فَإِنَّهُ يَجْمَعُهُ الْمُ كُلُولُ الْمَالِمُ مُنْ الْكُولُ لَا اللّهُ مُلِلّهُ مَا لَا مُنْ اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ مُنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَالِقَ الْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمُ الللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللّهُ الْفُولُ اللّهُ اللْمُعْلِقُ اللللّهُ ا

(۲۰) باب زكاة الحبوب والرينود

٣٥ - حَدَثْنَ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهاَبِ عَنِ الزَّيْتُونِ ؟ فَقَالَ : فِيهِ الْمُشْرُ . قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّا يُوْخَذُ مِنَ الزَّيْتُونِ الْمُشْرُ ، بَعْدَ أَنْ يُعْصَرَ وَيَبْلُغَ زَيْتُونُهُ خَسْمَةَ أَوْسُقِ . فَلَا زَكَاةَ فِيهِ . وَالزَّيْتُونُ بِمَنْزِلَةِ النَّخِيلِ . مَا كَانَ مِنْهُ مَمْ الشَّمَاءُ وَالْمُيُونُ ، أَوْ كَانَ بَعْلًا ، فَفِيهِ الْمُشْرُ . وَمَا كَانَ يُسْقَى إِبَالنَّضْح ، فَفِيهِ نِصْفُ الْمُشْرِ ، وَلَا يُكُونَ فِي النَّضْح ، فَفِيهِ نِصْفُ الْمُشْرِ ، وَلَا يُحْرَصُ شَيْءٍ مِنَ الزَّيْتُونِ فِي شَجَرِهِ .

⁽ الجداد) الجداد بالفتح والسكسر صرام النخل . وهو قطع ثمرتها . يقال جد الثمرة يَجُدُّها جدا . (جائحة) الجائحة هي الآفة الني تهلك الثمار والأموال وتستأصلها .

^{= - &}quot;

وَالسَّنَةُ عِنْدَنَا فِي الْخَبُوبِ الَّتِي يَدَّخِرُهَا النَّاسُ وَيَأْكُلُونَهَا ، أَنَّهُ يُوْخَذُ ثِمَّا سَقَتْهُ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ؟ وَمَا سَقَتْهُ الْمُشْرِ . إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ خَسْمَةً وَمَا سَقَتْهُ الْمُشْرِ . إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ خَسْمَةً أَوْسُقِ فِيفِهُ الْمُشْرِ . إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ خَسْمَةً أَوْسُقِ فِيهِ النَّكَ فَالْكَ خَسْمَةً أَوْسُقِ فَفِيهِ الزَّكَاةُ بِحِسَابِ ذَلِكَ . أَوْسُقِ بِالصَّاعِ النَّبِعِ مَلِيَالِيَّةِ ، وَمَا زَادَ عَلَى خَسْمَةٍ أَوْسُقِ فَفِيهِ الزَّكَاةُ بِحِسَابِ ذَلِكَ .

قَالَ مَالِكَ : وَالْخُبُوبُ الَّتِي فِيهَا الزَّكَاةُ: الْخِنْطَةُ وَالشَّمِيرُ وَالشَّلْتُ وَالذُّرَة وَالدُّخْنُ وَالْأُرْزُ وَالْعَدَسُ وَالْجُلْبَانُ وَاللُّوبِيَا وَالْجُلْجُلَانُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْخُبُوبِ الَّتِي تَصِيرُ طَمَامًا. فَالزَّكَاةُ تُؤْخَذُ مِنْهَا بَعْدَ أَنْ تُخْصَدَ وَتَصِيرَ حَبًّا.

قَالَ : وَالنَّاسُ مُصَدَّقُونَ فِي ذَلِكَ . وَيُقْبَلُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ مَادَفَعُوا .

وَسُئِلَ مَالِكُ : مَتَى يُخْرَجُ مِنَ الزَّيْتُونِ الْمُشْرُ أَوْ نِصْفُهُ ، أَقَبْلَ الذَّفَقَةِ أَمْ بَعْدَهَا ؟ فَقَالَ : لَا يُنْظَرُ إِلَى الذَّفَقَةِ وَلَكِنْ يُسْأَلُ ءَنْهُ أَهْلُهُ ، كَمَا يُسْأَلُ أَهْلُ الطَّعَامِ عَنِ الطَّعَامِ . وَيُصَدَّقُونَ بَا يُنْظَرُ إِلَى النَّفَقَةِ وَلَكِنْ يُسْأَلُ ءَنْهُ أَهْلُهُ ، كَمَا يُسْأَلُ أَهْلُ الطَّعَامِ عَنِ الطَّعَامِ . وَيُصَدَّقُونَ عِمَا قَالُوا . فَمَنْ رُبِعَ مِنْ زَيْتُو نِهِ خَسْمَةُ أَوْسُقِ فَصَاعِدًا ، أُخِدَ مِنْ زَيْتِهِ الْمُشْرُ بَعْدَ أَنْ يُمُصَرَ . وَمَنْ لَمْ يُرْفَعْ مِنْ زَيْتُو نِهِ خَسْمَةُ أَوْسُقِ لَمْ تَجَبِّبُ عَلَيْهِ فِي زَيْتُهِ الزَّكَاةُ .

قَالَ مَالِكُ : وَمَنْ بَاعَ زَرْعَهُ ، وَقَدْ صَلَحَ وَيَبِسَ فِي أَكُمَامِهِ ، فَمَلَيْهِ زَكَاتُهُ . وَلَيْسَ عَلَى اللَّذِي اشْتَرَاهُ زَكَاةٌ . وَلَا يَصْلُحُ بَيْعُ الزَّرْعِ ، حَتَّى يَيْبَسَ فِي أَكْمَامِهِ ، وَيَسْتَمْنِيَ عَنِ الْمَاءِ . الَّذِي اشْتَرَاهُ زَكَاةٌ . وَلَا يَصْلُحُ بَيْعُ الزَّرْعِ ، حَتَّى يَيْبَسَ فِي أَكْمَامِهِ ، وَيَسْتَمْنِي عَنِ الْمَاءِ . قَالَ مَالِكُ فِي قَوْلِ اللهِ تَمَالَى _ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ _ : أَنَّ ذَلِكَ ، الزَّكَاةُ . وَقَدْ سَمِمْتُ مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ ، الزَّكَاةُ . وَقَدْ سَمِمْتُ مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ .

⁽ السلت) ضرب من الشهير لا قشر له ، يكون فى الغور والحجاز ، قاله الجوهرى . وقال الأزهرى : حب بين الحنطة والشمير ولا قشرله كقشر الشمير . فهو كالحنطة فى ملاسته ، وكالشمير فى طبعه وبرودته .

⁽ والأرز) وزان قَفل . (والجُانْبان) حب من القطانيّ . (والجِلجلان) السمسم في قشره قبل أن يحصد . (أ كمامه) جمع _ كمّ . وعاء الطّلْع ، ونجطاء النّوْر .

⁽¹ _ l. p. _ 40)

فَالَ مَالِكُ : وَمَنْ بِأَعَ أَصْلَ حَاثِطِهِ ، أَوْ أَرْضَهُ ، وَفِي ذَلِكَ زَرْعُ أَوْ كَثَرُ لَمْ بَبْدُ صَلَاحُهُ ، وَلَى ذَلِكَ عَلَى الْمُبْتَاعِ . وَإِنْ كَانَ قَدْ طَابَ وَحَلَّ بَيْعُهُ ، فَنَ كَاةُ ذَلِكَ عَلَى الْبَائِعِ . إِلَّا أَن نَ فَذَ كَاةً ذَلِكَ عَلَى الْبَائِعِ . إِلَّا أَن نَ اللَّهُ مَا عَلَى الْمُبْتَاعِ . فَن كَاةً ذَلِكَ عَلَى الْمُبْتَاعِ .

(۲۱) باب مالا زكاة فيه من الثمار

٣٦ - قَالَ مَالِكُ : إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ لَهُ مَا يَجُدُّ مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ، وَمَا يَعْطُفُ مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَوْسُقِ مِنَ النَّيْرِ، وَمَا يَحْصُدُ مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَوْسُقِ مِنَ الْفَطْنِيَّةِ ؛ إِنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ بَعْضُ ذَلِكَ إِلَى بَعْضٍ . وَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي شَيْءِ أَرْبَعَةَ أَوْسُقِ مِنَ الْقُطْنِيَّةِ ؛ إِنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ بَعْضُ ذَلِكَ إِلَى بَعْضٍ . وَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي شَيْءِ أَرْبَعَةَ أَوْسُقِ مِنَ الْقُطْنِيَّةِ ؛ إِنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ بَعْضُ ذَلِكَ إِلَى بَعْضٍ . وَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَنُ طَلِيقًا إِلَى بَعْضٍ . وَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَنُ طَلِيقًا إِلَى بَعْضٍ . وَإِنَّهُ لِيسَ عَلَيْهِ فِي السَّاعِ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي السَّاعِ اللَّهُ عَلَيْكِيْهِ . كَمَا قَالَ رَسُولُ أَوْ فِي الْقَالِمُ مِنَ التَّمْرِ مَ لَقَالَ وَسُولُ اللّهُ عَلَيْكِيْهُ : « لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةً أَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ » .

وَإِنْ كَانَ فِي الصِّنْفِ الْوَاحِدِ مِنْ تِلْكَ الْأَصْنَافِ مَا يَبْلُغُ خَسْمَةَ أَوْسُقِ ، فَهْيِهِ الزَّكَاةُ . فَإِنْ لَمْ فَانَ عَلْمَ التَّمْرِ خَسْمَةَ أَوْسُقِ . لَمْ يَنْ لَكُ خَسْمَةَ أَوْسُقِ فَلَا ذَكَاةَ فِيهِ . وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنْ يَجُدَّ الرَّجُلُ مِنَ التَّمْرِ خَسْمَةً أَوْسُقِ . وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَسْمَاوْهُ وَأَلُوالَهُ ، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ ، ثُمْ يُوْخَذُ مِنْ ذَلِكَ الزَّكَاةُ . فَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَسْمَاوْهُ وَالْمَوْلَا وَاللَّهُ مِنْ أَلُوكَ الْجَنْفَةُ كُمُلُهَا . السَّمْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ وَالشَّعِيرُ وَالسَّلْتُ ، لَمْ يَبْلُغُ ذَلِكَ ، فَلَا زَكَاةً فِيهِ . وَكَذَلِكَ الرَّبُلُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهَا . السَّمْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ وَالسَّلْتُ ، فَلَا ذَكَاةً فِيهِ . وَكَذَلِكَ الْجَنْفَةُ كُمُلُها . السَّمْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ وَالسَّعِيرُ وَالسَّلْتُ ، ثَلُهُ ذَلِكَ ، فَلَا وَكَاةً فِيهِ . وَكَذَلِكَ الرَّبُلُ مِنْ ذَلِكَ كُلُهُ مَنْ أَوْسُنَ ، مُجِمِعَ عَلَيْهِ بَعْضُ لَكُمُ ذَلِكَ عَنْفُ وَاحِدْ . وَإِنَّا حَصَدَ الرَّبُلُ مِنْ ذَلِكَ كُلُهِ خَمْمَاهُ أَوْسُنَ ، مُجْمِعَ عَلَيْهِ بَعْضُ

⁽حائطه) بستانه. (البتاع). المشترى.

٢٧ - (ما يجد) بقطع ريصري.

ذَلِكَ إِلَى بَعْضٍ ، وَوَجَبَتْ فِيهِ الزّكاةَ . عَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ ، فَلا زَكاةً فِيهِ . وَكَذَلِكَ الزّبِيبَ كُلُّهُ . أَسُودُهُ وَأَحْرَهُ . فَإِذَا قَطَفَ الرّجُلْ مِنْهُ خَسْةَ أَوْسُقِ ، وَجَبَتْ فِيهِ الزّكاةُ . فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ ، فَلَا زَكاةً فِيهِ . وَكَذَلِكَ الْقُطْنِيّةُ هِيَ صِنْفُ وَاحِدٌ . مِثْلُ الْجَنْطَةِ وَالنّمْ وَالزّيبِ يَبْلُغْ ذَلِكَ ، فَلَا زَكاةً فِيهِ . وَكَذَلِكَ الْقُطْنِيّةُ هِيَ صِنْفُ وَاحِدٌ . مِثْلُ الْجُنْطَةِ وَالنّمْ وَالزّيبِ وَالْوَالِي اللّهُ عَلَى وَالْوَالِي اللّهُ عَلَى وَاللّهُ مِنْ وَالْعَلْمَانُ وَكُلُ مَا اللّهُ مِنْ وَالْعَلَى وَكُلْ مَا اللّهُ مِنْ وَالْعَلْمَ وَاللّهُ مِنْ وَاحِدُ مِنَ الْقُطْنِيّةِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَصْنَافِ الْقُطْنِيَّةِ كُلّهَا ، لَيْسَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدُ مِنَ الْقُطْنِيَّةِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَصْنَافِ الْقُطْنِيَّةِ كُلّهَا ، لَيْسَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدُ مِنَ الْقُطْنِيَّةِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَصْنَافِ الْقُطْنِيَّةِ كُلّهَا ، لَيْسَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدُ مِنَ الْقُطْنِيَّةِ . فَيهِ الزَّكُلُكُ أَلْكُ بَعْضِ ، وَعَلَيْهِ فِيهِ الزَّكُ كُاهُ .

قَالَ مَالِكَ : وَقَدْ فَرَقَ مُحَرُ بُنُ الْخُطَّابِ بَيْنَ الْقُطْنِيَّةِ وَالْحَنْظَةِ ، فِيمَا أُخِذَ مِنَ النَّبَطِ. وَرَأَى أَن الْقُطْنِيَّةَ وَالْحَنْظَةِ وَالرَّيْفِ نِصْفَ الْمُشْرِ. وَأَخَذَ مِنْ الْحُنْطَةِ وَالرَّيْفِ نِصْفَ الْمُشْرِ. وَأَخَذَ مِنْ الْحُنْطَةِ وَالرَّيْفِ نِصْفَ الْمُشْرِ. وَأَخَذَ مِنْ الْحُنْفِ فِي الرَّكُأَةِ حَتَّى تَكُونَ قَالَ مَالِكَ : فَإِنْ قَالَ قَائِلُ : كَيْفَ يُجْمَعُ الْقُطْنِيَّةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ فِي الرَّكُأَةِ حَتَّى تَكُونَ مَلَ مَالِكَ : فَإِنْ قَالَ قَائِلُ : كَيْفَ يُجْمَعُ الْقُطْنِيَّةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ فِي الرَّكُأَةِ حَتَّى تَكُونَ مَدَ قَلْمُ وَاحِدَةً ، وَالرَّجُلُ يَأْخُذُ مِنْ الْخُنْفِ بِوَاحِدِ يَدًا بِيَدٍ ، وَلاَ يُوخَذُ مِنَ الْحُنْفَةِ الثَّالَةِ الشَّلَا فِي الصَّدَقَةِ ، وَقَدْ يُوْخَذُ بِالدِّينَارِ بِوَاحِدٍ يَدًا بِيدِ ؟ قِيلَ لَهُ * : فَإِنْ قَالَ اللَّهُ مَن الْوَرِق يَدًا بِيدٍ .

قَالَ مَالِكُ، فِي النَّخِيلِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَيَجُذَّانِ مِنْهَا ثَمَانِيَةً أَوْسُقٍ مِنَ التَّوْرِ: إِنَّهُ كَاصَدَقَةَ عَلَيْهِما فِيهاً. وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لِأَحَدِهِما وَنْها مَا يَجُذُّ مِنْهُ خَسْمَةَ أَوْسُقٍ، وَلِلاَ خَرِ مَا يَجُذُ أَرْبَعَةَ أَوْسُقٍ، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، فِي أَرْضِ وَاحِدَةٍ، كَانَتِ الصَّدَقَةُ عَلَى صَاحِبِ الخَمْسَةِ الأَوْسُقِ وَلَيْسَ عَلَى الَّذِي جَذَّ أَرْبَعَةَ أَوْسُقِي أَوْ أَقَلَّ مِنْها، صَدَقَةٌ. وَكَذَلِكَ الْعَمَلُ فِي الشَّي كَانَ كُلِيمٍ.

⁽النَّبَط) النصاري التجَّار.

فِ كُلِّ زَرْعِ مِنَ الْمُبُوبِ كُلِمًا يُحْصَدُ ، أَوِ النَّخْلُ يُجَدَّ ، أَوِ الْسَكَرْمُ يُقْطَفَ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَجُدُ فُونِ التَّمْرِ ، أَوْ يَقْطِفُ مِنَ الزَّيْبِ ، خَسْةَ أَوْسُقِ . أَوْ يَحْصُدُ مِنَ الْمُنْطَةِ خَسْةَ أَوْسُقِ ، فَعَلَيْهِ مِنَ الْمُنْطَةِ خَسْةَ أَوْسُقِ ، فَلَا صَدَقَةَ عَلَيْهِ . وَمَنْ كَانَ حَقَّهُ أَقَلَّ مِنْ خَسْةَ أَوْسُقِ ، فَلَا صَدَقَةَ عَلَيْهِ . وَإِنَّمَا تَجِبُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ مَنْ بَلَغَ جُدَادُهُ أَوْ قِطَافُهُ أَوْ حَصَادُهُ خَسْةَ أَوْسُق .

قَالَ مَالِكُ : السُّنَةُ عِنْدَنَا ، أَنَّ كُلَّ ،ا أَخْرِجَتْ زَكَاتُهُ مِنْ هَـذِهِ الْأَصْنَافِ كُلِّمَا ، الْحُنْطَةِ وَالتَّمْرِ وَالْزَيْبِ وَالْحُبُوبِ كُلِّمَا . ثُمَّ أَمْسَكَهُ صَاحِبُهُ بَهْدَ أَنْ أَدَّى صَدَقَتَهُ سِنِينَ . ثُمَّ بَاعَهُ ، وَالتَّمْرِ وَالْزَيْبِ وَالْحُبُوبِ كُلِّمَا . ثُمَّ أَمْسَكَهُ صَاحِبُهُ بَهْدَ أَنْ أَدْى صَدَقَتَهُ سِنِينَ . ثُمَّ بَاعَهُ . إِذَا كَانَ أَصْلُ تِلْكَ أَنْهُ لَمْ يَكُولُ عَلَى ثَمْنِهِ الْحُولُ مِنْ يَوْمَ بَاعَهُ . إِذَا كَانَ أَصْلُ تِلْكَ اللَّمَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلتَّجَارَةِ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الطَّمَامِ وَالْحُبُوبِ اللَّمْ مُنَافِ مِنْ فَائِدَةٍ أَوْ عَيْرِهَا . وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلتَّجَارَةِ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الطَّمَامِ وَالْحُبُوبِ اللَّمْ مَنْ فَائِدَةٍ أَوْ عَيْرِهَا . وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنُ لِلتَّجَارَةِ . وَإِنَّمَا ذِلْكَ بَمْنَافِ مِنْ فَائِدَةٍ أَوْ عَيْرِهَا . وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنُ لِلتَّجَارَةِ . وَإِنَّمَا يَلْمُونُ عَلَيْهِ وَالْمُونُ لِللَّهُ مَا الرَّجُلُ ثُمَّ يُشِيكُهَا سِنِينَ . ثُمَّ يَبِيمُهَا بِذَهَبِ أَوْ وَرِق، فَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ وَالْمُونُ لِلَتَجَارَةِ فَالْمُونُ مِنْ يَوْمَ بَاعَهَا . فَإِنْ كَانَ أَصْلُ تِلْكَ الْمُرُوضِ لِلتَّجَارَةِ فَالْمُ اللَّذِي عَلَيْهُ اللَّذِي عَلَى صَاحِبِهَا فِيهَا الزَّ كَاةُ حِينَ يَبِيمُهَا ، إِذَا كَانَ قَدْ حَبَسَهَا سَنَةً ، مِنْ يَوْمَ ذَكَى الْمَالَ الَّذِي

(٢٢) باب ما لا زكاة فيه من الغواكد والغضب والبقول

قَالَ مَالِكَ : الشَّنَّةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا عِنْدَنَا ، وَالَّذِى سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُ لَيْسَ فِي شَى الْهُوَ اَكِهِ كُلِّمَا صَدَقَة . الرُّمَّانِ، وَالْفِرْسِكِ ، وَالتَّيْنِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ وَمَا لَمْ يُشْبِهِهُ. إِذَا كَانَ مِنَ الْهُوَ اَكِهِ .

⁽ الفِرسك) الخوخ . أو ضرب منه أحمر . أو ما ينفلق عن نواه .

قَالَ : وَلَا فِي الْقَصْبِ وَلَا فِي الْبُقُولِ كُلِّمَا صَدَقَةٌ . وَلَا فِي أَثْمَانِهَا إِذَا يِيمَتْ صَدَقَةٌ ، حَتَّى عَلَى أَثْمَانِهَا الْحُولُ مِنْ يَوْمِ تَيْمِهَا، وَيَقْبِضُ صَاحِبُهَا ثَمَنَهَا .

(٢٣) بلب ماماء في صدقة الرقيق والخيل والعسل

٣٧ - حَرِثْنَى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ اللهِ عَنْ عِرَاكِ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَلْمَ اللهِ عَنْ عَلْمَ اللهِ عَنْ عَلْمَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَ

أخرجه البخاري في : ٢٤ _ كتاب الزكاة ، ٤٦ _ باب ليس على المسلم في عبده صدقة .
ومسلم في : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ٢ _ باب لازكاة على المسلم في عبده وفرسه ، حديث ٨ .

٣٨ - و حرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ فَالُوا لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ إِلَجْ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَمْرَ اللَّهُ عَالْمُ اللَّهُ عَمْرَ اللَّهُ عَمْرَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَالِهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَالِمُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَا عَلَالِمُ عَلَا عَلَالِمُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَالِمُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَالْمُ عَلَا عَلَ

قَالَ مَالِكُ : مَعْنَىٰ قَوْلِهِ ، رَحِمَهُ اللهُ « وَارْدُدْهَا عَلَيْهِمْ » يَقُولُ : عَلَى فُقَرَائَهِمْ .

٣٩ - و مَرْثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ حَزْمٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : جَاء

⁽ القَصّْبِ) نبات يشبه البرسيم ، للدوابيعاف .

كِتَابُ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَزيزِ إِلَى أَبِي وَهُوَ بِمِنَّى : أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنَ الْمَسَلِ وَلَا مِنَ الْذَيْلِ صَدَقَةً .

*

• ٤ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ صَدَقَةِ الْبَرَاذِينِ ؟ فَقَالَ : وَهَلْ فِي الْخَيْلِ مِنْ صَدَقَةٍ ؟

(٢٤) باب جزية أهل السكتاب والجوس

٢١ - حَدِثْنَ يَحْنَيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيْهُ أَخَــذَ
 الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ.

انظر البخاريّ في : ٥٧ ـ كتاب الجزية ، ١ ـ باب الجزية والوادعة مع أهل الحرب .

وَأَنَّ مُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ فَارِسَ وَأَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَخَذَهَا مِنَ الْبَرْبَرِ.

انظر الترمذيُّ في : ١٩ _ كتاب السير ، ٣١ _ باب جاء في أخذ الجزية من المجوس .

*

٤٢ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ جَمْفَرِ بْنِ مُحمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ ، فَقَالَ : مَا أَذْرِى كَيْفَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِ هِمْ . فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ عَوْفٍ : أَشْهَدُ لَسَمْعْتُ رَسُولَ اللهِ مِيَّالِيَّةِ يَقُولُ « سُنُوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ » . المتصهد ١١٤/٠

• ٤ – (البراذين) جمع برذون . التركيُّ من الخيل . يقع على الذكر والأنثى .

٤١ – (البحرين) موضع بين البصرة وعمان ، وهو من بلاد نجد . (البربر) قوم من أهل المغرب كالأعراب في القسوة والفلظة . والجمع البرابرة .

٣ - و حرشى عَنْ مَالِكِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَل عَلَيْهِ عَل عَلَيْهِ ع

* *

28 - و صَرَ عَن مَالِك ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَم ، عَنْ أَيِيه ؛ أَنَّهُ قَالَ إِبْرَ بْنِ الْحُطَّابِ ؛ إِنَّ فَقَلْتُ ، وَهَى عَمْيَا ؛ فِي الظّهْرِ نَاقَةً عَمْياء . فَقَالَ عُمْرُ ؛ ادْفَعْهَا إِلَى أَهْلِ يَيْتِ يَنْتَفِعُونَ بِهَا . قَالَ ، فَقَلْتُ ؛ وَهِى عَمْيَا ؛ فَقَالَ عُمْرُ ؛ أَمِن لَمْ وَنَا فَقَالَ عُمْرُ أَوْنَه ، وَالله ، فَقَالَ عُمْرُ أَرَدْتُمْ ، وَالله ، فَقَالَ عُمْرُ أَرَدْتُمْ ، وَالله ، لَمْ الصَّدَقَة ؟ فَقُلْتُ ؛ بَلْ مِنْ نَمَ الْجُذْبَة . فَقَالَ عُمْرُ أَرَدْتُمْ ، وَالله ، أَكُلُ مِن الْمَ الْجُذْبَة . فَقَالَ عُمْرُ أَرَدْتُمْ ، وَالله ، أَكُلُ مِن نَمَ الصَّدَقة ؟ فَقُلْتُ ؛ بَلْ مِنْ نَمَ الطَّذَة وَكَانَ عِنْدَهُ صَافَ يَسِعْ . أَكُلُ مِن نَمَ الْجُزْبَة . فَقَالَ عُمْرُ أَرَدْتُمْ ، وَالله ، أَكُلُ مُن نَمَ الطَّدَلُ وَلَا عَنْدَهُ مِنْ الله وَكَانَ عِنْدَهُ صَافَ يَسِعْ . فَلَاتَكُونُ اللّه يَعْدَلُ مَنْ الله يَعْدَلُ مِنْ الله وَكُلْ السَّحَاف . فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَذْوَاجِ النِّيِ مِي وَلِكُ مَن الله وَكُلُ الصَّحَاف . فَبَعَثُ بِهَا إِلَى مَفْصَة ا بْنَتِهِ ، مِنْ آخِرِ ذَلِكَ . فَإِنْ كَانَ فِيهِ نَقْصَانُ ، كَانَ فِي حَظْ وَيَكُلِيْهِ . وَقَلْلُ مَن يَعْمَلُ فِي الله الصَّحَاف مِنْ الْحَمْلُ الْمُ الْمُؤْورِ . فَبَعَثُ بِهِ إِلَى حَفْصَة ا بْنَتِهِ ، مِنْ لَحْمِ الله المُهُمْ مِنْ أَهْلُ الْجُورِينَ وَالْأَنْصَالُ . كَانَ فِي جَنْ يَتِهِمْ . وَأَلَى مَالِكُ : لَا أَرَى أَنْ وَخَذَا النَّعَمُ مِنْ أَهْلِ الْجُزْيَة إِلَّا فِي جِزْيَتِهِمْ .

٥٤ - وحرثن عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ : أَنْ يَضَعُوا

٤٣ -- (أهل الذهب) كمصر والشام. (أهل الورق) كالعراق.

²٤ - (صحاف) جمع صَحْفة، قصعة مستديرة. (طريفة) تصغير طرفة ، بزنة غرفة ، مايستطرف أي يستملح.

^{-- 50}

الْجِزْيَةَ عَمَّنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْجِزْيَةِ حِينَ يُسْلِمُونَ .

قَالَ مَالِكَ : مَضَتِ السُّنَّةُ أَنْ لَاجِزْيَةَ عَلَى نِسَاء أَهْلِ الْكِيَّابِ، وَلَا عَلَى صِبْيَانِهِمْ. وَأَنَّا إِجْزْيَةَ لَا تُؤْخَذُ إِلَّا مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَدْ بَلَغُوا الْخُلُمَ. وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ، وَلَا عَلَى الْمَجُوسِ فِي نَخْيِلِهِمْ، وَلَا كُرُومِهِمْ ، وَلَا زُرُوعِهِمْ ، وَلَا مَوَاشِيهِمْ صَدَقَةٌ . لِأَنَّ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا وُضِعَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ تَطْهِيرًا لَهُمْ وَرَدًّا عَلَى فُقَرَاتُهِمْ . وَوُضِعَتِ الْجِزْيَةُ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ صَهَارًا لَهُمْ . فَهُمْ ، مَا كَانُوا بِبَلَدِهِمْ الَّذِينَ صَالَحُوا عَلَيْهِ ، لَيْسَ عَلَيْهِمْ شَيْءٍ سِوَى الْجِزْيَةِ . فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ . إِلَّا أَنْ يَتَّجِرُوا فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَيَخْتَلِفُوا فِيهاً. فَيُوْخَذُ مِنْهُمُ الْمُشْرُ فِيهَا يُدِيرُونَ مِنَ التِّجَارَاتِ. وَذَٰلِكَ أَنَّهُمْ ، إِنَّمَا وُضِيَتْ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةُ ، وَصَالَحُوا عَلَيْهَا ، عَلَى أَنْ يُقَرُّوا بِيلَادِهِمْ ، وَيُقَاتَلُ عَبْهُمْ عَدُوْهُمْ . فَمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ مِنْ بِلَادِهِ إِلَى غَيْرِهَا يَتْجُرُ إِلَيْهَا ، فَعَلَيْهِ الْهُشْرُ . مَنْ تَجَرَ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ، وَمِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَمِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَوِ الْيَمَنِ، أَوْ مَاأَشْبَهَ هَٰذَا مِنَ الْبِلَادِ ، فَعَلَيْهِ الْمُشْرُ . وَلَا صَدَقَةَ عَلَى أَهْلِ الْكِيَّابِ ، وَلَا الْمَجُوسِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْوَا لِهِمْ وَلَا مِنْ مَوَاشِيهِمْ وَلَا مِمَارِهِمْ وَلَا زُرُوعِهِمْ . مَضَتْ بِذَلِكَ السُّنَّةُ . وُيقَرُّونَ عَلَى دِينِهِمْ . وَيَكُونُونَ عَلَىمَا كَانُوا عَلَيْهِ . وَإِنِ اخْتَلَفُوا فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ مِرَارًا فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، فَمَلَيْهِمْ كُلَّمَا اخْتَلَفُوا الْمُشْرُ. لِأَنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ مِمَّا صَالَحُوا عَلَيْهِ ، وَلَا مِمَّا شُرِطَ لَهُمْ . وَهٰذَا الَّذِي أَذْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَهِ نَا .

⁽صفارا) أي إذلالا .

(٢٥) باب عشور أهل الذمة

٢٦ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبٍ ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِاللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَأْخُذُ مِنَ النَّبَطِ ، مِنَ الْحَنْطَةِ وَالزَّيْتِ ، نِصْفَ الْمُشْرِ. يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكْثُرَ الْخَطْلَةِ وَالزَّيْتِ ، نِصْفَ الْمُشْرِ. يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُثُرَ الْخَطْلَةِ وَالزَّيْتِ ، نِصْفَ الْمُشْرِ. يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُثُرَ الْخَمْلُ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَيَأْخُذُ مِنَ الْقُطْنِيَّةِ الْمُشْرَ.

* *

٧٧ - و حرثى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَنِيدَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا عَامِلًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةً بْنِ مَسْعُودٍ ، عَلَى سُوقِ الْمَدِينَةِ ، فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَكُنَّا كَأَنُّا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةً بْنِ مَسْعُودٍ ، عَلَى سُوقِ الْمَدِينَةِ ، فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَكُنَّا كَأَنُا كُنُا النَّبَطِ الْعُشْرَ .

**

٨٤ - و صر شي عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَشِهَابِ : عَلَى أَى وَجْهِ كَانَ يَأْخُذُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ
 مِنَ النَّبَطِ الْمُشْرَ؟ فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : كَانَ ذٰلِكَ يُؤْخَذُ مِنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَأَلْزَمَهُمْ ذٰلِكَ عُمَرُ .

٤٦ - (الحل)أي المحمول.

(۲۶) باب اشتراء الصدقة والعود فها

وَ عَنْ مَا اللّهِ عَنْ مَا اللّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الخَطَّابِ وَهُو يَقُولُ : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللهِ . وَكَانَ الوَّجُلُ الَّذِي هُو عِنْدَهُ وَمُ اللّهِ عَنْ ذَاكِ مَ مَنْ أَنَّهُ بَا يُعْهُ بِرُخْصٍ . فَسَأَلْتُ عَنْ ذَالِكَ رَسُولَ وَدُ أَضَاعَهُ . فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْرَبِهُ مِنْهُ . وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بَرُخْصٍ . فَسَأَلْتُ عَنْ ذَالِكَ رَسُولَ وَدُ أَضَاعَهُ . فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْ أَشْرَهِ ، وَإِنْ أَعْطَاكُهُ بِدِرْهَمْ وَاحِدٍ . فَإِنَّ الْعَائِدَ فِيصَدَقَتِهِ ، كَالْكَلْبِ اللهِ عَلَيْكِيْهُ فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ ، وَإِنْ أَعْطَاكُهُ بِدِرْهَمْ وَاحِدٍ . فَإِنَّ الْعَائِدَ فِيصَدَقَتِهِ ، كَالْكُلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » .

أخرجه البخاري في : ٢٤ _ كتاب الزكاة ، ٥٩ _ باب هل يشتري صدقته .

ومسلم في : ٢٤ ـ كتاب الهبات،١ ـ باب كراهة شراء الإنسان ماتصدق به ممن تصدّق عليه، حديث ١ . *

• • • و حَدِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ عَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ . فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيْتٍ فَقَالَ: « لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدُ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ . فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيْتٍ فَقَالَ: « لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدُ فَلَ اللهِ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيْتٍ فَقَالَ: « لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدُ

أخرجه البخاري في : ٢٤ ـ كتاب الزكاة ، ٥٩ ـ باب هل يشتري صدقته .

ومسلم في : ٢٤ ـ كتاب الهبات، ١ ـ باب كراهة شراء الإنسان ماتصد ق به ممن تصد ق عليه، حديث ٣ * *

قَالَ يَحْدَيَىٰ : شُئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلَ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ، فَوَجَدَهَا مَعَ غَيْرِ الَّذِي تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِ تُبَاعُ ، أَيَشْتَرِيهَا ؟ فَقَالَ : تَرْ كُهَا أَحَبُّ إِلَىّٰ .

٤٩ - (حملت على فرس) أى تصدقت بفرس على رجل ووهبته له ليقاتل عليه .
 سايق ، والجمع عِتاق ، والعتيق الفائق من كل شئ .

[•] ٥ – (حمل على فرس) أي جعله حمولة لرجل مجاهد ليس له حمولة .

(۲۷) باب من تجب عليه زكاة الفطر

٥١ - حَرَثْنَى يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُخْ رِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ
 عَنْ غِلْمَانِهِ الَّذِينَ بِوَادِي الْقُرَى وَلِجَيْبْبَرَ .

و صَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّ أَحْسَنَ مَاسَمِعْتُ فِيهَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ زَكَاةِ الْفِطْرِ، أَنَّ الرَّجُلَ فِي عَنْ يُوعَى عَنْ عَنْ كُلِّ مَنْ يَضْمَنُ نَفَقَتَهُ ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهِ ، وَالرَّجُلُ يُوَدِّدِى عَنْ يُوعَى عَنْ مُكَانَهِ هِ ، وَرَقِيقِهِ . كُلِّهِ عَالِيهِ عِ وَشَاهِدِهِمْ . مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسْلِمًا . وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسْلِمًا ، فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهِ . وَمَنْ لَمْ يَهُمْ مُسْلِمًا ، فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهِ .

قَالَمَالِكُ ، فِي الْعَبْدِ الآبِقِ : إِنَّ سَيِّدَهُ ، إِنْ عَلِمَ مَكَانَهُ ، أَوْ لَمْ يَعْلَمُ ، وَكَانَتْ غَيْبَتُهُ قَرِيبَةً ، وَهُو تَمْ يَعْلَمُ وَكَانَتْ غَيْبَتُهُ قَرِيبَةً ، وَإِنْ كَانَ إِبَاقُهُ قَدْ طَالَ، وَيَئِسَ مِنْهُ ، وَلِا تَكُانَ إِبَاقُهُ قَدْ طَالَ، وَيَئِسَ مِنْهُ ، وَلَا أَرَى أَنْ يُرَكِّقُ عَنْهُ .

قَالَ مَالِكُ : تَجِبُ زَكَاة الْفِطْرِ عَلَى أَهْلِ الْبَادِيَةِ . كَمَا تَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى . وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى . وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْ ، فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ . عَلَى كُلِّ خُرٍّ أَوْ عَبْدٍ . ذَكَرٍ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْنَ . مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

٥١ – (بوادى القرى) موضع بقرب المدينة . (مكاتبه) قال الأزهرى : الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال مُنَجَم ، ويكتب العبد عليه أنه يَعتق إذا أذَى النجوم ، فالعبد مكاتب ومكاتب ، لأنه كاتب سيده . فالفعل منهما . (المدبر) دبر الرجل عبده تدبيرا إذا أعتقه بعد موته .

(۲۸) باب مكيد زكاة العطر

٥٢ - مَرَثَىٰ يَحْنِيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّكِيْتُهُ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْصَاعًا مِنْ شَمِيرٍ، عَلَى كلِّ حُرِّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكرِ أَوْأُ نَتَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

أخرجه البخاري في : ٢٤ _ كتاب الزكاة ، ٧٠ _ باب فرض صدقة الفطر .

ومسلم في : ١٧ - كتاب الزكاة ، ٤ - باب زكاة الفطر على المسلمين من التمروالشمير ، حديث ١٢ .

من شَمِير ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْر ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِيل ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَفْكَ ، وَمَا الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَام ، أَوْصَاعًا مِنْ شَمِير ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِيل ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِيل ، أَوْ صَاعًا مِنْ وَيْلِيْنِ . وَذَٰلِكَ بِصَاعِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ مِنْ سَمِير ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِيل ، أَوْ صَاعًا مِنْ وَيَدِب وَذَٰلِكَ بِصَاعِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ طَعَام . الذَاتِ الذَات ، ٢٤ ـ كتاب الذكاة ، ٤ ـ باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشمير ، حديث ١٧٠ .

٥٤ - وصَرَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يُخْدِ جُ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ
 إِلَّا التَّمْرَ . إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِنَّهُ أَخْرَجَ شَعِيرًا .

أخرجه البخاريّ في : ٧٤ _ كتاب الزكاة ، ٧٧ _ باب صدقة الفطر على الحرّ والمملوك .

قَالَ مَالِكُ : وَالْـكَفَّارَاتُ كُلُّهَا، وَزَكَاةُ الْفِطْرِ، وَزَكَاةُ الْمُشُورِ، كُلُّ ذَٰلِكَ بِالْمُدَّالأَصْفَرِ
مُدِّ النَّبِيِّ مِيْنِظِيِّةٍ. إِلَّا الظَّهَارَ. فَإِنَّ الْـكَفَّارَةَ فِيهِ بِمُدِّ هِشَامٍ، وَهُوَ الْمُذُ الْأَعْظَمُ.

٥٣ – (صاعا من طعام) أى حنطة . فإنه اسم خاص له . (أقط) لبن فيه زبدة .
 ٥٤ – (زكاة العشور) الحبوب التي فيها العشر أو نصفه .

(٢٩) باب وقت إرسال زكاة الفطر

٥٥ - حَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَّ كَانَ يَبْعَثُ بِزَ كَاةِ الْفِطْرِ اللهِ اللهِ عَنْ مُحَرَّ كَانَ يَبْعَثُ بِزَ كَاةِ الْفِطْرِ اللهِ عَنْ عَنْدَهُ قَبْدَ اللهِ عَنْدَهُ قَبْدَ اللهِ عَنْدَهُ قَبْدَلَ الْفِطْرِ ، إِبَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ .

و صّرتَّن عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ رَأَى أَهْلَ الْمِـلْمِ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُخْرِجُهُوا زَكَاةَ الْفِطْرِ ، إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ مِنْ يَوْمِ الْفِطْر ، قَبْـلَ أَنْ يَعْدُوا إِلَى الْمُصَلَّى .

رواه البخاريّ مرفوعا عن ابن عمر في : ٢٤ ــ كتاب الزكاة ، ٧٦ ــ باب الصدقة قبل العيد . ومسلم في : ١٢ ــ كتاب الزكاة ، ٥ ــ باب الأمم بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة ، حديث ٢٢ و ٢٣ .

قَالَ مَالِكَ : وَذَٰلِكَ وَاسِعُ إِنْ شَاءِ اللَّهُ ، أَنْ تُؤدَّى قَبْلَ الْفُدُوِّ ، مِنْ يَوْمِ الْفِطْر وَبَعْدَهُ .

* *

(٣٠) باب من لانجب عليه زكاة الفطر

٣٥ - حَرَثْنَ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكٍ : لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ فِي عَبِيدِ عَبِيدِهِ ، وَلَا فِي أَجِيرِهِ ، وَلَا فِي رَقِيقِ الْمَرْأَتِهِ ، زَكَاةٌ . إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَخْدُمُهُ ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ . فَتَجِبُ عَلَيْهِ . وَلَيْسَ عَلَيْهِ رَقِيقِهِ الْكَافِرِ ، مَالَمْ يُسْلِمْ . لِتِجَارَةٍ كَانُوا ، أَوْ لِنَيْرِ تِجَارَةٍ .

بسابنيالهم الرحي

١٨ - كتاب الصيام

(١) باب ماجاء في رؤية الهلال للصوم والفطر في رمضال

ا حَرَثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ هَيَّا إِللَّهِ ذَكَرَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : « لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُهُ الْهِلَالَ . وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ . فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ .
 وَلَا تُفْطِرُوا لَهُ » .

أخرجه البخارى فى : ٣٠ ـ كتاب الصوم ، ١١ ـ باب قول النبي علي « إذا رأيتم الهلال فصوموا » . ومسلم فى : ١٣ ـ كتاب الصيام ـ ٢ باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، حديث ٣ .

* *

ح و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنْ عُمْرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ أَنْ وَلَا تُفْطِرُ وَا حَتَّى تَرَوْهُ . فَإِنْ عُمْرَ عَلَا تَشْعُرُ وَا لَهُ إِنْ .
 عُمَّ عَلَيْ كُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ إِنْ .

أخرجه البخاري في : ٣٠ _ كتاب الصوم، ١١ _ اب قول النبي عَلَيْتُهُ ﴿ إِذَا رَأَيْتُم الهَمَالُ فَصُومُوا ﴾ ومسلم في . ١٣ _ كتاب الصيام ٢ _ باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، حديث ٩ .

١ – (فإن غم عليكم) أى حال بينكم وبين الهلال غيم فى صومكم أو فطركم . (فاقدروا له) معناه قدروا له تمام العدد ثلاثين يوما . يقال قدرت الشيء ، وأقدرته ، وقدرته بمعنى التقدير . أى انظروا في أول الشهر واحسبوا ثلاثين يوما .

٣ - وصر عن مَالِكِ ، عَنْ قُوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتِيْهِ
 ذَكَرَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : ﴿ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ . وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ . فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْدِهُوا الْهَدَدَ (الْهِدَةَ) ثَلَا ثِينَ » .

هذا منقطع

وقد وصله أبو داود فى : ١٤ ــ كمتاب الصوم ، ٧ ــ باب من قال « فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين » . والترمذي فى ، ٢ ــ كتاب الصوم ، ٥ ــ باب ماجاء إن الصوم لرؤية الهلال والإفطار له . والنسائي فى ، ٢ ــ كتاب السيام ،١٣ ــ باب ذكر الاختلاف على منصور ، فى حديث ربعي فيه .

٤ - و تَرَثَّىٰ عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْهِلَالَ رُوْىَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِعَشِى مَا . فَلَمْ أَنْ الْهِلَالَ رُوْىَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِعَشِى . فَلَمْ عُثْمَانُ حَتَّى أَمْسَى ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ .

قَالَ يَحْنِيَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِي الَّذِي يَرَى هِلَالَ رَمَضَانَ وَحْدَهُ: أَنَّهُ يَصُومُ لَا يَنْبَنِي لَهُ أَنْ يُفطِرَ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمَ مِنْ رَمَضَانَ .

قَالَ: وَمَنْ رَأَى هِلَاٰلَ شَوَّالَ وَحْدَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يُفْطِرْ. لِأَنَّ النَّاسَ يَتَهِمُونَ عَلَى أَنْ يُفْطِرَ مِنْ النَّاسَ يَتَهِمُونَ عَلَى أَنْ يُفْطِرَ مِنْ النَّاسَ مَأْمُونَا . وَمَنْ رَأَى هِلَالَ مِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ مَأْمُونَا . وَيَقُولُ أُولَئِكَ ، إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ : قَدْ رَأَيْنَا الْهِلَالَ . وَمَنْ رَأَى هِلَالَ شَوَّالَ نَهَارًا فَلَا يُشَوَّالَ نَهَارًا فَلَا يُشْعِلُونَ . فَيُتَمُ عِيامَ يَوْمِهِ ذَلِكَ . فَإِنَّمَا هُوَ هِلَالُ اللَّيْلَةِ الَّتِي تَأْتِي .

قَالَ يَحْدَى : وَسَمِعْتُ مَالِكَدَّا يَقُولُ : إِذَا صَامَ النَّاسُ يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَهُمْ بَضُنُوْنَ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ، كَفَاءَهُمْ كَبُنَتُ أَنَّ هِلَال رَمَضَانَ قَدْ رُونِي قَبْل أَنْ بَصُومُو اللَّهُمْ ، وَأَنْ يَوْءَ مُهُمْ ذَلِكَ أَحَدُو كَلا تُونَ، وَإِنَّهُمْ كَيْفُطِرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . أَيَّةَ سَاعَةٍ جَاءِهُمُ النَّابُ . غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يُصلُونَ صَلَاةً الْمِهِ لَا يَا

ع - (بعثى) ما بعد الزوال إلى آخر النهار . (ثنت) الثبت بالتحريك الحجة والبيّنة . أس الأثير ورجل ثبّت إذا كان عدلا ضابطا .

كَانَ ذٰلِكَ جَاءَهُمْ بَمْدَ زَوَالِ الشَّـْسِ .

*

(٢) باب من أجمع الصيام قبل الفجر

٥ - حَرَثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْـل الْفَجْرِ .

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، زَوْجَىِ النَّبِيِّ مَثَلِيْكَةِ ، بِمِثْلِ ذَلِكَ . أخرجه أبو داود في : ١٤ ـ كتاب الصوم ، ٧١ ـ باب النية في الصوم .

والترمذيُّق: ٦ - كتاب الصوم ، ٣٣ ـ باب ماجاء لاصيام لمن لم يعزم من الليل .

والنسائي في : ٢٢ ـ كتاب الصيام ، ٦٨ ـ باباختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك .

* *

(٣) بلب ماجاء في تعجيل الفطر

حَرَثْنَى يَحْدَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِم بِن دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَمْدِ السَّاعِدِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّلِيْةٍ قَالَ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْدٍ ، مَاعَجَّلُوا الْفِطْرَ » .

أخرجه البخاري في : ٣٠ _ كتاب الصوم ، ٤٥ _ باب تعجيل الإفطار .

ومسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام ، ٩ _ باب فضل السحور وتأ كيد استحبابه ، حديث ٤٨ .

٥ - (أجمع الصيام) عزم عليه وقصد له .

٧ - وصَرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؟
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَتِيلِيَّةٍ قَالَ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْدٍ مَاعَجَّلُوا الْفِطْرَ » .

قال ابن عبد البر": لاخلاف عن مالك في إرساله.

* *

٨ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ مُحَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحُطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَا يُصَلِّيانِ الْمَنْرِبَ ، حِينَ يَنْظُرَانِ إِلَى اللَّيْلِ الْأَسْوَدِ ، قَبْلَ أَنْ يُفْطِرًا .
 ثُمَّ يُفْطِرَانِ بَعْدَ الصَّلَاةِ . وَذَٰلِكَ فِى رَمَضَانَ .

(٤) باب ماجاء في صيام الذي يصبح جنبا في رمضانه

٩ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰ بْنِ مَعْمَرِ الأَنْصَادِيِّ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَجُلَا قَالَ اِرَسُولِ اللهِ وَلِيَّالِيْهِ ، وَهُو وَاقِفْ عَلَى الْبَابِ، وَأَنَا أَسْمِعُ ؛ يَارَسُولَ اللهِ . إِنِّى أَصْبِحُ جُنْبًا وَأَنَا أَرِيدُ الصِّيَامَ . فَقَالَ وَلِيَّالِيْهِ : « وَأَنَا أَصْبِحُ جُنْبًا وَأَنا أَرِيدُ الصِّيَامَ . فَقَالَ وَلَيْ الْمَبِحُ جُنْبًا وَأَنا أَرِيدُ الصِّيَامَ . فَقَالَ وَلِيَّالِيْهِ : « وَأَنَا أَصْبِحُ جُنْبًا وَأَنا أَرِيدُ الصَّيَامَ . فَقَالَ اللهِ . إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا . قَدْ وَأَنا أَرِيدُ الصَّيَامَ . فَأَعْنَسِلُ وَأَصُومُ » فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا . قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَانَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيْهِ وَقَالَ : « وَاللهِ . إِنِّى لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ فَي اللهِ . وَأَعْلَمُكُمْ عِمَا أَتَّقِ » .

أخرجه مسلم في . ١٣ _ كتاب الصيام، ١٣ _ بأب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب ، حديث٧٩.

For 10 41 010 010

١٠ - و مَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِ الْحَارِثِ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِ الْحَارِثِ الْحَارِثِ الْحَارِثِ الْحَارِثِ الْحَارِثِ الْحَارِ الْحَارِثِ الْحَرَالِي الْحَارِثِ الْحَرَالِ الْحَرَالِ الْحَرَالِ الْحَرْدُ الْحَرَالِ الْحَرَالِ الْحَرَالِ الْحَرَالِ الْحَرْدِ الْحَرَالِ الْ

ائِنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَيِ النَّبِيِّ مِثَلِيْكُمُ ؛ أَنَّهُمَا قَالَنَا : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْمِيْكُ يُصْبِيحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعِ ، عَيْرِ احْتِلَامٍ ، فِي رَمَضَانَ . ثُمَّ يَصُومُ .

أخرجه البخاري في: ٣٠ - كتاب الصوم ، ٢٥ - باب اغتسال الصائم.

ومسلم في : ١٣ _كتاب الصيام، ١٣_ باب صحة صوم من طلع عليه الفجروهو جنب ، حديث ٧٨.

١١ – وصِّر ثَنْي عَنْ مَالِكَ عَنْ سُمَى مَّ ، مَوْلَى أَبِي بَكُر بْنِ عَبْدِالرَّ عَمْن بْنِ الْحَارِثِ بْنهِ هِشَامٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَأَبى عِنْدَ مَرْوَانَ آئِرِ الخُسَكُم ِ. وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ . فَذُكِرَ لَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَنْ أَصْبَحَ بُمُنُبًا أَفْطَرَ ذُلِكَ الْمِوْمَ . فَقَالَ مَرْوَانُ:أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَالرَّحْمَٰن . لَتَذْهَبَنَّ إِلَى أَثْيِ المُؤْمِرِينَ، عَائِشَةَوَأُمِّسَلَمَةَ . فَ اَسْأً لَنَّهُمَا عَنْ ذَلِكَ . فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ وَذَهَبْتُ مَعَهُ . حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةً . فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ، يَ قَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ . إِنَّا كُنَّا عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحُكَم ِ . فَذُكِرَ لَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : آئَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ. قَالَتْ عَائِشَةُ : لَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ. يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ . أَتَرْغَبُ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عِيَّالِيَّةِ يَصْنَعُ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّ مَن : لَا . وَاللهِ . قَانَتُ ۖ أَشِيَةُ : فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلِيْكِيْنِهُ أَنَّهُ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ جِمَاعٍ ، غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمُ يَصُوهُ ذَٰكِ الْيَوْمَ . قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا ، حَتَى دَخَنْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةً . فَسَأَلَهَا عَنْ ذَابِينَ . فَمَالَتْ مِثْلَ ما قَالَتْ عَائِشَةً . قَالَ : كَفَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا مَرْوَانَ بْنَ الْحُكُم ِ. فَذَ كُرَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ مَا قَالَتَا . فَقَالَ مَرْوَانُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدِ . لَهُ كَتِنَ دَا بِي ، فَإِنهَا بِالْبَابِ ۚ فَلْتُدْهَبَنَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ . فَإِنَّهُ بِأَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ ، فَلْتُخْبِرَنَّهُ دِنِيَ . فَرَكِنِيَ عَبْدُ الرَّاحْمَٰنِ ، وَزَكَبْتُ مَهْ ، حَتَّى أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْزَةَ . فنعدُّ مُعَهُ عَبْدُ الرَّ مُمْن سَاعَةً . أَمُ ذَكَلَ لَهُ ذَلِكَ . فَقَالَ لَهُ أَبُو هُر يُزَةً : لا عِلْمَ لي إِذَاكَ .

إِنَّمَا أَخْبَرَ نِيهِ مُخْبُرٌ .

أخرجه البخاريّ في : ٣٠ _ كتاب الصوم، ٢٢ _ باب الصائم يصبح جنبا . ومسلم في : ١٣ _كتاب الصيام ، ١٣ _ باب صحة صوممن طلع عليه الفجروهوجنب، حديث٧٥

١٢ – و حَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَى النَّبِي وَ النَّبِي عَلَيْتِهِ ؛ أَنَّهُما قَالَتاً : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ وَ عَلِيتِهِ لَيُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ جَاعٍ ، غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ .

أخرحه المخاري في: ٣٠ _ كتاب الصوم ، ٢٢ _ باب الصائم يصبح جنبا .

ومسلم في: ١٣ _ كتاب الصيام ، ١٣ _ باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، حديث ٧٨.

(٥) باب ماجاء في الرخصة في الفياء للصائم

مَا شَاءٍ. فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ مِلِيَّالِيْهِ، وَقَالَ: « وَاللهِ. إِنِّى لَأَتْقَاكُمْ لِلهِ، وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودهِ ».
هذا مرسل عند جميع الرواة. وقد رواه الشافعيّ في الرسالة، رقم ١١٠٩ بتحقيق أحمد محمد شاكر.

١٤ - و صَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَانِشَةَ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَاللّٰهِ ؛ أَنَّ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْمَالِيَّةَ لَيُقَبِّلُ بَدْضَ أَزْ وَاجِهِ وَهُوَ صَامَٰمْ . ثُمَّ ضَحِكَتْ . أَنْ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْمَالِيَّةَ لَيُقبِّلُو لَهُ فَي أَزْ وَاجِهِ وَهُو صَامَٰمْ . ثُمَّ ضَحِكَتْ . أَخرجه البخاريّ في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٢٤ - باب القبلة للصائم .

ومسلم في : ١٣ ـ كـتاب الصيام ، ١٢ ـ باب بيان أن القُبلة في الصوم ليست محرّمة على من لم تحرك شهوته ، حديث ٦٢ .

١٥ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيد ؛ أَنَّ عَاتِكَةَ ابْنَةَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ مُنَيْلٍ ،
 امْرَأَةَ مُمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ ، كَانَتْ مُقَبِّلُ رَأْسَ مُحَرَ بْنِ الْخُطَّابِ وَهُوَ صَائِمٌ . فَلا يَنْهَاهَا .

17 - وصَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِى النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ أَخْبَرَ نَهُ : أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلِيْتِيْ . فَدَخَلَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا هُنَالِكَ . وَهُو عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَ نَهُ : أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ اللهِ اللهَ عَنْدَكَ أَنْ تَدْنوَ النَّبِيِّ عَلَيْتِيْ . فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : مَا يَمْنَعُنُكَ أَنْ تَدْنوَ النَّ عَبْدِ الرَّ مَنْ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ . وَهُو صَائِمٌ . فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : مَا يَمْنَعُنكَ أَنْ تَدْنوَ مِنْ أَهْلِكَ فَتُقَبِّلُهَا وَأَنَا عَالَمَهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

١٧ - وصد ثن عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ ، كَانَا يُرَخِّصَانِ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّالَمِ .
 يُرَخِّصَانِ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّالَمِ .

(٦) باب ماجاء فى التشديد فى القبور للصائم

١٨ - حَرَثْنَى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ مَيْطِلِيْقِ ، كَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْطِيْقٍ ، كَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْطِيْقٍ ؟
أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْطِيْقٍ مُيْقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، تَقُولُ : وَأَيْسَكُمْ أَمْلَكُ لِنَفْسِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْطِيَةٍ ؟
بلاغ مالك هذا ، وصله البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٣٣ - باب الباشرة المصائم .

ومسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام ، ١٢ _ باب بيان أن القُبلة في الصوم ليست محرّمة على من لم تحرّك . ١٣ ـ كتاب الصيام ، ١٠ ـ باب بيان أن القُبلة في الصوم ليست محرّمة على من لم تحرّك . ١٠ ـ مديث ١٠ .

قَالَ يَحْنَيٰى ، قَالَ مَالِكَ ، قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزَّبَيْرِ : لَمْ أَرَ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ ـ تَدْعُو إِلَى خَيْر .

* *

١٩ - و صرفى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّاجِ ، فَأَرْخُصَ فِيهَا لِلشَّيْخِ . وَكَرِهَهَا لِلشَّابِ .

٢٠ - وصر عن عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْقُبْلَةِ وَالْمُبَاشَرَةِ
 للصَّائم .

(٧) باب ماجاء في الصيام في السفر

٢١ - مَرَثَىٰ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهابِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبْدَة بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْكِيْنَ ، خَرَجَ إِلَى مَكَةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ . فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ اللهِ بْنِ عَبَّالِي ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْنَ ، خَرَجَ إِلَى مَكَةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ . فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ . ثُمَّ أَفْطَرَ ، فَأَفْطَرَ النَّالِينُ . وَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالْأَحْدَثِ، فَالْأَحْدَثِ، مِنْ أَمْرِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْدٍ .

أخرجه البخاري في : ٣٠ _ كتاب الصوم ، ٣٤ _ باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر . ومسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام، ١٥ _ باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر ، حديث ٨٨ _ ...

٢٢ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ شُمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْنَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْنَ أَمَرَ النَّاسَ فِي سَفَرِهِ ، عَامَ الْفَتْحِ ، بِالْفِطْرِ . وَقَالَ : « تَقَوَّوْا لِعَدُو كُمْ » وَصَامَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِيْنَ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ الَّذِي حَدَّ ثَنِي: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْهِ بِالْعَرْجِ يَصُبُ الْمَاءِ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ مِنَ الْحُرِّ . ثُمَّ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْهِ : يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ وَأُسِهِ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ مِنَ الْحُرِّ . ثُمَّ قِيلَ لِرَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْهِ بِالْكَدِيدِ ، دَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ ، قَدْ صَامُوا حِينَ صُمْتُ . قَالَ : فَامَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْهِ بِالْكَدِيدِ ، دَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ ، فَأَفْظَرَ النَّامِ ،

أخرجه مسلم عن جابر في : ١٣ ـ كتابالصيام ، ١٥ ـ باب جوازالصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر،

٢١ – (الكديد) موضع بينه وبين المدينة سبع مراحل أو نحوها ، وبينهوبين مكة ثلاثة أو ممحلتان .
 ٢٢ – (بالعرج) قرية جامعة على نحو ثلاث مماحل من المدينة .

٢٣ - وصر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ قَالَ سَافَرْ نَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْدِ فِي رَمَسَانَ . فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ . وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الْمُنْافِ

أُـفُرِجِهِ البخاريّ في : ٣٠ ـ كتاب الصّوم ، ٣٧ ـ باب لم يعب أصحاب النسيّ عليَّا بعضهم بعضافي المؤلمان. الإفطار.

ومسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام ، ١٥ _ باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر ، حديث ٩٩ . *

٢٤ - و حَرَثْن يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ مَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍ و الله عَنْ الله عَلَيْ الله عَنْ الله عَلَيْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْ الله عَنْ عَلَا الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْ الله عَنْ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا الله عَنْ الله عَنْ عَلَا الله عَنْ عَلَا عَلْ عَلَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَلْ عَلَا عَ

أخرجه البخاري عن عائشة في : ٣٠ كتاب الصوم ، ٣٣ ـ باب الصوم في السفر والإفطار . ومسلم في : ١٠٤ ـ كتاب الصيام ، ١٠ ـ باب التخيير في الصوم والفطر في السفر ، حديث ١٠٤ .

٢٥ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعٍ ؟ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَصُومُ فِي السَّفَرِ .

٢٦ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ .
 وَنُسَافِرُ مَعَهُ . فَيَصُومُ عُرْوَةً ، وَ تُفْطِرُ نَحْنُ . فَلَا يَأْمُونَا بِالصِّيَامِ .

(٨) باب ما يفعل من قدم من سفر أو أراده فى رمضاد

قَالَ يَحْنَيٰ ، قَالَ مَالِكُ : مَنْ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَمَـٰلِمَ أَنَّهُ دَاخِلٌ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِهِ ، وَطَلَعَ لَهُ الْفَجْرُ قَبْـلَ أَنْ يَذْخُلَ . دَخَلَ وَهُو صَائمُ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِى رَمَضَانَ ، فَطَلَعَ لَهُ الْفَجْرُ وَهُوَ بِأَرْضِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ. فَإِنَّهُ يَصُومُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرِهِ وَهُوَ مُفْطِرْ ، وَامْرَأَتُهُ مُفْطِرَة ، حِينَ طَهُرَت مِنْ حَيْضِهَا فِي رَمَضَانَ : أَنَّ لِزَوْجِهَا أَنْ بُصِيبَهَا إِنْ شَاءٍ .

(٩) باب كفارة من أفطر فى رمضان

٢٨ - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ مُعْذِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ عَوْف ، عَنْ أَيْ هُرَ وَ أَنْ يُكَفِّر وَ بَيْتِ رَقَبَة ، أَوْ أَيْ هُرَ وَ أَنْ يُكَفِّر وَ بَيْتِ رَقَبَة ، أَوْ أَيْ هُرَ وَ أَنْ يُكَفِّر وَ بَيْتِ رَقَبَة ، أَوْ أَيْ هُرَ يُونَدُ وَ أَنْ يُكَفِّر وَ بَيْتِ رَقَبَة ، أَوْ أَيْ هُرَ يُونَ وَ أَنْ يُكِفِّقُون وَ بَيْنِ ، أَوْ إِطْمَام سِتِّينَ مِسْدَكِينًا . وَقَالَ : لَا أَجِدُ . فَأُ تِي رَسُولُ الله عَلَيْنِ فَعَالَ : يَارَسُولَ الله . مَا أَحَدُ أَخْوَجَ مِنِي . فَضَحِك بِعَرَق تَمْرٍ . فَقَالَ : « خُذْ هٰذَا فَتَصَدَّق بِهِ » فَقَالَ : يَارَسُولَ الله . مَا أَحَدُ أَخْوَجَ مِنِي . فَضَحِك بِعَرَق تَمْرٍ . فَقَالَ : « خُذْ هٰذَا فَتَصَدَّق بِهِ » فَقَالَ : يَارَسُولَ الله . مَا أَحَدُ أَخْوَجَ مِنِي . فَضَحِك إِينَ مُنْ مَا يَعْ مُنْ إِينَا مُنْ الله يَعْمَلُون الله يَعْلَق الله الله . مَا أَحَدُ أَخْوَجَ مِنِي . فَضَحِك إِينَ مُنَا مَا يُعْلِينَ إِينَ الله الله يَعْمَلُ الله يَعْمَلُون الله الله . مَا أَحَدُ أَخْوَجَ مِنِي . فَقَالَ : يَارَسُولُ الله مِنْ الله يَعْمَلُ الله الله يَعْمَلُ الله يَعْمَلُ الله يَعْمَلُ الله الله الله يَعْمَلُ الله الله يَعْمَلُ الله الله يَعْمَلُ الله يَعْمُ الله الله يَعْمَلُ الله الله يُعْمَلُ الله الله يُعْمَلُ الله الله الله الله الله المُعْمَلُ المُعْمَلُ الله الله الله المُعْمَلُ الله الله الله المُعْمَلُ المُعْمَلُ الله الله المُعْمَلُ الله الله الله المُعْمَلُ الله المُعْمَلِي الله الله المُعْمَلُ الله الله المُعْمَلُ الله الله المُعْمَلُ الله الله الله المُعْمَلُ الله المُعْمَلِ الله المُعْمَلُ الله الله المُعْمَلُ الله المُعْمَلِ الله المُعْمَلُ الله المُعْمَلُ الله المُعْمَلُ الله المُعْمَلِ الله المُعْمِلُ الله الله المُعْمَلُ المُعْمُولُ الله الله الله

٢٨ - (بَعَرَق) هو المَكْتل . وسمى المكتل عَرَقا لأنه يضفر عَرَقة عَرَقةً ، والعَرَق جمع عَرَقة ، كعلَقَ
 وعَلَقة . والعَرَقة الضفيرة من الخوص .

رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ . ثُمَّ قَالَ : « كُلُهُ » .

أخرجه البخاري في : ٣٠ ـ كتاب الصوم ، ٣٠ ـ باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء ، فتُصدّق . عليه ، فليكفّر .

ومسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام ، ١٤ _ باب تغليظ تحريم الجاع في نهار رمضان على الصائم ،حديث ٨١ . * **

٢٩ - وصر عن عَنْ مَالِك ، عَنْ عَطَاء بْنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله عَنْ سَمِيد بْنِ الْمُسَيَّب ؛ أَنَّهُ قَالَ : جَاء أَعْرَا بِي ۚ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْلِيّةٍ يَضْرِبُ نَحْرَهُ ، وَيَنْتِفُ شَعْرَهُ ، وَيَقُولُ : هَلَكَ الْأَبْعَدُ .
 قَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ : « وَمَا ذَاكَ ؟ » فَقَالَ : أَصَبْتُ أَهْلِي ، وَأَنَا صَاحُمْ فِي رَمَضَانَ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ : « هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِي رَقَبَةً ؟ » فَقَالَ : لَا . فَقَالَ « هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُهْدِي رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ بِمرَق عَمْ . فَقَالَ : « خُذْ هٰ ذَا لَهُ عَيْلِيّةٍ إِمْرَق عَمْ . فَقَالَ : « خُذْ هٰ ذَا لَهُ عَلَيْكِ إِلَى رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ إِمْرَق عَمْ . فَقَالَ : « خُذْ هٰ ذَا اللهِ عَيْلِيّةٍ إِمْرَق عَمْ . فَقَالَ : « خُذْ هٰ ذَا اللهِ عَيْلِيّةٍ إِمْرَق عَمْ . فَقَالَ : « خُذْ هٰ ذَا اللهِ عَيْلِيّةٍ إِمْرَق عَمْ . فَقَالَ : « خُذْ هٰ ذَا اللهِ عَيْلِيّةٍ إِمْرَق عَمْ . فَقَالَ : « خُذْ هٰ ذَا اللهِ عَيْلِيّةٍ إِمْرَق عَمْ . فَقَالَ : « خُذْ هٰ ذَا اللهِ عَيْلِيّةٍ إِمْرَق عَمْ . فَقَالَ : « خُذْ هٰ ذَا اللهِ عَلَيْكِ إِلَيْ وَصُمْ عَوْمًا مَكَانَ مَا أَصَابُتَ » .
 فَتَصَدَق بِهِ » فَقَالَ : مَا أَحَدُ أَحْوَجَ مِنِي . فَقَالَ : « كُلُهُ ، وَصُمْ عَوْمًا مَكَانَ مَا أَصَابُتَ » .

قَالَ مَالِكُ ، قَالَ عَطَامِ ، فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ : كُمْ فِي ذَٰلِكَ الْعَرَقِ مِنَ التَّمْرِ ؟ فَقَالَ : مَا بَيْنَ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا إِلَى عِشْرِينَ .

قال ابن عبد البر": هكذا هذا الحديث عند جماعة رواة الموطأ مرسلا .

وهو متصل بمعناه في وجوه صحاح .

إلا قوله « أن تهدى بدنة » فغير محفوظ.

قَالَ مَالِكَ : سَمِعْتُ أَهْلَ الْهِلْمِ يَقُولُونَ : لَيْسَ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ بِإِصَابَةِ أَهْلِهِ نَهَارًا أَوْ غَيْرِ ذَٰلِكَ ، الْكَفَّارَةُ الَّتِي تُذْكَرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيَّتِيلَةٍ ، فِيمَنْ أَصَابَ أَهْلَهُ نَهَارًا فِي رَمَضَانَ . وَإِنَّمَا عَلَيْهِ قَضَاءِ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحَبُ مَا سَمِعْتُ فِيهِ إِلَىَّ .

۲۹ – (الأبعد) يمنى نفسه .

(١٠) باب ماجاد في مجامة الصائم

• ٣٠ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحْنَجِمُ وَهُوَ صَائَمُ. وَأَنَّهُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمْرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحْنَجِمُ وَهُوَ صَائَمُ. وَأَنَّ تَرَكَ ذَلِكَ بَعْدُ. فَكَانَ إِذَا صَامَ، لَمْ يَحْتَجِمْ، حَتَّى يُفْطِرَ.

٣١ – و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، كَانَا يَحْتَجَمَانِ وَهُمَا صَائْمَانِ .

* *

٣٢ – و صَرَتْنَى عَنْمَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ وهُوَ صَائَمُ، ثُمَّ لَا يُفْطِرُ.

قَالَ : وَمَا رَأَيْتُهُ احْتَجَمَ قَطُّ إِلَّا وَهُوَ صَائَّمْ .

قَالَ مَالِكَ : لَا تُكُرَهُ الْحُجَامَةُ لِلصَّائِمِ ، إِلَّا خَشْيَةً مِنْ أَنْ يَضْمُفَ. وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ تُكْرَهُ. وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا احْتَجَمَ فِي رَمَضَانَ . ثُمَّ سَلِمَ مِنْ أَنْ يُفْطِرَ . لَمْ أَرَ عَلَيْهِ شَيْئًا . وَلَمْ آمُرُهُ إِالْقَضَاءِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا احْتَجَمَ فِي رَمَضَانَ . ثُمَّ سَلِمَ مِنْ أَنْ يُفْطِرَ . لَمْ الْحَسَامُ ، لِمَوْضِعِ التَّمْرِيرِ بِالصِّيامِ . لِلْأَلْكَ الْيَوْمِ اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ أَنْ يُفْطِرَ ، حَتَّى يُمْسِى . فَلَا أَرَى عَلَيْهِ شَيْئًا . وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ . فَمَنِ احْتَجَمَ وَسَلِمَ مِنْ أَنْ يُفْطِرَ ، حَتَّى يُمْسِى . فَلَا أَرَى عَلَيْهِ شَيْئًا . وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

(۱۱) باب صبام يوم عاشوراء

٣٣ - حَرَثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَاهِ بِنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَانِشَةَ زَوْجُ النَّبِي وَكَالِلَةِ يَصُومُهُ أَنَّ اللهِ عَلَيْكِلِيّةِ يَصُومُهُ أَنَّ اللهِ عَلَيْكِيّةٍ يَصُومُهُ أَنَّ اللهِ عَلَيْكِيّةٍ يَصُومُهُ أَنَّ اللهِ عَلَيْكِيّةٍ يَصُومُهُ أَنَّ اللهِ عَلَيْكِيّةٍ يَصُومُهُ أَنَ اللهِ عَلَيْكِيّةٍ يَصُومُهُ أَنَّ اللهِ عَلَيْكِيّةٍ الْمَدِينَةِ ، صَامَهُ ، وَأَمَرَ إِصِيَامِهِ . فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ ، فَلَ اللهِ عَلَيْكِيّةٍ الْمَدِينَةِ ، صَامَهُ ، وَمَنْ شَاء تَرَكُهُ .

أخرجه البخاري في : ٣٠ _ كتاب الصوم ، ٦٩ _ باب صيام يوم عاشوراء .

ومسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام ، ١٩ _ باب صوم يوم عاشوراء ، ، حديث ١١٣ .

* *

٣٤ - و حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ مُحَبَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ هُمْنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، عَامَ حَجَّ ، وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ! أَيْنَ عُلَمَاوُكُمْ ، وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ! أَيْنَ عُلَمَا وَكُمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَوْم : « هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ . وَلَمْ مُيكْتَبُ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ . وَأَنَا صَائِمْ . فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِنْ » .

أخرجه البخاري في: ٣٠ _ كتاب الصوم ، ٦٩ _ باب صيام يوم عاشوراء .

ومسلم فی : ١٣ ـ كتاب الصيام ، ١٩ ـ باب صوم يوم عاشوراء ، حديث ١٢٦ .

* *

٣٥ - و صريمى عَنْ مَالِك ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُحَرَ بْنَ الْخُطَّابِ ، أَرْسَلَ إِلَى الخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ : أَنَّ عَدًا يَوْمُ عَاشُورَاء . فَصُمْ وَأَمُر أَهْلَكَ أَنْ يَصُومُوا .

(١٢) باب صيام بوم الفطر والأضحى والدهر

٣٦ – صَرَتْنَى يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُعَمَّدِ بْنِ يَحْدَيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْنِيَالِيّهِ نَهٰى عَنْ صِيَامٍ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الْأَصْدَى.

أخرجه مسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام ، ٢٢ _ باب النهى عن صوم يوم الفطرويوم الأضحى ، حديث ١٣٩. *

٣٧ – و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْمِلْمِ يَقُولُونَ : لَا بَأْسَ بِصِيَامِ الدَّهْرِ. إِذَا أَفْطَرَ الْأَيْامَ النِّي نَهْى رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيْهِ عَنْ صِيَامِهَا . وَهِىَ أَيَّامُ مِنَى ، وَيَوْمُ الْأَضْعَى ، وَيَوْمُ الْفَطْرِ ، فَيَامَ اللهِ عَيَّالِيْهِ عَنْ صِيَامِهَا . وَهِىَ أَيَّامُ مِنَى ، وَيَوْمُ الْأَضْعَى ، وَيَوْمُ الْفَطْرِ ، فَيَا اللهِ عَيَّالِيْهِ عَنْ صِيَامِهَا .

قَالَ : وَذَٰلِكَ أَحَبُ مَا سَمِعْتُ إِلَىَّ فِي ذَٰلِكَ .

* *

(۱۳) باب النهى عه الوصال فى الصيام

٣٨ – صَرَتَىٰ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْهِ نَهٰى عَنِ الْوِصَالِ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ . فَإِنَّكَ تُو اصِلُ ؟ فَقَالَ : « إِنِّى لَسْتُ كَمَهُ نَتِكُمْ . إِنِّى أَطْمَمُ وَأَسْقَىٰ » .

أخرجه البخاري في : ٣٠ _ كتاب الصوم ، ٢٠ _ باب بركة السحور من غير إيجاب . ومسلم في : ١٣ _ كتابالصيام ، ١١ _ باب النهي عن الوصال في الصوم ، حديث ٥٦.

٣٧ – (أيام مني) ثلاثة، بعد يومالنحر .

٣٨ — (نهى عن الوصال) الوصال في الصوم هو أن لايفطر يومين أو أياما .

٣٩ - و صَرَحْىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ . اللهِ مِيَّالِيَّةِ قَالَ : « إِيَّا كُمْ وَالْوِصَالَ ، إِيَّا كُمْ وَالْوِصَالَ » . قَالُوا : فَإِنَّكَ تُواصِلُ ؟ يَارِسُولَ اللهِ . قَالُوا : فَإِنَّكَ تُواصِلُ ؟ يَارِسُولَ اللهِ . قَالُوا : وَيَسْقِينِي » . قَالُوا : هِ إِنِّي لَسْتُ كَمَيْتَتِكُمْ . إِنِّي أَيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » .

أخرجه البخاريّ في : ٣٠ _ كتاب الصوم ، ٤٩ _ باب التنكيل لمن أكثر الوصال .

ومسلم في : ١٣ _كتاب الصيام ، ١١ _ باب النهى عن الوصال في الصوم ، حديث ٥٨ ء

(۱٤) باب مسيام الذي يغتل خطأ أو يتظاهر

﴿ حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ ، وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : أَحْسَنُ مَاسَمِعْتُ فِيمَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَنَا بِعَيْنِ ، فِي قَتْلُ خَطَا إِ أَوْ تَظَاهِرٍ ، فَمَرَضَ لَهُ مَرَضْ يَغْلِبُهُ وَيَقْطَعُ عَلَيْهِ صِيَامَهُ ؛ أَنَّهُ ، إِنْ صَحَّ مِنْ مَرَضِهِ وَقَوِى عَلَى الصَّيَامِ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُؤَخِّرَ ذَلِكَ . وَهُو يَبْنِي عَلَى مَا قَدْ مَضَى مِنْ صِيَامِهِ .

وَكَذَٰلِكَ الْمَرْأَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَيْهَا الصِّيَامُ فِي قَتْـلِ النَّفْسِ خَطَا. إِذَا حَاضَتْ بَيْنَ ظَهْرَى ْصِيَامِهَا أَنَّهَا ، إِذَا طَهْرَتْ ، لَا تُوَخِّرُ الصِّيَامَ . وَهِيَ تَنْبِي عَلَى مَاقَدْ صَامَتْ .

وَلَيْسَ لِأَحَدٍ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِمَيْنِ فِي كِتَابِ اللهِ، أَنْ يُفطِرَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ: مَرَضٍ، أَوْ حَيْضَةٍ. وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُسَافِرَ فَيُفْطِرَ.

قَالَ مَالِك : وَهٰذَا أَحْسَنُ مَاسَمِعْتُ فِي ذَٰلِكَ .

•*•

٤٠ — (أو تظاهر) ظاهر من امرأته ظهارا . مثل قاتل قتالا ، وتظهر . إذا قال لها أنت على كظهر أى . قيل إنما خص ذلك بذكر الظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب . والمرأة مركوبة ، وقت الغشيان . فركوب الأم مستمار من ركوب الدابة . ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الأم الذي هوممتنع . وهو استمارة لطيفة . فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام على اه . مصباح .

(١٥) باب مايفعل المريض في صيام

١٤ — قَالَ يَحْنَيَ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْمَرِ بِضَ إِذَا أَصَابَهُ الْمَرَ ضُ الَّذِي يَشُقُ عَلَيْهِ الصِّيامُ مَعَهُ ، وَيُشْعِبُهُ ، وَيَبْلُغُ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ.
إِذَا أَصَابَهُ الْمَرَ يَضُ الَّذِي يَشُقُ عَلَيْهِ الصَّيامُ مَعَهُ ، وَيُشِعُ ، وَمَا اللهُ أَعْلَمُ إِهُ أَنْ يُفْطِرَ.
وَكَذَلِكَ الْمَرْيَضُ اللَّذِي اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ ، وَ بَلَغَ مِنْهُ ، وَمَا اللهُ أَعْلَمُ إِهُ لَكُمِنَ اللَّهَ يُسْرُدُ .
الْعَبْدِ ، وَمِنْ ذَلِكَ مَالَا تَبْلُغُ صَفَتُهُ . فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ ، صَلَّى وَهُو جَالِسٌ . وَدِينُ اللهِ يُسْرُدُ .

وَقَدْ أَرْخَصَ اللّهُ لِلْمُسَافِرِ ، فِي الْفِطْرِ فِي السَّفَرِ . وَهُوَ أَفْوَى عَلَى الصِّيَامِ مِنَ الْمَرِيضِ . قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ _ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ _ فَأَرْخَصَ قَالَ اللهُ لِلْمُسَافِرِ ، فِي الْفِطْرِ فِي السَّفَرِ . وَهُوَ أَنْوَى عَلَى الصَّوْمِ مِنَ الْمَرِيضِ . فَهُ لِللهُ لِلْمُسَافِرِ ، فِي الْفِطْرِ فِي السَّفَرِ . وَهُو الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ .

, *

(١٦) باب النذر في الصيام والصيام عه الميت

٢٤ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِك ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلِ نَذَرَ صِيامَ شَهْرٍ. هَلْ لَهُ أَنْ يَتَطَوَّعَ ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: لِيَبْدَأُ بِالنَّذْرِ قَبْلَ أَنْ يَتَطَوَّعَ .

قَالَ مَالِكَ ۚ: وَ بَلَغْنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ مِثْلُ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَا لِكُ : مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ مِنْ رَقَبَةٍ يُعْتَقُهَا ، أَوْ صِيَامٍ ، أَوْ صَدَقَةٍ ، أَوْ بَدَنَةٍ ، فَأُوطَى

٢٤ – (أو بدنة) البدنة: البعير ، ذكرا كان أو أنثى ، يهديها . =

٣ - و حَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُسْأَلُ: هَلْ يَصُومُ أَحَدُ عَنْ أَحَدٍ أَوْ يُصلِّى أَحَدُ عَنْ أَحَدٍ وَلَا يُصلِّى أَحَدُ عَنْ أَحَدٍ .
عَنْ أَحَدٍ أَوْ يُصلِّى أَحَدُ عَنْ أَحَدٍ ؟ فَيَقُولُ: لَا يَسُومُ أَحَدُ عَنْ أَحَدٍ وَلَا يُصلِّى أَحَدُ عَنْ أَحَدٍ .

(۱۷) باب ماجاء فی قضاء رمضاں، والکفارات

٤٤ - حَرَثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ مُحَرَ بْنَ الشَّمْسُ. الخُطَّابِ أَفْطَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ . فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ . وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ أَمْسَى وَغَابَتِ الشَّمْسُ. خَقَالَ مُحَرُ: الخَطْبُ يَسِيرُ . وَقَدْ اجْتَهَدْ ذَا. خَفَاهُ وَيُعَالَ عَمْرُ: الخَطْبُ يَسِيرُ . وَقَدْ اجْتَهَدْ ذَا. فَقَالَ مُحَرَّ: الْخُطْبُ يَسِيرُ . وَقَدْ اجْتَهَدْ ذَا. قَالَ مَالِكُ : يُرِيدُ بِقَوْلِهِ « الخَطْبُ يَسِيرُ » الْقَضَاءِ ، فِيما نُرَى ، وَاللهُ أَعْلَمُ . وَخِفَّةَ مَوْ وَنَيْهِ وَيَسَارَتِهِ . يَقُولُ : نَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ .

^{= (}يبدَّى) يقدَّم.

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : يَصُومُ قَضَاء رَمَضَانَ مُتَنَابِعًا ، مَنْ أَفْطَرَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ فِي سَفَرٍ .

٢٦ - وصر عن مَالِك ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَ بَا هُرَيْرَةَ اخْتَلَفَا فِي فَضَاءَ رَمَضَانَ . فَقَالَ أَحَدُهُما : مُفرِّقُ يَيْنَهُ . وَقَالَ الآخَرُ : لَا مُفرِّقُ يَيْنَهُ . لَا أَدْرِى أَيَّهُما قَالَ : مُفرَّقُ يَيْنَهُ .

**

٤٧ - وصريمن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنِ اسْتَقَاءَ وَهُوَ صَائَمْ ، فَعَلَيْهِ الْقَضَاء .
 وَهُوَ صَائَمْ ، فَعَلَيْهِ الْقَضَاء . وَمَنْ ذَرَعَهُ الْقَءْ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْقَضَاء .

*

٨٤ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُسْأَلُ عَنْ قَضَاء رَمَضَانَ. وَأَنْ يُوَاتَرَ.
 قضباء رَمَضَانَ. فَقَالَ سَمِيدٌ: أَحَبُ إِلَىَّ أَنْ لَا يُفرَّقَ قَضَاء رَمَضَانَ. وَأَنْ يُوَاتَرَ.

قَالَ يَحْنَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : فِيمَنْ فَرَّقَ قَضَاء رَمَضَانَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةٌ . وَذَلِكَ مُجْزِئْ عَنْهُ. وَأَحَبُ ذَٰلِكَ إِلَىٰٓ أَنْ يُتَابِعَهُ.

قَالَ مَالِكُ : مَنْ أَكُلَ أَوْ شَرِبَ فِي رَمَضَانَ ، سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا، أَوْ مَا كَانَ مِنْ صِيَام وَاجِبٍ عَلَيْهِ ؟ أَنَّ عَلَيْهِ وَصَاء يَوْم مَكَانَهُ .

٤٧ – (استقاء) تـكلَّف التيء . ﴿ ذرعه ﴾ غَلَبِه وسَبقه .

٤٨ — (يواتَر) أى يتابعه . يقال تواترت الحيل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا .

وَهُو يَطُوفُ بِالْبَيْتِ . خَاءَهُ إِنْسَانٌ فَسَأَلَهُ عَنْ صَيَامٍ أَيَّامٍ الْكَفَّارَةِ أَمْتَالِعاتٍ أَمْ يَقْطَعُهَا؟ وَهُو يَطُوفُ بِالْبَيْتِ . خَاءَهُ إِنْسَانٌ فَسَأَلَهُ عَنْ صِيَامٍ أَيَّامٍ الْكَفَّارَةِ أَمْتَالِعاتٍ أَمْ يَقْطَعُهَا؟ وَهُو يَطُوفُ بِالْبَيْتِ . خَاءَهُ إِنْسَانٌ فَسَأَلَهُ عَنْ صِيَامٍ أَيَّامٍ الْكَفَّارَةِ أَمْتَالِعاتٍ أَمْ يَقْطَعُهَا؟ قَالَ مُعَيْدٌ: فَقُلْتُ لَهُ : نَعَمْ . يَقْطَعُهُمَا إِنْ شَاء . قَالَ مُعَاهِدٌ: لَا يَقْطَعُهُمَا فَإِنَّهَا فِي قِرَاءَةِ أَبَى بْنِ كَعْبِ قَالَ مُعَيْدٌ: فَقُلْتُ لَهُ : نَعَمْ . يَقْطَعُهُمَا إِنْ شَاء . قَالَ مُعَاهِدٌ: لَا يَقْطَعُهُمَا وَإِنْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّ اللّهُ اللّه

قَالَ مَالِكُ : وَأَحَبُ إِلَى َّأَنْ يَكُونَ ، مَاسَمَّى اللهُ فِي الْقُرْ آنِ ، يُصَامُ مُتَنَابِعًا .

وَسُئِلَ مَالِكُ ، عَنِ الْمَرْأَةِ تُصْبِحُ صَائِمَةً فِي رَمَضَانَ ، فَتَدْفَعُ دُفْعَةً مِنْ دَم عَبِيطٍ فِي غَيْرِ أَوَانِ حَيْضِهَا . ثُمَّ تَنْتَظِرُ حَتَّى تُمْسِي أَنْ تَرَى مِثْلَ ذَلِكَ . فَلَا تَرَى شَيْئًا .ثُمَّ تُصْبِحُ يَوْمًا آخَرَ فَتَدْفَعُ دُفْعَةً أُخْرَى وَهِى دُونَ الْأُولَى . ثُمَّ يَنْقَطِعُ ذَلِكَ عَنْهَا قَبْلَ حَيْضَتِهِ أَ بِأَيَّامٍ . فَسُئِلَ مَالِكُ : وَفُعَةَ أُخْرَى وَهِى دُونَ الْأُولَى . ثُمَّ يَنْقَطِعُ ذَلِكَ عَنْهَا قَبْلَ حَيْضَتِهِ أَ بِأَيَّامٍ . فَسُئِلَ مَالِكُ : كُنْفَ تَصُومُ مَنَ اللَّيْ فَا اللَّهُ فَلْتُفْطِرْ . وَتَصُومُ . وَلَيْفَ مَا أَفْطَرَتْ . فَإِذَا ذَهَبَ عَنْهَا الدَّمُ فَلْتَغْنَسِلْ . وَتَصُومُ .

وَسُئِلَ عَمَّنْ أَسْلَمَ فِي آخِرِ يَوْم مِنْ رَمَضَانَ: هَلْ عَلَيْهِ قَضَاءِ رَمَضَانَ كُلِّهِ أَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاءِ الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمَ فِيهِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءِ مَا مَضَى . وَإِنَّا يَسْتَأْنِفُ الصِّيَامَ فِيَا يُسْتَقْبَلُ . وَأَحَبُ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ الْيَوْمَ الَّذِي أَسْلَمَ فِيهِ .

٤٩ — (فتدفع دُفعة) بضم الدال اسم لما يدفع بمرة . وبالفتح المرة الواحدة . (عبيط) أى طرى " خالص لاخلط فيه .

(۱۸) باب قضاء التطوع

• ٥ - صَرَّتَىٰ يَحْنِيَ عَنْ مَالِكُ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّ عَائِشَةً وَحَفْصَةَ زَوْجَيِ النَّيِّ عَيَّالِيَّةِ. أَضْبَحَتَا صَا عْتَدَيْنِ مُتَعَلَّوْ عَتَيْنِ فَأَهْدِي لَهُمَا طَعَامْ. فَأَفْطَرَ تَا عَلَيْهِ. فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيَّةِ. وَاللهِ عَائِشَةُ ، فَقَالَتْ حَفْصَةٌ وَ بَدَرَ تَنِي بِالْكَلَامِ ، وَكَانَتْ بِنْتَ أَبِيها : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي قَالَتَ عَائِشَةُ ، فَقَالَتْ حَفْصَةٌ وَ بَدَرَ تَنِي بِالْكَلَامِ ، وَكَانَتْ بِنْتَ أَبِيها : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي قَالَتُ رَسُولُ اللهِ ، إِنِّي اللهِ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ . وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ . وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ . وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَةٍ : « اقْضِيَا مَكَانَهُ يَوْمًا آخَرَ » .

فال ابن عبد البر : لا يصبح عن مالك إلا المرسل .

وتد وصله أبو داودفي : ١٤ ـ كتاب الصوم ، ٧٣ ـ باب من رأى دليه القضاء .

والترمذي في: ٦ _ كتاب الصوم ، ٦٣ _ باب ماجاء في إيجاب القضاء .

ه — (بدرتني) أي سبقني . ﴿ (بنت أبيها) "ي في المسارعة في الخير .

وَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يَتُرُكُ شَيْئًا مِنْ هَذَا إِذَا دَخَلَ فِيهِ حَتَّى يَقْضِيهُ . إِلَّا مِنْ أَمْرٍ يَعْرِضُ لَهُ . مِمَّا يَعْرِضُ لِلنَّاسِ . مِنَ الْأَسْقَامِ الَّتِي يُعْـذَرُونَ بِهَا. وَالْأُمُورِ الَّتِي يُعْـذَرُونَ بِهَا . وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلنَّاسِ . مِنَ الْأَسْقَامِ الَّتِي يُعْـذَرُونَ بِها . وَالْأُمُورِ الَّتِي يُعْـذَرُونَ بِها . وَذَلِكَ أَنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ _ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنَبَيِّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَسْمِودِ مِنَ الْفَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَيْمُ أَيْمَ أَيْمُ اللهُ يَعْلَى اللهُ تَعَالَى _ وَعَلَيْهِ إِنْهَامُ الصِّيامِ . كَمَا قَالَ اللهُ . وَقَالَ اللهُ تَعَالَى _ وَأَيْمُوا اللهَ يَعْلَى لَا اللهُ تَعَالَى _ وَأَيْمُوا اللهُ يَعْلَى لَا اللهُ تَعَالَى اللهُ تَعَالَى اللهُ تَعَالَى وَاللّهُ اللهُ مَا اللهُ مِنَ الطَّرِيقِ . وَقَلْ اللهُ تَعَالَى اللهُ مَنْ اللهُ يَعْمُ الْعَلَى اللهُ مِنَ الطَّرِيقِ . وَكُلُّ أَحَدِ دَخَلَ فِي نَافِلَةٍ ، فَعَلَيْهِ إِنْعَامُهُمَا الطَّيْرِيقِ . وَكُلُ أَحَدُ وَنَافِلَةٍ ، فَعَلَيْهِ إِنْعَامُهُمَا الْخَرِيقِ . وَكُلُ أَحَدُ دَخَلَ فِي نَافِلَةٍ ، فَعَلَيْهِ إِنْعَامُهُمَا إِذَا دَخَلَ فِيهِ . وَيَرْجِعَ حَلَالًا مِنَ الطَّرِيقِ . وَكُلُ أَحَدٍ دَخَلَ فِي نَافِلَةٍ ، فَعَلَيْهِ إِنْعَامُهُمَا إِذَا دَخَلَ فِيهَا . كَمَا ثُيْمُ الْفَرِيضَةَ . وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ .

(١٩) باب فدية من أفطر فى رمضاده من عدة

١٥ - مرثى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَبِرَ حَتَّى كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الصَّيَامِ. فَكَانَ يَفْتَدِى.

قَالَ مَالِكُ : وَلَا أَرَى ذَٰلِكَ وَاجِبًا . وَأَحَبُ إِلَىٰٓ أَنْ يَفْعَلَهُ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ . فَمَنْ فَدَى ، فَإِنَّا مَا يُطْعِمُ ، مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ ، مُدًّا بِمُدِّ النَّبِّ ﷺ .



⁽ الخيط الأبيض) بياض النهار . (الخيط الأسود) سواد النيل . (أهل ّ) أى أحرم . ١٥ — (كيبر) أى أسنّ . (يفتدى) يطعم عن كل يوم مسكينا .

٧٥ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمرَ سُئِلَ عَنِ الْمَرْ أَقِ الحَامِلِ، إِذَا خَافَتْ عَلَى و الدَّهَا وَ اشْتَدَ عَلَيْهَا الصِّيامُ ؟ قَالَ : تُنفطِرُ ، وَ تُطْعِمُ ، مَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ ، مِسْكِمِينًا . مُدَّا مِنْ حِنْطَة بِمُدً النَّبِيِّ وَيُطِللهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَأَهْلُ الْمِلْمِ يَرَوْنَ عَلَيْهَا الْقَضَاءِكُمَا قَالَ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ ـ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ـ وَيَرَوْنَ ذَلِكَ مَرَضًا مِنَ الْأَمْرَاضِ مَعَ الْخُوْفِ عَلَى وَلَدِهَا.

٥٣ - و حَدِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مَنْ بِنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ كَانَ عَلَيْهِ وَهُو قَوِي عَلَى صِيَامِهِ ، حَتَّى جَاء رَمَضَانُ آخَرُ . فَإِنَّهُ يُطْمِمُ ، كَانَ عَلَيْهِ وَهُو يَوْيَ عَلَى صِيَامِهِ ، حَتَّى جَاء رَمَضَانُ آخَرُ . فَإِنَّهُ يُطْمِمُ ، مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ ، مِسْكِينًا . مُدًّا مِنْ حِنْطَةٍ . وَعَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ الْقَضَاءِ .

و حَدِثْنَى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلْغَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبِيْرٍ مِثْلُ ذَٰلِكَ .

(۲۰) باب جامع قضاء الصيام

36 - حَدَثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ أَنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمٰنِ ؛ أَنَّهُ سَعِع عَائِشَة زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْلِيَّةٍ تَقُولُ : إِنْ كَانَ لَيَـكُونُ عَلَىَّ الصِّيامُ مِنْ رَمَضَانَ . فَمَا أَسْتَطِيعُ أَصُومُهُ حَتَى يَأْتِى شَمْبَانُ .

أخرجه البخاري في : ٣٠ ـ كتاب الصوم ، ٤٠ ـ باب متى يقضى قضاء رمضان . ومسلم في : ١٣ ـ كتاب الصيام ، ٢٦ ـ باب قضاء رمضان فيشعبان ، حديث ١٥١ .

(۲۱) باب صبام البوم الذي بشك فيه

٥٥ - مَرْشَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْمِلْمِ يَنْهُوْنَ أَنْ يُصَامَ الْيَوْمُ الَّذِى يُشَكُ فِيهِ مِنْ شَعْبَانَ . إِذَا نَوَى بِهِ صِيَامَ رَمَضَانَ . وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَى مَنْ صَامَهُ ، عَلَى غَيْرِ رُوْيَةٍ ، ثُمَّ جَاءِ الثَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ ؟ أَنَّ عَلَيْهِ قَضَاءَهُ . وَلَا يَرَوْنَ ، إِصِيَامِهِ تَطَوْعًا ، بَأْسًا .

قَالَ مَالِكَ : وَهٰذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا . وَالَّذِي أَدْرَ كُتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا .

* *

(۲۲) باب جامع الصيام

٣٥ - حَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْنِكِيْهِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْهِ يَصُومُ حَتَى نَقُولَ لَا يَصُومُ. وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكِيْهِ اسْتَهُمْ مَصَلَصِيَامَ شَهْرِ قَطُ إِلَّا رَمَضَانَ . وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَ كُثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَمْبُانَ .

أخرجه البخاريّ في : ٣٠ _ كتاب الصوم ، ٥٢ _ باب صوم شعبان .

ومسلم في : ١٣ ـ كتاب الصيام ، ٣٤ ـ باب صيام النبيُّ عَلِيُّكُ في غير رمضان ، حديث ١٧٥ .

٥٥ – (ثم جاء الثبّت) رجل ثبّت متثبت في أموره . وثَبَّت في الحرب فهو ثبيت مثال قرب فهو قريب .
 والاسم ثبّت > ومنه قبل للحجة ثبّت . ورجل ثبّت إذا كان عدلا ضابطا . والجمع أثبات مثل سبب وأسباب .

٧٥ - وصَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلَا يَجْهَلُ. فَإِنِ الْمَرُو ُ قَاتَلَهُ اللهِ وَلَا يَجْهَلُ. فَإِنِ الْمَرُو ُ قَاتَلَهُ اللهِ وَلَا يَجْهَلُ. فَإِنِ الْمَرُو ُ قَاتَلَهُ أَوْ شَا تَهَهُ ، فَلْيَقُلُ : إِنِّى صَائِمٌ . وَلَا يَجْهُ مَا فَاللهُ اللهُ ا

أخرجه البخاري في: ٣٠ _ كتاب الصوم ، ٢ _ باب فضل الصوم و ١٦٣ . ومسلم في: ١٣ _ كتاب الصيام ، ٣٠ ـ باب فضل الصيام ، حديث ١٦٣ .

* *

• و مَد ثن مَا إِلَيْ مَنْ مَا إِلِيْ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَتَالِيْ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ . لَخُلُوفُ فَمْ الصَّاعُم أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحٍ الْمِسْكِ . إِنَّمَا لَهُ عَنْدَ اللهِ مِنْ أَجْلِي . فَالصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ . كُلُّ حَسَنَة بِعَشْرِ أَمْثَالِها يَذَرُ شَهْواتَة ضِعْفِ . إِلَّا الصِّيَامَ فَهُو لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » .

إِلَى سَبْعِما لَة ضِعْفِ . إِلَّا الصِّيَامَ فَهُو لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » .

أخرجه البخاري في : ٣٠ ـ كتاب الصوم ، ٧ ـ باب فضل الصوم .

ومسلم في : ١٣ كتاب الصيام ، ٣٠_ باب فضل الصيام ، حديث ١٦٣ .

* *

٥٩ – وصَّر ثني عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي شَهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ

٧٥ — (جُنة) أى وقاية وسترة . قيل من المعاصى لأنه يكسر الشهوة ويضعفها. ولذا قيل إنه لجام المتقين وجنة المحاربين ورياضة الأبراروالمقرّبين . وقيل : جُنة من النار . وبه جزم ابن عبدالبر ّ لأنه إمساك عن الشهوات ، والنار محفوفة بها . (لايرفث) أى لايفحش ويتكلم بالكلام القبيح . ويطلق أيضا على الجماع ومقدماته . وعلى ذكره مع النساء . (ولا يجهل) أى لايفعل فعل الجهال . كصياح وسفه وسخرية . ونحو ذلك .

(قاتله) قال عياض: قاتله دافعه ونازعه . ويكون بمعنى شاتمه ولاعنه .

٨٥ – (لخلوف) تغيّر رائحة الفم . (يذر) يترك .

= - 09

قَالَ : إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتُتَّحَتُ أَبْوَابُ الجُنَّةِ . وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارُ . وَصُفُّدَتِ الشَّيَاطِينُ . كذا وقع هنا موقوقا .

وقدأخرجه ، موصولا، البخاريّ في : ٣٠ ـ كتاب الصوم، ٥ ـ باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ؛ ومسلم في : ١٣ ـ كتاب الصيام ، ١ ـ باب فضل شهر رمضان ، حديث ١ .

• ٦ - و صَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْمِهْ ِ لَا يَكْرَهُونَ السِّوَاكَ لِلصَّائِم ِ فِي رَمَضَانَ. في سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ. لَا فِي أَوَّلِهِ وَلَا فِي آخِرِهِ. وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَكْرَهُ ذُلِكَ وَلَا يَنْهَى عَنْهُ.

قَالَ يَحْدَىٰ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِي صِيَام سِتَّةِ أَيَّام بَعْدَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ ؛ إِنهُ لَمْ يَرَ أَحْدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ يَصُومُهَا . وَلَمْ يَبْلُغْنِى ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ . وَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ يَكُرَهُونَ ذَلِكَ . وَيَخَافُونَ بِدْعَتَهُ . وَأَنْ يُلْحِتَى ، بِرَمَضَانَ مَا لَيْسَ مِنْهُ ، أَهْلُ الْجُهَالَةِ وَالْجُفَاء . يَكْرَهُونَ ذَلِكَ . وَيَخَافُونَ بِدْعَتَهُ . وَأَنْ يُلْحِتَى ، بِرَمَضَانَ مَا لَيْسَ مِنْهُ ، أَهْلُ الْجُهَالَةِ وَالْجُفَاء . لَوْ رَأَوْا فِي ذَلِكَ .

وَقَالَ يَحْنَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْمِلْمِ وَالْفِقْهِ. وَمَنْ يُقْتَدَى بِهِ. يَنْهَى عَنْ صِيَامٍ يَوْمِ الْجُمُعَةِ . وَصِيَامُهُ حَسَنْ . وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَصُومُهُ . وَأَرَاهُ كَانَ يَتَحَرَّاهُ .

^{= (}وصفّدت) غُلّتْ ,

بسابنيا إمزارهم

١٩ - كتاب الاعتكاف

(۱) بار ذکر الاعتقاب

حَرَّتُى يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّرَيْرِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ مَمْنِ ، عَنْ عَائِشِهَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْنِكِيْرٍ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْرٍ ، إِذَا اعْتَكَفَ عَبْدِ الرَّ مَمْنِ ، عَنْ عَائِشِهِ ، إِذَا اعْتَكَفَ يَدُدِ الرَّ مَمْنِ ، أَنَّ مَانُ اللهِ عَلَيْكِيْرٍ ، إِذَا اعْتَكُفَ يُدْ فِي إِلَى مَانِ .
 يُدْنِي إِلَىَّ رَأْسَهُ فَأْرَجِّلُهُ . وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ .

أخرجه البخاري في : ٣٣ ـ كتاب الاعتكاف ، ٣ ـ باب لايدخل البيت إلا لحاجة .

ومسلم في : ٣ ـ كتاب الحيض، ٣ ـ باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، حديث.

ح و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ؛ أَنَّ عَاشِهَةَ كَانَتْ
 إِذَا اعْتَكَفَتْ ، لَا تَسْأَلُ عَنِ الْمَرِيضِ . إِلَّا وَهِي تَمْشِي . لَا تَقِفْ .

قَالَ مَالِكَ : لَا يَأْتِي الْمُعْتَكِفُ حَاجَتَهُ . وَلَا يَخْرُجُ لَهَا . وَلَا يُعِينُ أَحَـدًا . إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ . وَلَوْ كَانَ خَارِجًا لِحَاجَةِ أَحَدٍ ، لَكَانَ أَحَقَّ مَايُخْرَجُ إِلَيْهِ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى الْجُنَائِزِ وَاتِّبَاعُهَا .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَكُونُ الْمُعْتَكِفُ مُعْتَكِفًا ، حَتَّى يَجْتَنِبَ مَا يَجْتَنِبُ الْمُعَتَكِفُ . مِنْ عِيَادَةِ

١ – (فأرجله) أمسّط شعره وأنظفه وأحسنه . فهو من مجاز الحذف . لأن الترجيل للشعر ، لا للرأس .
 (لحاجة الإنسان) أى البول والغائط .

الْمَرِيضِ. وَالصَّلَاةِ عَلَى الْجُنَائِرِ. وَدُخُولِ الْبَيْتِ، إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ.

٣ ــ و صريثن عَنْ مَا لِكِ ؟ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الرَّجُلِ يَمْتَكِفُ. هَلْ يَدْخُلُ لِحَاجَتِهِ تَحْتَ سَقْفٍ ؟ فَقَالَ : نَمَ ْ. لَا بَأْسَ بِذَلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ . أَنَّهُ لَا مُيكْرَهُ الْاغْتِكَافُ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ يُجَمَّعُ فِيهِ . وَلَا أُرَاهُ كُرِهَ الْاغْتِكَافُ فِي الْمَسَاجِدِ الَّتِي لَا يَجَمَّعُ فِيها . وَلَا أُرَاهُ كُرِهَ الْاغْتِكَافُ فِي الْمَسَاجِدِ الَّتِي لَا يَجَمَّعُ فِيها . فَإِنْ كَانَ مَسْجِدًا لَا يُجَمَّعُ اللهُ عَتَكُفَ فِيهِ ، إِلَى الْجُمْعَةِ أَوْ يَدَعَهَا . فَإِنْ كَانَ مَسْجِدًا لَا يُجَمَّعُ اللهُ عَتَكُفَ فِيهِ ، إِلَى الْجُمْعَةِ أَوْ يَدَعَهَا . فَإِنْ كَانَ مَسْجِدًا لَا يُجَمَّعُ فِيهِ الْجُمْعَةُ ، وَلَا يَجِبُ عَلَى صَاحِبِهِ إِنْيَانُ الْجُمُعَةِ فِي مَسْجِدٍ سِوَاهُ ، فَإِنِّى لَا أَرَى بَأْسًا بِالإَغْتِكَافِ فِيهِ الْجُمْعَةُ ، وَلَا يَجِبُ عَلَى صَاحِبِهِ إِنْيَانُ الْجُمُعَةِ فِي مَسْجِدٍ سِوَاهُ ، فَإِنِّى لَا أَرَى بَأْسًا بِالإَغْتِكَافِ فِيهِ الْجُمُعَةُ ، وَلَا يَجِبُ عَلَى صَاحِبِهِ إِنْيَانُ الْجُمُعَةِ فِي مَسْجِدٍ سِوَاهُ ، فَإِنِّى لاَ أَرَى بَأْسًا بِالإَعْتِكَافِ فِي الْمُسَاجِدِ ـ فَمَ اللهُ الْمُسَاجِدِ ـ فَمَ اللهُ الْمُسَاجِدِ ـ كَلَّهِ . لِأَنَّ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَلَى قَالَ ـ وَأَنْتُمْ عَا كِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ _ فَمَ اللهُ الْمُسَاجِدِ كُلَّهِ . لِأَنَّ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَلَى قَالَ ـ وَأَنْتُمْ عَا كِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ _ فَمَ اللهُ الْمُسَاجِدِ كُلَّهَ .

قَالَ مَالِكُ : فِينْ هُنَالِكَ جَازَلَهُ أَنْ يَمْتَكِفَ فِي الْمَسَاجِدِ، الَّتِي لَا يُجَمَّعُ فِيهَا الْجُمُعَةُ . إِذَا كَانَ لَا يَحِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُحَ مِنْهُ إِلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي تُجَمَّعُ فِيهِ الْجُمُعَةُ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَبِيتُ الْمُعْتَكِفُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خِبَاوُهُ فِي رَخَبَةٍ مِنْ رِحَابِ الْمَسْجِدِ.

وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ الْمُعْتَكِفَ يَضْرِبُ بِنَاءَ يَسِيتُ فِيهِ . إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ . أَوْ فِي رَحَبَةٍ مِنْدِحَابِ الْمَسْجِدِ .

وَيَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَهِيتُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ؛ قَوْلُ عَائِشَةَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّ إِذَا اغْتَكُفَ

٣ - (يجمع فيه) أى يصلَّى فيه الجمعة . (خباؤه) أى خيمته . (رحبة من رحاب المسجد) أى صحنه
٣١٣
(٠٤ _ موطأ ـ ١)

لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ.

وَلَا يَعْتَكِفُ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَسْجِدِ . وَلَا فِي الْمَنَارِ . يَعْنَى الصَّوْمَعَةَ .

وَقَالَ مَالِكُ : يَدْخُلُ الْمُعْتَكِفَ فِيها . حَتَّى يَسْتَقْبِلَ بِاعْتِكَافِهِ أَوَّلَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ثُرِيدُ أَنْ يَمْتَكِفَ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ثُرِيدُ أَنْ يَمْتَكِفَ فِيها . حَتَّى يَسْتَقْبِلَ بِاعْتِكَافِهِ أَوَّلَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ثُرِيدُ أَنْ يَمْتَكِفَ فِيها . وَالْمُعْتَكِفَ مُسْتَغِلُ بِهِ مِنَ التِّجَارَاتِ، أَوْغَيْرِهِ مِنَّا يَسْتَغِلُ بِهِ مِنَ التِّجَارَاتِ، أَوْغَيْرِها . فِيها . وَالْمُعْتَكِفُ مُسْتَغِلُ بِهِ مِنَ التِّجَارَاتِ، أَوْغَيْرِها . وَالْمُعْتَكِفُ مُنْ يَكُولُ اللَّهُ إِنْ يَأْمُرَ الْمُعْتَكِفُ بِبَعْضِ عَاجَتِهِ إِضَيْمَتِهِ ، وَمَصْلَحَةٍ أَهْلِهِ ، وَأَنْ يَأْمُرَ الْمُعْتَكِمِفُ مِنَا يَسْعَنُهُ مُن يَكُولُوا اللَّهُ مَنْ يَكُولُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَ

قَالَ مَالِكَ : لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَدْكُرُ فِي الْإَعْتِكَافِ شَرْطًا ، وَإِنَّمَا الاعْتِكَافُ عَمَلَ مِنَ الْأَعْمَالِ . مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ . مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ . مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَلَ مِنَ الْأَعْمَالِ . مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَرَى الشَّنَةِ . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ فَرِيضَةً أَوْ نَافِلَةً . فَمَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّا يَعْمَلُ بِمَا مَضَى مِنَ السَّنَّةِ . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُعْمَلُ مِنْ شَرْطٍ يَشْتَرِطُهُ وَلَا يَبْتَدِعُهُ . وَقَدِ اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ وَيَتِلِيقٍ . وَعَرَفَ الْمُسْلِمُونَ سَنَّةً الاعْتِكَفَ رَسُولُ اللهِ وَيَتَلِيقٍ . وَعَرَفَ الْمُسْلِمُونَ سَنَّةً الاعْتِكَفَ رَسُولُ اللهِ وَيَتَلِيقٍ . وَعَرَفَ الْمُسْلِمُونَ سَنَّةً الاعْتِكَافِ .

قَالَ مَالِكُ : وَالإِغْتِكَافُ وَالْجُوارُ سَوَاةٍ . وَالإَغْتِكَافُ لِلْقَرَوِيِّ وَالْبَدَوِيِّ سَوَاةٍ .

⁽ولا في المنار) المنار العلمَ الذي يهتدي به , أطلقه على المنارة التي يؤذَّن عليها ، بجامع الاهتداء .

(۲) بلب ما لا بجوز الاعتكاب إلا ب

٤ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ نَافِعًا مَوْلَى عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَا : لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصِيَامٍ . بِقُولِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ _ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيْنَ قَالَا : لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصِيَامٍ . بِقُولِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ _ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيْنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْوو مِنَ الْفَهْ وَيَعْ الْفَجْرِ ثُمَّ أَيْمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُ مَنَ اللَّهُ الْإَعْنِيكُونَ فِي الْمَسَاجِدِ _ فَإِنَّمَا ذَكَرَ اللهُ الإعْنِيكَافَ مَعَ الصِيامِ .
 قال مَالِكَ : وَعَلَى ذٰلِكَ ، الْأَمْرُ عِنْدَنَا . أَنَّهُ لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصِيَامٍ .

(٣) باب خروج المعتكف للعيد

• - صَرَّتُىٰ يَحْمَىٰ عَنْ زِيادِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنْ ، قَالَ : حَدَّنَا مَالِكُ ، عَنْ سُمَىًّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ ابْ عَبْدِ الرَّ عَنْ اللهِ عَبْدِ الرَّ عَلْمَ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ

٣ - صَرَ ثَنَى يَحْمَىٰ عَنْ زِيَادٍ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ رَأَى بَمْضَ أَهْلِ الْمِلْمِ ، إِذَا اعْتَكَفُوا الْمَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، لا يَرْجِمُونَ إِلَى أَهَالِيهِمْ ، حَتَّى يَشْهَدُوا الْفِطْرَ مَعَ النَّاسِ .

٤ - (بقول) أى بسبب قول . (الخيط الأبيض) بياض الصبح . (الخيط الأسود) سواد الليل . (من الفجر) بيان للخيط الأبيض . (ولا تباشروهن) ولا تجامعوهن . (وأنتم عا كفون) ممتكفون .

قَالَ زِيَادٌ، قَالَ مَالِكُ : وَبَلَغَنِي ذَٰلِكَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ الَّذِينَ مَضَوْا . وَهَٰذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَىَّ فِي ذَٰلِكَ .

(٤) بار قضاء الاعتكاف

٧ - حَرَثَىٰ نِيادَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ مْمَٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّظِيِّةٍ أَرَادَ أَنْ يَمْتَكُفَ فِيهِ . وَجَدَ رَسُولَ اللهِ عَيِّظِيِّةٍ أَرَادَ أَنْ يَمْتَكُفَ فِيهِ . وَجَدَ رَسُولَ اللهِ عَيِّظِيِّةٍ أَرَادَ أَنْ يَمْتَكُفَ فِيهِ . وَجَدَ أَخْبِيةً ؛ خَبَاءَ عَائِشَةَ . وَخَبَاءَ حَمْصَةَ . وَخِبَاءَ زَيْنَبَ . فَلَمَّا رَآهَا، سَأَلَ عَنْهَا . فَقِيلَ لَهُ ؛ هٰذَا خِبَاءِ عَائِشَةً ، وَخَفَصَةً ، وَزَيْنَبَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيِّظِيِّةٍ : « آ لْبِرَّ تَقُولُونَ بِهِنَ ؟ » ثُمَّ الْصَرَف ، فَلَمْ عَاشِمَةً ، وَزَيْنَبَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيِّظِيِّةٍ : « آ لْبِرَّ تَقُولُونَ بِهِنَ ؟ » ثُمَّ الْصَرَف ، فَلَمْ يَعْشَدُ . حَمَّى اغْتَكُفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ .

أ. فرجه البخاري في: ٣٣ ـ كتاب الاعتكاف ، ٧ ـ باب الأخبيه في المسجد .

ومسلم ف: ١٤ - كتاب الاعتكاف، ٢ - باب متى يدخل من أراد الاعتكاف ف معتكفه، حديث ٣. وَسُمْ فِل مَا اللّهُ : عَنْ رَجُل دَخَلَ الْمَسْجِدَ لِمُ كُوف فِي الْمَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ . فَأَقَامَ يَوْمًا أَوْيَوْمَيْنِ مَ ثُمَّ مَرِضَ . فَفَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ . أَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَمْتَكُونَ مَا يَقِيَ مِنَ الْمَشْرِ، إِذَا صَحَّ. أَوْ يَوْمَيْنِ . ثُمُّ مَرِضَ . فَقَالَ مَا لِكُ : . يَقْضِى أَمْ لَا يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ . وَفِي أَى قَمْ إِن يَعْتَكُونَ . إِنْ وَجَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ مَا لِكُ : . يَقْضِى

٧ - (أخبية) جمع خباء . خيمة من وبر أو صوف ، على عمودين أو ثلاثة . (آلبراً) بهمزة استفهام مدودة . والنصب مفعول مقدم لقوله تقولون . (تقولون) أى تظنون . والقول يطلق على الظن . قال الأعشى . أما الرحيل فدون بعد غد فتى تقول الدار تجمعنا ؟
 (بهن) أى متلبسا . بن .

مَا وَجَبَ عَلَيْهِ مِنْ عُكُوفٍ. إِذَا صَحَّ فِي رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرَادَ الْمُكُوفَ فِي رَمَضَانَ . ثُمَّ رَجَعَ فَلَمْ يَعْتَكَفِ . حَتَّى إِذَا ذَهَبَ رَمَضَانُ ، اغتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شُوَّالِ.

هو الحديث الذي أسنده أولاً صحيحاً.

فمن هنا و عوه يعلم أنه يطلق البلاغ على الصحيح .

ولذا قال الأئمة: بلاغات مالك صحيحة.

وَالْمُتَطَوِّعُ فِي الْإِعْتِكَافِ فِي رَمَضَانَ ، وَالَّذِي عَلَيْهِ الْإَعْتِكَافُ ، أَمْرُ مُمَّا وَاحِدٌ . فِيمَا يَجِلْ لَهُما ، وَيَحْرُهُمُ عَلَيْهِما . وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِينَا لِي كَانَ اغْتِكَافُهُ إِلَّا تَطَوْعًا .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْمَرْأَةِ : إِنَّهَا إِذَا اعْتَكَفَتْ ، ثُمَّ حَاضَتْ فِي اعْتِكَافِهَا، إِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى مَيْتِهَا. فَإِذَا طَهُرَتْ رَجَعَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ . أَيَّةَ سَاعَةِ طَهُرَتْ . ثُمَّ تَبْنِي عَلَى مَامَضٰي مِنَ اعْتِكَافِهَا. وَمِثْلُ ذَٰلِكَ ، الْمَرْأَةُ . يَجِبُ عَلَيْهَا صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَا بِمَيْنِ . فَتَحِيضُ ، ثُمَّ تَطَهْرُ . فَتَبْنِي عَلَى مَامَضَى مِنْ صِيَامِهَا . وَلَا تُوَّاخِّرُ ذَٰلِكَ .

٨ - وصَّرْثَىٰ زِيادٌ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِيْنَ كَانَ يَذْهَبُ لِحَاجَةِ الإنسان فالبيوت.

أرسله هنا . وقدّمه موصولا أول ، الكتاب .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَخْرُجُ الْمُغْتَكِيفُ مَعَ جَنَازَةِ أَبُوَيْهِ ، وَلَا مَعَ غَيْرِهَا .

(0) باب النظاح في الاعت**كاف** .

قَالَ مَالِكُ : لَا بَأْسَ بِنِكَاحِ الْمُمْتَكِفِ نِكَاحَ الْمِلْكِ. مَالَمْ يَكُنِ الْمَسِيسُ. وَالْمَرْأَةُ الْمُمْتَكِفِةُ أَيْضًا، تُنْكَمُ نِكَاحَ الخُطْبةِ. مَالَمْ يَكُنِ الْمَسِيسُ. وَيَحْرُمُ عَلَى الْمُمْتَكِفِ مِنْ أَهْلِهِ بِاللَّيْلِ، مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ بِالنَّهَارِ.

^{= (} نكاح الملك) أى العقد . (المسيس) الجماع . (تنكح) تخطب ويُعقد عليها . (أهله) حليلته ، من زوجة وأمة . (يمس امرأته) مس التذاذ . لا كتفلية أو ترجيل أو غسل رأس أو نحو ذلك بلا لذة . (ينكحا) يعقدا .

(٦) باب ماجاد فی لید القرر

ه - حريثى زياد عن مالك، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سمية بن عبد الرّعلن ، عن أبي سميد الخدري ؛ أنّه قال : كان رسول الله ولي الله علي التّيمي ، عن أبي سميد الخدري ؛ أنّه قال : كان رسول الله ولي الله عن يمث كف المه شر الوسط من رمضان . فاغت كف عاما . حتى إذا كان أبلة إحدى وعشرين . وهي اللّيلة التي يخرُج فيها من صبحها من اغتكف معى فليعتكف وطين النّيلة الله وقد رأيت هذه الله كمة أنسيتها . وقد رأ يثني أسمجه من صبحها في ماء وطين . فالتمسوها في الهم والمؤرد والتمسوها في كل وثر ».

قَالَ أَبُو سَمِيدٍ: فَأَمْطِرَتُ السَّمَاءِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ . وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ. فَوَ كَفَ الْمَسْجِدُ. قَالَ أَبُو سَمِيدٍ : فَأَبْصَرَتْ عَيْنَاىَ رَسُولَ اللهِ وَلِيلِيْقُ انْصَرَفَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطَّينِ . مِنْ صُبْحِ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

أخرَجه البخارى في : ٣٣ _ كتاب الاَعتكاف ، ١ _ باب الاعتكاف في العشر الأواخر .
ومسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام ، ٤٠ _ باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، حديث ٢١٣.

١٠ و صَرَتْنَى زِيادٌ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَةِ قَالَ:
 « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأُواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » .

٩ - (الوسط) جمع وُسطى . (وقد رأيت هذه الليلة) مفعول به ، لاظرف . أى رأيتُ ليلة القدر .
 (على عريش) أى على العريش . وإلا فالعريش هو السقف . أى إنه كان مظللا بالخوص والجريد ولم يكن
 عكم البناء بحيث يُكِنُّ من المطر . (فوكف المطر) أى سال ماء المطر من سقفه .
 ١٠ - (تحروا) أى اطلبوا بالجد والاجتهاد .

أخرجه، موصولا عنعائشة ، البخاري في: ٣٣ _ كتاب ليلة القدر ، ٣ _ باب تحرى ليلة القدر في الوتر من الخواخر .

ومسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام ، ٤٠ _ باب فضل ايلة القدر والحث على طلبها ، حديث ٢١٩ .

١١ - وصَرَتْنَ زِيادٌ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِثْلِيْنِ قَالَ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِي » .

أخرجه مسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام ، ٤٠ _ باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، حديث ٢٠٦ .

١٢ - و حَدِثَى زِيادٌ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى مُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيْسٍ الْجَهْنِيّ، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْدِ اللهِ . إِنِّن رَجُلْ شَاسِعُ الدَّارِ . فَمُرْ نِى لَيْلَةً أَنْزِلُ لَيْلَةً أَنْزِلُ لَيْلَةً أَنْزِلُ لَيْلَةً أَنْزِلُ لَيْلَةً أَنْزِلُ لَيْلَةً مَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ » .

قال ابن عبد البر": هذا منقطع.

وقد وصله مسلم فى : ١٣ _ كتاب الصيام ، ٤٠ _ باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، حديث ٢١٨ .

١٣ - وصَرَثْن زِيَادٌ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُعَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ عَلْيَنَا رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيْتِهِ فِي رَمَضَانَ . حَتَّى تَلاحَى رَجُلَانِ . فَرُفِعَتْ . فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِمَةِ . وَالسَّابِمَةِ . وَالْخَامِسَةِ » .

قال ابن عبد البرّ : لاخلاف عن مالك في سنده ومتنه . وإنما الحديث لأنس عن عبادة بن الصامت . أخرجه البخاريّ في : ٣٣ ـ كتاب فضل ليلة القدر ، ٤ ـ باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس .

١٢ - (شاسع الدار) أي بعيدها .

۱۳ — (تلاحی) تنازع وتخاصم وتشاتم . (فرفعت) أى رفع بيانها أو علم تعيينها من قلبي فنسيته للاشتغال بالمتخاصمة بن .

18 - و حريثى زِياد عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكَ أَرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ . فِي السَّبْعِ الْأُواخِرِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ : « إِنِّي أَدَى رُوًيا كُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأُواخِرِ . فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأُواخِرِ » . رُوًيا كُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأُواخِرِ . فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأُواخِرِ » . أخرجه البخاري في ١٣٠ ـ كتاب فضل ليلة القدر ، ٢ ـ باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر . ومسلم في : ٣٣ ـ كتاب الصيام ، ٤٠ ـ باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، حديث ٢٠٠٠ .

١٦ - وصَرْثَىٰ زِيادٌ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ : مَنْ شَهِدَ الْمِشَاء مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَدْ أَخَذَ بِحَطِّهِ مِنْها .

١٤ – (تواطأت) أى توافقت .

۱۰ — قال ابن عبد البر": هذا أحد الأحاديث الأربعة التي لاتوجد في غير الموطأ . لامسندا ولا مرسلا . والثاني (إني لأنسى أو أنسَى لأسن") والثالث (إذا نشأت بحرية) وتقدما . والرابع «قوله لمعاذ: حسن خلقك للناس» قال : وليس منها حديث منكر ، ولا ما يدفعه أصل .

١٦ – قال ابن عبد البرّ : قول ابن المسيب لايكون رأيا ، ولايؤخذ إلاتوقيفا . ومراسيله أصِحالمراسيل .

بسبابنيا إحمالهم

٢٠ - كتاب الحج

(١) باب النسل للإهلال

١ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَدْمَالِكِ ، عَنْ عَبْدِالرَّ همْنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ مُعَيْسٍ؛
 أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِى بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ . فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللهِ عَيْنِيَاتِهِ . فَقَالَ :
 « مُرْهَا فَلْتَغْنَسِلْ ، ثُمَّ لِتُهُلَّ » .

وصله مسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١٦ _ باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام، حديث ١٠٩ . .. *..

حوت عن مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَوِيدٍ ، عَنْ سَوِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ أَسْمَاء بِنْتَ عَمْ سَوِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ أَسْمَاء بِنْتَ عُمَيْسِ وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِذِي الْخَلَيْفَةِ . فَأَمَرَ هَا أَبُو بَكْرٍ أَنْ تَعْتَسِلَ ، ثُمَّ تُهُلِلَ .

٣ - وصَّرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَنْتَسِلُ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ
 يُحْرِمَ ، وَلِدُخُولِهِ مَكَّةَ ، وَلِوْتُوفِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ .

١ -- (البيداء) قال عياض : بيداء المدينة هي الشرف الذي أمام ذي الحليفة ، في طريق مكم . التي روى إحرام النبي علي منها . وهي أقرب الى مكم من ذي الحليفة . (ثم لتهلل) أي تحرم وتلمي .

(٢) باب غسل المحرم

﴿ حَرَّتُى يَحْمَى عَمْ عَنَ مَا لِكَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنَيْنٍ ، عَنْ أَيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدَ اللهِ : يَغْسِلُ أَيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ : يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ . وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ عَنْ مَةَ : لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ . قَالَ فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدَ اللهِ بْنُ عَبْدَ اللهِ بْنُ عَبْدَ اللهِ بْنُ عَبْدَ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيْوِبِ الْأَنْصَارِيِّ . فَوَجَدْنُهُ يَغْسَلُ بَيْنَ الْقَرْ نَيْنِ . وَهُو يُسْتَرُ بِثَوْبٍ . فَسَلَمْتُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيْوِبِ الْأَنْصَارِيِّ . فَوَجَدْنُهُ يَغْسَلُ بَيْنَ الْقَرْ نَيْنِ . وَهُو يُسْتَرُ بِثَوْبٍ . فَسَلَمْتُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ : عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُحُنْنِ . أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ : عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُحُنْنِ . أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ : كَنْ رَسُولُ اللهِ عَيَطِيقَةٍ يَعْسِلُ رَأْسَهُ وَهُو كُورٍ مْ ؟ قَالَ ، فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبِ يَدَهُ عَلَى اللهِ عَيَطِيقَةٍ يَعْسِلُ رَأْسَهُ وَهُو كُورٍ مْ ؟ قَالَ ، فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ . ثُمَّ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَيَطِيقَةً وَلَا عَلَى رَأْسُهُ . وَهُو كُورُ مُ ؟ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولُ اللهِ عَيَطِيقَةً وَهُو كُورُ مَا كَا لَا يَعْدَلُونَهُ وَقَعْلَ عَلَى مَالُهُ وَلَيْ يَعْلَى اللهِ عَلَى وَأُسِهِ . ثُمَّ عَلَى وَاللهُ عَلَى وَأُسِهِ . ثُمَ عَلَى وَأُسِهُ مِنَا لَو عَلَى وَلْمَ عَلَى وَأُسِهُ مِنْ عَلَى اللهِ عَلَى وَلَيْهِ مَنْ عَلَى اللهُ عَلَى وَلَاهُ عَلَى اللهُ عَلَى وَلُو عَلَى اللهُ عَلَى وَلَا عَلَى وَلَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

أخرجه البخاري في : ٢٨ ـ كتاب جزاء الصيد ، ١٤ ـ باب الاغتسال للمحرم . ومسلم في : ١٥ ـ كتاب الحج ، ١٣ ـ باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه ، حديث ٩١ .

٤ -- (بالأبواء) جبل قرب مكة . وعنده بلدة تنسب إليه . (القرنين) تثنية قرن . وهما الجسبتان القائمتان على رأس البئر وشبههما من البناء ، ويمد بيبهما خشبة يجر عليها الحبل المستق به . ويعلق عليها البكرة .
 (فطأطأه) أى خفض الثوب وأزاله عن رأسه .

أتريدأن تجملها بى) أى تجملنى أفتيك، وتنحى الفتيا عن نفسك ، إن كان فى هذا شئ .

7 - و صَرَتْنَ مَاكِنْ ، عَنْ نَا فِع ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مُحَرَ كَانَ إِذَا دَنَا مِنْ مَكَةَ بَاتَ بِذِي طُوى، وَيْنَ الثَّنِيَّةِ نِنْ حَتَى يُصْبِحَ . ثُمَّ يُصَلِّى الصَّبْحَ . ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الَّتِي بِأَعْلَىٰ مَكَةً . وَلَا يَدْخُلُ وَنِيَ الثَّنِيَّةِ الَّتِي بِأَعْلَىٰ مَكَةً . وَلَا يَدْخُلُ إِذَا خَرَجَ حَاجًا أَوْ مُعْتَورًا ، حَتَّى يَعْتَسِلَ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُ مَكَةً مَ إِذَا دَنَا مِنْ مَكَةً بِذِي طُوتى. وَيَا مُنْ مَعْهُ فَيَغْتَسِلُونَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا .

أخرجه البخاري في: ٢٥ _ كتاب الحج ، ٣٨ ـ باب الاغتسال عند دخول مكة .

* *

٧ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ تُحْرِمْ
 إِلَّا مِنَ الإِحْتِلَامِ .

قَالَ مَالِكُ : سَمِعْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ لَا بَأْسَ أَنْ يَغْسِلَ الرَّجُلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ بِالْفَسُولِ ، بَعْدَ أَنْ يَرْمِي جَرْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَقَدْ حَلَّلَهُ بَعْدَ أَنْ يَرْمِي جَرْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَقَدْ حَلَّلَهُ وَذَٰلِكَ أَنْهُ إِذَا رَبَى جَرْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَقَدْ حَلَّلَهُ قَدْ لَكَ أَنْهُ إِذَا رَبَى جَرْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَقَدْ حَلَّلَهُ وَذَٰلِكَ أَنْهُ إِذَا رَبَى جَرْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَقَدْ حَلَّلُهُ وَنَدْلُ الْقَمْلِ ، وَحَدْقُ الشَّعَرِ ، وَإِلْقَاءُ التَّفَتُ ، وَلُبْسُ الثَّيَابِ .

* *

(٣) باب ماينهى عنه مهه ابس الثياب فى الإحرام

٨ - حَدَثْنُ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَا فِعِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ :

٦ - (بذي طوي) واد بقرب مكة ، يعرف اليوم ببئر الزاهد .

٧ - (الغَسُول) بوزن صبور هو كالغِسْل : ، ماينسل به الرأس من سدر وخطمی ونحوها . (التفث)
 الوسخ .

^{= - 1}

مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقِ: « لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ ، وَلَا الْمَمَاتُمَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْمَمَاتُمَ ، وَلَا الْخَفَافَ . إِلَّا أَحَدُ لَا يَجِدُ نَمْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسَ خُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَمْهُمَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْبَالُولُ وَلَا الْإِنَافِ مَنَ النَّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّغْفَرَانُ وَلَا الْوَدْسُ . وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثَّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّغْفَرَانُ وَلَا الْوَدْسُ .

أحرجه البخاري في: ٢٥ _ كتاب الحج ، ٢١ _ باب مالا يلبس الحرم من الثياب .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١ _ باب مايباح للمحرم وما لا يباح ، حديث ١ .

قَالَ يَحْنَىٰ : شُيْلَ مَالِكُ عَمَّا ذُكِرَ عَنِ النَّبِي عَيِّكِيْ أَنَّهُ قَالَ : « وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسَ الْمُحْرِمُ سَرَاوِيلَ . لِأَنَّ النَّبِي عَيِّكِيْ الْمُحْرِمُ سَرَاوِيلَ . لِأَنَّ النَّبِي عَيِّكِيْ نَهٰى سَرَاوِيلَ . لِأَنَّ النَّبِي عَيِّكِيْ نَهٰى عَنْ لُبْسِ الثَّيَابِ التِّي لَا يَنْبَغِي لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَلْبَسَهَا . وَلَا أَرَى أَنْ يَلْبُسَ الثَّيَابِ التِّي لَا يَنْبَغِي لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَلْبَسَهَا . وَلَا أَرَى أَنْ يَلْبُسَهَا . وَلَمْ يَسْتَنْنِ فِيها ، كَمَا اسْتَشْنَىٰ فِي الْخُفَيْنِ .

(٤) باب لبس الثياب المصبغة في الإحرام

٩ - حَرَثَىٰ يَحْمَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : نَهْى رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَةٍ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ قَوْ بًا مَصْبُوعًا بِزَعْنَرَ انٍ أَوْ وَرْسٍ. وَقَالَ: « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْن فَلَيْن فَلَيْن .
 قَلْيَلْبَسْ خُقَيْنِ . وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » .

أخرجه البخاري في : ٧٧ ـ كتاب اللباس ، ٣٧ ـ باب النمال انسبتية وغيرها . ومسلم في : ١٥ كتاب الحج ، ١ ـ باب مايباح للمحرم وما لا يباح ، حديث ٣ .

⁽القمص) جمع قيص . (ولا السراويلات) جمع سروال ، فارسيّ معرّب . (ولا البرانس) جمع بُرنس قلنسوة طويلة . أو كل ثوب رأسه منه . درّاعة كان أو جبّة . (ولا الخفاف) جمع خف . (من الكعبين) هما العظان الناتئان عند مفصل الساق والقدم . (ولا الورس) نبت أصفر طيب الريح يصبغ به .

٩. — (أو ورس) نبت أصفر مثل نبات السمسم ، طيب الريح ، يصبغ به. بين الحرة والصفرة . أشهر طيب في بلاد اليمن .

• ١ - وحد ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمِرَ بْنِ الخُطَّابِ يُحَدِّثُ عَبْدَاللهِ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الخُطَّابِ رَأَى عَلَى طَلْحَة بْنِ عُبَيْدِاللهِ ثَوْبًا مَصْبُوعًا وَهُو مُحْرَمٌ . فَقَالَ عُمرُ: ابْنَ عُمَرَ اللهُ وَوْبَا مَصْبُوعًا وَهُو مُحْرَمٌ . فَقَالَ عُمرُ: مَا هُذَا الشَّوْبُ الْمَصْبُوعُ يَا طَلْحَة ُ ؛ فَقَالَ طَلْحَة ُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . إِنَّا هُو مَدَرٌ . فَقَالَ عُمرُ : فَقَالَ عُمرُ : إِنَّ عَلَى اللهُ مَا الشَّوْبَ ، لَقَالَ : إِنَّ كُمْ أَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُولِ اللهُ عَلَى اللهُ عَل

* * *

١١ – وصَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاء بِنْتِ أَبِي بَكُو ؛
أَنَّهَا كَانَتْ تَلْبَسُ الشَّيَابَ الْمُعَصَّفْرَاتِ الْمُشَبَّمَاتِ وَهِي مُحْرِمَةٌ ، لَيْسَ فِيها زَعْفُرَانٌ .

قَالَ يَحْدَىٰ : شُيْلَ مَالِكُ ْعَنْ ثَوْبِ مَسَّهُ طِيبْ ، ثُمَّ ذَهَبَ مِنْهُ رِيحُ الطِّيْبِ، هَلْ يُحْرِمُ فِيهِ ؟ قَقَالَ : نَمَهْ. مَالَمْ ۚ يَكُنْ فِيهِ صِبَاغْ : زَعْفَرَانُ أَوْ وَرْسُ .

* *

(٥) باب لبس المحرم المنطفة

١٢ - حَرَثْنَ يَكْرَهُ لُبْسَ الْمِنْطَقَةِ اللهِ مِنْ عَلْهِ عَنْ عَافِعٍ ؟ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْرَ كَانَ يَكْرَهُ لُبْسَ الْمِنْطَقَةِ لِلْمُحْرِمِ.

**

١٠ – (إنما هو مدر) المدر : الطين المهاسك .

١١ - (المعصفرات المشبعات) التي لا ينفض صبغها .

١٢ – (المنطقة) مايشدّ به الوسط .

١٣ - و صَرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَيٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ ، في الْمِنْطَقَة يَلْبَسُهَا الْمُحْرِمُ تَحْتَ ثِيَابِهِ : أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِلْلِكَ ، إِذَا جَعَلَ طَرَفَيْهَا جَمِيعًا شَيُوْرًا . يَعْقَدُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضِ .

قَالَ مَالِكَ : وَهٰذَا أَحَبُ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَٰلِكَ .

(٦) باب تخمير الحرم وجه

١٣ - مَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ :
 أَخْبَرَنِى الْفُرَ افْضَةُ بْنُ عُمَيْرٍ الْخَنَفِيُّ : أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَثَانَ بِالْعَرْجِ ، يُغَطِّى وَجْهَهُ وَهُوَ مُحْرِمْ .

١٣ -- وصّر ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ كَانَ يَقُولُ : مَا فَوْقَ الذَّقَنِ مِنَ الرَّأْس ، فَلَا يُخَمِّرُ وُ الْمُحْرِمُ .

* *

١٤ - و صَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَفَّنَ ابْنَهُ ، وَافِدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ .
وَمَاتَ بِالْجُحْفَةِ ثُحْرِمًا . وَخَمَّرَ رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ . وَقَالَ : لَوْ لَا أَنَّا حُرُمُ لَطَيَّبْنَاهُ .
قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّهَا يَعْمَلُ الرَّجُلُ مَادَامَ حَيًّا . فَإِذَا مَاتَ فَقَدِ انْقَضَى الْعَمَلُ .

春 奏

۱۳ — (بالعرج) قرية على ثلاث مماحل من المدينة . (فلا يخمره) أى لايغطيه . ۱۶ — (خُرُم) محرمون .

١٥ - وحرشى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ : لَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ اللهِ بْنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ : لَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ . وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ .

华 华

١٦ - وحَدَثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ :
 كُنَّا انْحَمِّرُ وُجُوهَنَا وَنَحْنُ نُحْرِمَاتُ . وَنَحْنُ مَعَ أَسْمَاء بِنْتِ أَنِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .

(٧) باب ماجاد فى الطيب فى الحج

٧٠ - حَرَثْنَ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّهِ عَيْنِيَا إِلَّهِ عَيْنِيَا إِلَّهِ عَيْنِيَا إِلَّهِ عَيْنِيَةٍ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ . وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

أخرجه البخاري في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ١٨ _ باب الطيب عند الإحرام . ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٧ _ باب الطيب للمحرم عند الإحرام ، حديث ٣٣ .

١٨ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ وَهُو بِحُنَـنْنِ . وَعَلَى الْأَعْرَابِيِّ قَمِيصٌ . وَبِهِ أَثْرُ صُفْرَةٍ . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ : « انْزِعْ قَيَصَكَ اللهِ عَلَيْلِيَّةٍ : « انْزِعْ قَيَصَكَ . إِنِّى أَهْلَتُ بِعُمْرَةٍ . فَكَنْفَ تَأْمُرُ فِي أَنْ أَصْنَعَ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ : « انْزِعْ قَيَصَكَ .

١٥ – (لا تنتقب) لاتلبس النقاب. وهو الخمار الذي تشده المرأة على الأنف أو تحت المحاجر.
 (القفاذين) شئ يعمل لليدين يحشى بقطن تلبسهما المرأة للبرد. أو ما تلبسه المرأة في يديها فتغطى أصابعها وكفيها عند معاناة الشئ.

وَاغْسِلْ هَٰذِهِ الصُّفْرَةَ عَنْكَ . وَافْهَلْ فِي ءُمْرَ تِكَ مَا تَنْعَلُ فِي حَجِّكَ ».

وصله البخاريّ في : ٧٥ _ كتاب الحج ، ١٧ _ باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١ _ باب مايباح للمحرم وما لا يباح ، حديث ٦ .

* *

19 - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ وَهُوَ بِالشَّجَرَةِ . فَقَالَ : مِمَّنْ رِيحُ هٰذَا الطِّيبِ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيانَ : مِنَّى رَيحُ هٰذَا الطِّيبِ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيانَ : مِنِّى الْمُوْمِنِينَ . مِنَّى اللهِ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِن أُمَّ حَبِيبَةَ طَيَّبَتْنِي يَاأُمِيرَ الْمُوْمِنِينَ . فَقَالَ : مِنْكَ ؟ لَعَمْنُ اللهِ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِن أُمَّ حَبِيبَةَ طَيَّبَتْنِي يَاأُمِيرَ الْمُوْمِنِينَ . فَقَالَ عُمَرُ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَوْجِعَنَ فَلْتَغْسِلَنَّهُ .

* *

• ٢ - و صَرَثَىٰ عَنْ مَالِكَ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ زُيَيْدٍ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِهِ ؛ أَنَّ عُمرَ بْنَ الطَّابِ وَجَدَ رِيحَ طِيبٍ وَهُوَ بِالشَّجَرَةِ . وَإِلَى جَنْبِهِ كَثِيمُ بْنُ الصَّلْتِ . فَقَالَ عُمرُ : مِمَّنْ رِيحُ. هٰذَا الطِّيبِ ؟ فَقَالَ كَثِيرٌ : مِنِّى يَأْمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. لَبَّدْتُ رَأْسِي وَأَرَدْتُ أَنْ لَا أَحْلِقَ . فَقَالَ عُمرُ : فَقَالَ عُمرُ : فَقَالَ عُمرُ : فَقَالَ عُمرُ اللهُ فَعَملَ كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ . فَقَالَ عُمرُ الْمُؤْمِنِينَ . لَبَّذْتُ رَأْسِي وَأَرَدْتُ أَنْ لَا أَحْلِقَ . فَقَالَ عُمرُ : فَقَالَ عُمرَ بُنُ الصَّلْتِ .

قَالَ مَالِكُ : الشَّرَبَة حَفِيرٌ تَكُونُ عِنْدَ أَصْلِ النَّخْلَةِ.

* *

٢١ - وصّر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَرَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، وَخَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ اللهِ ، وَخَارِجَةَ وَحَلَقَ رَأْسَهُ ، وَقَبْلَ أَنْ مُنفِيضَ ، عَنِ الطِّيبِ . فَنَهَاهُ سَالِمْ وَأَرْخَصَ لَه خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ اللهِ يَنِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

١٩ – (وهو بالشجرة) سَمُرة بذى الحليفة على ستة أميال من المدينة .

قَالَ مَالِكُ : لَا رَأْسَ أَنْ يَدَّهِنَ الرَّجُلُ بِدُهْنِ لَيْسَ فِيـهِ طِيبٌ قَبْـلَ أَنْ يُحْرِمَ. وَقَبْـلَ أَنْ يُفِيضَ مِنْ مِنْي بَعْدَ رَمْى الجُمْرَةِ.

* *

قَالَ يَحْدَىٰ : سُئِلَ مَالِكْ : عَنْ ظَعَام فِيهِ زَعْفَرَانْ ، هَلْ يَأْكُلُهُ الْمُحْرِمُ ؟ فَقَالَ : أَمَّا مَا تَمَسُّهُ النَّارُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَأْكُهُ الْمُحْرِمُ . وَأَمَّا مَالَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَأْكُهُ الْمُحْرِمُ . وَأَمَّا مَالَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَأْكُهُ الْمُحْرِمُ . الْمُحْرِمُ .

(۸) باب مواقبت الإهلال

حَرَثَىٰ يَحْمَرَ كَا عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِينَةِ قَالَ :
 ﴿ يُهِلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِى الْحُلَيْفَةِ . وَ يُهِلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ . وَ يُهِلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنِ »
 قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِينَةٍ قَالَ «وَيُهِلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ ».
 قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِينَةٍ قَالَ «وَيُهِلُ أَهْلُ الْدِينَة .
 اخرجه البخاري في: ٢٥ - كتاب الحج ، ٢ - باب مواقيت الحج والعمرة ، حديث ١٣ .
 ومسلم في: ١٥ - كتاب الحج ، ٢ - باب مواقيت الحج والعمرة ، حديث ١٣ .

٢٣ - وصرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ مِينَاتِهِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهِلُوا مِنْ ذِى الخَلْيَفَةِ . وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الجُحْفَةِ . وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الجُحْفَةِ . وَأَهْلَ الجَدْدِ مِنْ قَرْنٍ .

 - (من ذى الحليفة) قرية خربة بينها وبين مكة مائنا ميل . (من الجحفة) قرية خربة بينها وبين مكة خس مراحل أو ستة . (من قرن) جبل بينه وبين مكة من جهة المشرق مرحلتان . (ياملم) مكان على مرحلتين من مكة . بينهما ثلاثون ميلا .

٢٤ - قَالَ عَبْدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ : أَمَّا هُوْلَاءِ الثَّلَاثُ فَسَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْلِيَّةٍ. وَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِلَيْلِيَّةٍ قَالَ : « وَيُهِلُ أَهْلُ الْبِيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » .

أخرجهما البخاريّ في : ٩٦ _ كتاب الاعتصام ، ١٦ _ باب ماذكر النبيّ تَرَاتِيُّهُ وحض على اتفاق أهل العلم. ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٢ _ باب مواقيت الحج والعمرة ، حديث ١٥ .

٧٥ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ أَهَلَّ مِنَ الْفُرْعِ .

* *

٢٦ - وصَّرْثَنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ النُّقَةِ عِنْدَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَهَلَّ مِنْ إِيلْيَاء .

* *

٧٧ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلَةِ أَهَلَّ مِنَ الْجُورَانَة بِعُمْرَةِ .

أخرجه أبوداود في : ١١ ــ كتاب الحــج ، ٨٠ ـ باب المهلّة بالعمرة تحيض فيدركها الحج فتنقض عمرتها. والترمذيّف : ٧ ــ كتاب الحج ، ٩٢ ــ باب ماجاء في العمرة من الجعرانة .

والنسائي في : ٢٤ _ كتاب مناسك الحج ، ١٠٤ _ باب دخول مكة ليلا .

* *

(٩) باب العمل في الإهلال

٣٨ - حَرَثْنَى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَا فِع ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ تَلْبِيةَ رَسُولِ اللهِ وَيَتَلِيّهِ « لَبَيْكَ اللّهُمَّ لَبَيْكَ. لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ لَكَ لَكَ اللّهُمَّ لَكَ. وَالنَّهْمَةُ لَكَ. وَالنَّهْمَ لَكَ. وَالنَّهْمَةُ لَكَ. وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللّهُ عَنْ عَبْدِاللهِ بِيكَ لَكَ اللّهُ عَلَيْكِيْهِ .

٧٥ — (الفر ع) موضع بناحية المدينة .

٢٦ - (إيلياء) ديت المقدس.

٧٧ – (الجعرانة) موضع قريب من مكة

٠٠ - (تلبية) مصدر لبي . أي قال : لبيك .

قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا : لَبَيْكَ لَبَيْكَ . لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ . وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لِبَيْكَ . لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ . وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَيْكَ . وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

أخرجه البخاري في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ٢٦ _ باب التلبية .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٣ _ باب التلبية وصفتها ووقتها ، حديث ١٩ .

* *

٢٩ - وصرفتى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَن َ رَسُولَ اللهِ عَيْقِالِيّهِ كَانَ يُصلِّى فِي مَسْجِدِ ذِى الْخُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ . فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلْتُهُ أَهَلَ .

أخرجه البخاريّ موصولا في : ٢٠ ـ كتاب الحج ، ٢ ـ باب قوله تعالى : _ يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق .

ومسلم في: ١٥ _ كتاب ج ، ٥ _ باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة ، حديث ٢٩ .

· 杂

• ٣ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ سَمِيعَ أَبَاهُ يَقُولُ : يَمْدَاوُ كُمْ هٰذِهِ اللّهِ عَلَيْكِيْرٍ إِلّهِ عَلَيْكِيْرٍ فِيهَا . مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْرٍ إِلّا يَقُولُ : يَمْذِهِ اللّهِ عَلَيْكِيْرٍ إِلّا عَلَيْكَةٍ إِلّا مَنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ . يَمْنِي مَسْجِدَ ذِي الْخُلَيْفَةِ .

أخرجه البخاريّ في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ٢٠ _ باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة .

ومسلم في : ١٥ كتاب الحج ، ٤ - باب أمر أهل المدينة بالإحرام من عندمسجد ذي الحليفة ،

* *

⁽ لبيك) لفظ مثنى عند سيبويه ومن تبعه . وهذه التثنية ليست حقيقية . بل للتكثير أو للمبالغة . ومعناه إجابة بعد إجابة لازمة. (وسعديك) مثنى كَلَبَيْك . ومعناه ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة . وإسعاد بعد إسعاد .

٢٩ — (أهل) أى رفع صوته بالتلبية .

٣١ - وحرثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بَنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُويِ ، عَنْ عُبَيْدِ بَنِ جُرَيْجٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ ، لِمَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ : يَاأَبَا عَبْدِ الرَّحْلِي . رَأَيْتُكَ نَصْنَعُ أَرْبُعا لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَا بِكَ يَصْنَعُها. قَالَ ، وَمَا هُنَّ يَا أَنْ جُرَيْجٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُكَ لَا تَعَسُّ مِنَ الأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَا نِيْنِ. وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ قَالَ : وَمَا هُنَّ يَا أَنْ جُرَيْجٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُكَ لَا تَعَسُّ مِنَ الأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَا نِيْنِ. وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ إِلَّا النَّاسُ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ ، أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا النِّيمَا نِيْنِ . وَرَأَيْتُكَ تَصْبُعُ بِالصَّفُورَةِ . وَرَأَيْتُكَ ، إِذَا كُنْتَ بِمَكَة ، أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا كُنْتَ بِمَكَة ، أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا كُنْتَ بِمَكَة ، أَمَا الْأَرْكَانُ ، وَلَمْ تُمْ اللَّهُ وَيَعْلِيقٍ يَعْمُ التَّرُويَةِ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ : أَمَّا الْأَرْكَانُ ، وَلَمْ اللهِ فَيَظِيقِهِ يَعْسُ إِلَّا الْيَمَا نِيَّيْنِ . وَأَمَّا النِّمَالُ السِّبْيَةَ ، فَإِنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ فَيَظِيقِهِ يَعْمُ شَعْرُ ، وَيَتَوصَانَا فِيهَا ، فَأَنَا أُحِبُ أَنْ أَنْ الْبَسِمَا . وَأَمَّا الصَّفُرَة ، وَيَتَوسُ إِلَا الْيَمَا نِيَّيْنِ . وَيَتَوصَانَا فِيهِا اللهِ مَلَالُ ، فَإِنْ مَلَ السَّفُورَة ، وَيَتَوصَانَا فِيهَا اللّهُ مَا الْإِهْلَالُ ، فَإِنْ اللهِ مَلِكُ اللهِ مَنْ اللهِ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَالِكُ ، فَإِنْ مَا أَنْ اللهُ مَا اللهُ مَالِكُ اللهِ مَا اللهُ مَلْكُ ، فَإِنْ مَا أَنْ أَنْ الْمُعْرَالُ ، وَلَمْ الْهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ

أخرجه البخارى فى : ٤ _ كتاب الوضوء ، ٣٠ _ باب غسل الرجلين فى النعلين ، ولا يمسح على النعلين . ومسلم فى : ١٥ _ كـتاب الحج ، ٥ _ باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة ، حديث ٢٥ .

٣٧ - و حَرْثَىٰ ءَنْمَالِكِ، عَنْ نَا فِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مُحَرَّكَانَ يُصَلِّى فِى مَسْجِدِ ذِى الْخُلَيْفَةِ. ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَرْكَبُ. فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، أَحْرَمَ.

* *

٣٣ - وحَرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْخَلَيْفَةِ ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ . وَأَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ ، أَسَارَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ .

۳۱ — (السبتية) أى التى لاشعر فيها . مشتق من السبت وهو الحلق . أو لأنها سبتت بالدباغ ، أى لانت. (بوم التروية) ثامن ذى الحجة ، لأن الناس كانوا يروون فيه من الماء ، أى يحملونه من مكة إلى عرفات ليستعملوه شربا وغيره . (تنبعث به راحلته) أى تستوى قائمة إلى طريقه .

(١٠) باب رفع الصوت بالإهلال

٣٤ - مَرْشَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنْ يَرْفَعُوا أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَيْنِيِّتِهِ قَالَ : « أَتَا فِي جِبْرِيلُ . فَأَمَرَ فِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي ، أَوْ مَنْ مَعِي ، أَنْ يَرْفَعُوا أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيِّةٍ قَالَ : « أَتَا فِي جِبْرِيلُ . فَأَمَرَ فِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي ، أَوْ مَنْ مَعِي ، أَنْ يَرْفَعُوا أَصُوا يَهُمْ بِاللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكِ فَا اللَّهِ عَلَيْكِ إِلْهِ هَلَالٍ » يُريدُ أَحَدُهُمَا .

أخرجه أبو داود في : ١١ ـ كتاب الحج ، ٣٦ ـ باب كيف التلبية .

والترمذيّ في: ٧ _ كتاب الحج ، ١٥ _ باب ماجاء في رفع الصوت بالتلبية .

والنسائي في: ٢٤ _ كتاب مناسك الحج، ٥٥ _ باب رفع الصوت بالإهلال .

وابنماجه في : ٢٥ _ كتاب المناسك ، ١٦ _ باب رفع الصوت بالتلبية .

* *

٣٥ - و حَرِثْنِي عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْمِلْمِ يَقُولُونَ : لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ رَفْعُ الصَّوْتِ اِلتَّلْبِيَةِ . لِتُسْمِعِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا .

قَالَ مَالِكَ : لَا يَرْفَعُ الْمُحْرِمُ صَوْتَهُ بِالْإِهْلَالِ فِى مَسَاجِدِ الْجُمَاعَاتِ. لِيُسْمِعْ نَفْسَهُ وَمَنْ يَلِيهِ. إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْخْرَامِ وَمَسْجِدِ مِنَّى ، فَإِنَّهُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِيهِماً .

قَالَ مَالِكَ : سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُ التَّلْبِيَةَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَعَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ .

٣٥ – (على كل شرف) مكان مرتفع .

(۱۱) باب إفراد الحبح

٣٩ - حَرَّمَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّ مْنَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْرِ ، عَنْ عَارِّوَةَ بْنِ الزَّيْرِ ، عَنْ عَارِّوَةَ الْوَدَاعِ . فَيَنَّا مَنْ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّكِيْتِهِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيَّكِيْتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ . فَيَنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ . وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ . وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعَمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةً وَعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، فَلَمْ يُحِجَّةً وَعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهُلَّ بِحَجْمَ الْخَجِّ وَالْعُمْرَةَ ، فَلَمْ يُحَرِّقُوا . حَتَّى كَانَ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِعَمْرَةٍ ، فَلَمْ يُحَجِّ ، أَوْ جَهَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَلَمْ يُحَيِّدُوا . حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْو .

أخرحه البخاري في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ٣٤ _ باب التمتع والإقران والإفراد بالحج . ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١٧ _ باب بيان وجوه الإحرام ، حديث ١١٨ .

٣٧ - و حَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ هُنِ بِنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَنْكُ أَفْرَدَ اللهِ عَنْ عَائِشَةً أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛

أخرجه مسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١٧ _ باب بيان وجوه الإحرام ، حديث ١٢٢ .

٣٨ – و صَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّسْمَٰن ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْمِيلِيَّةٍ أَفْرَدَ الحُبَّ .

انظر الحديث رقم ٣٦٪.

٣٩ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْمِلْمِ يَقُولُونَ : مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّ مُفْرَدٍ ، ثُمَّ بَدَالَهُ أَنْ يُهِلَ بَعْدَهُ بِعُمْرَهِ ، فَلَيْسَ لَهُ وَلَاكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ الَّذِي أَذْرَكُتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِناً.

(١٢) باب الفران في الحج

• ٤ - حَرَثَىٰ يَحْمَدُ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ دَخَلَ عَلَى عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبِ بِالسَّقْيَا . وَهُو يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا . فقالَ : هٰذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَنْهِى عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الحْجِ وَالْمُمْرَةِ . نَفَرَجَ عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبِ وَعَلَى يَدَيْهِ هٰذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَنْهِى عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الحْجِ وَالْمُمْرَةِ . نَفَرَجَ عَلِي بُنُ أَبِي طَالِبِ وَعَلَى يَدَيْهِ أَثُرُ الدَّقِيقِ وَالْخُبَطِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمْانَ بْنِ عَفَّانَ . أَثْرُ الدَّقِيقِ وَالْخُبُطِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمْانَ بْنِ عَفَّانَ . فَقَالَ عُمْانُ : ذَلِكَ رَأْيِي . نَفْرَجَ عَلِي مُغْضَبًا ، فَقَالَ ءُمُانُ : ذَلِكَ رَأْيِي . نَفْرَجَ عَلِي مُغْضَبًا ، وَهُو يَقُولُ : فَيْكُ اللّهُمُ لَبَيْكَ اللّهُمُ لَبَيْكَ بَحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا .

قَالَ مَاللِكَ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا ، أَنَّ مَنْ قَرَنَ الحُبَّ وَالْمُمْرَةَ ، لَمْ ۚ يَأْخُذْ مِنْ شَعَرِهِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ ، حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيًا . إِنْ كَانَ مَعَهُ . وَيَحِيلُ بِمِنَّى يَوْمَ النَّصْرِ .

*

(١) - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ هُمْنِ ، عَنْ سُكَيْمَانَ بْنِ بِسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ اللهِ عَلَى اللهِ عَيْنَ اللهِ عَلَى اللهِ عَيْنَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْمَ عَلَى اللهِ عَلَى

أرسله سليان . وقد مر" بالحديث رقم ٣٦ أنأبا الأسود وصله عن عروة عنعائشة .

٤٠ – (بالسقيا) قرية جامعة بطريق مكة . (ينجع) أى يسقى . (بكرات) جمع بكرة . ولد الناقة ، أوالفتي منها . (خبطا) ورق ينفض بالمخابط ويجفف ويطحن ويخلط بدقيق أو غيره ويُوخَفُ بالماء ويسقى للإبل .

٤٢ - و حَدَثْنَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بَمْضَ أَهْلِ الْمِهْمِ يَقُولُونَ : مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يُهِلَّ بِحَجَّ مَعَهَا ، فَذَلِكَ لَهُ . مَالَمْ يَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْ وَقِ . وَقَدْ صَنَعَ ذَلِكَ الْهُ عُمَرَ حِينَ قَالَ : إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنْعَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ . ثُمَّ الْتَفَتَ الْبُنْ عُمَرَ حِينَ قَالَ : إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنْعَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ . ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : مَا أَمْرُ مُهَا إِلَّا وَاحِدْ. أَشْهِدُ كُمْ أَنِّى أَوْجَبْتُ الْحُجَّ مَعَ الْمُمْرَةِ .

أخرجه البخاري في : ٢٧ _ كتاب المحصر ، ١ _ باب إذا أحصر المتمر .

ومسلم فى : ١٥ _ كتاب الحج، ٢٦_ باب جواز التحلل بالإحصار وجوازالقرآن ، حديث١٨٠.

* *

قَالَ مَالِكُ : وَقَدْ أَهَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ عِيْثِلِيْهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْمُمْرَةِ. مُ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عِيْثِلِيْهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْمُمْرَةِ. مُ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عِيْثِلِيْهِ : «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْى ، فَلْمُهُلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ . ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنهُمَا جَمِيعًا». الله عَلَيْهُ الله بالله عن ١٥٠ ـ كتاب الحج ، ٣١ ـ باب كيف تهل الحائض والنفساء . ومسلم في : ١٥ ـ كتاب الحج ، ١٧ ـ باب بيان وجوب الإحرام ، حديث ١١١ .

(١٣) باب قطع التلبية

٣٤ - حَرَثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الثَّقْنِيِّ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ ، وَهُمَا عَادِيَانِ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَةَ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَمُونَ فِي هَٰذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةِ ؟ قَالَ : كَانَ يُمِلُ الْمُحِلُ مِنَّا ، فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ. وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ ، فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ .
قال : كَانَ يُمِلُ الْمُهِلُ مِنَّا ، فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ. وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ ، فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ .

أخرجه البخاري في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ٨٦ _ باب التلبية والتكبير إذا غدا من مني إلى عرفة . ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١٦ _ باب التلبية والتكبير في الدهاب من مني إلى عرفات في يوم عرفة ، حديث ٢٧٤ .

* *

٤٤ - وصّر شن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ جَمْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ كَانَ مُيلَتِّي فِي الْحَجِّ . حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْم عَرَفَةَ قَطَعَ التَّابِيَةَ .

قَالَ يَحْمَيٰي ، قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ ۚ يَزَلُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْم ِ بِبَلَدِنَا.

٥٤ - وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ، وَحَرَثْ إِلَى الْمَوْقِفِ .
 النَّبِيِّ مَثِيْلِيَّةٍ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ نَبْرُكُ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَجَعَتْ إِلَى الْمَوْقِفِ .

* *

٢٦ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيةَ فِي الْحُجِّ إِذَا انْتَهْلَى إِلَى الْحُرَمِ . حَتَّى يَفْدُو مِنْ مِنِي إِلَى الْحُرَمَ . حَتَّى يَفْدُو مِنْ مِنِي إِلَى عَرَفَةَ . فَإِذَا خَدَا تَرَكَ التَّلْبِيَةَ . وَكَانَ يَثْرُكُ التَّلْبِيَةَ فِي الْعُمْرَةِ ، إِذَا دَخَلَ الحُرْمَ .

أخرجه البخاريّ في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ٣٨ _ باب الاغتسال عند دخول مكة .

ومسلم في : ١٥ ــ كتاب الحج ، ٣٨ ـ باب استحباب المبيت بذي طوى ، حديث ٢٢٧ .

**

٤٧ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِشِهَابٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ لا يُلَلِي وَهُو يَطُوفُ بِالْبَيْتِ .
 وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ .

* *

٤٨ - وطرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ؟ أَنَّهَا كَانَتْ تَنْزِلُ مِنْ عَرَفَةَ بِنَمِرَةَ . ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى الْأَرَاكِ .

٤٨ --- (بنمرة) موضع ، قيل من عرفات ، وقيل بقربها خارج عنها . (الأراك) موضع بعرفة من الحدية الشام .

قَالَتْ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُهِ لِلْ مَا كَانَتْ فِي مَنْزِلِهَا. وَمَنْ كَانَ مَعَهَا. فَإِذَا رَكِبَتْ، فَتَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَوْقِفِ . تَرَكَتِ الْإِهْلَالَ .

قَالَتْ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَعْتَمِرُ بَعْدَ الحُجِّ مِنْ مَكَّةَ فِيذِي الْحِجَّةِ. ثُمَّ تَرَكَتْ ذَلِكَ فكَانَتْ تَخْرُجُ قَبْلَ هِلَالِ الْمُحَرَّمِ. حَتَّى تَأْتِي الْجُحْفَةَ فَتُقِيمَ بِهَا حَتَّى تَرَى الْهِلَالَ. فَإِذَا رَأْتِ الْهِلَالَ، فَإِذَا رَأْتِ الْهِلَالَ، فَإِذَا رَأْتِ الْهِلَالَ، أَهْدَرَةٍ .

* *

٨٤ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمَزِيزِ عَدَا يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مَنْ . فَسَمِعَ التَّلْسِيرَ عَالِيًّا . فَبَعَثَ الْحُرَسَ يَصِيحُونَ فِي النَّاسِ ، أَيُّهَا النَّاسُ . إِنَّهَا التَّلْسِيَةُ .

(١٤) باب إهلال أهل مكة ومن بها من غيرهم

٢٥ - حَرَثْنَ يَحْمَيٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِالرَّ مْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ،
 قال : يَا أَهْلَ مَكَمة . مَا شَأْنُ النَّاسِ يَأْتُونَ شُعْثًا وَأَنْتُمْ مُدَّهِنُونَ ؟ أَهِلُوا ، إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ .

• ٥ - و صَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْزَيْدِ أَقَامَ بِمَكَّةَ نِسْعَ سِنِينَ . يُهُلِنُ بِالْحَجِّ لِهِلَالِ ذِي الْحَجَّةِ . وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّ بَيْرِ مَعَهُ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ .

قَالَ يَحْدَيَىٰ، قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا يُهِلُ أَهْلُ مَكَّمَةً وَغَيْرُهُمْ بِالْحَجِّ إِذَا كَأَنُوا بِهَا . وَمَنْ كَانَ مُقِيَّا

⁽ الحرس) جمع حارس . أى الأعوان .

٤٩ — (شعثاً) مغبرين ، متلبدين . لعدم التعاهد بالدهن ونحوه .

عِمَكَةَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا مِنْ جَوْفِ مَكَّةً لَا يَخْرُمُجُ مِنَ الْحُرَمِ.

قَالَ يَحْنَيَا ، قَالَ مَالِكُ : وَمَنْ أَهَلَّ مِنْ مَكَّةَ بِالْحَجِّ ، فَلْيُوَّخِّرِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ . وَالسَّعْىَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ مِنَى . وَكَذَلِكَ صَنَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ .

وَسُيْلَ مَالِكُ عَمَّنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ عَيْرِهِمْ مِنْ مَكَّةً ، لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، كَيْفَ بَصْنَعُ بِالطَّوَافِ الْمَرْوَةِ . وَلْيُطُفْ مَابَدَا لَهُ . وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ كُلَّمَا طَافَ سُبُهًا. وَقَدْ فَعَلَ السَّعْنِ بَيْنَ الصَفَا وَالْمَرْوَةِ . وَلْيُطُفْ مَابَدَا لَهُ . وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ كُلَّمَا طَافَ سُبُهًا. وقَدْ فَعَلَ السَّعْنِ بَيْنَ الصَفَا وَالْمَرْوَةِ . وَلْيَطُفُ مَابَدَا لَهُ . وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ كُلَّمَا طَافَ سُبُهًا. وقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ وَلِيَظِيَّةِ الَّذِينَ أَهَلُوا بِالْحَجِّ فَأَخْرُوا الطَّوافَ بِالْبَيْتِ، وَالسَّعْيَ بَيْنَ الصَفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَلَيْ مَنْ الصَفَا وَالْمَرْوَةِ ، حَتَى رَجَعُوا مِنْ وَفَى . وَفَعَلَ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ . فَكَانَ يُهِلُ لِ فِيكِلِ ذِي الْحَجِّةِ ، وَالْمَرْوَةِ ، حَتَى رَجَعُوا مِنْ وَفَى . وَفَعَلَ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ . فَكَانَ يُهِلُ لِ فِيكُلُ فِيكُالِ فِيكَا فَالْمَرْوَةِ ، حَتَى رَجَعُوا مِنْ وَبِي . وَفَعَلَ الْمَايُتِ ، وَالسَّعْنَ بَيْنَ الصَفَا وَالْمَرْوَةِ ، حَتَى رَجَعُوا مِنْ وَقَى . وَفَعَلَ الْمَايُتِ ، وَالسَّعْنَ بَيْنَ الصَفَا وَالْمَرْوَةِ ، حَتَى يَرْجَعُ مِنْ مِنْ الْمَلُ وَلَا عَلَى الْمَلْ وَمُؤْمَ مُ مِنْ وَقَلَ عَمْرَةِ ؟ وَالْمَ بَنْ مَالِكُ : عَنْ رَجُلِ مِنْ أَهْلِ مَكَدَّةً . هَلْ يُهِلُ مِنْ جَوْفِ مَكَدَّ وَمِعْ مَلَقَ ؟ قَالَ : بَلْ وَسُعْلَ مَالِكُ : عَنْ رَجُلِ مِنْ أَهْلِ مَكَدَّ . هَلْ يُهِلِ مُنْ جُوفُ مَكُمْ مُ مِنْهُ .

(١٥) بلب ما لا يوجب الإحرام مه نقليد الهرى

١٥ - حَدَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَدَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَدَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ ؛ أَنَّ زِيادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ وَيَعْلِيدٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْلسٍ قَالَ : مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرُمُ عَلَيْهِ مَا يَحْرُهُمْ عَلَى الْحَاجِ ، حَتَّى يُنْحَرَ الْهَدْى . عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْلسٍ قَالَ : مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرُمُ عَلَيْهِ مَا يَحْرُهُمْ عَلَى الْحَاجِ ، حَتَّى يُنْحَرَ الْهَدْى . وَقَدْ بَمَثْتُ بِهَدْيٍ . فَالْمَتْ عَالَتْ عَائِشَةُ : وَقَدْ بَمَثْتُ بِهَدْيٍ . فَالْمَتْ عَالَتْ عَالْشَ عَالْمَتْ عَالْشَةُ :

لَيْسَ كَمَا قَالَ أَنْ عَبْاسِ أَ أَفَتَدُتُ وَلَا يُدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَيِّلِيْ بِيَدَى ّ . ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللهِ عَيِّلِيْقِ بِيَدِهِ . ثُمَّ بَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللهِ عَيِّلِيْقِ مَعَ أَبِي . فَلَمْ يَحْرُهُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيْلِيْقِ شَيْءٍ أَحَلَّهُ اللهُ عَيْلِيْقِ بِيدِهِ . ثُمَّ بَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللهِ عَيْلِيْقِ مَعَ أَبِي . فَلَمْ يَحْرُهُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيْلِيْقِ شَيْءٍ أَحَلَّهُ اللهُ لَهُ مُحَمَّ اللهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيْلِيْقِ شَيْءٍ أَحَلَّهُ اللهُ لَهُ مُعَ نَصُر الْهَدْئُ .

أخرجه البخاريّ في : ٢٥ _كتاب الحج ، ١٠٩ _ باب من قلّد القلائد بيده .

ومسلم في: 10 _ كتاب الحج ، ٦٤ _ باب استحباب بعث المدى إلى الحرم ، حديث ٣٦٩ .

* *

٥٢ - و حَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّ مُمْنِ عَنِ اللَّذِى يَبْعَثُ بَهِدْيِهِ وَيُقِيمُ ، هَلْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَى ﴿ ؟ فَأَخْبَرَ تَنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ :
لَا يَحْرُهُمُ إِلَّا مَنْ أَهَلَ وَلَتِي .

**

مع -- وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِى ، عَنْ رَجُلَّا مُتَجَرِّدًا بِالْعِرَاقِ. فَسَأَلَ النَّاسَ عَنْهُ . فَقَالُوا: عَنْ رَبِيمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهُدَيْرِ ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مُتَجَرِّدًا بِالْعِرَاقِ. فَسَأَلَ النَّاسَ عَنْهُ . فَقَالُوا: إِنَّهُ أَمَرَ بِهَدْ بِهِ أَنْ مُقَلَّد، فَالْدِلِكَ تَجَرَّدَ . قَالَ رَبِيمَةُ : فَلَقِيتُ عَبْدَاللهِ بْنَ الزُّ بَيْرِ، فَذَ كُوتُ لَهُ ذَلِكَ . إِنَّهُ أَمَرَ بِهِ أَنْ مُقَلَّد بْنَ الزُّ بَيْرِ، فَذَ كُوتُ لَهُ ذَلِكَ . فَقَالَ : بدْعَة أَمْرَ بِهِ اللهِ مِنَ الزُّ بَيْرِ، فَذَ كُوتُ لَهُ ذَلِكَ .

وَسُئِلَ مَالِكَ عَمَّنْ خَرَجَ بِهِ دَى لِنَفْسِهِ ، فَأَشْمَرَهُ وَقَلَّدَهُ بِذِى الْحُلَيْفَةِ ، وَلَمْ يُحْرِمْ هُوَ حَتَّى جَاءِ الْجُخْفَةَ . قَالَ : لَا أُحِبُّ ذَلِكَ . وَلَمْ يُصِبْ مَنْ فَمَلَهُ . وَلَا يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يُقَلِّدُ الْهَدْى ، وَلَا يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يُقَلِّدُ الْهَدْى ، وَلَا يَشْغِي أَهْلِهِ .

وَسُئِلَ مَالِكَ : هَلْ يَخْرُجُ بِالْهَدْي غَيْرُ تُحْرِمٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . لَا بَأْسَ بِذَلِكَ .

وَسُئِلَ أَيْضًا: عَمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ النَّاسُ مِنَ الْإِخْرَامِ لِتَقْلِيدِ الْهَدْي، مِمَّنْ لَا يُرِيدُ الْحَجَّ

وَكَالْمُمْرَةَ فَقَالَ:الْأَمْرُ عِنْدَنَاالَّذِي اَأْخُذُ بِهِ فِي ذَلِكَ، قَوْلُ عَائِشَةَأُمَّالْمُوْمِنِينَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيَّةِ بَعَتَ بِهَدْيِهِ ثُمَّ أَقَامَ. فَلَمْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٍ كِمَّا أَحَلَّهُ اللهُ لَهُ ، حَتَّى نُحِرَ هَدْيُهُ.

(١٦) بلب مانعل الحائص فى الحج

٥٤ - حَرَثَىٰ يَحْنِيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ: الْمَرْأَةُ الْعَائِضُ الَّتِي تُهْلِ بِالْحَجِّ أَوِ الْمَرْرَةِ ، إِنَّهَا تُهْلِ بِحَجِّهَا أَوْ مُمْرَتِهَا إِذَا أَرَادَتْ . وَلَـكِنْ لَاتَطُوفُ بِالْبَيْتِ، اللَّهِ عَبْلَ أَبْل بَاللَّهُ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . وَهِى تَشْهَدُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا مَعَ النَّاسِ . غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ . وَلا تَشْهَدُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا مَعَ النَّاسِ . غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ .
 وَلا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . وَلا تَقْرَبُ الْمَسْجِدَ حَتَّى تَطْهُرَ .

(١٧) باب العمرة فى أشهر الحج

٥٥ - حَرَثْنَ يَحْنِيَ عَنْ مَالِكٍ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْنِيْهُ اعْتَمَرَ ثَلَاثًا؛ عَامَ الْحُدَيْبِيةِ،
 وَعَامَ الْقَضِيَّةِ، وَعَامَ الْجُفِرَّانَةِ.

٣٥ - وضر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ هَيَّا لَمْ كَا يَعْتَمِرْ إِلَّا ثَلَاثًا : إِخْدَاهُنَّ فِي شَوَّالٍ . وَاثْنَتَ يْنِ فِي ذِي الْقَنْدَةِ .

٥٧ - وحَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بِنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَمِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: أَعْتَمِرُ قَبْلِ أَنْ أَحُجَّ ؟ فَقَالَ سَمِيدُ : نَعَمْ. قَدَاعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَلِيلِيَّةٍ قَبْلُ أَنْ يَحُرُبِّ. ابْنَ الْمُسَيِّب، فَقَالَ: أَعْتَمِ قَبْلُ أَنْ يَحُرُبِّ. وَمَا الْمُمَرِّةُ ، ٢٠ عَنْ اللهُ عَنْ ابن عمر في : ٢٦ - كتاب العمرة ، ٢ - باب من اعتمر قبل الحج .

٥٨ - و حريثى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ مُحَرَ بْنَ أَبِيسَلَمَةَ السَّأَذَنَ مُحَرَ بْنَ الْخُطَّابِ أَنْ يَعْتَمِرَ فِي شَوَّالٍ ، فَأَذِنَ لَهُ . فَاعْتَمَرَ ثُمَّ قَفَلَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَلَمْ يَحُجَّ.

(١٨) باب قطع التلبية في العمرة

٥٩ – مَرْثَن يَحْنَيٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِالْمُمْرَةِ، إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ.

قَالَ مَا الِكَ ، فِيمَنْ أَحْرَمَ مِنَ التَّنْهِيمِ : إِنَّهُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ حِينَ يَرَى الْبَيْتَ .
قَالَ يَحْدَيَ : سُيْلَ مَا الِكَ عَنِ الرَّجُلِ يَعْتَهِرُ مِنْ بَعْضِ الْمَوَاقِيتِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْمَوَاقِيتِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْمَوَاقِيتِ مَا الْمَهِلُ أَمِنَ الْمَوَاقِيتِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا انتهاى إِلَى الْحَرَمِ . أَوْغَيْرِهِمْ . مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ ؟ قَالَ: أَمَّا الْمُهِلُ مِنَ الْمَوَاقِيتِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا انتهاى إِلَى الْحَرَمِ . قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ كَانَ يَصْنَعُ ذَٰلِكَ .

٥٧ - (أعتمر) بتقدير همزة الاستفهام.

(١٩) باب ماجاء في التمتع

• ٣ - صَرَ عَنْ يَحْ مِنْ عَنْ مَالِكَ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُارِثِ بْنِ نَوْ فَلَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ عَلَى الْمُورَةِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَامَ حَجَّ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب ؛ أَنَّهُ حَدَّ ثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، عَامَ حَجَّ مُعَاوِيةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْمُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ . فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ : مُعَاوِيةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْمُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ . فَقَالَ الضَّحَالُ النَّهِ عَلَى أَمْرَ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ . فَقَالَ سَعْدُ : بِنُسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي . فَقَالَ لَلهُ عَنَّ ذَلِكَ ، فَقَالَ سَعْدُ : قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ عَيَى اللهِ وَسَيَعِلَهُ .

نهْى عمر عن التمتع،أخرجه البخارى عن أبي موسى في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ١٢٥ _ باب الذبح قبل الحلق. ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٢٢ _ باب نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام، حديث١٥٤ .

* *

٦١ - وصر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَاللهِ لَأَنْ أَعْتَمِرَ قَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَاللهِ لَأَنْ أَعْتَمِرَ قَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَاللهِ لَأَنْ أَعْتَمِرَ قَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَاللهِ لَأَنْ أَعْتَمِرَ قَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَاللهِ لَأَنْ

**

77 – وصَرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرُ الْحُجِّ فِي شَوَّالٍ ، أَوْ ذِي الْقِعْدَةِ ، أَوْ فِي ذِي الْحُجَّةِ ، قَبْلَ الْحَجِّ . ثُمَّ أَقَامَ مَنِ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرُ الْحُجِّ ، فَهُو مُتَمَتِّعْ ، إِنْ حَجَّ . وَعَلَيْهِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ، وَسَبْمَةٍ إِذَا رَجَعَ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ إِذَا أَقَامَ حَتَّى الْحَجِّ ، ثُمَّ حَجَّ مِنْ عَامِهِ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، انْقَطَعَ إِلَى عَيْرِهَا ، وَسَكَنَ سِوَاهَا ، ثُمَّ قَدِمَ مُعْتَمِرًا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، ثُمَّ أَقَامَ عِمَكَّةَ حَتَّى أَنْشَأَ الْحَجَّ مِنْهَا: إِنَّهُ مُتَمَتِّعٌ يَجِبُ عَلَيْهِ الْهَدْى . أُو الصِّيامُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَذَيًا . وَأَنَّهُ لَا يَكُونُ مِثْلَ أَهْلِ مَكَّةً .

وَسُيْلَ مَالِكَ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ عَيْرِ أَهْلِ مَكَةً ، دَخَلَ مَكَّةً بِمُمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ. وَهُو يُرِيدُ الْإِقَامَةَ بِمَكَةً مَتَّى يُنْشِئَ الْخَجَّ. أَمُتَمَتِّع هُو الْقَالَ: نَمَ الْمَوْمُ مُتَمَتِّع الْمَالَة هُو مِثْلَ أَهْلِ الْإِقَامَة وَلَيْسَ هُو مِنْ أَهْلِهَا وَإِنَّا الْهَدْيُ أُو الصِّيامُ مَكَّةً ، وَإِنْ أَرَادَ الْإِقَامَة . وَذَٰلِكَ، أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّة ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِهَا وَإِنَّا الْهَدْيُ أُو الصِّيامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ مَكَّة . وَأَنَّ هٰذَا الرَّجُلَ يريدُ الْإِقَامَة . وَلَا يَدْرِى مَا يَبْدُو لَهُ بَعْدَ ذَٰلِكَ. وَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ مَكَّة . وَأَنَّ هٰذَا الرَّجُلَ يريدُ الْإِقَامَة . وَلَا يَدْرِى مَا يَبْدُو لَهُ بَعْدَ ذَٰلِكَ. وَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ مَكَة .

* *

٦٣ - و صَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: مَنِ اعْتَمَرَ فِي شَوَّالِ ، أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ ، أَوْ فِي ذِي الْحُجَّةِ ، ثُمَّ أَقَامَ عَلَمَ خَتَى يُدُرِكَهُ الْحُجُّ ، فَهُوَ اعْتَمَرَ فِي شَوَّالٍ ، أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ ، أَوْ فِي ذِي الْحُجَّةِ ، ثُمَّ أَقَامَ عِمَدَةً حَتَى يُدُرِكَهُ الْحُجُّ ، فَهُو مَمَّالًا مُ مَن الله مُعَمِّدً إِذَا رَجَعَ . مُتَمَتِّعُ . إِنْ حَجَّ . وَمَا اسْنَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ أَلَاثُةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجُّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ .

(۲۰) باب ما لا يجب فيہ التمتع

١٤ - قَالَ مَالِكُ : مَنِ اعْتَمَلَ فِي شَوَّالِ ، أَوْ ذِي الْقَمْدَةِ ، أَوْ ذِي الْحَجَّةِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ حَجَّ مِنْ عَامِهِ ذَٰلِكَ . فَلَيْسَ عَلَيْهِ هَدْيُ . إِنَّمَا الْهَدْيُ عَلَى مَنِ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرُ الْحُجِّ . إِنَّا الْهَدْيُ عَلَى مَنِ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرُ الْحُجِّ . ثُمَّ اعْتَمَرَ الْحَجِّ . ثُمَّ حَجَّ . ثَمَّ حَجَّ . وَكُلُّ مَنِ انْقَطَعَ إِلَى مَكَّةً مِنْ أَهْلِ الآفاق وَسَكَمْهَا ، ثُمَّ اعْتَمَرَ ثَمَّ أَقَامَ حَتَى الْحَجِّ . ثمَّ حَجَّ . وَكُلُّ مَنِ انْقَطَعَ إِلَى مَكَّةً مِنْ أَهْلِ الآفاق وَسَكَمْهَا ، ثُمَّ اعْتَمَرَ

فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ. ثُمَّ أَنْشَأَ الْحَجَّ مِنْهَا، فَلَيْسَ بِمُتَمَتِّع . وَلَيْسَ عَلَيْهِ هَدْيُ وَلَا صِيَامٌ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ فَأَشْهُرِ الْحَجِّ. ثُمَّ أَنْشَأَ الْحَجَّ مِنْهَا، فَلَيْسَ بِمُتَمَتِّع . وَلَيْسَ عَلَيْهِ هَدْيُ وَلَا صِيَامٌ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ مَكَنَّة ، إِذَا كَانَ مِنْ سَاكِنِيها.

سُئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً ، خَرَجَ إِلَى الرِّ بَاطِ أَوْ إِلَى سَفَرِ مِنَ الْأَسْفَارِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرِّ بَاطِ أَوْ إِلَى سَفَرِ مِنَ الْأَسْفَارِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ . وَهُو يُرِيدُ الْإِقَامَةَ بِهَا . كَانَ لَهُ أَهْلُ بِمَ عَكَةً أَوْ لَا أَهْلَ لَهُ بِهَا . فَدَخَلَهَا يِعُمْرَةٍ فِي إِلَى مَكَّةً . وَهُو يُرِيدُ الْإِقَامَةَ بِهَا . كَانَ لَهُ أَهْلُ مِنَ مِيقَاتِ النَّبِيِّ مِنَالِيَّةً أَوْ دُونَهُ ، أَمُتَمَتَّعُ أَشْهُرُ الْحَجِّ، وَكَانَتُ مُحْرَتُهُ التَّيْ دَخَلَ بِهَا مِنْ مِيقَاتِ النَّبِيِّ مِنَالِيَّةً أَوْ دُونَهُ ، أَمُتَمَتَّعُ مَنْ اللهَ مَا عَلَى الْمُتَمَتِّعِ مِنَ الْهَدُى فَوَالَ مَالِكُ : لَيْسَ عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُتَمَتِّعِ مِنَ الْهَدُى فَو الصِّيامِ . وَذَلِكَ مَنْ كَانَ عَلَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ _ ذَلِكَ لِمِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ عَاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ _ . . أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ _ ذَلِكَ لِمِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ عَاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ _ . .

(٢١) باب جامع ماجاء في العمرة

• ٦٥ - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكُ ، عَنْ سُمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكُ قَالَ : « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا يَيْنَهُمَا . وَالْحُبْ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءِ إِلَّا الْجُنْةُ ».

أخرجه البخاري في : ٣٦ _ كتاب العمرة ، ١ _ باب وجوب العمرة وفضلها .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٧٩ _ باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة ، حديث ٤٣٧ . *

٦٦ - وصَرَتْنُ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَىًّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عْمَٰنِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا بَكْرِ ابْنَ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ يَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْتِيْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ تَجَهَّرْتُ لِلْحَجِّ.

فَاعْتَرَضَ لِي . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ . فَإِنَّ نُمْرَةً فِيهِ كَحِجَّةٍ » .

أخرجه أبو داود في : ١١ _ كتاب الحج ، ٧٩ _ باب العمرة .

والترمذي في: ٧ _ كتاب الحج ، ٩٥ _ باب ماجاء في عمرة رمضان .

والنسائي في : ٢٤ ـ كتاب الصيام، ٦ ـ باب الرخصة في أن يقال ، لشهر رمضان ، رمضان . وابن ماجه في : ٢٥ ـ كتاب الحج (المناسك) ، ٤٥ ـ باب العمرة في رمضان .

* *

٧٧ - وصّر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ قَالَ: افْصِالُوا بَيْنَ حَجِّكُمْ وَعُمْرَ تِهِ . أَنْ يَعْتَمِرَ فِي غَيْرِ أَشْهُرُ بَيْنَ حَجِّكُمْ وَعُمْرَ تِهِ . أَنْ يَعْتَمِرَ فِي غَيْرِ أَشْهُرُ اللهِ عَبْرِ أَشْهُرُ اللهِ عَبْرَ أَنْهُرُ اللهِ عَبْرِ أَنْهُرُ اللهِ عَبْرِ أَنْهُرُ اللهِ اللهُ اللهِ عَبْرِ أَنْهُرُ اللهِ اللهِ عَبْرِ أَنْهُرُ اللهِ اللهِ عَبْرِ أَنْهُرُ اللهِ اللهِ عَبْرِ أَنْهُرُ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَبْرِ أَنْهُمْ اللهِ اللهِ عَبْرَ أَنْهُمُ اللهِ عَبْرَ أَنْهُمْ اللهِ عَنْ اللهِ عَبْرِ أَنْهُمْ اللهِ عَبْرَ أَنْهُمُ اللهِ عَنْهِ اللهِ عَنْهِ اللهِ عَنْهِ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهِ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ اللهِ عَنْهُ اللهِ اللهِ عَنْهُ اللهِ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ اللهِ عَنْهُ اللهِ اللهِ عَمْرَ اللهِ عَنْهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

١٠ و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ إِذَا اعْتَمَرَ ، رُبَّعَا لَمْ يَعْطُطْ
 عَنْ رَاحِلَتِهِ حَتَّى يَرْجُع .

قَالَ مَالِكَ : الْمُمْرَةُ سُنَّةٌ . وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَرْخَصَ فِي تَوْ كِهَا.

قَالَ مَالِكُ : وَلَا أَرَى لِأَحَدِ أَنْ يَعْتَمِرَ فِي السَّنَةِ مِرَارًا .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْمُعْتَمِرِ يَقَعُ بِأَهْلِهِ : إِنَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْهَدْى . وَعُمْرَةً أُخْرَى يَبْتَدِئُ بِهَا بَهْدَ إِنَّا مَالِكَ ، فِي الْمُعْتَمِرِ يَقَعُ بِأَهْلِهِ : إِنَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْهَدْى . وَعُمْرَةً أُخْرَى يَبْتَدِئُ بِهُمْرَ تِهِ النِّي أَفْسَدَ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَخْرَمَ مِنْ مَكَانٍ إِنَّا مَنْ مِيقَاتِهِ . أَبْعَدَ مِنْ مِيقَاتِهِ .

قَالَ مَالِكَ : وَمَنْ دَخَلَ مَكَّةً بِمُمْرَةٍ . فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَجُنُبُ. أَوْ عَلَى غَيْرِوُضُوءٍ . ثُمَّ وَقَعَ بِأَهْلِهِ . ثُمَّ ذَكَرَ . قالَ : يَنْنَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ . ثُمَّ يَمُودُ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ،

⁽ اعترض لي) أي عاقني عائق منعني .

۲۷ — (افصلوا) أي فر"قوا .

وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . وَيَعْتَمِرُ عُمْرَةً أُخْرَى ، وَيُهْدِى . وَعَلَى الْمَرْأَةِ ، إِذَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا وَهِيَ مُحْرِمَة ، مِثْلُ ذٰلِكَ .

قَالَ مَالِكَ : فَأَمَّا الْعُمْرَةُ مِنَ التَّنْعِيمِ فَإِنَّهُ مَنْ شَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ يُحْرِمَ ، فَإِنَّذُلِكَ مُخْرِئُ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللهِ عَلَيْكِيْقٍ ، أَوْ مُخْرِئُ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللهُ ، وَلَـكِنِ الْفَصْلُ أَنْ يُهِلِ مِنَ الْمِيقَاتِ الَّذِي وَقَتَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْقٍ ، أَوْ مَا هُو أَبْعَدُ مِنَ النَّذِي مِنَ النَّذِيمِ .

* *

(٢٢) باب نكاح المحرم

79 - صَرَتَىٰ يَحْنِيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّ مْمَٰنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكِيْهِ بَعَثَ أَبَا رَافِعِ ، وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَزَوَّجَاهُ مَيْمُونَةَ بِبْتَ الْعَارِثِ . وَرَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْهِ بَعَثَ أَبَا رَافِعِ ، وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَزَوَّجَاهُ مَيْمُونَةَ بِبْتَ الْعَارِثِ . وَرَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْهِ بِالْمَدِينَةِ ، قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ .

* *

٧٠ - وصّر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ نَبِيْهِ بِنِ وَهْب ، أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ؛ أَنَّ عُمرَ ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بِنِ عُثْمَانَ . وَأَبَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِ . وَهُمَا مُحْرِمَانِ . إِنِّى قَدْ أَرَدْتُ أَنْ عُبَيْدِ اللهِ أَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بِنِ عُثْمَانَ . وَأَ بَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِ . وَهُمَا مُحْرِمَ اللهِ أَرْدَتُ أَنْ تَحْضُرَ . فَأَنْكُرَ ذَٰلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ ، ` أَنْ أَنْ يَحْضُرَ . فَأَنْ كُرَ ذَٰلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ ، ` وَقَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بِنَ عَفَّانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيلِيَّةٍ : « لَا يَشْرَحِ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يُنْكِحْ .

٧٠ – (أُنْكِع) أَى أُزُوِّج. ﴿ (لاينكع الحرم). أَى لايعقد لنفسه . ﴿ وَلا أُينْكِع ﴾ أَى لايعقد لنفسه . ولا بوكالة .

وَلَا يَخْطُبُ ».

أخرجه مسلم في : ١٦ _ كتاب النكاح ، ٤ _ باب تحريم نـكاح المحرم وكراهة خطبته ، حديث ٤١ . **

٧١ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصَيْنِ ؛ أَنَّ أَبَا عَطَفَانَ بْنَ طَرِيفِ الْمُرِّى ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ طَرِيفًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَهُو مُحْرِمْ. فَرَدَّ مُحَرُ بْنُ الْخُطَّابِ نِكَاحَهُ .

٧٧ - و صَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَا فِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ؛ لَا يَنْكِج الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبْ عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا عَلَى غَيْرِهِ .

* *

٧٣ - و صرفى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِاللهِ، وَسُلَيْمَانَ ابْنَ يَسَادٍ ، سُئِلُوا عَنْ نِكَاحِ الْمَحْرِمِ ؟ فَقَالُوا : لَا يَشْكِحِ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يُشْكِحْ . الْمُحْرِمِ ؟ فَقَالُوا : لَا يَشْكِحِ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يُشْكِحْ . وَلَا يَشْكِحْ . وَلَا يُشْكِحْ . وَلَا يَشْكِحْ . وَلَا يُشْكِحْ . وَلَا يَشْكُمْ وَلَا يُكْ . وَلَا يُشْكِحْ . وَلَا يَشْكِمْ فَيْ وَلَا مُنْ اللَّهُ . وَلَا يَشْكِمْ لِلْ فَيْمُ لَا لَا يُسْكِمْ وَلَا يَشْكُوا عَنْ فَيْكُمْ لِلْكُ . وَلَا مُلْكُ . وَلَا يَسْكُمُ لِلْكُ مُ لِلْكُ مُ لِنْ مُنْ مُنْ مُ وَلَا لَاللَّهُ . وَلَا اللَّهُ لَا يُسْمُ لَا لَا يُسْكُمْ فَلَا مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُلْكُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

(۲۳) باب حجامة المحرم

٧٤ - حَرَثَىٰ يَحْدِيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدِي بْنِ سَهِيدٍ ، عَنْ سُكَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَقَالِئِيهِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذِ بِلَحْيَى بَمَلٍ . مَكَانُ بِطَرِيقِ مَكَّةً . الله وَقِيلِيَّةِ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمْ ، فَوْقَ رَأْسِهِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذِ بِلَحْيَى جَمَلٍ . مَكَانُ بِطَرِيقِ مَكَّةً . وصله البخارى في : ٢٨ ـ كتاب جزاء الصيد ، ١١ ـ باب الحجامة للمحرم . ومسلم في : ١٥ ـ كتاب الحج ، ١١ ـ باب جواز الحجامة للمحرم ، حديث ٨٨ .

* *

٧٤ — (باحيي جمل) مكان بطريق مكة . وهو إلى المدينة أقرب . وقيل عقبة . وقيل ماء .

٧٥ – وحَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا عِمَّا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ.

(٢٤) بلب مايجوز للمحرم أكلر مه الصير

٧٦ - مَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِاللهِ التَّيْمِىِّ ، عَنْ نَافِعِ ، وَلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْلِيَّةِ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ وَلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْتِيْ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ . تَخَلَّفَ مَعَ أَصْعَابِ لَهُ مُحْرِمِينَ. وَهُو عَيْدُ مُحْرِمٍ . فَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا . فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ . فَسَأَلَ أَصْعَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ . فَأَبَوْا عَلَيْهِ . فَسَأَلَهُمْ رُحْعَهُ . فَأَبُوا . فَأَخَذَهُ . ثُمَّ عَلَى الْحَمَدِ وَقَتَلَهُ . فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْعَاب رَسُولِ اللهِ عَيْدِيلِيَّةٍ . وَأَلَى بَعْضُهُمْ مُ فَامَّا أَدْرَكُوا مَسُولُ اللهِ عَيْدِيلِيَّةٍ . وَأَلَى بَعْضُهُمْ مُ فَامَّا أَدْرَكُوا رَسُولِ اللهِ عَيْدِيلِيَّةٍ . وَأَلَى بَعْضُهُمْ مُ فَامَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللهِ عَيْدِيلِيَّةٍ . وَأَلَى بَعْضُهُمْ مُ فَامَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللهِ عَيْدِيلِيَّةٍ . وَأَلَى مَنْ ذُلِكَ . فَقَالَ : « إِنَّا هَا هِمَ طُعْمَةٌ أَطْهَمَكُمُ وَهَا اللهُ مَنْ اللهُ مُ مُ مَا اللهُ مَنْ ذُلُكَ .

أخرجه البخاريّ في : ٥٦ _ كتاب الجهاد ، ٨٨ _ باب ماقيل في الرماح . ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٨ _ باب تحريم الصيد للمحرم ، حديث ٥٧ .

* *

٧٧ — وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ الزَّرَبْيرَ بْنَ الْعَوَّامِ كَانَ يَتَزَوَّدَ صَفِيفَ الظَّبَاء ، وَهُو مُحْرِثْم.

قَالَ مَالِكُ : وَالصَّفِيفُ الْقَدِيدُ .

* *

٧٦ – (طُعْمَةُ) أي طعام .

٧٧ — (صفيف) في القاموس : الصفيف كأمير . ماصُف َّ في الشمس ليجفٌّ ، وعلى الجمر لينشوي .

٧٨ - و حَدِيثَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ عَطَاء بْنَ يَسَارِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، فِي الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّصْرِ. إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَيْكِيْنِ فَالْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّصْرِ. إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَيْكِيْنِ فَيْ الْعَمْدِ مَنْ لَحْمِهِ شَيْءٍ » ،

أخرجه البخاريُّ في : ٧٧ ـ كتاب الذبائح والصيد ، ١٠ ـ باب ماجاء في الصيد . ومسلم في : ١٥ ـ كتاب الحج ، ٨ ـ باب تحريم الصيد للمحرم ، حديث ٥٨ .

٧٩ - وحريثى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَمِيدِ الْأَنْصَارِى ً ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِى مُحَدَّهُ بْنُ الْحَارِثِ النَّيْمَ عُنْ مَالِكِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْعَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِ ، وَيَ الْبَهْزِيِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَةٍ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ ، وَهُو مُحْرِمْ . حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاء ، إِذَا عَنْ الْبَهْزِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَةٍ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّة ، وَهُو مُحْرِمْ . حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاء ، إِذَا عَلَىٰ وَهُو صَاحِبُه ، إِلَى النَّبِي عَلِيْكَةٍ . فَقَالَ : يَرَسُولَ اللهِ . شَأْنَ كُمْ بِهِ لَذَا الْحِمَارِ . صَاحِبُه ، إِلَى النَّبِي عَلِيْكَةٍ . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ . شَأْنَ كُمْ بِهِ لَذَا الْحِمَارِ . صَاحِبُه ، إِلَى النَّبِي عَلِيْكَةٍ . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ . شَأْنَ كُمْ بِهِ لَذَا الْحِمَارِ . عَلَى النَّبِي عَلِيْكَةً . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ . شَأْنَ كُمْ بِهِ لَذَا الْحِمَارِ . فَلَا مَنْ مَا فَى ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْأَثَابَةِ ، بَيْنَ الرُّونَة فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ عَيْلِيْهِ أَنْ مَالِكُ أَنْ يَالُو فَلَا أَنْ يَالِكُ فَعَلَ اللهِ عَيْلِيْهِ أَمَا بَهُ مَنْ مَالِكُ فَي طِلِ أَنْ فِيهِ سَهُمْ . فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيْهِ أَمَرَ رَجُلا أَنْ مَالَكُ وَلَهُ مَنْ مَالَى اللهِ عَيْلِيْهِ أَمَرَ رَجُلا أَنْ اللهُ عَيْلَة فَلَاكَ عَلَى النَّه عَيْلِيْهُ أَمَلَ وَلِكُ فَي طُلِلَ فِيهِ سَهُمْ . فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيْهُ أَمَرَ رَجُلا أَنْ اللهُ عَيْلِيْهِ أَمَلَى النَّالَ مَا بَكِي رَبُهُ أَحَدُ مِنَ النَّاسَ ، حَتَّى يُجُاوِرَهُ .

أخرجه النسائي ُّفي : ٢٤ ـ كتاب مناسك الحج ، ٧٨ ـ باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد .

• ٨ – (من البحرين) تثنية بحر ، موضع بين البصرة وعمان . ﴿ بِالرَبِدَةُ) قرب المدينة .

فَسَأَلُوهُ عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ وَجَدُوهُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّ بَذَةِ . فَأَمَرَهُمْ ۚ بِأَكْلِهِ . قَالَ : ثُمَّ إِنِّى شَكَكُتُ فِيَمَا أَمَرْ تُهُمْ بِهِ . فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُمَرَ بْنِ الخُطَّابِ . فَقَالَ مُحَرُّ : مَاذَا أَمَرْ تَهُمْ بِهِ ؟ فَقَالَ:أَمَرْ تُهُمْ بِأَكْلِهِ . فَقَالَ مُحَرَّ بْنُ الخُطَّابِ: لَوْ أَمَرْ تَهُمْ بِغَيْرِ ذَلِكَ لَفَعَلْتُ بِكَ. يَتَوَاعَدهُ .

٨١ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ : أَنَّهُ مَرَّ بِهِ قَوْمٌ مُحْرِمُونَ بِالرَّ بَذَةِ . فَاسْتَفْتُوهُ فِي لَحْم صَيْدٍ ، وَجَدُوا يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ، فَسَأَلْتُهُ نَاسًا أَحِلَّةً يَا عُمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ، فَسَأَلْتُهُ عَلَى اللهُ عَلَى عُمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ عُمْرُ : لَوْ أَفْتَيْتَهُمْ بِغَيْرِ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ عُمْرُ : لَوْ أَفْتَيْتَهُمْ بِغَيْرِ ذَلِكَ ، لَا وَجُعْتُك .

* *

٨٨ - وحد ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ كَفْ الْأَحْبَارِ أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ فِي رَكْبِ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، وَجَدُوا لَحْمَ صَيْدٍ. فَأَفْتَاهُمْ ' كَمْبُ بِأَكْلِهِ. قَالَ قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ بِالْمَدِينَةِ . ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ: مَنْ أَفْتَاكُم بِلِلْمَا الْحَدِينَةِ . ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ: مَنْ أَفْتَاكُم بِلِلْمَا الْحَدِينَةِ . ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ: مَنْ أَفْتَاكُم بِلِلْمَا الْحَدِينَةِ . فَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ: مَنْ أَفْتَاكُم بِلِلْمَا الْحَدْرِينَ مَكَّةً ، مَرَّتُ لَكُمْ حَتَّى تَرْجِعُوا . ثُمَّ لَمَّا كَانُوا بِبَعْضِ طَرِينَ مَكَّةً ، مَرَّتُ لَكُمْبُ مَرَادٍ . فَالَّا قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ بِهِمْ رِجْلُ مِنْ جَرَادٍ . فَأَفْتَاهُمْ ' كَمْبُ أَنْ يَأْخُذُوهُ ، فَيَأْكُلُوهُ . فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ بِهِمْ رِجْلُ مِنْ جَرَادٍ . فَأَفْتَاهُمْ ' كَمْبُ أَنْ يَأْخُذُوهُ ، فَيَأْكُلُوهُ . فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عُمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ فَرَوْا لَهُ ذَلِكَ . فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ الْفُوتِيَةُ مِ إِلَا اللهِ مُؤْمِنِينَ . وَالَّذِى نَفْسِى إِيَدُو . إِنْ هِي إِلَّا اللهُ مُوتِ يَنْ مِنْ مُؤْمُونِينَ . وَالَّذِى نَفْسِي إِيدُو . إِنْ هِي إِلَّا اللهُ مُوتِ يَنْشِدِ الْمُؤْمِنِينَ . وَالَّذِى نَفْسِي إِيدُو . إِنْ هِي إِلَّا اللهُ مُوتِ يَنْشِرُهُ فِي كُلُ عَامٍ مَرَّ وَيْنِ .

٨١ – (أحلة) جمع حلال . من أهل الربذة . ﴿ لأوجعتك) بالضرب أوالتقريع .

۸۲ - (رِجل) أى قطيع . (إن هي إلا نثرة حوت) النثرة العطسة . وفي الصحاح وغيره : النثرة البهائم كالعطسة لنا . أى ماهي إلاعطسة حوت . (ينثره) أى يرميه متفرقا .

وَسُئِلَ مَالِكُ عَمَّا يُوجَدُ مِنْ أَحُومِ الصَّيْدِ عَلَى الطَّرِيقِ: هَلْ يَبْنَاعُهُ الْمُحْرِمُ ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ يُمْتَرَضُ بِهِ الْحَاجُ، وَمِنْ أَجْلِمِمْ صِيدَ، فَإِنِّى أَكْرَهُهُ. وَأَنْهَى عَنْهُ. فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَ رَجُلِ لَمْ يُرِدْ بِهِ الْمُحْرِمِينَ، فَوَجَدَهُ مُحْرِمٌ، فَابْنَاعَهُ. فَلَا بَأْسَ بِهِ.

قَالَ مَاللِكُ ، فِيمَنْ أَخْرَمَ وَعِنْدَهُ صَيْدٌ قَدْ صَادَهُ، أَوِ ابْتَاعَهُ: فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُرْسِلَهُ. وَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْسَلَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ .

قَالَ مَالِكَ : فِيصَيْدِ الْحِيْتَانِ فِي الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبِرَكِ وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ ، إِنَّهُ حَلَالٌ . لِلْمُحْرِمِ أَنْ نَصْطَادَهُ .

(٢٥) باب ما لا بحل للمحرم أكار مه الصير

٨٣ - صَرَتَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِشِهَاب، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُبْدِاللهِ بْنِ عُبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنَ عَبْدِاللهِ عَلَيْهِ مِمَارًا وَحْشِيًّا، وَهُو بَاللَّهِ عَلَيْهِ مِمَارًا وَحْشِيًّا، وَهُو بِاللَّهِ عَلَيْهِ مَا وَ وَهُو بِاللَّهِ عَلَيْهِ مَا فَى وَجُهِى وَهُو بِاللَّهِ عَلَيْهِ مَا لَهُ وَهُو لَهُ اللهِ عَلَيْهِ مَا فَى وَجُهِى وَهُو يَاللَّهِ عَلَيْهِ مَا لَهُ وَهُو يَاللَّهِ عَلَيْهِ مَا فِي وَجُهِى وَهُو يَاللَّهِ عَلَيْكَ ، إِلَّا أَنَّا حُرُمْ » .

أخرجه البخاريّ في : ٢٨ _ كتاب جزاء الصيد ، ٦ _ باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيّا حيّا . ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٨ _ باب تحريم الصيد للمحرم ، حديث ٥٠ .

۸۲ — (يېتاعه) أى يشتريه . (يمترض) يقصد .

۸۳ — (بالأبواء) جبل بينه وبين الجحفة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. سمى بذلك لتبوئ السيول به . لا لما فيه من الوباء. (بودان) موضع قرب الجحفة ، أو قرية جامعة أقرب إلى الجحفة من الأبواء. بيمهما ثمانية أميال . (حرم) جمع حرام . والحرام المحرم . أى محرمون .

٨٤ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْمٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّ عَنْ بَنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِالْعَرْجِ . وَهُو مُحْرِمْ ، فِي يَوْمٍ صَائِفٍ . قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ بِقَطِيفَةٍ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِالْعَرْجِ . وَهُو مُحْرِمْ ، فِي يَوْمٍ صَائِفٍ . قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ بِقَطِيفَةٍ أَرْجُوانٍ . ثُمَّ أُتِي بِلَحْمٍ صَيْدٍ . فَقَالَ لِأَصْعَابِهِ : كُلُوا . فَقَالُوا : أَوَ لَا تَأْكُلُ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : إِنِّى لَسُنْ كَمَانِيَتِكُمْ . إِنَّمَا صِيدَ مِنْ أَجْلِي .

* *

٨٥ – و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُوْمِنِينَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ : يَا ابْنَ أُخْتِي. إِنْمَا هِيَ عَشْرُ لَيَالٍ. فَإِن تَخَلَّجَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٍ، فَدَعْهُ . تَمْنِي أَكُلَ لَخْمِ الصَّيْدِ .
 الصَّيْدِ .

ْ قَالَ مَالِكُ : فِي الرَّجُلِ الْمُحْرِمِ يُصَادُ مِنْ أَجْلِهِ صَيْدٌ ، فَيُصْنَعُ لَهُ ذَٰلِكَ اصَّيْدُ ، فَيَأْ كُلُمِنْهُ. وَهُوَ يَصْلُمُ ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِهِ صِيدَ . فَإِنَّ عَلَيْهِ جَزَاء ذَٰلِكَ الصَّيْدِ كُلِّهِ .

وَسُئِلُ مَالِكَ : عَنِ الرَّجُلِ يُضْطَّرُ إِلَى أَكُلِ الْمَئِنَةِ وَهُو َ مُخْرِمٌ . أَيَصِيدُ الصَّيْدَ فَيَأْكُلُهُ ؟ أَمْ يَأْكُلُهُ ؟ أَمْ يَأْكُلُهُ ؟ أَمْ يَأْكُلُهُ ؟ أَمْ يَأْكُلُهُ الْمَئِنَةَ . وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يُرَخِّصْ لِلْمُحْرِمِ فَيْ الْمُنْتَةِ ؟ فَقَالَ : بَلْ يَأْكُلُ الْمَئْتَةِ . وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يُرَخِّصْ لِلْمُحْرِمِ فِي الْمَئْتِةِ عَلَى عَالَ الضَّرُورَةِ. فِي حَالٍ مِنَ الْأَخْوَالِ . وَقَدْ أَرْخَصَ فِي الْمَئْتَةِ عَلَى عَالَ الضَّرُورَةِ. فَلَا يَكُلُ الصَّيْدِ ، فَلَا يَحِلُ أَكُلُهُ لِيحَلِلُ وَلَا لِمُحْرِمٍ . وَلَا لَهُ مَنْ الصَّيْدِ ، وَلَا لِمُحْرِمٍ . وَلَا لَهُ مَنْ الصَّيْدِ ، وَلَا لِمُحْرِمٍ . وَلَا لِمُحْرِمٍ . وَلَا لِمُحْرِمٍ . وَلَا لِمُحْرِمٍ . وَلَا يَعَلَى الْمَلْولُ وَلَا لِمُحْرِمٍ . وَلَا لَهُ مَنْ الصَّيْدِ ، وَلَا يَصِلُ الْمَلْولُ وَلَا لِمُحْرِمٍ . وَلَا يَعْمُونُ وَلَا لِمُعْرِمٍ . وَلَا يَعَلَى الْمُعْرِمِ مُ أَوْ ذَبَعَ مِنَ الصَّيْدِ ، وَلَا مُعَلَى الْمَلْولُ وَلَا لِمُحْرِمٍ . فَلَا يَعْمِلُ لَا يَعِلْ فَلَا يَعْلَى الْمُلْولُ وَلَا لَهُ مُنْ الصَّيْدِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِن عَلْمَ وَاحِدٍ . فَلَا يَعْمُونُ وَلَا لَا مُعْلَى الْمَالَ الْمُعْرِمُ . وَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِن الصَّالِقُ . وَقَدْ سَمِالِكُ فَيْ الْمَلْمُ اللْمُلْفُرُولُ الْمُعْلِقُ الْمُلْفُلُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمَالِمُ الْمُلْفِي الْمُعْلِقُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْفَا الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُ الْمُلْمُ الْمُنْ الْمُلْفِي الْمُعْلِقُ الْمُلْفُلُولُ الْمُلْمِلُولُ الْمُلْفِي الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُلْفِي الْمُعْلِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْمُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُنْ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْمُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُلْمُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ ا

* *

وَالَّذِي يَقْتُكُ الصَّيْدَ ثُمَّ يَأْكُلُهُ ، إِنَّمَا عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ . مِثْلُ مَنْ قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ .

٨٤ – (بالعرج) منزل بطريق مكة . (قطيفة) كساء له خمل . (أرجوان) سوف أحمر . ٨٥ – (تخلج) دخل . (بذك ّ) أى مُذَك ّ .

(٢٦) باب أمر الصيد فى الحرم

٨٦ - قَالَ مَالِكُ : كُلُّ شَيْءِ صِيدَ فِي الْحُرَمِ ، أَوْ أَرْسِلَ عَلَيْهِ كَاْبُ فِي الْحُرَمِ ، فَقُتِلَ ذَلِكَ السَّيْدُ فِي الْحُرَمِ ، فَقُتِلَ ذَلِكَ ، جَزَاهِ الصَّيْدِ . فَأَمَّا الَّذِي يُرْسِلُ الصَّيْدُ فِي الْحِلِّ . فَإِنَّهُ لَا يَحِلُ أَكُهُ . وَعَلَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، جَزَاهِ الصَّيْدِ . فَأَمَّا الَّذِي يُرْسِلُ كَلْبَهُ عَلَى السَّيْدِ فِي الْحِلِ السَّيْدِ فِي الْحِلِ السَّيْدِ فِي الْحِلِ السَّيْدِ فِي الْحِلِ السَّيْدِ فِي الْحُرَمِ . فَإِنَّهُ لَا يُؤْكُلُ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ جَزَاءِ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرْسَلَهُ عَلَيْهِ ، وَهُو قَرِيبٌ مِنَ الْحُرَمِ . فَإِنْ أَرْسَلَهُ قَرِيبًا مِنَ الْحَرَمِ ، فَالْمُ جَزَاوُهُ . فَعَلَيْهِ جَزَاوُهُ .

* *

(۲۷) باب الحسكم فى الصير

٨٧ – قَالَ مَالِكُ : قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَمَالَى _ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمْ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا خَفَرَا لِهِ مِثْلُ مَاقَتَلَ مِنَ النَّهَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلِ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا خَفَرَا لِهِ مِثْلُ مَاقَتَلَ مِنَ النَّهَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلِ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَمْبَةِ أَوْ كَفَارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْعَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَ بَالَ أَمْرِهِ (٥ ـ سورة المائدة، ٥٥). قَالَ مَالِكُ : فَالَّذِي يَصِيدُ الصَّيْدَ وَهُو حَلَالٌ . ثُمَّ يَقْتُلُهُ وَهُو نَحْرِمْ . بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يَبْتَاعُهُ وَهُو مُحْرِمْ مُ مُ مَنْ أَصَابَ الصَّيْدَ وَهُو مُحْرِمْ مُحَكِمَ عَلَيْهِ . وَلَا مُنْ أَصَابَ الصَّيْدَ وَهُو مُحْرِمْ مُحَكِمَ عَلَيْهِ .

۸۷ — (حرم) محرمون . (بالغ الكعبة) أى واصلا إليها . بأن يذبح ويتصدق به . (أو عدل ذلك صياما) أىأو ماساواهمن الصيام. فيصوم، عن طعام كلمسكين، يوماً (وبال أمره) أى ثقله ، وجزاءمعصيته .

قَالَ يَحْدَيُ ، قَالَ مَالِكُ : أَحْسَنُ مَاسَمِعْتُ فِى الَّذِى يَقْتُلُ الصَّيْدَ فَيُحْكُمُ عَلَيْهِ فِيهِ ، أَنْ يُقَوَّمَ الصَّيْدُ الَّذِى أَصَابَ ، فَيُنْظَرَ كُمْ تَمَنُهُ مِنَ الطَّعَامِ ، فَيُطْعِم كُلَّ مِسْكِينِ مُدًّا . أَوْ يَصُومَ مَكَانَ كُلِّ مُدَّ يَوْمًا . وَيُنْظَرَ كُمْ عَدَّهُ مِنَ الطَّعَامِ ، فَإِنْ كَانُوا عَشَرَةً ، صَامَ عَشَرَةً أَيَّامٍ . وَإِنْ كَانُوا كُلُّ مُدَّ يَوْمًا . وَيُنْظَرَ كَمْ عِدَّةُ الْمَسَاكِينِ . فَإِنْ كَانُوا عَشَرَةً ، صَامَ عَشَرَةً أَيَّامٍ . وَإِنْ كَانُوا كُلُّ مُدَّ مِنْ سِتِّينَ مِسْكِينًا . عِشْرِينَ مِسْكِينًا ، عَدَدَهُمْ مَا كَانُوا ، وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ سِتِّينَ مِسْكِينًا . عَشْرِينَ مِشْكِينًا ، عَدَدَهُمْ مَا كَانُوا ، وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ سِتِّينَ مِسْكِينًا . فَالْ مَالِكُ : سَمِعْتُ أَنَّهُ يُحْكِمُ عَلَى مَنْ قَتَلَ الصَّيْدَ فِى الْحَرَمِ وَهُو حَلَالُ ، عِيْلِ مَا يُحْكُمُ عَلَى مَنْ قَتَلَ الصَّيْدَ فِى الْحَرَمِ وَهُو حَلَالُ ، عِيْلِ مَا يُحْكُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ الَّذِى يَقْتُلُ الصَّيْدَ فِى الْحَرَمِ وَهُو مُنْ مُنْ قَتَلَ الصَّيْدَ فِى الْحَرَمِ وَهُو مَلَاكُ .

(۲۸) بلب مايفتل الحرم من الدواب

٨٨ - حَرَثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْعِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِيْهِ قَالَ:
 « خَمْسُ مِنَ الدَّوَابِ ، كَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِمِنَّ جُنَاحٌ : الْفُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ،
 وَالْفَأْرَة ، وَالْكَلْبُ الْمَقُورُ » .

أخرجه البخاري في : ٢٨ ــ كتاب جزاء الصيد ، ٧ ــ باب ما يقتل المحرم من الدواب .
ومسلم في : ١٥ ــ كتاب الحج ، ٩ ــ بابما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ،
حديث ٧٦ .

٨٩ - و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَالَةٍ .
 قَالَ: « خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ . مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُو مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ : الْمَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْغُرَابُ

٨٨ — (جناح) أى إثم . (العقور) بمعنى عاقر . أى جارح .

وَالْحِدَأَةُ ، وَالْكَلْبُ الْمَقُورُ » .

أخرجه البخارى فى : ٥٩ _ كتاب بدء الخلق ، ١٦ _ باب خمس من الدواب فواسق يقتلن فى الحرم . ومسلم فى : ١٥ _ كتاب الحج ، ٩ _ باب مايندب للمحرم وغيره قتله من الدواب فى الحل ومسلم فى : ١٥ _ كتاب الحج ، ٩ _ باب مايندب للمحرم وغيره قتله من الدواب فى الحل . ٧٩

• • • و صَرِيْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْمِيْنِهِ قَالَ : «خَسْ فَوَ اسِقُ . يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ : الْفَأْرَةُ، وَالْمَقْرَبُ، وَالْفُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْمَقُورُ». «خَسْ فَوَ اسِقُ . يُقْتَلُنَ فِي الْحَرَم : الْفَأْرَةُ، وَالْمَقْرَبُ، وَالْفُرَابُ، وَالْحِدَمُ وَعَيْرَهُ قَتْلَهُ مِنَ الدُوابِ فِي الحلِ والحرم ، وصله مسلم في : ١٥ ـ كتاب الحج ، ٩ ـ باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ، حديث ٨٥ .

∓*

٩١ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ أَمَرَ بِقَنْلِ الْحَيَّاتِ فِى الْحَرَمِ . إِنَّ كُلَّ مَا عَقَرَ النَّاسَ ، وَعَدَا قَالَ مَالِكُ : فِي الْحَرَمِ ، إِنَّ كُلَّ مَا عَقَرَ النَّاسَ ، وَعَدَا عَلَىٰ مِالْكُ : فِي الْحَرَمِ ، إِنَّ كُلَّ مَا عَقَرَ النَّاسَ ، وَعَدَا عَلَىٰ مِنْ اللَّهُ وَ الْخَوْرِ ، وَأَخَافَهُمْ ، مِثْلُ الْأَسَدِ وَالنَّهِدِ وَاللَّهُ بِ وَاللَّهُ بِ وَالْمَعْنَ الْمَعْورُ . وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ السِّبَاعِ ، فَلَ الشَّهُ مِن السِّبَاعِ ، فَلا يَقْتُلُهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مِنَ السِّبَاعِ . فَلا يَقْتُلُهُ وَاللَّهُ مِنَ السِّبَاعِ ، فَلا يَقْتُلُهُ وَاللَّهُ مِنَ السَّبَاعِ . فَلا يَقْتُلُهُ وَاللَّهُ وَالْمَعْرِمُ مَنَ السَّبَاعِ . فَلا يَقْتُلُهُ وَاللَّهُ وَالْمَاضَرَّ مِنَ الطَّيْرِ ، وَمَا أَشْبَهُ مِنَ السَّبَاعِ . فَلا يَقْتُلُهُ وَالْمَالَعُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمَا أَشْبَهُ وَالْمَالَ وَالْمُورِمُ مَنَ السَّبَاعِ . فَلا يَقْتُلُهُ . إِلَّا مَا سَمَّى النَّبِي عَيَّالِيدِ : اللهُ وَالْحَرَامُ وَالْحِدَأَةُ . وَإِنْ قَتَلَ الْمُحْرِمُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ سِواهُمَا ، فَدَاهُ .

(٢٩) باب ما يجوز للمحرم أن يفعد

٩٢ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ الْهَارِثِ الْمَارِثِ الْمَارِثِ الْمَارِثِ الْمَارِثِ اللهِ بَنِ اللهُ مَنْ يَحْنَىٰ اللهِ عَنْ يَحْنَىٰ اللهِ بَنِ اللهُ فَي اللهِ اللهِ بَنِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ بَنِ اللهُ اللهِ اللهِ بَنِ اللهُ اللهِ بَنِ اللهُ اللهِ بَنِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

٩٢ – (يقرّد بميرا) أي يزيل عنه القراد ويلقيه . ﴿ بَالسَّقِيا ﴾ قرية جامعة بين مكمَّة والمدينة .

قَالَ مَالِكُ وَأَنَا أَكُرَهُهُ.

* *

٩٣ - و صَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ؟ أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ زُوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْقِيْ تُسْأَلُ عَنِ الْمُحْرِمِ . أَيَحُكُ جَسَدَهُ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ فَلْيَحْ كُكُهُ وَلْيَشْدُدْ . وَلَوْ رُبِطَتْ يَدَاىَ ، وَلَمْ أَجِدْ إِلَّا رِجْلَى لَحَكُمْتُ .

* *

98 - وصّر ثني عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْزِ مُوسَى ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ نَظَرَ فِي الْمِرْ آةِ لِشَــُكُو كَانَ بِمَيْنَيْهِ ، وَهُوَ مُحْرِمْ.

> * * *

90 - وصَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْزِعَ الْمُخْرِمُ حَلَمَةً أَوْ تُرَادًا عَنْ يَعِيرِهِ ..

قَالَ مَالِكُ: وَذَٰلِكَ أَحَبُ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَٰلِكَ .

* *

97 - وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ
 عَنْ ظُفْر لهُ انْكَسَرَ وَهُو مُحْرَمْ . فَقَالَ سَعِيدٌ : اقطَعْهُ .

وَسُئِلَ مَالِكَ ، عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَكَى أُذُنَّهُ . أَيَقْطُرُ فِي أُذُنِهِ مِنَ الْبَانِ الَّذِي لَمْ يُطَيَّبْ ، وَهُوَ

٩٤ – (لشكو) أى لوجع .

^{90 — (} حلمة) الصغيرة من القردان أو الضخمة . قاموس . (قرادا) ما يتعلق بالبعير ونحوه ، وهو كالقمل للإنسان ، والجمع قرْدان بوزن غِربان .

٩٦ – (البان) شجر . ولِحَبّ ثمَّره دهن طيّب .

مُحْرِمْ؟ فَقَالَ : لَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا . وَلَوْ جَمَلَهُ فِي فِيهِ ، لَمْ أَرَ بِذَلِكَ بَأْسًا .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا بَأْسَ أَنْ يَبُطَّ الْمُحْرِمُ خُرَاجَهُ ، وَيَفْقَأُ دُمَّلَهُ ، وَيَقْطَعَ عِرْقَهُ ، إِذَا احْتَاجَ إِلَى ذَلِكَ .

* *

(٣٠) باب الحج عمن بحمج عنه

٩٧ - حَرَثَىٰ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ عَيَّظِيَّةٍ . تَفَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَمْمَ تَسْتَفْتِيهِ . عَبَّاسٍ ؟ قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ عَيَظِيَّةٍ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِ عَمَّلَ اللهِ عَيْظِيَّةٍ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِ عَمَّلَ اللهِ عَيْظِيَّةٍ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِ الْحَجْ عَلْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ . أَفَأَحُمْ عَنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

ومسلم فى : ١٥ ــ كتاب الحبج ، ٧١ ــ باب الحبج عن العاجز لزمانة وهرم ومحوها ، أو للموت ، حديث ٤٠٧ .

* *

أخرجه البخاري في : ٢٥ ـ كتاب الحج ، ١ ـ باب وجوب الحج وفضله .

⁽ يبط) يشق . (خراجه) الخراج بزنة غراب . بثرة . الواحدة خُرَاجَة . ٧٧ – (خثم) قبيلة مشهورة .

(٣١) باب ماجاء فيمن أمصر بعدو"

٩٨ - حَدِثْن يَجْدَيَ عَنْ مَالِكِ، قَالَ: مَنْ حُبِسَ بِعَدُوًّ، كَفَالَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ يَحِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَيَنْحَرُ هَذْيَهُ . وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ حَيْثُ حُبِسَ. وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٍ.

وحدثنى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّكِيْهِ حَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالخُدَيْبِيةِ. فَنَحَرُوا اللهِ عَيْكِيْهِ حَلَّ هُو وَأَصْحَابُهُ بِالخُدَيْبِيةِ. فَنَحَرُوا اللهِ عَيْكِيْهِ حَلَّ هُو قَبْلُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ. وَقَبْلُ أَنْ يَصِلَ الْهَدْى . وَحَلَقُوا رُوُوسَهُمْ . وَحَلُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ. وَقَبْلُ أَنْ يَصِلَ اللهِ عَيْكِيْهِ أَمَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَلَا مِمَّن كَانَ مَعهُ ، أَنْ إِلَيْهِ الْهَدْى . ثُمَّ لَمْ يُعْدَمُ وَلُوا لِشَيْءٍ . وَلَا يَعُودُوا لِشَيْءٍ .

*

99 - وحدثى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ، حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَةَ مُعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ : إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ، صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلِيْكِيْقٍ . فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، مَنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْقٍ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، عَامَ الْخُدَبْبِيةِ .

ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللهِ نَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ . ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصَابِهِ فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ . ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصَابِهِ فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ. أَشْرِدُكُمُ أَنِّى قَدْ أَوْجَبْتُ الْحُجَّمَعَ الْمُمْرَةِ .

ثُمُّ نَفَذَ حَتَّى جَاءِ الْبَيْتَ . فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا . وَرَأَى ذَٰلِكَ مُجْزِيًا عَنْهُ . وَأَهْدَى . أخرجه البخارى في : ٦٤ ـ كتاب المنازى ، ٣٥ ـ باب غزوة الحديميية .

ومسلمف: ١٥ - كتاب الحج ، ٢٦ - باب جواز التحلّل بالإحصار وجواز القران ، حديث ١٨٠ . قَالَ مَالكُ : فَهَا ذَا الْأَمْنُ عِنْدَ نَا . فِيمَنْ أُحْصِرَ بِعَدُوً " كَمَا أُحْصِرَ النَّبِيّ وَلَيْلِيّهِ وَأَصْحَابُهُ . فَأَمّا

٩٩ – (فأهل) أي ابن عمر (ماأمرهما) أي الحج والعمرة . (نفذ) مضيولم يُصَدَّ . (مجزيا) كافيا.

مَنْ أُخْصِرَ بِغَيْرِ عَدُوٍّ . فَإِنَّهُ لَا يَحِلْ دُونَ الْبَيْتِ .

(٣٢) باب ما جاء فيمن أحصر بغير عدوّ

٠٠٠ - مَرْشَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . عُمْرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : الْمُحْصَرُ بِمَرَضَ لَا يَحِلُ . حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَيَسْمَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . عُمْرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : الْمُحْصَرُ بِمَرَضَ لَا يَحِلُ . حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَيَسْمَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . فَإِذَا اصْطُرًا إِلَى لُبْسِ شَى يَمِنَ الشَّيَابِ الَّتِي لَا بُدَّ لَهُ مِنْها ، أَوِ الدَّوَاءِ ، صَنَعَ ذَلِكَ وَافْتَدَى .

١٠١ - و مَد شَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ مَيْنِكِيْنَ ،
 أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : الْمُحْرِمُ لَا يُحِلُهُ إِلَّا الْبَيْتُ .

* *

١٠٢ - و حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتَيَانِيِّ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، كَانَ قَدِيمًا ؛ أَنَّهُ قالَ : خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ . حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَمْضِ الطَّرِيقِ . كُسِرَتْ فَلَمْ مُرَّةً وَبِهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ ، وَالنَّاسُ . فَلَمْ يُرَخِّصْ فِي أَحَدُ أَنْ أَحِلَ أَ فَا مُنْ مُعَرَ ، وَالنَّاسُ . فَلَمْ يُرَخِّصْ لِي أَحَدُ أَنْ أَحِلَ . فَأَقَمْتُ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ سَبْعَةَ أَشْهُرُ ي . حَتَّى أَحْلَاتُ بِعُمْرَةٍ .

١٠٣ - وصَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ ؛
 أَنَّهُ قَالَ : مَنْ حُبِسَ دُونَ الْبَيْتِ عِرَضٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَحِيلُ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

۳٦١ (٤٦ ــ موطأ ــ ١) وحد عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَى بَنِ سَعِيدٍ ، عَنْ شُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ حُزَابَةَ الْمَخْزُ وَمِنَ ، صُرِعَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَة ، وَهُوْ مُحْرِمْ . فَسَأَلَ: مَنْ يَلِي عَلَى الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ ؟ فَوَجَدَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الْمُحْرَةِ وَعَرْوَانَ بْنَ الْحَلَمَ . فَذَكَرَ لَهُمُ اللَّذِي عَرَضَ لَهُ . فَوَجَدَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ اللهِ يَنْ اللهِ يَنَ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ اللهِ يَعْ اللهِ يَقْ عَرَضَ لَهُ . وَيَفْتَدِي . فَإِذَا صَحَ اعْتَمَرَ ، خَلَ مِن إِحْرَامِهِ . فَكُلُمْمُ أَمْرَهُ أَنْ يَتَدَاوَى عِمَا لاَبُدَّ لَهُ مِنْهُ . وَيَفْتَدِي . فَإِذَا صَحَ اعْتَمَرَ ، خَلَ مِن إِحْرَامِهِ . هُمَّ عَلَيْهِ حَجْ قَابِلِ، وَيُهْدِي مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِي .

قَالَ مَالِكُ : وَكُلُّ مَنْ حُبِسَ عَنِ الْحَجِّ بَعْدَ مَا يُحْرِمُ، إِمَّا بِمَرَضٍ أَوْ بِغَيْرِهِ. أَوْ بِخَطَّإٍ مِنَ الْمَدَدِ. أَوْ خِطَا مِنَ الْمَدَدِ. أَوْ خَلْ مَنْ حُبِسَ عَنِ الْحُجْ مَا عَلَى الْمُخْصَرِ.

قَالَ يَحْدِيَى : سُئِلَ مَالِكُ عَمَّنْ أَهَلَ مِنْأَهْلِ مَكَّةَ بِالْحَجِّ. ثُمَّ أَصَابَهُ كَسْرٌ ، أَوْ بَطْنُ مُتَحَرِّقُ. أَوْ إِلَاّفَاقِ، أَوْ اللهُ تَعْلَمُ أَضَابَهُ هَذَا مِنْهُمْ فَهُو مُحْصَرٌ . يَكُونُ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَى أَهْلِ الآفَاقِ، إِذَا هُمْ أَخْصِرُوا .

قَالَ مَالِكَ : فِي رَجُلِ قَدِمَ مُعْتَمِرًا فِي أَشْهُرِ الحُجِّ. حَتَّى إِذَا قَضَى مُعْرَتَهُ أَهَلَ بِالحُجِّ مِنْ مَكَةَ. ثُمَّ كُسِرَ أَوْ أَصَابَهُ أَمْرُ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَحْضُرَ مَعَ النَّاسِ الْمَوْقِفَ . قَالَ مَالِكُ : أَرَى أَنْ يُقِيمَ . حَتَّى إِذَا بَرَأَ خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ . ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَكَةَ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ . وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. ثُمَّ يَحِلْ . ثُمَّ عَلَيْهِ حَجُ قَابِلِ وَالْهَدْئُ . قَالَ مَالِكُ : فِيمَنْ أَهَلَّ بِالْحُجِّ مِنْ مَكَّمَةً . ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعْى بَيْنَ الصَّفَاوَ الْمَرْوَةِ. ثُمَّ مَرِضَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْضُرَ مَعَ النَّاسِ الْمَوْقِفَ .

قَالَ مَالِكَ : إِذَا فَاتَهُ الْحُجُ . فَإِنِ اسْتَطَاعَ خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ ، فَدَخَلَ بِمُمْرَةِ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . لِأَنَّ الطَّوَافَ الْأُوَّلَ لَمْ يَكُنْ نَوَاهُ لِلْمُمْرَةِ . فَالِدَلِكَ يَمْمَلُ بِهِلْمَا وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . لِأَنَّ الطَّوَافَ الْأُوَّلَ لَمْ يَكُنْ نَوَاهُ لِلْمُمْرَةِ . فَاللَّهُ مَرَضُ عَالَ يَيْنَهُ وَ بَيْنَ الطَّيْ وَعَلَيْهِ حَجْ قَابِلِ وَالْهَدْئُ . فَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةً . فَأَصَابَهُ مَرَضُ عَالَ يَيْنَهُ وَ بَيْنَ الطَّيْ الْحُجِّ ، وَعَلَيْهِ حَجْ قَابِلِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا آخَرَ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . حَلَّ بِعُمْرَةٍ وَطَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا آخَرَ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . حَلَّ بِعُمْرَةٍ وَطَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا آخَرَ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . حَلَّ بِعُمْرَةٍ وَطَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا آخَرَ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . وَعَلَيْهِ حَجْ قَابِلِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . لِأَنَّ طَوَافَهُ الْأُوَّلَ ، وَسَعْيَهُ ، إِنَّا كَانَ نَوَاهُ لِلْحَجِّ . وَعَلَيْهِ حَجْ قَابِلِ وَالْهَدْئُ .

* *

(٣٣) باب ما جاد في بناد الكعبة

3 · ١ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَدَ ، عَنْ عَائِشَة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِيَّةٍ قَالَ: « أَلَمْ تَرَىٰ عُمَدَ ، عَنْ عَائِشَة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِيَّةٍ قَالَ: « أَلَمْ تَرَىٰ عُمَدَ ، عَنْ عَائِشَة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِيَّةٍ قَالَ: « أَلَمْ تَرَىٰ أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوُ الْكَمْبَة ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِمَ ؟ » قَالَتْ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ . أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُ الْكَمْرَ اللهِ عَلَيْلِيَّةٍ : «لَوْ لَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُورِ لَفَعَلْتُ » أَفَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ : «لَوْ لَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُورِ لَفَعَلْتُ » قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ : «لَوْ لَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُورِ لَفَعَلْتُ » قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ : «لَوْ لَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُورِ لَفَعَلْتُ » قَالَ عَبْدُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ ، مَا أَرَى رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَةٍ ، مَا أَرْبَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْلَةً مِنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلَةً مَا عَلَى عَبْدُ اللهِ عَيْلِيْلِهِ اللهِ عَلَيْمِي اللهِ عَلَيْلَةً مِنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلِيْلُونُ مَا عَلَى اللهُ عَلَيْلَةً مِنْ مَا أَنْ مَا أَنْ مُنْ اللهِ عَلَيْلُونُ اللهِ عَلَيْلَةً عَلَى اللهُ عَلَالَةً عَلَى اللهِ عَلَيْلِيْلِ مَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْلُهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْلِيْلُونُ اللهِ عَلَيْلَةً عَلْمُ اللهِ عَلَيْلَةً عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْلُولُ عَلْمَالُولُ عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

١٠٤ -- (قواعد إبراهيم) جمع قاعدة . وهي الأساس . (حدثان) قرب عهدٍ . (ما أَرى) أي ما أَظن .

ومسلم فى : ١٥ ــكتاب الحج ، ٦٩ ــ باب نقض الكعبة وبنائها ، حديث ٣٩٩ .

١٠٥ - وصّر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالَتْ : مَا أُبَالِي : أَصَلَيْتُ فِي الْخِبْرِ أَمْ فِي الْبَيْتِ .

١٠٦ - وحد شي عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَمِعَ إِنْ شَهَابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ بَعْضَ عُلَمائِناً يَقُولُ: مَا حُجِرَ الْحَجْرُ ، فَطَافَ النَّاسُ مِنْ وَرَائِهِ ، إِلَّا إِرَادَةَ أَنْ يَسْتَوْءِبَ النَّاسُ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ كُلَّهِ .

(٣٤) باب الرمل فى الطواف

١٠٧ - صَرَتْنَى يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِالِيْقُ رَمَلَ ، مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ، ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ . أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِالِيْقُ رَمَلَ ، مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ، ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ . أَنْدُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ بِبَلَهِ فَا اللهِ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ بِبَلَهِ فَا .

١٠١ - (ماحجر) أي مُنع.

١٠٧ -- (رمل) رملت رمَلًا من باب طلب، ورملانا أيضا ، هرولتُ .

١٠٨ - وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ ثُمَرَ كَانَ يَرْمُلُ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، إِلْأَسْوَدِ، الْأَسْوَدِ، تَلَاثَةَ أَطُوافٍ . وَيَمْشِى أَرْبَعَةَ أَطُوافٍ .

* *

١٠٩ - وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، يَسْعَى الْأَشُوَاطَ الثَّلَاثَةَ . يَقُولُ :

اللهُمُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَا وَأَنْتَ تُحْيِي بَعْدَ مَا أَمَثًا وَأَنْتَ تُحْيِي بَعْدَ مَا أَمَثًا يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِذَٰلِكَ .

* *

١١٠ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّ بَيْرِ
 أَخْرَمَ بِمُدْرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ .

قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ يَسْمَى، حَوْلَ الْبَيْتِ، الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ .

* *

١١١ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ كَانَ إِذَا أَحْرَمَ مِنْ مَكَّمَةَ ،
 لَمْ يَطُفُ ْ بِالْبَيْتِ ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، حَتَّى يَرْجِ ـ عَ مِنْ مِنْ . وَكَانَ لَا يَرْمُلُ إِذَا طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ ، إِذَا أَحْرَمَ مِنْ مَكَّةً .

**

١١٠ – (التنميم) هو المعروف الآن بمساجد عائشة . زرقاني ً.

(٣٥) باب الاستلام في الطواف

١١٢ - مَدْثَن يَحْنَيَا عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلَيْكِيْنِي ، كَانَ إِذَا قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ ، وَرَكَعَ الرَّكْنَ الْأَسْوَدَ قَبْـلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، اللهَ لَمَ الرَّكْنَ الْأَسْوَدَ قَبْـلَ أَنْ يَخْرُجَ .

أخرجه مسلم في الحديث الطويل، في صفة الحجة النبوية، عن جابرفي:١٥ _ كتاب الحج، ١٩ _ باب مصلة المخرجة مسلم في الحديث ١٤٧.

**

١١٣ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْ وَةَ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيَّةِ لَعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ : « كَنْيفَ صَنَمْتَ. يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامْ ِ الرُّكْنِ ؟ » فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ : لَعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ : « كَنْيفَ صَنَمْتَ. يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامْ ِ الرُّكُنْنِ ؟ » فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ : الشَّهَدُ : « أَصَبْتَ » .
 اسْتَلَمْتُ . وَتَرَكْثُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ : « أَصَبْتَ » .

هذا مرسل. وقد وصله ابن عبد البر" من طريق سفيان الثورى" عن هشام عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف، **

١١٤ - وصر ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، يَسْتَلِمُ الْأَرْ كَانَ كُمَّاماً . وَكَانَ لَا يَدَعُ الْيَمَا نِيَّ ، إِلَّا أَنْ يُغْلَبَ عَلَيْهِ .

* *

۱۱۳ – (استلمت) أي حين قدرت . ﴿ وَتُرَكُّتُ ﴾ أي حين عجزت .

(٣٦) بأب تقبيل الركم الأسود فى الاستهزم

م ١١٥ - حَدَثْنَ يَحْنَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ
قَالَ ، وَهُو يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، لِلْرَكْنِ الْأَسْوَدِ : إِنَّمَاأُنْتَ حَجَرْ". وَلَوْلَا أَنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّنِاللهِ
قَبَّلَكَ ، مَاقَبَّلْتُكَ . ثُمَّ قَبَّلَهُ .

أخرجه البخارى موصولا في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٥٠ - باب ما ذكر في الججر الأسود .
ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، ٤١ - باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف ، حديث ٢٤٨ .
قَالَ مَا لِكُ : سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُ ، إِذَا رَفَعَ الَّذِي يَطُوفُ بِالْمَيْتِ ، يَدَهُ عَنِ التَّكُن الْيَمَا فِي ، أَنْ يَضَعَمَا عَلَى فِيهِ .

**

(٣٧) باب ركعنا الطواف

١١٦ - مَرْثَىٰ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ السَّبْعَيْنِ . لَا يُصَلِّى يَنْهُمَا. وَلَكِنَّهُ كَانَ يُصَلِّى بَعْدَ كُلِّ سُبْعِ رَكْمَتَيْنِ . فَرُ مَّمَا صَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ السَّبْعَيْنِ . لَا يُصَلِّى يَنْهُمَا. وَلَكِنَّهُ كَانَ يُصَلِّى بَعْدَ كُلُّ سُبْعِ رَكْمَتَيْنِ . فَرُ مَّمَا صَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ السَّبْعَيْنِ . لَا يُصَلِّى يَنْهُمَا. وَلَكِنَّهُ كَانَ يُصَلِّى بَعْدَ كُلُّ سُبْعِ رَكْمَتَيْنِ . فَرُ مَّا صَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ أَوْ عِنْدَ غَيْرِهِ .

وَسُيْلَ مَالِكُ عَنِ الطَّوَافِ، إِنْ كَانَ أَخَفَّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَنَطَوَّعَ بِهِ ، فَيَقْرُنَ بَيْنَ الْأُسْبُوعَيْنِ وَسُيْلَ مَالِكُ عَنِ الطَّنَةُ مَنْ رُكُوعِ تِلْكَ الشَّبُوعِ ؟ قَالَ : لَا يَنْبَنِي ذَلِكَ . وَإِنَّمَا السُّنَةُ أَنْ أَنْ مَنْ مَكُ مَا عَلَيْهِ مِنْ رُكُوعِ تِلْكَ الشَّبُوعِ ؟ قَالَ : لَا يَنْبَنِي ذَلِكَ . وَإِنَّمَا السُّنَةُ أَنْ أَنْ مَنْ مَكُلُ سُبُنعِ رَكُعَتَيْنِ .

١١٦ - (سُبْع) أى سبع طوفات . (السبوع) لغة قليلة فى الأسبوع . وقال ابن انتين . هو جمع سُبْع كَبُر دُ وبرود . وفى حاشية الصحاح كضرب وضروب .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الطَّوَافِ فَيَسْهُو حَتَّى يَطُوفَ ثَمَا نِيَةَ أَوْ تِسْعَةَ أَطُوافٍ . قَالَ : يَقْطَعُ، إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ زَادَ . ثُمَّ يُصَلِّى رَكْمَتَيْنِ . وَلَا يَمْتَدُ بِالَّذِي كَانَ زَادَ . وَلَا يَشْغِي لَهُ أَنْ يَقْطُعُ ، إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ زَادَ . ثُمَّ يُصَلِّى رَكْمَتَيْنِ . وَلَا يَمْتَدُ بِالَّذِي كَانَ زَادَ . وَلَا يَشْغِي لَهُ أَنْ يَشْغِي عَلَى التَّسْفَةِ ، حَتَّى يُصَلِّى شُبْعَيْنِ جَمِيعًا . لِأَنَّ السُّنَّةَ فِي الطَّوَافِ ، أَنْ مُنْسِعَ كُلَّ سُبْعِي رَكْعَتَيْن .

قَالَ مَالِكَ : وَمَنْ شَكَّ فِي طَوَافِهِ ، بَمْدَ مَا يَرْ كَعُ رَكْعَتَى الطَّوَافِ ، فَلْيَعُدْ . فَلْيُتَمَّمْ طَوَافَهُ عَلَى الْيَقِينِ . ثُمَّ لِيُعِدِ الرَّكْعَتَيْنِ . لِأَنَّهُ لَا صَلَاةَ لِطَوَافٍ ، إِلَّا بَمْدَ إِكْمَالِ السُّبْعِ .

وَمَنْ أَصَابَهُ شَيْءٍ بِنَقْضِ وُضُو ئِهِ ، وَهُو يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، أَوْ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَوْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَوْ بَيْنَ ذَلِكَ . فَإِنَّهُ مَنْ أَصَابَهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ طَافَ بَهْضَ الطَّوَافِ ، أَوْ كُلَّهُ . وَلَمْ يَرْ كَعْرَكُمْتَي الطَّوَافِ وَالرَّكُمْتَيْنِ . وَأَمَّا السَّمْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . الطَّوَافِ وَالرَّكُمْتَيْنِ . وَأَمَّا السَّمْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . الطَّوَافِ وَالرَّكُمْتَيْنِ . وَأَمَّا السَّمْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . وَلَا يَدْخُلُ السَّمْيَ ، إِلَّا وَهُوطَاهِرَ وَضُونُو . وَلَا يَدْخُلُ السَّمْيَ ، إِلَّا وَهُوطَاهِرَ ، وَلَا يَدْخُلُ السَّمْيَ ، إِلَّا وَهُوطَاهِرَ . وَلَا يَدْخُلُ السَّمْيَ ، إلَّا وَهُوطَاهِرَ . وَلَا يَدْخُلُ السَّمْيَ ، إلَّا وَهُوطَاهِرَ . وَلَا يَدْخُلُ السَّمْيَ ، إلَّا وَهُوطَاهِرَ .

**

(٣٨) باب الصلاة بعد الصبح والعصر فى الطواف

١١٧ - صَرَثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ ثُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ عَوْف ؟ أَنْ عَبْدَ الرَّ عَمْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ عَوْف ؟ أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْطُطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْجِ. وَنَ عَبْدَ الرَّعْمَٰ فِنْ عَبْدِ الْقَارِيَّ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ مَعَ عُمَرَ بْنِ الطَّطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْجِ. وَمَا عَمْرُ طُو اللهُ مُنَ فَلَمَ عَمْرُ طُو اللهُ مُنَ الشَّمْ شَلَ طَلَعَتْ فَرَكِبَ حَتَّى أَنَاخَ بِذِي طُو مَى فَصَلَّى رَكَعَتَنْ فِي الشَّمْ شَلَ طَلَعَتْ فَرَكِبَ حَتَّى أَنَاخَ بِذِي طُو مَن فَصَلَّى رَكَعَتَنْ فِي السَّعْمَ مُنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

١١٧ — (أناخ) برَّك راحلته

١١٨ - وصَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الْزَيْدِ الْمَكِّى ؛ أَنَّهُ قَالَ ؛ رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْاسِ يَطُوفُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ حُجْرَتَهُ ، فَلَا أَدْرِى مَا يَصْنَعُ .

· 茶

١١٩ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ الْبَيْتَ يَخْلُو بَعْدَ صَلَاةِ الْمَصْر . مَا يَطُوفُ بِهِ أَحَدْ.

قَالَ مَالِكَ : وَمَنْطَافَ بِالْبَيْتِ بَدْضَ أَسْبُوعِهِ . ثُمَّ أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، أَوْ صَلَاةُ الْمَصْرِ. فَإِنَّهُ يُصَلِّى مَعَ الْإِمَامِ . ثُمَّ يَبْنِي عَلَى مَاطَافَ، حَتَّى يُكْمِلَ سُبْعًا . ثُمَّ لَا يُصَلِّى حَتَّى نَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَوْ تَعْرُبَ .

قَالَ : وَإِنْ أَخَّرَ هُمَا حَتَّى يُصَلِّى الْمَغْرِبَ ، فَلَا بَأْسَ بِلْالِكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا بَأْسَ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ طَوَافَا وَاحِدًا ، بَعْدَ الصَّبْجِ وَبَعْدَ الْمَصْرِ . لَا يَزِيدُ عَلَى سُبْعِ وَاحِدٍ . وَيُوَخِّرَ الرَّكْمَتَيْنِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . كَمَا صَنَعَ عُمَرُ بُنُ الْخُطَّابِ. وَيُؤَخِّرُهُمَا عَلَى سُبْعِ وَاحِدٍ . وَيُوَخِّرُ الرَّكْمَتَيْنِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، كَمَا صَنَعَ عُمَرُ بُنُ الْخُطَّابِ. وَيُؤَخِّرُهُمَا بَعْدَ الْمَصْرِ ، حَتَّى تَعْرُبَ الشَّمْسُ . فَإِذَا عَرَبَتِ الشَّمْسُ ، صَلَّاهُمَا إِنْ شَاء . وَإِنْ شَاء أَخَرَهُمَا ، وَيُعَدِّ الشَّمْسُ ، صَلَّاهُمَا إِنْ شَاء . وَإِنْ شَاء أَخَرَهُمَا ، حَتَّى بُصُلِي الْمُغْرِبَ . لَا بَأْسَ بِذَلِكَ .

* *

(۲۹) باب وداع البيت

١٢٠ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ عُمرَ بْنَ الخُطَابِ
 قَالَ : لَا يَصْدُرَنَّ أَحَدٌ مِنَ الخُلجِّ ، حَثَى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ . فَإِنَّ آخِرَ النَّسُكِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ .

١٢٠ – (لايصدرنّ) أي لا ينصرفنَّ

قَالَ مَالِكُ ، فِي قَوْلِ مُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ فَإِنَّ آخِرَ النَّسُكِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ؛ إِنَّ ذَلِكَ ، فِيمَا نُرَى ، وَاللهُ أَعْلَمُ ، لَقَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَمَالَى _ وَمَنْ يُمَظِّمْ شَمَا لِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقُوْمَى الْقُلُوبِ _ فَرَى ، وَاللهُ أَعْلَمُ اللهِ عَلِيَّهَا مِنْ تَقُوْمَى الْقُلُوبِ _ وَقَالَ _ ثُمَّ عَلِمُهَا ، وَاللهِ عَلَيْهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ _ وَقَالَ _ ثُمُّ عَلِمُهَا ، وَاللهِ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ _ فَهَ عَلِ اللهَّمَا لِمِي كُلِمُهَا ، وَالْقِضَاوُلُهَا ، إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ .

١٢١ – وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَيَ بْنِ سَغِيدٍ ؛ أَنَّ نُهَرَ بْنَ الْخُطَّابِ رَدَّ رَجُلًا مِنْ مَلِّ الظَّهْرَانِ ، لَمْ ۚ يَكُنْ وَدَّعَ الْبَيْتَ حَتَّى وَدَّعَ .

*

١٢٢ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَفَاضَ فَقَدْ قَضَى اللهُ حَجَّهُ . فَإِنَّهُ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ حَبَسَهُ شَيْءٍ ، فَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ قَضَى اللهُ حَجَّهُ . إِنْ حَبَسَهُ شَيْءٍ ، أَوْ عَرَضَ لَهُ ، فَقَدْ قَضَى اللهُ حَجَّهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا جَهِلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ ءَهْدِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ، حَتَّى صَدَرَ. لَمْ أَرَ عَلَيْهِ شَيْئًا. إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا. فَيَرْجِعَ فَيَطُوفَ بِالْبَيْتِ. ثُمَّ يَنْصَرِفَ إِذَا كَانَ قَدْ أَفَاضَ.

(٤٠) باب جامع الطواف

١٢٣ – مَرْثَنَى يَحْنَيَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ نُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ نَوْفَلِ ، عَنْ

⁽ نُرى) أَى نَظْنَ . (شَعَائُرُ اللّٰمَ) جَمَع شَعِيرة أَو شَعَارة .وهو أعلام الحَجِ وأَفْعَاله . وسميت البدن شَعَائُر لاشْتَعَارِهَا في سنامها بما يعرف به أَنها هَدْى (فَإِنّها) أَى فَإِنْ تَعَظِّيمُها . (محلمًا) أَى مَكَانَ حِلّ نحوها .

١٢١ – (مرّ الظهران) اسم واد بقرب مكة .

١٢٢ – (حتى صدر) أي رجع.

^{- 175}

عُرْوَةَ بْنِ الزَّرَيْسِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنُتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْتِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : شَكُوْتُ إِلَى رَسُولِي اللهِ عَيَّلِيْتِ أَنِّي أَشْتَكِي . فَقَالَ : « طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَبْتِ رَاكِبَةٌ » شَكُوْتُ إِلَى رَسُولِي اللهِ عَيِّلِيْتِ أَنِّي أَشْتَكِي . فَقَالَ : « طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَبْتِ رَاكِبَةٌ » قَالَتْ : فَطُونِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَبْتِ رَاكِبَةٌ » قَالَتْ : فَطُونِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَبْتِ رَاكِبَةٌ » قَالَتْ : فَطُونِي مَنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَبْتِ رَاكِبَةٌ وَلَيْكُونِ وَكِنَابِ وَاللّهِ عَلَيْكِ وَلَا اللهِ عَيْلِيْهِ حَيْنَةٍ لِيُسْتَقِعُ حَيْنَةً لِيُصَلِّقُ وَيَعْرَأُهُ وَلَا اللهِ عَلَيْكُ وَاللّهِ عَلَيْكُ وَاللّهِ عَلَيْكُ وَاللّهِ عَلَيْكُ وَلَى اللهِ عَلَيْكُ وَلَا اللّهِ عَلَيْكُ وَلَا اللّهِ عَلَيْكُ وَلَاللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهِ عَلَيْكُ وَاللّهِ عَلَيْكُ وَلَا اللّهِ عَلَيْكُ وَلَا اللّهِ عَلَيْكُ وَاللّهِ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ إِلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ وَلِي اللّهِ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُولُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَى مَا اللّهُ وَلَا لَهُ عَلَى مَا عَلَاللّهُ وَلَا لَتُوالِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلِي اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَالَ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَالْكُونِ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالْكُولِ اللّهُ عَلَالِهُ عَلَالْكُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالْكَالِقُولُ اللّهُ عَلَالِكُ عَلَالْكُولُ الللّهُ عَلَالِهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَ عَلَاللّهُ عَلَالْتُلْكُ اللللّهُ عَلَا عَلَالِكُولُولُولُولُولِ الللّهُ عَلَاللّهُ عَلَالْكُولُ الللّهُ عَلَالْكُ عَلَالْكُولِ

أخرجه البخاري في: ٨ _ كتاب الصلاة ، ٧٨ _ باب إدخال البعير في المسجد للعلة .

* *

١٧٤ - و حَدَّى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ الْمَكِّى ؛ أَنَّ أَبَا مَاعِزِ الْأَسْلَمِي ، عَبْدَ اللهِ الْبَ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ . كَفَاءَتْهُ امْرَأَةْ تَسْتَفْتِيهِ . فَقَالَتْ : إِنَى ابْنَ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ . كَفَاءَتْهُ امْرَأَةْ تَسْتَفْتِيهِ . فَقَالَتْ : إِنَى الْمَسْعِدِ ، هَرَقْتُ الدِّمَاء . فَرَجَمْتُ أَقْبَلْتُ أَرِيدُ أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ . حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَابِ الْمَسْعِدِ ، هَرَقْتُ الدِّمَاء . فَرَجَمْتُ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِّى . ثُمَّ أَقْبَلْتُ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْعِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاء . فَرَجَمْتُ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِّى . ثُمَّ أَقْبَلْتُ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْعِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاء . فَقَالَ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِى . ثُمَّ أَقْبَلْتُ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْعِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاء . فَقَالَ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِي . ثُمَّ أَقْبَلْتُ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْعِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاء . فَقَالَ عَنْ دَهَبَ ذَلِكَ عَنَى . ثُمَّ أَقْبَلْتُ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْعِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاء . فَقَالَ عَنْ دَهَبَ ذَلِكَ وَ كُفَةَ مِنَ الشَيْطَانِ . فَاغْتَسِلِى ثُمُّ اسْتَمْفِوى بِمُوْبٍ . ثُمُّ طُوفِ . عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ : إِنَّهَا ذَلِكِ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَاغْتَسِلِى ثُمُّ اسْتَمْفِوى بِمُونِ . ثُمُّ الْمُعْرَى بِمُونِ . ثُمُّ الْمُسْعِدِ فَالْمُ الْمُوفِ .

١٢٥ - وحد شي عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلْغَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصِ، كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّ هُرَاهَقِنَا خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ. قَبْلُ أَنْ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ. وَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . ثُمَّ يَطُوفُ بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ.
 قَالَ مَالِكُ : وَذٰلِكَ وَاسِعُ إِنْ شَاءَ اللهُ .

⁽ إنى أشتكي) أي أتوجع . وهو مفعول شكوت . أي أنى مريضة .

^{172 — (}هرقت) أى صببت . (ركيفة) أى دفعة وحركة . (استثفرى بثوب) أي شدتى فرْجك بخرقة عريضة بعد أن تحشى قطنا . وتوثق طرفى الخرقة فى شئ تشديه على وسطك فيمنع بذلك سيل الدماء . مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها .

١٢٥ — (مراهَتا) يعني ضاق عليه الوقت . حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة .

وَسُئِلَ مَالِكُ : هَلْ يَقِفُ الرَّجُلُ فِي الطَّوَافِ ِ إِلْبَيْتِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ ، يَتَحَدَّثُ مَعَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ : لَا أُحِبُ ذَٰلِكَ لَهُ .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَطُوفُ أَحَدُ بِالْبَيْتِ ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ .

(٤١) باب البدء بالصفا في السعى

١٢٦ - مَدَّتَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْجَمْفَرِ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ؟ أَنَّهُ قَالَ: سَمِمْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيَّالِيْهِ يَقُولُ، حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا، وَهُوَ يَقُولُ: « نَبْدَأُ بِمَا بَدَأً اللهُ بِهِ » فَبَدَأً بِالصَّفَا.

أخرجه مسلم في الحديث الطويل، في صفة الحجة النبوية، عن جابر في: ١٥ _ كتاب الحج، ١٩ _ باب حجة النبي عَيَّالِيَّة، حديث ١٤٧.

* *

١٢٧ – وصَّرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ جَمْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِلَةٍ كَانَ ، إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا، أُيكَبِّرُ آلَاثًا . وَيَقُولُ: « لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ . لَا رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِلَةٍ كَانَ ، إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا، أُيكَبِّرُ آلَاثًا . وَيَقُولُ: « لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ . لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الخَمْدُ وَهُو عَلَى سَكُلِّ شَيْءً قَدِيرٌ » يَصْنَعُ ذَٰلِكَ آلَاثَ مَرَّاتٍ . وَيَدْعُو . وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَٰلِكَ .

أخرجه مسلم في الحديث الطويل ، في صفة الحجة النبوية، عن جابر . في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١٩ _ باب حجة النبي عليه ، ١٤٧ .

* *

١٢٨ – وصَّرَثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَمَرَ ، وَهُوَ عَلَى الصَّفَا يَدْعُو

يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ _ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَـكُمْ _ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيمَادَ. وَإِنِّي أَسْأَلُكَ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيمَادَ. وَإِنِّي أَسْأَلُكَ، كُمْ _ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيمَادَ. وَإِنِّي أَسْأَلُكَ، كُمُ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللللْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللللْمُ مُنْ اللللْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الللْمُنْ اللَّهُ مُنْ الللْمُ اللَّهُ مُنْ الللْمُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللللْمُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللْمُنْ الللْمُنَامِ اللللْمُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الللِمُ اللَ

(٤٢) باب جامع السعى

١٢٩ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِمَائِشَةَ أُمِّ الْمُوْمِنِينَ ، وَأَ نَا يَوْمَئِذِ حَدِيثُ السِّنِّ: أَرَأَيْتِ فَوْلَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُونَ أُمِّ الْمُوْمِنِينَ ، وَأَ نَا يَوْمَئِذِ حَدِيثُ السِّنِّ: أَرَأَيْتِ فَوْلَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُونَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَو اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا لَهُ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتُ أَو اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفُ وَا عَلَى الرَّجُلِ شَيْءُ لَلْ يُطَوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوةِ . فَلَمَّا جَاءِ الْإِسْلَامُ . سَأَلُوا رَسُولَ لَا يَطَوَّفُ بَهِما . إِنَّا اللهُ عَنْ ذَلِكَ . فَأَ نُولَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوةِ . فَلَمَّا جَاء الْإِسْلَامُ . سَأَلُوا رَسُولَ قَدَيْد . وَكَانُوا يَشَعَرَ جُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوةِ . فَلَمَّا جَاء الْإِسْلَامُ . سَأَلُوا رَسُولَ قَدَيْد . وَكَانُوا يَشَعَرَ فَلَا اللهُ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتُ فَا الْمَرْوَةِ . وَلَمَا أَوْ الْمَرُوةَ . وَلَا اللهُ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتُ عَنْ ذَلِكَ . فَأَ نُولَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا السَّفَا وَالْمَرُوةَ مِنْ شَعَارُ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتُ

أخرجه البخاري في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ٧٩ _ باب وجوب الصفا والمروة ، وجُمِلَ من شعائر الله . ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٤٣ _ باب بيان أن السعى بين الصفا والمروة ركن لايصح الحج إلا به ، حديث ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦١ .

* *

۱۲۹ - (أرأيت قول الله) أى أخبريني عن مفهوم قول (إن الصفا والمروة) جبلي السعى اللذين يسعى من أحده الله الآخر . والصفا في الأصل جع صفاة وهي الصخرة والحجر الأملس . والمروة في الأصل حجر أبيض برًاق . (من شعائر الله) أى المعالم التي ندب الله إليها ، وأمر بالقيام عليها . قاله الأزهري . وقال الجوهري : الشعائر أعمال الحج ، وكل ما جمل علما الطاعة الله . (يهاون) أي يحجون قبل أن يسلموا . (لمناة) هي صنم كانت في الجاهلية . قال ابن السكلي : كانت صخرة نصبها عمرو بن لحي لهذيل ، فكانوا يعبدونها . (حذو) أي مقابل . (قديد) قرية جامعة بين مكم والمدينة كثيرة المياه . (يتحرجون) يتحرزون .

١٣٠ - وصَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ .
 كَانَتْ عِنْدَ عُرْوَةَ بْنِ النَّ بَيْرِ . فَفَرَجَتْ تَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فِي حَجٍّ أَوْ مُحْرَةٍ ، مَاشِيَةً .
 وَكَانَتِ الْمَرْأَةَ ثَقِيلَةً . خَاءَتْ حِينَ انْصَرَفَ النَّاسُ مِنْ الْمِشَاءِ . فَلَمْ تَقْضِ طَوَافَهَا ، حَتَّى نُودِى بَالْأُولَى مِنَ الصَّبْحِ . فَقَضَتْ طَوَافَهَا ، فِيمَا يَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ . المفنى ٣٩٦/٣

وَكَانَ عُرْوَةُ ، إِذَا رَآهُمْ يَطُوفُونَ عَلَى الدَّوَابِّ ، يَنْهَاهُمْ أَشَدَّ النَّهْيِ . فَيَعْتَلُونَ بِالْمَرَضِ حَيَاءً مِنْهُ . فَيَقُولُ لَذَا ، فِيهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ . لَقَدْ خَابَ هُؤُلَاءِ وَخَسِرُوا .

قَالَ مَالِكَ : مَنْ نَسِيَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فِي مُمْرَةٍ . فَلَمْ يَذْكُرْ حَتَّى يَسْتَبْعِدَ مِنْ مَلْكَ : أَنَّهُ يَرْجِعُ ، فَلْيَسْعَ بَيْنَ الصَّفَاوَ الْمَرْوَةِ . مَثَّكَةَ : أَنَّهُ يَرْجِعُ ، فَلْيَسْعَ بَيْنَ الصَّفَاوَ الْمَرْوَةِ . مَثَّ عَلَيْهِ مُمْرَةٌ أَخْرَى ، وَ الْهَدْئُ .

وَسُمْثِلَ مَالِكَ ، عَنِ الرَّجُـلِ يَلْقَاهُ الرَّجُـلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَيَقَفُ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ ؟ فَقَالَ : لَا أُحِتُ لَهُ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكَ : وَمَنْ نَسِيَ مِنْطُوَافِهِ شَيْئًا ، أَوْ شَكَّ فِيهِ ، فَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . فَإِنَّهُ يَقْطَعُ سَمْيَهُ . ثُمَّ يُتِمْ طُوَافَهُ بِالْبَيْتِ، عَلَى مَايَسْتَذَةِنُ . وَيَرْ كُمُ رَكُمْ قَيَ الطَّوَافِ. ثُمُّ يَشْدَدُ فَيْ الطَّوَافِ. ثُمُّ يَشْدَيْ فَيْ الطَّهَا وَالْمَرْوَةِ .

* *

١٣١ - وصر عَنْ مَالِك ، عَنْ جَمْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَاتِهِ ، كَانَ ، إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْ وَةِ ، مَشْلَى . حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ

۱۳۰ — (فيما بينها وبينه) أى بين الأولى والانصراف من العشاء . أو فيما بين العشاء وبين البدء بالأولى . (فيعتلون) أى يتمسكون .

١٣١ – (انصبت قدماه) أي انحدرت . قال عياض ، من قولهم صب الماء وانصب .

الْوَادِي ، سَعَلَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ .

أخرجه مسلم في الحديث الطويل ، في صفة الحجة النبوية ، عن جابر . في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١٩ _ باب الخرجه مسلم في الحديث الفريد الفر

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلٍ جَهِلَ فَبَدَأَ بِالسَّعَيْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ . قَالْ مَالِكُ ، فِي رَجُلٍ جَهِلَ فَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ قَالَ : لِيرْجِعْ . فَلْيَطُفُ بِالْبَيْتِ . ثُمَّ لَيَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . وإِنْ جَهِلَ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . وَإِنْ جَهِلَ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوةِ . وَإِنْ كَانَ أَصَابَ النِّسَاءِ رَجَعَ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَلَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . حَتَّى مُتِهِ مَا بَتِي وَلِيْ كَانَ أَصَابَ النِّسَاءِ رَجَعَ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَلَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . حَتَّى مُتِهِ مَا بَتِي عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْمُمْرَةِ . ثُمَّ عَلَيْهِ مُمْرَةٌ أُخْرَى . وَالْهَذْيُ .

(٤٣) باب صيام بوم عرفة

١٣٧ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى عُمَر بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَصْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ؛ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ ، فِي صِيامِ رَسُولِ اللهِ عَيْنِيْنِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوصَائِمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِم . فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَسُولِ اللهِ عَيْنِيْنِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوصَائِمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِم . فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبْنِ ، وَهُو وَاقِفْ عَلَى بَعِيرِهِ ، فَشَرِبَ .

أخرجه البخاريّ في : ٢٥ ـ كتاب الحج ، ٨٨ ـ باب الوقوف على الدابة بعرفة .

ومسلم في : ١٣ _ كتاب الصيام ، ١٨_ باب استحباب الفطر للحاج بمرفات يوم عرفة، حديث ١١٠.

* *

١٣٣ – وصَّر ثني عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ .

١٣٢ – (تماروا) أي اختلفوا .

قَالَ الْقَاسِمُ: وَلَقَدْ رَأَ يُتِهَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، يَدْفَعُ الْإِمامُ ثُمَّ تَقِفُ حَتَّى يَبْيَضَ مَا يَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَدْعُو بِشَرَابِ فَتُفْطِرُ .

* *

(٤٤) باب ما جاء في صبام أيام مني

١٣٤ - حَرَثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ مَوْلَى مُمَرَ بْنِ عَبَيْدِ اللهِ ، عَنْ سُلَيْمانَ ابْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّىٰ اللهِ عَنْ صِيَامٍ أَيَّامٍ مِنَّى :

لم يختلف على مالك في إرساله . قاله أبو عمر .

华 袋

١٣٥ – وحد عن مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيلِيَّةِ بَمَتَ عَبْدَاللهِ بْنَ حُذَافَةَ أَيَّامُ أَكُلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ .
أَيَّامَ مِنَى، يَطُوفُ . يَقُولُ : إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكُلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ .

هذا مرسل عند جميع الرواة عن مالك .

* *

١٣٦ – وَصَّرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْنَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيَّظِيْةٍ نَهٰى عَنْ صِيَامٍ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْلَى .

أخرجهمسلم في: ١٣ ـ كتاب الصيام ، ٢٢ ـ باب النهى عن صوم يومالفطر ويوم الأضحى، حديث١٣٩. وقد مرّ هذا الحديث بسنده ومتنه في :

١٨ _ كتاب الصيام ، ١٢ _ باب صيام يوم الفطر والأضحى والدهر ، حديث ٣٦ .

#

١٣٧ - وصَّر ثني عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْهَادِي، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِي،

أَخْتِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِيهِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ فَوَجَدَهُ يَأْكُلُ . قَالَ فَدَعَانِي . قَالَ فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّى صَائَمْ . فَقَالَ : هٰذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي نَهَا نَا رَسُولُ اللهِ عَيَّظِيَةٍ عَنْ صِيَامِ بِنَ ، وَأَمَرَ نَا بِفِطْرِ هِنَ .

قَالَ مَالِكُ : هِيَ أَيَّامُ النَّشْرِيقِ.

أخرجه أبو داود في : ١٤ ـ كتاب الصوم ، ٥٠ ـ باب صيام أيام التشريق .

数

(٤٥) باب ما يجوز مه الهدى

١٣٨ - مَدَّ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ و ابْنِ حَزْمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيَّكِيَّةٍ أَهْدَى جَمَّلًا ، كَانَ لِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، فِي حَجٍّ أَوْ مُحْرَةٍ .

هذا مرسل . ويستند من حديث ابن عباس .

أخرجه أبو داود في: ١١ ـ كتاب الحج ، ١٢ ـ باب في الهدى .

* *

١٣٩ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ . إِنَّهَا بَدَنَةٌ . فَقَالَ : « ارْ كَبْهَا » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّهَا بَدَنَةٌ . فَقَالَ : « ارْ كَبْهَا » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّهَا بَدَنَةٌ . فَقَالَ : « ارْ كَبْهَا » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّهَا بَدَنَةٌ . فَقَالَ : « ارْ كَبْهَا » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّهَا بَدَنَةٌ . فَقَالَ : « ارْ كَبْهَا » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّهَا بَدَنَةٌ . فَقَالَ :

أخرجه البخاريّ في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ١٠٣ _ باب ركوب البدن .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٦٥ _ بابجواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، حديث ٣٧١.

* *

⁽ أيام التشريق) سميت بذلك لأن الذبح فيها يجب بعد شروق الشمس . وقيل لأنهم كانوا يشرّ قون فيهـــا لحوم الأضاحي إذا قدّدت .

البدنة) البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة . وكثر استمالها فيماكان هديا . (إنهابدنة) أى هدى. (ويلك) هي كلة تدعم بها العرب كلامها ولا تقصد معناها .كقولهم «لا أمَّ لك » . ويقال « ويلك » لمن وقع في هلكة لايستحقها .

• ١٤٠ - و حَرَثْنَ عَنْ مَالِك ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ يُهْدِى فِي الْحُمْرَةِ بَدَنَةً بَدَنَةً بَدَنَةً . قَالَ : وَرَأَيْتُهُ فِي الْعُمْرَةِ يَنْحَرُ بَدَنَةً . وَهِي فَالْحُمْرَةِ بَدَنَةً بَدَنَةً بَدَنَةً بَدَنَةً . قَالَ : وَرَأَيْتُهُ فِي الْعُمْرَةِ يَنْحَرُ بَدَنَةً . وَهِي قَالَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ بْنِ أَسِيدٍ . وَكَانَ فِيها مَنْزِلُهُ . حَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ طَعَنَ فِي لَبَّةٍ بَدَنَتِهِ ، حَتَّى فَرَجَتِ الخُرْ بَةُ مِنْ تَحْتِ كَتِفِها .

* *

١٤١ – وصَّرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَهِيدٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَهْدَى جَمَلًا ، فِي حَجِّ أَوْ مُمْرَةٍ .

* *

١٤٢ – وحَدِثْنِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي جَمْفَرِ الْقَارِئَ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيَّ أَهْدَى بَدَنَتَيْنِ . إِحْدَاهُمَا بُخْتِيَّةٌ .

* *

١٤٣ — وحَدِثْنَ عَنْمَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِذَا نُتِجَتِ النَّاقَةُ ، فَلْيُحْمَلُ وَلَدُهَا حَتَّى يُنْحَرَ مَعَهَا . فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَحْمَلُ ، مُحِلَ عَلَى أُمِّهِ حَتَّى يُنْحَرَ مَعَهَا .

* *

١٤٤ – وحد عن مالك، عن هِ هَام بن عُرْوَة ؛ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: إِذَا اصْطُرِ رْتَ إِلَى بَدَ نَتِكَ فَارْ كَبْهَا رُكُ بِهِ عَنْ هِ هَام بِن عُرْوَة ؛ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: إِذَا اصْطُرِ رْتَ إِلَى بَدْ نَتِك فَارْ كَبْهَا رُكُوبًا غَيْرَ فَا دِح وَإِذَا اصْطُرِ رْتَ إِلَى لَبَنْهَا. فَاشْرَبْ بَعْدَ مَا يَرْوَى فَصِيلُها. فَإِذَا نَحَرْتُهَا فَانْحَرْ فَصِيلُهَا مَعَهَا.

١٤٠ – (اللبة) بوزن الحبة ، المنحر .

١٤٢ — (بُختية) أنثي بختيّ . قال في المشارق . إبل غلاظ لها سنامان . وفي النهاية . جمال طوال الأعناق.

۱٤٣ – (نُتِجت) أي وضعتْ .

١٤٤ - (فادح) أي ثقيل، صعب علها .

(٤٦) باب العمل في الهدى مين بساق

١٤٥ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكُ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمْرَ ؟ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَهْدَى هَدْيَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَلَّدَهُ وَأَلْهُ وَبَهْلَ أَنْ يُشْعِرَهُ ، وَذَلِكَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ . وَهُو مُورَجَهُ وَلَكَ مُورَا الشَّقِ الْأَبْسَرِ . ثُمَّ يُسَاقُ مَهَهُ حَتَّى يُوقَفَ بِهِ وَهُو مُونَ الشَّقِ الْأَبْسَرِ . ثُمَّ يُسَاقُ مَهَهُ حَتَّى يُوقَفَ بِهِ مَعَهُمْ إِذَا دَفَهُ وَا فَإِذَا قَدِمَ مِنَى غَدَاةَ النَّحْ ، ثُمَّ يَدُفَعُ بِهِ مَعَهُمْ إِذَا دَفَهُ وَإِنَّا قَدِمَ مِنَى غَدَاةَ النَّحْ ، ثَحَرَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ مَعَالًا أَنْ يَحْلُقَ اللَّهُ وَكُلُو يَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ وَكُلُو يُعْلِقَ وَكُلُ اللَّهُ اللَّه

١٤٦ – و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثُمَرَ كَانَ إِذَا طَعَنَ فِي سَنَامِ هَدْيهِ ، وَهُوَ يُشْعِرُهُ ، قَالَ : بِسْمِ اللهِ . وَاللهُ أَكْبَرُ .

و حَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَمَرَ كَانَ يَقُولُ : الْهَدْىُ مَا قُلِّدَ وَأَشْمِرَ ، وَحَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَمَرَ كَانَ يَقُولُ : الْهَدْىُ مَا قُلِّدَ وَأَشْمِرَ ، وَوُقِفَ بِهِ بِعَرَفَةَ .

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الْقُبَاطِيَّ ، وَالْأَنْمَاطَ ، وَالْأَنْمَاطَ . وَالْخُلَلَ . ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْـكَمْبَةِ ، فَيَكْسُوهَا إِيَّاهَا .

وصّر عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ دِينَارٍ : مَا كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ يَصْنَعُ بِجِلَالِ بُدْنِهِ ، حِينَ كُسِيتِ الْكَذْبَةُ هٰذِهِ الْكِسْوَةَ ؟ قَالَ : كَانَ يَتَصَدَّقُ بها .

* *

الأيمن حتى (وأشعره) أشعر الهدى إذا طعن فى سنامه الأيمن حتى الله منه دم ، ليُعلم أنه هدئ .

۱٤٦ -- (يجلل) أى يكسوها الجلال . والجلال جمع جُلل ، ما يجمل على ظهر البعير . (القُبَاطَى) جمع القُبُطْى ، ثوب رقيق من كتان يعمل بمصر . نسبة إلى القبُط على غير قياس . فرق بين الإنسان والثوب . (والحلل) جمع حلة . وهي لاتكون إلا ثوبين من جنس واحد .

١٤٧ – وصَرَثْنَى مَالِكَ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : فِي الضَّحَايَا وَالْبُدْنِ، اللهِ غُنَ فَمَا فَوْقَهُ .

و صَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ كَانَ لَا يَشُقُ جِلَالَ بُدْنِهِ ، وَلَا يُجَلَّلُهَا حَتَّى يَعْدُوَ مِنْ مِنِّى إِلَى عَرَفَةَ .

وصَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِبَنِيهِ : يَا بَنِيَّ لَا يُهْدِيَنَّ أَحَدُكُمْ مِنَ الْبُدْنِ شَيْئًا يَسْتَحْيِي أَنْ يُهْدِيَهِ لِكَرِيمِهِ . فَإِنَّ اللهَ أَكْرَمُ الْكُرَمَاءِ . وَأَحَقُ مَنِ الْجُدِنِ شَيْئًا يَسْتَحْيِي أَنْ يُهْدِيَهِ لِكَرِيمِهِ . فَإِنَّ اللهَ أَكْرَمُ الْكُرَمَاءِ . وَأَحَقُ مَنِ الْجُنِيرَ لَهُ .

* *

(٤٧) باب العمل في الهدي إذا عطب أو منل

18٨ - صَرَ عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّ صَاحِبَ هَدْي رَسُولَ اللهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّ صَاحِبَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَيْنِيَةِ وَاللهِ عَيْنِيَةِ وَاللهِ عَيْنِيَةِ وَاللهِ عَلَيْنِيَةِ وَاللهِ عَلَيْنَ النَّاسِ « كُلُّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ مِنَ الْهَدْي فَانْحَرْهَا . ثُمَّ أَلْقِ وَلَادَتَهَا فِي دَمِهَا . ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ مَا كُلُونَهَا » .

وصله أبو داود عن ناجية فى : ١١ _ كتاب الحج ، ١٨ _ باب فى الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ . والترمذيّ فى : ٧ _ كتاب الحج ، ٧١ _ باب ماجاء إذا عطب الهدى مايصنع . وابنماجه فى : ٢٥ _ كتاب الحج ، ١٠١ _ باب فى الهدى إذا عطب .

١٤٨ – (عَطِبُ) أى هلك . قال فى المشارق والنهاية : وقد يمبّر بالعطب عن آفة تمتريه تمنعه عن السير، ويخاف عليه الهلاك .

١٤٩ - و صَرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ سَاقَ بَدَنَةً تَطَوْعًا ، فَمَطَبَتْ ، فَنَحَرَهَا ، ثُمَّ خَلَّى بَيْنَهَا وَ بَيْنَ النَّاسِ يَأْ كُلُونَهَا، فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَى ٤٠. وَإِنْ أَذَةً تَطَوْعًا ، فَمَطَبَتْ ، فَنَحَرَهَا ، ثُمَّ خَلَّى بَيْنَهَا وَ بَيْنَ النَّاسِ يَأْ كُلُونَهَا، فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَى٤٠. وَإِنْ أَكُلُ مِنْها ، غَرَمَها . أَوْ أَمَرَ مَنْ يَأْ كُلُ مِنْها ، غَرِمَها .

و صَرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّبِلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ مِثْلَ ذَلِكَ .

١٥٠ -- وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَهْدَى بَدَنَةً ، جَزَاءً أَوْ نَذْرًا .
 أَوْ هَدْى تَمَتْعِ ، فَأُصِيبَتْ فِي الطَّر يق ، فَعَلَيْهِ الْبَدَّلُ .

وحد شي عَنْ مَالِك ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؟ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَهْدَى بَدَنَةً . ثُمَّ ضَلَّتُ أَوْ مَا تَتْ . فَإِنَّهُ مَا أَنْ ثَانَتْ نَذُرًا ، أَبْدَلَهَا . وَإِنْ كَانَتْ تَطَوْعًا ، فَإِنْ شَاء أَبْدَلَهَا وَإِنْ شَاء أَبْدَلَهَا وَإِنْ شَاء تَرْكَهَا . وَإِنْ كَانَتْ تَطَوْعًا ، فَإِنْ شَاء أَبْدَلَهَا وَإِنْ شَاء تَرْكَها . وَإِنْ كَانَتْ تَطُوعًا ، فَإِنْ شَاء أَبْدَلَهَا وَإِنْ شَاء تَرْكَها . وَإِنْ كَانَتْ تَطُوعًا ، فَإِنْ شَاء أَبْدَلَهَا وَإِنْ شَاء تَرْكَها .

و صّر شي عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْمِلْمِ يَقُولُونَ : لَا يَأْكُلُ صَاحِبُ الْهَدْي مِنَ الْجُزاء والنُّسُكِ .

(٤٨) باب هدى المحرم إذا أصاب أهد

١٥١ – صَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ وَأَبَا هُرَيْرَةَ سُئِلُوا : عَنْ رَجُلِ أَصَابَ أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرِمْ بِالْخُجِّ ؛ فَقَالُوا: يَنْفُذَانِ . يَمْضِيَانِ لِوَجْهِهِمَا

١٤٩ – (غرمها) دفع بدلها هديا كاملا.

١٥١ – (أصاب أهله) أي جامع.

حَتَّى يَقْضِيَا حَجَّهُمَا . ثُمَّ عَلَيْهِمَا حَجُّ قَابِلِ وَالْهَدْىُ. قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِيطَالِبِ : وَإِذَا أَهَلَا بِالْحَجِّ مِنْ عَامٍ قَابِل ، تَفَرَّقاً حَتَّى يَقْضِيَا حَجَّهُماً .

* *

١٥٢ - وحرثن عَنْ مَالِكَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِيعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : مَا تَرْوْنَ فِي رَجُلٍ وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ وَهُو مُحْرِمٌ ؟ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ الْقَوْمُ شَيْئًا. فَقَالَ سَعِيدٌ : إِنَّرَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ وَهُو مُحْرِمٌ ؟ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ الْقَوْمُ شَيْئًا. فَقَالَ سَعِيدٌ : إِنَّرَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ وَهُو مُحْرِمٌ ، فَبَعَثَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : يُفرَّ قُ يَيْنَهُمَا إِلَى عَامٍ قَابِلٍ . فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : لِيَنْفُذَا لِوَجْهِهِمَا . فَلْيُتِمَّا حَجَّهُمَا اللَّذِي أَفْسَدَاهُ . فَإِذَا فَرَعَا رَجَعَهُمَا اللَّذِي أَفْسَدَاهُ . فَإِذَا فَرَعَا رَجَعًا . فَإِنْ أَدْرَ كَهُمَا حَجِّ قَابِلْ ، فَعَلَيْهِمَا الْحَجْ وَالْهَدْيُ . وَيُحِلِّلُو مِنْ حَيْثُ أَهَلًا بِحَجِّهِمَا الَّذِي رَجَعًا اللَّذِي اللهِ عَلَيْهِمَا الَّذِي الْفَدْيُ . وَيُحِلِّلُو مِنْ حَيْثُ أَهَلًا بِحَجِّهِمَا الَّذِي

قَالَ مَالِكُ : يُهْدِيان جَمِيعًا، بَدَنَةً بَدَنَةً .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ وَقَعَ بِالْمُرَأَتِهِ فِي الْحُجِّ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَدْفَعَ مِنْ عَرَفَةَ وَيَرْمَى الجُمْرَةَ: إنَّهُ يَحِبُ عَلَيْهِ الْهَدْئُ ، وَحَجُ قَابِلِ . قَالَ : فَإِنْ كَانَتْ إِصَابَتُهُ أَهْلَهُ بَمْدَ رَمْي الجُرْرَةِ. فَإِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْتَمِرَ وَيُهُدِيَ . وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَجُ قَابِلِ .

قَالَ مَالِكُ : وَالَّذِي مُيفْسِدُ الْحُجَّ أَوِ الْمُمْرَةَ . حَتَّى يَحِبَ عَلَيْهِ ، فِي ذَٰلِكَ ، الْهَدْئُ فِي الْحُجِّ أَوِ الْمُمْرَةِ . الْمُمْرَةِ ، الْتِقَاءِ الْخِتَا نَيْنِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاءِ دَافِقُ .

قَالَ: وَيُوجِبُ ذَٰلِكَ أَيْضًا الْمَاءِ الدَّافِقُ ، إِذَا كَانَ مِنْ مُبَاشَرَةٍ . فَأَمَّا رَجُلُ ذَكَرَ شَيْئًا ، حَقَى خَرَجَ مِنْهُ مَاءٍ دَافِقُ ، وَلَمْ أَرَى عَلَيْهِ شَيْئًا . وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا قَبَّلَ امْرَأَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ

١٥٢ – (وقع باحمأته) جامعها . (التفاء الختانين) ختان الرجل وخفاض المرأة . فهو تغليب .
 (ماء دافق) ذو اندقاق من الرجل والمرأة في رحمها .

(٤٩) باب هری من فاته الحبج

١٥٢ - حَرَثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَ فِي مَكَّةَ . أَضَلَّ رَوَاحِلَهُ . أَنَّ أَبِالنَّازِيَةِ مِنْ طَرِيقٍ مَكَّةَ . أَضَلَّ رَوَاحِلَهُ . وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ يَوْمَ النَّحْرِ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ مُحَرُدُ: اصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْمُعْتَمِرُ ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطْقَابِ يَوْمَ النَّخْدِ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ مُحَرُدُ: اصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْمُعْتَمِرُ ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطْقَابِ يَوْمَ النَّذَيْدِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ مُحَدُّ : اصْنَعْ الْمُعْتَمِرُ ، وَأَهْدِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِي . فَإِذَا أَدْرَ كَكَ الحَجْ قَا بِلّا فَاحْهُجْ ، وَأَهْدِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي .

304 — وصّر شي مَالِكُ عَنْ نَافِع ، عَنْ سُكَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ؛ أَنَّ هَبَّارَ بْنَ الْأَسْوَدِ ، جَاء يَوْمَ النَّحْرِ ، وَمُحَرَ بُنُ الْخُطَّانِ يَنْحَرُ هَدْيَهُ . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . أَخْطَأْنَا الْعِدَّةَ . كُنَّا نُرَى أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ عَرَفَةَ . وَقَالَ عُمرُ : اذْهَبْ إِلَى مَكَة ، فَطُفْ أَنْتَ وَمَنْ مَمَك . وَانْحَرُوا هَدْيًا هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمُ عَرَفَةَ . فَقَالَ عُمرُ : اذْهَبْ إِلَى مَكَة ، فَطُفْ أَنْتَ وَمَنْ مَمَك . وَانْحَرُوا هَدْيًا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ . ثُمَّ احْلِقُوا أَوْ قَصِّرُوا وَارْجِعُوا . فإذَا كَانَ عَامْ قَابِلْ فَحُجُوا وَأَهْدُوا . فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ .

١٥٣ - (النازية) قال في المشارق : عين ثرة ، على طريق الآخذ من مكة إلى المدينة قرب الصفراء . وهي إلى المدينة أقرب .

^{- 101}

قَالَ مَالِكَ : وَمَنْ قَرَنَ الحْجَّ وَالْمُمْرَةَ. ثُمَّ فَاتَهُ الحُجُّ فَمَايَهُ أَنْ يَحُجَّ قَا بِلًا. وَيَقْرُنُ بَيْنَ الحُجِّ وَالْمُمْرَةِ . وَيَهْدِيّا لِمَا فَاتَهُ مِنَ الحُجِّ مَعَ الْمُمْرَةِ ، وَهَدْيًا لِمَا فَاتَهُ مِنَ الحُجِّ .

(٠٠) باب مه أصاب أهد قبل أن يفيض

١٥٥ - حَدِثْنَ يَحْمَيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّ يَبْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ بِأَهْلِهِ وَهُوَ بِهِنِّي، قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْحَرَ
 بَدَنَةً .

١٥٦ – وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ لَا أَشْنُهُ إِلَّا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْزِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : الَّذِى يُصِيبُ أَهْلَهُ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ ، يَمْتَمِنُ وَيُهْدِى .

* *

١٥٧ - وصَرَتْنَ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّ مْنِ يَقُولُ فِي ذَلِكَ، مِثْلَ قَوْلُ عِنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّ مْنِ يَقُولُ فِي ذَلِكَ، مِثْلَ قَوْلُ عِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ أَحَبُ مَاسَمِعْتُ إِلَىَّ فِي ذَٰلِكَ .

⁽ ويقرن) قرن بين الحج والعمرة يقرِّن قِرَانًا أَى جمع بينهما .

١٠٥ – (يفيض) يطوف طواف الإفاضة

وَسُئِلَ مَالِكُ : عَنْ رَجُلِ لَسِي الْإِفَاضَةَ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَكَةَ وَرَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ ؟ فَقَالَ: أَرَى ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَ النِّسَاءِ ، فَلْيَرْجِعْ ، فَلْيُفِضْ ، وَإِنْ كَانَ أَصَابَ النِّسَاءِ ، فَلْيَرْجِعْ ، فَلْيُفِضْ ، وَإِنْ كَانَ أَصَابَ النِّسَاءِ ، فَلْيَرْجِعْ ، فَلْيُفِضْ ، ثُمَّ لَيُحْتَمِرْ وَلْيُهِدِ . وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَرِي هَدْيَهُ مِنْ مَكَةً وَ يَنْحَرَهُ بِهَا. وَلَكِنْ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا قَهُ مَعَهُ مِنْ حَيْثُ اعْتَمَرَ ، فَلْيَشْتَرِهِ بِمَكَة . ثمَّ أَيُخْرِجْهُ إِلَى الْحِلِّ . فَلْيَشْقُهُ مِنْهُ إِلَى مَكَةَ . ثمَّ أَيْخُرِجْهُ إِلَى الْحِلِّ . فَلْيَشْقُهُ مِنْهُ إِلَى مَكَةَ . ثمَّ أَيْخُرِجْهُ إِلَى الْحِلِّ . فَلْيَشْقُهُ مِنْهُ إِلَى مَكَةَ . ثمَّ أَيْخُرِجْهُ إِلَى الْحِلْ . فَلْيَشْقُهُ مِنْهُ إِلَى مَكَةَ .

* * *

(٥١) باب ما استبسر مه الهرى

١٥٨ - وصَرَتْن يَعْمَىٰ عَنْ عَانْ مَالِكِ ، عَنْ جَمْفَر بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟
 كَانَ يَقُولُ : مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي ، شَاةٌ .

*

١٥٩ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسِ كَانَ يَقُولُ : مَا اسْتَيْسَرَ
 مِنَ الْهَدْى ، شَاةٌ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ أَحَبُ مَا سَمِمْتُ إِلَى فِي ذَٰلِكَ . لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَمَالَى يَقُولُ فِ كِتَابِهِ _ياً يُهَاالَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمْ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَمَمِّدًا خَزَا لِهِ مِثْلُ مَا قَتَـلَ مِنَ النَّهَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَنْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ

۱۰۹ — (حرم) محرمون وداخِل الحَرَم. (النعم) لفظه يشمل الشاة. (ذوا عدل) رجلان صالحان. (بالغ الكعبة) أى واصلا إليه ، بأن يذبح فيه ويتصدق به. (أو عدل ذلك صياما) أى أو ما ساواه من الصوم. فيصوم ، عن طعام كل مسكين ، يوما.

ذَلِكَ صِيَامًا _ فِمَّا يُحْكُمُ بِهِ فِي الْهَدْي، شَاةٌ. وَقَدْ سَمَّاهَا اللهُ هَدْيًا. وَذَلِكَ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا. وَكَلْ اللهُ مَدْيًا وَكُلْ اللهُ عَنْ عَلَا يَبْلُغُ أَنْ يُحْكُمَ فِيهِ بِبَهِيرٍ أَوْ إَهْرَةٍ. فَاكُلْ ثَمْ عِنْدَنَا . وَكُنْ شَيْءٍ لَا يَبْلُغُ أَنْ يُحْكُمَ فِيهِ بِبَهِيرٍ أَوْ إَهْ مَرَةٍ. فَاكُلْ ثُمْ فِيهِ بِشَاةٍ . فَهُوَ كُفَّارَةٌ مِنْ صِيَامٍ ، أَوْ إِلْعَامٍ مَسَاكِينَ . فِيهِ بِشَاةٍ . فَهُوَ كُفَّارَةٌ مِنْ صِيَامٍ ، أَوْ إِلْعَامٍ مَسَاكِينَ .

• ١٦٠ – وصَّرَثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثُمَرَ كَانَ يَقُولُ : مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْى بَدَنَةُ ۖ أَوْ بَقَرَةٌ .

* *

171 - وصّر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ مَوْلَاةً لِمَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ أَيْ مَرْدَةً بِنْتَ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ إِلَى مَكَهَ . قَالَتْ فَدَخَلَتْ مُقَالُ لَهَا رُفَقِيَّةُ ؛ أَخْبَرَ أَهُ : أَنَّهَا خَرَجَتْ مَعَ عَمْرَةً بِنْتِ عَبْدِ الرَّ عَنْ إِلَى مَكَهَ . قَالَتْ فَدَخَلَتْ صُقَّةً عَمْرَةُ مَكَةً يَوْمَ التَّرْوِيَةِ . وَأَنَا مَعَهَا . فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . ثُمَّ دَخَلَتْ صُقَّةً عَمْرَةُ مَكَةً بَوْمَ التَّرْوِيَةِ . وَأَنَا مَعَهَا . فَطَافَتْ ؛ لَا . فَقَالَتْ : فَالْتَمِسِيهِ لِي . فَالْتَمَسُتُهُ ، حَتَى جِنْتُ بِهِ . الْمَسَوِدِ . فَقَالَتْ : فَالْتَمِسِيهِ لِي . فَالْتَمَسُتُهُ ، حَتَى جِنْتُ بِهِ . فَأَخْذَتْ مِنْ قُرُونِ رَأْسِها . فَلَمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، ذَبَحَتْ شَاةً .

(٥٢) بلب جامع الهدى

١٦٢ - صَرَتْنَى يَحْمَيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ صَدَقَةً بْنِ يَسَارِ الْمَكِمِّى ؟ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ،
 جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحْرَ ، وَقَدْ ضَفَرَ رَأْسَهُ . فقال : يَا أَبا عَبْدَ الرَّ حَلْنِ . إِنِّى قَدِمْتُ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ.

۱۳۱ — (يوم التروية) ثامن الحجة . (صُفّة المسجد) مؤخر المسجد . وقيل سقائف المسجد . (مقصان) قال الجوهريّ : القص القراض . وها مقصان . (فالتمسيه) أي فاطلبيه . (قرون) ضفائر . ١٣٧ —

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ: لَوْ كُنْتُ مَعَكَ، أَوْ سَأَلْتَنِي، لَأَمَرْ تُكَ أَنْ تَقْرُنَ . فَقَالَ الْيَمَانِيُ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ: خُذْ مَا نَطَايَرَ مِنْ رَأْسِكَ، وَأَهْدِ . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْأَهْلِ قَدْ كَانَ ذَلِكَ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ: خُذْ مَا نَطَايَرَ مِنْ رَأْسِكَ، وَأَهْدِ . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْأَهْلِ اللهِ بْنُ مُحَرَ: فَدْ مَا فَطْ يَهُ مُ اللهِ بْنُ مُحَرَ: هَذَيْهُ مَا قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ: هَذَيْهُ مَ فَقَالَتْ لَهُ مُ مَا هَدْيُهُ مُ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ: لَكَانَ أَحَبُ إِلَى مِنْ أَنْ أَصُومَ . لَكَانَ أَحْبَ إِلَى مِنْ أَنْ أَصُومَ .

* *

١٦٣ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ 'بَنَ مُمَرَ كَانَ يَقُولُ: الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ، إِذَا حَلَّتْ لَمْ تَعْتَشِطْ ، حَتَّى تَأْخُذُ مِنْ قُرُونِ رَأْسِها ، وَإِنْ كَانَ لَهَا هَدْى ، لَمْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهَا إِذَا حَلَّتْ لَمْ تَعْتَشِطْ ، حَتَّى تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهَا فَيْ اللهِ عَتَى تَنْحَرَ هَدْيَهَا .

* *

١٦٤ - وحدثن عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ: لَا يَشْتَرِكُ الرَّجُلُ وَامْرَأَتُهُ
 في بَدَنَة وَاحِدَة . لِيُهْدِ كُلُّ وَاحِدٍ بَدَنَةً ، بَدَنَةً .

وَسُيْلَ مَالِكَ : عَمَّنْ بُمِثَ مَعَهُ بِهِدَى يَنْحَرُهُ فِي حَجِّ، وَهُو مُهِلَّ بِعُمْرَةِ هَلْ يَنْحَرُهُ إِذَا حَلَّ، أَمْ يُوَخِّرُهُ حَتَّى يَنْحَرَهُ فِي الْحَجِّ. وَيُحِلِ هُوَ مِنْ تُمْرَتِهِ ؟ فَقَالَ : بَلْ يُوَّخِّرُهُ حَتَّى يَنْحَرَهُ فِي الْحَجِّ. وَيُحِيلُ هُوَ مِنْ تُمْرَتِهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَالَّذِي يُحُكِمُ عَلَيْهِ بِالْهَدِي فِي قَتْلِ الصَّيْدِ، أَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ هَدْيٌ فِي غَيْرِ ذَلِكَ. فَإِنَّ هَذْيَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَكَمَّ عَلَيْهِ بِالْهَدِي فِي قَتْلِ الصَّيْدِ، أَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ هَدْيٌ فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَتَعَالَى لَهُ مَا عَدِلَ فَإِنَّ هَذْيَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَكْهُ أَن بِهِ الْهَدْيُ مِنَ الصِّيامِ أَوِ الصَّدَقَةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ بِنَيْرِ مَكَّلَةً . حَيْثُ أَحَبُ صَاحِبُهُ أَن بِهِ الْهَدْيُ مِنَ الصِّيامِ أَوِ الصَّدَقَةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ بِنَيْرِ مَكَّلَةً . حَيْثُ أَحَبُ صَاحِبُهُ أَن يَهُمَلُهُ ، فَعَلَهُ ، فَعَلَهُ .

(ماتطایر) ارتفع .

170 - و صريحى عَنْ مَالِك ، عَنْ يَحْدَى بْنِ سَوِيد ، عَنْ يَمْقُوبَ بْنِ خَالِدِ الْمَخْزُومِى ، عَنْ أَهْمَ اللهِ بْنِ جَمْفَر . فَفَرَجَ مَعَهُ مِنَ أَهْمَاء مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ جَمْفَر . فَفَرَجَ مَعَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ . فَمَرُوا عَلَى حُسَيْنِ بْنِ عَلِي ، وَهُو مَر يض بالسُّقْيَا . فَأَقَامَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَمْفَر . حَتَّى الْمَدِينَةِ . فَمَرُوا عَلَى حُسَيْنِ بْنِ عَلِي ، وَهُو مَر يض بالسُّقْيَا . فَأَقَامَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَمْفَر . حَتَّى إِنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَمْفَر . حَتَّى إِنْ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

قَالَ يَحْدَيَىٰ بْنُ سَمِيدٍ : وَكَانَ حُسَيْنُ خَرَجَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ ، إلى مَكَّةً.

(٥٣) بلب الوقوف بعرفة والمزدلة

١٦٦ - حَدَثَىٰ يَحْنَيٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَظِيْهِ قَالَ « عَرَفَةُ كُلُها مَوْقِفٌ. وَادْ تَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَمَّرٍ » .
 مَوْقِفٌ. وَادْ تَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُرَنَةَ . وَالْدُزْدَلِفَةُ كُلُها مَوْقِفٌ . وَادْ تَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَمَّرٍ » .
 ودد موصولا عن جابر .

أخرجه مسلم في : ١٥ ــ كتاب الحج ، ٣٠ ــ باب ماجاء أن عرفة كامها موقف ، حديث ١٤٩ .

١٦٧ - وصَّرَثِينَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَام بِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْزَّابِيْرِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اعْلَهُ وَا أَنَّ عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْفِفْ. إِلَّا بَطْنَ مُحَسِّر.

١٦٥ — (السقيا) قرية جامعة من عمل الفرع . بينها وبين الفرع ، مما يلي الجحفة ، سبعة عشر ميلا .

۱۹۹ — (عُرَنَةً) موضع بين منى وعرفات . وهى مابين العلمين الكبيرين جهة عرفة ، والعلمين الكبيرين جهة منى . (المزدلفة) المكان المعروف . سميت بذلك لأنه يتقرب فيها . من « زلف » إذا تقرب . وقيل لجىء الناس إليها فى زلف من الليل . أى ساعات . (محسِّر) بين منى ومزدلفة .

قَالَ مَالِكُ عَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى _ فَلَا رَفَتَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحُجِّ _ قَالَ: فَالرَّفَتُ إِلَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى _ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَتُ إِلَى اللهُ يَبَارَكُ وَتَعَالَى _ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَتُ إِلَى اللهُ يَبِهِ إِللهِ بِعِ قَالَ: وَالْفُسُوقُ الذَّبُحُ لِلأَنْصَابِ، وَاللهُ أَعْلَمُ مَ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى _ أَوْ فِيدَا أُهِلَ لِغَيْرِ اللهِ بِعِ قَالَ : وَالْجُدَالُ فِي الحُجِّ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَقَفَى عِنْدَ الْمَشْعَرِ الخُرامِ بِالْهُ زُدَلِفَة بِقُونَ وَكَانَتِ قَالَ اللهُ عَلَى مَا لَكُمْ وَكَانَتُ اللهُ عَلَى اللهُ تَعَالَى _ وَلَكُلُّ أُمَّة جَمَلْنَا مَنْسَكَا هُمْ نَاسِكُوهُ وَلَا يُنَا لَهُ أَعْلَى وَلَى اللهُ اللهُ تَعَالَى لَا اللهُ تَعَالَى اللهُ تَعَالَى لَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَمَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

(٥٤) باب وقوف الرجل وهو غر لماهر، ووقوف على دابز

١٦٨ - سُئِلَ مَالِكُ : هَلْ يَقِفُ الرَّجُلُ بِمَرَفَة ، أَوْ بِالْمُزْدَلِفَة ، أَوْ يَرْمِي الْجُمَارَ، أَوْ يَسْمَى الْمَالَةِ وَهُو عَيْرُ طَاهِرٍ ؟ فَقَالَ : كُلُّ أَمْرِ تَصْنَمُهُ الْخَائِضِ مِنْ أَمْرِ الْحُبِّ ، فَالرَّجُلُ اللَّهُ وَهُو عَيْرُ طَاهِرٍ . وَهُو عَيْرُ طَاهِرٍ . وَهُو عَيْرُ طَاهِرٍ . ثُمَّ لَا يَكُونُ عَلَيْهِ شَيْءٍ فِي ذَلِكَ . وَالْفَضْلُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي ذَلِكَ يَصْنَمُهُ وَهُو عَيْرُ طَاهِرٍ . وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَعَمَّدَ ذَلِكَ .

وَسُئِلَ مَالِكُ : عَنِ الْوُقُوفِ بِمَرَفَةَ لِلرَّاكِبِ. أَيَنْزِلُ أَمْ يَقِفُ رَاكِبًا ؟ فَقَالَ : بَلْ يَقِفُ رَاكِبًا. إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ ، أَوْ بِدَابَّتِهِ ، عِلَّةٌ . فَاللّهُ أَعْذَرُ بِالْمُذْدِ .

۱۹۷ — (الأنصاب) جمع نُصُب. حجارة تُنْصَب وتُمْبَد. (قُرُحَ) جبل بالمزدلفة. (منسكا) شريعة. (ناسكوه) عاملون به . (وادع إلى ربك) إلى دينه . (لعلى هدى) دين .

(٥٠) باب وقوف من فانه الحج بعرفة

179 - حَدَثْنَ يَغُولُ : مَنْ لَمْ يَقِفْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمرَ كَانَ يَقُولُ : مَنْ لَمْ يَقَفِ بِمَرَفَةَ ، مِنْ لَيْلَةِ الْمُزْدَلِفَةِ ، قَبْلُ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، فَقَدْ فَاتَهُ الْخُجْ . وَمَنْ وَقَفَ بِمَرَفَةَ ، مِنْ لَيْلَةِ الْمُزْدَلِفَةِ ، مِنْ قَبْلُ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحُجَّ .

* *

١٧٠ – وصَرَّمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَةِ الْمُزْدَلِقَةِ .
 مِنْ لَيْلَةِ الْمُزْدَلِقَةِ . وَلَمْ يَقِفْ بِعَرَفَةَ . فَقَدْ فَاتَهُ الْحُجْ . وَمَنْ وقَفَ بِعَرَفَةَ مِنْ لَيْلَةِ الْمُزْدَلِقَةِ .
 قَبْلَ أَنْ يَطْلُمُ الْفَجْرُ . فَقَدْ أَذْرَكَ الْحُجَّ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْمَبْدِ يُعْتَقُ فِي الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ : فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُجْزِي عَنْهُ مِنْ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَمْ يُحْرِمْ ، فَيُحْرِمُ بَمْدَ أَنْ يُمْتَقَ . ثُمَّ يَقِفُ بِعَرَفَةَ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ . قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، كَانَ بِمَنْ لَا يُعْفِي الْمَعْفِي الْفَجْرُ ، كَانَ بِمَنْ لَا يَهِ مِنْ فَاتَهُ الْحُجْرِ مِنْ لَيْلَةِ الْمُزْدَلِقَةِ . وَيَكُونُ عَلَى الْمَبْدِ حَجَّةُ الْمُزْدَلِقِ الْوُقُوفَ بِعَرَفَةَ . قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ الْمُزْدَلِقَةِ . وَيَكُونُ عَلَى الْمَبْدِ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ يَقْضِيها .

> * * *

١٦٩ – (ليلة المزدلفة) هي ليلة العبد .

(٥٦) باب تقريم النساء والصبيال

١٧١ - مَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ سَالِمِ وَعُبَيْدِ اللهِ ، أَ بَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ أَبَاهُمَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ أَهْلَهُ وَصِبْيَانَهُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنَى . حَتَّى يُصَلُّوا الصَّبْحَ أَنْ أَبَاهُمُ عَبْدَ اللهِ بْنِ عُمْرَ كَانَ يُقَدِّمُ أَهْلَهُ وَصِبْيَانَهُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنَى . حَتَّى يُصَلُّوا الصَّبْحَ عَنَى . وَيَرْمُوا قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ .

أخرجه البخاري في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ٩٨ _ باب من قدم ضعفة أهله بليل ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٤٩ _ باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن ، حديث ٣٠٤.

١٧٢ - وصَّرَ ثَنْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحِ ؛ أَنَّ مَوْلَاةً لِأَسْمَاء بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ لَهُ قَالَتْ : جِئْنَا مَعَ أَسْمَاء ابْنَدَةِ أَبِي بَكْرٍ ، مِنَى، بِعَلَسٍ . قَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا : لَقَدْ جِئْنَا مِنَى بِغَلَسٍ . فَقَالَتْ : قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ ذَلِكَ مَعَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكِ . اخرجه البخاري في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ٩٨ _ باب من قدم ضعفة أهله بليل .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٤٩ _ باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن ،

١٧٣ - وصَّر شَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِاللهِ كَانَ يُقَدِّمُ نِسَاءَهُ وَصِبْيَانَهُ مِنَ الْمُزْ دَلِفَةَ إِلَى مِنَى .

١٧٤ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَكْرَهُ رَنَّىَ الْجُمْرَةِ. حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ. وَمَنْ رَمَى فَقَدْ حَلَّ لَهُ النَّحْرُ.

١٧٢ (بغلس) ظلمة آخر الليل.

١٧٥ – وحد ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ؛ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّمَا كَانَتْ تَرَى أَسْمَاء بِنْتَ أَبِي بَكْر بِالْمُزْ دَلِفَة . تَأْمُرُ الَّذِي يُصَلِّي لَهَا وَلِأَضْحَابِهَا الصَّبْحَ . يُصَلِّي لَهُمُ الصَّبْحَ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ . ثُمَّ تَوْ كَبُ فَنَسِيرُ إِلَى مِنَى . وَلَا تَقَفْ.

(٥٧) باب السير في الدفعة

١٧٦ . حَدَّىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سُئِلَ أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ ، وَأَنَا جَالِسُ مَعَهُ ، كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْدٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حِينَ دَفَعَ ؟ قَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ . فَإِذَا وَجَدَ فَحْوَةً نَصَ .

قَالَ مَالِكُ : قَالَ هِشَامُ : وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ .

أخرجه البخاريّ في : ٢٥ ـ كتاب الحج ، ٩٢ ـ باب السير إذا دفع من عرفة .

ومسلم في : ١٥ _كتاب الحج ، ٤٧_ باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ، حديث ٢٨٣و ٢٨٤ و ٢٨٤

١٧٧ – وصَّرِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ مِنَ مُمَرَ كَانَ يَحَرِّكُ رَاحِلَتَهُ فِي بَطْنِ مُحَسِّر، قَدْرَ رَمْيَةٍ بحجَر .

* *

۱۷۹ — (دفع) أى انصرف منها إلى المزدلفة . سمى دفعا ، لازدحامهم إذا انصر فوا . فيدفع بعضهم بعضا . (العَنَق) سير بين الإبطاء والإسراع . قال فى المشارق : وهو سير سهل فى سرعة . وانتصب على المصدر المؤكد من لفظ الفعل . (فوه) أى مكانا متسعا . (نص) أىأسرع . قال أبو عبيد . النص تحريك الدابة حتى تستخرج به أقصى ما عندها . وأصله غاية الشيء . يقال نصصت الشيء ، رفعته .

(٨٠) باب ما جاء في النحر في الحيج

١٧٨ - مَدْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْمَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَهَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَلِيَّاتِهُ قَالَ، عِمِنَى « لهذَا الْمَنْحَرُ » وَكُلُّ مِنَى مَنْحَرُ » وَقَالَ فِي الْمُمْرَةِ « لهذَا الْمَنْحَرُ » يَعْنِى الْمَرْوَةَ « وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ وَطُرُقِهَا مَنْحَرُ » .

أخرجه ، عن جابر، أبو داود فى : ١١ _ كتاب الحج ، ٦٤ _ باب الصلاة بجمع وابن ماجه فى : ٢٥ _ كتاب المناسك (الحج) ، ٧٣ _ باب الذبح .

* *

١٧٩ - و مَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِسَعِيدِ ، قَالَ : أَخْبَرُ تَنِي عَمْرَة بِنْت عَبْدِالرَّ عَنْ بُونَ مِنْ ؛ أَمَّا سَمِعتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيَّكِ فَهِ لِخَمْسِ لَيَالَ بَقِينَ مِن فَيَ الْفَهْدَةِ . وَلَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَبُّ . فَلَمَّا دَنَوْ نَا مِنْ مَكَةَ ، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِ فَيْ مَنْ لَمْ يَكُنْ فَى الْقَمْدَةِ . وَلَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَبُّ . فَلَمَّا دَنَوْ نَا مِنْ مَكَةَ ، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِ فَيْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَنْ مَمَ مَمَهُ هَدْى ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوةِ ، أَنْ يَحِلَّ. قَالَتْ عَائِشَةُ : فَدُخِلَ عَلَيْنَا، يَوْمَ النَّهُ عَيْكِ فَيْ وَنَ إِنْ الْمَهُ وَالْمَرْوَةِ ، أَنْ يَحِلَّ. قَالَتْ عَائِشَةُ : فَدُخِلَ عَلَيْنَا، يَوْمَ النَّهُ عَيْكِ فَيْ وَنَ أَزُواجِهِ . يَوْمَ النَّهُ عَيْكِ فَيْ وَنُ أَوْاجِهِ .

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ : فَذَكَرْتُ لهٰ لَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ . فَقَالَ : أَتَشْكَ ، وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ ، وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللّهِ وَالللللّ

أخرجه البخاريّ في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ١١٥ _ باب ذبح الرجل البقرَ عن نسائه، من غيرأممهن · وحمد البخاريّ في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١٧ _ باب وجوه الإحرام ، حديث ١٢٥ .

الذي تحرت فيه . (وكل منى منحر) يجوز النحر فيه . (فجاج مكة) جمع فَجَّ وهو الطريق الواسع . (وطرقها منحر) يريد كل ما قارب بيوت مكة من فجاجها وطرقها منحر . وما تباعد من البيوت فليس بمنحر .

^{. (} نُرى) أى نظن . (يَحِل) أى يصير حلالا . بأن يتمتع . وهذا فسخ الحج إلى العمرة . (أتتك بالحديث على وجهه) أى ساقته لك سياقا تامًا لم تختصر منه شيئًا .

• ١٨٠ - و صَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَا فِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُوْمِدِينَ ؟ أَنَّالَ مِعْدَ اللهِ بْنِ عُمْرَ ، عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُوْمِدِينَ ؟ أَقَالَ : « إِنِّى أَنَّالَ لِمَالُولِ اللهِ عَلَيْكِيْهِ : مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُوا ، وَلَمْ تَحْدِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَ تِكَ ؟ فَقَالَ : « إِنِّى لَبَدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ هَدْ بِي ، فَلَا أَحِلُ حَتَّى أَنْحَرَ » .

أخرجه البخاريّ فى : ٢٥ ـ كتاب الحج ، ٣٤ ـ باب التمتع والإقران والإفراد بالحج . ومسلم فى : ١٥ ـ كتاب الحج ، ٢٥ ـ باب القارن لايتحلل إلا فى وقت تحلل الحاج المفرد ،

حدیث ۱۷۶.

*

(٥٩) ياب العمل في النحر

١٨١ - صَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَكِلِيْهِ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيه ِ . وَنَحَرَ غَيْرُهُ بَعْضَهُ .

أخرجه ، عن جابر ، مسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١٩ _ باب حجة النبيُّ عَلِيْقُهُ ، حديث ١٤٧ .

* *

١٨٢ - وصَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : مَنْ نَذَرَ بَدَنَةً ، فَإِنَّهُ يُقَالًهُ هَا نَهْكَيْنِ، وَيُشْمِرُهُا. ثُمَّ يَنْحَرُهَا عِنْدَ الْبَيْتِ . أَوْ بِمَنَى يَوْمَ النَّحْرِ. لَيْسَ لَهَا تَحِلُ دُونَذَلِكَ. وَمَنْ نَذَرَ جَزُورًا مِنَ الْإِبِلِ أَوِ الْبِقَرِ ، فَلْيَنْحَرْهَا حَيْثُ شَاءٍ .

* *

[•] ۱۸ – (لبّدت رأسي) التلبيد هو جمل شيء فيه ، من نحو صمغ ، ليجتمع الشعر ولا يدخل فيه ثمل . (وقالدت هديي) علقت شيئا في عنقه ليعلم .

۱۸۲ – (يقلدها نعلين) يجعلهما في عنقها علامة . (ويشعرها) إشعار البدن هوأن يَشُق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها . ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْى . (جزورا) الجزور البعير . ذكرا كان أو أنثى .

١٨٣ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ أَبَّاهُ كَانَ يَنْحَرُ بُدْنَهُ قِيَامًا .

قَالَ مَا اللّهُ : لَا يَجُوزُ لِأَحَدِ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ ، حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيَهُ . وَلَا يَنْبَنِي لِأَحَدِ أَنْ يَنْحَرَ قَدْيَهُ . وَلَا يَنْبَنِي لِأَحَدِ أَنْ يَنْحَرَ قَدْيَهُ . وَلَا يَنْبَنِي لِأَحَدِ أَنْ يَنْحَرَ قَلْهُ يَوْمَ النَّحْرِ ، اللَّهُ مُحُ ، وَلُبْسُ الشَّيَابِ ، وَإِلْقَاءِ التَّفَتُ ، وَلَهْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلُكَ ، وَهُمُ النَّحْرِ . وَالْقَاءِ التَّفَتُ ، وَالْحَدُو مُنْ اللّهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُمَ النَّحْرِ .

* *

(٦٠) مار الحلاق

١٨٤ - حَرَثَىٰ يَحْنِيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيْهِ قَالَ « اللهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ . يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ « اللهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ » . قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ » .

أخرجه البخاري في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ١٢٧ _ باب الحلق والتقصير عند الإحلال . ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٥٥ _ باب تفضيل الحلق على التقصير ، حديث ٣١٧ .

* *

١٨٥ - وحر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِالرَّ همْنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ لَيْلًا وَهُوَ مُعْتَمِرٌ . فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، وَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَيُؤَخِّرُ الْحِلَاقَ حَتَّى يُصْبِحَ .
 قال : وَلَكِنَّهُ لَا يَمُودُ إِلَى الْبَيْتِ ، فَيَطُوفُ بِهِ حَتَّى يَحْلِقَ رَأْسَهُ .

¹۸۳ — (التفث) هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة . (الحلاق) مصدر حلق

١٨٤ — (قالوا والقصرين) أي قل: وارحم المقصّرين .

^{- 140}

قَالَ : وَرُبُّهَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأُوْتَرَ فِيهِ . وَلَا يَقْرَبُ الْبَيْتَ .

قَالَ مَالِكَ : التَّفَتُ حِلَاقُ الشَّعَرِ ، وَلَبْسُ الثِّيابِ ، وَمَا يَثْبَعُ ذٰلِكَ .

قَالَ يَحْدَيٰ : سُئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلِ نَسِيَ الْحُلَاقَ بِمِنَّى فِي الْحُبِحِ". هَلْ لَهُ رُخْصَةٌ فِي أَنْ يَحْلِقَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : ذٰلِكَ وَاسِمْ . وَالْحِلَاقُ بِمِنَّى أَحَبْ إِلَىَّ .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا . أَنَّ أَحَدًا لَا يَحْلَقُ رَأْسَهُ ، وَلَا يَأْخُهُ مِنْ شَعَرَهِ ، حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيًا . إِنْ كَانَ مَعَهُ . وَلَا يَحِلُ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ عَلَيْهِ ، حَتَّى يَحِلَّ بِمِـنَّى يَوْمَ النَّحْرِ . وَذَٰلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَمَالَى قَالَ _ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَـكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْي تَحِلَّهُ _ .

(٦١) باب التقصير

١٨٦ - حَدِثْنَ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ فَا فِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مُحَرَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ مِنْ رَمَضَانَ، وَهُوَ يُرِيدُ الْحَجَّ، لَمْ يَأْخُذْ مِنْ رَأْسِهِ وَلَا مِنْ لِخْيَةِهِ شَيْئًا، حَتَّى يَحُجَّ. قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ ذَٰلِكَ عَلَى النَّاسِ .

١٨٧ - وصَّر ثني عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَا فِعِ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ ؛ كَانَ، إِذَا حَلَقَ فِي حَجٍّ أَوْعُمْرَةٍ، أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ وَشَارِ بِهِ.

> (لا يقرب البيت) أي لايطوف . يحل ذبحه .

⁽حتى يبلغ الهدى محله) أي حيث (ذلك واسع) أى جائز .

١٨٨ - و صَرَ ثَنَى عَنْ مَالِكَ، عَنْ رَبِيمَةً بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ؟ أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ . فَقَالَ : إِنِّى أَفَضْتُ مَعِى بِأَهْلِي . ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى شِعْبِ . فَذَهَبْتُ لِأَذْنُو مِنْ أَهْلِي ، ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى شِعْبِ . فَذَهَبْتُ لِأَذْنُو مِنْ أَهْلِي ، ثُمَّ وَقَعْتُ بِهَا . فَضَحِكَ فَقَالَتْ : إِنِّى لَمْ أَقَصَّرُ مِنْ شَعَرِي بَعْدُ . فَأَخَذْتُ مِنْ شَعَرِهَا بِأَسْنَانِي . ثُمَّ وَقَعْتُ بِهَا . فَضَحِكَ الْقَاسِمُ وَقَالَ : مُرْهَا فَلْتَأْخُذُ مِنْ شَعَرِهَا بِالْجَلَمَيْنِ .

قَالَ مَا لِكُ : أَسْتَجِبُ فِي مِثْلِ هَلَذَا أَنْ يُهْرِقَ دَمًا . وَذَٰلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ نَسَىَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَلْيُهُرْقْ دَمًا .

> * * *

١٨٩ - وحدثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ لَقِى رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ مُقَالُ لَهُ الْمُجَبِّرُ . قَدْ أَفَاضَ وَلَمْ يَحُلِقْ وَلَمْ مُيقَصِّرْ . جَهِلَ ذَلِكَ . فَأَمَرَهُ عَبْدُ اللهِ أَنْ يَرْجِعَ ، فَيَحْلِقَ أَوْ مُقَصِّرَ ، ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى الْبَيْتِ فَيُفِيضَ .

١٩٠ - وصّر عن مَالِك ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ سَالِم بْنَ عَبْدِ اللهِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ،
 دَعَا بِالْجُلَمَيْنِ فَقَصَّ شَارِبَهُ . وَأَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ . قَبْلَ أَنْ يَرْ كَبَ . وَقَبْلَ أَنْ يُمِلَّ مُحْرِمًا .

١٨٨ - (أفضت) طفت طواف الإفاضة . (ثم عدلت إلى شِعب) الشعب الطريق فى الجبل . أو ما انفرج بين الجبلين . (لأدنو من أهلى) أى أجامعها . (ثم وقعت بها) جامعها . (بالجلمين) تثنية جَمَ . وهو المقراض .

(٦٢) باب التلبيد

١٩١ - مَرْشَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ عَالَ : مَنْ ضَفَرَ رَأْسَهُ فَلْيَحْلِقْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّلْبِيدِ .

١٩٢ - وصَّرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، يَنْ يَحْدِيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ مُحَرَ بْنَ الْحُلَقُ . الْخُطَّابِ قَالَ : مَنْ عَقَصَ رَأْسَهُ ، أَوْ ضَفَرَ أَوْ لَبَّذَ . فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحِلَاقُ .

(٦٣) باب الصلاة في البيت وقصر الصلاة وتعجيل الخطب بعرفة

19٣ – صَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيَّةٍ دَخَلَ الْكَمْبَةَ ، هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ وَءُثْمَانُ بْزُ طَلْحَةَ الْخَجَبِيُّ. فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكْتَ فِيها.

قَالَ عَبْدُ اللهِ فَسَأَاتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ، مَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ عَيَظِيْهِ ؟ فَقَالَ : جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَسَارِهِ ، وَ ثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ . وَكَانَ الْبَيْتُ بِوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ . ثُمَّ صَلَّى .

١٩١ - (ضفر رأسه) جعله ضفائر . كل ضفيرة على حدة .

١٩٢ — (من عقص رأسه) لوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله .

١٩٢ - (الحجبي) نسبة إلى حجابة الكمبة .

أخر جه البخاري في : ٨ ـ كتاب الصلاة ، ٩٦ ـ باب الصلاة بين السوارى في غير جماعة . ومسلم في: ١٥ ـ كتاب الحج ، ٦٨ ـ باب استحباب دخول الكمبة للحاج وغيره، والصلاة بها ، حديث ٣٨٨ .

> 举 * *

198 - وحد شي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِم بِنْ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْ وَانَ إِلَى الْمُحَبَّاجِ بْنِ يُوسُفَ . أَنَّ لَا تَخَالِفَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْمَعَةُ ، وَالْمَدَ اللهِ بْنُ مُحَرَ . حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَأَنَا مَمَهُ ، الْحَجِّ . قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ . جَاء مُعَدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ . حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَأَنَا مَمَهُ ، فَصَاحَ بِهِ عِنْدَ شُرَادِقِهِ : أَيْنَ هٰذَا ؟ نَحْرَجَ عَلَيْهِ الْحَجَّاجُ . وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ . فَقَالَ مَا لَكَ ؟ فَصَاحَ بِهِ عِنْدَ شُرَادِقِهِ : أَيْنَ هٰذَا ؟ نَحْرَجَ عَلَيْهِ الْحَجَّاجُ . وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ . فَقَالَ مَا لَكَ ؟ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّعْمِي وَقَالَ : أَهٰذِهِ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : نَمْ . يَا أَبَا عَبْدِ الرَّولَ عَنْ اللهَ عَبْدِ اللهِ بَعْ مَلَ اللهِ . حَتَّى خَرَجَ الْحَجَّاجُ . فَسَارَ قَالَ : فَقَالَ : فَقَالَ : أَهْذِهِ السَّاعَةَ وَقَالَ : فَقَالَ مَا اللهِ بَا عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَّ أَخْرُ جَ . فَقَالَ : فَقَالَ نَعْمُ وَلَاكَ مِنْهُ وَلِهُ فِي مَالَى اللهُ عَنْ عَلْنَ عَمْ مُ اللهُ فَي عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَ . كَيْمًا يَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَرَ . كَيْمًا يَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، عَبْدُ اللهِ فَلَى : فَلَدَى سَالِمْ .

أخرجه البخاري في: ٢٥ _ كتاب الحج ، ٨٧ _ باب التهجير بالرواح يوم عرفة .

* *

^{198 — (}عند سرادقه) قال ابن الأثير : هوكل ما أحاط بشي من حائط أو مضرب أو خباء . (مِلحفة) للاءة يلتحف بها . (مِعصفرة) مصبوغة بالعصفر . (الرواحَ) أى عجّل . أو رُح . أو على الإغراء . (فأنظرنى) أى أخّرنى . (أفيض على ماء) أى أغتسل . (تصيب) توافق .

(٦٤) باب الصلاة بمنى يوم التروية. والجمعة بمنى وعرفة

١٩٥ - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مُمرَ كَانَ يُصلِّى الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمِشْرَ ، إِلَى عَرَفَةَ .
 وَالْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ وَالصَّبْحَ بِمِنِي . ثُمُّ يَغْدُو، إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، إِلَى عَرَفَةَ .

قَالَ مَالِكَ : وَالْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا ، أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَجْهَرُ بِالْقُرْ آنِ فِي الظَّهْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِنَّمَا هِيَ ظُهْرْ . وَإِنْ وَافَقَتِ عَرَفَةَ . وَأَنَّ الصَّـلَاةَ يَوْمَ عَرَفَةَ إِنَّمَا هِيَ ظُهْرْ . وَإِنْ وَافَقَتِ الْجُمْعَةَ . وَأَنَّ الصَّـلَاةَ يَوْمَ عَرَفَةَ إِنَّمَا هِيَ ظُهْرْ . وَإِنْ وَافَقَتِ الْجُمْعَةَ . وَإِنَّ السَّفَرِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي إِمَامِ الْحَاجِّ إِذَا وَافَقَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، أَوْ يَوْمَ النَّصْرِ ، أَوْ بَعْضَ أَيَّامِ النَّشْرِيقِ : إِنَّهُ لَا يُجَمِّعُ فِي شَيْءِ مِنْ تِلْكَ الأَيَّامِ .

(٦٥) باب مسلاة المزدلة

١٩٦ - صَرَتَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَمْرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَىٰ اللهِ عَلَيْنَ صَلَّى الْمُذْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْهُزْ دَلِفَةَ جَمِيمًا .

أخرجه البخارى فى : ٢٥ ــ كتاب الحج ، ٩٦ ــ باب من جمع ببنهما ولم يتطوع ومسلم فى : ١٥ ــ كتاب الحج ، ٤٧ ــ باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ، حديث ٢٨٦ .

.

١٩٧ – وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ

197

١٩٥ — (أيام التشريق) هي الأيام التي بعد يوم النحر . ﴿ لَا يَجْمَع ﴾ لايصلي الجمعة .

١٩٦ - (جميعاً) أي جمع بينهما جمع تأخير .

أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِمَهُ يَهُولُ : دَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ مِنْ عَرَفَةَ . حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّمْبِ نَرَلَ فَبَوَلَ اللهِ عَلَيْكَ مِنْ عَرَفَةَ . يَا رَسُولَ اللهِ . فَقَالَ «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» فَبَالَ فَتَوَضَّأَ ، فَلَمْ الْمُوْدَةِ ، فَقَالَ «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» فَرَكِبَ . فَلَمَّا جَاءِ الْمُرْدَلِفَةَ ، نَزَلَ فَتَوَضَّا فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ . ثُمَّ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمُغْرِبَ. ثُمَّ أَنْكَ كُلُ إِنْسَانَ يَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ . ثُمَّ أَقِيمَتِ الْمِشَاءِ فَصَلَّاهَا . وَلَمْ يُصَلِّ يَنْتَهُمَا شَيْئًا . أَخْرجه البخاري في : ٤ - كتاب الوضوء ، ٢ - باب إسباغ الوضوء .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٤٧ _ باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ، حديث ٢٧٦ .

* *

١٩٨ - و حَرْثَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِى بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِى ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلْهِ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلَيْكُوا عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكَ عَلَيْكُوا عَلَيْكُولُوا عَلَ

أخرجه البخاريّ في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ٩٦ _ باب من جمع بينهما ولم يتطوع .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٤٧ _ باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ، حديث ٧٨٥ .

* *

١٩٩ – وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ كَانَ يُصلِّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاء، بِالْمُوْدَلِهَة بَجِيمًا .

*

۱۹۷ — (دفع رسول الله عَرَاقِيم من عرفة) أى رجع من وقوف عرفة بمرفات . لأن عرفة اسم لليوم . وعرفات بلفظ الجمع اسم للموضع . (بالشعب) اللام للعهد . والمراد الذى دون المزدلفة . (ولم يصل بينهما شيئا) أى لم يتنفل .

(٦٦) باب صلاة منى

٢٠٠ - قَالَ مَالِكُ : فِي أَهْلِ مَكَّةَ . إِنَّهُمْ يُصَلُّونَ بِمِنَى إِذَا حَجُّوا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ . حَتَّى يَنْصَرَفُوا إِلَى مَكَّةَ .
 يَنْصَرَفُوا إِلَى مَكَّةَ .

*

حَلَّى الصَّلَاةَ الرُّبَاعِيَّةَ عِنَى مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَاللَّهِ صَلَّى الصَّلَاةَ الرُّبَاعِيَّةَ عِنَى رَكْمَتَيْنِ وَأَنَّ عُمَرَ بْنَالَخْطَّابِ صَلَّى هَا بِعِنَى رَكْمَتَيْنِ وَأَنَّ عُمَرَ بْنَالَخْطَّابِ صَلَّى هَا بِعِنَى رَكْمَتَيْنِ ، شَطْرَ إِمَارَتِهِ . ثُمَّ أَتَهَا بَعْدُ . صَلَّاهَا بِعِنَى رَكْمَتَيْنِ ، شَطْرَ إِمَارَتِهِ . ثُمَّ أَتَهَا بَعْدُ . هذا مرسل. وقد روى موصولا عن ابن عمر .

أخرجه البخاري في : ١٨ _ كتاب تقصير الصلاة ، ٢ _ باب الصلاة بمني .

ومسلم فى : ٦ ـ كتاب صلاة السافرين ، ٢ ـ باب قصر الصلاة بمنى ، حديث ١٧ .

※ ※

٢٠٢ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ
لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ ، صَلَّى بِهِمْ رَكْمَتَيْنِ . ثُمَّ الْصَرَفَ فَقَالَ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ . أَ يَمُوا صَلَاتَكُمْ . فَإِنَّا قَوْمُ سَفْدُ . ثُمَّ صَلَّى بُهُمْ ثَيْنًا . قَوْمٌ سَفْدُ . ثُمَّ صَلَّى مُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ رَكْمَتَيْنِ بِمِنَى ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ شَيْنًا .

* *

٣٠٣ - وصَّر ثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ صَلَى لِلنَّاسِ

۲۰۱ - (شطر إمارته) أي نصف خلافته .

۲۰۲ – (سَفْر) جمع سافر . کرکب وراکب .

^{- 4 .} h.

بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ. فَلَمَّا انْصِرَفَ قَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَيْمُوا صَلَاتَكُمْ . فَإِنَّا قَوْمُ سَفْنُ. ثُمَّ صَلَّى عُمْرُ رَكْعَتَيْنِ بِمِنِي ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ شَيْئًا .

سُنْلِ مَالَكُ : عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَيْفَ صَلَاّتُهُمْ بِعَرَفَةَ ؟ أَرَكُعْتَانِ أَمْ أَرْبَعَ ؟ وَكَيْفَ بِأُمِيرِ الْحَالِّ الْخَالِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ؟ أَيُصَلِّي الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ بِعَرَفَةَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوْ رَكْمَةَ بِنِ ؟ الْحَالَةُ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً فِي إِقَامَتِهِمْ ؟ فَقَالَ مَالِكُ : يُصلِّي أَهْلُ مَكَّةً بِعَرَفَةً وَمِنِي، مَا أَقَامُوابِهِما، وَكَيْفَ صَلَاةً أَهْلِ مَكَّةً فِي إِقَامَتِهِمْ ؟ فَقَالَ مَالِكُ : يُصلِّي أَهْلُ مَكَّةً بِعَرَفَةً وَمِنِي مَا أَقَامُوابِهِما، وَكُنْ مَنْ أَهْلِ مَكَّةً بَعْمَ وَلَا الصَّلَاةً . حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَكَّةً . قَالَ : وَأَمِيرُ الْحَالِّ أَيْضًا . إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً فَصَرَ الصَّلَاةً بِعَرَفَةً ، وَأَيَّامَ مِنَى . وَإِنْ كَانَ أَحَدُ سَا كَنَا بَعِرَفَةً ، مُقِيمًا مِهَا، فَإِنَّذَلِكَ مُبَعِمُ الصَّلَاة بِعَى . وَإِنْ كَانَ أَحَدُ سَا كِنَا بِعَرَفَةً ، مُقِيمًا مِهَا، فَإِنَّذَلِكَ مُبَعِمُ الصَّلَاة بِعَى . وَإِنْ كَانَ أَحَدُ سَا كِنَا بِعَرَفَةً ، مُقِيمًا مِهَا، فَإِنَّذَلِكَ مُبَعِمُ الصَّلَاة بِعَى . وَإِنْ كَانَ أَحَدُ سَا كِنَا بِعَرَفَةً ، مُقِيمًا مِهَا، فَإِنَّذَلِكَ مُبَعِمُ الصَّلَاة بِهِلَ مَنْ أَهُ الْمُعَلِّى الصَّلَاة بِهِ مَنْ أَنْ أَمِنْ أَنْ أَمِنُ الْمَالَ فَلَ مَنْ أَمِنْ الْمَالَاقَ مُنْ أَلْفَا هَا لَكُنَا مِنْ أَنْ أَلِكُ مُنِيمًا لِمَالًا يَعْرَفَةً ، مُقِيمًا مِهَا، فَإِنَّ كَانَ أَحَدُ مُقَالًا مِهَا، فَإِنَّ كَانَ أَحْدُ اللَّهُ مِنْ مُ الْمَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْكَالَ الْمُعْلَى الْمَالَةُ مِنْ مُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُهُمُ الْمُعْلَى الْمُؤْمِ الْمَالَ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالَقَ الْمُؤْمِ الْمِلْ مَلَا اللَّهُ الْمَالِمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُلِكَ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ ال

(٦٧) باب صلاة المفيم بمكة ومنى

٢٠٤ - حَرَثَى يَحْنَيَ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَدِمَ مَكَةً لِهِلَالِ ذِى الْحِجَّةِ. فَأَهَلَّ بِالْحَجِّ فَإِنهُ يُتِمُ الصَّلَاةَ. حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةً لِهِنَّى، فَيَقْصُرَ. وَذَلِكَ أَنَّهُ فَدْ أَجْمَعَ عَلَىمُقَامٍ، أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ لَيَالٍ.

٢٠٣ – (كيف صلاتهم بعَرفة) هي الصلاة الرباعية . (في إقامتهم) أي أيام الرشي . (ما أقاموا) أي مدة إقامتهم .

(۲۸) باب نکبیر أیام الشریق

٥٠١ - حَدَّىٰ يَحْ يَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْ يَىٰ بْنِسَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَا لَخْطَّابِ خَرَجَ الْفَانِيَةَ الْهَدَ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ جِينِ ارْتَفَعَ النَّهَارُ شَيْئًا . فَكَبَّرَ، فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْمِيرِهِ . ثُمَّ خَرَجَ النَّالِيَّةَ حِينَ زَاغَتِ مِنْ يَوْمِهِ ذُلِكَ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ . فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْمِيرِهِ . ثُمَّ خَرَجَ النَّالِيَّةَ حِينَ زَاغَتِ مِنْ يَوْمِهِ ذُلِكَ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ . فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْمِيرِهِ . حَتَّى يَتَصِلَ التَّكْمِيرِهِ . ثَمَّ خَرَجَ النَّالُ أَنْ عُمِرَ النَّاسُ بِتَكْمِيرِهِ . حَتَّى يَتَصِلَ التَّكْمِيرُ وَيَبْلُغَ الْبَيْتَ . فَيُعْلَمَ أَنَّ مُحَرَ النَّاسُ بِتَكْمِيرِهِ . حَتَى يَتَّصِلَ التَّكْمِيرُ وَيَبْلُغَ الْبَيْتَ . فَيُعْلَمَ أَنَّ مُحَرَ

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا ، أَنَّ التَّكْبِيرَ فِي أَيَّامِ النَّشْرِيقِ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ . وَأَوَّلُ ذَلِكَ تَكْبِيرُ الْإِمَامِ تَكْبِيرُ الْإِمَامِ وَالنَّاسُ مَعَهُ . دُبُرَ صَلَاةِ الظُهْرِ مِنْ يَوْمِ النَّشْرِيقِ . وَآخِرُ ذَلِكَ تَكْبِيرُ الْإِمَامِ وَالنَّاسُ مَعَهُ . دُبُرَ صَلَاةِ الصَّبْحِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ النَّشْرِيقِ . ثُمَّ يَقْطَعُ التَّكْبِيرَ .

قَالَ مَالِكُ : وَالنَّـكُبِيرُ فِأَيَّامِ النَّشْرِيقِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. مَنْ كَانَ فِي جَمَاعَةٍ أَوْ وَحْدَهُ. عِمِنَى أَوْ بِالْآفَاقِ . كُلُمُ وَاجِبُ . وَإِنَّمَا يَأْتُمُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ بِإِمَامِ الْحَاجِّ. وَ بِالنَّاسِ عِمِنَى. لِأَنَّهُمُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ بِإِمَامِ الْحَاجِّ. وَ بِالنَّاسِ عِمِنَى. لِأَنَّهُمُ إِذَا رَجَعُوا وَانْقَضَى الْإِحْرَامُ اثْتَمُو البِهِمْ . حَتَّى يَكُونُو ا مِثْلَهُمْ فِي الْحُلِّ. فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ حَاجًا، وَإِنَّهُ لَا يَأْتَمُ بِهِمْ إِلَّا فِي تَكْمِيرِ أَيَّامِ النَّشْرِيقِ .

﴿ قَالَ مَالِكُ : الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ النَّشْرِيقِ .

非赤

۲۰۰ (زاغت) زالت . (دبر الصلوات) أى عقبها .

(٦٩) باب صلاة المعرس والحصب

٢٠٦ – مَرْثَنِي يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَانَةُ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي ٱلْحَلَيْفَةِ . فَصَلَّى بِهَا .

قَالَ نَا فِعْ : وَكَانَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ .

أخرجه مسلم في : ١٥ _ كتاب الحج، ٧٧ _ باب التعريس بذي الحليفة والصلاة بها ، حديث ، ٣٠٠ .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَنْبَنِي لِأَحَدِ أَنْ يُجَاوِزَ الْمُمَرَّسَ إِذَا قَفَلَ ، حَتَّى بُصَلِّيَ فِيهِ . وَإِنْ مَرَّ بِهِ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، فَلْيُقِمْ حَتَّى تَحِلَّ الصَّلَاةُ . ثُمَّ صَلَّى مِا بَذَا لَهُ . لِأَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيْةٍ عَرَّسَ بِهِ وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ أَناخَ بِهِ .

* *

٢٠٧ - و صَرَتْنَى ءَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَمْرَ كَانَ يُصَلِّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَعْرَبُ وَالْعِشَاءَ بِالْمُحَصَّبِ . ثُمَّ يَذْخُلُ مَكَّةً مِنَ اللَّيْلِ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ .

۲۰۶ — (أناخ) أى برّك راحلته . (المعرَّس) موضع النزول . (قفل) أى رجع من الحج . (ثم صلى مابداله) يعنى أى شيءً تيسر له . (عرّس به) نزل به ليستريح .

٢٠٧ - (بالمحصّ) اسم لمكان متسع بين مكة ومنى . وهو أقرب إلى منى . ويقال له الأبطح والبطحاء
 وخيف بنى كنانة والخيف . وإلى منى يضاف.

(٧٠) باب البينونة بمكة ليالى منى

٢٠٨ - مَدَثْن يَحْنَيَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : زَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ كَانَ
 يَبْعَتُ رِجَالًا يُدْخِلُونَ النَّاسَ مِنْ وَرَاء الْمَقَبَةِ .

₩ ₩ ₩

٢٠٩ - وصد ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ عُمرَ بْنَ الخُطَّابِ قَالَ :
 لَا يَبِيتَنَ أَحَدُ مِنَ الحُاجِّ لِيَالِي مِنَى مِنْ وَرَاءِ الْعَقَبَةِ .

* *

٢١٠ – وحدثن عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ ، فِي الْبَيْتُو تَةِ
 عَـكَةَ لَيَالِيَ مِنَى : لَا يَبِيتَنَّ أَحَدٌ إِلَّا بِمِنَى .

* *

(۷۱) باب رمي الجمار

٢١١ - صَرَثَىٰ يَحْنِيَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ كَانَ يَقِفُ عِنْدَ الجُمْرَ تَبْنِ الْخُطَّابِ كَانَ يَقِفُ عِنْدَ الجُمْرَ تَبْنِ الْأُولَيَيْنِ وُقُوفًا طَوِيلًا . حَتَّى يَمَلَّ الْقَائِمُ .

* *

۲۱۱ – (رمى الجمار) جمع جمرة . وهي اسم لمجتمع الحصى . سميت بذلك لاجتماع الناس بها . يقال تجمرً بنو فلان إذا اجتمعوا . وقيل إن العرب تسمى الحصى الصغار جمارا . فسميت بذلك تسمية للشئ بلازمه .

وقال الشهاب القرافيّ : الجمار اسم للحصى ، لا للمكان . والجمرة اسم للحصاة . وإنما سمى الموضع جمرة باسم ماجاوره . وهو اجتماع الحصى فيه. (عند الجمرتين الأوليين) إحداهما الأولى التي تلى مسجد منى . والثانيةالوسطى. ٢١٢ - و مَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْفُ عِنْدَ الجُّمْرَ أَيْنِ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقِفُ عِنْدَ الجُّمْرَةِ الْعَقَبَةِ. الأُولَيَيْنِ وُنُوفًا طَوِيلًا . أيكَلِّرُ اللهَ ، وَبُسَبِّحُهُ وَيَحْمَدُهُ ، وَيَدْعُو اللهَ . وَلَا يَقْفُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ.

٢١٣ - وصَّرْثَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ مُكَلِّرُ عِنْدَ رَمْي الْجُمْرَةِ،

٢١٤ - وصر عن مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ: الْخَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا الْجِمَارُ مِثْلُ حَصَى الْخَدْفِ .

قَالَ مَالِكُ : وَأَكْبَرُ مِنْ ذَٰلِكَ فَلِيلًا أَعْجَبُ إِلَىَّ .

وطَرْثَىٰ ءَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ كَانَ يَقُولُ : مَنْ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ النَشْرِيقِ وَهُوَ بِمِنِّى ، فَلَا يَنْفُرِنَّ ، حَتَّى يَرْمِيَ الْجِجَارَ مِنَ الْغَدِ .

٢١٥ – وحدثن عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مُمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا ،
 إِذَا رَمَوُ الْإِلْمَارَ ، مَشَوْ ا ذَاهِبِينَ وَرَاجِبِينَ . وَأَوَّلُ مَنْ رَكِبَ، مُعَاوِيَةٌ بْنُ أَبِي سُفْيانَ .

٢١٦ - وصر عن مَالِك ؛ أنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ الرَّ عَمْنِ بْنَ الْقَاسِمِ : مِنْ أَيْنَ كَانَ الْقَاسِمُ يَرْمِي يَحْرَةَ الْمَقَبَةِ ؟ فَقَالَ : مِنْ حَيْثُ تَيَسَّرَ .

٢١٤ — (حصى الخذف) أصله الرمّى بطرقى الإبهام والسبابة . ثم أطلق هنا على الحصى الصغار ، مجازا . (من غربت له الشمس) أى عليه .

قَالَ يَحْنَيٰ : سُئِلَ مَالِكُ ، هَلْ يُرْمَى عَنِ الصَّبِيِّ وَالْمَرِيضِ ؟ فَقَالَ : نَمَ ، وَيَتَحَرَّى الْمَرِيضُ حِينَ يُرْمَى عَنْهُ فَيُكَلِّبُو وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ وَيُهَرِيقُ دَمًا . فَإِنْ صَحَّ الْمَرِيضُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ رَمَى الَّذِي رُمَى عَنْهُ . وَأَهْدَى وُجُوبًا .

قَالَ مَاللِكَ : لَا أَرَى عَلَى الَّذِي يَرْمِي الْجِهَارَ، أَوْ يَسْعَلَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُو غَيْرُ مُتَوَضٍّ، إِعَادَةً . وَلَـكِنْ لَا يَتَمَمَّد ذٰلِكَ .

٢١٧ - وصَّرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : لَا تُرْمَى الجِمارُ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ.

(۷۲) بار الرخصة فى رمى الجمار

٢١٨ - حَرَثَىٰ يَحْنِيَا عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِحَوْمٍ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ أَبَاالْبَدَّاجِ أَنْ أَبَاالْبَدَّاجِ أَنْ أَبَاالْبَدَّاجِ أَنْ أَبَالْبَدُوْتَةِ . أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطِينَهُ أَرْخَصَ لِرِعَاء الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَة . فَأَرْجَعِنَ عَنْ مِنْ . يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ . ثُمَّ يَرْمُونَ الْفَدَ . وَمِنْ بَعْدِ الْفَدِ لِيَوْمَيْنِ . ثُمَّ يَرْمُونَ الْفَد . وَمِنْ بَعْدِ الْفَد لِيَوْمَيْنِ . ثُمَّ يَرْمُونَ بِوْمَ النَّفْر .

أخرجه أبو داود فى : ١١ _ كتاب المناسك (الحج) ، ٧٧ _ باب فى رى الجمار .

وَالتَرمذَى َّفَ : ٧ ــ كتاب الحج ، ١٠٨ ــ بَاب ماجاء في الرخصةللرعاء أن يرموا يوما ويدعوايوما . والنسائي ّ في : ٢٤ ــ كتاب الحج ، ٢٢٥ ــ باب رمى الرعاة .

وابنِ ماجه في : ٢٥ _ كتاب المناسك (الحج) ، ٦٧ _ باب تأخير رمى الجمار من عذر .

٢١٨ – (لرعاء الإبل) جمع راع ٍ . (البيتوتة) مصدر بات . (يوم النفر) الانصراف من مني.

٢١٩ - وحَدَثْن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَيٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَذْ كُرُ ؛ أَنَّهُ أَرْخِصَ لِلرِّعَاء أَنْ يَرْمُوا بِاللَّيْلِ . يَقُونُ : فِى الزَّمَانِ الْأَوَّلِ .

قَالَ مَالِكُ : تَفْسِبُ الْحَدِيثِ الذِي أَرْخَصَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي تَأْخيرِ رَمِي الْجَمَارِ ، فِيَا نُرَى ، وَالله أَعْلَمُ ، أَنَّهُمْ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ . فَإِذَا مَضَى الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي يَوْمَ النَّحْرِ رَمَوْا مِنَ الْفَدِ . وَذَٰلِكَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلِ . فَيَرْمُونَ لِلْيَوْمِ النَّذِي مَضَى . ثُمَّ يَرْمُونَ لِيَوْمِهِمْ ذَٰلِكَ . رَمَوْا مِنَ الْفَدِ . وَذَٰلِكَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلِ . فَيَرْمُونَ لِلْيَوْمِ النَّذِي مَضَى . ثُمَّ يَرْمُونَ لِيَوْمِهِمْ ذَٰلِكَ . فَإِنْ أَقَامُوا إِلَى الْفَذِ، رَمَوْا مَعَ النَّاسِ يَوْمَ النَّفْرِ الآخِرِ ، وَ نَفَرُ وا . فَيَرْمُوا مَعَ النَّاسِ يَوْمَ النَّفْرِ الآخِرِ ، وَ نَفَرُوا . بَذَا لَهُمُ النَّفْرُ وَلَا فَرَعُوا وَإِنْ أَقَامُوا إِلَى الْفَذِ، رَمَوْا مَعَ النَّاسِ يَوْمَ النَّفْرِ الآخِرِ ، وَ نَفَرُوا .

٢٢٠ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ ابْنَهَ أَخِ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ . نُفِسَتْ بِالْمُزْدَلِفَةِ . فَتَخَلَّفَتْ هِيَ وَصَفِيَّةُ حَتَّى أَتَنَا مِنَى ، بَعْدَ أَنْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ . مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ . فَأَمَرَ هُمَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ أَنْ تَرْمِيَا الجُمْرَةَ . حِبْنَ أَتَنَا وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِمَا شَيْنًا .

ر قَالَ يَحْنَيَ: سُئِلَ مَالِكُ عَمَّنْ نَسِيَ جَمْرَةً مِنَ الْجِمَارِ فِي بَعْضِ أَيَّامٍ مِنَى حَتَّى كُيْسِيَ ؟ قَالَ: لِيَرْمِ أَىَّ سَاعَةٍ ذَكَرَ مِنْ لَيْـلِ أَوْ نَهَارٍ . كَمَا يُصَلِّى الصَّلَاةَ إِذَا نَسِيهَا ثُمَّ ذَكَرَهَا لَيْـلًا أَوْ نَهَارًا. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا صَدَرَ وَهُوَ بِمَـكَةً ، أَوْ بَعْدَ مَا يَحْرُجُ مِنْهَا ، فَعَلَيْهِ الْهَدْئُ .

٢١٩ – (في الزمان الأول) أي زمن الصحابة .

٢٢٠ – (َ نَفْسِت) َ نَفْسِت أَى ولدت . و نُفْسِت أَى حاضت .

(٧٣) بلب الإفاضة

٣٢١ - صَرَتَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ عُمَرَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ بِمَرَفَةً ، وَعَلَّمَهُمْ أَمْرَ الخُجِّ . وَقَالَ لَهُمْ فِيهَا قَالَ : إِذَا جِئْتُمْ مِنَى ، فَمَرَ بْنَ الخُطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ بِمَرَفَةً ، وَعَلَّمَهُمْ أَمْرَ الخُجِّ . وَقَالَ لَهُمْ فِيهَا قَالَ : إِذَا جِئْتُمْ مِنَى ، فَمَنْ رَبَى الجُمْرَةَ ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ مَاحَرُمَ عَلَى الخُاجِّ . إِلَّا النِّسَاء وَالطِّيبَ . لَا يَمَسَ أَحَدُ نِسَاءً وَلَا طِيبًا ، حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

*

٢٢٢ - وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَا فِعِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ مُمَرَ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ مُمَرَ اللهِ بْنِ عَمْرَ ؛ إِنْ كَانَ مَعَهُ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ النَّمَا عَلَيْهِ . إِلَّا النَّمَاء وَ الطِّيْبِ ، حَتَّى يَطُوف إِالْبَيْتِ .

*

(٧٤) بال دخول الحائص مكة

٣٢٣ - حَرَثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ عَنِ بِنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلِيلِينَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ . فَأَهْلَانَا بِمُعْرَةِ . ثُمَّ أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلِيلِينَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ . فَأَهْلَانَا بِمُعْرَةٍ . ثُمَّ الْمُعْرَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلُ حَتَّى يَجِلً قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ « مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْى فَلْمُ لللْ بِالْحَجِّ مَعَ الْمُعْرَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلُ حَتَّى يَجِلً قَالْمَرْوَةِ . فَمَا الْمُعْرَةِ ، فَمَ اللهَ عَلَيْكِيلِهِ وَلَا مَنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . فَمَ عَلَيْهُ أَلُونُ إِلَا يَالِينَ وَلَا مَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

٣٢٣ – (فأهللنا بعمرة) أي أدخلناها على الحج بمد أن أهللنا به ابتداء .

فَسَكُوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله وَيَكِلِيْهِ. فَقَالَ « انْقُضِى رَأْسَكِ، وَامْتَشْطِى، وَأَهِلَى بِالحُجِّ وَدَعِى الْعَمْرَةَ » قَالَتْ: فَفَعَلْتُ. فَلَمَّا قَضَيْنَا الحُجَّ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ وَيَكِلِيْهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنَأْ بِي بَكْرِ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْنَ الهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْسُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللهُ عَلَيْلَةً اللهُ اللهُ

* *

٢٢٤ - حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِالرَّ عَنْ بِنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ . فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . فَشَـكُوثُ ذَلِكَ إِلَى وَدَمْتُ مَكَّةً وَأَنَا حَائِضٌ . فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . فَشَـكُوثُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَقِيلِيَّةٍ فَقَالَ « افْعَلِي مَا يَفْمَلُ الخَاجُ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى نَطْهُرى » .

أخرجهُ البخاريّ في : ٢٥ ـ كتاب الحج ، ٨١ ـ باب تقضى الحائض المناسك كامها ، إلا الطواف بالبيت . * **

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمَرَأَةِ الَّتِي تُهِلُّ بِالْمُمْرَةِ ، ثُمَّ تَدْخُلُ مَكَّةً مُوَافِيَةً لِلْعَجِّ وَهِيَ حَالِضْ ،

⁽انقضى رأسك) أى حلّى ضفر شعره . (وامتشطى) أى سرحيه بالمشط . (إلى التنعيم) مكان خارج مكة على أربعـة أميال منها إلى جهة المدينة . وروى الفاكهى عن عبيد بن عمير : إنما سمى التنعيم ، لأن الجبل الذي عن يمين الداخل يقال له ناعم . والذي على اليسار يقال له منعم ، والوادى نَعْمان .

⁽ مكانُ َ) بالرفع خبر ، وبالنصب على الظرفية . قال عياض : والرفع أوجه عندى إذ لم يرد به الظرف ، إنما أراد عوض عمرتك . (ثم حلوا) بالحلق أو التقصير .

٢٢٤ — (موافية للحج) أي مطلة عليه ومشرفة . يقال : أوفى على ثنية كذا أي شارفها وأطلُّ عليها .

لَا تَسْتَطِيعُ الطَّوَافَ ، بِالْبَيْتِ : إِنَّمَا إِذَا خَشِيتِ الْفَوَاتَ ، أَهَلَّتْ بِاللَّجِّ وَأَهْدَتْ . وَكَانَتْ مِثْلَ مَنْ قَرَنَ اللَّجَّ وَالْمُرْزَةَ . وَأَجْزَأَ عَنْهَا طَوَافَ وَاحِدْ . وَالْمَرْأَةُ الْمُائِضُ إِذَا كَانَتْ قَدْ طَافَتْ مِثْلَ مَنْ قَرَنَ اللَّجَّ وَالْمُرْدَةَ . وَأَجْزَأَ عَنْهَا طَوَافَ وَاحِدْ . وَالْمَرْأَةُ الْمُائِضُ إِذَا كَانَتْ قَدْ طَافَتْ بِمِثْلَ مَنْ قَرَنَ اللَّهِ وَقَلْقُ بِعَرَفَةَ وَالْمُرْدَ لِفَة . وَتَرْجِي الجِّمَارَ . بِالْبَيْتِ، وَصَلَّتْ، فَإِنَّهَا تَسْعَلَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . وَتَقْفِ بِعَرَفَةَ وَالْمُرْدَلِفَةِ . وَتَرْجِي الجِّمَارَ . فَيْرَأَنَّهَا لَا تُقِيضُ ، حَتَى تَطْهُرُ مَنْ حَيْضَتِها .

* *

(٧٠) باب إفاضة الحائص

٢٢٥ - صَرَثَىٰ مَ مَيْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَّ حَاضَتْ . فَذَ كُرْتُ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ مِيْكِاتِيْ فَقَالَ « أَحَابِسَتُنَا هِيَ ؟ »
 أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيِّ حَاضَتْ . فَقَالَ « فَلَا . إذًا » .
 فقيلَ : إنْهَا قَدْ أَفَاضَتْ . فَقَالَ « فَلَا . إذًا » .

أخرجه البخاريّ في : ٢٥ ـ كتاب الحج ، ١٤٥ ـ باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت .

* *

٢٢٥ — (أحابستنا) أى أمانعتنا. (أفاضت) أى طافت طواف الإفاضة . (فلا) أى فلا حبس علينا .
 ٢٢٦ — (لعلم اتحبسنا) أى تمنعنا عن الخروج من مكة إلى المدينة حتى تطهر وتطوف . قال الكرماني : لعل هنا ليس للترجى ، بل للاستفهام أو للظن وما شاكله .

أخرجه البخارى فى: ٦ _ كتاب الحيض ؛ ٢٧ _ باب المرأة تحيض بعد الإفاضة ومسلم فى: ١٥ _ كتاب الحج ، ٦٧ _ باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض ، حديث ٣٨٥ .

※ 薬

٢٢٧ - و صَرَ شَيْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الرِّ جَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمَنِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ مْمَنِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ مْمَنِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ مْمَنِ ؛ أَنْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ إِذَا حَجَّتْ ، وَمَعَهَا نِسَامِ تَخَافُ أَنْ يَحِضْنَ ، قَدَّمَتْهُنَّ وَهُنَّ حُيَّضْنَ ، قَدَّمَتْهُنَّ وَهُنَّ حُيَّضْنَ ، إِذَا كُنَّ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَفَضْنَ . فَأَفَضْنَ . فَتَنْفِرُ بِهِنَّ ، وَهُنَّ حُيَّضْنُ ، إِذَا كُنَّ قَدْ أَفَضْنَ . قَدْ أَفَضْنَ .

* *

٢٨٨ - وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُوْمِنِينَ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيّهِ ذَكَرَ صَفِيَّةً بِنْتَ حُيَّ . فَقِيلَ لَهُ : قَدْ حَاضَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيّهِ (لَهُ وَلَيْكِيّةٍ (فَلَا . إِذًا » . « لَمَلَّهَا حَابِسَتُنَا » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيّةٍ « فَلا . إِذًا » . اخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناسك (الحج) ، ٨٤ - باب الحائض تخرج بعد الإفاضة .

٢٢٩ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّ أَبَاسَلَمَةَ بُنَ عَبْدِالرَّ عَمْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّ أَبَاسَلَمَةَ بُنَ عَبْدِالرَّ عَمْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ ؟ أَنَّ أَمْسُلَيْمٍ بِبْتَ مِلْحَانَ اسْتَفْتَ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيَّةٍ خَرَجَتْ . يَوْمَ النَّهِ عَلِيلِيَّةٍ خَرَجَتْ .

قال ابن عبد البر": لا أعرفه عن أم سُليم إلا من هذا الوجه.

وتعقبه الزرقانيّ فقال : إن سُمُلِّم أنْ فيه أنقطاعاً ، لأن أبا سلمة لم يسمع أم سليم ، فله شواهد .

قَالَ مَالِكُ : وَالْمَرْأَةُ تَحِيضُ عِنِي تُقِيمُ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ. لَابُدَّ لَهَا مِنْ ذَلِكَ . وَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَفَاضَتْ ، كَفَاضَتْ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ ، فَلْتَنْصَرِفْ إِلَى بَلِدِهَا. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَهَنَا فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ لِلْحَائِضِ .

قَالَ: وَإِنْ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بِمِنَّى، قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ، فَإِنْ كَرَبَهَا، يُحْبَسُ عَلَيْهَا، أَكْثَرَ مِمَّا يَحْبِسُ النِّسَاءَ الدَّمُ.

* 1

(٧٦) باب فدية ما أصيب من الطبر والوحش

٣٠ - مَدَثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّ بَيْرِ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ قَطَى فِي الضَّبُعِ
 بِكَبْسٍ . وَفِي الْغَزَالِ بِمَنْزٍ . وَفِي الْأَرْنَبِ بِمَنَاقٍ وَفِي الْيَرْبُوعِ بِجِفَرَةٍ .

٢٣١ - و صد ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ؛ أَنَّ رَجُلًا
 جَاء إِلَى مُحرَ بْنِ الْخُطَّابِ فَقَالَ : إِنِّى أَجْرَيْتُ أَنَا وَصَاحِبْ لِى فَرَسَيْنِ . نَسْتَبِقُ إِلَى ثُغْرَةٍ تَنيَّةٍ .

٢٢٩ - (فإن كربها) أي استمر بها .

[•] ٢٣٠ – (الضُبُّع) هي أنثى . وقيل يقع على الذكر والأنثى . وربما قيل في الأنثى ضبعة ، والذكر ضبعان ، والجمع ضباعين . ويجمع الضبُع على ضباع . والصُبْع على أضبع . (بكبش) هو فحل الضأن . والأنثى نعجة . (بعنز) الأنثى من المعز . (بعناق) أنثى المعز قبل كال الحول . (اليربوع) دويبة نحو الفأرة . لكن ذنبه وأذناه أطول منها . ورجلاه أطول من يديه ، عكس الزرافة ، والجمع يرابيع . (مدر منه عدا المعر منها . ورجلاه أطول من يديه ، عكس الزرافة ، والجمع يرابيع . (مدر منه عدا المعر منها . ورجلاه أطول من يديه ، عكس الزرافة ، والجمع يرابيع . (مدر منه عدا المعر منها . ورجلاه أطول من يديه ، عكس الزرافة ، والجمع يرابيع . (مدر منه منه المعرف المع

⁽ بجفرة) الجفر من أولاد المعز مابلغ أربعة أشهر .

٣٣١ – (نستبق)رى . • (إلى ثغرة ثنية) الثغرة الناحية من الأرض ، والطريق السهلة . والثنية الطريق الضيق بين الجبلين .

قَاْصَبْنَا ظَبْيًا وَنَحْنُ مُحْرِمَانِ . فَمَاذَا تَرَى ؟ فَقَالَ مُحَرُ ، لِرَجُلِ إِلَى جَنْبِهِ : نَمَالَ حَتَّى أَحْكُمُ أَنَا وَأَنْتَ. قَالَ كَفَكُما عَلَيْهِ بِمَنْز . فَوَلَّى الرَّجُلُ وَهُو يَقُولُ : هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمُ وَهُو يَقُولُ : هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمُ وَهُو يَقُولُ الرَّجُلِ ، فَذَعَاهُ فَسَأَلَهُ : هَلْ تَقُرأُ مَعَهُ . فَسَمِع عُمَرُ أَوْلَ الرَّجُلِ ، فَذَعَاهُ فَسَأَلَهُ : هَلْ تَقُرأُ مُورَةَ الْمَائِدَةِ ؟ قَالَ : لَا . فَقَالَ : لَو أَخْبَوْ تَنِي أَنَّكَ تَقُرأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ لِأَوْجَعْتُكَ ضَرْبًا . ثُمُّ قَالَ : إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَوْ أَخْبَوْ تَنِي أَنَّكَ تَقُرأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ لِأَوْجَعْتُكَ ضَرْبًا . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَوْ أَخْبَوْ تَنِي أَنَّكَ تَقُرأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ لِأَوْجَعْتُكَ ضَرْبًا . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فَ كَتَابِهِ _ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلِ مِنْ كَنِ مِ فَوَا عَدْلِ مِنْ مَا بَالِغَ الْكَوْمَةِ _ وَهٰذَا عَبْدُ الرَّحْمَٰ فِنُ عَوْفٍ . فَكَتَابِهِ _ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلِ مِنْ كَمْ فَا لَا يَعْ الْكَوْمَةِ _ وَهٰذَا عَبْدُ الرَّحْمَٰ فِنْ عَوْفِي . فِي كِتَابِهِ _ يَحْكُمُ مِ فِي ذَوَا عَدْلِي مِنْ كَاللهُ وَلَا عَدْلُ مِنْ اللهَ عَلْهُ الْكَوْمَ عَلْ الْكَوْمَةِ وَهُ عَلْهُ اللْهَ الْمُؤْمِنُ فَوْفَ مُ الْمُؤْمِنُ فَوْ فَيَا لَا لَهُ الْمُؤْمِنِ فَالَ عَلْهُ الْمُؤْمِنُ فَوْفَالَ اللّهُ الْمُؤَلِّ اللهُ الْمَائِدَةُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمُؤُمِنَ اللّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللْمَوْمَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤَامُ عَرْبُا اللّهُ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ وَالْمُؤُمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ وَا عَدُلُو ا

٢٣٢ – وضر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقُولُ : فِي الْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْسُ بَقَرَةٌ . وَفِي الشَّاةِ مِنَ الظِّبَاءِ شَاةٌ .

* *

٢٣٣ – وصَّرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: في حَمَام مَكَّةَ ، إِذَا تُتِلَ ، شَاةٌ .

وَقَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، يُحْرِمُ بِالحُجِّ أَوِ الْمُمْرَةِ ، وَ فِي يَنْتِهِ فِرَاخٌ مِنْ خَمَامٍ مَكَّةَ ، فَيُغْلَقُ عَلَيْهُمَ فَيَالَتُهِ . وَقَالَ : أَرَى بِأَنْ يَهْدِي ذَلِكَ ، عَنْ كُلِّ فَرْخِ بِشَاةٍ .

* *

٢٣٤ - قَالَ مَالِكَ : لَمْ أَزَلُ أَسْمَعُ أَنَّ فِي النَّعَامَةِ ، إِذَا قَتَلَهَا الْمُحْرِمُ ، بَدَنَةً .
قَالَ مَالِكَ : أَرَى أَنَّ فِي بَيْضَةِ النَّمَامَةِ عُشْرَ ثَمْنِ الْبَدَنَةِ . كَمَا يَكُونُ ، فِي جَنِينِ الْخُرَّةِ، غُرَّةٌ ،

٣٣٤ – (الفرَّة) عبد أو أمة .

عَبْدُ أَوْ وَلِيدَةٌ . وَقِيمَةُ الْفُرَّةِ خَسُونَ دِينَارًا . وَذَلِكَ ءُشْرُ دِيَةِ أُمِّهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ النسُورِ أَوِ الْبَرَاةِ أَوِ الرَّخَمِ ، فَإِنَّهُ صَيْدٌ يُودَى كَمَا يُودَى الصَّيْدُ . إِذَا تَتَلَهُ الْمُحْرِمُ . وَكُلُّ شَيْءٍ فَدِي الصَّيْدِ فَي الصَّيْدِ فَي الصَّيْدِ فَي عَلَا مَا يَكُونُ فِي كِبَارِهِ . وَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ ، مَثَلُ دِيَةِ الخُرِّ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ . فَهُمَا ، عِمَنْزُلَةٍ وَاحِدَةٍ ، سَوَانٍ .

* *

(٧٧) باب فدية مه أصاب شيئاً من الجراد وهو محرم

٢٣٥ – حَدَّثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ رَجُلًا جَاء إِلَى مُمَرَ بْنِ الخُطَّابِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . إِنِّى أَصَبْتُ جَرَادَاتٍ بِسَوْطِى وَأَنَا ثُحْرِمْ . فَقَالَ لَهُ مُحَرُ : أَطْهِمْ تَبْضَةً مِنْ طَعَامٍ .

* *

٢٣٦ - وصّر ثني عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ؛ أَنَّ رَجُلَاجَاءَ إِلَى مُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ فَسَأَلَهُ عَنْ جَرَادَاتٍ قَتَلَهَا وَهُو مُحْرِمٌ. فَقَالَ مُمْرُ لِكَمْبٍ: تَمَالَ حَتَّى نَحْـكُمَ. فَقَالَ كَمْبُ: دِرْهُمْ.. فَقَالَ مُمَرُ لِكَمْبِ: إِنَّكَ لَتَجِدُ الدَّرَاهِمَ. لَتَمْرَةُ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ.

(وليدة) أى أمة . (النسور) جمع نسر. وهوطائر حاد البصر ومن أشد الطيور وأرفعها طبرانا وأقواها جناحا . تخافه كل الجوارح . وهو أعظم من العقاب . له منقار منعقف في طرفه . وله أظفار . لكنه لايقوى على جمعها وحمل فريسته بها ، كما يغمل العقاب بمخالبه . (والعقبان) جمع مُقاب ، طائر من الجوارح ، يطلق على الذكر والأثنى . قوى المخالب وله منقار أعقف . (والبزاة) جمع باز . ضرب من الصقورة . (الرخم) الواحدة رحَمة : طائر من الجوارح الكبيرة الجثة ، الوحشية الطباع .

(٧٨) باب فدية من حلق قبل أند ينحر

٧٣٧ - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الْسَكَرِيمِ بِنِ مَالِكِ الْجُزَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مُنْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَا عَل

الصواب عبد الكريم بن مالك الجزريّ، عن مجاهد، عن عبد الرحمن.

وكذلك أخرجه البخاريّ في : ٢٧ ـ كتاب المحصَر ، ٦ ـ باب قول الله تعالى ــ أو صدقة ـ .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١٠ _ باب جواز حلق الرأس للمحرم ، حديث ٨٢ .

* *

٢٣٨ - حَدَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُعَيْدِ بْنِ فَيْسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحُجَّاجِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحُجَّاجِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحُجَّاجِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلَيْكُ وَقَالَلَهُ « لَمَ لَلَّهُ اللَّهِ عَلَيْكُ وَقُلْتُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلَيْكُ وَ الْحَلِقُ رَأْسَكَ ، وَصُمْ " ثَلَا ثَهَ أَيَّامٍ ، أَوِ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَوِ اللهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَانِي « احْلِقْ رَأْسَكَ ، وَصُمْ " ثَلَا ثَهَ أَيَّامٍ ، أَوِ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَو اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

أخرجه البخاري في : ٢٧ ـ كتاب المحصر، ٥ ـ بابقول الله تعالى فين كان منكم مريضا أوبه أذى ، ن رأسهـ

٢٣٩ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَطَاء بْنِ عَبْدِ اللهِ الْخُرَاسَانِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : حَدّ ثَنِي شَيْخُ

٧٣٧ - (أو انسك بشاة) أى تقرب بشاة تذبحها .

٢٣٨ - (هوامّك) جمع هامّة. وهي الدابة . والمرادبهاهناالقمل . لأنها تطلق على مايدب من الحيوان ، وإن لم
 يقتل، كالقمل والحشرات .

بِسُوقِ الْبُرَمِ بِالْكُوفَةِ ، عَنْ كَمْبِ بِنِ عُجْرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : جَاءِنِي رَسُولُ اللهِ مِيَطِيقِةِ وَأَنَا أَنْفُخُ تَخْتَ قِدْرٍ لِأَصْعَابِي . وَقَدَامْنَلاً رَأْسِي وَلَحْيَتِي قَمْلًا . فَأَخَذَ بِجَبْهَـتِي، ثُمَّ قَالَ «احْلِقْ هٰذَا الشَّمَرَ. وَصُمْ آلَا ثُهَ أَيَّامٍ . أَوِ أَطْعِمْ سِيَّةَ مَسَاكِينَ » وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عِيَظِيقٍ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدي وَصُمْ آلَا ثُهُ لَيْ اللهِ عَلَيْكِ فَيْ عَلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدي مَا أَنْسُكُ بِهِ .

أخرجه البخاري موصولا في : ٦٤ _ كتاب المفازى ، ٣٥ _ باب غزوة الحديبية . ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ١٠ _ باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى ، حديث ٨٠ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي فِدْيَةِ الْأَذَى : إِنَّ الْأَمْرَ فِيهِ ، أَنَّ أَحَدًا لَا يَفْتَدِى حَتَّى يَفْعَلَ مَا يُوجِبُ عَلَيْهِ الْفِدْيَةَ . وَإِنَّ الْكَفَّارَةَ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ وُجُوبِهَا عَلَى صَاحِبِهَا . وَأَنَّهُ يَضَعُ فِدْيَتَهُ حَيْثُ مَاشَاء. النَّسُكَ ، أو الصِّيَامَ ، أو الصَّدَقَةَ . عِمَكَةَ أَوْ بِغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَصْلُحُ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَنْتِفَ مِنْ شَمَرِهِ شَيْئًا ، وَلَا يَحْلِقَهُ ، وَلَا مُقَصِّرَهُ ، حَتَّى يَحِلُ . إِلَّا أَنْ يُصَلِّمُ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَنْتِفَ مِنْ شَمَرِهِ شَيْئًا ، وَلَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُقَلِّمَ يَحِيلً . إِلَّا أَنْ يُصَلِّمُ لَهُ أَنْ يُقَلِّم يَحِيلً . إِلَّا أَنْ يُصَلِّمُ لَهُ أَنْ يُقَلِّم وَلَا مِنْ وَلَا مِنْ وَلَا مِنْ وَلا مِنْ وَلَا مِنْ وَلا مِنْ مَوْدِهِ مِنْ طَعَامٍ .

قَالَ مَالِكَ : مَنْ نَتَفَ شَعَرًا مِنْ أَنْهِ ، أَوْ مِنْ إِبْطِهِ ، أَوِ اطَّلَى جَسَدُهُ بِنُورَةٍ ، أَوْ يَحُلْقُ عَنْ شَجَّةٍ فِي رَأْسِهِ لِضَرُورَةٍ ، أَوْ يَحُلْقُ قَفَاهُ لِمَوْضِعِ الْمَحَاجِمِ وَهُو تُحُرْمٌ ، نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا: إِنَّ مَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، فَمَلَيْهِ الْفِدْيَةُ فِي ذَلِكَ كُلّهِ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحُلْقَ مَوْضِعَ الْمَحَاجِمِ . وَمَنْ جَهِلَ عَلَقَ رَأْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْمِي الْجُمْرَةَ ، افْتَدَى .

* *

٣٩٩ -- (البُرَمَ) جمع بُرْمة . وهي القدر من الحجر . (بنُورة) النورة حجر الكِلس . ثم غَلَبَت على أخلاط تضاف إلى السكلس من زرنيخ وغيره ، وتستعمل لإزالة الشعر .

(٧٩) باب مایفعل من نسی مہ نسکہ شیئاً

٠ ٢٤ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتَيَانِيِّ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَنْ نَسِي مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا ، أَوْ تَرَكَهُ ، فَلْيُهُرْ قِ دَمًا .

قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي ، قَالَ : تَرَكَ ، أَوْ نَسِي .

قَالَ مَالِكَ : مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ هَدْيًا ، فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِمَكَّفَة . وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ نُسُكًا ، فَهُوَ يَكُونُ حَيْثُ أَحَبَّ صَاحِبُ النَّسُكِ .

(۸۰) باب جامع الفدية

٧٤١ - قَالَ مَالِكُ ، فِيمَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْبَسَ شَيْئًا مِنَ الثَّيَابِ الَّتِي لَا يَلْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْبَسَهَا وَهُو مُحْرِمٌ ، أَوْ يُقَصِّرَ شَمَرَهُ ، أَوْ يَمَسَّ طِيبًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ ، لِيَسَارَةٍ مُوْنَةٍ الْفِذْيَةِ عَلَيْهِ . وَهُو مُحْرِمٌ ، أَوْ يُقَصِّرَ شَمَرَهُ ، أَوْ يَسَّ طِيبًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَعَلَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، الْفِذْيَة مَن الْفَدْيَة مِن الصِّيام ، أَو الصَّدَّقة ، أَو النَّسُك ، أَصَاحِبُهُ إِلَيْهَار فِي ذَلِك ؟ وَمَمَ النَّسُك ؟ وَكَمَ الطَّمَام ؟ وَ إِلَى مُدِّ هُو ؟ وَكَمَ الصَّيام ؟ وَهَلْ يُوَتَّى مُشَيْئًا مِنْ ذَلِك أَمْ يَفْعَلُهُ وَمَا النَّسُك ؟ وَكَمَ الطَّمَام ؟ وَ إِلَى مُدِّ هُو ؟ وَكَمَ الصَّيام ؟ وَهَلْ يُوَتَّى مُشَيْئًا مِنْ ذَلِك أَمْ يَفْعَلُهُ وَمَا النَّسُك ؟ وَكَمَ الطَّمَام ؛ فَصَاحِبُه مُحْيَّر فِي فَلْك ؟ وَهَل يُوتَّى مُشَلِق وَلَم اللّه وَالْكَفَارَات ، كَذَا أَوْ كَذَا ، فَصَاحِبُه مُحْيَّر فِي ذَلِك . أَى شَيْءً مَن الصَّيام ، فَعَل مَن الله فَالْ يَقُولُ ؛ وَالْكَفَارَات ، كَذَا أَوْ كَذَا ، فَصَاحِبُه مُحْيَّر فِي ذَلِك . أَى شَيْءً مُ مَن أَنْ يَفْعَل ذَلِكَ ، فَعَل . قَالَ : وَأَمَّا الطَّمَامُ فَيُطْعِمُ مُسِنَّة مَسَاكِين . لِكُلِ مِسْكِينِ مُدَّانِ . بِالْمُدِ الأَوْلِ ، مُدَّ النِّي مُقَالِ الْعَلَم مُ مَنْ أَهُلُ الْعِلْمِ يَقُولُ ؛ إِذَا رَى الْمُحْرِمُ مَنْيَنًا ، فَأَصَابَ شَيْنًا مِن الصَّيْدِ قَالَ مَالِك ؛ وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ ؛ إِذَا رَى الْمُحْرِمُ مَنْيَنًا ، فَأَصَابَ شَيْنًا مِن الصَّيْدِ فَالْ مَالِك ؛ وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ ؛ إِذَا رَى الْمُحْرِمُ مَنْيَنًا ، فَأَصَابَ شَيْنًا مِن الصَّيْدِ فَالْ مَالِك ؛ وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ ؛ إِذَا رَبَى الْمُعْرِمُ مُ شَيْنًا ، فَأَصَابَ شَيْنًا مِن الصَّيْد .

لَمْ يُرِدْهُ ، فَقَتَلَهُ : إِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ . وَكَذَلِكَ الْحَلَاثُ يَرْمِي فِي الْحَرَمِ شَيْئًا ، فَيُصِيبُ صَيْدًا لَمْ يُرِدْهُ ، فَيَقْتُلُهُ : إِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ . لِأَنَّ الْمَمْدَ وَالْخُطَأَ فِي ذَلِكَ بِمَنْزِلَةٍ ، سَوَاءٍ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْقَوْمِ يُصِيبُونَ الصَّيْدَ جِيمًا وَهُمْ ثُمْرِ مُونَ. أَوْ فِي الْمُرَمِ. قَالَ: أَرَى أَنَّ عَلَى كُلِّ إِنْسَانِ مِنْهُمْ هَدْئُ . وَإِنْ عَلَى كُلِّ إِنْسَانِ مِنْهُمْ الصِّيامُ . وَمِثْلُ ذَلِكَ ، الْقَوْمُ يَقْتُلُونَ الرَّجُلَ حُكِمَ عَلَيْهِمْ وَالصَّيامُ . وَمِثْلُ ذَلِكَ ، الْقَوْمُ يَقْتُلُونَ الرَّجُلَ خَكَمَ عَلَيْهِمْ . أَوْ صِيامَ شَهْرَيْنِ مُتَنَا بِمَيْنِ خَطَأَ . فَتَكُونُ مُنْهُمْ . أَوْ صِيامَ شَهْرَيْنِ مُتَنَا بِمَيْنِ عَلَى كُلِّ إِنْسَانِ مِنْهُمْ . أَوْ صِيامَ شَهْرَيْنِ مُتَنَا بِمَيْنِ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ . أَوْ صِيامَ شَهْرَيْنِ مُتَنَا بِمَيْنِ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ . أَوْ صِيامَ شَهْرَيْنِ مُتَنَا بِمَيْنِ

قَالَ مَالِكُ : مَنْ رَمَى صَيْدًا، أَوْ صَادَهُ بَدْدَ رَهْيِهِ الْجَدْرَةَ ، وَحِلَاقِ رَأْسِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ 'يُفِضْ: إِنَّ عَلَيْهِ جَزَاء ذَٰلِكَ الصَّيْدِ. لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ـ وَإِذَا حَلَاثُمْ فَاصْطَادُوا ـ وَمَنْ لَمْ 'يُفِضْ، فَقَدْ بَقَيَ عَلَيْهِ مَسَ الطِّيبِ وَالنِّسَاءِ.

قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِيمَا قَطَعَ مِنَ الشَّجَرِ فِي الْحَرَمِ شَيْءٍ. وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ أَحَـدًا حَكَمَ عَلَيْهِ فِيهِ بِشَيْءٍ. وَبِئْسَ مَا صَنَعَ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الَّذِي يَجْهَـلُ، أَوْ يَنْسَى صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ، أَوْ يَمْرَضُ فِيهَا فَلَا يَصُومُهَا حَتَّى يَقْدَمَ بَلَدَهُ. قَالَ : لِيُهْدِ إِنْ وَجَدَ هَدْيًا وَإِلَّا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي أَهْلِهِ، وَسَبْعَةً بَعْدُذٰلِكَ.

(٨١) باب جامع الحجّ

٧٤٧ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَرْو بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللهِ وَيَنْ لِلنَّاسِ عِنَى . وَالنَّاسُ يَسَأَلُو نَهُ خَلَاءُ وَبُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِهُ لِلنَّاسِ عِنَى . وَالنَّاسُ يَسَأَلُو نَهُ خَلَاءُ رَجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتُهُ و انْحَرْ، وَجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتُهُ و انْحَرْ، وَلَا حَرَجَ » ثُمَّ جَاءِهُ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ . لَمْ أَشْعُنْ، فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي . قَالَ و ارْمِ، وَلَا حَرَجَ » قَالَ: فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ شَيْءٍ ، قُدِّمَ وَلا أُخْرَ، إِلَّا قَالَ و افْعَلَ، وَلا حَرَجَ » قَالَ: فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ شَيْءٍ ، قُدِّمَ وَلا أُخْرَ، إلَّا قَالَ و افْعَلَ، وَلا حَرَجَ » قَالَ: فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ شَيْءٍ ، قُدِّمَ وَلا أُخْرَ، إلَّا قَالَ و افْعَلَ، وَلا حَرَجَ » قَالَ: فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ شَيْءٍ ، قُدِّمَ وَلا أُخْرَ، إلَّا قَالَ والْعَلَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ شَيْءٍ ، قُدِّمَ وَلا أُخْرَ، إلَّا قَالَ والْعَلَى وَلا حَرَجَ » قَالَ: فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ شَيْءٍ ، قُدِّمَ وَلا أُخْرَ، إلَّا قَالَ والْعَالَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ الْمُ عَلَا لَهُ عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ الْعَلْمُ اللّهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ الله

ومسلم في : ١٥ كتاب الحج ، ٥٧ باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمى ، حديث ٣٢٧ .

٧٤٣ – وحرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَيْكِلَةٍ كَانَ ، إِذَا قَفَلَ مِنْ غَنْ وِ أَوْ حَجِّ أَوْ مُمْرَةٍ ، أَيكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفِ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ . ثُمَّ يَقُولُ « لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخُدُدُ وَهُو عَلَى حُلِّ شَيْءَ قَدِينٌ . يَقُولُ « لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ اللهُ وَعْدَهُ . وَفَو عَلَى حُلِّ شَيْءَ قَدِينٌ . آيبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ . لِرَبِّنَا عَامِدُونَ . صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ . وَنَصَرَ عَبْدَهُ . وَهَزَمَ اللّهُ وَحْدَهُ .

أخرجه البخاري في : ٢٦ _ كتاب الممرة ، ١٢ _ باب مايقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو . ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٧٦ _ باب مايقول إذا قفل من سفر ، حديث ، ٤٢٨.

٧٤٧ - (لم أشعرُ) أي لم أفطن .

٣٤٣ – (إذا قفل) أى رَجع . (شرف) مكان عال .

٢٤٤ - و صَرَتَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَة ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسِ عَنْ إِبْرَاهُ وَهِي فِي عَعَنْتِهِ . عَنْ إِبْرَاهُ وَهِي فِي عَعَنْتِهِ . وَعَنْ بَهَا لَهُ عَلَيْكِ وَمُ اللهِ وَقَلْكُ اللهِ وَقَلْكُ اللهِ وَقَلْكُ اللهِ وَقَلْكُ اللهِ وَقَلْكُ أَجُرْتُ ». وَلَمْ أَجْرِتُ ». وَلَمْ أَجْرِتُ ». وَلَمْ أَجْرِتُ » اللهِ عَنْ مَدَمًا . فَقَالَتُ : أَلِهِ لَذَا حَجْ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ « نَمَمْ . وَلَمْ أَجْرِتُ ». أَخْرِجُهُ مسلمٍ في : ١٥ - كتاب الحج ، ٧٧ - باب صحة حج الصي وأجر من حج به ، حديث ٢٠٩ . *

٧٤٥ - وحَدَثَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بَنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بَنِ عَبَيْدِاللهِ بْنَ كَرِيز ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ قَلَ « مَارُوعَى الشَّيْطَانُ يَوْمًا ، هُوَ فِيهِ أَصْفَرُ وَلَا أَدْحَرُ وَلَا أَدْقَرُ وَلَا أَدْقَرُ وَلَا أَدْقَرُ وَلَا أَدْقَرُ وَلَا أَعْيَظُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِ اللهُ وَمَا ذَاكُ إِلَّا لِمَا رَأَى مِنْ آنَوْلِ الرَّحْمَةِ ، وَ تَجَاوُزِ اللهِ عَنِ اللهُ وَمَا ذَاكُ إِلَّا لِمَا رَأَى مِنْ آنَوْلِ الرَّحْمَةِ ، وَ تَجَاوُزِ اللهِ عَنِ اللهُ وَمَا ذَاكُ إِلَّا لِمَا رَأَى مِنْ آنَوْلِ اللهِ ؟ قَالَ: « أَمَا إِنَّهُ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ إِلَّا مَا أُرِي يَوْمَ بَدْرٍ » قِيلَ : وَمَا رَأَى، يَوْمَ بَدْرٍ ، يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: « أَمَا إِنَّهُ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ لَوْ عَالَمُ لا يُحَلِّي كَةً » .

هذا مرسل . وقد وصله الحاكم في المستدرك عن أبي الدرداء .

٣٤٩ – وحَرَثْنَ ءَنْ مَالِكِ ، ءَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، مَوْلَى عَبْدَاللهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِيرَ بِيمَةَ ، ءَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّئِلِيّهِ قَالَ « أَفْضَـ لُ الدُّعَاءُ دُعَاءُ يَوْم عَرَفَةَ .

٢٤٤ — (في وَحفتها) بكسر الميم ، كما جزم به الجوهري وغيره . وحكى في المشارق الكسر والفتح بلا ترجيح . شبه الهودج ، إلا أنه لاقبة عليها . (بضَ بْعَيْ) هما بإطنا الساعد . أو العضدان .

⁷٤٥ – (يوما) أى في يوم . (أصغر) أى أذل . (أدحر) أى أبعد عن الخير . (أغيظ) أى أشد غيظا ، وهو أشد الحنق . (يزع الملائكة) يصف الملائكة للقتال ، ويمنعهم أن يخرج بعضهم عن بعض في الصف . أى يعبيهم للقتال . والمعبى يسمى وازعا . ومنه قوله تعالى : _ وحشر لسليان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون _ أى يُحبَس أولهم على آخرهم .

وَأَفْضَلُ مَاقُلْتُ أَنَا وَالنَّبيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ».

قال ابن عبد البر": لاخلاف عر • _ مالك في إرساله . ولا أحفظ بهذا الإسناد مسندا من وجه يحتج به. وأحاديث الفضائل لايحتاج إلى محتج به . وقد جاء مسندا من حديث على وابن عمرو .

٧٤٧ – وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيَة دَخَلَ مَكَّدَة ، عَامَ الْفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ . فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ . ابْنُ خَطَل مُتَمَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْـكَمْبَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عِيَّلِيَّةٍ « افْتُلُوهُ » .

أخرجه البخاري في : ٢٨ _ كتاب جزاء الصيد ، ١٨ _ باب دخول الحرم ومكة بنير إحرام . ومسلم في : ١٥ ـ كتاب الحج ، ٨٤ ـ باب جواز دخول مكة بغير إحرام ، حديث ٤٥٠ . قَالَ مَالِكُ : وَلَمْ ۚ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ عِيْطِيَّةٍ ، يَوْمَئِذٍ ، مُحْرِمًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٤٨ – وحَدِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مُحَرَ أَقْبَلَ مِنْ مَكَّلَةَ. حَتَّى إِذَا كَانَ بِقُدَيْدٍ جَاءَهُ خَبَرْ مِنَ الْمَدِينَةِ . فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّلَةً بِغَيْرِ إِحْرَامٍ . و حَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهِ آبِ عِيثُلِ ذُلِكَ .

٢٤٩ – وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّبلِيِّ ، عَنْ نُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ

٧٤٧ – (المِنْفر) هو ما يجمل من فضل درع الحديد على الرأس ، مثل القلنسوة . قاله فى الحسكم . وقال فى التمهيد : ماخَطَّى الرأسَ من السلاح كالبَيضة وشمهما ، من حديدكان أو غيره .

٣٤٨ – (بقديد) قرية جامعة . وبين قديد والكديد ستة عشر ميلا . الكديد أقرب إلى مكة . وسميت قديدا لتقدد السيول نها ، وهي لخزاعة . عن المشارق .

الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنْهُ قَالَ : عَدَلَ إِلَىَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ ، وَأَنَا نَازِلُ تَحْتَ سَرْحَة بِطَرِينَ مَكَة . فَقَالَ : مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَــَذِهِ السَّرْحَةِ ؟ فَقُلْتُ : أَرَدْتُ ظِلَّها . فَقَالَ : هَلْ غَيْرُ ذَلِكَ ؟ مَكَة . فَقَالَ : مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَــَذِهِ السَّرْحَةِ ؟ فَقُلْتُ : أَرَدْتُ ظِلَّها . فَقَالَ : هَلْ غَيْرُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ تَجْدُ اللهِ عَلَيْكُ ﴿ إِذَا كُنْتَ بَيْنَ فَقُلْتُ : لَا . مَا أَنْزَلَنِي إِلَّا ذَلِكَ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ ﴿ إِذَا كُنْتَ بَيْنَ فَقُلْتُ : لَا . مَا أَنْزَلَنِي إِلَّا ذَلِكَ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ ﴿ إِذَا كُنْتَ بَيْنَ اللهِ عَلَيْكُ وَادِيّا مُقَالُ لَهُ السَّرَدُ . بِهِ شَجَرَةٌ اللَّهُ مُنْ عَنْ مَنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مَنْ يَ بَيْدِهِ نَحْقَ الْمَشْرِقِ ، فَإِنَّ هُمَاكَ وَادِيّا مُقَالُ لَهُ السَّرَدُ . بِهِ شَجَرَةٌ مُرَا تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًا » .

أخرجه النسائيّ في : ٢٤ ـ كتاب الحج ، ١٨٩ ـ باب ماذكر في مني .

*

• ٣٥٠ – و صَرَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَ بِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنِ ابْنِ أَ بِي مُلَيْسَكَمَة ؟ أَنَّ مُحَرَ بْنَاخُطَّابِ مَرَّ بِامْرَأَةِ تَجْـدُومَةٍ ، وَهِي تَطُوفُ بِالْبَيْتِ . فَقَالَ لَهَا : يَاأَمَةَ اللهِ . لَا تُؤذِي أَنَّ مُحَرَ بْنَاخُطَّابِ مَرَّ بِامْرَأَةِ تَجْـدُومَةٍ ، وَهِي تَطُوفُ بِالْبَيْتِ . فَقَالَ لَهَا : إِنَّ اللهِ . كَانَ قَدْ النَّاسَ ، لَوْ جَلَسْتِ فِي يَنْتِكِ . خَلَسَتْ . فَمَرَّ بِهَا رَجُلُ بَعْدَ ذَلِكَ . فَقَالَ لَهَا : إِنَّ اللّذِي كَانَ قَدْ النَّاسَ ، لَوْ جَلَسْتِ فِي يَنْتِكِ . خَلَسَتْ . فَمَا كُنْتُ لِأَطِيعَهُ حَيًّا ، وَأَعْصِيَهُ مَيَّتًا .

* *

٢٥١ – وصَرِيْنَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَأَنَ يَقُولُ : مَا بَيْنَ الرُّكُنِ وَالْبَابِ، الْمُنْتَزَمُ .

*

٢٥٢ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَيَىٰ بْنِ سَهِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ يَحْدَيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ

٣٤٩ – (سرحة) شجرة طويلة لها شعب . (الأخشبين) ها الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى ، فوق المسجد . ويقال إن الأخاشب اسم لجبال مكة ومنى خاصة . (سُرَّ تحتها سبعون نبيا) أى ولدوا تحتها ، فقطع سُرَّهم . وهو ما تقطعه القابلة من سرة الصي " .

[•] ٢٥٠ – (مجذومة) أصابها داء الجذام . يقطع اللحم ويسقطه . (لوجلست في بيتك) كان خيرا لك. أو « لو » للتمني . فلا جواب لها .

يَذْكُرُ: أَنْ رَجُلًا مَرَّ عَلَى أَبِي ذَرِّ، بِالرَّبَذَةِ. وَأَنَّ أَبَا ذَرِّ سَأَلَهُ: أَيْنَ ثُرِيدُ ؟ فَقَالَ: أَرَدْتُ الحُجَّ. فَقَالَ: هَلْ نَزَعَكَ غَيْرُهُ ؟ فَقَالَ: لَا . قَالَ : فَأَنْفِ الْمَمَلَ . قَالَ الرَّجُلُ : نَخْرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ مَلَّ اللَّهُ مَنْ عَلَى اللَّهُ مَنْ عَلَى رَجُلِ . فَضَاغَطْتُ عَلَيْهِ النَّاسَ مُنْقَصِفِينَ عَلَى رَجُلِ . فَضَاغَطْتُ عَلَيْهِ النَّاسَ . مَكَّةَ فَمَكَمَثْتُ مَا شَاءِ اللهُ . ثُمَّ إِذَا أَنَا بِالنَّاسِ مُنْقَصِفِينَ عَلَى رَجُلِ . فَضَاغَطْتُ عَلَيْهِ النَّاسَ . فَاللَّهُ فَعَلَى اللَّهُ اللَّهُ . ثُمَّ إِذَا أَنَا بِالنَّاسِ مُنْقَصِفِينَ عَلَى رَجُلِ . فَضَاغَطْتُ عَلَيْهِ النَّاسَ . فَإِذَا أَنَا بِالنَّاسِ مُنْقَصِفِينَ عَلَى رَجُلِ . فَضَاغَطْتُ عَلَيْهِ النَّاسَ . فَإِذَا أَنَا بِالشَّيْخِ اللَّذِى وَجَدْتُ بِالرَّبَذَةِ . يَمْنِي أَبَا ذَرِّ . قَالَ وَلَمَّا رَآنِي ، عَرَفَنِي . فَقَالَ : هُو النَّذِى حَدَّثُتُكَ . اللَّهُ عَدَّ مُنْكُ . اللَّهُ عَدَّ مُنْكُ . فَاللَّهُ عَدَّ مُنْكُونَ اللَّهُ عَدَّ مُنْ اللَّهُ مَا مَا عَلَى اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ مَلْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ فَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ مَقَى اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

* *

٣٥٣ – وصَرَفَىٰ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَهُ سَأَلَ ابْنَ شِهاَبٍ ، عَنْ الاِسْتَشْنَاءِ فِي الْحُبِجِّ. فَقَالَ : أَوَ يَصْنَمُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ وَأَنْكَرَ ذَلِكَ .

مُثِلَ مَا النَّهُ: هَلْ يَحْتَشُ الرَّجُلُ لِدَا بَيْهِ مِنَ الْحُرَمِ ؟ فَقَالَ: لَا.

(۸۲) باب حبج المرأة بغير ذي محرم

٢٥٤ - قَالَ مَالِكُ ، فِي الصَّرُورَةِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ تَخُجَّ قَطُّ : إِنَّهَا ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا

٢٥٧ — (الربذة) موضع خارج المدنية . بينها وبين المدينة ثلاث مراحل . وهي قريب من ذات عرق .

⁽ هل نزعك) أى أخرجك . قال تعالى _ ونزع يده _ أى أخرجها . ﴿ وَأَتَنفَ العمل ﴾ أى استقبله .

⁽فكُنْت) أى أقت . (منقصفين) أى مزدهين . حتى كأن بعضهم يقصف بعضا . بداراً إليه .

⁽ فضا غطت) أي زاحمت وضايقت .

٢٥٣ - (الإستنداء في الحج) هو أن يشترط أن يتحلل حيث أصابه مانع
 ١٥٣ - (الإستنداء في الحج) هو أن يشترط أن يتحلل حيث أصابه مانع
 من باب قتل، قطعته بعد جفافه ، واحتش " افتعل ، منه .

٢٥٤ -- (الصرورة من النساء التي لم تحج قط) تفسير للصرورة ، لصرّها النفقة و إمساكها . ويسمى من من لم يتزوج، صرورة أيضًا . لأنه صرّ الماء في ظهره وتبتل على مذهب الرهبانية.

ذُو عَمْرَم يَخْرُجُ مَعَهَا، أَوْ كَانَ لَهَا، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا: أَنَّهَا لَا تَتْرُكُ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَيْهَا فِي الْحُبِّ . لِيَخْرُجْ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ .

* *

(٨٣) باب صيام التمنع

٢٥٥ – مَدَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّ يَبْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : الصِّيَامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْمُمْزَةِ إِلَى الحُجِّ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا . مَا بَيْنَ أَمْ الْمُؤْرَةِ إِلَى الحُجِّ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا . مَا بَيْنَ أَمْ الْمُؤْرَةِ إِلَى الْحُجِّ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا . مَا بَيْنَ أَنَّ الْمُؤْرَةِ إِلَى الْحُجِّ الْمَنْ لَمْ يَجُدُ هَذَيًا . مَا بَيْنَ

وصَّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي ذَٰلِكَ ، مِثْلَ قَوْلِ عَائِشَةَ رَضَى اللهُ تَعَالَى عَنْهَا .

هذا آخر كتاب الحج. وهو نهاية الجزء الأول من الموطأ. وسنقفَّ من بعده، إن شاء الله تعالى ، بالجزء الثانى. وأوله: ٢١ — كتاب الجهاد.

**

ونجمده سبحانه وتعالى على ما أولى . ونسأله العصمة من الزلل . فيما نأتنف من عمل . آمين .

﴿ فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب ﴾

* *

الجزء الأول

١ – كتاب وقوت الصلاة

	رقم البا ب	رقم الصفحة
باب وقوت الصلاة .	١	٣
« وقت الجمعة .	*	٩
« من أدرك ركعة من الصلاة .	٣	١.
« ماجاء في دلوك الشمس وغسق الليل .	٤	11
« جامع الوقوت .	٥	-
« النوم عن الصلاة .	٦	١٣
« النهي عن الصلاة بالهاجرة .	٧	10
« النهىعندخولالمسجدبريحالثوم، وتغطيةالفم.	٨	۱٧
**		

٢ - كتاب الطهارة

باب العمل في الوضوء . . 14 « وضوء النائم إذا قام للصلاة . *1 « الطهور للوضوء . 27 « ما لا يجب منه الوضوء . 37 · « ترك الوضوء مما مسته النار . 40 « جامع الوضوء . 44 « ما جاء في المسح بالرأس والأذنين . 37 « ما جاء في المسيح على الخفين . 40 « العمل في المسح على الحفين . 3

44

49

٤.

٤١

باب ماحاء في الرعاف.

« العمل فيمن غلب عليه الدم من جرح أو رعاف.

« الرخصة في ترك الوضوء من المذي .

« الوضوء من الذي .

« الوضوء من مسَّ الفرُّج .

« العمل في غسل الحنابة .

« جامع غسل الجنابة .

« هذا باب في التيمي .

« العمل في التيمم .

« الوضوء من قبلة الرجل اممأته .

« واحِب النسل إذا التق الختانان .

« وضوء الجنب إذا أراد أن ينام أو يطعم، قبل أن يغتسل .

« غسل المرأة إذا رأت في المنام ما يرى الرجل.

« إعادة الجنب الصلاة . وغسله إذا صلى ولم يذكر . وغسله ثوبه .

« العمل في الرعاف.

14

14

18

10 24

17 24

17 ٤٤

14

20

19 ٤٧

۲. ٤٨

71 01

44 04

74 04

72 07

40

« تيم الجنب . 77 04

« ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض.

« طهر الحائض . 77 09

« جامع الحيضة. ۲A ٦.

« المستحاضة. 49 11

« ماجاء في بول الصيّ . ٦٤

« ماجاء في النول قائمًا وغيره . 41 ٦٤

« ماجاء في السواك. 44 70

٣ - كتاب الصلاة

باب ماجاء في النداء للصلاة.

رقْم البا**ب** رثأم الصفحة باب النداء في السفر وعلى غير وضوء . ۲ ٧,٣ « قدر السحور من النداء . ٧٤ «, افتتاح الصلاة . ٤ Yo . « القراءة في المغرب والعشاء . ٧A « العمل في القراءة . ۸٠ « القراءة في الصبح . ٧ ۸۲ « ماجاء في أم القرآن. ٨ ۸٣ « القراءة خلف الإمام فما لا يجهر فيه بالقراءة . ٩ ٨٤ « ترك القراءة خلف الإمام فما جهر فيه . 1. ۸٦ « ما حاء في التأمين خلف الإمام . 11 AY « العمل في الجلوس في الصلاة . 14 $\lambda\lambda$ « التشهد في الصلاة . 15 ٩. « مايفعل من رفع رأسه قبل الإمام : 18 94 « مايفعل من سلم من ركعتين ساهيا . 95 « إتمام المصلى ماذكر، إذا شك في صلاته . 17 90 « من قام بعد الإتمام أو في الركعتين . 17 97 « النظر في الصلاة إلى مايشغلك عنها . 97 ع ــ كتاب السهو باب العمل في السهو . ٥ - كتاب الجمة باب العمل في غسل يوم الجمعة . 1.1 « ماجاء في الإنصات يوم الجمعة و الإمام يخطب . 1.5

(فيمن أدرك ركمة يوم الجمعة .
 (ما جاء فيمن رعف يوم الجمعة .
 (ما جاء في السعى يوم الجمعة .

-- الماجاء في السعى يوم الجمعة .

١٠٧ « ماجاء في الإمام ينزل بقرية يوم الجمعة في السفر .

باب ماجاء في الساعة التي في يوم الجمعة. ۱٠٨

« الهيئة وتخطى الرقاب ، واستقبال الإمام يوم الجمعة .

11.

111

« القراءة في صلاة الجمعة ، والاحتباء ، ومن تركما من غير عذر .

٦-- كتاب الصلاة في رمضان

باب في الترغب في الصلاة في رمضان. 1.15

> « ماجاء في قيام رمضان . 118 ۲

٧ - كتاب صلاة الليل

باب ما جاء في صلاة اللمل . 117

« صلاة النبيّ عَيْثُلِيَّةٍ في الوتر . 14.

> « الأم بالوتر . 174

« الوتر بعد الفجر . 177

« ماجاء في ركعتي الفحر . 177

٨ - كتاب صلاة الجاعة

باب فضل صلاة الجاعة على صلاة الفذ. 179

> « ماجاء في العتمة والصبح . 14.

« إعادة الصلاة مع الإمام . 144

« العمل في صلاة الجماعة . 172

« صلاة الإمام وهو جالس . 100

« فضل صلاة القائم على صلاة القاعد . 127

« ماجاء في صلاة القاعد في النافلة . 127

> « باب الصلاة الوسطى . 144

« الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد. 18.

« الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار . ١. 131

٩ - كتاب قصر الصلاة في السفر

```
باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر .
                                                                  124
                             « قصر الصلاة في السفر .
                                                                  120
                            « ما يحب فيه قصر الصلاة .
                                                                  124
                         « صلاة المسافر مالم يجمع مكثا .
                                                                  181
                          « صلاة الإمام إذا أجم مكثا .
                                                                  189
             « صلاة المسافر إذا كان إماما أوكان وراء إمام.
« صلاة النافلة في السفر بالنهار والليل ، والصلاة على الدابة .
                                                                  10.
                                   « صلاة الضحى ·
                                                            ٨
                                                                  107
                               « جامع سبحة الضحى .
                                                            ٩
                                                                  104
               « التشديد في أن يمر أحد بين يدى المصلى .
                                                                  102
                   « الرخصة في المرور بين يدي الصلي .
                                                          11
                                                                  100
                              « سترة المصلى في السفر .
                                                          17
                                                                  104
                            « مسح الجصباء في الصلاة .
                                                          15
                          « ما جاء في تسوية الصفوف.
                                                          18
                                                                  101
             « وضع اليدين إحداها على الأخرى فى الصلاة .
                                                          10
                                « القنوت في الصبح .
                                                          17
                                                                  109
              « النهى عن الصلاة والإنسان يريد حاجته .
                                                          17
                          « انتظار الصلاة والشي إليها .
                                                          14
                                                                 17.
           « وضع اليدين على ما يوضع عليه الوجه في السجود.
                                                          19
                                                                 174
           « الالتفات والتصفيق، عند الحاجة، فىالصلاة .
                                                          ۲.
                    « ما يفعل من جاء والإمام راكع .
                                                          11
                                                                 170
                   « ما جاء في الصلاة على النبي عَرَاقُ .
                                                          27
                            « العمل في جامع الصلاة .
                                                         74
                                                                 177
                                    « جامع الصلاة .
                                                         7 2
                                                                 14.
                          « جامع الترغيب في الصلاة .
                                                         40
                                                                 140
```

١٠ - كتاب العيدين

رقم رفم الصفحة البا**ب** باب العمل في غسل العيدين، والنداء فيهما، والإقامة. 1 100 « الأمر بالصلاة قبل الخطبة فى العيدين . 7 174 « الأمر بالأكل قبل الفدوّ في العيد . 179 « ماجاء في التكبير والقراءة في صلاة العيدين. ۱۸. « ترك الصلاة قبل العيدين وبعدها. 141 « الرخصة في الصلاة قبل العندين وبعدها. « غدو الإمام يوم العيد وانتظار الخطبة . 111 ١١ - كتاب صلاة الخوف ١ باب صلاة الخوف. ١٢ - كتاب صلاة الكسوف باب العمل في صلاة الكسوف. 111 ٧ « ما حاء في صلاة الكسوف. 1 ١٣ - كتاب الاستسقاء باب العمل في الاستسقاء . 19. « ما حاء في الاستسقاء. « الاستمطار بالنجوم . 194 ١٤ - كتاب القبلة باب النهى عن استقبال القبلة والإنسان على حاحته. 194 « الرخصة في استقبال القبلة لبول أو غائط. « النعي عن البصاق في القبلة . 198 « ما حاء في القبلة . 190 « ما جاء في مسجد النبيُّ عَلَيْهُ . 197

244

رفم رفم الصفعة البا**ب**

١٩٧ ٦ باب ماجاء في خروج النساء إلى الساجد.

** **

١٥ - كتاب القرآن

١ ١٩٩ ١ باب الأمر بالوضوء لمن مس القرآن .

۲۰۰ ۲ « الرخصة فی قراءة القرآن علی غیر وضوء .

« ما جاء فی تحزیب القرآن .

م ۲۰۱ ٪ « ما جاء فی القرآن .

۰۰ ه ما جاء في سجود القرآن.

. ٢٠٨ « ماجاء في قراءة قل هو الله أحد ، وتبارك الذي بيده المك .

. ۲۰۹ × « ما جاء فی ذکر الله تبارك وتعالی .

۱۲ ۸ « ما جاء فی الدعاء .

« العمل في الدعاء .

١٠ ٢١٩ « النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر .

* *

١٦ - كتاب الجنائز

١ ٢٢٢ ا باب غسل الميت .

۲ ۲۲۳ « ماجاء في كفن الميت .

« الشي أمام الجنازة . « الشي أمام الجنازة .

« النعي عن أن تتبع الجنازة بنار .

_ ه « التكسر على الحنائر .

٣٢٨ ٢ « مايقول المصلى على الجنازة .

٧ ٢٢٩ « الصلاة على الجنائز بعد الصبح إلى الإسفار ، وبعد العصر إلى الاصفرار.

الصلاة على الجنائز في السجد .

٠٣٠ ٩ « جامع الصلاة على الجنائز.

۱۰ ۲۳۱ « ماجاء فی دفن المیت .

٣٣٢ ١١ « الوقوف للجنائز والجلوس على القار .

رقم الصفحة ر**ڻم** الباب

باب النهي عن البكاء على الميت. 744

> « الحسبة في المصيبة. 14 740

« جامع الحسبة في الصيبة. 18 747

> « ماجاء في الاحتفاء . 244 10

> > « جامع الجنائر . 17

١٧ – كتاب الزكاة

باب ما يجب فيه الركاة . 722

« الركاز في العين من الذهب والورق . 720

> » « الزكاة في المعادن . TEA

« زكاة الركاز . 789

« مالا زكاة فيه من الحلى والعنبر . 40.

« زكاة أموال اليتامى والتجارة لهم فيها . 101

« زكاة المراث. TOT

« الرّكاة في الدَّين. 704

« زكاة العروض . ٩ 400

« ماحاء في الكنز . ١. 707

« صدقة الماشية . 11 YOY

« ماجاء في صدقة النقر . 17 409

> « صدقة الخلطاء . 15 777

770 18

« ماجاء فيما يعتدُّ به من السخل في الصدقة .

« العمل في صدقة عامين إذا اجتمعا . 777 10

« النعى عن التضييق على الناس في الصدقة. 17 777

« أخذ الصدقة، ومن يجوز له أخذها . 771 17

« ماجاء في أخذ الصدقات والتشديد فيها . 419 14

« زكاة ما يخرص من ثمار النخيل والأعناب. 11 YV-

« زكاة الحبوب والزيتون . ۲. 777

ر**قم** البا**ب** رقم الصفحة ماك مالا زكاة فيه من الثمار . ۲١ YVź « مالازكاة فيه من الفواكه والقضب والبقول. 77 777 « ماحاء في صدقة الرقيق والخيل والعسل . 44 777 « حزية أهل الكتاب والمجوس. 48 YVA « عشور أهل الذمة . 40 7.4.1 « اشتراء الصدقة والعود فيها . 77 YAY « من تجب عليه زكاة الفطر . 44 444 « مكملة زكاة الفطر. ۲۸ 347 « باب وقت إرسال زكاة الفطر . 49 440 « ما لا تجب عليه زكاة الفطر. ۳.

١٨ - كتاب الصيام

باب ماجاء فيرؤية الهلالاللصوم والفطرف رمضان. 7.4.7 « من أجمع الصيام قبل الفجر . 444 « ما جاء في تمحيل الفطر . « ماجاء في صيام الذي يصبح جنبا في رمضان. 444 « ماحاء في الرخصة في القبلة للصائم . 197 « ماجاء في التشديد في القبلة للصائم. 794 « ماحاء في الصيام في السفر . 397 « ما يفعل من قدم من سفر أو أراده فى رمضان. 797 « كفارة من أفطر في رمضان « ماحاء في حجامة الصائم . ١. **49**A « صيام يوم عاشوراء . 11 499 « صيام يوم الفطر والأضحى والدهر . • 14 ۳..

« النهى عن الوصال في الصيام .

« مايفعل المريض في صيامه .

« صيام الذي يقتل خطأ أو يتظاهم.

14

18

10

4.1

4.4

رقم الصفيعة ر**قم** البا**ب**

باب النذر في الصيام، والصيام عن الميت. 4.4

« ماجاء في قضاء رمضان والكفارات. 4.4 17

> « قضاء التطوع . 14 4.4

« فدية من أفطر في رمضان عن علة . 4.4 19

> « جامع قضاء الصيام. ۲. T. A

« صيام اليوم الذي يشك فيه . 4.9 71

> « جامع الصيام . 44

١٩ - كتاب الاعتكاف

باب ذكر الاعتكاف. 414

« ما أيوز الاعتكاف إلا به. 410

« خروج المتكف للعيد .

« قضاء الاعتكاف . 117

« النكاح في الاعتكاف . 414

« ماجاء في ليلة القدر . 419

٢٠ - كتاب الحج

باب الفسل الإهلال ٧٠٠ 277

« غسل المحرم 444

« ما ينهي عنه من لبس الثياب للإحرام . 445

> « لبس الثياب المسبغة في الإحرام. 440 ٤

« لبس المحرم المنطقة . 447 ٥ « تخمير المحرم وجهه . 277

« ماجاء في الطيب في الحج . 277 ٧

« مواقيت الإهلال . 44. ٨

> « العمل في الإهلال. ٩ 441

٦

```
رقم
الصفحة
                                       ر قم
الباب
            باب رفع الصوت بالإهلال .
                                      ١.
                                              448
                     « إفراد الحج .
                                       31
                                             440
                  « القران في الحج.
                                       17
                                             444
                     « قطع التلبية .
                                       14
                                             447
 « إهلال أهل مكة ومن بها من غيرهم.
                                       ١٤
                                              449
« مالا يوجب الإحرام من تقليد الهدى .
                                       10
                                              45.
          « ماتفعل الحائض في الحج.
                                       17
                                              454
            « العمرة في أشهر الحج.
                                       W
            « قطع التلبية في العمرة .
                                       14
                                              454
                « ما جاء في التمتع .
                                       19
                                              458
              « مالا يجب فيه التمتع .
                                       ۲.
                                              450
           « جامع ماجاء في العمرة .
                                       41
                                              457
                   « نكاح المحرم .
                                             TEA.
                                       22
                   « حجامة المحرم .
                                       24
                                              459
   « ما يجوز للمحرم أكله من الصيد .
                                              40.
                                       45
 « مالا يحل للمحرم أكله من الصيد .
                                       40
                                              404
            « أمر الصيد في الحرم .
                                       27
                                              400
                « الحكم في الصيد .
                                       24
         « مايقتل المحرم من الدواب .
                                       44
                                              407
         « ما يجوز للمحرم أن يفعله .
                                       49
                                              TOV
             « الحج عمن يحج عنه .
                                              409
         « ما جاء فيمن أُحْصر بعدو" .
                                              44.
     « ما حاء فيمن أحصر بغير عدو .
                                      44
            « ماجاء في بناء الكعبة .
                                      44
                                             414
               « الرمل في الطواف .
                                      45
                                             277
            « الاستلام في الطواف .
                                      40
                                             277
  « تقبيل الركن الأسود في الاستلام .
                                      47
                                             277
                  « ركعتا الطواف.
                                      ٣٧
```

24Y

اللفاؤ والمركات

فِيهَمَا آفَقَ عَلِيهُ الشَّيْخَانُ إمامت الحَدَثينُ

أبُوعَبداللهُ مُحْدِبن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن برد زبالخارى وَأْبُوا بِحُسَيِّن مُسِّلُ لِمِ بن الْجَيَّاجِ بن مُسْلُم القَّشْير كالنيسابورى فِي صِحِيَعِيمَ اللّذَيْرِ مُسَمَّا أَصِعَ الكَثْبُ المُصِينَ فَتَ

ونيه عَكَّرُفُوالْمَعَنُوالِفِيا

جمع فيه مؤلفه الأحاديث التى اتفق عليها إماما المحدثين : الإمام البخارى والإمام مسلم وقد أجمع المحدثون والحفاظ على أن أصح الأحاديث ما اتفق عليه الشيخان .

وقد سلك فى تأليفه مسلكا حميدا جامعا للفوائد حائزا للرغائب حيث توخى فى ترتيب كتابه ترتيب صحيح الإمام مسلم ؛ وأخذ أسماء كتبه وأبوابه مع أرقامها ؛ وأخذ من صحيح البخارى نص الحديث الذى وافقه مسلم عليه .

وقد قيد متن الحديث بالشكل الكامل ووضع عليه مؤلفه شرحا لطيفا يحل ألفاظ الحديث ويبين ما فيه من الفوائد بمبارة مهلة خالية من التعقيد . وبالجملة فهذا الكتاب العظيم يغنى القارئ عن البحث في بطون الكتب المطولة ومراجعة الشروح الواسعة الكبيرة ويوفر على القارئ وقته . وهو مطبوع طبعا حسنا على ورق صقيل جيد . ويقع في ثلاثة أجزاء من القطع الكبير .

يطلب من خَالِكَتِنَاةِ الكِلَالِيَّرِيَّتِيَةٍ مِسْلَى البابِي الجَلِنِي وَمُرْشِرُكَاهُ



(وَمَا ٓءَاتَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَلَكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا) (سورة الحشر ، الآية ٦)



« ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتابالله، أصحُّ من كتاب مالك » «الإمام الشافعَ»

الجزء الثاني

محتَّجه ، ورقّمه ، وخرَّج أحاديثه ، وعلّن عليه بُعِيِّزُوْلِ الْبِيْلِ بُعِيِّزُوْلِ الْبِيْلِيْلِ الْبِيْلِ

دار احیاوالتراث لعیجیت سکیدوت البشدنان (وَأَنْزَأَنَا ۖ إِلَيْكَ الذَّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسَ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَمَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (سورةالنحل، الآية ١٤)

٢١ - كتاب الجهال

(١) باب الترغيب في الجهاد

١ - حَدِثْنِ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيُطْلِنَهُ قَالَ: « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ ، الَّذِي لَا يَفْتُو مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ ، حَتَّى يَرْجعَ ».

أخرجه البخاري في : ٦٠ ـ كتاب الجهاد والسير ، ١ ـ باب فضل الجهاد والسير .

ومسلم في : ٣٣ ـ كتاب الإمارة ، ، ٢٩ ـ باب فضل الشهادة في سبيل الله ، حديث ١١٠ .

٣ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّ نَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: « تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ يَبْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ ،

١ - (لا يفتر) لا يضعف ، ولا ينكسر . ﴿ من صلاة ولا صيام) تطوُّعا .

وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجُنَّةَ . أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ . مَعَ مَا نَالَ مِنْ إِ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ » .

أخرجه البخارى" فى : ٥٦ _ كتاب الجهاد والسير ، ٢ _ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله . ومسلم فى : ٣٣ _ كتاب الإمارة ، ٢٨ _ باب فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله ، حديث ١٠٤

٣ – (لرجل أجر) أى ثواب. (وعلى رجل وزر) أى إثم. (ربطها في سبيل الله) أى أعدها للجهاد. (فأطال لهما) الحبل الذي ربطها فيه حتى تسرح للرعمي. (في مرج) موضع كلاً ، وأكثر مايطلق على الموضع المطمئن. (أو روضة) أكثر مايطلق الروضة في الموضع المرتفع. (فا أصابت) أى أكات وشربت ومشت. (في طيلها) حبلها الذي تربط به. (فاستنت) جرت بنشاط.

⁽شرفا أو شرفين) شوطاً أو شوطين . سمى به لأن العالى يشرف على مايتوجه إليه . والشرف العالى من الأرض . (كانت آثارها) فى الأرض بحوافرها عند خطواته . (به) أى من ذلك النهر . (تغنيا) أى أستغناء عن الناس . يقال تغنيت بما رزقنى الله تغنيا ، وتغانيت تفانيا ، واستغنيت استغناء .

كام ا بمه في . والمهنى أنه يطلب بنتاجها أوبما حصل من أجرتها ممن يركبها ونحو ذلك ، تغنيا عن سؤال الناس. (وتعففا) عن مسألتهم . (ورباء) أى إظهارا للطاعة ، والباطن بخلافه . (وربواء) أى مناوأة وعداوة . قال الحليل : نأوت الرجل الهضته بالعداوة .

َفَهِىَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرْ . » وَسُئِنَ رَسُولُ اللهِ عِيْلِيْتُهِ عَنِ الْخُمُرِ ، فَقَالَ : « لَمْ مُرْزَلُ عَلَى فِيهِا مِنْ فَهِمَا وَلِيَّا اللهِ عَلِيْقِهِ عَنِ الْخُمُرِ ، فَقَالَ : « لَمْ مُرْزَلُ عَلَى فَيهِا مِنْ الْخُمُرِ اللهِ عَلَى أَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَل عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

> أخرجهالبخارى فى : ٥٦ ـ كتاب الجهاد والسير ، ٤٨ ـ باب الخيل لثلاثة . ومسلم فى : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ٦ ـ باب إثم مانع الزكاة ، حديث ٢٤ .

> > * *

عَنْ عَبْدِ اللهِ بِي عَبْدِ اللهِ بِي عَبْدِ الرَّ عَنْ مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّهُ عَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ : « أَلَا أُخْبِرُ كُمْ بِخَيْدِ النَّاسِ مَنْزِلَا ؟ رَجُلُ آخِذُ بِعِنَانِ فَرَسِهِ ،
 يُحاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ . أَلَا أُخْبِرُ كُمْ بِخَيْدِ النَّاسِ مَنْزِلَا بَعْدَهُ ؟ رَجُلُ مُعْتَزِلُ فِي غُنَيْمَتِهِ . يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُوثِ فِي الرَّكَاةَ ، وَيَعْبُدُ اللهَ ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْنًا » .

هذا حديث مرسل .

وقد وصله الترمذيّ ، وحسّنه في : ٢٠ _كتاب فضائل الجهاد ، ١٨ _ باب ماجاء أي الناس خير . وكذلك النسائيّ في : ٢٣ _كتاب الزكاة ، ٧٤ _ باب من يسأل بالله عز وجل ولا يعطى به .

李 李

٥ - وحر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ أَخْبَرَ نِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ، اللهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ، اللهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ،

⁽ فهى على ذلك وزر) أى إثم. (عن الحر) هل لها حكم الخيل. أو عن زكاتها. (الجامعة الفاذة) سماها جامعة لشمولها الأنواع من طاعة ومعصية ، وفاذة لانفرادها في معناها.

٤ - (بعنان) العنان بالكسر هو اللجام . ﴿ (في غنيمته) مصغراً إشارة إلى قلتها .

و — (بایعنا رسول الله عَرَائِیم) لیلة العقبة . وضمَّن بایع معنی عاهد ، فعدّی بعلی . (علی السمع) له نیاجابة أقواله . (والطاعة) له بفعَل مایقول . (ف الیسر والعسر) أی یسر المال وعسره .

وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُولَ أَوْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا ، لَا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمْ إِ

أخرجه البخاري في: ٩٣ _ كتاب الأحكام ، ٤٣ ـ باب كيف يبايع الإمام الناس.

ومسلم في : ٣٣ ـ كتاب الإمارة ، ٨ ـ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية ، وتحريمها في المصية ، حديث ٤١ المصية ، حديث ٤١

•*•

٣- وحرثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ قَالَ : كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجُرَّاحِ ، إِلَى مُحرَ ابْنُ الخُطَّابِ ، يَذْكُرُ لَهُ مُجُوعًا مِنَ الرُّومِ ، وَمَا يَتَخَوَّفُ مِنْهُمْ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُحَرُ بْنُ الخُطَّابِ : ابْنِ الخُطَّابِ ، يَذْكُرُ لَهُ مُجُوعًا مِنَ الرُّومِ ، وَمَا يَتَخَوَّفُ مِنْهُمْ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُحَرُ بْنُ الخُطَّابِ : أَمَّا بَعْدُ مُؤْمِن مِنْ مُنْزَلِ شِدَّةٍ ، يَجْعَلِ اللهُ بَعْدَهُ فَرَجًا . وَإِنَّهُ لَنْ يَعْلِبَ أَمَّا بَعْدُ . فَإِنَّهُ لَنْ يَعْلِبَ عَسْرٌ يُسْرَيْنِ . وَأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَا بِهِ _ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَالِطُوا وَرَالِطُوا وَرَالِطُوا وَرَالِطُوا وَرَالِطُوا وَرَالِطُوا وَرَالِطُوا وَرَالِطُوا وَرَالِطُوا اللهَ لَعَلَّمُ مُ تُفْلِحُونَ _ .

**

(٢) باب النهى عن أنه يسافر بالغرآنه إلى أرض العدو"

٧ - حَدَثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : نَهْى رَسُولُ اللهِ
 وَيُنْ اللهِ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْ آنِ إِلَى أَرْضُ الْمَدُوِّ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا ذَلِكَ ، غَافَةَ أَنْ يَنَالُهُ الْمَدُونُ .

أخرجه البخاري في : ٥٦ _ كتاب الجهاد والسير ، ١٢٩ _ باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو . ومسلم في : ٣٣ _ كتاب الإمارة ، ٢٤ _ باب النهى أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار ، حديث ٩٣

⁽والمنشط) مصدر ميمي ، من النشاط . (والمكره) مصدر ميمي ، من الكراهة .

⁽ وأن لاننازع الأمر أهله)أى الملك والإمارة. ﴿ لَانْخَافَ فَى الله ﴾ أي في نصرة دينه .

٣ – (واربطوا) أقيموا على الجهاد .

(٣) النهى عن قتل النساء والولداد، فى الغزو

٨ - مَدَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إَنْ شِهَابِ ، عَنِ إَنْ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكِ ؛ قَالَ (حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَبْدِ الرَّعْمَٰ بِنِ مَالِكِ ؛ قَالَ (حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَبْدِ الرَّعْمَٰ بِنِ كَمْبِ) أَنَّهُ قَالَ : نَهْى رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِةُ الَّذِينَ تَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْخُقَيْقِ عَنْ قَدْ لِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ . قَالَ : فَكَانَ رَجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ : بَرَّحَتْ بِنَا امْرَأَةُ ابْنِ أَبِي الْخُقَيْقِ عَنْ قَدْ لِ النِّهِ عَلَيْكِيْ ، فَأَ رُفَعُ السَّيْفَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ أَذْ كُرُ نَهْى رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْ ، فَأَ كُفُ . وَلَوْلَا ذَلِكَ السَّيْفَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ أَذْ كُرُ نَهْى رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْ ، فَأَ كُفُ . وَلَوْلَا ذَلِكَ اللهِ عَلَيْكَ إِلَيْ اللهِ عَلَيْكَ إِلَى اللهِ عَلَيْكَ إِلَيْهِ مَا مَنْهَا .

قال ابن عبد البّر: اتفق رواة الموطأ على إرساله .

* *

وصَّرَتْ عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيْ رَأَى فِي بَمْضِ مَغَازِيهِ الْمَرَأَةَ مَفْتُولَةً ، فَأَنْكَرَ ذَٰلِكَ ، وَ نَهٰى عَنْ قَتْ لِ النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ .

أخرجه البخاري في : ٥٦ _ كتاب الجهاد والسير ، ١٤٨ _ باب قتل النساء في الحرب .

ومسلم فی : ۳۲ ـ کتاب الجهاد والسیر ، ۸ ـ باب تحریم قتل النساء والصبیان فی الحرب ، حدیث ۲۶ و ۲۰

*

١٠ - وصر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ أَبا بَكْرِ الصِّدِّينَ بَعَثَ جُيُوشًا إِلَى الشَّامِ . تَغْرَجَ يَمْشِى مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . وَكَانَ أَمِيرَ رُبْعِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْبَاعِ . فَزَعَمُوا الشَّامِ . تَغْرَجَ يَمْشِى مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . وَكَانَ أَمِيرَ رُبْعِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْبَاعِ . فَزَعَمُوا أَنْ يَزِيدَ قَالَ لَهُ بِكُرٍ : مَا أَنْتَ بِنَازِلٍ ، أَنْ يَزِيدَ قَالَ لَهُ بِكُرٍ : مَا أَنْتَ بِنَازِلٍ ،

٨ - (برَّحت) أي اظهرت .

^{= -1}

وَمَا أَنَا بِرَاكِبِ. إِنِّى أَخْتَسِبُ خُطَاىَ هٰذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ. ثُمَّ قَالَ لَهُ : إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْمًا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ . وَسَتَجِدُ قَوْمًا خَصُوا أَنَّهُمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ . وَسَتَجِدُ قَوْمًا خَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ . وَإِنِّى مُوصِيكَ بِعَشْرِ : عَنْ أَوْسَاطِ رُوُّوسِهِمْ مِنَ الشَّعرِ . فَاضْرِبْ مَا فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ . وَإِنِّى مُوصِيكَ بِعَشْرِ : لَا تَقْتُلُنَ امْرَأَةً ، وَلَا صَبِيًّا ، وَلَا كَبِيرًا هَرِمًا ، وَلَا تَقْطَعَنَّ شَجَرًا مُثْمِرًا ، وَلَا تَخْرِبُنَ عَامِرًا ، وَلَا تَغْلُلُ ، وَلا تَغْرَبُنَ مَوْ اللهُ لِمَا كُلَةٍ . وَلا تَغْرِقَنَ خَلًا ، وَلا تَغْلُلُ ، وَلا تَغْرُقُنَ مُولِ اللهِ لِمَا كُلَةٍ . وَلا تَخْرِقَنَ خَلًا ، وَلا تَغْرُقَنَهُ ، وَلا تَغْلُلُ ، وَلا تَخْرُقَنَ خَدْلًا ، وَلا تَغْرُقُنَهُ ، وَلا تَغْلُلُ ،

**

11 - و مَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَامِلِ مِنْ عُمَّالِهِ : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَامِلِ مِنْ عُمَّالِهِ : أَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَكِلِيّهِ كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً يَقُولُ لَهُمُ : « اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ . فِي سَبِيلِ اللهِ تَقَاتِلُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ . لَا تَغُلُوا . وَلَا تَغْدُرُوا . وَلَا تَغْدُلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا » . وَقُلْ ذَلِكَ تَقْتُلُوا وَلِيدًا » . وَقُلْ ذَلِكَ لِنُهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ . لِحُبُوشِكَ وَسَرَا يَاكَ إِنْ شَاءِ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ .

أخرجه مسلم موصولا في : ٣٧ _ كتاب الجهاد والسير ، ٢ _ باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث ، حديث ٢ .

**

(٤) بلب ماجاء فى الوفاء بالأماد،

١٢ – صَرْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْـكُوفَةِ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ كَتَبَ

⁽حبسوا) وقفوا . (إلا لما كلة) أى أكل . (نحلا) هو حيوان العسل .

١١ – (سرية) قطمة من الجيش . ﴿ لَاتَفَلُوا ﴾ أي لاتخونوا في المغنم .

^{- 17}

إِلَى عَامِلِ جَيْسٍ، كَانَ بَمَنَهُ: إِنَّهُ ۚ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ ۚ بَطْلُبُونَ الْمِلْجَ. حَتَّى إِذَا أَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ وَامْتَنَعَ . قَالَ رَجُلُّ: مَطْرَسْ (يَقُولُ لَا تَخَفْ) فَإِذَا أَدْرَكَهُ قَتَلَهُ . وَإِنِّى ، وَالَّذِى نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَعْلَمُ مَكَانَ وَاحِدٍ فَعَلَ ذٰلِكَ ، إِلَّا ضَرَبْتُ ءُنْقَهُ .

قَالَ يَحْدَيَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : لَيْسَ هٰذَا الْخُدِيثُ بِالْمُخْتَمَعِ عَلَيْهِ . وَلَيْسَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ .

**

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ الْإِشَارَةِ بِالْأَمَانِ ، أَهِى بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ ؟ فَقَالَ : نَمَ ْ . وَإِنِّى أَرَى أَنْ يُتَقَدَّمَ إِلَى الْجُيُوشِ : أَنْ لَا تَقْتُلُوا أَحَدًا أَشَارُوا إِلَيْهِ بِالْأَمَانِ لِأَنَّ الْإِشَارَةَ عِنْدِى بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ . وَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنْ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا خَتَرَ قَوْمْ بِالْعَهْدِ ، إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوّ . وَإِنَّهُ مِلْعَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا خَتَرَ قَوْمْ بِالْعَهْدِ ، إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوّ .

(٥) بلب العمل فيمن أعطى شيئًا في سبيل الله

١٣ - مَرْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَعْطَى شَيْئًا
 في سَبِيلِ اللهِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : إِذَا بَلَغْتَ وَادِىَ الْقُرَى ، فَشَأْنَكَ بِهِ .

١٤ - وصَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ : إِذَا أَعْظِى الرَّجُلُ الشَّىٰ عَنْ الْغَزْوِ ، فَيَبْلغُ بِهِ رَأْسَ مَغْزَاتِهِ ، فَهُو لَهُ .

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلٍ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهُ الْفَرْوَ فَتَحَمَّزَ . حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مَنَعَهُ أَبَوَاهُ،

⁽ العلج) الرجل الضخم من كبار العجم . وبمض العرب يطلقه على الـكافر مطلقا . والجمع علوج وأعلاج . (أسند) صعد . (مطرس) كلة فارسية معناها لاتخف . (ختر) الختر أقبح الغدر .

۱۳ – (وادى القرى) موضع بقرب المدينة .

أَوْأَحَدُهُمَا . فَقَالَ : لَا مُيكَابِرْهُمَا . وَلَـكِنْ يُوَّخِّرُ ذَلِكَ إِلَى عَامِ آخَرَ . فَأَمَّا اَلِجْهَازُ ، فَإِنِّى أَرَى أَنْ يَفْسُدَ ، بِاعَهُ وَأَمْسَكَ ثَمَنَهُ ، حَتَّى يَشْتَرِىَ بِهِ أَنْ يَفْسُدَ ، بِاعَهُ وَأَمْسَكَ ثَمَنَهُ ، حَتَّى يَشْتَرِىَ بِهِ أَنْ يَفْسُدَ ، بِاعَهُ وَأَمْسَكَ ثَمَنَهُ ، حَتَّى يَشْتَرِىَ بِهِ مَا يُصْلِحُهُ لِلْغَزْ وِ . فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا ، يَجِدُ مِثْلَ جِهَازِهِ إِذَا خَرَجَ ، فَلْيَصْنَعْ بِجِهَازِهِ مَا شَاء .

(٦) باب جامع النفل في الغزو

١٥ - حَرَثَىٰ يَحْيَا عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيها عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ قِبَلَ نَجْدٍ . فَغَنِمُوا إِبلًا كَثِيرَةً . فَكَانَ سُهْمَانُهُمُ أُثْنَىٰ عَشَرَ بَعِيرًا. أَوْأَحَدَعَشَرَ بِعِيرًا. وَنَفَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا .

أخرجه البخارى فى : ٥٧ ـ كتاب فرض الخمس ، ١٥ ـ باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين . ومسلم فى : ٣٣ ـ كتاب الجهاد والسبر ، ١٢ ـ باب الأنفال ، حديث ٣٥ .

١٦ – وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ :
 كَانَ النَّاسُ فِي الْغَرْ وِ ، إِذَا اقْتَسَمُوا غَنَاتُمْهُمْ ، يَعْدِلُونَ الْبَعِيرَ بِعَشْرِ شِيَاهٍ .

جاء في معناه موصولا عن رافع بن خديج .

أخرحه البخاري في: ٤٧ _ كتاب الشركة ، ٣ _ باب قسمة الغنم .

ومسلم في : ٣٥ _ كتاب الأضاحيّ ، ٤ _ باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ، حديث ٢١ .

* *

١٤ — (لايكابرها) أي لاينالبهما ويعاندها .

١٥ – (قبل) أى جهة . (سهمانهم) جمع سهم ، أى نصيب كل واحد . (ونفلوا) أى أعطى
 كل واحد منهم زيادة على السهم المستحق له .

١٦ – (يعدلون البعير بعشر شياه) أي يجملونها معادلة أي مماثلة له وقائمة مقامه .

قَالَ مَالِكُ فِي الْأَجِيرِ فِي الْفَرْوِ: إِنَّهُ إِنْ كَانَ شَهِدَ الْقِتَالَ ، وَكَانَ مَعَ النَّاسِ عِنْدَ الْقِتَالِ ، وَكَانَ مَعَ النَّاسِ عِنْدَ الْقِتَالِ ، وَكَانَ خُرَّا ، فَلَهُ سَهْمُهُ . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذُلِكَ ، فَلَا سَهْمَ لَهُ . وَأَرَى أَنْ لَا يُقْسَمَ إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ الْقِتَالَ مِنَ الْأَحْرَارِ . الْقِتَالَ مِنَ الْأَحْرَارِ .

* *

(۷) باب ما لا بجب ّ فيہ الخمس

قَالَ مَالِكُ ، فِيمَنْ وُجِدَ مِنَ الْعَدُوِّ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بِأَرْضِ الْمُسْلِمِينَ ، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ تُجَّارُ وَأَنَّ الْبَحْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ تُجَّارُ وَأَنَّ الْبَحْرَ لَفِظَهُمْ . وَلَا يَعْرِفُ الْمُسْلِمُونَ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ مَرَاكِبَهُمْ تَكَسَّرَتْ، أَوْ عَطِشُوا فَنَزَلُوا بِغَيْرِ إِذْنِ الْمُسْلِمِينَ : أَرَى أَنَّ ذَلِكَ لِلْإِمَامِ . يَرَى فِيهِمْ رَأْيَهُ . وَلَا أَرَى لِمَنْ أَخَذَهُمْ فَيْهِمْ مُنْهُما .

* *

(٨) باب ما بجوز للمسلمين أكل قبل الخمس

قَالَ مَالِكُ : لَا أَرَى بَاْسًا أَنْ يَا كُلَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْمَدُوَّ مِنْطَعَامِهِمْ ، مَاوَجَدُوا مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِي الْمَقَاسِمِ ِ.

قَالَ مَالِكُ : وَأَنَا أَرَى الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ بِمَنْزِلَةِ الطَّمَامِ . يَأْكُلُ مِنْهُ الْمُسْلِمُونَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْمَدُوِّ . كَمَا يَأْ كُلُونَ مِنَ الطَّمَامِ . وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ لَا يُؤْ كَلُ حَتَّى يَحْضُرَ النَّاسُ

⁼⁽ لفظهم) ألقاهم في الساحل .

الْمَقَاسِمَ ، وَيُقْسَمَ كَيْنَهُمْ ، أَضَرَّ ذَلِكَ بِالْجُيُوشِ . فَلَا أَرَى بَأْسًا بِمَا أَكِلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، عَلَى وَجُهِ الْمَعْرُوفِ . وَلَا أَرَى أَنْ يَدَّخِرَ أَحَدُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا يَرْجِعُ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ .

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الطَّمَامَ فِي أَرْضِ الْمَدُوِّ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ وَيَتَزَوَّدُ ، فَيَفْضُلُ مِنْهُ شَىٰءٍ ، أَيْ مَالِكُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الطَّمَامَ فِي أَمْلِهِ ، أَوْ يَبِيعَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ بِلَادَهُ فَيَنْتَفِعَ مِنْهُ شَىٰءٍ ، أَيْ مَالِكُ : إِنْ بَاعَهُ وَهُوَ فِي الْغَزْوِ ، فَإِنِّى أَرَى أَنْ يَجُمَّلَ ثَمْنَهُ فِي غَنَاتُم ِ الْمُسْلِمِينَ. وَإِنْ بِشَمْنِهِ ؟ قَالَ مَالِكُ : إِنْ بَاعَهُ وَهُوَ فِي الْغَزْوِ ، فَإِنِّى أَرَى أَنْ يَجُمَّلَ ثَمْنَهُ فِي غَنَاتُم ِ الْمُسْلِمِينَ. وَإِنْ بَلَغَ بِهِ ، إِذَا كَانَ يَسِيرًا تَافِهًا .

(٩) باب ما ثردٌ قبل أنه يقع القسم مما أصاب العدوّ

١٧ - مَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدًا لِمَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَبَنَ . وَأَنَّ فَرَسًا لَهُ عَالَ . فَأُصَابَهُمَا الْمُسْلِمُونَ . فَرُدًا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ . وَذَٰلِكَ قَبْلَ أَنْ تُصِيبَهُمَا الْمُسْلِمُونَ . فَرُدًا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ . وَذَٰلِكَ قَبْلَ أَنْ تُصِيبَهُمَا الْمُشَامِمُونَ . فَرُدًا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ . وَذَٰلِكَ قَبْلَ أَنْ تُصِيبَهُمَا الْمُقَاسِمُ .

وصله البخاري في: ٥٦ _ كتاب الجهاد والسير ، ١٨٧ _ باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم.

قَالَ، وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: فِيمَا يُصِيبُ الْعَدُوْ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّهُ إِنْ أَدْرِكَ قَبْـلَ أَنْ تَقَعَ فِيهِ الْمَقَاسِمُ، فَهُوَ رَدُّ عَلَى أَهْلِهِ. وَأَمَّا مَا وَقَمَتْ فِيهِ الْمَقَاسِمُ، فَلَا يُرَدُّ عَلَى أَحَدٍ. وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ رَجُلِ حَازَ الْمُشْرِكُونَ غُلَامَهُ، ثُمَّ غَنِمَهُ الْمُسْلِمُونَ. قَالَ مَالِكُ: صَاحِبُهُ أَوْلَى

۱۷ — (أبق) أىهرب. (عار) أى انطلق هاربا على وجهه. قال البخارى : مشتق من العير ، وهو الوحش ، أى هرب. قال ابن التين : أراد أنه فعل فعله في النفار ·

بِهِ بِنَيْرِ كَمَنِ ، وَلَا قِيمَةِ ، وَلَا غُرْمٍ ، مَالَمْ تُصِيْهُ الْمَقَامِمْ . فَإِنْ وَقَمَتْ فِيهِ الْمَقَامِمُ ، فَإِنْ وَقَمَتْ فِيهِ الْمَقَامِمُ ، فَإِنْ وَقَمَتْ فِيهِ الْمَقَامِمُ ، فَإِنِّى أَرَى أَنْ يَكُونَ الْغُلَامُ لِسَيِّدِهِ بِالشَّمَنِ ، إِنْ شَاء .

*

قَالَ مَالِكُ فِي أُمِّ وَلَدِ رَجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَازَهَا الْمُشْرِكُونَ، ثُمَّ عَنِمَهَا الْمُسْلِمُونَ. فَقُسِمَتْ فِي الْمَقَاسِمِ، ثُمَّ عَرَفَهَا سَيِّدُهَا بَعْدَ الْقَسْمِ: إِنَّهَا لَا تُسْتَرَقُ . وَأَرَى أَنْ يَفْتَدِيهَا الْإِمَامُ لِسَيِّدِهَا فِي الْمَقَاسِمِ، ثُمَّ عَرَفَهَا سَيِّدُهَا بَعْدَ الْقَسْمِ: إِنَّهَا لَا تُسْتَرَقُ . وَأَرَى أَنْ يَفْتَدِيهَا الْإِمَامُ لِسَيِّدِهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُ فَعَلَى سَيِّدِهَا أَنْ يَفْتَدِيهَا وَلَا يَدَعُهَا. وَلَا أَرَى لِلَّذِي صَارَتُ لَهُ أَنْ يَسْتَرِقَهَا ، وَلَا يَعْدَى صَارَتُ لَهُ أَنْ يَسْتَرِقَهَا ، وَلَا يَسْتَحِلُ قَوْجُهَا. وَإِنَّا هِي عِمْرُ لِهِ الْمُؤْرَةِ . لِأَنَّ سَيِّدَهَا يُكَلِّفُ أَنْ يَفْتَدِيهَا ، إِذَا جَرَحَتْ . يَسْتَحِلُ قَوْجُهَا. وَإِنَّا هِي عِمْرُ لِهِ الْمُؤْرَةِ . لِأَنَّ سَيِّدَهَا يُكَلِّفُ أَنْ يَفْتَدِيهَا ، إِذَا جَرَحَتْ . فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُسَلِّمَ أُمَّ وَلَدِهِ تُسْتَرَقٌ ، وَيُسْتَحَلُ فَوْجُهَا .

وَسُمِّلُ مَالِكُ عَنِ الرَّجِلِ يَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ فِي الْمُفَاداةِ ، أَوْ فِي التَّجَارَةِ ، فَيَشْتَرِى الْمُرَّ الْوَ الْمَبْدَ ، أَوْ فِي التَّجَارَةِ ، فَيَشْتَرِى الْمُرَّ أَوْ الْمَبْدَ ، أَوْ يُو هَمَانِ لَهُ . فَقُولَ حُرُّ . وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٍ ، إِلَّا أَنَّ يَكُونَ الرَّجِلُ أَعْطَى فِيهِ شَبْئًا مُكَافَأَةً كَانَ وُهِمِ لَهُ ، فَهُو حُرُّ . وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٍ ، إِلَّا أَنَّ يَكُونَ الرَّجِلُ أَعْطَى فِيهِ شَبْئًا مُكَافَأَةً فَهُو دَيْنَ عَلَى الْمُرَّ فِيهِ ، إِنْ شَاء أَنْ فَهُو دَيْنَ عَلَى اللهُ إِلَّ اللهُ ا

(١٠) باب ماجاء في السلب في النفل

۱۸ - (جولة) أى حركة فيها اختلاط، وتقدم وتأخر. (قد علا رجلا من السلمين) أى ظهرعليه، وأشرف على قتله، وصرعه وجلس عليه ليقتله. (على حبل عاتقه) عرق أو عصب عند موضع الرداء من المنق، بين المنق والمذكب. (ريح الموت) أى شدة كشدته. (سلبه) ما يوجد مع الحارب من ملبوس وغيره. (لاهاء الله) هو قسم، أى لا والله. (لايممد) لايقصد. (إلى أسد) أى إلى رجل كأنه أسد في الشجاعة.

﴿ صَدَقَ . فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ ﴾ قَأَعْطَا نِيهِ . فَبِعْتُ الدَّرْعَ . فاشْتَرَيْتُ بِهِ غَفْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ . فَإِنَّهُ لَأُوَّلُ مَالِ تَأْثَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ .

أخرجه البخاري في : ٣٥ _ كتاب فرض الخس ، ١٨ _ باب من لم يخمس للأسلاب . ومسلم في : ٣٦ ـ كتاب الجهاد والسير ، ١٣ _ باب استحقاق القاتل سلب القتيل ، حديث ٤١

١٩ - وحديثى مَالِك ، عَنِ ابْنِ شِهَاب ، عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَدَّد ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْأَنْفَالِ ؟ فَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ : الْفَرَسُ مِنَ النَّفَلِ . وَالسَّلَبُ مِنَ النَّفَلِ . وَالسَّلَبُ مِنَ النَّفَلِ . وَالسَّلَبُ مِنَ النَّفَلِ . قَالَ أَنْ عَبَّاسٍ ، ذٰلِكَ أَيْضًا . ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ : الْأَنْفَالُ اللِّي قَالَ قَالَ ثُمُ عَادَ الرَّجُلُ لِمَسْأَلَتِهِ : فَقَالُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، ذٰلِكَ أَيْضًا . ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ : الْأَنْفَالُ اللَّي قَالَ اللهُ فِي كِتَابِهِ مَا هِيَ ؟ قَالَ الْقَاسِمُ : فَلَمْ يَزَل ْ يَسْأَلُهُ حَتَّى كَلدَ أَنْ يُحْرِجَهُ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَدْرُونَ مَا مَثَلُ هٰذَا ؟ مَثَلُ صَبِيغِ الَّذِي ضَرَبَهُ مُحَرُ بْنُ الْخُطَّابِ .

قَالَ وَسُئِلَ مَالِكُ عَمَّنْ قَتَـلَ قَتِيلًا مِنَ الْمَدُوَّ ، أَيَكُونُ لَهُ سَلَبُهُ بِغَيْرِ إِذْنِ الْإِمَامِ ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِمَامِ إِلَّا عَلَى وَجْهِ الاِجْتِهَادِ . لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِمَامِ إِلَّا عَلَى وَجْهِ الاِجْتِهَادِ . وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِمَامِ إِلَّا عَلَى وَجْهِ الاِجْتِهَادِ . وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِمَامِ إِلَّا عَلَى وَجْهِ الاِجْتِهَادِ . وَلَا يَنْكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِمَامِ إِلَّا يَقِنْ مَكْنَانِي .

(غرفا) أى بستانا . سمى به لأنه يخترف منه الثمر ، أى يجتنى . (تأثلته) أى اقتنيته وأصلته . واثلة كل شيء أصله .

۱۹ -- (أن يحرجه) أى يضيق عليه . (صبيخ الذى ضربه عمر بن الخطاب) روى الدارميّ عن سليان بن يسار و افع ، قالا : قدم المدينة رجل فجمل يسأل عن متشابه القرآن . فأرسل إليه عمر . وقد أعدّ له عراجين النخل . فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله صبيغ . قال وأنا عبد الله عمر . فضر به حتى دمّى رأسه . فقال : حسبك ياأمير المؤمنين ، قد ذهب الذى كنتُ أجده فى رأسى . ثم نفاه إلى البصرة .

(١١) باب ماجاء في إعطاء النفل مه الخمس

٢٠ - حَرَثْنَى يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يُعْطَوْنَ النَّقَلَ مِنَ الْخُمْسِ .

قَالَ مَالِكُ وَذَٰلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَٰلِكَ.

* *

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنِ النَّفَلِ ، هَلْ يَكُونُ فِي أُوَّلِ مَغْنَم ؟ قَالَ: ذُلِكَ عَلَى وَجْهِ الْإِجْتِهَادِ مِنَ الْإِمَامِ . وَالْمِ مَنْ الْإِمْامِ . وَالْمَ مَنْ أَمْرُ مَمْرُوفَ مَوْفُوفُ ، إلَّا اجْتِهَادُ السَّلْطَانِ ، وَالْمِ مَيْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَأَيْسَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ أَمْرُ مَمْرُوفَ مَوْفُوفُ ، إلَّا اجْتِهَادُ السَّلْطَانِ ، وَلَمْ مَيْلُغْنِي أَنَّ مَسُولَ اللهِ عَنْدَنَا فِي مَغَازِيهِ كُلِّهَا . وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ لَقُلَ فِي بَعْضِهَا يَوْمَ مُحَيَّنِ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الرَّجْتِهَادِ مِنَ الْإِمَامِ ، فِي أُوَّلِ مَغْنَم وَفِيهَا بَعْدَهُ .

(١٢) القسم للخيل فى الغزو

٣١ - مَرْثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ مُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمَوْرِوَ كَانَ يَقُولُ :
 الْفُوَسِ مِنْهُمَانِ . وَلِلرَّجُلِ مَنْهُمْ .

رواه نافع عن ابن عمر .

أخرجه البخاري في : ٥٦ ـ كتاب الجهاد والسير ، ٥١ ـ باب سهام الفرس .

ومسلم في : ٣٧ _ كتاب الجهاد والسير ، ١٧ _ باب قسمة النتائج بين الحاضرين ، حديث ٥٠ . قَالَ مَا لِلِكُ وَلَمْ أَزَلُ أَسْمَعُمْ فَالِكِيَ .

海中

وَشَيْلَ مَالِكُ ، عَنْ رَجُل يَنْضُرُ بِأَفْرَاسِ كَثِيرَةِ ، فَهَـل مُيقْسَمُ لَهَا كُلَّهَا ٱ فَتَالَ : لَمْ أَسْمَعْ

بِذَٰلِكَ . وَلَا أَرَى أَنْ مُ يُقْسَمَ إِلَّا لِفَرَسَ وَاحِدٍ . الَّذِي يُقَاتِلُ عَلَيْهِ .

قَالَ مَالِكُ : لَا أَرَى الْبَرَاذِينَ وَالْهُجُنَ إِلَّا مِنَ الْخَيْلِ . لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَمَالَى قَالَ فِي كِتَا بِهِ _ وَالْخِيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْجِمِيرَ لِتَرْ كَبُوهَا وَزِينَةً _ وَقَالَ ءَزَّ وَجَلَّ _ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ، تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّ كُمْ _ فَأَنَا أَرَى الْبَرَاذِينَ وَالْهُجُنَ مِنَ الخَيْل، إِذَا أَجَازَهَا الْوَالِي. وَقَدْ قَالَ سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ. وَشُيِّلَ عَنِ الْبَرَاذِينَ ، هَلْ فِيها مِنْ صَدَقَةٍ ؛ فَقَالَ : وَهَلْ فِي الْخَيْلِ مِنْ صَدَقَةً ؟ .

(١٣) باب ماماد في انفاول

٢٢ – حَدِثْنَ يَحْنِيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرُّهُنْ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَمْرُو بْنِ شُعَيْبِ ؛ أن رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ صَدَرَ مِنْ حُنَيْنِ ، وَهُوَ يُريدُ الْجِيرًا لَهَ ، سَأَلَهُ النَّاسُ ، حَتَّى دَنَتْ بِهِ لِلَقَتُهُ مِنْ شَجَرَةٍ، فَتَشَبَّكَتْ بردَائِهِ ، حَتَّى نَزَعَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « رُدُوا عَلَى ّ رِدَائِي . أَتَخَافُونَ أَنْ لَا أَفْسِيْمَ بَيْنَـكُمْ مَا أَفَاءِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَفَاءِ اللهُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ بَهُنِ تِهَامَةَ نَعَمًا، لَقَسَمْتُهُ يَنْفَكُمْ أَنْمُ لَا تَجِدُونِي جَيِلًا، وَلَا جَبَانًا، وَلَا كَذَابًا ،

٧١ – (والهجن) جم هجين ، كبرد وبريد . وهو ماأحد أبويه عربي . وقيل الهجين الذي أبوه عربي ر وأماالذي أمه عربية فيسمى المقرف . ﴿ مَا اسْتَطْمَتُمْ مَنْ قُوةً ﴾ قال عَلَيْكُمْ : هي الري.

٣٢ – (فتشبكت بردائه) أى علق شوكها به . ﴿ مَاأَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ ﴾ أى ماردَّه الله عليكم من النسيمة. وأصل الغيء الرد والرجوع. ومنه سمى الظل، بمداازوال، فيثا ﴿ لَرَجِيَّهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَاسٍ. فَكَا أَن أموال الكفار، صميت فيثًا، لأنها كانت في الأصل للمؤمنين . ﴿ ﴿ صَمَّرَ تَهَامَةً ﴾ جمَّعُ سَمَّرَة ، شَجَّرَة طويلة متفرقة الرأسي: قليلة الظل ، صفيرة الورق والشوك ، صلبة الخشب .

فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِيْ قَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: «أَذُوا الِخْيَاطَ وَالْمِخْيَطَ. فَإِنَّ الْفُلُولَ عَارُ ، وَ فَلَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَا أَوْ شَيْئًا، ثُمَّ وَنَارُ ، وَشَنَارُ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » قَالَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَبَرَةً مِنْ بَعِيرٍ ، أَوْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، مَا لِي ثِمَّا أَفَاء اللهُ عَلَيْكُمْ . وَلَا مِثْلُ هٰذِهِ ، إِلَّا الْخُمْسُ وَالْخُمْسُ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ . وَلَا مِثْلُ هٰذِهِ ، إِلَّا الْخُمْسُ وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ .

قال ابن عبد البر": لاخلاف عن مالك في إرساله .

ووصله النسائي في : ٢٨_ كتاب قسم النيء ، حديث ٧٠.

٧٣ - وحَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْنَىٰ بْنِ حَبَّانَ ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيَّ قَالَ : تُوُفِّ وَرَجُلْ يَوْمَ حُنَيْنِ . وَإِنَّهُمْ ذَ كَرُوهُ لِرَسُولِ اللهِ وَيَطْلِقُو . فَزَعَمَ زَيْدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِقُو . فَزَعَمَ زَيْدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِقُو قَالَ : « صَالُوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ . فَزَعَمَ زَيْدُ أَنَّ رَسُولَ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِقُو قَالَ : « وَأَنْ صَاحِبَكُمْ قَدْ عَلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ » قَالَ فَفَتَحْنَا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْ نَا خَرَ زَاتٍ مِنْ فَرَدِي يَهُودَ ، مَا نُسَاوِينَ دِرْهَمْ يْنِ .

أخرجه أبو داود فى : ١٥ ــ كتاب الجهاد ، ١٣٣ ــ باب فى تعظيم الغاول . والنسائي فى : ٢١ ــ كتاب الجنائز ، ٦٦ ــ باب الصلاة على من غل .

وابن ماجه في : ٢٤ ـ كتاب الجهاد ، ٣٤ ـ باب الغلول .

٧٤ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى أَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةً النَّاسَ فِي قَبَا بُلِهِمْ يَدْعُو لَهُمْ . وَأَنَّهُ تَرَكُ تَعِيلَةً النَّاسَ فِي قَبَا بُلِهِمْ يَدْعُو لَهُمْ . وَأَنَّهُ تَرَكُ تَعِيلَةً

⁽ الخياط) أى الخيط ، واحد الخيوط الممروفة . (المخيط) الإبرة، بلاخلاف. (وشنار) أقبح العيب والعار. ٢٣ — (قد غلّ في سبيل الله) أى خان في الغنيمة .

مِنَ الْقَبَائِلِ. قَالَ، وَإِنَّ الْقَبِيلَةَ وَجَدُوا فِي بَرْدَعَةِ رَجُلِ مِنْهُمْ عِقْدَ جَزْعِ، غُلُولًا . فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ عَيْدِاللهِ فَكَابِلَةِ فَكَبَّرُ عَلَى إِنْهَا يُكَبِّرُ عَلَى الْمَيِّتِ .

قال ابن عبد البر": لا أعلم هذا الحديث روى مسنداً بوجه من الوجوه .

وحرشى عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ قَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّبِلِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَيْثِ سَالِمٍ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عِيَالِيَّةِ عَامَ خَيْبَرَ. فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرِقًا، إِلَّا اللهُ عَلَيْكِيْقٍ عَلَامًا أَسُودَهُ يُقَالُ لَهُ اللهُ عَلَيْكِيْقٍ عُلَامًا أَسُودَهُ يُقَالُ لَهُ اللهُ عَلَيْكِيْقٍ عَلَامًا أَسُودَهُ يَقَالُ لَهُ مَدْعَمْ . فَوَجَهُ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّةٍ إِلَى وَادِي الْقُرَى . حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَى ، يَنْمَا مِدْعَمْ مِدْعَمْ . فَوَجَهُ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّةٍ ، إِذْ جَاءَهُ سَهِمْ عَارُهُ . فَأَصَا بَهُ فَقَتَلَهُ . فَقَالَ النَّاسُ : هَنِينًا لَهُ الْجُنْةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّةٍ ، إِذْ جَاءَهُ سَهُمْ عَارُهُ . فَأَصَا بَهُ فَقَتَلَهُ . فَقَالَ النَّاسُ : هَنِينًا لَهُ الْجُنْةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّةٍ ، إِذْ جَاءَهُ سَهُمْ عَارُهُ . فَأَصَا بَهُ فَقَتَلَهُ . فَقَالَ النَّاسُ : هَنِينًا لَهُ الْجُنْةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّةٍ : « كَلًا . وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَ بَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَعَانِمِ لَى الشَوْلِ اللهِ عَيَالِيَةٍ . « كَلًا . وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةَ التِي أَخَذَ بَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَعَانِمِ لَمُ اللهُ عَلَيْكُ فَلَا وَلَهُ مَا لَا اللهُ عَلَيْكُ فَلَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

أَخْرَجُهُ البِخَارِيِّ فِي : ٨٣ ـ كتاب الأيمان والنذور ؟ ٣٣ ـ باب هل يدخل في الأيمان والندور والأرضُ والذم والزروع والأمتعة ؟

ومسلم في : ١ ــ كتاب الإيمان ، ٤٦ ــ باب غلظ تحريم الغلول ، حديث ١٨٣ .

* *

٢٤ – (بردعة) حاس يجمل تحت الرحل . هذا أصله لغة . وفي عرف زماننا، هي للحار بمنزلة السرج للفرس. (عقد) قلادة . (جزع) خززقيه بياضوسواد. الواحدة جزعة مثل تمروتمرة . (غلولا) أى خيانة .
 ٢٥ – (وحبه) أى تَوجه . (عاثر) أى لايدرى من رمى به . وقيل هو الحائد عن قصده . (الشملة) كساء يشتمل به ويلتف فيه · وقيل إنما تسمى شملة إذا كان لها هدب . (بشراك) سير النمل على ظهر القدم .

٣٦ - و صرفى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : مَا ظَهَرَ الْغُلُولُ فِي قَوْمٍ قَطْ إِلَّا أَلْقِى فِي قُلُو بِهِمُ الرُّهُ بُ. وَلَا فَشَا الزَّنَا فِي قَوْمٍ قَطْ إِلَّا أَلْقِى فِي قُلُو بِهِمُ الرُّهُ بُ. وَلَا فَشَا الزَّنَا فِي قَوْمٌ قَطْ إِلَّا أَلْقِى فِي قُلْمِ إِلَّا تُطِيعَ عَنْهُمُ الرَّزْقُ . وَلَا حَسَكُمَ قَوْمٌ بِغَيْرِ فِي إِلَّا تَطْقَ إِلَّا تَطْقَ اللهُ عَلَيْمِ مُ الْمَدُو .
الحُق إلَّا فَشَا فِيهِمُ الدَّمُ . وَلَا خَتَرَ قَوْمٌ إِالْهُ هُدِ إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْمِمُ الْمَدُو .

قال ابن عبد البرُّ : قد رويناه متصلا عنه . ومثله لايقال رأيا .

**

(١٤) باب الشهداء في سبيل الله

 - حَرَثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ أَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؛ أَنْ اللَّهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؛ أَخْيا رَسُولَ اللهِ عَيْنِيلِ اللهِ ، فَأَقْتَلُ . ثُمَّ أَخْيا وَأَقْتَلُ . ثُمَّ أَخْيا فَأَقْتَلُ » . فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةً يَقُولُ ثَلَاثًا : أَشْهَدُ بِاللهِ .

أخرجه البخاري في : ٩٤ _ كتاب التمني ، ١ _ باب ماجاء في التمني .

ومسلم في : ٣٣ ـ كتاب الإمارة ، ٢٨ _ باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله ، حديث ١٠٦.

* *

٢٨ - وصر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الرَّ نَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهُ مَرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الرَّ نَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهُ مِرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ : يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ . كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الجُنَّةَ . يُقَاتِلُ هٰذَا عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَل

أخرجه البخاري في ، ٥٦ _ كتاب الجهاد ، ٢٨ _ باب الكافر يقتل المسلم ، ثم يُسلم .

ومسلم في : ٣٣ _ كتاب الإمارة ، ٣٥ _ باب بيان الرجلين يقتلُ أحدهما إِلاَّخر ، حديث ١٢٨.

٣٦ - (الغاول) الخيانة في الفنيمة . ﴿ خَتْرَ ﴾ غدر . وقد تقدم أنه أقبح الفدر .

٢٩ - وحَدَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهُ هُوَ يُرَدَّ فَلَى مِسُونَ فَهُ عَلَى اللهِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ مِنْ يُكَكُلُمُ مِنْ يُكَكُلُمُ مِنْ يُكَكُلُمُ مِنْ يُكَكُلُمُ مِنْ يُكَكُلُمُ مِنْ يُكَكُلُمُ مِنْ يُكِرَامُ أَحَدُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَاللهِ ، وَاللهُ عَنْ يُكَكُلُمُ مِنْ يُكُومُ مِنْ يُكُومُ الْمِسْلَثِ » .
 إلا جَاء يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَجُرْحُهُ يَشْعَبُ دَمًا . اللَّوْنُ لَوْنُ دَم . وَاللّهِ عَنْ رِيحُ الْمِسْلَثِ » .
 أخرجه البخارى" فى : ٥٦ - كتاب الجهاد ، ١٠ - باب من يجرح فى سببل الله عزّوجل" .
 ومسلم فى : ٣٣ - كتاب الإمارة ، ٢٨ - باب فضل الجهاد والخروج فى سببل الله ، حديث ١٠٥

5 * ±

٣٠ - و صَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ النَّمْ الْفَلَابِ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ
 لَا تَخْمَلُ قَتْلَى بِيَدِ رَجُلِ صَلَّى لَكَ سَخْدَةً وَاحِدَةً . يَحَاجُنِي بِهَا عِنْدَكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٣١ - و صَرَحْىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ الْمَقْبُوىُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِيَّالِيَّةٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّةٍ فَيْ خَطَاياًى ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ « نَمَ " » فَلَمَّا أَذْ بَرَ الرَّجُلُ ، نَادَاهُ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ » أَوْ أَمَرَ بِهِ فَنُودِى لَهُ . فَقَالَ لَهُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ « نَمَ " » فَلَمَّا أَذْ بَرَ الرَّجُلُ ، نَادَاهُ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ » أَوْ أَمَرَ بِهِ فَنُودِى لَهُ . فَقَالَ لَهُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ « نَمَ " كَيْفَ قَلْتَ ؟ » فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . فَقَالَ لَهُ النَّيْ عَيْلِيَّةٍ : « نَمَمْ . إِلَّا الدَّنْ . رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ : « نَمَ مْ . إِلَّا الدَّنْ . رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ : « نَمَ مْ . إِلَّا الدَّنْ . كَذْلِكَ قَالَ لَهُ النَّيْ عَيْلِيَّةٍ : « نَمَمْ . إلَّا الدَّنْ . كَذْلِكَ قَالَ لَهُ النَّذِيْ عَيْلِيْقٍ : « نَمَ مْ . إلَّا الدَّنْ .

أخرجه مسلم في : ٣٣ _ كتاب الإمارة ، ٣٣ _ باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدَّين ، حدبث ١١٧

* *

٣٢ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى ثُمَرَ بْنِ عَبَيْدِ اللهِ ؛ أَنَّه بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ

٢٩ – (لايكلم) لايجرح . (يثعب دما) أي يجرى متفجرا ، أي كثيراً .

الله وَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ اللهُ مِهَدَاء أُحُدٍ « هُوُلَاء أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ » فَقَالَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّينُ : أَلَسْنَا يَارَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ ؟ أَسْلَمُوا . وَجَاهَدُنَا كَمَا جَاهَدُوا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ ﴿ بَلَى . وَالْكُنْ لِإِخْوَانِهِمْ ؟ أَسْلَمُنَا كَمَا أَسْلَمُوا . وَجَاهَدُنَا كَمَا جَاهَدُوا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ ﴿ بَلَى . وَالْكُنْ لَا أَذْرِي مَا تُحْدِثُونَ بَعْدِي » فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ . ثُمَّ بَكَى . ثُمَّ قَالَ : أَثِنَا لَكَانُهُونَ بَعْدَكَ ؟ لَا أَذْرِي مَا تُحْدِثُونَ بَعْدِي » فَبَكَى أَبُو بَكْنِ مَعْنَاه يَسْتَنَد مِن وجوه صحاح كثيرة . قال ابن عبد البر : مرسل عند جميع الرواة ، لكن معناه يستند من وجوه صحاح كثيرة .

泰 泰

٣٣ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بِنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ تَنْ يَعْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بِنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ تَنْ مَنْ مَالِكِ مَالِكَ مَنْ مَالِكِ ، فَقَالَ : مَنْ مَنْ مَنْ مَا فَكُنْ اللّهُ عَلَىٰ الْقَوْلُ إِنِّى فَمَ أَلِيهُ مِنْ الْمَدِينَة وَمَالَ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَرَّاتٍ ، يَعْنِى الْهَدِينَة .

قال ابن عبد البرّ : هذا الحديث لا أحفظه مسنداً ، ولكن معناه موجود من رواية مالك وغيره .

*

(١٠) باب مانكود، فيه الشهادة

٣٤ – مَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ اَخْطَّابِ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمَ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ اَخْطَّابِ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ . وَوَفَاةً بِبَلَدِ رَسُولِكَ .

فيه انقطاع .

وقد وصله البخاريّ في : ٢٩ ـ كتاب فضائل المدينة ، ١٢ ـ باب حدثنا مسدّد .

**

٣٣ – (فاطلع رجل في القبر) أي نظر فيه .

٣٥ – و صَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : كَرَمُ الْمُؤْمِنِ تَقُواهُ . وَدِينُهُ حَسَبُهُ . وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ . وَالْجُرْأَةُ وَالْجُبْنُ عَرَا أِنْ يَضَمُهَا اللهُ حَيْثُ شَاءً . فَالْجُبانُ يَقُوبُ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ . وَالْقَتْلُ حَنْفُ مِنَ الْحُتُوف . وَالشَّهِيدُ مَنِ احْتَسَبَ نَفْسَهُ عَلَى اللهِ . وَالشَّهِيدُ مَنِ احْتَسَبَ نَفْسَهُ عَلَى اللهِ .

(١٦) باب العمل في غسل الشهير

٣٦ – صَرَفَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ غُسُّلَ وَكُفِّنَ وَصُلِّى عَلَيْهِ . وَكَانَ شَهِيدًا . يَرْحَمُهُ اللهُ .

٠.

٣٧ - و حَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَعَهُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ؟ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : الشَّهَدَاءِ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يُعَسَّلُونَ ، وَلَا يُصَلَّى عَلَى أَحَدِ مِنْهُمْ ، وَإِنَّهُمْ يُدُفَنُونَ فِي الثِّياَبِ الَّتِي قُتِلُوا فِيهاً .

قَالَ مَالِكُ : وَتِلْكَ السَّنَةُ فِيمَنْ تُتِلَ فِي الْمُعْتَرَكِ ، فَلَمْ يُدْرَكُ حَتَّى مَاتَ .

قَالَ : وَأَمَّا مَنْ مُحِلَ مِنْهُمْ فَمَاشَ مَاشَاءِ اللهُ بَمْدَ ذَٰلِكَ ، فَإِنَّهُ كَيْمَسَّلُ وَيُصَلَّىٰ عَلَيْهِ . كَمَا مُحِلَ بِمُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ.

* *

٣٥ – (والقتل حتف من الحتوف) أى نوع من أنواع الموت . كالموت بمرض أو نحوه ، فيجب أن لايرتاع منه، ولا يهاب هيبة تورث الجبن .

[﴿] والشهيد من احتسب نفسه على الله ﴾ أي رضي بالقتل في طاعة الله، رجاء ثوابه تمالى .

(١٧) بلب ما بُسكره من التيء يُجعل في سبيل الله

٣٨ - مَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ كَانَ يَحْمِلُ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ عَلَى أَرْ بَعِينَ أَلْفِ بَعِيرٍ . يَحْمِلُ الرَّجُلَ إِلَى الشَّامِ عَلَى بَعِيرٍ . وَيَحْمِلُ الرَّجُلَيْنِ الْعَامِ الْوَاحِدِ عَلَى أَرْ بَعِينَ أَلْفِ بَعِيرٍ . يَحْمِلُ الرَّجُلُ إِلَى الشَّامِ عَلَى بَعِيرٍ . وَيَحْمِلُ الرَّجُلَيْنِ الْعَمَ الْوَرَاقِ ، فَقَالَ : الْعَمْلُ فِي وَسُحَيْمًا . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ إِلَى الْعَرَاقِ ، فَقَالَ : الْعَمْلُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْعَرَاقِ ، فَقَالَ : الْعَمْلُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهَ اللهَ اللهُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ

(١٨) باب الترغيب في الجهاد

٣٩ - مَدَّمَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، فَتُطْمِمُهُ . فَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ وَيَطْلِعُهُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ ، يَدْخُلُ عَلَى أُمْ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ ، فَتُطْمِمُهُ . وَكَانَتُ أُمْ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ . فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ وَيَطْلِعُهُ يَوْمًا ، فَأَطْمَمَتُهُ . وَكَانَتُ أُمْ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ . فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ وَيَطْلِعُهُ يَوْمًا ، فَأَلْمَمَتُهُ . وَجَلَسَتْ تَفْلِي فِي رَأْسِهِ . فَنَامَ رَسُولُ اللهِ وَيَطْلِعُهُ يَوْمًا . ثُمَّ المُنْفَظَ، وَهُو يَضْحَكُ . فَالَتْ فَقُلْتُ : وَجَلَسَتْ تَفْلِي فِي رَأْسِهِ . فَنَامَ رَسُولُ اللهِ وَيَطْلِعُهُ يَوْمًا . ثُمَّ السَّنْيَقَظَ، وَهُو يَضْحَكُ . فَالَتْ فَقُلْتُ : مَا يُشْحِكُكَ يَا رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ: « فَاسْ مِنْ أُمَّتِي . عُرِضُوا عَلَى عُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ . يَرْ كَبُونَ مَا يُشْحِكُكَ يَا رَسُولُ اللهِ ؟ قالَ: « فَاسْ مِنْ أُمَّتِي . عُرِضُوا عَلَى "غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ . يَرْ كَبُونَ مَنْ إِنْ مِنْ أُمْ يَعْ مَا الْمُورِةِ عَلَى الْأُمِرَةِ . أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكُ عَلَى الْأُمِرَةِ » (بَشُكُ إِلَاهُ مِنْ أَلْهُ مُنْ الْمُدُولُ عَلَى الْأُمْرِةِ » (بَشُكُ إِلَاهُ مَا عَلَى الْأُمْرِةُ وَ مُ أَنْ الْمُلُوكُ عَلَى الْأُمْرِةِ » (بَشُكُ إِلَاهُ عَلَى الْمُ اللهُ عَلَى الْمُولِ عَلَى الْمُعَاقُ) قالَتُ

٣٨ — (فقال : احملني وسحيا . فقال عمر بن الخطاب : أنشدك الله ؟ أسحيم زق ؟) قال الباجيّ : أراد الرجل التحيّل على عمر ليوهمه أن له رفيقاً يسمى سحيا ، فيدفع إليه مايحمل رجلين ، فينفرد هو به . وكان عمر يصيب المعنى بظنه ، فلا يكاد يخطئه . فسبق إلى ظنه أن سحيا الذي ذكره ، هوالزق .

٣٩ – (تفلى) تفتش . (ثبيج هذا البحر) أى وسطه أو ممظمه أو هوله . (ملوكا) نصب بنزع الخافض . أى مثل ملوك . (على الأسرة) جمع سرير . كسُرُرٍ .

فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ الْدَعُ اللهَ أَنْ يَجْمَلَنِي مِنْهُمْ. فَدَعَا لَهَا . ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ. ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ . قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! مَا يُضْحَكُ ؟ قَالَ : ﴿ فَاسْ مِنْ أُمَّتِي . عُرِضُوا عَلَى عَزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ . مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ . أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ » كَمَا قَالَ فِي الأُولَى . عَزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ . مُلُوكًا عَلَى الْأُسِرَّةِ . أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ » كَمَا قَالَ فِي الأُولَى . قَالَتَ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . فَقَالَ ﴿ أَنْتِ مِنَ الْأَولِينَ » قَالَ ، فَرَكِبَتِ قَالَتَ فَقَلْتُ مُ الْبَصْرِ . فَهَلَكَ مَنْ الْبَصْرِ . فَهَلَكَ كَتْ .

أخرجه البخاري في : ٥٦ ـ كتاب الجهاد ، ٣ ـ باب الدعاء بالجهادوالشهادة للرجالوالنساء . ومسلم في : ٣٣ ـ كتاب الإمارة ، ٤٩ ـ باب فضل الفزو في البحر ، حديث ١٦٠ .

٤٠ - و مَدَثَن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَى بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؟
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِيَّالِيَّةٍ قَالَ « لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي ، لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَنْحَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُونَ .
 فِي سَبِيلِ اللهِ . وَلَكِنِّي لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ . وَلَا يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ ، فَيَخْرُجُونَ .
 وَيَشُقُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي . فَوَدِدْتُ أَنِّي أَفَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَقْتَلُ ، ثُمَّ أَحْيا فَأَقْتَلُ ، ثُمَّ الْحَيا فَأَقْتَلُ ، ثُمَّ الْحَيا فَأَقْتَلُ » .

أخرجه البخارى فى : ٥٩ _ كتاب الجهاد ، ١١٩ _ باب الجمائل والحلان .

ومسلم في : ٣٣ _ كتابالإمارة، ٢٨ _ باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، حديث ١٠٣ و ١٠٣

* *

١٤ - وحَدِثْنَ عَنْمَالِكِ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْكِيْدٍ

٤٠ – (لولا أن أشق على أمتى) بمدم طيب نفوسهم بالتخلف عنى ، ولا قدرة لهم على آلة السفر ، ولا إلى ما أحملهم عليه . (سرية) قطفة من الجيش تبعث إلى المدوّ . (فوددت) تمنيت .

٤١ – (أحد) جبل بالمدينة على أقل من فرسخ منها . لأن ، بين أولها وبين بابها المعروف بياب البقيع،
 ميلين وأربع أسباع ميل ، تزيد يسيراً .

« مَنْ يَأْ تِبنِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ؟ » فَقَالَ رَجُلُّ: أَنَا يَارَسُولَ اللهِ . فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَطُوفُ مَنْ يَا الْقَالَى . فَقَالَ لَهُ سَمْدُ بْنُ الرَّبِيعِ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : بَعَفِي إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ مِيَّالِيْهِ لِآتِيهِ فِي السَّلَامَ . وَأَخْبِرْهُ أَنِّى قَدْ طُمِنْتُ رَسُولُ اللهِ مِيَّالِيْهِ لِآتِيهُ بِخَبَرِكَ . قَالَ : فَاذْهَبْ إِلَيْهِ فَاقْرَأُهُ مِنِّى السَّلَامَ . وَأَخْبِرُهُ أَنِّى قَدْ طُمِنْتُ اللهِ ، إِنْ قُولَ اللهِ مَا إِلَيْهِ وَاحْدَ مَنْهُمْ عَى اللهِ ، إِنْ قُولَ اللهِ مَوْلِيلِهِ ، وَوَاحِدْ مِنْهُمْ حَى ".

قال ابن عبد البرّ : هذا الحديث لا أحفظه ولا أعرفه إلا عند أهل السير . فهو عندهم مشهور معروف .

﴿ وَصَرَتْنَى عَنْ مَالِكَ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَلِيَّةٍ رَغَّبَ فِي الجُهَادِ ،
 وَذَكَرَ الجُنَّةَ ، وَرَجُلُ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْكُلُ تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ . فَقَالَ : إِنِّي لَحَرِيصٌ عَلَى الدُّنْيَا إِنْ
 جَلَسْتُ حَتَّى أَفْرُ غَ مِنْهُنَ . فَرَمَى مَا فِي يَدِهِ . خَمَلَ بِسَيْفِهِ، فَقَاتَلَ حَتَّى تُعْتِلَ .

مرسل. وصله الشَّيخان عن جابر بن عبد الله.

أخرجه البخاري في : ٦٤ _ كتاب المغازي ، ١٧ _ باب غزوة أحد

ومسلم في : ٣٣ ـ كتاب الإمارة ، ٤١ ـ باب ثبوت الجنة للشهيد ، حديث ١٤٣ .

٣٤ - وحريثى عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِسَمِيدٍ، عَنْ مُمَاذِ بْنِجَبَلِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: الْفَرْوُ غَرْ وَانِ : فَفَرْ وْ مُنْفَقُ فِيهِ الْكَرِيمَةُ ، وَيُعِلَمَ مُنِهِ الشَّرِيكُ، وَيُطَاعُ فِيهِ ذُو الْأَمْر ، وَيُحْتَنَبُ فِيهِ الْفَسَادُ.

⁽ يطوف) يمشى . (إنى قد أنفذت مقاتلى) المقاتل جم مقتسل . يمنى أن الرماح والسهام دخلت فى المواضع التي إذا أصابتها الجراحة قتلت .

٤٢ – (حتى أفرغ منهن) أي من أكل التمرات.

^{27 — (}تنفق فيه الكريمة) أى كرائم المال وخياره . (ويباسر فيه الشريك) أى يؤخذ باليسر والسهولة مع الرفيق نفماً بالمونة ، وكفاية للمؤنة . وقال الباجئ : يريد موافقته فى رأيه مما يكون طاعة ، ومتابعته عليه، وقلة مشاحّته فيا يشاركه فيه ، من نفقة أو عمل . (ويطاع فيه ذو الأمر) بأن يفمل ما أمر به ، إذا لم يكن معصية . إذ لاطاعة فيها . إنما الطاعة في المروف ,

فَذَٰلِكَ الْغَرْوُ خَيْرٌ كُلُّهُ . وَغَرْوٌ لَا تُنْفَقُ فِيهِ الْكَرِيمَةُ ، وَلَا يُيَاسَرُ فِيهِ الشَّرِيكُ ، وَلَا يُطَاعُ فِيهِ ذُو الْأَمْرِ ، وَلَا يُجْتَنَبُ فِيهِ الْفَسَادُ ، فَذَٰلِكَ الْغَرْوُ لَا يَرْجِعُ صَاحِبُهُ كَفَافًا .

هذا الحديث موقوف . وقد روى عن معاذ مرفوعا .

قَأَخَرَجِهُ أَبُو دَاوَدَ فَى : 10 _كتاب الجِهاد ، ٢٤ _ باب فى من يغزو ويلتمس الدنيا . والنسائيّ فى : ٢٥ _كتاب الجِهاد ، ٤٦ _ باب فضل الصدقة فى سبيل الله عزّ وجلّ .

* *

(١٩) بلد ماماحاد في الخيل والمسابقة بينها ، والنفغ في الغزو

٤٤ - حَدِثْنَ يَحْمَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ فَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَتَّالِيقٍ قَالَ مَا لَكُونِ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ » .

أُخرجه البخاري ّف: ٥٦ ـ كتاب الجهاد والسير، ٤٣ ـ باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. ومسلم في : ٣٣ ـ كتاب الإمارة، ٣٦ ـ باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، حديث ٩٦ .

٤٥ - وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ سَابَقَ سَابَقَ بَانِنَ اللهِ عَلَيْكُ سَابَقَ اللهِ عَلَيْكُ سَابَقَ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ سَابَقَ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْ عَلْمَ عَنْ عَنْهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْلِي اللهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُولِ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَي

(كفافا) من كفاف الشيء وهو خياره . أو من الرزق . أى لا يرجع بخير أو بثواب يغنيه . أو لايعود رأساً برأس ، بحيث لا أجر ولا وزر ، بل عليه الوزر العظيم .

٤٤ – (نواصيها) جمع ناصية. الشعر المسترسل على الجبهة . ويحتمل أنه كنى بالنواصي عن جميعالفرس. كما يقال : فلانمبارك الناصية .

20 - (سابق) أجرى بنفسه ، أو أمر ، أو أباح . (أضمرت) بأن علفت حتى سمنت وقويت . ثم تُم لِنَّا علفها ، خف لحما وقويت . ثم تُم لِنَّا علفها ، خف لحما وقويت علمها وقويت علمها بقدر القوت، وأدخلت بيتاً وغشيت بالجلال حتى حميت وعرقت . فإذا جف عرقها ، خف لحما وقويت على الجرى . (ألحفياء) مكان خارج المدينة . (أمدها) أى غايتها . (ثنية الوداع) سميت بذلك لأن الحارج من المدينة يمشى معه المودعون إليها . قال سفيان : بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة .

تُضَمَّرُ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ َ بَنِي زُرَيْقِ . وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ مِمَّنْ سَا بَقَ بِهِ ا . أخرجه البخاريّ في : ٨ ـ كتاب الصلاّة ، ٤١ ـ باب هل يقال مسجد بني فلان ؟ ومسلم في : ٣٣ ـ كتاب الإمارة ، ٢٥ ـ باب المسابقة بين الخيل وتضميرها ، حديث ٩٠ .

*

٤٦ - و حَرَثْن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِسَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: لَيْسَ بِرِهَانِ الْخَيْلِ بَأْسٌ ، إِذَا دَخَلَ فِيهَا مُحَلِّلٌ . فَإِنْ سَبَقَ أَخَذَ السَّبَقَ. وَإِنْ سُبِق لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَىٰهِ.

٧٤ - و صَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْكِ وُكُنَ وَهُوَ يَمْسَحُ وَجْهَ فَرَسِهِ بِرِدَائِهِ ، فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ : « إِنِّى عُو تِبْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْخَيْلِ » .

وصله ابن عبد البرّ من طريق عبيد الله بن عمرو الفهريّ، عن مالك، عن يحيى، عن أنس.

* *

⁽ بنى زريق) قبيلة من الأنصار . وإضافة مسجد إليهم إضافة تمييز لاملك .

٤٦ – (السبق) أي الرهن الذي يوضع لذلك .

٤٨ - (بمساحيهم) جمع مسحاة . كالمجارف ، إلا أنها من حديد . (ومكانلهم) جمع مكتل . القفة الكبيرة ، يحوّل فيها التراب وغيره . (الخيس) الجيش . سمي خيساً لأنه خسة أقسام : ميمنة ، وميسرة ، ومقدمة ، وقلب وجناحان .

« اللهُ أَكْبَرُ. خَرِيَتُ خَيْبَرُ. إِنَّا إِذَا نَوَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ». أخرجه البخارى فى : ٥٦ ـ كتاب الجهاد ، ١٠٢ ـ باب دعاء النبي عَلِيَاتِيَّةٍ إلى الإسلام والنبوة . ومسلم فى : ٣٦ ـ كتاب الجهاد والسير ، ٤٣ ـ باب غزوة خيبر ، حديث ١٢٠ و ١٢١ .

29 - وصريحى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ مُشْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ هُمْنِ بْنِ عَوْفِ ، عَنْ أَيْهِ مُرَيْرَة ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيّة قَالَ : « مَنْ أَيْق رَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، نُودِي فِي الجُنَّة : يَا عَبْدَ اللهِ هُمَا خَيْرٌ . فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقَة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاة دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقَة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقة ، دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقة ، دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَة فَيْهِ ، دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقة ، دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقة ، دُعِي مِنْ بَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَة فَيْ مَنْ بَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَة فَيْ مَنْ بَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَة فَيْ مَنْ بَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدِيقُ ، يَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَدِّيق مِنْ بَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَدِيق مِنْ بَابِ الصَّدَقة . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَدِيق مِنْ بَابِ الصِّدِ السَّدِيق مِنْ بَابِ السَّدِيق مِنْ مَنْ مَالُولُ اللهِ . مَاعَلَى مَنْ مُنْ مُنْ مُنْ الصَّدِ الْمُؤْورَة . فَهَالَ أَبْدَالِ الْمَدِي الْمُؤْورَة . فَهَالُ الْمُؤْدِ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » .

أخرجه البخارى" في : ٣٠ ــ كتاب الصوم ، ٤ ــ بأب الريان للصائمين .

ومسلم فى : ١٢ ــ كتاب الزكاة ، ٢٧ ــ باب من جمع الصدقة وأعمال البر ، حديث ٨٥ و ٨٦ .

* *

⁽خربت خيبر) أى صارت خرابا . (بساحة قوم) بفنائهم ، وقريتهم ، وحصونهم . وأصل الساحة الفضاء بين المنازل . (فساء صباح المنذرين) أى بئس الصباح صباح من أُنذو بالمذاب .

٤٩ - (من أنفق زرجين) أى شيئين من نوع واحدمن أنواع المال . (في سبيل الله) في طلب نواب الله .
 (من باب الريان) مشتق من الرئ . فخص بذلك لما في الصوم من الصبر على ألم العطش والظمأ في الحواجر.
 (ماعلى من بدعي من هذه الأبواب من ضرورة) ما ، نافية . و ، من ، ذائدة . أى ليس خرورة على من دعي منها .

(٢٠) بلب إحراز من أسلم من أهلَ الذمة أرضه

سُيْلِ مَالِكُ : عَنْ إِمَام قَبِلَ الْجُزْيَةَ مِنْ قَوْم فَكَانُوا يُعْطُونَهَا . أَرَأَيْتَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ . أَرَأَيْتَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ . أَوْ تَسَكُونُ لَهُ مَالُهُ ؟ فَقَالَ مَالِكُ : ذٰلِكَ يَخْتَلِفُ. أَمَّا أَهْلُ الصَّلْحِ ، فَإِنَّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَهُو أَحَقُ وَيَكُونُ لَهُمْ مَالُهُ ؟ فَقَالَ مَالِكُ : ذٰلِكَ يَخْتَلِفُ. أَمَّا أَهْلُ الصَّلْحِ ، فَإِنَّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَهُو أَحَقُ وَمَالِهِ . وَأَمَّا أَهْلُ الْمَسْلِمِينَ . لِأَنَّ أَهْلَ الْمَنْوَةِ قَدْ تُعْلِمُوا عَلَى بِلَادِهِمْ . وَصَارَتْ فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَإِنَّ أَرْضَهُ وَمَالَهُ لِلْمُسْلِمِينَ . لِأَنَّ أَهْلَ الْمَنْوَةِ قَدْ تُعْلِمُوا عَلَى بِلَادِهِمْ . وَصَارَتْ فَنَا لِلْمُسْلِمِينَ . وَأَمَّا أَهْلُ الصَّلْحِ ، فَإِنْهُمْ قَدْ مَنَعُوا أَمْوَ اللّهُمْ وَأَ نَفْسَهُمْ . حَتَّى صَالَحُوا عَلَيْهِ . فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلّا مَا صَالَحُوا عَلَيْهِ .

* *

(۲۱) بلب الدفس فی قبر واحد مس ضرورة ، وإنفاذ أبی بکر رضی الله عنہ عدة رسول الله صلی الله علیہ وسلم

وَ عَبْدَاللّهِ بِنَ عَرْو ، الْأَنْصَارِيَّ بِنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّ عَمْنِ بْنِ أَ بِي صَمْصَعَةَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَمْرَ و بْنَ الْجُمُوحِ وَعَبْدَاللّهِ بْنَ عَرْو ، الْأَنْصَارِيَّ بْنِ ، ثُمَّ السَّلَمِيَّيْنِ ، كَانا قَدْ حَفَرَ السَّيْلُ قَبْرَهُما . وَكَانَ قَبْرُهُما فَيْ وَاحِدٍ . وَهُمَا مِيَّنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدِ . فَحُفِرَ عَنْهُمَا لِيُعَيَّرَا مِنْ مَمَّا يَلِي السَّيْلَ . وَكَاناً فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ . وَهُمَا مِيْنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدِ . فَحُفِرَ عَنْهُما لِيُعَيَّرَا مِنْ مَكَانِهِما . فَوَجِدَالَمْ يَتَغَرَّرَا مَنْ أَمْدِ وَاحِدٍ . وَهُمَا مِيْنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدِ . فَوَصَعَى بَدَهُ عَلَى جُرْحِهِ ، مَكَانِهِما . فَوَجَدَالَمْ يَتَغَرَّرَا مَنْ أَمْدُ فَي وَمُ عَلَى جُرْحِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ ، فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ . وَكَانَ قَدُ أُحِد وَبَيْنَ يَوْمَ حُفِرَ عَنْهُما . مِن قَرْبَعِهُ مَ مُؤْمَ عُومَ عَنْهُما . مِن قَرَبَعِمَ مَنْ جُرْحِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ ، فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ . وَكَانَ مَدْ أُحِد وَبَيْنَ يَوْمَ حُفِرَ عَنْهُما . مِن قَوْمَ مَنْ جُرْحِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ ، فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ . وَكَانَ أُحْدِهُ وَبَيْنَ يَوْمَ حُفِرَ عَنْهُما . مِن قَالَ أَبْهُ وَسَلَمْ اللّه . وَكَانَ أُحُد وَبَيْنَ يَوْمَ حُفِرَ عَنْهُما . مِن قَرَابَعُونَ سَنَةً .

٤٩ – (أميطت) أي نُحِّيت.

قَالَ مَالِكُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُدْفَنَ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ . مِنْ ضَرُورَةٍ . وَيُجْعَلَ الْأَكْبَرُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ .

安

• ٥ - صَرَ ثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ مْمَٰنِ ؛ أَنَّهَ قَالَ : قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرِ الصِّدِّينِ مَالُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ . فَقَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ وَيَتِلِينَ وَأَى أَوْ عِدَةٌ ، فَلْمَا تِنِي . كَفَاءَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، كَفَفَنَ لَهُ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ .

قال أبوعمر : منقطع باتفاق رواة الموطأ . ومتصل من وجوه صحاح ، عن جابر .

أخرجه البخاري في : ٣٩ _ كتاب الكفالة ، ٣ _ باب من تكفل عن ميت دينا .

ومسلم فى : ٤٣ _ كتاب الفضائل ، ١٤ _ باب ماسئل رسول الله عَيْنَايَّةٍ قط ، فقال : لا . حديث ٢٠ و ٦٦

* *

٥٠ - (وَأَى) أَى وعد وضان . (عدة) وعد . (حفنات) جمع حفنة ، وهي ما يملأ الكفين.

بسسانيدار حمرا ارحيز

٢٢ - كتاب النذور والأيمان

(۱) باب مابجب من النزور فی المشی

أَنَّ مَا اللهِ مَنْ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إِنْ شِهابِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْها عَنْها عَنْها » .
 أَنَّ مَا تَتْ وَعَلَيْها عَنْها » .

أُخرجه البخاريّ فى : ٥٥ ـ كتاب الوصايا ، ١٩ ـ باب مايستحب، لمن يترفى جُأْت، أن يتصدقوا عنه . ومسلم فى : ٣٦ ـ كتاب النذر ، ١ ـ باب الأمر بقضاء النذر ، حدبث ١

华

﴿ - وَصَرَفَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ؛ أَنَّهَا حَدَّثَتُهُ عَنْ جَدَّنِهِ : أَنَّهَا حَدَّثَتُهُ عَنْ جَدَّنِهِ : أَنَّهَا حَمَّلَتُ عَلَى عَنْ عَلَيْ عَنْ جَدَّنِهِ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ ابْنَهَا : أَنْ تَعْشَى عَنْهَا .

ф *****

قَالَ يَحْدَيَىٰ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : لَا يَمْشِي أَحَدْ عَنْ أَحَدٍ .

· *

﴿ دعتاب النذر والأعان ﴾

(المنذر) مصدر بذر يتدِّرُه مروهو ثغة ، انوعد يخير أو سر . وفي الشرع النزام قربة غير لازمة بأصل الشرع. (الأيمان) جمع يمين ، وهي خلاف البسار. أطلقت على الحلف لأنهم كانوا إذا تحالفوا أحد كلُّ يمين صاحبه. ٢ - (قباء) على ثلاثة أمر من الدينة . ٣ - و صرفى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَة ، قَالَ : قُلْتُ إِرَجُلِ ، وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِ : مَاعَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ عَلَى مَشْي إِلَى بَيْتِ اللهِ ، وَلَمْ أَيْقُلْ عَلَى اَذْرُ مَشْي . فَقَالَ لِي رَجُلْ : هَلْ السِّنِ : مَاعَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ عَلَى مَشْي إِلَى بَيْتِ اللهِ ؟ قَالَ فَقُلْتُ : نَمَ . اللهِ أَنْ أَعْطِيكَ هَذَا الْجُرْوَ، لِجِرْوَ قِثَاءٍ فِي يَدِهِ ، وَ تَفُولُ : عَلَى مَشْي إِلَى بَيْتِ اللهِ ؟ قَالَ فَقُلْتُ : نَمَ . فَقُلْتُ أَنْ أَعْطِيكَ هَذَا إِلَى عَلَيْكَ مَشْياً . فَقَيْلَ لِي : إِنَّ عَلَيْكَ مَشْياً . فَقُنْتُ مَقْدِيلَ لِي : إِنَّ عَلَيْكَ مَشْياً . فَقُنْتُ مَقْدَ الْمُسَيِّبِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذُلِكَ ؟ فَقَالَ لِي : عَلَيْكَ مَشْيْتُ . فَمَسَيْتِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذُلِكَ ؟ فَقَالَ لِي : عَلَيْكَ مَشْيْتُ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَهٰذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

(٢) باب فيمن نذر مشبأ إلى بيت الله فعجز

٤ - حَدَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَذَيْنَةَ اللَّيْنِيِّ ؛ أَنَّهُ عَالَ : خَرَجْتُ مَعَ جَدَّةٍ لِى عَلَىٰهَا مَشْىٰ إِلَى بَيْتِ اللهِ . حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَجَزَتْ . فَأَرْسَلَتْ مَوْلًى لَهَا يَسْأَلُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ : مَرْهَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ : مَرْهَا فَلْتَرْكَبْ ، ثُمَّ أَتَهْ شِ مِنْ حَيْثُ عَجَزَتْ .

قَالَ يَحْدَيىٰ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : وَنَرَى عَلَيْهَا ، مَعَ ذَٰلِكَ، الْهَدْىَ.

وصر شي عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّعْمَٰنِ ، كَانَا يَقُولَانِ مِثْلَ قَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَّرَ .

٣ – (الجرو) الصغير من كل شيء . (حتى عقلت) تفقيت .

و حرشى عن مالك ، عن يحدي بن سعيد ؛ أنّه قال : كان على مَشَى . فأصابتنى خاصرة ، فركبت ، حقى أتيث مكرة . فسأأنت عطاء بن أبي رَباح وغيرة . فقالوا : عليك هدى . فلمنا قدمت المدينة ، سألت علماء ها فأمروني أن أشي مراة أخرى من حيث عَرنت عَرنت . فمسَيت . فمسَيت . فمسَيت الله ، أنّه قال يَحدينا : وسمِعت مالكا يَقُول : فالأمر عندنا فيمن يَقُول على مشى إلى بيت الله ، أنّه إذا عَزَ رَكِب . ثم عاد فمشى من حيث عَبَن عَوْل الأمر عند الله عَلى الله عَمن من عليه ماقدر عليه .
 إذا عَز رَكِب . ثم عاد فمشى من حيث عَبَن عَرز أو شاق ، إن لم يعيد إلا هي .

وَسُئِلَ مَالِكُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ أَنَا أَحْمِلُكَ إِلَى بَيْتِ اللهِ . فَقَالَ مَالِكُ : إِنْ نَوَى أَنْ يَحْمِلُهُ عَلَى رَجْلَيْهِ . وَلَيْحُمِلُهُ عَلَى رَجْلَيْهِ . وَلَيْحُمِلُهُ عَلَى رَجْلَيْهِ . وَلَيْحُمُجُ عَلَيْهِ مَوْلِكَ عَلَيْهِ . وَلَيْحُمُجُ فِلْكَ الرَّجُلِ مَهُ . وَذَلِكَ وَلَيْمُ مَلَهُ فَالَى الرَّجُلِ مَهُ . وَذَلِكَ الرَّجُلُ مَهُ . وَذَلِكَ الرَّجُلُ مَهُ مَا عَلَيْهِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَوَى شَيْعًا ، فَلْيَحْجُجُ وَلَيْرَ كَبْ ، وَلْيَحْجُجُ بِذَلِكَ الرَّجُلِ مَهُ . وَذَلِكَ أَنَا أَحْمِلُكَ إِلَى بَيْتِ اللهِ . فَإِنْ أَبِي أَنْ يَحُجُجُ مَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ مَى عَلَيْهِ . وَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ . وَالْ يَحْجُو مَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ مَنْ فِي اللهِ ، أَنْ لا يُحَكِّمُ وَاللهَ عَنَى اللهِ ، أَنْ لا يُحَلِّمُ مَا عَلَيْهِ . وَلَوْ تَرَكَلَّهُ وَمُ مُنَا عَلَيْهِ مَنْ ذَلِكَ كُلُّ عَمْ لَكُونِ فَا أَنْ كُمُ مَنْ ذَلِكَ كُلُّ عَمْ لَكُونَ وَاحِدٌ أَوْ نُذُورٌ اللّهَ مُمَا عَلَيْهِ . وَلَوْ تَرَكَلَّهُ وَنْ ذَلِكَ كُلُّ عَلْمَ لَكُونِ فَا أَنْ اللهُ مُعْرَفًا مَا عَلَيْهِ مَعْلَى اللهِ عَنْ فَلْهِ مِنْ ذَلِكَ مَا مَلِكُ عَنْ فَلْهِ مَنْ ذَلِكَ كُلُو عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ مَنْ ذَلِكَ . فَقِيلَ لَهُ مُ عَلَيْهِ . وَلَوْ تَرَكَلَفَ فَلِكَ كُلُ عَلَى مُولِكَ اللهُ عَمْلُ عَلَى اللهِ مَنْ ذَلِكَ مَا أَعْلَمُهُ يُعِزِيلُكَ مَنْ ذَلِكَ اللهِ عَلَى اللهِ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ اللهِ عَمَلَ عَلَى اللهُ مَا اللهُ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ اللّهُ لِلْ الْوَلَا عَلَى مَنَ اللّهُ مَا اللّهُ وَاللّهُ عَمْلُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ الْمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْمُعْ عَلَى اللهُ الْمُعْلِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ الْمُعَلَى اللهُ اللهُ

 ⁽ فأصابتني خاصرة) أي وجمها .

(٣) باب العمل في المشي إلى السكعبة

حَرَثَىٰ يَحْ يَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنْ أَحْسَنَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فِي الرَّجُلِ يَحْلِفُ بِالْمَشْي إِلَى بَيْتِ اللهِ . أَوِ الْمَرْأَةِ . فَيَحْنَثُ ، أَوْ تَحْنَثُ . أَنَّهُ إِنْ مَشَى الْحَالِفُ مِنْهُمَا فِي عُمْرَةٍ ، فَإِنَّهُ يَشْمِى إِلَى بَيْتِ اللهِ . أَوِ الْمَرْأَةِ . فَيَحْنَثُ ، أَوْ تَحْنَثُ . أَنَّهُ إِنْ مَشَى الْحَالِفُ مِنْهُمَا فِي عُمْرَةٍ ، فَإِنَّهُ يَشْمِى حَتَّى يَشْمِى الْمَنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . فَإِذَا سَمَى فَقَدْ فَرَغَ . وَأَنَّهُ إِنْ جَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ مَشْيًا فِي الْحُبِجُ، وَتَى يَشْمِى حَتَّى يَشْمُ عَنْ الْمَنَاسِكِ كُلِّهَا . وَلَا يَزَالُ مَاشِيًا حَتَّى يُشْمِى حَتَّى يَأْتِي مَكَمَةً . مُمَّ يَمْشِي حَتَّى يَشْمُ عَنْ الْمَنَاسِكِ كُلِّهَا . وَلَا يَزَالُ مَاشِيًا حَتَّى يُشْمِى حَتَّى يَأْتِي مَكَمَةً . مُمَّ يَمْشِي حَتَّى يَشْمِى حَتَّى يَالْمُ مَاسِيًا حَتَّى الْمُنَاسِكِ كُلِّهَا . وَلَا يَزَالُ مَاشِيًا حَتَّى مُشْمَى .

قَالَ مَالِكُ : وَلا يَكُونُ مَشَى ۚ إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ.

(٤) باب ما لا بجوز من النزور فى معصبة اللَّه

٣ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُعَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، وَثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّبِلِيِّ ؛ أَنَّهُما أَخْبَرَاهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْنَةٍ وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ فِي الخَدِيثِ عَلَى صَاحِبِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْنَةٍ وَأَى رَجُلًا قَاعًا فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ « مَا بَالُ هُ لَمُ اللهُ عَلَيْنَ الشَّمْسِ ، وَيَصُومَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْنَةٍ « مُرُوهُ فَلْيَتَكُمَّ ، وَلْيَسْتَظِلَ ، وَلْيَخْلِسْ ، وَيُصُومَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْنَ هُمْ وَهُ فَلْيَتَكُمَّ ، وَلْيَسْتَظِلَ ، وَلْيَخْلِسْ ، وَيُصُومَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ كُمَّ ، وَلْيَسْتَظِلُ ، وَلْيَخْلِسْ ، وَلَيْمَ صَيَامَهُ » .

هذا حديث مرسل . وقد جاء موصولا عن ابن عباس .

أخرجه البخاري في : ٨٣ ـ كتاب الأيمان والنذور ، ٣١ ـ باب النذر فيما لايملك ، وفي معصية .

قَالَ مَالِكَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّالِينَ أَمَرَهُ بِكَفَّارَةٍ . وَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيْهِ أَنْ 2. يَمْ مَا كَانَ لِلهِ طَاعَةً ، وَيَتْرُكَ مَا كَانَ لِلهِ مَعْصِيَةً .

*

٧ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَى بْنِ سَمِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعهُ يَقُولُ: أَتَتِ الْمَرَأَةُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَتْ : إِنِّى نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ ابْنِي . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا تَنْحَرِى ابْنَىكُ ، وَكَنْفَ يَكُونُ فِي هَذَا كَفَّارَةٌ ؟ ابْنَكُ ، وَكَنْفَ يَكُونُ فِي هَذَا كَفَّارَةٌ ؟ ابْنَك ، وَكَنْفَ يَكُونُ فِي هَذَا كَفَّارَةٌ ؟ ابْنَك ، وَكَنْفَ يَكُونُ فِي هَذَا كَفَّارَةٌ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ _ وَ الَّذِينَ يُظاهِرُ وَنَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَامَ مِ ـ ثُمَّ جَمَلَ فِيهِ مِن الْكَفَّارَةِ مَا قَدْ رَأَيْتَ .

* *

٨ -- وصَرَ عَنْ مَالِكِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد ابْنِ الصَّدِّينِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْظِيْةٍ قَالَ « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِمْهُ . وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْصِى اللهَ فَلا يَعْصِهِ » .

أخرجه البخاري في : ٨٣ _ كتاب الأيمان والنذور ، ٢٨ _ باب النذر في الطاعة .

* *

قَالَ يَحْنِي : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللّهِ عَيْلِيْقٍ مَن نَذَرَ أَنْ يَمْضِيَ اللهَ فَلَا يَمْضِي اللهَ فَلَا يَمْضِي أَنْ يَعْفِي إِلَى الشَّامِ ، أَوْ إِلَى مِصْرَ ، أَوْ إِلَى الرَّبَذَةِ ، أَوْ مَاأَشْبَهَ ذَلِكَ . فَلَا يَمْضِي أَنْ يَعْفِي مَنْ ذَلِكَ ، شَيْمِ . عَمَّا لَيْسَ قِلْيهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، شَيْمٍ . إِنْ كُمَّ فَلَا نَا ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . فَلَاسَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، شَيْمٍ . إِنْ مُو كَالَمَهُ ، أَوْ حَنِثَ عِمَا حَلَفَ عَلَيْهِ . لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلّهِ فِي هٰذِهِ الْأَشْيَاءِ طَاعَةٌ . وَإِنَّمَا يُوفَى لِنّهِ فِي هٰذِهِ الْأَشْيَاء طَاعَةٌ . وَإِنَّمَا يُوفَى لِنّهِ عِمَا لَهُ فِي هٰذِهِ الْأَشْيَاء طَاعَةٌ . وَإِنَّمَا يُوفَى لِنّهِ عِمَا لَهُ فِي هٰذِهِ الْأَشْيَاء طَاعَةٌ . وَإِنَّمَا يُوفَى لِنّهِ عِمَا لَهُ فِي هٰذِهِ طَاعَةٌ .

(٥) بأب اللغو في اليمين

حَرَّمْن يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَام ِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ،
 أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : لَمْوُ الْيَمِينِ قَوْلُ الْإِنْسَان : (لَا . وَاللهِ.) . وَ(بَلِي ل . وَاللهِ .)

قَالَ مَالِكُ : أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي هَـٰذَا . أَنَّ اللغْوَ حَلِفُ الْإِنْسَانِ عَلَى الشَّيْءِ لَسْنَيْقِنُ أَنَّهُ كَذَٰلِكَ . ثُمَّ يُوجَدُ عَلَى غَيْرِ ذَٰلِكَ . فَهُوَ اللَّمْوُ .

قَالَ مَاللِكَ : وَعَقْدُ الْيَمِينِ ، أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَبِيعَ قَوْبَهُ بِمَشَرَةِ دَنَا نِيرَ ، ثُمَّ يَبِيمَهُ بِذَٰلِكَ . أَوْ يَحْلِفَ لَيَضْرِبَنَّ غُلَامَهُ ، ثُمَّ لَا يَضْرِبُهُ . وَنَحْقَ هَٰذَا . فَهَٰذَا الَّذِي يُكَفِّرُ صَاحِبُهُ عَنْ يَمِينِهِ . وَلَيْسَ فِي اللَّفْوِ كَفَّارَةٌ .

قَالَ مَالِكُ : فَأَمَّا الَّذِي يَحْلَفُ عَلَى الثَّىْءِ، وَهُو يَمْـلَمُ أَنَّهُ آثِمٌ . وَيَحْلَفُ عَلَى الكذبِ، وَهُو يَمْـلَمُ أَنَّهُ آثِمُ . وَيَحْلَفُ عَلَى الْكذبِ، وَهُو يَمْـلَمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ

...

(٦) باب ما لا تجب فيه الكفارة من اليمين

١٠ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ
 قَالَ : وَاللهِ . ثُمَّ قَالَ : إِنْ شَاءِ اللهُ . ثُمَّ لَمْ يَفْعَلْ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ ، لَمْ يَحْنَثْ .
 قالَ مَالِكْ : أَحْسَنُ مَاسَمِعْتُ فِي الثَّنْيَا أَنَّهَا لِصَاحِبِهَا . مَا لَمْ يَقْطَعْ كَلَامَهُ . وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكِ وَاللهُ عَلَى مَا لَهُ يَقَطْعُ كَلَامَهُ . وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكِ مَا لَهُ إِنْ شَاءِ اللهُ يَقْطَعْ كَلَامَهُ . وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكِ مَا لَهُ إِنْ شَاءِ اللهُ يَقْطَعْ لَكُومَهُ .

١٠ – (الثنيا) من ثنيت الشيء ، إذا عطفته . والمراد الاستثناء المذكور ، أى الإخراج ب (إن شاء الله)
 لأن المستثنى ، عطف بعد ماذكره . لأنه ، عرفا، إخراج بعض ماتناوله اللفظ .

نَسَقًا ، يَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، قَبْلَ أَنْ يَسْكُتَ . فَإِذَا سَكَتَ وَقَطَعَ كَلَامَهُ ، فَلَا ثُنْيَا لَه .

قَالَ يَحْمَىٰ ؛ وَقَالَ مَالِكُ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ ؛ كَمَهَرَ بِاللهِ ، أَوْ أَشْرَكَ بِاللهِ ، ثُمَّ يَحْنَتُ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ . وَلَيْسَ بِكَافِرٍ ، وَلَا مُشْرِكُ . حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مُضْمِرًا عَلَى الشَّرْكِ وَ الْكُفْرِ. وَلَا مُشْرِكُ . حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مُضْمِرًا عَلَى الشَّرْكِ وَ الْكُفْرِ. وَلَا مُشْرِكُ . وَبَيْسَ مَا صَنْعَ . وَلَيْسَ مَا صَنْعَ .

(٧) بليد مانجب فيه الكفارة مه الأبمال

١١ -- حَرَثْنَى يَحْدَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكِيْةٍ قَالَ « مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ،
 وَلْيَفْعَلِ اللَّذِى هُوَ خَيْرٌ » .

أُخَرَجِه مسلم في : ٢٧ _ كتاب الأيمان ، ٣_ باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيرامنها ، حديث ١٢ *

قَالَ يَحْدَيَىٰ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : مَنْ قَالَ : عَلَى َّ نَذْرْ ، وَلَمْ يُسَمِّ شَيْئًا . إِنَّ عَلَيْهِ كَفَّارَةَ يَمِينِ .

قَالَ مَالِكَ : فَأَمَّا النَّوْ كِيدُ فَهُوَ حَلِفُ الْإِنْسَانِ فِي الشَّيْءَ الْوَاحِدِ مِرَارًا ، يُرَدِّدُ فِيهِ الْأَيْمَانَ عِينَا المَّدَ يَعْنِينِ كَفَوْ لِهِ: وَاللهِ لَا أَنْقُصُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، يَخْلِفُ بِذَلِكَ مِرَارًا . ثَلَاثًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

ثُ قَالَ : فَكَفَّارَةُ ذَٰلِكَ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ . مِثْلُ كَفَّارَةِ الْيَمِينِ . فَإِنْ حَلَفَ رَجُلُ مَثَلًا فَقَالَ : وَاللهِ لَا آ كُلُ هٰذَا الطَّمَامَ . وَلَا أَنْجُلُ هٰذَا النَّوْبَ . وَلَا أَدْخُلُ هٰذَا الْبَيْتَ . فَكَانَ هٰذَا فِي

كِمِينٍ وَاحِدَةٍ . فَإِنَّمَا عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِ الرَّجُل لِإمْرَأَتِهِ : أَنْتِ الطَّلَاقُ، إِنْ كَسَوْتُكِ هٰذَا الثَّوْبَ، وَأَذِنْتُ لَكِ إِلَى الْمَسْجِدِ يَكُونُ ذَلِكَ نَسَقًا مُتَدَّابِعًا ، فِي كَلَامٍ وَاحِدٍ . فَإِنْ حَنِثَ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ. وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيَا فَمَلَ، بَعْدَ ذَلِكَ، حِنْثُ. إِنَّمَا الْحِنْثُ فِي ذَٰلِكَ حِنْثُ وَاحِدْ.

قَالَ مَالِكَ * : الْأَمْنُ عِنْدَنَا فِي نَذْرِ الْمَنْأَةِ، إِنَّهُ جَائِزٌ بِغَيْرِ إِذْنِزَوْجَهَا، يَجِبُ عَلَيْهَا ذٰلِكَ، وَيَشْبُتُ إِذَا كَانَ ذَٰلِكَ فِي جَسَدِهَا . وَكَانَ ذَٰلِكَ لَا يَضُرُّ بِزَوْجِهَا . وَإِنْ كَانَ ذَٰلِكَ يَضُرُّ بِزَوْجِهَا . فَلَهُ مَنْهُمَا مِنْهُ . وَكَانَ ذَلِكَ عَلَيْهَا حَتَّى تَقْضِيَهُ .

(٨) باد العمل في كفارة اليمن

١٢ – حَرِثْنَى يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَا فِعِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ حَلَفَ بَيْمِينِ فَوَكَّدَهَا، ثُمَّ حَنِثَ . فَعَلَيْهِ عِنْقُ رَفَبَة . أَوْ كِسْوَةُ عَشَرَةٍ مَسَاكِينَ . وَمَنْحَلَفَ بِيَمِينِ فَلَمْ يُوَّا كُمَّا مَا مُمَّ حَنِثَ. فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ. لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُذَّ مِنْ حِنْطَةِ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ ، فَصِيَامُ أَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

١٣ – وَصَرَتَنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ مُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ بَإِطْعَام عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينِ مُذُّ مِنْ حِنْطَةٍ. وَكَانَ يَعْتِقُ الْمِرَارَ إِذَا وَكَدَالْيَمِينَ. وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؟ عَنْ يَحْمَيٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَذْرَكْتُ النَّاسَ

١٢ — (فوكدها) قال أيوب، قلت لنافع : ما التوكيد ؟ قال . ترداد الأيمان في الشيء الواحد.

وَهُمْ إِذَا أَعْطَوْا فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ، أَعْطَوْا مُدًّا مِنْ حِنْطَةٍ بِالْمُدِّ الْأَصْغَرِ. وَرَأُوا ذَلِكَ مُجْزِ نَاعَهُمْ. وَهُمْ إِذَا أَعْطَوْا فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ، أَعْطُوا مُدًّا مِنْ حِنْطَةٍ بِالْمُكِسُوةِ. أَنَّهُ ، إِنْ كَسَا الرِّجَالَ ، قَالَمَ اللِّكِ : أَحْسَنُ مَاسَمِعْتُ فِي الَّذِي يُمَكِفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ بِالْمُكِسُوةِ. أَنَّهُ ، إِنْ كَسَا الرِّجَالَ ، كَسَاهُمْ ثُوْ بَيْنِ قُوْ بَيْنِ قُوْ بَيْنِ . دِرْعًا وَخَارًا. وَذَلِكَ أَدْ نَى مَا يُجْزِي كُلُّ فِي صَلَاتِهِ .

(٩) بلب جامع الأيمال

١٤ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَا فِيم ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ أَدْرَكَ عُمْرَ بْنَ اللهِ عَلَيْكُ وَهُو يَسْيِرُ فِي رَكْب ، وَهُو يَحْلِفُ بِأَبِيهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ ﴿ إِنَّ عُمْرَ بْنَ اللهِ أَنْ تَحْلِفُوا بِا بَا بَائِكُم ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا ، فَلْيَحْلِف بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُت » .
الله يَنْهَا كُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِا بَائِكُم ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا ، فَلْيَحْلِف بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُت » .
اخرجه البخارى قى : ٣٨ - كتاب الأيمان والنذور ، ٤ - باب لاتحلفوا بآبائكم .
ومسلم فى : ٢٧ - كتاب الأيمان ، ١ - باب النهى عن الحلف بنير الله تعالى ، حديث ٣ .

١٥ - وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْنَ كَانَ يَقُولُ : « لَا . وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ » .

قال الزرقانيّ : معلوم أن بلاغه صحيح . ولعل هذا بلغه من شيخه موسى بن عقبة . أخرجه البخاريّ في : ٨٣ ـ كتاب الأيمان والنذور ، ٣ ـ باب كيف كانت يمين النبيّ ﷺ .

 ١٦ - وصر عن عن مالك ، عن عُشمان بن حفص بن عُمرَ بن خَلدة ، عن ابن شهاب ؛ أنّه بَلغَهُ أَنَّ أَبا لُبَابَة بن عَبْد المُنذر ، حين تاب الله عَليْهِ ، قال : يا رَسُول الله . أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِى اللّهِ أَنَّ أَبا لُبَابَة بن عَبْد المُنذر ، حين تاب الله عَليْهِ ، قال : يا رَسُول الله ، وَإِلَى رَسُولِهِ ؛ فقال اللّه عَلَيْه فَيها الذّ نب ، وأُجَاوِرُك . وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى الله ، وَإِلَى رَسُولِهِ ؛ فقال رَسُولُ الله عَيْدِينَة « يُجْزيك مِنْ ذٰلِك الله الله » .

١٧ - و صَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَيْوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمْنِ الْحَجْبِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَ اللَّهِ الْمَالْمَةِ الْمَالِكِ ، عَنْ عَائِشَةً : مُل لِي فِي رِ تَاجِ الْمَكْفَيةِ . وَقَالَ : مَا لِي فِي رِ تَاجِ الْمَكْفَيةِ . وَقَالَ : مَا لِي فِي رِ تَاجِ الْمَكْفَيةِ . وَقَالَتْ عَائِشَةُ : يُكَفَقِهُ مَا يُكَفِينَ .

قَالَ مَالِكَ فِي الَّذِي يَقُولُ مَالِي فِسَبِيلِ اللهِ ، ثُمَّ يَحْنَثُ . قَالَ : يَجْمَلُ ثُلُثَ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ. وَذُلِكَ لِلَّذِي جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْنِيَةٍ ، فِي أَمْرِ أَبِي لُبَابَةَ .

* *

١٦ – (أهجر) بتقدير همزة الاستفهام .

١٧ – (رتاج الكعبة) أى بابها .

بسسابيه إرحم الرحيم

٢٣ - كتاب الضحايا

(۱) باب ماینهی عنه من الضحایا

الْبَرَاءِ بَأَنَّ رَسُولَ اللهِ مَيْتَالِيْ سُئِلَ : مَاذَا مُتَقَىٰ مِن الْخَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزِ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَارِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَيْتَالِيْ سُئِلَ : مَاذَا مُتَقَىٰ مِنَ الضَّحَايَا ؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، وَقَالَ « أَرْبَمًا » وَكَانَ الْبَرَاءِ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَ يَقُولُ يَدِى أَقْصَرُ مِنْ بَدِ رَسُولِ اللهِ مَيْتِالِيْقِ « الْعَرْجَاءِ الْبَيِّنُ ظَلْمُهَا. وَالْمَوْرَاءِ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا . وَالْمَرْيَضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا . وَالْمَحْفَاءِ الَّتِي لَا ثُنْقِي » .

* *

ح و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَا فِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ كَانَ يَتَّقِى مِنَ الضَّحَايا وَ الْبُدْنِ ،
 التي لَمْ تُسِنَّ ، وَ الَّتِي نَقَصَ مِنْ خَلْقِهَا .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحَتْ مَا سَمِعْتُ إِلَى .

﴿ كتاب الضحايا ﴾

(الضحايا) جمع ضحية ، كمطايا وعطية . والأضاحي جمع أضحية . والأضحى جمع أضحاة . مثل أرطى وأرطاة ، اسم لما يذبح من النمم ، تقربا إلى الله تعالى فى يوم العيد وتالييه .

قال عياض : سمّيت بذلك لأنها تفعل في الضحى ، وهو ارتفاع النهار ، فسميت بزمن فعلها . وقال غيره : ضحّى، ذبح الأضحية وقتالضحى . هذا أصله ، ثم كثر حتى قيل ضحّى في أى وقت كان في أيام التشريق .

١ – (ظلمها) أى عرجها ، وهي التي لاتلحق الغنم في مشيها . ﴿ (عورها) ذهاب بصر إحدى عينيها.

(والعجفاء) مؤنت أعجف، الضميفة. ﴿ لَاتَنْتَى) أَى لَانْتَى لَمَا . والنَّقَى الشحم .

٣ — (التي لمتُسِنَّ) أسن الإنسان وغيره إسنانا ، إذا كبر . فهو مسنٌّ ، والأنثى مسنَّة .

(۲) باب مایستعب مه الضحایا

الله عَنْ عَمْرَ ضَحَّى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ضَحَّى مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ . قَالَ نَافِعْ : فَأَمْرَ فِي أَنْ أَشْتَرِي لَهُ كَبْشًا فِيَلّا أَقْرَ نَ . ثُمَّ أَذْبَحَهُ يَوْمَ الْأَضْحَى ، فِي مُصلَّى النَّاسِ . قَالَ نَافِعْ : فَقَمَلْتُ . ثُمَّ مُحِلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ، كَفَلَقَ رَأْسَهُ حِينَ ذُبِحَ الْكَبْشُ . وَكَانَ عَلْمَ اللهُ عَنْ : فَقَمَلْتُ . ثُمَّ مُحِلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ، كَفَلَقَ رَأْسَهُ حِينَ ذُبِحَ الْكَبْشُ . وَكَانَ مَرِيضًا لَمْ يَشْهُدِ الْعِيدَ مَعَ النَّاسِ . قَالَ نَافِعْ : وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ يَقُولُ : لَيْسَ حِلَاقُ الرَّأْسِ بِوَاجِبِ عَلَى مَنْ ضَحَى . وَقَدْ فَعَلَهُ ابْنُ عُمْرَ .

* *

(٣) بلب النهى عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام

٤ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِسَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِيْسَارِ ؛ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارِ ذَبَهُ بِيَارٍ ذَبَهُ مَالِكِ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِسَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِيْسَارِ ؛ أَنَّ أَبُو بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ ذَبَهُ مَالُكُ مَعْ مَالِكِ مَنْ مَالِكِ مَنْ مَالِكِ مَنْ مَالِكِ مَا لَكُو بُرْدَةً : لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعًا يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ « وَإِنْ لَمْ تَجِدْ أَنْ يَعُودَ بِضَحِيَّةٍ أُخْرَى . قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعًا يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ « وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا جَذَعًا يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ « وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا جَذَعًا فَاذْ بَعْ » .

أخرجه البخاري في : ١٣ ــ كتاب العيدين ، ٥ ــ باب الأكل يوم النحر . ومسلم في : ٣٥ ــ كتاب الأضاحي ، ١ ــ باب وقتها ، حديث ٤ ــ ٩ .

**

٣ - (فيلا) أى بالغا . (أقرن) ذو قرنين . (حلاق) مصدر حلق شعره حلقا ، من باب ضرب .
 ٤ - (جذعا) ما استكمل سنة ، ولم يدخل فى الثانية .

٥ - و صَرَفْئَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَعِيمٍ ؛ أَنَّ عُويَمِوَ بْنَ أَشْقَلَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَيَّتِينَةٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ فَضَحِيَّةٍ أُخْرَى .
 يَضَحِيَّةٍ أُخْرَى .

أخرجه ابن ماجه في : ٢٦ ـ كتاب الأضاحيّ ، ١٢ ـ باب النهي عن ذبح الأضحية قبل السلاة .

(٤) باب ادّ خار لحوم الأضاحي

٣ - حَدَّىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّرَبِيرِ الْمَكِّىِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَكُلُ لُحُومِ الضَّحَايَا بَمْدَ ثَلَاثَةٍ أَيَّامٍ . ثُمَّ قَالَ ، بَمْدُ «كُلُوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَتَرَوَّدُوا ، وَادَّخِرُوا » .

أخرجه مسلم في: ٣٥ _ كتاب الأضاحي ، ٥ _ باب ماكان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، حديث ٢٩ .

٧ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : نَهْى رَسُولُ اللهِ وَلِيَلِيْهِ عَنْ أَكُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : فَذَكَرْتُ وَسُولُ اللهِ وَلِيَلِيْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : فَذَكَرْتُ وَلَى اللهِ عَلَيْكِيْهِ وَلَا اللهِ عَلَيْكِيْهِ الرَّعْمَٰ فِي اللهِ عَلَيْكِيْهِ اللهِ عَلَيْكِيْهِ اللهِ عَلَيْكِيْهِ اللهِ عَلَيْكِيْهِ اللهِ عَلَيْكِيْهِ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيّهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيّهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيّهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيّهِ : « الشَّا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيةِ حَضْرَةَ الْأَصْعَى ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ عَلِيلِيّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيّهِ : فَاللهُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيةِ حَضْرَةَ الْأَصْعَى ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ عَلِيلِيّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْهِ : « اللّهُ عَلَيْكَ إِلَى اللهِ عَلَيْكِيلِيّةِ . وَتَصَدَّقُوا إِمَا بَهْمَى » قَالَتْ : فَلَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْكِ : وَلَا مَعْدُولُ اللهِ عَلَيْكِ : وَلَا اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ . وَلَا اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُوا لِللهُ عَلَيْكُولُهُ اللهِ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْتُنَاقُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَا عَلَى عَلَى اللهُ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولُ اللهُ ا

٧ – (دنّ) أي أتى ، والدافَّة الجماعة القادمة . ﴿ حضرة الأضحى) أي وقت الأضحى .

لَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ بِضَحَايَاهُمْ ، وَيَجْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ « وَمَا ذَٰلِكَ ؟ » أَوْ كَمَا قَالَ . قَالُوا : نَهَيْتَ عَنْ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلاثٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْتُهُ « إِنَّمَا نَهِ مَنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ عَلَيْكُمْ . فَكُلُوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَالَّخِرُوا » .

يَعْنِي بِالدَّافَّةِ، قَوْمًا مَسَاكِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ.

أخرجه مسلم في : ٣٥ ـ كتاب الأضاحيّ ، ٥ ـ باب ما كان من النهنيّ عن أكل لحوم الأضاحيّ بعد ثلاث، حديث ٢٨ .

* *

٨ - و صَرَ عَنْ مَا اللهِ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ عْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ قَدْمَ مِنْ سَفَرِ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا . فَقَالُ : انْظُرُ وَا أَنْ يَكُونَ هَلَ اَمِنْ لَحُومِ الْأَضْحَى . فَقَالُوا : هُوَ مَنْهَا . فَقَالُ اللهِ عَلَيْ إِلَيْهِ مَنْهَا ؟ فَقَالُوا : إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِن شَفْو مِنْهَا . فَقَالُوا : إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِن شَفْو مِنْهَا . فَقَالُ اللهِ عَلَيْ إِلَيْهِ نَهْ عَنْهَا ؟ فَقَالُوا : إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِن شَفُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَيْهِ مَنْهَا ؟ فَقَالُوا : إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِن رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَيْهِ مَنْهُ اللهِ عَلَيْ إِلَيْهِ مَنْهَا كُومَ اللهِ عَلَيْ إِلَيْهِ مَنْهَا كُومَ اللهِ عَلَيْ إِلَيْهِ مَنْهُا كَانَا مِن اللهِ عَلَيْ إِلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْهُا كَانَا مِن اللهِ عَلَيْ إِلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْ إِلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ إِلَى اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ مَنْ الْحُومِ الْأَضْحَى بَعْدَ أَنْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

يَعْنِي لَا تَقُولُوا شُوءًا.

أخرجه البخاري في : ٦٤ _ كتاب المفازي ، ١٢ _ باب حدثني خليفة .

وفى : ٦٦ ـ كتاب فضائل القرآن ، ١٣ ـ باب فضل قل هو الله أحد .

* 1

⁽ ويجملون) أى يذيبون . (الودك) الشحم . (الأسقية) جمع سقاء . (الدافة) أسله، لفة ، الجماعة تسير سيراً ليّنا .

٨ - (الانتباذ) في أواني كالمزفت والنقير . (فانتبذوا) في أي وعاء كان .

(٥) الشركة في الضعابا ، وعن كم تربح البقرة والبدة

٩ - حَرَّمَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الْزَبَيْرِ الْمَكِّى ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ :
 تَحَرُّ نَا مَعَ رَسُولِ اللهِ وَلِيَّالِيَّةِ عَامَ الخُدَيْدِيَةِ ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ . وَالْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .
 أخرجه ،سلم فى : ١٥ - كتاب الحج ، ٢٢ - باب الاشتراك فى الهدى، حديث ٣٥٠

* *

١٠ - وصّر شي عَنْ مَالِكِ عَنْ مُمَارَةً بن يَسَارٍ ؛ أَنَّ عَطَاء بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ اللَّانَصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : كُنَّا نُضَحِّى بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ ، يَذْبَحُهُمَا الرَّجُلُ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .
 ثُمَّ تَبَاهِي النَّاسُ بَعْدُ ، فَصَارَتْ مُبَاهَاةً .

قَالَ مَالِكُ : وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي الْبَدَنَةِ وَالْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ ، أَنَّ الرَّجُلَ يَنْحَرُ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الْبَدَنَةَ . وَيَذْبَحُهُ الْبَقَرَةَ وَالشَّاةَ الْوَاحِدَةَ ، هُو يَهْلِ كُهَا. وَيَذْبَحُهُا عَنْهُمْ وَيَشْرَكُهُمْ فِيهَا . فَيْمَا أَهْلِ بَيْتِهِ الْبَدَنَةَ أَوِ الْبَقَرَةَ أَوِ الشَّاةَ ، يَشْتَرَكُونَ فِيها فِي النَّسُكِ وَالضَّحَايا . فِيها . فَأَمَّا أَنْ يَشْتَرِي النَّهُ وُ الْبَدَنَةَ أَوِ الْبَقَرَةَ أَوِ الشَّاةَ ، يَشْتَرَكُونَ فِيها فِي النَّسُكِ وَالضَّحَايا . فَيُخْرِجُ كُلُ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ حِصَّةً مِنْ ثَمَنِها. وَيَكُونُ لَهُ حِصَّةٌ مِنْ لَحْمِها. فَإِنَّ ذَٰلِكَ مُكْرَهُ ، وَإِنَّا فَيُخْرِجُ كُلُ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ حِصَّةً مِنْ ثَمَنِها. وَيَكُونُ لَهُ حِصَّةٌ مِنْ لَحْمِها. فَإِنَّ ذَٰلِكَ مُكْرَهُ ، وَإِنَّا فَيُخْرِجُ كُلُ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ حِصَّةً مِنْ ثَمَا اللّهِ اللّهِ الْمَالِكِ . وَإِنَّا يَكُونُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْوَاحِدِ .

١١ – وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : مَا نَحَرَ رَسُولُ اللهِ عِيَّالِيَّةِ عَنْهُ وَعَنْ

٩ - (الحديبية) واد بينه وبين مكة عشرة أميال ، أو خمسة عشر ميلا على طريق جدة ، ولذا قيل إنها على مرحلة من مكة ، أو أقل من مرحلة.

١٠ – (مباهاة) مغالبة ومفاخرة . (النفر) الجماعة من الرجال، من ثلاثة إلى عشرة ، وقيل إلى تسعة .
 ولا يقال نفر ، فيا زاد على عشرة . (النسك) الهدايا .

أَهْلِ يَنْتِهِ إِلَّا بَدَنَةً وَاحِدَةً ، أَوْ بَقَرَةً وَاحِدَةً .

قَالَ مَالِكُ : لَا أَدْرِي أَيَّتَهُما قَالَ ابْنُ شِهابِ .

* *

(٦) بلب الضحية عما فى بطن المرأة ، وذكر أبام الأضعى

١٢ - وحَرَثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : الأَضْحَى يَوْمَانِ .
 بَمْدَ يَوْمِ الْأَضْحَى .

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ بَلَمَهُ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ أَ بِي طَالِبٍ، مِثْلُ ذَٰلِكَ .

١٣ - وصر ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ لَمْ يَكُنْ يُضَمِّى عَمَّا فِي بَطْنِ الْمَرْأَةِ .
 الْمَرْأَةِ .

قَالَ مَالِكُ : الضَّحِيَّةُ سُنَّةٌ وَلَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ. وَلَا أُحِبُ لِأَحَدِ مِنَّنْ قَوِيَ عَلَى تَمْنِهَا ، أَنْ يَثُوكُهَا .

بسباليبالرمز الرحيز

٢٤ - كتاب الذبائح

(١) باب ماجاء في النسمية على الذبيحة

حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سُمْلِ رَسُولُ .
 الله عَيْظِيّةِ فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَأْتُونَنَا بِلُحْمَانِ . وَلَا نَدْرِى هَلْ مَسْئِلًا الله عَيْظِيّةٍ « سَمُوا الله عَلَيْهَا ، ثُمَّ كُلُوهَا » .

لم بختلف على مالك فى إرساله .

ووصله البخاريّ عن عائشة ف : ٩٧ _ كتابالتوحيد ، ١٣ _ باب السؤ البَّاسماءالله تمالى، والاستعاذة بها . قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ .

*

٧ - و صَرَ ثَنْ عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْدَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عَبْدَاللّهِ بْنَ عَيَّاشِ بْنِ أَ لَى رَبِ مَةَ الْمَخْزُ وَمِيَّ أَنَ يَذْبَحَهَا قَالَ لَهُ : سَمِّ اللّهَ . فَقَالَ لَهُ الْفُلامُ : قَدْ سَمَّيْتُ اللهَ . فَقَالَ لَهُ أَلْفُلامُ : قَدْ سَمَّيْتُ اللهَ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ : سَمَّ الله . وَيْحَكَ . قَالَ لَهُ : فَدْ سَمَيْتُ اللهَ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ : وَالله . لَا أَطْعَمُهَا أَبَدًا .

﴿ كتاب الذياني ﴾

⁽النائع) جمع ذايعة . بمعني مذبوحة .

١ - (بلحان) جمع لحم

(٢) باب ما بجوز من الذكاة في حال الضرورة

حَرَثْن يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاء بِن يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ، كَانَ يَرْعَى لَقْحَةً لَهُ بِأُحُدٍ. فَأَصَابَهَا الْمَوْتُ. فَذَ كَاهَا بِشَظَاظٍ. فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ « لَيْسَ بَهَا بَأْسُ. فَكُلُوهَا ».

قال أبو عمر : مرسل عند جميع الرواة

**

٤ - و صَرَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ رَجُلِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدِ ، أَوْ سَعْدِ ، أَنْ جَارِيَةٌ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكِ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لَهَا بِسَلْعِ . فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْها . فَأَدْرَ كَتْهَا ، فَذَ كَتْها بِعَدْد . فَقَالَ «لَا بَأْسَ بَهِا. فَكُنُوهَا» . أخرجه البخاري في : ٧٣ - كتاب الذبائح والصيد ، ١٩ - باب ذبيحة المرأة والأمة .

وصَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ قَوْرِ بْزِزَيْدِ الدِّلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ذَبَائِحِ نَصَارَى الْعَرَبِ ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهَا . وَبَلَا هٰذِهِ الآية _ وَمَنْ يَتُولَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ _ .

٦ - وصَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: مَا فَرَى الْأَوْدَاجَ
 فَكُلُوهُ.

٣ – (لقحة) ناقة ذات لبن . (ذكاها) التذكية: الذبح . (بشظاظ) الشفاظ: عود محدّد الطرف.

٤ - (بسلع) جبل بالمدينة .

^{• – (} فرى) قطع . (الأوداج) جمع وَدَج . عرق فى المنق . وها وُدَجان .

و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْهُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَاذُ بِحَ بهِ ، إِذَا بَضَعَ فَلَا بَأْسَ بِهِ ، إِذَا اصْطُرِ رْتَ إِلَيْهِ .

(٣) بلب ما بكره مه الذبيحة في الذكاة

٧ - حَدَّىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِسَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيمُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبِ؟
 أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ : عَنْ شَاةٍ ذُبِحَتْ فَتَحَرَّكُ بَمْضُهَا . فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْكُلَهَا . ثُمَّ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ .
 زَیْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَیْتَةَ لَتَتَحَرَّكُ . وَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ .

وَسُمْلَ مَالِكُ عَنْ شَاقٍ تَرَدَّتْ فَتَكَسَّرَتْ . فَأَدْرَكُهَا صَاحِبُهَا فَذَبَحَهَا . فَسَالَ الدَّمُ مِنْهَا وَلَمْ تَتَحَرَّكُ . فَقَالَ مَالِكُ عَنْ شَاقٍ تَرَدَّتُ فَنَسُهَا يَجْرِي ، وَهِيَ تَطْرِفُ ، فَلْيَأْ كُلْهَا .

(٤) باب ذكاة ما في بطبي الذبحة

٨ - حَرَثَىٰ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا نُحِرَتِ النَّاقَةُ ، فَذَ كَاةُ مَا فِي بَطْنِهَا فِي ذَكَاتِهَا. إِذَا كَانَ قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ ، وَ نَبَتَ شَعَرُهُ . فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، ذُبِحَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ جَوْفِهِ .

٩ - وصَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ اللَّيْنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِ الذَّبِيحَةِ، فِي ذَكَاةٍ أُمِّهِ . إِذَا كَانَ قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ ، وَ نَبَتَ شَعَرُهُ.

٦ - (إذا بضع) أي قطع..

٧ - (تردّت) سقطت من علو . (نفسها) أى دمها . (تطوف) تحرك بصرها .

بسابيدارهم الرحيم

٢٥ - كتاب الصيل

(١) باب ترك أكل ماقتل المعراض والحجر

١ - حَدَّثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : رَمَيْتُ طَائِرَيْنِ بِحِجَرِ وَأَنَا بِالْجُرْفِ .
 قَاصَاتُهُما . فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَمَاتَ ، فَطَرَحَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ . وَأَمَّا الآخَرُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ
 يُذَكِّيهِ بِقَدُومٍ ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُذَكِّيهُ ، فَطَرَحَهُ عَبْدُ اللهِ أَيْضًا .

* *

ح وضر عن مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ كَانَ يَكْرَهُ مَا قَتَلَ الْمِدْرَاضُ
 و فَدْنُونَةُ .

٣ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ تُقْتَلَ الْإِنْسِيَّةُ
 عَا يُقْتَلُ بِهِ الصَّيْدُ مِنَ الرَّنِي وَأَشْبَاهِهِ .

* *

١ – باب أكل ماقتل المعراض والحجر

(المعراض) خشبة ثقيلة ، أو عصا فى طرفها حديد . وقد يكون بنير حديدة . وفى القاموس : المعراض سهم بلا ريش دقيق الطرفين ، غليظ الوسط ، يصيب بعرضه دون حدّه .

١ - (وأنا بالجرف) موضع بالمدينة . ﴿ بقدوم) بزنة رسول . آلة النجّار . مؤتثة .

٣ - (الإنسية) إذا توحشت وكبمير شرد، وبقرة .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا أَرَى بَأْسًا مِمَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ إِذَا خَسَقَ وَبَلَغَ الْمَقَاتِلَ أَنْ يُؤْكَلَ. قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَ تَمَالَى _ يَاأَيُّمَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَ نَـكُمُ اللهُ بِشَيْءِ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكُمْ _ قَالَ: فَكُلُ شَيْءٍ نَالَهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ ، أَوْ رُجْعِهِ ، أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ سِلَاحِهِ ، فَأَنْفَذَهُ ، وَبَلَغَ مَقَا تِلَهُ، فَهُوَ صَنْدُ . كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى .

٤ - وصَّر ثنى عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : إِذَا أَصَابَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ، فَأَعَانَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، مِنْ مَاءٍ أَوْ كَانْبٍ ، غَيْرِ مُمَلِّمٍ ، لَمْ يُؤْكُلُ ذَٰلِكَ الصَّيْدُ . إِلَّا أَنَّ يَكُونَ سَهُمُ الرَّابِي قَدْ قَتَلَهُ ، أَوْ بَلَغَ مَقَا تِلَ الصَّيْدِ . حَتَّى لَا يَشُكَّ أَحَدٌ فِي أَنَّهُ هُوَ قَتَلَهُ . وَأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلصَّيْدِ

قَالَ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : لَا بَأْسَ بِأَكْلِ الصَّيْدِ وَإِنْ غَابَ عَنْكَ مَصْرَعُهُ ، إِذَا وَجَدْتَ بِهِ أَثَرًا مِنْ كَلْبِكَ ، أَوْ كَانَ بِهِ سَهْمُكَ . مَا لَمْ يَبِتْ . فَإِذَا بَاتَ ، فَإِنَّهُ يُكُرَّهُ أَكُلُهُ .

(٢) باب ماجاء في صير المعلمات

 حَدَّثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللهِ نِي مُعَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ، فِي الْكَلْب الْمُعَلِّمِ: ݣُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ . إِنْ قَتَـلَ ، وَإِنْ لَمْ يَقْتُلْ .

(خسق) أى ثبت . قال ابن فارس . خسق السهم الهدف ، إذا ثبت فيه وتملّق .

^{• - (} الـكلب المملّم) هو الذي إذا زُجر انزجر . وإذا رأْسل أطاع . والتمليم شرط . لقوله تعالى ــ وما علَّمتم من الجوارح مكاتبين ـ قال ابن حبيب : والتكليب التعلم . وقيل التسليط .

٣ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِمًا يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ : وَإِنْ أَكُلَ ، وَإِنْ
 نَمْ يَأْكُلْ .

٧ - وصر عن عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْكَالْبِ الْمُعَلَّمِ لِخَالَ الْمُعَلَّمِ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْكَالْبِ الْمُعَلَّمِ لِلْمُ اللَّهِ الْمُعَلَّمِ لَلْ الطَّيْدَ . فَقَالَ سَعْدٌ : كُلْ . وَإِنْ لَمْ تَبْقَ إِلَّا بِضْعَةٌ وَاحِدَةٌ .

* *

٨ - و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَمِعَ بَمْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ ، فِي الْبَاذِي وَ الْمُقَابِ وَ الصَّقْرِ وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ : أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَفْقَهُ كَمَا تَفْقَهُ الْكِلَابُ الْمُمَلَّمَةُ ، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِ مَاقَتَلَتْ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ : أَنَّهُ إِذَا كُانَ يَفْقَهُ كَمَا تَفْقَهُ الْكِلَابُ الْمُمَلَّمَةُ ، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِ مَاقَتَلَتْ ،
مِمَّا صَادَتْ . إِذَا ذُكرَ الشَّمُ اللهِ عَلَى إِرْسَالِهَا .

قَالَ مَالِكُ : وَأَحْسَنُ مَاسَمِمْتُ فِي الَّذِي يَتَخَلَّصُ الصَّيْدَ مِنْ نَخَالِبِ الْبَازِي أَوْ مِنَ الْكَلْبِ،

قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ كُنُ مَا قُدِرَ عَلَى ذَبْجِهِ ، وَهُوَ فِي غَالِبِ الْبَازِي ، أَوْ فِي فِي الْكَلْبِ ؛ فَيَثْرُ كُهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى ذَبْجِهِ ، حَتَّى يَقْتُلَهُ الْبَازِي أَوِ الْكَلْبُ . فَإِنَّهُ لَا يَحِلُ أَكُلُهُ .

قَالَ مَالِكَ : وَكَذَٰلِكَ الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ، فَيَنَالُهُ وَهُوَ حَيْنَ، فَيُفَرِّطُ فِي ذَبْجِهِ حَتَّى يَمُوتَ، فَإِنَّهُ لَا يَحِيلُ أَكُلُهُ .

٧ - (بضمة) بفتح الباء ، وتكسر ، وتضم. هي القطعة .

٨ — (البازى) بزنة القاضى . فيعرب إعراب المنقوص . والجمع بزاة كقضاة . وفى لغة ، باز . بزنة باب . فيعرب بالحركات . ويجمع على أبواز كأبواب . وبيزان كبيبان . (المقاب) من الجوارح . أنثى . ويسافده طائر من غير جنسه . (الصقر) من الجوارح . يسمى القُطامى . وبه سمّى الشاعر . والأنثى صقرة . قاله ابن الأنهارى . (مخالب) جمع مخلب. وهو للطائر والسبع كالظفر للإنسان. لأن الطائر يخلب بمخالبه الجلد . أى يقطعه .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَرْسَلَ كَلْبَ الْمَجُوسِيِّ الضَّادِيَ ، فَصَادَ أَوْ قَتَىلَ ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ مُعَلَّمًا ، فَأَ كُلُ ذَلِكَ الصَّيْدِ حَلَانٌ . لَا بَأْسَ بِهِ . وَإِنْ لَمْ مُيلَدُ لَكِ مَثَلُ الْمُسْلِمِ يَذْبَحُ بِشَفْرَةِ الْمَجُوسِيِّ ، أَوْ يَرْمِي بِقَوْسِهِ أَوْ بِنَبْلِهِ ، فَيَقْتُلُ بِهَا مَثَلُ ذَلِكَ ، مَثَلُ الْمُسْلِم يَذْبَحُ بِشَفْرَةِ الْمَجُوسِيِّ ، أَوْ يَرْمِي بِقَوْسِهِ أَوْ بِنَبْلِهِ ، فَيَقْتُلُ بِهَا الْمَجُوسِيُّ كَلْبَ الْمُسْلِمِ وَالْمَنْ الْمُسْلِم وَلَاكَ وَذَيِيحَتُهُ حَلَالٌ . لَا بَأْسَ بِأَكُلُهِ . وَإِذَا أَرْسَلَ الْمَجُوسِيُّ كَلْبِ الْمُسْلِم وَلَا الْمَجُوسِيُّ كَلْ ذَلِكَ الصَّيْدُ . إِلَّا أَنْ مُيذَكِي . وَإِنَّهُ مَثَلُ ذَلِكَ ، وَالْمَنْ وَالْمُسْلِم وَلَا الْمَجُوسِيُّ كَلْ فَلْ الْمَسْلِم وَلَالِهِ الْمُسْلِم وَلَيْلِهِ ، يَأْخُذُهُ الْمُحُوسِيُّ فَيَرْمِي بِهَا الصَّيْدَ فَيَقْتُلُهُ . وَ عِمَنْ فِلَ قَ الْمُسْلِم وَلَيْلِهِ ، يَأْخُذُهُ الْمُحُوسِيُّ فَيَرْمِي بِهَا الصَّيْدَ فَيَقْتُلُهُ . وَعِمَالُولَةِ شَفْرَةِ الْمُسْلِم وَلَيْلِهِ ، يَأْخُذُهُ الْمُشْلِم وَلَيْلِهِ الْمُسْلِم وَلَا الْمَحُوسِيُّ فَيَرْمِي بِهَا الصَّيْدَ فَيَقْتُلُهُ . وَ عِمَنْ فَلَا يَحِلُ أَلَ كُلُ مُنْ فَلَا يَعِي مِنْ ذَلِكَ ، وَلِمُسْلِم وَلَا لَكُولِهُ مَ فَلَا يَعِيلُ أَلَّ مُنْ الْمُعْتَقِيقُ الْمُعْرَالِقَ شَفْرَةِ الْمُسْلِم وَلَا لَكُولُكُ مَنْ فَلَوْمُ الْمُسْلِم وَلَا الْمَوْلِي مُ الْمُعْرِقِي فَيْرُونِ الْمُسْلِم وَلَا الْمُسْلِم وَلَوْلُ الْمُسْلِم وَلَا الْمُعْرِقِ الْمُسْلِم وَلَا الْمُسْلِم وَلَا الْمُسْلِم وَلِي الْمُسْلِم وَلَا الْمُسْلِم وَلَا الْمُسْلِم وَلَالْمُ اللْمُعُولِ وَلَا الْمُعْرُونِ الْمُنْ الْمُسْلِم وَلَا الْمُلْكَالِمُ وَلَا الْمُؤْمِ الْمُعْرَالِ وَلِي الْمُلْمُ الْمُلْكِلِمُ الْمُنْ الْمُعْلِم الْمُؤْمِ وَلَا الْمُعْرَالِقُ الْمُسْلِم وَلَا أَلَا لَمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعْلِمُ الْمُؤْمِ وَلِي الْمُهَا الْمُعْرَالِ الْمُنْهُ الْمُعْمِ الْمُؤْمِ الْمُعْلِم الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَلَا الْمُعْرَالِقُولُ الْمُعْمِ الْمُؤْمِ الْمُعْلَالُهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْمُولُ الْمُسْلِم ا

(٣) باب ماجاء في صير البحر

٩ - وحَدَثْن يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَٰنِ بِنَ أَبِي هُرَيْرَةَ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ
 ابْنَ مُحَرَ ، عَمَّا لَفَظَ الْبَحْرُ . فَنَهَاهُ عَنْ أَكُلِهِ .

قَالَ نَافِعْ: ثُمَّ انْقَلَبَ عَبْدُ اللهِ فَدَعَا بِالْمُصْحَفِ، فَقَرَأً _ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ _ قَالَ نَافِعْ: فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَمْرَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ لا بَأْسَ بِأَكْلِهِ.

⁽عندنا) أي بدار الهجرة . (الضاريَ) صفة لكلب . أي المعوَّد بالصيد .

⁽ وإن لم يذكّه) التذكية الذبح . وهو قطع الحلقوم والمرىء . وقيل قطعهما مع قطع الودَجَيْن . وقيل قطع الحلقوم والمرىء وأخد الودجين . وقال مالك : يجزئ قطع الأوداج ، وإن لم يقطع الحلقوم . (بشفرة) الشفرة السكّين العريض . جمعها شفار ككتاب . وشفرات كسجدات . (نبله) سهامة . مؤنثة لا واحد لها من لفظها .

٩ – (وطمأمه) أى طمام البحر : وهو ما قذفه ميتا . أو نضب عنه الماء بلا علاج .

١٠ - وصر شي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَمْدِ الجَّارِيِّ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ؛
 أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمْرَ ، عَنِ الجُيتَانِ يَقْتُلُ بَهْضُهَا بَهْضًا، أَوْ تَمُوتُ صَرَدًا . فَقَالَ لَيْسَ إِنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ و بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَٰلِكَ .

ا - وصر عن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمْنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّهُمَا كَأَنَا لَا يَرَيَانِ بِهَا لَفَظَ الْبَحْرُ الْسًا .

١٢ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمَٰنِ ؛ أَنَّ نَاسًا مِنْ

أَهْلِ الْجَارِ ، قَدِمُوا فَسَأَلُوا مَرْوَانَ بْنَ الْحَـكُمِ ، عَمَالَفَظَ الْبَحْرُ . فَقَالَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسُ . وَقَالَ: اَذْهَبُوا إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَاسْأَلُوهُمَا عَنْ ذَلِكَ . ثُمَّ انْتُونِي فَأَخْبِرُونِي مَاذَا يَقُولَانِ. فَمَا أَنْهُونِي فَأَذْ يَقُولُانِ. فَمَا أَنْهُ وَهُمَا ، فَسَأَلُوهُمَا ، فَسَأَلُوهُمَا ، فَسَأَلُوهُمَا ، فَسَأَلُوهُمَا ، فَسَأَلُوهُمَا ، فَسَأَلُوهُمَا ، فَقَالَ ، لَا بَأْسَ بِهِ . فَأْتَوْا مَرْوَانَ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : قَدْ قَلْتُ لَكُمْ .

قَالَ مَالِكُ : لَا بَأْسَ بِأَكْلِ الْحِيتَانِ. يَصِيدُهَا الْمَجُوسِيُّ . لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيْ قَالَ فِي الْبَحْرِ « هُوَ الطَّهُورُ مَاوَّهُ ، الْحُلُّ مَيْنَتُهُ » .

قد تقدم مسندا فى : ٢ ـ كتاب الطهارة ، ٣ ـ باب الطهور للوضوء ، حديث ١٢ . قَالَ مَالِكُ : وَ إِذَا أَكُولَ ذَٰلِكَ ، مَيْتًا ، فَلَا يَضُرُّهُ مَنْ صَادَهُ .

١٠ – (الجاريّ) نسبة إلى الجار . بلد قرب المدينة النبوية . (صردا) أي من البرد .

(٤) باب تحريم أكل كل ذى ناب مه السباع

١٣ - مَد ثنى يَحْدَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إِنْ شِهَابِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخُولَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ٱلْمُلْبَةَ الْخُشَنِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْ قَالَ « أَ كُلُّ كُلُّ خِي نَابِ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ » .

قال ابن عبد البر": هكذا قال يحيى في هذا الحديث ، ولم يتابعه أحد من رواة الموطأ عليه . ولا من رواة ابن شهاب. وإنما لفظهم: أن رسول الله عليه ينهي عن أكل كل ذي ناب من السباع .

فأخرجه البخاري في : ٧٧ _ كتاب الذبائح والصيد ، ٢٩ _ باب أكل كل ذى ناب من السباع . ومسلم فى : ٣٤ _ كتاب الصيد والذبائح ، ٣ _ باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع ، حديث١٤ .

* *

١٤ - وحد ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَبِيدَةً بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَتَلِينَةٍ قَالَ « أَكُلُ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ » .

قَالَ مَالِكُ : وَهُوَ الْأُمْرُ عِنْدَنَا .

أخرجه مسلم فى : ٣٧ ـ كتاب الصيدوالذبائح ، ٣ ـ باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع ، حديث ١٥ ورواه الشافعى فى الرسالة ، فقرة ٥٦٣ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

١٣ (الخشني) منسوب إلى بني خُشين ، من قضاعة . (ذي ناب) قال ابن الأثير : الناب السنّ التي خلف الرباعية .

(٥) باب ما يكره من أكل الدواب

قَالَ مَالِكَ : وَسَمِعْتُ أَنَّ الْبَائِسَ هُوَ الْفَقيرُ ، وَأَنَّ الْمُعْتَرَّ هُوَ الزَّائِرُ .

قَالَ مَالِكُ : فَذَكَرَ اللهُ الخُيْـلَ وَالْبِهَالَ وَالْجُمِيرَ لِلرَّكُوبِ وَالزِّينَةِ . وَذَكَرَ الْأَنْمَامَ لِلرَّكُوبِ وَالزِّينَةِ . وَذَكَرَ الْأَنْمَامَ لِلرَّكُوبِ وَالأَكْل .

قَالَ مَالِكَ": وَالْقَانِعُ هُوَ الْفَقَيرُ أَيْضًا .

*

١٥ – (الخيل) جماعة الأفراس . لا واحد له من لفظة : أو مفرده خائل . سميت بذلك لاختيالها .

⁽ والبغال) جمع كثرة لبغل . وجمع القلة أبغال : والأنثى بغلة ، والجمع بغلات ، مثل سجدة وسجدات .

⁽ والحمير) جمع حمار . ويجمع أيضاً على حمر وأحمرة . والأنثى أتان ، وحيارة نادر .

⁽وزينة) مفعول له . (الأنعام) الإبل والبقر والغنم . (ليذكروا اسم الله) التلاوة _ وبذكروا اسم الله) التلاوة _ وبذكروا اسم الله في أيام معلومات _ (فكلوا منها) وأطعموا البائس الفقير . وقال بعد ذلك _ والبدن جملناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير . فاذكروا اسم الله عليها صواف ، فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر . (وأن المعتر هو الزائر) الذي يعتريك ويتعرض لك لتعطيه ، ولا يفصح بالسؤال . (والقانع هو الفقير أيضاً) وقيل هو السائل . قال الشماخ :

لَمَ لُ المرِّ يُصلحه فيُنْسِي مَفَا قِرَهُ أَعَفُّ مِن القُّنُوعِ

أى السؤال . يقال منه . قَنَع قنوعا إذا سأل ً . وقنِع قناعة إذا رضى بما أُعْطِيَ . وأصل هذا كله ، الفقر والمسكنة وضعف الحال .

(٩) باب ما جاء فی جلود المينة

١٦ - حَرَثْنَ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : مَرَ وَسُولُ اللهِ عَيْظِيقٍ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ . كَانَ أَعْطَاهَا مَوْلَاةً لِمَعْمُونَةً ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْشِكِيقٍ فَقَالَ « أَفَلَا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا » ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا مَيْتَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِنَّمَا مُرْمِّمُ أَكُلُهَا » .

أخرجه البخاريّ فى : ٢٤ _ كتاب الزكاة ، ٦٦ _ باب الصدقة على موالى أزواج النبيّ عَرَاكُمْ . ومسلم فى : ٣ _ كتاب الحيض ، ٢٧ _ باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ، حديث ١٠١ .

e**

١٧ - وصّر ثنى وَ أَرْ "عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ"، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ الْمِصْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؟
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِي اللهِ قَالَ « إِذَا دُرِيغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَرَ » .

أخرجه مسلم في : ٣ ـ كتاب الحيض ، ٢٧ ـ باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ، حديث ١٠٥ .

* * *

١٨ - وصر ثني عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ تُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنِ بْنِ
 ثَوْ بَانَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْكِيْةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْةٍ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ
 إذا دُبنَتْ .

أخرجه أبو داود في : ٣١ ـ كتاب اللباس ، ٣٨ ـ باب في أُهُب الميتة .

والترمذيّ في : ٢٢ ـ كتاب اللباس ، ٧ ـ باب ماجاء في جلود الميتة إذا دبغت .

والنسائيّ في : ٤١ ـ كتاب الفرع والعتيرة ، ٦ ـ باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت . وابنماجه في : ٣٢ ـ كتاب اللباس ، ٢٥ ـ باب لبس جلود الميتة إذا دبغت .

**

١٦ – (حرم) حَرُّم وحُرُّمَ روايتان .

۱۷ - (الإهاب) يَجمع على أُهُب . ككتاب وكتب . الجلد مطلقا . قال فى الفائق : سمِّى إهابًا لأنه أهبة للحى ، وبناءللحماية له على جسده كما قيل المَسْك لإمساكه ماوراه. . (طهر) بفتح الهاءوضمها . والفتح أفصح.

(٧) بلب ماجاء فين يضطر إلى أكل المية

19 - حَدِثْنَ يَحْنَيَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّ أَحْسَنَ مَا سُمِعَ فِي الرَّجُلِ ، يُضْطَرُ إِلَى الْمَيْتَةِ : أَنَّهُ عَلَى مِنْهَا حَتَّى يَشْبَعَ ، وَيَتَزَوَّدُ مِنْهَا . فَإِنْ وَجَدَ عَنْهَا غِنِّى طَرَحَهَا .

وَسُئِلَ مَالِكَ ، عَنِ الرَّجُلِ يُضْطَرُ إِلَى الْمِيْتَةِ . أَيَا كُلُ مِنْهَا ، وَهُو يَجِدُ كَمَ الْقَوْمِ أَوْ زَرْعًا أَوْغَنَمًا عِمَكَانِهِ ذَلِكَ ؟ قَالَ مَالِكَ : إِنْ ظَنَّ أَنَّ أَهْلَ ذَلِكَ الشَّمَرِ ، أَوِ الزَّرْعِ ، أَوِ الْغَنَمِ ، يُصَدِّقُونَهُ ، يَضَرُورَتِهِ ، حَثَى لَا يُعَدُّ سَارِقًا فَتُقْطَعَ يَدُهُ ، رَأَيْتُ أَنْ يَأْكُلَ النَّيْتَةَ . وَإِنْ هُو خَيْى أَنْ لَا يُصَدَّقُوهُ ، وَلَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْئًا . وَذَلِكَ أَحَبُ إِلَىٰ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ الْمَيْتَةَ . وَإِنْ هُو خَيْى أَنْ لَا يُصَدَّقُوهُ ، وَلَا يَعْمُ لَا يُعَدِّى اللّهُ عَنْهُ مَنْ أَنْ لَا يُصَدِّقُوهُ ، وَلَا يُعَدِّى اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ مَنْ أَنْ يَعْمُ لَا الْمَيْتَةِ خَيْرٌ لَهُ عِنْدِى . وَلَهُ فِي أَكُلِ الْمَيْتَةِ وَاللّهُ الْمَيْتَةِ عَيْرٌ لَهُ عِنْدِى . وَلَهُ فِي أَكُلِ الْمَيْتَةِ وَاللّهُ الْمَيْتَةِ عَيْرٌ لَهُ عِنْدِى . وَلَهُ فِي أَكُلِ الْمَيْتَةِ وَاللّهُ الْمَيْتَةِ عَيْرٌ لَهُ عِنْدِى . وَلَهُ فِي أَكُلِ الْمَيْتَةِ وَاللّهُ مَالِكُ الْمَيْتَةِ مَنْ لَلْ يُعْمُولُ إِلَى الْمَيْتَةِ مَى اللّهُ عَلَى هُلَاكُ اللّهُ عَنْهُ لَمْ يُولِكُ الْمَيْتَةِ ، يُرِيدُ اللّهُ عَنْهُ لَمْ يُعْمَلُ وَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الل

قَالَ مَالِكُ مُ: وَهَٰذَا أَحْسَنُ مَاسَمِعْتُ .

بسايدالهم الرحم

٢٦ - كتاب العقيقة

(١) بار ماجاء في العقية

حَرَّمْنَ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ وَاللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ الْعَقِيقَةِ ؟ فَقَالَ « لَا أُحِبُ الْعُقُوقَ » وَكَأَنَّهُ إِنَّمَ كَنِ اللَّهُ عَنْ الْعَقِيقَةِ ؟ فَقَالَ « لَا أُحِبُ الْعُقُوقَ » وَكَأَنَّهُ إِنَّمَ كَنِ اللَّهُ عَنْ الْعَقِيقَةِ ؟ فَقَالَ « لَا أُحِبُ الْعُقُوقَ » وَكَأَنَّهُ إِنَّا كُنِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ وَلَذِهِ فَلْيَفْعَلْ » .

قال ابن عبد البر : ولا أعلم معنى هذا الحديث روى عن النبي علي الا من هذا الوجه .

ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

أخرجه أبو داود في: ١٦ _كتاب الأضاحي ، ٢١ _ باب العقيقة .

والنسائيّ في : ٤٠ _ كتاب العقيقة ، ١ _ باب أخبرنا أحمد بن سلمان .

**

﴿ كتاب العقيقة ﴾

(العقيقة) أصلها ، كما قال الأصمعيّ وغيره : الشعر الذي يكون على رأس الصبيّ حين يولد . وسميت الشاة التي تذبح عنه عقيقة . لأنه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح . قال أبوعبيد : فهومن تسمية الشيء باسم غيره ، إذا كأن معه . أو من سببه .

وقيل هي الذبيحة . سميت بذلك لأن مذبح الشاة ونحوها رُيمَق . أي يشق ويقطع .

وقد أنكر أحمد قول الأصمعيّ وغيره أنها الشعر . بأنّ لاوجه له . وإنما هي الذبح نفسه .

قال أبو عمر: وهذا أولى وأقرب إلى الصواب آه. الزرقاني "

١ — (العقوق) أى العصيان وترك الإحسان . ﴿ يَنْسُكُ ﴾ أى يتطوع بقربة إلى الله تعالى .

حَرَّمْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ جَمْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَزَنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْ شَعَرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنِ ، وَزَيْنَبَ وَأُمَّ كُلْمُومٍ ، فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَةِ ذٰلِكَ فِضَّةً .

٣ - و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ مْنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيًّ بْنِ الْخُسَيْنِ ؛
 أَنَّهُ قَالَ : وَزَنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ وَيُعِلِينَ شَعَرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ ، فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَتِهِ فِضَّةً .

(٢) باب العمل في العقيقة

٤ - حَدَّىٰ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثُمَرَ لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْ فِي عَقِيقَةً ، إِلَّا أَوْطَاهُ إِيَّاهَا . وَكَانَ يَمُقُ عَنْ وَلَدِهِ إِشَاةٍ شَاةٍ . عَنِ الذَّكُورِ وَ الْإِنَاتِ .

• - وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّ هُنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُارِثِ التَّيْمِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْتَحِبُ الْعَقِيقَةَ ، وَلَوْ بِعُصْفُورٍ .

٦ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ عُقَّ عَنْ حَسَن وَحُسَيْنٍ ا ْبَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَ بِيطَالِبِ .
 أخرجه أبو داود فى : ١٦ ـ كتاب الأضاحيّ ، ٢١ ـ باب فى العقيقة .
 والنسأنيّ فى : ٤٠ ـ كتاب العقيقة ، ٤ ـ باب كم يعقّ عن الجارية .

٧٠ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ نْ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ أَ بَاهُ ثَمَرْوَةَ بْنَ الزُّ بَيْرِ كَانَ يَمُقُ عَنْ
 بَنِيهِ ، الذَّ كُورِ وَالْإِنَاتِ، بِشَاقٍ شَاقٍ .

قَالَ مَالِكُ: الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمَقِيقَةِ ، أَنَّ مَنْ عَنَّ فَإِنَمَا يَمُنُّ عَنْ وَلَدِهِ بِشَاقِ شَاقٍ . الذَّكُورِ وَالْإِنَاثِ. وَلَيْسَتِ الْمَقِيقَةُ بِوَاجِبَةٍ . وَلَكَنَّهَا يُسْتَحَبُ الْعَمَلُ بِهَا. وَهِيَ مِنَ الْأَمْرِ اللَّذِي لَمْ يَزَلُ وَالْإِنَاثِ . وَلَيْ يَعْنَ وَلَدِهِ فَإِنَّمَا هِي بِمَنْ لِلَّهِ النَّسُكِ وَالضَّحَاياً . لَا يَجُوزُ فِيها عَوْرَاءِ عَلَيْهِ النَّاسُ عِنْدَنا . فَمَنْ عَقَّ عَنْ وَلَدِهِ فَإِنَّمَا هِي بِمَنْ لِقَ النَّسُكِ وَالضَّحَاياً . لَا يَجُوزُ فِيها عَوْرَاءِ وَلَا عَبْفاء وَلَا مَكْسُورَةٌ وَلَا مَر يضَةٌ . وَلَا يُباعُ مِنْ لَحْمِهَا شَيْءٍ ، وَلَا جِلْدُهَا ، وَيُنَصَدَّقُونَ مِنْهَا . وَلَا يُباعُ مِنْ لَحْمِهَا شَيْءٍ ، وَلَا جِلْدُهَا ، وَيُكْسَرُ عِظَامُهَا، وَيَأْكُلُ أَهْلُهَا مِنْ لَحْمِهَا . وَيَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا . وَلَا يُمِينَ الصَّبِي بِشَيْءٍ مِنْ دَمِهَا .

النسك) الهدايا . (عجفاء) ضعيفة . (ويكسر عظامها) تكذيباللجاهلية في تحر جهم من ذلك .
 وتفصيلهم إياها من المفاصل .

بسلمتدازحمارجيم

٢٧ - كتاب الفرائض

(١) باب مراث الصلب

صَرَّتُى يَحْنِي أَدْرَكُتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، وَالَّذِي أَدْرَكُتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ

يَبَلَدِنَا ، فِي فَرَائِضِ الْمُوَارِيثِ : أَنَّ مِيرَاثَ الْوَلَدِمِنْ وَالدِهِمْ ، أَوْ وَالْدِيْمِمْ ، أَنَّهُ إِذَا تُوقِي الْأَبْ

أو الْأُمْ . وَ تَرَكَا وَلَدًا رِجَالًا وَنِسَاءً . فَلِلدَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَيَنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ الْنَتَيْنِ فَإِنْ مُلْنَا مَا تَرَكَ وَلِنَ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النَّصْفُ . فَإِنْ شَرِكَهُمْ أَحَدُ بِهَرِيضَةٍ مُسَمَّاةٍ ، وَكَانَ فَلَهُمُ النَّعْمُ مَا تَرَكُ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النَّصْفُ . فَإِنْ شَرِكَهُمْ أَحَدُ بِهَرِيضَةٍ مُسَمَّاةٍ ، وَكَانَ مَا بَقِى بَعْدَ ذَلِكَ مَيْنَهُمْ ، عَلَى قَدْرِ مَوَارِيشِمْ . فَكُنْ مَا بَقِى بَعْدَ ذَلِكَ مَيْنَهُمْ ، عَلَى قَدْرِ مَوَارِيشِمْ . وَكَانَ مَا بَقِى بَعْدَ ذَلِكَ مَيْنَهُمْ ، عَلَى قَدْرِ مَوَارِيشِمْ . وَكَانَ مَا بَقِى بَعْدَ ذَلِكَ مَيْنَهُمْ ، عَلَى قَدْرِ مَوَارِيشِمْ . وَكَانَ مَا بَقِى بَعْدَ ذَلِكَ مَيْنَهُمْ ، عَلَى قَدْرِ مَوَارِيشِمْ . وَكَانَ مَا بَقِى بَعْدَ ذَلِكَ مَيْنَهُمْ ، عَلَى قَدْرِ مَوَارِيشِمْ . وَمَانِ لَهُ مُ كُنُ مُولَا إِنْ الْمَالِقُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ

﴿ كتاب الفرائض ﴾

أى مسائل قسمة الموازين . جمع فريضة بمعنى مفروضة ، أى مقدّرة . لما فيها من السهام المقدّرة . فغلبت على غيرها . والفرض ، لغة ، التقدير . وشرعا ، نصيب مقدّر للوارث . ثم قيل للملم بمسائل الميراث ، علم الفرائض . وللمالم به ، فرضى ّ . وفى الحديث « أفرضكم زيد » أى أعلمكم بهذا النوع اه . زرقانى ّ .

﴿ ميراث الصلب ﴾

(بفريضة مسماة) كقوله تعالى : ولأبويه لكل واحد منهما السدس ، مما ترك إن كان له ولد · وكالزوج والزوجة . (ويحجبون) من دونهم فى الطبقة .

وَوَلَدُ الاِبْنِ ، وَكَانَ فِي الْوَلَدِ لِلصَّلْبِ ذَكَرْ . فَإِنَّهُ لَا مِيرَاتَ مَعَهُ لِأَحَدِ مِنْ وَلَدِ الاِبْنِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَلَدِ لِلصَّلْبِ ذَكَرْ ، وَكَانَتَا ابْنَتَيْنِ فَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْبَنَاتِ لِلصَّلْبِ ، فَإِنَّهُ لَا مِيرَاثَ لِبَنَاتِ الْإِبْنِ مَمَهُنَّ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَ بَنَاتِ الْإِبْنِ ذَكَرْ مُهُوَ مِنَ الْمُتَوَفَّى بِمَنْزِ لَتِهِنَّ . أَوْ هُوَ أَطْرَفُ مِنْهُنَّ . فَإِنَّهُ يَرُدُّ ، عَلَى مَنْ هُوَ بَحَنْزِ لَتِهِ وَمَنْ هُوَ فَوْقَهُ مِنْ بَنَاتِ الْأَبْنَاء ، فَضْلًا إِنْ فَضَلَ . فَيَقْتَسِمُونَهُ يَنْهُمْ . لِلذَّكَر مِثْلُ حَظِّ الْأُنْتَيَيْنِ . فَإِنْ لَمْ يَفْضُلْ شَيْء ، فَلَا شَيْء لَهُمْ . وَإِنْ لَمْ ۚ يَكُن الْوَلَدُ لِلصَّلْبِ إِلَّا ابْنَـةً وَاحِدَةً، فَلَهَا النِّصْفُ . وَلِابْنَةِ ابْنِهِ، وَاحِدَةً كَانَتْ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ مِنْ بَنَاتِ الْأَبْنَاءِ، مِمَّنْ هُوَ مِنَ الْمُتَوَلَّىٰ بِمَـنْزَ لَةٍ وَاحِدَةٍ ، السُّدُسُ. فَإِنْ كَانَ مَعَ بَنَاتِ الِابْنِ ذَكَرْ ، هُوَ مِنَ الْمُتَوَقَّى بِمَنْزَ لَيْهِنَّ . فَلَا فَريضَةَ وَلَا سُدُسَ لَهُنَّ . وَلَـكِنْ إِنْ فَضَلَ بَعْدَفَرَا يُضِ أَهْلِ الْفَرَا يُضِ فَضْلُ ، كَانَ ذَٰلِكَ الْفَصْدِلُ لِذَٰلِكَ الذَّكَرِ. وَلِمَنْهُوَ بِمَنْزَلَتِهِ، وَمَنْ فَوْقَهُ مِنْ بَنَاتِ الْأَبْنَاءِ . لِلدَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَيَيْنِ. وَلَيْسَ لِمَنْ هُوَ أَطْرَفُ مِنْهُمْ شَيْءٍ. فَإِنْ لَمْ ۚ يَفْضُلُ شَيْءٍ فَلَا شَيْءٍ لَهُمْ . وَذَٰلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَمَاكَى قَالَ فِي كِنتَا بهِ _ يُوصيكُمُ اللهُ ۖ فِي أَوْ لَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُ نُثَيَايْنِ ۖ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءٍ فَوْقَ اثْنَتَايْنِ فَلَهُنَّ ثُلُقًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ..

قَالَ مَالِكُ : الْأَطْرَفُ هُوَ الْأَبْعَدُ .

⁽ أطرف) أى أبعد . ﴿ فَضَلَا ﴾ مفعول يَرْدُ

(۲) بلب میراث الرجل مه امرأته والمرأة من زوجها

قَالَ مَالِكَ : وَمِيرَاثُ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ ، إِذَا لَمْ تَبْرُكُ وَلَدًا وَلَا وَلَدَ ابْنٍ مِنْهُ أَوْمِنْ غَيْرِهِ ، النَّصْفُ. فَإِنْ تَرَكَتْ وَلَدًا ، أَوْ وَلَدَ ابْنٍ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أَنْهَىٰ ، فَلِزَوْجِهَا الرَّبُعُ ، مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ.

وَمِيرَاثُ الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا ، إِذَا لَمْ يَتُرُكُ وَلَدًا وَلَا وَلَدَ ابْنِ ، الرَّبُعُ . فَإِنْ تَرَكَ وَلَدًا ، وَمِيرَاثُ الْمَرْأَةِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ . وَذَلِكَ أَوْ وَلَدَ ابْنِ ، ذَكِرًا كَانَ أَوْأُ نَهَىٰ، فَلِا مْرَأَتِهِ الثّمُنُ . مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ . وَذَلِكَ أَنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ _ وَلَـكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ فِإِنْ لَمُنَ لَكُمْ وَلَدُ ، فَإِنْ كَانَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ _ وَلَـكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ فِإِنْ لَمُ نَهُ وَلَدُ ، فَإِنْ كَانَ لَهُنَ وَلَدٌ ، فَلَمَ كُمُ الرَّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ، وَلَهُنَّ وَلَدُ ، فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدُ فَلَهُنَّ الثّمُنُ مِمَّا تَرَكُمُ مَا تَرَكُمُ وَلَدُ ، فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَ الثّمُنُ مِمَّا تَرَكُمُ مَا تَرَكُمُ وَلَدُ مَا الرَّبُعُ مِمَّا تَرَكُمُ وَلَدُ مَا الْمُعَلِي اللهُ مُعْ وَلَدُ فَلَهُنَ الثّمُنُ مِمَّا تَرَكُمُ مَا تَرَكُمُ وَلَدُ مَا لَكُمْ وَلَدُ فَلَهُنَ الثّمُنُ مِمَّا تَرَكُمُ مَا تَرَكُمُ وَلَدُ مَا اللهُ مُعْ وَلَدُ فَلَهُنَ اللهُ مُعْ وَلَدُ فَلَهُ مَا الْوَقُولُ فَي وَلَدُ مَا اللهُ مُعْ وَلَدُ فَلَا اللهُ وَلَا مُعَلَى اللهُ مُعْ وَلَدُ وَلَقُونَ اللهُ مُعْ وَلَدُ فَلَهُ مُنَ اللّهُ مُعْ وَلَدُ وَلَا مُعْ وَلَدُ فَلَهُ وَلَا لَاللهُ مَلْ اللهُ مُعْ وَلَدُ فَلَهُ وَلَهُ وَلَا اللهُ مُعْ وَلَدُ وَالْمُعُولُ اللهُ وَاللّهُ وَلَا مُعْلَى اللّهُ مُعْ وَلَدُ الللهُ وَلَعُلَى اللهُ مُعْ وَلَدُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَلْهُ اللهُ وَلَا مُعْ وَلِلْهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا مُعْ وَلَا اللهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللهُ وَالِهُ اللللهُ وَاللّهُ وَلَولَا الللهُ وَلَهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَلْهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَمُ اللهُ وَلَولُهُ وَلَمُ اللهُ وَلَلْهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَلْهُ وَلَهُ الللهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ الللهُ اللهُ وَلَلْهُ اللهُ وَلَا مُعَلِي اللهُ وَلَا المُعَلِّلَا مُوا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا مُوا اللهُ وَلَا مُوا اللهُ اللهُ وَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

﴿ ميراث الرجل من امرأته ، والمرأة من زوجها ﴾ (من بعد وسية) من بعد تنفيذ وصية . (أُودَين) أو قضاء دنن .

(٣) باب ميراث الأب والأم مه ولدهما

وَمِيرَاتُ الْأُمِّ مِنْ وَلَدِهَا، إِذَا تُوكِفَى ابْنُهَا أَوِ ابْنَتُهَا، فَتَرَكَ الْمُتَوَقِّى وَلَدًا أَوْ وَلَدَ ابْنِ ، ذَكَرًا كَانُوا أَوْ إِنَامًا ، مِنْ أَبِ وَأُمِّ ، كَانَ أَوْ أُنْتَىٰ ، أَوْ مِنْ أَبِ وَأُمِّ ، كَانَ أَوْ أَنْ أَنْ أَوْ مِنْ أُمِّ ، فَالشَّدُسُ لَهَا .

وَإِنْ لَمْ ۚ يَثْرُكَ الْمُتَوَقَّى ، وَلَدًا وَلَا وَلَدَ ابْنِ ، وَلَا اثْنَيْنِ مِنَ الْإِخْوَةِ فَصَاءِدًا ، فَإِنَّ لِلْأُمَّ الثَّلُثَ كَامِلًا . إِلَّا فِي فَرِيضَتَيْنِ فَقَطْ .

وَ إِحْدَى الْفَرِيضَيَّيْنِ ، أَنْ يُتُوَفَّى رَجُلُ وَيَثْرُكَ امْرَأَتَهُ وَأَبَوَيْهِ . فَلِامْرَأَتِهِ الرُّبُعُ . وَلِامِّهِ الثُّلُثُ مِنَّا بَقِيَ . وَهُو الرُّبُعُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ .

وَالْأُخْرَى : أَنْ تُتَوَقَّى امْرَأَةٌ . وَتَنْرُكَ زَوْجَهَا وَأَبِوَيْهَا . فَيَـكُونُ لِزَوْجِهَا النِّصْفُ . وَلِأُمِّهَا الثَّلُثُ يُمَّا بَيِقَ . وَهُوَ الشَّدُسُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ :

وَذَٰلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَمَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ _ وَلِأَبِوَيْهِ لِكُلِّوَاحِدٍ مِنْهُمَا الشَّدُسُ بِمَّا تَرَكَ

إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثَّلُثُ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ وَلَا مَّهِ الشُّدُسُ . فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ . .

فَمَضَتِ السُّنَّةُ أَنَّ الْإِخْوَةَ اثْنَانِ فَصَاءِدًا .

* *

(٤) باب ميراث الإخوة الأم

قَلَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ؛ أَنَّ الْإِخْوَةَ لِلْأُمِّ لَا يَرِ ثُونَ مَعَ الْحَدِّ أَيِ الْأَبِ ، شَيْئًا . وَلا يَرِ ثُونَ مَعَ الْأَبِ وَلا مَعَ الجُدِّ أَيِ الْأَبِ ، شَيْئًا . وَلا يَرِ ثُونَ مَعَ الْأَبِ وَلا مَعَ الجُدِّ أَيِي الْأَبِ ، شَيْئًا . وَلا يَرْفُونَ مَعَ اللَّهِ وَلا مَعَ الجُدِّ أَيِي الْأَبِ ، شَيْئًا . وَالْمَ يَرُفُونَ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ . يُفرَضُ لِأُو احِدِ مِنْهُمُ الشّدُسُ . ذَكرًا كَانَ أَوْ أَنْ فَيْ . فَإِنْ كَانَا النّدُسُ . وَلَك فَهُمْ شُرَكَا السّلَدُسُ . فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكا اللّهُ مُن يَعْهُمْ السّلَدُسُ . وَذَلِك أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ نَعْلَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ يَقْدُسُ مُو لَا يَكُلُ وَاحِدِ مِنْهُمَ السّلَدُسُ . وَذَلِك أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ نَعْلَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ يَقْدُسُ مُ يَانَعُمُمْ بِالسَّوَاء ، لِلذَّ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْشَدِينِ . وَذَلِك أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ نَعْلَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ يَقْدُلُ فِي كِتَابِهِ مَا السَّدُسُ . وَإِنْ كَانَ رَجُل يُورَثُ كَلَالَةً ، أَو الْمُرَاقُ أَنْ وَلَهُ أَنْ اللّهَ كُلُ وَالْمُ مَنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاه فِي الشّلُك . وَالْمُنَا اللّهُ كُلُ وَالْمُ اللّهُ مُنْ وَالْمَالَة ، فِي الشّلُه بَ وَلَهُ مُنْ اللّهُ كُلُ وَالْمُنْ مَن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاه فِي الشّلُهُ حَالَ اللّهُ كُرُ وَالْأَذَى اللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مَا السّلَاق اللّه وَاحِدَة . في الشّلُثِ حَلَى اللّهُ كُرُ وَالْأَنْفَى ، في هم خذا ، وَاحِدَة وَاحِدَة .

**

[﴿] ميراث الإخوة للأم ﴾

⁽شيئاً) مفعُول يرثون . (حظ) نصيب . (كلالة) خبر كان . أى وإن كان رجل موروث منه كلالة . أو يورث خبر كان ، وكلالة حال من ضمير يورث . أى لاولد ولا والد . على الأشهر في معنى الـكلالة . وهي في الأصل مصدر بمهنى الـكلال ، وهو ذهاب القوة من الإعياء .

(٥) بلب ميراث الإخوة للأب والأم

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الْمُحْبَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ؛ أَنَّ الْإِخْوَةَ اِللَّبِ وَالْأُمِّ لا بَرِ ثُونَ مَعَ الْوَلَدِالذَّكِرِ شَيْئًا ، وَلا مَعَ وَلَدِ الإِبْنِ الذَّكِرِ شَيْئًا . وَلا مَعَ الْأَبِ دِنْيا شَيْئًا . وَهُمْ يَرِ ثُونَ مَعَ الْبَنَاتِ وَ بَنَاتِ اللَّهِ عَمَا لَمْ عَنْهُ الْمَنْوَقَى جَدًّا أَبا أَبِ ، مَافَضَلَ مِنَ الْمَالِ . يَكُونُونَ فِيهِ عَصَبَةً . يُبْدَأُ بِمَنْ الْأَبْنَاءِ ، مَا لَمْ يَتُولُ الْمُتَوَقَى جَدًّا أَبا أَبِ ، مَافَضَلَ مِنَ الْمَالِ . يَكُونُونَ فِيهِ عَصَبَةً . يُبْدَأُ بِمَنْ كَانَ لَلْإِخُونَ كَانَ لَهُ أَصْلُ فَضَلَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَضُلْ . كَانَ لِلإِخُونَ كَانَ لَهُ إِنْ فَضَلَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَضُلْ . كَانَ لِلإِخُونَ لِلْأَبِ وَالْأَمِّ . يَقْتَسِمُونَهُ مُنَامَعُ مَلَى كِتَابِ اللهِ . ذُكْرًانًا كَانُوا أَوْ إِنَاثًا . لِلذَكْرِ مِثْلُ حَظً للْأَبِ وَالْأَمْ . يَقْتَسِمُونَهُ مَنْ الْمَنْ عَلَى كِتَابِ اللهِ . ذُكْرًانًا كَانُوا أَوْ إِنَاثًا . لِلذَكْرِ مِثْلُ حَظً لا ثُنُ اللهُ عَلَى مَا لَهُ مَا مُنْ مَا مُنْ مَا فَا لَا شَيْء وَلَا اللهُ عَلَى مَا لَهُ مَا مُنْ اللهُ عَلَى عَلَى لَكُولُ اللهُ عَلَى لَا مُنْ اللهُ عَلَى لَا لَا اللهُ عَلَى مَا لَوْ إِنَاثًا . لِلذَّكُو إِنَاثًا . لِلذَّكُو مِثْلُ حَظًا اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى لَكُولُ الْمُعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى لَهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الْعَلَى الْمُؤْمِنَ الْمُعْلَى الْمُعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِقُونَ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْمَلُونُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللْمُعْلَى اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

ر قَالَ: وَإِنْ لَمْ مَ يَثُولُكُ الْمُتَوَقَّى أَبًا، وَلَاجَدًّا أَبَا أَب ، وَلَا وَلَدًا، وَلَا وَلَدَ ابْنِ ، ذَكرًا كَانَ أَوْ أَدْفَى اللّهُ عَلَى النّهُ النّهُ عَلَى النّهُ النّهُ عَلَى النّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ا اللّهُ ا وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ الللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّه

[﴿] ميراث الإخوة للأب والأم ﴾

⁽ دِنْيَا) أي قربا . احترازا . من الجد . أبي الأب . ﴿ مَافَضَلُ مَنَ المَالَ ﴾ مفعول يرثون .

قَلَمْ يَفْضُلُ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَشْتَرِكَ بَنُو الْأَبِ وَالْأُمِّ فِي هٰذِهِ الْفَرِيضَةِ ، مَعَ بَنِي الْأُمِّ فِي ثُلَيْهِمْ. فَيَكُونَ لِلَّذَكِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْشَىٰ . مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ كُلَّهُمْ إِخْوَةُ الْمُتَوَقَّى لِأُمِّهِ . وَإِنَّمَ كُلَّهُمْ إِخْوَةُ الْمُتَوَقَّى لِأُمِّهِ . وَإِنَّمَ كُلَّهُمْ وَرَثُ كَلَالَةً أَوِ الْمَرَأَةُ لِي اللَّمِّ . وَذَلِكَ أَنَّ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَا بِهِ _ وَإِنْ كَانَ رَجُلُ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ الْمَرَأَةُ لَوْ الْمُرَأَةُ وَلَهُ أَنْ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَا بِهِ _ وَإِنْ كَانَ رَجُلُ يُورَثُ كَلَالَةً أَو الْمُرَأَةُ وَلَهُ أَنْ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَا بِهِ _ وَإِنْ كَانَ رَجُلُ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ الْمُرَاقَةُ وَلَهُ اللّهُ لُنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكًا فِي وَلَهُ السَّلَاسُ . وَلِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكًا فِي اللّهُ لَيْ اللّهُ لَتُ إِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكًا فِي اللّهُ لَكُنْ رَجُولَهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ لِكَ شُرِ لَكُولًا فِي هٰذِهِ الْفَرِينِ فِي اللّهُ مِنْ اللّهُ وَهُ اللّهُ مُنْ كُمَّ إِنْ كُلُولُ اللّهُ لَكُونَ اللّهُ مُنْ اللّهُ عَلَالَهُ مَنْ مُ كُلّمُ مُ إِنْ كَانُوا أَلَهُ مُؤْهُمُ الللّهُ مُنْ لِلّهُ مُنْ مُ كُلّمُ مُ إِنْهُمْ إِنْ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ لَكُ مُنْ اللّهُ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ لَاللّهُ مُنْ اللّهُ وَلَاكُ مُنْ اللّهُ اللّهُ لَكَ مُنْ اللّهُ اللّهُ لَا اللّهُ لَكَ اللّهُ لَكُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ لَا اللّهُ اللّهُ لَا لَهُ لِللّهُ لَلْكُولُولُ اللّهُ لِلْكُولِ لَنْ اللّهُ لَلْ لِلْكُ لِللّهُ لِلْكُ لَكُولُ لَهُ لِلْكُولُ لَلْكُولُ لِلْمُ لَاللّهُ لَلْهُ لِلللّهُ لَهُ الللّهُ لَهُ لِلللّهُ لِللّهُ لَاللّهُ لِلللّهُ لَلْكُولُولُ لِلْكُولُ لِلللّهُ لِلْكُولُ لَلْكُولُ لَهُ لَا لِللّهُ لَا لَهُ لَهُ لَاللّهُ لِللّهُ لَهُ لَلْكُولُ لَلْكُولُ لِلللّهُ لِلْلّهُ لَلْكُولُ لَلْمُ لِلْكُولُ لَلْهُ لِلْكُولُ لَلْكُولُ لِلللّهُ لِلْكُولُ لِلللّهُ لَلْكُولُ لَلْ لَلْلِكُ لَهُ لِللّهُ لَا لَهُ لِلللللّهُ لَاللّهُ لِلْلِلْكُولُ لِلْكُولُ لِلْكُولُولُ لَلْكُولُولُ لَهُ لِللللّهُ لِلْلّهُ لِل

(٦) باب مبراث الإخوة للأب

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ مِيرَاتَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ ، إِذَا لَمْ َ يَكُنْ مَعَهُمْ أَحَدُ مِنْ بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ ، سَوَاتٍ . ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ . وَأَنْاهُمْ مَنْ بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ ، سَوَاتٍ . ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ . وَأَنْاهُمْ كَأَنْاهُمْ . وَأَنْاهُمْ . إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يُشَرَّ كُونَ مَعَ بَنِي الْأُمِّ فِي الْفُرِيضَةِ ، التِّي شَرَّكَهُمْ فِيهَا بَنُو الْأَبِوالْأُمِّ. لِأَنَّ مُنْ خَرَجُوا مِنْ وِلَادَةِ الْأُمِّ الَّتِي جَعَمَتْ أُولِئْكَ .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنِ اجْتَمَعَ الْإِخْوَةُ لِللَّبِ وَالْأُمِّ، وَالْإِخْوَةُ لِللَّبِ، فَكَانَ فِي بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ، وَالْإِخْوَةُ لِللَّبِ وَالْأُمِّ إِلَّا الْمَرَأَةَ وَاحِدَةً ، أَوْ
ذَكَرْ ، فَلَا مِيرَاثَ لِأَحَدِ مِنْ بَنِي الْأَبِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَنُو الْأَبِ وَالْأُمِّ إِلَّا الْمَرَأَةَ وَاحِدَةً ، أَوْ
أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ مِنَ الْإِنَاتِ، لَا ذَكَرَ مَعَهُنَ ، فَإِنَّهُ مُيْفَرَضُ لِللَّحْتِ الْوَاحِدَةِ. لِللَّبِوَ الْأُمِّ النَّصْفُ. وَمُعْمَنَ مَا اللَّهُ مُن مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللللْهُ مَا اللللْهُ مَا اللللْهُ مَا الللْهُ مَا اللَّهُ مَا اللللَّهُ مَا اللَّهُ مَا الللللْهُ مَا اللللْهُ مَا الللللْهُ مَا اللللْهُ مَا الللللْهُ مَا الللللْهُ مَا اللللْهُ مَا الللللْهُ مَا اللللْهُ مَا الللللْهُ اللَّهُ مَا الللللْهُ مَا الللللْهُ مَا

⁽كلالة) أى لا والد ولا ولد .

[﴿] مِيرَاتُ الإِخْوَةُ للأَبِ ﴾ خرجوا من ولادة الأم) أى أنها لم تلدهم الأم .

فَلا فَرِيضَةَ لَهُنَّ. وَيُبُدأُ بِأَهْلِ الْفَرَائِضِ الْمُسَمَّاةِ. فيُعْطُونَ فَرَائِضَهُمْ. فَإِنْ فَضَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَضَلَ بَعْنَ الْإِخْوَةِ لِللَّبِ. لِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ. وَإِنْ لَمْ يَفْضُلْ شَيْءَ فَلا شَيْءَ لَهُمْ. فَإِنْ كَانَ الْإِخْوَةُ لِللَّبِ وَالْأُمِّ، الْمُرَأَ تَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْإِنَاتِ، فُرِضَ لَهُنَّ لَهُمْ. فَإِنْ كَانَ الْإِخْوَةُ لِللَّبِ وَالْأُمِّ، الْمُرَأَ تَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْإِنَاتِ، فُرِضَ لَهُنَّ اللَّهُمُنَ أَخْ لِأَبِ. وَلا مِيرَاثَ مَعَهُنَّ أَخْ لِأَب. إلّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُنَّ أَخْ لِأَب. فَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ أَخْ لِأَب. وَلا مِيرَاثَ مَعَهُنَّ الْإِخْوَةِ لِللَّهُ خَوَاتِ لِلْأَب. إللَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُنَّ أَخْ لِأَب. فَإِنْ فَضَلَ مَعَهُنَ اللهِ فَوْسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصْلُ ، فَإِنْ فَضَلَ بَعْرَ اللهِ مَنْ الْإِخْوَةِ لِلاَنْ مَنْ مَا مَنْ اللهِ فَوْ اللهَ اللهُ اللهُ

(٧) باب ميراث الجد

١ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَوْمَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّهُ بَاهَهُ أَنَّ مُمَاوِيةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبْ إِلَىٰهُ زَيْدُ بْنُ أَابِتٍ إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَىٰ اَلْمُ عَنِ الجُدِّ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَابِتٍ إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَىٰ اَللَّهُ عَنِ الجُدِّ. وَاللهُ أَعْلَمُ وَذَلِكَ مِمَّالَهُ عَنِ الجُدِّ. وَاللهُ أَعْلَمُ وَذَلِكَ مِمَّالَمُ عَنِ المُحْمَرُة وَاللهُ أَعْلَمُ وَذَلِكَ مِمَّالَمُ عَنَ المُحْمَرِة وَاللهُ الْمُمَرَاءِ ، يَعْنِي الْخُلَفَاء . وَقَدْ حَضَرْتُ عَنِ الجُدِّد . وَالشَّلُتَ ، مَعَ الاَثْمَانِ . يُعْطِيانِهِ النَّصْفَ ، مَعَ الأَخْ الْوَاحِدِ . وَالشَّلُتَ ، مَعَ الاَثْمَانِ . وَإِنْ كَثَرَتِ الْمُحْمَرَة مُنَ الثَّلُثَ ، مَعَ الاَثْمَانِ . يُعْطِيانِهِ النَّصْفَ ، مَعَ الأَخْ الْوَاحِدِ . وَالشَّلُثَ ، مَعَ الاَثْمَانِ . يَعْظِيانِهِ النَّصْفَ ، مَعَ الأَخْ الْوَاحِدِ . وَالشَّلُثَ ، مَعَ الاَثْمَانِ . يَعْظِيانِهِ النَّمْثَ .

ح و صَرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَّ يْبِ ؛ أَنْ عُمرَ بْنَ الخُطَّابِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَّ يْبِ ؛ أَنْ عُمرَ بْنَ الخُطَّابِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَّ يْبِ ؛ أَنْ عُمرَ بْنَ الخُطَّابِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَّ يْبِ ؛ أَنْ عُمرَ بْنَ الخُطَّابِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُو أَيْبِ ؛ أَنْ عُمرَ بْنَ الخُطَّابِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُو أَيْبِ ؛ أَنْ عُمرَ بْنَ الخُطَّابِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُو أَيْبِ ، أَنْ عُمرَ بْنَ الخُطَّابِ ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ ذُو أَيْبِ ، أَنْ عُمرَ بْنَ الخُطَّابِ ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ ذُو أَيْبِ ، إِنْ عُمرَ بْنَ الخُطَّابِ ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ ذُو أَيْبِ ، إِنْ عُمرَ النَّاسُ لَهُ الْمَوْمِ .

و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ بْنُ الخُطَّابِ،
 و عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، لِلْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ ، الثَّلُثَ .

قَالَ مَالِكُ : وَالْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا، وَالَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْمِلْمِ بِبَلِدِنَا ؛ أَنَّ الجُدَّ، وَاللَّهِ عِنْدَنَا ، شَيْتًا . وَهُنَ مُيْفَرَضُ لَهُ مَعَ الْوَلَدِ اللَّذَكِرِ ، وَمَعَ ابْنِ الإبْنِ الذَّكَرِ ، الشَّدُسُ فَرِيضَةً . وَهُوَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ ، مَا لَمْ " يَثُولُ الْمُتَوَقِّقُ أُمَّا أَوْ أُخْتًا لِأَبِيهِ ، يُبَدَّأُ الذَّكَرِ ، الشَّدُسُ فَرِيضَةً . وَهُوَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ ، مَا لَمْ " يَثُولُ الْمُتَوَقِّقُ أُمَّا أَوْ أُخْتًا لِأَبِيهِ ، يُبَدَّأُ اللَّهُ مُنَ الْمَالِ الشَّدُسُ فَمَا فَوْقَهُ ، إِلَّا فَضَدَلَ مِنَ الْمَالِ الشَّدُسُ فَرَيضَةً . وَهُو يَعْمَونَ فَرَائِخَ لَهُمْ . فَإِنْ فَضَدَلَ مِنَ الْمَالِ الشَّدُسُ فَمَا فَوْقَهُ ، فَرُضَ لِلْجَدِّ السَّدُسُ فَرِيضَةً .

قَالَ مَالِكُ : وَالْجُدُّ، وَالْإِخْوَةُ اِلْأَب وَالْأُمِّ ، إِذَا شَرَّكُهُمْ أَحَدُ بِفَر بِضَةٍ مُسَمَّاةٍ . يُبَدَأُ عِنْ شَيْءٍ ، شَرَّكَهُمْ مِنْ أَهْل الْفَرَائِضِ . فَيُعْطُونَ فَرَائِضَهُمْ . فَمَا بَقِي بَعْدَ ذَلِكَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ مِنْ شَيْءٍ ، فَإِنَّهُ يُنْظَرُ ، أَيْ ذَلِكَ أَفْضَلُ لِحَظِّ اَلْجُدِّ ، أَعْطِيهُ الثَّلُثُ مِمَا بَقِي لَهُ وَلِلْإِخْوَةِ . أَوْ يَكُونُ عِمَنْزِلَة وَلَهُمْ ، يُقَاسِمُهُمْ عِيْلُ حِصَّةِ أَحَدِهِمْ ، أَوِالسَّدُسُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ رَجُل مِنَ الْإِخْوَةِ ، فِيمَا يَحْصُلُ لَهُ وَلَهُمْ ، يُقَاسِمُهُمْ عِيْلُ حِصَّةٍ أَحَدِهِمْ ، أَوِالسَّدُسُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ رَجُل مِنَ الْإِخْوَةِ ، فِيمَا يَحْصُلُ لَهُ وَلَهُمْ ، يُقَاسِمُهُمْ عِيْلُ حِصَّةٍ أَحَدِهِمْ ، أَوِالسَّدُسُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ رَجُل مِنَ الْإِخْوَةِ ، فِيمَا يَكُونُ اللَّهُ مُن رَأْسِ الْمَالِ كُلُّهِ . أَيْ ذَلِكَ كَانَ أَفْضَلَ لِحَظِّ الجُدِّ ، أَعْطِيهُ الجُدُّ . وَكَانَ مَا بَقِي بَعْدَ ذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ لِلْأَب وَلَهُمْ ، يُقَاسِمُهُمْ عَلْكَ الْفَرِيضَةَ وَاحِدَةٍ . تَكُونُ قِسْمَتُهُمْ فِيهَا عَلَى غَيْرِذَلِكَ . وَكَانَ مَا بَقِي بَعْدَ ذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ لِلْأَب وَلَهُمْ . لِللَّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ أَوْلُومَ اللّهُ فَا اللّهُ مُنْ اللّهُ عَلَيْ فَلَا اللّهُ مِنْ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ أَوْلُومَ اللّهُ اللّهُ لَكُ الشَّدُسُ . وَلَالْحُتْ لِللْأَمْ وَالْأَمْ النَّلُكُ . وَلِلْأَمْ وَالْفَرْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ الشَّلُومُ وَ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُولِي النَّمُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ عَلْمَ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ مُنْ الللللْ وَاللّهُ الللللْ عُلْلُ اللللْهُ مُنْ اللللْهُ مُن الللللْهُ مُنْ اللللْهُ مُن الللللْهُ مُن اللللْهُ مُن الللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ مُن اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْكُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللللْهُ اللللْهُ اللللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْ

سُدُسُ الجُدِّ، وَنِصْفُ الْأُخْتِ، فَيُقْسَمُ أَثْلَاَثًا. لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْشَيْنِ. فَيَكُونُ لِلْجَدِّ ثُلْثَاهُ. وَلِللَّخْتِ ثُلَثُهُ.

قَالَ مَا لِكُ : وَمِيرَاثُ الْإِخْوَةِ لِلأَبِ مَعَ الجُدِّ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ إِخْوَةٌ لِأَبِ وَأُمَّ ، كَيدَاثِ الْإِخْوَةِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ ، فَإِذَا الْجَتَعَ الْإِخْوَةَ لِلأَبِ وَالْأُمِّ ، لِمَا لَوْنَ الْجُورَةُ لِلأَبِ ، فَإِنَّ الْإِخْوَةَ لِلأَبِ وَالْأُمِّ ، لِمَا لَوْنَ الجُدَّ بِإِخْوَتِهِمْ لِأَيهِمِ . وَالْأُمِّ ، لِمَا لَوْنَ الجُدَّ بِإِخْوَتِهِمْ لِلْإِخْوَةَ لِلأَمِّ ، لَمَا لَوْنَ الْجُورَةَ لِلأَبِ ، فَإِنَّ الْمِالُ كُلُّهُ لِلْجُورَةِ لِلأَمِّ ، لِمَا لَوْنَ اللَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَعَ الجُدِّ فَيَمَنْمُونَهُ مِهِمْ ، لَمْ يَرِي وَا مَمَهُ شَيْئًا . وَكَانَ الْمَالُ كُلُّهُ لِلْجُورَة لِلأَبِ وَالأَمِّ الْمَالُ كُلُهُ لِلْجُورَة لِلأَبِ وَلاَئُمْ . وَلا يَكُونُ لِلإِخْوَةِ مِنْ اللاِحْوَةِ لِلأَمْ . وَلا يَكُونُ الْإِخْوَةِ لِلأَبِ وَالأَمْ الْمَالُ كُلُهُ لِلْجُورَة لِلأَبِ وَالْأَمْ . وَلا يَكُونُ لِلإِخْوَةِ مِنْ الْلاَحِورَةِ لِلأَب وَالأَمْ الْمَالُ كُلُهُ لِلْجُورَة فِي للأَب وَالْمُ الْمَالُ كُلُهُ لِلْجُورَة فِي للأَب وَالْمُ الْمَالُ كُلُهُ لَاجُورَة فِي للأَب وَالْمُ الْمَالُ كُلُهُ لَا يَعْدَى الْمُؤْوِقِ لِللْأَب وَلَاللَّ مُورَاقًا وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَلَا الْمَالُ كُلُهُ وَالْمَالُ اللَّهُ الْمَالُ كُلُهُ مَا اللَّهُ الْمُؤْوِقِ لَوْ كَانَ لَهُ الْمُؤْوِقُ لِلْمُ وَلَهُ مِنْ شَيْءً ، كَانَ لَهُ الْمُؤْوقِ لِلْمُ الْمَالُ كُلُهِ . فَإِنْ كَانَ فِيهَا يُحَالُ لَلْهُ اللْمُؤْونَ اللْمُؤْمِقُ وَلَيْ اللهُ اللهُ

(٨) باب ميراث الجدة

عَن مَا أَن بِن اللهِ عَن مَا إِلِهِ ، عَن ابْن شِهابٍ ، عَن عُدْمانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةً ، عَن قَبَالَ لَهَ عَن مُو اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ الله

أخرجه أبو داود في : ١٨ _ كتاب الفرائض ، ٥ _ باب في الجدة .

وألرمذيّ في : ٢٧ ـ كتاب الفرائض ، ١٠ ـ باب ماجاء في ميراث الجدة .

وابن ماجه في : ٢٣ ـ كتاب الفرائض ، ٤ ـ باب ميراث الجدة .

* *

• - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَتَ الجُدَّانِ إِلَى أَبِي بَكْرِ الصِّدِّينِ . فَأَرَادَ أَنْ يَجْمَلَ الشُّدُسَ لِلَّتِي مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ . فَقَالَ لَهُ رَجُلُ مِنَ الْأَنْصَادِ:

٤ - (جاءت الجدة) أم الأم . (جاءت الجدة الأخرى) أم الأب . (خلت به) انفردت .

 ⁽ الجدتان) أم الأب وأم الأم .

أَمَا إِنَّكَ تَتْرُكُ الَّتِي لَوْ مَاتَتْ وَهُوَ حَيٌّ ، كَانَ إِيَّاهَا يَرِثُ . خَفَمَلَ أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ بَيْنَهُمَا .

ح و صَدَّ عَنْ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّ أَبا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ الْحَادِثِ
 ابْنَ هِ شَامٍ ، كَانَ لَا يَفْرِ ضُ إِلَّا لِلْجَدَّ تَيْنِ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَهْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، وَالَّذِي أَدْرَكُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمِنْ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، الَّذِي لَا الْحَبْ الْمُعْ دِنْيَا ، شَيْئًا . وَهِي فِيهَا سِوَى ذَلِكَ أَهْلُ الْهِ لَمْ مِنْ اللّه مِن اللّه مَن اللّه مَن اللّه مَن اللّه مَن اللّه مَن الله مَن الله مُن اللّه مَن الله مُن الله مَن الله مُن الله مَن الله مَن الله مَن الله مِن الله مَن الله مَن الله مَن الله مُن الله مِن الله مَن الله مَن الله مُن الله مُن الله مِن الله مُن الله مِن الله مُن الله مُن الله مَن الله مِن الله مِن الله مُن الله مُن الله مُن الله مِن الله مِن الله مَن الله مُن الله مَن الله مُن الله مَن الله مَن الله مَن الله مَن الله مَن الله مَن الله مِن الله مُن الله مَن الله مُن الله مُن الله مَن الله مُن الله مَن الله مَن

قَالَ مَالِكُ : وَلَا مِيرَاثَ لِأَحَدٍ مِنَ الْجُدَّاتِ . إِلَّا لِلْحَدَّ ثَيْنِ . لِأَنَّهُ اللهِ عَلَيْقِ وَرَّتَ اللهِ عَلَيْقِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْقِ ، أَنَّهُ وَرَّتَ الْجُدَّةَ . ثُمَّ سَأَلَ أَبُو اَبَكْرِ عَنْ ذَلِكَ . حَتَّى أَتَاهُ النَّبَتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْقِ ، أَنَّهُ وَرَّتَ الْجُدَّةَ . ثُمَّ اللهِ عَلَيْقِ ، أَنَّهُ وَرَّتُ الْجُدَّةَ . فَأَنْفَذَهُ لَهَا . ثُمَّ أَتَتِ الْجُدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى مُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَقَالَ لَهَا : مَا أَنَا بِزَالِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا . فَإِنِ اجْتَمَعْتُما ، فَهُو اللهِ عَيْدَ كُما . وَأَيَّتُكُما خَلَتْ بِهِ فَهُو لَهَا .

قَالَ مَالِكُ: ثُمَّ لَمْ نَعْلَمْ أَحَدًا وَرَّتَ غَيْرَ جَدَّ نَيْنِ . مُنْـذُ كَانَ الْإِسْلَامُ إِلَى الْيَوْمِ .

* *

٣ - (أقمدهما) أقربها .

(٩) باب مبراث السكلال

٧ - حَدَّىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ مُمَّرَ بْنَ اَخُطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيْ عَن الْكَلَالَةِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيْهِ: « يَكْفِيكَ ، مِنْ ذَٰلِكَ؛ الآيَةُ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي الصَّيْفِ ، آخِرَ سُورَةِ النِّسَاءِ ».

أخرجه مسلم في : ٢٣ ـ كتاب الفرائض ، ٢ ـ باب ميراث السكلالة ، حديث ٩ .

قَالَ مَالِكُ الْمَهُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، وَالَّذِي أَدْرَكُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْمِهُ الْمُؤْرَ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، الَّذِي لَا الْمَثْ الْمِيْرَ الْمُعْرَالَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ : فَأَمَّا الْآيَةُ الَّتِي أُوْرَاتُ فِي أُولِ سُورَةِ النِّسَاءالَّتِي قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَمَانَى فِيهَا _ وَإِنْ كَانَ رَجُلُ يُورَثُ كَلَالَةً أُو امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخْ أَوْ أُخْتُ فَلِ كُلِّ وَاللَّهُ عَلَى وَجُهَيْنِ : فَأَمَّا اللهُ تَبَارَكَ وَلَهُ أَخْتُ أَوْ الْمُحْلَلَةُ اللّهِ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ ا

قَالَ مَالِكَ: فَهَا ذِهِ الْكَلَالَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْإِخْوَةُ عَصَبَةً ، إِذَا لَمْ ۚ يَكُنْ وَلَدٌ ، فَيَرِثُونَ مَعَ الْجُدِّ فِي الْكَلَالَةِ ، فَالْجِدُ يَرِثُ مَعَ الْإِخْوَةِ ، لِأَنَّهُ أُولَىٰ بِالْمِيرَاثِ مِنْهُمْ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يَرِثُ ، مَعَ ذُكُورِ وَلَدِ الْمُتَوَفَّى ، الشَّدُسَ. وَالْإِخْوَةُ لَا يَرِثُونَ، مَعَ ذُكُورٍ وَلَدِ الْمُتَوَفَّى، شَيْئًا . وَكَيْفَ

٧ -- (أن تضلوا) مفمول لأجله . بتقدير مضاف . أي كراهة أن تضلوا في حكمها .كذا قال المبرّد .

لَا يَكُونُ كَأَحَدِهِمْ ، وَهُو يَأْخُذُ السُّدُسَ مَعَ وَلَدِ الْمُتَوقَّى ؟ فَكَيْفَ لَا يَأْخُذُ الثَّلُثَ مَعَ الْإِخْوَةِ ، وَبَنُو الْأُمِّ وَالْمُنَعَبَمُ مُ مَكَانُهُ الْبِيرَاتَ. وَبَنُو الْأُمِّ يَأْخُذُونَ مَمْهُمُ الثَّلُثَ ؟ فَالَجْدُ هُوَ الَّذِي حَجَبَ الْإِخْرَةَ لِللَّمِّ وَمَنَعَهُمُ مَكَانُهُ الْبِيرَاتَ. فَهُو أَوْلَى إِللَّهِ وَلَوْ أَنَّ الجُدَّةُ وَاللَّمُ مَكَانَهُ الشَّلُثَ ، أَخَذَهُ فَهُو الْأُمِّ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنَ الْإِخْوَةُ لِللَّمِ هُمْ أَوْلَى بِذَلِكَ الشَّلُثَ مِنَ الْإِخْوَةُ لِللَّمِ هُمْ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَ الْإِخْوَةِ لِللَّمِ . وَكَانَ الْإِخْوَةِ لِللَّمِ . وَكَانَ الْإِخْوَةِ لِللَّمِ مَنَ الْإِخْوَةِ لِللَّمِ مَنَ الْإِخْوَةِ لِللَّمِ . وَكَانَ الْإِخْوَةِ لِللَّمِ مَنَ الْإِخْوَةِ لِللَّمِ مَنَ الْإِخْوَةِ لِللَّمِ . وَكَانَ الْإِخْوَةِ لِللَّهُ مِنَ الْإِخْوَةِ لِللَّمِ . وَكَانَ الْإِخْوَةِ لِللَّهُ مُن الْإِخْوَةِ لِللَّهُ مِنَ الْإِخْوَةِ لِللَّهُمْ .

* *

(١٠) بال ما جاء في العمز

٨ - حَدَّىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰ فِي بْنِ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ مَوْلَىٰ لِقُرَيْشِ كَانَ قَدِيعًا مُقَالُ لَهُ ابْنُ مِرْسَى ، قَبْدِ الرَّحْمَٰ بْنِ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ مَوْلَىٰ لِقُرَيْشِ كَانَ قَدِيعًا مُقَالُ لَهُ ابْنُ مِرْسَى ، أَنَّهُ قَالَ : يَا يَرْفَا . هَلُمَّ ذَلِكَ الْكَتَابِ. قَامَا صَلَّى الظُهْرَ، قَالَ : يَا يَرْفَا . هَلُمَّ ذَلِكَ الْكَتَابِ. لَا اللهُ عَنْهَا وَنَسْتَخْبِرَ فِيها . فَأَتَاهُ بِهِ يَرْفَا . فَدَعَا بِتَوْرٍ أَوْ قَدَحِ لِكَتَابِ كَتَبَهُ فِي شَأْنِ الْهَمَّةِ . فَنَسْأَلَ عَنْها وَنَسْتَخْبِرَ فِيها . فَأَتَاهُ بِهِ يَرْفَا . فَدَعَا بِتَوْرٍ أَوْ قَدَحِ لِكَتَابِ كَتَبَهُ فِي شَأْنِ الْهَمَّةِ . فَنَسْأَلَ عَنْها وَنَسْتَخْبِرَ فِيها . فَأَتَاهُ بِهِ يَرْفَا . فَدَعَا بِتَوْرٍ أَوْ قَدَحِ لِكَتَابٍ كَتَبَهُ فِي شَأْنِ الْهَمَّةِ . فَنَسْأَلَ عَنْها وَلَا : لَوْ رَضِيَكِ اللهُ وَارِثِةً ، أَفَرَاكِ . لَوْ رَضِيكِ اللهُ وَارِثِةً ، أَفَرَكِ . لَوْ رَضِيكِ اللهُ وَارْبَةً ، أَفَرَكِ . لَوْ رَضِيكِ اللهُ قَالَ : لَوْ رَضِيكِ اللهُ وَارْبَةً ، أَفَرَكِ . لَوْ رَضِيكِ اللهُ قَدْرِهِ .

* *

⁽ هلم) أحضر . (تور) إناء يشبه الطشت . (لو رضيك الله وارثة أقرك) أثبتك في كتابه كما أقر النساء الوارثات فيه .

٩ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ كَثِيرًا يَقُولُ :
 كَانَ مُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ : عَجَبًا لِلْعَمَّةِ تُورَثُ وَلَا تَرِثُ .

(۱۱) بلب میراث ولایة العصبة

قَالَ مَالِكُ : الْأَوْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، وَالَّذِي أَدْرَ كُتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِبْ وَالْأُمْ ، أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمْ ، أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمْ ، أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمْ ، أَوْلَى وَالْأُمْ ، أَوْلَى وَالْأُمْ ، أَوْلَى وَالْأُمْ ، وَبَنُو الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمْ ، أَوْلَى مِنْ بَنِي الْأَخِ لِللَّبِ وَالْأُمْ ، وَبَنُو الْأَمْ وَبَنُو الْأَبِ وَالْأُمْ ، وَبَنُو الْأَبِ وَالْأُمْ ، وَبَنُو الْأَبِ وَالْأُمْ ، وَبَنُو الْنَا فِي اللَّهِ وَالْأَمْ ، وَبَنُو الْأَبِ وَالْأَمْ ، وَالْمَمْ أَخُو الْأَبِ وَالْأُمْ . وَالْمَمْ أَخُو الْأَبِ وَالْأَمْ ، وَالْمَمْ أَخُو الْأَبِ وَالْأُمْ . وَالْمَمْ أَخُو الْأَبِ وَالْأَمْ . وَالْمَمْ أَخُو الْأَبِ وَالْأُمْ . وَالْمَمْ أَخُو الْأَبِ وَالْأَمْ . وَالْمَمْ أَخُو الْأَبِ وَالْأَمْ . وَالْمَمْ أَخُو الْأَبِ وَالْأَمْ . وَالْمُ فَاللَّهِ وَالْأَمْ . وَالْمُ مَا أَخُو الْأَبِ وَالْمُ مُ الْمَالُونَ وَالْمُ مِنَ الْمَعْ أَخُوا لَا أَبِ وَالْمُ مِ الْلَابِ وَالْمُ مَا أَخِي الْلَابِ وَالْمُ مَا أَخُوا لَا أَلْمِ وَالْمُ مِنَ الْمَامِ وَالْمُ مُ أَخُوا لَا أَنْ وَالْمُ مَا أَخُوا لَالْمَ مَا لِللّابِ وَالْمُ مَا أَنْهُ وَالْمُ مِنْ الْمَالِكُونِ وَالْمُ مَا أَنْهُ وَالْمُ مِ الْمُ الْمَالُونُ وَالْمُ مَا أَنْهُ وَالْمُ مِنْ الْمَالُونُ وَالْمُ مَا أَلْمَالُولُومُ وَالْمُ مَا أَنْهُ وَالْمُ مِلْ الْمُعْلِقُومُ وَالْمُ مُ الْمُعْمَالُولُومُ وَالْمُ مِنْ الْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ مُ وَالْمُ مُ الْمُؤْمِ وَالْمُ مُ الْمُؤْمِلُومُ وَالْمُ وَالْمُولُومُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُولُومُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُولُومُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوا

قَالَ مَالِكُ : وَكُلُّ شَيْءٍ سُئِلْتَ عَنْهُ مِنْ مِيرَاثِ الْعَصَبَةِ ، فَإِنَّهُ عَلَى نَحْوِ هَذَا : انْسُبِ الْمُتَوَقَّ وَمَنْ يُنَازِعُ فِي وَلَا يَتِهِ مِنْ عَصَبَتِهِ . فَإِنْ وَجَدْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ يَلْقَى الْمُتَوَقَّ إِلَى أَب لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ وَمَنْ يُنَازِعُ فِي وَلَا يَتِهِ مِنْ عَصَبَتِهِ . فَإِنْ وَجَدْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَى الْأَدْ فَى الْمُتَوَقَّ إِلَى أَب لَا يَلْقَاهُ إِلَى أَب وُونَهُ وَلَا يَلْقَاهُ إِلَى أَلْ وَجَدْتَهُمْ إِلَى الْأَبِ الْأَدْ فَى اللّه وَلَا يَلْقَاهُ إِلَى أَب وَاحِد يَجْمَعَهُمْ جَمِيمًا ، فَانْظُرُ أَقْمَدُهُمْ فِي النّسَب . فَإِنْ كَانَ ابْنَ أَب وَاحِد يَجْمَعَهُمْ جَمِيمًا ، فَانْظُرُ أَقْمَدُهُمْ فِي النّسَب . فَإِنْ كَانَ ابْنَ أَب وَأَحْ وَلَا اللّهَ عَلَى أَب وَاحِد يَجْمَعَهُمْ جَمِيمًا ، فَانْظُرُ أَقْمَدُهُمْ فِي النّسَب . فَإِنْ كَانَ ابْنَ أَب وَأَمْ وَإِنْ وَجَدْتَهُمْ مُسْتَوِينَ ،

٩ - (أقمدهم) أقربهم . (الأطرف) الأبعد . (الأرحام) القوابات .

يَنْنَسِبُونَ مِنْ عَدَدِ الآبَاءِ إِلَى عَدَدُ وَاحِدٍ . حَتَّى يَلْقُواْ نَسَبَ الْمُتَوَقَّى جَمِيعًا . وَكَانُوا كُلُهُمْ جَمِيعًا بَنِيَّابِ ، أَوْ بَنِي أَبِ وَأَمِّ . فَاجْعَلِ الْمِيرَاثَ بَيْنَهُمْ سَوَاءٍ . وَ إِنْ كَانَ وَالِدُ بَمْضِهِمْ أَخَا وَالِدِالْمُتَوَقَّ بِنِي أَبِي أَنِي أَنِي الْمُتَوَقَّى لِأَبِيهِ فَقَطْ ، فَإِنَّ الْمِيرَاثَ لِبَنِي لِللَّبِ وَالْمُمْ مِنْ سَوَاهُ مِنْهُمْ إِنَّا هُو أَنِي الْمُتَوَقَّى لِأَبِيهِ فَقَطْ ، فَإِنَّ الْمِيرَاثَ لِبَنِي لِللَّبِ وَالْمُتَوَقَّى لِأَبِيهِ فَقَطْ ، فَإِنَّ الْمِيرَاثَ لِبَنِي الْمُتَوَقِّى لِأَبِيهِ فَقَطْ ، فَإِنَّ الْمِيرَاثَ لِبَنِي الْمُتَوَقِّى لِأَبِيهِ فَقَطْ ، فَإِنَّ الْمِيرَاثَ لِبَنِي الْمُتَوَقِّى لِأَبِيهِ فَقَطْ ، وَأَنَّ اللهُ عَلَى الْمُتَواقِي لِلللَّهِ فَلَا مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ إِنَّ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْمُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

قَالَ مَالِكُ : وَالْجِدُّ أَبُو الْأَبِ، أَوْلَىٰ مِنْ بَنِي الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ، وَأَوْلَىٰ مِنَ الْعَمِّ أَخِي الْأَبِ وَالْأُمِّ، أَوْلَى مِنَ الْجُدِّ بِوَلَاءِ الْمَوَالِي. الْأَبِ وَالْأُمِّ، أَوْلَى مِنَ الْجُدِّ بِوَلَاءِ الْمَوَالِي.

(۱۲) باب من لامیراث له

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، وَالَّذِي أَذْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا : أَنَّ ابْنَ الْأَخِ لِلْأُمِّ، وَالْجَدَّ أَبَا الْأُمِّ، وَالْمَمَّ أَخَا الْأَبِ لِلْلَّمِّ، وَالْجَدَّةَ الْعَلِمِ بِبَلَدِنَا : أَنَّ ابْنَ الْأَخِ لِللَّمِّ، وَالْجَدَّ أَبَا الْأُمِّ، وَالْمَمَّ أَخَا الْأَبِ لِلْلَّمِ، وَالْخَالَ ، وَالْجَدَّةُ أَبَا الْأُمِّ، وَالْعَمَّةُ ، وَالْخَالَةَ ؛ لَا يَرِثُونَ بِأَرْحَامِهِمْ شَيْئًا .

قَالَ: وَإِنَّهُ لَا تَرِثُ الْمَرَأَةُ ، هِيَ أَبْمَدُنَسَبًا مِنَ الْمُتَوَفَّى، مِمَّنْ شُمِّى فِي هٰذَا الْـكَتَابِ ، بِرَجِهَا شَيْئًا . وَإِنَّهُ لَا يَرِثُ أَحَدُ مِنَ النِّسَاءِ شَيْئًا . إِلَّا حَيْثُ شُمِّينَ . وَإِنَّمَا ذَكَرَ اللهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى فِي شَيْئًا . وَإِنَّهُ لَا يَرِثُ أَحَدُ مِنَ النِّسَاءِ شَيْئًا . إِلَّا حَيْثُ شُمِّينَ . وَإِنَّمَا ذَكَرَ اللهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى فِي كَتَابِهِ : مِيرَاثَ الْأُمِّ مِنْ وَلَدِهَا ، وَمِيرَاثَ الْبَنَاتِ مِنْ أَبِيهِنَّ ، وَمِيرَاثَ الزَّوْجَةِ مِنْ زَوْجِهَا ، وَمِيرَاثَ الْبَنَاتِ مِنْ أَلْفَقَتْ هِي تَعْمَلُونَ اللهُ وَاللَّهُمُ وَوَرِثَتِ لِللْأَمِ وَاللَّهِ فِي اللَّهِ مِنْ وَلَدِهَا ، وَالْمَرْأَةُ تَرِثُ مَنْ أَعْنَقَتْ هِي نَفْسُها. لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْجَدَّةُ بِالَّذِي جَاءَ عَنِ النَّيِّ مِنْ إِلَيْ مِنْ وَالْمَرْأَةُ تَرِثُ مَنْ أَعْنَقَتْ هِي نَفْسُها. لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَا اللهِ كَمْ وَاللّهُ مَنْ أَعْنَقَتْ هِي نَفْسُها. لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ حَالِقُونَ النَّيِ مِنْ اللهُ فِي الدِّينِ وَمَوَ اللهِ مُنْ أَعْنَقَتْ هِي نَفْسُهُمَا. لِأَنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ حَالِقُونَ النَّيْ مِنْ اللهُ فِي الدِّينِ وَمَوَ اللّهُمُ مَنَ الللهُ عَبَالِهُ وَالْكُمُ فَى الدِّينِ وَمَوَ اللّهِ مَنْ اللهُ كُمْ وَالْمَالَةُ فَي كَتَابِهِ حَلَا لَهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْ اللهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَالْمَلْكُمْ فِي الدِينِ وَمَوَ الْمَالُمُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

(١٣) بلب ميراث أهل الملل

١٠ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِمَابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عُمرَ بْنِ عُشَانَ بْنِ عَفَّان ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيْهِ قَالَ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ » .
 أخرجه مسلم في : ٣ - كتاب الفرائض ، حديث ١ .

١١ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِب ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : إِنَّمَا وَرِثَ أَبَا طَالِب ، وَمَنْ الشَّمْنِ . وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيْ . قَالَ : فَلِدْ لِكَ تَرَكْمَنَا نَصِيبَنَا مِنَ الشَّمْنِ .

١٧ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْدَى بُنِ سَمِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَارٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْمَتِ أَخْبَرَهُ ؟ أَنَّ عَمَّةً لَهُ يَهُو دِيَّةً أَوْ لَصْرَا نِيَةً تُوفَيِّتُ . وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْمَتُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِمُمْرَ بْنِ أَخْبَرَهُ ؟ أَنَّ عَمَّا لَهُ مُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ: يَرِثُهَا أَهْلُ دِينِهِا. ثُمَّ أَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّالَ اللهُ مُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ: يَرِثُهَا أَهْلُ دِينِهِا. ثُمَّ أَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّالَ لَهُ مُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ ؟ يَرِثُهَا أَهْلُ دِينِها. فَسَالَكُ مُمَرُ بُنُ الْخُطَّابِ ؟ يَرِثُهَا أَهْلُ دِينِها. فَسَالًهُ مَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَتَرَانِي نَسِيتُ مَا قَالُ لَكَ مُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ ؟ يَرِثُهَا أَهْلُ دِينِها.

١٣ – وحَرْثَىٰ عَنْمَالِكِ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِسَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ؛ أَنَّ نَصْرَا نِيًّا، أَعْتَقَهُ مُحَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَزِيزِ، أَنْ أَجْمَلَ مَالَهُ فَعَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَزِيزِ، أَنْ أَجْمَلَ مَالَهُ فِي يَنْتِ الْمَالِ.

١١ – (الشعب) كان منزل بني هاشم .

١٤ - وصر عن مَالِك ، عَنِ الثَّقَةِ عِنْدَهُ ؟ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : أَبَى عُمَنُ ابْنُ الْخُطَّابِ أَنْ يُوَرِّتُ أَحَدًا مِنَ الْأَعَاجِمِ . إِلَّا أَحَدًا وُلِدَ فِي الْعَرَبِ.

قَالَمَالِكَ : وَ إِنْ جَاءِتِ امْرَأَةٌ عَامِلُ مِنْ أَرْضِ الْعَدُو ّ، فَوَضَعَتْهُ فِى أَرْضِ الْعَرَبِ، فَهُوَ وَلَدُهَا، يَرِثُهَا إِنْ مَاتَتْ . وَ تَرِثُهُ إِنْ مَاتَ ، مِيرَاتَهَا فِي كِتَابِ اللهِ .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، وَالسَّنَّةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا ، وَالَّذِي أَدْرَكَتُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، وَالسَّنَّةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا ، وَالَّذِي أَدْرَكَتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْمِسْلِمُ الْكَافِرَ ، بِقَرَابَةٍ ، وَلَا وَلَاءٍ ، وَلَا رَحِمٍ . وَلَا عَنْ مِيرَاثِهِ . يَخْجُبُ أَحَدًا مَنْ مِيرَاثِهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ كُلُّ مَنْ لَا يَرِثُ، إِذَا لَمْ ۚ يَكُنْ دُونَهُ وَارِثُ . فَإِنَّهُ لَا يَحْمُبُ أَحَدًا عَنْ مِرَاثِهِ .

*

(١٤) باب صه جهل أمره بالقتل أو غير ذلك

١٥ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ رَبِيمَةً بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَماتُهُمْ:
 أَنَّهُ لَمْ يَتَوَارَثْ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْجُمَلِ. وَيَوْمَ صِفِينَ. وَيَوْمَ الْجُرَّةِ. ثُمَّ كَانَ يَوْمَ قُدَيْدٍ. فَلَمْ يُورَتْ
 أَخَدُ مِنْهُمْ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا. إِلَّا مَنْ عُلِمَ أَنَّهُ قُتِلَ قَبْلَ صَاحِبِهِ.

^{14 – (} ولا ولاء) أي عتق . فإن كان رقيقاً أخذ ماله بالملك ، لا الإرث .

^{10 - (}يوم الجمل) يوم الخميس عاشر جمادى الأولى . وقبل خامس عشرة . سنة ست وثلاثين . أضيف الله الجمل الذي ركبته عائشة في مسيرها إلى البصرة . وخرجت مع طلحة والزدر في ثلاثة آلاف ، تدعو الناس الله خلف تتلة عثمان . (يوم صدّين) موضع قرب الرفة بشاطىء الفرات . كانت به الوقعة العظمى بين على ومعاوية غرة صفر سنة سبع وثلاثين . (يوم الحرّة) أرض ذات حجارة سود ، كأنها أحرقت بالنار . بظاهر المدينة وكانت به الوقعة بين أهل وعسكر يزيد بن معاوية . (يوم قديد) موصعم قرب مكة .

قَالَ مَالِكَ : وَذَلِكَ الْأَمْرُ الذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ . وَلَا شَكَّ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْمِلْمِ بِبِلَدِنَا . وَكَا شَكَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْمِلْمِ بِبِلَدِنَا . وَكَا لَمْ مَنْ أَمُوتُ . إِذَا لَمْ يُعْلَمُ وَكَا لَمُوتُ . إِذَا لَمْ يُعْلَمُ وَكَا لَمُوتُ . إِذَا لَمْ يُعْلَمُ وَكَانَ مِيرَاثُهُمَا لِمَنْ بَقِي مِنْ أَمْوَى مِنْ أَمْوَى مِنْ أَمْوَى مِنْ فَي مِنْ وَكَانَ مِيرَاثُهُمَا لِمَنْ بَقِي مِنْ وَرَتَهُما مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا . وَكَانَ مِيرَاثُهُمَا لِمَنْ بَقِي مِنْ وَرَتَهُما مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا . وَكَانَ مِيرَاثُهُمَا لِمَنْ بَقِي مِنْ وَرَتَهُما مِنْ الْأَحْيَاء .

وَقَالَ مَالِكَ : لَا يَنْبَغِى أَنْ يَرِثَ أَحَدُ أَحَدًا بِالشَّكِّ. وَلَا يَرِثُ أَحَدُ أَحَدًا إِلَّا بِالْيَقِينِ مِنَ الْعِلْمِ، وَالشَّهَدَاءِ. وَذَٰلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَهُ لَكُ هُوَ وَمَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ أَبُوهُ ، فَيَقُولُ بِنُوالرَّجُلِ الْعرَبِيِّ: الْعِلْمِ، وَالشَّهَدَاءِ. وَذَٰلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَهُ لَكُ هُوَ وَمَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ أَبُوهُ ، فَيَدُ اللَّهُ مَاتَ قَبْلُهُ . وَإِنَّا يَرِثُهُ قَدُ وَرِثَهُ أَبُونَا . فَلَيْسَ ذَٰلِكَ لَهُمْ أَنْ يَرِثُوهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا شَهَادَةٍ . إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَهُ . وَإِنَّا يَرِثُهُ أَوْنَى النَّاسِ بِهِ مِنَ الأَحْيَاءِ.

قَالَ مَالِكُ : وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا الْأَخَوَانِ اِللَّهِ وَالْأُمِّ . يَمُوتَانِ . وَلِأَحَدِهِمَا وَلَدْ . وَالْآخَرُ لَا وَلَدَ لَهُ . وَلَهُمَا أَخُ لِأَبِيهِمَا ، فَلَا يُعْدَمُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْـلَ صَاحِبِهِ . فَمِيرَاثُ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، لِأَخِيهِ لِأَبِيهِ . وَلَيْسَ لِبَنِي أَخِيهِ ، لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، شَيْءٍ .

قَالَ مَالِكِ : وَمِنْ ذَٰلِكَ أَيْضًا أَنْ تَهْلَكَ الْعَمَّةُ وَابْنُ أَخِيهَا ، أَوِ ابْنَةُ الْأَخِ وَعَهُمَا ، فَلَا يُعْلَمُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ ، لَمْ يَرِثِ الْعَمَّ مِنِ ابْنَةِ أَخِيهِ شَيْئًا . وَلَا يَرِثُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ ، لَمْ يَرِثِ الْعَمَّ مِنِ ابْنَةِ أَخِيهِ شَيْئًا . وَلَا يَرِثُ ابْنُ الْأَخِ مِنْ عَمَّتِهِ شَيْئًا .

(١٥) باب ميراث ولد الملاعنة وولد الرنا

17 - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزَّرَيْرِ مُكَانَ يَقُولُ فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ وَوَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ وَوَلَدِ الزُّنَا : إِنَّهُ إِذَا مَاتَ وَرِثَتُهُ أُمَّهُ ، حَقَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّ . وَإِخْوَتُهُ لِأُمَّهِ حُقُوقَهُمْ . وَيَرِثُ الْبَقِيَّةَ ، مَوَالِي أُمَّهِ . إِنْ كَانَتْ مَوْلَاةً . وَإِنْ كَانَتْ عَرِيسَةً ، وَرِثَتْ حَقَهَا . وَوَرِثَ إِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ حُقُوقَهُمْ . وَكَانَ مَا بَقِي لِلْمُسْلِمِينَ .

قَالَ مَالِكُ : وَ بَلَغَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ مِثْلُ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَعَلَى ذَٰلِكَ أَدْرَكُتُ أَهْلَ الْمِلْمِ بِبَلَدِناً .

بسب ليبارم الرحيخ

۲۸ - كتاب النكاح

(١) باب ماجاء في الخطبة

حَدَّثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْمَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؟
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِاللهِ قَالَ : « لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

أخرجه البخاري في: ٦٧ _ كتاب النكاح ، ٥٥ _ باب لايخطب على خطبة أخيه .

ورواه الشافعيّ في الرسالة ، فقرة ٨٤٧ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

٠.

ح و صَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَا فِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَالَ « لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .
 أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

أخرجه البخاري في : ٦٧ _ كتابالنكاح، ٤٥ _ باب لايخطب على خطبة أخيه .

ورواه الشافعيُّ في الرسالة ، فقرة ٨٤٨ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

قَالَ مَالِكُ : وَتَفْسِيرُ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ مَعْلِيلَةً فِيمَا نُرَى، وَاللهُ أَعْلَمُ، لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ. أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ . فَتَرْ كَنَ إِلَيْهِ. وَيَتَّفِقَانِ عَلَى صَدَاقٍ وَاحِدٍ مَعْلُومٍ ، وَقَدْ تَرَاضَيَا. أَخِيهِ . أَنْ يَخْطُبُهَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ . وَلَمْ يَعْنِ بِذَلِكَ، وَهِي أَنْ يَخْطُبُهَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ . وَلَمْ يَعْنِ بِذَلِكَ،

۱ – (يخطب) برفع يخطب . خسبر بممنى النهى . وهو أبلغ من صريح النهى . (خِطبة) الخطبة ، بكسر الخاء ، التماس النكاح .

۲ – (نُرَى) نظنٌ .

ِإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُوَافِقْهَا أَمْرُهُ، وَلَمْ تَرْ كَنْ إِلَيْهِ ، أَنْ لَا يَخْطُبَهَا أَحَدٌ. فَهَلْذَا بَابُ فَسَادٍ يَدْخُلُ عَلَى النَّاسِ .

> * * *

(٢) بلب استئذان البكر والأيم فى أنفسهما

٤ - حَرَثْنَ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَصْلِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ النَّهِ عَبْدِ اللهِ الْأَيِّمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيّهَا. وَالْبِكُرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِها.

٣ - (عرّضتم) لوّحتم . (أكننتم) أضمرتم . (ستذكرونهن) أى بالخطبة . ولا تصبرون عنهن . (سرا) السرّ النكاح . قال الشاعر :

لقد زعمت بسباسة اليوم أننى كبرت وأن لا يحسن السرّ أمثالي (قولا معروفاً) أى ماعرف شرعا من التعريض .

٤ – (الأيّم) من لازوج له . رجلا كان أو امرأة . بكراً أو ثبياً . قال الشاعر :

لقد إمتُ حتى لامنى كل صاحب رجاء سليمى أن تثيم ، كما إمتُ

والمراد هنا الثيب. (أحق بنفسها من وليها) لفظة أحقالمشاركة . أى أن لها فى نفسها ، فى النكاح، حقا. ولوليها . وحقها آكد من حقه . (تسهتأذن فى نفسها) أى يستأذنها وليّها. أبا كان أو غيره . تطبيباً لنفسها .

وَإِذْنُهَا صُمَانُهَا ».

أخرجه مسلم في : ١٦ _ كتاب النكاح ، ٨ _ باب استثذان الثيب في النكاح بالنطق ، والبكر بالسكوت، حديث ٩٦

* *

وصّر عن مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ مُحَرُ بْنُ الْخُطَّابِ:
 لَا تُذْكُحُ الْمَرْأَةُ إِلّا بِإِذْنِ وَلِيِّهَا . أَوْ ذِي الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا . أَوِ السَّلْطَانِ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي نِكَاحِ الْأَبْكارِ.

قَالَ مَالِكُ : وَلَيْسَ لِلْبِكْرِ جَوَازٌ فِي مَا لِهَا ، حَتَّى تَدْخُلَ بَيْتَهَا ، وَيُعْرَفَ مِنْ حَالِهَا .

* *

٧ - وصّر ثن عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، وَسُلَيْمَانَ ابْنَ يَسَار ، كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْبِكْرِ ، يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا بِغَيْرِ إِذْنِهَا : إِنَّ ذٰلِكَ لَازِمْ لَهَا .

⁽ صُمَاتِها) أي سكوتها .

٣ – (ولا يستأمرانهن) أي يستأذنانهن .

(٣) بلب ماجاء فى الصداق والحباء

٨ - صَرَّتَى يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي حَازِم بِنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِي جَاءِتُهُ امْراَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّى قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِى لَكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي بَا حَاجَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي بَا حَاجَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي بَا حَاجَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي نَا اللهِ عَيْنِي : « هَلْ عِنْدَكُ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ ؟ » فَقَالَ : مَاعِنْدِي إِلّا إِزَارِي هٰذَا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي : « هَلْ عِنْدَكُ مِنْ شَيْءً إِيّاهُ ، جَلَسْتَ لَا إِزَارَ لَكَ . فَالْتَمِسْ شَيْئًا » فَقَالَ : مَا أَحِدُ شَيْئًا . قَالَ : اللهِ عَيْنِي : « هِلْ مَعَلَى مَعْلَى اللهِ عَيْنِي : « هَلْ مَعَكَ « النّهِ عَيْنِي : « هَلْ مَعَكَ مِنْ حَدِيدٍ » فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجُدْ شَيْئًا . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي : « هَلْ مَعَكَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي : « هَلْ مَعَكَ مِنْ الْقُرْ آنِ شَيْءً ؟ » فَقَالَ: نَعَمْ . مَعِي سُورَةُ كَذَا ، وَسُورَةُ كَذَا ، لِسُورٍ سَمَّاهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورٌ سَمَّاهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورٌ مِسَّاهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورٌ سَمَّاهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورٌ سَمَّاهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورٌ سَمَّاهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورً وَ سَمَّاهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورً وَسَمَّاهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورً وَسَمَّاهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورً وَ سَمَّاهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورً وَ مَذَا اللهُ عَلَيْكُ وَسُورَةً كَذَا ، لِسُورً وَ مَا مَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَلَيْكُونُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

أخرجه البخاريّ في : ٦٧_كتاب النكاح ، ٤٠ _ باب السلطان وليّ .

ومسلم في : ١٦_كتابالنكاح ، ١٢ _ باب الصداق . وجوازكونه تمليم قرآن وخاتم حديدوغير ذلك ، حديث ٢٦ .

*

9 - وصر ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ . قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخُطَّابِ : أَثْمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَبِهَا جُنُونْ ، أَوْ جُذَامْ ، أَوْ بَرَصْ ، فَمَسَّها ، فَلَهَا صَدَاقُهَا كَامِلًا . وَذَٰلِكَ إِزَوْجِهَا غُرْمٌ عَلَى وَلِيِّهَا .
 كَامِلًا . وَذَٰلِكَ إِزَوْجِهَا غُرْمٌ عَلَى وَلِيِّهَا .

[﴿] ماجاء في الصداق والحباء ﴾

⁽الصداق) بفتح الصاد وبكسرها ، ويجمع على صُدُق . والثالثة لفة الحجاز صَدُقة وتجمع على صَدُقات . وفي التنزيل ــ وآتو النساء صدقاتهن ــ والرابعة لفة تميم صُدْقة والجمع صُدُقات . مثل غرفة وغُرفات . وأصدقها بالألف أعطاها صداقها . (والحباء) الإعطاء بلا عوض .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ غُرْمًا عَلَى وَلِيمًا لِزَوْجِهَا ، إِذَا كَانَ وَلِيمًا الَّذِي أَنْكَحَهَا ، هُو أَبُوهَا أَوْ أَنْ وَلِيمًا الَّذِي أَنْكَحَهَا ، هُو أَبُوهَا أَوْ أَنْ أَوْ مَنْ يُرَى أَنَّهُ يَمْدُمُ ذَلِكَ مِنْهَا . فَأَمَّا إِذَا كَانَ وَلِيمًا الَّذِي أَنْكَحَهَا ، ابْنَ عَمِّ ، أَوْ مَوْلًى ، أَوْ مِنَ الْمَشِيرَةِ ، مِمَّنْ يُرَى أَنَّهُ لَا يَمْلَمُ ذَلِكَ مِنْهَا، فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُرْمٌ . وَتَرُدُ لِنْ عَمِّ الْمَرْأَةُ مَا أَخَذَتُهُ مِنْ صَدَاقِهَا . وَيَبُرُكُ لَهَا قَدْرَ مَا تُسْتَحَلُ بِهِ .

• ١ - و صَرَفَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ ابْنَةَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَمَّهَا بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الخُطَّابِ ، كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ . فَمَاتَ . وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا . وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقًا . فَا بُنْ عَمَرَ . فَمَاتَ . وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا . وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقًا . فَاللهِ بْنُ مُمَرَ : لَيْسَلَهَا صَدَاقٌ . وَلَوْ كَانَ لَهَا صَدَاقٌ لَمْ اللهِ بْنُ مُمَرَ : لَيْسَلَهَا صَدَاقٌ . وَلَوْ كَانَ لَهَا صَدَاقٌ لَمْ اللهِ بَنْ مُعْرَ : لَيْسَلَهَا صَدَاقٌ . وَلَوْ كَانَ لَهَا صَدَاقٌ لَمْ اللهِ بَنْ مُعْرَ : لَيْسَلَهُ مَا وَلَهُ اللهِ بَنْ مُعْرَ : فَقَضَى أَنْ لَا صَدَاقٌ لَمْ اللهِ وَلَهَا الْمِيرَاثُ . فَأَلَبْ أَمْهَا أَنْ لَا صَدَاقَ لَهَ اللهِ وَلَهَا الْمِيرَاثُ .

١١ - وصر عن مَالِك ؛ أَنَّهُ بَلْغَهُ أَنَّ مُمرَ بْنَ عَبْدِ الْمَزِيزِ كَتَبَ فِي خِلَافَتِهِ إِلَى بَمْضِ عُمَّالِهِ ؛ أَنَّ كُلَّ مَا اشْتَرَطَ الْمُنْكِحُ ، مَنْ كَانَ أَبًا أَوْ غَيْرَهُ ، مِنْ حِبَاءِ أَوْ كَرَامَةٍ . فَهُوَ لِلْمَرْأَةِ إِنَّ الْبَغَنَهُ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْمَرْأَةِ يُنْكِحِهَا أَبُوهَا، وَيَشْتَرِطُ فِي صَدَاقِهَا الْجَبَاءِ يُحْبَىٰ بِهِ ؛ إِنَّ مَاكَانَ مِنْ شَرْطٍ يَقَعُ بِهِ الذِّكَاحُ، فَهُوَ لِابْنَتِهِ إِنِ ابْتَغَتْهُ. وَإِنْ فَارَقَهَا زَوْجُهَا، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَلِزَوْجِهَا شَطْرُ الْجَبَاءِ الَّذِي وَقَعَ بِهِ النِّكَاحُ.

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يُزَوِّجُ ابْنَهُ صَفِيرًا لَا مَالَ لَهُ : إِنَّ الصَّدَاقَ عَلَى أَبِيهِ إِذَا كَانَ الْنُلَامُ وَعَلَى مَالِكُ أَنْ النَّلَامُ عَلَى أَبِيهِ إِذَا كَانَ الْنُلَامُ عَالَ النَّالَ مَالَ النَّلَامِ مَالُ فَالصَّدَاقُ فِي مَالِ النُّلَامِ . إِلَّا أَنْ يُسَمِّى الْأَبُ

۱۱ — (شطر) أي نصف .

أَنَّ الصَّدَاقَ عَلَيْهِ ، وَذَٰلِكَ النِّكَاحُ ثَابِتْ عَلَى الإبْنِ إِذَا كَانَ صَفِيرًا ، وَكَانَ فِي وَلا يَةِ أَبيهِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي طَلَاقِ الرَّجُلِ الْمَرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَذْخُلَ بِهِا وَهِيَ بِكُرْ ، فَيَعْفُو أَبُوهَا عَنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ : إِنَّ ذَٰلِكَ جَائِزٌ لِزَوْجِهَا مِنْ أَبِيهَا ، فِيهَا وَضَعَ عَنْهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ _ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ _ فَهُنَّ النِّسَاءِ اللَّاتِي قَدْ دُخِلَ بِهِنِّ - أَوْ يَمْفُو الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ - فَهُوَ الْأَبُ فِي ابْنَتِهِ الْبِكْرِ، وَالسَّيِّدُفِي أَمَتِهِ. قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا الَّذِي سَمِمْتُ فِي ذَٰلِكَ . وَالَّذِي عَلَيْهِ الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوِ النَّصْرَا نِيَّةِ تَمْتَ الْيَهُودِيِّ أَوِ النَّصْرَا نِيٍّ ، فَتُسْلِمُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا : إِنَّهُ لَا صَدَاقَ لَهَا .

قَالَ مَالِكُ : لَا أَرَى أَنْ تُنْكُحَ الْمَرْأَةُ بِأَقَلَ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ. وَذَٰلِكَ أَذْنَى مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ.

(٤) باب إرخاء الستور

١٢ - مَرْثَىٰ بِحْنِيَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْنِي بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ عُمرَ بْنَ الشَّيَّبِ ؛ أَنَّ عُمرَ بْنَ الشَّيْفِ فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ .
الطَّلَابِ قَضَى فِي الْمَرْأَةِ إِذَا تَزَوَّجَهَا الرَّجُلُ ، أَنَّهُ إِذَا أَرْخِيَتِ السُّتُورُ ، فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ .

١٣ - وصرفى عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِشِهابٍ ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ مَا بِتٍ كَانَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ
 إلمْرَأَتِهِ ، فَأَرْخِيَتْ عَلَيْهِما السُّتُورُ ، فَقَدْ وَجَبِ الصَّدَاقُ .

⁽ وذلك أدنى ما يجب فيه الفطء / أى فى السرقة . فقاسه عليها ، بجامع أن كل عضو يستباح بقدر من المال فلا بدّ أن يكون مقدراً بها .

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ فِي يَدْتِهِ ، صُدِّقَ الرَّجُلُ عَلَيْها . وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي يَدْتِهِ ، صُدِّقَتْ عَلَيْهِ .

قَالَ مَالِكُ : أَرَى ذَلِكَ فِى الْمَسِيسِ. إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا فِي بَيْتِهَا فَقَالَتْ قَدْ مَسَّنِي، وَقَالَ لَمْ أَمَسَّهَا، صَدِّقَ عَلَيْهِ . صَدِّقَ عَلَيْهِ . صَدِّقَ عَلَيْهِ . عَلَيْهِ .

(٥) باب المقام عند البكر والدِّبم

18 - مَدَّمَى يَحْمَى عَنْ عَنْ عَنْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مَحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِّ بْنِ أَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ

﴿ المقام عند البكر وعند الثيب ﴾

(المقام) بفتح الميم وضمها . قال الجوهرى : قد يكون كل منهما بممنى الإقامة ، وقد يكون بممنى موضع القيام. لأنك إن جملته من قام يقوم ففتوح . وإن جملته من أقام يقيم فمضموم .

١٤ -- (ليس بك على أهلك هوان) أى لاأفعل فعلا يظهر به هوانك على . وأراد بـ (أهلك) نفسه الكريمة.
 وكل من الزوجين أهل . (سبَّمت) أى أقت سبعا . (ثلثت) أى أقت ثلاثاً

١٣ - (في المسيس) أي الجاع .

١٥ - وصر عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُعَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لِلْبِكْرِ سَبْعُ ، وَلِلنَّيِّبِ ثَلَاثٌ .

أخرجه البخاريّ فى : ٦٧ ـ كتاب النكاح ، ١٠٠ ـ باب إذا تزوج البكر على الثيب . و ١٠١ ـ إذا تزوج الثيب على البكر .

ومسلم في : ١٧ ـ كتاب الرضاع ، ١٢ ـ باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف ، ، حديث ٤٥ و ٤٦ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا.

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرُ الَّتِي تَزَوَّجَ. فَإِنَّهُ يَقْدِمُ بَيْنَهُمَا. بَعْدَ أَنْ تَغْضِيَ أَيَّامُ الَّتِي تَزَوَّجَ بِالسَّوَاءِ. وَلَا يَحْسِبُ عَلَى الَّتِي تَزَوَّجَ، مَا أَقَامَ عِنْدَهَا.

(٦) باب ما لا بجوز مه الشروط فى النظاح

17 - مَدْثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَشْتَرِطُ عَلَى زَوْجِهَا أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِهَا مِنْ بَلَدِهَا . فَقَالَ سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : يَخْرُجُ بِهَا إِنْ شَاء . عَلَى زَوْجِهَا أَنَّهُ لَا يَخْرُ جُ بِهَا مِنْ بَلَدِهَا . فَقَالَ سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : يَخْرُ جُ بِهَا إِنْ شَاء . قَالَ مَالِكَ : فَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ إِذَاشَرَطَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ، قَالَ مَالِكَ : فَالْأَمْرُ عِنْدَا أَنَّهُ إِذَا شَرَّرَ: إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْء . إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ يَمِنْ بِطَلاقٍ، أَنْ لَا أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ يَمِنْ بِطَلاقٍ، أَوْ عِتَاقَة مَ فَيَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَيَلْزَمُهُ .

١٦ – (عقدة النكاح) أي إبرامه وإحكامه .

(٧) باب نظاح المحلل وما أشبه

٧٧ - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ، عَنِ الزَّيرِ بْنِ عَبْدِالرَّ مَمْنِ ابْنِ الزَّيرِ بْنِ عَبْدِالرَّ مَمْنِ ابْنِ الزَّيرِ ؛ أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سِمُوالٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، تَميِمَةً بِنْتَ وَهْبِ فِي عَبْدِ رَسُولِ اللهِ عَلِيلِيَّةٍ ثَلَاثًا. فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنَّ يَمَنَّهَا . فَفَارَقَهَا . فَأَرَادَ رِفَاعَةُ فَنَ كَحَتْ عَبْدَ الرَّ مَنْ بْنَ الزَّيرِ . فَاعْتَرَضَ عَنْهَا . فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنَّ يَمَنَّهَا . فَفَارَقَهَا . فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَمَنَّهَا . فَفَارَقَهَا . فَقَارَقَهَا . فَقَارَقَهَا . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ مَوْلِيلِيَّةٍ . فَنَهَاهُ عَنْ أَنْ يَنْكُونَ الْمُسَيَّلَةَ » . تَذُوقَ الْمُسَيَّلَةَ » .

أخرجه البخاري في ، ٨٧ ـ كتاب اللباس ، ٦ ـ باب الإزار المهدّب . و٢٣ ـ باب ثباب الخضر.

ومسلم فى : ١٦ ــ كتاب النكاح ، ١٦ ــ باب لاتحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضى عدتها ، حديث ١١١ ــ ١١٥ .

* *

١٨ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنِ الْقَادِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ وَلَيْكِيْ ، أَنَّمَ اللّهِ ، عَنْ رَجُلِ طَلَّقَ الْمَرَأْتَهُ الْبَتَّةَ . فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلُ آخَرُ . فَطَلَقَهَا النَّبِيِّ وَلَيْكَةً ، لَا يَصْلُحُ لِزَوْجِهَا الْأُوَّلِ أَنْ أَيْزَوَّجَهَا ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَا . حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا .

* *

١٩ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِك إِ اللَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ نُحَمَّدٍ ، سُثِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ . ثُمَّ نَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلُ آخَرُ . فَمَاتَ عَنْهَا قَبْـلَ أَنْ يَمَسَّهَا . هَلْ يَحِلْ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ أَنْ

١٧ — (ففارقها) أى طلّقها . (المُسَيلة) تصغير عسلة . وهي كناية عن الجاع . شبه لذته بلذة المسل وحلاوته. فاستمار لها ذوقا . وأنَّ المسل فى التصغير ، لأنه يذكّر ويؤنث . أى قطعة من المسل .

١٨ – (البتة) من البت ، وهو القطع · كأنه قطع العصمة التي بها .

يُرَاجِعَهَا ؟ فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ: لَا يَحِلُّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ أَنْ يُرَاجِعَهَا.

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْمُحَلِّلِ : إِنَّهُ لَا يُقِيمُ عَلَى نِكَاحِهِ ذَلِكَ ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَ نِكَامًا جَدِيدا . فَإِنْ أَصَابَهَا فِي ذَلِكَ ، فَلَهَا مَهْرُهَا.

(A) باد ما لا مجمع بيذ مه النساء

٢٠ – وحَدِثْنَ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيْهِ قَالَ: « لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا ». أخرجه البخاري في: ٦٧ _ كتاب النكام ، ٢٧ _ باب لاتذكم المرأة على عمها .

ومسلم في : ١٦ ــ كتاب النكاح ، ٣ ـ باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالبها في النكاح ، حديث ٣٣٠

٢١ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَشُولُ: يُنْهَىٰ أَنْ تُنْكُحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا . أَوْ عَلَى خَالَتِهَا . وَأَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ وَلِيدَةً . وَفِي بَطْنِهَا جَنِينٌ لِغَيْرِهِ .

١٩ – (الحلّل) أى المتزوج مبتوتة ، بقصد إحلالها لباتُّها .

٢١ - (وليدة) أي أمّة .

(٩) بأب مالا يجوز من نظح الرجل أم امرأنه

٢٢ - وحَرَثْنَ يَحْنَيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَيَ ابْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سُئِلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، ثُمَّ فَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا . هَلْ تَحِلْ لَهُ أُمُّهَا ؟ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : لَا ،
رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، ثُمَّ فَارَقَهَا قَبْلُ أَنْ يُصِيبَهَا . هَلْ تَحِلْ لَهُ أُمُّهَا ؟ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : لَا ،
الْأُمْ مُبْهَمَةٌ . لَيْسَ فِيها شَرْطٌ . وَإِنَّمَا الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ .

· 李 · 徐 · 始

٣٣ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ غَبْرِ وَاحِدٍ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مَسْعُودٍ اسْتُفْتِي وَهُوَ بِالْكُوفَةِ ، عَنْ نَكَاحِ الْأُمْ بَعْدَ الاِبْنَةِ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ الاِبْنَةُ مُسَّتْ . فَأَرْخَصَ فِي ذَلِكَ . ثُمَّ إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ نَكَاحِ الْأُمْ بَعْدَ الاِبْنَةِ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ الاِبْنَةُ مُسَّتْ . فَأَرْخَصَ فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَى الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ . فَرَجَعَ ابْنَ مَسْعُودٍ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَى مَنْزِلِهِ ، حَتَّى أَتَىٰ الرَّجُلَ الَّذِي أَفْتَاهُ بِذَلِكَ . فَأَمْرَهُ أَنْ مُسْعُودٍ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَى مَنْزِلِهِ ، حَتَّى أَتَىٰ الرَّجُلَ الَّذِي أَفْتَاهُ بِذَلِكَ . فَأَمْرَهُ أَنْ مُسْعُودٍ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَى مَنْزِلِهِ ، حَتَّى أَتَىٰ الرَّجُلَ الَّذِي أَفْتَاهُ بِذَلِكَ . فَأَمْرَهُ أَنْ مُسْعُودٍ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَى مَنْزِلِهِ ، حَتَى أَتَىٰ الرَّجُلَ الَّذِي أَفْتَاهُ بِذَلِكَ . فَأَمْرَهُ أَنْ

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ تَكُونُ تَحْتَهُ الْمَرْأَةُ، ثُمَّ يَشْكِحُ أُمَّهَا فَيُصِيبُهَا: إِنَّهَا تَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ. وَيُفَارِقُهُمَا جَمِيعًا. وَيَحْرُمُ انِ عَلَيْهِ أَبْدًا. إِذَا كَانَ قَدْ أَصَابَ الْأُمَّ. فَإِنْ لَمْ يُصِبِ الْأُمَّ ، لَمْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ، وَفَارَقَ الْأُمَّ.

وَقَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ، ثُمَّ يَنْكِحُ أُمَّهَا فَيُصِيبُهَا: إِنَّهُ لَا تَحِلُ لَهُ أُمُّهَا أَبَدا. وَلَا تَحِلُّ لِأَبِيهِ ، وَلَا لِا بْنِهِ . وَلَا تَحِلُ لَهُ ا بْنَتُهَا، وَتَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ.

قَالَ مَالِكُ : فَأَمَّا الزَّنَا فَإِنَّهُ لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ . لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ـ وَأُمَّهَاتُ

٢٢ - (يصيبها) يجامعها . (الأم مبهمة) أي لآنحل بحالي .

٣٣ - (مُسَّت) أي جومعت .

نِسَائِكُمْ _ فَإِنَّمَا حَرَّمَ مَاكَانَ تَزْوِيجًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَجْرِيمَ الزِّنَا . فَكُلُ تَزْويِج كَانَ عَلَى وَجْهِ الْخَلَالِ . وَجْهِ الْخَلَالِ .

فَهَلْذَا الَّذِي سَمِعْتُ . وَالَّذِي عَلَيْهِ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَنَا .

(١٠) بلد نكاح الرجل أم امرأة فد أصابها على وم ما يكره

قَالَ مَالِكِ ، فِي الرَّجُلِ يَرْ نِي بِالْمَرْأَةِ، فَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِيهَا. إِنَّهُ يَسْكِحُ ا بْنتها. وَ يَسْكِحُهَا ابْنهُ إِنْ شَاء . وَذَٰلِكَ أَنَّهُ أَصَابَهَا حَرَامًا . وَإِنَّمَا الَّذِي حَرَّمَ اللهُ ، مَا أُصِيبَ بِالْحُلَالِ أَوْ عَلَى وَجْهِ الشَّبْهَةِ إِنْ شَاء . وَذَٰلِكَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى _ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِنَ النَّسَاء . .

قَالَ مَالِكُ : فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا نَكَحَ امْرَأَةً فِيعِدَّتِهَا نِكَامًا حَلَالًا . فَأَصَابَهَا . حَرُمَتْ عَلَى ابنيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا . وَلَكَ أَنْ أَبَاهُ مَلَيْهِ فِيهِ الْحُلَّةُ . وَيُلْحَقُ بِهِ الْوَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا . وَيُلْحَقُ بِهِ الْوَلَهُ اللّهِ يَقِهِ الْحُلّةُ . وَيُلْحَقُ بِهِ الْوَلَهُ اللّهِ يَقِهِ الْحُلّةُ . وَيُلْحَقُ بِهِ الْوَلَهُ اللّهِ يَقُولُهُ فِيهِ الْحُلّةُ فِيهِ الْحُلّةُ فَيهِ مَا حَرُمَتُ عَلَى ابنيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، حِينَ تَزَوَّجَهَا أَبُوهُ فِي عِدَّتِهَا، وَأَصَابَهَا ، اللّهُ يَقُورُهُمْ عَلَى الْأَبِ ابْنَتُهَا إِذَا هُو أَصَابَ أَمَّهَا .

(١١) باب جامع مالا بجوز من النكاح

٢٤ - حَرْثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ا بْنَتَهُ. لَيْسَ اَيْنَهُما صَدَاقْ. أَخْرَجه البخارى ق : ٦٧ - كتاب النكاح ، ٢٨ - باب الشغار.

ومسلم في : ١٦ _ كتاب النكاح ، ٦ _ باب تحريم نكاح الشفار وبطلانه، حديث٥٧.

~

٧٥ - وحَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ عَلَىٰ بْنِ الْقَاسِمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ عَلَىٰ وَمُجَمِّعِ الرَّ عَلَىٰ وَمُجَمِّعِ الرَّ عَلَىٰ وَمُجَمِّعِ الْبُنَىٰ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيَّةٍ ، قَنْ خَنْسَاء بِنْتِ خِدَام الْأَنْصَارِيَّةٍ ، قَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِي الْبُنَىٰ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيَّةٍ ، قَنْ خَنْسَاء بِنْتِ خِدَام اللهِ عَلَيْكُ ، قَنَ أَنتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ ، قَرَدً نِكَاحَهُ .

أخرجه البخاريّ في : ٦٧ _ كتاب النكاح ، ٤٢ _ باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود .

• •

٣٦ - و صَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّى ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ أَتِى بِنِكَاجٍ لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلْ وَامْرَأَةٌ . فَقَالَ هٰذَا نِكَاحُ السُّرِّ . وَلَا أُجِيزُهُ . وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهِ ، لَرَجَعْتُ .

**

٣٤ — (الشغار) مصدر شاغر يشاغر شغارا ومشاغرة . مأخوذ من قولهم شغر البلد عن السلطان إذا خلاعنه . خلاعته . خلاعته . خلاعته . خلاعته . خلاعته . خلاعته . وفي التشبيه بهذه الهيئة القبيحة تقبيح للشفار وتغليظ على فاعله .

٢٦ – (تقدمتُ) أى سبقت غيرى ، وفى رواية تُقُدِّمتُ أى سبقنى غيرى . ﴿ (لرجمتُ) أى فاعلَه .

٢٧ – وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ، عَن ابْنِشِهَاب، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب. وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِيَسَار؛ أَنَّ طُلَيْحَةَ الْأَسَدِيَّةَ . كَأَنَتْ تَخْتَ رُشَيْدِ الثَّقَلِّي فَطَلَّقَهَا . فَنَكَدَتْ فِي عِدَّتَهَا . فَضَرَبَهَا مُحَرُو بْنُ الْخُطَّابِ. وَضَرَبَ زَوْجَهَا بِالْوِخْفَقَةِ ضَرَبَاتٍ. وَفَرَقَ مَيْنَهُمَا. ثُمَّ قَالَ ثُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ فِي عِدَّتِهَا. فَإِنْ كَأَنَ زَوْجُهَا الَّذِي تَزَوَّجَهَا لَمْ ۚ يَدْخُلْ بِهَا ، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا . ثُمَّ اعْتَدَّتْ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. ثُمَّ كَانَ الْآخَرُ خَاطِبًا مِنَ انْخُطَّابْ. وَ إِنْ كَانَ دَخَلَ بها ، فُرِّقَ رَيْنَهُما ، ثُمَّ اعْتَدَّتْ تِقِيَّةَ عِدَّتْهَا مِنَ الْأُوَّلِ. ثُمَّ اعْتَدَّتْ مِنَ الآخَر. ثُمَّ لَا يَجْتَمِعَانِ أَبدًا. قَالَ مَالِكُ : وَقَالَ سَعِيدُ بُنُ الْمُسَيَّى : وَلَهَا مَهْرُهُمَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا .

قَالَ مَالِكٌ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمَرْأَةِ الْخُرَّةِ، لِيَتُولَقَى عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَتَمْتَذُ أَرْبَعَـةَ أَشْهُرُ وَعَشْرًا: إِنَّهَا لَا تَنْكِحُ إِنِ ارْتَابَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا، حَتَّى تَسْتَبْرِئَ نَفْسَهَا مِنْ إِنْلُكَ الرِّيبَةِ، إِذَا خَافَتِ الْخُمْلَ.

(١٢) باب نظام الأمة على الحرة

٢٨ - مَدْ يَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرّ ، سُئِلًا عَنْ رَجُل كَانَتْ آخْتُهُ امْرِأَةٌ حُرَّةٌ. فَأَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ عَلَيْهَا أَمَةً. فَكُرِهَا أَنْ يَجْمَعَ يَيْنَهُما.

٢٩ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْشَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا تُنْكَتُمُ الْأَمَةُ عَلَى الْخُرَّةِ. إِلَّا أَنْ تَشَاءِ الْخُرَّةُ. فَإِنْ طَاعَتِ الْخُرَّةُ، فَلَهَا الثَّلْثَانِ مِنَ الْقَسْمِ.

٢٧ - (بِالْمَخْفَقَةِ) الدّرَّةِ التي يضرب بها .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَنْبَغِي لِحُرِّ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَمَةً ، وَهُو يَجِدُ طَوْلَا لِحُرَّةٍ . وَلَا يَتَزَوَّجَ أَمَةً إِذَا لَمُ مَالِكُ : وَلَا يَنْبَغِي لِحُرَّ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَمَةً ، وَهُو يَجِدُ طَوْلًا لِحُرَّةٍ ، وَلَا يَنْبَغِي لِحُرَّ أَنْ يَغْشَى الْمَنَتَ . وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَمَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ _ وَمَنْ لَمُ يَجِدُ طَوْلًا لِحُرَّةٍ ، إِلَّا أَنْ يَنْكُمُ الْمَنْتَ وَذَلِكَ أَنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَمَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ _ وَمَنْ لَمُ لَمُ يَكُمُ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ لَمُ اللهُ وَمِنَاتِ فَدِمًا مَلَكَتُ أَيْمَالُكُمُ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ لَا أَنْ يَنْكُمُ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ _ وَقَالَ _ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِي الْمَنْتَ مِنْكُمُ . . .

قَالَ مَالِكُ : وَالْعَنَتُ هُوَ الزِّنَا.

**

(١٣) بلب ماجاء فى الرجل بملك امرأنه وقد كانت نحة ففارقها

• ٣٠ - حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؟ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ، فِي الرَّجُلِ يُطلِّقُ الْأَمَةَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَشْتَرِيها ؟ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَهُ ، حَتَّى تَنْسَكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ .

٣١ – وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنْ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ، سُئِلَا عَنْ رَجُلِ زَوَّجَ عَبْدًا لَهُ جَارِيَةً ، فَطَلَّقَهَا الْمَبْدُ الْبَتَّةَ ، ثُمَّ وَهَبَهَا سَيِّدُهَا لَهُ . هَلْ تَحِلُ لَهُ عِبْكِ الْمَيْدِ ؛ فَقَالًا ؛ لَا تَحِلُ لَهُ حَتَّى تَنْسَكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ .

* *

٢٩ - (طو لا) غِـتَى أى مهراً - (المنت) الزنا . وأصله المشقة . سمى به الزنا لأنه سببه ، بالحد في الدنيا ، والمقوبة في الآخرة .

٣١ -- (البتة) أى جميع طلاقه ، وهو اثنتان .

٣٢ - و حَرَثَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابِ عَنْ رَجُلِ كَانَتْ تَحْتَهُ أَمَةٌ مَمْلُوكَةُ فَاشْتَرَاهَا وَقَدْ كَانَ طَلَاقَهَا. فَإِنْ بَتَ طَلَاقَهَا، فَلَا تَحِلُ فَلَا يَعِينِهِ مَالَمْ يَبُتَ طَلَاقَهَا. فَإِنْ بَتَ طَلَاقَهَا، فَلَا تَحِلُ لَهُ بِعِيْلِهِ مَالَمْ يَبُتَ طَلَاقَهَا. فَإِنْ بَتَ طَلَاقَهَا، فَلَا تَحِلُ لَهُ بِعِيْلِهِ مَالَمْ يَبُتُ طَلَاقَهَا. فَإِنْ بَتَ طَلَاقَهَا، فَلَا تَحِلُ لَهُ بِعِيْلِهِ مَالَمْ يَبُتُ مَلَكُ مَنْ مَنْ مَا لَمْ عَيْدِهِ حَتَّى تَنْسَكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ.

قَائِرَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يَنْدَكِحُ الْأَمَةَ فَتَلِدُ مِنْهُ ثُمَّ بَبْنَاءُهَا: إِنَّهَا لَا تَدَكُونُ أُمَّ وَلَدِ لَهُ ، بِذَلِكَ الْوَلَدِ الَّذِي وَلَدَتْ مِنْهُ ، وَهِيَ فِي مِلْكِهِ . بَعْدَ ابْنِيَاعِهِ إِيَّاهَا .

قَالَ مَا لِكَ : وَإِنِ اشْتَرَاهَا وَهِيَ حَامِلٌ مِنْهُ ، ثُمَّ وَضَمَتْ عِنْدَهُ ، كَانَتْ أُمَّ وَلَدِهِ بِذَلِكَ الْحُمْلِ، فَيَا نُرَى ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

* *

(١٤) بلب ماجاء فى كراهية إصابة الدُّختين بملك اليمين ، والمرأة واغتها

سم - مرهى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنِ إِنْ شِهَابِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ سُئِلَ عَنِ الْمَنْ أَقِ وَابْلَمْهِا، مِنْ بِلْكِ الْيَهِ بِنِ أَنْ أَخْدَاهُمَا بَعْدَ الْأُخْرَى. فَقَالَ مُمَرُهُ : مَا أُحِبُ أَنْ أَخْبُرُهُمَا جَمِيعًا . و نَهلى عَنْ ذَلِكَ .

*

٣٤ - و صَرَعْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَّ يْبِ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُشْمَانَ ابْنَ عَفَّالَ عُشْمَانُ : أَحَلَّا مُمَّا آيَةٌ . وَحَرَّمَتُهُمَا ابْنَ عَفَّالَ عُشْمَانُ : أَحَلَّا مُهُمَا آيَةٌ . وَحَرَّمَتُهُمَا آيَةٌ . وَحَرَّمَتُهُمَا آيَةٌ . وَحَرَّمَتُهُمَا آيَةٌ . وَحَرَّمَتُهُمَا آيَةٌ .

٣٣ – (أَخْرُ هما) أي أطأهما . يقال للحراث خبير . ومنه المخابرة .

٣٤ — (أحلتهما آية) يريد قوله _ والمحصنات من النساء إلا ماملك أيمانكم. (وحرمتهما آية) يعنى قوله _ وأن تجمعوا بين الأختين _ .

قَالَ ، نَغَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ، فَلَقِيَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ مِيَطِالِيْهِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : لَوْ كَانَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٍ ، ثُمَّ وَجَدْتُ أَحَدًا فَعَـلَ ذَلِكَ ، لَحَعَلْتُهُ أَنكَالًا .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أُرَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ .

٣٥ – وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ مِثْلُ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْأَمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَيُصِيبُهَا، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَ أُخْتَهَا؛ إِنَّهَا لَا تَحِلْ لَهُ ، حَتَى يُحِرَّمَ عَلَيْهِ فَرْجَ أُخْتِهَا . بِنِكَاحِ ، أَوْ عِتَافَةٍ ، أَوْ كِتَابَةٍ ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . يُزَوِّجُهَا عَبْدَهُ ، أَوْ عَنْرَ عَبْده .

* * *

(١٥) باب النهى عه أن يصيب الرجل أمة كانت لأبيه

٣٦ - مِرْثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَفَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ وَهَبَ لِا بْنِهِ جَارِيَةً. فَقَالَ: لَا تَمَسَّهَا. فَإِنِّى قَدْ كَشَفْتُهَا.

و صَرَفَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مَنْ بِنِ الْمُحَبَّرِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَهَبَ سَالِمُ بَنُ عَبْدِ اللهِ لِا بْنِهِ عَرْمَانِ بَنِ الْمُحَبَّرِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَهَبَ سَالِمُ بَنُ عَبْدِ اللهِ لِا بْنِهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ لِا بْنِهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ لِا بْنِهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ ع

⁽ نكالا) عبرة مانمة لغيره من ارتكاب مثل مافعل. قال الأزهرى : النكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما حملت له جزاءً . (أراه) أي أظن الصحائيَّ القائل هذا .

٣٦ - (كشفتها) معناه أنه نظر إلى بعض ماتستره من جسدها على وجه طلبالتلذذ والاستمتاع .
 (أردتها) أى على الجاع .
 (فلم أنبسط إليها) لم أجامعها بعد كشفها .

٣٧ – وصَّر ثنى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْدَيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّ أَبَا نَهْشَل بْنَ الْأَسْوَدِ ، قَالَ لِلْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدِ: إِنِّى رَأَيْتُ جَارِيَةً لِي مُنْكَشِفًا عَنْهَا ، وَهِيَ فِي الْقَمَرِ . كَفِلَسْتُ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُل مِنِ أَمْرَ أَتِهِ . فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضْ . فَقُمْتُ . فَلَمْ أَثْرَبْهَا بَعْدُ . أَفَأَهُبُهَا لِابْنِي يَطَوُهُما ؟ فَهَاهُ الْقَاسِمُ عَنْ ذَٰلِكَ .

٣٨ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ؛ أَنَّهُ وَهَبَ اِصَاحِبِ لَهُ جَارِيَةً . ثُمُّ سَأَلَهُ عَنْهَا . فَقَالَ : قَدْ هَمَتْ أَنْ أَهَبَهَا لِا بْنِي ، فَيَفْعَلُ بها كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : لَمَرْوَانُ كَانَ أَوْرَعَ مِنْكَ . وَهَبَ لِا بْنِهِ جَارِيَةً . ثُمَّ قَالَ : لَا تَقْرَبْهَا. فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ سَاقَهَا مُنْكَشِفَةً.

(١٦) باب النهى عن نكاح إماء أهل الكناب

قَالَ مَالِكُ : لَا يَحِلُ نِكَاحُ أَمَةٍ يَهُودِيَّةٍ وَلَا نَصْرَا نِيَّةٍ. لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَمَالَى يَقُولُ فِي كِتَا بِهِ _ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتِ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْهِكَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ _ فَهُنَّ الْحُرَائِرُ مِنَ الْيَهُودِيَّاتِ وَالنَّصْرَا نِيَّاتِ. وَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى _ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِمَمَّا مَلَكَمَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَات _ فَهُنَّ الْإِمَاء

قَالَ مَالِكُ : فَإِنَّمَا أَحَلَّ اللهُ، فِيمَا نُرَى، نِكَاحَ الْإِمَاءِ الْمُؤْوِنَاتِ. وَلَمْ يحللِ نِكَاحَ إِمَاءَأَهُل الْكِتَابِ. الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ.

٢٨ - كتاب النكاح

قَالَ مَالِكُ : وَالْأَمَةُ الْبِهُودِيَّةُ وَالنَّصْرَانِيَّةُ تَحِلُ لِسَيِّدِهَا بِيلْكِ الْيَمِينِ. وَلَا يَحِلْ وَطَاءِ أَمَةٍ عَجُوسِيَّةٍ عِيلُكِ الْيَمِينِ.

(۱۷) باب ماجاء فی الاحصادہ

٣٩ - مَرْثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : الْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ هُنَّ أُولَاتُ الْأَزْوَاجِ . وَيَرْجِعُ ذَٰلِكَ إِلَى أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الزِّنَا .

• ٤ - وصِّر ثَنْ عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهاب، وَ بَلَغَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُمَا كَأَنَا يَقُولَانِهِ: إِذَا نَكُمَ الْحُنُّ الْأَمَةَ فَمَسَّماً ، فَقَدْ أَحْصَلَتْهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَكُلُ مَنْ أَدْرَكُتُ كَانَ يَقُولُ ذَٰلِكَ : تُحْصِنُ الْأَمَةُ الْخُرَّ . إِذَا نَكَحَهَا فَمَسَّهَا، فَقَدُ أَحْصَنَتُهُ

قَالَ مَالِكُ : يُحْصِنُ الْعَبْدُ الْخُرَّةَ إِذَا مَدَّما بِنِكَاحٍ. وَلَا تُحْصِنُ الْخُرَّةُ الْعَبْدَ، إلَّا أَنْ يَعْتِقَ، وَهُوَ زَوْجُهَا ، فَيَمَسَّهَا بَعْدَ عِتْقِهِ . فَإِنْ فَارَقَهَا قَبْـلَ أَنْ يَعْتِقَ فَلَيْسَ بِمُحْصَنِ. حَتَّى يَتَزَوَّجَ بَعْدَ عِتْقِهِ ، وَيَعَسَّ امْرَأْتَهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَالْأَمَةُ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْخُرِّ ثُمَّ فَارَفَهَا قَبْـلَ أَنْ تَنْتِقَ. فَإِنَّهُ لَا يُحْصنها نِكَاحُهُ إِيَّاهَا وَهِيَ أَمَةٌ . حَتَّى تُنْكُحَ بَعْدَ عِنْقِهَا. وَيُصِيبَهَا زَوْجُهَا . فَذَٰلِكَ إِحْصَانُهَا. وَالْأَمَةُ إِذَا كَانَتْ

[.]٤ - (إلا أن يَعتق) أي يعتقه سيده .

تَحْتَ الُخْرِّ، فَتَمْتِقُ وَهِيَ تَحْتَهُ. قَبْلَ أَنْ يُفَارِقَهَا. فَإِنَّهُ يُحْصِنُهَا إِذَا عَتَقَتْ وَهِيَ عِنْدَهُ، إِذَا هُوَ أَصَابَهَا بَمْدَ أَنْ تَمْتِقَ.

وَقَالَ مَالَكُ : وَالْخُرَّةُ النَّصْرَانِيَّةُ ، وَالْيَهُودِيَّةُ ، وَالْأَمَةُ الْمُسْلِمَ. إِذَا نَكُمْ الْمُسْلِمَ. إِذَا نَكَح إِخْدَاهُنَّ ، فَأَصَابَهَا.

* *

(١٨) باب نظاح المتعة

١٤ - حَرَثَىٰ يَحْمَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ وَالْحَسَنِ ، ابْنَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيًّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالشَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَظِينِهِ نَهْى عَنْ مُتْعَةِ النِّياءِ عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالشَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَظِينِهِ نَهْى عَنْ مُتْعَةِ النِّياءِ عَنْ أَبْدَيَةٍ .
النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ . وَعَنْ أَكُلُ لُحُومٍ الْحُمْرُ الْإِنْسِيَّةٍ .

أخرجه البخاري في : ٦٤ ـ كتاب المفازي ، ٣٨ ـ باب غزوة خيبر .

ومسلم في : ١٦ _ كتاب النكاح ، ٧ _ باب نكاح المتمة ، حديث ٢٩ _ ٣٢ .

٤٢ - و صرفى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّ بَيْرِ ؛ أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ دَخَلَتْ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ فَقَالَتْ : إِنَّ رَبِيعَةً بْنَ أُمَيَّةَ اسْتَمْتَعَ بِامْرَأَةٍ . تَفَمَلَتْ مِنْهُ . نَفْرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ فَزِعًا ، يَجُنُّ رِدَاءَهُ . فَقَالَ : هٰذِهِ الْمُتْعَةُ . وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيها ، لَرَجَمْتُ .

٤١ — (متمة النساء) هو النكاح لأجل معلوم أو مجهول . سميت بذلك لأن الغرض منها مجرّد التمتع ،
 دون التوالد وغيره من أغراض النكاح .

(١٩) باب نظاح العبيد

٣٤ - صَرَّ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيمَةً بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّ عَنْ يَقُولُ: يَنْكِحُ الْمَبْدُ الْرَبْعَ نِسْوَةٍ .
 أَذْبَعَ نِسْوَةٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحْسَنُ مَا سِمِعْتُ فِي ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكَ : وَالْمَبْدُ مُخَالِفٌ لِلْمُحَلِّلِ. إِنْ أَذِنَ لَهُ سَيِّدُهُ. ثَبَتَ نِكَاحُهُ. وَإِنْ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ سَيِّدُهُ. فُرِّقَ مَيْنَهُمَا. وَالْمُحَلِّلُ مُنِفَرَّقُ مَيْنَهُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِذَا أُرِيدَ بِالنِّكَاحِ التَّحْلِيلُ.

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمَبْدِ إِذَا مَلَكَنْهُ امْرَأَتُهُ ، أَوِ الزَّوْجُ يَمْلِكُ امْرَأَتَهُ : إِنَّ مِلْكَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، يَكُونُ فَسْخًا بِغَيْرِ طَلَاقٍ . وَإِنْ تَرَاجَمَا بِنِكَاحِ بَمْدُ ، لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْفُرْقَةُ طَلَاقًا .

قَالَ مَالِكُ : وَالْمَبْدُ إِذَا أَعْتَقَتْهُ امْرَأَتُهُ ، إِذَا مَلَكَنْهُ ، وَهِي فِي عِدَّةٍ مِنْهُ ، لَمْ يَتَرَاجَمَا إِلَّا بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

(٢٠) باب نطاح المشرك إذا أسلمت زوجة قبد

٤٤ - حرشى مَالِكْ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ؛ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّ نِسَاءً كُنَّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْلِيَةِ يُسْلِمْنَ بِأَرْضِهِنَ . وَهُنَّ غَيْرُ مُهَاجِرَاتٍ . وَأَزْوَاجُهُنَّ ، حِينَ أَسْلَمْنَ ، كُفَّارْ . مِنْهُنَّ بِنْتُ الْوَلِيدِ يُسْلِمْنَ بِأَرْضِهِنَّ . وَهُنَّ خَيْرُ مُهَاجِرَاتٍ . وَأَزْوَاجُهُنَّ ، حِينَ أَسْلَمْنَ ، كُفَّارْ . مِنْهُنَّ بِنْتُ الْوَلِيدِ ابْنِ الْمُنْهَ عَلَيْهِ . وَهَرَبَزَوْجُهَا صَفُوانَ بْنُ أُميَّةً . فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ. وَهَرَبَزَوْجُهَا صَفُوانَ بْنُ أُميَّةً . فَأَسْلَمْ يَوْمَ الْفَتْحِ. وَهَرَبَزَوْجُهَا صَفُوالَ اللهِ عَيَالِيدٍ . مِن الْإِسْلَامِ . فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيدٍ .

أَمَانَا لِصَفُوانَ بْنِ أُمَيَّةً . وَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ عِيَّالِيَّةِ إِلَى الْإِسْلَامِ . وَأَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِ . فَإِنْ رَضِيَ أَمْرًا فَبِلَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ صَفُوانُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةِ بِرِدَائِهِ ، نَادَاهُ ، عَلَى رُووْسِ قَبَلَهُ . وَإِلَّا سَيَّرَهُ شَهْرَيْنِ ، فَلَمَا وَهْبَ بْنَ مُمْيْرِ جَاءِنِي بِرِدَائِكَ . وَزَعَمَ أَنَّكَ دَعَوْ تَنِي إِلَى الْقُدُومِ النَّاسِ ، فَقَالَ : يَاكُمَمَّدُ ! إِنَّ هَذَا وَهْبَ بْنَ مُمْيْرِ جَاءِنِي بِرِدَائِكَ . وَزَعَمَ أَنَّكَ دَعُو تَنِي إِلَى الْقَدُومِ النَّاسِ ، فَقَالَ : يَاكُمَمَّدُ ! إِنَّ هَذَا وَهْبَ بْنِي شَهْرَيْنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيِّلِيَّةٍ وَاللهِ اللهِ عَلَيْقِيْقٍ وَاللهِ عَلَيْقِيْقٍ وَهُو كَافِرْ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقِيْقٍ وَهُو كَافِرْ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقِيْ وَهُو كَافِرْ . فَقَالَ مَنْ أَمْيَةً يَسْتَعِيرُهُ أَدَاةً وَسِلَاحًا عَنْدَهُ . فَقَالَ مَنْ وَاللهِ عَلَيْقِيْقٍ وَهُو كَافِرْ . فَقَالَ هَبُولُ اللهِ عَلَيْقِيْقِ وَهُو كَافِرْ . فَقَالَ مَنْ أَنْ وَاللهِ عَلَيْكَ وَاللهِ عَلَيْقِ وَهُو كَافِرْ . فَقَالَ هُ مَنْ أَنْ اللهِ عَلَيْكُونُ . وَالسَّلَاحِ اللهِ عَلَيْكُونُ وَهُو كَافِرْ . فَقَالَ مَنْ وَاللهِ عَلَيْكُونُ وَاللهِ عَلَيْكُونُ وَاللهِ عَلَيْكُونُ وَاللهِ عَلَيْكُونُ وَهُو كَافِرْ . فَقَالَ مَا مُونُوالُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُونُ . وَقَالَ مَنْ مُولُواللهِ عَلَيْكُونُ وَلَاللهُ وَعَلَيْكُونُ . وَقَالَ مَا مُؤْمَلُومُ اللهِ عَلَيْكُونُ اللهِ عَلَيْكُونُ . وَقَالَ مَعْرَالُ وَاللهُ وَعَلَيْكُونُ . وَقَالَ هُو مُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُونُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ

قال ابن عبد البر : لا أعلمه يتصل من وجه صحيح . وهو حديث مشهور معلوم عند أهل السير . وابن شهاب إمام أهلها . وشهرة هذا الحديث أقوى من إسناده ، إن شاء الله اه .

وقد روى بمضه مسلم فى : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ١٤ ـ باب ماسئل رسول الله وَيَشَيَّهُ قط فقال لا . وكثرة عطائه ، حديث ٥٩ .

و صر شن عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِ صَفْوَانَ وَ بَيْنَ إِسْلَامِ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِ صَفْوَانَ وَ بَيْنَ إِسْلَامِ اللهِ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِ صَفْوَانَ وَ بَيْنَ إِسْلَامِ اللهِ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِ صَفْوَانَ وَ بَيْنَ إِسْلَامِ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِ صَفْوَانَ وَ بَيْنَ إِسْلَامِ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِ صَفْوَانَ وَ بَيْنَ إِسْلَامِ .

قَالَ ابْنُ شِهَابِ : وَلَمْ يَبْلُمُنَا أَنَّ امْرَأَةً هَاجَرَتْ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَزَوْجُهَا كَافِنْ مُقِيمْ بِدَارِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَزَوْجُهَا كَافِنْ مُقِيمْ بِدَارِ الْكَفْرِ، إِلَّا فَنْ تَنْقَضِي عِدَّتُهَا. اللهُ أَنْ يَقْدَمَ زَوْجُهَامُهَاجِرًا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِي عِدَّتُهَا.

73 - وصَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ؛ أَنَّ أُمَّ حَكَيم بِنْتَ الخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِيجَهْلِ . فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ . وَهَرَبَ زَوْجُهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِيجَهْلِ مِنَ الْإِسْلَامِ . حَتَّى قَدِمَتْ عَلَيْهِ بِالْيَمَنِ . فَدَعَتْهُ إِلَى مِنَ الْإِسْلَامِ . حَتَّى قَدِمَ الْيَمَنِ . فَذَعَتْهُ إِلَى الْإِسْلَامِ . حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِالْيَمَنِ . فَدَعَتْهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ . وَقَدِمَ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ عَلَمَ الْفَتْحِ . فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ فَي رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ عَلَمَ الْفَتْحِ . فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ فَي اللهِ عَلَيْكَ عَلَمَ اللهِ عَلَيْكَ فَي مَا الْفَتْحِ . فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ فَي وَثَبَ إِلَيْهِ فَيَالَةً عَلَيْكُ فَي مَا اللهِ عَلَيْكُ إِلَيْهِ وَثَبَ إِلَيْهِ فَي رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ فَي عَلَمَ الْفَتْحِ . فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ فَي وَتَعْمَ الْفَتْحِ . فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ فَي اللهِ عَلَيْكُ فَي اللهُ عَلَيْكُ فَي عَلَيْمَ اللهِ عَلَيْكُ إِلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْكُ فَي مَعْمَ الْفَتْحِ . فَلَمَّا رَآهُ وَمَا عَلَيْهِ رِدَاءٍ . حَتَّى بَايَعَهُ . فَثَبَتَا عَلَى نِكَاحِهِما ذَلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ قَبْلَ امْرَأَ تِهِ. وَقَعَتِ الْفُرْفَةُ بَيْنَهُمَا. إِذَا عُرِضَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ فَلَمْ تُسْلِمْ . لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَا بِهِ _ وَلَا تُغْسِكُوا بِمِصَمِ الْـ كُوافِرِ _ .

(٢١) باب ماجاء في الوليمة

٧٧ - و حَدَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّ مَنْ النَّهِ عَلَيْكِ وَ بِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ . فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِي . فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ . ابْنَ عَوْف جَاءَ إِلَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِي . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِي : « كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا ؟ » . فَقَالَ : زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِي : « كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا ؟ » . فَقَالَ : زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِي : « أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

أخرجه البخاري في : ٦٧ _ كتاب النكاح ، ٥٤ _ باب الصفرة للمتروج .

ومسلم فى : ١٦ _ كتاب النكاح ، ١٢ _ باب الصداق وكونه تعليم قرآن وخاتم حديد ، حديث ٨٣ _ ٧٩ .

* *

٧٤ - (كم سقت إليها) أي مهراً.

٨٤ - وصَرَ عَنْ مَا اللهِ ، عَنْ يَحْدَيٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّنَا إِنَّهُ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَنْ مَا اللهِ عَلَيْنَ وَلَا لَحْمْ .
 كانَ يُولِمُ إِللْوَ لِيمَةِ ، مَا فِيها خُبْنُ وَلَا لَحْمْ .

جاء في موصولا عند ابن ماجه في : ٩ _ كتاب النكاح ، ٢٤ _ باب الولمية .

Na da ab

٩٤ - وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيْهِ قَالَ « إِذَا دُعِي أَحَدُ كُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ فَلْمَأْتِهِا » .

أخرجه البخاري في: ٦٧ ـ كتاب النكاح ، ٧١ ـ باب حق إجابة الولمية والدعوة .

ومسلم في : ١٦ _ كتاب النكاح ١٥ _ باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة ، حديث ٩٦ .

* *

• ٥ - و صَرَفَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهْ آبِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّمَامِ طَمَامُ الْوَلِيمَةِ . يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِياءِ . وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ . وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّغُوةَ فَقَدَدْ عَلَى اللهُ وَرَسُولَهُ .

أخرجه البخارى فى : ٦٧_كتاب النكاح ، ٧٧_ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله . ومسلم فى : ١٦ _ كتاب النكاح ، ١٥ _ باب الأمر بإجابة الداعى إلى دعوة ، حديث ١٠٧ .

> .P. ∰ #

١٥ - وصر عن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَ بِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ ، وَمْ وَاللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكِيْ لِطَعَامِ صَنَعَهُ . قَالَ أَنَسُ : فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْنِ لِطَعَامِ صَنَعَهُ . قَالَ أَنَسُ : فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْنِ لِللهِ عَلَيْكِيْنِ لِطَعَامِ مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٍ . قَالَ أَنَسُ : فَرَأَ يْتُ رَسُولَ اللهِ إِلَيْهِ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٍ . قَالَ أَنَسُ : فَرَأَ يْتُ رَسُولَ اللهِ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ . فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٍ . قَالَ أَنَسُ : فَرَأَ يْتُ رَسُولَ اللهِ إِلَيْهِ مُنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلْ اللهِ ال

^{= - 01}

وَيُوالِنَهُ وَيَتَابُّ عُولُ الْقَصْمَةِ . فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُ الدُّبَّاءِ بَعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ .

أخرجه البخاريّ في : ٧٠ ـ كتاب الأطعمة ، ٤ ـ باب من تتبيع حوالي القصعة مع صاحبه .

ومسلم في : ٣٦- كتاب الأشربة ، ٢١ _ باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين ، ديث ١٤٤ .

* *

(٢٢) باب جامع النظاح

٣٥ – مَرْثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَلِيَةٍ قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ . أَوِ اسْتَرَى الجُارِيَة . فَلْمَأْخُذْ بِنَاصِيَتَهَا . وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ . وَإِذَا اسْتَرَى الْبَعِيرَ . فَلْمَأْخُذْ بِنَاصِيَتَهَا . وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ . وَإِذَا اسْتَرَى الْبَعِيرَ . فَلْمَأْخُذْ بِنَاصِيَتَهَا . وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ . وَإِذَا اسْتَرَى الْمُلْوِينَ الشَّيْطَانِ .
فَلْمَأْخُذْ بِنِرْوَةٍ سَنَامِهِ . وَلْيَسْتَمِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

سرسل.

* *

٥٣ - وحَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّ بَيْرِ الْمَكِّيِّ ؛ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ إِلَى رَجُلٍ أُخْتَهُ .
 فَذَ كَرَ أَنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَحْدَثَتْ . فَبَلَغَ ذَلِكَ تُعْمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ . فَضَرَبَهُ ، أَوْ كَادَ بَضْرِ بُهُ . ثُمَّ قَالَ : مَالَكَ وَلِلْخَبَرِ .

* *

^{= (}الدُّبَّاءُ) القرع ، أو المستدير منه .

٢٥ — (بذورة) أى أعلى .

٥٣ - (أحدثت) أي زنت . (مالك وللخبر) يمني أي غرض لك في إخبار الخاطب بذلك .

88 - وصّر هنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ عْمَنِ ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَعُرْوَةَ ابْنَ الزَّيْدِ ، كَانَا يَقُولَانِ ، فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ ، فَيُطَلِّقُ إِحْدَاهُنَّ الْبَتَّةَ : أَنَّهُ يَتُولَ الْنَ يَشُولُ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا .
يَتَرُوَّ جُ إِنْ شَاءَ . وَلَا يَنْتَظِرُ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا .

* *

٥٥ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ مْنِ ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَعُرْوَةَ ابْنَ اللَّ بَيْرِ ، أَفْتَيَا الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَامَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِذَٰلِكَ . غَيْرَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْنَ اللَّ بَيْرِ ، أَفْتَيَا الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَامَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِذَٰلِكَ . غَيْرَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ : طَلَّقَهَا فِي مَجَالِسَ شَتَّى .

* *

٣٥ - و حَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَى أَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ :
 ثَلَاثُ لَيْسَ فِيهِنَّ لَعِبْ: النِّكَاحُ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالْعِثْقُ .

أصل هذا حديث مرفوع .

أخرجه أبو داود في : ١٣ _ كتاب الطلاق ، ٩ _ باب الطلاق في الهزل .

والترمذيّ في: ١١ _ كتاب الطلاق ، ٩ _ باب ماجاء في الجدو الهزل في الطلاق .

وابنماجه في : ١٠ _ كتاب الطلاق ، ١٣ _ باب من طلق أو نـكح أو راجع لاعبا .

٥٧ - وحَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَ بُحَمَّدِ ابْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ . فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَى كَبِرَتْ . فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا فَتَاةً شَابَّةً . فَآثَرَ الشَّابَّةَ عَلَيْهَا ، فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ فَطَلَقَهَا وَاحِدَةً . ثُمَّ أَمْهَلَهَا . حَتَى إِذَا كَادَتْ تَحِلُ رَاجَعَهَا . ثُمَّ عَادَ

٥٧ – (فناشدته) طلبت منه .

فَآثَرَ الشَّابَّةَ . فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً . ثُمَّ رَاجَمَهَا . ثُمَّ ءَادَ فَآثَرَ الشَّابَّةَ . فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ . فَقَالَ : مَا شِئْتِ . إِنَّمَا بَقِيَتْ وَاحِدَةٌ . فَإِنْ شِئْتِ اسْتَقُرْ رُتِ ، عَلَى مَا تَرَيْنَ مِنَ الْأَثْرَةِ . وَ إِنْ شِئْتِ فَارَ فَتُكِ . قَالَتْ: بَلْ أَسْتَقِرْ عَلَى الْأُمْرَةِ . فَأَمْسَكَمْهَا عَلَى ذَلِكَ . وَلَمْ يَرَ رَافِعْ عَلَيْهِ إِثْمًا حِينَ قَرَّتْ عِنْدَهُ عَلَى الْأُثْرَة .

⁽ الأثرة) الاستثار.

بسساليدإرهم الرحيغ

٢٩ - كتاب الطلاق

(١) باب ماجاء في البتة

١ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَمَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِمَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَاسٍ : إِنِّى طَلَقْتُ الْمَرَأَ تِى مِائَةَ تَطْلِيقَةٍ . فَمَاذَا تَرَى عَلَى ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَلُقَتْ مِنْكَ لِثَلَاثٍ . وَسَبْعُ وَتِسْمُونَ اتَّخَذْتَ بَهَا آيَاتِ اللهِ هُزُوًا .

华

٧ - و صَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلَا جَاء إِلَى عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ. فَقَالَ: إِنِّى طَلَقْت الْمُرَأْتِي ثَمَانِي تَطْلِيقَاتٍ. فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فَمَاذَا قِيلَ لَكَ ؟ قَالَ: قِيلَ لِي إِنَّهَا قَدْ بَانَتْ مِنِّى. اللهُ لَهُ وَمَنْ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ لَبْسًا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: صَدَنُوا. مَنْ طَلَقَ كَمَا أَمْرَهُ اللهُ فَقَدْ بَيَّنَ اللهُ لَهُ. وَمَنْ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ لَبْسًا، جَمَلْنَا لَبْسَهُ مُماْصَقًا بِهِ. لَا تَلْبِسُوا عَلَى أَنْهُسِكُمْ وَنَتَحَمَّلَهُ عَنْكُمْ. هُو كَمَا يَقُولُونَ.

٣ - و حَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْنَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَرْمٍ ؛ أَنَّ مُحَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقُلْتُ لَهُ: كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَجْعَلُهَا وَاحِدَة.

٢ - (لَبُسَ) خلط .

فَقَالَ عُمَرُ بِنُ عَبْدِ الْمَزِيزِ : لَوْ كَانَ الطَّلَاقُ أَلْفًا ، مَا أَبْقَتِ الْبَتَّةُ مِنْهَا شَيْئًا . مَنْ قَالَ الْبَتَّةَ فَقَدْ رَمَى الْغَايَةَ الْقُصْوَى .

> * * *

٤ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ، عَن ابْنِشِمَابِ ؛ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَقْضِى فِى الَّذِى يُطلَّقُ الْمَرَأَتَهُ الْبَيَّةَ ، أَنَّهَا اللَّهُ تَطْلِيقَاتِ .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحَبُ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَٰلِكَ.

· 祭 帝

(٢) باب ماجاد في الخلية والرية وأشباه ذلك

حرفي يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّهُ كُتِبَ إِلَى مُمرَ بْنِ الخَطَّابِ مِنَ الْمِرَاقَ : أَنَّ مُرَهُ يُوَافِينِي رَجُلًا قَالَ لِامْرَأَتِهِ : حَبْلُكِ عَلَى غَارِبِكِ . فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى عَامِلِهِ : أَنْ مُرْهُ يُوَافِينِي رَجُلًا قَالَ لِامْرَأَتِهِ : حَبْلُكِ عَلَى غَارِبِكِ . فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى عَامِلِهِ : أَنْ مُرْهُ يُوَافِينِي عِمَّدَ فَهَالَ لِامْرَأَتِهِ : خَبْلُكِ عَلَى غَارِبِكِ عَلَى غَارِبِكِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَسْأَلُكَ بِرَبِّ هَذِهِ الْبَذِيَّةِ ، مَاأَرَدْتَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ اللَّهِ عَلَى غَارِبِكِ ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : لَو اسْتَحْلَفْتَنِي فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مَا صَدَقْتُكَ . فَقَالَ عُمْرُ الْخُطَّابِ : هُو مَا أَرَدْتَ .
 أَرَدْتُ ، بِذَلِكَ ، الْفِرَاقَ . فَقَالَ عُمْرُ بْنُ الْخُطَّابِ : هُو مَا أَرَدْتَ .

٢ - باب ما جاء في الخلية والبرية وأشباه ذلك

⁽ الخلية) قال فى المصباح . وخلت المرأة من مانع النكاح خلوًّا فهى خلية . وىساء خليَّات . وناقة خلية مطلقة من عقالها _. فهى ترعى حيث شاءت . ومنه يقال فى كنايات الطلاق : هى خَلِيَّة ْ .

٥ - (الْجَنِيَّةُ) قال الجوهريّ : على فعيلة ، الكعبة .

حَرَّ فِي عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ كَانَ يَقُولُ ، فِي الرَّجُلِ بَقُولُ لَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ كَانَ يَقُولُ ، فِي الرَّجُلِ بَقُولُ لَا عُرَامٌ : إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ .
 لِا مْرَأَتِهِ : أَنْتِ عَلَىَّ حَرَامٌ : إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَٰلِكَ .

*

٧ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْخَلِيَّةِ وَالْبَرِيَّةِ :
 إِنَّا ثَلَاثُ نَطْلِيقاتِ . كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُما .

* *

٨ - وحَرِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ نُحَمَّدٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ تَحْتَهُ وَلِيدَةٌ لِقَوْمٍ . فَقَالَ لِأَهْلِهَا : شَأْنَكُمْ بِهَا . فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهَا تَطْلِيقَةٌ وَاحِدَةٌ .

٩ - وصّر ثمن عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهابِ يَقُولُ ، فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِإَمْرَأَتِهِ : بَرِ ثُتُ مِنْكِ : إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقاتٍ عِمَنْزِلَةِ الْبَتَّةِ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ مِتُولُ لِامْرَأَتِهِ : أَنْتِ خَلِيَّةُ أَوْ بَرِيَّةٌ أَوْ بَائِنَةٌ : إِنَّهَا تَلَاثُ تَطْلِيقَاتِ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي قَدْ دَخَلَ بِهَا . وَيُدَيِّنُ فِي الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا . أَوَاحِدَةً أَرَادَ أَمْ ثَلَاثًا . تَطْلِيقَاتِ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي قَدْ دَخَلَ بِهَا . وَيُدَيِّنُ فِي الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا . أَوَاحِدَةً أَرَادَ أَمْ ثَلَاثًا . وَكَانَ خَاطِبًا مِنَ الْخُطَّابِ . لِأَنَّهُ لَا يُخْلِي

٨ - (شأنكم بها) أي خذوها .

٩ -- (يُدَيَّن) أي يوكل إلى دينه .

الْمَرْأَةَ الَّتِي قَدْ دَخَلَ بِهَا زَوْجُهَا وَلَا يُبِينُهَا وَلَا يُبْرِيهَا إِلَّا ثَلَاثُ نَطْلِيقَاتٍ. وَالَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، تُخْلِيهَا وَتُبْرِيهَا وَتُبينُهَا الْوَاحِدَةُ.

قَالَ مَالِكُ : وَهَٰذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذٰلِكَ .

(٣) مار ماسين من التملك

١٠ - حَدِثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءٍ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّ عَمَٰنِ ، إِنِّي جَمَلْتُ أَمْرَ امْرَأَ تِي فِي يَدِهَا ، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ، فَمَاذَا تَرَى ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ تُحَمَرَ : أَرَاهُ كَمَا قَالَتْ . فَقَالَ الرَّجُلُ : لَا تَفْمَلْ ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّامْمَٰنِ . فَقَالَ ابْنُ تُحْمَرَ : أَنَا أَفْمَلُ ؟ أَنْتَ فَعَلْتُكُ .

١١ – وحَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا مَلَّكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا، فَالْقَضَاءِ مَا قَضَتْ بِهِ . إِلَّا أَنْ يُنْكِرَ عَلَيْهَا وَيَقُولَ : لَمْ أُرِدْ إِلَّا وَاحِدَةً . فَيَخْلِفُ عَلَى ذٰلِكَ ، وَيَكُونُ أَمْلَكَ بِهَا ، مَا كَانَتْ فِي عِدَّتِهَا.

(٤) المد مايجب في تطلق واحدة مه التمليك

١٢ - حَرِثْن يَحْنِي عَنْ مَالِكِ، عَنْ سَعِيد بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ، عَنْ خَارِجَة بْنِ زَيْد ا بْنِ ثَابِتٍ ؟ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْن ثَابِتٍ. فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَان. فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: مَلَّكُتُ الْمِرَأَتِي أَمْرَهَا فَفَارَقَتْنِي. فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَاحَمَلَكَ عَلَى ذُلِكَ؟ قَالَ : الْقَدَرُ . فَقَالَ زُرِيْدٌ : ارْتَجْمْهَا إِنْ شِئْتَ . فَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ . وَأَنْتَ أَمْلَكُ بِهَا .

١٣ – وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّاعْمَٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ تَقِيفٍ مَلَّكَ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا. فَقَالَتْ: أَنْتَ الطَّلَاقُ. فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ الطَّلَاقُ. فَقَالَ: بفيكِ الْحُجَرُ . ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ الطَّلَاقُ . فَقَالَ : بِفِيكِ الْحُجَرُ . فَاخْتَصَمَا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحُكَمِ . فَاسْتَحْلَفَهُ مَا مَلَّكُمَا إِلَّا وَاحِدَةً ، وَرَدَّهَا إِلَيْهِ .

قَالَ مَالِكُ ، قَالَ عَبْدُ الرَّ عَمْنِ : فَكَانَ الْقَاسِمُ يُعْجِبُهُ هَـذَا الْقَضَاءِ. وَيَرَاهُ أَحْسَنَ مَا سَمِعَ في ذلك .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِى ذَٰلِكَ ، وَأَحَبُّهُ إِلَىَّ .

(٥) بأب ما لا بين من النمليك

١٤ - حَرَثْنَ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ؟ أَنَّهَا خَطَبَتْ عَلَى عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ أَبِي أَمِيَّةَ . فَزَوَّجُوهُ . ثُمَّ إِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْ عَنْ فَلَا عَلَيْ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ، وَقَالُوا : مَا زَوَّجْنَا إِلَّا عَائِشَةَ . فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّ عَمْنِ . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ طَلَاقًا . فَلَا تَهُ مَ يَجُعَلَ أَمْرَ وَرَابُهَةَ بِيَدِهَا . فَاخْتَارَتْ ذَوْجَهَا . فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلَاقًا .

٠١ -- و صَرْفَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِي وَعَلَيْهُ وَوَجَدُ الرَّ عَمْنِ غَائِبُ بِالشَّامِ . فَلَمَّا قَدِمَ وَجَبْدُ الرَّ عَمْنِ غَائِبُ بِالشَّامِ . فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّ عَمْنِ قَالَ: وَمِثْلِي يُصْنَعُ هَذَا بِهِ ؟ وَمِثْلِي مُفْتَاتُ عَلَيْهِ ؟ فَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ الْمُنْذِرَ بْنَ الزُّ بَيْرِ . عَبْدُ الرَّ عَنْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّ عَنْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّ عَنْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّ عَنْ فَا عَنْ لَكُنْ أَنْ أَمْرًا قَضَيْتِيهِ . فَقَالَ عَبْدُ الرَّ عَنْ فَا لَكُنْتُ لِأَرُدَّ أَمْرًا قَضَيْتِيهِ . فَقَالَ عَبْدُ الرَّ عَنْ ذَلِكَ بِيدِ عَبْدِ الرَّ عَنْ ذَلِكَ طَلَاقًا .

١٦ – و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وأَبَا هُرَ بْرَةَ ، شُيْلًا عَنِ الرَّجُلِ، كُمَلَكُ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا ، فَتَرُدُّ ذٰلِكَ إِلَيْهِ ، وَلَا تَقْضِى فِيهِ شَيْئًا ؟ فَقَالًا : لَيْسَ ذٰلِكَ بِطَلَاقٍ .

وصَرِيْنِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَيَىٰ بْنِسَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا مَلَّكَ الرَّجُلُ

 ^{18 - (} خطبت على عبد الرحمن) أى خطبت له . (مازوجنا إلا عائشة) أى إنما وثقنا بفضلها وحسن خلقها ، وأنها الآترضي لنا بأذى ، ولا إضرار في وليتنا .

١٥ -- (ومثلى يفتات عليه) افتات فلان افتيانا إذا سبق بفعل شي. واستبد برأيه ، ولم يؤامر فيه من هو أحق منه بالأمر فيه .

امْرَأْتَهُ أَمْرَهَا. فَلَمْ تُفَارِقْهُ . وَقَرَّتْ عِنْدَهُ . فَلَيْسَ ذَلِكَ إِطَلَاقٍ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْهُمَكَ كَةِ إِذَا مَلَّ كَمَا زَوْجُهَا أَهْرَهَا ، ثُمَّ افْتَرَقَا ، وَلَمْ تَقْبَلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا . فَلَيْسَ بِيَدِهَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ . وَهُوَ لَهَا مَادَامَا فِي تَجْلِيهِما .

(٦) باب الابلاء

١٧ - حَرْثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ جَمْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا آلَى الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ ، لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ طَلَاقٌ . وَإِنْ مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ.
حَقَّى يُوقَفَ . فَإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ . وَإِمَّا أَنْ بَنِي ؟ .

قَالَ مَالِكُ : وَذٰلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا.

١٨ - وصر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَ يُعَا رَجُلِ آلَى مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ ، وُزِفَ . حَتَّى يُطلَق ، أَوْ . نِي . وَلا يَقَعُ عَلَيْهِ طَلَق . فَإِنَّهُ إِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُر ، حَتَّى يُوقَف .

﴿ باب الإيلاء ﴾

قال عياض: الإيلاء الحلف، وأصله الامتناع من الشيء. يقال آنى يولى إيلاء. وتألى تأليا. واثتلى ائتلاء. ومنه قوله تمالى ــ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسمة ــ ثم استعمل فيما إذا كان الامتناع منه لأجل اليمين فنسبوا اليمين إليه، فصار الإيلاء الحلف. وهو في عرف الفقهاء الحلف على ترك وطء الزوجة.

١٨ – (حتى يوقف) عند الحاكم . ﴿ وَإِمَا أَنْ يَفَى ۚ) يَطَأُ وَيَكُفُرُ عَنْ يَمِينَهُ .

١٧ – (قرَّت) ثبتت .

و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهِ آبِ ؛ أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّسُمَٰ ، كَانَا يَقُولَانِ ، فِي الرَّجُلِ يُولِي مِنِ الْمُرَأَّ يَهِ : إِنَّهَا إِذَا مَضَتِ الْأَرْدَمَـةُ الْأَثْهُرِ ، فَهِنَ آمَاْ إِنَّا مَضَتِ الْأَرْدَمَـةُ الْأَثْهُرُ ، فَهِنَ آمَاْ إِنَّا مِثَانَ . وَ لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَة ، مَا كَانَتْ فِي الْهِدَّةِ .

**

١٩ - وحَرَثْنَى عَنْمَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَرْوانَ بْنَ الحَكَم كَانَ يَقْضِى فِى الرَّجُلِ إِذَا آلَى مِن الْمَأْتِهِ : أَنَّهَا إِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الأَشْهُرِ ، فَهِى تَطْلِيقَةٌ . وَلَهُ عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ . مَا دَامَتْ فِي عِدَّتْهَا.

قَالَ مَالِكُ : وَعَلَى ذَٰلِكَ كَأَنَ رَأْىُ ابْنِ شِهاَبٍ.

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يُولِي مِنِ الْرَأْتِهِ ، فَيُوقَفُ ، فَيُطلَقُ عِنْدَ الْقَضَاءِ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُو . ثَمَّ مُرَاجِعُ الْمَرَأْتَهُ : أَنَّهُ إِنْ لَمْ يُصِبُهَا حَتَّى تَنْقَضَى عِدَّتُهَا ، فَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهَا . وَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا . إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذُر ، مِنْ مَرَضِ ، أَوْ سِجْنِ ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْهُذُرِ . فَإِنَّ الرَّتِجَاعَهُ عَلَيْهَا . إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذُر ، مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ سِجْنِ ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْهُذُر . فَإِنَّ الرَّتِجَاعَهُ إِلَّاهَا ثَابِتُ عَلَيْهِا . فَإِنْ مَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ لَمْ يُصِبُهَا حَتَّى تَنْقُضِى إِلَّاهَا أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْهَا . فَإِنْ لَمْ يَنِقُ دَخَلَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ بِالْإِيلَاءِ الْأَوْلِ . إِذَا مَضَت الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُو . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ . لِأَنَّهُ نَكَحَهَا ثُمَّ طَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَعَلَى أَنْ يَعَلَى الْمُ عَلَيْهِ الْعَلَاقُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَلَاقُ عَلَيْهِ الْعَلَاقُ عَلَيْهِ الْعَلَقَ عَلَيْهِ الْعَلَاقُ عَلَيْهِ الْعَلَاقُ عَلَيْهِ الْعَلَاقَ عَلَيْهُ الْمُعْمَلِ مَعْتَ عَلَيْهِ الْعَلَاقُ عَلَيْهِ الْمَلِي الْمَالَقَ عَلَيْهِ الْقَلَاقُ عَلَيْهِ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَلَاقُ عَلَيْهُ الْمَالَةُ عَلَيْهُا وَلَا مَعْتَ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُورَ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ . لِأَنَّهُ نَكَحَهَا ثُمَّ طَلَقَهَا قَبْلُ أَنْ يَعَلَى اللَّهُ لَهُ عَلَيْهِ الْعَلَاقُ مَا وَلا رَجْعَةً .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يُولِي مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَيُوقَفُ بَمْدَ الْأَرْبَمَةِ الْأَشْهُرِ ، فَيُطلِّقُ ، ثُمَّ يَرْ تَجِعُ وَلاَ يَمَنُهُا ، فَتَنْفَضَى أَرْبَمَةِ الْأَشْهُرِ ، فَيُطلِّقُ ، وَلا يَقَعُ عَلَيْهِ طَلَاقَ . وَلا يَعَمُ عَلَيْهِ طَلَاقَ . وَلا يَعَمُ عَلَيْهِ طَلَاقَ . وَلا يَعَمُ عَلَيْهِ طَلَاقَ . وَإِنَّهُ إِنْ أَصَابَهَا قَبْـلَ أَنْ يُصِيبَهَا ، كَانَ أَحَقَ بِهَا . وَإِنْ مَضَتْ عِدَّنُهَا قَبْـلَ أَنْ يُصِيبَهَا ، فَلا سَبيلَ لَهُ إِلَيْهَا . وَهٰذَا أَحْسَنُ مَا سَمِمْتُ فِي ذٰلِكَ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يُولِي مِنِ امْرَأَتِهِ ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا، فَتَنْفَضِي الْأَرْبَعَـةُ الْأَثْ هُو قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الطَّلَاقِ . قَالَ : هُمَا تَطْلِيمَتَانِ . إِنْ هُوَ وُقِفَ وَلَمْ يَفِيْ. وَإِنْ مَضَتْ عِدَّةُ الطَّلَاقِ وَبَلَ الْأَرْبَعَةَ الْأَثْهُو الَّتِي كَانَتْ تُوقَفَ بَمْدَهَا، مَضَتْ الْأَثْهُو الَّتِي كَانَتْ تُوقَفَ بَمْدَهَا، مَضَتْ وَلَيْسَتْ لَهُ ، يَوْمَئِذِ ، إِلْمُرَأَةٍ . وَذَٰلِكَ أَنَّ الْأَرْبَعَةَ الْأَثْهُو الَّتِي كَانَتْ تُوقَفَ بَمْدَهَا، مَضَتْ وَلَيْسَتْ لَهُ ، يَوْمَئِذٍ ، إِلْمُرَأَةٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَمَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَطَأَ امْرَأَتَهُ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَى يَنْهَضِى أَكْثَرُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ ، فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِيلَاءٍ . وَإِنَّمَا يُوقَفُ فِي الْإِيلَاءِ مَنْ حَلَفَ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ ، أَوْ أَدْ فَى مِنْ ذَلِكَ ، فَلَا أَرْبَعَةَ الشَّهُرِ ، أَوْ أَدْ فَى مِنْ ذَلِكَ ، فَلا أَرَى الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ ، أَوْ أَدْ فَى مِنْ ذَلِكَ ، فَلا أَرْبَعَةَ أَشْهُر ، أَوْ أَدْ فَى مِنْ ذَلِكَ ، فَلا أَرَى عَلَيْهِ وَقَفُ عِنْدَهُ ، خَرَجَ مِنْ يَمِينِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَقَفْ عِنْدَهُ ، خَرَجَ مِنْ يَمِينِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَقَفْ عَنْدَهُ ، خَرَجَ مِنْ يَمِينِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَقَفْ . عَلَيْهِ إِلَاء . قَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ إِلَا اللّهِ عَلَيْهِ وَقَفْ عَنْدَهُ ، خَرَجَ مِنْ يَمِينِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَقَفْ . قَلْمُ عَلَيْهِ وَقَفْ عَنْدَهُ اللّهُ عَلْهُ إِلَا عَلَى اللّهُ عَلْهُ إِلَا عَلْ مَالِكُ : مَنْ حَلَفَ لِامْرَأَتِهِ أَنْ لَا يَطَأَهَا حَتَى تَفْطِمُ وَلَدَهَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِيلَاء . وَقَدْ بَلَغْنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَرَهُ إِيلَاء .

(٧) باب إيلاء العبد

صَّرَثَىٰ يَحْنَيٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهاَبٍ عَنْ إِيلَاءِ الْعَبْدِ؟ فَقَالَ : هُوَ نَحْوُ إِيلَاءِ الْخُرِّ . وَهُوَ عَلَيْهِ وَاجْبُ . وَإِيلَاءِ الْفَبْدِ شَهْرَانِ .

(٨) باب ظهار الحر

• ٣ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِك ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَمْمِ الزُّرَقِیِّ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ ابْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ رَجُلَاجَعَلَ الْمُرَأَةُ ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ طَلَقَ الْمُرَأَةُ، إِنْ هُو تَزَوَّجَهَا. فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ رَجُلَاجَعَلَ الْمُرَأَةُ عَمْرُ بْنُ الْخُطَّابِ، إِنْ هُو تَزَوَّجَهَا، أَنْ لَا يَقُرْبَهَا ، عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمَّهِ ، إِنْ هُو تَزَوَّجَهَا . فَأَمَرَهُ مُحمرُ بْنُ الْخُطَّابِ ، إِنْ هُو تَزَوَّجَهَا ، أَنْ لَا يَقُرْبَهَا ، حَتَى "يَكَفَرَ كَفَارَةَ الْمُتَظَاهِرِ .

* *

٣١ - و صَرِثْنَ عَنْ مَانِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَهُهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُل سَأَل الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلِ تَظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ فَبَلْ أَنْ يَنْكَرَحَهَا ؟ فَقَالَا : إِنْ نَكَحَهَا ، فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى يُكَفِّرَ كَمُ اللهُ عَظَاهَر مِنِ امْرَأَتِهِ فَبَلْ أَنْ يَنْكَرَحَهَا ؟ فَقَالَا : إِنْ نَكَحَهَا ، فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّى يُكَفِّرَ كَمُ الله عَلَاهِ إِنْ الله عَظَاهِر .

* *

٢٢ - وصر عن مَالِكٍ ، عَنْ هِ شَامٍ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ ، فِي رَجُلِ تَظَاهَرَ
 مِنْ أَرْبَمَةِ نِسْوَةٍ لَهُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ : إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ .

﴿ ظهار الحر ﴾

الظهار مصدر ظاهر . مفاعلة من الظهر . فيصح أن يراد به معان مختلفة ترجع إلى الظهر معنى ولفظا بحسب اختلاف الأغراض . فيقال ظاهرت فلاناً إذا قابلت ظهره بظهرك حقيقة ، وإذا غايظته أيضاً ، وإن لم تدابره حقيقة . باعتبار أن المفايظة تقتضى هذه المقابلة. وظاهرته إذا نصرته . لأنه يقال قوسى ظهره إذا نصره . وظاهر من امرأته إذا قال أنت على كظهرا أى . وظاهر بين ثوبين إذا لبس أحدهما فوق الآخر ، على اعتبار جمل ما يلى منهما الآخر ظهرا للثوب .

- ٠٠ (طلق امرأته إن هو تزوجها) أي علق طلاقها على تزوجه أياها .
 - ٢٢ (بَكَامَة واحدة) بأن قال : أنتنَّ عليَّ كظهر أى .

وحَدِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّاحْمٰنِ ، مِثْلَ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكَ : وَعَلَى ذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا . قَالَ اللهُ تَمَالَى فِي كَفَارَةِ الْمُتَظَاهِرِ _ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْـلِ أَنْ يَتَمَاسًا _ . _ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرُ بْنِ مُتَنَا بِمَيْنِ مِنْ قَبْـلِ أَنْ يَتَمَاسًا، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْمَامُ سِتِيِّنَ مِسْكِينًا _ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَتَظَاهَرُ مِنِ امْرَأَ بِهِ فِي مَجَالِسَ مُتَفَرَّهَةً ٍ . قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا كَثَّارَةُ وَاللَّهُ مَا لَكُ مَا اللَّهُ اللَّ

قَالَ مَالِكَ : وَمَنْ تَظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ثُمَّ مَسَّهَا قَبْـلَ أَنْ يُكَفِّرَ، لَيْسَعَلَيْهِ إِلَّا كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ. وَيَكُفُ عَنْهَا حَتَّى يُكَفِّرَ. وَلْيَسْتَغْفِر اللهَ . وَذٰلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ .

قَالَ مَالِكُ : وَالظُّهَارُ مِنْ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ ، مِنَ الرَّضَاعَةِ وَالنَّسَب، سَوَالِهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ ظِهَارٌ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالَّذِينَ يَظَّهَّرُونَ مِنْ نِسَائَهُمْ ثُمُّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا .. قَالَ : سَمِعْتُ أَنَّ تَفْسِيرَ ذَلِكَ أَنْ يَتَظَاهَرَ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ . ثُمَّ يُجْمِعَ عَلَى إِمْسَاكِهَا وَإِصَابَتِهَا . قَالَ : سَمِعْتُ أَنَّ تَفْسِيرَ ذَلِكَ أَنْ يَتَظَاهَرَ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ . ثُمَّ يُجْمِعَ عَلَى إِمْسَاكِهَا وَإِصَابَتِهَا . فَلِي ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْـكَفَّارَةُ . وَإِنْ طَلَقْهَا ، وَلَمْ يُجْمِعْ بَمْدَ تَظَاهُرِهِ مِنْهَا ، فَإِنْ أَجْمَعَ عَلَى إِمْسَاكِهَا وَإِصَابَتِهَا ، فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، لَمْ يَمَدَّهَا حَتَّى أَيكُفِّرَ كَفَّارَةَ الْمُتَظاهِر.

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَتَظَاهَرُ مِنْ أَمَتِهِ : إِنَّهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُصِيبَهَا ، فَعَلَيْهِ كَفَّارَةُ الظَّهَارِ ، قَبْلُ أَنْ يُطَأَهَا .

⁽ وليس على النساء ظهار) فإذا تظاهرت المرأة من زوجها لم يلزمها شيء . لأن الله تعالى إنما جمله للرجال . فلا مدخل فيه للنساء . (يُجمع) يمزمويصمتم .

قَالَ مَالِكَ : لَا يَدْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ إِيلَاهِ فِي تَظَاّهُرِهِ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضَارًا لَا يُريدُ أَنْ يَفِيءَ مِنْ تَظَاّهُرِهِ .

* *

٣٣ - وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَسْأَلُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّ يَيْرِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ كِوْرَأَ تِهِ : كُلُّ امْرَأَةٍ أَنْكِحُهَا عَلَيْكِ، مَاعِشْتِ، وَهِيَ عَلَى ۖ كَظَهْرِ أُمِّي. فَقَالَ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّ يَيْرِ : يُجْزِيهِ عَنْ ذَٰلِكَ عِنْقُ رَقَبَةٍ .

(٩) باب ظهار العبيد

٢٤ - حَرَثْنَى يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ ظِهَارِ الْعَبْدِ؟ فَقَالَ: نَحْوُ ظِهَارِ الْخُرِّ.
 قَالَ مَالِكُ : يُرِيدُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ كَمَا يَقَعُ عَلَى الْخُرِّ.

قَالَ مَالِكُ : وَظِهَارُ الْعَبْدِ عَلَيْهِ وَاجِبْ. وَصِيَامُ الْعَبْدِ فِي الظَّهَارِ شَهْرَانِ.

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمَبْدِ يَتَظَاهَرُ مِنِ امْرَأَ تِهِ ؛ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِيلَامٍ . وَذَٰلِكَ أَنَّهُ لَوْ ذَهَبَ يَصُومُ صِيَامَ كَفَّارَةِ الْمُتَظَاهِرِ . دَخَلَ عَلَيْهِ طَلَاقُ الْإِيلَاءِ . قَبْـلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صِيَامِهِ .

(١٠) باب ماماء في الخيار

ولا حرفي يحدي عن مالك ، عن رابيعة بن أبي عبد الرّخمن ، عن القاسم بن محمد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائيسة أمّ المُوْمِنِينَ ؛ أنّها قالت ، كان في بَريْرَة ثَلَاثُ سُهَنِ . فكانتُ إِحْدَى السُّنَ الثَّلاثِ عَنْ عَائِسَة أَمَّ الْمُوْمِنِينَ ؛ أنّها قالت ، كان في بَريْرَة ثَلَاثُ سُهَنِ . فكانتُ إِحْدَى السُّنَ الثَّلاثِ أَمْ اللهِ عَيْلِيّة ؛ « الولا إله لمَن أعْتَق » . وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّة وَالْبُرْمَة تَفُورُ بِلَحْم . فقر بَ إِلَيْه خُبْنُ وَأَدْمٌ مِنْ أَدْم الْبَيْت . فقال رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّة (أَدْمُ مِنْ أَدْم الْبَيْت . فقال رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّة (قَالَ بُرْمَة فيها لَحْم ؟ » فقالُوا: بلق . يارسُولُ الله قولَا لله والكن ذلك الحم أصدة أنه وهو لذا هدية " » وأنت لا تأكُلُ الصَّد تَنَ . فقال رَسُولَ الله عَيْلِيّة (هُو عَلَيْها صَدَقَة ، وهُو لذا هدية " » أخرجه البخارى في : ٢٠ - كتاب الطلاق ، ١٤ - باب لا يكون بيع الأمة طلاقا . ومسلم في : ٢٠ - كتاب العتق ، ٢ - باب إنما الولاء لمن أعتق ، حديث ١٤ .

, W.

٢٦ - وصر عن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ، فِي الْأَمَةِ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَتَعْتِقُ : إِنَّ الْأَمَةَ لَهَا الْخِيَارُ مَا لَمْ يَعَلَّهَا .

قَالَ مَاللِكُ : وَإِنْ مَسَّهَا زَوْجُهَا فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَهِلَتْ ، أَنَّ لَهَا الْخِيارَ . فَإِنَّهَا مُتَهَمَّمُ وَلَا تُصَدَّقُ بَمَا ادَّعَتْ مِنَ الْجِهَالَةِ . وَلَا خِيَارَ لَهَا بَعْدَ أَنْ يَمَسَّهَا .

事 李

٢٥ – (ثلاث سنن) أى علم بسببها ثلاثة أحكام من الشريمة . (والبرمة) قال ابن الأثير هي القدر مطلقاً . وجمها برم . وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز . (وأدم) جمع إدام . وهو ما يؤكل مع الخبز ، أى شيء كان .

٧٧ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكَ ، عَنِ ابْنِ شِهَاب ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّ بَيْرِ ؛ أَنَّ مَوْلَاةً لِبَنِي عَدِيًّ مُقَالُ لَهَا زَبْرَاءٍ . أَخْبَرَ أَهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ . وَهِى أَمَةٌ يَوْمَئِذٍ . فَعَتَقَتْ . قَالَتْ : فَأَرْسَلَتْ مُقَالُ لَهَا زَبْرَاءٍ . أَخْبَرَ أَهُ فَأَنَّ مَعْ فَعَلَتْ : إِنِّى مُخْبِرَ آلُكِ خَبَرًا . وَلَا أُحِبُ أَنْ تَصْنَعِي شَيْئًا . إِنَّى مَخْبِرَ آلُكِ خَبَرًا . وَلَا أُحِبُ أَنْ تَصْنَعِي شَيْئًا . إِنَّى مُخْبِرَ آلُكِ خَبَرًا . وَلَا أُحِبُ أَنْ تَصْنَعِي شَيْئًا . إِنَّ مُحْبِرَ آلُكِ خَبَرًا . وَلَا أُحِبُ أَنْ تَصْنَعِي شَيْئًا . إِنَّ مُحْبَرِ اللَّهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٍ . قَالَتْ ، فَقُلْتُ : إِنَّ مُسَلِّكِ فَلْدُسُ لَكِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٍ . قَالَتْ ، فَقُلْتُ : إِنَّ مَسَكِ فَلْدُسُ لَكِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٍ . قَالَتْ ، فَقُلْتُ : فَقَالَتْ أَمْرَكُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٍ . قَالَتْ ، فَقُلْتُ : فَقَالَتْ مُسَلِّكِ فَلَيْسَ لَكِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٍ . قَالَتْ ، فَقُلْتُ : فَقَالَتْ مُسَلِّكِ فَلَيْسَ لَكِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٍ . قَالَتْ ، فَقُلْتُ : فَقُلْتُ أَمْرَكُ لِهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٍ . قَالَتْ ، فَقُلْتُ اللّهُ اللّهُ لَا لَهُ مُمْ الطَّلَاقُ . ثُمُ الطَّلَاقُ . فَعَارَفَتُهُ مُ الطَّلَاقُ . فَمُ الطَّلَاقُ . فَقَالَتْ ، فَقَالَتْ أَمْرَكُ لُو لَا اللَّلَاقُ . ثُمُ الطَّلَاقُ . فَهَا لَعْلَاقً . فَقَالَتْ أَمْرَاتُ لِي مُعْلِدُ وَلَا الْعَلَالُ قُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ لَا اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمِثْلُولُ اللْمُؤْلِقُ اللّهُ ال

*

٢٨ - وحدثن عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ : أَيُّمَا رَجُلِ تَرَوَّجَ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ : أَيُّمَا رَجُلِ تَرَوَّجَ الْمُرَأَةَ وَبِهِ جُنُونَ أُوضَرَرْ ، فَإِنَّمَا تُخَيَّرُ . فَإِنْ شَاءِتْ قَرَّتْ . وَإِنْ شَاءِتْ فَارَقَتْ .

6 4

٢٩ -- قَالَ مَالِكُ ، فِي الْأَمَةِ تَـكُونُ تَحْتَ الْمَبْدِ، ثُمَّ تَعْتِقُ قَبْـلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَوْ يَمَسَّهَا:
 إِنَّهَا إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَلَا صَدَاقَ لَهَا . وَهِيَ تَطْلِيقَة ۚ . وَذَٰلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

. .

٣٠ - وصَيْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : إِذَا خَيَّرَ الرَّجُلُ المُوأَتَهُ ، فَالَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاقٍ .
 فَاخْتَارَتْهُ . فَلَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاقٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُخَيَّرَةِ : إِذَا خَيْرَهَا زَوْجُهَا ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، فَقَدْ طَلُقَتْ ثَلَاثًا . وَ إِنْ قَالَ زَوْجُهَا : لَمْ أُخَيِّرُكِ إِلَّا وَاحِدَةً . فَلَيْسَ لَهُ ذٰلِكَ . وَذٰلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِمْتُهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنْ خَيَّرَهَا فَقَالَتْ: قَدْ قَيلْتُ وَاحِدَةً وَقَالَ لَمْ أُرِدْ هٰذَا وَإِنَّمَا خَيَّرْتُكِ فِي الثُّلَاتِ

٢٨ – (فإن شاءت قر"ت) أى بقيت عنده .

جِيمًا أَنَّهَا إِنْ لَمْ تَقْبَلْ إِلَّا وَاحِدَةً أَقَامَتْ عِنْدَهُ عَلَى نِكَاحِهَا. وَلَمْ يَكُنْ ذَٰلِكَ فِرَاقًا. إِنْ شَاءِاللهُ تَمَالَى .

(١١) باب ما جاء في الخلع

٣١ - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنِي بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ عَلَيْ ؛ أَنَّا أَخْبَرَتُهُ عَنْ حَبْرَةً بِنْ فَيْسِ بْنِ سَمَّاسٍ . وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيّةٍ خَرَجَ إِلَى الصَّبْحِ . فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلِي عِنْدَ بَابِهِ فِي الْعَلَسِ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلِيلِيّةٍ « مَنْ هٰذِهِ ؟ » فَقَالَتْ : أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ « مَا شَأْ اللهِ ؟ وَلَهُ وَبُهَا أَنْ اللهِ عَلَيْتِ « هُذِهِ ؟ » فَقَالَتْ : أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ يَا رَسُولُ اللهِ . قَالَ « مَا شَأْ اللهِ ؟ وَ وَجُهَا عَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ قَلْتِيلِيّةِ « هٰذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ . قَدْ ذَكَرَتْ مَا شَاء اللهُ أَنْ تَذْكُرَ » فَقَالَتْ عَبِيبَةُ ؛ يَارسُولُ اللهِ عَلَيْتِ بْنِ قَيْسٍ : « خُذْ مِنْهَا » فَأَخَذَ مِنْها . وَجَلَسَتْ فِي يَبْتِ أَهْلِي . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِ لِيْ قَيْسٍ : « خُذْ مِنْهَا » فَأَخَذَ مِنْها . وَجَلَسَتْ فِي يَبْتِ أَهْلِي . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِ لِيْ قَيْسٍ : « خُذْ مِنْها » فَأَخَذَ مِنْها . وَجَلَسَتْ فِي يَبْتِ أَهْلِهِ . فَيَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِ لِيْ قَيْسٍ : « خُذْ مِنْها » فَأَخَذَ مِنْها . وَجَلَسَتْ فِي يَبْتِ أَهْلِهِ . فَيَالِهُ وَلَا اللهِ عَلَيْتِهِ لِيَا اللهِ عَلَيْقِ لِي اللهِ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْقَ لِللهِ عَلَيْتُهُ لِيْ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْلِهُ لِيْسَالًا عَلْهُ فَالْ مَا أَنْ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ اللهُ ا

أخرجه أبو داود فى : ١٣ _ كتاب الطلاق ، ١٧ _ باب فى الخلع . والنسائى ّ فى : ٢٧ _ كتاب الطلاق ، ٣٤ _ باب ماجاء فى الخلع . وابن ماجه فى : ١٠ _ كتاب الطلاق ، ٢٢ _ باب الختلمة تأخذ ما أعطاها .

﴿ ماجاء في الخلع ﴾

الخُلع مأخوذ من الخَلْع . وهو النزع، سُمّى به لأن كلا من الزوجين لباس للآخر فى المعنى . قال تعالى _ هى لباس لكم وأنتم لباس لهن _ فكأنه بمفارقة الآخر نز علباسه. وضُمّ مصدره تفرقة بين الحسى والممنوى . _ هى لباس لكم وأنتم لباس لهن _ فكأنه بمفارقة الآخر نز علباسه. وضُمّ مصدره تفرقة بين الحسى والممنوى . _ _ (الفكس) بقية الظلام .

٣٢ - و مَدْثِن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِسَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدِ ؛ أَنَّهَا اخْتَلَمَتْ مِنْ زَوْجِهَا بِكُلِّ شَيْءٍ لَهَا. فَلَمْ يُنْكِكُو ذَٰلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ مُحَرَّ.

فَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُفْتَدِيَةِ الَّتِي تَفْتَدِي مِنْ زَوْجِهَا : أَنَّهُ إِذَا عُلِمَ أَنَّ زَوْجَهَا أَضَرَّ بهما ، وَضَيَّقَ عَلَيْهَا ، وَغُلِمَ أَنَّهُ ظَالِمٌ لَهَا ، مَضَى الطَّلَاقُ . وَرَدَّ عَلَيْهَا مَالَهَا

قَالَ : فَهَٰذَا الَّذِي كُنْتُ أَسْمَعُ . وَالَّذِي عَلَيْهِ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَنَا.

قَالَ مَالِكُ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تَفْتَدِي الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا، بِأَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَاهَا.

(١٢) بأب طهوق المختلعة

٣٣ - حَدِثْنَي يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ رُبَيِّع بِنْتَ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاء ، جَاءِتْ هِي وَعَمُّهَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّ . فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا في زَمَانِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . فَبَلَغَ ذُلِكَ ءُثُمَانَ بْنَ ءَفَّانَ ، فَلَمْ يُنْكِكُرْهُ . وَقَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ : عِدَّتُهَا عِدَّةُ الْمُطَلَّقَةِ .

وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ، وَابْنَ شِهَابٍ، كَانُوا يَقُولُونَ : عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ مِثْلُ عِدَّةِ الْمُطَلَّقَةِ . ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُفْتَدِيَةِ: إِنَّهَا لَا تَرْجِهُ إِلَى زَوْجَهَا إِلَّا بِنِكَاحِ جَدِيدٍ. فَإِنْ هُوَ نَكَحَهَا، فَفَارَقَهَا قَبْـلَ أَنْ يَمَسَّهَا ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا عِدَّةٌ مِنَ الطَّلَاقِ الْآخَرِ . وَتَبْنِي عَلَى عِدَّتِهَا الْأُولَىٰ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَهٰذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَٰلِكَ .

٣٣ — (ثلاثةقروء) القَرْء الحيض. وجمعه أقراء وقروء وأقرؤ . والقرء أيضاً الطهر ، وهو من الأدنداد.

قَالَ مَالِكُ : إِذَا افْتَدَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا بِشَيْءِ ، عَلَى أَنْ يُطَلِّقُهَا. فَطَلَقْهَا طَلَاقًا مُتَتَابِعًا نَسَقًا، فَاللَّهُ : إِذَا افْتَدَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا بِشَيْءِ . فَذَالِكَ ثَا بِبَعَهُ بَعْدَ الصَّمَاتِ فَلَيْسِ بِشَيْءٍ . فَذَالِكَ ثَا بِبَعَهُ بَعْدَ الصَّمَاتِ فَلَيْسِ بِشَيْءٍ . فَذَالِكَ ثُمَاتٌ ، فَمَا أَنْبَعَهُ بَعْدَ الصَّمَاتِ فَلَيْسِ بِشَيْءٍ .

* *

(١٣) باب ماماء في اللعاد

٣٤ - حَرَثَىٰ يَحْدِي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ؛ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُو يُعِ الْأَنْصَارِيِّ . فَقَالَ لَهُ : يَا عَاصِمُ . أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ عُو يُعِ الْأَنْصَارِيِّ . فَقَالَ لَهُ : يَا عَاصِمُ . أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ عُو يُعِ الْأَنْصَارِيِّ . فَقَالَ لَهُ : يَا عَاصِمُ ، عَنْ ذَلِكَ ، رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ عَنْ ذَلِكَ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ الْمَسَا لِل وَعَابَهَا . حَتَى كَبُرَ فَسَالُ عَاصِمُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ الْمَسَا لِل وَعَابَهَا . حَتَى كَبُر عَمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكِ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكِ وَمُعَلَى اللهِ عَلَيْكِ وَمُ وَلَاكَ . فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ الْمَسَا لِلْ وَعَابَهَا . حَتَى كَبُرَ عَلَى عَاصِمُ اللهِ عَلَيْكِ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكِ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكِ وَمُعَلَى اللهِ عَلَيْكِ وَمُعَلِي وَعَلَيْكِ وَعَلَى اللهِ عَلَيْكِ وَمُعَلَى اللهِ عَلَيْكِ وَمُعَلِيْكُ وَعَلَى اللهِ عَلَيْكِ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكِ وَمُعَلِي وَعَلَيْكُ وَ اللهِ عَلَيْكُ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكُ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكُ وَمُ وَلَا اللهِ عَلَيْكُ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكُ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكُ وَمُ وَلَا اللهِ عَلَيْكُ وَمُعَلَى اللهِ عَلَيْكُ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكُ وَمُعَلَى اللهِ عَلَيْكُ وَمُولُ اللهِ عَلَيْكُ وَلِكُ اللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ لَا أَنْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ وَمُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُهُ عَلَى اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

(نسقاً) أى بلا فاصل . وهو بمعنى « متتابعاً » . (صُهات) مصدر صَمَت أى سكت .

﴿ ماجاء في اللعان ﴾

اللمان مصدر لاعن. سماعي لاقياسي . والقياسي الملاعنة . من اللعن وهو الطرد و الإبعاد . يقال لاعنته امرأته ملاعنة ولمانا فتلاعنا . لعن بعض بعضاً . ولاعن الحاكم بينهما لعانا حكم . وفى الشرع كلمات معلومة جملت حجة للمضطر إلى قذف من لطخ فراشه وألحق العاربه . وسميت لعانا لاشتمالها على كلة اللعن، تسمية للسكل باسم البعض . ولأن كلا من المتلاعنين يبعد عن الآخر بها ، إذ يحرم النكاح بها أبداً .

٣٤ – (ارأيت رجلا) أي أخبرني عن حكم رجل . (حتى كبرُ) أي عظم .

رَسُولَ اللهِ عَيِّلِيْهِ وَسَطَ النَّاسِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ . أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَـدَ مَعَ الْمَرَأَيْهِ رَجُلًا، أَيْفَ اللهِ عَيْلِيْهِ : « قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ . أَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيْهِ : « قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ . فَاذْهَبْ فَا أَنْ مَعَ النَّاسِ ، عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْلِيْهِ . فَامَّا فَرَغَا مِنْ فَاذْهَبْ فَأْتُ بِهَا » . قَالَ سَهْلُ : فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ ، عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْلِيْهِ . فَامَّا فَرَغَا مِنْ فَادُهُ مِنْ فَاللهِ عَلَيْهِ . فَاللهُ عَلَيْهِ . فَاللهُ عَلَيْهِ . فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلَاعُنهُم مَا وَاللهُ عَلَيْهِ اللهِ إِنْ أَمْسَدَكُنْهُما . فَطَلَقَهُما اللهُ عَلَيْهِ . فَلَمْ أَنْ اللهِ إِنْ أَمْسَدَكُنْهُما . فَطَلَقَهُما اللهِ عَلَيْهِ . فَلْمُولُ اللهِ عَلَيْهِ . فَلَا مَا مُعَالِمُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ . فَاللهُ عَلَيْهِ . فَلَا لَهُ عَلَيْهِ . فَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ . فَعَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ . فَلَا لَهُ عَلَيْهُ . فَلَا لَا عُولُ اللهِ عَلَيْهِ . فَاللّهُ عَلَيْهِ . فَلَا لَهُ عَلَيْهُ . فَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ . فَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ . فَلَا لَا عُلْهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ . فَاللّهُ عَلَيْهِ . فَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ . فَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ . فَاللّهُ عَلَيْهُ فَلَا عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللللّهُ عَلْهُ الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَا الللللّهُ اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا اللل

قَالَ مَالِكُ مَ قَالَ ابْنُ شِهابِ: فَكَانَتْ تِلْكَ ، بَعْدُ ، سُنْةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ . أَخْرَجه البخارى في : ٦٨ ـ كتاب الطلاق ، ٤ ـ باب من أجاز طلاق الثلاث . ومسلم في : ١٩ ـ كتاب اللمان ، حديث ١ .

5 4 4

٣٥ - وصريمى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ عَيْنِيَةٍ مَيْنَهُمَا . وَأَلَمْقَ الْوَلَدَ وَسُولُ اللهِ عَيْنِيَةٍ مَيْنَهُمَا . وَأَلَمْقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ .
 بِالْمَرْأَةِ .

أُخرجه البخاريّ في : ٦٨ _ كتاب الطلاق ، ٣٥ _ باب يلحق الولد بالمُلاَعِنَة . ومسلم في :١٩٠ ــ كتاب اللمان ، حديث ٨ .

قَالَ مَالِكَ : قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى _ وَالَّذِينَ يَرْمُوذَأَ زُوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءِ إِلَّا أَنْفُمُهُمْ فَهُمَاكُمُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْفُمُهُمْ فَشَهَادَةً أَنَّ لَمْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ فَشَهَادَةً أَحْدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ . وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَمْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ

⁽ وفي صاحبتك) أي زوجتك . (فكانت تلك بعد سنة المتلاعنين) فلا يجتمعان بعدالملاعنة أبداً . فتحرم عليه بمجرّد اللمان تحريماً مؤبداً ، ظاهراً وباطناً ، سواء صدقت أو صدق .

٣٥ – (وانتفل) أى تبرأ . (يرمون أزواجهم) يَقذفونهم بالزنا .

مِنَ الْكَاذِبِينَ. وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ...

قَالَ مَالِكَ : السُّنَةُ عِنْدَنَا أَنَّ الْمُتَلَاءِنَيْنِ لَا يَثَنَا كَجَانِ أَبَدًا . وَإِنْ أَكْذَبَ نَفْسَهُ جُلَدَ الْحُدَّ. وَأَلْحِقَ بِهِ الْوَلَدُ . وَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ أَبَدًا . وَعَلَى هُـذَا ، السُّنَّةُ عِنْدَنَا ، الَّتِي لَاشَكَّ فِيهَا ، وَكَا اخْتِلَافَ . وَلَا اخْتِلَافَ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا فَارَقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فِرَاقًا بَاتًا . لَيْسَ لَهُ عَلَيْهَا فِيهِ رَجْمَةٌ ، ثُمَّ أَنْكَرَ حَمْلَهَا . لَاعَنَهَا إِذَا كَانَتْ عَامِلًا . وَكَانَ حَمْلُهَا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ . إِذَا ادَّعَتْهُ . مَا لَمْ يَأْتُ دُونَ ذَٰلِكَ مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي يُشَكُ فِيهِ . فَلَا يُشْرَفُ أَنَّهُ مِنْهُ .

قَالَ : فَهَاذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا . وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا قَذَفَ الرَّ جُلُ امْرَأَتَهُ ، بَمْدَ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثَلَاثًا . وَهِيَ حَامِلٌ . ثُيقُ بِحَمْلِهَا . ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَآهَا تَزْنِى قَبْ لَ أَنْ يُفَارِقَهَا ، جُلِدَ الخُدَّ . وَلَمْ أَيلَاعِنْهَا . وَإِنْ أَنْ كَرَ خَمْلَهَا بَعْدَ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثَلَاثًا ، لَاعَنَهَا .

قَالَ: وَهٰذَا الَّذِي سَمِعْتُ .

قَالَ مَالِكَ : وَالْمَبْدُ بِمَنْزِلَةِ الْحُرِّ فِي قَذْفِهِ وَلِمَانِهِ. يَجْرِي مَجْرَى النَّوَّ فِي مُلَاعَنَتِهِ. غَيْرَأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَةً حَدِّ.

قَالَ مَالِكَ : وَالْأَمَةُ الْمُسْلِمَةُ وَالْلِرَّةُ النَّصْرَا نِيَّةُ وَالْيَهُودِيَّةُ كُلَّاعِنُ الْحُرَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تُزَوَّجَ

⁽وبدرأ) يدفع . (العذاب) أي حدّ الزيا . (ادعنه) أي ادعت أنه منه .

⁽ جلد الحدّ) لأنه قذف أجنبية .

إِحْدَاهُنَّ فَأَصَابَهَا. وَذَٰلِكَ أَنَّ اللهُ تَبَارَكُ وَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ _ وَالَّذِينَ يَرْمُونَأَزْوَاجَهُمْ _ فَهُنَّ مِنَالْأَزْوَاجِ . وَعَلَى هَذَا، الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

قَالَ مَالِكَ : وَالْعَبْدُ إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ الْحُرَّةَ الْمُسْلِمَةَ ، أَوِ الْأَمَةَ الْمُسْلِمَةَ ، أَوِ الْحُرَّةَ النَّصْرَا نِيْةَ ، أَوِ الْحُرَّةَ النَّصْرَا نِيْةَ ، أَوِ الْحُرَّةَ النَّصْرَا نِيْةَ ، أَوِ الْجَهُوديَّةَ ، لَاعَنَهَا .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ مُلَاعِنُ امْرَأَتَهُ فَيَنْزِعُ ، وَمُكَذِّبُ نَفْسَهُ بَعْدَ يَعِينٍ أَوْ يَعِينَيْنِ ، مَالَمْ يَلْتَعِنْ فِي الظَّامِينَةِ : إِنَّهُ إِذَا نَزَعَ قَبْلَ أَنْ يَلْتَعِنَ جُلِدَ الخُدَّ . وَلَمْ مُيفَرَّقُ مَيْنَهُمَا .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يُطلَقُ امُراَّتَهُ . فَإِذَا مَضَتِ الثَّلَاثَةُ الْأَشْهُرِ قَالَتْ الْمَرْأَةُ: أَنَا حَامِلُ . قَالَتَ الْمَرْأَةُ: أَنَا حَامِلُ . قَالَ : إِنْ أَنْكُرَ زَوْجُهَا حَمْلَهَا ، لَاعَنَهَا

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْأَمَةِ الْمَمْلُوكَةِ مُ لِاعِنْهَا زَوْجُهَا ثُمَّ يَشْتَرِيهَا : إِنَّهُ لَا يَطَوُّهَا ، وَ إِنْ مَلَكَهَا . وَذَٰلِكَ أَنَّ السُّنَّةَ مَضَتْ ، أَنَّ الْمُتَلَاعِنَيْنِ لَا يَتَرَاجَمَانِ أَ بَدًا .

قَالَ مَالِكُ : إِذَا لَاعَنَ الرَّجُلُ امْرَأْتَهُ قَبْلَ أَن يَدْخُلَ بِهَا ، فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا نِصْفُ الصَّدَاق

(١٤) مات ميراث ولد الملاعنة

٣٦ - مَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَ عُرُوةً بْنَ الزُّ بَيْرَ كَانَ يَقُولُ فِي وَلَدِ الْهُلَاعَنَةِ
وَوَلَدِ الزُّنَا : أَنَّهُ إِذَا مَاتَ وَرِثَتُهُ أُمَّهُ حَقَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَمَالَى . وَإِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ حُقُوفَهُمْ . وَيَرِثُ

⁽فينزع) أي يرجع.

٣٦ – (الملاعنة) بفتح العين وكسرها . وهي التي وقع اللمان بينها وبين;وجها . (حقم) بالنصب · يدل من ضمير ورثته .

الْبِقِيَّةَ مَوَالِي أُمِّهِ. إِنْ كَأَنَتْ مَوْلَاةً. وَإِنْ كَأَنَتْ عَرَبِيَّةً وَرِثَتْ حَقَّهَا. وَوَرِثَ إِخُوتَهُ لِأُمِّهِ حُقُوقَهُمْ. وَكَانَ مَا بِقَ لِلْمُسْلِمِينَ.

قَالَ مَالِكُ : وَ بَلَغَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ مِثْلُ ذَٰلِكَ . وَعَلَى ذَٰلِكَ أَذْرَ كُتُ أَهْلَ الْمِلْمِ بِبَلَدِنَا .

(١٥) باب لملاق البكر

٣٧ - حَرَثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكَ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّ عُمْنِ بْنِ ثَوْ بَانَ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ إِباسِ بْنِ الْبُكَدِّرِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : طَلَقَ رَجُلُ الْمُرَأَتَهُ ٱللَّانَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَاسِ وَأَ بَا هُمَ يَدَا لَهُ أَنْ يَنْكَرِحَها . خَمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَنْكَرَحَها . خَمَّا بَهَ أَنْ يَنْكَرَحَها أَنْ يَنْكَرِحَها . فَالَا يَعْبَدَ اللهِ بْنَ عَبَاسِ وَأَ بَا هُرَيْرَةً عَنْ أَنْ يَنْكَرِحَها حَتَّى تَنْكِحَها حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ . قالَ : فَإِنَّا هَا طَلَاقِي إِيَّاها وَاحِدَةُ . فَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : إِنَّكَ أَرْسَلْتَ مِنْ يَدِكَ مَا كَانَ لَكَ مِنْ فَضْلِ .

* *

٣٨ - و صَرَ ثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أُبكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَاشِ الْأَنْصَادِيِّ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ؟ أَنَّهُ قَالَ : جَاء رَجُلْ يَسْأَلُ عَبْدَاللهِ بْنَ مَمْرُ و النَّعْمَانِ بْنِ أَلِي عَنْ رَجُلِ طَلَّقَ الْمُرَأَ تَهُ ثَلَاثًا. قَبْلَ أَنْ يَعَسَّماً. قَالَ عَطَاءٍ : فَقُلْتُ إِنَّمَا طَلَاقُ الْبِكْرِ الْعَاصِ ، عَنْ رَجُلِ طَلَّقَ الْمُرَأَ تَهُ ثَلَاثًا. قَبْلُ أَنْ يَعَسَّماً. قَالَ عَطَاءٍ : فَقُلْتُ إِنَّا طَلَاقُ الْبِكْرِ وَالْعَلَاقُ الْبِكْرِ وَالْعَلَاقُ الْبِكْرِ وَاللَّهُ اللهِ بْنُ عَمْرُ و بْنِ الْعَاصِ : إِنَّا أَنْتَ قَاصٌ . الْوَاحِدَةُ تُبِينُهَا ، وَالثَّلَاثَةُ تُورَمُهَا حَتَى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ .

*

⁽ مولاة) أي مُعتقة . (عربية) أي حرة .

٣٨ - (إنما أنت قاص) أى صاحب قصص ومواعظ ، لاتعلم غوامض الفقه . (تبينها) أى تجملها بائنا . فلا يعيدها إلا بعقد جديد ، وصداق .

٣٩ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشْجِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مُمَاوِيَةً بْنِ أَبِي عَيَّاشِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ جَلِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّنْيْرِ ، وَعَاصِمِ الْنِ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . قَالَ : كَفَاءُهُما مُحمَّدُ بْنُ إِياسٍ بْنِ الْبُكَيْرِ . فَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ النِّي عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . قَالَ : كَفَاءُهُما مُحمَّدُ بْنُ إِياسٍ بْنِ الْبُكَيْرِ . فَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ طَلَّقَ الْمُرَأَّ تَهُ ثَلَاثًا قَبْلُ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا . فَمَاذَا تَرَيَانِ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزَّيْرِ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَا اللهَ فَي اللهِ بْنَ عَبَالِهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَ بِي هُرَيْرَةَ . فَإِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَ بِي هُرَيْرَةَ . فَقَالَ الْنُ بَيْ وَلَا يَا أَبُولُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَا عَنْدَ عَائِشَةً . فَسَلَهُمَا . مُعْلَى أَنْ اللهُ مُرَيْرَةً ، فَقَالَ الْنُ عَبَّاسٍ لِلَّ بِي هُرَيْرَةً . أَفْتِهِ يَا أَبِاهُرَيْرَةً ، فَقَدْ جَاءِتُكَ مُعْطَلَةُ أَنْهِ مُرَيْرَةً ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً ، فَقَالَ الْنُ عَبَاسٍ ، وَالْقَلَالُ أَبُو هُرَيْرَةً ؛ الْوَاحِدَةُ تُبِينَهُمَا ، وَالشَّلاثَةُ قُدَدُ مُعَلِي مَنْ ذَلِكَ . وَقَالَ الْنُ عَبَاسٍ ؛ مِثْنَ ذَلِكَ . وَقَالَ الْنُ عَبَاسٍ ؛ مِثْنَ ذَلِكَ .

قَالَ مَالِكَ : وَعَلَى ذَٰلِكَ ، الْأَمْرُ عِنْدَنَا . وَالثَّيِّبُ إِذَا مَلَكُهَا الرَّجُلُ فَلَمْ يَذْخُلْ بِهَا ، إِنَّهَا تَجْرِى عَجْرَى الْبِكْرِ . الْوَاحِدَةُ تُبِينُهَا ، وَالثَّلاثُ تُحَرِّمُهَا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ .

(١٦) باب طهوق المربص

• ٤ - مَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ . قَالَ ، وَكَانَ أَعْلَمَهُمْ بِذَلِكَ . وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰ بِنْ عَوْفٍ طَلَّقَ الرَّحَمَٰ بِنَ عَوْفٍ طَلَّقَ الْمَرَأَ تَهُ الْبَيَّةَ وَهُوَ مَرِيضٌ . فَوَرَّتُهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْهُ ، بَمْدَ انْقِضَاء عِدَّتِهَا .

٣٩ -- (معضلة) أي شديدة .

ا ﴿ وَمَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ثِنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَبِجِ ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّالَ وَرَّثَ نِسَاءَ ابْنِ مُكْمِلٍ مِنْهُ . وَكَانَ طَلَّقَهُنَ وَهُو مَرِيضٌ .

٧٤ - و حَرَثَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيمَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَقُولُ: بَلَغْنِي أَنَّ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفِ سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا . فَقَالَ : إِذَا حِضْتِ ثُمَّ طَهُرْتِ فَا ذِيبِي. فَلَمْ تَحِضْ حَتَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا . فَقَالَ : إِذَا حِضْتِ ثُمَّ طَهُرْتِ فَا ذِيبِي. فَلَمْ تَحِضْ حَتَى مَرِضَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ مَ أَذَنَتْهُ ، فَطَلَقْهَا الْبَتَّةَ . أَوْ تَطْلِيقَةً . لَمْ يَكُنْ بَقِى لَهُ مَرِضَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَئِذٍ مَرِيضٌ . فَوَرَّهُا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْهُ ، عَلَيْهَا مِنَ الطَّلَاقِ غَيْرُهَا . وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَئِذٍ مَرِيضٌ . فَوَرَّهُا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْهُ ، بَعْدَ انْقَضَاء عِدَّتِها .

* *

٣ - وصر عن مَالِك ، عَنْ يَحْنَى بْنِ سَعِيد، عنْ مُحَمَّد بْنِ يَحْنَى بْنِ حَبَّانَ . قَالَ : كَانَتْ عِنْ مُحَمَّد بْنِ يَحْنَى بْنِ حَبَّانَ الْمَرَأْتَانِ. هَاشِيَّة وَأَنْصَارِيَّة . فَطَلَّقَ الْأَنْصَارِيَّة وَهِي تُرْضِعُ فَمَرَّتْ بِهَا سَنَة . ثُمَّ هَلَكَ عَنْها وَلَمْ تَحِضْ . فَقَالَتْ : أَنَا أَرِثُهُ . لَمْ أَحِضْ . فَاخْتَصَمَتَا إِلَى عُشَانَ بْنِ عَفَّانَ . فَقَطَى ثُمَّ هَلَكَ عَنْها وَلَمْ تَحِضْ . فَقَالَتْ : أَنَا أَرِثُهُ . لَمْ أَحِضْ . فَاخْتَصَمَتَا إِلَى عُشَانَ بْنِ عَفَّانَ . فَقَطَى لَهَا إِلْدِيرَاثِ فَلَامَتِ الْهَاشِعِيَّةُ عُثْمَانَ . فقَالَ: هٰذَا عَمَلُ ابْنِ عَمِّك . هُو أَشَارَ عَلَيْنَا بِهِلْذَا . يَعْنِي عَلَيْ الْمِلْذَا . يَعْنِي عَلَى بُلْدَا . يَعْنِي الْهِلْ بِهِلْذَا . يَعْنِي الْمَالِي .

• •

٤٤ - وصَرَ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهاَبِ يَقُولُ : إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأْتَهُ مَلاثًا وَهُو مَريضٌ فَإِنَّها تَرِثُهُ .

٤٢ – (فآذنيبي) أي أعلميني . (البتة) أي ثلاثاً .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنْطَلَّقَهَا وَهُوَ مَريضٌ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاق وَلَهَ الْمِيرَاثُ، وَلَا عِدَّةً عَلَيْهَا . وَإِنْ دَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلْقَهَا ، فَلَهَا الْمَهْنُ كُلُّهُ، وَالْمِيرَاثُ . الْبكُنُ وَالنَّبِّثُ فَهِ هَا عندناً سَوَايي.

(١٧) المد ماحاء في منعة الطهوق

 حَدْثَىٰ يَحْنَى عَنْ مَالِكٍ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّ همٰنِ بْنَ عَوْفٍ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ . فَمَتَّعَ بوَ لِيدَةٍ .

وحَرَثَىٰ ءَنْ مَالِكِ ، ءَنْ نَافِعِ ، ءَنْ ءَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتَّمَةٌ. إِلَّا الَّتِي تُطَلَّقُ ، وَقَدْ فُرِضَ لَهَا صَدَاقٌ وَلَمْ ثُمَّسَّ ، فَهَسْبُهَا نِصْفُ مَا فُرِضَ لَهَا .

٢٦ - وضر عن مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لِكُنَّ مُطَلَّقَةٍ مُتَّمَةٌ . قَالَ مَالِكُ : وَ بَلَغَنِي عَنِ الْقَاسِمِ بِنِ مُحِمَّدٍ مِثْلُ ذُلِكَ . قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ لِلْمُتْمَةِ عِنْدَنَا حَدُّ مَعْرُوفٌ . في قِلْيِلْمَ أَوْلَا كَثِيرِهَا .

(١٨) باب ماجاء في طهوق العبد

٧٧ - صَرَ عَنْ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ شُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ ؛ أَنَّ مُنَاهُمُ مَكَانَبًا كَانَ لَا مُ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْلِيْهِ أَوْ عَبْدًا لَهَا ، كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ كُرَّةٌ . فَطَلَّقَهَا اثْنَتَيْنِ ثُمُّ أَرَادَ كَانَ لِأُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْلِيْهِ أَوْ عَبْدًا لَهَا ، كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ كُرَّةٌ . فَطَلَقْهَا اثْنَتَيْنِ ثُمُّ أَرَادَ أَنْ يُرَاجِعَهَا . فَلَيْسَالُهُ عَنْ ذَلِكَ . فَلَقِيهُ عِنْدَ اللَّهُ مَنْ ذَلِكَ . فَلَقِيهُ عِنْدَ اللَّهُ مَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ . فَلَقِيهُ عِنْدَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ . فَلَقِيهُ عَنْدَ اللَّهُ مَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ . خَرُمَتْ عَلَيْكَ . حَرُمَتْ عَلَيْكَ .

٨٤ — و صَرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِمَابِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْدُسَيَّبِ ؛ أَنَّ نُفَيْعًا ، مُكَاتَبًا كَانَ لِأُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْكَةٍ، طَلَّقَ امْرَأَةً حُرَّةً تَطْلِيقَتَيْنِ . فَاسْتَفْتَىٰ عُشْمَانَ بْنَ عَفَّانَ . فَقَالَ: حَرُمَت عَلَيْكَ .

李 · 徐

٩٤ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَاكِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِسَمِيدٍ، عَنْ مُحمَّد بْنِإِ بْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِى ؟ أَنَّ كُفَيْهُما ، مُكَاتِبًا كَانَ لِأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ وَلَيْكَانِيْ ، اسْتَفْتَىٰ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ . فَقَالَ : إِنِّى طَلَقْتُ الْمُرَأَةَ حُرَّةً تَطْلِيقَتَيْنِ . فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : حَرُمَتْ عَلَيْكَ .

**

٥٠ - وصّر شي عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنُ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا طَلَّقَ الْمَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا طَلَّقَ الْمَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا طَلَّقَ الْمَبْدُ اللهِ بْنَ عُمْرَهُ ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً . وَعِدَّةُ الْمُرَاتِّ فَا فَعَدْ مَا يُعْمَلُ إِلَى الْمُرَاتِ مَلْكُ مِيضٍ . وَعِدَّةُ الْأُمَةِ حَيْضَتَانِ إِلَى الْمُرَاتِ مَلْكُ مِيضٍ . وَعِدَّةُ الْأُمَةِ حَيْضَتَانِ إِلَى الْمُرَاتِ مَلَاثُ حِيضٍ . وَعِدَّةُ الْأُمَةِ حَيْضَتَانِ إِلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

* *

٤٧ – (الدرَج)موضع بالمدينة .

١٥ -- وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمرَ كَانَ يَقُولُ ؛ مَنْ أَذِنَ لِمَبْدِدِ أَنْ يَنْكِحَ ، فَالطَّلَاقُ بِيَدِ الْمَبْدِ . لَيْسَ بِيدِ غَيْرِهِ مِنْ طَلاقِهِ شَيْءٍ . فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذ الرَّجُلُ أَمَة عَلَامِهِ ، أَوْ أَمَة وَلِيدَتِهِ ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْه ،

* * *

(١٩) بلب نفغة الدُّمة إذا طلفت وهي حامل

قَالَ مَالِكَ : لَيْسَ عَلَى حُرِّ وَلَا عَبْدٍ طَلَقَا مَمْـلُوكَةً ، وَلَا عَلَى عَبْدٍ طَلَّقَ حُرَّةً طَلَاقًا بَائِنًا، آنَهَةَ أَنَّ وَإِنْ كَانَتْ حَامِلًا . إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْمَةً .

قَالَ مَالِكَ : وَلَيْسَ عَلَى حُرِّ أَنْ يَسْتَرْضِعَ لِا بْنِهِ ، وَهُوَ عَبْدُ قَوْمٍ آخَرِينَ . وَلَا عَلَى عَبْدٍ أَنْ يُنْفِقَ مِنْ مَالِهِ عَلَى مَا يَمْلِكُ سَيِّدُهُ ، إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ .

* *

(۲۰) باب عدة التي تفقد زوجها

٢٥ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْحُسَانِ عَالَ: أَنْهَا الْمُرَأَةِ فَقَدَتْ زَوْجَهَا فَلَمْ تَدْرِ أَيْنَ هُوَ ؟ فَإِنَّهَا تَنْتَظِرُ أَرْبَعَ سِنِينَ . ثُمَّ لَعْتَذُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . ثُمَّ تَحِلُ .

قَالَ مَالِكُ : وَ إِنْ تَزَوَّجَتْ بَمْدَ ا نَقْضَاء عِدَّتِهَا، فَدَخَلَ بِهِا زَوْجُهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا. فَلَا سَبيلَ اِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ إِلَيْهَا.

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا . وَإِنْ أَدْرَكُهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا .

قَالَ مَالِكُ : وَأَدْرَكُتُ النَّاسَ يُنْكِكُرُونَ الَّذِي قَالَ بَمْضُ النَّاسِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ ، يُخَيِّرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ إِذَا جَاءٍ ، فِي صَدَافِهَا أَوْ فِي امْرَأَتِهِ .

قَالَ مَالِكَ : وَبَلَغَنِي أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ ، فِي الْمَرْأَةِ بُطَلَقُهُمَا زَوْجُهَا وَهُوَ غَائِبُ عَنْهَا ، ثُمَّ يُرَاجِعُهَا ، فَلَا يَبْلُغُهُا رَجْمَتُهُ ، وَقَدْ بَلَغَهَا طَلَاقُهُ إِيَّاهَا فَتَزَوَّجَتْ : أَنَّهُ إِنْ دَخَلَ بِهَا زَوْجُهَا الآخَرُ ، أَوْ لَمْ يَذْخُلْ بِهَا ، فَلَا سَبِيلَ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ طَلَقَّهَا ، إِيَّهُا .

قَالَ مَالِكُ : وَهَٰذَا أَحَبُ مَا سَمِنْتُ إِلَى ۚ ، فِي هٰذَا ، وَفِي الْمُفْقُود .

* *

(٣١) بأب ماماء في الأقراء وعدة الطلاق ولحلاق الحائض

٥٣ - حَدَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مُمَرَ طَلَّقَ الْمَرَأَ لَهُ وَهِى حَانِضْ . عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مُمَرَ طَلَّقَ الْمَرَأَ لَهُ وَهِى حَانِضْ . عَلَى عَهْد رَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيْهِ . فَسَأَلَ مُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيْهِ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيْهِ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيْهِ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيْهِ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيْهِ عَنْ ذَلِكَ الْمَدُونَ عَلَى اللهُ وَلَيْكِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ

أخرجه البخاريّ في : ٦٨ ـ كتاب الطلاق ، ١ ـ باب قول الله تعالى ياأيها النبيّ إذا طلقتم النساء . ومسلم في : ١٨ ـ كتاب الطلاق ، ١ ـ باب تحريم خلاق الحائض بغير رضاها ، حدثنا يجيي بن يحيى التميميّ .

* *

٥٤ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِشِهابِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمَّالْمُؤْمِنِينَ؟

٥٣ - (أمسك بعد) أي بعض الطهر من الحيض الثاني .

أَنَّهَا انْتَقَلَتْ حَفْصَةً بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . حِينَ دَخَلَتْ فِي الدَّمِ مِنَ الحَيْضَةِ الثَّالِيَةِ .

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّ عَمْنِ. فَقَالَتْ: صَدَقَ عُرْوَةُ. وَقَدْ جَادَلَهَا فِي ذَلِكَ نَاسُ فَقَالُواً: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ _ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ _ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقْتُمْ. تَدْرُونَ مَا الْأَقْرَاءِ؟ إِنَّمَا الْأَقْرَاءِ الْأَطْهَارُ.

**

٥٥ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكٍ. عَنِ ابْنِشِهَابٍ ؟ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنِ عَبْدِال مُعْنِ يَقُولُ:
 مَا أَذْرَ كُتُ أَحَدًا مِنْ فُقَهَا ئِنَا إِلَّا وَهُو يَقُولُ هَٰذَا . يُريدُ قَوْلَ عَائِشَةَ .

٣ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافعٍ؛ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِيَسَارٍ ؛ أَنَّ الْأَحْوَصَ هَلَكَ بِالشَّامِ . حِينَ دَخَلَتِ الْمَرَأَتُهُ فِي الدَّم مِنَ الخَيْضَةِ الثَّالِثَةِ . وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا . فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنْ ذٰلِكَ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْدٌ : إِنَّهَا إِذَا دَخَلَتْ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنْ ذٰلِكَ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْدٌ : إِنَّهَا إِذَا دَخَلَتْ مُعَاوِيَةٌ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنْ ذٰلِكَ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْدٌ : إِنَّهَا إِذَا دَخَلَتْ فِي الدَّم مِنَ الحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ ، فَقَدْ بَرِئَتُ مِنْهُ ، وَبَرِئَ مِنْهَا . وَلَا تَرِثُهُ وَلَا يَرِثُهَا .

٥٤ — (جادلها) خاصمها بشدة. (إنما الأقراء الأطهار) قال أبو عمر: لم تختلف العلماء ولا الفقهاء أن القرء، لغة، يقع على الطهرو الحيضة. إنما اختلفوا في المراد في الآية. فقال جمهور أهل المدينة: الأطهار. وقال العراقيون: الحيض. وحديث ابن عمر يدل للأول، لقوله: ثم تحييض ثم تطهر، ثم إن شاء طلق قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله. فأخبر أن الطلاق للعدة لا يكون إلا في طهر. فهو بيان لقوله تعالى: _ فطلقوهن لعدتهن _ .

٥٦ – (فقد برئت منه و برئ منها) مثل سلم ، وزنا ومعنى . أى انقطعت العلاقة بينهما .

٧٥ - و حَرِيْنَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَسَالِمٍ بْنِ عَبْدِاللهِ ، وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ ، وَأَبْنِ بَهَادٍ ، وَابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا دَخَلَتِ الْمُطَلَّقَةُ ابْنِ عَبْدِ الرَّ مُنِ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ بَسَادٍ ، وَابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا دَخَلَتِ الْمُطَلَّقَةُ فِي الدَّم مِنَ الْمُنْ مَنْ وَالْمِيرَانَ مَنْ وَوْجِهَا . وَلَا مِيرَانَ مَيْنَهُمَا . وَلَا رَجْعَةً لَهُ عَلَيْهَا.

٨٥ -- وحريثى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأْتَهُ ، فَدَخَلَتْ فِي الدَّم مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِيَةِ ، فَقَدْ بَرِثَتْ مِنْهُ وَبَرِئَ مِنْها .
 قَالَ مَالِكُ : وَهُوَ الْأَنْرُ عِنْدَنا .

* *

٩٥ -- وصر عن مَالِكِ ، عَنِ الْفُضيْدلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، مَوْلَىٰ الْمَهْرِيِّ ؛ أَنَّ الْقَاسِمِ بْنَ مُحمَّدٍ ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، كَاناً يَقُولَانِ إِذَا طُلقِّتِ الْمَرْأَةُ فَدَخَلَتْ فِى الدَّمِ ، مِن الحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ ، فَصَالِمَ بْنَهُ وَحَلَّتْ .

* *

٦٠ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَابْنِ شِهاَبِ ، وَسُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَادٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : عِدَّةُ الْهُخْتَلِعَةِ آلَاثَةُ قُرُوءٍ .

\$ \$

٦١ - و صَرَتْنَى عَنْمَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَشِهَابِ يَقُولُ: عِدَّةُ الْمُطَلَّقَةِ الْأَقْرَادِ. وَإِنْ تَبَاعَدَتْ.

٦٣ - وصر عن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَيَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ؛ أَنَّ امْرَأَتَهُ سَأَلَتْهُ الطَّلَاقَ . فَقَالَ لَهَا : إِذَا طَهُرُ تِ فَآ ذِ نِينِي .
 الطَّلَاقَ . فَقَالَ لَهَا : إِذَا حِضْتِ فَآ ذِ نِينِي . فَلَمَّا حَاضَتْ آذَنَتْهُ . فَقَالَ : إِذَا طَهُرُ تِ فَآ ذِ نِينِي .

فَلَمَّا طَهُرَتْ آذُنَّتُهُ . فَطَلَّقْهَا .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحْسَنُ مَا سَمِمْتُ فِي ذَٰلِكَ .

(٢٢) باب ما جاء في عدة المرأة في بينها إذا طلفت فيه

٣٠ - حَرَثَىٰ يَخْمَهُ ، وَسُلَيْهُ اللهُ ، عَنْ يَخْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ لَسَارٍ ؛ أَنَّهُ سَمِهُ مُمَا يَذْكُرَانِ ، أَنَّ يَخْمَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ طَلَقَ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّعْمَٰ بِنِ الخَكْمِ . الْمَاتُ عَائِشَةُ أَمْ الْمُوْمِنِينَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الخَكْمِ . الْبَتَّةَ . فَا نَتْقَلَهَا عَبْدُ الرَّعْمَٰ نِ بْنُ الخَلَمَ مِ . فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ أَمْ الْمُوْمِنِينَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الخَلَمَ ، وَهُو يَوْمَئِذ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ . فَقَالَتِ : اتَّقِ الله وَارْدُدِ الْمَرْأَةَ إِلَى مَيْتِهِ . فَقَالَ مَرْوَانَ ، فِي حَدِيثِ مُمَا يَنْ مَرْوَانَ ، فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ : أَوَ مَا بَلْفَكِ شَأْنُ فَاطِمَةَ سُمُلَيْمَانَ : إِنَّ عَبْدَ الرَّعْمَٰ فَعَلَى مَرْوَانَ ، فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ : أَوَ مَا بَلْفَكِ شَأْنُ فَاطِمَةَ لَلْمَرْقَالَ مَرْوَانَ ، فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ : أَوَ مَا بَلْفَكِ شَأْنُ فَاطِمَةَ بَلْمَالُكُ عَلَيْنَ هَا لَهُ مَنْ الشَّرْ اللهُ وَالْ مَرْوَانُ ، فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ : أَوَ مَا بَلْفَكِ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِلْكُ فَالْمَوْمُ وَانُ ، إِنْ كَانَ بِكِ بِلْمُ مَدْ وَالْ مَرْوَانُ ، لَا تَذْ كُرَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ . فَقَالَ مَرْوَانُ : إِنْ كَانَ بِكِ الشَّرْمُ ، تَفَسَلُكُ مَا بُيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِ.

أخرجه البخاري في : ٦٨ ـ كتاب الطلاق ، ٤١ ـ باب قصة فاطمة بنت قيس.

李 秦

٦٤ - وصَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ بِنْتَ سَمِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ ، كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . فَطَلَقْهَا الْبَتَّةَ . فَانْتَقَلَتْ . فَأَنْتَقَلَتْ . فَأَنْتُ فَلَا اللهِ بْنُ عُمْرَ .

٦٣ - (فانتقلها) أى نقلها أبوها . (إن كان بك الشر) أى إن كان عندك أن سبب خروج فاطمة بنت قيس ماوقع بينها وبين أقارب زوجها من الشر . (فحسبك) أى يكفيك .

٥٣ – وحد عَنْ مَالِك ، عَنْ تَافِع ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ طَلَقَ امْرَأَةً لَهُ ، في مَسْكَنِ حَفْصَة زَوْج ِ النَّبِيِّ وَتَعَلِيْهِ . وَكَانَ طَرِيقَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ . فَكَانَ بَسْلُكُ الطَّرِينَ الْأُخْرَى ، مِنْ أَدْبَارِ الْبُيُوتِ ، كَرَاهِيَة أَنْ يَسْتَأْذِنَ عَلَيْهَا . حَتَّى رَاجَعَهَا .

* *

77 - وصَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنْ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ يُطَلِّقُهُمَا زَوْجُهَا وَهِيَ فِي بَيْتٍ بِكُرَاءِ ، عَلَى مَنِ الْكَرَاءِ ؟ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : عَلَى زَوْجِها . فَطَلِقُهُا ذَوْجُها وَهُو يَانَ لَمْ سَكِنْ عِنْدَهَا ؟ قَالَ : فَعَلَى الْأَمِيرِ . قَالَ : فَإِنْ لَمْ سَكِنْ عِنْدَهَا ؟ قَالَ : فَعَلَى الْأَمِيرِ .

(٢٣) باب ماجاء في نفقة المطلقة

٧٧ - مَرْ ثَن يَحْ فَي عَنْ مَالِك ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَىٰ الْأَسْوَدِ بْنِسُفْيانَ ، عَنْ أَ بِيسَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّ مُمْنِ بْنِ عَوْف ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ؛ أَنَّ أَبَا عَرْ و بْنَ حَفْصِ طَلَقَهَا الْبِيَّةَ . وَهُوَ فَائِب إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَمِيرٍ ، فَسَخِطَنَهُ . فَقَالَ: وَاللهِ مَالَكِ عَلَيْهَ مِنْ شَيْء . بَجَاءَتْ فَائِب إِللهَّام . فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَمِيرٍ ، فَسَخِطَنَهُ . فَقَالَ: وَاللهِ مَالَكِ عَلَيْهَ مَنْ شَيْء . بَجَاءَتْ فَائِب إِللّهُ مِلَيْلِيْهِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَه وَقَالَ « لَيْسَ لَك عَلَيْهِ مَنْفَقَة " » وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي يَنْتِ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِلِيلِيلِيهِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَه وَقَالَ « لَيْسَ لَك عَلَيْهِ مَنْفَقَة " » وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي يَتْتِ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِلِيلِيلِيهِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَه وَقَالَ « لَيْسَ لَك عَلَيْهِ مَنْفَقَة " » وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي يَتْتِ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِلِيلِيلِي فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَه وَقَالَ « لَيْسَ لَك عَلَيْهِ مَنْفَقَة " » وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْدَد فِي يَتْتِ إِلَيْهُ مِلْكَ الْمَرَأَةُ لَيْ يَشَاهَا أَصْعَالِي . اعْتَدِي عَنْدَه عَبْدِ اللهِ بْنِ أَمْ مَكْتُوم مِ فَإِنّهُ وَمِنْ أَيْسٍ بَعْ فَالَ « وَمُنْ وَلَا حَلَاتٍ فَا خَلْتُ وَلَا عَلَاتْ : فَلَمَا حَلَاتُ ذَكُونُ لَهُ مُنْ مَنْ الله مَعْفَقُهُ وَقَالَ « وَلَا عَلَاتْ : فَلَمَا حَلَاتُ ذَكُونُ لَا عَنْ مَا عَنْدَهُ وَلَا مَالَتْ الْمَالَة فَالَكُ وَلَا عَلَاتْ : فَلَمَا حَلَاتُ ذَكُونُ لَهُ وَلَا عَلَاتُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا حَلَاتُ وَلَا عَلَاتُ الْمَالَ مُنْ الْمُ اللّه وَلَكُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّه عَلَيْهِ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُولِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ الْكَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ الل

٣٦ – (على من الكراء) في مدة العدّة . ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْدُ زُوجِهَا ﴾ شيء للكراء .

٦٧ — (البتة) يمنى بها آخرة الثلاث تطليقات . (تلك امرأة ينشاها أصحابى) أى يلمّون بها ، ويَردون عليها ، ويُردون عليها ، ويُردونها . لصلاحها . وكانت كثيرة المعروف والنفقة فى سبيل الله ، والتضييف للغرباء من المهاجرين وغيرهم .

مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَ بَا جَهْمَ بْنَ هِشَامٍ خَطَبَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَقَطَالَةِ « أَمَّا أَبُو جَهْمِ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ وَأَلَا مَعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكُ لَا مَانَ لَهُ . أُنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ » فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ أَنْكِحِي أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ » فَلَكَ حُثُهُ . أَنْكِحِي أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ » فَلَكَحْتُهُ . كَفَعَلَ اللهُ فِي ذَلِكَ خَيْرًا . وَاغْتَبَطْتُ بِهِ .

أخرجه مسلم فى : ١٨ _كتاب الطلاق ، ٦ _ باب المطلقة ثلاثًا لانفقة لها ، حديث ٣٥ . ورواه الشافعيّ فى الرسالة فقرة ، ٨٥٦ ، يتحقيق أحمد محمد شاكر .

· ·

7٨ - وصر عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَشِهَا بِ يَقُولُ : الْمَبْتُوتَةُ لَا تَخْرُجُ مِنْ يَيْمِا حَتَّى تَجِلَا . وَلَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ . إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا ، فَيُنْفَقُ عَلَيْهَا ، حَتَّى تَضَعَ حَمْلُهَا . عَلَى مَالِكَ : وَهٰذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا .
عَالَ مَالِكَ : وَهٰذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

*

(٢٤) باب ماجاء في عدة الأمة مه طلاق زوجها

٦٩ - قَالَمَالِكُ : الْأَوْرُ عِنْدَنَا فِي طَلَاقِ الْمَبْدِ الْأَمَةَ، إِذَا طَلَقَهَا وَهِي أَمَةُ ، ثُمَّ عَتَقَتْبَعَدُ، فَعِدْتُهَا عِدَّةُ الْأَمَةِ. لَا يُغَيِّرُ عِدَّتُهَا عِنْقُهَا. كَانَتْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ ، أَوْ أَنْ تَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ . لَا يُغَيِّرُ عِدَّتُهَا عِنْقُهَا. كَانَتْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ . أَوْ أَنْ تَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ . لَا يُغَيِّرُ عِدَّتُها عَنْقَها . كَانَتْ لَهُ عَلَيْها رَجْعَةٌ . أَوْ أَنْ تَلَيْها رَجْعَةٌ . أَوْ أَنْ إِنَّ تَلَكُنْ لَهُ عَلَيْها رَجْعَةٌ .

⁽ فلا يضع عصاه من عائقه) أي كثير الأسفار . أو كثير الضرب للنساء .

⁽ اغتبطت به) أي حصل لي منه ماقرّت عيني به ، وما يغبط فيه ويتمني .

٦٩ - (بعد) أي بعد الطلاق .

قَالَمَالِكَ : وَمِثْلُ ذَٰلِكَ، الحُدُّ . يَقَعُ عَلَى الْمَبْدِ . ثُمَّ يَهْتِقُ بَمْدَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ الحُدُّ . فَإِنَّمَا حَدُّهُ حَدُّ عَبْد .

قَالَ مَالِكُ : وَالْخُرُ يُطَلِّقُ الْأَمَةَ ۚ ثَلَاثًا . وَتَمْتَذُ بِحَيْضَتَيْنِ . وَالْمَبْدُ يُطَلِّقُ الْخُرَّةَ تَطْلِيقَتُيْنِ وَتَعْتَدُ أَلَاثُهُ قُرْوعِ.

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ تَـكُونَ تَحْتَهُ الْأَمَةُ ، ثُمَّ يَبْنَاعُهَا فَيْعْتِقُهَا. إِنَّهَا تَعْتَدُ عِدَّةَ الْأَمَةِ حَيْضَتَيْنِ. مَا لَمْ يُصِيمًا. فَإِنْ أَصَابَهَا بَمْدَ مِلْكِيهِ إِبَّاهَا، قَبْلَ عِتَاقِهَا ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا الاسْتَبْرَاهِ بِحَيْضَةٍ.

(٢٥) باب جامع عدة الطلاق

٧٠ - حَدَّىٰ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْدَيَىٰ بْنِسَمِيدٍ؛ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ فَسَيْطِ اللَّيْفِيِّ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بِنُ الْخُطَّابِ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ طُلِّقَتْ كَفَاضَتْ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَمْ بْنِ ، ثُمَّ رَفَعَتْهَا حَيْضَتُهَا . فَإِنَّهَا تَنْتَظِرُ نَسْعَةَ أَشْهُر . فَإِنْ بَانَ بها حَمْلُ فَذَٰلِكَ . وَإِلَّا اعْتَدَّتْ بَعْدَ النِّسْعَةِ الأَشْهُو ، ثَلَاثَةَ أَشْهُو، ثُمَّ حَلَّتْ .

و حَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَيَى بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَأَنَ يَقُولُ: الطَّلَاقُ لِلرُّجَالِ . وَالْمِدَّةُ لِلنِّسَاءِ .

(مالم يسمها) يجامعها .

٧٠ - (ثم رفعتها حيضتها) أي لم تأتها .

٧١ - وحد شي عَنْمَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَبَّهُ قَالَ: عِدَّهُ الْمُسْتَعَاضَةِ

قَالَ مَالِكُ : السُّنْةُ عِنْدَنَا ، أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَلَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ ، فَاعْتَدَّتْ بَعْضَ عِدَيْهَا ، ثُمَّ ارْتَجَمَهَا ، ثُمَّ فَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا : أَنَّهَا لَا تَبْنِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ عِدَيْهَا . وَأَنَّهَا يَعْتُمُا ، ثُمَّ ارْتَجَمَهَا ، ثُمَّ فَارَقَهَا قَبْلُ أَنْ يَمَسَّهَا : أَنَّهَا لَا تَبْنِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ عِدْمَا . وَقَدْ ظَلَمَ زَوْجُهَا نَفْسَهُ وَأَخْطَأً . إِنْ كَانَ ارْتَجَمَهَا وَلَا حَاجَةَ لَهُ بَهَا .

قَالَ مَالِكَ : وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا ، أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَسْلَمَتْ وَزَوْجُهَا كَافِرْ ، ثُمَّ أَسْلَمَ. فَهُوَ أَحَقْ بِهَا مَا دَامَتْ فِي عِدَّتِهَا . وَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَمْدَ انْقِضَاء عِدَّتِهَا، مَا دَامَتْ فِي عِدَّتِها . وَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَمْدَ انْقِضَاء عِدَّتِها، لَمْ يُعَدِّ طَلَاقٍ . وَإِنْ تَزَوَّجَهَا بَمْدَ انْقِضَاء عِدَّتِها، لَمْ يُعَدِّ طَلَاقٍ .

(٢٦) باب ما جاء في الحسكمين

٧٧ - مَرَهُى بِحْنِيَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَ بِيطَالِبِ قَالَ فِي المُسْكَمَيْنِ، اللَّذَيْنِ
قَالَ اللهُ تَعَالَى .. وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِما فَابْعَثُوا حَكَمًّا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًّا مِنْ أَهْلِهِ اللهُ يَرْيِدَا
إِضْلَامًا يُوفِقِي اللهُ اللهُ اللهَ كَانَ عَلِيًّا خَبِيرًا .. : إِنَّ إِلَيْهِما أَنْفُرْ قَةَ اَيْنَهُما ، وَالإَجْتِماعَ .
وَالْمُرَا اللهُ عَنْ اللهُ الل

(۲۷) باب يمين الرجل بطلاق ما لم يشكح

٧٢ -- وحريقى يَحْنَيَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ، وَعَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَاللهِ اللهِ بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَاللهِ اللهِ بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَاللهِ اللهِ اللهِ عَنْ عُمَرَ، وَعَبْدَاللهِ اللهِ اللهِ عَنْ عُمَرَ، وَعَبْدَاللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

٧٧ — (شقاق بينهما) أصله شقاقا بينهما . فأضيف الشقاق إلى الفارف على سبيل الانساع . كقوله تعالى سابل مكر الليل والنهار ــ أصله بل مكر في الليل . والشقاق العداوة والخلاف . لأن كلا سنهما يفعل مايشق على صاحبه . أو يميل إلى شنق ، أى ناحية ، غير شق صاحبه . والضمير للزوجين ، وإنّ لم يجر لهما ذكر ، لذكر ما يدل عليهما . (إن يريدا) أى الحكان . مايدل عليهما . (إن يريدا) أى الحكان . (يفق الله ينهما) أى الزوجين . أى يقدرها على ماهو الطاعة . من إصلاح أو فراق . (يجوز) أى يغذ .

وصَرَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْمُودٍ كَانَ يَقُولُ، فِيمَنْ قَالَ: كُلُّ امْرَأَةُ أَنْ حَمْدَ أَهُ بِعَيْمِ اللهِ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُسَمِّ قَبِيلَةً أَوِ امْرَأَةً بِعَيْمِ اللهِ شَيْءَ عَلَيْهِ.

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِإِمْرَأَتِهِ : أَنْتِ الطَّلَاقُ . وَكُلُّ امْرَأَةٍ أَنْ كَحُهَا فَهِي طَالِقُ . وَكُلُّ امْرَأَةٍ أَنْ لَكُوهُمَا فَهِي طَالِقُ . وَمَالُهُ صَدَقَةٌ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا ، خَنِثَ . قَالَ: أَمَّا نِسَاوُهُ، فَطَلَاقُ كَمَا قَالَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَمَالُهُ صَدَقَةٌ إِنْ لَمْ يَفْعَلُ كَمُ مَا أَوْ نَعْقَ كُلُ امْرَأَةً إِنْ لَمْ عُلَيْتُهِمَا ، أَوْ تَبِيلَةً أَوْ أَرْضًا أَوْ نَعْقَ كُلُ امْرَأَةً إِنْ لَمُ عُلِيلًا مَا لَهُ عَلَيْتُ مَا مَالُهُ فَلَيْتَصَدَّقٌ بِمُنْكِهِ . هَذَا ، فَلَيْسَ يَلْزَمُهُ ذَلِكَ . وَلْيَتَزَوَّجُ مَا شَاءٍ . وَأَمَّا مَالُهُ فَلْيْتَصَدَّقٌ بِمُنْكِهِ .

(۲۸) بلد أجل الذي لا يمس امرأت

٧٤ - مَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعَسَّهَا فَإِنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلَ ، سَنَةً . فَإِنْ مَسَّهَا ، وَإِلَّا فُرِّقَ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعَسَّهَا فَإِنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلَ ، سَنَةً . فَإِنْ مَسَّهَا ، وَإِلَّا فُرِ قَ تَنْهُمَا .

٧٥ - وصَرِيْنَ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهابِ: مَتَى يُضْرَبُ لَهُ الْأَجَلُ؟ أَمِنْ يَوْم رَيْنِي

٧٣ - (ثم أثم) أي حنث.

٧٥ (ترافعه) ترفعه . (إلى السلطان) الحاكم .

قَالَ مَالِكُ: فَأَمَّا الَّذِي قَدْ مَسَّ امْرَأَ تَهُ ثُمَّ اعْتَرَضَ عَنْهَا، فَإِنِّى لَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلَّ، وَلَا يُهْرَبُ لَهُ أَجَلَّ، وَلَا يُهْرَبُ لَهُ أَجَلَ

(۲۹) باب جامع الطلاق

٧٦ - وحَدِثْنَى يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَقَالِنَّهُ قَالَ اِرَجُلِ مِنْ ثَقِيفٍ، أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، حِينَ أَسْلَمَ الثَّقَفِيُّ « أَمْسِكُ مِنْهُنَّ أَرْبَمًا. وَفَارِقْ سَائَرَهُنَّ » .

قال ابن عبد البر: هكذا رواه جاعة رواة الموطأ ، وأكثر رواة ابن شهاب .

ووصله الترمذيّ في : ٩ _ كتاب النكاح ، ٣٣ _ باب ماجاء في الرجل يسلم وعند، عثمر نسوة .

وابن ماجه في : ٩ _ كتاب النكاح ، ٤٠ _ باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة .

٧٧ - و حريثى عَنْ مَالِك ، عَنِ ابْنِ شِهَاب ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّب ، وَحُمْيدَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَبْدَ أَنْ مَسْعُودٍ ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَادٍ ؛ كُلُهُمْ يَقُولُ: أَيْمَا امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا رَوْجُهَا كُلُهُمْ يَقُولُ: أَيْمَا امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا رَوْجُهَا تَعْمَلَ مَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

قَالَ مَالِكُ : وَعَلَى ذَلِكَ ، السُّنَّةُ عِنْدَنَا ، الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهاً .

⁽ اعترض عنها) منعه عن جماعها مانع .

٧٦ (لرجل من ثقيف) هو غيلان بن سلمة الثقنيّ .

٧٧ – (ثم تركها حتى تحلّ) بالخروج من العدة .

٧٨ - و حَرِهِي عَنْ مَالِكِ ، عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخُطَّابِ . فَالَ : فَلَمَا فِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخُطَّابِ . فَقَالَ : طَلَّة فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ . فَإِذَا سَياطَ مَوْضُوعَة . وَإِذَا قَيْدَانِ مِنْ حَدِيدٍ . وَعَبْدَانِلَهُ قَدْ أَجْلَمَهُما . فَقَالَ : طَلَّة عُهُ وَإِنَّا فَيْدَانِ مِنْ حَدِيدٍ . وَعَبْدَانِلَهُ قَدْ أَجْلَمَهُما . فَقَالَ : طَلَّق وَإِنَّا وَكَذَا . قالَ فَقُلْتُ : هِي الطَّلاق أَنْفًا . قالَ خَفْرَجْتُ مِنْ عَلَى عَنْدِهِ ، فَمَلْتُ بُكَ كَذَا وَكَذَا . قالَ فَقُلْتُ : هِي الطَّلاق أَنْفًا . قالَ خَفْرَجْتُ مِنْ مَلْق فَي عَنْدِهِ ، فَمَلَت بَعْمَرَ ، يطريق مَكَة . فَأَخْبَوْتُهُ بِاللّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي . فَتَغَيَّظَ عَبْدُ اللهِ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، وَهُو يَوْمَئِذِ بِعَكَة ، أَمِيرٌ عَلَيْهُ . فَالْ وَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، وَهُو يَوْمَئِذِ بِعَكَة ، أَمِيرٌ عَلَيْهِ . فَالْ وَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ ، فَالْ يَعْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ ، فَمْ وَلَا يُعْمَلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ ، فَرَالْ فَيَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، فَمْ وَقُوتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، الْمَرَأَ تِي ، حَتَى أَدْخَلَتُهَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ، فُمْ وَقُتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، فُمْ وَقُتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، هُمْ دَعُوتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، هُمْ وَقُتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، الْمَرَأَ تِي ، حَتَى أَدْخَلَتُهَا عَلَى ، يعِلْم عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ . هُمْ وَقُتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، هُمْ وَقُتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ . هُمْ وَقُتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ ، هُمْ أَنْ يَعْمَلُ اللهُ بْنَ عُمْرَ . هُمْ وَقُتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ . هُمْ وَقُتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ . هُمْ وَقُتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ . هُو اللهُ فَلَا عَنْ عَلَيْهُ فَلَا فَا اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ الل

٧٩ - و حدثى عَنْ مَالِك ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِمْتَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ قَرَأً - يَا أَيُّهُ النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقُّوهُنَّ لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ - .

قَالَ مَالِكُ : يَمْنِي بِذَٰلِكَ ، أَنْ يُطَلِّقَ فِي كُلِّ طُهُرٍ مَرَّةً .

· · ·

٧٨ -- (والذي يُحلف به) هو الله سبحانه وتعالى . (ليس ذلك بطلاق) للإكراه . (أن يعاقب عبد الله بن عبد الرحمن) يعزره على مافعل . (أهلى) زوجتى .
 ٧٩ -- (لقُبُل عدتهن) أي في استقبال عدتهن .

٨٠ - وصَرَفَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَّقَ الْمَرَأَ أَنَهُ ثُمَّ ارْتَجَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِى عِدَّتُهَا ، كَانَ ذَلِكَ لَهُ . وَإِنْ طَلَّقَهَا أَنْفَ مَرَّةٍ . فَعَمَدَ رَجُلْ إِذَا أَنَهُ مَمَّ ارْقَجَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِى عِدَّتُهَا ، كَانَ ذَلِكَ لَهُ . وَإِنْ طَلَّقَهَا أَنْفَ مَرَّةٍ . فَعَمَدَ رَجُلْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَطَلَقَهَا . حَتَى إِذَا شَارَفَتِ انقِضَاء عِدَّتِهَا رَاجَعَهَا. ثُمَّ طَلَقَهَا. ثُمَّ قَالَ: لا. وَالله، لا آويكِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَطَلَقَهَا . حَتَى إِذَا شَارَفَتِ انقِضَاء عِدَّتِهَا رَاجَعَهَا. ثُمَّ طَلَقَهَا. ثُمَّ قَالَ: لا. وَالله، لا آويك إِلَى وَلا تَحِلِينَ أَبْدًا . فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لا الطَّلَاقُ مَرَّ تَانِ فَإِمْسَاكُ عِمْرُوفِ أَوْ لَمْ يُطِيعِينَ أَبِدًا . فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لا يَقْهِمِينَ أَبِدًا مِنْ يَوْمِئِنْدِ . مَنْ كَانَ طَلَّقَ مِنْهُمْ أَوْ لَمْ يُطَلِقْ .

وقد وصله الترمذيّ في : ١١ _ كتاب الطلاق ، ١٦ _ باب حدثنا قتيمة .

. "

٨١ - وصَرَحْنَ عَنْ مَالِكِ، عَنْ قُوْرِ بِنِزَيْدِ الدِّيلِيِّ ؛ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يُطَلِّقُ الْمَرَأَتَهُ ثُمَّ يُرَاجِهُ اللهُ وَلَا عَاجَةَ لَهُ بِهَا. وَلَا يُرِيدُ إِلْسَاكَهَا. كَيْمَا يُطُوَّلَ، بِذَلِكَ، عَلَيْهَا الْمِدَّةَ لِيُضَارَّهَا. فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَمَا يَعْ فَهُ فَلَ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ - يَعِظُهُمُ اللهُ بَنَارَكُ وَتَمَالَى - وَلَا تُمْسِكُوهُنَ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ - يَعِظُهُمُ اللهُ بِذَلِكَ .

• •

٨٢ - وحَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ شَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسَلَيْمَانَ بْنَ يَسَادٍ سُثِلًا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ ؟ فَقَالًا : إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ . وَإِنْ قَتَلَ تُعْلِلَ بِهِ . قَالَ مَالِكُ : وَعَلَى ذَلِكَ ، الأَمْرُ عِنْدَنَا .

۸۰ — (فعمد) قصد . (شارفت) قاربت . (ولاتحلين أبداً) لغيرى . (آويك) من أوى المتعدية .

۸۱ -- (ضراراً) مفعول به .

وصريتني عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مَا يُنْزِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ فُرِّقَ الْمُنْهُمَا.

قَالَ مَالِكُ : وَعَلَى ذَٰلِكَ ، أَدْرَ كُتُ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا .

(٣٠) بلب عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت ماصلا

٨٢ - حَرِيْنَ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِرَبِّهِ بْنِسَمِيدِ بْنِقَيْسِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ همْنِ؛ أَنَّهُ قَالَ : سُئِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو هُرِيْرَةَ ، عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ مُيتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ؟ فَقَالَ ا بْنُ عَبَّاس : آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ . فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ عَلَى أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ هِيَالِيَّةٍ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ؛ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ. تَغَطَبَهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌ وَالآخَرُ كَهْلُ. كَفَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ. فَقَالَ الشَّيْخُ: لَمْ تَحِلِّي بَمْدُ. وَكَانَ أَهْلُهَا غَيْبًا. وَرَجَا، إِذَا جَاء أَهْلُهَا، أَنْ يُؤْثِرُوهُ بها. كَفَاءَتْ رَسُولَ اللهِ وَلِيَظِينِهِ فَقَالَ: « فَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ ».

أخرجه النسائي في : ٢٧ ـ كتاب الطلاق ، ٥٦ ـ باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها .

٨٤ – وحَدِثْنَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَا فِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَن الْمَرْأَةِ رُبَنُونَى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ نُنْ مُمرَ : إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَقَدْ حَلَّتْ. فَأَخْبَرَهُ رَجُلْ

٨٣ – (آخر الأجلين) بالنصب . أي تتربص آخر الأجلين . ﴿ فَحَلَّتَ ﴾ أي مالت ونزلت بقلبها . (غَيَبًا) جمع غائب . كخادم وخدم . ﴿ رُبُونُرُوه مها) يقدمونه على غيره .

مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ عِنْدَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : لَوْ وَضَمَتْ وَزَوْجُهَا عَلَى سَرِيرِهِ لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ، لَحَلَّتْ .

杂 称

٨٥ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ ثُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ نَخْرَمَةَ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيْهِ : « قَدْ حَلَلْت فَا نُسِكِحِي مَنْ شِئْت » .

أُخْرِجِهِ البخاريّ في : ٦٨ ـ كتاب الطلاق ، ٣٩ ـ باب وأولات الأحمال أجابهن أن يضمن عملهن .

٨٦ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عَبْدَاللهِ بْنَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبّاسِ ، إِلَى أَمِّ سَلَمَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبْلِ اللهِ بْنِ عَبّاسِ ، إِلَى أَمْ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنَ أَخِي . يَمْنِي أَبا سَلَمَةَ . فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسِ ، إِلَى أُمْ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي . يَمْنِي أَبا سَلَمَةَ . فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسِ ، إِلَى أُمْ سَلَمَةَ ، وَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي . يَمْنِي أَبا سَلَمَةَ . فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسِ ، إِلَى أُمْ سَلَمَةَ ، وَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي . يَمْنِي أَبا سَلَمَةَ . فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسِ ، إِلَى أُمْ سَلَمَةَ ، وَقَالَ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيّةُ بَعْدَ وَفَاقَ زَوْجِهَا بِلَيْكُ فِي اللهِ عَيْكِيْنِ فَقَالَ «قَدْ حَلَلْت فَانْكِجِي مَنْ شِئْتِ» وَفَاقَ زَوْجِهَا بِلَيْكُ فَي ذَكِرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْكِيْنِ فَقَالَ «قَدْ حَلَلْت فَانْكِجِي مَنْ شِئْتٍ» وَقَاقَ رَوْجِهَا بِلَيْكُ فَي ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْكِيْنَ فَقَالَ «قَدْ حَلَلْت فَانْكِجِي مَنْ شِئْتِهِ . وَلَا لَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُونَ عَهَا رَوْجِها . اللهُ اللهُ عَلَيْكُونُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُونُ عَلَى اللهُ اللهُ عَبْدِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَبْدَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

وعن بحيي بن سميد. أخرجه مسلم في : ١٨ _ كتابالطلاق ، ٨ _ بابانقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل ، حديث ٥٧ .

وله طرق في الصحيحين والستن .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَزَلُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ عِنْدَنَا .

م ٨٦ - (تُنفُس) أى تلد .

(٣١) باب مقام المتونى عنها زوجها فى بينها حتى نحل

٨٧ - حَدَّى بِخُورَةَ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَمْبِ بْنِ مُحْرَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْ مِنْ الْمُرْرَةِ الْمُؤْرَةَ ، أَنْ الْمُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ ، وَهِى أَخْتُ أَبِي سَمِيدِ الْخُدْرِيّ ، أَخْبَرَتُها ، أَنَّهَا جَاءِتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَيَعِلِيّهِ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ . فَإِنَّ زَوْجَهَا أَخْبَهُ اللهُ عَبْدِ اللهِ وَيَعْلِيهِ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي فَي بَنِي خُدْرَةَ . فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْكُوهُ . قَالَتْ: فَسَأَلْتُ مِسُولِ اللهِ وَيَعْلِيقٍ وَلَا لَهُ عَلَيْكِ وَلَهُ اللهِ وَيَعْلِيقٍ وَلَا لَهُ عَلَيْكُ وَلَا يَعْمُ اللهُ عَلَيْكُ وَلَا اللهُ عَلَيْكُ وَلَا اللهُ عَلَيْكُ وَلَمْ وَلَا اللهُ عَلَيْكُ وَلَّ اللهُ عَلَيْكُ وَلَالِكُ وَلَالِكُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْكُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْكُ وَلَاكُ وَلَاكُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْدُ وَلَاكُ وَلَاكُ وَعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

أخرجه أبو داود فى : ١٣ ــ كتاب الطلاق ، ٤٤ ــ باب فى المتوفى عنها تنتقل . والترمذي فى : ١١ ــ كتاب الطلاق ، ٣٣ ــ بابماجاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها. والنسائي فى : ٢٧ ــ كتاب الطلاق ، ٣٠ ــ باب مقام المتوفى عنها زوجها فى بيتها حتى تحلّ . ورواه الشافعيّ فى الرسالة . فقرة ١٢١٤ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

٨٨ - و مَرْثَىٰ ءَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُعَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَمِيدِ

٨٧ – (بالقدوم) قال ابن الأثير : بالتخفيف والتشديد . موضع على ستة أميال من المدينة . (الكتاب) أي المكتوب من العدّة .

ا بن الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ مُمرَ بْنَ الْخُطَّابِ كَانَ يَرُدُّ الْمُتَوَقَّى عَنْهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ مِنَ الْبَيْدَاء، يَمْنَعُهُنَّ الْحُجَّ. وصد عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِسَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ السَّائِبِ بْنَخَبَّابِ تُولِقَ. وَإِنَّ امْرَأَتَهُ جَاءِتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَذَكَرَتْ لَهُ وَفَاةً زَوْجِهَا . وَذَكَرَتْ لَهُ حَرْثًا لَهُمْ بِقَنَاةً . وَسَأَلَتْهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَذَكَرَتْ لَهُ وَفَاةً زَوْجِهَا . وَذَكَرَتْ لَهُ حَرْثًا لَهُمْ بِقَنَاةً . وَسَأَلَتْهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَذَكَرَتْ لَهُ وَفَاةً زَوْجِهَا . وَذَكَرَتْ لَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ سَحَرًا . فَتُصْبِحُ هَلْ يَصْلُحُ لَهَا أَنْ تَبِيتَ فِيهِ ؟ فَنَهَاهَا عَنْ ذَلِكَ . فَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ سَحَرًا . فَتُصْبِحُ فِي حَرْثِهِمْ ، فَتَظُلَ فِيهِ يَوْمَهَا . ثُمَّ تَذْخُلُ الْمَدِينَةَ إِذَا أَمْسَتْ مَقَتِيتُ فِي يَيْتِهَا .

* *

٨٩ -- وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بِنْ عُرْوَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ، فِي الْمَرْأَةِ الْبَدَوِيَّةِ أَيْتُ كَانَ يَقُولُ ، فِي الْمَرْأَةِ الْبَدَوِيَّةِ أَيْتُوَى عَنْمَ انْتَوَى أَهْلُهَا .

قَالَ مَالِكُ : وَلَهٰذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

• ٩ - وَمَدَثَنُ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا تَبِيتُ الْمُتَوَقَى عَنْهَا رَوْجُهَا، وَلَا الْمَبْتُو تَةُ ، إِلَّا فِي يَيْتِهَا.

* *

(٣٢) بلب عدة أم الولد إذا نوفى عنها سيرها

٩١ - مَدَثَىٰ يَعْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَعْنَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُعَمَّدٍ يَقُولُ : إِنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَرَقَ بَيْنَ رِجَالٍ وَ بَيْنَ نِسَاجُهِمْ . وَكُنَّ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِرِجَالٍ هَلَكُوا .

٨٨ — (البيداء) طرف ذي الحليفة . ﴿ بِقِنَاةٌ) مُوضَعُ بِالمُدينة .

۸۹ — (تنتوی حیث انتوی أهلها) أی تنزل حیث نزلوآ .

قَتَزَوَّجُوهُنَّ بَمْدَ حَيْضَةٍ أَوْ حَيْضَتَيْنِ . فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَمْتَذُونَ أَرْبَمَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . فَقَالَ الْقَاسِمُ مِنْ مُنْ مُحَمَّدٍ : شَبْحَانَ اللهِ . يَقُولُ اللهُ فِي كِتَابِهِ _ وَالَّذِينَ مُيتَوفَّوْنَ مِنْ كُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا _ مَا هُنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ . مَا هُنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ .

*

٩٢ - وصَرْثَىٰ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ ، إِذَا تُوكُفِّ عَنْهَا سَيِّدُهَا ، حَيْضَةٌ .

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكُ ، عَنْ يَحْنَى بْنِ سَمِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : عِدَّة أَمُ الْوَلَدِ ، إِذَا تُورُقِي عَنْهَا سَيِّدُهَا ، حَيْضَة .

قَالَ مَالِكُ : وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ تَحِيضُ ، فَعِدَّتُهَا آلَلَاثَةُ أَشْهُرٍ .

(٣٣) باب عدة الأمة إذا تونى سبدها أو زوجها

٩٣ - صَرَثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِك ، أَنَهُ بَلَغَهُ : أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ،
 كَانَا يَقُولَانِ : عِدَّةُ الْأَمَةِ، إِذَا هَلَكَ عَنْهَا زَوْجُهَا، شَهْرَانِ وَخَنْسُ لَيَالٍ .

٩٤ - و قرثن عَنْ مَالِكِ ، عَن ابْنِ شِهاَبِ مِثْلَ ذٰلِكَ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمَبْدِ يُطلَّقُ الْأُمَّةَ طَلَاقًا لَمْ ۚ بَيُتُمَّا فِيهِ ، لَهُ عَلَيْهَا فِيهِ الرَّجْعَةُ ، ثُمَّ يَعُوتُ وَهِي وَلَا مَالِكُ ، فَهُ الْأَمَةِ الْأُمَةِ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا . شَهْرَيْنِ وَخَسْ لَيَالٍ . وَهِي فِي عِدَّتِهَا مِنْ طَلَافِهِ : إِنَّهَا تَمْتَذُ عِدَّةَ الْأَمَةِ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا . شَهْرَيْنِ وَخَسْ لَيَالٍ .

وَإِنَّهَا إِنْ عَتَقَتْ وَلَهُ عَلَيْهَا رَجْمَةٌ ، ثُمَّ لَمْ تَخْتَرْ فِرَاقَةُ بَمْدَ الْمِثْقِ ، حَتَّى يَمُوتَ ، وَهِيَ فِي عِدْتِهَا مِنْ طَلَاقِهِ ، اعْتَدَّتْ عِدَّةَ الْخُرَّةِ الْمُتَوَلَّى عَنْهَا زَوْجُهَا . أَرْبَعَـةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . وَذَٰلِكَ أَنَّهَا إِنَّمَا وَقَمَتْ عَلَيْهَا عِدَّةُ الْخُرَّةِ . وَقَمَتْ عَلَيْهَا عِدَّةُ الْخُرَّةِ .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا الْأَمْرُ عِنْدَناً .

(٣٤) باب ماجاد في العزل

90 - حَرَثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَ بِي عَبْدِ الرَّ عَنْ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْدَىٰ بْنِ حَبَّالْ ، عَن ابْنِ مُحَيْرِينِ ؛ أَنَّهُ قَالَ . دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِىَّ بَغَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَرْلِ ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِىُّ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْنَا لِللهِ فَيَ يَاللهِ فَيَ الْمُصْطَلِقِ . فَسَأَلْتُهُ وَنَ الْمُصْطَلِقِ . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْنَا لِللهِ فَيَ اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَيْنَا اللهِ عَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَى عَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلّا وَهِيَ كَائِنَةٌ ﴾ . فَقَالَ هُولِ اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَى عَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلّا وَهِيَ كَائِنَةٌ ﴾ . فَمَا اللهُ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

﴿ ماجاء في العزل ﴾

⁽ المزل) هو الإنزال خارج الفرْج .

^{90 - (}فاشتهينًا النساء) أى جماعهن . (الهُزْبة) أى فقد الأزواج والنكاح . (بين أظهرنا) أى بيننا . و _ أظهر ـ زائدة . (ماعليكم أن لاتفعلوا) أى ليس عدم الفعل واجبا عليكم . أو _ لا _ زائدة . أى لابأس عليكم فى فعله . وحكى ابن عبد البر عن الحسن البصرى "أن معناه النهى . أى لاتفعلوا العزل . (نسمة) أى نفس . (كائنة) أى قُدِّر كونها فى علم الله . (إلا وهي كائنة) أى موجودة فى

٩٦ - وحد ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى ثُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِلُ .

* *

٩٧ - و صَرَ ثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبِيْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ ، مَوْلَى أَبِي أَبُوبَ الْأَنْصَادِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَمْزِلُ .

٩٨ - و صَرِثْنَى عَنْ مَالِكِي، عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ لَا يَعْزِلُ. وَكَانَ تَكْرَهُ الْعَزْلَ.

*

99 - و صرينى عَنْ مَالِك ، عَنْ صَمْرَة بْنِ سَمِيد الْمَازِينَ ، عَنِ الْحَجَّاج بْنِ عَمْرِ و بْنِ غَزِيَّة ؟ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ زَيْد بْنِ ثَابِت . خَاءَهُ ابْنُ قَهْد . رَجُلْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ . فَقَالَ : يَا أَبَا سَمِيد . أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ زَيْد بْنِ ثَابِت . خَاءَهُ ابْنُ قَهْد . رَجُلْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ . فَقَالَ : يَا أَبَا سَمِيد . إِنَّ عِنْدِى جَوَادِى لِي ، لَيْسَ نِسَالًى اللَّاتِي أَكِنُ بِأَعْبَ إِلَى مِنْهُنَ . وَلَيْسَ كُلُهُنَ يُمْجِبُنِي أَنْ تَخْمِلَ مِنْ يَنْ . وَلَيْسَ كُلُهُنَ يُمْجِبُنِي أَنْ تَخْمِلَ مِنْ يَنْ فَلْتُ اللَّهِ يَاحَجَّاجُ . قَالَ فَقُلْتُ اللَّهُ لَكَ . إِنَّ شِئْتَ سَقَيْتَهُ . وَإِنْ شِئْتَ أَعْطَشْتَهُ . عَلَى فَقُلْتُ أَعْفَ مَنْ زَيْد . فَقَالَ زَيْدُ : صَدَق . عَلَى فَلْتُ مَنْ ذَيْد . فَقَالَ زَيْد . فَقَالَ زَيْد . فَقَالَ زَيْد . فَقَالَ زَيْد . صَدَق .

*

١٠٠ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ عَنْ مُمَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِلِّيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مُقَالُ لَهُ ذَفِيفٌ ؛ أَنَّهُ

٩٩ - (أُكِنَّ) أَى أَصْمَ إِلَى . (هو حرثك) أَى تَحَل زرعك الولد. . (أعطشته) أَى منعته السقى.

قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسِ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ. فَقَالَ: أَخْبِرِيهِمْ. فَكَأَنَّهَا اسْتَخْيَتْ. فَقَالَ: هُوَ ذَٰلِكَ. أَمَّا أَنَا فَأَفْعَلُهُ. يَعْنِي أَنَّهُ يَعْزِلُ.

قَالَ مَالِكَ : لَا يَمْزِلُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الْخُرَّةَ . إِلَّا بِإِذْنِهَا . وَلَا بَأْسَ أَنْ يَمْزِلَ عَنْ أَمَتِهِ . بِغَيْرِ إِذْنِهَا . وَمَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ أَمَةُ قَوْمٍ ، فَلَا يَعْزِلُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ .

(٣٥) باب ماجاء في الإحداد

١٠١ - حَرَّىٰ يَحْدِيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَ بِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ حَزْم، ، عَنْ مُعْيَدِ بْنِ اللهِ بْنِ أَ فِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ حَزْم، عَنْ مُعْيَدِ بْنِ اللهِ بَنِ اللهِ بْنِ أَ فِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ لَهُ لَذِهِ الْأَحَادِيثَ الثَّلَاثَةَ . قَالَتْ وَيُلْقِهُ حِينَ تُولُقُ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْب. فَدَعَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْكَةً حِينَ تُولُقُ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْب. فَدَعَتْ أَمْ حَبِيبَةً بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ. فَدَهَنَتْ بِهِ جَارِيَةً . ثُمَّ مَسَحَتْ بِعارِضَيْها. ثُمَّ

﴿ ماجاء في الإحداد ﴾

(الإحداد) امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها . من لباس وطيب وغيرهما . وكل ماكان من دواعي الجماع .

وقال المازريّ : الإحداد الامتناع من الزينة . يقال : أحدّت المرأة فهي مُحِددٌ . وحدَّت فهي حادّ . إذا امتنعت من الزينة . وكل ما يصاغ من _ حدّ _ كيفها تصرف فهو بمعنى المنع .

ا ۱۰۱ — (خلوق) بوزن صبور . نوع من الطيب . (بعارضيها) أى جانبى وجهها . وجعل العارضين ماسحين تجوّزا ، والظاهر أنها جعلت الصفرة فى يديها ، ومسحتها بعارضيها . والباء للإلصاق أو الاستعانة. ومسخ يتعدى بنفسه وبالباء .

١٠٠ - (لايعزل الرجل المرأة) أي لايعزل ماءه عنها . فنُصِب على التوسع .

قَالَتْ: وَاللهِ، مَالِي بِالطَّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ . غَيْرَ أَنِّى سَمِعْتُ رَسُولَاللهِ وَلِيَّالِيْهِ يَقُولُ: « لَا يَحِلُ لِامْرَأَةِ تُونُمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لِيَالٍ . إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرُ وَوَعَشْرًا.

• •

١٠٢ - قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْسٍ، زَوْجِ النَّبِيِّ وَيَطْلِقُ حِينَ تُوكُنَّ أَخُوهَا . فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ . ثُمَّ قَالَتْ : وَاللهِ مَالِي بِالطِّيبِ حَاجَةٌ . غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِقَةٍ يَقُولُ: ﴿ لَا يَحِيلُ لِامْرَأَةٍ تُونْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لِيَالًا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرُ وَعَشْرًا ﴾ .

.

١٠٣ – قَالَتَ زَيْنَبُ: وَسَمِعْتُ أُمِّى أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ وَقَطِيلَةٍ تَقُولُ: جَاءِتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ . إِنَّ ا بَنَتِي تُولُقَ عَنْهَا زَوْجُهَا . وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا . رَسُولِ اللهِ . إِنَّ ا بَنَتِي تُولُقَ عَنْهَا زَوْجُهَا . وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا . وَشَولِ اللهِ عَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا إِنَّ اللهِ عَيْنَا اللهِ عَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

قَالَ مُحَيْدُ بْنُ نَافِعٍ . فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الخُوْلِ؟ فَقَانَتْ زَبْنَبُ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُولِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا. دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيابِهِا. وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا وَلَا شَبْئًا حَلَّى تَمُنَّ ثِمَا مَنْ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ . فَقَلّما تَفْتَضَ بِشَيْء

۱۰۳ – (حفشا) بیتا ردیثا .

إِلَّا مَاتَ . ثُمَّ تَغْرُجُ . فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا . ثُمَّ تُرَاحِعُ ، بَعْدُ ، مَا شَاءَتْ مِن طيبِ إِلَّا مَاتَ . ثُمَّ تَخْرُجُ . فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا . ثُمَّ تُرَاحِعُ ، بَعْدُ ، مَا شَاءَتْ مِن طيبِ أَوْ غَيْرِهِ .

قَالَ مَالِكَ : وَالْحِفْشُ الْبَيْتُ الرَّدِيءِ وَتَفْتَضُّ تَمْسَتُحُ بِهِ جِلْدَهَا كَالنَّشْرَةِ. أخرج هذه الأحاديث الثلاثة :

البخاري في : ٦٨ ـ كتاب الطلاق ، ٤٦ ـ باب تحدّ المتوفى عنها زوجها أدبعة أشهر وعشراً . ومسلم في : ١٨ ـ كتاب الطلاق ، ٩ ـ باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة ، حديث ٥٨.

* *

١٠٤ - وَصَرَتَمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ عَائِشَةً وَحَفْصَةً زَوْجَي النَّبِيِّ وَالْيَوْمِ اللَّهِ عَلَيْقٍ وَالْ يَوْمِ الآخِرِ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْقِيْ قَالَ : « لَا يَحِيلُ لِامْرَأَةٍ تُونْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحْدِي اللهِ عَلَى مَيْتِ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَاكٍ . إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » .

أخرجه مسلم في : ١٨ _ كتاب الطلاق ، ٩ _ باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة ، حديث ٦٣ .

* *

١٠٥ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ إِ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِي عَيِّلِيَّةِ قَالَتْ لِإِ وَأَقِ حَادًّ عَلَى رَوْجِهَا ، اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ مِنْهَا : اكْتَحلِي بِكُمْلِ الْجِلَاءِ بِاللَّيْلِ. وَامْسَحِيهِ بِالنَّهَارِ.

* 35

(تفتض تمسح به جلدها) قال ابن وهب : ممناه تمسح بيدها عليــه أو على ظهره . وقيل معناه تمسح به ثم تفتض ، أى تفتسل بالماء العذب . والافتضاض الاغتسال بالماء العذب للإنقاء . حتى تصير كالفضة .

(كالنشرة) فى النهاية: النشرة، بالضم، ضرب من الرقية والعلاج، يعالج به من كان يظن أن به مسا من الجن . سميت نشرة لأنه ينشر عنه ما خاص، من الداء . أى يُكشف ويُزال .

١٠٤ – (فبلغ ذلك منها) أى بلغ الوجع منها مبلغًا قوياً . (بكحل الجلاء) كحل خاص .

١٠٦ - وصّر ثنى عَنْ مَالِك ؛ أَنَّهُ بَلَهَهُ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ؛ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ ، فِي الْمَرْأَةِ يُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا : إِنَّهَا إِذَا خَشِيَت ْ عَلَى بَصَرِهَا مِنْ رَمَدٍ ، أَوْ شَكُو كَانَا يَقُولَانِ ، فِي الْمَرْأَةِ يُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا : إِنَّهَا إِذَا خَشِيَت ْ عَلَى بَصَرِهَا مِنْ رَمَدٍ ، أَوْ شَكُو أَصَابَهَا : إِنَّهَا تَكُثَيَّولُ وَتَتَدَاوَى بِدَوَاءِ أَوْ كُولٍ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ طِيبٌ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا كَانَتِ الضَّرُورَةُ . فَإِنَّ دِينَ اللهِ يُسْرُ .

١٠٧ – و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ اشْتَكَتْ عَيْنَهُا ، وَهِيَ عَاذَ عَلِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَ . فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمُصَانِ .

قَالَ مَالِكَ : تَدَّهِنُ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا بِالزَّيْتِ وَالشَّبْرَقِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبُ.

قَالَ مَالِكُ : وَلَا تَلْبَسُ الْمَرْأَةُ الْحَادُ عَلَى زَوْجِهَا شَيْئًا مِنَ الْحَلْيِ . خَاتَمًا وَلَا خَلْخَالًا . وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْحَلْيِ . وَلَا تَلْبَسُ شَيْئًا مِنَ الْعَصْبِ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَصْبًا عَلِيظًا . وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِشَى ْ مِنَ الصَّبْغِ . إِلَّا بِالسَّوَادِ . وَلَا تَمْتَشِطُ إِلَّا بِالسَّدْرِ . وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا لَا يَخْتَمْرُ فى رَأْسِها .

•"•

١٠٧ - (ترمصان) أى يجمد الوسخ فى موقهما . والرجل أدمص والمرأة رمصاء . (الشبرق) دهن السمسم . (العَصْب) برود يمنية يُمُصب غزلها ، أى يُجمع ويُشَدّ ، ثم يصبغ وينسج ، فيأتى مَوْشيًا ، لبقاء ماعصب منه أبيض لم يأخذه صبغ . يقال : برد عصب وبرود عصب ، بالتنوين والإضافة . وقيل : هى برود مخططة . والعصّ الفَتْل . والعصّاب الفرّ ال .

١٠٨ - وصّر عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَهَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَعَلَيْهِ دَخَلَ عَلَى أُمَّ سَلَمَةَ وَهِىَ حَادُّ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ ، وَقَدْ جَعَلَتْ عَلَى عَيْنَيْماً صَبِرًا . فَقَالَ « مَا هٰذَا يَاأُمَّ سَلَمَةَ »؛ فَقَالَتْ : إِنَّمَا هُوَ صَبِرُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ »؛ فَقَالَتْ : إِنَّمَا هُوَ صَبِرُ يَا أَمْ سَلَمَةً »؛ فَقَالَتْ : إِنَّمَا هُوَ صَبِرُ يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ « اجْمَلِيهِ فِي اللَّيْلِ وَامْسَحِيهِ بِالنَّهَارِ » .

وصله أبو داود في : ١٣ ــ كتاب الطلاق ، ٤٤ ــ باب فيما تجتنبه الممتدّة في عدتها .

والنسأنيّ في : ٢٧ _ كتاب الطلاق ، ١٦ _ باب الرخصة للحادة أن تمتشط في عدتها بالسَّدْر.

قَالَ مَالِكَ : الإِحْدَادُ عَلَى الصَّبِيَّةِ الَّتِي لَمْ تَبْلُغُ الْمَحِيض، كَمَيْنَتِهِ عَلَى الَّتِي قَدْ بَلَغَتِ الْمَحِيضَ. تَجْتَنِبُ مَا تَجْتَنِبُ الْمَرْأَةُ الْبَالِغَةُ ، إِذَا هَلَكَ عَنْهَا زَوْجُهَا .

قَالَ مَالِكَ : تُحِيدُ الْأَمَةُ إِذَا تُولِقَى عَنْهَا زَوْجُهَا ، شَهْرَ يْنِ وَخَمْسَ لَيَالٍ ، مِثْلَ عِدَّتِهَا .

قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ عَلَى أُمَّ الْوَلَدِ إِحْدَادُ إِذَا هَلَكَ عَنْهَا سَيِّدَهَا . وَلَا سَىَّ أَمَةٍ يَمُوتُ عَنْهَا سَيِّدُهَا . وَلَا سَیَ أَمَةٍ يَمُوتُ عَنْهَا سَيِّدُهَا ، إِحْدَادُ. وَإِنَّهَا الْإِحْدَادُ عَلَى ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ .

**

١٠٩ - وَمَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ مِيَّالِيْنِ ، كَانَتْ تَقُولُ : تَعْبَعُ الْحَادُ رَأْسَهَا بِالسِّدْرِ وَالزَّيْتِ .

١٠٨ -- (صبرا) هوالدواء اليَّ .

بسسا بنيارهم الرحيم

٣٠ - كتاب الرضاع

(١) باب رضاعة الصغير

حَرَّمْ يَخْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ؟
 أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُوْمِنِينَ أَخْبَرَتُهَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيُطِلِينِهِ كَانَ عِنْدَهَا . وَأَنَّهَ اسْمِمَتْ صَوْتَ رَجُلِ لَمْ الْمُوْمِنِينَ أَخْبَرَتُهَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيُطِلِينِهِ كَانَ عِنْدَهَا . وَأَنَّ المَّافَذِنُ فِي بَيْتِكَ . يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ . يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مَعْلَيْهِ : « فَقَالَتُ عَائِشَةُ : يَارَسُولَ اللهِ مَعْلِينَةٍ : « أَرَاهُ فَلَانًا » . لِمَم لِحَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَارَسُولَ اللهِ مَعْلِينَةٍ : « نَمَ الرَّضَاعَةِ ، دَخَلَ عَلَى ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيُطِلِينَهِ : « نَمَ " . إِنَّ الرَّضَاعَة مَنْ الرَّضَاعَة . وَخَلَ عَلَى ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيُطِلِينَهِ : « نَمَ " . إِنَّ الرَّضَاعَة مَنْ الرَّضَاعَة . . وَخَلَ عَلَى ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيُطِلِينَهِ : « نَمَ " . إِنَّ الرَّضَاعَة مَا تَصَدَّمُ الْوِلَادَة » .

أخرجه البخارى فى : ٥٧ ــ كتاب الشهادات ، ٧ ــ باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض . ومسلم فى : ١٧ ــ كتاب الرضاع : ١ ــ باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة، حديث ١ .

٧ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءِ عَمِّى مِنَ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَى ٓ. فَأَينْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى ٓ، حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ وَيَلِكُ عَنْ ذَٰلِكَ . فَقَالَ: « إِنَّهُ عَمْكِ فَأَذَنِي لَهُ » قَالَتْ . فَقُلْتُ ، عَنْ ذَٰلِكَ . فَقَالَ: « إِنَّهُ عَمْكِ فَأَذَنِي لَهُ » قَالَتْ . فَقُلْتُ ،

١ – (لعمها) اللام بمعنى عن . أي عن عمها .

يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ . فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ عَمُكِ . فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَذَٰلِكَ بَعْدَ مَا ضُربَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ .

أخرجه البخاري في : ٦٧ _ كتاب النكاح ، ١١٧ _ باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع . ومسلم في : ١٧ _ كتاب الرضاع ، ٢ _ باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل ، جديث ٧ .

٣ - و حرثن عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبَيْدِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُوْمِنِينَ ؟ أَنَّا أَخْبَرَتُهُ : أَنَّ أَفْلَحَ ، أَخَا أَبِي الْقُمَيْسِ ، جَاءً يَسْتَأْذِنُ عَلَيْها . وَهُو عَنْها مِنَ الرَّضَاعَةِ . بَعْدَ أَنْ أَنْها أَخْبَرَتُهُ : أَنَّ أَفْلَحَ ، أَخَا أَبِي الْقُمَيْسِ ، جَاءً يَسْتَأْذِنُ عَلَيْها . وَهُو عَنْها مِنَ الرَّضَاعَةِ . بَعْدَ أَنْ أَنْ لَهُ عَلَى " . فَلَمَّا جَاء رَسُولُ اللهِ عَيَّلِينِ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ . فَأَمَرَ نِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى " . فَلَمَّا جَاء رَسُولُ اللهِ عَيِّلِينِ أَخْبَرْتُهُ إِللَّذِي صَنَعْتُ . فَأَمَرَ نِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى " .

أخرجه البخاري في: ٦٧ _ كتاب النكاح ، ٢٢ _ باب لبن الفحل .

ومسلم في : ١٧ _ كتاب الرضاع ٢ _ باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل ، حديث ٣ .

•"•

٤ - وصَّرَتُن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّبِلِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَاسٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:
 مَا كَانَ فِي الْحُوْلَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ مَصَّةً وَاحِدَةً ، فَهُو يُحَرِّمُ .

**

• - وحد شي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ الشَّرِيدِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسِ سُئِلَ عَنْ رَجُلِ كَانَتْ لَهُ امْرَأَ تَانِ ، فَأَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا غُلَامًا ، وَأَرْضَعَتِ الْأُخْرَى جَارِيَةً .

٢ - (فليلج) فليدخل .

٣ – (بمد أزل الحجاب) أي آيته أو حكمه .

وَقِيلَ لَهُ : هَلْ يَتَزَوَّجُ الْفُلَامُ الْجُارِيَةَ ؟ فَقَالَ : لَا . اللَّقَاحُ وَاحِدْ .

أخرجه الترمذي في : ١٠ _ كتاب الرضاع ، ٢ _ باب ماجاء في ابن الفحل.

, W

حوضتى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ كَانَ يَقُولُ: لَا رَضَاعَةَ إِلَّا لِمَنْ أُرْضِعَ فِي الصَّغْرِ . وَلَا رَضَاعَةَ لِكَبيرِ .

* * *

* *

٨ -- وصَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ؛ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ حَفْصَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرْسَلَتْ بِعاصِم بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَمْدٍ إِلَى أُخْتِهَا ، فَاطِمَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرْسَلَتْ إِنَا عَلَيْهَا ، وَهُو صَغِيرٌ يَرْضَعُ . فَفَعَلَتْ . فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا .
ثُرُضِمُهُ عَشْرَ رَضَعاتٍ لِيَدْخُلَ عَلَيْهَا ، وَهُو صَغِيرٌ يَرْضَعُ . فَفَعَلَتْ . فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا .

(اللقاح) اسم ماء الفحل . كأنه أراد أن ماء الفحل الذي حملتا منه واحد . واللبن ، التي أرضعت كل واحدة منهما ، أصله ماء الفحل . ويحتمل أن يكون بممنى الإلقاح . يقال : ألقح النافة إلقاحاً ولقاحاً ، كما يقول:

أعطى إعطاء وعطاء . والأصل فيه الإبل . ثم يستمار للنساء .

٨ – (ليدخل عليها) إذا بلغ .

وضيثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ مَمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَوْجَ النَّبِيِّ وَقِيلِيَّةٍ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا مَنْ أَرْضَعَتْهُ أَخُوالتُهَا ، وَ بَنَاتُ أَخِيها . وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْها مَنْ أَرْضَعَةُ أَخُوالتُها ، وَ بَنَاتُ أَخِيها . وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْها مَنْ أَرْضَعَة نِسَاء إِخْوَتْها .

• ١٠ - و حَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ؛ أَنَّهُ سَأَلَسَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الرَّضَاعَةِ ؟ فَقَالَ سَمِيدٌ : كُلُّ مَا كَانَ فِي الْحُولَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ فَطْرَةً وَاحْدَةً ، فَهُوَ يَحَرَّمُ . وَمَا كَانَ بَعْدَ الْحُولَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ فَطْرَةً وَاحْدَةً ، فَهُو يَحَرَّمُ . وَمَا كَانَ بَعْدَ الْحُولَيْنِ ، فَإِنَّا كُلُهُ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةً : ثُمَّ سَأَلْتُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّرَيْدِ ؟ فَقَالَ : مِثْلَ مَا فَالَ سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.

١١ – وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
 يَقُولُ : لَا رَضَاعَةَ إِلا مَا كَانَ فِي الْمَهْدِ . وَإِلَّا مَا أَبْبَتَ اللَّحْمَ وَالدَّمَ .

و صَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : الرَّضَاعَةُ ، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا تُحَرَّمُ. وَالرَّضَاعَةُ مِنْ قِبَلِ الرِّجَالِ تُحَرِّمُ.

قَالَ يَحْنَيٰ : وَسَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الرَّضَاعَةُ ، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا إِذَا كَانَ فِي الْحُوْلَيْنِ تُحَرَّمُ . فَأَمَّا مَا كَانَ بَمْدَ الْحُوْلَيْنِ، فَإِنَّ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ لَا يُحِرَّمُ شَيْئًا. وَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّمَامِ.

١١ -- (في المهد) وهو ما يمهد للصبي لينام فيه . (من قبل الرجال) أي من جهتهم .

(۲) باب ماجاء فی الرضاع: بعد السکبر

١٢ - حَدَّمْنُ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّهُ سُيْلِ عَنْ رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ ؟ فَقَالَ : أَخْبَرَ نِي عُرْوَةُ بِنُ الزُّيْرِ ، أَنَّ أَبِحُدَيْفَةَ بَنْ عَبْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَكَانَ مِنْ أَضَابِ رَسُولِ اللهِ عَيْلِيْقِ ، وَكَانَ مَنْ أَلْفِي عَلَيْقِ وَكَانَ مَنْ أَلْفِي عَلَيْقِ وَكَانَ مَنْ أَلْفِي عَلَيْقِ وَكَانَ مَنْ أَنْ كَمَ أَبُو كُذَيْفَةَ سَالِمًا الَّذِي مُقَالُ لَهُ سَالِمًا . وَهُو يَرَى أَنَّهُ ابْنُهُ . أَنْ كَعَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيْقِ زَيْدَ بْنِ حَارِثَةَ . وَأَنْ كَمَ أَبُو حُذَيْفَةَ سَالِمًا . وَهُو يَرَى أَنَّهُ ابْنُهُ . أَنْ كَعَهُ بَنْتَ أَخِيهِ فَاطِمَةً بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُنْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَهِى يَوْمُئِذٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُولِ . وَهِي بِنْتَ أَخِيهِ فَاطِمَةً بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُنْبَةَ مَنْ رَبِيعَةَ . وَهِى يَوْمُئِذٍ مِنَ الْمُهُاجِرَاتِ الأُولِ . وَهِي بِنْ أَنْفَلُ أَيْلُ اللهُ كَتَالَةِ ، فَي كِتَابِهِ ، فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، مَا أُنزلَ . فَقَالَ مِنْ أَنْهِ كُولُ لَا أَنْوَلُ لَمْ تُمْلُمُوا آبَاءِهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي اللّذِي وَمَوالِيكُمْ ـ الْعُهُمُ فَا أَولِيكُمْ لَلْهُ اللهِ عَلَيْقِ فَقَالَتُ عَلَى اللّذِي وَمَوالِيكُمْ . وَهُ مَنْ أَبُوهُ وَدَّ إِلَى مَوْلُولُ اللهِ عَيْلِيْقُ فَقَالَتُ . يَارَسُولَ اللهِ عَلَيْكُونَ فَقَالَتُ . يَارَسُولَ اللهِ عَلَيْكُونَ فَقَالَتُ . يَارَسُولَ اللهِ عَيْلِيْقُ فَقَالَتُ . يَارَسُولَ اللهِ عَلَيْكُونَ فَقَالَتُ مَنْ مَنْ الْمُ مُولُ اللهِ عَيْلِيقُ فَقَالَتُ مَا مُنْ اللهِ عَلَيْكُونُ وَقَالَ لَهُ اللّذِي وَهِ مَنْ يَنِهُ عُلَى مَا مُرَافُ اللهِ عَيْكُونُ فَقَالَتُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَا اللّهِ عَلَيْتُ وَلَولُولُ اللهِ عَلَيْكُونُ وَلَا اللّهُ عَلَى مَنْ الْهُ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللهُ الللهُ عَلَى اللهُ الله

۱۲ — (وأنكح) أى زوّج. (أيامى) جمع أيم. من لازوج لها. بكرا أو ثيبا. (أقسط) أعدل (مواليكم) بنو عمكم. (نرى سالما) نعتقد. (ولدا) بالتبنى. (فُضُل) أى مكشوفة الرأس والصدر. وقيل على ثوب واحد لا إزار تحته. وقيل متوشحة بثوب على عائقها خالفت بين طرفيه. قال ابن عبد البرّ: أصحها الثانى. لأن كشف الحرة الصدر، لا يجوز عند مَحْرَم ولا غيره. (أرضعيه خس رضمات) قال أبو عمر: صفة رضاع الكبير أن يحلب له اللبن ويُسقاه. فأما أن تلقمه المرأة ثديها ، فلا ينبغى عند أحد من العلماء. وقال عياض: ولعل سهلة حلبت لبنها فشربه من غير أن يمس ثديها ، ولا التقت بشرتاها. إذ لا يجوز رؤية الثدى ولا مسه ببعض الأعضاء. قال النوويّ. وهو حسن.

ابْنَا مِنَ الرَّضَاعَةِ . فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةُ أَمُّ الْمُوْمِنِينَ . فِيمَنْ كَانَتْ تُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ ، فَكَانَتْ تُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ . وَبَنَاتَ أَخِهَا . أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ . وَأَبِي سَائِرُ أَزْوَاحِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ وَيُلِينَ فَي مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِا مِنَ الرِّجَالِ . وَأَبِي سَائِرُ أَزْوَاحِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ مَا يَرْفُولُ اللهِ عَلَيْهِا فَي اللَّهِ عَلَيْهِا فَي اللَّهِ عَلَيْهِا فَي اللَّهِ عَلَيْهِا فَي اللَّهِ عَلَيْهِا فَي اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِا فَي اللهِ عَلَيْهِا فَي اللهِ عَلَيْهِا فَي اللهِ عَلَيْهِا فَي اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْمُؤْمِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

فَعَـلَى هٰذَا كَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ مِيِّكِاللَّهِ فِي رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ.

قال ابن عبد البر": هذا حديث يدخل في المسند ، أي الموصول . للقاء عروة عائشةَ وسائرَ أزواجه عَلَيْكُ . وللقائه سهلةَ بنت سهيل . وقد وصله جماعة .

وقد أخرجه مسلم ، من طرق ، عن عائشة

في: ١٧ _ كتاب الرضاع ، ٧ _ باب رضاعة الكبير ، حديث ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ .

ومن طرق ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أمها

فى: ١٧ ـ كتاب الرضاع ، ٧ ـ باب رضاعة الكبير ، حديث ، ٢٩ و ٣٠ و ٣٠ .

* *

١٣ - و صَرَفَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: جَاء رَجُلُ إِلَى عَبْدِاللهِ بْنِ مُمَرَ . وَأَنَا مَمَهُ عِنْدَ دَارِ الْقَضَاءِ . يَسْأَلُهُ عَنْ رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ : جَاء رَجُلُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَقَالَ: إِنِّى كَانَتْ لِى وَلِيدَةُ . وَكُنْتُ أَطَوْهَا . فَمَدَتِ امْرَأَ فِي إِلَيْهَا فَأَرْضَمَتْهَا . فَمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَقَالَ: إِنِّى كَانَتْ لِي وَلِيدَةُ . وَكُنْتُ أَطَوْهَا . فَمَدَتِ امْرَأَ فِي إِلَيْهَا فَأَرْضَمَتْها . فَمَدَتُ بِاللهِ الْمُرَا فَي إِلَيْهَا فَأَرْضَمَتْها . فَقَالَ عُمْرُ : أَوْجِعْهَا . وَأَتْ جَارِيَتَكَ فَلَا الرَّضَاعَةُ رَضَاعَةُ الصَّغِيرِ .

***** *

۱۳ — (ولیدة) أمة . (فعمدت) قصدت . (أو جمها) أى امرأتك . (وأت جاريتك) أى طاها ، وهذا معنى إبجاعها .

18 - و صرفى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدِي بْنِسَمِيدٍ ؛ أَنَّ رَجُلَا سَأَلَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ: إِنِّى مَصِصْتُ عَنِ امْرَأَ فِي مِنْ ثَدْيِهَا لَبَنَا ، فَذَهَبَ فِي بَطْنِي . فَقَالَ أَبُو مُوسَى! لَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ حَرُمَت عَلَيْكَ . فَقَالَ أَبُو مُوسَى! لَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ حَرُمَت عَلَيْكَ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ : انظُر مَاذَا تُفْتِي بِهِ الرَّجُلَ ؛ فَقَالَ أَبُومُوسَى! : فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ : لَا رَضَاعَة إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحُولَيْنِ .

فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : لَا تَسْأَلُو نِي عَنْ شَيْءٍ ، مَا كَانَ هٰذَا الْحُبْرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ . قال أبو عمر . منقطع . ويتصل من وجوه .

...

(٣) باب جامع ماجاد فی الرضاعة

١٥ - و صَرْثَىٰ يَحْدَيَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنْ سُكَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ؛ وَعَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الدُّوْمِنِينَ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيلَةٍ قَالَ : « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوَلَادَةِ » .
 مِنَ الْوِلَادَةِ » .

أخرجه الترمذي في . ١٠ _ كتاب الرضاع ، ١ _ باب ماجاء يحرم من الرضاعة مايحرم من النسب :

۰,

١٦ - وصر عَنْ مَاللِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ نَوْفَلِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَ فِي عُرْوَةُ
 ابْنُ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبِ الْأَسَدِبَّةِ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتُهَا : أَنَّهَا

١٤ - (مصصت) شربت شربا رفيقاً . (أراها) أظنها . (انظر) تأمل . (ماكان) أى وجد .
 (الحبر) بفتح الحاء عند جهور أهل الحديث . وقطع به ثملب. وبكسرها ، وقدّمه الجوهريّوالمجد أى العالم
 (بين أظهركم) أى يينكم . و ... أظهر ... زائدة .

سَمِمَتْ رَسُولَ اللهِ مُؤَلِّلَةٍ يَقُولُ: « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْفِيلَةِ. حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ. فَلَا يَضُرُ أُوْلَادَهُمْ ».

قَالَ مَالِكُ : وَالْفِيلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ الْمُرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ.

أخرجه مسلم في : ١٦ _ كتاب النكاح ، ٢٣ _ باب جواز الفيلة ، حديث ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ .

٧٧ - وحر شي عَنْ مَالِك ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْم ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّ عَنِ، عَنْ عَلْوَمَاتٍ عَنْ عَلْوَمَاتٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْكِيلِهِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ فِيهَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْ آنِ مَ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ وَهُو فِيهَا مُقْرَأً مِنَ الْقُرْ آنِ. يُحَرِّمْنَ - ثُمَّ نُسِخْنَ بِـ - خَسْ مَعْلُومَات - فَتُورُقُ وَسُولُ اللهِ عَلِيلِيْنِ وَهُو فِيهَا مُقْرَأً مِنَ الْقُرْ آنِ.

قَالَ يَحْيَيٰ ، قَالَ مَالِكُ : وَلَيْسَ، عَلَى هٰذَا، الْعَمَلُ .

أخرجه مسلم في : ١٧ _ كتاب الرضاع ، ٦ _ باب التحريم بخمس رضعات ، حديث ٢٤ .

**

١٦ – (الغِيلة) اسم من الغَيل والغِيال . والغَيلة ، بالفتح، المرة الواحدة . وقيل لا تفتح الغين إلا مع حذف الهاء . وذكر ابن السراج الوجهين في غيلة الرضاع . أما غيلة القتل ، فبالكسر لاغير .

بسبا شدارهم أاحيم

٣١ - كتاب البيوع

(١) باب ماجاء في بيع العربان

حَدَثَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الشَّقَةِ عِنْدَهُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؟
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَقِلِينَةٍ نَهٰى عَنْ بَيْدِعِ الْمُرْ بَانِ .

أخرجه أبو داود في : ٢٣ ــ كتاب البيوع ، ٦٧ ــ باب في العربان .

وابن ماجه في ١٢: _ كتاب التجارات ، ٢٢ _ باب بيع العربان .

قَالَ مَالِكَ : وَذَٰلِكَ ، فِيهَا نُرَى، وَاللهُ أَعْلَمُ، أَنْ يَشْتَرِىَ الرَّجُلُ الْمَبْدَ أَوِالْوَلِيدَةَ. أَوْ يَتَكَارَى الدَّابَّةَ . ثُمَّ يَهُولُ لِلَّذِى اشْتَرَى مِنْهُ ، أَوْ تَكَارَى مِنْهُ : أَعْطِيكَ دِينَارًا أَوْ دِرْهَمَّا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَقَلَ عَلَيْكَ مُوَ ذَلِكَ أَوْ أَقَلَ عَلَيْتُكَ هُوَ ذَلِكَ أَوْ أَقَلَ عَلَيْتُكَ هُوَ ذَلِكَ أَوْ أَقَلَ عَلَيْتُكَ هُوَ

(كتاب البيوع)

جمع بيع . وجُمِعلاختلاف أنواعه . كبيعالمين ، وبيعالدين ، وبيع المنفعة ، والصحيح ، والفاسد ، وغير ذلك . وهو ، لغة ، المبادلة . ويطلق أيضا على الشراء . ومنه ــ وشروه بثمن بخس ــ .

﴿ ماحاءٍ في بيع العُرُ بان ﴾

المُر بان ، ويقال عَربون وعُربون . قال ابن الأثير : قيل سمىء بذلك لأن فيه إعرابا لمقد البيع . أى إصلاحا وإزالة فساد . لئلا يملكه غيره باشترائه . وفي الذخيرة : العربان ، لغة ، أول الشيء اه . زرقاني . مِنْ هَمَنِ السِّلْمَةِ . أَوْ مِنْ كِرَاءِ الدَّابَّةِ: وَ إِنْ تَرَكْتُ ابْنِياعَ السِّلْمَةِ، أَوْ كِرَاءِ الدَّابَّةِ، فَمَاأَ عَطَيْتُكَ، لَكَ بَاطِلُ بِغَيْرِ شَيْءٍ .

قَالَ مَالِكُ: وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَبْتَاعَ الْمَبْدَ التَّاجِرَ الْفَصِيحِ، بِالْأَعْبُدِ مِنَ الْخَبْشَةِ. أَوْ مِنْ جِنْسِ مِنَ الْأَجْنَاسِ لَيْسُوا مِثْلَهُ فِي الْفَصَاحَةِ وَلَا فِي التَّجَارَةِ، وَالنَّفَاذِ وَالْمَرْفَةِ. الخَبْسَةِ. أَوْ مِنْ جِنْسِ مِنَ الْأَجْنَاسِ لَيْسُوا مِثْلَهُ فِي الْفَصَاحَةِ وَلَا فِي التَّجَارَةِ، وَالنَّفَاذِ وَالْمَرْفَةِ. لَا بَالْمَبْدَ بِي أَوْ بِالْأَعْبُدِ. إِلَى أَجَلِ مَمْلُومٍ . إِذَا اخْتَلَفَ فَبَانَ لَا بَأْسَ بِهِلَدَا أَنْ تَشْتَرِي مِنْهُ الْمَبْدَ بِالْمَبْدَيْنِ فَي اللَّهُ الْمُنْدِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ . الْمَبْدَ بَعْضُ ذَلِكَ بَعْضًا حَتَى يَتَقَارَبَ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ . اللهَ الْمَبْدَ بُوا خَتَلَفَتْ أَجْنَاسُهُمْ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا مَأْسَى ِأَنْ تَبِيعَ مَا اشْتَرَيْتَ مِنْ ذَلِكَ قَبْـلَ أَنْ تَسْتَوْفِيَهُ . إِذَا انْتَقَدْتَ تَمَنَهُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهِ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَنْبَغِى أَنْ يُسْتَثْنَىٰ جَنِينَ فِى بَطْنِ أُمِّهِ ، إِذَا بِيِمَتْ . لِأَنَّ ذَلِكَ غَرَرٌ . لَا يُدْرَى أَذَ كَرُهُ هُوَ أَمْ أُذْتَىٰ . أَحَسَنُ أَمْ قَبِيتُ . أَوْ نَاقِصُ أَوْ تَامَّ . أَوْ حَى ۖ أَوْ مَيْتُ . وَذَلِكَ يَضَعُ مِنْ ثَمَنِها .

قَالَ مَالِكُ ، فِىالرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْمَبْدَ أَوِ الْوَلِيدَةَ بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى أَجَلٍ. ثُمَّ يَنْدَمُ الْبَائِعُ . فَيَسْأَلُ الْمُبْتَاعَ أَنْ مُقِيلَهُ بِمَشَرَةِ دَنَا نِيرَ ، يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ تَقْدًا . أَوْ إِلَى أَجَلٍ . وَيَمْحُو عَنْهُ الْمِائَةَ دِينَارِ الْمُبْتَاعَ أَنْ مُقِيلَهُ بِمَشَرَةِ دَنَا نِيرَ ، يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ تَقْدًا . أَوْ إِلَى أَجَلٍ . وَيَمْحُو عَنْهُ الْمِائَةَ دِينَارِ النَّيَ لَهُ .

قَالَ مَالِكَ : لَا بَأْسَ بِذَلِكَ . وَإِنْ نَدِمَ الْمُبْتَاعُ ، فَسَأَلَ الْبَائِعَ أَنْ يُقِيلَهُ فِي الْجارِيَةِ أُوالْمَبْدِ،

١ - (باطل بغير شيء) أى لارجوع لى به عليك . (النفاذ) المضيّ في أمره . (والمعرفة) بالأخذ والعطاء . (فبان) ظهر . (تستوفيه) تقبضه . (يضع) ينقص .

وَيْزِيدَهُ عَشَرَةَ دَنَا نِيرَ نَقَدًا أَوْ إِلَى أَجَلِ. أَبْعَدَ مِنَ الْأَجَلِ الَّذِي اشْتَرَى إِلَيْهِ الْعَبْدَ أَوِ الْوَلِيدَةَ. فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَنْبَغِي. وَإِنَّمَا كَرَهَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَائِعِ كَأَنَّهُ بَاعَ مِنْهُ مِائَةَ دِينَارِ لَهُ ، إِلَى سَنَةٍ قَبْدُلَ فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَنْبَغِي. وَإِنَّمَا كَرَهَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَائِعِ كَأَنَّهُ بَاعَ مِنْهُ مِائَةَ دِينَارِ لَهُ ، إِلَى سَنَةٍ قَبْدُلَ أَنْ تَحِلَّ أَبْعَدَ مِنَ السَّنَةِ. فَدَخَلَ فِي ذَلِكَ بَيْعُ النَّهَبِ إِلَى أَجَلٍ . النَّهَبِ إِلَى أَجَلٍ . النَّهَبِ إِلَى أَجَلٍ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ مِيدِ عُ مِنَ الرَّجُلِ الجَّارِيَةَ مِائَةِ دِينَارِ إِلَى أَجَلٍ . ثُمَّ يَشْتَرِيَهَا بِأَ كُثَرَ مِنْ ذَلِكَ النَّجَلِ النَّذِي بَاعَهَا إِلَيْهِ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ. مِنْ ذَلِكَ النَّجُلُ الجَّارِيَةِ إِلَى أَجَلٍ . الَّذِي بَاعَهَا إِلَيْهِ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ. وَتَفْسِيرُ مَا كَرِهِ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ مَيْدِ عَ الرَّجُلُ الجَّارِيَةِ إِلَى أَجَلٍ . ثُمَّ يَبْتَاعُهَا إِلَى أَجَلٍ أَبْعَدَ مِنْهُ . وَتَفْسِيرُ مَا كَرِهِ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ مَيْدِ عَ الرَّجُلُ الجَّارِيَةِ إِلَى أَجَلٍ . ثُمَّ يَبْتَاعُهَا إِلَى أَجَلٍ أَبْعَدَ مِنْهُ . وَصَارَ ، مَا كَرِهِ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ مَيْرٍ . ثُمَّ يَبْتَاعُهَا بِسِتِّينَ دِينَارًا إِلَى سَنَةٍ . أَوْ إِلَى نِصْفِ سَنَةٍ . فَصَارَ ، يَبْعُهُمَا بِشَكِيرُ وَيِنَارًا إِلَى شَهْرٍ ؛ بِسِتِّينَ دِينَارًا إِلَى سَنَةٍ . فَهَادَهُ مَاحِبُهُ ثَلَا ثِينَ دِينَارًا ، إِلَى شَهْرٍ ؛ بِسِتِّينَ دِينَارًا إِلَى شَهْرٍ ؛ بِسِتِّينَ دِينَارًا إِلَى سَنَةٍ . فَهَاذَا لَا يَنْبَغِي .

*

(٢) باب ماجاء في مال المملوك

حَدَّىٰ بِحْمَى بِحْمَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَفِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْحُطَّابِ قَالَ :
 مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ . فَمَالُهُ لِلْبَا ئِعِ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ الْمُبْتَاعُ .

أخرجه البخاري في : ٤٢ ـ كتابالشرب والمساقاة، ١٧ ـ بابالرجل يكونله بمرأوشرب في حائط أو في نخل ومسلم في : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ١٥ ـ باب من باع نخلا عليه ثمر ، حديث ٨٠ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُخْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا، أَنَّ الْمُبْتَاعَ إِنِ اشْتَرَطَ مَالَ الْمَبْدِ فَهُوَ لَهُ . نَقْدًا كَانَ أَوْ دَيْنًا أَوْ عَرْضًا . يُمْلَمُ أَوْ لَا يُمْلَمُ . وَإِنْ كَانَ لِلْمَبْدِ مِنَ الْمَالِ أَكْثَرُ مِمَّا اشْتَرَى بِهِ ، كَانَ تَمَنْهُ نَقْدًا أَوْ دَيْنًا أَوْ عَرْضًا . وَذٰلِكَ أَنَّ مَالَ الْمَبْدِ لَيْسَ عَلَى سَيِّدِهِ فِيهِ زَكَاةً . وَإِنْ كَانَتْ لِلْمَبْدِ جَارِيَةُ اسْتَحَلَّ فَرْجَهَا عِلْـكِهِ إِبَّاهَا . وَإِنْ عَتَقَ الْمَبْدُ ، أَوْ كَاتَبَ ، تَبِمَهُ مَالُهُ . وَإِنْ أَفْلَسَ ، أَخَذَ الْغُرَمَاءِ مَالَهُ . وَلَمْ مُيَّدُهُ بِشَيْءُ مِنْ دَيْنِهِ .

* *

(٣) باب ماجاء في العهدة

٣ - حَرَّمَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ حَزْمٍ ؛ أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُمْدَةَ الرَّقِيقِ . فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ أَبَانَ بْنَ عُشْرَى الْمَبْدُ أَوِ الْوَلِيدَةُ . وَعُهْدَةَ السَّنَةِ .

قَالَ مَالِكُ : مَا أَصَابَ الْعَبْدُ أَوِ الْوَلِيدَةُ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ ، مِنْ حِينِ يُشْتَرَيَانِ حَتَّى تَنْقَضِىَ اللَّيَّامُ الثَّلَاثَةُ . فَهُوَ مِنَ الْبَرَصِ . فَإِذَا مَضَتِ النَّيَّامُ الثَّلَاثَةُ . فَهُوَ مِنَ الْبَرَصِ . فَإِذَا مَضَتِ النَّنَةُ . فَقَدْ بَرِئَ الْبَرَصِ . فَإِذَا مَضَتِ النَّنَةُ . فَقَدْ بَرِئً الْبَائِعُ مِنَ الْمُهْدَةِ كُلِّهَا .

قَالَ مَالِكَ : وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا أَوْ وَلِيدَةً مِنْ أَهْلِ الْمِيرَاثِ ، أَوْ غَيْرِهِمْ بِالْبَرَاءَةِ ، فَقَدْ بَرِئَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . وَلَا عُهْدَةَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلِمَ عَيْبًا فَكَتْمَة . فَإِنْ كَانَ عَلِمَ عَيْبًا فَكَتْمَهُ ، لَمْ تَنْفَعْهُ الْبَرَاءَةُ . وَكَانَ ذٰلِكَ الْبَيْعُ مَرْدُودًا . وَلَا عُهْدَةً عِنْدَنَا إِلَّا فِي الرَّقِيقِ .

^{• •}

٢ – (الغرماء) أصحاب الديون .

٣ – (فهو من البائع) أى ضمانه عليه . فللمشترى ردّه . (مردوداً) أى له رده .

(٤) بلب العيب في الرقيق

٤ - حَدَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُمَرَ بَاعَ غُلَامًا لَهُ مِثْمَا يُعالِمْ وَرُهُم . وَبَاعَهُ بِالْبَرَاءَةِ . فَقَالَ النَّذِي ابْنَاعَهُ لِمَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ بِالْعَلَامِ دَاءٍ لَمْ تُسَمِّهِ لِي . فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : بِاعْنِي عَبْدًا وَبِهِ دَاءٍ لَمْ يُسَمِّهِ . وَقَالَ عَبْدُ اللهِ : بِهْتُهُ بِالْبَرَاءةِ . فَقَضَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ أَنْ يَحْلِفَ لَهُ ، يُسَمِّهِ . وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنِ عُمْرَ أَنْ يَحْلِفَ لَهُ ، يَشْهُ . وَقَالَ عَبْدُ اللهِ : فِهُ مَا فَهُ مُ عَبْدُ اللهِ أَنْ يَحْلِفَ . وَارْتَجَعَ الْمَبْدَ . فَصَحَّ عِنْدَهُ . فَلَا عَبْدُ اللهِ بَعْدُ ذَلِكَ بِأَنْ فَي عَبْدُ اللهِ أَنْ يَحْلِفَ . وَارْتَجَعَ الْمَبْدَ . فَصَحَّ عِنْدَهُ . فَلَا عَبْدُ اللهِ بَعْدُ ذَلِكَ بِأَنْ وَخَمْمِائَة دِرْهَمٍ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا . أَنَّ كُلَّ مَنِ ابْتَاعَ وَلِيدَةً يَخْمَلَتْ، أَوْ عَبْدًا فَاعْتَقَهُ. وَكُلَّ أَمْرِ دَخَلَهُ الْفَوْتُ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ رَدُهُ . فَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ بِهِ عَيْبُ عِنْدَ الَّذِي وَكُلَّ أَمْرِ دَخَلَهُ الْفَوْتُ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ رَدُهُ . فَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ بِهِ عَيْبُ عِنْدَ الْمَيْبُ ، وَعَدَ ذَلِكَ بِاعْتِرَافِ مِنَ الْبَائِعِ أَوْ غَيْرِهِ . فَإِنَّ الْمَبْدَ أُو الْوَلِيدَةَ يُقومُ مُ وَبِهِ الْمَيْبُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا يَثْنَ قِيمَتِهِ صَحِيحًا وَقِيمَتِهِ وَ بِهِ ذَلِكَ الْمَيْبُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَنْدَالُهُ هَمْنَ فَدْرُ مَا بَيْنَ قِيمَتِهِ صَحِيحًا وَقِيمَتِهِ وَ بِهِ ذَلِكَ الْمَيْبُ اللّهُ مِنْ الْمَيْبُ اللّهُ عَلَيْهِ عِنْدَالُهُ هُو مُنْ الْمَيْبُ اللّهُ عَلَيْهِ عِنْدَالُهُ هُو مُنْ الْمُنْتَرِي الْمَبْدَ ، ثُمَّ يَظَهُرُ مُنْهُ عَلَى عَيْبُ الْحَدُ وَ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْمَبْدَ ، فَمُ الْمُهُومُ مِنْهُ عَلَى عَيْبُ الْمَوْرِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمُيُوبِ الْمُفْسِدَةِ . فَإِنَّ الْفَيْبِ النَّطُورَ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمُيُوبِ الْمُفْسِدَةِ . فَإِنَّ الْفَيْدِ عَدَثَ بِهِ عِنْدَ الْمُشْتَرِي عَيْبُ الْمَبْدِ ، فِقَدْ وَالْمَورِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمُيُوبِ الْمُفْسِدَةِ . فَإِنَّ الْذِي كَانَ بِالْمَبْدِ يَوْمَ الْمَثَورُ أَوْ الْمَورِ أَوْ مَا أَشْبَهُ ذَلِكَ مِنَ الْمُيُوبِ الْمُفْرِدِ الْمَيْبِ النَّفُرَ وَنَ عَلَى الْمَبْدِ وَقَدْ حَدَثَ بِهِ عَنْدَ الْمُؤْمِ فَيْ الْمَبْدِ ، بَعْدُو الْمَهُ مِنْ عَنْهُ مِنْ عَنْهُ مِنْ الْمَيْدِ الْمَعْرِ الْمُؤْمِ اللّهُ وَالْمُ وَالْكُولُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَورِ أَوْ مَا أَشْبَهُ مِنْ عَنْهُ مِنْ عَنْ الْمَهُ وَيَعْمُ الْمَالِكُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمَالِكُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالِكُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْ

٤ - (بالبراءة) أى من العيوب . (يرده منه) أى يوجب له رده . (العَوَر) أَمَّد بصر إحدى عينيه .
 (بخير النظرين) أحيهما إليه .

اشْتَرَاهُ، وُضِعَ عَنْهُ. وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْرَمَ قَدْرَ مَا أَصَابَ الْعَبْدَ مِنَ الْمَيْبِ عِنْدَهُ ، ثُمَّ يَرُدُ الْعَبْدَ، فَذَلِكَ لَهُ. وَإِنْ مَاتَ الْعَبْدُ عِنْدَ الَّذِي اشْتَرَاهُ، أُ فِيمَ الْعَبْدُ وَبِهِ الْعَيْبُ الَّذِي كَانَ بِهِ يَوْمَ الْعَبْدَ، فَذَلِكَ لَهُ. وَإِنْ مَاتَ الْعَبْدُ عِنْدَ الَّذِي اشْتَرَاهُ ، أُ فِيمَ الْعَبْدُ وَبِهِ الْعَيْبُ ، مَا نَهَ دِينَارٍ. وَقِيمَتُهُ الشَّرَاهُ وَبِهِ الْعَيْبُ ، ثَمَانُونَ دِينَارًا . وُضِغَ عَنِ الْمُشْتَرِي مَا بَيْنَ الْقِيمَتَيْنِ . وَإِنَّمَا تَكُونُ يَوْمَ اشْتَرَاهُ وَبِهِ الْعَبْدُ ، وَإِنَّا الْقَيمَتَيْنِ . وَإِنَّا الْقَيمَةُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْعَبْدُ . الْقَيمَةُ عَنِ الْمُشْتَرِي مَا بَيْنَ الْقِيمَتَيْنِ . وَإِنَّا الْقِيمَةُ لَوْنَ دِينَارًا . وُضِغَ عَنِ الْمُشْتَرِي مَا بَيْنَ الْقِيمَتَيْنِ . وَإِنَّا اللَّهِ لَكُونَ لَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَبْدُ .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الْمُحْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا . أَنَّ مَنْ رَدَّ وَلِيدَةً مِنْ عَيْبٍ وَجَدَهُ بِهَا . وَكَانَ قَدْ أَصَابَهَا : أَنَّهَا إِنْ كَانَتْ ثَيْبًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي إِصَابَتِهِ إِصَابَتِهِ إِنَّاهَا شَيْءٍ . لِأَنَّهُ كَانَ ضَامِنًا لَهَا . وَإِنْ كَانَتْ ثَيْبًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي إِصَابَتِهِ إِيَّاهَا شَيْءٍ . لِأَنَّهُ كَانَ ضَامِنًا لَهَا .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا . فِيمَنْ بَاعَ عَبْدًا أَوْ وَلِيدَةً أَوْ حَيَوَانَا بِالْبَرَاءَةِ . مِنْ أَهْلِ الْمِيرَاثِ أَوْ غَيْرِهِمْ . فَقَدْ بَرِئَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ فِيهَا بَاعَ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلِمَ فِي ذَلِكَ عَيْبًا فَكَتَمَهُ ، لَمْ تَنْفَعُهُ تَبْرِئَتُهُ . وَكَانَ مَا بَاعَ مَرْودًا عَلَيْهِ . عَيْبًا فَكَتَمَهُ ، لَمْ تَنْفَعُهُ تَبْرِئَتُهُ . وَكَانَ مَا بَاعَ مَرْودًا عَلَيْهِ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْجَارِيَةِ تُبَاعُ إِلْجَارِيَشَيْنِ ، ثُمَّ يُوجَدُ إِلْحْدَى الْجَارِيَشَيْنِ عَيْبُ تُرَدُّ مِنْهُ . قَالَ مَالِكُ ، فِي الْجَارِيَةُ الَّتِي كَانَتْ قِيمَةَ الْجَارِيَشَيْنِ فَيُنْظَرُ كُمْ تَمَنُهُا ؟ ثُمَّ تَقَامُ الْجَارِيَةُ الَّي بِنَيْرِ الْمَيْبِ قَالَ الْجَارِيَةُ الَّتِي بِيمَتْ بِالْجَارِيَةِ الَّتِي بِيمَتْ بِالْجَارِيَةِ الَّتِي بِيمَتْ بِالْجَارِيَةِ الَّتِي بِيمَتْ بِالْجَارِيَةِ الَّتِي مِيمَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدَةً مِنْهُمَا حِصَّتُهَا مِنْ ذَلِكَ . عَلَى الْمُوْتَفِيمَةِ بِقَدْرِ عَلَيْهِمَا ، وَعَلَى الْمُوْتَفِيمَةِ إِلَى التَّي بِهَا الْعَيْبُ ، فَيُرَدُ بِقَدْرِ الَّذِي وَتَعَ عَلَيْهَا الْمُوْتَفِيمَةً عَلَيْهَا الْمُؤْمَونَ وَقَعَ عَلَيْهَا الْمُوالِيَّةِ اللَّذِي وَتَعَ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنَ وَتَعَ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنَ وَقَعَ عَلَيْهِا الْمُؤْمِنَ وَقَعَ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنَ وَقَعَ عَلَيْهِا الْمُؤْمِنَ وَقَعَ عَلَيْهِا لَيْنِ اللَّهِ عَلَيْهُ إِلَى اللَّتِي بِهَا الْعَيْبُ ، فَيُورَدُ إِنَّذِي وَتَعَ عَلَيْهَا الْمُؤْمِلُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَالْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ الْمُؤْمِلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽يغرم) يدفع. (أقيم) قُوِّم. (تقام) تُقَوَّم. (المرتفعة) التي لا عيب فيها). (الأخرى) المعيبة.

مِنْ تِلْكَ الْحِصَّةِ . إِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً أَوْ قَلِيلَةً . وَإِنَّمَا تَكُونُ قِيمَةُ الْجَارِيَتَيْنِ عَلَيْهِ يَوْمَ قَبْضِهِماً .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِى الْمَبْدَ فَيُوَّاجِرُهُ بِالْإِجَارَةِ الْمَظِيمَةِ ، أَوِ الْفَلْةِ الْقَلِيلَةِ . ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا يُرَدُّ مِنْهُ : إِنَّهُ يَرُدُّهُ بِذَلِكَ الْمَيْبِ . وَتَكُونُ لَهُ إِجَارَتُهُ وَعَلَّتُهُ . وَهُـذَا الْأَمْرُ يَجُدُ بِهِ عَيْبًا يُرَدُّ مِنْهُ : إِنَّهُ يَرُدُّهُ بِذَلِكَ الْمَيْبِ . وَتَكُونُ لَهُ إِجَارَتُهُ وَعَلَّتُهُ . وَهُـذَا الْأَمْرُ عَنْهُ إِبَالَةً فَي الْمَعْدِ عَلَيْهِ إِجَارَتُهُ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا يُرَدُّ مِنْهُ ، رَدَّهُ . وَلَا يُحْسَبُ لِلْمَبْدِ عَلَيْهِ إِجَارَةُ فِيمَا عَمِلَ لَهُ . فَكَذَلِكَ تَكُونُ لَهُ إِجَارَتُهُ ، إِذَا آجَرَّهُ مِنْ غَيْرِهِ . لِأَنَّهُ ضَامِنُ لهُ . وَهُذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا. لَهُ . وَهٰذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا.

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا ، فِيمَنِ ابْنَاعَ رَقِيقًا فِي صَفْقَةٍ وَاحِدَةٍ . فَوَجَدَ فِي ذَلِكَ الرَّقِيقِ عَبْدًا مَسْرُوقًا . أَوْ وَجَدَ بِعِبْدِ مِنْهُمْ عَيْبًا. إِنَّهُ يُنْظَرُ فِيهَا وُجِدَ مَسْرُوقًا . أَوْ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَإِنْ كَانَ هُو وَجْهَ ذَلِكَ الرَّقِيقِ أَوْ أَكْثَرُهُ ثَمَنًا . أَوْ مِنْ أَجْلِهِ اسْتَرَى وَهُو الَّذِي فِيهِ الْفَصْلُ فِيمًا يَرَى لَكُن النَّاسُ . كَانَ ذَلِكَ الرَّقِيقِ أَوْ أَكْرُوهُ ثَمَنًا . أَوْ مِنْ أَجْلِهِ اسْتَرَى وَهُو الَّذِي فِيهِ الْفَصْلُ فِيمًا يَرَى النَّاسُ . كَانَ ذَلِكَ الرَّقِيقِ . وَلا مِنْ أَجْلِهِ اسْتُرَى . وَإِنْ كَانَ النَّذِي وُجِدَ مَسْرُوقًا . أَوْ وُجِدَ بِهِ الْمَيْبُ مِنْ ذُلِكَ الرَّقِيقِ . وَلا مِنْ أَجْلِهِ اسْتُرَى . وَلا فِي الشَّيْءِ النَّهُ فَي الشَّيْءِ مِنْهُ . لَيْسَ هُو وَجْهَ ذَلِكَ الرَّقِيقِ . وَلا مِنْ أَجْلِهِ اسْتُرَى . وَلا فِي الشَّيْءِ الشَيْرِ مِنْهُ . لَيْسَ هُو وَجْهَ ذَلِكَ الرَّقِيقِ . وَلا مِنْ أَجْلِهِ اسْتُرَى . وَلا فِي الشَّيْءِ النَّاسُ . رُدَّ ذَلِكَ الرَّقِيقِ . أَوْ وُجِدَ مَسْرُوقًا يِمَيْنِهِ ، وَلا فِي الشَّيْءَ النَّذِي وُجِدَ بِهِ الْعَيْبُ . أَوْ وُجِدَ مَسْرُوقًا يِمَيْنِهِ ، وَلا فَيْنُ لَا النَّهُ مِنَ الشَّرَى النَّاسُ . رُدَّ ذَلِكَ الرَّقِيقِ . أَوْ وُجِدَ مَسْرُوقًا يِمَيْنِهِ ، وَلَا مِنْ الشَّهُ وَ الشَّهُ وَالْكَ الرَّقِيقِ . . أَوْ وُجِدَ مَسْرُوقًا يِمَيْنِهِ ، وَلَا مِنْ الشَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْذَلِكَ الرَّقِيقِ . . أَوْ وُجِدَ مَسْرُوقًا يَعَيْنِهِ ، وَلَا مِنْ الشَّهُ وَالْمِكَ الرَّاقِيقَ . . أَوْ وُجِدَ مَسْرُوقًا يَعَيْنِهِ ، وَلَيْقَ مِنَ الشَّهُ وَالْهُ الْمُتَوْلِقُولُ اللَّهُ الْفَالِقُولُ الْمُؤْلِقُ الرَّهُ وَالْمُ لِلْ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُولُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الللْهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْل

* * *

⁽ يرد منه) أى من أجله . (صفقة واحدة) أى عقد واحد .

(٥) باب مايفعل فى الوليدة إذا بيعث والشرط فيها

مَرَ عُن عَنْ عَنْ مَالِك ، عَنِ ابْنِ شِهَاب ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُنْبة بْنِ مَسْمُودٍ ؛
 أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْمُودٍ ابْنَاعَ جَارِيةً مِن الْمَرَأَتِهِ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ . وَاشْتَرَ طَتْ عَلَيْهِ أَنَّكَ إِنْ بِمْتَهَا فَهِى لِي بِالثَّمَنِ الَّذِي تَبِيمُهَا بِهِ . فَسَأَلَ عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْمُودٍ عَنْ ذَلِكَ ، عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ.
 إِنْ بِمْتَهَا فَهِى لِي بِالثَّمَنِ الَّذِي تَبِيمُهَا بِهِ . فَسَأَلَ عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْمُودٍ عَنْ ذَلِكَ ، عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ.
 فَقَالَ عُمْرُ بْنُ الْخَطَّاب : لَا تَقْرَبُها وَفِيها شَرْطُ لِأَحَدٍ .

**4

حوشين عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَا يَطَأُ الرَّجُلُ وَلِيدَةً ، إِنْ شَاء بَاعَهَا . وَإِنْ شَاء وَهَبَهَا . وَإِنْ شَاء أَمْسَكُمَهَا . وَإِنْ شَاء أَمْسَكُمَهَا . وَإِنْ شَاء صَنَعَ بِهَا
 وَلِيدَةً ، إِلَّا وَلِيدَةً ، إِنْ شَاء بَاعَهَا . وَإِنْ شَاء وَهَبَهَا . وَإِنْ شَاء أَمْسَكُمَهَا . وَإِنْ شَاء صَنَعَ بِهَا

قَالَ مَالِكُ ، فِيمَنِ اشْتَرَى جَارِيَةً عَلَى شُرْطِ أَنْ لَا يَبِيمَهَا وَلَا يَهَبَهَا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرُوطِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَنِى لِلْمُشْتَرِى أَنْ يَطَأَهَا . وَذَلِكَ ، أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيمَهَا وَلَا أَنْ يَنِيمَهَا وَلَا أَنْ يَبِيمَهَا وَلَا أَنْ يَبَهَا . وَذَلِكَ ، أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيمَهَا وَلَا أَنْ يَبَهَا . فَإِذَا كَانَ لَا يَشْلُتُ فَيْهِ اللَّهُ فَيْهِ فِيها مَا مَلَكًا تَامًا . لِأَنَّهُ قَدِ اللَّذُنْ عَلَيْهِ فِيها مَا مَلَكَمَا تَامًا . لِأَنَّهُ قَدِ اللَّذُنْ عَلَيْهِ فِيها مَا مَلَكَمَا تَامًا . لِأَنَّهُ قَدِ اللَّذُنِيَ عَلَيْهِ فِيها مَا مَلَكُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّالُ عَلَيْهِ فَيْهِ اللَّهُ وَلَا اللَّلْ فَلَا اللَّلْ فَلَا اللَّالُولُ اللَّهُ وَلَا اللَّلْ فَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللللْهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

(٦) باب النهى عن أن يطأ الرجل وليدة والها زوج

٧ - مَرْشَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عَامِرِ أَهْدَى لِمُشْمَانَ بْزِ عَشَانَ جَادِيَةً . وَلَهَا زَوْجُ . ابْتَاعَهَا بِالْبَصْرَةِ . فَقَالَ عُشْمَانُ : لَا أَفْرَجُمَا حَتَّى يُفَارِقَهَا زَوْجُهَا . فَأَرْضَى ابْنُ عَامِر زَوْجَهَا ، فَفَارَقَهَا .
 ابْنُ عَامِر زَوْجَهَا ، فَفَارَقَهَا .

* *

٨ - وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إِنْ شِهاَبِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّ عَمْنِ بْنَ عَوْفٍ ! أَنَّ عَبْدَ الرَّ عَمْنِ بْنَ عَوْفٍ ابْتَاعَ وَلِيدَةً . فَوَجَدَهَا ذَاتَ زَوْجٍ . فَرَدَّهَا .

数

(٧) ياب ما جاء في ثمر المال بباع أصد

جَمْرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْكِيْهِ قَالَ :
 «مَنْ بَاعَ نَخْلَا قَدْ أُبِّرَتْ. فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ».

أخرجه البخاري في: ٣٤ كتاب البيوع ، ٩٠ _ باب من باع نخلا قد أبرت .

ومسلم في : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ١٥ ـ باب من باع, نخلا عليه ثمر ، حديث ٧٧ .

ř.

٧ - (ففارقها) أي طلقها . فحلَّت لعمَّان بعد المدّة .

٩ - (أبرت) التأبير: التلقيح. وهو أن يشق طنع الإناث، ويؤخذ من طلع الذكر فيذَرُّ فيه، ليكون ذلك، بإذن الله، أجود مما لم يؤبر. وهو خاص بالنخل. وألحق به ما انعقد من ثمر وغيرها.

(۸) بلب النهى عن بيع الثمار منى بِبدو صلاحها

١٠ - حَرَثْنَى يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَن َّ رَسُولَ اللهِ وَيَتَلِينَةِ نَعْلَى عَنْ بَيْعِ النَّهَارِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا . نَعْلَى الْبَائِعَ وَالْهُشْتَرِي .

أُخْرَجِه البخاريّ في : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٨٥ ـ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها .

ومسلم فى : ٢١ ــ كتاب البيوع ، ١٣ ــ باب النهى عن بيع الثمار قبل بدوَّ صلاحها، حديث ٤٩.

١١ - و حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ شَمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ نَهٰى عَنْ بَيْمِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ النَّمَرَةَ ، فَهِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ ؟ » وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ النَّمَرَةَ ، فَهِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ ؟ » وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ النَّمَرَةَ ، فَهِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ ؟ » أخرجه البخارى في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٥٨ - باب من باع تماره أو نخله أو أدضه أو زرعه . وفي : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٨٧ - باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها . ومسلم في : ٢٢ - كتاب الساقاة ، ٣ - باب وضع الجوائح ، حديث ١٥ .

. .

١٢ - وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَالِكُ مَنْ الْعَامَةِ .
 عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْكُ نَهْى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَنْجُوَ مِنَ الْعَامَةِ .
 هـذا مرسل . وقد وصله ابن عبد البر

١٠ – (بيع الثمار) منفردا عن النخل . نهي تحريم .

١١ - (تَزْهَى) قال الخليل: أزْهى النخل، بدا صلاحه. قال ابن الأثير: أزْهى يزْهى، إذا احمر واصفر .
 (إذا منع الله الثمرة) بأن تلفت.

فالمنى : لا ينبغى أن يأخذ أحدكم مال أخيه بإطلا . لإنه إذا تلفت الثمرة لايبقى للمشترى ، في مقابلة مادفعه،

قَالَ مَالِكُ : وَ بَيْعُ الثُّمَارِ قَبْـلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهَا مِنْ بَيْعِ الْغَرَرِ.

١٣ - وصر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَبْدِ بْنِ الْبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْبِيهِ ؛ أَبِي الزِّنَا بِي الزِّنَا .

قَالَ مَالِكَ ؛ وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي بَيْعِ الْبِطِّينِجِ وَالْقِثَّاءِ وَالْجِرْ بِزِ وَالْجُزَرِ، إِنَّ بَيْعَهُ إِذَا بَدَا صَلَاحُهُ حَلَلْ جَائِنْ . ثُمَّ يَكُونُ لِلْهُ شَتَرِى مَا يَنْبُتُ حَتَى يَنْقَطِعَ ثَمَرُهُ ، وَيَهْ لِكَ . وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ وَقَتْ يُوَقَّتُ . وَذَلِكَ أَنَّ وَقَتْهُ مَمْرُوفٌ عِنْدَ النَّاسِ . وَرُبَّمَا دَخَلَتْهُ الْمَاهَةُ . فَقَطَعَتْ تَمْرَتَهُ ، وَرُبَّمَا وَخُلَتْهُ الْمَاهَةُ . فَقَطَعَتْ تَمْرَتَهُ ، وَرُبَّمَا وَخُلَتْهُ الْمَاهَةُ . فَقَطَعَتْ كَمْرَتَهُ مَوْضُوعًا عَن الْفَائَ فَصَاعِدًا . كَانَ ذَلِكَ مَوْضُوعًا عَن الَّذِي ابْتَاعَهُ .

*

(٩) باب ماجاء في بينع العرية

١٤ - حَدَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ

١٣ - (القثاء) اسم لما يقول له الناس الخيار والعجّور والفقّوس . وبمضهم يطلقه على نوع يشبه الخيار.
 (الخربز) صنف من البطيخ معروف . شيبه بالحنظل . أسلس ، مدور الرأس ، رقيق الجلدة .

﴿ مَا جَاءَ فِي الْعَرِيَّةُ ﴾

بزنة فعيلة . قال الجمهور : بممنى فاعلة . لأنها عريت بإعراء مالكما ، أى إفراده لها من باق النخل ، فهى عارية . وقيل بمعنى مفعولة ، من عراه يعروه ، إذا أناه . لأن مالكما يعروها أى يأتيها . فهى معروة والجمعرايا. وهى ، لغة ، النخلة. وفسرها مالك فقال : العرية أن يعرى الرجلُ الرجلَ نخله، ثم يتأذى بدخوله عليه، فرخص له أن يشتريها منه .

رَسُولَ اللهِ وَيُعِلِينَ أَرْخَصَ اِصَاحِبِ الْمَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا.

أُخرجه البخاريّ في : ٣٤ ـ كتاب الببوع ، ٨٢ ـ باب بيع الزابنة .

ومسلم فى: ٢١ ــ كتاب البيوع ، ١٤ ــ بابتحريم بيعالرطب بالتمر إلا فى العرايا ، حديث ٣٠. ورواه الشافعيّ فى الرسالة ، فقرة ٩٠٨ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

37 - وصَرَبْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيانَ ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَنْ اللهِ عَنْ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْمَرَايَا بِخِرْصِهَا. فِيهَا دُونَ خَسْمَةِ أَوْسُقٍ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَ مِهَا. فِيهَا دُونَ خَسْمَةِ أَوْسُقٍ. أَوْ فِي خَسْمَةٍ أَوْسُقٍ. أَوْ فِي خَسْمَةٍ أَوْسُقٍ. .

أخرجه البخاريّ في : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٨٣ ـ باب الثمر على رؤوس النخل .

ومسلم في : ٢١ ـ كتاب البيوع، ١٤ ـ باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا ، حديث ٧١.

يَشُكُ ۚ دَاوُدُ قَالَ : خَسْمَةِ أَوْسُق أَوْ دُونَ خَسْمَةٍ أَوْسُق .

 ^{18 — (}العربة) الرطب، أو إلعنب على الشجر. (بخرصها) قال ابن الأثير: خرص النخلة والكرمة، يخرصها خرصاً ؟ إذا حزر ماعليها من الرطب تمراً ، ومن العنب زبيباً . فهو من الخرص ، لأن الخرص إنما هو تقدير بظن . والاسم الخرص ، بالكسر . (والشرك) أى تشريك غيره فيما اشتراه بما اشتراه .

(١٠) بلب الجائحة في بيع الثمار والرزرع

• ١٥ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰ بَ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰ بَ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ . فَعَالَجَهُ وَقَامَ فِيهِ حَتَّى تَجَيِّنَ لَهُ النَّهِ عَيَّالِيَّةٍ . فَعَالَجَهُ وَقَامَ فِيهِ حَتَّى تَجَيِّنَ لَهُ النَّهِ عَيَّالِيَّةٍ ، فَسَأَلَ رَبَّ الْحَالِطِ أَنْ يَضَعَ لَهُ أَوْ أَنْ مُيقِيلَةً . خَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ « تَأَلَّى فَعَلَ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ « تَأَلَّى فَدَ كَرَتْ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ « تَأَلَّى فَدَ كَرَتْ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ « تَأَلَى فَاللهِ عَيَّالِيّةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيّةٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيّةٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولُ اللهِ مُؤْلِيّةً .

هذا الحديث مرسل. وقد وصله الشيخان.

فأخرجه البخاري في: ٥٣ _ كتاب الصلح ، ١٠ _ باب هل يشير الإمام بالصلح .

ومسلم في : ٢٢ _ كتاب المساقاة ، ٤ _ باب استحباب الوضع من الدين ، حديث١٩.

*

١٦ - وحَدِثْن عَنْ مَالِك ؛ أَنَّهُ بَلَنَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَضَى بِوَضْعِ الْجَائِحَةِ .
 قَالَ مَالِكُ : وَعَلَى ذٰلِكَ ، الْأَمْرُ عِنْدَناً .

قَالَ مَالِكَ : وَالْجَائِحَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَنِ الْمُشْتَرِي ، الثُّلُثُ فَصَاعِدًا . وَلَا يَكُونُ مَادُونَ ذَلِكَ جَائِحَةً .

• •

﴿ الجَائِحة في بيع الثمار والزروع ﴾

الجائحة، لغة ، المصيبة المستأصلة . جممهاجوائح وعرفا ، ماأتلف من معجوز عن دفعه، قدرا، من ثمر أونبات. ١٥ — (يضع) يسقط . (تألَّى) حلف . وهو من الألية اليمين . يقال : آلى يولى إيلاءً . وتألَّى يتألَّى تأليا . والاسم الألية .

(۱۱) باب ما يجوز فى استشناد الثمر

١٧ - حَرْثَىٰ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ عْمَٰنِ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ كَأَنَ يَبِيعُ ثَمَلَ
 حَائِطِهِ ، وَيَسْتَثْنَى مِنْهُ .

٠.

١٨ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ جَدَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِ و بْنِ حَزْمٍ بَاعَ ثَمَرَ حَائِطٍ لَهُ مُتَّالًا لَهُ الْأَفْرَ قُ . بِأَرْبَمَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ . وَاسْذَشْنَىٰ مِنْهُ بِشَمَا نِمَا أَمَا أَهُ وَرْهَمٍ ، تَمْرًا .

١٩ – وحَرِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ ، تُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمْنِ بْنِ حَارِثَةَ ؛ أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْ عَبْدِ الرَّ مْمْنِ كَانَتْ تَبِيعُ فِهَارَهَا وَ تَسْتَشْنِي مِنْهَا .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا بَاعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ ، أَنَّ لَهُ أَنْ بَسْنَشْنِي مِنْ ثَمَرِ حَائِطِهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ثُلُثِ الشَّمَرِ. لَا يُجَاوِزُ ذَلِكَ وَمَا كَانَ دُونَ الثَّلُثِ فَلَا بَاْسَ بِذَلِكَ. مِنْ ثَمَرِ حَائِطِهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ثُلُثِ الشَّمْرِ. لَا يُجَاوِزُ ذَلِكَ وَمَا كَانَ دُونَ الثَّلُثِ فَلَا بَاْسَ بِذَلِكَ. قَالَ مَالِكُ : فَأَمَّا الرَّجُلُ يَبِيعُ ثَمَرَ حَائِطِهِ ، وَيَسْتَشْنِي مِنْ ثَمَرِ حَائِطِهِ ، ثَمَرَ نَخْلَةٍ أَوْ نَخْلَاتٍ يَخْتَارُهَا ، وَيُسَمِّى عَدَدَهَا . فَلَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا . لِأَنْ رَبَّ الْحَائِطِةِ إِنَّمَا اسْتَشْنَى شَيْئًا مِنْ ثَمَرِ حَائِطِهِ . وَأَمْسَكُهُ لَمْ يَبِيْعُهُ . وَ بَاعَ مِنْ حَائِطِهِ مَا يَطِهِ . وَأَمْسَكُهُ لَمْ يَبِيْعُهُ . وَ بَاعَ مِنْ حَائِطِهِ مَاسِوَى ذَلِكَ .

* *

١٨ – (الأفراق) موضع بالمدينة .

١٩ - (احتبسه) أي منعه .

(۱۲) باب ما يكره من بيسع التمر

• ٢٠ - حَرَثَىٰ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدُ بِنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْ : « التَّمْرُ بِالتَّمْرُ مِثْلًا بِعِثْلِ » فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَامِلَكَ عَلَى خَيْمَرَ يَأْخُدُ الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَا اللهِ : « ادْعُوهُ لِي » فَدُعِي لَهُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَا إِنَّهُ : « أَ مَأْخُدُ الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ ؟ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ لَا يَدِيمُونَنِي الْجُنِيبَ بِالْجُمْعِ صَاعًا بِصَاع . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِينَ ؟ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ لَا يَدِيمُونَنِي الْجُنِيبَ بِالْجُمْعِ صَاعًا بِصَاع . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيبًا » .

مرسل . قال ابن عبد البر : وصله داود بن قيس ، عن زيد بن عطاء ، عن أبي سميد الخدريّ .

**

٢١ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الْحُمِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمِنِ بْنِ عَوْف ، عَنْسَمِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَاتَهُ اسْتَمْمَلَ رَجُلَّا ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَاتَهُ اسْتَمْمَلَ رَجُلَا ؟ » فقال: عَلَى خَيْبَرَ . خَفَالَ اللهِ رَسُولَ اللهِ ، يَا رَسُولَ اللهِ . إِنَّا لَنَاخُذُ الصَّاعَ مِنْ هُ لَذَا بِالصَّاعَيْنِ . وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلاثَة . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَةٍ : « لَا تَفْعَلْ . بِعِ الْجُنْعَ بِالدَّرَاهِمِ . ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا » . رَسُولُ اللهِ عَيْنِيقٍ : « لَا تَفْعَلْ . بِعِ الْجُنْعَ بِالدَّرَاهِمِ . مُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا » . المرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٨٩ - باب بيع الطعام مثلا بمثل ، حديث ٩٠ . ومسلم في : ٢٢ - كتاب المسافاة : ١٨ - باب بيع الطعام مثلا بمثل ، حديث ٩٠ .

٢٠ (الجنيب) نوع جيد من التمر . (بالجمع) تمر ردى، مجموع من أنواع مختلفة .

٢١ – (عبد الحميد) رواه يحيى وابن نافع وابن يوسف . وقال جمهور رواه الموطأ : عبد المجيد. وهو المعروف.
 وكذا ذكره البخاري والمقيلي وهو الصواب . والأول غلط . قاله أبو عمر . (جنيب) نوع من أعلى التمر .
 قيل الكبيس . وقيل الطيب . وقيل الصلب . وقيل الذي خرج منه حشفه ورديثه . وقيل الذي لا يخلط بغيره .
 (الجمع) التمر الردىء المجموع من أنواع مختلفة . (ابتع) اشتر .

٢٧ - و صَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ يَزِيدَ ؛ أَنَّ زَيْدًا أَبَا عَيَّاشِ ، أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ سَمْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصِ عَنِ الْبَيْضَاءِ ، فَقَالَ لَهُ سَمْدُ : أَيَّتُهُمُ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الْبَيْضَاءِ . فَنَهَاهُ عَنْ ذَٰلِكَ . وَقَالَ سَمْدُ : شَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتِيْ بُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرَّطَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِيْ بُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرَّطَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِيْ بُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرَّطَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتَ : « أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ ؟ » فَقَالُوا : نَعَمْ . فَنَهْلَى عَنْ ذَلِكَ .

أخرجه أبو داود في : ٢٢ _ كتاب البيوع ، ١٨ _ باب في التمر بالتمر .

والترمذيّ في : ١٢ ـ كتاب البيو ع ، ١٤ ـ باب ماجاء في النهيم عن الحاقلة والمزابنة .

والنسائيّ في: ٤٤ ـ كتاب البيوع ، ٣٦ ـ باب اشتراء التمر بالرطب .

وابن ماجه في : ١٢ _ كتاب التجارات ، ٥٣ _ باب بيع الرطب بالتمر .

ورواه الشافعيّ في الرسالة ، فقرة ٩٠٧ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

(١٣) باب ماجاء في المزابنة والمحاقلة

٣٣ - مَرْثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَةُ نَهٰى عَن الْمُزَابَنَةِ . وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الشَّمَ ِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا . وَيَيْعُ الْـكَرْمِ ِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا .

٢٢ – (البيضاء) الشعير. (بالسلت) حب بين الحنطة والشعير، ولا قشر له كقشر الشعير. فهو كالحنطة في ملاسته، وكالشعير في طبعه و برودته. قال الجوهمي : ويكون في الغور والحجاز. (أيتها أفضل) أي أكثر في الكيل.

﴿ ماجاء في المزابنة والمحاقلة ﴾

مفاعلة من الزبن . وهو الدفع الشديد . ومنهم الزبانية ، ملائكة النار . لأنهم يزبنون الكفرة فيها ، أى يدفعونهم . ويقال للحرب: زبون لأنها تدفع أبناءها إلى الموت . وناقة زبون : إذا كانت تدفع حالبها عن الحلب سمّى به هذا البيع المخصوص ، لأن كل واحد من المتبايمين يزبن ، أى يدفغ الآخر عن حقه، يما يزداد فيه . فإذا وقف أحدها على ما يكره تدافعا . فيحرص أحدها على فسخ البيع ، والآخر على إمضائه .

والمحاقلة مفاعلة من الحقل ، وهو الحرث . وقال بمض اللغويين : أمم للزرع فى الأرض والأرض التي يزرع فيها . ومنه قوله عَرِّاقِيَّةٍ : « ماتصنمون بمحاقلكم » ؟ أى بمزارعكم .

٢٣ – (المزابنة) قال القزاز: أصله أن المُنبون يريد فسخ ألبيع ، والغابن لايربد فسخه . فيتزابنان عليه ،
 أى يتدافعان . (الكرم) شجر العنب . والمراد العنب نفسه .

أخرجه البخاريّ في : ٣٤ _ كتاب البيوع ، ٨٢ _ باب بيع المزابنة .

ومسلم فى : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ١٤ ـ باب تحريم بيىعالرطب بالتمر إلا فىالعرايا، حديث ٧٢ . ورواه الشافعيّ فى الرسالة ، فقرة ٩٠٦ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

**

٢٤ – وصر عن مَالِك ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخْصَائِنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَخْمَدَ ، عَنْ أَبِي سُفِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ مَالِك ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخْصَائِنِ ، عَنْ أَبِي سُفِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيلِيْهِ نَهْى عَنِ الْمُزَا بَنَيْةٍ وَالْمُزَافِلَةِ . وَالْمُزَا بَنَيْةُ الشّرَاءِ اللَّهُ مِن إِلْخُنْطَةٍ .
الشّمَرِ بِالتّمْرِ فِي رُونُوسِ النَّخْلِ . وَالْمُحَافَلَةُ كَرَاءِ الْأَرْضِ إِلْخُنْطَةٍ .

أخرجه البخاريُّ في : ٣٤ _كتاب البيوع ، ٨٢ _ باب يبع المزابنة .

ومسلم فی : ۲۱ ـ کتاب البيوع ، ۱۷ ـ باب کرآء الأرض ، حديث ١٠٥ .

* *

٢٥ - وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ عَن ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيَةٍ نَهٰى عَنِ الْمُزَابِنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ. وَالْمُزَابِنَةُ اشْتِرَاءِ الشَّمْرِ بِالتَّمْرِ. وَالْمُحَاقَلَةُ اشْتِرَاءِ الزَّرْعِ بِالْحَنْطَةِ.
 وَاسْتِكْرَاءِ الأَرْضِ بِالْحَنْطَةِ.

قال ابن عبد البر : هذا الحديث مرسل في الموطأ عند جميع الرواة . وكذا رواه أصحاب ابن شهاب ، عنه . قال ابن شهاب : فنسألتُ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الشَّيِكُ اِء الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ؟ فَقَالَ : لَا بَاْسَ بِذَلِكَ .

٢٥ — (الورِق) الفضة . ﴿ (المُصرُّ) المجموع بعضه فوق بعض . ﴿ (الْحَبَطَ) مايسةط من ورق الشجر

الحنظة أو التّمْرِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْمِمَةِ. أَوْ يَكُونُ لِلرَّجُلِ السَّلْمَةُ مِنَ الحَنظة أو النّوى أو النّفه أو

قَالَ مَالِكُ : وَمِنْ ذُلِكَ أَيْضًا أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، لَهُ النَّوْبُ : أَضْمَنُ لَكَ مِنْ ثَوْ بِكَ لِمَاكَذَا وَكَذَا . لِشَيْءٍ يُسمِّيهِ . فَمَا نَقَصَ مِنْ لَكَ فَمَالَةً فَكَذَا وَكَذَا . لِشَيْءٍ يُسمِّيهِ . فَمَا نَقَصَ مِنْ لَمُنَا فَعَلَى أَوْ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَضْمَنُ لَكَ مِنْ ثِيمَا بِكَ ذُلِكَ فَمَالَةً عُرْمُهُ حَتَّى أُوفِيَكَ. وَمَا زَادَ فَلِي . أَوْ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَضْمَنُ لَكَ مِنْ ثِيمَا بِكَ

⁽النوى) البلح. (الكرسف) القطن. (الكتان) قال ابن دريد: الكتان عربي . سمى بذلك لا نه يكتن ، أى يسود إذا ألقى بمضه فوق بمض. (القز) معرّب. قال الليث: هو ما يممل منه الإبريسيم. ولذا قال بمضهم: القز والإبريسيم ، مشل الحنطة والدقيق. (غُرمه) دفعه. (الفرر) بيع الفرر هو ماكان له ظاهم يغر المشترى وباطن مجهول. وقال الأزهرى : بيع الفرر ماكان على غير عهدة ولائقة ، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايمان، من كل مجهول. (ظهارة) ما يظهر المعين. وهو خلاف بطانة.

هذي كذا وَكذَا فِيهَا ، أَوْ أَنْ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، لَهُ الْجُلُودُ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ أَوِ الْإِيلِ: أَفَطَّمُ وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ قَلِي . أَوْ أَنْ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، لَهُ الْجُلُودُ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ أَوِ الْإِيلِ: أَفَطِّمُ جُلُودَكَ هذه نِها لَا عَلَى إِمَامٍ يُرِيه إِبَّاهُ . فَمَا تَقَصَ مِنْ مِائَة زَوْج فَمَلَى عُرْمُهُ . وَمَا زَادَ فَهُو لِي جُلُودَكَ هذا . عَمَا نَامَ وَمَا يُرْبِه إِبَّاهُ . فَمَا تَقَصَ مِنْ مِائَة زَوْج فَمَلَى عُرْمُهُ . وَمَا زَادَ فَهُو لِي عَلْمَ مَنْ كَذَا وَكَذَا رِطْلًا . فَمَلَى أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ عِنْدَه حَبْ الْبَانِ : اعْصُرْ حَبَّكَ هذَا . فَمَا فَهُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ عِنْدَه حَبْ الْبَانِ : اعْصُرْ حَبَّكَ هذَا . فَمَا فَقَصَ مِنْ كَذَا وَكَذَا رِطْلًا . فَمَلَى أَنْ أَعْطِيمَكُهُ . وَمَا زَادَ فَهُولَ لِى . فَهَا لَمُ وَمَا أَشْبَهُهُ مِنَا الْمُرَابِنَةِ . التَّي لَا تَصْلُحُ وَلَا تَجُوزُ وَكَذَلِكَ أَيْضًا إِذَا قَالَ الرَّجُلُ مِنَا الشَّعْمَ عُلَا اللَّهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا صَاعًا . مِنْ خَبَطٍ يُخْبِطُ مِثْلَ خَبَطِهِ . أَوْ هٰذَا النَّوَى بِكَذَا وَكَذَا وَكَذَا صَاعًا . مِنْ خَبَطٍ يُخْبِطُ مِثْلَ خَبَطِهِ . أَوْ هٰذَا النَّوَى بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا . مِنْ خَبَطٍ يُخْبِطُ مِثْلَ خَبَطِهِ . أَوْ هٰذَا النَّوْمَى بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا . مِنْ خَبَطٍ يُخْبِطُ مِثْلَ خَبَطِهِ . أَوْ هٰذَا النَّوْمَى بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا . مِنْ خَبَطٍ يُخْبِطُ مِثْلَ خَبَطِهِ . أَوْ هٰذَا النَّوْمَى بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا . مِنْ خَبَطٍ يُخْبِطُ مِثْلَ خَبَطِهِ . أَوْ هٰذَا النَّوْمَى بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا . مِنْ خَبَطٍ يُخْبُطُ مِثْلَ خَبَطِهُ مِنْ وَلَى مَثْلُهُ مِنْ الْمُعْمُولُ وَالْمُعْمَلُومُ وَالْمُونَا مِنَ الْمُؤَالِقَ مَنَا مِنَ الْمُؤَا مِنَ الْمُؤَا مِنَ الْمُؤَا مِنَ الْمُؤَا مِنَ الْمُؤَامِلُومَ الْمُؤَامِلُومَ الْمُؤَامِلُكُولُ اللّهُ الْمُؤَامُولُ اللّهُ مُنْ الْمُؤَامِلُهُ مُنَا مِنَ الْمُؤْمِلُهُ مَا اللّهُ مُنْ الْمُؤَامِلُومَ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤَامِلُولَ الْمُؤَامِلُومَ الْمُؤَامِلُومُ الْمُؤَامِلُومَ الْمُؤَامِلُومُ الْمُؤَامِلُومَ الْمُؤْمِلُومُ الْمُؤَامِلُومُ الْمُؤَامِ الْوَالْمُؤَا

(١٤) باب جامع بسع الثمر

٢٦ – قالَ مَالِكُ: مَنِ اشْتَرَى ثَمَرًا مِنْ تَخْلِ مُسَمَّاةٍ، أَوْ حَائِطٍ مُسَمَّى، أَوْ لَبَنًا مِنْ غَنَم مُسَمَّاةٍ: إنَّهُ لا بَالْسَ بِذَلِكَ . إِذَا كَانَ يُؤْخَذُ عَاجِلًا . يَشْرَعُ الْمُشْتَرِى فِي أَخْذِهِ عِنْدَ دَفْعِهِ النَّمَنَ . وَإِنَّمَا فَيُ لَا بَالْسَ بِذَلِكَ ، عِمَنْ لَة رَاوِيَة زَبْت. يَبْتَاعُ مِنْهَا رَجُلُ بِدِينَارِ أَوْ دِينَارَيْنِ. وَيُعْطِيهِ ذَهَبَهُ . وَبَشْتَرِطُ مَثْلُ ذَلِكَ ، عِمَنْ لَة مِنْهَا . فَهَلْذَا لا بَالْسَ بِهِ . فَإِنِ انْشَقَتِ الرَّاوِيَة . فَذَهَبَ زَيْتُهَا ، فَلَيْسَ لِلْمُبْتَاعِ عَلَيْهِ أَنْ يَكِيلَ لَهُ مِنْهَا . فَهَلْذَا لا بَالْسَ بِهِ . فَإِنِ انْشَقَت الرَّاوِيَة . فَذَهَبَ زَيْتُهَا ، فَلَيْسَ لِلْمُبْتَاعِ

^{(ِ}ذرع) قدْر . (البان) شجر معروف، وهو الخلاَف . (ضارعه) شابهه . (القَضْب) نبت معروف.

إِلَّا ذَهَبُهُ . وَلاَ يَكُونُ يَيْنَهُمَا يَدْعُ . وَأَمَّا كُلْ شَيْءٍ كَانَ عَاضِرًا ، يُشْتَرَى عَلَى وَجْهِهِ ، مِثْلُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ ، وَالرُّطَبِ يُسْتَجْنَىٰ ، فَيَأْخُذُ الْمُبْتَاعُ يَوْمًا بِيَوْمٍ : فَلَا بَأْسَ بِهِ . فَإِنْ فَنِي قَبْلُ أَنْ يَسْتَحْفَىٰ ، وَيَأْخُذُ الْمُبْتَاعُ يَوْمًا بِيَوْمٍ : فَلَا بَأْسَ بِهِ . فَإِنْ فَنِي قَبْلُ أَنْ يَسْتَحْفَىٰ ، وَدَّ عَلَيْهِ الْبَائِعُ مِنْ ذَهْبِهِ ، بِحِسَابِ مَا يَتِي لَهُ . أَوْ يَأْخُذُ مِنْهُ الْمُشْتَرِى سِلْمَةً عِمَا بَقِي لَهُ . يَتَرَاضَيَانِ عَلَيْها . وَلا يُفَارِقُهُ حَتَّى يَا خُذَها . فَإِنْ فَارَقَهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ الْمُشْتَرِى سِلْمَةً عِمَا بَقِي لَهُ . يَتَرَاضَيَانِ عَلَيْها . وَلا يُفَارِقُهُ حَتَّى يَا خُذَها . فَإِنْ فَارَقَهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَكْرُوهُ . لِأَنَّهُ يَذْخُلُهُ الدَّيْنُ بِالدَّيْنِ . وَقَدْ نُهِى عَنِ الْكَالِيُّ بِالْكَالِيُّ فَإِنْ وَقَعَ فِي يَشِمِما أَجَلَ ، مَكْرُوهُ . لِأَنَّهُ يَدْخُلُهُ الدَّيْنُ بِالدَّيْنِ . وَقَدْ نُهِى عَنِ الْكَالِيُّ بِالْكَالِيُّ فَإِنْ وَقَعَ فِي يَشِمِما أَجَلَ مُ مَكْرُوهُ . وَلَا يَصِفُهُ مَنْهُ مَا اللَّهُ مِنْ يَعْمَلُ وَلَا يُسَلِّى فَاللَّهُ مِنْ الْمُشْلِعِ . وَلا يُصِلُ في عَنْم وَلَا يُعْلِي عَلَى مُنْهُ وَلا يَعْلَى الْبَائِعُ لِلْمُ اللَّهِ الْمُنْ مَنْ ذَلِكَ الْبَائِعُ فَي الْمُشَاعِ . وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ فِي عَائِمٍ بِعَيْنِهِ . وَلا فِي غَنَم وَلَا فَي عَنَم وَلَا فَي عَنْم وَلَى الْمُؤْمَة مَا اللَّهُ وَلَا يُعْلَى الْبَائِلُكُ الْمُثَامِ اللَّهُ الْمَالِقُ عَلَى الْمُؤْمِلَةُ مَا لَا اللَّهُ اللَّالَّةُ عَلَى الْمَالِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَكُوا لَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّه

٢٦ - (يستجنى) أى يُجْنَى . (الكالىء) بالكالىء أى الدين بالدين . (نظرة) تأخير . (ألوان) أنواع . (المعجوة) نوع من أجود تمر المدينة . (الكبيس) نوع من التمر ، ويقال من أجوده . (والعَذْق) أنواع من التمر . ومنه عذق ابن الحبيق ، وعذق ابن طاب ، وعذق ابن زبد . (أصوع) جمع قلة لصاع . ويجمع كثرة على صيمان . (بين يديه) أى عنده . (صبرة) عن ابن دريد : اشتريت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . وجمها صُبَر مثل غرفة وغرف . (صبرة المعجوة) أى جمها .

عَلَى أَنَّهُ يَخْتَارُ. فَيَأْخُذُ أَيَّ تِلْكَ الصُّبَرِ شَاءٍ.

قَالَ مَالِكُ : فَهَا ذَا لَا يَصْلُحُ.

وَسُئِلَ مَالِكَ ، عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِى الرَّطَبَ مِنْ صَاحِبِ الْحَائِطِ . فَيُسْلِفُهُ الدِّينَارَ . مَاذَا لَهُ إِذَا ذَهَبَ رُطَبُ فَلِكَ الْحَائِطِ ؟ قَالَ مَالِكَ : يُحَامِبُ صَاحِبِ الْحَائِطِ . ثُمَّ يَا خُذُهَ البَّيْ لَهُ مِنْ دِينَارِهِ . إِذَا ذَهَبَ رُطَبًا ، أَخَذَ ثُلَاثَ الدِّينَارِ . الَّذِي بَقِي لَهُ . وَإِنْ كَانَ أَخَذَ ثَلاثَهَ أَرْباعِ إِنْ كَانَ أَخَذَ ثَلاثَهُ أَنْ يَتَرَاضَيَانَ بَيْنَهُ مَا . فَيَأْخُذُ مَا بَقِي لَهُ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِينَارِهِ وَعَنْدَ مِنْ اللّهُ مِنْ دِينَارِهِ وَعَنْدَ مَا اللّهُ مِنْ دِينَارِهِ وَعَنْدَ مَا اللّهُ مَنْ دِينَارِهِ وَعَنْدَ مَا اللّهُ مَنْ دَينَارِهِ وَعَنْدَ مَا اللّهُ مِنْ دِينَارِهِ وَعَنْدَ مَا اللّهُ مِنْ دَينَارِهِ عَنْدَ مَا اللّهُ مِنْ دَينَارِهِ وَعَنْدَ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا بَدَا لَهُ مَنْ دَينَارِهِ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ دَينَارِهِ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ دَينَارِهِ مَا اللّهُ مَا بَدَا لَهُ مَنْ اللّهُ مَنْ مَا اللّهُ مَنْ دَينَارِهِ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مُنَالًا لَهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ا

قَالَ مَالِكُ: وَإِنَّا هَذَا عِنْزُلَةِ أَنْ يُكْرِى الرَّجُلُ الرَّجُلَ رَاحِلَتَهُ بِعَيْمِا. أَوْ يُوَاجِرَ غُلَامَهُ، الْخُمَالَ أَوِ النَّمَّالَ ، لِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ . أَوْ يُكْرِى مَسْكَنَهُ . وَيَسْتَلِفَ إِجَارَةَ ذَلِكَ الْمَسْكَنِ . أَوْ تِلْكَ الرَّاحِلَةِ . ثُمَّ يَحُدُثُ فِي ذَلِكَ حَدَثْ عَوْتِ ذَلِكَ الْعُلَامِ . أَوْ كَرَاءَ ذَلِكَ الْمَسْكَنِ . أَوْ تِلْكَ الرَّاحِلَةِ . ثُمَّ يَحُدُثُ فِي ذَلِكَ حَدَثْ عَوْتِ ذَلِكَ الْمَسْكَنِ ، إِلَى الَّذِى سَلَّفَهُ مَا بَقِيَ مِنْ كَرَاءُ أَوْ الْمَسْكَنِ ، إِلَى الَّذِى سَلَّفَهُ مَا بَقِيَ مِنْ كَرَاءُ الْمَسْكَنِ ، إِلَى الَّذِى سَلَّفَهُ مَا بَقِيَ مِنْ كَرَاءُ الْمَسْكَنِ ، إِلَى النَّذِى سَلَّفَهُ مَا بَقِيَ مِنْ كَرَاءُ الْمَسْكَنِ ، إِلَى النَّذِى سَلَّفَهُ مَا بَقِيَ مِنْ كَرَاءُ الْمَسْكَنِ ، إِلَى النَّذِى سَلَّفَهُ مَا بَقِيَ مِنْ كَرَاءُ الْمَسْكَنِ ، إِلَى النَّذِى سَلَّفَهُ مَا بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ . إِنْ كَانَ الرَّاحِلَةِ أَوْ إِجَارَةِ الْعَبْدِ أَوْ كِرَاءِ الْمَسْكَنِ ، يُكَاسِبُ صَاحِبَهُ عِمَا اسْتَوْفَى مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ أَلَاكُ مَلَ اللّهُ مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ أَلَاكُ مَنْ ذَلِكَ مَا مِقَى فَى مِنْ ذَلِكَ مَا يَقِي لَكُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا يَقِي لَكُ مَا يَوْ لَكُ مَا يَقِي لَكُ مَا إِلَيْهُ مَا يَقِي لَكُ مَا يَقِي لَكُ مَا يَقِي لَكُ مَا يَقِي لَكُ مَا يُقِي لَكُ مَا يَقِي لَكُ مَا يَوْلِكَ مَا يَقِي لَكُ مَا يَعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْقَلْمُ مَا يَقِي لَكُ مَا يَعْلَى الْمُعْلِى اللّهُ الْمُلْمُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَصْلُحُ النَّسْلِيفُ فِي شَيْءِ مِنْ هٰذَا يُسَلَّفُ فِيهِ بِعَيْنِهِ . إِلَّا أَنْ يَقْبِضَ الْمُسَلَّفُ، مَاسَلَّفَ فِيهِ عِنْدَ دَفْعِهِ الذَّمَبَ إِلَى صَاحِبِهِ . يَقْبِضُ الْعَبْدَ أَوِ الرَّاسِلَةَ أَوِ الْمَسْكَنَ . أَوْ يَبْدَا

⁽ فلانة) أى المعيّنة . وإطلاقها على غير الإنس أنكره بعضهم . ورُدَّ بأن في الحديث « مانت خلابة »اشاة.

فِيَمَا اشْتَرَى مِنَ الرُّطَبِ فَيَأْخِذُ مِنْهُ عِنْدَ دَفْعِهِ الذَّهَبَ إِلَى صَاحِبِهِ. لَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فِيشَى عُ مِنْ ذَلِكَ تَأْخِيرٌ وَلَا أَجَلُ .

قَالَ مَالِكَ * وَ تَفْسِيرُ مَا كُرِهَ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أُسَلِّفُكَ فِي رَاحِلَتِكَ فَلَانَةَ أَرْكُبُهَا فِي اَلْحُجِّ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحُجِّ أَجَلَ مِنَ الزَّمَانِ . أَوْ يَقُولَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْعَبْدِ فَلَانَةَ أَرْكُبُهَا فِي الْحُجِّ أَجَلُ مِنَ الزَّمَانِ . أَوْ يَقُولَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْعَبْدِ أَوْ الْمَسْكُنِ . فَإِنَّهُ إِذَا صَنَعَ ذَلِكَ ، كَانَ إِنَّا يُسَلِّفُهُ ذَهَبًا، عَلَى أَنَّهُ إِنْ وَجَدَ تِلْكَ الرَّاحِلَةَ صَحِيحةً لِذَلِكَ الْأَجَلِ الَّذِي سَمَّى لَهُ مِنْ أَوْ عَنْدِهِ ، لَذَلِكَ الْكُرَاءِ . وَإِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثُ مِنْ مَوْتٍ أَوْ عَنْدِهِ ، لَذَلِكَ الْكُرَاءِ . وَإِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثُ مِنْ مَوْتٍ أَوْ عَنْدِهِ ، وَكَانَتُ عَلَيْهِ عَلَى وَجْهِ السَّلَفِ عِنْدَهُ .

قَالْ مَالِكُ : وَإِنَّمَافَرَقَ، بَيْنَ ذَلِكَ، الْقَبْضُ. مَنْ قَبَضَ مَا اسْتَأْجَرَ أَوِ اسْتَكُرَى فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْفَرَدِ، وَالسَّافَ الَّذِي يُكُرَهُ. وَأَخَذَ أَمْرًا مَعْلُومًا. وَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ، أَنْ يَشْتَرِى الرَّجُلُ الْمَبْدَ أَوِ الْوَلِيدَةَ فَيَقْبِضَهُمَا وَيَنْقُدَ أَمْمَانَهُمَا. فَإِنْ حَدَثَ بِهِمَا حَدَثُ مِنْ عُهْدَةِ السَّنَةِ، أَخَذَ ذَهَبَهُ مِنْ صَاحِمِهِ الَّذِي ابْتَاعَ مِنْهُ. فَهَلْذَا لَا بَأْسَ بِهِ. وَبَهْلذَا مَضَتِ السُّنَّةُ فِي بَيْعِ الرَّقِيقِ.

قَالَ مَاللِكُ : وَمَنِ اسْتَأْجَرَ ءَبْدًا بِعَيْنِهِ أَوْ تَكَارَى رَاحِلَةً بِهَیْنِمِاً إِلَى أَجَلِ . يَقْبِضُ الْعَبْدَ أَوِ الرَّاحِلَةَ إِلَى أَجَلِ . يَقْبِضُ الْعَبْدَ أَوِ السَّأَجَرَ ، أَوِ السَّأَجَرَ ، وَلَا هُوَ سَلَّفَ فِي ذَلِكَ الْأَجَلِ . فَقَدْ عَمِلَ عِمَا لَا يَصْلُحُ . لَا هُوَ قَبَضَ مَا اسْتَكُرَى أَوِ اسْتَأْجَرَ ، وَلَا هُوَ سَلَّفُ فِي ذَلِي يَكُونُ ضَامِنًا عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ .

^{* *}

⁽ الغرر) الخطر . ونهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر . وهو مثل بيع السمك ڧالماء ، والطير ڧ الهواء .

(١٥) باب بيع الفاكهة

٧٧ - قَالَ مَالِكُ: الأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، أَنَّ مَنِ ابْتَاعَ شَيْئًا مِنَ الْفَاكِهَةِ ، مِنْ رَطْبِها أَوْ يَابِسِها . فَإِنَّهُ لَا يَبِيمُهُ حَتَّى يَسْتَوْ فِيَهُ . وَلَا يُبَاعُ شَى يَهِ مِنْها بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، إِلَا يَدَا بِيدٍ . وَمَا كَانَ مِنْها مِنْها مِنْها مِنْها مِنْها مِنْها مِنْها بِعِمْهِ ، إلا يَدَا بِيدٍ . وَمَا كَانَ مِنْ صِنْفَيْنِ مُ فَتَلِفَيْنِ ، فَلَا بَاسَ يَدًا بِيدٍ . وَمِثْلا مِثْل مِنْها مِنْها مِنْ صِنْف وَاحِدٍ . فَإِنْ كَانَ مِنْ صِنْفَيْنِ مُ خَتَلِفَيْنِ ، فَلَا بَاسَ يَدًا بِيدٍ . وَمَا كَانَ مِنْ صِنْفَيْ فَا لَا يَبْسَ وَلا يُدَّخُو وَالْقِنَّاءِ وَالْحِلْمِ فَا كَانَ مِنْ صِنْف وَاحِدٍ . وَالْمَوْنِ وَالرَّمَّانِ وَمَا كَانَ مِنْ عِنْهُ أَلْ يَهُ مَنْ عَلْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

#

۲۷ — (يدا بيد) أى مناجزة . (ومثلا بمثل) أى متساويا . (الخربز) نوع من البطيخ .
 (الأُترج) فاكهة معروفة. الواحدة أترجّة . (الرمان) فُكَّال . ونونه أصلية . ولذا ينصرف . الواحدة رمانة .

(١٦) بابسع الذهب بالفضة تبرا وعينا

٣٨ - مَرْثَىٰ بَحْمَىٰ بَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَسَرَ رَسُولُ اللهِ مَتَطِيلَةٍ اللهِ مَتَطِيلَةٍ اللهِ مَتَطِيلَةٍ اللهِ مَتَطِيلَةٍ اللهِ عَلَيْنَا ، أَوْ كُلَّ اللهِ عَلَيْنَا . وَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَةٍ : « أَرْ بَيْنُما فَرُدًا » .

مرسل . ورواه ابن وهب عن الليث بن سعد . وعمرو بن الحارث ، عن يحيي بن سعيد ، أنه حدثهما أن عبد الله بن أبي سلمة حدثه أنه بلغهأن رسول الله عَلِيَّةِ ...الخ .

* *

٣٩ - وصَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِي الْخُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَثِيَالِيَّةِ قَالَ : « الدِّينَارُ ُ ِالدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ ُ بِالدِّرْهَمِ ، لَا فَضْلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَالدِّرْهَمُ مُ بِالدِّرْهَمِ ، لَا فَضْلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَالدِّرْهَمُ مُ بِالدِّرْهَمِ ، لَا فَضْلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَالدِّرْهَمُ مُ بِالدِّرْهَمِ ، لَا فَضْلَ عَنْ أَبِي الدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ مُ بِالدِّرْهَمِ ، لَا فَضْلَ عَنْ أَبِي الْمُؤْمِلَ » .

أخرجه مسلم فى : ٢٢ ــ كتاب المساقاة ، ١٥ ــ باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ، حديث ٨٥ . ورواه الشافعيّ فى الرسالة ، فقرة ٢٥٩ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

· 杂

٣٠ - وصر عن مَالِك ، عَنْ نَافِع ، عَنْ أَفِع ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ النَّذْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّةٍ قَالَ « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِيمُوا الْوَرِقَ
 « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِيمُوا الْوَرِقَ

﴿ بيم الذهب بالورق عينا وتبراً ﴾

حالان من الذهب. فالتبر ماكان من الذهب غير مضروب. فإن ضرب دنانير فهو عيَّن .

٢٨ -- (السعدين) سعد بن أبى وقاص وسعد بن عبادة . (المعانم) أى مغانم خيبر . (أبريتها) أربى الرجل ، دخل فى الربا .

٢٩ - (لافضل بينهما) أي زيادة .

٣٠ – (إلا مثلا بمثل) أى إلا حال كونهما متماثلين ، أى متساويين . (تشفوا) من الإشفاف ، أى لا تفضارا . والشف ، بالكسر ، الزيادة .

بِالْوَرِقِ. إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ. وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ. وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا. غَا ئِبًا بِنَاجِزِ ». أخرجه البخاري في: ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٧٨ ـ باب بيع الفضة بالفضة . ومسلم في: ٢٢ ـ كتاب المساقاة ، ١٤ ـ باب الربا ، حديث ٧٠ . ودواه الشافعي في الرسالة ، فقرة ٧٥٨ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

**

٣١ - و صَرَ عَنْ مَالِك ، عَنْ مُعَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّى ، عَنْ مُجَاهِد ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَ . كَفَاءَهُ صَائِع . فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، إِنِّى أَصُوعُ الذَّهَبَ . ثُمَّ أَبِيعُ الشَّىْءَ مِنْ ذَلِكَ وَدْرَ عَمَلِ يَدِى . فَنَهَاهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ اللهَّيْءَ مِنْ ذَلِكَ وَدُو عَمَلِ يَدِى . فَنَهَاهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ الشَّيْءَ مِنْ ذَلِكَ وَدُو عَمَلِ يَدِى . فَنَهَاهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ عَدْرَ عَمَلِ يَدِى . فَنَهَاهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ عَدْرَ عَمَلِ يَدِى . فَنَهَاهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ عَدْرَ عَمَلِ يَدِى . فَنَهَاهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ عَدْرَ عَمَلِ يَدِى . فَنَهَاهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ عَدْرَ عَمَلِ يَدِى . فَنَهَاهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ ذَلِكَ عَدْرَ عَمَلِ يَدِى . فَنَهَاهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَلْمَ اللهِ عَنْ ذَلِكَ اللهِ يَنْهُاهُ . حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَاللهِ الْمَسْعِدِ . أَوْ إِلَى دَابَةِ يُمُ مَلَ : الدِّينَادُ بِالدِّينَادِ . وَالدِّرْهُمُ بِالدِّرْهُمُ . لَا فَضْسَلَ عَبْدُ اللهِ يَنْ عَبْدُ اللهِ يَنْ كُمْ . اللهِ يَذَادُ مِلْهُ اللهُ يَنْ مُنْ عَنْهُ اللهِ يَنْ عَبْدُ اللهِ يَنْ عَلْمَ عَبْدُ اللهِ يَنْ إِللهُ يَالِكُ مِنْ اللهَ عَبْدُ اللهِ يَنْ عَبْدُ اللهُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَنْهُ وَالْعَمْدُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلْهُ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ مُنَا إِلَيْكُمْ . هَذَا عَهْدُ الْهِ لَيْنَا إِلَيْهَا إِلَيْهَا إِلَيْكُمْ .

رواه الشافعيّ في الرسالة ، فقرة ٧٦٠ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

٣٧ - وحَدَّثَىٰ عَنْ مَالِك ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ جَدِّهِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ : « لَا تَدِينَهُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَ يِن . وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَ بِن بَكِيرٍ، عن سليان بن يسار . ف : ٢٢ - كتاب الساقاة ، ١٤ - باب الربا ، حدیث ٧٨.

d A

4 m lb sl m 70 3

(الشيء) المصوغ. (فأستفضل) أي فأستبقى

⁽غائبا) مؤجلا . (بناجز) أى بحاضر . ٣١ – (أسوغ الذهب) أى أجمله حليا . (لا فضل) زيادة . (عيد) أى وصمة .

٣٣ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّهُ مَاوِيَة بْنَ أَ بِيسُفْيانَ بَاعَ سِقاَيَةٌ مِنْ ذَهَبِ أَوْ وَرِقٍ بِأَ كُثَرَ مِنْ وَزْنِهَا . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاء : سَمِمْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِقَ يَنْ مِثْلِ هَذَا بَأْسًا. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاء : يَهُ مِثْلُ هَذَا بَأْسًا. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاء : يَهُ مِثْلُ هَذَا بَأْسًا. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاء : يَهُ مِنْ مُمَاوِيَة ؟ أَنَا أُخْبِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَيَطْلِقِهِ . وَيُخْبِرُنِي عَنْ رَأْيهِ . لَا أَسَا كِنُكَ مَنْ يَمُونُ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَخْبِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَيَطْلِقِهِ . وَيُخْبِرُنِي عَنْ رَأْيهِ . لَا أَسَا كِنُكَ مَنْ يَمُولُ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْكِ . وَيُخْبِرُنِي عَنْ رَأْيهِ . لَا أَسَا كِنُكَ فَأَرْضَ أَنْتَ بِهَا . ثُمَّ قَدِمَ أَبُو الدَّرْدَاء عَلَى مُحَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَذَ كَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَكَتَمَ مُمُرَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ . وَزُنّا بِوزْنِ . فَلَاكَ اللهِ عَرْفَ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولِةُ اللهُ اللهُ

. .

٣٤ - وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ غَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الخَطَابِ قَالَ : لَا تَبِيمُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا عِبْلِ . وَلَا تَشِفُوا بَمْضَهَا عَلَى بَمْضِ . وَلَا تَبِيمُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيمُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، أَحَدُمُمَا عَلَى بَمْضِ . وَلَا تَبْيِمُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، أَحَدُمُمَا عَلَى بَمْضِ . وَلَا تَبْيِمُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، أَحَدُمُمَا عَلَى بَمْضِ . وَلَا تَبْيِمُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، أَحَدُمُمَا عَلَى بَمْضِ . وَلَا تَبْيِمُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، أَحَدُمُمَا عَلَى بَمْضِ . وَلَا تَبْيِمُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، أَحَدُمُمَا عَلَى بَمْضِ . وَلَا تَبْيِمُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، أَحَدُمُمَا عَلَى بَعْضِ . وَلَا تَبْيَعُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، أَو إِنِ السَّتَفْظُرُ لَكَ إِلَى أَنْ يَلِيجَ يَيْتُهُ فَلَا تُنْظِرْهُ وَ إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرَّمَاءِ . وَالرَّمَاءِ . وَالْمَاءِ . وَالرَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُوا الرَّهَا . وَالرَّمَاءِ . وَالرَّمُ الرَّهُ مَنْ الرَّمَاءِ . وَالرَّمُ اللَّهُ مُواللَّهُ اللَّهُ وَالرَّهُ اللَّهُ مُواللَّهُ مُواللَّهُ اللَّهُ وَالرَّهُ اللَّهُ مُواللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ مُواللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُوا الرَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

تقدم هذا مرفوعاً عن أبي سعيد . وذكر هذا الموقوف إشارة لاستمرار العمل به ، ولذكر الزيادة .

٣٣ – (سقاية) هي البرادة يبرد فيها الماء ، تملَّق . (إلا مثلا بمثل) أي سواء في القَدْر . (من يمذرني) أي من يلومه على فعله ولا يلومني عليه . أومن يتوم بعذري إذا جازيته بصنعه ، ولا يلومني على ماأفعله به . أو من ينصرني . يقال : اعذرته ، إذا نصرته .

٣٤ — (ولا تشفوا) أى تفضلوا بعضها على بعض . ويطلق الشف ، لغسة ، أيضاً ، على النقص. وهو من أمماء الأضداد .

٣٥- وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ عُمرَ بْنُ الْطَّابِ
قَالَ : لَا تَبِيمُوا النَّهَبَ بِالنَّهَبِ وَلَا تُمْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ . وَلَا تَبِيمُوا
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ وَلا تَبِيمُوا شَيْنًا مِثْهَا عَالَى بَعْضٍ وَلا تَبِيمُوا شَيْنًا مِثْهَا عَالِيّهُا بِنَاجِزٍ . الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ وَلا تَبِيمُوا شَيْنًا مِثْهَا عَالِيّهُا بِنَاجِزٍ . وَلا تُشْفُوا بَعْضُهُ الْعَلْمَ مَا عَلَيْكُمُ الرَّمَاءِ مُو الرِّبَا فِلاَ اللهِ مَا الرَّمَاءِ هُو الرِّبَا بَالْهِ إِنْ السَّدَ ظُرَكَ إِلَى أَنْ يَلِيجَ بَيْنَهُ . فَلَا تُنْظِرْهُ . إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرَّمَاءِ . وَالرَّمَاءِ هُو الرِّبَا .

٣٦ - و حَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ مُمَرُ بْنُ الخُطَّابِ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ .

٣٧ - و صَرَقَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : لَا رِبَّا إِلَّا فِي ذَهَبِ أَوْ فِي فِضَةٍ . أَوْ مَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ ، عِمَا يُؤَ كُلُ أَوْ يُشْرَبُ .

٣٧ - وصّر ثني عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ : قَطْعُ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ مِنَ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِىَ الرَّجُلُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ . وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ . جِزَافًا . إِذَا كَانَ رَبْرًا أَوْ حَلْيًا قَدْ صِيغَ . فَأَمَّا الدَّرَاهِمُ الْمَعْدُودَةُ . وَالدَّنَا نِيرُ الْمَعْدُودَةُ . فَلَا يَنْبَغِى إِذَا كَانَ رَبْرًا أَوْ حَلْيًا قَدْ صِيغَ . فَأَمَّا الدَّرَاهِمُ الْمَعْدُودَةُ . وَالدَّنَا نِيرُ الْمَعْدُودَةُ . فَإِنْ اشْتُرِىَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ جِزَافًا . حَتَّى يُعْلَمَ وَيُمَدَّ . فَإِنْ اشْتُرِىَ ذَلِكَ جِزَافًا ، فَإِنَّمَا يُرَادُ

٣٥ - (استنظرك) طلب تأخيرك.

٣٦ - (كالى) أى مؤجَّل .

٣٧ - (حَلْيًا) مفرد حُليًّا.

بِهِ الْغَرَرُ ، حِينَ مُيْرَكُ عَدُّهُ وَ يُشْتَرَى جِزَافًا . وَلَيْسَ هَلْمَا مِنْ يُمُوعِ الْمُسْلِوينَ . فَأَمَّا مَا كَانَ يُوزَن مِنَ التَّبْرِ وَالحْلَى . فَلَا بَأْسَ أَنْ يُبَاعَ ذَلِكَ جِزَافًا ، وَمِثْلُمَا وَإِمَّا ابْدَيَاعُ ذَلِكَ جِزَافًا ، كَهَيْمَةِ الْحُنْطَةِ وَالتَّمْرِ وَتَحُوهِمَا مِنَ الْأَطْمِعَةِ النَّي تُبكَعُ جِزَافًا ، وَمِثْلُمَا مُيكَانُ ، فَلَيْسَ بِابْدِيَاعِ ذَلِكَ جِزَافًا ، بَأْسُ . وَالتَّمْرِ وَتَحُوهِمَا مِنَ الْأَطْمِعَةِ النَّي تَبكَعُ جِزَافًا ، وَمِثْلُمَ مُن فَلِكَ وَفِيهَا أَوْ سَيْفًا أَوْ خَاتَمًا . وَفِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ذَهَبُ أَوْ فَضَّةٌ بِدَنَا نِيرَ قَالَكُ : مَنِ اشْتَرَى مِنْ ذَلِكَ وَفِيهِ الذَّهَبُ بِدَنَا نِيرَ ، فَإِنَّ مَا اشْتُرَى مِنْ ذَلِكَ وَفِيهِ الذَّهَبُ بِدَنَا نِيرَ ، فَإِنَّ مَا اشْتُرَى مِنْ ذَلِكَ وَفِيهِ الذَّهَبُ بِهِ الْمُلْتُ ، فَإِنَّ كَانَتُ قَيْمَةً فَلِكَ الثَّلْمَيْنِ ، وَقِيمَةُ مَا فِيهِ مِنَ الذَّهِبُ الثَّلُثَ ، فَذَلِكَ جَائُزٌ لَا بَأْسَ بِهِ . إِذَا كَانَ ذَلِكَ الشَّلْمَ فَي الشَّلْمَ وَلَكَ مَنْ أَلْورِقِ الثَّلُكَ بَالْوَرِقِ ، مَمَّا فِيهِ الْوَرِقَ ، ثَمَّا فِيهِ الْوَرِقَ ، فَذَلِكَ جَائِزٌ لَا بَأْسَ بِهِ . إِذَا كَانَ ذَلِكَ مَنْ ذَلِكَ الشَّلْمَةُ فَلِكَ الشَّلْمَ عَنْ أَلْكَ بَاللَّالُ عِنْدَالًا . وَلَكَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ عِنْدَانًا .

(۱۷) باب ماجاء فی الصرف

٣٨ - مَرْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِى ؟ أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا بِهِائَةِ دِينَارٍ . قَالَ فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ . فَتَرَاوَصْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنْى . وَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهُ الْيَ يَدِهِ . ثُمَّ قَالَ: حَتَّى يَأْتِينِي خَازِنِي مِنَ الْفَابَةِ . وَعُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ يَسْمَعُ.

٣٨ — (فتراوضنا) أى تجاذبنا فى البيع والشراء . وهو مايجرى بين المتبايمين من الزيادة والنقصان . كأن كل واحد منهما يروض صاحبه ، من رياضة الدابة . وقيل هى المواصفة بالسلمة بأن يصف كل منهما سلمته للآخر . (فأخذ الذهب يقلبها فى يده) الذهب يذكر ويؤنث . (الغابة) موضع قرب المدينة به أموال لأهلها . وكان لطلحة بها مال نخل وغيره .

فَقَالَ عُمَرُ : وَاللّٰهِ لَا تُفَارِفُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ . ثُمَّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ وَيَطْلِيْهِ : « الذَّصَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالشَّـٰمِيُ بِالشَّمِيرِ رَبًا إِلَّا هَاءً وَهَاءً » .

أخرجه البخاريّ في ٣٤ _ كتاب البيوع ، ٧٦ _ باب بيع الشعير بالشعير .

ومسلم في : ٢٢ ـ كتاب المساقاة ، ١٥ ـ باب الصرف وبيعالذهب بالورق نقدا ، حديث ٧٩.

قَالَ مَالِكُ : إِذَا اصْطَرَفَ الرَّجُلُ دَرَاهِمَ بِدَنَا نِيرَ . ثُمَّ وَجَدَ فِيها دِرْهَمَا زَائِمًا فَأَرَادَ رَدَّهُ . الْتَقَضَ مَرْفُ الدِّينَارِ . وَرَدَّ إِلَيْهِ وَرِقَهُ . وَأَخَذَ إِلَيْهِ دِينَارَهُ . وَتَفْسِيرُ مَا كُرِهَ مِنْ ذَلِكَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِيَالِيْهِ قَالَ : « الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاء وَهَاء » . وَقَالَ عُمَنُ بْنُ الخُطَّابِ : وَإِن رَسُولَ اللهِ مِيَالِيْهِ قَالَ : « الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاء وَهَاء » . وَقَالَ عُمَنُ بْنُ الخُطَّابِ : وَإِن اسْمَنْظَرَكَ إِلَى أَنْ يَلِجَ بَيْنَهُ فَلَا تُنْظِرْهُ . وَهُو إِذَا رَدْ عَلَيْهِ دِرْهُمًا مِنْ صَرْفِ ، بَعْدَ أَنْ يُفَارِقَهُ ، وَلَا إِنَّا وَلَا يَعْمَلُ السَّمْنُ فَي أَنْ يَلِجَ بَيْنَهُ فَلَا تُنْظِرْهُ . وَهُو إِذَا رَدْ عَلَيْهِ دِرْهُمًا مِنْ صَرْفِ ، بَعْدَ أَنْ يُفَارِقَهُ ، وَالْمَاهُ كُلُهُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْرَفُ . وَإِنَّهُ كُلُو مُنَا أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْمُ كُلُهُ عَاجِلًا بِآجِلٍ . فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَامُ كُلُهُ عَاجِلًا بِآجِلٍ . فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي شَيْء وَنُ ذَلِكَ تَأْخِيرٌ وَلَا يَظِرَةٌ . وَإِنْ يَكُنْ مِنْ صِنْف وَاحِدٍ . أَوْ كَانَ مُخْتَلَفِهُ أَنْ يَكُونَ فِي شَيْء وَنُ ذَلِكَ تَأْخِيرٌ وَلَا يَظِرَةٌ . وَإِنْ يَكُانَ مِنْ صِنْف وَاحِدٍ . أَوْ كَانَ مُخْتَلِفَةً أَصْمَالُونَ فِي شَيْء وَنُ ذَلِكَ تَأْخِيرٌ وَلَا يَظِرَةٌ . وَإِنْ يَكَانَ مِنْ صِنْف وَاحِدٍ . أَوْ كَانَ مُخْتَلَفِةً أَصْمَامُ كُلُولُ مَنْ صَنْف وَاحِدٍ . أَوْ كَانَ مُخْتَلَفِهُ أَلَاهُ مَامِلًا فَا أَلْمَامُ اللهُ وَلَا يَعْرَاهُ . وَلَا يَعْمَلُولُ مَنْ عَلْهُ وَلَا يَعْرَاهُ وَلَا يَعْرَاهُ . وَلَا يَعْرَفُهُ مُنْ فَالْ فَا فَالْمُهُ مُنْ فَالْمُ مَنْ مُنْ فَاللّه مَا عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللّه وَلَا يَعْرَفُونَ فَي مَنَا لَهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ مَا مِلْ اللهُ الله

⁽ إلا هاء وهاء) اسم فعل بمعنى خذ يقال : هاء درها . أى خذ درها . فنصب درها باسم الفعل ، كما ينصب بالفعل . يقول أحدها : خذ ..ويقول الآخر : خذ . (والبر) الحنطة . (زائفا) أى رديئًا . (ولا نظرة) أى تأخير .

(۱۸) باب المراطعة

٣٩ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ قُسَيْطٍ ؛ أَنَّهُ رَأَى سَمِيدَ. بْنَ الْمُسَيَّبِ يُرَاطِلُ الذَّهَبَ إِللهِ عَلَى اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ قُسَيْطٍ ؛ أَنَّهُ رَأَى سَمِيدَ. بْنَ الْمُسْلِيَّ فَي كُفَّةِ الْمِيزَانِ وَيُفْرِغُ صَاحِبُهُ الَّذِي يُرَاطِلُهُ ذَهْبَهُ فِي كُفَّةِ الْمِيزَانِ الْأَخْرَى . فَإِذَا اعْتَدَلَ لِسَانُ الْمِيزَانِ ، أَخَذَ وَأَعْطَى .

قَالَ مَالِكُ: الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي بَيْدِي الذَّهَبِ بِالذَّهْبِ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ، مُرَاطَلَةً: أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَٰلِكَ . أَنْ يَأْخُذَ أَحَدَ عَشَرَ دِينَارًا بِعَشَرَةِ دَنَا نِيرَ . يَدًا بِيَدٍ . إِذَا كَانَ وَزْنُ الذَّهَ بَيْنِ سَـوَاءً . عَيْنًا بِعَيْنٍ . وَإِنْ تَفَاضَلَ الْمَدَدُ . وَالدَّرَاهِمُ أَيْضًا فِي ذَٰلِكَ ، بِمَـنْزِلَةِ الدَّنَا نِيرِ .

قَالَ مَالِكُ : مَنْ رَاطَلَ ذَهَبًا بِذَهَبِ . أَوْ وَرِقًا بِوَرِقٍ. فَكَانَ بَيْنَ الذَّهَبَيْنِ . فَضْلُ مِثْقَالِ. فَأَعْطَى صَاحِبَهُ قِيمَتَهُ مِنَ الْوَرِقِ ، أَوْ مِنْ غَيْرِهَا . فَلَا يَأْخُذُهُ . فَإِنَّ ذَلِكَ قَبِيعِ مُ . وَذَرِيَعَةٌ إِلَى الرَّبَا . لِأَنَّهُ إِذَا جَازَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ الْمِثْقَالَ بِقِيمَتِهِ . حَتَّى كَأَنَّهُ اشْتَرَاهُ عَلَى حِدَتِهِ . جَازَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ الْمِثْقَالَ بِقِيمَتِهِ . حَتَّى كَأَنَّهُ اشْتَرَاهُ عَلَى حِدَتِهِ . جَازَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ الْمِثْقَالَ بِقِيمَتِهِ . وَتَى كَأَنَّهُ اشْتَرَاهُ عَلَى حِدَتِهِ . جَازَ لَهُ أَنْ يَأْخُذُ الْمِثْقَالَ بِقِيمَتِهِ مِرَارًا . لِأَنْ يُجِيزَ ذَلِكَ الْبَيْعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ صَاحِبِهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَوْ أَنَّهُ بَاعَهُ ذَٰلِكَ الْمِثْقَالَ مُفْرَدًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ ، لَمْ يَأْخُذُهُ بِمُشْرِالثَّمَنِ الَّذِي قَالَ مَالِكُ : وَلَوْ أَنَّهُ بِلَمُشْرِالثَّمَنِ الَّذِي اللَّهِ إِخْلَالِ الْحَرَامِ . وَالْأَمْرُ الْمُنْهِيُّ عَنْهُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يُرَاطِلُ الرَّجُلَ ، وَيُعْطِيهِ الذَّهَبَ الْمُتُنَّ الْجِيادَ ، وَيَجْمَلُ مَعَهَا تِبْرًا

﴿ باب المراطلة ﴾

مفاعلة من الرطل. قال الزرقانى : ولم أجد لغويا ذكرها. وإنما يذكرون الرطل، وهى، عرفاً ، بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة ، وزنا. (مراطلة) أىوزنا. (يدا بيد) أى مناجزة . (ذريعة) وسيلة . (لأن) لأجل أن . (العُتُق) جمع عتيق . كَبُرُد وبريد .

ذَهَبًا غَيْرَ جَيِّدَةٍ . وَيَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَهَبًا كُوفِيَّةً مُقَطَّهَةً . وَتِلْكَ الْـكُوفِيَّةُ مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ النَّاسِ . فَيَتَبَايَهَانِ ذَلِكَ مِثْلًا بِمِثْلٍ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ .

قَالَ مَالِكِ : وَ تَفْسِيرُ مَا كُرهَ مِنْ ذَلِكَ ، أَنَّ صَاحِبَ الذَّهَبِ الْجِادِ أَخَد فَضْلَ عُيُونِ ذَهَبِهِ فِي النَّبْرِ الَّذِي طَرَحَ مَعَ ذَهَبِهِ . وَلَوْلَا فَصْلُ ذَهَبِهِ عَلَى ذَهَبِ صَاحِبِهِ ، لَمْ بُرَاطِلْهُ صَاحِبُهُ بِيَبْرِهِ فَى النَّبْرِ الَّذِي طَرَحَ مَعَ ذَهَبِهِ . وَلَوْلَا فَصْلُ ذَلِكَ كَمَثَلَ رَجُلِ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ أَلَاثُهُ أَصُوعِ ذَلِكَ ، إِلَى ذَهِبِهِ الْسَكُوفِيَّةِ . فَامْنَعَ . وَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلُ رَجُلِ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ أَلَاثُهُ أَصُوعِ مِنْ عَمْ عَنْ عَمْ عَمْ عَنْ عَمْ عَلَى عَلَيْكُ مِنْ عَمْ عَنْ عَمْ عَلَيْكُ مِنْ عَمْ عَلَى عَلَيْهُ مِنْ عَمْ عَلَى عَلَيْهُ مَا عَلْمَ عَلَيْكُ مِنْ عَمْ عَلَى عَلَيْكُ مِنْ عَمْ عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَيْكُ مِنْ الْمَعْفَى عَلَيْكُ مَلَاثَة أَعْمَ الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَيْكُ مِنْ الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَيْكُ مَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمُعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمُعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمُعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمُعْلِى الْمَعْفَى عَلَى السَّاعِ عِنْ عَلَى الْمَعْفَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمُعْفَى عَلَى الْمُعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمُعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمُعْفَى عَلَى الْمَعْفَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمَعْفَى عَلَى الْمُعْفَى عَلَى الْمَعْمَلِي عَلَى الْمُعْمَى عَلَى الْمُعْمَلِكُ عَلَى الْمُعْفَى الْمُعْمَلِكُ عَلَى الْمُعْف

قَالَ مَالِكَ : فَكُلُّ شَيْءِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَالطَّمَامِ كُلِّهِ . الَّذِي لَا يَنْبَنِي أَنْ يُبَاعَ إِلَّا مِثْلًا بِمِيْلٍ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُجُمَّلَ مَعَ الصَّنْفِ الجُيِّدِ مِنَ الْمَرْ غُوبِ فِيه ، الثَّى ثِهِ الرَّدِئُ الْمَسْخُوطُ، فِيلًا بَمِيْلٍ فَلَا يَشْلُحُ ، إِذَا جُمِلَ ذَلِكَ مَعَ الصَّنْفِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ ، فَضْلُ جَوْدَةِ مَا يَبِيعُ . وَلِيُسْتَحَلَّ بِذَلِكَ مَا أُنهِي عَنْهُ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ ، إِذَا جُمِلَ ذَلِكَ مَعَ الصَّنْفِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ . وَإِنَّمَا يُرِيدُ صَاحِبُ ذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ بِذَلِكَ ، فَضْلُ جَوْدَةِ مَا يَبِيعُ . الصَّنْفِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ . وَإِنَّمَا يُرِيدُ صَاحِبُ ذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ بِذَلِكَ ، فَضْلُ جَوْدَةٍ مَا يَبِيعُ .

⁽حشف) ردى التمر . (البيضاء) الحنطة . (حنطة شامية) هي السمراء .

فَيُمْطِى الشَّىْءَ الَّذِى لَوْ أَعْطَاهُ وَحْدَهُ ، لَمْ يَقْبَلُهُ صَاحِبُهُ . وَلَمْ يَهْ مُمْ بِذَلِكَ . وَإِنَّا يَقْبَلُهُ مِنْ أَجْلِ النَّيْءَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مَا يَنْبَغِى لِشَىْء مِنَ الذَّهَ بِ وَالْوَرِقِ وَالطَّمَامِ الَّذِى يَا خُذُ مُمَهُ ، لِفَضْعُلِ سِلْمَةِ صَاحِبِهِ عَلَى سِلْمَتِهِ . فَلا يَنْبَغِى لِشَى مِنَ الذَّهَ بِوَالْوَرِقِ وَالطَّمَامِ النَّهُ مُنَ الذَّهُ شَى يُومِ مِنْ هٰذِهِ الصَّفَةِ . فَإِنْ أَرَادَ صَاحِبُ الطَّمَامِ الرَّدِىء ، أَنْ يَبِيمَهُ إِنَّيْرِهِ ، فَلْيَبِعْهُ أَنْ يَبِيمَهُ إِنَّيْرِهِ ، فَلْيَبِعْهُ أَنْ عَدْخُلُهُ شَى يُومِ اللَّهُ مِنْ هٰذِهِ الصَّفَةِ . فَإِنْ أَرَادَ صَاحِبُ الطَّمَامِ الرَّدِىء ، أَنْ يَبِيمَهُ إِنْ يُرْهِ ، فَلْيَبِعْهُ عَلَى حِدَيْهِ . وَلَا يَجْمَلُ مَعَ ذَلِكَ شَيْئًا . فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ كَذَٰلِكَ .

\$⁷⁰ \$

(١٩) باب العينة وما يشبهها

﴿ وَمُولَ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيلِيْ قَالَ « مَن ابْنَاعَ طَمَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .

أخرجه البخاري في : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٥١ ـ باب الكيل على البائع والمعطى .

ومسلم في : ٢١ ـ كتاب البيو ع ، ٨ ـ باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ، حديث ٣٢ .

* *

أخرجه مسلم في : ٢١ _ كتاب البيوع ، ٨ _ باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ، حديث ٣٦ .

** **

﴿ المينة وما يشبهها ﴾

(المِينَة) قال فى المصباح: فسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه إلى أجل. ثم يشتريه فى المجلس بثمن حال ليسلم به من الربا. وقيل لهذا البيع عينة ، لأن مشترى السلعة إلى أجل يأخذ بدلها عينا ، أي نقدا حاضرا. وذلك حرام إذا اشترط المشترى على البائع أن يشتريها منه بثمن معاوم .

٠٤ — (حتى يستوفيه) أى يقبضه .

٤٢ -- وحَدِثْنَ عَنْ مَالِكِي ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؟ أَنَّهُ قَالَ : كَنَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ مَتَلِيلِيْ نَبْتَاعُ الطَّمَامَ . فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُ نَا بِانْتِقَالِهِ . مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ . إِلَى مَكَانِ سِوَاهُ ، قَبْلُ أَنْ نَبِيعَهُ ،

أخرجه مسلم في : ٢١ ــ كتاب البيوع ، ٨ ـ ـ باب بطلان بيم المبيع قبل القبض ، حديث ٣٣ .

٣ -- و صَرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ فَا فِع ؛ أَنَّ حَكِيم بْنَ حِزَام ابْتَاعَ طَمَامًا ، أَمَرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ لِلنَّاسِ . فَبَاعَ حَكِيم الطَّمَامَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيهُ فَبَلَغَ ذَاكِ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ . فَرَدَّهُ عَلَيْهِ .
وقال: لا تَبع طَمَامًا ابْتَعْتَهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيهُ .

** 战 数

٤٤ - وحد عن عَنْ مَالِك ؛ أَنْهُ بَلَفَ أَنَّ صُكُوكًا خَرَجَتْ لِنَاس فَى زَمَانِ مَرْ وَانَ بْنِ الحَكَم مِ مَنْ طَعَام الجَارِ. فَتَبَايَعَ النَّاسُ تِلْكَ الصَّكُوكَ مَيْنَهُمْ ، قَبْل أَنْ يَسْتَوْفُوهَا. فَمَذَخَل زَيْدُ بْنَ مَا بِتَ وَرَجُل مِنْ أَصْحَاب رَسُولِ الله وَلَيْكِيْةٍ ، عَلَى مَرْ وَانَ بْنِ الحَكَم . فَقَالاً: أَتُحِلُ بَيْعَ الرِّبا يَامَرُ وَانَ ؟ وَقَالاً: أَعُودُ بِاللهِ ، وَمَا ذَاكَ ؟ فَقَالاً: هذه الصَّكُوكُ. تَبَايَهِ النَّاسُ ثُمَّ بَاعُوهَا: قَبْل أَنْ يَسْتَوْفُوهَا. فَقَالاً: هذه الصَّكُوكُ. تَبَايَهُ النَّاس . وَيَرُدُونَهَا إِلَى أَهْلِها .

وصله مسلم بمعناه من طريق الضحاك بن عُمَان ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليان بن يسار ، عن أبى هريرة في : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ٨ ـ باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ، حديث ٤٠ .

* *

^{25 - (} صكوكا) جمع صك . ويجمع أيضا على صكاك . وهو الورقة التي يكتب فيها ولى ّ الأمر برزق من الطمام لمستحقه . (زمان مروأن بن الحسكم) أى إمارته . (الجار) موضع بساحل البحر يجمع فيه الطمام ثم يفرق على الناس بصكاك . (أتحل ّ) أى أتجيز ؟ . (أعوذ بالله) أى أعتصم به من أن أحل ّ الربا .

8 - و حرثى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ بَبْتَاعَ طَعَامًا مِنْ رَجُلِ إِلَى أَجَلِ . فَذَهَبَ بِهِ الرَّجُلُ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَبِيعَهُ الطَّعَامَ إِلَى السُّوقِ . تَجْعَلَ يُرِيهِ الصَّبَرَ وَيَقُولُ لَهُ : فَذَهَبَ بِهِ الرَّجُلُ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَبِيعَهُ الطَّعَامَ إِلَى السُّوقِ . تَجْعَلَ يُرِيهِ الصَّبَرَ وَيَقُولُ لَهُ : مِنْ أَيَّهَا تُحْدَ اللهِ بْنَ مُحَرَ مِنْ أَيَّهَا تُعْدِد اللهِ بْنَ مُحَرَ اللهِ بْنَ مُحَرَ اللهِ بْنَ مُحَرَ اللهِ بْنَ عَمْرَ اللهِ بْنُ مُحَرَ اللهِ بْنَ عَمْرَ اللهِ بْنَ عَمْرَ اللهُ بْنَاعَ عَنْدَكَ ؟ وَقَالَ اللهِ بْنَ عُمْرَ اللهُ بْنَاعَ مِنْهُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ؟ وَقَالَ اللهَ بْنَ عُمْرَ اللهُ بْنَاعِ : لَا تَبْتَعْ مِنْهُ مَا لَيْسَ عِنْدَدَهَ . وَقَالَ اللهَ بْنُ عُمْرَ اللهُ بْنَ عُمْرَ اللهُ بْنَ عُمْرَ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

* *

٣٦ - وحد ثن مَالِك ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَمِيد ؛ أَنَّهُ سَمِيع جَمِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ الْمُؤَذِّنَ ، يَقُولُ السَمِيد بْنِ الْمُسَيِّب : إِنِّى رَجُلُ أَبْنَاعُ مِنَ الْأَرْزَاقِ الَّتِي تُمْطَى النَّاسُ بِالْجُارِ . مَاشَاء اللهُ . ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ أُبِيع الطَّمَامُ الْمَضْمُونَ عَلَى " إِلَى أَجَلٍ . فَقَالَ لَهُ سَمِيدٌ : أَتُرِيدُ أَنْ تُوفَيِّهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْزَاقِ الَّتِي الْبَعْتَ ؟ فَقَالَ : نَمَ " . فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِك .

قَالَ مَالِكَ : الْأُوْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، أَنَّهُ مَنِ اشْتَرَى طَمَامًا ، بُرًّا أَوْ شَمِيرًا أَوْ سُلْمًا أَوْ ذُرةً أَوْ دُخْنًا . أَوْ شَيْمًا مِن الْحُبُوبِ الْقِطْنِيَّةِ . أَوْ شَيْمًا مِمَّا يُشْبِهُ الْقِطْنِيَّة . مُنَا الْعُطْنِيَّة . أَوْ شَيْمًا مِمَّا يَصْبِهُ الْقِطْنِيَّة . مُمَّا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ . أَوْ شَيْمًا مِنَ الْأَدُم كُلِّهَا ، الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَالْمَسَلِ وَالْخُلِّ وَالْجُبْنِ مِمَّا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ . أَوْ شَيْمًا مِن ذَلِكَ مِنَ الْأَدْم . كُلِّهَا ، الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَالْمَسَلِ وَالْخُلِّ وَالْجُبْنِ وَالشَّيْرِقِ (وَالشَّيْرِقِ (وَالشَّيْرِقِ) وَاللَّهَ مِنَ الْأَدْم . فَإِنَّ الْمُبْتَاعَ ، لَا يَبِيعُ شَيْمًا مِنْ ذَلِكَ ، حَتَى وَالشَّيْرِقِ (وَالشَّيْرِقِ) وَاللَّهَ مِنَ الْمُنْ فَلِكَ مِنَ الْأَدْم . فَإِنَّ الْمُبْتَاعَ ، لَا يَبِيعُ شَيْمًا مِنْ ذَلِكَ ، حَتَى يَقْبَضُهُ وَيَسْتَوْ فِيهَ .

٥٥ – (الصُبَرَ) جمع صبرة ، وهو الطمام المجتمع كالكومة .

٤٦ - (بالجار) محل معلوم بالساحل. (أو سلتا) السلت ضرب من الشعير، أبيض، لاقشر له. وقيدل هو نوع من الحنطة. والأول أصح، لأن البيضاء الحنطة. (القطنية) واحدة القطانيّ. كالمدس والحمّص واللوبيا، ونحوها. (الأدُم) جمع إدام. بزنة كتاب وكُتُب. والإدام ما يؤكل مع الخبز، أيَّشيء كان. (الشبرق أو الشيرق) دهن السمسم. قال البوني وهو السيرج أيضا (بالجيم).

(٢٠) باب ما بكره من بيع الطعام إلى أجل

٧٤ - حَرْثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ؛ أَنَّهُ بَسِمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسيَّبِ وَسُلَيْمَانَ ابْنَ يَسَارِ يَنْهَيَانِ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ حِنْطةً بِذَهَبٍ إِلَى أَجَلٍ . ثُمَّ يَشْتَرِىَ بِالذَّهَبِ تَمْرًا ، قَبْلَ أَنْ يَشْتَرِىَ بِالذَّهَبِ تَمْرًا ، قَبْلُ أَنْ يَشْبَضَ الذَّهَبِ أَنْ يَشْبَضَ الذَّهَبِ .

, W.

٨٤ -- و صد عن مَالِك ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَد اللهُ سَأَلَ أَبا بَكْرِ بْن مُحَمَّد بْنِ عَمْرِ و ابْن حَرْم : عَنِ الرَّجُلِ إِذَهَ بِإِلَى أَجَل ، ثُمَّ يَشْتَرِى إِالذَّهَ بِ عَمْرًا ابْنِ حَرْم : عَنِ الرَّجُلِ يَلِيعِ عُلْم مِنَ الرَّجُلِ إِذَهَ بِإِلَى أَجَلٍ ، ثُمَّ يَشْتَرِى إِالذَّهَ بِ عَمْرًا قَبْل أَنَّ يَقْبض الذَّهَ بَ وَ نَهْ عَنْهُ .

و صَرَتَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبٍ ، بِهِثْلِ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا نَهَى سَعِيدُ بِنُ الْمُسَيَّبِ ، وَسُلَيْمَانُ بِنُ يَسَارٍ ، وَأَبُو َ بِكُرِ بِنُ مُحَدُّ وِ بَالْهُ هَبِ الْبَرْ حَرْمٍ ، وَابْنُ شِهَابِ ، عَنْ أَنْ لَا يَدِيبُعَ الرَّجُلُ حِنْطَةً بِذَهَبِ . ثُمَّ يَشْتَرِى الرَّجُلُ بِالذَّهَبِ عَرْاً . قَبْلُ أَنْ يَشْتَرِى الرَّجُلُ بِالذَّهَبِ تَمْرًا . قَبْلُ أَنْ يَشْتَرِى النَّهُ مِنْ بِيعِهِ الَّذِي اشْتَرَى مِنْهُ الْخِنْطَةَ . فَأَمَّا أَنْ يَشْتَرَى مِنْهُ النَّهُ بِالذَّهَبِ الذَّهِ بَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا الذَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا عَلَى غَرِيمِ اللَّذِي بَاعَ مِنْهُ الْخُنْطَةَ . إِالذَّهَبِ الَّذِي الْمُعْرَى مَنْهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ مَا اللَّهُ مَالْمُ اللَّهُ مَا اللللْهُ اللَّهُ مَا اللللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا الللَّهُ مَا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا الللْهُ مَا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا الللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللللَّهُ مَا اللللَّهُ مَا اللللَّهُ مَا اللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ مَا اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ

قَالَ مَالِكُ : وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ ذَٰلِكَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَلَمْ يَرَوْا بِهِ بَالْسًا.

٤٨ (يبيع الطمام من الرجل) أي إليه . (عن أنلا) لا ، زائدة التأكيد . نحو مامنمك أن لاتسجد.

(٢١) باب السلفة في الطعامم

وع - مَدَثْنَ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَنْ يُمَالَكُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ الْمَوْضُوفِ بِسِمْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَـل مُسَمَّى . مَا لَمْ يَكُنْ فِي الطَّعَامِ الْمَوْضُوفِ بِسِمْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَـل مُسَمَّى . مَا لَمْ يَكُنْ فِي الطَّعَامِ الْمَوْضُوفِ بِسِمْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَـل مُسَمَّى . مَا لَمْ يَكُنْ فِي زَرْعِ لَمْ يَبِدُ عَلَاحُهُ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَنْ سَلَّفَ فِي طَعَام بِسِمْ مَعْلُومٍ . إِلَى أَجَل مُسَمَّى . كَالْ الْأَجَلُ. وَلَهُمْ يَجِدِ الْمُبْتَاعُ عِنْدَ الْبَائِعِ وَفَاءِ مِمَّا ابْتَاعَ مِنْهُ فَأَقَالَهُ . فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ إِلَّا وَرِقَهُ فَيْ الْمُبْتَاعُ عِنْدَ الْبَائِعِ وَفَاء مِمَّا ابْتَاعَ مِنْهُ فَإِنَّهُ لَا يَشْتَرِي مِنْهُ بِذَٰكِ الشَّمَنِ شَيْمًا . حَتَّى يَقْبِضَهُ أَوْ ذَهَبَهُ . أَوِ الشَّمَنِ اللَّذِي دَفَعَ إِلَيْهِ بِمَيْنِهِ . وَإِنَّهُ لَا يَشْتَرِي مِنْهُ بِذَٰكِ الشَّمَنِ شَيْمًا . حَتَّى يَقْبِضَهُ مِنْهُ وَذَٰلِكَ أَنَّهُ إِذَا أَخَذَ غَيْرِ الطَّمَامِ الَّذِي دَفَعَ إِلَيْهِ . أَوْ صَرَفَهُ فِي سِامَةٍ غَيْرِ الطَّمَامِ الَّذِي ابْتَاعَ مِنْهُ . فَهُو بَيْعُ الطَّمَامِ قَبْلُ أَنْ يُسْتَوْفَى .

قَالَ مَالِكْ: وَقَدْ نَهْلِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِيِّهِ عَنْ بَيْعِ الطَّمَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَل.

فَالَ مَالِكُ : فَإِنْ نَدِمَ الْمُشْتَرِى فَقَالَ لِلْبَائِعُ : أَقِلْنِي وَأَنْظِرُكَ َ بِالشَّمَنِ الَّذِي دَفَمْتُ إِلَيْكَ . فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ . وَأَهْلُ الْمِلْمِ يَنْهُوْنَ عَنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا حَلَّ الطَّمَامُ لِلْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ . وَأَهْلُ الْمِلْمِ يَنْهُوْنَ عَنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا حَلَّ الطَّمَامُ لِلْمُشْتَوْفَى . أَخَرَ عَنْهُ حَقَّهُ ، عَلَى أَنْ يُشْتَوْفَى .

قَالَ مَالِكُ : وَ تَفْسِيرُ ذَٰلِكَ، أَنَّ الْمُشْتَرِيَ حِينَ حَلَّ الْأَجَلُ. وَكَرِهِ الطَّمَامَ. أَخَذَ بِهِ دِينَارًا إِلَى أَجَلِ. وَلَا سَلَمُ اللَّهُ مَا لَمُ مَرْدَدْ فِيهِ الْبَائِعُ وَلَا الْمُشْتَرِي. فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الزِّيَادَةُ وَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِالْإِقَالَةِ. وَإِنَّمَا الْإِقَالَةُ مَا لَمْ مَرْدَدْ فِيهِ الْبَائِعُ وَلَا الْمُشْتَرِي. فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الزِّيَادَةُ بِنَسِينَةٍ إِلَى أَجَلٍ . أَوْ بِشَيْءٍ يَرْدَادُهُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ . أَوْ بِشَيْءٍ يَذْتَفِعُ بِهِ أَحَدُهُمَا، فَإِنَّذَٰلِكَ

٤٩ — (وأنظرك) أؤخرك . (بنسيئة) بتأخير .

لَيْسَ بِالْإِقَالَةِ ۚ وَإِنَّمَا تَصِيرُ الْإِقَالَةُ ، إِذَا فَمَـلَا ذَٰلِكَ بَيْمًا . وَإِنَّهَا أَرْخِصَ فِي الْإِقَالَةِ ، وَالشِّرْكِ ، وَالتَّوْ لِيَةٍ ؛ مَا لَمْ يَدْخُلُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ زِيادَةٌ ، أَوْ نَقْصَانْ ، أَوْ نَظِرَةٌ . فَإِنْ دَخَلَ ذَلِكَ ، زِيادَةٌ أَوْ نَقْصَانٌ ، أَوْ نَظِرَةٌ ، صَارَ بَيْمًا . يُحِلُّهُ مَا يُحِيلُ الْبَيْعَ . وَيُحَرِّمُهُ مَا يُحِرُّمُ الْبَيْعَ .

قَالَ مَالِكُ : مَنْ سَلَّفَ فِي حِنْطَةٍ شَامِيَّةٍ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْذُذَ نَحُمُولَةً ، بَعْدُ نَحِلِ الْأَجَل . قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ مَنْ سَلَّفَ فِي صِنْفِ مِنَ الْأَصْنَاف . فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ خَيْرًا بِمَّاسَلَفَ فِيهِ . أَوْ أَدْنَىٰ بَعْدَ تَحِلِّ الْأَجَلِ . وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ: أَنْ يُسَلِّفَ الرَّجُلُ فِي حِنْطَةِ عَنْمُولَةِ . فَالا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ شَمِيرًا أَوْ شَامِيَّةً . وَإِنْ سَلَقَ فِي تَمْر تَجُوْةٍ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ صَيْحًا نِيَّا أَوْ جَمْمًا . وَإِنْ سَلَفَ فِي زَبِيبٍ أَحْمَرَ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ أَسْوَٰذَ . إِذَا كَأَنَ ذَٰلِكَ كُلُّهُ بِمَدْ تَحَلُّ الْأَجَلِ . إِذَا كَانَتْ مَكِيلَةُ ذَٰلِكَ سَوَاءٍ . عِثْلِ كَيْلِ مَا سَلَّفَ فِيهِ .

(۲۲) باب بيع الطعام بالطعام لا فضل بينهما

• ٥ - حَدِثْنَ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ قَالَ: فَنِيَ عَلْفُ حَمَارِ سَعْدِ ا يْنِ أَبِي وَقَاصٍ . فَقَالَ لِمُلَامِهِ : خُذْ مِنْ حِنْطَةِ أَهْلِكَ . فَابْنَعْ بِهَا شَمِيرًا . وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا مِثْلَهُ .

١٥ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَٰن

⁽بعد مَجِل) أي جلول (أو جمه)أي تمراً رديًا . (نظرة) تأخير .

ابْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ . فَنِيَ عَلَفُ دَابَّتِهِ . فَقَالَ لِغُلَامِهِ : خُــُذْ مِنْ حِنْطَةِ أَهْلِكَ طَمَامًا . فَابْتَعْ بِهَا شَعِيرًا . وَلَا تَأْخُذْ إِلَّا مِثْلَهُ .

* *

٢٥ - وحدثن عَنْ مَالِك إِ أَنَّهُ بَلْغَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ مُعَيْقِيبِ الدَّوْسِيِّ ،
 مِثْلُ ذٰلِكَ .

قَالَ مَالِكَ : وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، أَنْ لَا تُبَاعَ الْجُنْطَةُ بِالْجُنْطَةِ . وَلَا النَّمْرُ بِالنَّمْرِ . وَلَا النَّمْرُ بِالنَّابِيبِ وَلَا النَّمْرُ بِالنَّابِيبِ وَلَا النَّمْرُ بِالنَّابِيبِ وَلَا الْجُنْطَةُ بِالنَّبِيبِ وَلَا النَّمْرُ بِالنَّابِيبِ وَلَا النَّمْرُ بِالنَّابِيبِ وَلَا النَّمْرُ بِالنَّابِيبِ وَلَا النَّمْرُ بِالنَّابِيبِ وَلَا اللَّمَامِ كُلِّهِ ، وَلَا النَّمْرُ بِالنَّابِيبِ وَلَا النَّمْرُ بِالنَّابِيبِ وَلَا اللَّمَامِ كُلِّهِ ، وَلَا اللَّمْ اللَّهُ مِنَ الطَّمَامِ كُلِّهِ ، وَلَا اللَّمْ وَلَا شَيْءً مِنَ اللَّهُمْ مِنْ الْأَدْمِ كُلُهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، الْأَجَلُ ، لَمْ يَصْلُحْ . وَكَانَ حَرَامًا. وَلَا شَيْءً مِنَ اللَّهُمْ مَن اللَّهُ وَلَا شَيْءً مِنَ اللَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ ، اللَّهُ مَلْ يَصْلُحْ . وَكَانَ حَرَامًا . وَلَا شَيْءً مِنَ اللَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ ، اللَّهُ مَلْ يُعَلِي يَدًا بِيدِ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يُبَاعُ شَيْءِ مِنَ الطَّمَامِ وَالأَدْمِ إِذَا كَانَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ ، اثْنَانِ بِوَاحِدٍ . فَلَا يُبَاعُ مُدُّ وَلَا يُبَاعُ مُدُّ وَلَا مُدُّ وَلِيبٍ بِمُدَّى تَمْ يَ وَلَا مُدُّ وَبِيبٍ بِمُدَّى وَلِيبٍ بِمُدَّى وَلِيبٍ بَعْدَى وَلَا مُدُّ وَبِيبٍ بَعْدَى وَبِيبٍ بَعْدَى وَبِيبٍ بَعْدَى وَلِيبٍ بَعْدَى وَلَا مُدُّ وَبِيبٍ بَعْدَى وَلَا مُدُّ وَبِيبٍ بَعْدَى وَلِيبٍ بَعْدَى وَلَا مُدُّ وَلَا مُدُّ وَلَا مُدُّ وَلَا مُدُّ وَلَا مُدُّ وَلَا مَا أَشْبَهُ وَاحِدٍ . وَإِنْ كَانَ يَدًا إِيدٍ وَلَا مَنْ وَلَا يَدِد وَلِا مَا أَشْبَهُ وَاحِدٍ . وَإِنْ كَانَ يَدًا إِيدٍ وَلَا يَكِيلُ فَلَاكُ مِنْ وَاللَّهُ مِنْ وَاللَّهُ مَا إِللَّهُ مَا إِللَّهُ مَا إِللَّهُ مَا إِللَّهُ مَا إِلَا يَعْدِلُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ الْفَضْلُ. وَلَا يَحِلُ إِنَّا مِنْ وَلَا يَحِلُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ الْفَضْلُ. وَلَا يَحِلُ إِلَّا مِثْلًا بَعْنُ لِي اللَّهُ مِنْ وَاللَّهُ مَا إِلَّا مِثْلًا بَعْنُ لِي اللَّهُ مِنْ وَاللَّهُ مَا إِلَّا مِثْلًا عَمْلُ وَلَا يَعْمِلُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ وَلَا يَعْمِلُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ وَاللَّهُ مِنْ فَيْفُوا وَاللَّهُ مِنْ اللَّا الْمُعْمُلُ وَلَا يَعْمُ لِللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ وَلَا يَعْمُ لِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَا يَعْمُ لِي اللَّهُ مِنْ لِيلُولُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ لِللَّهُ وَلَا يَعْمِلُ لَا مُؤْلِقُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ لَا إِلَّا مِنْ لِللَّهُ مِنْ لِلَّا لِيلًا مِنْ لِلْ مِنْ لِللَّهُ مِنْ لِلْ إِلَّهُ مِنْ لِلْ إِلَّا مِنْ لِلْ مَنْ لِلْ إِلَّا مِنْ لِلْ مِنْ لِلْ مُنْ لِلْ مِنْ لِلْ إِلَّا مِنْ لِلْ إِلَّا لِلْكُولُ لِلْ اللَّهُ لِلْ إِلَا مُؤْلِلًا مُؤْلِلًا مُنْ اللَّهُ مِنْ لِلْ إِلَّا مِنْ لِلْ إِلَّا مِنْ إِلَّا لِللَّهُ مِنْ لِللَّهُ مِنْ لِلْ إِلَّا مِنْ لْلِكُولِ لِلللَّهُ مِنْ إِلَّا لِمُنْ إِلَّا مُؤْلِلْ فَلْلِكُولِ لَلْ أَلْلِكُولُ لِلْ لِلْكُولِ لِلْكُولِ لِلْكُولِ مِنْ لِلْكُولُ لِلْمُلْلِقُ لِلْكُولِ لِلْكُولِ لِلْكُولِ لِلْكُولِ لِلْكُولِ لِلللَّهُ لِلْلِكُولِ لِلْكُولِ لِلْكُولِ لِلْكُولِ لِلْكُولِ لِلْكُلِّلِ لِلْكُولِ لِلْكُولِ لَا لِلْكُولُ لِلْكُولِ لِلْكُولُ لِلْكُولِ لَلْكُولُ لِلْكُولُ لِلْكُولِ لَا لِلْمُلْكُولُ لِل

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا اخْتَلَفَ مَا مُيكَالُ أَوْ يُوزَنُ ، مِمَّا يُوْ كُلُ أَوْ يُشْرَبُ ، فَبَانَ اخْتِلَافُهُ . فَلَا بَأْسَ أَنْ يُوْخَذَ مِنْهُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ . يَدًا بِيَدٍ . وَلَا بَأْسَ أَنْ يُوْخَذَ صَاعٌ مِنْ تَمْرِ بِصَاعَيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ . وَصَاعٌ مِنْ تَمْرِ بِصَاعَيْنِ مِنْ زَبِيبٍ . وَصَاعٌ مِنْ حِنْطَةٍ بِصَاعَيْنِ مِنْ سَمْنِ . فَإِذَا كَأَنَ الصِّنْفَانِ مِنْ هٰذَا نُخْتَلِفَيْنِ . فَلَا بَأْسَ بِاثْنَـيْنِ مِنْهُ بِوَاحِدٍ . أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . يَدًا بِيَدٍ . فَإِنَّ دَخَلَ ذَلِكَ ، الْأَجَلُ ، فَلَا يَحِلُ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا تَحِلُّ صُبْرَةُ الْحُنْطَةِ بِصُبْرَةِ الْحُنْطَةِ . وَلَا بَأْسَ بِصُبْرَةِ الْحُنْطَة يَدًا بِيَدِ . وَذُلِكَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يُشْتَرَى الْحِنْطَةُ بِالتَّمْرِ جزَافًا .

وَالَ مَالِكُ : وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ مَنَ الطَّمَامِ وَالْأَدْمِ . فَبَانَ اخْتِلَافُهُ. فَلَا َبَاْسَ أَنْ يُشْتَرَى بَعْضُهُ بَهَمْض . جِزَافًا . يَدًا بِيَدٍ . فَإِنْ دَخَلَهُ الْأَجَلُ فَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَ إِنَّمَا اشْتِرَاءُ ذَلِكَ جِزَافًا . كَاشْتِرَاء بَمْضِ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ جِزَافًا .

قَالَ مَالِكَ : وَذَٰلِكَ ، أَنَّكَ تَشْتَرِى الْحُنْطَةَ بِالْوَرِقِ جِزَافًا . وَالتَّمْرَ بِالذَّهَبِ جِزَافًا . فَهَلْذَا حَلَالٌ . لَا بَأْسَ بِهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَمَنْصَبَّرَصُبُرَةَ طَعَام . وَقَدْ عَلِمَ كَيْلُهَا. ثُمَّ بَاعَهَا جِزَافًا. وَكَنَمَ الْمُشْتَرِى كَيْلُهَا، فَإِنَّ ذَٰلِكَ لَا الطَّمَامَ عَلَى الْبَائِع، رَدَّهُ عِمَا كَيْلُهُ فَإِنَّ ذَٰلِكَ لَا الطَّمَامَ عَلَى الْبَائِع، رَدَّهُ عِمَا كَيْلَهُ وَعَدَدَهُ مِنَ الطَّمَامَ عَلَى الْبَائِع، رَدَّهُ عِزَافًا. وَلَمْ يَعْلَمُ وَعَدَدَهُ مِنَ الطَّمَامَ وَغَيْرِهِ، ثُمَّ بَاعَهُ جِزَافًا. وَلَمْ يَعْلَمُ وَعَدَدَهُ مِنَ الطَّمَامَ وَغَيْرِهِ، ثُمَّ بَاعَهُ جِزَافًا. وَلَمْ يَعْلَمُ الْمَشْتَرِى ذَٰلِكَ كُنْ مَاعَلِمُ الْبَائِع رَدَّهُ . وَلَمْ يَوْلُ أَهُلُ الْمِلْمُ الْمُشْتَرِى ذَٰلِكَ . فَإِنَّ الْمُشْتَرَى إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَرُدَّ ذَٰلِكَ عَلَى الْبَائِعِ رَدَّهُ . وَلَمْ يَزَلُ أَهُلُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ عَنْ ذَٰلِكَ . فَإِنَّ الْمُشْتَرِى إِنْ أَحَبَ أَنْ يَرُدَّ ذَٰلِكَ عَلَى الْبَائِعِ رَدَّهُ . وَلَمْ يَزَلُ أَهُلُ الْمِلْمُ عَنْ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا خَيْرَ فِي الْخُبْرِ ، قُرْصِ بِقُرْصَيْنِ . وَلَا عَظِيمٍ بِصَفِيرٍ . إِذَا كَانَ بَمْضُ ذَلِكَ أَكْبَرَ مِنْ بَمْضٍ . وَلَا عَظِيمٍ بِصَفِيرٍ . إِذَا كَانَ بَمْضُ ذَلِكَ أَكْبَرَ مِنْ بَمْضٍ . فَلَا بَأْسَ بِهِ . وَإِنْ لَمْ يُوزَنْ : أَكْبَرَ مِنْ بَمْضٍ . فَلَا بَأْسَ بِهِ . وَإِنْ لَمْ يُوزَنْ : قَالَ مَالِكُ : لَا يَصْلُحُ مُدُّ زُبْدٍ وَمُدُّ لَبَنِ بِمُدَّى زُبْدٍ . وَهُوَ مِثْلُ الَّذِى وَصَفْنَا مِنَ التَّمْرِ الَّذِى قَالَ مَا اللَّهُ مِنْ عَبُومَ وَ مَنْ كُونَ وَ مَدُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ عَبُومَ وَ مَنْ مَنْ كَبِيسٍ ، وَصَاعًا مِنْ حَشَفٍ ، بِثَلَا ثَةَ أَصْوُ عِمِنْ عَبُومَ وَ ، حِينَ قَالَ لِصَاحِبِهِ: إِنَّ صَاعَيْنِ مِنْ كَبِيسٍ ، وَصَاعًا مِنْ حَشَفٍ ، بِثَلَا ثَةَ أَصْوُ عِمِنْ عَبُومَ وَ ، حِينَ قَالَ لِصَاحِبِهِ: إِنَّ صَاعَيْنِ

مِنْ كَبِيسٍ بِثَلَاثَةِ أَصْوُعِ مِنَ الْمَجْوَةِ لَا يَصْلُحُ. فَفَمَـلَ ذَلِكَ لِيُحِينَ بَيْمَهُ. وَإِنَّمَا جَمَلُصَاحِبُ اللَّبَ اللَّبَ اللَّبَ مَعَ زُبْدِهِ . لِيَاْخُذَ فَصْلَ زُبْدِهِ عَلَى زُبْدِ صَاحِبِهِ . حِينَ أَدْخَلَ مَعَهُ اللَّبَنَ .

قَالَ مَالِكَ : وَالدَّ فِيقُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا عِيثُلٍ . لَا بَأْسَ بِهِ ، وَذَٰلِكَ لِأَنَّهُ أَخْلَصَ الدَّقِيقَ فَبَاعَهُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا عِيثُلِ . لَا بَأْسَ بِهِ ، وَذَٰلِكَ لِأَنَّهُ أَخْلَصَ الدَّقِيقَ فَبَاعَ ذَٰلِكَ عِمْلًا مِثْلًا عِيثُلِ عِيثُلِ مِثْلًا عِيثُلُهُ مِنْ حَنْطَةٍ ، فَبَاعَ ذَٰلِكَ عَمْلًا فَعَلَمْ مِنْ حَنْطَةٍ ، فَبَاعَ ذَٰلِكَ عَمْلًا عَمْلًا عَمْلُكُ . لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرادَ أَنْ يَأْخُذَ فَضْلَ حَنْطَةِ فَ الجُيِّدَةِ ، حَنْطَة مِنْ جَمَلَ مَهُمَا الدَّقِيقَ . فَهَلْذَا لَا يَصْلُكُ .

英

(۲۳) باب جامع بتع الطعام

م و حرثى بحثى عن مَالِك ، عَنْ مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أبي مَرْيَمَ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيِّمِ فَقَالَ: إِنِّى رَجُلُ أَبْنَاعُ الطَّمَامَ. يَكُونُ مِنَ الصَّكُوكِ بِالجَّارِ. فَرُ بَمَا ابْنَمَتُ مِنْهُ بِدِينَارِ وَلَكِنْ أَعْطِ أَنْتَ دِرْهُمَا . وَخُدْ وَلِصْفُ دِرْهُم . فَأَعْطَى بِالنِّصْفِ طَعَامًا . فَقَالَ سَعِيدُ: لا . وَلَكِنْ أَعْطِ أَنْتَ دِرْهُمًا . وَخُدُ

* *

٥٤ - وحَرْهَىٰ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَفَهُ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ كَأَنَ يَشُولُ : لَا تَبِيمُوا الْحُبَّ
 ف سُنْبُلِهِ حَتَّى بَنْيَضَ .

قَالَ مَالِكُ : مَنِ اشْتَرَى طَمَامًا بِسِعْرِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلِ مُسْمَى . فَلَمَّا حَلَّ الأَجَلُ ، قَالَ الَّذِي

٥٣ - (الجار) موضع بَساحل البحر يجمع فيه الطمام ثم يفرق على الناس بصكالة .

عَلَيْهِ الطَّمَامُ لِصَاحِبِهِ: لَيْسَ عِنْدِى طَمَامٌ. فَيِمْنِى الطَّمَامَ الَّذِى لَكَ عَلَى ۚ إِلَى أَجَلِ. فَيَقُولُ صَاحِبُ الطَّمَامِ: هَـٰذَا لَا يَصْلُحُ. لِأَنْهُ قَدْ نَهْى رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْهِ عَنْ يَبْعِ الطَّمَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَل. فَيَقُولُ اللّهِ عَلَيْكِيْهِ عَنْ يَبْعِ الطَّمَامُ حَتَّى يُسْتَوْفَل. فَيَقُولُ اللّهِ عَلَيْهِ الطَّمَامُ لِنَرِيمِهِ: فَيْمُنَى طَمَامًا إِلَى أَجَل حَتَّى أَفْضِيَكُهُ. فَهَلذَا لَا يَصْلُحُ. لِأَنَّهُ إِنَّهُ إِنَّا لَا يَصْلُحُ . لِأَنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ الطَّمَامُ يَمُونُ الطَّمَامُ عَمْنَ النَّذِي كَانَ لَهُ عَلَيْهِ. وَيَصِيرُ الطَّمَامُ اللّهُ عَلَيْهِ . وَيَصِيرُ الظَّمَامُ اللّهِ عَلَيْهِ الطَّمَامُ اللّهِ عَلَيْهِ . وَيَصِيرُ الطَّمَامُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ . وَيَصِيرُ الطَّمَامُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ . وَيَصِيرُ الطَّمَامُ اللّهِ عَلَيْهِ الطَّمَامُ قَبْل أَنْ يُسْتَوْفَى . اللّهُ عَلَيْهِ عَلْهُ وَيَعَلِي لِللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَامُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْعَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى الْفَعْمِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْعَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْعَلَيْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْعَلَيْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَامُ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

قَالَ مَالِكَ ، فِي رَجُلِ لَهُ عَلَى رَجُلِ طَمَامُ ابْنَاعَهُ مِنْهُ . وَلِفَرِ يَمِهِ عَلَى رَجُلِ طَمَامُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّمَامِ . وَلَفَرِ يَمِهِ عَلَى رَجُلِ طَمَامُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّمَامِ . وَقَالَ الَّذِي عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّمَامِ الَّذِي لَكَ عَلَى عَرِيمٍ ، لِي عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّمَامِ الَّذِي لَكَ عَلَى ، وَطَمَامِكَ الَّذِي لَكَ عَلَى الْمَامِكَ الَّذِي لَكَ عَلَى الْمَامِكَ الَّذِي لَكَ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَامِكَ اللَّهُ مِنْ الطَّمَامِ اللَّذِي لَكَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّمَامِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّمَامِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّمَامِ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّمَامِ لِلللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّمَامِلُكُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللْعَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْعَلَالِمُ الْعَلَالِي الْعَلَمُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللْعَلَالِمُ اللْعَلَيْمِ عَلَيْهُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى ا

قَالَ مَالِكُ : إِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّمَامُ إِنَّهَا هُوَ طَمَامُ ابْنَاعَهُ . فَأَرَادَ أَنْ يُحِيلَ غَرِيمَهُ بِطَمَامِ ابْنَاعَهُ . فَأَرَادَ أَنْ يُحِيلَ غَرِيمَهُ بِطَمَامُ ابْنَاعَهُ . فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ . وَذَلِكَ يَشِعُ الطَّمَامِ قَبْلُ أَنْ يُسْتَوْفَى فَإِنْ كَانَ الطَّمَامُ سَلَقًا حَالًا . فَلَا يَشِعُ الطَّمَامُ وَبُولَ أَنْ يَسْتُوفَى . فَلَا يَأْسَ أَنْ يُحِيلُ بِهِ غَرِيمَهُ . لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِبَيْعِ . وَلَا يَحِلُ بَيْعُ الطَّمَامِ وَبُولَ أَنْ يَسْتُوفَى . لِئَنَّ ذَلِكَ مَ غَيْرَ أَنْ يُسْتَوْفَى . لِيَعْمَ رَسُولِ اللهِ وَلِيلِيْقِ عَنْ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنْ أَهْلَ الْمِلْمِ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِالشِّرْكِ لِيَعْمَ لِيَقْ النَّوْ لِيَةِ وَالْإِقَالَةِ ، فِي الطَّمَامِ وَغَيْرِهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْهِلْمِ أَنْزَلُوهُ عَلَى وَجْهِ الْمَمْرُوفِ. وَلَمْ مُيْنَزِلُوهُ عَلَى وَجْهِ الْبَيْرِعِ. وَلَمْ مُيْنَزِلُوهُ عَلَى وَجْهِ الْبَيْرِعِ. وَذَٰلِكَ مِثْلُ الرَّجُلِ يُسَلِّفُ الدَّرَاهِمَ النَّقَصَ . وَيُقْضَى دَرَاهِمَ وَازِنَةً . فِيها فَضْلُ . فَيَحِلُ لَهُ ذَٰلِكَ . وَلَوِ اشْتَرَى مِنْهُ دَرَاهِمَ انْقَصًا. بِوَازِنَةٍ. لَمْ يَحِلَ ذَٰلِكَ . وَلَوِ اشْتَرَكَ مَنْهُ دَرَاهِمَ الْقَصَّا. بَوْ ازْنَةٍ. لَمْ يَحِلَ ذَٰلِكَ . وَلَوِ اشْتَرَكَ مَنْهُ مَرَاهِمَ اللّهَ فَالِكَ . وَلَوِ اشْتَرَى مِنْهُ دَرَاهِمَ اللّهَ فَالِكَ .

٥٥ - قَالَ مَالِكْ: وَمِمَّا يُشْبِهُ ذَٰلِكَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْ اَهٰى عَنْ بَيْعِ الْهُزَا بَنَـةِ وَأَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْمُزَايَا بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ. وَإِنَّمَا فُرِقَ بَيْنَ ذَٰلِكَ: أَنَّ بَيْعَ الْمُزَابَنَـةِ بَيْعَ عَلَى وَجْهِ الْمُعْرُوفِ، لَا مُكَايَسَةً فِيهِ.
 الْهُكَايَسَةِ وَالنَّجَارَةِ. وَأَنَّ بَيْعَ الْمَرَايَا عَلَى وَجْهِ الْمَعْرُوفِ، لَا مُكَايَسَةً فِيهِ.

قَالَ مَالِكَ : وَلَا يَنْبَنِي أَنْ يَشْتَرَى رَجُلُ طَعَامًا بِرُبُرِجٍ أَوْ ثُلُثٍ أَوْ كِسْرِ مِنْ دِرْهَم . عَلَى أَنْ يُمْطَى بِذَٰلِكَ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ . وَلَا بَأْسَ أَنْ يَبْتَاعَ الرَّجُلُ طَعَامًا بِكِسْرٍ مِنْ دِرْهَم لِإِلَى أَجَلٍ . يُمْطَى بِذَٰلِكَ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ . ثُمَّ يُمْطَى دِرْهَمًا وَيَأْخُذُ بِمَا بَقِي لَهُ مِنْ دِرْهَمِهِ سِلْمَةً مِنَ السَّلَعِ . لِأَنَّهُ أَعْطَى الْـكِسْرَ الَّذِي عَلَيْهِ، فِضَةً . وَأَخَذَ بِبَقِيَّةٍ دِرْهَمِهِ سِلْمَةً . فَهَلْذَا لَا بَأْسَ بِهِ .

قَالَ مَالِكَ : وَلَا بَأْسَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ عِنْدَ الرَّجُلِ دِرْهُمَا . ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْهُ بِرُبُعِ أَوْ بِهُلُثِ أَوْ بِهُلُثِ أَوْ بِهُلُثِ أَوْ بِهُلُثِ أَوْ بِهُلُثِ أَوْ بِكِسْرِ مَمْلُومٍ ، سِلْمَةَ مَمْلُومَةً . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ سِمْنُ مَعْلُومْ . وَقَالَ الرَّجُلُ : آخُذُ مِنْكَ بِيسِمْرِ كُلِّ يَوْمٍ ، فَهَلْذَا لَا يَحِلْ . لِأَنَّهُ عَرَرْ . يَقِلْ مَرَّةً وَيَكُنُو مَرَّةً . وَلَمْ يَفْتَرِقَا عَلَى يَشْعِ مَعْلُومٍ . مَعْلُومٍ . مَعْلُومٍ . مَعْلُومٍ . مَعْلُومٍ .

قَالَ مَالِكَ : وَمَنْ بَاعَ طَعَامًا جِزَافًا وَلَمْ يَسْتَثْنِ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَسْتَثِي مِنْهُ شَيْئًا. وَإِلَّا مَا كَانَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ مِنْهُ . وَذَلِكَ الثَّلُثُ فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ مِنْهُ . وَذَلِكَ الثَّلُثُ فَمَادُو نَهُ . وَإِنْ زَادَ عَلَى الثَّلُتِ صَارَ ذَلِكَ إِلَى الْدُرَا بِنَهِ وَ إِلَى مَا يُكُرَهُ . فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مَنْهُ مَا كُنْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُ . وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ مِنْهُ إِلَّا الثَّلُتَ فَمَادُو نَهُ . وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ مِنْهُ إِلَّا الثَّلُتَ فَمَادُو نَهُ . وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ مِنْهُ إِلَّا الثَّلُتَ فَمَادُو نَهُ . وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ مِنْهُ إِلَّا الثَّلُتَ فَمَادُو نَهُ . وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ مِنْهُ إِلَّا الثَّلُتَ فَمَادُو نَهُ .

(٢٤) باب الحسكرة والتربص

70 - مَرْثَىٰ بَحْمَيٰ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : لَا حُكْرَةَ فِي سُوقِناً. لَا يَعْمَدُ رَجَالٌ بِأَيْدِيهِمْ فُضُولٌ مَنْ أَذْهَابِ، إِلَى رِزْقٍ مِنْ رِزْقِ اللهِ نَزَلَ بِسَاحَتِناً. فَيَحْتَكُرُ وَنَهُ عَمْرُ وَجَالٌ بِأَيْدِيهِمْ فُضُولٌ مَنْ أَذْهَابٍ، إِلَى رِزْقٍ مِنْ رِزْقِ اللهِ نَزَلَ بِسَاحَتِناً. فَيَحْتَكُرُ وَنَهُ عَمْرَ . وَلَيْمَا بَاللهُ عَلَى عَمُودِ كَبِدِهِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ، فَذَٰلِكَ ضَيْفُ عُمْرَ . وَلَيْمَا بَاللهُ . وَلَيْمُسِكُ كَيْفَ شَاءِ اللهُ .
قَلْمَبِهِ عُرَيْفَ شَاءِ اللهُ . وَلَيْمُسْكُ كَيْفَ شَاءِ اللهُ .

٧٥ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنْ مُمَرَ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ الْخُطَّابِ: ابْنَ الْخُطَّابِ مَرَّ بِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتُمَةَ . وَهُو َ بَهِيعُ زَبِيبًا لَهُ بِالسُّوقِ. فَقَالَ لَهُ مُحَرَّ بْنُ الْخُطَّابِ: إِمَّا أَنْ تُرْفَعَ مِنْ سُوفِنا .

*

٥٨ - وصّر ثن عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَمَهُ : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَقَّانَ كَانَ ينْهَى عَنِ الْخَـكْرَةِ .

﴿ باب الحكرة والتربص ﴾

الحكرة: اسم من احتكر الطعام إذا حبسه إرادةً للفلاء . والحكر والحكر لفة ، بمعناه . والتربص: الانتظار ٥٦ – (يممد) يقصد . (فضول) زيادات عن أقواتهم . (أذهاب) جمع ذهب ، كأسباب وسبب . قال فالنهاية : الذهب مكيال معروف باليمن ، وجمعه أذهاب . (على عمود كبده) قال ابن الأثير : أراد به ظهره . لأنه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له . وقيل أراد أنه يأتى به على تعب ومشقة . وإن لم يكن ذلك الشيء على ظهره ، وإنما هو مثل . وقيل : يريد بكبده الحاملة . لأن الجالب إنما يحمل على دوابه لا على ظهره .

(٢٥) باب مایجوز من بسع الحیوان بعض بعض والسلف فیہ

٩٥ -- حَرَثَىٰ يَحْمَدُ بَنِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيًّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ عَلِيًّا ، إِلَى أَجَلٍ .
 أَبِي طَالِبٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِأَعَ جَمَّلًا لَهُ يُدْعَى ءُصَيْفِيرًا ، بِمِشْرِينَ بَعِيرًا ، إِلَى أَجَلٍ .

• ٦ - وصَرَتَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ الشَّرَى رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَبْعِرَةٍ مَعْمُونَةٍ عَلَيْهِ ، يُوفِيها صَاحِبَها بِالرَّبَذَةِ .

* *

٦١ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ مَمَالَ ابْنَ شِهاَبِ عَنْ يَسْعِ الْحَيْوَانِ، اثْنَيْنِ بِوَاحِدِ إِلَى أَجَلِ؟
 فقال : لَا بَأْسَ بذلاك .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِالْجَمَلِ بِالْجُمْلِ مِثْلِهِ. وَزِيادَةِ دَرَاهِمَ . يَدًا بِيَدٍ . وَالسَّرَاهِمُ يَدًا بِيَدٍ . وَالسَّرَاهِمُ يَدًا بِيَدٍ . وَالسَّرَاهِمُ اللَّمَ الْجَمْلِ بِلَا بَجْمَلِ بِلَا بَيْدٍ . وَالسَّرَاهِمُ اللَّمَ اللَّهُ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمَ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللِّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُو

قَالَ مِالِكُ : وَلَا بَأْسَ أَنْ يَبْتَاعَ الْبَعِيرَ النَّحِيبَ بِالْبَعِيرَيْنِ أَوْ بِالْأَبْعِرَةِ مِنَ الحُمُولَةِ مِنْ مَاشِيَةٍ الْإِبِلِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ نَمَمٍ وَاحِدَةٍ . فَلَا بَأْسَ أَنْ يُشْتَرَى مِنْهَا اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ . إِذَا

٣٠ – (بالربذة) قرية قرب المدينة .

٦١ -- (النجيب) وزن كريم ومعناه. ﴿ الصَّمُولَةِ ﴾ الجماعة .

اخْتَلَفَتْ فَبَانَ اخْتِلَافُهَا. وَإِنْ أَشْبَهَ بَمْضُهَا بَمْضًا. وَاخْتَلَفَتْ أَجْنَاسُهَا أَوْ لَمْ تَخْتَلِفْ أَفَلَ يُؤْخَذُ مِنْهَا اثْنَانِ بِوَاحِدِ إِلَى أَجَلِ .

قَالَ مَالِكُ : وَتَفْسِيرُ مَا كُرهَ مِنْ ذَٰلِكَ ، أَنْ يُؤْخَذَ الْبَهِيرُ بِالْبَهِيرَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُما تَفَاضُلُ فِ نَجَابَةٍ وَلَا رَحْلَةٍ . فَإِذَا كَانَ هُــذَا عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ ، فَلَا يُشْتَرَى مِنْهُ أَثْنَانِ بواحِدٍ إِلَى أَجَل . وَلَا بَأْسَ أَنْ تَبِيعَ مَا اشْتَرَيْتَ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَوْ فِيَهُ ، مِنْ غَيْرِ الَّذِي اشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ ، إِذَا انْتَقَدْتَ Aic.

قَالَ مَاللِكُ : وَمَنْ سَلَّفَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيْوَانِ إِلَى أَجَلِ مُسَمِّى ، فَوَصَفَهُ وَحَلَّاهُ ، وَ تَقَدَّ ثَمَنَهُ ، فَذَٰلِكَ جَأَزٌ . وَهُوَ لَازِمْ لِلْبَائِعِ وَالْمُبْتَاعِ عَلَى مَا وَصَفَا وَحَلَّيَا . وَلَمْ َ يَزَلْ ذَٰلِكَ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ الْجَائْزِ بَيْنَهُمْ . وَالَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا .

(۲٦) بار مالا يجوز من بيسع الحبوال

٦٢ - مَرْثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيلِنَّهِ عَلَى عَنْ بَيْسِعِ حَبَلِ الْحُبَلَةِ . وَكَانَ بَيْمًا يَتَبَايِمُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ . كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجُزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ

⁽ ولا رحلة) أي عمل.

٦٢ – (حَمَل الحَمَلة) الأول مصدر حبلت المرأة . والثانى جم حابل كظالم وظَلَمة وكاتب وكتبة .

⁽ الجزور) هو البعير ، ذكراً كان أو أنثى .

⁽ تُنتَج) أى تلد . وهي من الأفسال التي لم تسمع إلا مبنية للمجهول . نحو : جُنَّ ، وزُرِهِيَ علينا ، أى تىكىر .

النَّاقَةُ . ثُمَّ تُنْتَجَ الَّتِي فِي بَطْنِهَا .

اخرجه البخاريّ في : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٣١ ـ باب بيع الفَرَر وحَبَـل الحبلة . ومسلم في : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ٣ ـ باب تحريم بيع حَبَل الحَبَلة ، حديث ٥ و ٦ .

* 4

٦٣ - و صَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لا رِبَا فِي الْحَيَوَانِ . وَإِنَّمَا نُهِى مِنَ الْحَيَوَانِ عَنْ تَلَاثَةِ : عَنْ الْمَضَامِينِ ، وَالْمَلَاقِيجِ ، وَحَبَلِ الْحَبَلَةِ . وَالْمَضَامِينُ بَيْعُ مَا فِي ظُهُورِ الْجِمَالِ . وَالْمَلَاقِيجُ بَيْعُ مَا فِي ظُهُورِ الْجِمَالِ .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ يَشْتَرِى أَحَدُ شَيْئًا مِنَ الْحَيْوَانِ بِمَيْنِهِ إِذَا كَانَ غَاثِبًا عَنْهُ . وَ إِنْ كَانَ قَدْ رَآهُ وَرَضِيَهُ ، عَلَى أَنْ يَنْقُدَ ثَمَنَهُ ، لَا قَر يَبًا وَلَا بَعِيدًا .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا كُرِهَ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْبَائِعَ يَنْتَفِعُ بِالشَّمَنِ، وَلَا يُدْرَى هِلْ تُوجَدُ تِلْكَالسَّلْمَةُ عَلَى مَا رَآهَا الْمُبْتَاعُ أَمْ لَا ؟ فَلِذَلِكَ، كُرَهَ ذَلِك . وَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مَضْمُونَا مَوْصُوفًا .

*

⁽ ثم تنتج التي في بطنها) أي ثم تعيش المولودة ، حتى تـكبر ثم تلد .

٦٣ – (المضامين) جمع مضمون ، وهو بيع ما في بطون إناث الإبل .

⁽ الملاقيح) جمع ملقو ح ، وهو بيمع ما فى ظهور الجمال .

(۲۷) باب بيسع الحيوان باللحم

اللهِ عَيْنِيْ نَهْى عَنْ نَيْعِ الْحَيْوانِ بِاللَّحْمِ . وَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْنِيْ نَهْى عَنْ نَيْعِ الْحَيْوانِ بِاللَّحْمِ .

قال ابن عبد البر" : لا أعلمه يتصل من وجه ثأبث .

* *

رَحْرَثْنُ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصِيْنِ ؛ أَنَّهُ سَمِيعَ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ :
 مِنْ مَيْسِرِ أَهْلِ الْجُاهِلِيَّةِ ، يَيْعُ الْحَيْوَانِ بِاللَّحْمِ ، بِالشَّاقِ وَالشَّاتَيْنِ .

٣٦ - , و صَرَهُن عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنْ سَوِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ؛ أَنَّهُ كَأَنَ يَقُولُ أَنِهِى عَنْ بَيْعِ الْخَيْوَانِ بِاللَّحْمِ .

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ : فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَرَأَيْتَ رَجُلّا اشْتَرَى شَارِفًا بِعَشَرَةِ شِياهِ ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : إِنْ كَانَ اشْتَرَاهَا لِيَنْحَرَهَا ، فَلا خَيْرَ فِي ذُلِكَ .

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: وَرَكُلُ مَنْ أَدْرَكْتُ مِنَ النَّاسِ يَنْهَوْنَ عَنْ بَيْنِعِ الْخَيَوانِ بِاللَّحْمِ.

قَالَ أَبُو الزَّادِ ؛ وَكَانَ ذَٰ لِكَ مُيكَتَبُ فِي عُهُودِ الْمُمَّالِ. فِي زَمَاذِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَهِشَامِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ. يَنْهُوْنَ عَنْ ذَٰ لِكَ .

o *

٣٦ -- (شارفا) المسنّة من النوق . والجم الشُرُف مثل بازل وبُزُل .

حدیث ۳۹

(٢٨) باب بيع اللحم باللحم

٧٧ -- قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُخْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِى لَحْمِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَمَا أَشْبَهَ لَأَلِكَ مِنَ الْوُحُوشِ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَى بَمْضُهُ بِبَمْضٍ . إِلَّا مِثْلًا بِعِثْلٍ . وَزْنَا بِوَزْنٍ . يَدًا بِيَدٍ . وَلَا بَأْسَ مِنَ الْوُحُوشِ أَنَّ يُكُونَ مِثْلًا بِعِثْلٍ . يَدًا بِيَدٍ . بِهِ . وَإِنْ لَمْ يُوزَنْ إِذَا تَحَرَّى أَنْ يَكُونَ مِثْلًا بِعِثْلٍ . يَدًا بِيَدٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا بَأْسَ بِلَخْمِ الْجِيتَانِ ، بِلَخْمِ الْإِبِلِ وَالْبَقْرِ وَالْغَنَمِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْوَحُوشِ كُلُّهَا . اثْنَمَ فِي بِوَاحِدٍ . وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . يَدًا بِيَدٍ . فَإِنْ دَخَلَ ، ذَلِكَ ، الأَجَلُ ، فَلا خَيْرَ فِيهِ . فَلا خَيْرَ فِيهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَأَرَى لُحُومَ الطَّيْرِ كُلِمًا مُخَالِفَةً لِلُحُومِ الْأَنْمَامِ وَالْحِيتَانِ. فَلَا أَرَى بَأْسًا بِأَنْ يُشْتَرَى بَمْضُ ذٰلِكَ بِبَمْضٍ. مُتَفَاضِلًا. يَدًا بِيَدٍ. وَلَا يُبَاعُ شَىْءٍ مِنْ ذٰلِكَ ، إِلَى أَجَلٍ.

(۲۹) باب ماجاء في تمن السكلب

٦٨ - حَرَثَىٰ يَحْنِيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّ مْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَارِثِ اللهِ عَشَامِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلَيْكِيْ نَهَى عَنْ تَمَنِ الْكَالْبِ . وَمَهْنِ الْبَغِيِّ . وَخُلُوانِ الْكَاهِن .

أخرجه البخاريّ في : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ١١٣ ـ باب ثمن الكلب. ومسلم في: ٢٢ ـ كتاب المساقاة ، ٩ ـ باب تحريم ثمن الكاب وحلوان الكاهن ومهر البغيّ ،

•••

يَمْنِي بِمَهْرِ الْبَغِيِّ مَا لَمُطَاهُ الْمَوْأَةُ عَلَى الزِّنَا . وَحُلُوانُ الْكَاهِنِ رِ أَشُوَتُهُ ، وَمَا يُمْطَى عَلَى أَنْ يَتَكَهَّنَ .

قَالَ مَالِكُ : أَكْرَهُ ثَمَنَ الْكَلْبِ الضَّارِي وَغَيْرِ الضَّارِي . لِنَهْيِ رَسُولِ اللهِ مَيَّالَةِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ .

(٣٠) باب السلف وبيع العروص، بعضها ببعض

79 - حَرَثَىٰ يَحْدَيَ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِيَّالِيَّةِ نَهْى عَنْ بَيْعِ وَسَلَفٍ . وصله أبو داود فى : ٢٧ ـ كتاب البيوع ، ٦٨ ـ باب فى الرجل يبيع ماليس عنده .

والترمذيّ في : ١٢ ـ كتاب البيوع ، ١٩ ـ باب كراهية بيع ماليس عندك . وقال : حسن صحيح . والنسأنيّ في : ٤٤ ـ كتاب البيوع ، ٦٠ ـ باب بيع ماليس عندك .

* *

قَالَ مَالِكَ : وَتَفْسِيرُ ذَٰلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : آخُذُ سِلْمَتَكَ بِكَذَا وَكَذَا . عَلَى أَنْ تُسْلِفَنِي كَذَا وَكَذَا . فَإِنْ عَقَدَا بَيْمَهُمَا عَلَى هٰذَا فَهُوَ عَـيْرُ جَائِنٍ . فَإِنْ تَرَكَ الَّذِي اشْتَرَطَ السَّلَفَ ، مَا اشْتَرَطَ مِنْهُ ، كَانَ ذَٰلِكَ الْبَيْعُ جَائِزًا .

قَالَ مَالِكُ . وَلَا بَأْسَ أَنْ يُشْتَرَى الثَّوْبُ مِنَ الْكَتَّانِ، أَوِ الشَّطَوِئُ، أَوِ الْقَصَبِيِّ، بِالْأَثْوَابِ.

٦٩ - (الشطوى) نسبة إلى شطا ، قرية بأرض مصر .

⁽ القصبي) القصب ثياب ناعمة من كتان ، الواحدة قصبي .

مِنَ الْإِثْرِينِيِّ ، أَوِ الْقَسِّيِّ ، أَوِ الزِّيْقَةِ ، أَوِ النَّوْبِ الْهَرَوِيِّ ، أَوِ الْمَرْوِيِّ بِالْمَلَاحِفِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّقَا ثِنْ ِ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . الْوَاحِدُ بِالإِثْنَايْنِ، أَوِ الثَّلَاثَةِ يَدًا بِيَدٍ . أَوْ إِلَى أَجَلٍ . وَإِنْ كَانَ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ . فَإِنْ دَخَلَ ، ذَلِكَ ، نَسِيئَةٌ فَلَا خَيْرَ فِيهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَصْلُحُ حَتَى يَخْتَلِفَ . فَيَبِينَ اخْتِلَافُهُ . فَإِذَا أَشْبِهُ بَعْضُ ذَٰلِكَ بَعْضًا . وَإِنِ اخْتَلَفَتُ أَسْمَاؤُهُ . فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ اثْنَانِ مِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلِ . وَذَٰلِكَ أَنْ يَأْخُذَ النَّوْبَيْنِ مِنَ الْهُرُويِ وَلَا الْعُوبِ مِنَ الْهُرُويِ مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْهُرُويِ مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْمُرُوي مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْمُرُوي مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْمُروي مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْمُروي مِنَ الْمُروي مِنَ الْمُروي مِنَ الْمُروي مِنَ الْمُروي مِنَ الْمُونُ مِنْهَا اثْنَانِ بِواحِدٍ ، وَلَا يُشْتَرَى مِنْهَا اثْنَانِ بِواحِدٍ ، وَلَا يُشْتَرَى مِنْهَا اثْنَانِ بِواحِدٍ ، وَلَالْمُ مَنْ مَنِهُ الْمُنْوَى مِنْهَا اثْنَانِ بِواحِدٍ ، وَلَا مُنْ مُنَالِقُونُ مِنْ الْمُونُ مِنْ الْمُونُ مُنْ مَنْ مَنْ الْمُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُرْوِي مِنَ الْمُونِ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِ مِنْ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنْ الْمُؤْمِنَ مُنْ الْمُؤْمِنِ مِنْ الْمُؤْمِنِ مِنْ الْمُؤْمِ مِنْ الْمُؤْمِ مِنْ الْمُؤْمِ مِنْ الْمُؤْمِ مِنْ الْمُؤْمِ مُؤْمِ الْمُؤْمِ مِنْ الْمُؤْمِ الْمِنْ الْمُؤْمِ مِنْ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمِنْ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُ

قَالَ مَالِكُ : وَلَا بَأْسَ أَنْ تَبِيعَ مَا اشْتَرَيْتَ مِنْهَا ، قَبْلَ أَنْ تَسْتَوْفِيَهُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهِ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ . إِذَا انْتَقَدْتَ ثَمَنَهُ .

> - A - 本 - 本

⁽ القسّى) نسبة إلى قس . موضع بين المريش والفرماء من أرض مصر ، منه الثياب القَسَّيَّة . وقد يَكسر.

⁽ الزيقة) نسبة إلىزيق ، محلة بنيسا ور . وقال البونى : ثياب تعمل بالصعيد غلاظ ردية .

⁽الهروي) نسبة إلى هراة ، مدينة بخراسان .

⁽ المروى) نسبة إلى مرو ، بلدة بفاس .

⁽ بالملاحف) جمع ملحفة ، الملاءة التي يلتحف مها .

⁽ الشقائق) من الثياب هي الأزر الضيقة الردية .

⁽ القوهي) ثياب بيض .

⁽ الفرقبيُّ) نسبة إلى فرقب ، كقنفذ . موضع . أو هي قباب بيض من كتان .

(٣١) باب السلفة في العروصه

٧٠ - حَرَثَىٰ يَحْمَدُ ؛ أَنَّهُ قَالَ:
سَمِيْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَرَجُلُ يَسْأَلُهُ؛ عَنْ رَجُلِ سَلَّفَ فِي سَبائِبَ فَأَرادَ بِيْعَهَا قَبْدَلَ أَنْ يَقْبِضَهَا.
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَلْكَ الْوَرِقُ بِالْوَرِقِ . وَكَرْهَ ذَلِكَ .

قَالَ مَالِكَ *: وَذَٰلِكَ فِيهَا نُرَى ، وَاللّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَهَا مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ ، لَمْ يَكُنْ مِنْ الشَّمَنِ الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ ، لَمْ يَكُنْ بِنَاعَهَا بِهِ . وَلَوْ أَنَّهُ بَاعَهَا مِنْ غَـيْرِ الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ ، لَمْ يَكُنْ بِنْكُنْ بَاعْهَا مِنْ غَـيْرِ الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ ، لَمْ يَكُنْ بِنَاكُ مَا أَنْهُ بَاعْهَا مِنْ غَـيْرِ الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ ، لَمْ يَكُنْ بِذَٰلِكَ مَا أَنْهُ بَاعْهَا مِنْ غَـيْرِ الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ ، لَمْ يَكُنْ بَالْكَ مَا أَنْهُ اللّهُ مَا يَهِ بِهِ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ اللّهُ مَا يَاللّهُ مَا يَهِ مِنْ اللّهُ مَا يَهُ إِنّهُ اللّهُ اللّهُ مَا يَعْهَا مِنْ غَـيْرِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ مَا اللّهُ مَا يَا اللّهُ مَا يَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا يَا اللّهُ مَا يَا إِنْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا يَا اللّهُ مَا يَعْهَا مِنْ غَـيْرِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ مَا اللّهُ مَا يَا اللّهُ مَا يَا لَهُ مَا يَا اللّهُ مَا يَا اللّهُ مَا يَا اللّهُ مَا يُعْهَا مِنْ غَـيْمِ اللّهِ عَلَاللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ أَنْ أَنْهُ إِلّهُ مَا يَا إِنْهُ إِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا يَا لَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا يَعْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللللّهُ الللّهُ الللهُ اللللمُ اللللللّهُ الللهُ الللللهُ اللّهُ اللل

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُحْ َمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، فِيمَنْ سَلَّفَ فِي رَقِيقِ أَوْ مَاشَيَةٍ أَوْ عُرُوضٍ. فَإِذَا كَانَ كُرُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَوْصُوفًا. فَسَلَّفَ فِيه إِلَى أَجَلِ. كَفَلَّ الْأَجَلُ. فَإِنَّ الْمُشْتَرِى لَا يَبِيعُ كَانَ كُرُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . مِنَ الَّذِي اشْتَراهُ مِنْهُ . بِأَ كُثَرَ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي سَلَّهُ هُ فِيهِ . قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ مَا سَلَّهُ فَي فِيهِ . وَذَلِكَ أَنْهُ إِذَا فَمَلَهُ ، فَهُو الرَّبا. صَارَ الْهُ شُتَرِي إِنْ أَعْطَى الَّذِي بَاعَهُ . دَنا نِيرَ مَا سَلَّهُ فَي فَوْ الرَّبا. صَارَ الْهُ شُتَرِي إِنْ أَعْطَى الَّذِي بَاعَهُ . دَنا نِيرَ أَوْ دَرَاهِمَ فَانَتَهَعَ بِهَا . فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِ السَّاهَةُ وَلَمْ يَقْبِضَهُمَ الْمُشْتَرِي. بَاعَهَا مِنْ صَاحِبِهِ إِباً كُثَرَ عَلْمَ مِنْ عِنْدُهِ . فَطَارَ أَنْ رَدِّ إِلَيْهِ مَا سَلَّهُهُ . وَزَادَهُ مِنْ عِنْدُهِ .

قَالَ مَالِكُ : مَنْ سَلَّفَ ذَهِبًا أَوْ وَرِقًا فِ حَيَوَانِ أَوْ مُرُوضٍ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا إِلَى أَجَلِ مُسَمَّى. مُنَّ حَلَّ اللَّهَ عَلَى الْلَّهَ السَّلْمَةُ مِنَ الْبَائِعِ. قَبْلُ أَنْ يَجِلَّ الْأَجَلُ. ثُمَّ حَلَّ الْأَجَلُ. فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يَجِلَّ الْمُشْتَرِى تِلْكَ السَّلْمَةُ مِنَ الْبَائِعِ. قَبْلُ أَنْ يَجِلَّ الْأَجَلُ. أَوْ بَعْدَ مَا يَجِلُّ . بِعَرْضٍ مِنَ الْدُرُوضِ . يُعَجِّلُهُ وَلَا يُؤخِّرُهُ . بَالِقًا مَا بَلَغَ ذَلِكَ الْعَرْضُ . إِلَّا

٠٠ ح. (سبائب) جمع سبيبة . وهي شقة من الثياب . أيَّ نو ع كان . وقيل هي من الكتان .

الطَّمَامَ. فَإِنَّهُ لَا يَحِلُ أَنْ يَبِيمَهُ حَتَّى يَقْبِضُهُ. وَ لِلْهُ شُنَرَى أَنْ يَبِيعَ تِلْكَ السَّلْمَةَ. مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهِ النَّذِي ابْنَاعَهَا مِنْهُ ، بِذَهَبِ أَوْ وَرِقٍ أَوْ عَرْضٍ مِنَ الْمُرُوضِ. يَقْبِضُ ذَلِكَ وَلَا يُؤخَّرُهُ . لِأَنَّهُ النِّي ابْنَاعَهَا مِنْهُ ، بِذَهَبِ أَوْ وَرِقٍ أَوْ عَرْضٍ مِنَ الْمُرُوضِ. يَقْبِضُ ذَلِكَ وَلَا يُوَخِّرُهُ . لِأَنَّهُ إِذَا أَخَرَ ذَلِكَ قَبُحَ. وَدَخَلَهُ مَا يُكُرِهُ مِنَ الْكَالِيُ بِالْكَالِيُ . وَالْكَالِيُ بِالْكَالِيُ أَنْ يَبِيعِ الرَّجُلُ وَالْكَالِيُ الْمُعَلِّي وَالْكَالِيُ الْمُعَلِي وَلِي الْمُعَلِي مَا يَعْمِ عَلَى رَجُلِ آخَرَ . وَيَعْلَمُ اللّهُ عَلَى رَجُلِ آخَرَ .

قَالَ مَالِكُ : وَمَنْ سَلَّفَ فِي سِلْمَةٍ إِلَى أَجَلٍ . وَ إِنْكَ السَّلْمَةُ مِمَّا لَا يُؤَكُونُ وَلَا يُشْرَبُ . فَإِنَّ الْمُشْتَرِى َ يَبِيمُهَا مِنْ عَيْرِ صَاحِبِهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا الْمُشْتَرِي َ يَبِيمُهَا مِنْ عَيْرِ صَاحِبِهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ . وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَبِيمَهَا مِنَ النَّذِي ابْنَاعَهَا مِنْهُ . إِلَّا بِعَرْضِ يَقْبِضُهُ وَلَا يُؤَخِّرُهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنْ كَانَتِ السَّلْمَةُ لَمْ تَحِلَّ. فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَبِيمَهَا مِنْصَاحِبِهَا بِعَرْضِ مُخَالِفٍ لَهَا. بَيِّنِ خِلَافُهُ . يَقْبِضُهُ وَلَا يُؤَخِّرُهُ .

قَالَ مَالِكُ : فِيمَنْ سَلَّفَ دَنَا نِيرَ أَوْ دَرَاهِم . فِي أَرْبَعَةِ أَنُوابِ مَوْصُوفَة . إِلَى أَجَلِ. فَلَمَّا حَلَّ الْأَجَلُ. تَقَاضَى صَاحِبَهَا . فَلَمْ يَجِدْهَا عِنْدَهُ . وَوَجَدَ دِنْدَهُ ثِيابًا دُونَهَا مِنْ صِنْفِهَا . فَقَالَ لَهُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَنُوابُ: أَعْطِيكَ بِهَا تَهَا نِيَةً أَنُوابٍ مِنْ ثِيابِي هَذِهِ : إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ . إِذَا أَخَذَ الّذِي عَلَيْهِ الْأَنُوابُ: أَعْطِيكَ بِهَا تَهَا نِيَةً أَنُوابٍ مِنْ ثِيابِي هَذِهِ : إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ . إِذَا أَخَذَ لَلْكَ الْأَنُوابَ اللَّتِي يُعْطِيهِ قَبْلُ أَنْ يَفْتَرِقَا . فَإِنْ دَخَلَ ذَلِكَ ، الأَجَلُ ، فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَيْضًا. إِلَّا أَنْ يَهِيمَهُ ثِيابًا لَيْسَتْ مِنْ صِنْفِ الثِيابِ الَّتِي مَنْ عَنْ اللَّهُ لَا يَصْلُحُ أَيْضًا. إِلَّا أَنْ يَهِيمَهُ ثِيَابًا لَيْسَتْ مِنْ صِنْفِ الثِيابِ الَّتِي سَلَّهُ فَي إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَيْضًا. إِلَّا أَنْ يَهِيمَهُ ثِيَابًا لَيْسَتْ مِنْ صِنْفِ الثِيابِ الَّتِي سَلَّهُ فَي إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَيْضًا. إِلَّا أَنْ يَهِيمَهُ ثِيَابًا لَيْسَتْ مِنْ صِنْفِ الثِيابِ التِي

⁽ الكالئ بالكالئ) أى النسيئة بالنسيئة . وذلك أن يشترى الرجل شيئًا إلى أجل . فإذا حلّ الأجل لم يجد ما يقضى به . فيقول : بمنيه إلى أجل آخر بزيادة شئ . فيبيعه منه . ولا يجرى بينهما تقابض . يقال :كلا ألدينُ كلوءًا فهوكالئ إذا تأخر .

(٣٣) باب بيبع النحاس والحديد وما أشبههما مما بوزد.

٧١ - قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِهَا كَأَنَ مِمَّا يُوزَنُ . مِنْ غَيْرِ الذَّهَبِ وَالْفِضَةِ . مِنَ النَّحَاسِ وَالسَّبَهِ وَالنَّيْنِ وَالْكُرْسُفِ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . مِمَّا يُوزَنُ . وَالشَّبَهِ وَالنَّيْنِ وَالْكُرْسُفِ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . مِمَّا يُوزَنُ . وَالشَّبَهِ وَالسَّبَهِ وَالنَّيْنِ وَالْكُرْسُفِ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . مِمَّا يُوزَنُ . فَلَا مَانُ يُوْخَذَ رِطْلُ حَدِيدٍ . فَلَا بَأْسَ أَنْ يُؤْخَذَ رِطْلُ حَدِيدٍ . وَلَا بَأْسَ أَنْ يُؤْخَذَ رِطْلُ حَدِيدٍ . بِرِطْلَى صُفْرٍ . بِرِطْلَى صُفْرٍ . بِرِطْلَى صُفْرٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا خَيْرَ فِيهِ . اثْنَانِ بِوَاحِدٍ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ . إِلَى أَجَلٍ . فَإِذَا اخْتَلَفَ الصَّنْفَانِ مِنْ ذَلِكَ . فَبَانَ اخْتَلَافُهُمَا . فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُوْخَذَ مِنْهُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ . إِلَى أَجَلٍ . فَإِنْ كَانَالصَّنْفُ مِنْهُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ . إِلَى أَجَلٍ . فَإِنْ كَانَالصَّنْفُ مِنْهُ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ . إِلَى أَجَلٍ . وَإِنِ اخْتَلَفَا فِي الاِسْمِ . مِثْلُ الرَّصَاصِ وَالآنُكِ وَالشَّبَهِ وَالصَّفْدِ . فَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الاِسْمِ . مِثْلُ الرَّصَاصِ وَالآنُكِ وَالشَّبَةِ وَالصَّفْدِ . فَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الاِسْمِ . مِثْلُ الرَّصَاصِ وَالآنُكِ وَالشَّبَةِ وَالصَّفْدِ . فَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الاِسْمِ . مِثْلُ الرَّصَاصِ وَالآنُكِ وَالشَّبَةِ وَالصَّفْدِ . فَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الاِسْمِ . مِثْلُ الرَّصَاصِ وَالآنُكِ وَالشَّبَةِ وَالصَّفْدِ . فَإِنْ اخْتَلَمَانِ بِوَاحِدٍ . إِلَى أَجَلٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَمَا اشْتَرَيْتُ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ كُلِّهَا. فَلَا بَأْسَ أَنْ تَبَيِعَهُ. قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَهُ. مِنْ غَيْرِ صَاحِيهِ الَّذِي اشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ. إِذَا تَبَضْتَ ثَمْنَهُ . إِذَا كُنْتَ اشْتَرَيْتُهُ كَيْلًا أَوْ وَزْقًا. فَإِن اشْتَرَيْتُهُ جِزَافًا. فَبِغهُ مِنْ غَيْرِ الَّذِي اشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ. بِنقْدٍ. أَوْ إِلَى أَجَلٍ. وَذَٰلِكَ أَنَّ ضَمَا نَهُ مِنْكَ اشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ. بِنقْدٍ. أَوْ إِلَى أَجَلٍ. وَذَٰلِكَ أَنَّ ضَمَا نَهُ مِنْكَ إِذَا اشْتَرَيْتُهُ وَزْنًا . حَتَّى تَزِيَّهُ وَتَسْتَوْ فِيَهُ . وَهٰذَا إِذَا اشْتَرَيْتُهُ وَزْنًا . حَتَّى تَزِيَّهُ وَتَسْتَوْ فِيَهُ . وَهٰذَا أَمْتُ مَا مُعْنَ إِلَى اللّهُ مِنْكُ إِذَا اشْتَرَيْتُهُ وَزْنًا . حَتَّى تَزِيَّهُ وَتَسْتَوْ فِيهُ . وَهٰذَا أَحْبُ مَاسَمِعْتُ إِلَى قَلْمَ أَنْهُ النَّاسِ عِنْدَنَا

٧١ – (الشَّبَه) من المهادن ما يشبه الذهب في نومه . وهو أرفع الصُّفْر . وهو أعلى النحاس .
 (الآنك) الرصاص الخالص . ويقال الأسود . (القضب) كل نبت اقتُضِب فأكل طها .
 (السكرسف) القطن . (صُفْر) النحاس الجيد .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدُنَا فِيهَا مُيكَالُ أَوْ يُوزَنُ . مِمَّا لَا يُؤْكُلُ وَلَا يُشْرَبُ . مِثْلُ الْمُصْفُرِ وَالنَّوَى وَالْمُبْطِ وَالْكَتَم وَمَا يُشْبِهُ ذَلِكَ . أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُؤْخَذَ مِنْ كُلِّ صِنْفِ مِنْهُ . اثْنَانِ بِوَاحِدٍ . يَدًا بِيَدٍ . وَلَا يُؤْخَذُ مِنْ صِنْفِ وَاحِدٍ مِنْهُ . اثْنَانِ بِوَاحِدٍ . إِلَى أَجَلِ فَإِنِ اخْتَلَفَ بِوَاحِدٍ . يَدًا بِيَدٍ . وَلَا يُؤْخَذُ مِنْ صِنْفِ وَاحِدٍ مِنْهُ . اثْنَانِ بِوَاحِدٍ . إِلَى أَجَلِ وَمَا اشْتُرِى مِنْ السِّلَفَ الشَّرُى مِنْ السِّلَافَهُمَا . فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُمَا اثْنَانِ بِوَاحِدٍ إِلَى أَجَلٍ وَمَا اشْتُرِى مِنْ هَنْهُ مِنْ عَيْرِ صَاحِبِهِ النَّذِى اشْتَوْفَى . إِذَا قَبَضَ ثَمَنَهُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهِ النِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهِ النَّذِى اشْتَرَاهُ مِنْهُ .

قَالَ مَالِكَ : وَكُلُ شَيْءٍ يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ مِنَ الْأَصْنَافِ كُلِّهَا. وَإِنْ كَانَتِ اَلْجُصْبَاء وَالْقَصَّةَ. فَكُلُ وَاحِدْ مِنْهُمَا بِمِثْلَهِ . وَزِيادَةُ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَكُلُ وَاحِدْ مِنْهُمَا بِمِثْلَهِ . وَزِيادَةُ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَكُلُ وَاحِدْ مِنْهُمَا بِمِثْلَهِ . وَزِيادَةُ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَكُلُ وَاحِدْ مِنْهُمَا بِمِثْلَهِ . وَزِيادَةُ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَى أَجَل مِنْهُمَا بِمِثْلَهِ . وَزِيادَةُ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَى أَجَل مِنْهُمَا مِنْهُمَا مِنْهُمَا مِنْهُمَا مِنْهُمَا مِنْهُمَا مِنْهُمَا مِنْهُمُ اللَّهُ مُنْهُمُ وَرِبًا .

40 10 12

⁽ الخَبَط) ما يخبط بالمصا من ورق الشجر ليملف للدواب . (الكَتَم) نبت فيه حمرة يخلط بالوسّمة ويختضب به للسواد . وفي كتب الطب : الكتم من نبات الجبال . ورقه كورق الآس ، يخضب به مدقوقا وله عمر كقدر الفلفل . ويسود إذا نضج . وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي اله ، مصباح . (القصّة) الجس ، بلغة أهل الحجاز .

(٣٣) أب النهى عن بيعتين في بيعة

٧٢ - صَرَّمْنِ يَحْنَيَ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْلَةٍ نَهَى عَنْ رَبَعَتَيْنِ فِى رَبَّمَةٍ . وقال : وصله الترمذي عن أبى هريرة فى ٢٦ - كتاب البيوع ، ١٨ - باب ما جاء فى بيمتين فى بيمة . وقال : حسن صحيح .

والنسائيّ في : ٤٤ ـ كتاب البيوع ، ٧٣ ـ باب بيعتين في بيعة .

* *

٧٣ - وحَرْثَىٰ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا قَلَ لِرَجُلِ : ابْنَعْ لِي هٰـ ذَا الْبَمِيرَ بِنَقْدٍ .
 حَتَّى أَبْنَاعَهُ مِنْكَ إِلَى أَجَلِ . فَسُئِل عَنْ ذٰلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ . فَكَدْرِ هَهُ وَ نَهْلَى عَنْهُ .

* *

٧٤ - و صريمى مَالِك ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ سُثِلَ عَنْ رَجُلِ اشْتَرَى سِلْمَةً بِمَشَرَةِ دَنَا نِيرَ نَقْدًا . أَوْ بَخَمْسَةَ عَشَرَ دِينَارًا إِلَى أَجَلِ . فَكُرهَ ذَلْكِ وَ نَهَى عَنْهُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ ابْنَاعَ سِلْمَةً مِنْ رَجُلِ بِمَشَرَةِ دَنَا نِيرَ اَقَدًا . أَوْ بِخَمْسَةَ عَشَرَ دِينَارًا إِلَى أَجَلٍ . قَدْ وَجَبَتْ لِلْمُشْتَرِي بِأَحَدِ النَّمِنَيْنِ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي ذَٰلِكَ . لِأَنْهُ إِنْ أَخَرَ الْمَشَرَةَ كَانَتْ خَمْسَةَ عَشَرَ إِلَى أَجُلٍ . خَمْسَةَ عَشَرَ النِّي إِلَى أَجَلٍ . خَمْسَةَ عَشَرَ النِّي إِلَى أَجَلٍ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ اشْتَرَى مِنْ رَجُلِ سِلْمَةً بِدِينَارٍ ، نَقْدًا . أَوْ بِشَاةٍ مَوْصُوفَةٍ ، إِلَى أَجَلٍ . قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ بِأَحَدِ الثَّهِ مَيْنِاتٍ قَدْ نَهْى عَنْ قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ بِأَحَدِ الثَّهِ مَيْنِاتٍ قَدْ نَهْى عَنْ تَبْعَةً . وَهَذَا مِنْ بَيْمَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ .

قَالَ مَالِكُ ، فِيرَجُلِ قَالَ لِرَجُلِ: أَشْتَرِى مِنْكَ هٰذِهِ الْعَجْوَةَ خَسْمَةَ عَشَرَ صَاعًا. أَهِ الصَّبْحَانِيَّ عَشَرَةَ أَصْوُعِ ، أَوِ الجُنْطَةَ الْمَحْمُولَةَ خَسْمَةً عَشَرَ صَاعًا. أَوِ الشَّامِيَّةَ عَشَرَةَ أَصْوُعِ بِدِينَارِ. قَدْ وَجَبَتُ لِي إِحْدَاهُمَا: إِنَّ ذَٰلِكَ مَكْرُوهُ لَا يَحِلُ وَذَٰلِكَ أَنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ لَهُ عَشَرَةَ أَصُوعِ صَيْحًا نِيًا. وَجَبَتُ لِي إِحْدَاهُمَا: إِنَّ ذَٰلِكَ مَكْرُوهُ لَا يَحِلُ وَذَٰلِكَ أَنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ لَهُ عَشَرَ صَاعًا مِنَ الْمَنْعَانِيَا. فَهُو يَدعُها وَيَأْخُذُ خَسْمَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنَ الْمَخْوَةِ . أَوْ تَحِبُ عَلَيْهِ خَسْمَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنَ الْمَنْعَوْةِ . أَوْ تَحِبُ عَلَيْهِ خَسْمَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنَ الْمِنْطَةِ الْمَنْعَلَةِ الْمُنْعَلِقُهُ مَا أَيْهُمُ وَيَأْخُذُ خَسْمَةً عَشَرَ صَاعًا مِنَ السَّامِيَّةِ . فَهُلَدَا أَيْضًا مَكُرُوهُ لَا يَحِلُ . وَهُو أَيْضًا الْمَعْمُولَةِ . فَيَدَعُهَا وَ بَأَخُذُ عَشَرَةً أَصُوعِ مِنَ الشَّامِيَّةِ . فَهُلَدَا أَيْضًا مَكُرُوهُ لَا يَحِلُ . وَهُو أَيْضًا مَكُومُ الْمُعْمُولَةِ . فَيَدَعُهُمُ وَنُ الْمُعْمَولُ وَ الْمُعْمُولُ الْمُعْمَلُولُ السَّعْمَ عَنْهُ أَنْ يُبَاعِ مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْمَ عَنْهُ أَنْ يُبَاعِ مِنْ صِنْفُ وَاحِدٍ مِنَ الطَّمَامِ . اثْنَانِ بِوَاحِدٍ . الْمُعْمَلُولُ الْمُعْمَامُ . اثْنَانِ بِوَاحِدٍ .

- 茶 - 蜂 - 蜂

(٣٤) باب بيسع الغرر

٧٥ - حَرَثَىٰ مَوْ مَالِكُ ، عَنْ أَبِي حَازِم ِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَيَّالِيَّةِ نَهْى عَنْ بَيْعِ الْهَرَدِ .

مرسل باتفاق رواة الموطأ .

وقد رواه مسلم عن طريق هبيد الله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة . في : ٢١ ـ كتاب البيو ع ، ٢ ـ باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر ، حديث ٤ .

﴿ بيم الفَرَد ﴾

هو ما كان له ظاهر يفر" المُشترى . وباطن عجهول. وقال الأزهرى" : بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا " تقة . وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها التبايعان ، من كل مجهول .

٧٤ — (الصيحاني) نوع من التمر أجود من العجوة .

قَالَ مَالِكُ : وَمِنَ الْنَرَرِ وَالْمَخَاطَرَةِ، أَنْ يَمْدِدَ الرَّجُلُ قَدْضَلَّتْ دَابَّهُ ، أَوْ أَبَقَ غُلَامُهُ وَكُمَّنُ الشَّيْءِمِنْ ذَٰلِكَ خَسُمُونَ دِينَارًا فَيَقُولُ رَجُلُ : أَنَا آخُذُهُ مِنْكَ بِمِشْرِينَ دِينَارًا . فَإِنْ وَجَدَهُ الْمُبْتَاعُ ، فَهَبَ الْبَائِعُ مِنْ الْمُبْتَاعِ بِمِشْرِينَ دِينَارًا . وَإِنْ لَمَ يَجِدْهُ ، ذَهَبَ الْبَائِعُ مِنَ الْمُبْتَاعِ بِمِشْرِينَ دِينَارًا .

قَالَ مَالِكُ : وَفِي ذَٰلِكَ عَيْبُ آخَرُ . إِنَّ تِلْكَ الضَّالَّةَ إِنْ وُجِدَتْ لَمْ يُدْرَ أَزَادَتْ أَمْ نَقَصَتْ . أَمْ مَا حَدَثَ بِهَا مِنَ الْمُيُوبِ . فَهَاذَا أَعْظَمُ الْمُخَاطَرَةِ .

قَالَ مَالِكُ : وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا ، أَنَّ مِنَ الْمُخَاطَرَةِ وَالْغَرَرِ اشْتِرَاءَ مَافِي بُطُونِ الْإِنَاثِ . مِنَ النِّسَاءُ وَالنَّرَاءَ مَافِي بُطُونِ الْإِنَاثِ . مِنَ النِّسَاءُ وَالنَّوَابِ . لِأَنَّهُ لَا يُدْرَى أَيَخْرُجُ أَمْ لَا يَخْرُجُ . فَإِنْ خَرَجَ لَمْ يُدْرَ أَيَكُونُ حَسَنًا أَمْ فَبِيحًا . وَاللَّوَابِ . إِنْ كَانَ عَلَى كَذَا ، فَقِيمَتُهُ كَذَا . أَمْ ذَا كَانَ عَلَى كَذَا ، فَقِيمَتُهُ كَذَا . وَإِنْ كَانَ عَلَى كَذَا ، فَقِيمَتُهُ كَذَا . وَإِنْ كَانَ عَلَى كَذَا ، فَقِيمَتُهُ كَذَا .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يُنْبَغِي بَيْعُ الْإِنَاثِ وَاسْتِثْنَاءِ مَافِي بُطُونِهِا. وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: ثَمَنُ شَاتِي الْفَزِيرَةِ ٱللَّهُ دَنَا نِيرَ ، فَهِيَ لَكَ بِدِينَارَيْنِ . وَلِي مَافِى بَطْنِهَا . فَهَلْذَا مَكْرُوهُ . لِأَنَّهُ عُرَرُ وَمُخَاطَرَةُ .

قَالَ مَالِكَ : وَلَا يَحِلُ بَيْعُ الزَّيْتُونِ بِالزَّيْتِ. وَلَا الْجُلْجُلَانِ بِدُهْنِ الْجُلْجُلَانِ . وَلَا الزُّبْدِ بِالسَّمْنِ . لِأَنَّ الْهُزَ ابْنَهَ تَدْخُلُهُ. وَلِأَنَّ الَّذِي يَشْتَرِي الْحُبَّ وَمَا أَشْبَهَهُ ، بِشَيْءِ مُسَمَّى مِمَّا يَخْرُجُ مِنْهُ ، لَا يَدْدِي أَيَخْرُجُ مِنْهُ أَقَلُ مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ أَكْثَرُ. فَهِلْذَا غَرَرٌ وَتُخَاطَرَةٌ.

قَالَ مَالِكُ : وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا ، اشْتِرَاءِ حَبِّ الْبَانِ بِالسَّلِيخَةِ. فَذَلِكَ غَرَرٌ . إِنَّ الّذِي يَخْرُجُ

٧٥ - (الغزيرة) الكثيرة اللبن: (الجلجلان) السمسم في قشره قبل أن يُحسَد .

⁽ السليخة) دهن ثمر البان قبل أن يربَّب .

مِنْ حَبِّ الْبَانِ، هُو السَّلِيخَةُ. وَلَا بَأْسَ بِحَبِّ الْبَانِ بِالْبَانِ الْمُطَيَّبِ. لِأَنَّ الْبَانَ الْمُطَيَّبَ قَدْ طُيِّبَ وَنُشَّ وَ تَحَوَّلَ عَنْ حَالَ السَّلِيخَةِ.

قَالَ مَالِكَ ، فِي رَجُلِ بِمَعَ سِلْمَةً مِنْ رَجُلِ ، عَلَى أَنَّهُ لَا نَقْصَانَ عَلَى الْمُبْتَاعِ إِنَّ ذَلِكَ السَّلْمَةِ . وَهُو مِنَ الْهُخَاطَرَةِ . وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ ؛ أَنَّهُ كَأَنَّهُ اسْتَأْجَرَهُ بِرِيْحِ . إِنْ كَانَ فِي تِلْكِ السَّلْمَةِ . وَهُو بَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللللْمُ

(٣٥) باب الملامسة والمنابرة

٧٦ - حَرَثُنَا يَحْنَيُ عَنْمَالِكِ، عَنْ مُعَمَّدِ بْنِ يَعْنَىٰ بْنِ حَبَّانَ: وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ الْمُعَرَجِ، عَنْ الْمُلاَمَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

أخرجه البخاري في : ٤٣ ـ كتاب البيوع ، ٦٣ ـ باب بيع المنابذة .

ومسلم في : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ١ ـ باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة ، حديث ١ .

⁽ نُشَّ) أَى خُلِط . ودهن منشوش مربَّب بالطيب . ﴿ ضع عني) أَى أُسقط عني .

قَالَ مَالِكُ : وَالْمُلَامَسَةُ أَنْ يَلْمِسَ الرَّجُلُ النَّوْبَ وَلَا يَنْشُرُهُ. وَلَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهِ . أَوْ يَبْتَاعَهُ لِيْلًا وَلَا يَنْشُرُهُ . وَلَا يَتَبَيِّنُ مَا فِيهِ . أَوْ يَبْتَاعَهُ لِيْلًا وَلَا يَنْشُرُهُ . وَيَنْبِذَ الآخَرُ إِلَيْهِ قَوْبَهُ . لَيْلًا وَلَا يَمْمُ مَا فِيهِ . وَالْهُنَا بَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ قَوْبَهُ . وَيَنْبِذَ الآخَرُ إِلَيْهِ قَوْبَهُ . عَلَى غَيْرِ تَأْمُلٍ مِنْهُمَا . وَيَقُولُ كُلُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : هَذَا بِإِنْهَ اللَّهِ عَلَا اللَّذِي ثُنِهِي عَنْهُ مِنَ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَا بَذَةٍ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي السَّاجِ الْمُدْرَجِ فِي جِرَابِهِ. أُوِ النَّوْبِ الْقَبْطِيِّ الْمُدْرَجِ فِيطَيِّهِ : إِنَّهُ لَا يَجُوزُ يَنْهُمُ الْمُدْرَجِ فِي النَّهُ لَا يَجُوزُ يَنْهُمُ اللَّهُ مَا أَنْ يَنْهُمُ اللَّهُ وَالْمِهُمَا مِنْ يَسْعِ الْمُرَدِ . وَهُوَ مِنَ يَسْعِ الْمُرَدِ . وَهُوَ مِنَ الْمُلَامَسَةِ .

قَالَ مَالِكُ : وَيَشْعُ الْأَعْدَالِ عَلَى الْبَرْ نَامِسِج، مُخَالِفُ لِبَدْ عِ السَّاجِ فِي جِرَابِهِ. وَالثَّوْبِ فِي طَيِّهِ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، فَرَقَ ، بَيْنَ ذَلِكَ ، الْأَمْرُ الْمَعْمُولُ بِهِ . وَمَعْرِ فَةُ ذَلِكَ فِي صُدُورِ النَّاسِ . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْمَاضِينَ فِيهِ . وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مِنْ بُيُوعِ النَّاسِ الْجَائِزَةِ . وَالتَّجَارَةِ بَيْنَهُمْ . الَّتِي مَضَى مِنْ عَمَلِ الْمَاضِينَ فِيهِ . وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مِنْ بُيُوعِ النَّاسِ الْجَائِزَةِ . وَالتَّجَارَةِ بَيْنَهُمْ . الَّتِي مَضَى مِنْ عَمَلِ الْمَاضِينَ فِيهِ . وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مِنْ بُيُوعِ النَّاسِ الْجَائِزَةِ . وَالتَّجَارَةِ بَيْنَهُمْ . التَّي كَلَ يَرُونَ بِهَا بُلُونَ بَيْ الْمُدَالِ عَلَى الْبَرْ نَامِجٍ ، عَلَى غَيْرِ نَشْرٍ ، لَا يُرَادُ بِهِ الْعَرَدُ . وَلَيْسَ يُشْهِهُ الْمُلَامَسَةَ .

^{4 4}

٧٦ – (بنبذ) يطرح . (السّاج) الطيلسان الأخضر أو الأسود . (جرابه) المزود أو الوعاء .
 (القُبطى ٓ) نسبة إلى القبط ، بالكسر ، نصارى مصر ، على غير قياس . وقد تكسر القاف ، في النسبة ،
 على القياس . (البَرَ نامج) معرب برنامه بالفارسية . معناه الورقة المكتوب فيها ما في العدل .

(٣٦) باب بيع المرابحة

٧٧ - حَدَّىٰ يَحْدَىٰ : قَالَ مَالَاكَ : الْأَوْرُ الْهُ خُتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الْبِرِّ يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ بِبَلَهِ . هُمَّ يَقْدَمُ بِهِ لِلَّا آخَرَ . فَيَبِيمُهُ مُرَابَحَةً : إِنَّهُ لَا يَحْسِبُ فِيهِ أَجْرَ السَّمَاسِرَةِ . وَلَا أَجْرَ الطَّيِّ وَلَا الشَّمِّنِ . وَلَا النَّفَقَةَ . وَلَا كَرَاءَ يَبْتُ . فَأَمَّا كَرَاءِ الْبِزِّ فِي مُمْلَانِهِ ، فَإِنَّهُ يُحْسَبُ فِي أَصْلِ الشَّمَنِ . وَلَا النَّفَقَةَ . وَلَا كَرَاءَ يَبْتُ . فَأَمَّا كَرَاءِ الْبِزِّ فِي مُمْلَلِنِهِ ، فَإِنَّهُ يُحْسَبُ فِي أَصْلِ الشَّمَنِ . وَلَا يُعْلِمُ الْبَائِعُ مَنْ يُسَاوِمُهُ بِذَلِكَ كُلِّهِ . فَإِنْ رَبَّحُوهُ عَلَى ذَلِكَ كُلَّهِ . وَلَا يَعْمَلُ اللَّهُ مَنْ يُسَاوِمُهُ بِذَلِكَ كُلِّهِ . فَإِنْ رَبَّحُوهُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ . فَإِنْ رَبَّحُوهُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ . فَلا بأَسَ بِهِ .

قَالَ مَالِكَ : فَأَمَّا الْقِصَارَةُ وَالْجِيَاطَةُ وَالصَّبَاغُ . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبَنِّ . يُحْسَبُ فيهِ فيهِ الرِّبْحُ . كَمَا يُحْسَبُ فِي الْبَزِّ . فَإِنْ بَاعَ لْبَرَّ وَلَمْ 'يَبَيِّنْ شَيْئًا مِمَّا سَمَّيْتُ. إِنَّهُ لَا يُحْسَبُ لَهُ فِيهِ فيهِ الرِّبْحُ . كَمَا يُحْسَبُ فِي الْبَزِّ ، فَإِنْ بَاعَ لَبَرَّ وَلَا يُحْسَبُ عَلَيْه رِبْحُ . فَإِنْ لَمْ يَقْتِ الْبَزْ ، فَالْبَيْعُ وَرِيْحُ . فَإِنْ فَاتَ الْبَزْ ، فَإِنَّ الْكِرَاء يُحْسَبُ . وَلَا يُحْسَبُ عَلَيْه رِبْحُ . فَإِنْ لَمْ ' يَقْتِ الْبَزْ ، فَالْبَيْعُ وَلَا يُحُوزُ وَلَا يُحْسَبُ عَلَيْه رِبْحُ . فَإِنْ لَمْ ' يَقَتِ الْبَزْ ، فَالْبَيْعُ مَا الْبَرْ ، فَالْبَيْعُ مَا اللّهُ الْمُ الْمُؤْمَا . إِلّا أَنْ يَتَرَاضِياً عَلَى ثَنَى مِمَّا يَجُوزُ وَالْمَالِمُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِى الْمَتَاعَ بِالنَّهَبِ أَوْ بِالْوَرِقِ . وَالصَّرْفُ يَوْمَ اشْتَرَاهُ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ بِدِينَارٍ. فَيَقْدَمُ بِهِ بَلَدًا فَيَبِيمُهُ مُرَابَحَةً . أَوْ بَبِيمُهُ حَيْثُ اشْتَرَاهُ . مُرَابَحَةً عَلَى صَرْفِ ذَلِكَ النَّيُومُ الَّذِي بَاعَهُ فِيهِ . فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ ابْنَاعَهُ بِدَرَاهِمَ . وَبَاعَهُ بِدَنَا نِيرَ . أَوِ ابْنَاعَهُ بِدَنَا نِيرَ، وَ بَاعَهُ بِدَرَاهِمَ . وَكَانَ الْمَتَاعُ لَمْ يَهُتْ . فَالْمُبْنَاعُ بِالْخِيارِ . إِنْ شَاءً أَخَذَهُ . وَإِنْ شَاء تَرَكَهُ . فَإِنْ فَاتَ بِدَرَاهِمَ . وَكَانَ الْمَتَاعُ لَمْ يَهُتْ . فَالْمُبْنَاعُ بِالْخِيارِ . إِنْ شَاءً أَخَذَهُ . وَإِنْ شَاء تَرَكَهُ . فَإِنْ فَاتَ

٧٧ — (البز) الثياب. أو متاع البيت ، من الثياب ونحوها . (السماسرة) جمع سمسار . المتوسط بين البائع والمشترى . (تحلانه) أى تحمله . (القيصارة) قصرتُ الثوب قصرا ، بيضته . والقيصارة ، بالكسر ، الصناعة .

الْمَتَاعُ ،كَانَ لِلْمُشْتَرِى بِالشَّمَنِ الَّذِي ابْنَاعَهُ بِهِ الْبَائِعُ . وَيُحْسَبُ لِلْبَائِعِ الرِّبْحُ عَلَى مَاشَنْوَاهُ بِهِ . عَلَى مَا رَبِّحَهُ الْمُبْتَاعُ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا بِاعَ رَجُلُ سِلْمَةً قَامَتْ عَلَيْهِ بِمِائَةً دِينَارٍ، لِلْمَشَرَةِ أَحَدَ عَشَرَ. ثُمَّ جَاءَهُ بَمْدَ فَلِكَ أَنَّا قَامَتْ عَلَيْهِ بِتِسْمِينَ دِينَارًا. وَقَدْ فَاتَتِ السِّلْمَةُ. خُيِّرَ الْبَائِعُ. فَإِنْ أَحَبَ فَلَهُ فِيمَةُ سِلْمَةِ فَي فَلِكَ أَنَّا قَامَتْ مِنْهُ . إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْقِيمَةُ أَكْثَرَ مِنَ الشَّمَنِ الَّذِي وَجَبَ لَهُ بِهِ الْبَيْعُ أَوَّلَ يَوْمٍ. وَهُمَ تَبُونَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ النِّيمَ أَوْلَكَ مَائَةُ دِينَارٍ وَعَشَرَةَ دَنَا نِيرَ، وَإِنْ أَحَبَ ضُرِبَ لَهُ الرِّبْحُ فَلَا يَكُونَ الدِّيمَ بَلْمَتْ سِلْمَتُهُ مِنَ الشَّمْنِ أَقَلَ مِنَ الْقِيمَةِ . فَيُحَيَّدُ فِي الَّذِي بَلَمَتْ سِلْمَتُهُ مِنَ الشَّمْنِ أَقَلَ مِنَ الْقِيمَةِ . فَيُحَيَّدُ فِي الَّذِي بَلَمَتْ سِلْمَتُهُ مِنَ الشَّمْنِ أَقَلَّ مِنَ الْقِيمَةِ . فَيُحَيِّدُ فِي الَّذِي بَلَمَتْ سِلْمَتُهُ مِنَ الشَّمْنِ أَقَلَ مِنَ الْقِيمَةِ . فَيُحَيِّدُ فِي الَّذِي بَلَمَتْ سِلْمَتُهُ مِنَ الشَّمْنِ أَقَلَ مِنَ الْقِيمَةِ . فَيُحَيِّدُ فِي الَّذِي بَلَمْتُ سِلْمَتُهُ مِنَ الشَّمْنِ فَا قَلَ مِنَ الْقِيمَةِ . فَيُحَيِّدُ فِي الَّذِي بَلَمْتُ سِلْمَتُهُ مَنَ الشَّمُونَ وَيِنْ أَوْلَ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنْ بَاعَ رَجُلُ سِلْمَةً مُرَابَحَةً . فَقَالَ: قَامَتْ عَلَى ّ عِائَة دِينَارٍ. ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهَا قَامَتْ عَلَى " عِائَة دِينَارٍ . ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهَا قَامَتْ عِمَائَة وَعِشْرِينَ دِينَارًا . خُيِّرَ الْمُبْتَاعُ . فَإِنْ شَاءَ أَعْطَى الْبَائِعَ قِيمَةَ السِّلْمَةِ يَوْمَ قَبَضَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَعْطَى الْبَائِعَ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَإِنْ شَاءَ أَعْطَى الثَّمَنِ النَّذِي الثَّاعَ بِهِ عَلَى حِسَابِ مَا رَبَّحَهُ . بَالِنَّا مَا بَلَغَ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَقَلَ مِنَ الشَّمَنِ النَّذِي ابْتَاعَ بِهِ السَّلْمَة . فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُنَقِّصَ رَبَّ السَّلْمَةِ مِنَ الشَّمَنِ الَّذِي ابْتَاعَ فِي هَذَا حُجَّةً أَقَلْ مَنَ الشَّمَ بِذِلِكَ . وَإِنَّا كَا جَاء رَبُّ السِّلْمَةِ يَطْلُبُ الْفَضْلَ . فَلَيْسَ لِلْمُبْتَاعِ فِي هَذَا حُجَّةً مَنَ الْبَوْنَامِيجِ . بِأَنْ يَضَعَ مِنَ الشَّمَنِ الَّذِي ابْتَاعَ بِهِ عَلَى الْبَوْنَامِيجِ .

* *

⁽الفضل) الزائد . (يضع) يُسقط.

(٢٧) باب البيع على البرنامج

٧٨ - قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْقَوْمِ يَشْتَرُونَ السِّلْعَةَ . الْبَرُّ أَوِ الرَّقِيقَ . فَيَسْمَعُ بِهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لِرَجُلِ مِنْهُمْ : الْبَرُّ الَّذِي اشْتَرَيْتَ مِنْ فُلَانٍ قَدْ بَلَغَنْنِي صِفَتُهُ وَأَمْرُهُ . فَهَـلُ لَكَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ ! نَمَ . فَيُرْبِحُهُ وَيَكُونُ شَرِيكًا لِلْقَوْمِ مَكَانَهُ . أَنْ أَرْبِحَـكَ فِي نَصِيبِكَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ ! نَمَ . فَيُرْبِحُهُ وَيَكُونُ شَرِيكًا لِلْقَوْمِ مَكَانَهُ . فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ رَآهُ قَبِيحًا وَاسْتَفْلَاهُ .

قَالَ مَالِكُ : ذَلِكَ لَازِمُ لَهُ وَلَا خِيارَ لَهُ فِيهِ . إِذَا كَانَ ابْنَاعَهُ عَلَى بَرْ نَامِيجٍ وَصِفَةٍ مَعْلُومَةٍ . قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَقْدَمُ لَهُ أَصْنَافَ مِنَ الْبَرِّ . وَيَحْضُرُهُ السُّوَّامُ . وَيَقْرَأُ عَلَيْهِمْ بَرْ نَاعِجَهُ . وَيَقُولُ : فِي كُلِّ عِدْلِ كَذَا وَكَذَا مِلْحَفَةً بِصُرِيَّةً وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا رَيْطَةً سَابِرِيَّةً . ذَرْعُهَا كَذَا وَكَذَا وَلَيْمَ أَصْنَافًا مِنَ الْبَرِّ بِأَجْنَاسِهِ . وَيَقُولُ: اشْتَرُوا مِنِّي عَلَى هٰذِهِ الصِّفَةِ . فَيَشْتَرُونَ وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا مِلْعَقَةً . فَيَشْتَرُونَ وَكَذَا وَكُذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكَذَا وَلَا مِنْ الْمُ وَمُ وَكُونَا فَعَيْمُونَ وَلَهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى هٰذِهِ الصَّفَةِ . فَيَشْتَمُونَ وَمَنَ فَهُمْ أَصْنَافًا مِنَ الْبُرْ مِي فَعَلَ فَيْشَتُغُونَ مَا وَصَفَ لَهُمْ . ثُمُ مُ يَفْتَوْلُ اللَّهُ عَلَى مَا وَصَفَ لَهُمْ . ثُمُ مَا يَقْتَعُونَهُمْ فَيَشْتُغُلُونَا وَيَعْدَالَ عَلَى مَا وَصَفَ لَهُمْ . ثُمُ مَا وَمُنَا فَيَشْتَغُلُومُ اللَّهُ وَيُشْتَعُلُومُ وَلَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللّهُ اللّ

قَالَ مَالِكُ : ذٰلِكُ لَازِمٌ لَهُمْ إِذَا كَانَ مُوَافِقًا لِلْبَرْ نَامِجِ الَّذِي بَاعَهُمْ عَلَيْهِ.

قَالَ مَالِكَ : وَهَٰذَا الْأَهْرُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ النَّاسُ عِنْدَنَا . يُجِيزُونَهُ كَيْنَهُمْ . إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ مُوَافِقًا لِلْبَرْ نَامِجٍ . وَلَمْ يَكُنْ مُخَالِفًا لَهُ .

新 着

٧٨ - (السُّوّام) جمع سائم من سام البائع السلمة سوما ، عرضها للبيع . وسامها المشترى واستامها ، طلب بيدها . (ملحفة) ملاءة يلتحف بها . (بَصْرية) نسبة إلى البَصرة ، البلد المعروف . (رَيطة) كل ملاءة ليست لفقتين ، أى قطعتين . والجمع رياط ورَيْط . وقد يسمى كل ثوب رقيق ريطة . (سابرية) نوع رقيق من الثياب . قيل إنه نسبة إلى سابور ، كورة من كور فارس . (ذرعها) قياسها .

ر ماریه) و عرفیق می املیب ، فیل یه نسبه یی سابور به نورو می اور در این از در در این از در در این از در در این

⁽ فیستغلونها) أی یستکثرون نمنها .

(۲۸) باب بسع الخيار

٧٩ - حَرَثَىٰ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَا فِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَظِيّةٍ قَلَ: « الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَا بِالْجِيَّارِ عَلَى صَاحِبِهِ . مَالَمْ يَتَفَرَّقاً . إِلَّا بَيْعَ الْجِيَارِ » . أَخْرَجُه البخاريّ في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٤٤ - باب البيّمان بالخيار ما لم يتفرقا . ومسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، ١٠ - باب ثبوت خيار المجلس للمتبايميْن ، حديث ٤٣ . ورواه الشافعيّ في الرسالة ، فقرة ٣٤٨ ، عتحقيق أحمد محمد شاكر .

قَالَ مَالِكُ : وَلَيْسَ لِهِ لَمَا عِنْدَنَا حَدُّ مَعْرُوفٌ . وَلَا أَمْرٌ مَعْمُولُ بِهِ فِيهِ .

海 连 · 由

٨٠ - وصّر شي مَالِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودِ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيَةِ
 قالَ : « أَيُّهَا بَيِّمَـ يْنِ تَبَايَعاً . فَالْقُولُ مَا قَالَ الْبَائِعُ . أَوْ يَشَرَادًانِ » .

وصله الترمذيّ في : ١٢ ـ كتاب البيوع ، ٤٣ ـ باب ماجاء إذا اختلف البيّمان .

قَالَ مَالِكُ ، فِيمَنْ بَاعَ مِنْ رَجُلِ سِلْمَةً . فَقَالَ الْبَائِعُ عِنْدَ مُوَاجَبَةِ الْبَيْعِ : أَبِيمُكَ عَلَى أَنْ أَسْنَشِيرَ فُلَانًا . فَإِنْ رَضِيَ فَقَدْ جَازَ الْبَيْعُ . وَإِنْ كُرِهَ فَلَا يَيْعَ يَيْنَنَا . فَيَتَبَايَمَانِ عَلَى ذَلِكَ . ثُمَّ أَسْنَشِيرَ فُلَانًا . فَإِنْ رَضِي فَقَدْ جَازَ الْبَيْعُ . وَإِنْ كُرِهَ فَلَا يَيْعَ كَازِمْ لَهُمَا. عَلَى مَاوَصَفَا. وَلَا خِيارَ يَنْدَمُ الْمُشْتَرِي قَبْلُ أَنْ يَسْنَشِيرَ الْبَائِعُ فُلَانًا : إِنَّ ذَلِكَ الْبَيْعَ لَازِمْ لَهُمَا. عَلَى مَاوَصَفَا. وَلَا خِيارَ لِلْمُبْتَاعِ . وَهُو لَازِمْ لَهُ . إِنْ أَحَبَ الَّذِي اشْتَرَطَ لَهُ الْبَائِعُ أَنْ يُحِيزَهُ .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِى السِّلْمَةَ مِنْ الرَّجُلِ . فَيَخْتَلِفَانِ فِي الشَّمَنِ . فَيَقُولُ الْبَائِعِ : الْبَائِعُ : اِبْعَشُهُا مِنْكَ بِخَمْسَةِ دَنَا نِيرَ . إِنَّهُ مُهَاكُ لِلْبَائِعِ : الْبَائِعُ : اِبْعَثُهُا مِنْكَ بِخَمْسَةِ دَنَا نِيرَ . إِنَّهُ مُهَاكُ لِلْبَائِعِ : إِنْ شُئْتَ فَاحْلِفْ بِاللهِ مَابِعْتَ سِلْعَتَكَ إِلَّا بِمَا قُلْتَ . فَإِنْ شِئْتَ فَاحْلِفْ بِاللهِ مَابِعْتَ سِلْعَتَكَ إِلَّا بِمَا قُلْتَ . فَإِنْ شِئْتَ فَاحْلِفْ بِاللهِ مَابِعْتَ سِلْعَتَكَ إِلَّا بِمَا قُلْتَ . فَإِنْ

٧٩ – (بالخيار) اسم من الاختيار . وهو طلب خير الأمرين من إمضاء البيع أو ردّه .

حَلَفَ قِيلَ لِلْمُشْتَرِي : إِمَّا أَنْ تَأْخُذَ السَّلْمَةَ بِمَا قَالَ الْبَائِعُ . وَإِمَّا أَنْ تَحْلِفَ بِاللهِ مَا اشْنَوَيْتُهَا وَلَمْ اللهُ مَا اللهُ مَل

(٣٩) باب ماجاء في الربا في الدين

٨١ - حَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِسَعِيدٍ ، غَنْ عَبَيْدٍ ، أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى السَّفَّاحِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : بِمْتُ بَرَّا لِى مِنْ أَهْلِ دَارِ نَحْلَةَ . إِلَى أَجَلٍ . ثُمَّ أَردْتُ الْخُرُوجَ إِلَى السَّفَّاحِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : بِمْتُ بَرَّا لِى مِنْ أَهْلِ دَارِ نَحْلَةَ . إِلَى أَجَلٍ . ثُمَّ أَردْتُ الْخُرُوجَ إِلَى السَّفَّاحِ فَقَالَ : فَمَرَضُوا عَلَى أَنْ أَضَعَ عَنْهُمْ بَهْضَ النَّمَنِ. وَيَنْقُدُونِي فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ. فَقَالَ : لَا آثَرُ لُكَ أَنْ تَأْ كُلَ هٰذَا وَلَا تُوكِلَهُ .

٨٢ - و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَفْصِ بْنِ خَلْدَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَلْدَ أَهُ الدَّيْنُ عَلَى الرَّجُلِ إِلَى أَجَلِ بِنَ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع

فَيَضَعُ عَنْهُ صَاحِبُ الْحُقِّ وَيُمَجِّلُهُ الآخَرُ. فَكَرِهِ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ . وَنَهْى عَنْهُ .

٨٣ - وصّر ثنى مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الرِّ بَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَنْ يَكُو ذَلِلرَّ جُلِ عَلَى الرَّجُلِ الْحَقُ إِلَى أَجَلٍ . فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلُ . قَالَ : أَتقْضِى أَمْ تُرْبِي ؟ فَإِنْ قَضَى ، أَخَذَ . وَإِلَّا

٨١ — (دار نخلة) محل بالمدينة فيه البزازون . (أضع عنهم) أسقط . (وينقدونى) يمجلوا لى باقيه بعد الوضع ، قبل الأجل .

۸۳ — (تربی) أى تزيد حتى أصبر عليك .

زَادَهُ فِي حَقُّهِ . وَأَخَّرَ عَنْهُ فِي الْأَجَلِ .

قَالَ مَالِكَ : وَالْأَمْرُ الْمَكُرُوهُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا . أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ اللَّيْنُ إِلَى أَجَلِ عَلَى الرَّجُلِ اللَّيْنُ إِلَى أَجَلِ عَنْدَنَا عِنْدَنَا عِنْدَنَا عِنْدَنَا فِي فَعَنْدُ اللَّهِ اللَّهِ عَنْهُ الطَّالِبُ وَبُمَجَّلُهُ الْمَطْلُوبُ. وَذَٰلِكَ عِنْدَنَا بِعَنْذِلَةِ اللَّذِي يُوَخِّرُ دَيْنَهُ بَعْدَ عَنْهُ الظَّالِبُ وَبُمَجَّلُهُ الْمَطْلُوبُ. وَذَٰلِكَ عِنْدَنَا بِعَيْنِهِ . لَا شَكَّ فِيهِ . بَعْدَ عَلِيهِ . لَا شَكَّ فِيهِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ عَلَى الرَّجُلِ مِائَةُ دِينَارٍ . إِلَى، أَجَلٍ . فَإِذَا حَلَّتْ ، قَالَ لَهُ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ : بِعْنِي سِلْمَةً يَكُونُ ثَمَنُهَا مِائَةَ دِينَارٍ نَقْدًا . عِائَةٍ وَخَمْسِينَ إِلَى أَجَلٍ : هُــٰذَا الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ : بِعْنِي سِلْمَةً يَكُونُ ثَمَنُهُ امِائَةَ دِينَارٍ نَقْدًا . عِائَةٍ وَخَمْسِينَ إِلَى أَجَلٍ : هُــٰذَا يَتْعُ لَا يَصْلُحُ . وَلَمْ يَزَلُ أَهْلُ الْعِلْمِ يَنْهُونَ عَنْهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَ إِنَّمَا كُرِهَ ذَلِكَ. لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُمْطِيهِ ثَمَنَ مَا بَاعَهُ بِعَيْنِهِ. وَيُوَّخِّرُ عَنْهُ الْمِائَةَ الْأُولَى. إِنَّا أَهُ إِنَّمَا يُمْطِيهِ ثَمْنَ مَا بَاعَهُ بِعَيْنِهِ. وَيُوَّخِرُهِ عَنْهُ فَهِلْذَا مَكْرُوهُ. إِنَّى الْأَجَلِ اللَّذِي ذَكَرَ لَهُ آخِرَ مَرَّةٍ. وَيَزْدَادُ عَلَيْهِ خَمْسِينَ دِينَارًا فِي تَأْخِرِهِ عَنْهُ فَهِلْذَا مَكْرُوهُ. وَهُو اللَّذِي ذَكَرَ لَهُ آخِرَ مَرَّةٍ. وَيَزْدَادُ عَلَيْهِ خَمْسِينَ دِينَارًا فِي تَأْخِرِهِ عَنْهُ فَهُلْذَا مَكْرُوهُ مَ وَلَا يَا اللَّهُ عَلَيْهِ الدَّيْنُ : إِمَّا أَنْ تَقْضِي وَ إِمَّا أَنْ تُوْمِي مَا يُوْ فَي الْأَجَلِ. وَ إِلَّا زَادُوهُمْ فِي الْأَجَلِ.

⁽ وأخر عنه فى الأجل) بمعنى زاده فى الأجل . (محله) أى حلوله . (الغريم) المدين . (فى تأخيره عنه) أى بسبب تأخيره عنه .

(٤٠) باب جامع الدين والحول

٨٤ - حَدَّثُ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَظِيْقُ قَالَ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ . وَإِذَا أَنْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْمَتْبَعْ » . أخرجه البخاريّ في : ٣٨ _ كتاب الحوالات ، ١ _ باب في الحوالة .

ومسلم في : ٢٢ _ كتاب المساقاة ، ٧ _ باب تحريم مطل الغني ، حديث ٣٣.

. E

٨٥ - وحَدِثْنَ مَالِكٌ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مَيْسَرَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِيعَ رَجُلًا يَسْأَلُ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ،
 فَقَالَ : إِنِّى رَجُلُ أَبِيعُ بِالدَّيْنِ . فَقَالَ سَمِيدٌ : لَا تَبِعْ إِلَّا مَا آوَيْتَ إِلَى رَحْلِكَ .

قَالَ مَا اللهُ ، فِي الَّذِي يَشْتَرِي السَّلْمَةَ مِنَ الرَّجُلِ ، عَلَى أَنْ يُوفَيِّهُ تِلْكَ السَّلْمَةَ إِلَى أَجَلِ مُسَمَّى . إِمَّا لِسُوقٍ يَرْجُو نَفَاقَهَا فِيهِ . وَإِنَّا لِحَاجَةٍ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الَّذِي اشْتَرَطَ عَلَيْهِ . ثُمَّ يُحْلِفُهُ الْبَائِعُ عَنْ ذَلِكَ النَّابِعُ السَّلْمَةِ عَلَى الْبَائِعِ : إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لِلْمُشْتَرِي . وَإِنَّ عَنْ ذَلِكَ النَّابِعُ لَلْهُ شَرِي . وَإِنَّ النَّهُ عَلَى الْبَائِعِ : إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لِلْمُشْتَرِي . وَإِنَّ الْبَيْعَ لَوْ جَاء بِبِلْكَ السَّلْمَةِ قَبْلُ مَعِلًا الْأَجَلِ لَمْ 'يَكُرَ هِ الْمُشْتَرِي . وَالْمُشْتَرِي كَاللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

﴿ جامع الدين والحول ﴾

(الحِوَل) النحول للدين على غير المدين .

٨٤ – (المطل) منع قضاء ما استحق أداؤه ، مع النمسكن من ذلك ، وطلب صاحب الحق حقه .
 وأصل المطل المد . تقول مطلت الحديدة أمطلها مطلا ، إذا مددتها لتطول .

(ظلم) الظلم وضع الشيُّ في غير موضعه . والماطل وضع المنع موضع القضاء .

(ملي مُ عَنْ المُعلاء . يقال ملؤ الرجل أي صار ملينًا . ورجل ملي ، عني مقتدر .

٨٥ – (النَّفاق) الرواج .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الَّذِي يَشْتَرِي الطَّمَامَ فَيَـكْتَالُهُ ، ثُمَّ يَأْتِيهِ مَنْ يَشْتَرِ بِهِ مِنْهُ ، فَيُخْبِرُ الَّذِي يَأْتِيهِ أَنَّهُ قَدِ اكْتَالَهُ لِنَفْسِهِ وَاسْتَوْفَاهُ ، فَيُرِيدُ الْمُبْتَاعُ أَنْ يُصَدِّقَهُ وَيَأْخُذَهُ بَكَيْلِهِ : إِنَّ مَا بِيعَ عَلَى هٰذِهِ الصِّفَةِ إِلَى أَجَلِ فَإِنَّهُ مَكْرُوهُ . حَتَّى عَلَى هٰذِهِ الصِّفَةِ إِلَى أَجَلِ فَإِنَّهُ مَكْرُوهُ . حَتَّى عَلَى هٰذِهِ الصِّفَةِ إِلَى أَجَلِ فَإِنَّهُ مَكْرُوهُ . حَتَّى يَكْتَالُهُ الْمُشْتَرِي الْآخَرُ لِنَفْسِهِ . وَإِنَّا كُرِهَ الَّذِي إِلَى أَجَلٍ . لِأَنَّهُ ذَرِبَعَةٌ إِلَى الرِّبَا . وَتَخَوَّفُ مُكْرُوهُ . يَكْتَالُهُ الْمُشْتَرِي الْآخِلُ فَهُو مَكْرُوهُ . وَلَا وَزْنٍ . فَإِنْ كَانَ إِلَى أَجَلِ فَهُو مَكْرُوهُ . وَلَا الْوَجْهِ بِغَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . فَإِنْ كَانَ إِلَى أَجَلٍ فَهُو مَكْرُوهُ . وَلَا الْحَبْلُوفَ فِيهِ عِنْدُنَا .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَنْبَغِى أَنْ يُشْتَرَى دَيْنٌ عَلَى رَجُلِ غَائِبٍ وَلَا حَاضِرٍ . إِلَّا بِإِفْرَادٍ مِنَ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ . وَلَا عَلَى مَيِّتٍ، وَإِنْ عَلِمَ الَّذِي تَرَكَ الْمَيِّتُ. وَذَٰلِكَ أَنَّ اشْتِرَاء ذَٰلِكَ غَرَرٌ . لَا يُدْرَى أَ يَتِمْ أَ أَمْ لَا يَتِمْ .

قَالَ: وَتَفْسِيرُ مَا كُرِهَ مِنْ ذَٰلِكَ ، أَنَّهُ إِذَا اشْتَرَى دَيْنًا عَلَى غَائِبٍ ، أَوْ مَيِّتٍ . أَنَّهُ لَا يُدْرَى مَا يَلْحَقُ الْمَيْتَ مِنَ الدَّيْنِ ، الَّذِى لَمْ يُعْلَمْ بِهِ . فَإِنْ لَحِقَ الْمَيْتَ دَيْنُ ، ذَهَبَ الثَّمَنُ الَّذِى أَعْطَى الْمُبْتَاعُ بَاطِلًا .

قَالَ مَالِكَ : وَ فِي ذَٰلِكَ أَيْضًا عَيْبُ آخَرُ. أَنَّهُ اشْتَرَى شَيْئًا لَيْسَ بِمَضْمُونِ لَهُ. وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ ذَهَبَ ثَمْنُهُ بَاطِلًا . فَهَا ذَا غَرَرُ لَا يَصْلُحُ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنَا فُرِقَ بَيْنَ أَنْ لَا يَبِيعَ الرَّجُلُ إِلَّا مَا عِنْدَهُ . وَأَنْ يُسَلِّفَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلُهُ . أَنَّ صَاحِبَ الْمِينَةِ إِنَّمَا يَحْوِلُ ذَهَبَهُ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا . فَيَقُولُ : هَـذِهِ

⁽ العِينة) فسّر ها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاءه إلى أجل. ثم يشتريه فى المجلس بثمن حال ليسلم به من الربا. وقيل لهذا البيع عينة لأن مشترى السلعة إلى أجل يأخذ بدلها عينا ، أى نقداً حاضرا ، وذلك حرام إذا اشترط المشترى على البائع أن يشتريها منه بثمن معلوم .

عَشَرَةُ دَنَا نِيرَ . فَمَا تُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِى لَكَ بِهَا ؟ فَكَأَنَّهُ يَبِيعُ عَشَرَةَ دَنَا نِيرَ آَفْدًا . بِخَمْسَةَ عَشَرَ وَيَارًا إِلَى أَجَلِ . فَلِها ذَا ، كُرِهَ هٰذَا . وَإِنَّمَا تِلْكَ الدُّاخُلَةُ وَالدُّلْسَةُ .

(٤١) بلب ماجاء في الشركة والنولية والإقالة

٨٦ - قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ الْبَزَّ الْمُصَنَّفَ، وَيَسْتَمْنِي ثِيابًا بِرُقُومِهَا: إِنَّهُ إِنِ اسْتَرَطَ أَنْ يَخْتَارَ مِنْ ذَلِكَ ، الرَّفْرَ، فَلَا بَأْسَ بِهِ . وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُ حِينَ اسْتَمْنَى، فَإِنِّى أَرَاهُ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُ حِينَ اسْتَمْنَى، فَإِنِّى أَرَاهُ شَرِيكًا فِي عَدَدِ الْبَزِّ الَّذِي اسْتُرِي مِنْهُ. وَذَلِكَ أَنَّ الثَّوْبَيْنِ يَكُونُ رَقْمُهُمَا سَوَاءَ وَيَيْنَهُمَا تَفَاوُتُ فِي الشَّمَنِ .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِالشِّرْكِ وَالتَّوْلِيَةِ وَالْإِقَالَةِ مِنْهُ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ . وَلَمْ أَيكُنْ فِيهِ رِبْحُ وَلَا وَضِيعَةٌ وَلَا تَأْخِيرُ وَبَنَ ذَٰلِكَ أَوْ لَمْ اَيُخِيرُ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، صَارَ يَيْمًا يُحِلُّهُ مَا يُحِلُّ الْبَيْعَ. وَلَمْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، صَارَ يَيْمًا يُحِلُّهُ مَا يُحِلُّ الْبَيْعَ. وَيُحَرَّمُهُ مَا يُحِلُّ الْبَيْعَ. وَيُحَرَّمُهُ مَا يُحَرِّمُ الْبَيْعَ . وَلَيْسَ بِشِرْكُ وَلَا تَوْلِيَةٍ وَلَا إِفَالَةٍ .

قَالَ مَالِكُ : مَنْ اشْتَرَى سِلْمَةً بَزَّا أَوْ رَقِيقًا . فَبَتَّ بِهِ . ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلُ أَنْ يُشَرِّكَهُ فَفَمَلَ . وَنَقَدَا الثَّمَنَ صَاحِبَ السَّلْمَةِ جَبِيمًا . ثُمَّ أَذْرَكَ السِّلْمَةَ شَى الْهِ يَنْتَزِعُهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا . فَإِنَّ الْمُشَرَّكَ

⁽اللَّهُ خلة) أى النية إلى التوصل إلى الربا . (والدُّ لسة) التدليس .

٨٦ - (المصنف) المجموع من أصناف . (برقومها) جمع رقم . رقت الثوب رقما ، من باب قتل ، وشَيتُه ، فهو مراقوم . (وضيعة) أى نقص . (ونقدا) قال الزرقانى : بالتثنية . أى المشترى ومن شركه .
 (جيما) قال الزرقانى : تأكيد لضعمير التثنية .

يَأْخُذُ مِنَ الَّذِي أَشْرَكَهُ الثَّمَنَ . وَيَطْلُبُ الَّذِي أَشْرِكَ بَيِّعَهُ الَّذِي بَاعَهُ السِّلْمَةَ بِالثَّمَنَ كُلِّهِ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُشَرِّكَ عَلَى الَّذِي أَشْرَكَ بِحَضْرَةِ الْبَيْعِ. وَءِنْدَ مُبَايَمَةِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ. وَقَبْـلَ أَنْ يَتَفَاوَتَ ذَٰلِكَ . أَنَّ ءُهٰدَ تَكَ عَلَى الَّذِي ا بْتَمْتُ مِنْهُ . وَإِنْ تَفَاوَتَ ذَٰلِكَ . وَفَاتَ الْبَائِمَ الْأُوَّلَ. فَشَرْطُ الآخَر بَاطِلٌ. وَعَلَيْهِ الْمُهْدَةُ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُل يَقُولُ لِلرَّجُل : اشْتَرِ هــذِهِ السُّلْمَةُ ۚ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ . وَانْقُدْ عَنِّي وَأَنَا أَبِيمُ اللَّهَ: إِنَّا ذَٰلِكَ لَا يَصْلُحُ . حِينَ قَالَ: الْقُدْ عَنِّي وَأَنَا أَبِيمُ اللَّهَ . وَإِنَّمَا ذَٰلِكَ سَلَفَ يُسْلِفُهُ إِيَّاهُ. عَلَى أَنْ يَبِيمَهَا لَهُ . وَلَوْ أَنَّ تِلْكَ السِّلْمَةَ هَلَكَتْ. أَوْ فَأَتَتْ. أَخَذَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي نَقَدَ النَّمَنَ. مِنْ شَرِيكِهِ مَا نَقَدَ عَنْهُ. فَهَلْذَا مِنَ السَّلَفِ الَّذِي يَجُرُ مُنْفَعَةً.

قَالَ مَالِكُ : وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ سِلْمَةً . فَوَجَبَتْ لَهُ . ثُمَّ قَالَ لَهُ رَجُلُ : أَشْرَكْنِي بِنِصْف هٰذِهِ السُّلْمَةِ، وَأَنَا أَبِيمُهَا لَكَ جَمِيمًا . كَانَ ذَلِكَ حَلَالًا لَا بَأْسَ بِهِ . وَتَفْسِيرُ ذَٰلِكَ : أَنَّ هٰذَا يَيْعُ جَدِيدٌ بَاعَهُ نِصْفَ السُّلْعَةِ ، عَلَى أَنْ يَبِيعَ لَهُ النِّصْفَ الْآخَرَ .

(٤٣) بأب ماجاء في إفلاس الغريم

٨٧ - مَرْفَى يَحْيَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّ مْمْنِ بْنِ الْحَادِثِ ابْنَ هِسَامٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيلِهِ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعًا . فَأَفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَهُ مِنْهُ . وَلَمْ يَقْبِضِ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا . فَوَجَدَهُ بِمَيْنِهِ . فَهُو أَحَقُ بِهِ . وَإِنْ مَاتَ الَّذِي ابْتَاعَهُ ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ فِيهِ أَسُوةُ الْفُرَمَاءِ » .

قال ابن عبد البر: هكذا في جميع الموطآت. ولجميع الرواة عن مالك مرسلا. إلا عبد الرزاق فوصله .

مَل - وصَرَحْى مَالِكُ عَنْ يَحْدَى بِن سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَدِّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَمْرُو بْنِ مَهْرُو بْنِ مَهْرُو بْنِ مَهْرُو بْنِ مَهْرُو بْنِ عَبْدِ الرَّهُمْنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؟ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؟ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؟ قَنْ رَجُل أَهُ اللَّ جُلُ مَالَهُ بِعَيْنِهِ . فَهُو أَحَقُ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ» . أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَ

ومسلم في : ٢٣ _ كتاب المساقاة ، ٥ _ باب من أدرك ما باعه عنـــد المشترى وقد أفلس ، حديث ٢٢ .

﴿ ما جاء في إفلاس الفريم ﴾

يقال: أفلس الرجل، كأنه صار إلى حال ليس له فلوس. وبعضهم يقول: صار ذا فلوس بعد أن كاث ذا دراهم ودنانير. فهو مفلس والجمع مفاليس. وحقيقته الانتقال من حالة اليسر إلى حالة العسر. وفي المفهم: المفلس، لغة، من لا عين له ولا عرض. وشرعا، من قصر ما بيده عما عليه من الديون.

۸۷ — (أيما) مركبة من «أى » وهى اسم ينوب مناب حرف الشرط . ومن «ما » المبهمة المزيدة .
 قال الطبي : من المقحات التي يستغنى بها عن تفصيل غير حاصر . أو عن تطويل غير ممل .

٨٨ — (فأدرك) وجد .

قَالَ مَالِكُ : وَمَنِ اشْتَرَى سِلْعَةً مِنَ السِّلَعِ . غَنْ لاَ أَوْ مَتَاعًا أَوْ مُتَاعًا أَوْ مُبَقَعَةً مِنَ الْأَرْضِ. ثُمَّ أَخْدَتُ فِي ذَلِكَ الْمُشْتَرَى عَمَلًا . بَنَى الْبُقْعَةَ دَارًا . أَوْ نَسَجَ الْغَنْ لَ وَوْبًا . ثُمَّ أَفْلَسَ الَّذِى ابْتَاعَ ذَلِكَ . فَعَ أَلْبُقْعَةً وَمَا فِيهَا مِنَ الْبُنْيَانِ : إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُ مُ وَلَكِنْ تَقُوَّمُ الْبُقْعَةُ وَمَا فِيها مِنَ الْبُنْيَانِ : إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُ مُ وَلَكِنْ تَقُوَّمُ الْبُقْعَةُ وَمَا فِيها مِنَ الْبُنْيَانِ مِنْ تِلْكَ الْقِيمَةِ ؟ وَكُمْ ثَمَنُ الْبُنْيَانِ مِنْ تِلْكَ الْقِيمَةِ ؟ وَكُمْ ثَمَنُ الْبُنْيَانِ مِنْ تِلْكَ الْقِيمَةِ ؟ وَكُمْ ثَمَنُ الْبُنْيَانِ مِنْ تِلْكَ الْقِيمَةِ ؟ وَكُمْ تَمَنُ الْبُقْعَةِ وَمَا الْمُشْتَرِى . ثُمَّ يُنْظُرُ كُمْ عَمَٰ الْبُقْعَةِ ؟ وَكُمْ ثَمَنُ الْبُغْمَةِ ؟ وَكُمْ تَمْنُ الْبُقْعَةِ عَلَى الْمُشْتَرِى مَنْ تِلْكَ الْقِيمَةِ ؟ وَكُمْ تَمْ لِلْمُونَ لِلْفُرَمَاء بِقَدْرِ حِصَّتِهِ . وَيَكُونُ لِلْفُرَمَاء بِقَدْرِ حِصَّةِ اللَّهُ مَا يَكُونُ لَا لِمُشْرَدِي مَنْ الْبُغْمَةِ وَلَاكَ . لِصَاحِبِ الْبُقْعَةِ فِي اللَّهُ مَاء فَي كُونُ لِلْفُرَمَاء بِقَدْرِ حِصَّتِهِ . وَيَكُونُ لِكُ لِلْمُرْمَاء بِقَدْرِ حِصَّةِ اللَّهُ مَا يَالِ شَمْرِيكُونُ لِلْفُرَمَاء بِقَدْرِ حَصَّةِ فَي اللَّهُ مَاء بِقَدْرِ مِنْ اللَّهُ مَاء بِقَدْرِ مَا فَي اللَّهُ الْبُغْمَةِ وَالْمُ لَلَّكُ مَاء بِقَدْرُ وَلَاكَ . أَنْهُ مَا اللَّهُ مَاء بِقَدْرِ مِنْ اللَّهُ مَاء بِقَدْرِ مِلْكُ اللَّهُ مَاء بِقَدْرُ مِنْ اللَّهُ مَاء بِقَدْ لِلْكَ مَاء بِقَدْرِ مِنْ اللَّهُ مَاء اللَّهُ مَاء مِنْ اللَّهُ مَاء الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

قَالَ مَالِكُ : وَتَفْسِيرُ ذَٰلِكَ أَنْ تَكُونَ قِيمَةُ ذَٰلِكَ كُلِّهِ أَلْفَدِرْهُمْ وَخُسَمِا نَة دِرْهُم . فَتَكُونُ قِيمَةُ الْبُنْيَانِ أَلْفَ دِرْهُمْ . فَيَكُونُ لِصَاحِبِ الْبُقْمَةِ الثَّلُثُ. وَيَكُونُ لِمِمَاءُ الثَّلُثُ . وَيَكُونُ لِمَاءُ الثَّلُثُ . وَيَكُونُ لِمَاءُ الثَّلُثُ . وَيَكُونُ لِمَاءُ الثَّلُثَانِ .

قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ الْغَزْلُ . وَغَــيْرُهُ . مِمَّا أَشْبَهَهُ . إِذَا دَخَلَهُ هٰذَا . وَلَحِقَ الْمُشْتَرِيَ دَيْنُ . لَا وَفَاءَ لَهُ عِنْدَهُ . وَهٰذَا، الْعَمَلُ فِيهِ.

قَالَ مَا الِكُ : فَأَمَّا مَا يِسِعَ مِنَ السِّلَعِ الَّتِي لَمْ يُحُدِثْ فِيهَا الْمُبْتَاعُ شَيْئًا . إِلَّا أَنَّ تِلْكَ السِّلْمَةَ فَالَ مَا اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ السَّلْمَةُ وَالْ اللهُ عَلَيْ اللهُ وَمَا عَلَيْ اللهُ وَمَا عَلَيْ اللهُ وَمَا عَلَيْ اللهُ وَمَا عَلَيْ وَلَ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَا عَلَيْ وَلَ اللهُ وَمَا عَلَيْ وَاللّهُ وَمَا عَلَيْ وَاللّهُ وَمِنْ إِلَى اللّهُ وَمِنْ إِلَى اللّهُ وَمَا عَلَيْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

رَيْنَأَنْ يُمْطُو ارَبَّ السَّلْمَةِ الثَّمَنَ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ. وَلَا يُنَقِّصُوهُ شَيْنًا، وَ بَيْنَ أَنْ يُسَلِّمُوا إِلَيْهِ سِلْعَتَهُ. وَإِنْ كَانَتِ السَّلْمَةُ قَدْ نَقَصَ ثَمَنُهَا ، فَالَّذِي بَاعَهَا بِالْخِيَارِ. إِنْ شَاءَ أَنْ يَأْخُذَ سِلْمَتَهُ وَلَا تِبَاعَةً لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ مَالِ غَرِيهِ . فَذَٰلِكَ لَهُ . وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَكُونَ غَرِيمًا مِنَ النُرُمَاءِ ، يُحَاصُ بِحَقَّهِ ، وَلَا يَلُخُذُ سِلْمَتَهُ . فَذَٰلِكَ لَهُ . وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَكُونَ غَرِيمًا مِنَ النُرُمَاءِ ، يُحَاصُ بِحَقَّهِ ، وَلَا يَاخُذُ سِلْمَتَهُ . فَذَٰلِكَ لَهُ .

وَقَالَ مَالِكُ ، فِيمَنِ اشْتَرَى جَارِيَةً أَوْ دَابَّةً . فَوَلَدَتْ عِنْدَهُ . ثُمَّ أَفْلَسَ الْمُشْتَرِى : فَإِنَّ الْجُارِيَةَ أَوِ الدَّابَّةَ وَوَلَدَهَا لِلْبَائِعِ . إِلَّا أَنْ يَرْغَبَ الْفُرَمَاءُ فِى ذَلِكَ . فَيُعْطُونَهُ حَقَّهُ كَامِلًا . وَيُعْسِكُونَ ذَلِكَ . فَيُعْطُونَهُ حَقَّهُ كَامِلًا . وَيُعْسِكُونَ ذَلِكَ .

(٤٣) بأب مايجوز مه السلف

⁽ لا تباعة) بزنة كتابة : الشيُّ الذي لك فيه بقية شبه ظلامة ونحوها . والمراد هنا ، لا رجوع .

⁽ يحاص) تحاص القوم ، إذا اقتسموا حصصا . وكذا المحاصة .

٨٩ - (بَكرا) هو الفتيّ من الإبلكالفلام من الذكور . (خيارا) يقال جمل خيار وناقة خيار ،
 أى محتار ومختارة . (رباعيا) والأنثى رباعية . وهو ما دخل فى السنة السابعة . قال الهروى : إذا ألقى البعير وباعينه فى السنة السابعة فهو رباعى .

• • و صَرَحْنَى مَا لِكُ ، عَنْ مُحَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَسْلَفَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَرَ مِنْ رَجُلِ دَرَاهِمِ . ثُمَّ قَضَاهُ دَرَاهِمِ خَيْرًا مِنْهَا . فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْنِ ، هٰذِهِ ابْنُ مُحَرَ عَنْ دَرَاهِمِ اللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ : قَدْ عَلِمْتُ . وَلَـكِنْ نَهْسِي بِذَٰلِكَ طَيِّبَةً . خَيْرُ مِنْ دَرَاهِمِي الَّتِي أَسْلَفْتُكَ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَ : قَدْ عَلِمْتُ . وَلَـكِنْ نَهْسِي بِذَٰلِكَ طَيِّبَةً .

قَالَمَا لِكُ : لَا بَأْسَ بِأَنْ مُيقْبِضَ مَنْ أَسْلَفَ شَيْئًا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الطَّمَامِ أَوِ الْحُيوَانِ، مِمَّنْ أَسْلَفَهُ ذَلِكَ، أَفْضَلَ مِمَّا أَسْلَفَهُ. إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى شَرْطٍ مِنْهُمَا. أَوْ عَادَةٍ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى شَرْطٍ مِنْهُمَا. أَوْ عَادَةٍ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى شَرْطٍ مِنْهُمَا. أَوْ وَأَى . أَوْ عَادَةٍ . فَذَلِكَ مَكُرُونُ . وَلَا خَيْرَ فِيهِ .

قَالَ : وَذَٰلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيْقِ قَضَى جَمَّلًا رَبَاءِيًا خِيَارًا . مَكَانَ بَكْرِ اسْتَسْلَفَهُ . وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ اسْتَسْلَفَ دَرَاهِمَ . فَقَضَى خَيْرًا مِنْهَا . فَإِنْ كَانَ ذَٰلِكَ عَلَى طِيبِ نَفْسِ مِنَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ اسْتَسْلَفَ دَرَاهِمَ . فَقَضَى خَيْرًا مِنْهَا . فَإِنْ كَانَ ذَٰلِكَ عَلَى طِيبِ نَفْسِ مِن . الْمُسْتَسْلِفِ . وَلَمْ يَكُنْ ذَٰلِكَ عَلَى شَرْطٍ وَلَا وَأَى وَلَا عَادَةٍ . كَانَ ذَٰلِكَ حَلَالًا لَا بَأْسَ بِهِ .

* *

(٤٤) باب مالا يجوز من السلف

٩١ - حَرَثَىٰ يَحْنِي أَعَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلْفَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ فِي رَجُلِ أَسْلَفَ رَجُلَا طَمَامًا. عَلَى أَنْ يُمْطِيمُهُ إِبَّاهُ فِي بَلِدٍ آخَرَ. فَكَرِهِ ذَٰلِكَ مُمَرُ بْنُ الخُطَّابِ. وَفَالَ: فَأَيْنَ الحُمْلُ؟ يَمْنَى مُمْلَانَهُ.
 يَمْنَى مُمْلَانَهُ.

٩٢ – و حَدِثْنَ مَالِكُ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ . فَقَالَ : يَأَبَّا عَبْدِالرَّ عَمْنِ ،

٩٠ - (مِمَّنْ) أى لِمَنْ . · (وَأْى) المواعدة .

إِنِّى أَسْلَفْتُ رَجُلًا سَلَفًا . وَاشْتَرَطْتُ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مِمَّا أَسْلَفْتُهُ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ : فَذَلِكَ الرَّبَا . قَالَ : فَكَيْفَ تَأْمُرُ فِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : السَّلَفُ عَلَى ثَلَا ثَهَ وُجُوهِ . الرِّبًا . قَالَ : فَكَيْفَ تَلْمُونِي يَا أَبًا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : السَّلَفُ تُريدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ ، وَسَلَفَ تُسْلِفُهُ تُريدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ ، فَلَكَ وَجْهُ اللهِ . وَسَلَفَ تُسْلِفُهُ تُريدُ بِهِ وَجْهَ صَاحِبِكَ ، فَلَكَ وَجْهُ اللهِ . وَسَلَفَ تُسُلِفُهُ تُريدُ بِهِ وَجْهَ صَاحِبِكَ ، فَلَكَ وَجْهُ اللهِ . قَالَ : فَكَيْفَ تَأْمُرُ فِي اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ؟ قَالَ : فَكَيْفَ تَأْمُونِ فَي السَّعْمِيفَةَ . وَإِنْ أَعْطَاكَ مِثْلُ اللّٰذِي أَسْلَفْتَهُ فَيلِتُهُ . وَإِنْ أَعْطَاكَ مُثْلُ اللّٰذِي أَسْلَفْتَهُ فَيلِتُهُ . وَإِنْ أَعْطَاكَ دُونَ اللّٰذِي أَسْلَفْتَهُ فَيلِتُهُ . وَإِنْ أَعْطَاكَ أَفْضَلَ مِمَّا أَسْلَفْتَهُ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَذَلِكَ أَعْطَاكَ دُونَ النِّي أَسْلَفْتَهُ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَذَلِكَ أَعْطَاكَ رُعْلَ مِمَّا أَسْلَفْتَهُ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَذَلِكَ أَعْطَاكَ دُونَ النِّذِي أَسْلَفْتَهُ فَلَكَ أَجْرُ مَاأَنْظُونَهُ . وَإِنْ أَعْطَاكَ أَوْضَلَ مِمَّا أَسْلَفْتَهُ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَذَلِكَ أَنْ اللّٰ مَنْ اللّذِي أَسْلَفْتَهُ وَلَكَ أَجْرُ مَاأَنْظُونَهُ .

...

٩٣ - وصر عن مَالِكُ عَنْ نَافِع ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: مَن أَسْلَفَ سَلَفًا
 فَلَا يَشْتَرَطْ إِلَّا قَضَاءَهُ.

**

٩٤ - وصر عنى مَالِك ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْمُودٍ كَانَ يَقُولُ : مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا فَلَا يَشْتُرطْ أَفْضَلَ مِنْهُ . وَإِنْ كَانَتْ قَبْضَةً مِنْ عَلَفِ ، فَهُوَ رِبًا .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا . أَنَّ مَنِ اسْنَسْلَفَ شَيْنًا مِنَ الْحَيْوَانِ بِصِفَةٍ وَتَحْلِيَةٍ مَمْلُومَةٍ . فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَٰلِكَ . وَعَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ مِثْلُهُ . إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْوَلَائِدِ . فَإِنَّهُ يُحَافُ ، فِي ذَٰلِكَ ، الذَّرِيمَةُ إِلَى إِخْلَالِ مَا لَا يَحِلُ . فَلَا يَصْلُحُ . وَتَفْسِيرُ مَا كُرِهَ مِنْ ذَٰلِكَ . أَنْ يُسْتَسْلِفَ

٩٢ – (وجه الله) أي الثواب من الله . (وجه صاحبك) أي التحبب إليه والحظوة .

⁽خبيثا بطيب) أي حراما بدل حلال . (أنظرته) أخَّرته .

٩٤ — (الولائد) الإماء . جمع وليدة ، وهي الأمة . (النريمة) الوسيلة .

الرجُلُ الْجَارِيَةَ . فَيُصِيبُهَا مَابَدَا لَهُ . ثُمَّ يَرُدُهَا إِلَى صَاحِبِهَا بِمَيْنِهَا . فَذَٰلِكَ لَا يَصْلُحُ وَلَا يَحِلُ . وَلَا يَحِلُ . وَلَا يَرُدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهَا بِمَيْنِهَا . فَذَٰلِكَ لَا يَصْلُحُ وَلَا يَحِلُ . وَلَا يَرُخُصُونَ فِيهِ لِأَحَدِي .

(٤٥) باب ماينهي عنه من المداومة والمبايعة

٩٥ - صَرَفَىٰ يَحْدَيٰ عَنْ مَالِك ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُول اللهِ عَيَّلِيَّةٍ قالَ « لَا يَبِعْ بَعْضُ كُمْ عَلَى نَيْعِ بَعْضِ » .

أخرجه البخاريّ في : ٣٤ _ كتاب البيوع ، ٥٨ _ باب لا يبيع على بيع أخيه .

ومسلم في : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ٤ ـ باب تحريم بينع الرجل على بينع أخيه ، حديث ٧ .

97 - و صَرْثَى مَالِكْ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّكِيْةٍ وَاللهِ عَيْكِيْةٍ وَاللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

97 — (لا تَاقَوُّ ا) أصله لا تتلقوا . فحذفت إحدى التائين . أى لا تستقبلوا . يحملون المتاع إلى البلد قبل أن يقدموا . (للبيع) أى لمحل بيمها .

(ولا تناجشوا) بحذف إحدى التائين . تفاعل من النَّجْش . والنجش في البييع هو أن يمدح السلمة لينفقها ويروّجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها . والأصل فيه تنفير الوحش من مكان إلى مكان . (ولا تُضرّوا) من التصرية ، مصدر صرّى يصرّى إذا جمع . يقال : صرّيت الماء في الحوض أي جمته . ومنه صرّى الماء في الظهر ، إذا حبسه سنين لا يتروج . فالتصرية ، في عرف الفقهاء، جمع اللبن في الضرع ، اليومين والثلاثة ، حتى يعظم . فيظن المشترى أنه لكثرة اللبن . وقال الشافعي : التصرية أن تربط أخلاف الناقة أو الشاة ويترك خلبها اليوم واليومين . فيزيد المشترى في ثمنها ، لما يرى من ذلك . (بخير النظرين) أي أفضل الرأيين .

إِنْ رَضِيَهَا، أَمْسَكُهَا. وَإِنْ سَخِطَهَا، رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ ».

أخرجه البخاريّ في: ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٦٤ ـ باب النهِّي للبائع أن لا يحفِّل الإبل.

ومسلم في : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ٤ ـ باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه ، حديث ١١ .

قَالَ مَالِكُ : وَ تَفْسِيرُ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْقِ ، فِيمَا نُرَى وَاللهُ أَعْلَمُ: لَا يَسِعْ بَمْضُكُمْ عَلَى يَشْعِ بَمْضُ مَ عَلَى يَشْعِ . أَنَّهُ إِنَّمَا نَهْ إِنَّ الْبَائِمُ . وَجَمَلَ بَمْضٍ . أَنَّهُ إِنَّمَا نَهْ إِنَّ السَّائِم . وَجَمَلَ يَمْشَرِطُ وَزْنَ الذَّهَبِ . وَيَتْبَرَأُ مِنَ الْدُيُوبِ وَمَا أَشْبَهَ هَٰ لَذَا . مِمَّا يُمْرَفُ بِهِ أَنَّ الْبَائِعَ قَدْ أَرَادَ مُبَايَمَةَ السَّائِمِ فَهَ لَذَا الَّذِي نَهْى عَنْهُ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا بَأْسَ بِالسَّوْمِ بِالسِّنْمَةِ . تُونَفُ لِلْبَيْعِ . فَيَسُومُ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ .

قَ لَ : وَلَوْ تَرَكَ النَّاسُ السَّوْم عِنْــٰدَ أَوَّلِ مَنْ يَسُومُ بِهَا . أُخِذَتْ بِشِبْهِ الْبَاطِلِ مِنَ الثَّمَنِ . وَدَخَلَ عَلَى الْبَاعَةِ، فِي سِلَمِهِمُ ، الْمَكْرُرُوهُ . وَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ عِنْدَنَا عَلَى هٰذَا .

٩٧ - قال مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْ نَهْى عَنِ النَّحْبْسِ .
 أخرجه البخارى فى : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٢٠ - باب النجش .

ومسلم فى : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ٤ ـ باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه ، حديث ١٣ . وَالَوْ مَا اللَّهُ : وَالنَّجْشُ أَنْ تُمْطَيَهُ بِسِلْمَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَنِها . وَلَيْسَ فِي نَفْسُوكَ اشْتِرَاوُهَا . فَيَقْتُدِى بِكَ غَيْرُكَ .

* *

⁽ إن رضيها) أى المصرَّاة . (وصاعا من تمر) الواو بمدى مع . أو لمطلق الجمع ، لا مفعولا مه . . (السائم) المشترى .

٩٧ — (النجْش) لغةً ، تنفير الصيد واستثارته من مكانه ليصاد . ومنه قيل للصائد ناجش .

(٤٦) بأب مامع البيوع

٩٨ - مَرْثَىٰ يَحْمَى ؛ أَنْ رَجُلًا أَنْ رَجُلًا اللهِ بَنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنْ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْنِيَا إِذَا بَايَعْتَ فَقُلُ لَا خِلَا بَةً » ذَكَرَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْنِيَا إِذَا بَايَعْتَ فَقُلُ لَا خِلَا بَةً » قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَا ﴿ وَلَا بَايَعْتَ فَقُلُ لَا خِلَا بَةً » قَالَ : فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ : لَا خِلَا بَهَ .

أخرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٤٨ - باب ما يكره من الخداع في البيع . ومسلم في : ٣١ - كتاب البيوع ، ١٢ - باب من يخدع في البيع ، حديث ٤٨ .

99 - وصّر ثنى مَالِكْ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ؟ أَنَّهُ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : إِذَا جِئْتَ أَرْضًا يُوفُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، فَأَطِلِ الْمُقَامَ بِهَا. وَإِذَا جِئْتَ أَرْضًا 'يَنَقَّصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، فَأَطِلِ الْمُقَامَ بِهَا. وَإِذَا جِئْتَ أَرْضًا 'يَنَقَّصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانِ، فَأَطِلِ الْمُقَامَ بِهَا.

\$

١٠٠ - وحَرَثْن مَالِكُ عَنْ يَحْنَى بْنِ سَعِيدٍ ؟ أَنَّهُ سَمِيعَ مُعَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ : أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا . سَمْحًا إِنْ ابْنَاعَ . سَمْحًا إِنْ قَضَى . سَمْحًا إِنْ افْتَضَى .

أخرجه البخاري من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله مرفوعا . في : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ١٦ ـ باب السهولة والسهاحة في الشراء والبيع .

٩٨ - (لا خِلابة) أي لا خديمة في الدِّين . لأن الدين النصيحة .

٩٩ – (النَّمَام) الإقامة .

١٠٠ — (عبدا) أي إنسانا . ﴿ سمحا) من السماحة وهي الجود . صفة مشبهة تدل على الثبوت .

⁽ إن باع) بأن يرضى بقليل الربح . (سمحا إن قضى) أى أدى ما عليه طيبة به نفسه . ويقضى

أفضل ما يجد . ويُمجِّل القضاء . ﴿ سَمَحًا إِنَّ اقتضَى ﴾ أي طلب قضاء حقه برفق ولين . ﴿

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِى الْإِبِلَ أَوِ الْغَنَمَ أَوِ الْبَزَّ أَوِ الرَّقِيقَ . أَوْ شَيْتًا مِنَ الْعُرُوضِ جزَافًا: إِنَّهُ لَا يَكُونُ الْجِزَافُ فِي شَيْء مِمَّا يُمَدُّ عَدًّا .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يُعْطِي الرَّجُلَ السِّلْمَةَ بَيِيمُهَا لَهُ . وَقَدْ قَوَّمَهَا صَاحِبُهَا فِيمَةً . فَقَالَ : إِنْ بِغْتَهَا بَهِ لَمُ اللَّمْنِ اللَّذِي أَمَرْ تُكَ بِهِ ، فَلَكَ دِينَارٌ . أَوْ شَيْءٍ يُسَمِّهِ لَهُ . يَتَرَاضَيَانِ عَلَيْهِ . وَإِنْ لِمُ تَنِيمُهَا بَهِ لَهُ . يَتَرَاضَيَانِ عَلَيْهِ . وَإِنْ لِمُ تَنِيمُهَا بَهِ مَنَا يَبِيمُهَا . فَلَيْسَ لَكُ شَيْءٍ : إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَٰلِكَ . إِذَا سَمَّى ثَمَنَا يَبِيمُهَا بِهِ . وَسَمَّى أَجْرًا مَعْلُومًا . إِذَا سَمَّى ثَمَنَا يَبِيمُهَا بِهِ . وَسَمَّى أَجْرًا مَعْلُومًا . إِذَا سَمَّى ثَمَنَا يَبِيمُهَا بِهِ . وَسَمَّى أَجْرًا مَعْلُومًا . إِذَا سَمَّى ثَمَنَا يَبِيمُهَا بِهِ . وَسَمَّى أَجْرًا مَعْلُومًا . إِذَا سَمَى أَخَذَهُ . وَإِنْ لَمْ يَبِعُ فَلَا شَيْءٍ لَهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَمِثْلُ ذُلِكَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : إِنْ قَدَرْتَ عَلَى غُلَامِى الآبِقِ . أَوْ جِئْتَ بِجَمَلِي الشَّارِدِ . فَلَكَ كَذَا . فَهَا ذَا مِنْ بَابِ الْجُمْلِ . وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْإِجَارَةِ . وَلَوْ كَانَ مِنْ بَابِ الْإِجَارَةِ ، لَمْ يَصْلُحْ .

قَالَ مَالِكُ: فَأَمَّا الرَّجُلُ يُعْطَى السِّلْمَةَ. فَيُقَالُ لَهُ: بِيْمَا وَلَكَ كَذَا وَكَذَا. فِي كُلِّ دِينَارِ. الشَّيْءِ يُسَمِّيهِ. فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ. لِأَنَّهُ كُلَّمَا تَقَصَ دِينَارُ مِنْ ثَمَنِ السِّلْمَةِ، نَقَصَ مِن حَقِّهِ الشَّيْءِ يُسَمِّيهِ. فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ. لِأَنَّهُ كُلَّمَا تَقَصَ دِينَارُ مِنْ ثَمَنِ السِّلْمَةِ، نَقَصَ مِن حَقِّهِ الشَّيْءِ يُسَمِّي لَهُ . فَهَاذَا غَرَرٌ. لَا يَدْرِي كُمْ جَعَلَ لَهُ .

*

٧ ١٠١ - وحَرَثْن مَالِكُ مَنِ ابْنِ شِهابِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَارَى الدَّابَّةَ . ثُمَّ أيكريها بِأَكْثَرَ كِمَّا تَكَارَاهَا بِهِ . فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِذَلِكَ .

* *

⁽الجمل) يقال : جملت كذا جَمْلاً وجُملاً . وهوالأجرعلىالشي ، فملا أو قولاً . المصدربالفتح، والاسمبالضم. ۱۰۱ — (تكارى) اكترى واستكرى وتكارى ، يممنى . وأكرى الدار فهي مكراة .

بساينا إحمااحيم

٣٢ - كتاب القراض

(١) بار ماجاء في القراصه

ا حرقى مالك ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِهِ ؟ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ عَبْدُ اللهِ وَعُبِيدُ اللهِ ابْنَا عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَسْعَرِيّ . وَهُو أَمِيرُ عَمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ فِي جَيْشِ إِلَى الْعِرَاقِ . فَامَّا قَفَلَا مَرًا عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ . وَهُو أَمِيرُ الْبَصْرَةِ . فَرَحَّبَ بِهِما وَسَهَّلَ . ثُمَّ قَالَ : لَوْ أَقْدِرُ لَكُما عَلَى أَمْرِ أَنْفَعُكُما بِهِ لَفَعَلْتُ . ثُمَّ قَالَ : لَوْ أَقْدِرُ لَكُما عَلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ . فَأَسْلِفُكُما فَ فَتَبْتَاعَانِ بِهِ لَلَى ، هَاهُنا مَال مِنْ مَالِ اللهِ أَرِيدُ أَنْ أَبْعَتَ بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . فَأَسْلِفُكُما وَ مَتْ تَبَيْعَانِهِ بِالْمَدِينَةِ . فَتُوَقِّدُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . فَأَسْلِفُكُما وَكَمْ اللهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَكُونُ مَتَاعِ الْمِرَاقِ . ثَمَّ تَبِيعَانِهِ بِالْمَدِينَةِ . فَتُوقَدِينَ رَأْسَ الْمَالِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَكُونُ اللهِ اللهِ عَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَيَكُونُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

﴿ القراض ﴾

⁽ القرآض) هو أن يدفع إليه ما لا يتّجر فيه . والربح مشترك بينهما . مشتق من القرض ، وهو القطع . لأنه قطع للمال . قطمة من ماله يتصرف فيها . أو قطمة من الربح . أو من المقارضة وهي المساواة لتساويهما في الربح .

١ - (فلما قفلا) رجعا من الغزو . (فرحب بهما) قال مرحباً . (وددنا) أحببنا .

الْمَالُ أَوْ هَلَكَ لَضَمِنَّاهُ. فَقَالَ مُمَرُ: أَدِّيَاهُ. فَسَكَتَ عَبْدُ اللهِ. وَرَاجَعَهُ عُبَيْدُ اللهِ. فَقَالَ رَجُلُ مِنْ جُلَسَاءُ مُمَرَ : قَدْ جَمَلْتُهُ قِرَاضًا. فَقَالَ مُمَرُ : قَدْ جَمَلْتُهُ قِرَاضًا. فَأَخَذَ مِنْ جُلَسَاءُ مُمَرَ : قَدْ جَمَلْتُهُ قِرَاضًا. فَأَخَذَ مُمَرُ رأْسَ الْمَالِ وَنِصْفَ رِبْحِهِ. وَأَخَذَ عَبْدُ اللهِ وَعُبَيْدُ اللهِ ، ابْنَا مُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ ، نِصْفَ رِبْحِ اللهِ اللهُ اللهُ

•*•

٣ -- و صَرَتْنَى مَالِكُ ، عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؟ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَنْ عَضَانَ مَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؟ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَنْ الرَّبْحَ النَّهُمَا .

(۲) باب مایجوز فی الفراصه

٣ - قَالَ مَالِكُ وَجُو الْقِرَاضِ الْمَعْرُوفِ الْجَائْزِ ، أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الْمَالَ مِنْ صَاحِبِهِ . عَلَى أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ . وَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ . وَ لَفَقَةُ الْمَامِلِ فِي الْمَالِ ، فِي سَفَرِهِ مِنْ طَعَامِهِ وَكِسُورَهِ ، أَنْ يَعْمَلُ فِي الْمَالِ ، فِي سَفَرِهِ مِنْ طَعَامِهِ وَكِسُورَهِ ، وَمَا يُصْلِحُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، بِقَدْرِ الْمَالِ إِذَا شَخَصَ فِي الْمَالِ ، إِذَا كَانَ الْمَالُ يَحْمِلُ ذَلِكَ . فَإِنْ كَانَ الْمَالُ يَحْمِلُ ذَلِكَ . فَإِنْ كَانَ مُقِيمًا فِي أَهْلِهِ ، فَلَا تَفَقَةً لَهُ مِنَ الْمَالِ، وَلا كَسُوةً .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُعِينَ الْمُتَقَارِضَانِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَلَى وَجْهِ الْمَعْرُوفِ. إِذَا صَحَّ ذَٰلِكَ مِنْهِمَا .

قَالَ مَالِكَ : وَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَشْتَرِىَ رَبُّ الْمَالِ مِمَّنْ فَارَضَهُ بَعْضَ مَا يَشْتَرِى مِنَ السَّلَعِ. إِذَا كَانَ ذُلِكَ صَحِيحًا. عَلَى غَيْرِ شَرْطٍ.

۳ - (إذا شخص) أي سأفر .

قَالَ مَالِكُ ، فِيمَنْ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ وَإِلَى غُلَامٍ لَهُ مَالًا قِرَاضًا ، يَمْمَلَانِ فِيهِ جَبِيمًا : إِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ . لَا بَأْسَ بِهِ . لِأَنَّ الرِّبْحَ مَالُ لِفُلَامِهِ . لَا يَكُونُ الرِّبْحُ لِلسَّبِّدِ . حَتَّى يَنْتَزَعَهُ مِنْهُ . وَهُوَ عِنْزَلَةِ غَيْرِهِ مِنْ كَسْبِهِ .

* **5**

(٣) باب ما لا مجوز فی الفراصہ

٤ - قَالَ مَالِكُ أَ: إِذَا كَانَ لِرَجُلِ عَلَى رَجُلِ دَيْنُ . فَسَأَلَهُ أَنْ مُيقِرَّهُ عِنْدَهُ قِرَاضًا : إِنَّ ذَلِكَ مُكَرَهُ حَتَّى يَقْبِضَ مَالَهُ . مُمَّ مُقَارِضُهُ بَعْدُ ، أَوْ مُعْسِكُ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ ، عَاَفَةَ أَنْ يَكُونَ أَعْسَرَ مُكَرَهُ حَتَّى يَقْبِضَ مَالَهُ . مُمَّ مُقَارِضُهُ بَعْدُ ، أَوْ مُعْسِكُ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ ، عَاَفَةَ أَنْ يَكُونَ أَعْسَرَ عَلَى اللهِ . فَهُو يُويِد .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا . فَهَلَكَ بَمْضُهُ قَبْلَ أَنْ بَمْمَلَ فِيهِ . ثُمُّ عَمِلَ فِيهِ . فَهُ مَلَكَ مِنْهُ ، قَبْلَ أَنْ بَمْمَلَ فِيهِ . فِيهِ فَيْ بِيحَ . فَأَرَادَ أَنْ يَجْمَلَ رَأْسَ الْمَالِ بَقِيَّةَ الْمَالِ . بَمْدَ الَّذِي هَلَكَ مِنْهُ ، قَبْلَ أَنْ بَمْمَلَ فِيهِ . فَي بَرُ رَأْسُ الْمَالِ مِنْ رِبْحِهِ . ثُمَّ يَقْتَمِمَانِ مَا بَقِيَ بَمْدَ رَأْسِ الْمَالِ مِنْ رِبْحِهِ . ثُمَّ يَقْتَمِمَانِ مَا بَقِيَ بَمْدَ رَأْسِ الْمَالِ عَنْ رَبْحِهِ . ثُمَّ يَقْتَمِمَانِ مَا بَقِيَ بَمْدَ رَأْسِ الْمَالِ عَنْ رَبْحِهِ . ثُمَّ يَقْتَمِمَانِ مَا بَقِيَ بَمْدَ رَأْسِ الْمَالِ عَنْ رَبْحِهِ . ثُمَّ يَقْتَمِمَانِ مَا بَقِيَ بَمْدَ رَأْسِ الْمَالِ عَنْ رَبْحِهِ . ثُمَّ يَقْتَمِمَانِ مَا بَقِيَ بَمْدَ رَأْسِ الْمَالِ عَنْ رَبْحِهِ . ثُمَّ يَقْتَمِمَانِ مَا أَقِيرَاضِ .

٤ - (يقره) يبقيه . (لا تَظامُون) بزيادة . (ولا تُظامُون) بنقص .

(٤) باب ما يجوز من الشرط فى الفراصه

قالَ يَحْنَىٰ قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا . وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَشْتَرِىَ عِلْمَةً بِاللَّهِ قَرَاضًا .
 عَالِي إِلَّا سِلْمَةَ كَذَا وَكَذَا . أَوْ يَنْهَاهُ أَنْ يَشْتَرِىَ سِلْمَةً بِاللَّهِ إِللَّهِ مِهَا .

قَالَ مَالِكُ : مَنِ اشْتَرَطَ عَلَى مَنْ فَارَضَ أَنْ لَا يَشْتَرِى حَيَوَانَّا أَوْ سِلْمَةً بِاسْمِهَا ، فَلَا بَأْسَ بِذَٰلِكَ . وَمَنِ اشْتَرَطَ عَلَى مَنْ فَارَضَ أَنْ لَا يَشْتَرِى إِلَّا سِلْمَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ ذَٰلِكَ مَكْرُوهُ. بِذَٰلِكَ . وَمَنِ اشْتَرَطَ عَلَى مَنْ فَارَضَ أَنْ لَا يَشْتَرِى غَيْرَهَا ، كَثِيرَةً مَوْجُودَةً . لَا تُخْلِفُ فِي شِتَاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ السِّلْمَةُ ، الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ لَا يَشْتَرِى غَيْرَهَا ، كَثِيرَةً مَوْجُودَةً . لَا تُخْلِفُ فِي شِتَاءِ وَلَا صَيْفٍ . فَلَا بَأْسِ بِدَلِكَ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي َجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا. وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الرِّبْحِ . خَالِصًا دُونَ صَاحِبِهِ : فَإِنَّ ذَٰلِكَ لَا يَصْلُحُ . وَإِنْ كَانَ دِرْهُمَّا وَاحِدًا . إِلَّا أَنْ يَشْتَرَطَ نِصْفَ الرِّبْحِ لَهُ . وَإِنْ كَانَ دِرْهُمَّا وَاحِدًا . إِلَّا أَنْ يَشْتَرَطَ نِصْفَ الرِّبْحِ لَهُ . وَإِنْ كَانَ دِرْهُمَّا وَاحِدًا . إِلَّا أَنْ يَشْتَرَطَ نِصْفَ الرِّبْحِ لَهُ . وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَٰلِكَ أَوْ أَكْثَمَ . فَإِذَا سَمَّى شَيْئًا مِنْ ذَٰلِكَ ، وَلِيْكَ أَوْ أَكْثَمَ . فَإِذَا سَمَّى شَيْئًا مِنْ ذَٰلِكَ مَلَا أَوْ أَكْثَمَ . فَإِذَا سَمَّى شَيْئًا مِنْ ذَٰلِكَ حَلَالٌ وَهُو قِرَاضُ الْمُسْلِمِينَ .

قَالَ: وَلَكِنْ إِنِ اشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ مِنْ الرَّبْجِ دِرْهَمًّا وَاحِدًّا. فَمَا فَوْقَهُ. خَالِصًا لَهُ دُونَ صَاحِبِهِ. وَمَا بَقَ مِنَ الرَّبْحِ فَهُو كَيْنَهُمُ أَنِصْفَيْنِ. فَإِنَّ ذَٰلِكَ لَا يَصْلُحُ. وَلَيْسَ عَلَى ذَٰلِكَ قِرَاضُ الْمُسلِمِينَ.

(٥) باب مالا يجوز مه الشرط في الفراصه

٣- قال يحتي : قال مالك : لا ينتبني ليصاحب المال أن يشتر طَ لينفسه سيئنا مِن الرّبع خالصا . دُونَ المامل . وَلا يَنْبني للعالمل أن يشتر طَ لينفسه سيئنا مِن الرّبع خالصا . دُونَ صاحبه وَلا يَكُونُ مَعَ القِرَاضِ بَيْعَ ، وَلا كِرَاء ، وَلا عَمَل ، وَلا سَلَف ، وَلا مِرْ فَق . يَشْتَر طُهُ أَحَدُهُما وَلا يَكُونُ مَعَ القِرَاضِ بَيْعَ ، وَلا كَرَاء ، وَلا عَمَل ، وَلا سَلَف ، وَلا مِرْ فَق . يَشْتَر طُهُ أَحَدُهُما صاحبه عَلى عَيْر شرط . عَلَى وَجْهِ الْمَعْرُوف إ . إِذَا صَعَ ذَلك مِنهُما . وَلا يَنْبغي لِلْمُتَقارِضَ إِن أَنْ يَشْتَر طَ أَحَدُهُما عَلَى صاحبه في وَجْهِ الْمَعْرُوف إ . إِذَا صَعَ ذَلك مِنهُما . وَلا يَنْبغي لِلمُتَقارِضَ إِن أَنْ يَشْتَر طَ أَحَدُهُما عَلَى صاحبه في وَلا يَنْبغي وَلا فَضَا وَلا فَضَّة وَلا طَمَام ، وَلا شَيْء مِنَ الْأَشْياء . يَرْدَادُهُ أَحَدُهُما عَلَى صاحبه . وَلا يَلْمَل وَلا فَضَّة وَلا يَشْعَى الْمُعْتِي الله وَلا يَشْعَ الْمُعْتِي الله وَلا يَشْعَ الله وَلا يَعْفَى الله وَلا يَسْمُوم . وَلا يَلْمُ الله مِنْ الله الله وَلَى مَنْ سِلْعَتِه أَحَدًا . وَلا يَتُولُ مِنْها شَيْئا أَنْ يُكُنْ أَنْ يَشْتَرط ، مَع أَخْذِهِ الْمَال ، وَكَ يَلْ رَأْسِ الْمَال في مَالِه . وَالْقِرَاضُ عَلَى مَا تَراضَى عَلَيْه إِن الْمَال في مَالِه . وَالْقِرَاضُ عَلَى مَا تَرَاضَى عَلَيْه إِن الْمَال في مَالِه . وَالْقِرَاضُ عَالُو مَا تُرَاضَى عَلَيْه إِن الْمَال في مَالِه . وَالْقِرَاضُ عَالَ مُنْ ذَلِك ، أَوْ أَقْلَ مَن ذَلِك ، أَوْ أَكْرَد .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَجُوزُ لِلَّذِي يَأْخُذُ الْمَالَ قِرَاضًا أَنْ يَشْتَرِطَ أَنْ يَمْمَـلَ فِيهِ سِنِينَ لَا أَيْنَ عُمِنْهُ. قَالَ : وَلَا يَصْلُحُ لِصَاحِبِ الْمَالِ أَنْ يَشْتَرِطَ أَنَّكَ لَا تَرُدُهُ ۚ إِلَىَّ سِنِينَ ، لِأَجَلِ يُسَمِّيَانِهِ . لِأَنَّ

٦ - (ولا مرفق) بفتح الميم وكسر الفاء ، وعكسه . هو ما يرتفق به . (وَ فَرَ) زاد .
 (وضيعة) نقص .

الْقِرَاضَ لَا يَكُونُ إِلَى أَجَلٍ . وَلَكِنْ يَدْفَعُ رَبُّ الْمَالِ مَالَهُ إِلَى الَّذِي يَعْمَـٰلُ لَهُ فِيهِ . فَإِنْ بَدَا لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَتْرُكُ ذَلِكَ . وَالْمَالُ اَاصُ لَمْ يَشْتَرِ بِهِ شَيْتًا ، تَرَكَهُ . وَأَخَذَ مَبَاحِبُ الْمَالِ مَالَهُ . وَإِنْ بَدَا لِرَبِّ الْمَالِ أَنْ يَشْتِرِ يِهِ شَيْتًا ، تَرَكَهُ . وَأَخَذَ مَبَاحِبُ الْمَالِ مَالَهُ . وَإِنْ بَدَا لِرَبِّ الْمَالِ أَنْ يَشْتِهِمُ ، بَعْدَ أَنْ يَشْتَرِي بِهِ سِلْمَةً . فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ . حَتَّى يُبِيمَهُ ، فَيُرَدَّهُ وَيُمُو عَرْضُ ، لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُ . حَتَّى يَبِيمَهُ ، فَيُرَدَّهُ وَيُمُو عَرْضُ ، لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُ . حَتَّى يَبِيمَهُ ، فَيُرَدَّهُ وَيُمُو عَرْضُ ، لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُ . حَتَّى يَبِيمَهُ ، فَيُرَدَّهُ عَيْمَا كَمَا أَخَذَهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَصْلُحُ لِمَنْ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالَا قِرَاضًا ، أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَيْهِ الزَّكَاةَ فِي حِصَّتِهِ مِنَ الرَّبْحِ عَاصَةً . لِأَنَّ رَبَّ الْمَالِ ، إِذَا اشْتَرَطَ ذَاكِ ، فَقَدِ اشْتَرَطَ لِنَهْسِهِ ، فَضْلًا مِنَ الرِّبْحِ ثَالِبًا ، فِيَا سَقَطَ عَنْهُ مِنْ حِصَّةِ الزَّكَاةِ . الَّتِي تُصِيبُهُ مِنْ حِصَّتِهِ . وَلَا يَجُوزُ لِرَجُلِ أَنْ يَشْتَرِطَ ثَابِتًا ، فِيَا سَقَطَ عَنْهُ مِنْ حِصَّةِ الزَّكَاةِ . الَّتِي تُصِيبُهُ مِنْ حِصَّتِهِ . وَلَا يَجُوزُ لِرَجُلِ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَى مَنْ قَارَضَهُ ، أَنْ لَا يَشْتُرِي إِلَّا مِنْ فَلَانٍ . لِرَجُلٍ يُسَمِّيهِ . فَذَلِكَ غَيْرُ جَائِنٍ . لِأَنَّهُ يَصِيرُ لَهُ أَجِيرًا لِأَجْرٍ لِيْسَ بِمَمْرُوفٍ . .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَدْفَعُ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا وَيَشْتَرِطُ عَلَى الَّذِي دَفَعَ إِلَيْهِ الْمَالَ الَّضَمَانَ. قَالَ: لَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الْمَالِ أَنْ يَشْتَرِطَ فِي مَالِهِ غَيْرَ مَا وُضِعَ انْقِرَاضُ عَلَيْهِ . وَمَا مَضَى مِنْ سُنَّةِ قَالَ: لَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الْمَالُ عَلَى شَرْطِ الضَّمَانِ . كَانَ قَدِ ازْدَادَ فِي حَقَّهِ مِنْ الرِّبْحِ مِنْ أَجْلِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ . فَإِنْ نَمَا الْمَالُ عَلَى شَرْطِ الضَّمَانِ . كَانَ قَدِ ازْدَادَ فِي حَقَّهِ مِن الرِّبْحِ مِنْ أَجْلِ مَنْ أَجْلِ مَنْ اللَّهُ عَلَى مَا لَوْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَلَى غَيْرِ ضَمَانٍ . وَإِنْ تَلَفِ الْمَالُ مُوطَ الضَّمَانِ فِي الْقِرَاضِ بَاطِلٌ . وَإِنْ تَلَفِ الْمَالُ لَمُ اللّهِ مَا لَوْ أَوْرَاضِ بَاطِلٌ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا . وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَبْتَاعَ بِهِ إِلَّا نَخْـلًا

⁽ والمال ناضّ) هوماكان ذهبا أوفضة، عيناوورِقا . وقد نض المال ينض إذا تحول نقدا، بمد أن كان متاعا. (فضلا) أى زيادة . (يَمْد) أي يجاوز .

أَوْ دَوَابًّ. لِأَجْلِ أَنَّهُ يَطْلُبُ ثَمَرَ النَّخْلِ أَوْ نَسْلَ الدَّوَابِّ. وَيَحْبِسُ رِقَابَهَا. قَالَ مَالِكُ : لَايَجُوزُ هٰذَا . وَلَيْسَ هٰذَا مِنْ سُنَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاضِ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ ذَٰلِكَ . ثُمَّ يَبِيعَهُ كَمَا يُبَاعُ غَيْرُهُ مِنَ السِّلَعِ .

(٦) بأب الفراصيه في العروصية

٧ - قالَ يَحْنَىٰ: قالَ مَالِكُ : لَا يُنْبَغِى لِأَحَدُ أَنْ مُقَارِضَ أَحَدًا إِلَّا فِالْمَيْنِ. لِأَنَّهُ لَا تَنْبَغِى الْمُقَارَضَةَ فِي الْمُرُوضِ إِنَّمَا تَكُونُ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ. إِمَّا أَنْ يَقُولُ لَهُ صَاحِبُ الْمُرْضِ : خُذْ هَلَمَا الْمَرْضَ فَيِعْهُ. فَمَا خَرَجَ مِنْ ثَمَنِهِ فَاشْتَرِ بِهِ . وَإِحْ عَلَى يَقُولُ لَهُ صَاحِبُ الْمُرْضَ فَيْعُهُ لِلْفَفْسِهِ. مِنْ يَسْعِسِلْعَتِهِ وَمَا يَكُفِيهِ فَنَ وَإِحْ نَهُ وَقَدَ الشَّرَطَ صَاحِبُ الْمَالِ فَضْلَا لِنَفْسِهِ. مِنْ يَسْعِسِلْعَتِهِ وَمَا يَكُفِيهِ وَالسَّمْ وَوَيَسِمَا وَجْهِ الْقِرَاضِ . فَقَدِ الشَّمْ عَلَى صَاحِبُ الْمَالِ فَضْلَا لِنَفْسِهِ. مِنْ يَسْعِسِلْعَتِهِ وَمَا يَكُفِيهُ وَالسَّمْ وَوَنَهِمَا اللّهِ وَمَا يَكُفِيهُ وَيَهُ وَيَهُ وَيَهُ لَا لِنَفْسِهِ. مِنْ يَسْعِسِلْعَتِهِ وَمَا يَكُفِيهُ وَإِنَّ مَوْوَنَهِمَا لَوْمُ وَقَدُ وَعَلَى الْمَامِلُ فِي ذَمَنَ وَلِيكَ . وَلَمْ لَا فَمْ وَقَدْ رَخُصَ . فَيَشْتَرِ بِهِ بِمُنْ اللّهُ مِن الرّبِيعِ فَي وَمَا يَكُونُ الْمَامِلُ فِي زَمَن هُو فِيهِ فَلَا لَامَوْلُ حِينَ يَرُدُونُ وَقَدْ رَخُصَ . فَيَشْتَرِ بِهِ بِمُلْمُ فِي وَمَا يَكُونُ المَّامِلُ فِي زَمَانٍ مَمَّنَا لَا إِنْ فَنَ الرّبِيعِ مِنْ الرّبَعِ فِي اللّهُ مِن الرّبِيعِ مِنْ الْمَوْنُ فَي مُنْ اللّهُ مِن الرّبِيعِ مِنْ الرّبِيعِ مِنْ الرّبِعِ فِي الْمَرْضِ . فِي حَصَّتِهِ مِن الرّبِيعِ فِي اللّهُ فِي وَمَا يَكُمُ وَقَدْ رَخُصَ . فَيَصُونُ فِي وَمَا لَوْ مَنْ الرّبِعِ فِي وَمَالَ مَعْمَالُ فِي وَلَمِ اللّهُ وَلَا لَا مُولِ الْمَالُ فِي يَمُونُ اللّهُ فِي مَنْ الرّبِيعِ فِي اللّهُ وَلَا لَا مُؤْمِ وَلَا لَا مُؤْمِ وَلَا الْمُولُ فِي وَمَانِ مَمَّالِهُ فِي وَمَانَ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَلَا لَا مُؤْمِ وَلَا لَا الْمُؤْمِ وَلَا لَا مُؤْمِ اللّهُ فِي مَنْ اللّهُ الْمُؤْمِ وَلَا لَا مُؤْمِ وَاللّهُ الْمُؤْمِ وَلَا لَا مُؤْمِ وَلَا لَا الْمُؤْمِ وَلَا لَا مُؤْمِ الْمُؤْمِ وَلَا لَا مُؤْمِ وَلَا لَا مُؤْمِ وَلَا لَا مُؤْمِ اللّهُ وَلَا لَا مُؤْمِ اللْمُؤْمُ وَلَا لِلْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمِ وَلَا لَا الْمُؤْمِ وَلَا لَا الْمُؤْمُ وَلَا لَا الْمُؤْمِ اللْمُؤُمُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ وَلَوْمَ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ اللْمُ

٧ – (نافق) راَّبج .

ذَلِكَ الْمَرْضُ. وَيَرْ تَفِعُ ثَمَنُهُ حِينَ يَرُدُهُ. فَيَشْتَرِيهِ بَكُلِّ مَا فِي يَدَيْهِ . فَيَذْهَبُ عَمَلُهُ وَعِلَاجُهُ بَاطِلًا . فَهَلْذَا غَرَرٌ لَا يَصْلُحُ. فَإِنْ جُهِلَ ذَلِكَ . حَتَّى يَمْضِيَ . نُظِرَ إِلَى قَدْرِ أَجْرِ الَّذِي دُفِعَ إِلَيْهِ الْقِرَاضُ ، فِي بَيْمِهِ إِيَّاهُ ، وَعِلَاجِهِ فَيُمْطَاهُ . ثُمَّ يَكُونُ الْمَالُ قِرَاضًا . مِنْ يَوْمَ نَضَّ الْمَالُ . وَاجْتَمَعَ عَيْنًا . وَيُرَدُّ إِلَى قِرَاضٍ مِثْلُهِ .

* *

(٧) باب السكراء في الفراصه

مَا لَيَهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَخَافَ النّقْصَانَ إِنْ بَاعَهُ . فَتَكَارَى عَلَيْهِ إِلَى بَلَهِ آخَرَ. فَبَاعَ بِنُقْصَانٍ.
 إِلَى بَلَهِ التّّجَارَةِ. فَبَارَ عَلَيْهِ. وَخَافَ النَّقْصَانَ إِنْ بَاعَهُ. فَتَكَارَى عَلَيْهِ إِلَى بَلَهِ آخَرَ. فَبَاعَ بِنُقْصَانٍ.
 فَاغْتَرَقَ الْكِرَاءِ أَصْلَ الْمَالِ كُلَّهُ .

قَالَ مَالِكُ : إِنْ كَانَ فِيهَا بَاعَ وَفَاءِ لِلْكِرَاءِ، فَسَبِيلُهُ ذَلِكَ . وَإِنْ بَقِيَ مِنَ الْكِرَاءِ شَيْءٍ ، بَعْدَ أَصْلِ الْمَالِ كَانَ عَلَى الْمَامِلِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى رَبِّ الْمَالِ مِنْهُ شَيْءٍ يُتْبَعَهُ بِهِ . وَذَلِكَ أَنَّرَبَّ الْمَالِ إِنَّمَا أَمْرَهُ بِالنَّجَارَةِ فِيمَالِهِ . فَلَيْسَ لِلْمُقَارَضِ أَنْ يَنْبَعَهُ بِمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَالِ . وَلَوْ كَانَ الْمُلَلِ إِنَّمَا أَمْرَهُ بِالنَّجَارَةِ فِيمَالِهِ . فَلَيْسَ لِلْمُقَارَضِ أَنْ يَنْبَعَهُ بِمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَالِ . وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ دَيْنًا عَلَيْهِ . مِنْ غَيْرِ الْمَالِ الَّذِي قَارَضَهُ فِيهِ . فَلَيْسَ لِلْمُقَارِض أَنْ يَحْدِلُ ذَلِكَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ .



٨ - (فتكارى عليه) أى أكرى على حمله . (يحمل) يجمل .

(٨) باب التعدي في القراصه

٩ - قَالَ يَحْ يَىٰ : قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا . فَعَمِلَ فِيهِ فَرَ بِحَ . ثُمَّ الشَّرَى مِنْ رِبْجِ الْمَالِ أَوْ مِن مُعْلَتِهِ جَارِيةً . فَوَطِئَهَا . خَمَلَتْ مِنْهُ . ثُمَّ نقصَ الْمَالُ . الشَّرَى مِنْ رِبْجِ الْمَالُ . ثَمَّ نقصَ الْمَالُ . فَالْ مَالِكُ : إِنْ كَانَ لَهُ مَالُ ، أُخِذَتْ قِيمَةُ الْجُارِيَةِ مِنْ مَالِهِ . فَيُحْبَرُ بِهِ الْمَالُ . فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالُ ، أُخِذَتْ قِيمَةُ الْجُارِيَةِ مِنْ مَالِهِ . فَيُحْبَرُ بِهِ الْمَالُ . فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالُ ، أُخِذَتْ قِيمَةُ الْجُارِيَةِ مِنْ مَالِهِ . فَيُحْبَرُ بِهِ الْمَالُ . فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالُ ، أُخِذَتْ قِيمَةُ الْجُارِيَةِ مِنْ مَالِهِ . فَيُحْبَرُ بِهِ الْمَالُ . فَهُو مَا يَا الْجَارِيَةُ حَتَّى الْقِرَاضِ الْأَوَّلِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَفَاءٍ ، بِيمَتِ الْجُارِيَةُ حَتَّى بَعْمَالُ مِنْ ثَمَنِهَا .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا . فَتَمَدَّى فَاشْتَرَى بِهِ سِلْمَةً . وَزَادَ فِي تَمَنَهَا مِنْ عِنْدِهِ . قَالَ مَالِكُ ، فَا حَبُ الْمَالِ بِالْحِلْمَالِ بِالْحِلْمَالِ بِالْحِلْمَالِ بِالْحِلْمَالِ بِالْحِلْمَالِ بِالْحِلْمَالِ بِالْحِلْمَالِ بِالْحِلْمَالُ بِيمَتِ السَّلْمَةُ بِرِ بْهِجٍ أَوْ وَضِيمَةٍ . أَوْ لَمْ تُبَعْ . إِنْ شَاء أَنْ يَأْخُذَ السَّلْمَةُ ، أَخَذَهَا وَقَضَاهُ مَا أَسْلَفَهُ فِيها . وَإِنْ أَبَى ، كَانَ الْمُقَارَضُ شَرِيكًا لَهُ بِحِصَّتِهِ مِنَ النَّمَةِ فِي النَّمَاءِ وَالنَّقْصَالِ . بِحِسَابِ مَازَادَ الْعَامِلُ فِيها مِنْ عِنْدِهِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي رَجُلٍ أَخَذَ مِنْ رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا. ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. فَعَمِلَ فِيهِ قِرَاضًا بِفَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ : إِنَّهُ صَامِنُ لِلْمَالِ. إِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِ النَّقْصَانُ. وَإِنْ رَبِحَ فَلْصَاحِبِ الْمَالِ شَرْطُهُ مِنَ الْمَالِ. شَرْطُهُ مِنَ الْمَالِ. شَرْطُهُ مِنَ الْمَالِ.

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلٍ تَمَدَّى فَتَسَلَّفَ مِمَّا بِيَدَيْهِ مِنَ الْقِرَاضِ مَالًا. فَأَبْتَاعَ بِهِ سِلْمَةً لِنَفْسِهِ . قَالَ مَالِكُ : إِنْ رَبِحَ ، فَالرِّبْحُ عَلَى شَرْطِهِماً فِي الْقِرَاضِ. وَإِنْ تَقَصَ ، فَهُو ضَامِنْ لِلنَّقْصَانِ.

٩ – (فيجبر به المال) أي نقصانه . (وضيعة) أي نقص .

قَالَ مَالِكَ ، فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا. فَاسْتَسْلَفَ مِنْهُ الْمَدْفُوعُ إِلَيْهِ الْمَالُ مَالًا. وَاسْتَسْلَفَ مِنْهُ الْمَدْفُوعُ إِلَيْهِ الْمَالُ مَالًا. وَاسْتَرَى بِهِ سِلْمَهُ لِنَفْسِهِ : إِنَّ صَاحِبَ الْمَالِ بِالْخِيَارِ . إِنْ شَاء شَرِكَهُ فِي السَّلْمَةِ عَلَى قِرَاضِها. وَاسْتَرَى بِهِ سِلْمَهُ لِنَفْسِهِ : إِنَّ صَاحِبَ الْمَالِ بِالْخِيارِ . إِنْ شَاء شَرِكَهُ فِي السَّلْمَةِ عَلَى قِرَاضِها. وَإِنْ شَاء خَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا . وَأَخَذَ مِنْهُ رَأْسَ الْمَالُ كُلَّهُ . وَكَذَلِكَ مُنْهَ مَنْ تَمَدَّى .

(٩) باب ما يجوز من النفة في الفراصه

١٠ - قَالَ يَحْمَىٰ : قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا : إِنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَالُ مَنْ مَنْ يَا لَمُمْرُوفِ مَنْ يَحْمِلُ النَّفَقَة ، فَإِذَا شَخَصَ فِيهِ الْمَاوِلُ ، فَإِنَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلُ مِنْ الْمَالِ الْمَمْرُوفِ مِنْ تَمَدْرِ الْمَالِ . وَيَسْتَأْجِرَ مِنَ الْمَالِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا لَا يَقْوَى عَلَيْهِ بَعْضَ مَنْ يَكُفِيهِ بَعْضَ مَنْ يَكُفِيهِ بَعْضَ مَنْ يَكُفِيهِ بَعْضَ مَنْ الْمَالُ لِ اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ يَعْمَلُهَا اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ ا

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا . نَفَرَجَ بِهِ وَبِمَال نَفْسِهِ . قَالَ : يَجْعَلُ ا النَّفَقَةَ مِنَ الْقِرَاضِ وَمِنْ مَالِهِ ، عَلَى قَدْدٍ حِصَصِ الْمَالِ .

* *

١٠ – (شَخَص)سافر .

(١٠) باب ما لا يجوز من النفة فى الفراض

(١١) باب الدَّين في القراض

١٧ - قَالَ يَحْنَىٰ : قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاصَاً فَاشْتَرَى بِهِ سِلْمَةً . ثُمَّ بَاعَ السَّلْمَةَ بِدَيْنٍ . فَرَبِحَ فِي الْمَالِ . ثُمَّ هَلَكَ الَّذِي أَخَذَ الْمَالَ . قَبْلَ أَنْ يَقْبِضُوا ذَلِكَ الْمَالَ ، وَهُمْ عَلَى شَرْعِ أَبِيهِمْ مِنَ الرَّبْحِ ، وَقَبْضُ الْمَالَ . قَلْ الْمَالَ . قَلَ الْمَالَ . قَلْ أَرَادَ وَرَثَتُهُ أَنْ يَقْبِضُوا ذَلِكَ الْمَالَ ، وَهُمْ عَلَى شَرْعِ أَبِيهِمْ مِنَ الرَّبْحِ ، فَذَلِكَ لَهُمْ . إِذَا كَانُوا أَمْنَاءَ عَلَى ذَلِكَ . فَإِنْ كَرِهُوا أَنْ يَقْتَضُوهُ ، وَخَلُّوا بَيْنَ صَاحِبِ الْمَالِ وَيَنْهُمْ ، لِذَا كَانُوا أَمْنَاءَ عَلَى ذَلِكَ . فَإِنْ كَرِهُوا أَنْ يَقْتَضُوهُ ، وَخَلُّوا بَيْنَ صَاحِبِ الْمَالِ وَيَنْهُ ، لَمْ مُنَالِقَ مُوا أَنْ يَقْتَضُوهُ ، وَلَا شَيْءَ لَهُمْ . إِذَا أَسْلَمُوهُ إِلَى رَبُّ الْمَالِ . فَإِنْ اللَّهُ مِنْ الشَّرُطِ وَالنَّفَقَةِ ، مِثْلُ مَا كَانَ لِأَبِيهِمْ فِي ذَلِكَ هُمْ فَي ذَلِكَ هُمْ فَي ذَلِكَ هُمْ فَلَكُ مُ مِنَ الشَّرُ لَو أَلِي الْمَالَ . فَالْمُمْ فِيهِ مِنَ الشَّرُطِ وَ النَّفَقَةِ ، مِثْلُ مَا كَانَ لِأَبِيهِمْ فِي ذَلِكَ هُمْ فِي ذَلِكَ هُمْ فَي ذَلِكَ هُمْ غَيْمُ لَو أَلِيهِ مِنْ فِي فَلْ الْعَالِمُ الْمَالَ الْمَالِهُ الْمَالِمُ فَي فَلِكَ هُمْ فَي ذَلِكَ هُمْ فَي ذَلِكَ مُنْ عَيْضُوا وَالنَّفَقَةِ ، مِثْلُ مَا كَانَ لِأَبِيهِمْ فِي ذَلِكَ هُمْ فِيهِ مِنَ الشَّرُولُ وَالنَّعُلُولُ الْمُعَامِلُ اللْعُلِكَ الْمُ

١١ – (واسما) أى جائزا . (يحلله) يسامحه .

فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ عَلَى ذَٰلِكَ. فَإِنَّ لَهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِأَمِينٍ ثِقَةٍ. فَيَقْتَضِى ذَٰلِكَ الْمَالَ. فَإِذَا افْتَضَى جَمِيعَ الْمَالِ. وَجَمِيعَ الرِّبْحِ . كَانُوا فِي ذَٰلِكَ بِمَـنْزِلَةِ أَبِيهِمْ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا . عَلَى أَنَّهُ يَمْمَلُ فِيهِ . فَمَا بَاعَ به مِنْ دَيْنٍ فَهُوَ ضَامِنْ لَهُ . إِنَّ ذَلِكَ لَازِمْ لَهُ . إِنْ بَاعَ بِدَيْنٍ فَقَدْ ضَمِنَهُ .

(١٢) باب البضاغة في القراض

٧٧ - قَلَ يَحْنَىٰ: قَالَ مَالِكُ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا. وَاسْتَسْلَفَ مِنْ صَاحِبُ الْمَالِ سَلَفًا. أَوْ الشَّسْلَفَ اللهِ اللهُ الله

^{***}

١٣ – (أبضع) الشيُّ واستبضعه ، جعله بضاعة . (أو ليسارة) لسهولة .

(١٣) باب السلف فى القراض

١٤ – قَالَ يَحْنَيَىٰ : قَالَ مَالِكُ ، فِى رَجُلٍ أَسْلَفَ رَجُلٌ مَالًا . ثُمَّ سَأَلَهُ الَّذِى تَسَلَّفَ الْمَالَ أَنْ مُيقِرَّهُ عِنْدَهُ قِرَاضًا . قَالَ مَالِكُ : لَا أُحِبُ ذَلِكَ حَتَّى يَشْبِضَ مَالَهُ مِنْهُ . ثُمَّ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِ قِرَاضًا إِنْ شَاء ، أَوْ مُيْسِكَهُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا. فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ. وَسَأَلَهُ أَنْ يَكُنُبَهُ عَلَيْهِ سَلَفًا . قَالَ : لَا أُحِبُ ذَلِكَ . حَتَّى يَقْبِضَ مِنْهُ مَالَهُ . ثُمَّ يُسَلِّفَهُ إِيَّاهُ إِنْ شَاء ، أَوْ يُعْسِكُهُ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ ، خَافَةَ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَقَصَ فِيهِ . فَهُوَ يُحِبُ أَنْ يُوَخِّرَهُ عَنْهُ . عَلَى أَنْ يَكُونَ قَدْ نَقَصَ فِيهِ . فَهُو يُحِبُ أَنْ يُوَخِّرَهُ عَنْهُ . عَلَى أَنْ يَكُونَ قَدْ نَقَصَ فِيهِ . فَهُو يَحُبُ أَنْ يُوَخِّرَهُ عَنْهُ . عَلَى أَنْ يَرْيَدُهُ فِيهِ مَا نَقَصَ مِنْهُ . فَذَلِكَ مَكْرُوهُ . وَلَا يَجُوزُ وَلَا يَصْلُحُ .

(١٤) بلب المحاسبة فى القراض

الله عَمْلَ فَعَمِلَ فَعَمْ إِلَى مَالِكَ ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا فِرَاضًا . فَعَمِلَ فِيهِ فَرَ بِحَ . فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ حِصَّتَهُ مِنَ الرَّ بْعِ . وَصَاحِبُ الْمَالِ غَائِبْ . قَالَ : لَا يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَهُو لَهُ صَامِنٌ . حَتَّى يُحْسَبَ مَعَ الْمَالِ إِذَا اقْتَسَمَاهُ .
 إلَّا بِحَضْرَةِ صَاحِبِ الْمَالِ . وَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا فَهُو لَهُ صَامِنٌ . حَتَّى يُحْسَبَ مَعَ الْمَالِ إِذَا اقْتَسَمَاهُ .

قَالَ مَالِكُ : لَا يَجُوزُ لِلْمُتَقَارِضَيْنِ أَنْ يَتَحَاسَبَا وَيَتَفَاصَلَا. وَالْمَالُ غَائِبٌ عَنْهُمَا . حَتَّى يَحْضُرَ الْمَالُ . وَالْمَالُ غَائِبٌ عَنْهُمَا . حَتَّى يَحْضُرَ الْمَالُ . فَيَسْتَوْ فِي صَاحِبُ الْمَالِ رَأْسَ مَالِهِ . ثُمَّ يَقْنَسِمَانِ الرِّنْحَ عَلَى شَرْطِهِما .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ أَخَــٰذَ مَالًا قِرَاضًا . فَأَشْتَرَى بِهِ سِلْمَةً . وَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْن . فَطَلَبَهُ

غُرَمَاوُهُ . فَأَدْرَكُوهُ بِبَلَدٍ غَائِبٍ عَنْ صَاحِبِ الْمَالِ . وَفِي يَدَيْهِ عَرْضٌ مُرَبَّخٌ بَيِّنٌ فَضْلُهُ . فَأَرَانُوا أَنْ يُبَاعَ لَهُمُ الْمَرْضُ فَيَأْخِذُوا حِصَّتَهُ مِنَ الرَّبْجِ . قَالَ : لَا يُؤْخَذُ مِنْ رِبْجِ الْقِرَاضِ شَيْءٍ . حَتَّى يَحْضُرَ صَاحِبُ الْمَالِ قَيَأْخُذَ مَالَهُ . ثُمَّ يَقْنَسِمَانِ الرَّبْحَ عَلَى شَرْطِهِما .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا. فَتَحَبَرَ فِيهِ فَرَ بِيحٍ. ثُمَّ عَزَلَ رَأْسَ الْمَالِ. وَهَسَمَ الرُّبْحَ. فَأَخَذَ حِصَّتَهُ وَطَرَحَ حِصَّةَ صَاحِبِ الْمَالِ فِي الْمَالِ. بَحَضْرَةِ شُهَدَاء أَشْهَدُهُمْ عَلَى ذَلِكَ . قَالَ : لَا تَجُوزُ قِسْمَةُ الرِّ بْسِج إِلَّا بِحَضْرةِ صَاحِبِ الْمَالِ . وَإِنْ كانَ أَخَــذَ شَيْئًا رَدَّهُ حَتَّى يَسْتَوْ فِي صَاحِبُ الْمَالِ رَأْسَ مَالهِ . ثُمَّ يَقْتَسِمَانِ مَا بَتِي اَيْنَهُمَا عَلَى شَرْطِهما .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُل دَفَعَ إِلَى رَجُل مَالًا قِرَاضًا . فَعَوِلَ فِيهِ فَهَاءهُ . فَقَالَ لَهُ : هذه حِصَّتُكَ مِنَ الرِّ بْهِجِ . وَقَدْ أَخَذْتُ لِنَفْسِي مِثْلَهُ . وَرَأْسُ مَالِكَ وَا فِرْ عِنْدِي . قَالَ مَالِكُ : لَا أُحِتُ ذٰلِكَ . حَتَّى يَخْضُرَ الْمَالُ كُلُّهُ . فَيُحَاسِبَهُ حَتَّى يَحْصُلَ رَأْسُ الْمَالِ . وَيَعْلَمَ أَنَّهُ وَافِرْ . وَيَصِلَ إِلَيْهِ . ثُمَّ يَقْتَسِمَانِ الرِّبْحَ يَيْنَهُمَا . ثُمَّ يَرُدُ إِلَيْهِ الْمَالَ إِنْ شَاء ، أَوْ يَحْبُسُهُ . وَإِنَّمَا يَحِبُ حُضُورُ الْمَالِ . عَنَافَةَ أَنْ يَكُونَ الْمَاءِلُ قَدْ نَقَصَ فِيهِ. فَهُوَ يُحِبُّ أَنْ لَا مُيْزَعَ مِنْهُ. وَأَنْ مُيقِرَّهُ فِي يَدِهِ.

(١٥) بار ما ماء في الفراص

١٦ – قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا . فَأَبْتَاعَ بِهِ سِلْمَةً . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الْمَالِ: بِعْهَا. وَقَالَ الَّذِي أَخَذَ الْمَالَ: لَا أَرَى وَجْهَ بَيْدٍ . فَاخْتَلَفَا فِي ذَٰلِكَ . قَالَ : لَا يُنْظُرُ إِلَى قَوْلِ وَاحِدٍ مِنْهُمَا . وَيُسْئَلُ عَنْ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَعْرِ فَةِ وَالْبَصَر بِيلْكَ السُّلْعَةِ .

١٦ - (والبصر) الخبرة.

فَإِنْ رَأَوْا وَجْهَ يَيْعٍ ، بِيعَتْ عَلَيْهِمَا . وَإِنْ رَأَوْا وَجْهَ انْتِظَارٍ ، انْتُظِرَ بِهَا .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ أَخَذَ مِنْ رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا . فَعَمِلَ فِيهِ . ثُمَّ سَأَلَهُ صَاحِبُ الْمَالِ مَنْ مَالِهِ . فَقَالَ : هُوَ عِنْدِي مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . لِمِالِ مَنْ مَالِهِ . فَقَالَ : هُوَ عِنْدِي مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . لِمِالِ مَالِهِ . فَقَالَ : هُوَ عِنْدِي مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . لِمِالِ يُسَمِّيهِ . وَإِنَّمَا قُلْتُ لَكَ ذَلِكَ لِكَيْ تَتُوكَهُ عِنْدِي ، قَالَ : لَا يَنْتَفِعُ لِإِنْكَارِهِ بَعْدَ إِنْرَادِهِ يَشْدُ فَي مَنْدُوهُ بَعْدَهُ مِنْ وَلَهُ . وَيُؤْخَذُ لِإِفْرَادِهِ عَلَى نَفْسِهِ . إِلَّا أَنْ يَأْتِي فِيهَلَاكِ ذَلِكَ الْمَالِ بِأَمْرٍ يُمْرَفُ بِهِ قَوْلُهُ . فَإِنْ لَمْ مَمْرُوفٍ . أُخِذَ بِإِفْرَادِهِ وَلَمْ يَنْفَعْهُ إِنْكَارُهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰ اللّهِ أَيْضًا لَوْ قَالَ: رَجِحْتُ فِي الْمَالِ كَذَا وَكَذَا . فَسَأَلَهُ رَبُ الْمَالِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ مَالَهُ وَرِبْحَهُ . فَقَالَ : مَا رَجِحْتُ فِيهِ شَيْئًا . وَمَا قُلْتُ ذَٰلِكَ إِلّا لِأَنْ تُقِرَّهُ فِي يَدِي : فَذَٰلِكَ لِلّهُ مَالَهُ وَرِبْحَهُ . فَقَالَ : مَا رَجِحْتُ فِيهِ شَيْئًا . وَمَا قُلْتُ ذَٰلِكَ إِلّا لِأَنْ تُقِرَّهُ فِي يَدِي : فَذَٰلِكَ لَا يَنْفَعُهُ . وَيُوْخَذُ بِهَا أَقَرَ بِهِ . إِلّا أَنْ يَأْنِي بِأَمْرٍ يُمْرَفُ بِهِ قَوْلُهُ وَصِدْقُهُ . فَلَا يَلْزَمُهُ ذَٰلِكَ.

قَالَ مَالِكَ مَ فِي رَجُلِ دَفَعَ إِلَى رَجُلِ مَالًا قِرَاضًا . فَرَ بِحَ فِيهِ رِجُا . فَقَالَ الْعَامِلُ: فَأَرَضْتُكَ عَلَى أَنَّ لِكَ الثَّلُثُ . قَالَ مَالِكُ : الْقَوْلُ قَوْلُ عَلَى أَنَّ لِكَ الثَّلُثُ . قَالَ مَالِكُ : الْقَوْلُ قَوْلُ عَلَى أَنَّ لِكَ الثَّلُثُ . قَالَ مَالِكُ : الْقَوْلُ قَوْلُ الْعَامِلِ . وَعَلَيْهِ ، فِي ذَٰلِكَ نَعُوا مِمَّا يَتَقَارَضُ الْمَامِ . وَعَلَيْهِ ، فِي ذَٰلِكَ نَعُوا مِمَّا يَتَقَارَضُ النَّاسُ . وَإِنْ جَاء بِأَمْرٍ يُسْتَذَكُرُ ، لَيْسَ عَلَى مِثْلِهِ يَتَقَارَضُ النَّاسُ ، لَمْ يُصَدَّقُ . وَرُدَّ إِلَى عَلَيْهِ النَّاسُ ، وَإِنْ جَاء بِأَمْرٍ يُسْتَذَكُرُ ، لَيْسَ عَلَى مِثْلِهِ يَتَقَارَضُ النَّاسُ ، لَمْ يُصَدَّقُ . وَرُدَّ إِلَى قِرَاضٍ مِثْلِهِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي رَجُلِ أَعْطَى رَجُلًا مِائَةَ دِينَارٍ قِرَاضًا . فَاشْتَرَى بِهَا سِلْمَةً . ثُمَّ ذَهَبَ لِيَدْفَعَ إِلَى رَبُّ السَّلْمَةِ الْمِائَةَ دِينَارٍ . فَوَجَدَهَا قَدْ شُرِقَتْ . فَقَالَ رَبُّ الْمَالِ : بِعِ السِّلْمَةَ . فَإِنْ كَانَ فِيها فَضْلُ كَانَ عَلَيْكَ . لِأَنْكَ أَنْتَ ضَيَّمْتَ . وَقَالَ الْمُقَارَضُ: فِيها فَضْلُ كَانَ عَلَيْكَ . لِأَنْكَ أَنْتَ ضَيَّمْتَ . وَقَالَ الْمُقَارَضُ:

⁽وافر) أى كامل. (القراضِ) بالخفض بدل من المال.

آل عَلَيْكَ وَفَاءِ حَقِّ هٰذَا. إِنَّمَا اشْتَرَيْتُهَا بِمَالِكَ الَّذِي أَعْطَيْنَنِي . قَالَ مَالِكُ : يَكْنَ مُالْعَامِلَ الْمُشْتَرِينَ أَوْلَهُ مَالِكُ الْمُشْتَرِينَ أَوْلَهُ الْمُشَارِينَ الْمُقَارَضِ، أَدَاءُ تَمْنِهَا إِلَى الْبَائِعِ. وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْمَالِ الْقِرَاضِ : إِنْ شِئْتَ فَأَدِّ الْمِائَةَ الدِّينَارِ إِلَى الْمُقَارَضِ، وَالسِّلْمَةُ يَنْفَكُما . وَيُنْ شِئْتَ فَابْرَأْ مِنَ وَالسِّلْمَةُ يَنْفَكُما . وَتَدَكُونُ قِرَاضًا عَلَى مَا كَانَتْ قِرَاضًا عَلَى سُنَّةِ الْقِرَاضِ الْأُولَى . وَإِنْ شَئْتَ فَابْرَأْ مِنَ السَّلْمَةِ . فَإِنْ دَفَعَ الْمِائَةَ دِينَارِ إِلَى الْمَامِلِ كَانَتْ قِرَاضًا عَلَى سُنَّةِ الْقِرَاضِ الْأُولَى . وَإِنْ أَبَى السَّلْمَةُ لِلْمُامِلِ . وَكَانَ عَلَيْهِ ثَمْنُهَا .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُتَقَارِضَيْنِ إِذَا تَفَاصَلَا فَبَقَى بِيدِ الْعَامِلِ مِنَ الْمَتَاعِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ خَلَقُ الْقِرْبَةِ أَوْ خَلَقُ النَّوْبِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . قَالَ مَالِكُ : كُلُّشَى الْمَتَاعِ الَّذِي كَانَا فِهَا، لَا خَطْبَ الْهُ ، فَهُوَ لِلْمَامِلِ . وَلَمْ أَشْمِعْ أَحَدًا أَفْتَى بِرَدِّ ذَلِكَ وَإِنَّمَا يُرَدُّ ، مِنْ ذَلِكَ ، الشَّيْ اللَّذِي لَهُ مَمَنْ . لَهُ ، فَهُوَ لِلْمَامِلِ . وَلَمْ أَشْمِعْ أَحَدًا أَفْتَى بِرَدِّ ذَلِكَ وَإِنَّمَا يُرَدُّ ، مِنْ ذَلِكَ ، الشَّيْ اللَّذِي لَهُ مَمَنْ . وَإِنْ كَانَ شَيْئًا لَهُ الشَمْ . مِثْلُ اللَّابَّةِ أَوِ الجَّمَلِ أَوِ الشَّاذَكُونَةِ . أَوْ أَشْبَاهِ ذَلِكَ مِمَّا لَهُ كَمْنَ . وَإِنْ كَانَ شَيْئًا لَهُ الشَمْ . مِثْلُ اللَّابَةِ أَوِ الجَّمَلِ أَوِ الشَّاذَكُونَةِ . أَوْ أَشْبَاهِ ذَلِكَ مِمَّا لَهُ كَمْنَ . فَإِنْ كَانَ شَيْئًا لَهُ الشَمْ . مِثْلُ اللَّابَةِ أَوِ الجَّمَلِ أَوِ الشَّاذَكُونَةِ مِنْ ذَلِكَ .

⁽ خَلَق) أى البالى . (تافها) قليلا . (لاخطب له) لاشأن له . (الشاذكونة) ثياب غلاظ ، مضرّ بة ، تعمل باليمن .

بسابنيا إحزارهم

٣٣ - كتاب المساقاة

(١) بلب ماجاء في المساقاة

حَرَّتُ يَحْمَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِشِهَابِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَا فَقَلَ أَنَّ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ . عَلَى أَنَّ الشَّمَرَ بَيْنَنَا وَيَهُو دِ خَيْبَرَ ، يَوْمَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ : « أَقُرُ كُمْ فِيها مَا أَقَرَّكُمْ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ . عَلَى أَنَّ الشَّمَرَ بَيْنَنَا وَيَئْلَهُمْ . وَيَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَا إِنْ شِئْمُ * فَلَى . فَكَانُوا يَأْخُدُونَهُ .
 ثُمَّ يَقُولُ : إِنْ شِئْتُمْ * فَلَكُمْ . وَإِنْ شِئْمُ * فَلِي . فَكَانُوا يَأْخُدُونَهُ .
 قال ابن عبد البر: أرسله جميع رواة الموطأ . وأكثر أصحاب ابن شهاب .

ح و حر عن مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَاب، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيْنَ كَانَ يَبْعَثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةً إِلَى خَيْبَرَ. فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ يَهُودِ خَيْبَرَ. قَالَ ، خَمَعُوا لَهُ حَليًا مِنْ حَلَي عَبْدَ اللهِ بْنُ رَوَاحَةً : نِسَامَ مِنْ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةً : نِسَامَ مِنْ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةً :

﴿ كتاب الساقاة ﴾

⁽المساقاة) مفاعلة من السقى . لأنه معظم عملها وأصل منفعتها وأكثرها مؤنة . والمفاعلة إما للواحد نحو عافاك الله . أو لوحظ العقد ، وهو منهما .

١ -- (فيخرص) الخرُّص حَزْر ماعلى النخل من الرطب تمراً . يقال خرص النخلَ يخرُصه .

٢ - (حلياً) ضبط بفتح فسكون ، على أنه مفرد . وبضم فكسر فشد الياء ، على أنه جمع .
 في القسم) أجمله وأنمض فيه .

يَامَهُشَرَ الْيَهُودِ! وَاللهِ إِنَّكُمْ لَمِنْ أَبْهَضِ خَلْقِ اللهِ إِلَىٰ وَمَا ذَاكَ بِحَامِلِي عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ. فَأَمَّا مَا عَرَضْتُمْ مِنَ الرِّ شُوَةً فَإِنَّمَا سُخْتُ مَ وَإِنَّا لَا تَأْ كُلُهَا . فَقَالُوا: بِإِلْذَا قَامَتِ السَّمُواتُ فَأَمَّا مَا عَرَضْتُمْ مِنَ الرِّ شُوقَةً فَإِنَّهَا سُخْتُ مَ وَإِنَّا لَا تَأْ كُلُهَا . فَقَالُوا: بِإِلْذَا قَامَتِ السَّمُواتُ وَالْأَرْضُ .

مرسل في جميع الموطات

قَالَ مَالِكُ : إِذَا سَاقَى الرَّجُلُ النَّخْلَ وَ فِيهَ الْبَيَاضُ ، فَمَا ازْدَرَعَ الرَّجُلُ الدَّاخِلُ فِي الْبَيَاضِ، فَهُوَ لَهُ .

قَالَ : وَإِنِ اشْنَرَطَ صَاحِبُ الْأَرْضِ أَنَّهُ يَزْرَعُ فِي الْبَيَاضِ لِنَفْسِهِ ، فَذَلِكَ لَا يَصْلُحُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ الدَّاخِلَ فِي الْمَالِ، يَسْقِ لِرَبِّ الْأَرْضِ. فَذَلِكَ زِيَادَةُ ازْدَادَهَا عَلَيْهِ.

قَالَ: وَإِنِ اشْتَرَطَ الزَّرْعَ مَيْنَهُمَا ، فَلَا بَأْسُ بِذَلِكَ أَ. إِذَا كَانَتِ الْمَوُّونَةُ كُلها عَلَى الدَّاخِلِ فِي الْمَالِ وَالْمَالِ عَلَى رَبِّ الْمَالِ أَنَّ الْبَذْرَ فِي الْمَالِ عَلَى رَبِّ الْمَالِ أَنَّ الْبَذْرَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ تَكُونُ عَلَيْكَ . كَانَ ذَلِكَ غَيْرَ جَائِزٍ . لِأَنَّهُ قَدِ اشْتَرَطَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ زِيادَةً ازْدَادَهَا عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ عَلَيْكَ . كَانَ ذَلِكَ غَيْرَ جَائِزٍ . لِأَنَّهُ قَدِ اشْتَرَطَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ زِيادَةً ازْدَادَهَا عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا الْمَوْونَ لَهُ مَالِ الْمُوثُونَةَ كُلَّهَا . وَالنَّفَقَةَ . وَلَا يَكُونُ عَلَى رَبِّ الْمَالِ مِنْهَا الْمُعْرُوفُ .

قَالَ مَالِكُ مَ فِي الْمَيْنِ تَـكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . فَيَنْقَطِعُ مَاوُّهَا . فَيُرِيدُ أَحَدُهُمَا أَنْ يَمْمَـلَ فِي الْمَيْنِ : فِي الْمَيْنِ . وَيَقُولُ الآخَرُ : لَا أَجِدُ مَا أَعْمَلُ بِهِ : إِنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَمْمَـلَ فِي الْمَيْنِ : اعْمَلُ وَأَنْفِينَ . وَيَقُولُ الآخَرُ : لَا أَجُدُ مَا أَعْمَلُ بِهِ حَتَّى يَأْتِي صَاحِبُكَ بِنِصْفِ مَا أَنْهَقْتَ . فَإِذَا اعْمَلُ وَأَنْفِقْ . وَيَكُونُ لَكَ الْمَاءِ كُلُهُ . تَسْقِي بِهِ حَتَّى يَأْتِي صَاحِبُكَ بِنِصْفِ مَا أَنْهَقْتَ . فَإِذَا

⁽أحيف) أجور . (سحت) حرام . (الرجل الداخل) عامل المساقاة .

⁽ البذر والستى والعلاج كله) بيان للمؤونة .

جَاء بِنِصْفِ مَا أَنْفَقْتَ أَخَذَ حِصَّتَهُ مِنَ الْمَاءِ . وَإِنَّمَا أَءْطِىَ الْأَوَّالُ الْمَاء كُلَّهُ . لِأَنَّهُ أَنْفَقَ . وَلَوْ لَمُ الْمَاءِ . وَلَوْ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّاعُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّ

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا كَانَتِ النَّفَقَةُ كُلُهَا وَالْمَوْونَةُ عَلَى رَبِّ الْحَائِطِ. وَلَمْ يَكُنْ عَلَى الدَّاخِلِ فِي الْمَالِ شَيْءٍ. وَإِذَا نَهُ يَعْمَلُ بِيَدهِ . إِنَّمَا هُو أَجِيرٌ بِبَعْضِ الشَّمَرِ . فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ. لِأَنَّهُ لِا النَّمْ فِي الْمَالِ شَيْءٍ. وَإِنَّا ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ . لِأَنَّهُ لَا يَدْرِى كُمْ إِجَارَتُهُ إِذَا لَمْ يُسَمَّ لَهُ شَيْئًا يَمْرِفُهُ وَيَمْمَلُ عَلَيْهِ . لَا يَدْرِى أَيَقِلْ ذَلِكَ أَمْ يَكُنُوهُ ؟ . كَا يَدْرِى أَيَقِلْ ذَلِكَ أَمْ يَكُنُوهُ ؟ . كَانَتُهُ وَيَمْمَلُ عَلَيْهِ . لَا يَدْرِى أَيقِلْ ذَلِكَ أَمْ يَكُنُوهُ ؟ .

قَالَ مَالِكَ : وَكُلُ مُقَادِضِ أَوْ مُسَاقٍ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْذَنْنِيَ مِنَ الْمَالِ وَلَا مِنَ النَّخْلِ شَيْنًا دُونَ صَاحِبِهِ. وَذَٰلِكَ أَنَّهُ يَصِيرُ لَهُ أَجِيرًا بِذَٰلِكَ. يَقُولُ: أُسَاقِيكَ عَلَى أَنْ تَمْمَلَ لِي فِي كَذَا وَكَذَا كَخُلْلَةً . تَسْقِيما وَتَأْ بُرُهَا . وَأَقَارِضُكَ فِي كَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ . عَلَى أَنْ تَمْمَلَ لِي بِعَشَرَةِ دَنَا نِيرَ. لَيْسَتْ عِمَّا أَقَارِضُكَ عَلَيْهِ . فَإِنَّ ذَٰلِكَ لَا يَنْبَغِي وَلَا يَصْلُحُ . وَذَٰلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

قَالَ مَالِكَ : وَالسُّنَةُ فِي الْمُسَافَاةِ الَّتِي يَجُوزُ لِرَبِّ الْحَائِطِ أَنْ يَشْتَرَطَهَا عَلَى الْمُسَاقَى ؛ شَذَا لِخَطَارِ، وَخَمُّ الْمَيْنِ ، وَسَرْوُ الشَّرِ ، وَإِبَّارُ النَّخْلِ ، وَقَطْعُ الْجُلِيدِ ، وَجَذُّ الشَّمَرِ . هٰذَا وَأَشْبَاهُهُ . عَلَى وَخَمُّ الْمُسَاقَى شَطْرَ الشَّمَرِ أَوْ أَقَلَ مِنْ ذَلِكَ . أَوْ أَكْثَرَ إِذَا تَرَاضَيَا عَلَيْهِ . غَيْرَ أَنَّ صَاحِبَ الْأَصْلِ لَا يَشْتَرِطُ ابْتِدَاءَ عَمَلِ جَدِيدٍ . يُحْدِثُهُ الْعَامِلُ فِيها . مِنْ بِبْرٍ يَحْتَفِرُهَا . أَوْ عَبْنِ يَرْفَعُ رَأْسَها . لَا يَشْتَرِطُ ابْتِدَاءَ عَمَلِ جَدِيدٍ . يُحْدِثُهُ الْعَامِلُ فِيها . مِنْ بِبْرٍ يَحْتَفِرُهَا . أَوْ عَبْنِ يَرْفَعُ رَأْسَها .

⁽ لم يملق) لم يلزم . (وتأ بُرها) تلقحها وتصلحها . (شد الحظار) تحصين الزروب . والحظار جم حظيرة . وهي العيدان التي بأعلى الحائط لتمنع من التسوّر عليه . وقال ابن قتيبة : هو حائط البستان . (وخم العين) تنقيتها . والمخموم النقيّ . (وسَرْوُ الشَرَب) السرو الكنْس . والشرب ، قال عياض : هو الحفير الذي حول النخلة وهو كالحوض تشرب منه ، واحدها شَرَبة . (وإبّار النخل) أي تدكيرها . (وجذ الثمر) أي قطعه .

أَوْ غِرَاسِ يَغْرِسُهُ فِيهاً . يَأْتِي إِأَصْلِ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِهِ . أَوْ ضَفِيرَةٍ يَبْنِيها . تَمْظُمُ فِيها مَفَقَتُهُ . وَإِنَّا ذَلِكَ بِمَنْ النَّاسِ: ابْنِ لِي هَاهُنَا يَبْتًا. أَوِ احْفِرْ لِي بِئْرًا . وَإِنَّا ذَلِكَ بِمَنْ النَّاسِ: ابْنِ لِي هَاهُنَا يَبْتًا. أَوِ احْفِرْ لِي بِئْرًا . أَوْ أَجْرِ لِي عَيْنًا . أَوِ احْهَلُ لِي عَمَلًا . بِنِصْف تَمَرِ حَائِطِي هَـذَا . قَبْلَ أَنْ يَطِيبَ عَمَّ الْحَائِطِ . وَقَالَ اللهِ عَيْنًا . أَوِ احْمَلُ لِي عَمَلًا . إِنْ يَشِيلُ فَي حَالًا مُنْ يَبْدُو صَلَاحُهُ وَ وَقَدْ نَهْلِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِيلِينَ عَنْ بَيْحِ الشَّمَرِ قَبْلُ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهُ وَقَدْ نَهْلِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِيلِينَ عَنْ بَيْحِ اللّهُ عَلَيْنِيلِينَ عَنْ بَيْحِ اللّهِ عَلَيْنِيلِينَ عَنْ بَيْحِ اللّهُ عَلَيْنِيلِينَ عَنْ بَيْحِ

قَالَ مَالِكُ : فَأَمَّا إِذَا طَابَ الشَّمَرُ وَبَدَا صَلَاحُهُ وَحَلَّ بَيْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ رَجُلِ إِرَجُل : اعْمَلْ لِي مَا يَعْفَى هَذِهِ الْأَعْمَالِ، لِعمَل يُسَمِّيهِ لَهُ ، بِنِصْف عَمَرِ حَائِطِي هَذَا . فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، إِنَّمَا اسْتَأْجَرَهُ بِشَيْءَ مَعْرُوفٍ مَعْلُومٍ فَي رَآهُ ورَضِيَهُ. فَأَمَّا الْمُسَاقَاةُ ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحَائِطِ ثَمَنْ . أَوْ قَلَّ بِشَيْءَ مُسَمَّى . لَا تَجُوزُ الْإِجَارَةُ ثَمَى أَوْ فَلَ الْجَوزُ الْإِجَارَةُ ثَمَّ فَي الْمَرَدِ عَنْهُ عَلَهُ . وَلَا يَصْلُحُ ذَلِكَ إِذَا نَخَلَهُ الْفَرَدُ . لِأَنْ رَسُولَ اللهِ وَلِي اللهِ عَلَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَدِ . الْغَرَدِ . الْفَرَدُ . لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِي اللهِ عَلَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَدِ .

قَالَ مَالِكَ : السُّنَّةُ فِي الْمُسَاقَاةِ عِنْدَنَا ، أَنَّهَا تَكُونُ فِي أَصْلِ كُلُّ نَحْلِ أَوْ كَرْمِ أَوْ زَيْتُونِ أَوْرُمَّانٍ أَوْ فِرْسِكٍ . أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأُصُولِ . جَائُرٌ لَا بَأْسَ بِهِ . عَلَى أَنَّ لِرَبِّ الْمَالِ نِصْفَ الشَّمَر مِنْ ذَلِكَ . أَوْ ثُلُقَهُ أَوْ رُبُعهُ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَقَلَّ .

قَالَ مَّالِكُ : وَالْمُسَاقَاةُ أَيْضًا تَجُوزُ فِي الزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ وَاسْتَقَلَّ . فَعَجَزَ صَاحِبُهُ عَنْ سَقْيِهِ وَعَمَلِهِ وَعِلَاجِهِ . فَالْمُسَاقَاةُ فِي ذَٰلِكَ أَيْضًا جَائِزَةٌ .

⁽ضفيرة) موضع يجتمع فيه الماء كالصهريج . (الفِرسك) الخوخ ، أو ضرب منه أحمر أجرد ، أو ماينفلق عن نواه . (الزرع إذا خرج) أى من الأرض .

قَالَ مَالِكُ : لَا تَصْلُحُ الْمُسَافَاةُ فِي شَيْءِ مِنَ الْأُصُولِ مِمَّا تَحِلُ فِيهِ الْمُسَافَاةُ. إِذَا كَانَ فِيهِ مَمَّ قَدْ طَابَ وَ بَدَا صَلَاحُهُ وَحَلَّ بَيْمُهُ . وَإِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَاقَى مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ . وَإِنَّمَا مُسَافَاةُ مَا سَعَهُ مِنَ النَّمُ وَحَلَّ بَيْمُهُ . وَإِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَاقَى مِنَ الْعُمْ الْمُقْبِلِ . وَإِنَّمَا مُسَافَاةُ مَا حَلَّ بَيْمُهُ مِنَ الشَّمَاوِ إِجَارَةٌ . لِأَنَّهُ إِنَّمَا سَاقَى صَاحِبَ الْأَصْلِ ثَمَّ اللَّهُ بَدَا صَلَاحُهُ . عَلَى أَنْ يَكْفِيهُ إِنَّاهُ وَيَحِلَّ بَيْهُ الْمُسَافَاةِ . إِنَّمَ الْمُسَافَاةِ . إِنَّمَ الْمُسَافَاةُ . إِنَّمَ اللَّهُ وَيَحِلَّ بَيْهُهُ .

قَالَ مَالِكَ ؛ وَمَنْ سَاقَى ثَمَرًا فِي أَصْلِ قَبْـلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهُ وَيَحِلَّ بَيْعُهُ ، فَتِلْكَ الْمُسَاقَأَةُ بِغَيْنِهَا جَائِزَةٌ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَنْبَنِي أَنْ تُسَاقَى الْأَرْضُ الْبَيْضَاءِ . وَذَٰلِكَ أَنَّهُ يَحِلُ لِصَاحِبِهِ كَرَاوُهَا إِللَّانَا نِيرِ وَالدَّرَاهِمِ . وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ مِنْ الْأَثْمَانِ الْمَمْلُومَةِ .

قَالَ: فَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي يُمْطِي أَرْضَهُ الْبَيْضَاء، بِالثَّلُثِ أَوِ الرُّبُعِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْهَا. فَذَالِكَ مِمَّا يَدْخُلُهُ الْغَرَرُ. لِأَنَّ الزَّرْعَ يَقِلْ مَرَّةً وَيَكْثُرُ مَرَّةً. وَرُجَّهَا هَلَكَ رَأْسًا. فَيَكُونُ صَاحِبُ الأَرْضِ يَدْخُلُهُ الْغَرَرُ. لِأَنَّ الزَّرْعَ يَقِلْ مَرَّةً وَيَكْثُرُ مَرَّةً. وَرُجَّهَا هَلَكَ رَأْسًا. فَيَكُونُ صَاحِبُ الأَرْضِ قَدْ تَرَكَ كَرَاء مَمْلُومًا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُكُرِي أَرْضَهُ بِهِ . وَأَخَذَ أَمْرًا غَرَرًا . لَا يَدْرِي أَيْتِمْ أَمْ لَا؟ فَهُ لَذَا مَكُرُوهُ . وَإِنَّا فَاللَّذِي اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِسَفَرِ بِشَيْء مَمْلُومٍ . ثُمَّ قَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِسَفَرِ بِشَيْء مَمْلُومٍ . ثُمَّ قَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِسَفَرِ بِشَيْء مَمْلُومٍ . ثُمَّ قَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِسَفَرِ بِشَيْء مَمْلُومٍ . ثُمَّ قَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِسَفَر بِشَيْء مَمْلُومٍ . ثُمَّ قَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِسَفَر بِشَيْء مَمْلُومٍ . ثُمَّ قَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِسَفَر يَشِيء مَمْلُومٍ . ثُمُّ قَالَ الْآيَكِ عَشْرَ مَا أَرْبَحُ فِي سَفَرِي هَذَا إِجَارَةً لَكَ ؟ فَهُذَا لَا يَحِلُ قَالَ الْبَعْدِ لَوْ لَكَ أَنْ أَعْطِيلَكَ عُشْرَ مَا أَرْبَحُ فِي سَفَرِي هُذَا إِجَارَةً لَكَ ؟ فَهُذَا لَا يَحِلُ قَالُهُ الْغَرَبُ فَلَا الْعَرَاقُ لَكَ ؟ فَهُذَا لَا يَحِلُ قُولًا وَلَا الْعَلَامُ الْعَلَامُ لَاكَ أَنْ أَعْطِيلَكَ عُشْرَ مَا أَرْبَحُ فِي سَفَرِي هُ هَا فَلَا إِجْرَاقً لَكَ ؟ فَهُذَا الْعِيمِ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَنْبَنِى لِرَجُلِ أَنْ يُوَّاجِرَ نَفْسَهُ وَلَا أَرْضَهُ وَلَا سَفِينَتَهُ إِلَّا بِشَيْء مَعْلُومٍ لَا يَرُولُ إِلَى غَيْرِهِ .

⁽ ويجذّه له) بقطعه . (لايزول) لاينتقل .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْمُسَافَاةِ فِي النَّخْلِ وَالْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ، أَنَّ صَاحِبَ النَّخْلِ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَهَا حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ. وَصَاحِبُ الْأَرْضِ يُكْرِيهَا وَهِى َأَرْضُ بَيْضَاءِ لَاشَى عَفِيها. عَلَى أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَهَا حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ . وَصَاحِبُ الْأَرْضِ يُكْرِيها وَهِى َأَرْضُ بَيْضَاءِ لَاشَىءَ فِيها. فَلَى أَنْ يَبِيعَ فَأَفْلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ مَالِكُ : وَالْأَمْنُ عِنْدَنَا فِي النَّخْلِ أَيْضًا إِنَّهَا أَيْسَاقِي السِّنِينَ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ وَأَقَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ مَالِكُ : وَالْأَمْنُ عِنْدَنَا فِي النَّخْلِ أَيْضًا إِنَّهَا أَيْسَاقِي السِّنِينَ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ وَأَقَلَ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْمَ مَنْ ذَلِكَ

قَالَ : وَذَٰلِكَ الَّذِي سَمِمْتُ . وَكُنْ شَيْءٍ مِثْنُ ذَٰلِكَ مِنَ الْأَصُولِ بِمَنْزِلَةِ النَّخْلِ . يَجُوزُ فِيهِ لِمَنْ سَاقَى مِنَ السَّذِينَ مِثْلُ مَا يَجُوزُ فِي النَّخْلِ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُسَاقِ : إِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي سَاقَاهُ شَيْئًا مِنْ ذَهَبِ وَلَا وَرِقِ يَزْدَادُهُ . وَلَا طَعَامٍ وَلَا شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ . لَا يَصْلُحُ ذَلِكَ . وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْخُذَ الْمُسَاقَ مِنْ رَبِّ الْحَائِطِ شَيْئًا يَزِيدُهُ إِيَّاهُ ، مِنْ ذَهَبٍ وَلَا وَرِقٍ وَلَا طَعَامٍ وَلَا شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وَالزِّيَادَةُ فِهَا بَيْنَهُمَا لَا تَصْلُحُ .

قَالَ مَالِكُ : وَالْمُقَارِضُ أَيْضًا بِهِلَذِهِ الْمُنْزِلَةِ لَا يَصْلُحُ . إِذَا دَخَلَتِ الزِّيَادَةُ فِي الْمُسَاقَاةِ أَوِ الْمُشَاقَاةِ أَوْ الْمُسَاقَاةِ أَوْ الْمُسَاقَاةِ أَوْ الْمُسَاقَاةِ صَارَتْ إِجَارَةً . وَمَا دَخَلَتْهُ الْإِجَارَةُ فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ . وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَقَعَ الْإِجَارَةُ وَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ . وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَقَعَ الْإِجَارَةُ وَإِنَّهُ لَا يَكُونُ . أَوْ يَقِلُ أَوْ يَكُثُرُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يُسَاقِي الرَّجُلَ الأَرْضَ فِيها النَّخْلُ وَالْكَرْمُ أَوْ مَاأَشْبَهَ ذَٰلِكَ مِنَ الْأُصُولِ فَيَكُونُ فِيها الْأَرْضُ الْبَيْضَاءِ .

قَالَ مَالِكُ : إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ تَبَمَّا لِلْأَصْلِ. وَكَانَ الْأَصْلُ أَعْظَمَ ذَلِكَ. أَوْ أَكْثَرَهُ. فَلاَ بَأْسَ عِمَّا قَالَ مَالِكُ : إِذَا كَانَ النَّيَاضُ الثَّلُثَ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ. عَمَّاقَاتِهِ . وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ النَّيَخُلُ الثَّلُقَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ. وَيَكُونَ الْبَيَاضُ الثَّلُثَ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ. وَذَلِكَ أَنَّ الْبَيَاضَ الثَّلُثَ أَوْ مَا يُشْبِهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَيَاضَ حِينَتْذِ تَبَعَ لِلْأَصْلِ. وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءِ فِيهَا نَخْلُ أَوْ كَنْ مُ أَوْ مَا يُشْبِهُ

ذَلِكَ مِنَ الْأُولِ فَرَمُتُ فِيهِ الْمُسَاقَاةُ . وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ أَنْ يُسَاقُوا الْأَصْلَ وَفِيهِ الْبَيَاضُ . الْكَرِاءِ وَحَرُمَتْ فِيهِ الْمُسَاقَاةُ . وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ أَنْ يُسَاقُوا الْأَصْلَ وَفِيهِ الْبَيَاضُ . وَتُكَذَّرَى الْأَرْضُ وَفِيها الشَّيْءُ الْيُسِيرُ مِنَ الْأَصْلِ أَوْ يُبَاعَ الْمُصْحَفُ أَوِ السَّيْفُ وَفِيهما الحُلْيَةُ مِنَ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ . أَوِ الْقِلَادَةُ أَوِ الْحَلَّامُ وَفِيهما الْفُصُوصَ وَالذَّهَبُ بِالدَّنَا نِيرِ . وَلَمْ تَزَلُ هُنُو الْبُيمُوعُ جَائِزةً يَتَبَايَمُهَا النَّاسُ وَيَبْتَاءُونَهَا. وَلَمْ يَأْتِ فِيذَلِكَ شَيْءٍ مَوْصُوفَ مَوْقُوفَ عَلَيْهِ. وَلَمْ الْمُشُوصَ وَالذَّهُمُ وَاللَّالِي اللَّالِي اللَّهُ النَّاسُ وَيَبْتَاءُونَهَا. وَلَمْ يَأْتُ فِيذَاكُ شَيْءٍ مَوْصُوفَ مَوْقُوفَ عَلَيْهِ. وَلَا الْمُنْ وَيَلْكَ شَيْءِ مَوْسُوفَ مَوْقُوفَ عَلَيْهِ. إِذَا هُو النَّاسُ وَيَبْتَاءُونَهَا. وَلَمْ يَلْعَلَقُ فِي ذَلِكَ عِنْدَانَا النَّي عَمِلَ بِهِ النَّاسُ وَيَبْتَاءُونَهَا أَوْ الْمُصْوَى مَا النَّاسُ وَيَمْتُهُ الْمُلْوَقِ أَوِ اللَّهُ مِنْ الْوَرِقِ أَوْ اللَّهُ مِنْ الْوَيقِ أَوْ اللَّهُ مُنْ مَرَامًا لِهُ النَّاسُ وَيَعْمَلُونَ اللَّهُ مَا أَوْ الْمُصُوفَ مُ اللَّهُ الْمُنْ أَوْ الْمُصُولُ وَقُولُونَ النَّمُ اللَّهُ الْمُنْ أَوْ أَوْلَاكُ أَوْ الْمُصُومُ مُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الل

(٢) مل الشرط في الرقيق في المسأقاة

٣ - قَالَ يَحْنَيٰ: قَالَ مَالِكُ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا شَمِعَ فِي عُمَّالِ الرَّقِيقِ فِي الْمُسَاقَاةِ. يَشْتَرِطُهُمُ الْمُسَاقَى عَلَى صَاحِبِ الْأَصْلِ: إِنَّهُ لَا بَاْسَ بِذَلِكَ . لِأَنَّهُمْ مُمَّالُ الْمَالِ. فَهُمْ يَمَثْرُ لَةِ الْمَالِ. لَا مَنْفَعَة فِيهِمْ لِلدَّاخِلِ إِلَّا أَنَّهُ تَخِفْ عَنْهُ بِهِمُ الْمَؤُونَةُ. وَإِنْ لَمَ يَكُونُوا فِي الْمَالِ اشْتَدَّتُ مَوْلًا مَنْ مَوَلًا مَعْ فَيْ إِنَّا لَهُ مَا أَلَهُ تَخِفْ عَنْهُ بِهِمُ الْمَؤُونَةُ. وَإِنْ لَمَ يَكُونُوا فِي الْمَالِ اشْتَدَّتُ مَوْلًا مَوْلُونَةُ . وَإِنَّ لَمَ يَكُونُوا فِي الْمَالِ اشْتَدَّتُ مَوْلًا مَوْلُونَةً . وَإِنَّ لَمَ يَكُونُوا فِي الْمَالِ اشْتَدَّتُ مَوْلًا فِي الْمُسَاقَاةِ فِي الْمُسَاقَاةِ فِي الْمَعْنِ وَالنَّفَةِ . وَالْمُدْرَى بِنَضِحٍ عَلَى شَيْءً وَاحِدٍ . الْمِفْقِ فِي الْأَصْلِ وَالْمَنْهُ مَا لِمِيْنِ وَالْمَنْهُ غَرِيرَةٍ . وَالْأَخْرَى بِنَضِحٍ عَلَى شَيْءً وَاحِدٍ . الْمِفْقِ فِي الْأَصْلِ وَالْمَنْهُ مَا يَعْنِي وَالْمَنْ عَرْيرَةٍ . وَالْأَخْرَى بِنَضِحٍ عَلَى شَيْءً وَاحِدٍ . الْمِفْقِ فَالْمُنْهُ وَالْمُنْهُ مِي الْمُعْلَلُ وَالْمُنْهُ عَلَى الْمَالُولُ وَالْمُنْهُ وَلَا مُنْهُ وَالْمُنْ وَالْمُنْهُ فَلَ مِينَا وَالْمُنْهُ وَالْمُؤْمِ . وَالْمُمْ وَالْمُنْهُ وَالْمُنْهُ وَالْمُؤْمِ . وَالْمُنْهُ وَلَا مُنْهُ وَلَيْهِ لَلْمُ الْمُؤْمِ وَالْمُنْهُ وَلَا مُعْنُونِ مِنْ الْمُؤْمِ وَلَوْلُ لَمْ الْمُولُ وَالْمُنْهُ وَالْمُنْتُ وَالْمُؤْمِ . وَالْمُنْهُ وَلَا مُنْمَا لِمُنْهُ وَلَا مُنْهُ وَلَا مُعْمَا لِلْمُؤْمِ الْمُؤْمِ لَمُ الْمُؤْمِ فِي الْمُعْلِقِ لَيْنَا وَلَالْمُؤْمِ الْمُؤْمِ لِلْمُ الْمُؤْمِ لِلْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ لِلْمُؤْمِ الْمُؤْمِ لِلِي الْمُؤْمِ لَلْمُ الْمُؤْمِ لِلْمُؤْمِ لَا الْمُؤْمِ لِلْمُؤْمِ لَا الْمُؤْمِ لِلْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ لَيْهِ الْمُؤْمِ لَيْنَامِ لَلْمُ لَلْمُ لَا الْمُؤْمِ لِلْمُ الْمُؤْمِ لَلْمُؤْمُ لَا الْمُؤْمِ لَا أَلْمُولُ الْمُؤْمِ لَا الْمُؤْمِ لَلْمُ الْمُؤْمِ لَا أَلْمُؤْمِ لَا أَلْمُولُ لَا الْمُؤْمِ لَا أَلْمُولُ الْمُؤْمِ لَا أَلْمُ لَا الْمُؤْمِ لَا أَلْمُؤْمِ لَا أَلْمُ لَا أَلْمُ لَا الْمُؤْمِ لَا الْمُؤْمِ لَا الْمُؤْمِ لَا لَالْمُؤْمِ

٣ — (النضح) أى الماء الذي يحمله الناضح ، وهو الجمل . ﴿ سَمُواء ﴾ بالجر صفة ، أي مستويين .

مُوْنَةِ الْمَيْنِ . وَشِدَّةِ مُوْنَةِ النَّضْحِ ِ. قَالَ : وَعَلَى ذَٰلِكَ ، الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

قَالَ: وَالْوَااثِنَةُ ، الثَّابِتُ مَاؤُهَا، أَلِّي لَا تَغُورُ وَلَا تَنْقَطِعُ.

قَالَ مَالِكُ : وَلَيْسَ لِلْمُسَاقَ أَنْ يَمْمَـلَ بِمُمَّالِ الْمَالِ فِي غَيْرِهِ . وَلَا أَنْ يَشْتَرِطَ ذَلِكَ عَلَى الَّذِي سَاقَاهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَجُوزُ لِلَّذِي سَاقَ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ رَقِيقًا يَعْمَـلُ بَرِمْ فِي الْحَاثِطِ. لَيْسُوا فِيهِ حِينَ سَاقَاهُ إِيَّاهُ.

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَنْبغِي لِرَبِّ الْمَالِ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَى الَّذِي دَخَلَ فِي مَالِهِ بِمُسَاقَاةٍ ، أَنْ يَأْخُذَ مِنْ رَقِيقِ الْمَالِ أَحَدًا يُخْرِجُهُ مِنَ الْمَالِ . وَإِنَّمَا مُسَاقَاةُ الْمَالِ عَلَى حَالِهِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ .

قَالَ: فَإِنْ كَانَ صَاحِبُ الْمَالِ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْ رَقِيقِ الْمَالِ أَحَدًا، فَلْيُخْرِجْهُ فَبْلَ الْمُسَافَةِ. أَمَّ لَيُسَاق بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ شَاء. أَوْ يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَ فِيهِ أَحَدًا، فَلْيَفْمَلْ ذَلِكَ قَبْلَ الْمُسَافَاةِ. ثُمَّ لَيُسَاق بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ شَاء. قَالَ: وَمَنْ مَاتَ مِنَ الرَّقِيق أَوْ غَابَ أَوْ مَرضَ، فَعَلَى رَبِّ الْمَالِ أَنْ يُحْلِفَهُ.

**

⁽واثنة) دأئمة لاتنقطع. (غزيرة) كثيرة الماء. (يخلفه) أي يأتى بعده.

بسابتدالتحمالتيم

٣٤ - كتاب كراء الأرض

(١) باب ماجاء في كراء الأرصه

ا - حَرَّثُ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيمَةً بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّ مْمَٰنِ ، عَنْ حَنْظَلَة بْنِ قَيْسِ الزُّرَقِ ،
 عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِ إِلَيْهِ : هَلَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ .

أخرجه مسلم في : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ١٩ ـ باب كراء الأرض بالذهب والورق ، حديث ١١٥ .

قَالَحَنْظَلَةُ ؛ فَسَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ، بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ؟ فَقَالَ ؛ أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، فَلَا بَأْسَ بِهِ .

* *

ح وحد ثن مالك عن إن شهاب ؟ أنَّه قال: سألت سَعِيد بن المسيَّب عن كراء الأرض بالذَّه ب والورق ؟ فقال : لا بأس به .

* *

و صر شي مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ، عَنْ كِرَاء الْعَزَارِعِ؟
 فَقَالَ : لَا بَأْسَ بها . بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ .

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: فَقُلْتُ لَهُ : أَرَأَيْتَ الْحَدِيثَ الَّذِي مُيْذَكَرٌ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؟ فَقَالَ: أَكْثَرَ رَافِعٌ. وَلَوْ كَانَ لِي ثَمَزْرَعَةٌ أَكْرَيْتُهَا .

* *

١ – (المزارع) جمع مزرعة وهي مكان الزرع .

٣ – (أرأيت) أخبرني . (أكثر رافع) أي أتى بكثير موهم لغير المراد .

٤ - و حَدَثَىٰ مَالِكُ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْنِ بْنَ عَوْفِ تَرَكَارَى أَرْضًا. فَلَمْ تَزَلَى فِي يَدَيْهِ .
 يَدَيْهِ بِكِرَاءٍ حَتَى مَاتَ . قَالَ ابْنَهُ : فَمَا كُنْتُ أُرَاهَا إِلَّا لَنَا ، مِنْ طُولِ مَا مَكَثَتْ فِي يَدَيْهِ .
 يَدَيْهِ بِكِرَاءٍ حَتَى مَاتَ . قَالَ ابْنَهُ : فَمَا كُنْتُ أُرَاهَا إِلَّا لَنَا ، مِنْ طُولِ مَا مَكَثَتْ فِي يَدَيْهِ .
 حَتَّى ذَكَرَهَا لَنَا عِنْدَ مَوْتِهِ . فَأَمَرَ نَا بِقَضَاء شَيْء كَانَ عَلَيْهِ مِنْ كِرَامًا . ذَهَبٍ أَرْ وَرِقٍ .

٥ - و مَرْشَىٰ مَالِكُ عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُكْرِى أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ

وَسُئِلَ مَالِكُ : عَنْ رَجُلٍ أَكْرَى مَزْرَعَتَهُ بِمِاثَةِ صَاعِ مِنْ تَمْدٍ. أَوْ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الْحُنْطَةِ
أَذْ مِنْ غَيْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ؟ فَكُرهَ ذَلِكَ .

•*•

٤ - (أراها) أي أظنها .

بسبابنيا إحمرا إحيز

٣٥ - كتاب الشفعة

(١) باب مانفع فيه الشفعة

حَرَّثُ يَحْ يَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْشِيْنِ قَضَى بِالشَّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُشْتَمْ بَيْنَ الشُّر كَاء .
 فَإِذَا وَقَمَتِ الْخُدُودُ بَيْنَهُمْ ، فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ .

قال ابن عبد البرّ : مرسل عن مالك ، لأ كثر رواة الوطأ وغيرهم . قال أبن عبد البرّ : وَعَلَى ذٰلِكَ ، السُّنْةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيها عِنْدَنَا .

**

﴿ كتلب الشفعة ﴾

(الشفعة) لغة ، الضم . من شفعت الشيئ ضممته . فهو ضمنصيب إلى نصيب . ومنه شفع الأذان . وقيل: من الشفع ضد الوثر . لأنه ضم نصيب شريكه إلى نصيبه . وهذا قريب بما قبله . وفيل: من الزيادة لأنه يزيدمانياً خذه منه إلى ماله . وقيل : لأنهم كانوا في الجاهلية ، إذا منه إلى ماله . وقيل : لأنهم كانوا في الجاهلية ، إذا باع الشريك حصته أتى المجاور شافعاً إلى المشترى ليوليه ما اشتراه . وهذا أظهر. وشرعا ، استحقاق شريك أخذ مبيع شريكه بثمن .

١ .- (فيا لم يقسم) أى فى كل مشترك مشاع قابل للقسمة . (الحدود) جمع حد . وهو هنا ماتتميز به الأملاك بمد القسمة . وأصل الحد المنع . فتحديد الشيء يمنع خروج شيء منه ويمنع دخوا. فيه

۷۱۳ (۲۰ ـ موطأ ـ ۲) ٢ - قَالَ مَالِكُ : إِنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سُیْلَ عَنِ الشَّفْمَةِ ، هَلْ فِيهاً مِنْ سُنَّةٍ ؟
 فَقَالَ : نَمَ *. الشَّفْمَةُ فِي الدُّورِ وَ الْأَرْضِينَ . وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَیْنَ الشُّرَكَاءِ .

٣ - وصَّرْثَىٰ مَالِكُ : أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ، مِثْلُ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي رَجُلِ اشْتَرَى شِقْصًا مَعَ قَوْمٍ فِي أَرْضٍ بِحَيَوَانٍ ، عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ ، أَوْ مَاأَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمُرُوضِ . بَغَاء الشَّرِيكُ يَأْخُذُ بِشُفْعَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ . فَوَجَدَ الْمَبْدَ أَوِ الْوَلِيدَةَ قَدْهَلَكَا. وَلَكَ يَأْخُذُ بِشُفْعَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ . فَوَجَدَ الْمَبْدَ أَوِ الْوَلِيدَةِ مَائَةُ دِينَارٍ . وَيَقُولُ وَلَمْ الْمُشْتَرِى : قِيمَةُ الْمَبْدِ أَوِ الْوَلِيدَةِ مَائَةُ دِينَارٍ . وَيَقُولُ صَاحِبُ الشَّفْعَةِ الشَّرِبكُ : بَلْ قِيمَتُهُمَا خَسُونَ دِينَارًا .

قَالَ مَالِكُ : يَحْلِفُ الْمُشْتَرِى أَنَّ قِيمَةَ مَااشْتَرَى بِهِ مِائَةُ دِينَارٍ. ثُمَّ إِنْ شَاء أَنْ يَأْخُذَ صَاحِبُ الشَّفْعَةِ، أَخَذَأُوْ يَتُوكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ الشَّفِيعُ بِبَيِّنَةٍ، أَنَّ قِيمَةَ الْمَبْدِ أَوِ الْوَلِيدَةِ دُونَمَا قَالَ الْمُشْتَرِي.

قَالَ مَالِكَ : مَنْ وَهَبَ شِقْصًا فِي دَارٍ ، أَوْ أَرْضٍ مُشْتَرَكَةٍ ، فَأَثَابَهُ الْمَوْهُوبُ لَهُ بِهَا تَقْدًا أَوْ عَرْضًا. فَإِنَّ الشَّرَكَاءَ يَأْخُذُونَهَا بِالشُّفْمَةِ إِنْشَاؤُوا . وَيَدْفَعُونَ إِلَى الْمَوْهُوبِلَهُ فِيمَةَ مَثُو بَتِهِ، دَنَا نِيرَ أَوْ دَرَاهِمَ .

قَالَ مَالِكَ : مَنْ وَهَبَ هِبَةً فِي دَارٍ أَوْ أَرْضٍ مُشْتَرَكَةٍ . فَلَمْ 'يُشَبْ مِنْهَا . وَلَمْ يَطْلُبْهَا . فَأَرَادَ شَرِيكُهُ أَنْ يَأْخُذَهَا بِقِيمَتِهَا . فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ . مَالَمْ 'يُثَبْ عَلَيْهَا . فَإِنْ أَثِيبَ ، فَهُوَ لِلشَّفِيعِ بِقِيمَةِ الثَّوَابِ .

٣ - (شقصا) قطعة . (بحيوان) متعلق باشترى . (عبدا ووليدة) بدل من حيوان . والوليدة
 عى الأمة . (مثوبته) أى ما أثاب به . (فلم يثب منها) أى بدلها .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ اشْتَرَى شِقْصًا فِي أَرْضٍ مُشْتَرَكَةٍ . بِثَمَنِ إِلَى أَجَلِ . فَأَرَادَ الشَّرِيكُ أَنْ يَأْلِخُذَهَا بِالشَّفْءَةِ .

قَالَ مَالِكُ : إِنْ كَانَ مَلِيًّا ، فَلَهُ الشَّفْعَةُ بِذَلِكَ الثَّمَنِ إِلَى ذَٰلِكَ الْأَجَلِ . وَإِنْ كَانَ عَنُوفًا أَنْ لَا يُوَدِّدَىَ الثَّمَنَ إِلَى ذَٰلِكَ الْأَجَلِ ، فَإِذَا جَاءِهُمْ بِحَمِيلٍ مَلِيٍّ ثِقَةٍ مِثْلِ الَّذِي اشْتَرَى مِنْهُ الشَّقْصَ فِي الْأَرْضِ الْمُشْتَرَكَةِ ، فَذَٰلِكَ لَهُ .

قَالَ مَالِكُ : لَا تَقْطَعُ شُفْعَةَ الْغَائِبِ غَيْبَتُهُ . وَإِنْ طَالَتْ غَيْبَتُهُ . وَلَيْسَ لِذَٰلِكَ عِنْدَنَا حَدُّ تُقْطَعُ إِلِيْهِ الشَّفْعَةُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يُورَّتُ الأَرْضَ نَفَرَّا مِنْ وَلَدِهِ ثُمَّ يُولَدُ لِأَحَدِ النَّفَرِ . ثُمَّ يَهْ لِكُ الأَبُ. فَيَكِمَ أَحَدُ وَلَدِ الْمَيِّتِ حَقَّهُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ . فَإِنَّ أَخَا الْبَائِعِ أَحَقُ بِشُفْعَتِهِ مِن عُمُومَتِهِ، فَيَبِيعُ أَحَدُ وَلَدِ الْمَيِّتِ حَقَّهُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ . فَإِنَّ أَخَا الْبَائِعِ أَحَقُ بِشُفْعَتِهِ مِن عُمُومَتِهِ، شُرَكًا وَأَبِيهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَهَٰذَا الْأَمْرُ عِنْدَناً .

قَالَ مَالِكُ : الشَّفْمَةُ كَيْنَ الشَّرَكَاءَ عَلَى قَدْرِ حِصَصِهِمْ. يَأْخُذُ كُنُ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ بِقَدْرِ نَصِيبِهِ. إِنْ كَانَ كَثِيرًا فَبِقَدْرِهِ . وَذَٰلِكَ إِنْ تَشَاحُوا فِيهَا . إِنْ كَانَ كَثِيرًا فَبِقَدْرِهِ . وَذَٰلِكَ إِنْ تَشَاحُوا فِيهَا .

⁽ ملي) غني .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجَلِ يَشْتَرِى الْأَرْضَ فَيَمْمُرُهَا بِالْأَصْلِ يَضَمُهُ فِيهَا . أَوِ الْبِشْرِ يَحْفِرُهَا . ثُمَّ يَأْتِى رَجُلُ فَيُدْرِكُ فِيهَا حَقَّا . فَيُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهَا بِالشَّفْمَةِ : إِنَّهُ لَا شَفْمَةَ لَهُ فِيهَا . إِلَّا أَنْ يُمْطِيَهُ قِيمَةَ مَاحَمَرَ . فَإِنْ أَعْطَاهُ قِيمَةً مَا عَمَرَ ، كَانَ أَحَقَّ بِالشَّفْمَةِ . وَإِلَّا فَلَا حَقَّ لَهُ فِيها .

قَالَ مَالِكُ : مَنْ بَاعَ حِصَّتَهُ مِنْ أَرْضِ أَوْ دَارٍ مُشْتَرَكَةٍ . فَامَّا عَلِمَ أَنَّ صَاحِبَ الشُّفْعَةِ يَأْخُذُ بِالشُّفْعَةِ ، اسْتَقَالَ الْهُشْتَرِي ، فَأَقَالَهُ . قَلَ : لَيْسَ ذَلِكَ لَهُ . وَالشَّفِيعُ أَحَقُ بِهِا بِالشَّمَنِ الَّذِي كَانَ بَاعَهَا بِهِ .

قَالَ مَالِكَ : مَنِ اشْتَرَى شِفْصًا فِي دَارٍ أَوْ أَرْضٍ . وَحَيَوَانًا وَعُرُوضًا فِي صَفْقَةٍ وَاحِـدَةٍ . فَطَلَبَ الشَّفِيعُ شُفْعَتَهُ فِي الدَّارِ أَوِ الْأَرْضِ فَقَالَ الْمُشْتَرِى : خُذْ مَا اشْتَرَ يْتُ جَمِيمًا . فَإِنِّى إِنَّمَا اشْتَرَ يَتُهُ جَمِيمًا . فَاللَّهُ يَجْمِعًا . الشَّتَرَ يَتُهُ جَمِيمًا .

قَالَ مَالِكُ : بَلْ يَأْخُذُ الشَّفِيعُ شُفْمَتَهُ فِي الدَّارِ أَوِ الأَرْضِ. بِحِصَّبُهَا مِنْ ذَلِكَ الثَّمَنِ. يُقَامُ كُلُّ شَيْءِ اشْتَرَاهُ بِهِ. ثُمَّ يَأْخُذُ الشَّفِيعُ شُفْمَتَهُ بِاللَّذِي اشْتَرَاهُ بِهِ. ثُمَّ يَأْخُذُ الشَّفِيعُ شُفْمَتَهُ بِاللَّذِي اشْتَرَاهُ بِهِ. ثُمَّ يَأْخُذُ الشَّفِيعُ شُفْمَتَهُ بِاللَّذِي اَشْتَرَاهُ بِهِ . ثُمَّ يَأْخُذُ الشَّفِيعُ شُفْمَتَهُ بِاللَّذِي الشَّرَاهُ مِنَ الْقِيمَةِ مِنْ رَأْسِ الثَّمَنِ . وَلَا يَأْخُذُ مِنَ الخَيْوَانِ وَالْمُرُوضِ شَيْئًا . إِلَّا أَنْ يَشَاءِ فَلكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَمَنْ بَاعَ شِقْصًا مِنْ أَرْضٍ مُشْتَرَكَةٍ. فَسَلَّمَ بَدْضُ مَنْ لَهُ فِيهَا الشَّفْعَةُ لِلْبَائِعِ. وَأَبَىٰ بَدْ فَهُمُ مُ إِلَّا أَنْ يَاخُذَ بِالشَّفْعَةِ كُلِّهَا . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُسَلِّمَ يَأْخُذُ بِالشَّفْعَةِ كُلِّهَا . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسَلِّمَ يَأْخُذُ بِالشَّفْعَةِ كُلِّهَا . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَاخُذَ بِقَدْرِ حَقِّهِ وَيَتْرُكُ مَا بَقِي .

قَالَ مَالِكُ ، فِي نَفَرٍ شُرَكَاء فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ . فَبَاعَ أَحَدُهُمْ حِصَّتَهُ، وَشُرَكَاوُهُ غُيَّب كُلُّهُمْ .

⁽على حدته) أى يتميز عن غيره .

إِلَّا رَجُلًا. فَعُرِضَ عَلَى الْحُاضِرِ أَنْ يَأْخُذَ بِالشُّفْعَةِ أَوْ يَثْرُكُ . فَقَالَ: أَنَا آخُذُ بحِصْقَ وَ أَرْأَ حِصَصَ شُرَكَانًى حَتَّى يَقْدَمُوا. فَإِنْ أَخَذُوا فَذَلِكَ . وَإِنْ تَرَكُوا أَخَذْتُ جَهِيعَ الشُّفْعَةِ .

قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ لَهُ إِلَّا أَنِ يَأْخُذَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْ يَثْرُكَ . فَإِنْ جَاءَ شُرَكَاوُهُ ، أَخَذُوا مِنْهُ أَوْ تَرَكُوا إِنْ شَاوًّا. فَإِذَا عُرضَ هٰذَا عَلَيْهِ فَلَمْ ۚ يَقْبَلْهُ ، فَلَا أَرَى لَهُ شُفْعَةً .

(٢) باب ما لا تغع فيه الثفعة

٤ - قَالَ يَحْيَىٰ: قَالَ مَالِكْ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ مُمَارَةَ، غَنْ أَبِي بَكْ بْنِ حَزْمٍ ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ : إِذًا وَقَعَتِ الْخُدُودُ فِي الْأَرْضَ فَلَا شُفْعَةً فِيهَا . وَلَا شُفْعَةً فِي بِئْرِ وَلَا فِي فَحْلِ النَّخْلِ . قَالَ مَالِكُ : وَعَلَى هٰذَا ، الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

قَالَ مَالِكَ : وَلَا شُفْعَةَ فِي طَرِيقِ صَلَّحَ الْقَسْمُ فِيهَا أَوْ لَمْ يَصْلُحْ.

قَالَ مَالِكُ : وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا شُفْعَةَ فِي ءَرْصَةِ دَارِ صَلحَ الْقَسْمُ فِيهَا أَوْ لَمْ يَصْلُحْ.

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ اشْتَرَى شِقْصًا مِنْ أَرْضَ مُشْتَرَكَةٍ ، عَلَى أَنَّهُ فِيهَا بِالْخِيَارِ . فَأَرَادَ شُرَكَاءِ الْبَائِعِ أَنْ يَأْخُذُوا مَا بَاعَ شَرِيكُهُمْ بِالشُّهْمَـةِ. قَبْـلَ أَنْ يَخْتَارَ الْمُشْتَرِى:إِنَّ ذَٰلِكَ لَا يَكُونُ لَهُمْ حَتَّى يَأْخُذَ الْمُشْتَرِي وَ بَثْبُتَ لَهُ الْبَيْعُ فَإِذَا وَجَبَ لَهُ الْبَيْعُ ، فَلَهُمُ الشُّفْمَةُ .

وَقَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي أَرْضًا فَتَمْ كُتُ فِي يَدَيْهِ حِينًا . ثُمَّ يَأْتِي رَجُلُ فَيُدْرِكُ فِيها حَقًّا بِمِلْيرَاثِ: إِنَّ لَهُ الشُّفْعَةَ إِنْ مَبَتَ حَقَّهُ . وَإِنَّ مَاأَغَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ غَلَّةٍ فَهِيَ لِلْمُشْتَرِي الْأُولِ.

٤ - (عرْصه) ساحة . (شِقْصا) قطعة .

إِلَى يَوْمٍ َ يَثْبُتُ حَقَّ الآخَرِ . لِأَنَّهُ قَدْ كَأَنَ ضَمِنْهَا لَوْ هَلَكَ مَا كَانَ فِيها مِنْ غِرَاسٍ، أَوْ ذَهَبَ بِهِ سَمَيْـ لُ^هُ.

قَالَ: فَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ ، أَوْ هَلَكَ الشَّهُودُ ، أَوْ مَاتَ الْبَائِحُ أَوِ الْمُشْتَرِي ، أَوْ هُمَا حَيَّانِ ، فَلِنَ الشَّفْعَة تَنْقَطِعُ . وَيَأْخُذُ حَقَّهُ الَّذِي ثَبَتَ لَهُ . فَلِنْ الشَّفْعَة تَنْقَطِعُ . وَيَأْخُذُ حَقَّهُ الَّذِي ثَبَتَ لَهُ . وَإِنْ كَانَ أَمْرُهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ فِي حَدَاثَةِ الْمَهْدِ وَثُو بِهِ ، وَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ الْبَائِعَ غَيَّبَ النَّمْنَ وَإِنْ كَانَ أَمْرُهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ فِي حَدَاثَةِ الْمَهْدِ وَثُو بِهِ ، وَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ الْبَائِعَ غَيَّبَ النَّمْنَ وَإِنْ كَانَ أَمْرُهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ فِي حَدَاثَةِ الْمَهْدِ وَثُو بِهِ ، وَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ الْبَائِعَ غَيَّبَ النَّمْنَ وَأَنْ الْمَرْضُ عَلَى قَدْرِ مَا يُرَى أَنَّهُ الْمَنْ عَلَى مَا يَكُونُ وَأَدْ فِي الْمُرْضُ عِنْ بِنَاءٍ أَوْ غِرَاسِ أَوْ عِمَارَةٍ. فَيَكُونُ عَلَى مَا يَكُونُ عَلَى مَا يَكُونُ عَلَى مَا يَكُونُ عَلَى مَا يَكُونُ عَلَى مَا لِلْمُ فَي يَعْمَلُومُ . ثُمَّ بَنَى فِيهَا وَغَرَسَ. ثُمَّ أَخَذَهَا صَاحِبُ الشَّفْعَة بَعْدَذٰلِكَ. عَلَى مَالِ الْمَيْتِ كَمَا وَغَرَسَ. ثُمَّ أَخَذَهَا صَاحِبُ الشَّفْعَة بَعْدَذٰلِكَ. قَالَ مَالِكُ: وَ الشَّفْعَة ثَابِيَةٌ فِي مَالِ الْمَيْتِ كَمَا هِى فِيهِ شُفْعَةٌ . فَإِنْ خَشِي أَهُلُ الْمَيْتِ عَلَى الْمُؤْمَ وَلَا الْمَيْتِ عَلَى مَالِ الْمَيْتِ عَلَى الْمُؤْمَ . فَلَيْسَ عَلَيْهِ شُفْعَة . فَإِنْ خَشِي أَهُولُ الْمَيْتِ وَاللَّهُ فَعَةُ . فَإِلَا أَمْيَتِ وَالسَّقُومُ وَالْمُ الْمَيْتِ عَلَى الْمُؤْمَ وَلَا اللَّهُ وَالْمَالُولُ الْمَيْتِ وَاللَّهُ مُولُومٍ وَلَا اللْمَيْتِ عَلَى الْمُؤْمِ . فَلَا الْمَالُولُ الْمَالُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَلِي اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَلَا اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمَ الْمَالُ الْمُؤْمُ الْمُومُ الْمُؤْمُ الْمُ

قَالَ مَالِكُ : وَلَا شُفْعَةَ عِنْدَنَا فِي عَبْدٍ وَلَا وَلِيدَةٍ. وَلَا بَمِيرٍ وَلَا بَقِرَةٍ وَلَا شَاةٍ. وَلَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْمُيْوَانِ. وَلَا فِي قَوْبٍ وَلَا فِي بِئْرٍ لَيْسَ لَهَا بَيَاضٌ. إِنَّمَا الشَّفْعَةُ فِيهَا يَصْلُحُ أَنَّهُ يَنْقَسِمُ وَتَقَمَّ فِيهِ الْمُدُودُ مِنَ الْأَرْضِ. فَأَمَّا مَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ الْقَسْمُ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ.

قَالَ مَالِكُ : وَمَنِ اشْتَرَى أَرْضَا فِيهِ اشُفْمَةٌ لِنَاسِ حُضُورٍ، فَلْيَرْفَعْهُمْ إِلَى السَّلْطَانِ. فَإِمَّا أَنْ يَسْتَحِقُّوا وَ إِمَّا أَنْ يُسَلِّمَ لَهُ السَّلْطَانُ. فَإِنْ تَرَكَهُمْ فَلَمْ يَرْفَعْ أَمْرَهُمْ إِلَى السَّلْطَانِ. وَقَدْ عَلِمُوا بِاشْتِرَائِهِ . فَتَرَكُوا ذَلِكَ حَتَّى طَالَ زَمَانُهُ . ثُمَّ جَاؤُوا يَطْلُبُونَ شُفْهَ تَهُمْ . فَلَا أَرَى ذَلِكَ لَهُمْ .

بسليل المالحن الحيم

٣٦ - كتاب الأقضية

(١) بلي الترغيب في الفضاء ولحق

حَرَّتُ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِك ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَة ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّكِيْتِهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْتِهِ قَالَ: « إِنَّمَا أَنَا بَشَرْ". وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَى ، فَلَمَ أَمْ سَلَمَة ، زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْكِيْتِهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْتِهِ قَالَ: « إِنَّمَا أَنَا بَشَرْ". وَإِنَّ كُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَى ، فَلَمَ لَمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ . فَأَقْضِى لَهُ عَلَى نَحْوِ مَاأَسْمَعُ مِنْهُ . فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْدَ لَهُ مِنْ حَقِ أَخِيهِ . فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْهُ شَيْئًا . فَإِنَّا الْعَلَمُ لَهُ وَطْمَةً مِنَ النَّارِ » .
 أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الشهانات ، ٢٧ - باب من أقام البينة بعد اليمين .
 ومسلم في : ٣٠ - كتاب الأقضية ، ٣ - باب الحكم بالظاهر واللّخن بالحجة ، حديث ٤ .

*_

٧ - و صريمى مالك عَنْ يَحْمَى بن سَعِيد ، عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب ؛ أَنَّ عُمرَ بنَ الْخَطَّابِ الْحَتَصَمَ إِلَيْهِ مُسْلِم وَ يَهُودِى ". فَوَأَى عُمرُ أَنَّ الْحَقَّ لِلْيَهُودِى " فَقَضَى لَه ". فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِى ". فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِى " فَقَالَ : وَمَا يُدْرِيك ؟ فَقَالَ لَهُ اللَّهِ لَقَدْ قَضَيْتَ بِالْحَقِّ . فَضَرَبَهُ مُحَرَّ بنُ الْخَطَّابِ بِالدِّرَّةِ . ثُمَّ قَالَ : وَمَا يُدْرِيك ؟ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِي ". فَا لَمْ مَعَ الْحَقِّ ، إِلَّا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَك " وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَك ". الْيَهُودِي : إِنَّا نَجِدُ أَنَّهُ لَيْسَ قَاضَ يَقْضَى بِالْحَقِّ ، إِلَّا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَك " وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَك ". الْيَهُودِي : إِنَّا نَجِدُ أَنَّهُ لَيْسَ قَاضَ يَقْضَى بِالْحَقِّ ، إِلَّا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَك " وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَك ". الله وَيُوفَقًا نِهِ لِلْحَقّ . مَا دَامَ مَعَ الْحَقّ . فإذا تَرَكُ اللَّهُ الْحَقّ . عَرَجًا وَتَرَكُاهُ .

١ – (ألحن) أى أبلغ وأعلم . ﴿ فَأَقْضَى ﴾ فأُحكم .

٢ - (بالدرّة). آلة يضرب بها .

(٢) باب ماجاء في الشهادات

٣ - حَرَثُنَا يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْو بْنِ حَزْم ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ؛ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ عُمْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الجُهْنِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِيْ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُ كُمْ بِخَيْرِ الشَّهَدَاء ؟ الَّذِي يَأْنِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا . أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُهَا » .

أخرجه مسلم في : ٣٠ ـ كتاب الأقضية ، ٩ ـ باب خير الشهود ، حديث ١٩ .

**

٤ - وصّر عنى مَالِكُ عَنْ رَبِيعَة بْنِ أَبِي عَبْدِ الوّ عَنْ وَبِيعَة بْنِ أَبِي عَبْدِ الوّ عَمْنِ ؟ أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ عَلَى عُمْرَ بْنِ الْحُطَّابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمِرَاقِ . فَقَالَ : لَقَدْ جِنْتُكَ لِأَمْرِ مَالَهُ وَأُسْ وَلَا ذَنَبْ. فَقَالَ عُمَرُ : مَاهُو ؟ قَالَ : شَمْ الْمِرَاتِ . فَقَالَ عُمَرُ : وَاللهِ شَمَادَاتُ الزُّورِ . ظَهَرَت مِلْ إِنْ مِنْ الْمُدُولِ .
لا يُؤْسَرُ رَجُل فِي الْإِسْلَامِ بِنَيْدِ الْمُدُولِ .

وصَّرْثَىٰ مَالِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ ثُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : لَا تَجُوزُ شَهَادَة خَصْم وَلَا ظَنِينٍ .

٣ – (عن أبي عمرة الأنصاري) الصواب عن ابن أبي عمرة . كذا قال ابن وهب وعبد الرزاق عن مالك .
 وسميا وفقالا : عن عبد الرحمن بن أبي عمرة . فرفعا الإشكال .

٤ - (ماله رأس ولا ذنب) أى ليس له أول ولا آخر . (لايؤسر) أى لا يحبس . والأسر : الحبس ، أو لا يملك ملك الأسمير لإقامة الحقوق عليه . (بنير المدول) هم الصحابة الذين جميمهم عدول ، وبالمدول من غيرهم . فن لم يكن صحابيا ولم تعرف عدالته لم تقبل شهادته حتى تعرف عدالته من فسقه (ولا ظنين) أى متهم .

(٣) باب الفضاء في شعهادة المرود

قَالَ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَغَيْرِهِ أَنَّهُمْ سُئِلُوا: عَنْ رَجُلٍ جُلِدَاخُدَّ. أَتَجُوزُ شَهَادَتُهُ ؟ فَقَالُوا : نَمَ ْ . إِذَا ظَهَرَتْ مِنْهُ التَّوْبَةُ .

و صَرَ ثَنَى مَالِكَ ؟ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابِ يُسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ . قَالَ مَثْلَ مَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ . قَالَ مَالِكَ ؛ وَذَلِكَ الْأُمْرُ عِنْدَنَا. وَذَلِكَ لِقَوْلِ اللهِ تَبَارَكُ وَتَعَالَى _ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ فَالْ مَالِكَ ؛ وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا. وَذَلِكَ لِقَوْلِ اللهِ تَبَارَكُ وَتَعَالَى _ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ مُمَّ لَمْ يَأْتُوا لِهُمْ شَهَادَةً أَبدًا وَأُولُئِكَ هُمُ اللهُ عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْ الله وَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ اللّه عَلَيْ الله عَلَيْ عَلْ الله عَلَيْ الله

قَالَ مَالِكُ : فَالْأَمْرُ الَّذِي لَااخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا أَنَّ الَّذِي يُجْلِلُ الْحُدَّثُمُّ تَابَ وَأَصْلَحَ. تَجُوزُ شَهَادَتُهُ . وَهُوَ أَحَتْ مَاسَمِعْتُ إِلَىَّ فِي ذَٰلِكَ .

*.

(٤) باب القضاء بالمين مع الشاهر

قال يَحْمَىٰ : قال مَالِكُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِينَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

قال ابن عبد البر: مرسل في الموطأ

وأخرجه مسلم من حديث ابن عباس

في : ٣٠ - كتاب الأقضية ، ٢ _ باب القضاء باليمين والشاهد ، حديث ٣ .

• *

⁽ المحصنات) البفيفات .

٣ - وَعَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ؛ أَنِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْحَبِيدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ زَیْدِ بْنِ الخَطَّابِ ، وَهُو عَامِلٌ عَلَى الْكُوفَةِ : أَنِ افْضِ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

٧ - وضر ثنى مَالِك ، أنّه بَلَغَه ؛ أنّ أبا سَلَمة بن عَبْدِ الرّ خمٰنِ وَسُلَيْمَانَ بن بَسَارٍ سُئِلًا:
 مَلْ مُقْضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ ؟ فَقَالًا: نَمَ .

قَالَ مَالِكُ : مَضَّتِ السُّنَّةُ فِي الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْواحِدِ. يَحْلِفُ صَاحِبُ الْقَقَ مَعَ الشَّاهِدِ الواحِدِ. يَحْلِفُ صَاحِبُ الْمَقَّ مَعَ شَاهِدِهِ . وَيَسْتَحِقُ حَقَّهُ. فَإِنْ نَكَلَ وَأَبَىٰ أَنْ يَحْلِفَ، أُخْلِفَ الْمَطْلُوبُ. فَإِنْ حَلَفَ سَقَطَ عَنْهُ لَاكُنَ الْحَلْ الْمَطْلُوبُ. وَإِنْ أَبَىٰ أَن يَحْلِفَ ثَبَتَ عَلَيْهِ الْحَقُ لِصَاحِبِهِ . وَإِنْ أَبَىٰ أَن يَحْلِفَ ثَبَتَ عَلَيْهِ الْحَقُ لِصَاحِبِهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَمْوَالِ خَاصَّةً . وَلَا يَقَعُ ذَلِكَ فِي شَيْء مِنَ الْمُدُودِ . وَلَا فِي شَرِقَةٍ ، وَلَا فِي فِرْيَةٍ . فَإِنْ قَالَ قَائِلُ : وَلَا فِي نِرَيَةٍ . فَإِنْ قَالَ قَائِلُ : فَإِنْ الْمَتَاقَةَ مِنَ الْأَمُوالِ ، فَقَدْ أَخْطَأً . لَيْسَ ذَلِكَ عَلَى مَافَالَ . وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَافَالَ ، لَحَمَفَ فَإِنَّ الْمَبْدُ مِنَ الْأَمُوالِ ، فَقَدْ أَخْطَأً . لَيْسَ ذَلِكَ عَلَى مَافَالَ . وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَافَالَ ، لَحَمَفَ الْمَبْدُ مَعَ شَاهِدِهِ إِذَا جَاء بِشَاهِدِهِ وَاسْتَحَقَّ حَقَّهُ كَمَا يَعْفِ اللَّهِ مِنَ الْأَمْوالِ اللَّهُ مِنَ الْأَمْولِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنَ الْمُعْدِهِ وَاسْتَحَقَّ حَقَّهُ كَمَا يَعْفِقُ الْخُرْ .

قَالَ مَالِكُ : فَالسُّنَةُ عِنْدَنَا أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَاء بِشَاهِدٍ عَلَى عَتَاقَتِهِ اسْتُخْلِفَ سَيِّدُهُ مَا أَعْتَقَهُ . وَ بَطَلَ ذُلِكَ عَنْهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ السُّنَةُ عِنْدَنَا أَيْضًا فِي الطَّلَاقِ . إِذَا جَاءِتِ الْمَرْأَةُ بِشَاهِدٍ أَنْ زَوْجَهَا مُطَلِّقَهَا . أُحْلِفَ زَوْجُهَا مَا طَلَّقَهَا . فَإِذَا حَلَفَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ .

٧ -- (فرية) الفرية : الكذب .

قَلَ مَالِكُ : فَسُنُهُ الطَّلَاقِ وَالْمَتَافَةِ فِي الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ وَاحِدَةُ . إِنَّا يَكُونُ الْيَمِينُ عَلَى رَوْجِ الْمَرْأَةِ . وَعَلَى سَيِّدِ الْمَبْدِ . وَإِنَّا الْمَتَافَةُ حَدَّمِنَ الْمُدُودِ . لَا تَجُوزُ فِيها شَهادَهُ النِّسَاء . لِأَنْهُ إِذَا عَتَقَ الْمَبْدُ بَهَتَتْ حُرْمَتُهُ . وَوَقَمَتْ لَهُ الْمُدُودُ . وَوَقَمَتْ عَلَيْهِ . وَإِنْ زَنَى وَقَدْ أُحْصِنَ لِأَنْهُ إِذَا عَتَقَ الْمَبْدَ فَتِلَ بِهِ وَبَهَتَ لَهُ الْمِيرَاثُ بِينَهُ وَبَيْنَ مَنْ بُوَارِثُهُ . فَإِنْ احْتَجَ مُحْتَجٌ وَمُلَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ . وَجَاءَ رَجُلُ لَ بَطْلُبُ سَيِّدَ الْمَبْدِ بِدَيْنِ لَهُ عَلَيْهِ . فَشَهِدَ لَهُ ، عَلَى مَنْ عُولَ الْمَبْدِ بَدِينَ لَهُ عَلَيْهِ . فَشَهِدَ لَهُ ، عَلَى مَقَلَلُ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدَهُ . وَجَاءَ رَجُلُ لَ بَطْلُبُ سَيِّدَ الْمَبْدِ . حَتَّى تُرَدَّ بِهِ عَتَافَتُهُ . إِذَا لَمْ فَقَالَ : لَوْ أَنَ رَجُلُ الْمَبْدِ مَالُ غَيْرُ الْمَبْدِ . يُرِيدُ أَلْكُ مُ مُعَلِقُ عَلَى سَيِّدِ الْمَبْدِ . حَتَّى تُرَدَّ بِهِ عَتَافَتُهُ . إِذَا لَمْ يَكُونُ وَامْرَأَتَانِ . وَإِنَّا أَمْدِ . يُرِيدُ أَنْ يُجِينَ بِذَلِكَ شَهَادَةُ النَّسَاء فِي الْمَتَافَةِ . فَإِنَّ ذَلِكَ مُكَلِي لِمُ مُولِكَ مُ مَا فَلَكُ مَالَا عُنَى مَنْ الْمِيدِ فَلَكَ مَالَمَةً وَمُكَالِكَ مَا الْمَعْدِ . أَوْ يَأْنَى الرَّجُولُ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَمُكَالِكَ عَنَافَةً الْمُبْدِ . إِذَا لَكَ عَنَافَةً الْمُبْدِ . أَوْ يَأْنِى الرَّجُولُ وَالْمَالُونُ عَلَى سَيِّدِ الْمَبْدِ . أَوْ يَلْكُ مَا عَلَيْكَ مَا الْمُعْولِ مُكَالِكُ عَلَى سَيِّدِ الْمَبْدِ . الْمُلْكُ عَلَى سَيِّدِ الْمَبْدِ مَلْ الْمُلْكُ عَلَى سَيِّدِ الْمَبْدِ مَا عَلَيْكَ مَا الْمُعْمَ مَا عَلَيْكَ مَا الْمُعْ يَلُونُ مُنْ الْمُ عَلَى سَيِّدِ الْمَالُ عَلَى سَيِّدِ الْمَبْدِ . إِذَا لَنَ مُ اللّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُ الْمُ عَلَى سَيِّدِ الْمُهُ مَا عَلَى الْمَالُ عَلَى سَيْدِ الْمَالُ عَلَى سَيِّدِ الْمُلْمَ . وَلَا مُنَالُ مُولِكُ مَا الْمُعْ مَا عَلَى سَيْدِ الْمُهُ مَا عَلَى مَلْكُ مَا الْمُعْ مَا عَلَى الللّهُ عَلَى سَيْدِ الْمُ الْمُ عَلَى سَلِهُ الْمُلْكُ عَلَامُ الْمُ الْمُ اللّهُ عَلَى سَيْدِ الْمُ اللّهُ عَلَى سَيْ

قَالَ: وَكَذَٰلِكَ أَيْضًا الرَّجُلُ يَنْكِحُ الْأَمَةَ. فَتَكُونُ اوْرَأَتَهُ. فَيَأْقِي سيِّدُ الْأَمَةِ إِلَى الرَّجُلِ النَّبِي تَزَوَّجَهَا فَيَقُولُ: ابْتَمْتَ مِنِّي جَارِبِي فُلَانَةَ. أَنْتَ وَفُلَانُ بَكِذَا وَكَذَا دِينَارًا. فَيُنْكِرُ النِّي تَزَوَّجُ الْأَمَةِ. فَيَقُولُ: ابْتَمْتُ مِنِّي جَارِبِي فُلَانَةَ . أَنْتَ وَفُلَانُ بَبِكُذَا وَكَذَا دِينَارًا. فَيُنْكِرُ ذَٰلِكَ زَوْجُهَا فَلَانَهُ بَيْمُهُ. ذَلِكَ زَوْجُها فَلَانَةُ عَلَى زَوْجِها . وَيَكُونُ ذَلِكَ فِرَاقًا بَيْنَهُمَا. وَشَهَادَةُ النِّسَاءَ لَا تَجُوزُ فَى الطَّلَاقِ . فَيَشَهَادَهُ النِّسَاءَ لَا تَجُوزُ فَى الطَّلَاقِ .

⁽ وإن قتل العبد قتل به) قال الزرقاني : وإن قتل العبد ، أي الذي تحرر . قتل به ، أي قاتله .

قَالَمَالِكَ : وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا، الرَّجُلُ يَفْتَرِى عَلَى الرَّجُلِ الْخُرِّ ، فَيَقَعُ عَلَيْهِ الْحَدُ . فَيَأْتِى رَجُلُ وَالْمَرَأَتَانِ فَيَشْهَدُونَ أَنَّ الَّذِي افْتُرِى عَلَيْهِ عَبْدٌ تَمْلُوكُ . فَيَضَعُ ذُلِكَ الْحُدَّ عَنِ الْنُفْتَرِى بَعْدَ أَنْ وَتَمَ عَلَيْهِ عَبْدٌ تَمْلُوكُ . فَيَضَعُ ذُلِكَ الْحُدَّ عَنِ الْنُفْتَرِى بَعْدَ أَنْ وَتَعَمَّعُ اللّهَ اللّهَاءَةُ النِّسَاءَ لَا تَمُورُرُ فِي الْفِرْيَةِ .

قَالَ مَالِكُ : وَيَمَّا يُشْبِهُ ذَلِكَ أَيْضًا يَمَّا يَفْتَرِقُ فِيهِ الْقَضَاءِ ، وَمَا مَضَى مِنَ السُّنَةِ ، أَنَّ الْمَرْ أَتَيْنِ يَشْهَدَانِ عَلَى اسْتِهْ لَالِ الصَّبِيِّ . فَيَجِبُ بِذَلِكَ مِيرَاثُهُ حَتَّى يَرِثَ . وَيَكُونُ مَالُهُ لِمَنْ يَرِثُهُ . إِنْ مَاتَ الصَّبِيُّ. وَلَيْسَ مَعَ الْمِرْ أَتَيْنِ ، اللَّتَيْنِ شَهِدَتَا، رَجَلُ وَلَا يَمِينُ . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَمُوالِ مَاتَ الصَّبِيُّ . وَلَيْسَ مَعَ الْمِرْ أَتَيْنِ ، اللَّتَيْنِ شَهِدَتَا، رَجَلُ وَلَا يَمِينُ . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَمُوالِ الْمِظَامِ . مِنَ النَّهُ بِ وَالْوَرِقِ . وَالرَّبَاعِ وَالْمُوالِطِ وَالرَّفِيقِ . وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ النَّمُوالِ . الْمِطَامِ . مِنَ النَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مُوالِ . وَلَا مَنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَوْ أَلَى أَوْ أَكُونَ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللِي الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قَالَ مَالِكَ : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ لَا تَكُونُ الْيَمِينُ مَعَ الشَّاهِدِ الْواحِدِ. وَيَحْتَجُ بِقَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَمَالَى، وَقَوْلُهُ الْحَقُ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ۚ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَ رَجَالِكُمْ ۚ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلُ وَامْرَأَ تَانِ مِمِّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ _ يَقُولُ: فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِرَجُلٍ وَامْرَأَ تَانِ مِمِّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ _ يَقُولُ: فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِرَجُلٍ وَامْرَأَ تَانِ مَ فَلَاشَى الشَّهَدَاءِ _ يَقُولُ: فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِرَجُلٍ وَامْرَأَ تَانِ مِ مَنْ الشَّهِدِهِ .

قَالَ مَالِكُ: فَنَ الْخُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْقَوْلَ، أَنْ مُيقَالَ لَهُ: أَرَأَ يْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا ادَّعَى عَلَى رَجُلٍ مَالاً . أَلَيْسَ يَحْلِفُ الْمَطْلُوبُ مَا ذَلِكَ الْحَقْ عَلَيْهِ . فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَ ذَلِكَ عَنْهُ . 'وَإِنْ عَلَى رَجُلٍ مَالاً . أَلَيْسَ يَحْلَفَ الْمَطْلُوبُ مَا ذَلِكَ الْحَقْ عَلَيْهِ . فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَ ذَلِكَ عَنْهُ . 'وَإِنْ عَنْهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَهِ لَذَا مَالاَاخْتِلافَ لَكَ عَنْهُ الْحَقْ الْحَقْ . وَثَبَتَ حَقَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَهِ لَذَا مَالاَاخْتِلافَ فَي عَنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ . وَلَا يَبَلَدٍ مِنَ النَّالِي . فَبَأَى شَيْءٍ أَخَذَ هٰذَا ؟ أَوْ فِي أَى مَوْضِعِ مِنْ فِيهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ . وَلَا يَبَلَدٍ مِنَ النَّالِي . فَبَأَى شَيْءٍ أَخَذَ هٰذَا ؟ أَوْ فِي أَى مَوْضِعِ مِنْ

⁽ استهلال صبي) أي خروجه حيا من بطن أمه . ﴿ وَالْحُوائُطُ ﴾ البساتين . ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ أخبرني .

كِتَابِ اللهِ وَجَدَهُ ؟ فَإِنْ أَقَرَّ بِهِلْذَا فَلْيُقْرِرْ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَأَنَّهُ لَيَكُنْ ذَلِكَ مَا مَضَىٰ مِنَ السُّنَةِ . وَلَـكِنِ الْمَرْءِ قَدْ يُحِبُ كُتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَأَنَّهُ لَيَكُنْ فَلِكَ مَا مَضَىٰ مِنَ السُّنَةِ . وَلَـكِنِ الْمَرْءِ قَدْ يُحِبُ أَنْ يَمْرِفَ وَجُهَ الصَّوَابِ وَمَوْ قِعَ الْحُجَّةِ . فَفِي هَذَا بَيَانُ مَا أَشْكُلَ مِنْ ذَلِكَ . إِنْ شَاءِ اللهُ تَعَالَى .

* *

(٥) إلب الفضاء فجق هلك وله دبن؛ وعليه دبن، له فيد شاهد واحد

قَالَ يَحْنِيَ اللَّهُ مَا اللَّهُ ، فِى الرَّجُلِ يَهْ اللَّهُ وَلَهُ دَيْنَ ، عَلَيْهِ شَاهِدٌ وَاحِدٌ ، وَعَلَيْهِ دَيْنَ اللَّاسِ ، لَهُمْ فَيهِ شَاهِدِهِمْ . قَالَ : فَإِنَّ الْنُرَمَاءَ يَحْلِفُونَ فِيهِ شَاهِدِهِمْ . قَالَ : فَإِنَّ الْنُرَمَاءَ يَحْلِفُونَ وَيَهُمْ مَعَ شَاهِدِهِمْ . قَالَ : فَإِنْ الْنُرَمَاءَ يَحْلِفُونَ وَيَا خُدُونَ حُقُوتَهُمْ . وَإِنْ فَضَلَ فَضْلُ لَمْ يَكُنْ اللَّورَثَةِ مِنْهُ شَيْءٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْأَيْمَانَ عُرِضَتْ عَلَيْهُمْ فَبُلُ، فَتَرَكُوهَا . إِلَّا أَنْ يَقُولُوا لَمْ نَعْلَمْ لِصَاحِبِنَا فَضْلًا . وَيُعْلَمُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا تَرَكُوا الْأَيْمَانَ عَرَاكُوا مَا بَقَى لَهُ اللَّهِ مَنْهُ مَنْهُ . وَيُعْلَمُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا تَرَكُوا الْأَيْمَانَ عُرضَتُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ . فَإِنْ فَصَلَ فَعُلُوا وَيَأْخُذُوا مَا بَقَى لَهُ لَدُونَا فَضَلًا . وَيُعْلَمُ أَنَّهُمْ إِنَّهُ مَا يُولُوا وَيَأْخُذُوا مَا بَقَى لَهُ لَا يَعْلُوا وَيَأَخُذُوا مَا بَقَى لَهُ لَكُ ذَيْهِ .

...

(٦) باب الفضاء في الدعوى

٨ - قَالَ يَحْنَىٰ : قَالَ مَالِكُ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمُؤَذِّنِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَحْضُرُ عُمْرَ النَّامِ . أَإِذَا جَاءُ الرَّجُلُ يَدَّعِى عَلَى الرَّجُلِ حَقًّا ، نَظَرَ . فَإِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُو يَقْضِى بَيْنَ النَّاسِ . فَإِذَا جَاءُ الرَّجُلُ يَدَّعِي عَلَى الرَّجُلِ حَقًّا ، فَظَرَ . فَإِنْ

⁽ فإن الغرماء) أصحاب الديون .

كَانَتْ رَيْنَهُمَا مُخَالَطَةٌ أَوْ مُلَابَسَةٌ ، أَخْلَفَ الَّذِي ادَّهِي عَلَيْهِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، كَانَتْ رَيْنَهُمَا مُخَالَطَةٌ أَوْ مُلَابَسَةٌ ، أَخْلَفَ الَّذِي ادَّهِي عَلَيْهِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ،

قَالَ مَالِكُ : وَعَلَى ذَٰلِكَ ، الْأَمْرُ عِنْدَنَا . أَنَّهُ مَنِ ادَّعَى عَلَى رَجُلٍ بِدَعْوَى، نُظِرَ . فَإِنْ كَانَتْ رَبُولِ بِدَعْوَى، نُظِرَ . فَإِنْ كَانَتْ رَبُولُ بِلَا الْحَقُ عَنْهُ . وَإِنْ أَبَىٰ رَبُولُ خَالَطَةٌ أَوْ مُلَابَسَةٌ أَخْلِفَ المُدَّعَى عَلَيْهِ . فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَ ذَٰلِكَ الْحَقُ عَنْهُ . وَإِنْ أَبَىٰ أَنْ يَخْلِفَ ، وَرَدَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعِى ، تَغْلَفَ طَالِبُ الْحَقِّ ، أَخَذَ حَقَّهُ .

(٧) بلب القضاء في شهادة الصبياد،

إِنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ الزُّ بَيْرِ كَانَ يَقْضِي بِشَهَام بِنِ عُرْوَةَ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ الزُّ بَيْرِ كَانَ يَقْضِي بِشَهَادَةِ
 الصِّبْدَانِ فِيهَا مَيْنَهُمْ مِنَ الْجِرَاحِ.

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْنُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، أَنَّ شَهَادَةَ الصَّبْيَانِ تَجُوزُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْجِرَاجِ . وَلاَ تَجُوزُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْجِرَاجِ وَحْدَهَا . لَا تَجُوزُ فِي غَيْرِ وَلاَ تَجُوزُ عَلَى غَيْرِهِمْ . وَإِنَّمَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْجِراجِ وَحْدَهَا . لَا تَجُوزُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَيْرِ الْمَنْ فَلَى قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّ قُوا . أَوْ يُخْبَبُوا أَوْ يُعلَّمُوا . فَإِنِ افْتَرَقُوا فَلَا شَهَادَةَ لَهُمْ . وَلِنَا أَنْ يَفْتَرِقُوا . أَوْ يُعَلِّمُونَ اللهُ عَلَى شَهَادَتِهِمْ . قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقُوا .

٩ – (يخببوا) يخدعوا . من الخب ، الخداع .

(٨) باب ماجاء في الحنث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم

٠١ - قَالَ يَحْدَيَىٰ :

حَرَثْنَ مَالِكُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عُنْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِسْطَاسِ ، عَنْ جَرِثْنَ مَالِكُ ، عَنْ هِبَدِ اللهِ بْنِ نِسْطَاسِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَادِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيْ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي آرْعًا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

أخرجه أبو دارد فى: ٢١ ــ كتاب الأيمان والنذور ، ٢ ــ باب ماجاء فى تعظيم اليمين عند منبر النبي عَرَالِيَّةٍ. وابن ماجه فى : ١٣ ــ كتاب الأحكام ، ٩ ــ باب اليمين عند مقاطع الحقوق .

亲

أخرجه مسلم في : ١ ـ كتاب الإيمان، ٥٩ ـ باب وعيد من اقتطع حق مسار، يمين فاجرة، بالنار، حديث ٢١٨

١٠ - (على منبرى) قال مالك: يريد عند منبرى. وهو الآن فى موضعه الذي كان فى زمن النبي وَاللَّيْنَةِ فَي وَسَلَ اللَّهِ وَسَلَمَ اللَّهِ وَالْحَرَابِ. لأنه زيد فى المسجد. فكانت اليمين عند منبره أولى. لأنه موضع مصلاه وَإِلَيْنَةٍ. وأما القبلة والمحراب فشيء بنى بعده اه. زرقاني (تبوأ) انخذ.

١١ – (بيمينه) أي بحلفه الكاذب. ﴿ قَضَيبًا ﴾ فعيل بمعنى مفعول. أي غصنا مقطوعًا .

⁽أراك) شجر يستاك بقضبانه ، الواحدة أراكة . ويقال : هي شجرة طويلة ، ناعمة كثيرةالورق والأغصان ولها ثمر في عناقيد يسمى الترير ، يملأ العنقود الكفَّ .

(٩) باب جامع ماجاء فى اليمين على المنبر

١٢ – قَالَ يَحْدَى : قَالَ مَالِكُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الخُصَيْنِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا غَطَفَانَ بْنَ طَرِيفٍ الْمُرِى يَقُولُ : اخْتَصَمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِى وَابْنُ مُطِيعٍ فِي دَارِ كَانَتْ يَيْنَهُما . إِلَى مَرْوَانَ الْمُرِي يَقُولُ : اخْتَصَمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِي وَابْنُ مُطِيعٍ فِي دَارِ كَانَتْ يَالْمَهِما . إِلَى مَرْوَانَ الْمُدِي الْمُدِي الْمُدِينَةِ . فَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عَلَى الْمِدْبَةِ . فَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عَلَى الْمِدْبَةِ . فَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عَلَى الْمِدْبَقِ . قَالَ فَقَالَ مَرْوَانُ : لَا وَاللّهِ إِلّا عِنْدَ مَقَاطِعِ الْخُقُوقِ . فَقَالَ رَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَحْلِفُ أَنَّ حَقَّهُ لَحَى ". وَيَأْبَى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمِنْبَرِ . قَالَ خَعَلَ مَرْوَانُ الْمَدَى الْمَدِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ

قَالَ مَا اللَّهُ ؛ لَا أَرَى أَنْ يُحَلَّفَ أَحَدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، عَلَى أَقَلَّ مِنْ رُبُعِ دِينَارٍ . وَذَلكَ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

**

(١٠) باب مالا يجوز مه غلق الرهق

١٣ - قَالَ يَحْنَىٰ:

صَرَبُتُ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْ مَالَ : « لَا يَمْلَقُ الرَّهْنُ » .

قال أبو عمر : أرسله رواة الموطأ . إلا معن بن عيسى فوصله عن أبي هريرة .

۱۲ - (مکانی) أي فيه

﴿ بَابِ مَا لَا يَحُوزُ مِنْ غَلَقَ الرَّهِنَ ﴾

(غَلقَ) يَعْلَقَ غَلَقًا أَى أَسْنَدَقَهُ المُرتَهِينَ ؟ إِذَا لَمْ يَفْتَكُ فِي الوقتَ الْشَرُوطَ

 قَالَ مَالِكَ * : وَ تَفْسِيرُ ذَٰلِكَ ، فِيمَا نُرَى وَاللّهُ أَعْلَمُ ، أَنْ يَرْهَنَ الرَّجُلُ الرَّهْنَ عِنْدَالرَّجُلِ بِالشَّىْءِ. وَفِي الرَّهْنِ فَضْلُ عَمَّا رُهِنَ بِهِ . فَيَقُولُ الرَّاهِنُ لِلْمُرْتَهَنِ : إِنْ جِئْتُكَ بِحَقِّكَ، إِنَى أَجَلٍ يُسَمِّيهِ لَهُ. وَفِي الرَّهْنُ لَكَ بِعَلَيْهُ لَهُ عَلَى الرَّاهِنَ لِلْمُرْتَهَنِ : إِنْ جِئْتُكَ بِحَقِّكَ، إِنَى أَجَلٍ يُسَمِّيهِ لَهُ. وَإِلَّا فَالرَّهْنُ لَكَ بِمَا رُهِنَ فِيهِ .

قَالَ: فَهَلْذَا لَا يَصْلُحُ وَلَا يَحِلُ . وَلَهْ لَذِي أُنِهِي عَنْهُ ، وَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ بِالَّذِي رَهَنَ بِهِ بَعْدَ الْأَجَل، فَهُوَ لَهُ . وَأَرَى لهٰذَا الشَّرْطَ مُنْفَسِخًا .

...

(١١) بلب الفضاء في رهن الثمر والحبوال

قَالَ يَحْنَيُ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِيمَنْ رَهَنَ حَائِظًا لَهُ إِلَى أَجَلِ مُسَمَّى ، فَيَكُونُ آمَرُ ذَلِكَ الْحَالْمُ الْحِلْ قَبْلَ ذَلِكَ الْأَجَلِ : إِنَّ النَّمَرَ لَيْسَ بِرَهْنِ مَعَ الْأَصْلِ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ اشْتَرَطَ ذَلِكَ ، الْمُرْتَهِنُ فِى رَهْنِهِ . وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ارْتَهَنَ جَارِيَةً وَهِى حَامِلُ . أَوْ حَمَلَتْ بَعْدَ ارْتِهَا نِهِ إِيَّاهَا : إِنَّ الْمُرْتَهِنُ فِي رَهْنِهِ . وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ارْتَهَنَ جَارِيَةً وَهِى حَامِلُ . أَوْ حَمَلَتْ بَعْدَ ارْتِهَا نِهِ إِيَّاهَا : إِنَّ وَلَدَهَا مَمَهَا .

قَالَ مَالِكُ : وَفُرِقَ بَيْنَ الشَّمَرِ وَبَيْنَ وَلَدِ الجَّارِيَةِ . أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِلَةٍ قَالَ « مَنْ بَاعَ نَخْـلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَشَمَرُهُمَا اللِّبَائِعِ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ الْمُبْتَاعُ » .

قَالَ: وَالْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا: أَنَّ مَنْ بَاعَ وَلِيدَةً ، أَوْ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَفِي بَطْنِهَا جَنِينٌ . أَنَّ ذَلِكَ الْجَنِينَ لِلْمُشْتَرِي . اشْتَرَطَهُ الْمُشْتَرِي أَوْلَمْ يَشْتَرِطْهُ . فَلَيْسَتِ النَّـَوْلُ مِثْلَ الْجُنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . مِثْلَ الْجُنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ .

⁽ فيا نُرى) أى نظن . (حائطا) أى بستانا .

قَالَمَالِكُ : وَمِمَّا مُبَيِّنُ ذَٰلِكَ أَيْضًا : أَنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ أَنْ يَرْهَنَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخْلِ . وَلَا يَرْهَنُ النَّخْلِ . وَلَا مِنَ الدَّوَابِّ . النَّخْلَ . وَلَا اللَّوَابِّ . النَّاسِ جَنِينًا فِي بَطْنِ أُمَّهِ . وِنَ الرَّقِيقِ . وَلَا مِنَ الدَّوَابِّ .

(١٢) بلب الفضاء في الرهب من الحبوال

قَالَ يَحْنَى : سَوِهْ مَنَ مَالِكُ مَنْ أَرْضَ أَوْ دَارِ أَوْ حَيَوَانٍ . فَهَ لَكَ فِي يَدِ الْمُرْ نَهِنِ . وَعُلِمَ هَلَا كُهُ . مِنْ أَمْرِ يُمْرَفُ هَلَا كُهُ مِنْ أَرْضِ أَوْ دَارِ أَوْ حَيَوَانٍ . فَهَ لَكَ فِي يَدِ الْمُرْ نَهِنِ . وَعُلِمَ هَلَا كُهُ . فَهُوَ مِنَ الرَّاهِنِ . وَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَقِ الْمُرْ نَهِنِ شَيْئًا . وَمَا كَانَ مِنْ رَهْنِ يَهْ لِكُ فِي يَدِ الْمُرْ نَهِنِ . وَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَقِ الْمُرْ نَهْنِ . وَهُوَ لِقِيمَتِهِ ضَامِنْ . مُقَالُ لَهُ : صِفْهُ . الْمُرْ نَهِنِ . فَلَا يُعْلَمُ هَلَا كُهُ إِلَا بِقَوْلِهِ . فَهُو مِن الْمُرْ نَهْنِ . وَهُو لِقِيمَتِهِ ضَامِنْ . مُقَالُ لَهُ : صِفْهُ . فَإِذَا وَصَفَهُ ، أُحْلِفَ عَلَى صَفَتِهِ . وَتَسْمِيةٍ مَالِهِ فِيهِ . ثُمَّ مُقَوَّمُهُ أَهْلُ الْبَصَرِ بِذَلِكَ . فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَظُلْ الْبَصَرِ بِذَلِكَ . فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلُ عَمَّا سَمَّى فِيهِ الْمُرْ نَهِنَ عَلَى صَفَقِيهِ . وَتَسْمِيةٍ مَالِهِ فِيهِ . ثُمَّ مُقَوَّمُهُ أَهْلُ الْبَصَرِ بِذَلِكَ . فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلُ عَمَّا سَمَّى فَيهِ الْمُرْ نَهِنَ عَلَى صَفَقِيهِ . وَتَسْمِيةٍ مَالِهِ فِيهِ . ثُمَّ مُعْ مَا مَكَى بَدَيْ فَاللَونَ عَلَى الرَّاهِنُ عَلَى السَّمَى ، أُحْلِفَ الرَّاهِنُ عَلَى مَاسَمَى الْمُرْ نَهِنَ فِيهِ الْمُرْ نَهِنُ أَلَا الْمُرْ نَهِنَ فَيهِ الْمُرْ نَهِنَ أَلَوْلَ الْمُرْ نَهُنُ . وَلَاكَ أَلُوكُ الْمَالِكُ : وَلِنْ أَلُولَ الْمُرْ نَهِ فَي يَدَى عَلَى مَلْهُ عَلَى يَدَى كَلَا مُؤْلِكَ إِذَا قَبَضَ الْمُرْ نَهُ لُولُ الْمُ فَى يَدَى يَدَى عَلَي يَدَى عَيْدِهِ . وَلَاكَ إِذَا فَبَصَ الْمُرْ نَهُ لَلْ مَالِكُ : وَذَلِكَ إِذَا قَبَصَ الْمُرْ مَنَ الْوَلُولُ الْمُرْ اللّذِي لَالْمَالِكُ : وَذَلِكَ إِذَا قَبَصَ الْمُرْ مَنَ الْوَلَ الْمُرْ اللّذِي لَلْ مَالِكُ . وَذَلِكَ إِذَا قَبَصَ الْمُرْ مَنَ الْوَلَ الْمُولُ الْمُؤْمِ . وَلَمْ يَلَو عَلَى الْمُولُولُ الْمُلْ الْمُولُ الْمُؤْمِ . وَلَا لِكَ إِذَا فَاللّذَا الْمُؤْمُ اللّذَا الْمُولُ الْمُؤْمِ . وَلَا الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ اللّذَا فَاللّذَا الْمُؤْمُ اللّذَا اللّذَا اللّذَا اللّذُ اللّذَا اللّذَا

(١٣) باب القصاء في الرهن يكون بين الرجلين

قَالَ يَحْيَىٰ : سَمِمْتُ مَالِكَا يَهُولُ ، فِي الرَّجُلَيْنِ يَكُونُ لَهُمَا رَهْنَ اَيْنَهُمَا . فَيَقُومُ أَحَدُهُمَا بِبِيعِ رَهْنِهِ . وَفَدْ كَانَ الآخِرُ أَنْظَرَهُ بِحَقِّهِ سَنَةً . وَالَ : إِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُقْسَمَ الرَّهْنُ . وَلَا يَنْقُصَ حَقُ الَّذِي كَانَ ايْنَهُمَا . فَأُوفِي حَقَّهُ . وَلَا يَنْقُصَ حَقُ الْذِي كَانَ ايْنَهُمَا . فَأُوفِي حَقَّهُ . وَلَا يَنْقُصَ حَقُ الْفَرَهُ بِحَقِّهِ . بِيعَ لَهُ انِصْفُ الرَّهْنِ الَّذِي قَامَ بِبَيْعِ رَهْنِهِ، حَقَّهُ مِنْ ذَلِكَ . وَإِنْ خِيفَ أَنْ يَنْقُصَ حَقَّهُ . بِيعَ الرَّهُنُ كُلُهُ . فَأُعْطِى الَّذِي قَامَ بِبَيْعِ رَهْنِهِ، حَقَّهُ مِنْ ذَلِكَ . وَإِنْ خِيفَ أَنْ يَنْقُصَ حَقَّهُ مِنْ ذَلِكَ . وَإِنْ ظَابَتْ نَفْسُ الَّذِي أَنْظُرَهُ بِحَقِّهِ ، أَنْ يَدْفَعَ نِصْفَ الثَّمَنِ إِلَى الرَّاهِنِ . وَإِلَّا حُلَفَ الْهُرْ مَهِنَ أَنْ يَدُفُ الْهُرْ مَا أَنْظَرَهُ إِلَّا لِيُوقِفَ لِي رَهْنِي عَلَى هَيْبَتِهِ . ثُمَّ أَعْظِى حَقَّهُ عَاجِلًا .

قَالَ : وَسَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِي الْمَبْدِ يَرْهَنُهُ سَيِّدُهُ ، وَالْمَبْدِ مَالٌ : إِنَّ مَالَ الْمَبْدِ لَيْسَ بِرَهْنِ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ الْمُرْتَهَنُ .

* *

(١٤) بلب الفضاء في جامع الرهود

قَالَ يَحْنَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِيمَنِ ارْتَهَنَ مَتَاعًا فَهَلَكَ الْمَتَاعُ عِنْدَ الْمُرْتَهِنِ . وَأَفَرَّ النَّهُمِيَةِ . وَتَدَاعَيا فِي الرَّهْنِ . فَقَالَ الرَّاهِنِ . وَاجْتَمَمَا عَلَى التَّسْمِيَةِ . وَتَدَاعَيا فِي الرَّهْنِ . فَقَالَ الرَّاهِنِ . وَاجْتَمَمَا عَلَى التَّسْمِيَةِ . وَتَدَاعَيا فِي الرَّهْنِ . فَقَالَ الرَّاهِنِ . وَاجْتَمَمَا عَلَى التَّسْمِيَةِ . وَتَدَاعَيا فِي الرَّهْنِ . فَقَالَ الْمُرْتَهِنُ : فِيمَتُهُ عَشَرَةُ دَنَا نِيرَ . وَالْحَقُ الَّذِي لِلرَّجُل فِيهِ عِشْرُونَ قِيمَتُهُ عَشَرَةُ دَنَا نِيرَ . وَالْحَقُ الَّذِي لِلرَّجُل فِيهِ عِشْرُونَ

[﴿] ١٤ — باب القضاء فىجامع الرهون ﴾ (تداميا) أى تحالفا .

دِينَارًا . قَالَ مَالِكُ : مُقَالُ لِآذِي بِيَدِهِ الرَّهْنُ : صِفْهُ . فَإِذَا وَصَفَهُ ، أُحْلِفَ عَلَيْهِ . ثُمَّ أَقَامَ تِلْكَ السَّفَةَ أَهْلُ الْمَوْتَهِنِ : أُرْدُدْ إِلَى الرَّاهِنِ السِّفَةَ أَهْلُ الْمَوْتَهِنِ : أَرْدُدْ إِلَى الرَّاهِنِ السِّفَةَ أَهْلُ الْمَوْتَهِنِ : أَرْدُدْ إِلَى الرَّاهِنِ . وَإِنْ كَانَتِ الْقِيمَةُ أَقَلَ مَمَّا رُهِنَ بِهِ ، أَخَدَ الْمُوْتَهِنُ بَقِيَّةً حَقِّهِ مِنَ الرَّاهِنِ . وَإِنْ كَانَتِ الْقِيمَةُ أَقَلَ مَمَّا رُهِنَ بِهِ ، أَخَدَ الْمُوْتَهِنُ بَقِيمَةُ بِقَدْرِ حَقِّهِ ، فَالرَّهْنُ مِمَا فِيهِ .

قَالَ يَحْيَىٰ ؛ وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ؛ الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلَيْنِ يَحْتَلْفَانِ فِي الرَّهْنَ يَرْهَنْهُ مِنْكَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ . فَيَقُولُ الرَّاهِنُ ؛ أَرْهَنْتُكُهُ بِعَشَرَةِ دَنَا نِيرَ . وَيَقُولُ الْمُرْبَهِنُ ؛ أَرْهَنْتُهُ مِنْكَ بِعَشِرِينَ دِينَارًا وَالرَّهْنُ ظَاهِرِ يَيَدِ الْهُرْبَهِنِ . قَالَ : يُحَلَّفُ الْمُرْبَهِنُ حَتَّى يُحِيطَ بِقِيمَةِ الرَّهْنِ . فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ . لَا زِيادَةَ فِيهِ وَلَا أَنْهُ صَانَ عَمَّا حُلِفَ أَنَّ لَهُ فِيهِ ، أَخَذَهُ الْمُرْبَهِنُ بِحَقِّهِ . وَكَانَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ . لَا زِيادَةَ فِيهِ وَلَا أَنْ عَمَّا حُلِفَ أَنَّ لَهُ فِيهِ ، أَخَذَهُ الْمُرْبَهِنِ بِعَقِّهِ . وَكَانَ أَوْلَى إِللَّهُ مِنْ الرَّهْنِ أَنْ يُعْلِيهُ حَقَّهُ الْمُرْبَهِنِ . لِقَبْضِهِ الرَّهْنَ وَحِيَازَتِهِ إِيَّاهُ . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّ الرَّهْنِ أَنْ يُعْلِيهُ حَقَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَيَأْخُذَ رَهْنَهُ .

قَالَ: وَإِنْ كَانَ الرَّهْنُ أَقَلَّ مِنَ الْمِشْرِينَ الَّتِيسَمَّى. أُخْلِفَ الْمُرْتَمِنُ عَلَى الْمِشْرِينَ الَّتِيسَمَّى. أُخْلِفَ الْمُرْتَمِنُ عَلَى الْمِشْرِينَ الَّتِيسَمَّى. أُخْلُفَ الْمُرْتَمِنُ عَلَى الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ ، وَ أَخُذَ رَهْنَكَ. وَإِمَّا أَنُ تَخْلِفَ عَلَى الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ ، وَ أَخُذَ رَهْنَكَ. وَإِمَّا أَنُ تَخْلِفَ عَلَى الَّذِي عَلَى الْذِي عَلَى قِيمَةِ الرَّهْنِ . فَإِنْ حَلَفَ الرَّاهِنُ بَطَلَ قُلْتَ أَنَّكَ رَهَنْتَهُ مِهِ ، وَيَبْطُلُ عَنْكَ مَا زَادَ الْمُرْتَهِنُ عَلَى قِيمَةِ الرَّهْنِ . فَإِنْ حَلَفَ الرَّاهِنُ بَطَلَ فَلْكَ عَنْهُ الْمُرْتَهَنَ . وَإِنْ لَمْ يَحْلِفُ لَنِهَ عُرْمُ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ الْمُرْتَهَنَ .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ هَلَكَ الرَّهْنُ ، وَتَنَاكُرَا الْحُقَّ. فَقَالَ الَّذِي لَهُ الْحُقُّ : كَانَتْ لِي فِيهِ عِشْرُونَ دِينَارًا. وَقَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحُقُّ: لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهِ إِلَّا خَشَرَةُ دَنَا نِيرَ . وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْحُقُّ : فِيمَةُ الرَّهْنِ عَشَرَةُ دَنَا نِيرَ . وَقَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحُقُّ : قِيمَتُهُ عِشْرُونَ دِينَارًا . قِيلَ الَّذِي لَهُ الْحُقُّ : صِفْهُ . فَإِذَا وَصَفَهُ ، أُحْلِفَ عَلَى صِفَيْهِ . ثُمَّ أَقَامَ نِلْكَ الصَّفَةَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِهَا. فَإِنْ كَانَتْ فِيمَةُ الرّهْنِ أَكْثَرَ مِمَّا اذْعَى فِيهِ الْمُرْ ثَهِنُ ، أُحْلِفَ عَلَى مَادَّعَى . ثُمَّ يُعْطَى الرّاهِنُ مَا فَضَلَ مِنْ قِيمَةِ الرّهْنِ . وَإِنْ كَانَتْ قِيمَةُ أَقَلَّ مِمَّا يَدَّعِى فِيهِ الْمُرْ ثَهِنُ ، أُخْلِفَ عَلَى الّذِي زَعَمَ أَنَّهُ لَهُ فِيهِ . الرّهْنِ . وَإِنْ كَانَتْ قِيمَةُ أَقَلَّ مِمَّا يَدَّعِى فِيهِ الْمُرْ ثَهِنُ ، عَلَى الْفَضْلِ الّذِي بَقِي لِلْمُدَّعَى عَلَيْهِ . ثُمَّ أُخْلِفَ اللّذِي عَلَيْهِ الْمُرْ ثَهِنَ ، عَلَى الْفَضْلِ الّذِي بَقِي لِلْمُدَّعَى عَلَيْهِ . فَإِنْ حَلَفَ بَعْدَ مَنْ لَكَ أَنَّ الّذِي بِيدِهِ الرَّهْنُ ، صَارَ مُدَّعِيا عَلَى الرَّاهِنِ . فَإِنْ حَلَفَ بَعْدَ مِنْ مَعْ الْمُرْتَهِنَ . وَذَلِكَ أَنَّ الَّذِي بِيدِهِ الرَّهْنُ ، صَارَ مُدَّعِيا عَلَى الرَّاهِنِ . فَإِنْ حَلَفَ بَعْلَ الرَّهْنِ . وَإِنْ نَكُلَ ، اَرْمَهُ مَا يَقِي بَطَلَ عَنْهُ وَقُ قِيمَةِ الرَّهْنِ . وَإِنْ نَكُلَ ، اَرْمَهُ مَا يَقِي بِطَلَ عَنْهُ وَقُ قِيمَةِ الرَّهْنِ . وَإِنْ نَكُلَ ، اَرْمَهُ مَا يَقِي مِنْ حَقِّ الْمُرْتَهِن . وَإِنْ نَكُلَ ، اَرْمَهُ مَا يَقِي مِنْ حَقِّ الْمُرْتَهِن . وَإِنْ نَكُلَ ، اَرْمَهُ مَا يَقِي مِنْ حَقِّ الْمُرْتَهِن . بَعْدَ قِيمَةِ الرَّهْن .

*

(١٥) باب الفضاء في كراء الدابة والتعدى بها

قَالَ يَحْنَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يَسْتَكُرِي الدَّابَّةَ إِلَى الْمَكَانِ الْمُكَانِ وَيَتَقَدَّمُ : إِنَّ رَبَّ الدَّابَّةِ يُخَيَّرُ . فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ كِرَاءَ الْمُسمَّى . ثُمَّ يَتَعَدَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ وَيَتَقَدَّمُ : إِنَّ رَبَّ الدَّابَّةِ يُخَيَّرُ . فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ كِرَاءَ الْأَوَّلُ . وَاللَّهُ الْمُكَانِ الَّذِي تُعَدِّى مِنْ اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهَ كَانِ الَّذِي تُعَدِّى مِهَ إلَيْهِ ، أَعْطِى ذَلِكَ وَيَقْبِضُ وَابَّنَهُ . وَلَهُ الْمَكرَاءِ الْأَوَّلُ . وَلَهُ الْمُكرَاءِ الْأَوَّلُ . وَلَهُ المُسْتَكُرِي ، وَلَهُ الْمَكرَاءِ الْأَوَّلُ . إِنْ كَانَ اسْتَكُرَى الدَّابَّةِ الْبَدْأَةَ . فَإِنْ كَانَ اسْتَكُرَاهَا ذَاهِبًا وَرَاجِمًا ، ثُمَّ الْمَكرَاءِ الْأَوَّلُ . إِنْ كَانَ اسْتَكُرَى النَّابَةَ الْبَدْأَةَ . فَإِنْ كَانَ اسْتَكُرَاهَا ذَاهِبًا وَرَاجِمًا ، ثُمَّ الْمَكرَاءِ اللَّهُ الْبَلَدَ الْذِي السَّتَكُرَى النَّابَةَ الْبَدْأَةَ . فَإِنْ كَانَ اسْتَكُرَاهَا وَرَاجِمًا ، ثُمَّ الْمَكرَاءِ اللَّهُ الْبَلَدَ الْذِي السَّتَكُرَى إلَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ السَّتَكْرَاهَا وَرَاجِمًا ، وَلَهُ أَنْ النَّهُ الْبَلَدَ الْذِي السَّابَةِ نِصْفُ الْمَكرَاء الْمُكرَاء الْمُلَابَة وَ وَلْمُهُ فِي الرَّاجُهَةِ وَ نِصْفُهُ فِي الرَّجْهَةِ . وَلَمْ مُتَكَدِى اللَّهُ مَا لَوْ الْمَالَةُ الْمَلَابَة فَى الرَّامِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُدَاءِةِ وَ وَاضُفُهُ فِي الرَّجْهَةِ . وَتَمَدَّى الْمُتَعَدِّى بِالدَّابَةِ . وَلَمْ يُجِبْ عَلَيْهِ

[﴿] ١٥ _ باب القضاء في كراء الدابة والتعدى بها ﴾

⁽ البدأة) أي في الذهاب.

إِلَّا نِصْفُ الْكِرَاءِ الْأُوَّلِ. وَلَوْ أَنَّ الدَّابَّةَ هَلَكَتْ حِبْنَ بَلَغَ بِهَا الْبَلَدَ الَّذِي اسْتَكْرَى إِلَيْهِ، لَمْ يَكُنْ عَلَى الْمُسْتَكْرِي ضَمَانْ. وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُكْرِي إِلَّا نِصْفُ الْكِرَاءِ. قَالَ : وَعَلَى ذَلِكَ ، أَمْرُ أَهْلِ التَّمَدِّي وَالْجُلَافِ ، لِمَا أَخَذُوا الدَّابَّةَ عَلَيْهِ.

قَالَ: وَكَذَلِكَ أَيْضًا مَنْ أَخَذَ مَالًا قِرَاضًا مِنْ صَاحِبِهِ فَقَالَ لَهُ رَبُ الْمَالِ: لَا تَشْتَرِ بِهِ حَيَوَانًا وَلَا سِلَمًا كَذَا وَكَذَا . لِسِلَمِ يُسمِّهَا. وَيَنْهَاهُ عَنْها. وَيَكْرَهُ أَنْ يَضَعَ مَالَهُ فِيها فَيَشْتَرِى حَيَوَانًا وَلَا سِلَمًا كَذَا وَكَذَا . لِسِلَمِ يُسمِّها. وَيَنْهاهُ عَنْها. وَيَكْرَهُ أَنْ يَضَعَ مَالَهُ فِيها فَيَشْتَرِى اللهِ عَنْهُ . يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَضْمَنَ الْمَالَ . وَيَذْهَبَ بِرِبْحِ صَاحِبِهِ. فَإِذَا لَنْهَالَ ، وَيَذْهَبَ بِرِبْحِ صَاحِبِهِ. فَإِذَا صَنَعَ ذَلِكَ ، فَرَبُ الْمَالَ ، اللّذِي أَخَلَ مَعَهُ فِي السَّلْمَةِ عَلَى مَا شَرَطًا بَيْنَهُما مِنَ الرّبِي السِّلْمَةِ عَلَى مَا شَرَطًا بَيْنَهُما مِنَ الرّبِي فَعَلَ . وَإِنْ أَحَبُّ أَنْ يَذْخُلُ مَعَهُ فِي السَّلْمَةِ عَلَى مَا شَرَطَا بَيْنَهُما مِنَ الرّبِي فَعَلَ . وَإِنْ أَحَبُّ ، فَلَهُ رأْسُ مَالِهِ . ضَامِنًا عَلَى النّذِي أَخَذَ الْمَالَ وَ تَعَدَّى .

قَالَ: وَكَذَلِكَ، أَيْضًا، الرَّجُلُ بُبْضِعُ مَعَهُ الرَّجُلُ بِضَاعَةً. فَيَأْنُرُهُ صَاحِبُ الْمَالِ أَنْ يَشْتَرِي لَهُ سِلْعَةً بِالْمِهَا . فَيُخَالِفُ فَيَشْتَرِي بِبِضَاعَتِهِ غَيْرَ مَا أَمْرَهُ بِهِ . وَيَتَمَدَّى ذَلِكَ . فَإِنَّ صَاحِبَ الْمُبْضِعَ عَلَيْهِ بِالْحِيادِ . وَيَتَمَدَّى ذَلِكَ . فَإِنَّ صَاحِبَ الْمِبْعَاعَةِ عَلَيْهِ بِالْحِيادِ . إِنْ أَحَبُّ أَنْ يَأْخُذَ مَا اشْتُرِي عِمَالِهِ ، أَخَذَهُ . وَإِنْ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْمُبْضِعُ مَعَهُ ضَامِنًا لِرَأْسِ مَالِهِ ، فَذَلِكَ لَهُ .

(١٦) بلب الفضاء في المستكرهة من الساء

١٤ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهاَبٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَضَى ، فِي امْرَأَةٍ أُصِيبَتْ مُسْتَكُرَهَةً ، بِصَدَاقِهَا عَلَى مَنْ فَعَـلَ ذَلِكَ بها.

⁽ الخلاف) المخالفة .

قَالَ يَحْنَيُ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يَغْتَصِبُ الْمَرْأَةَ . بِكُرّا كَانَتْ أَوْ ثَيْبًا . إِنَّمَا إِنْ كَانَتْ مُولَا عَلَيْهِ صَدَاقُ مِثْلَهَا . وَإِنْ كَانَتْ أَمَةً فَمَلَيْهِ مَا تَقَصَ مِنْ تَعَنِها . وَالْمُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَإِنْ كَانَ الْمُغْتَصِبُ وَلا عُقُوبَةً عَلَى الْمُغْتَصِبَةِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَإِنْ كَانَ الْمُغْتَصِبُ عَبْدًا ، فَذَلِكَ عَلَى الْمُغْتَصِبِ . وَلا عُقُوبَةً عَلَى الْمُغْتَصِبَةِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَإِنْ كَانَ الْمُغْتَصِبُ عَبْدًا ، فَذَلِكَ عَلَى سَيِّدِهِ . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ أَنْ بُسَلِّمَهُ .

(١٧) باب القضاء في استهلاك الحيواق والطعام وغيره

قَالَ يَحْيَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكَا يَقُولُ : الأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَنِ اسْتَهْلَكَ شَيْنًا مِنَ الْحَيْوَانِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ ، أَنَّ عَلَيْهِ قِيمَتَهُ يَوْمَ اسْتَهْلَكَ ، شَيْنًا مِنَ الْحَيْوَانِ . وَلَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يُوْخَذَ بِمِثْلِهِ مِنَ الْحَيْوَانِ . وَلَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يُوْخَذَ بِمِثْلِهِ مِنَ الْحَيْوَانِ . وَلَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يُمْطِئَ صَاحِبَهُ ، فِيمَ اسْتَهْلَكَ ، شَيْنًا مِنَ الْحَيْوَانِ . وَلَكُنْ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ يَوْمَ اسْتَهْلَكَ ، شَيْنًا مِنَ الْحَيْوَانِ . وَلَكُنْ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ يَوْمَ اسْتَهْلَكَ هُ . الْقَيْمَةُ أَعْدَالُ ذَلِكَ فِيمَا يَيْنَهُمُ اللّهُ الْحَيْوانِ وَالْمُرُوضَ .

قَالَ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِيمَنِ اسْتَهْلَكَ شَيْئًا مِنَ الطَّمَامِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ: فَإِنَّمَا يَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهِ مِثْلَ طَعَامِهِ . بِمَكِيلَتِهِ مِنْ صِنْفِهِ . وَإِنَّمَا الطَّمَامُ بِمَنْزِلَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . إِنَّمَا يَرُدُّ مِنَ الذَّهَبِ الذَّهَبِ الذَّهَبِ. وَمِنَ الْفِضَّةِ الْفِضَّةَ . وَلَيْسَ الْحَيْوَانُ بِمَنْزِلَةِ الذَّهَبِ فِي ذَٰلِكَ . فَرَقَ بَيْنَ ذَٰلِكَ السَّنَّةُ ، وَالْعَمَلُ الْمَعْمُولُ بِهِ .

قَالَ يَحْدَيَىٰ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : إِذَا اسْتُودِ عَ الرَّجُلُ مَالًا فَابْتَاعَ بِهِ لِنَفْسِهِ وَرَبِحَ فِيهِ. فَإِنَّ ذَٰلِكَ الرِّبْحَ لَهُ . لِأَنَّهُ صَامِنُ لِلْمَالِ . حَتَّى يُؤدِّيَهُ إِلَى صَاحِبِهِ .

(١٨) بلب القضاء فيمن ارثر عن الإسلام

مرسل عند جميع الرواة .

وهو موصول في البخاريّ عن طريق أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ف : ٥٦ _ كتاب الجهاد ، ١٤٩ _ باب لايمذَّب بمذاب الله .

ولفظه (من بدَّل دينه فاقتلوه)

وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْلِيْ ، فِيهَا نُرَى وَاللهُ أَعْلَمُ ، مَنْ غَيْرَ دِينَهُ فَاضْرِبُوا عُنْقَهُ . أَنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ، مِثْلُ الْزَّ نَادِقَة وَأَشْبَاهِهِمْ . فَإِنَّ أُولِئِكَ، إِذَا ظُهِرَ عَلَيْهِمْ ، فَتِلُوا وَلَمْ يُسْتَنَابُوا . لِإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا يُسِرُونَ الْمِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ ، وَأَظْهَرَ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ يُسْتَنَابُ هُولِكَ ، وَأَمَّا مَنْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ ، وَأَظْهَرَ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ يُسْتَنَابُ . هُولُكَ ، وَأَمَّا مَنْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ ، وَأَظْهَرَ ذَلِكَ ، فَواللهُ عُنْهُ مُ وَأَمَّا مَنْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ ، وَأَظْهَرَ ذَلِكَ ، وَإِلَّا تُتِلَ . وَذَلِكَ ، لَوْ أَن تَا وَا فَمَ الْإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ ، وَأَظْهَرَ ذَلِكَ ، وَإِنْ لَوْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَا اللهَ مُؤْلِكُ ، وَإِلْ لَوْ اللهُ اللهِ اللهِ مُؤْلِكَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْيَهُودِيَّة إِلَى النَّصْرَانِيَة إِلَى الْيَسْلَامِ إِلَى الْيَهُودِيَّة إِلَى النَّصْرَانِيَّة إِلَى النَّهُ وَلَكَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْيَهُودِيَّة . وَلَا مُؤْلِكَ الْمُؤْلِكَ الْيَعْمَ ذَلِكَ ، وَاللهُ أَعْلَى اللهِ مُؤْلِكَ النَّهُ وَاللهُ أَعْلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ وَلَاللهَ الْمُؤْلِكَ النَّهُ وَيَعَلَى اللهُ وَلَكَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى اللهَ مُؤْلِكَ اللّهِ مُؤْلِكَ النَّذِى مُعَنِى بِهِ . وَاللهُ أَعْلَى اللهُ مُؤْلِكَ النِّهُ وَاللهُ أَعْلَى اللهِ مَنْ خَرِجَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى اللّهُ وَاللهُ الْمُؤْلِكَ اللّهِ مُؤْلِكَ الْلِكَ الْلهِ الْمُؤْلِكَ الْمُؤْلِكَ اللّهِ مُؤْلِكَ اللّهِ مُؤْلِكُ الْمُؤْلِكَ اللّهِ مُؤْلِكَ اللهُ الْمُؤْلِكَ الْتَهُ أَعْلَى اللهُ اللهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِلُهُ الْمُؤْلِلُكَ اللهُ الْمُؤْلِلْ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِلُهُ الْمُؤْلِقُولُ اللهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ

^{• •}

۱۵ — (يمن) بضم الياء وفتح النون ، مبنى للمجهول . وبفتح الياء وكسر النون ، للفاعل . أى لم يرد النبي عَلِيْتِيْقِ. (عنى) بالبناء للمفعول أو للفاعل . (به) أى الحديث المذكور .

١٦ - وحرشى مَالِكُ عَنْ عَبْدِ الرَّ مَنْ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنَى النَّاسِ. أَنَّهُ قَالَ: قَدَمَ عَلَى مُحَرَّ بْنِ الْخُطَّابِ رَجُلُ مِنْ مُغَرِّ بَةٍ خَبْرِ ؟ فَقَالَ: نَمْ . رَجُلُ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ . فَأَخْبَرَهُ . ثُمَّ قَالَ لَهُ مُحَرُّ : هَلْ كَانَ فِيكُمْ مِنْ مُغَرِّ بَةٍ خَبْرِ ؟ فَقَالَ: نَمْ . رَجُلُ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ . فَأَخْبَرُهُ . فَقَالَ عُمَرُ : أَفَلَا حَبَسْتُمُوهُ مُلَامًا . وَأَطْمَمْتُمُوهُ قَالَ عَمْرُ اللهِ ؟ قَالَ عَمْرُ : اللهُمُ قَالَ عَمْرُ : اللّهُمُ قَالَ عُمَرُ : اللّهُمُ قَالَ عُمْرُ اللهِ عَلَى اللهُ ا

(١٩) بلب الغضاء فين وجد مع امرأز رجلا

٧٧ - مَرْثُنَا يَعْنَى عَنْمَالِكِ ، عَنْ سُمَيْلِ بْنِ أَ بِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْأَ بِيهِ ، عَنْأَ بِيهُ مَرْيُرَةً ؛ أَنَّ سَمْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ مِيَّالِيَةٍ : أَرَأَ يْتَ إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَ تِي رَجُلًا ، أَأْمْهِلُهُ حَتَّى آنَ سَمْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ مِيَّالِيَةٍ : « نَمَ " » .

أخرجه مسلم في : ١٩ _ كتاب اللمان ، حديث ١٥ .

١٨ - وحَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، مُقَالُ لَهُ ابْنُ خَيْبَرِيّ، وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ ، أَوْ قَتَلَهُما مَعًا . فَأَشْكَلَ عَلَى مُمَاوِيةً الشَّامِ، مُقَالُ لَهُ ابْنُ خَيْبَرِيّ، وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ ، أَوْ قَتَلَهُما مَعًا . فَأَشْكَلَ عَلَى مُمَاوِيةً ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ الْقَضَاءِ فِيهِ . فَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيّ ، يَسْأَلُ لَهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ

١٦ – (هل من مغربة خبر ٍ) أى هل من خبر جديد جاء من بلد بميد .

۱۷ – (أرأيتَ) أي أخبرني .

عَنْ ذَلِكَ . فَسَأَلَ أَبُو مُوسَى ، عَنْ ذَلِكَ ، عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ . فَقَالَ لَهُ عَلِيْ : إِنَّ هٰذَا الشَّيْءِ مَاهُوَ بِأَرْضِى . عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتُخْبِرَنِّنَى . فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى ٰ : كَتَبَ إِلَىَّ مُمَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيانَ أَنْ أَرْضِى . عَزَمْتُ عَلَيْمُ لَا يَهُ بُو جَسَنِ : إِنْ لَمْ يَاْتِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء ، فَلَيْمُ طَ بِرُمَّتِهِ . أَمْ أَلُكَ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ عَلِيْ : أَنَا أَبُو حَسَنِ : إِنْ لَمْ يَاْتِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء ، فَلْيُمُطَ بِرُمَّتِهِ .

(٢٠) باب القضاء في المنبوذ

١٩ - قَالَ يَحْدَيَ : قَالَ مَالِكَ : عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سُنَيْنٍ أَ بِي جَدِيلَةَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَنَّهُ وَجَدَ مَنْبُوذًا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . قَالَ: فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَخْذَ هُ اللّهُ عَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَخْذِ هُ لَيْ عَمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَقَالَ لَهُ عَرِ بَفُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلَى أَخْذِ هُ لَهُ عَرَ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ : أَكَذَلِكَ ؟ قَالَ : نَمْ . فَقَالَ لَهُ عَرَ بُنُ الْخُطَّابِ: إِذْهَبْ فَهُو حُرْثِ. وَلَكَ وَلَاؤُهُ . وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ .
 وَلَكَ وَلَاؤُهُ . وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ .

قَالَ يَحْدَيَىٰ : سَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمَنْبُوذِ، أَنَّهُ حُرْثُ. وَأَنَّ وَلَاءَهُ لِلْمُسْلِمِينَ . هُمْ يَرِثُونَهُ وَيَمْقِلُونَ عَنْهُ .

**

١٨ - (إن لم يأت بأربمة شهداء فليمط بر مته) أى يسلم إلى أولياء المقتول، يقتلونه قصاصا . والرمة قطمة من حبل . لأنهم كانوا يقودون القاتل إلى ولي المقتول بحبل . ولذا قيل ، القود .

١٩ -- (عريفه) أى من يعرف أمور الناس حتى يمرَّف بها من فوقه، عند الحاجة لذلك .

(٢١) باب الفضاء بإلحاق الولد بأبير

٢٠ - قَالَ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّ يَبْوِ ، عَنْ عَائِسَةَ زَوْجِ النَّيِ عَلَيْ الْنَهْ عَلَيْهِ ، أَنَّهَا قَالَتْ ، كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَ بِي وَقَاصٍ ، عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَمْدِ بْنِ أَ بِي وَقَاصٍ ، أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِي . فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ . قَالَتْ ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَيْحِ أَخِدَهُ سَمْدٌ . وَقَالَ : ابْنُ أَخِي . قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَى فِيهِ . فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ : أَخِي . وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي . وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ . فَنَسَاوِقَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَبْدُ بْنُ وَلِيدَةِ أَبِي . وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدُ بُنُ وَلِيدَةِ أَبِي . وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ وَلِيدَةً أَبِي . وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَقِيلِي : « هُو لَكَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَدَةً ، أَخِي . وَابْنُ وَلِيدَةً أَبِي . وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَقِيلِي : « هُو لَكَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَدَةً ، أَخِي . وَابْنُ وَلِيدَةً أَبِي . وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ . وَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَقِيلِي : « هُو لَكَ عَلَى فَرَاشِهِ . وَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَقِيلِي : « هُو لَكَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَدَةً » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ وَقِيلِي . وَلِي عَلَى فِرَاشِهِ . وَلَا اللهِ وَقَالَ مَسُولُ اللهِ وَقَالَ مَا اللهِ وَقَالِي اللهِ وَقَالَ مَسُولُ اللهِ وَقَالَ مَا مَا وَلَكُ لِلْهُ وَاللهِ وَقَالَ مِنْ وَقَالَ وَ مَهُ وَاللّهُ وَقَالَ وَاللّهُ وَلَا لَهُ وَلَالًا وَمُ وَاللّهِ وَقَالَ مَنْ وَاللّهُ وَلَا لَا فَي مَنْ أَلَا لَهُ وَاللّهِ وَقَالَ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَالَ اللهُ وَاللّهِ وَقَالَ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَهُ وَلَا مُولِلهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلِهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَلَا الل

أخرجه البخاريّ في : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٣ ـ باب تفسير الشَّبّمات . ومسلم في : ١٧ ـ كتاب الرضاع ، ١٠ ـ باب الولد للفراش ، وتوقّى الشبهات ، حديث ٣٦ .

[•] ٢٠ – (وليدة) أى جارية . (فتساوقا) أى تدافعا بعد تخاصمهما وتنازعهما في الولد . أى ساق كل منهما صاحبه فيما ادعاه . (الولد للفراش) أل ، للمهد . أى الولد للحالة التي يمكن فيها الافتراش ، أى تأتّى الوطء . فالحرة فراش بالمقد عليها مع إمكان الوطء والحمل . فلا ينتني عن زوجها ، سواء أشبهه أم لا . وتجرى ينهما الأحكام من إرث وغيره . . . الخ . (وللعاهم) الزاني . اسم فاعل من عهر الرجلُ المرأة إذا أتاها للفجور . وعهرت هي وتمهرت إذا زنت . والمهر الزنا . (الحجر) أى الخيبة ، ولا حق له في الولد. والعرب تقول في حرمان الشخص : له الحجر ، وبفيه التراب ، ونحو ذلك . ويريدون ليس له إلا الخيبة . (لسودة بنت زمعة) أم المؤمنين .

* *

٢٧ - وحَدَثَىٰ مَالِكُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحُطَّابِ
كَانَ مُيلِيطُ أَوْلَادَ الْجُاهِلِيَّةِ بَمْنِ ادَّعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ . فَأَ تَىٰ رَجُلَانِ . كِلَاهُمَا يَدَّعِي وَلَدَ امْرَأَةٍ . كَانَ مُيلِيطُ أَوْلَادَ الْجُاهِلِيَّةِ بَمْنِ ادَّعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ . فَأَ تَىٰ رَجُلَانِ . كِلَاهُمَا يَدَّعِي وَلَدَ امْرَأَةٍ فَدَعَا عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ فَائِفًا. فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا . فَقَالَ الْقَائِفُ: لَقَد اشْتَرَ كَافِيهِ . فَضَرَ بَهُ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ بِالدِّرَةِ . ثُمَّ دَعَا الْمَرْأَةَ فَقَالَ : أَخْبِرِينِي خَبَرَكُ فَقَالَتُ : كَانَ هَذَا ، لِأَحَد الرَّجُلَيْنِ ، يَأْتِينِي . فِلَا يُقْرَفَ وَتَطُنَّ أَنَّهُ قَدِ اسْتَمَرَّ بِهَا حَبَلْ . مُمَّ الْصَرَفَ عَبْها . وَهِي إِبْلِ لِأَهْلِهَا . فَلَا مُفَارِفُهَا حَتَّى يَظُنَّ وَ تَظُنَّ أَنَّهُ قَدِ اسْتَمَرَّ بِهَا حَبَلْ . مُمَّ الْصَرَفَ عَبْها . وَهِي فِي إِبْلِ لِأَهْلِهُمْ . فَلَا مُفَارِفُهَا حَتَّى يَظُنَّ وَ تَظُنَّ أَنَّهُ قَدِ اسْتَمَرَ بِهَا حَبَلْ . مُمَّ الْصَرَفَ عَبْها .

٢١ – (قدماء) جمع قديمة . أي مسنّات ، لهن معرفة . (عليه الدماء) أي على الحمل . (فحش ولدها) أي يبس . يقال : أحشت المرأة فهي مُحِشُ ، إذا صار ولدها كذلك . والحُشُ : الولد الهالك في بطن أمه . (وألحق الولد بالأول) أي الميت . لأنه ولده . إذ الولد للفراش .

٢٢ - (يليط) يلصق، أي ُيلحق. (وهي في إبل أهلها) التفات. والأصل، وأنا. (استمر ما حبل) أي حملت بالولد.

فَأُهْرِ يِقَتْ عَلَيْهِ دِمَاءٍ . ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا هَذَا ، تَعْنِي الآخَرَ ، فَلَا أَدْرِى مِنْ أَيِّهِمَا هُوَ ؟ قَالَ فَكَابَّرَ الْقَائِفُ . فَقَالَ ثَمَرُ لِلْفُلَامِ : وَالِ أَيَّهُمَا شِئْتَ .

*

٣٣ – وصر هي مالك ؛ أنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَوْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَضَى أَحَدُ هُمَا فِي الْمَرَأَةِ غَرَّتُ رَجُلًا بِنَفْسِهَا. وَذَكَرَتْ أَنَّهَا حُرَّةٌ وَتَذَوَّجَهَا. فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا. فَقَضَى أَنْ يَفْدِى وَلَدَهُ بِمِثْلِهِمْ.

قَالَ يَحْدَيَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : وَالْقِيمَةُ أَعْدَلُ فِي هٰذَا ، إِنْ شَاءِ اللهُ .

*

(۲۲) باب الفضاء في مبراث الوار المستلحق

قَالَ يَحْدَىٰ : سَمِمْتُ مَالِكَا يَقُولُ: الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِىالرَّجُلِ يَمْدَلِكُ وَلَهُ بَنُونَ . فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ : قَدْ أَقَرَّ أَبِي أَنَّ لُلَانًا ابْنُهُ : إِنَّ ذَلِكَ النَّسَبَ لَا يَثْبُتُ بِشَهَادَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدِ. وَلَا يَجُوزُ إِنْرَارُ الَّذِي أَفَرَّ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ فِي حِصَّتِهِ مِنْمَالِ أَبِيهِ. بُمْطَى الَّذِي شَهِدَ لَهُ قَدْرَ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي بِيَدِهِ .

قالَ مالِكُ : وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ ، أَنْ يَهُ لِكَ الرَّجُلُ وَيَثُرُكَ ابْنَـَيْنِ لَهُ , وَيَثُرُكَ سِتَّمِائَةَ دِينَارٍ . وَيَلْأُخُدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَلَاتُهَا أَنْ أَبَلَانًا ابْنَهُ . وَفَلْكَ أَمَا أَبَاهُ الْهَالِكَ أَقَرَّ أَنَّ فَلَا نَا ابْنَهُ . فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَلَاتُهَا أَنَّ فَلَانًا ابْنَهُ . وَفُلِكَ الْمُسْتَلْحَقِ . لَوْ لَحِقَ. فَيَكُونُ عَلَى النَّهُ عَلَى الشَّلْحِقَ ، مِائَةً دِينَارٍ . وَذَلِكَ الضَّفَ مِيرَاثِ الْمُسْتَلْحَقِ . لَوْ لَحِقَ. وَلَوْ أَقَرَ لَهُ الآخِرُ أَخَذَ الْمِائَةَ الْأُخْرَى . فَاسْتَكُمَلَ حَقَّهُ وَثَبَتَ نَسَبُهُ . وَهُو أَيْضًا عِمَنْزِ آةِ

الْمَرْأَةِ تُقِرُ بِالدَّيْنِ عَلَى أَبِيهَا أَوْ عَلَى زَوْجِها . وَيُنْكِرُ ذَلِكَ الْوَرَثَةُ . فَمَلَيْها أَنْ تَدْفَعَ إِلَى الَّذِي الْمَرَأَةَ أَقَرَّتُ لَهُ بِالدَّيْنِ عَلَى أَنْ تَدْفَعَ إِلَى الَّذِي الْمَرَأَةَ الْمَرَاقَةُ بِالدَّيْنِ لَوْ ثَبَتَ عَلَى الْوَرَثَةِ كُلِّهِمْ . إِنْ كَانَتِ الْمُرَأَةُ وَرَثَتِ النَّمْفَ، دَفَعَتْ إِلَى الْغَرِيمِ وَمُنَ دَيْنِهِ . وَإِنْ كَانَتِ النِّهُ وَرِثَتِ النَّصْفَ، دَفَعَتْ إِلَى الْغَرِيمِ فَكُنَ دَيْنِهِ . وَإِنْ كَانَتِ النِّهُ وَرِثَتِ النَّصْفَ، دَفَعَتْ إِلَى الْغَرِيمِ نِضْفَ دَيْنِهِ . وَإِنْ كَانَتِ النِّسَاءِ .

قَالَ مَالِكِ : وَإِنْ شَهِدَ رَجُلُ عَلَى مِثْلِ مَا شَهِدَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ أَنَّ لِفُلَانِ عَلَى أَبِيهِ دَيْنًا. أُحْلِفَ صَاحِبُ الدَّيْنِ مَعَ شَهَادَةِ شَاهِدِهِ . وَأَعْطِى الْغَرِيمُ حَقَّهُ كُلَّهُ . وَلَيْسَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ . لِأَنَّ الرَّجُلَ تَجُوزُ شَهَادَةُ مَ الْمَرْأَةِ . وَيَكُونُ عَلَى صَاحِبِ الدَّيْنِ ، مَعَ شَهَادَةِ شَاهِدِهِ ، أَنْ يَحْلِفَ . وَيَأْخُذَ حَقَّهُ الرَّجُلَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ . وَيَكُونُ عَلَى صَاحِبِ الدَّيْنِ ، مَعَ شَهَادَةِ شَاهِدِهِ ، أَنْ يَحْلِفَ . وَيَأْخُذُ حَقَّهُ الرَّجُلَ الدَّيْنِ . لِأَنَّهُ أَقَلَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الدَّيْنِ . لِأَنَّهُ أَقَلَ اللَّهُ مَنْ ذَلِكَ الدَّيْنِ . لِأَنَّهُ أَقَلَ اللَّهُ مَنْ ذَلِكَ الدَّيْنِ . لِأَنَّهُ أَقَلَ مَحْقَهِ . وَأَنْ كَمَ الْوَرَثَةُ . وَجَازَ عَلَيْهِ إِفْرَارُهُ .

_

(٢٣) باب الفضاء في أمهات الأولاد

٧٤ – قَالَ يَحْمَىٰ : قَالَ مَالِكُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَ ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ مُحَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يَطَوَّونَ وَلَا ئِدَهُمْ . ثُمَّ يَدْزِ لُوهُنَّ . لَا تَأْ تِبنِي وَلِيدَةُ يَمْتَرِفُ مُسَدِّهُ اللهُ عَدْ أَلَى عَدْ أَلَمَ بِهَا ، إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا . فَاعْزِ لُوا بَعْدُ ، أَوِ اتْرُ كُوا .

٢٤ - (ولاثدهم) إماءهم : جمع وليدة . (ثم يمزلوهن) قال الباجي : يحتمل أن يريدالمول المعروف ،
 أى عول الماء مع الجماع بصبّه خارج الفرج . ويحتمل أن يريد اعترالهن في الوطء وإزالتهن عن حكم النسري ،
 انتفاء من الولد .

٢٥ - وصَرَثَى مَالِكُ عَنْ نَافِع، عَنْصَفِيَّة بِنْتِ أَبِي هُبَيْدٍ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يَطَوَّونَ وَلَا يُدَهُمْ . ثُمَّ يَدَعُوهُنَّ يَخْرُجُنَ . لَا تَأْ تِينِي وَلِيدَةٌ يَمْتَرِفُ سَيِّدُهَا قَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يَطَوَّونَ وَلَا يُدَهُمْ . ثُمَّ يَدَعُوهُنَّ يَخْرُجُنَ . لَا تَأْ تِينِي وَلِيدَةٌ يَمْتَرِفُ سَيِّدُهَا قَالُ : مَا بَالُ رَجَالٍ يَطَوَّونَ وَلَا يُدَهُمْ . ثُمَّ يَدَعُوهُنَّ يَعْدُرُ جُنَ . لَا تَأْ تِينِي وَلِيدَةٌ يَمْتَرِفُ سَيِّدُهَا أَنْ فَدْ أَلَمَ بِهَا ، إِلَّا قَدْ أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا . فَأَرْسِلُوهُنَّ بَعْدُ ، أَو أَمْسِكُوهُنَّ .

قَالَ يَحْدَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا جَنَتْ جِنَايَةً. ضَمِنَ سَيِّدُهَا مَا يَنْهَا وَ بَيْنَ فِيمَتِها . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُسَلِّمُهَا . وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ مِنْ جِنَايَتِها أَكْثَرَ مِنْ مَا يَيْنَها وَ بَيْنَ فِيمَتِها . وَلَيْسَ اللّهُ أَنْ يُسَلّمُهَا . وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ مِنْ جِنَايَتِها أَكْثَرَ مِنْ فَي مِنْها . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُسَلّمُهَا . وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ مِنْ جِنَايَتِها أَكْثَرَ مِنْ

* * #

(٢٤) باب الفضاء في عمارة الموات

٢٦ - مَدْثَىٰ يَحْ يَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَتَّكِينِهِ قَالَ « مَنْ أَحْياً أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِى لَهُ . وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقَّى » .

مرسل باتفاق الرواة

قَالَ مَالِكُ : وَالْمِرْقُ الظَّالِمُ كُلُ مَا احْتُنْهِرَ أَوْ أُخِذَ أَوْ غُرِسَ بِغَيْرِ حَقٍّ .

٧٥ – (يدعوهن) يتركوهن. (يخرجن) أى ثم يتوقفون فيا ولدن اه. زرقانيّ. (ألم بها) أى جامعها.

﴿ القضاء في عمارة الموات ﴾

(الموات) قال الجوهرئ : الموات ، بالضم ، الموت . وبالفتح، مالاروح فيه . والأرض التي لامالك لها من الآدميين ، ولا ينتفع بها أحد .

٣٦ — (وليس لعرق ظالم حق) ظالم ، صفة لمرق على سبيل الانساع . كأن العرق بفرسه صار ظالما . حتى كأن الفعل له . قال ابن الأثير : هو على حــذف مضاف . فجمل العرق نفسه ظالما ، والحق لصاحبه . أو يكون الظالم من صفة العرق اه . أى لذى عرق ظالم .

٧٧ - و مَرْثَىٰ مَالِكُ عَنِ إِنْ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بِنْ عَبْدِاللهِ ، عَنْ أَبِهِ ؟ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِي لَهُ .

قَالَ مَالِكٌ : وَعَلَى ذَلِكَ ، الْأَمْرُ عِنْدَنَا.

(٢٥) باب القضاء في المياه .

٢٨ - صَرَتَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ حَزْمٍ ؛
 أَنَّهُ بَانَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيّهِ قَالَ ، فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ وَمُذَيْنِ بْ
 يُرْسِلُ الْأَعْلَىٰ عَلَى الْأَسْفَل » .

وصله أبو داود في : ٢٣ ـ كتاب الأقضية ، ٣١ ـ أبواب من القضاء .

وابن ماجه في : ١٦ ــ كتاب الرهون ، ٢٠ ــ باب الشرب من الأودية ، ومقدار حبس الماء .

* *

٢٩ - وصر ثن مَالِكُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيْنَ وَاللهِ عَلَيْنِيْنَ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْنَ وَعَلَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْنَ مَنْ عَلَيْنَ وَعَلَيْ وَعَلَيْنَ اللّهُ عَلَيْنَ وَاللّهُ عَلَيْنَ وَعَنْ اللّهُ عَلَيْنَ وَعَلَيْنَ وَعَلَيْنَ وَعَنْ أَبِي عَلَيْنَ وَعَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلْمَ عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عِلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْ

أخرجه البخارى فى : ٤٢ ــ كتابالشربوالمساقاة، ٢ ــ باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى. ومسلم فى : ٢٢ ــ كتاب المساقاة ، ٨ ــ باب تحريم بيع فضل الماء ، حديث ٣٦ .

**

٢٨ – (مهزور ومذيف) واديان يسيلان بالمطر بالمدينة . يتنافس أهل المدينة في سيلهما .

⁽ يسك) سيلهما . أي يمسكه الأعلى أي الأقرب إلى الماء ، فيسقى زرعه أو حديقته .

٢٩ – (الكلاءُ) اسم لجميع النبات . ثم الأخضر منه يسمى الرُّطُب . والكلاءُ اليابس يسمى حشيشاً .

٣٠ - وصَرَتْن مَالِكُ عَن أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَن أُمَّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ؟
 أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيَا إِلَيْهِ قَلَ « لَا مُعْنَعُ نَقْعُ بِبْرِ » .

مرسل . ووصله أبوقرة موسى بن طارق ، وسعيدبن عبد الرحمن الجمحيّ . كلاها عن مالك ، عن أبى الرجال، عن أمه، عن عائشة .

*

(٢٦) باب الغضاء في المرفق

٣١ - حَرَثْنَ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَرْو بْنِ يَحْنَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ وَ اللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَلَا ضَرَارً وَلاَ ضَرَارً وَلاَ ضَرَارً وَلاَ ضَرَارً وَلا ضَرَارً وَلاَ ضَرَارً وَلاَ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُوا اللهِ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَلَا ضَرَالًا فَعَنْ أَنْ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَلِي عَلَيْكُ وَلِهُ عَلَيْ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَا ضَرَالًا فَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَا عَلَيْكُونُ وَلَا عَلَيْكُونُ وَلَا عَلَيْكُونُ وَلَا عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَلّا عَلَيْكُونُ مِنْ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ مِنْ أَلّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ مِنْ أَلّالِكُونُ فَاللّهُ عَلَّا عَلَيْكُونُ مِلّهُ عَلَاللّهُ عَلَيْكُونُ مِنْ أَلّالِكُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَا عَ

وصله ابن ماجه عن عبادة بن الصامت .

في : ١٣ ــ كتاب الأحكام ، ١٧ ــ باب من بني في حقه مايضر بجاره .

٣٢ - وصَرَمْنَ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيَّةِ قَالَ « لَا يَفْعُ أَحَدُكُمْ عَارَهُ خَشَبَةً يَنْرِ زُهًا فِي جِدَارِهِ » ثُمَّ يَقُولُ أَبُوهُرَيْرَةَ : مَالِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرضِينَ. وَاللهِ لَأَدْمِينَ بِهَا بَيْنَأَ كُتَافِكُمْ .

أخرجه البخاري في : ٤٦ ـ كتاب المظالم والغصب، ٢٠ ـ باب لايمنع جار حِاره أن يفرزخشبة في جداره. ومسلم في : ٢٢ ـ كتاب المساقاة ، ٢٩ ـ باب غرز الخشب في جدار الجار ، حديث ١٣٦ .

•

(المرفق) بفتح الميم وكسر الفاء . وبفتحها وكسر الميم . ما ارتفق به . وبهما قرى - ويهى الكم من أمركم مرفقا _ ومنه مرفق الإنسان .

﴿ القضاء في المرفق ﴾

٣١ - (لا ضرر) خبر بمعنى النقى . أى لايضر إنسان أخاء فينقصه شيئًا من حقه . (ولا ضرار) أى لايجازى مَن ضره بإدخال الضر عليه . بل يعفو . فالضر فعل واحد ، والضرار فعل اثنين . فالأول إلحاق مفسدة بالغير مطلقا . والثانى إلحاقها به على وجه المقابلة . أى كل منهما يقصد ضرر صاحبه .

٧٤٥ (٣٩ سـ الموطأ سـ ٢) ٣٣ - و صَرَبُعَىٰ مَالِكُ ، عَنْ عَمْرُ و بْنِ يَحْ يَىٰ الْمَازِنِيّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ الضَّحَّاكُ بْنَ خَلِيفَة سَاقَ خَلِيجًا لَهُ مِنَ الْمُرَيْضِ . فَأَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بِهِ فِي أَرْضِ مُحمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ . فَأَبَى مُحمَّدُ . فَقَالَ لَهُ الضَّحَّاكُ: لِمَ تَمْنُعُ فِي ؟ وَهُو لَكَ مَنْهُمَة . تَشْرَبُ بِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا. وَلَا يَضُرُ لُكَ . فَأَبَى مُحمَّدُ . فَقَالَ لَهُ مَنْهُمَةً . فَقَالَ مُحمَّدُ بْنُ الْخُطَّابِ . فَدَعَا عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةً . فَأَمَرَ هُ أَنْ يُخَلِّى فَعَمَّدُ بْنَ مَسْلَمَةً . فَأَمَرَ هُ أَنْ يُخَلِّى فَعَالَ مُحرَدُ : لَا . فَقَالَ مُحرَدُ : لَم تَمْنُعُ أَخَاكُ مَا يَنْفَعُهُ ؟ وَهُو لَكَ نَافِعُ . تَسْقِي بِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا . وَهُو لَكَ نَافِعُ . تَسْقِي بِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا . وَهُو لَكَ نَافِعُ . تَسْقِي بِهِ أَوْلًا وَآخِرًا . وَهُو لَكَ نَافِعُ . تَسْقِي بِهِ أَوْلًا وَآخِرًا . وَهُو لَكَ نَافِعُ . لَنْ فَعَلَ الضَّعَالُ . وَاللهِ . فَقَالَ مُحَرُدُ : لَا . وَاللهِ . فَقَالَ مُحَرُدُ : لَا . وَاللهِ . فَقَالَ مُحَرَدُ : لَا . وَاللهِ . فَقَالَ مُحَرُدُ : وَاللهِ ، لَيَمُونَ نَا بِهِ وَلَوْ عَلَى بَطْنِكَ . وَهُو لَا يَضُرُكُ فَي فَقَالَ مُحَدُ : لَا . وَاللهِ . فَقَالَ مُحَرَدُ : لَا . فَقَالَ مُحَمَّدُ : لَا . وَاللهِ . فَقَالَ مُحَرَدُ : وَاللهِ . فَقَالَ مُحَمَّدُ : وَلَا لَا ضَحَدًا الضَّعَالُ . وَاللهِ . فَقَالَ مُحَرَدُ : وَاللهِ . فَقَالَ مُحَرِدُ اللهِ . فَقَالَ مُحَدُدُ : وَلَا الضَّعَالُ . فَقَالَ مُحَدِدُ اللهِ مُولُو عَلَى الضَّعَالُ . فَقَالَ مُحَدُدُ : وَلَا الشَّعْمَلُ الضَّعَلَ الصَّعْدُ اللهِ . فَقَالَ مُحَدُدُ : وَاللهِ . فَقَالَ مُحَدِدُ اللهِ . فَقَالَ مُعَلَى الضَّعَالُ . وَاللهِ . فَقَالَ مُحَدِدُ فَقَالَ مُحَدِدُ اللهِ . فَقَالَ مُعَمِّلُ الضَّعَلَ الضَّعَلَ الصَّعَلَ الضَّعَلَ الصَّعَ الْمُؤْلِقُ . وَاللهُ وَلَوْ عَلَى الْمُعَلِّ الْمُؤْلُ الْمُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُلُه

- 泰

٣٤ - وحَرَجْي مَالِكُ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ يَحْيَىٰ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ ، فِي حَائِطِ جَدِّهِ ، رَبِيعَ لِمَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ عَوْفٍ . فَأَرَادَ عَبْدُ الرَّحْنِ بْنُ عَوْفٍ أَنْ يُحَوِّلُهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِن الْطَائِطِ ، هِي أَفْرَبُ إِلَى أَرْضِهِ . فَمَنَمَهُ صَاحِبُ الْحَائِطِ . فَكَلَم عَبْدُ الرَّحْمَٰ بِنُ عَوْفٍ عُمْرَ بْنَ الْمَائِطِ . فَكَلَم عَبْدُ الرَّحْمَٰ بِنُ عَوْفٍ عُمْرَ بْنَ الْمَائِلُ . الْمُعَلِّم عَبْدُ الرَّحْمَٰ بِنُ عَوْفٍ مِنْ مَوْفٍ بِتَحْوِيلِهِ . المَّاهِ الرَّحْمَٰ بِنْ عَوْفٍ بِتَحْوِيلِهِ .

(٢٧) باب القضاء في قسم الأموال

وم - مَرْ مَنْ يَحْمَيٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ قُوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّبِلِيّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ قُوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّبِلِيّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ « أَيْمَا دَارِ أَوْ أَرْضِ قُسِمَتْ فِي الْجُاهِلِيَّةِ فَهِي عَلَى قَسْمِ الْجُاهِلِيَّةِ . وَأَيْمَا دَارِ أَوْ أَرْضِ عَلَى قَسْمِ الْجُاهِلِيَّةِ وَأَيْمَا دَارِ أَوْ أَرْضِ عَلَى عَسْمِ الْجُاهِلِيَّةِ وَالْهُو اللهِ الصَفير . (أرضه) أي أرض عبد الرحمن ، ليكون أمهل في سقيها من البعيد.

أَذْرَكُهَا الْإِسْلَامُ وَلَمْ تُقْسَمْ ۚ فَهِيَ عَلَى قَسْمِ الْإِسْلَامِ ».

قال أبو عمر : تفرّد بوصله إِبراهيم بن طهان . وهو ثقة. عن مالك، عن ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس . ****

٣٦ – قَالَ يَحْنَيُ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِيمَنْ هَلَكَ وَتَرَكَ أَنْوَالًا بِالْعَالِيَةِ وَالسَّافِلَةِ : إِنَّا الْبَعْلَ لَكِيْفَسَمُ مَعَ الْمَيْنِ . إِذَا إِنَّا الْبَعْلَ لَيُقْسَمُ مَعَ الْمَيْنِ . إِذَا كَانَ يُشْبِهُمَا لَا يُقْسَمُ مَعَ الْمَيْنِ . إِذَا كَانَ يُشْبِهُمَا . وَأَنَّ الْأَمْوَالَ إِذَا كَانَتْ بِأَرْضِ وَاحِدَةٍ ، الَّذِي مَيْنَهُمَا مُتَقَارِبٌ ، أَنَّهُ مُيقَامُ كُلُ مَالٍ مِنْهَا ثُمَّ مُقْسَمُ مَيْنَهُمْ . وَالْمَسَاكِنُ وَالدُّورُ بِهِلذِهِ الْمَنْزِلَةِ .

(۲۸) بلد الفضاء في الضواري والحرمية

٣٧ - مَرْثَىٰ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ؛ أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ دَخَلَتْ عَالِطَ رَجُلِ فَأَفْسَدَتْ فِيهِ. فَقَضَى رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيْهِ: أَنَّ عَلَى أَهْلِ الْحُو الْطِ

٣٦ — (بالعالية والسافلة) جهتان بالمدينة . (البعل) مايشرب بعروقه من غير ســـقى ولا سماء . قاله الأصمعيّ . وقيل هو ماسقته السماء ، أىالمطر . (النضح) الماء الذي يحمله الناضح، وهو البعير .

﴿ ٢٨ — القضاء في الضواري والحريسة ﴾

(الضوارى) قال الباجي : يريد العوادى ، وهوالبهائم التي ضريت أكل زروع الناس . وقال عياض : يمنى المواشى الضارية لرعى زروع الناس ، المتادة له . (والحريسة) قال أبوعمر : الحريسة المحروسة فىالمرعى . وقال عياض : حريسة الجبل هى مافىالراعى من المواشى . فحريسة بمعنى محروسة . وفى المصباح : حريسة الجبل، الشاة يدركها الليل قبل رجوعها إلى مأواها فتسرق من الجبل .

٣٧ – (الحوائط) البساتين .

حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ . وَأَنَّ مَا أَفْسَدَتِ الْمَوَاشِي بِاللَّيْلِ ، ضَامِنْ عَلَى أَهْلِهَا .

قال ابن عبد البر": هكذا رواه مالك وأصحاب ابن شهاب ، عنه، مرسلا .

والحديث.من.مراسيل الثقات . وتلقاء أهل الحجاز وطائفة من العراق بالقبول. وجرى عمل أهل المدينة عليه . قلت : أخرجه أبو داود موصولا في : ٢٢ ــ كتاب البيوع ، ٩٠ ــ باب المواشي تفسد زرع قوم .

* *

٣٨ - و مَدَثَىٰ مَالِكُ عَنْ هِ شَامِ بِن عُرْوَةَ ، عَنْ أَيهِ ، عَنْ يَحْ يَى بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ حَاطِب ؟
أَنَّ رَقِيقًا لِحَاطِب سَرَ قُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةً . فَانْتَحَرُوهَا . فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَر بْنِ الخَطَّابِ . أَنَّ رَقِيقًا لِحَاطِب سَرَ قُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةً . فَانْتَحَرُوهَا . فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَر بْنِ الخَطَّابِ . فَأَمَرَ مُحَرُ كُثِير بْنَ الصَّلْتِ أَنْ يَقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ . ثُمَّ قَالَ مُحَرُ : أَرَاكَ تُحِيمُهُمْ . ثُمَّ قَالَ مُحَرُ : وَاللهِ ، فَأَمَر مُحَرُ كُثِير بْنَ الصَّلْتِ أَنْ يَقْطَع أَيْدِيَهُمْ . ثُمَّ قَالَ لِهُ ذَيْنِ : كَمْ مُحَرُ نَاقَتِكَ ؟ فَقَالَ الْدُزَنِيْ : قَدْ كُنْتُ وَاللهِ لَا مُزَنِي : كَمْ مُحَلًا فَاللهُ مُنْ الْفَرَاقِقُ وَلَا اللهِ اللهِ الْمُرَاقِقِ وَلَا اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

قَالَ يَحْنَيٰ : سَمِمْتُ مَالِكًا يَهُولُ:وَلَيْسَ عَلَى هٰذَا، الْعَمَلُ عِنْدَنَا فِي تَضْعِيفِ الْقِيمَةِ. وَلَكِنْ مَضَى أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَنَا . عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا يَنْرَمُ الرَّجُلُ قِيمَةً الْبَهِيرِ أَوِ الدَّابَّةِ ، يَوْمَ يَأْخُذُهَا .

.*.

(٢٩) باب القضاء فيمن أصاب شيئاً مه البهائم

قَالَ يَحْيَىٰ : سَمِمْتُ مَالِكًا يَهُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيهَنْ أَصَابَ شَيْنًا مِنَ الْبَهَامُ ِ، إِنَّ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا قَدْرَ مَا نَقَصَ مِنْ ثَمَنِهَا .

⁽ ضامن) قال الباجيّ : أي مضمون .

٣٨ – (فانتحروها) أي نحروها .

قَالَ يَحْمَىٰ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِي الْجُمَلِ يَصُولُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَخَافُهُ عَلَى سَسِهِ غَيْقُتُلُهُ أَوْ يَعْقِرُهُ : فَإِنَّهُ إِنْ كَانَتْ لَهُ مَيِّنَةٌ ، عَلَى أَنَّهُ أَرَادَهُ وَصَالَ عَلَيْهِ فَلَا غُرْمَ عَلَيْهِ . وَإِنْ لَمْ نَقُمْ لَهُ يَنَّنَةُ ۚ إِلَّا مَقَالَتُهُ ، فَهُوَ صَامِنَ لِلْجَمَلِ.

*

(٣٠) باب الفضاء فيما يعطى العمال

قَالَ يَحْدَيَىٰ : سَمِهْتُ مَالِكَا يَقُولُ ، فِيمَنْ دَفَعَ إِلَى الْفَسَّالِ ثَوْبًا يَصْبَغُهُ فَصَبَغَهُ . فَقَالَ صَاحِبُ النَّوْبِ : لَمْ آمُرْكَ بِهِلْذَا الصَّبْغِ . وَقَالَ الْفَسَّالُ: بَلْ أَنْتَ أَمَرْ تَنِي بِذَلِكَ : فَإِنَّ الْفَسَّالَ مُعمَدَّقَ النَّوْبِ : لَمْ آمُرُكَ بِهِلْذَا الصَّبْغِ . وَقَالَ الْفَسَّالُ: بَلْ أَنْتَ أَمَرْ تَنِي بِذَلِكَ . وَالْحَالَ الْفَسَّالُ مُعمَدَّقَ فِي ذَلِكَ . وَالْحَالُ أَنْ يَأْتُوا بِأَمْرِ فِي ذَلِكَ . وَالْحَالُ اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ . وَيَحْلِفُ صَاحِبُ الثَّوْبِ . فَإِنْ رَدَّهَا وَأَبَى لَا يُحْلِفَ مَا وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ . وَلْيَحْلِفُ صَاحِبُ الثَّوْبِ . فَإِنْ رَدَّهَا وَأَبَى لَا يَحُونُ قَوْلُهُمْ فِي ذَلِكَ . وَلْيَحْلِفُ صَاحِبُ الثَّوْبِ . فَإِنْ رَدَّهَا وَأَبَى أَنْ يَحْلِفَ ، حُلِفَ ، حُلِفَ ، حُلِفً الصَّبَاعُ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِي الصَّبَّاغِ يُدْفَعُ إِلَيْهِ الثَّوْبُ فَيُخْطِئُ بِهِ (فَيَدْفَعُهُ إِلَى رَجُلِ آخَرَ) حَتَّى يَلْبَسَهُ الَّذِي أَعْطَاهُ إِبَّاهُ: إِنَّهُ لَاغُرْمَ عَلَى الَّذِي لَبَسَهُ. وَيَعْرُمُ الْغَسَّالُ لِصَاحِبِ الثَّوْبِ. وَذَلِكَ إِذَا لَبَسِ الثَّوْبِ النَّوْبِ النَّذِي دُفِعَ إِلَيْهِ . عَلَى غَيْرِ مَعْرُ فَةٍ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ . فَإِنْ لَبِسَهُ وَهُو يَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ . فَإِنْ لَبِسَهُ وَهُو يَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ ثَوْبَهُ ، فَهُو ضَامِنْ لَهُ .

^{***}

⁽يصول) يثب. (يمقره) بكسر قوائمه. (مقالته) أى دعواه. (والخياط مثل ذلك) يصدَّق إذا قطع الثوب قميصًا. وقال لربه: أمريتني به. وقال صاحبه: أمرتك بقباء، مثلا. (والصائغ مثل ذلك) إذا صاغ الفضة أساور، وقال صاحبها: بل خلاخل. (فإن ردها) أى البمين.

(٣١) باب القضاء في الحمالة والحول

قَالَ يَحْيَىٰ : سَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الرَّجُلِ يُحِيلُ الرَّجُلَ عَلَى الرَّجُلِ بِدَيْنِ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَوْ مَاتَ فَلَمْ يَدَعْ وَوَاء ، فَلَيْسَ لِلْمُحْتَالِ عَلَى الَّذِي أَحْلَهُ مَاتَ فَلَمْ يَدَعْ وَوَاء ، فَلَيْسَ لِلْمُحْتَالِ عَلَى الَّذِي أَحْالُهُ شَيْءٍ ، وَأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ عَلَى صَاحِبِهِ الْأَوَّلِ .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا.

قَالَ مَالِكَ : فَأَمَّا الرَّجُلُ يَتَحَمَّلُ لَهُ الرَّجُلُ بِدَيْنِ لَهُ عَلَى رَجُلِ آخَرَ . ثُمَّ يَهْ لِكُ الْمُنْحَمِّلُ . أَوْ مُيفْلِسُ . فَإِنَّ الَّذِي تُحُمِّلَ لَهُ ، يَوْجِعِ عَلَى غَرِيمِهِ الْأَوَّلِ .

(۲۲) بلی الفضاء فیمن ابتاع ثوبا و بر عیب

قَالَ يَحْدَىٰ : سَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ : إِذَا ابْتَاعَ الرَّجُلُ فَوْ بًا وَ بِهِ عَيْبُ مِنْ حَرْقَ أَوْ غَيْرِهِ قَدْ عَلِمَهُ الْبَائِعُ . فَشُهِدَ عَلَيْهِ بِذَٰلِكَ . أَوْ أَقَرَّ بِهِ . فَأَحْدَثَ فِيهِ الَّذِى ابْتَاعَهُ حَدَثًا مِنْ تَقْطِيعِ عَلِمَهُ الْبَائِعُ . فَشُهِدَ عَلَيْهِ بِذَٰلِكَ . أَوْ أَقَرَّ بِهِ . فَأَحْدَثَ فِيهِ الَّذِى ابْتَاعَهُ حَدَثًا مِنْ تَقْطِيعِ يَنَقِّصُ ثَمَنَ الثَّوْبِ . ثُمَّ عَلِمَ الْمُبْتَاعُ بِالْمَيْبِ . فَهُوَ رَدَّ عَلَى الْبَائِعِ . وَلَيْسَ عَلَى الَّذِى ابْتَاعَهُ غُرْمُ فَي اللَّذِى ابْتَاعَهُ غُرْمُ وَقُطِيعِهِ إِنَّاهُ .

قَالَ : وَإِنِ ابْتَاعَ رَجُمُلُ ثُوْبًا وَبِهِ عَيْبُ مِنْ حَرْقٍ أَوْ عَوَادٍ . فَزَعَمَ الَّذِي بَاعَهُ أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ

﴿ ٣١ — باب القضاء في الحمالة والحول ﴾

(الحمالة) قال ابن الأثير: الحمالة ، بالفتح ، ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة . مثل أن يقع حرب بين فريقين ، يسفك فيها الدماء ، فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين . وقال القاضى عياض: الحمالة هي الضمان . (والحول) جمع الحَوَالة ، بالفتح ، مأخوذة من : حولت الرداء ، نقلت كل طرف إلى موضع الآخر . فأحلته بدينه نقلته إلى ذمة غير ذمتك . وقال القاضى عياض : الحوالة من إحالة من له عليك دين ، عمله على غريم لك آخر .

(٣٢ - باب القضاء فيمن ابتاع ثوبا وبه عيب ﴾ (عواد) بفتح المين . وفي لغة بضمها ، العيب من شق وخرق وغير ذلك .

بِذَلِكَ . وَقَدْ قَطَعَ النَّوْبَ الَّذِي ابْتَاعَهُ . أَوْ صَبَعَهُ . فَالْمُبْتَاعُ بِالْجِيَارِ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُوضَعَ عَنْهُ قَدْرُمَا تَقَصَ الْحُرْقُ أَوِ الْمَوَارُ مِنْ ثَمَٰنِ الثَّوْبِ، وَيُمْسِكُ الثَّوْبِ، فَمَلَ . وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَفْرَمَ مَا نَقَصَ النَّقْطِيعُ أَوِ الصِّبْغُ مِنْ ثَمَٰنِ الثَّوْبِ، وَيَرُدُهُ ، فَعَلَ . وَهُو فِي ذَلِكَ بِالْجِيارِ . فَإِنْ كَانَ الْمُبْتَاعُ التَّقْطِيعُ أَوِ الصِّبْغُ مِنْ ثَمَٰنِ الثَّوْبِ، وَيَرُدُهُ ، فَعَلَ . وَهُو فِي ذَلِكَ بِالْجِيارِ . فَإِنْ كَانَ الْمُبْتَاعُ النَّيْوِبِ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُوضَعَ عَنْهُ قَدْرُ مَا نَقَصَ الْعَيْبُ مِنْ ثَمَٰنِ الثَّوْبِ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا لِلَّذِي بَاءَهُ النَّوْبِ، وَيَمْنُ مَازَادَ فِيهِ الْحَرْقُ . وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا لِلَّذِي بَاءَهُ النَّوْبِ، فَعَلَ . وَيُنْظُرُ كُمْ نَمَٰنَ الثَّوْبِ وَفِيهِ الْحَرْقُ . وَإِنْ شَاءَ أَنْ كَانَ ثَمَنَهُ عَشَرَةً دَرَاهِمَ ، وَثَمَنُ مَازَادَ فِيهِ الطَّبْغُ خَسْمَةَ النَّوْبِ وَفِيهِ الْحَرْقُ . فَالنَّوْبِ . لِكُلِّ وَاحِدِ مِنْهُمَا فَقَدْرِ حِصَّتِهِ . فَعَلَى حِسَابِ هَذَاءَ يَكُونُ مَازَادَ الصَّبْغُ مَن الثَّوْبِ . لَهُ النَّوْبِ . لَكُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَا إِلَّذَى اللَّهُ وَلَوْ . فَعَلَى حِسَابِ هَذَاءَ يَكُونُ مَازَادَ الصَّبْغُ مُنَا النَّوْبِ . لَكُلُّ وَاحِد مِنْهُمَا إِلَّهُ مِنْ النَّوْبِ . فَاللَّهُ فَي ثَمَن النَّوْبِ . لِكُلِّ وَاحِد مِنْهُمَا إِلَّهُ مِنْ النَّوْبِ . لَكُلُّ وَاحِد مِنْهُمَا إِهَا اللَّهُ وَالْمَوالُ . فَإِنْ كَانَ مُمْهُمُ اللَّهُ فَي كُنُ النَّهُ فَي مَن النَّوْبِ . لِكُلُّ وَاحِد مِنْهُمُ اللَّهُ مِنْ النَّونَ فَعَنْ النَّوْدِ فَي مَن النَّوْبِ . لِكُلُّ وَاحِد مِنْهُمُ أَلَّ اللْمَالِ فَي مَن النَّوْبِ . اللَّهُ فَي مَن النَّوْبِ . .

(٣٣) باب ماك يجوز مه التحل

٣٩ - مَرْشُنَا يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ مُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ . وَعَنْ مُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَنْ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَبَاهُ بَشِيرًا أَتَىٰ بِهِ إِلَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ : إِنَّى نَحَلْتُ ابْنِي هٰذَا ، غُلَامًا كَانَ لِي . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكُ :

⁽ويمسك الثوب) يبقيه عنده. (يغرم) يدفع.

⁽ ٣٣ -- باب مالا يجوز من النحل ﴾

⁽ النحل) بضم النون وإسكان الحاء ، مصدر نحله إذا أعطاه بلا عوض . وبكسر النون وفتح الحاء ، جمع نعِدًلة . قال تمالى ــ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ــ أى هبة من الله لهن ، وفريضة عليكم .

٣٩ - (نحلت) أي أعطيت .

« أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ لهٰذَا ؟ » فَقَالَ : لَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَارْتَحِبْمُهُ » .

أخرجه البخاريّ في : ٥١ ـ كتاب الهبة ، ١٢ ـ باب الهبة للولد .

ومسلم في : ٢٤ ـ كتاب الهمات ، ٣ ـ باب كراعة تفضيل بعض الأولاد في الهمبة ، حديث ٩ .

• ٤ - و صريحي مَالِكُ عَنِ إِنْ شِهَابِ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّ ابْدِ ، عَنْ عَائِسَةً زَوْجِ النَّبِي عَيَّلِيْهُ ؟ أَمَّا عَضَرَ أَهُ أَمَا قَالَتْ : إِنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ كَانَ نَحَلَهَا جَادَّ عِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ مَالِهِ بِالْفَابَةِ . فَلَمَّا حَضَرَ أَهُ الْوَفَاةُ قَالَ : وَاللهِ ، يَا مُبْلِيَّةُ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدُ أَحَبُ إِلَىَّ غِنَى بَعْدِى مِنْكِ . وَلَا أَعَنُ عَلَى " فَقُرا الْوَفَاةُ قَالَ : وَاللهِ ، يَا مُبْلِيَّةُ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدُ أَحَبُ إِلَى غِنَى بَعْدِى مِنْكِ . وَإِنِّى كُنْتُ مَعَلَيْكِ جَادَّ عِشْرِينَ وَسْقًا . فَلَوْ كُنْتِ جَدَدْ تِيهِ وَاحْتَزْ تِيهِ كَانَ لَكِ . بَعْدِى مِنْكِ . وَإِنِّى كُنْتُ مَعَلَيْكِ جَادَّ عِشْرِينَ وَسْقًا . فَلَوْ كُنْتِ جَدَدْ تِيهِ وَاحْتَزْ تِيهِ كَانَ لَكِ . وَإِنَّى كُنْتُ مَعَلَيْكِ اللهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَإِنَّى كُنْتُ مَالُ وَارِثٍ . وَإِنَّى كُنْتُ مَعْلَ كِنَالِ اللهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَإِنَّى كُنْتُ كَذَا وَكَذَا لَتَرَكْنَهُ مُ الْفُو بَكُنْ اللهِ . فَانْ أَسُمُ وَاللهِ فَمَنِ اللهِ فَالَتْ عَالِيهِ فَعَرْ اللهِ بَنْ اللهِ عَلَى كَنَالِ أَبُو بَكُنْ كُنْتُ مُعْلَ اللهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنَ اللهُ خُرَى ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ : فَقُلْلَ أَبُو بَكُنْ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى كَنَالَ اللهِ عَلَى كَنَالَ أَبُو بَكُنْ اللهِ اللهُ ال

**

[•] ٤ - (جاد عشرين وسقا) قال عياض: أى مايجد منه هذا القدر . والجاد ، هنا ، بممنى المجدود . وجد أى قطع . وقال ثابت : يمنى أن ذلك بجد منها . وقال الأسممي : هذه أرض جاد مائة وسق، أى يُجَد ذلك منها . فهو صفة للنخل التي وهبها ثمرتها . يريد نخلا يجد منها عشرون وسقا . (بالغابة) موضع على بريد من المدينة في طريق الشام . (ولا أعز) أى أشق وأسعب . (جددتيه) أى قطعتيه . (واحترتيه) أى حرتيه . (لو كان لي كذا وكذا) كناية عن شي كثير أزيد بما وهبه بها . (ذو بطن بنت خارجة) قال عياض : أى صاحب بطنها ، يريد الحمل الذي فيه . (أراها) أى أظنها . (جارية) أى أنثى . فكان كما ظن رضى الله عنه . سميت أم كاثوم . وقال بمض الفقهاء : وذلك لرؤيا رآها أبو بكر .

١٤ - وصّر ثنى مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّ بَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ عَنْ عَبْدِ السَّحْمَٰ بْنِ عَبْدِ الْقَادِيِّ ؛ أَنَّ مُحَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ: مَا بَالُ رِجَالِ يَنْحَلُونَ أَ بْنَاءَهُمْ نُحُدُلًا . ثُمَّ مُعْسِكُونَهَا. فَإِنْ مَاتَ اللَّهُ وَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُو

**

(٣٤) باب ما لا بجوز من العطية

قَالَ يَحْدَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَنْ أَعْطَى أَحَدًا عَطِيَّةً لَا يُرِيدُ ثَوَابَهَا . وَأَشْهَدَ عَلَيْهَا . قَالِمَ اللَّذِي أَعْطِيهَا . إِلَّا أَنْ يَقُوتَ الْمُعْطِى قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهَا الَّذِي أَعْطِيهَا . وَأَنْ مَوْتَ الْمُعْطِى قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهَا الَّذِي أَعْطِيهَا . فَالَمْ مَا يَا أَنْ أَنْهُمَ مَا يَعْدَ أَنْ أَنْهُمَ مَا يَهُ . إِذَا قَامَ عَلَيْهِ بِهَا عَلَيْهِ مِا مَا خَذَهَا . فَا اللّهُ مَعْلَى إِمْسَاكُها بَعْدَ أَنْ أَنْهُمَ مَا يَهُ اللّهَ مَا يُعْدَ مَا يُولُونَ لَهُ مَا يَعْدَ مَا يَهُ مَا يَعْدَ مَا يَعْمَ مَا يَعْدَ مَا يَعْدَ مَا يَعْدَ مَا يَعْمَ عَلَيْهُ مِنْ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مِهَا مَا مَا عَلَيْهِ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مِهِ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَلُ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَى إِنْ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَ مَا يَعْمَى إِنْ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا مَا عَلَيْهُ مَا مَا عَلَيْهِ مَا مَا عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهُ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَاعْمَ عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَاهُ مَا عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا يَعْمُ عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا يَعْمَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَ

قَالَ مَالِكُ : وَمَنْ أَعْطَى عَطِيَّةً . ثُمَّ نَكُلَ الَّذِي أَعْطَاهَا . خَاء الَّذِي أَعْطِيهَا بِشَاهِدِ يَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ ذَٰلِكَ . عَرْضَا كَانَ أَوْ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا أَوْ حَيَوَانًا . أَحْلِفَ الَّذِي أَعْطِى مَعَ شَهَادَةِ لَهُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ ذَٰلِكَ . عَرْضًا كَانَ أَوْ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا أَوْ حَيَوَانًا . أَحْلِفَ الَّذِي أَعْطِى مَعَ شَهَادَةِ شَاهِدِهِ . فَإِنْ أَبَى أَنْ يَحْلِفَ أَيْفًا ، أَدَّى إِلَى شَاهِدِهِ . فَإِنْ أَبَى أَنْ يَحْلِفَ أَيْفًا ، أَدَّى إِلَى الْمُعْطَى مَا اذَّعَى عَلَيْهِ إِذَا كَانَ لَهُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَاهِدٌ ، فَلَا شَيْءً لَهُ ، وَإِنْ أَمْ مَاكَ الْمُعْطَى مَا اذَّعَى عَلَيْهِ إِذَا كَانَ لَهُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَاهِدٌ ، فَوَرَثَتُهُ بَمَنْ لَتِهِ . وَإِنْ قَالَ مَالِكُ : مَنْ أَعْطَى عَطِيَّةً لَا يُرِيدُ ثُوابَهَا . ثُمَّ مَاتَ الْمُعْطَى ، فَوَرَثَتُهُ بَمَنْ لَتِهِ . وَإِنْ قَالَ مَالِكُ : مَنْ أَعْطَى عَطِيَّةً لَا يُرِيدُ ثَوَابَهَا . ثُمَّ مَاتَ الْمُعْلَى ، فَوَرَثَتُهُ بَمِنْ لَتِهِ . وَإِنْ أَلَا مَالِكُ : مَنْ أَعْطَى عَطِيَّةً لَا يُرِيدُ ثُوابَهَا . ثُمَّ مَاتَ الْمُعْطَى ، فَوَرَثَتُهُ بَمَانَ لَهُ مَا فَهُ إِلَا لَهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلِيدًا لِلْ يُرِيدُ ثَنَهُ وَابَهَا . ثُمَّ مَاتَ الْمُعْلَى ، فَوَرَثَتُهُ بَعَنْ لَتِهِ . وَإِنْ أَنْ

٤١ — (القارى) نسبة إلى القارة ، بطن من خسريمة . (ينحلون) يعطون . (نُحُلا) عطية بلا عوض . (لايريد ثوامها) بل أراد ثواب الله تعالى . (نكل) قال الباجي : يريد أنكر ذلك .

۷۵۳ (۰ ؛ _ موطأ _ ۲)

مَاتَ الْمُعْطِى قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ الْمُعْطَى عَطِيَّتَهُ، فَلَا شَيْءَ لَهُ. وَذَٰلِكَ أَنَّهُ أَعْطِى عَطَاءَ لَمْ يَقْبِضْهُ. فَإِنْ أَرَادَ الْمُعْطِى أَنْ يُعْسِكُهَا، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَيْهَا حِينَ أَعْطَاهَا، فَلَيْسَ ذَٰلِكَ لَهُ. إِذَا قَامَ صَاحِبُهَا، وَإِنْ أَرَادَ الْمُعْطِى أَنْ يُعْسِكُهَا، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَيْهَا حِينَ أَعْطَاهَا، فَلَيْسَ ذَٰلِكَ لَهُ. إِذَا قَامَ صَاحِبُهَا،

* * *

(٣٥) باب القضاء في الهذ

٢٧ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصَيْنِ، عَنْ أَبِي عَطَفَانَ بْنِ طَرِيفِ الْمُرِّى ؛ أَنَّ عُمَنَ الْخُطَّابِ قَالَ: مَنْ وَهَبَ هِبَةً لِصِلَةِ رَحِمٍ، أَوْ عَلَى وَجْهِ صَدَقَةٍ. فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ فِيها. وَمَنْ وَهَبَ النَّوَابَ فَهُوَ عَلَى هِبَيْهِ. يَرْجِعُ فِيها، إِذَا لَمْ يُرْضَ مِنْها. وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً مِبَةً مِبَةً لِمَا أَرَادَ بِهَا النَّوَابَ فَهُوَ عَلَى هِبَيْهِ. يَرْجِعُ فِيها، إِذَا لَمْ يُرْضَ مِنْها. وَمَنْ قَلَ مَا النَّوابَ فَهُو عَلَى هِبَيْهِ. يَرْجِعُ فِيها، إِذَا لَمْ يُرْضَ مِنْها. قَلَ اللَّهُ عَلَى عَلَى عَنْدَنَا ، أَنَّ الْهِبَةَ إِذَا تَفَيَّرَتُ عِنْدَ قَالَ يَعْرُفُ لَ : الْأَمْنُ الْمُحْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، أَنَّ الْهِبَةَ إِذَا تَفَيَّرَتُ عِنْدَ الْمَوْهُوبِ لَهُ لِلنَّوابِ. بِزِيادَةٍ أَوْ نُقُصَانٍ . فَإِنَّ عَلَى الْمَوْهُوبِ لَهُ أَنْ يُمْطِى صَاحِبَها فِيمَتَها ، الْمَوْهُوبِ لَهُ لِلنَّوابِ. بِزِيادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ . فَإِنَّ عَلَى الْمَوْهُوبِ لَهُ أَنْ يُمْطِى صَاحِبَها فِيمَتَها ، يَوْمَ فَبَضَها .

**

٤٧ – (فإنه لايرجع فيها) أى لايجوز له ذلك ، ولا يعمل برجوعه . (الثواب) أى الجزاء عليها ممن وهبها له .

(٣٦) باب الاعتصار في الصرفة

قَالَ يَحْدَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ . أَنَّ كُلَّ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَى الْبَيهِ بِصَدَقَةٍ قَبَضَهَا الاِبْنُ . أَوْ كَانَ فِي حَجْرِ أَبِيهِ فَأَشْهَدَ لَهُ عَلَى صَدَقَيْهِ . فَلَيْسَ لَهُ أَنْ عَلَى ابْنِهِ بِصَدَقَةٍ وَبَضَهَا الاِبْنُ . أَوْ كَانَ فِي حَجْرِ أَبِيهِ فَأَشْهَدَ لَهُ عَلَى صَدَقَيْهِ . فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَعْتَصِرَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ . لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ .

قالَ: وَسَمِونَ مُالِكًا يَقُولُ: الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِيمَنْ نَحَلَ وَلَدَهُ نُحُلّا. أَوْ أَعْطَاهُ عَطَاءً لَيْسَ بِصَدَقَةٍ . إِنَّ لَهُ أَن يَمْتَصِرَ ذَلِكَ . مَا لَمْ يَسْتَحْدِثِ الْوَلَدُ دَيْنَا يُدَايِنُهُ النَّاسُ بِهِ . عَنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْمَطَاء الَّذِي أَعْطَاهُ أَبُوهُ . فَلَيْسَ لِأَبِيهِ أَنْ يَمْتَصِرَ مِنْ ذَلِكَ شَيْنًا، وَيَأْمَنُونَهُ عَلَيْهِ اللَّيْوِنُ . أَوْ يُعْطَى الرَّجُلُ ابْنَهُ أُو ابْنَتَهُ . فَتَنْكِحُ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ . وَإِنَّمَا تَنْكُحُهُ لِفِنَاهُ . وَلِلْمَالِ النَّيْوَلُ . أَوْ يُعْطَى الرَّجُلُ ابْنَهُ أُو ابْنَتَهُ . فَتَنْكِحُهُ الْمَرْأَةُ الرَّبُولَ . أَوْ يُعْطَى الرَّجُلُ ابْنَهُ أُو ابْنَتَهُ . فَتَنْكِحُهُ الْمَرْأَةُ وَالْمَالِ الذِي أَعْطَاهُ أَبُوهُ . فَيُرِيدُ أَنْ يَعْتَصِرَ ذَلِكَ ، الأَبُ . أَوْ يَتَوَوَّجُ الرَّجُلُ النَّكُ أَنْ يَعْتَصِرَ ذَلِكَ ، الأَبُ . أَوْ يَتَوَوَّجُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ . قَدْ نَعَلَهَا أَبُوهُ النَّعُلَ . إِنَّمَا يَتَوَوَّجُهَا وَيَرُفَعُ فِي صِدَاقِهَا لِفِنَاهَا وَمَالِهَا . وَمَا أَعْطَاهَا أَبُوهُ . فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَعْتَصِرَ مِنِ ابْنِهِ وَلَا مِنِ ابْنَةِ شَاهُ اللَّهُ الْمُ اللَّذِي الْمُنَا اللَّهُ لَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ ا

⁽ ٣٦ - باب الاعتصار في الصدقة ﴾

⁽الاعتصار) هوالحبس. وكلشىءحبسته ومنعته فقدعصرته . وقيل:الرجوع. واعتصر العطية إذا ارتجمها . (فليس له أن يعتصر) اى يرتجم . (ويرفع فى صداقها) أى يزيد .

(٣٧) بلب القضاء في العمري

٣٤ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنِ إَنْ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتِهِ قَالَ « أَيُّهَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِمَقِيهِ . فَإِنَّهَا لَئِن عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْتِهِ قَالَ « أَيُّهَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِمَقِيهِ . فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا . لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا أَبِدًا » لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَمَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ . للنَّذِي أَعْطَاهَا أَبِدًا » لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَمَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ . الله أَدرجه مسلم في : ٢٤ ـ كتاب الهبات ، ٤ ـ باب العمرى ، حديث ٢٠ .

• •

٤٤ - وحَرْقَىٰ مَالِكُ عَنْ يَحْنَى ابْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا الدَّمَشْقِيَّ يَسْأَلُ الْقَاسِمَ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعُمْرَى ، وَمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا ؟ فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : مَا أَذْرَكْت النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ عَلَى شُرُوطِهِمْ فِي أَمْوَ الِهِمْ . وَفِيمَا أَعْطُوا .

قَالَ يَحْنَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ وَعَلَى ذَلِكَ ، الْأَمْرُ عِنْدَنَا . أَنَّ الْمُمْرَى تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْمَرَهَا . إِذَا لَمْ يَقُلْ : هِيَ لَكَ وَلِمَقِبِكَ .

**

٤٥ - وصَرْثَى مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَرِثَ مِنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ دَارَهَا .
 قال : وَكَانَتْ حَفْصَةُ قَدْ أَسْكَنَتْ بِنْتَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ مَا عَاشَتْ . فَلَمَّا تُوُفِيَّتْ بِنْتُ زَيْدٍ ،
 قَبَضَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْمَسْكَنَ . وَرَأَى أَنَّهُ لَهُ .

(۳۷ – القضاء في العمري)

(العمرى) يقال : أعمرته داراً أو أرضاً أو إبلا ، إذا أعطيته إياها وقلت له : هي لك عمرى ، أو عمرَك . فإذامتَّ رجعتْ إلىؓ .

واصطلاحاً . قال الباجيُّ : هي هبة منافع الملك ، عُمْرَ ۖ الموهوب له . أو مدة عمره وعمر عقبه .

(٣٨) باب القضاء في اللفطة

73 - حَدَثَى مَالِكُ عَنْ رَبِيمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى الْمُنْبَوثِ، عَنْ زَيْدِ الْنِ خَالِدِ الْجُهْنِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَيَظِيِّةٍ فَسَأَلَهُ عَن اللَّقَطَةِ ؛ فَقَالَ « اعْرِف ابْنِ خَالِدِ الْجُهْنِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: فَضَالَّةُ الْعَنَمِ عِفَاصَها وَوِكَاءَهَا. ثُمَّ عَرِّفُها سَنَةً . فَإِنْ جَاء صَاحِبُها ، وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِها » قَالَ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ عِفَاصَها وَوَكَاءَها. ثُمَّ عَرِّفُها سَنَةً . فَإِنْ جَاء صَاحِبُها ، وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِها » قَالَ: فَضَالَّةُ الْإِبلِ ؟ قَالَ « مَالَكَ وَلَهَا؟ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَلَ « هِي لَكَ ، أَوْ لِأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّنْدِ » قَالَ: فَضَالَّةُ الْإِبلِ ؟ قَالَ « مَالَكَ وَلَهَا؟ يَمْ مَا سِقَاوُهُمَا وَجِذَاوُهَا. تَرِدُ الْمَاءَ ، وَتَأْ كُلُ الشَّجَرَ ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُها » .

أخرجه البخاري في: ٤٥ ـ كتاب اللقطة ؛ ٤ ـ باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة، فهي لمن وجدها. ومسلم في: ٣١ ـ كتاب اللقطة ، حديث ١ .

华

٧٤ – وَصَرَتَىٰ مَالِكُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مُمَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرِ الْجُهَنِيِّ ؛ أَنَّ

﴿ ٣٨ - باب القضاء في اللقطة ﴾

(اللَّقَطَة) الشيء الذي ُيلتقط . وهي بضم اللام وفتح القاف على المشهور عند أهل اللغة والمحدثين . وقال عياض : لايجوز غيره .

27 — (عفاصها) أى وعاءها الذى تكون فيه المفقة ، من جلد أو خرقة أو غير ذلك . من العفص . وهو الثّنى والعطف . وبه سمى الجلد الذى يُجعل على رأس القارورة ، عفاصا . وكذلك غلافها . (وكاءها) الوكاء الخيط الذى تشدُّ به الصرة والكيس وغيرها . (ثم عرّفها) أى اذكرهاللناس . (فإنجاء ساحبها) فأدها إليه . فجواب الشرط محذوف . (وإلا فشأنك بها) وإلا يجى أصاحبها فالزم شأنك أى حالك . أى تصرف بها . (فضالة الغنم) أى ماحكها ؟ (لك) أى هي لك إن أخذتها . وفيه حث على أخذها . لأنه إذا علم أنه إذا لم يأخذها تعينت للذئب ، كان ذلك أدعى له إلى أخذها . (فضالة الإبل) أى ماحكها ؟ (مالك ولها) استفهام إنسكاري . (سقاؤها) جوفها . أى حيث وردت الماء شربت ما يكفيها حتى ترد ماء آخر . وقيل عنقها ، فتقوى بها على السير وقطم البلاد البعيدة . (ربها) أى مالكها .

أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ نَزَلَ مَنْزِلَ قَوْمٍ إِطَرِيقِ الشَّامِ. فَوَجَدَ صُرَّةً فِيها ثَمَانُونَ دِينَارًا. فَذَكَرَهَا لِعُمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ. فَقَالَ لَهُ ثُمَرُ : عَرِّفْها عَلَى أَبْوابِ الْمَسَاجِدِ. وَاذْ كُرْهَا لِـكُلِّ مَنْ يَأْتِي مِنَ الشَّأْمِ، سَنَةً. فَإِذَا مَضَتِ السَّنَةُ ، فَشَأْنَكَ بِها.

*

٤٨ – وصَرَثْنَ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ لُقَطَةً . َفَاء إِلَى عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ . فَقَالَ لَهُ : إِنِّى وَجَدْتُ لُقَطَةً . فَمَاذَا تَرَى فِيها اللهِ عَنْ اللهِ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ : عَرِّفْها . قَالَ : قَدْ فَمَلْتُ . قَالَ : زِدْ. قَالَ : قَدْ فَمَلْتُ . قَالَ : فَدْ فَمَلْتُ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لَا آهُ رُكُ اللهَ أَنْ تَأْ كُلَهَا . وَلَوْ شِنْتَ ، لَمْ تَأْخُذُها .

(٣٩) باب القصاء في استهلاك العبد اللفطة

قَالَ يَحْدَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَهُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمَبْدِ يَجِدُ اللَّهَطَةَ فَيَسْتَهْلِكُما ، قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْأَجْلَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللْلَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُولُولُ الللَّهُ اللَّهُ اللللللِي الللللْمُ الللَّهُ الللللِّهُ اللللللللِمُ الللللِمُ اللللللِمُ

* *

٤٨ – (تأ كلها) أى تملكها بلا ضمان .

﴿ ٤٠ – باب القضاء في الضوال ﴾

(الضوال) جمع ضالة . مثل دابة ودواب . والأصل فى الضلال الغيبة . ومنه قيل للحيوان الضائع ، ضالة، بالهاء للذكر والأنثى. والجمع الضوال . ويقال لغيرالحيوان ، ضائع ولقطة. وضل البمير ، غاب وخفى عن موضعه. وأضلته بالألف ، فقدته . قاله الأزهرى اهرزقاني .

(٤٠) باب الفضاء في الضوال

• ٥ - و صَرِثْنَى مَالِكُ عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ ، إِلَى الْكَمْبَةِ : مَنْ أَخَذَ ضَالَّةً قَهُوَ ضَالٌ .

أصله حديث مرفوع عن زيد بن خالد الجمني"، عن رسول الله عَيْسَالَةٍ .

أخرجه مسلم في : ٣١ ـ كتاب اللقطة ، ١ ـ باب في لقطة الحاج ، حديث ١٢ .

٥١ – وصَرَثَىٰ مَالِك ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابِ يَقُولُ : كَانَتْ ضَوَالُ الْإِبِلِ فِي زَمَانِ عُمَرَ ابْنِ أَخْطَابِ إِبِلَا مُو بَّلَةً. تَنَاتَجُ. لَا يَعَمُهَا أَحَـد . حَتَّى إِذَا كَانَ زَمَانُ عُمْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، أَمَرَ بَنِ غَفَانَ ، أَمَرَ بَنَعْ مِنْهَا . ثُمَّ تُبَاعُ . فَإِذَا جَاء صَاحِبُهَا ، أُعْظِى تَعَنَهَا .

[.] فمقله) شسدّه بالعقال ، وهو الحبل . (فعقله) شسدّه بالعقال ، وهو الحبل . (ضَيعتي) عقارى .

 ^{• (}ضال) أى عن طريق الصواب. أوآثم أو ضامن إن هلكت عنده ، عبر به عن الضان لامشاكلة.
 • (مؤبّلة) كمظمة . هي في الأصل المجمولة للقنية . فهو تشبيه بليغ بحذف الأداة . أي كالمؤبلة المقتناة في عدم تعرّض أحد إليها واجترائها بالكلائم . (تناتج) بحذف إحدى التاءين . أى تتناتج بمضها معضا ، كالمقتناة .

(٤١) باب صدقة الحي عه المبت

٣٥ - حَرْثَىٰ مَالِكُ عَنْ سَهِيدِ بْنِ عَرْ و بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِسَهِيدِ بْنِ سَهْدِ بْنِ عُبادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ سَهْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلِيلِيّهُ فِي بَدْضِ مَهَا زِيهِ . تَخْضَرَتْ أَمَّهُ الْوَفَاةُ بِالْهَدِينَةِ . فَقِيلَ لَهَا : أَوْصِي . فَقَالَتْ : فِيمَ أُوصِي ؟ إِنَّا الْمَالُ مَالُ سَعْدِ . فَتُونُفِيتْ فَبْلَ أَوْفَى . فَقَالَتْ : فِيمَ أُوصِي ؟ إِنَّا الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ . فَتُونُفِيتْ فَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ سَهْدُ . فَلَمَا قَدِمَ سَهْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، ذُكْرَ ذَلِكَ لَهُ . فقالَ سَعْدٌ : يَارَسُولَ اللهِ ، هَلْ يَنْهَمُهَا أَنْ أَنْ يَقَدَمُ سَهْدُ اللهِ وَلِيلِيّهِ «نَعَمْ» فَقالَ سَعْدٌ : عَارَسُولَ اللهِ ، هَلْ يَنْهُمُ مَا أَنْ أَنَّ سَعْدٌ : عَارَسُولُ اللهِ مَلِيلِيّهِ «نَعَمْ» فَقَالَ سَعْدٌ : حَالِيلُ سَعْدٌ : عَارَسُولُ اللهِ وَلِيلِيلِهِ «نَعَمْ» فَقَالَ سَعْدٌ : حَالَهِ اللهِ مَلْكِيلِيّهِ «نَعَمْ» فَقَالَ سَعْدٌ : حَالَهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ مَا اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ مُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

﴿ ٥ - وصر ثمن مَالِكُ عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْكِيْهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ ؛ إِنَّ أُمِّى أَفْتُلِتَتْ تَقْسُماً. وَأُرَاهَا لَوْ تَكَالَّتَ، تَصَدَّقَتْ. أَفَأَ تَصَدَّقَ عَنْها ؟ فَفَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ « نَعَمْ » .

أغرجه البخارى فى: ٥٥ _ كتاب الوصايا ، ١٩ _ باب مايستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه . ومسلم فى : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ١٥ _ باب وصول ثوب الصدقة عن الميت إليه ، حديث ٥١ . وفى : ٢٠ _ كتاب الوصية ، ٢ _ باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت ، حديث ١٢ و١٣٠.

٤٥ - وحَرْثَى مَالِكُ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي اَخَارِثِ بِنِ اَخَرْرَجٍ، تَصَدَّقَ عَلَى أَبِي الْحَارِثِ بِنِ اَخْرَرَجٍ، تَصَدَّقَ عَلَى أَبِي الْحَارِثِ فِي اللَّهِ عَلَيْكِ إِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ إِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ إِنْ عَلَيْكُ إِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ الللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ الللَّهُ عَلَيْكُ الللَّهُ اللْعُلُولُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْعُلُولُ اللْعُلِيْلُولُ اللَّهُ اللللْعُلِيْلُولُ اللللْهُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ ا

قال ابن عبد البر : روى هذا الحديث من وجوء .

٢٥ -- (حائط) بستان .

۵۰ – (افتلت) أي أخذت فتة ، أي بغتة . ﴿ وأراها ﴾ أي أظنها

وه -- (فهلكا) أي مانًا (الما) أي الذي تصدق به .

بسسا بنيارهم الرحيخ

٣٧ - كتاب الوصية

(۱) باب الأمر بالوصية

مَرْثَىٰ مَالِكُ عَنْ نَا فِع ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَلِيَّةٍ قَالَ « مَاحَقُ امْرِيءِ
 مُسْلِم ، لَهُ شَيْءٍ يُوصَى فِيهِ ، يَبِيتُ كَيْلَتَيْنِ ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ » .

أُخرجهالبخاريّ فى : ٥٥ ــ كتاب الوصايا ، ١ ــ باب الوصايا، وقول النبيّ يَرَائِيُّهُ وصية الرجلمكتوبةعنده. ومسلم فى : ٢٥ ــ كتاب الوصية ، حديث ١ و ٢ و ٣ .

قَالَ مَالِكُ : الأَهْرُ الْهُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، أَنَّ الْهُوصِيَ إِذَا أَوْصَى فِي صِحَّتِهِ أَوْ مَرَضِهِ بِوَصِيَّةٍ ، فِيها عَتَاقَةُ رَقِيقٍ مِنْ رَقِيقِهِ ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ يُغَيِّرُ مِنْ ذَلِكَ مَابَدَا لَهُ ، وَيَصْنَعُ مِنْ ذَلِكَ مَاشَاء حَتَّى يَهُوتَ . وَإِنْ أَحَبَ أَنْ يَطْرَحَ تِلْكَ الْوَصِيَّةَ ، وَيُبْدِلَها ، فَمَلَ . إِلَّا أَنْ يُدَبِّرَ مَمْلُوكًا . فَإِنْ حَتَّى يَهُوتَ . وَإِنْ أَحَبَ أَنْ يَطْرَحَ تِلْكَ الْوَصِيَّةَ ، وَيُبْدِلَها ، فَمَلَ . إِلَّا أَنْ يُدَبِّرَ مَمْلُوكًا . فَإِنْ رَسُولَ الله وَ الله عَلَيْتِهِ قَالَ « مَاحَقُ أَمْرِيءِ مُسْلِم لَهُ شَيْءٍ وَهُ إِنَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ » .

قَالَ مَا الِكُ : فَلَوْ كَانَ الْمُوصِي لَا يَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِ وَصِيَّتِهِ . وَلَا مَا ذُكِرَ فِيهَا مِنَ الْمَتَاقَةِ . وَلَا مَا ذُكِرَ فِيهَا مِنَ الْمَتَاقَةِ . وَلَا مَا ذُكِرَ فِيهَا مِنَ الْمَتَاقَةِ . وَكَا مُوصِي الرَّجُلُ فِي كَانَ كُنُّ مُوصٍ قَدْ حَبَسَ مَالَهُ الَّذِي أَوْصَى فِيهِ مِنَ الْمَتَاقَةِ وَغَيْرِهَا . وَقَدْ بُوصِي الرَّجُلُ فِي صَحَّتِهِ وَعِنْدَ سَفَرٌ مِ . فَيَدَ مَنْ الْمَتَاقَةِ وَعَيْدٍ هَا . وَقَدْ بُوصِي الرَّجُلُ فِي صَحَّتِهِ وَعِنْدَ سَفَرٌ مِ .

قَالَ مَالِكَ : فَالْأَمْرُ عِنْدَنَا الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، أَنَّهُ كَيْمَيِّهُ مِنْ ذَٰلِكَ مَاشَاء ، غَيْرَ التَّدْبِيرِ .

* *

١ - (ما) نافية ، أى ليس . (عتاقة) مصدر كالمتق . (يغيّر) يبدّل . (يطرح) 'يلق ، أى يبطل . (يدبر مملوكا) أنثى أو ذكرا . بنحو أن يقول: أنت مدبّر . قال فى المصباح : دبر الرجل عمده تدبيراً ، إذا أعتقه بعد موته . (حبس) أى منع .

(۲) بلب جواز وصير الصغير والضعيف والمصاب والنفير

٧ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ الزُّرِقَ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّهُ قِيلَ لِمُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ: إِنَّ هَاهُنَا غُلَامًا يَفَاعًا . لَمْ يَحْتَيَمْ . مِنْ عَسَّانَ. وَوَارِثُهُ الزُّرِقَ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّهُ قِيلَ لِمُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ: إِنَّ هَاهُنَا إِلَّا ابْنَهُ عَمِّ لَهُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ: فَلَيُوصِ لَهَا . بِالشَّامِ . وَهُو ذُو مَالٍ . وَلَيْسَ لَهُ هَاهُنَا إِلَّا ابْنَهُ عَمِّ لَهُ . قَالَ عُمْرُ و بْنُ سُلَيْمٍ : فَبِيعَ ذَلِكَ الْمَالُ بِشَلَا ثِينَ أَلْفِ قَالَ عَمْرُ و بْنُ سُلَيْمٍ : فَبِيعَ ذَلِكَ الْمَالُ بِشَلَا ثِينَ أَلْفِ وَرْهَمَ . وَابْنَهُ عَمِّهِ النِّي أَوْصَى لَهَا ، هِيَ أَمْ عَمْرُ و بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِي .

٣ - وحَرَثْنَ مَالِكُ عَنْ يَحْدَيَ بِنِ سَمِيد ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ حَزْمٍ ؛ أَنَّ غُلَامًا مِن غَسَّانَ حَضَرَتُهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ . وَوَارِثُهُ بِالشَّامِ . فَذُكِرَ ذُلِكَ لِمُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ فَلَانًا يَعُوتُ . أَفَكُوتُ . أَفَكُوتِ ؟ قَالَ : فَلْيُوصِ .

قَالَ يَحْنَيَىٰ بْنُ سَمِيدٍ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَانَ الْفُلَامُ ابْنَ ءَشْرِ سِنِينَ ، أَوِ اثْذَتَىٰ عَشَرَةَ سَنَةً . قَالَ ، فَأَوْضَى بِينْرِ جُشَمٍ . فَبَاعَهَا أَهْلُهَا بِثَلَاثِينَ أَنْفِ دِرْهَمٍ .

قَالَ يَحْيَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ الْهُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا . أَنَّ الضَّعِيفَ فِي عَقْلِهِ . وَالسَّفِيهَ . وَالْهُصَابَ الَّذِي يُفِيقُ أَحْيَانًا . تَجُوزُ وَصَايَاهُمْ . إِذَا كَانَ مَعَهُمْ مِنْ عُقُولِهِمْ ، مَا يَعْرِفُونَ مَا يُوصُونَ بِهِ . فَقُولِهِمْ ، مَا يَعْرِفُونَ مَا يُوصُونَ بِهِ . فَأَمَّا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ عَقْلِهِ مَا يَعْرِفُ بِذَلِكَ مَا يُوصِى بِهِ ، وَكَانَ مَعْلُوبًا عَلَى عَقْلِهِ ، فَلَا وَصِيَّةً لَهُ .

ح (يفاعا) قال ابن الأثير : يريد به اليافع . واليفاع المرتفع من كل شيء. قال : وفي إطلاق اليفاع على الناس غرابة . (غسّان) قبيلة من الأزد .

(٣) باب الوصية في الثلث لا تنعرى

٤ - حَرَثِينَ مَالِكُ عَنِ إِنْ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَمْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَيبِهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : عَا رَسُولَ اللهِ ، عَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى . وَأَنَا ذُو مَالٍ . وَلا يَرِثُنِي إِلّا ابْنَهَ أَلِي . أَفَا تَصَدَّقُ بِثُمُ عَمَا كَا وَلَا يَرِثُنِي إِلّا ابْنَهَ أَلِي . أَفَا تَصَدَّقُ بِثُمُ عَمالِي ؟ قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى . وَأَنَا ذُو مَالٍ . وَلا يَرِثُنِي إِلّا ابْنَهَ أَلِي . أَفَا تَصَدَّقُ بِثُمُ عَمالِي ؟ قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى . وَأَنَا ذُو مَالٍ . وَلا يَرْثُنِي إِلّا ابْنَهُ أَلِي اللهِ عَلَيْنِ « لَا » فَقَلْتُ : فَالشَّطْرُ ؟ قَالَ « لا » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنِ « النَّهُ مَن اللهِ عَلَيْنِ « النَّهُ مَا اللهُ عَلَيْنَ وَالنَّالَ . وَالشَّلُو عَلَيْنِ فَي اللهِ عَلَيْنِ « النَّهُ مَا اللهِ عَلَيْنِ « اللهُ عَلَيْنَ وَالنَّالَ . وَاللهُ عَلَيْنِ وَ اللهِ عَلَيْنِ وَاللهُ اللهِ عَلَيْنِ « اللهُ عَلَيْنَ وَالنَّالَ . وَاللهُ عَلَيْنَ وَاللهُ اللهِ عَلَيْنَ فَى اللهُ عَلَيْنَ وَاللهُ عَلَيْنِ وَاللهُ عَلَيْنَ وَاللهُ عَلَيْنَ وَاللهُ عَلَيْنَ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنِ وَاللهُ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

أخرجه البخاريُّ في : ٢٣ _ كتاب الجنائز ، ٣٧ _ باب رثى النبيُّ يَرَاقِيُّ سعد بن خولة . ومسلم في : ٢٥ _ كتاب الوصية ، ١ _ باب الوصية بالثلث ، حديث ٥ .

قَالَ يَمْدَيَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِي الرَّجُلِ يُوصِى بِثُلُثِ مَالِهِ لِرَجُلٍ . وَيَقُولُ : غُلَامِي يَخْدُمُ أُفَلَانًا مَا عَاشَ . ثُمَّ هُوَ حُرُّ . فيُنْظَرُ فِي ذٰلِكَ ، فَيُوجَدُ الْمَبْدُ ثُلُثَ مَالِ الْمَيْتِ . قَالَ : فَإِنَّ

٤ - (أن تذر) تترك. (عالة) جمع عائل. عال يميسل إذا افتقر. (يتكففون) أى يسألونهم بأكفهم. يقال: تكفف الناس واستكف ، إذا بسط كفه للسؤال: أو سأل ما يكف عنه الجوع. أوسأل كفافا من طمام. (أأخلف بعد أصحابى) المنصر فين معك بمكذ، لأجل مرضى. وكانوا يكرهون الإقامة بها لكونهم هاجروا منها وتركوها لله. (أن تخلف) بأن يطول عمرك، فلا تموت بمكة. (أمض) من الإمضاء، وهو الإنفاذ، أى أثم . (يرثى له) يتوجع ويتحزن لأجله.

خِدْمَةَ الْمَبْدِ تُقَوَّمُ ، ثُمَّ يَتَحَاصَّانِ . يُحَاصُّ الَّذِي أُوصِيَ لَهُ بِالثَّالُثِ بِثُلَيْهِ . وَيُحَاصُّ الَّذِي أُوصِيَ لَهُ بِالثَّالُثِ بِثُلَيْهِ . وَيُحَاصُّ الَّذِي أُوصِيَ لَهُ بِخِدْمَةِ الْمَبْدِ ، أَوْ لَهُ بِخِدْمَةِ الْمَبْدِ ، أَوْ لَهُ بِخِدْمَةِ الْمَبْدِ ، أَوْ أَوْلَ مَاتَ الَّذِي جُعِلَتُ لَهُ خِدْمَةُ الْمَبْدِ مَاعَاشَ ، مِنْ إِجَارَتْهِ ، إِنْ كَانَتُ لَهُ إِجَارَةٌ ، بِقَدْرِ حِصَّتِهِ . فَإِذَا مَاتَ الَّذِي جُعِلَتُ لَهُ خِدْمَةُ الْمَبْدِ مَاعَاشَ ، وَتَقَى الْمَبْدِ مَاعَاشَ ، وَتَقَى الْمَبْدِ مَاعَاشَ ،

قَالَ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَةُولُ، فِي الَّذِي يُومِي فِي ثُلَيْهِ، فَيَقُولُ: اِفُلَانِ كَذَا وَكَذَا . وَلِفُلَانِ كَذَا وَكَذَا . يُسَمِّى مَالًا مِنْ مَالِهِ . فَيَقُولُ وَرَثَتُهُ : قَدْ زَادَ عَلَى ثُلَيْهِ : فَإِنَّ الْوَرَثَةَ وَلِفُلَانِ كَذَا وَكَذَا . يُسَمِّى مَالًا مِنْ مَالِهِ . فَيَقُولُ وَرَثَتُهُ : قَدْ زَادَ عَلَى ثُلُيّهِ : فَإِنَّ الْوَرَثَةَ فَيْعُولُ وَيَثَمُ وَالْمَا وَصَايَاهُمْ ، وَيَأْخُذُوا جَمِيعَ مَالُ الْمَيِّتِ . وَبَيْنَ أَنْ يَهْسِمُوا فَيَحَمِّونَ مُعْوَلًا اللّهُ مِنْ أَنْ يَهْسِمُوا فَيَعْلَمُ الْوَصَايَا وَصَايَاهُمْ ثُلُمْهُ . فَتَسَكُونُ خُقُوقُهُمْ فِيهِ إِنْ أَرادُوا ، فِيلَا مَا بَلَغَ مَالُ الْمَيْتِ . فيسَادُوا إِلَيْهُمْ ثُلُمْهُ . فَتَسَكُونُ خُقُوقَهُمْ فِيهِ إِنْ أَرادُوا ، وَالنِّالَةُ مَا بَلَغَ مَا لِللّهُ مَا بَلَغَ مَالًا الْمَيْتِ . فيسَادُوا إِلَيْهُمْ ثُلُمْهُ . فَتَسَكُونُ خُقُوقَهُمْ فِيهِ إِنْ أَرادُوا ،

(٤) باب أمر الحامل والمريض والزى بحضر الفنال في أموالهم

قَالَ يَحْدَىٰ : سَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ : أَحْسَنُ مَاسَمِمْتُ فِي وَصِيَّةِ الْخَامِلِ وَفِي قَضَايَاهَا فِي مَا لِهَا وَمَا يَجُوزُ لَهَا . أَنَّ الْخُامِلَ كَالْمَرِيضِ . فَإِذَا كَانَ الْمَرَضُ الْخَفِيفُ ، غَيْرُ الْمَخُوفِ عَلَى صَاحِبِهِ ، فَإِنَّ صَاحِبِهِ مَى اللهِ مَا يَشَاء . وَإِذَا كَانَ الْمَرَضُ الْهَخُوفُ عَلَيْهِ ، لَمْ يَجُنُ لِصَاحِبِهِ شَيْه . فَإِنَّ صَاحِبِهِ شَيْه . إلَّا فِي مَالِهِ مَا يَشَاء . وَإِذَا كَانَ الْمَرَضُ الْهَخُوفُ عَلَيْهِ ، لَمْ يَجُنُ لِصَاحِبِهِ شَيْه . إلَّا فِي مُلْثِهِ .

قَالَ : وَكَذَٰلِكَ الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ. أَوَّلُ مَعْلِمُما بِشْرُ وَسُرُورُ. وَلَيْسَ بِمَرَضِ وَلَا خَوْفٍ. لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ _ فَبَشَّرْ نَاهَا لِإِسْتَحْقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ _ وَقَالَ لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ _ فَبَشَّرْ نَاهَا لِإِسْتَحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ _ وَقَالَ

⁽ثم يتحاصان) قال في الصباح: وتحاص الفرماء، اقتسموا المال بينهم حصصاً.

_ مَمَلَتْ مَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِعًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ . . الشَّاكِرِينَ . .

فَالْمَرْأَةُ الخَامِلُ إِذَا أَثْقَلَتْ لَمْ يَجُنْ لَهَا فَضَائِ إِلَّا فِي ثُلَيْهِا. فَأَوَّلُ الْإِثْمَامِ سِيَّةُ أَشْهُو . قَالَ اللهُ تَبَارِكُ وَتَعَلَّهُ وَفِصَالُهُ تَبَارِكُ وَتَعَلَّهُ وَفِصَالُهُ مَا لَكُ وَفَصَالُهُ مَا لَكُ مَنْ مَعْ مَا لَكُ مَا مَا لَهَا ، إِلّا مَنْ مَنْ أَوْلَا مَضَتْ لِلْحَامِلِ سِتَّةُ أَشْهُرُ مِنْ يَوْمَ مَمَلَتْ لَمْ يَجُنُ لَهَا قَضَانِهِ فِي مَا لِهَا ، إِلّا فَي الثّلُثُ .

قَالَ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ، فِي الرَّجُلِ يَحْضُرُ الْقِتَالَ: إِنَّهُ إِذَا زَحَفَ فِي الصَّفِّ اِلْقِتَالِ، لَمْ يَجُرُ لَهُ أَنْ يَقْضِىَ فِي مَالِهِ شَيْئًا. إِلَّا فِي الثَّلُثِ. وَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْحُامِلِ وَالْمَرِيضِ الْمَخُوفِ عَلَيْهِ. مَا كَانَ بِيلْكَ الْحُالِ.

(٥) بلد الوصية للوارث والحيازة

قَالَ يَحْدَيَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي هَلَدِهِ الآيَةِ : إِنَّهَا مَنْسُوخَةٌ . قَوْلُ اللهِ تَبَاركَ وَتَمَالَى مَا تَرَكَ مَنْ قِسْمَةِ الْفَرَائِضِ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: السُّنَةُ الثَّابِيَةُ عِنْدَنَا الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا أَنَّهُ لَا تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِوَارِثِ. إِلَّا أَنْ يُجِينَ لَهُ ذَلِكَ وَرَآتَهُ الْمَيِّتِ. وَأَنَّهُ إِنْ أَجَازَ لَهُ بَمْضُهُمْ . وَأَبَىٰ بَمْضُ . جَازَ لَهُ عَقْ مَنْ أَجَازَ مِنْهُمْ . وَمَنْ أَبَىٰ ، أَخَذَ حَقَّهُ مِنْ ذَلِكَ .

قَالَ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الْمَرِيضِ الَّذِي يُوصِي ، فَيَسْتَأْذِنُ وَرَثَنَهُ فِي وَصِيَّتِهِ وَهُوَ

مَرِيضٌ ، لَيْسَ لَهُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا ثُلُقُهُ . فَيَأْذَنُونَ لَهُ أَنْ بُوصِيَ لِبَمْضِ وَرَثَتِهِ بِأَكْثَرَ مِنْ ثُلَثُهِ : إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَرْجِمُوا فِي ذَلِكَ وَلَوْ جَازَ ذَلِكَ لَهُمْ ، صَنَعَ كُنُّ وَارِثٍ ذِلِكَ فَإِذَا هَلَكَ الْمُوصِي ، أَخَذُوا ذَلِكَ لِأَنْفُسِهِمْ . وَمَنَهُوهُ الْوَصِيَّةَ فِي ثُلُثُهِ ، وَمَا أُذِنَ لَهُ بِهِ فِي مَالِهِ .

قَالَ: فَأَمَّا أَنْ يَسَتَأْذِنَ وَرَثَتَهُ فِي وَصِيَّةٍ يُوصِى بَهَا لِوَارِثِ فِي صَحَّيَةٍ ، فَيَأْذُونَ لَهُ . فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَلْزَمُهُمْ . وَلُورَثَتِهِ أَنْ يَرُدُّوا ذَلِكَ إِنْ شَاوًا . وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ صَحِيحًا كَانَ أَحَقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ . يَصْنَعُ فِيهِ مَا شَاءٍ . إِنْ شَاءً أَنْ يَخْرُجَ مِنْ جَمِيعِه ، خَرَجَ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ . أَوْ يُعْظِيهِ بَجَمِيعِ مَالِهِ . يَصْنَعُ فِيهِ مَا شَاءٍ . إِنْ شَاءً أَنْ يَخْرُجَ مِنْ جَمِيعِه ، خَرَجَ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ . أَوْ يُعْظِيهِ مَنْ شَاءً . وَإِنَّمَا عَلَى الْوَرْثَةِ ، إِذَا أَذِنُوا لَهُ حِينَ يُحُورُ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعْلِمُ مَنْ شَاءً . وَإِنَّا عَلَى الْوَرْثَةِ ، إِذَا أَذِنُوا لَهُ حِينَ يَحْخُرُهُ الْوَفَاةُ فَيَقْمَلُ . ثُمَّ وَمَا أَذِنُوا لَهُ بِهِ . فَإِنْ سَأَلَ بَعْضُ وَرَثَيَهِ أَنْ يَهِم اللهِ مِنْهُ وَيِنَ تَحْضُرُهُ الْوَفَاةُ فَيَقْمَلُ . ثُمَّ وَمَا أَذِنُوا لَهُ بِهِ . فَإِنْ سَأَلَ بَعْضُ وَرَثَيْهِ أَنْ يَهِم اللهِ مِنْهُ وَيَنْ تَحْمِرُهُ الْوَفَاةُ فَيَقْمَلُ . ثُمَّ وَمَا أَذِنُوا لَهُ بِهِ . فَإِنْ سَأَلَ بَعْضُ وَرَثَيْهِ أَنْ يَهِم اللهِ مِنْهُ وَيَقَ لَلهُ الْمَيْتَ : فَإِنْ سَأَل بَعْضُ وَرَثَيْهِ أَنْ يَهِم الْهُ إِنَّاهُ فَإِنْ اللّهُ مِنْ وَهَبَهُ . إِنَّا أَنْ يَقُولَ لَهُ الْمَيْتُ : فَإِنْ سَأَل بَعْمُ وَرَثَيْهِ أَنْ يَهُولَ لَهُ الْمَيْتُ اللهَ عَلَى مَنْ وَهَبَهُ . إِنَّاهُ وَيَقَى اللّهِ عَنْ فَو يَقِى بَعْمُ وَيَقِى اللّهِ مِنَا بَقِى اللّه مِنَا بَقِى اللّهِ مَا بَقِى اللهِ مَا بَقِى اللهِ مَا بَقِى اللهِ عَلْ الذِي الْعَاهُ الذِي اللهُ عَلَيْهُ . فَا أَنْ مَا بَقِى اللهِ مَا بَقِى اللهِ مَا بَقِى اللهِ مَا بَقِى اللهُ وَاللّه مَا بَقِى اللّهُ مَا بَقِى اللهُ وَالَةُ اللّهُ لَلْ اللّهُ اللهُ اللهِ عَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مَا اللهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ال

قَالَ: وَسَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ، فِيمَنْ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ أَعْطَى بَعْضَ وَرَثَنِهِ شَيْئًا لَمْ يَقْبِضُهُ. فَأَنِى الْوَرَثَةُ أَنْ بُجِيزُوا ذَلِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَثَةُ مِيرَاثًا عَلَى كِتَابِ شَيْئًا لَمْ يَقْبِضُهُ. فَأَنِى الْوَرَثَةُ أَنْ بُجِيزُوا ذَلِكَ فِي ثُلَيْهِ. وَلَا يُحَاصُ أَهْلُ الْوَصَايا فِي ثُلَيْهِ بِشَيْءِ اللهِ. لِأَنَّ الْمَيِّتَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَقَعَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي ثُلَيْهِ. وَلَا يُحَاصُ أَهْلُ الْوَصَايا فِي ثُلَيْهِ بِشَيْءِ مِنْ ذَلِكَ .

(٦) بلب ماجاء فى المؤنث من الرجال ومن أحق بالولد

٥ - حَرَثَى مَالِكُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ ثُغَنَّنًا كَانَ عِنْ دَأْمٌ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّهِ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ ثُغَنَّنًا كَانَ عِنْ دَأْمٌ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّهِ عَلَيْكُمُ النَّهِ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهِ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَى ابْنَهِ عَلَى ابْنَهِ عَلَى ابْنَهِ عَلَى ابْنَهِ عَلَى ابْنَهِ عَلَى ابْنَهِ عَلَى ابْنَهُ عَلَى ابْنَهِ عَلَى ابْنَهُ عَلَى ابْنَهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ابْنَهُ عَلَى ابْنَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَوْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ اللْهُ الل

هكذا رواه الجهور مرسلا.

وأخرجه البخاريّ متصلا في : ٦٤ _ كتاب المفازي ، ٥٦ _ باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان . ومسلمف : ٣٩ _ كتاب السلام، ١٣ _ بابمنع المخنث من الدخول على النساء الأجانب ، حديث٣٢.

^{• - (}أن نحنثاً) المحنث من فيه انحناث أى تكسر ولين كالنساء . وهو ، كما في التمهيد ، من لا أرب له في النساء ، ولا يهتدى إلى شيء من أمورهن . فيجوز دخوله عليهن . فإن فهم معانيهن ، منع دخوله . لأنه حيئذ ليس ممن قال الله تعالى فيهم _ غير أولى الإربة من الرجال _ . (فإنها تقبل بأربع) من المُكن . والمُكنة هي ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً . (وتدبر بثمان) قال مالك والجمهور : معناه أن في بطنها والمُحكن ينعطف بعضها على بعض ، فإذا أقبلت رؤيت مواضعها بارزة ، متكسراً بعضها على بعض . وإذا أدبرت كان أطرافها عند منقطع جنبيها ثمانية . (عليكم) بالميم. في جمع النسوة للتعظيم . كقوله : وإن شئت لم أطعم نقاخاً ولا برداً وإن شئت لم أطعم نقاخاً ولا برداً عليه فامتنع .

الْمَرْأَةُ: ابْنِي. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَلِّ يَيْنَهَا وَبَيْبَهُ. قَالَ ، فَمَا رَاجَمَهُ عُمَرُ الْكَلَامَ. قَالَ: وَسَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ: وَهَذَا الْأَمْرُ الَّذِي آخُذُ بِهِ فِي ذَٰلِكَ.

(٧) باب العبب في السلعة وضمانها

قَالَ يَحْنَيَىٰ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ، فِي الرَّجُلِ يَبْتَاعُ السِّلْعَةَ مِنَ الْحَيْوَانِ أَوِ الشِّيَابِ أَوِ الْمُرُوضِ فَيُوجَدُ ذٰلِكَ الْبَيْعُ غَيْرَ جَائِنِ . فَيُرَدُّ وَيُؤْمَرُ الَّذِي قَبَضَ السِّلْعَةَ أَنْ يَرُدَّ إِلَى صَاحِبهِ سِلْمَتِهُ .

قَالَ مَالِكُ : فَلَيْسَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ إِلَّا قِيمَتُهَا يَوْمَ قَبْضَتْ مِنْهُ. وَلَيْسَ يَوْمَ يَرُدُ ذَٰلِكَ إِلَيْهِ. وَذَٰلِكَ أَنَّهُ ضَمِنَهَا مِنْ يَوْمَ قَبْضَهَا . فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ نَقْصَانِ بَعْدَ ذَٰلِكَ كَانَ عَلَيْهِ . فَبِذَٰلِكَ كَانَ عَلَيْهِ . فَبِذَٰلِكَ كَانَ عَلَيْهِ . فَبِذَٰلِكَ كَانَ عَلَيْهِ . فَبِذَٰلِكَ كَانَ عَلَيْهِ . فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقْبِضُ السِّلْمَةَ فِي زَمَانِ هِيَ فِيهِ مَا وَعِنْ فَيها . مُعَ يَرُدُهُما وَإِنَّا يَقْبَضُ الرَّجُلُ السِّلْمَةَ مِنَ الرَّجُلِ . فَيبِيمُها يَمْ مَنْ الرَّجُلِ . فَيبِيمُها بِعَشَرَةِ دَنَا نِيرَ . وَيُعْسِكُها وَتَعْنُها ذَٰلِكَ . ثُمَّ يَرُدُهُما وَإِنَّا يَعْنَها دِينَارُ . فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَذْمَ مِنْ مَالِ الرَّجُلُ السِّلْمَةَ دَنَا نِيرَ . أَوْ يَقْبِضُها مِنْهُ الرَّجُلُ فَيبِيمُها بِدِينَارِ . أَوْ يُعْسِكُها وَتَعْنَها مَوْ يَعْنَهُ الرَّجُلُ فَيبِيمُها بِدِينَارِ . أَوْ يُعْسِكُها . وَإِنَّمَا عَشَرَةُ دَنَا نِيرَ . وَإِنَّمَا عَشَرَةُ دَنَا نِيرَ . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَذْمَ مَ لِصَاحِبِها مِنْ مَالِي الرَّجُلُ السِّلْمَةَ دَنَا نِيرَ . إِنَّهَا عَلَيْه قِيمَةُ مَا قَبْضَ يَوْمَ قَبْضِه . وَمَا مِنْهُ مَا فَيضَ يَوْمَ قَبْضِه .

قَالَ : وَ مِمَّا يُبَيِّنُ ذَٰلِكَ . أَنَّ السَّارِقَ إِذَا سَرَقَ السِّلْعَةَ . فَإِنَّمَا يُنْظَرُ إِلَى تَمَنَهَا يَوْمَ يَسْرِقُهَا . فَإِنْ كَانَ يَخْطُلُ لَكُ . أَنَّ السَّارِقَ إِذَا سَرَقَ السِّلْعَةَ . وَإِنِ اسْتَأْخَرَ قَطْمُهُ . إِمَّا فِي سِجْنِ يُحْبَسُ فِيهِ حَتَّى يُنْظَرَ يَحِبُ فِيهِ الْقَطْمُ . كَانَ ذَٰلِكَ عَلَيْهِ . وَإِنِ اسْتَأْخَرَ قَطْمُهُ . إِمَّا فِي سِجْنِ يُحْبَسُ فِيهِ حَتَّى يُنْظَرَ فَي مُنْ أَنِهِ وَإِمَّا أَنْ يَهُوْبُ السَّارِقُ ثُمَّ يُؤْخَذَ بَمْدُ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ اسْتِثْخَارُ قَطْمِهِ بِالَّذِي يَضَعُ عَنْهُ فِي سَأْنِهِ وَإِمَّا أَنْ يَهُوْبُ السَّارِقُ ثُمَّ يُؤْخَذَ بَمْدُ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ اسْتِثْخَارُ قَطْمِهِ بِالَّذِي يَضَعُ عَنْهُ

⁽ نافقة) أى رابحة . (ساقطة) بائرة كاسدة . (يجب فيه القطع) بأن بلغ النصاب . (يضع) يُسْقِط .

حَدًّا قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ يَوْمَ سَرَقَ وَإِنْ رَخُصَتْ تِلْكَ السَّلْمَةُ بَمْدَ ذَٰلِكَ. وَلَا بِالَّذِي يُوجِبُ عَلَيْهِ قَطْمًا لَمْ يَكُنْ وَجَبَ عَلَيْهِ يَوْمَ أَخَذَهَا . إِنْ غَلَتْ تِلْكَ السَّلْمَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ .

(٨) باب جامع القضاء وكراهية

٧ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ يَحْنَىٰ بِنِ سَمِيد ؛ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاء كَنَبَ إِلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيّ : أَنْ هَلُمَّ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ : إِنَّ الْأَرْضَ لَا تُقَدِّسُ أَحَدٌ . وَإِنَّا مُيقَدِّسُ الْإِنْسَانَ عَمَلُهُ . وَقَدْ بَلَمْنِي أَنَّكَ جُمِلْتَ طَبِيبًا تُدَاوِي. فَإِنْ كُنْتَ مُتَطَبَّبًا فَا لَكَ . وَإِنْ كُنْتَ مُتَطَبَّبًا فَا حُدَرْ أَنْ تَقْتُلَ إِنْسَانًا فَتَدْخُلَ النَّارَ . فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاء ، إِذَا قَضَى مَيْنَ اثْنَيْنِ مُمَّ أَدْبَرًا عَنْهُ ، فَطَرَ إِلَيْهِمَا . وَقَالَ : ارْجِما إِلَى الْقَارَ . فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاء ، إِذَا قَضَى مَيْنَ اثْنَيْنِ مُمَّ أَدْبَرًا عَنْهُ ، فَطَرَ إِلَيْهِما . وَقَالَ : ارْجِما إِلَى اللَّهِ . أَعِيدًا عَلَى قَصَّتَكُما . مُتَطَبِّبُ ، وَاللهِ .

قَالَ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: مَنِ اسْتَعَانَ عَبْدًا بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فِي شَيْءِ لَهُ بَالْ. وَلِمِثْلِهِ إِجَارَةٌ. فَهُوَ صَامِنْ لِمَا أَصَابَ الْمَبْدَ. إِنْ أُصِيبَ الْمَبْدُ بِشَيْءٍ. وَإِنْ سَلِمَ الْعَبْدُ، فَطَلَبَ سَيِّدُهُ إِجَارَةٌ. فَهُو صَامِنْ لِمَا أَصَابَ الْمَبْدَ. إِنْ أُصِيبَ الْمَبْدُ بِشَيْءٍ. وَإِنْ سَلِمَ الْعَبْدُ، فَطَلَبَ سَيِّدُهُ إِجَارَتُهُ لِمَا عَمِلَ، فَذَلِكَ لِسَيِّدِهِ. وَهُو الْأَمْنُ عِنْدَنَا.

قَالَ: وَسَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ، فِي الْمَبْدِ يَكُونُ بَمْضُهُ حُرًّا وَبَمْضُهُ مُسْتَرَقًّا: إِنَّهُ يُوقَفُ مَالُهُ بِيَدِهِ. وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُحْدِثَ فِيهِ شَيْئًا. وَلَـكِنَّهُ يَأْكُلُ فِيهِ وَيَكْتَسِى بِالْمَعْرُوفِ. فَإِذَا هَلَكَ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَقِيَ لَهُ فِيهِ الرِّقُ.

لانقدس أحداً) لانطهره من ذنوبه ولا ترفعه إلى أعلى الدرجات. (طبيباً) أى قاضياً ، سمى بذلك لأنه يبرئ من الأمراض المعنوية ، كما يبرئ المداوى من الحسية . (فنعها لك) أى نُعمَ شيئا الإبراء .
 (متطببا) أى متعاطيا لعلم الطب بدون إبراء .

قَالَ : وَسَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ ءِنْدَنَا أَنَّ الْوَالِدَ يُحَاسِبُ وَلَدَهُ بِمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِ يَكُونُ لِلْوَلَدِ مَالٌ. نَاصَّا كَانَ أَوْ عَرْضًا . إِنْ أَرَادَ الْوَالِدُ ذُلِكَ .

が 海

٨ - وحَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ عُمْرَ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْنِ بْنِ دَلَافِ الْمُرَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ كَانَ يَسْبِقُ الخَاجَّ. فَيَشْتَرِى الرَّوَاحِلَ فَيُعْلِى بَهَا. ثُمَّ يُسْرِعُ السَّيْرَفَيَسْبِقُ الخَاجَّ. فَأَفْلَسَ. فَرُفِعَ أَمْرُهُ إِلَى عُمْرَ بْنِ الخَطَّابِ. فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ. أَيُهَا النَّاسُ. فَإِنَّ الْأُسَيْفِعَ ، أُسَيْفِعَ جُهَيْنَةَ ، وَمُنِعَ أَمْرُهُ إِلَى عُمْرَ بْنِ الخَطَّابِ. فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ. أَيُهَا النَّاسُ. فَإِنَّ الْأُسَيْفِعَ ، أُسَيْفِعَ جُهَيْنَة ، رَضِي مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ بِأَنْ بُيقالَ سَبَقَ الخَاجَّ. أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ دَانَ مُمْرِطًا. فَأَصْبَتَ قَدْ رِينَ بِهِ. وَمَنْ كِنْ فَيْ وَأَمَانَتِهِ بِأَنْ بُيقالَ سَبَقَ الخَاجَّ. أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ دَانَ مُمْرِطًا. فَأَصْبَتَ قَدْ رِينَ بِهِ. فَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْمَا تَنِا بِالْفَدَاةِ. قَدْسِمُ مَالَهُ يَيْنَهُمْ . وَإِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ . فَإِنَّ أَوَّلَهُ هَمْ وَالدَّيْنَ . فَإِنَّ أَوَّلَهُ هَمْ وَالدَّيْنَ . فَإِنَّ أَوْلَهُ هَمْ وَالَيْنَ أَنِهُ إِلْفَدَاةٍ . نَقْسِمُ مَالَهُ يَيْنَهُمْ . وَإِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ . فَإِنَّ أَوْلَهُ هَمْ وَرَبْنَ . فَإِنَّ أَوْلَهُ هَمْ وَالدَّيْنَ . فَإِنَّ أَوْلَهُ هُمْ وَرَبْنَ .

(٩) باب ماجاء فيما أفسد العبيد أو جرحوا

قَالَ يَحْدَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكَا يَقُولُ : السُّنَةُ عِنْدَنَا فِي جِنَايَةِ الْمَبِيدِ . أَنَّ كُنَّ مَا أَصَابَ الْمَبْدُ مِنْجُرْجِ جَرَحَ بِهِ إِنْسَانًا. أَوْ شَيْءِ اخْتَلَسَهُ. أَوْ حَرِيسَةٍ اخْتَرَسَمَا. أَوْ ثَمَرٍ مُمَلَّتٍ جَذَّهُ أَوْأَفْسَدَهُ

⁽ ناضًا) أي نقداً .

٨ - (الرواحل) جمع راحلة . الناقة الصالحة للرحل . (فيغلى) يزيد . (أفلس) افتقر وقل ماله .
 (رضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج) وذلك ليس بدين ولا أمانة . والمعنى بذلك ذمُّه تحديراً لغيره وزجراً له . (ألا وإنه قد دان معرضاً) أى اشترى بدَين ولم يهتم بقضائه .

⁽دين به) أي أحاط بماله الدَّينُ . (إيا كم والدين) أي احذروه (حرب) بفتح الراء وسكونها . أي أخذ مال الإنسان و ركه لا شي له . (اختلسه) أخذه بخفية . (حريسة) فعيلة بمني مفعولة ، أي محروسة . (احترسها) سرقها . وحريسة الجبل ، الشاة يدركها الليل قبل رجوعها إلى مأواها . فتسرق من الجبل ، فلا قطع فيها . لأن الجبل ليس بحرز . (جذه) أي قطعه .

أَوْ سَرِقَةٍ سَرَقَهَا لَا قَطْعَ عَلَيْهِ فِيهَا . إِنَّ ذَلِكَ فِي رَقَبَةِ الْمَبْدِ . لَا يَمْدُو ذَلِكَ ، الرَّقَبَةَ . قَلَّ ذَلِكَ أَوْ سَرَقَةٍ سَرَقَهَا لَا يَمْدُو ذَلِكَ ، الرَّقَبَةَ . قَلَ ذَلِكَ أَوْ كَثُرَ . فَإِنْ شَاءَ سَيِّدُهُ أَنْ يُمْطِيَ قِيمَةَ مَا أَخَذَ غُلَامُهُ ، أَوْ أَفْسَدَ . أَوْ عَقْلَ مَا جَرَحَ ، أَعْطَاهُ. وَأَمْسَكَ غُلَامَهُ . وَلِيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٍ غَيْرُ ذَلِكَ . فَسَيِّدُهُ فِي ذَلِكَ وَأَمْسَكَ غُلَامَهُ . وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٍ غَيْرُ ذَلِكَ . فَسَيِّدُهُ فِي ذَلِكَ إِلَا عَلَيْهِ مِنْ مَا إِنْ شَاءَ أَنْ يُسْلِمَهُ ، أَسْلَمَهُ . وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٍ غَيْرُ ذَلِكَ . فَسَيِّدُهُ فِي ذَلِكَ إِلَا اللَّهُ عَلَيْهِ شَيْءٍ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا

(۱۰) باب مایجوز من النحل

مَنْ عَنْ الْنُ عَنِ ابْنِ شِهَاب، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ عُشْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ : مَنْ عَيْدَ لَكَ مَنْ عَيْدًا لَهُ صَغِيرًا . لَمْ يَبْلُغُ أَنْ يَحُوزَ نُحْدَلَهُ . فَأَعْلَنَ ذَلِكَ لَهُ . وَأَشْهَدَ عَلَيْهَا . فَهِي جَائِزَةٌ.
 وَإِنْ وَإِنْهَا أَبُوهُ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ ءِنْدَنَا . أَنَّ مَنْ نَحَلَ ا بْنَا لَهُ صَفِيرًا، ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا، ثُمَّ هَلَكَ . وَهُوَ يَلِيهِ. إِنَّهُ لَا شَىْءَ لِلا بْنِ مِنْ ذَلِكَ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَبُ ءَزَلَهَا بِمَيْنِهَا. أَوْ دَفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ وَضَعَهَا لِا بْنِهِ عِنْدَ ذَلِكَ الرَّجُلِ . فَإِنْ فَعَـلَ ذَلِكَ فَهُو جَائِنٌ لِلا بْنِ .

⁽عَقْل) دية . (بالخمار) بين فدائه وإسلامه .

٩ – (نحل) قال فى المصباح : ونحَالته أنحَاله نُتحْلا : أعطيته شيئًا من غير عوض ، بطيب نفس .

بسبا تتدازحمن ارحيم

٣٨ - كتاب العتق والولاء

(۱) بال مه أعنق شركا له في مملوك

١ -- حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَظِيْهِ قَالَ « مَنْ أَعْتَقَ شِرْ كَا لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَكَانَ لَهُ مَالُ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْمَبْدِ ، قُومً عَلَيْهِ قِيمَةَ الْمَدْلِ . فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ صَرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ . وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْمُبْدُ . وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

أخرجه البخاريّ في : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ٤ ـ باب إذا أعتق عبداً بين اثنين .

ومسلم في : ٢٠ ــ كتاب العتق ، حديث ١ .

قَالَ مَالِكَ : وَالْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الْعَبْدِ يُعْتِقُ سَيِّدُهُ مِنْهُ شِقْصًا. ثُلُثَهُ أَوْ رُبُعَهُ أَوْ نِصْفَهُ . أَوْ سَهْمًا مِنَ الْأَسْهُم بِعَدْ مَوْتِهِ . أَنَّهُ بَلا يَمْتِقُ مِنْهُ إِلَّا مَا أَعْتَقَ سَيِّدُهُ وَسَمَّى مِنْ ذَلِكَ

﴿ كتاب العتق والولاء ﴾

(العتق) إزالة المِلْك . يقال : عتَق يمتِق عَتْقاً وعَتاَقا وعَتاَقة . قال الأزهرى : مشتق من قولهم عتــق الفرس إذا سبق . وعتق الفرخ إذا طار . لأن الرقيق يتخلص بالعتق ويذهب حيث شاء .

۱ – (شركا) أى نصيبا . (عبد) قال القرطبي : العبد ، لفة ، المعاوك الذكر . ومؤنثه أمة ، من غير لفظه . (يبلغ تمن العبد) أى ثمن بقيته . (حصصهم) أى قيمة حصصهم . (شقصا) قال ابنالا ثير : الشقص والشقيص ، النصيب في العين المشتركة ، من كل شيء .

الشَّهْ فِي . وَذَلِكَ أَنَّ عَتَافَةَ ذَلِكَ الشَّهْ فِي ، إِنَّمَا وَجَبَتْ وَكَانَتْ . بَعْدَ وَفَاةِ الْمَيْتِ . وَأَنَّ سَيِّدَهُ الشَّهْ فِي . لَمْ يَكُنْ لِلْمُوصِي إِلَّا مَانَهُ عَنَى سَيِّدِهِ الْمُوصِي ، لَمْ يَكُنْ لِلْمُوصِي إِلَّا مَانَهُ عَلَى سَيِّدِهِ الْمُوصِي ، لَمْ يَكُنْ لِلْمُوصِي إِلَّا مَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ . وَلَمْ يَهْتِقْ مَا اَقِيَ مِنَ الْعَبْدِ . لِأَنَّ مَالَهُ قَدْ صَارَ لِغَيْرِهِ . فَـكَيْفَ يَعْتِقُ مَا بَقِي مِنَ الْعَبْدِ . لِأَنَّ مَالَهُ قَدْ صَارَ لِغَيْرِهِ . فَكَيْفَ يَعْتِقُ مَا بَقِي مِنَ الْعَبْدِ عَلَى قَوْمِ آخَرِينَ . لَيْسُوا هُمُ ابْتَدَوْ الْعَتَافَةَ . وَلَا أَبْبَتُوهَا . وَلَا لَهُمُ الْوَلَاهِ . وَلَا لَهُمُ الْوَلَاهِ . وَلَا لَهُمُ الْوَلَاهِ . وَلَا لَهُمُ الْوَلَاهِ . وَلَا يَعْبُونَ مَالَ عَيْرِهِ . لَهُمْ . وَإِنَّا الْمَنْتَ مُ ذَلِكَ الْمَيْتُ . هُو الَّذِي أَعْتَقَ . وَأَنْبِتَ لَهُ الْولَاهِ . فَلَا يُحْمَلُ ذَلِكَ فِي مَالِهِ عَلَيْهِ . وَلِي مَالِهِ . وَلَا يَشْرَكُمُ لَكُومُ الْولَاهِ . وَلَا يَعْبُونَ مَالُو عَلَيْهِ وَهُو قَوْمَ فِي مَالِهِ . وَإِنَّ ذَلْكَ لَازِمْ لِشُرَكَانِهِ وَوَرَثَتِهِ . وَلَيْسَ لِشُرَكَانِهِ إِلَا أَنْ يُوصِي بِأَنْ يَعْتِقَ مَا بَقِي وَمُو فَى مُلْكِ مَالِهِ . وَإِنَّ ذَلْكَ لَارِمْ لِشُرَكَانِهِ وَوَرَثَتِهِ . وَلَيْسَ لِشُرَكَانِهِ وَوَرَثَتِهِ . وَلَيْسَ لِشُرَكَانِهِ الْمُؤْتِ لَوْلَا ذَلِكَ عَلَيْهِ وَهُو وَقُو فَى مُلُكِ مَالُهِ . وَإِنَّ ذَلِكَ لَكُ وَلَا فَلَاعَ مَالِهِ . فَلَالْهُ يَقُولُ مَالِهِ . فَا أَنْ يَأْتُونُ الْمُؤْلِقُ وَرَبَتِهِ فِي ذَلِكَ صَرَبَتِهِ فِي ذَلِكَ ضَرَدُنَهِ . وَلَوْلَاعَ مَالِهِ مَالُوهِ . لَا يَعْتَقَ مَالُوهُ مَلْكُولُولُونَ وَلَا فَلَا عَلَيْهُ وَلَوْلَاكُ مَالِهُ الْمُؤْلِقُ مَالَاهِ . لَوْلَا لَامُ عَلَيْهِ وَلَوْلُونَ فَلَالِهُ مُولِهُ فَلَا لَا مُؤْلِقًا فَلَالِهُ مَالِهِ مَالِهِ مَالِهِ . لَوْلَا لَالْمُؤْلِقُ فَلَا لَالْمُعُولُولُولُولُولُولُ مُتَقَلِقُولُونُ لِلْمُ لَوْلِهُ فَاللّهِ مَالِهِ مُؤْلِقً فَلَا عَلَيْ مَالِهِ مَالِهِ مَالِهِ مَالِهِ مَالِهُ الْمُؤْلِقُ لَا الْمُؤْلِقُ فَلَالَاعُلَا عَلَالَاعُولُ الْمُؤْلِقُ مَالِهُ مَالِهُ مَا لَا عَلَى الْمُؤْلِقُولُ اللْهُو

قَالَ مَالِكُ : وَلَوْ أَعْتَقَ رَجُلُ ثُلُثَ عَبْدِهِ وَهُوَ مَرِيضٌ. فَبَتَّ عِثْقَهُ. عَتَقَ عَلَيْهِ كُلُهُ فِي ثُلُمُهِ. وَذَٰلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ مِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يُعْتِئُ ثُلُثَ عَبْدِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ. لِأَنَّ الَّذِي يُعْتِئُ ثُلُثَ عَبْدِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ. لِأَنَّ الَّذِي يَبْتُ سَيِّدُهُ عِثْقَ ثُلُمُهِ فِي مَرَضِهِ. مَوْتِهِ، لَوْ عَاشَ رَجَعَ فِيهِ. وَلَمْ يَنْفُذُ عِثْقُهُ. وَأَنَّ الْعَبْدَ الَّذِي يَبَتُ سَيِّدُهُ عِثْقَ ثُلُمُهِ فِي مَرَضِهِ. مَوْتِهِ، لَوْ عَاشَ رَجَعَ فِيهِ. وَلَمْ يَنْفُذُ عِثْقُهُ. وَأَنَّ الْعَبْدَ اللَّذِي يَبَتُ سَيِّدُهُ عِثْقَ ثُلُمُهِ فِي مَرَضِهِ ، وَفَلِي مَا أَنَّ أَمْرٌ الْمَيْتِ جَائِنٌ فِي مَالِهِ كُلُهِ. يَعْتُ مَا أَنَّ أَمْرٌ الصَّحِيعِ جَائِنٌ فِي مَالِهِ كُلِّهِ.

* *

(٢) باب الشرط في العنق

٧ - قَالَ مَالِكُ : مَنْ أَعْتَى عَبْدًا لَهُ فَبَتَ عِنْقَهُ ، حَتَى تَجُوزٌ شَهَادَتُهُ وَتَنْمَ حُرْمَتُهُ وَ يَثْبُتَ مِيرَاثُهُ . فَلَيْسَ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَشْنَرِطَ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا يَشْنَرِطُ عَلَى عَبْدِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ خِدْمَةٍ . وَلَا يَشْيِلِ مِيرَاثُهُ . فَلَيْسَ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَشْنَرِطَ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا يَشْنَرِطُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ أَوْ خِدْمَةٍ . وَلَا يَشْيِلِ عَلَيْهِ مِثْنَا مِنَ الرِّقِ . لِأَنَّ رَسُونَ اللهِ عَيْظِيقٍ قَالَ « مَنْ أَعْتَقَ شِرْ كَا لَهُ فِي عَبْدٍ قُومً عَلَيْهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ . فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهَمْ ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْمَبْدُ » .

قَالَ مَالِكُ : فَهُوَ ، إِذَا كَانَ لَهُ الْمَبْدُ خَالِصًا ، أَحَقُ بِاسْتِكُمَالِ عَتَاتَتِهِ . وَلَا يَخْلِطُهَا بِشَيْءٍ مِنَ الرِّقِّ .

**

(٣) باب مه أعنق رقيفاً لا يملك مالا غيرهم

حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ يَحْ بَىٰ بْنِسَعِيدٍ، وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِيرِينَ ؛ أَنَّ رَجُلًا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ مِينَينَةٍ أَعْتَقَ عَبِيدًا لَهُ ، سِتَّةً عِنْدَ مَوْتِهِ .
 وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِيرِينَ ؛ أَنَّ رَجُلًا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ مِينَينَةٍ أَعْتَقَ عَبِيدًا لَهُ ، سِتَّةً عِنْدَ مَوْتِهِ .
 وَعَنْ مُحَمَّد بْنِ مِيرِينَ ؛ أَنَّ رَجُلًا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ مِينِينَةٍ أَعْتَقَ مُلُثُ تِلْكَ الْمَبِيدِ .

قَالَ مَالِكُ : وَبَلَنْنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِذَلِكَ الرَّجُلِ مَانٌ غَيْرُهُمْ .

مرسل . وقد وصله مُسلم عن عُمران بن حصين في : ٢٧ َ ـ كتاب الأيَّان ، ١٢ ـ باب من أعتق شركا له في مد ، حدث ٥٦ .

قال الزرقاني : ومعلوم أن بلاغه صحيح . وقد رواه مسلم وأبوداود في حديث عمران

.*.

٤ - و صريمى مَالِكْ، عَنْ رَبِيمَة بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ عَمْنِ؛ أَنَّ رَجُلًا فِي إِمَارَةِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ أَعْتَقَ رَفِيقًا لَهُ ، كُلَّهُمْ جَمِيعًا . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالُ عَيْرُهُمْ . فَأَمَرَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ بِيلْكَ الرَّقِيقِ فَقُسِمَتْ أَنْ يَكُنْ لَهُ مَالُ عَيْرُهُمْ . فَأَمَرَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ بِيلْكَ الرَّقِيقِ فَقُسِمَتْ أَثْمُ لَهُ مَالَّهُمْ عَلَى أَحَدِ الْأَدْلَاثِ. فَعَتَقَ أَنْ مَمْ عَلَى أَحَدِ الْأَدْلَاثِ. فَعَتَقَ الشَّهُمُ عَلَى أَحَدِ الْأَدْلَاثِ. فَعَتَقَ الشَّهُمُ .
الثُلُثُ الذِي وَقَعَ عَلَيْهِ السَّهُمْ .

٣ – (فأسهم) أي أقرع.

(٤) باب القضاء في مال العبد إذا عنق

حَرَّمْنَ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهاَبٍ ؟ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : مَضَتِ السُّنَةُ أَنَّ الْمبْدَ إِذَا عَتَقَ تَبعَهُ مَالُهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَمِمَّا مُبِيِّنُ ذَٰلِكَ أَيْضًا ، أَنَّ الْمَبْدَ وَالْمُكَاتَبَ إِذَا أَفْلَسَا أُخِذَتْ أَمْوَالُهُمَا . وَأُمَّهَاتُ أَوْلَادِهِمَا وَلَمْ تُوْخَذْ أَوْلَادُهُمَا . لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَمْوَالِ لَهُمَا .

قَالَ مَالِكَ : وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَٰلِكَ أَيْضًا، أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا بِيعَ وَاشْتَرَطَ الَّذِي ابْتَاعَهُ، مَالَهُ . لَمْ يَدْخُلْ وَلَدُهُ فِي مَالِهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَمِّمًا كُيبَيِّنُ ذَٰلِكَ أَيْضًا ، أَنَّ الْمَبْدَ إِذَا جَرَحَ . أُخِذَ هُوَ وَمَالُهُ . وَلَمْ يُؤْخَذْ وَلَدُهُ.

٥ – (رقابهما) أى ذواتهما .

(٥) بلب عنق أمهات الأولاد وجامع الفضاء في العنافة

حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ : أَيْمَا وَلِيدَةٍ
 وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا . فَإِنَّهُ لَا يَجِيمُهَا وَلَا يَهَبُهُا وَلَا يُورَّتُهُا . وَهُوَ يَسْتَمْشِعُ بِهَا. فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ .

٧ - وصَّثَى مَالِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُمرَ بْنَ الخُطَّابِ أَتَنْهُ وَ لِيْدَةٌ قَدْ ضَرَبَهَا سَيْدُهَا بِنَارٍ.
 أَوْ أَصَابَهَا بِهَا. فَأَعْتَقَهَا.

أَلَ مَالَكِ : الْأَمْرُ الْمُحْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا، أَنَّهُ لَا تَجُوزُ عَتَاقَةُ رَجُلٍ، وَعَلَيْهِ دَيْنُ يُحِيطُ عِمَلِهِ.
 وَ نَهُ لَا تَجُوزُ عَتَاقَةُ الْمُولَى يَحْتَلِمَ . أَوْ يَبْلُغَ مَبْلَغَ الْمُحْتَلِمِ . وَأَنَّهُ لَا تَجُوزُ عَتَاقَةُ الْمُولَى عَنْهُ فِي مَالِهِ ، وَإِنْ بَلَغَ الْمُلَمَ ، حَتَّى بَلِيَ مَالَهُ .

(٦) بلب مايجوز من العنق فى الرقاب الواجبة

٨ - حَدَثَى مَالِكُ عَنْ مِلَالِ بْنِ أَسَامَةً ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ بِسَارٍ ، عَنْ مُمَرَ بْنِ الْحَكَم ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَنَيْتُ رَسُولَ اللهِ ، إِنْ جَارِيَةً لِي تَأْنَتُ تَرْعَى عَنَمًا لِي . فَفَتْمُ ا وَقَدْ

٣ - (وليدة) أي أمة . (يستمتع بها) بالوطء ومقدماته ، والحدمة القليلة .

٧ - (يحيط بماله) أى يستفرقه . (أو يبلغ مبلغ الاحتلام) قال الزرقاني : بأن ينغ بغير الاحتلام .
 السن . لأن من الرجال من لا ينه .

٨ -- (عمر بن الحكم) قال أبر عبد البر" : كذا قال مالك . وهو يرهم عند: جميع عذاء الحديث . وليس و كالسجار عمر بن الحكم . وإنما هو سعاوية بن الحكم . كما قال كل من روى هذا الحديث من هلال أو غيره .
 بر معادية بن الحكم معروف في الدرداية . وحديثه هذا معروف .

فَقَدَتْ شَاةٌ مِنَ الْغَنَمِ . فَسَأَانُهَا عَنْهَا فَقَالَتْ: أَكَلَهَا الذَّأْبُ. فَأَسِفْتُ عَلَيْهَا ، وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا . وَعَلَى ۚ رَقَبَةٌ . أَفَأَعْتِقُهَا ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ مَيْطِلِيَّةٍ « أَيْنَ اللهُ ؟ » فَقَالَتْ فِي السَّمَاء. فَقَالَ « مَنْ أَنَا ؟ » فَقَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيلِيِّةٍ « أَعْتِقْهَا » .

رواه الشافعيّ في الرسالة ، فقرة ٣٤٢ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

*** (2)

٩ - و صَرَ مَن مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهِ آب ، عَنْ عَبيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ إِنَّ عَلَى " رَقَبَةً مُوْمِنَةً.
مِنَ الْأَنْصَارِ جَاء إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْ بِحَارِية لَهُ سُوْدًاء . فَقَالَ: يارَسُولَ اللهِ إِنَّ عَلَى " رَقَبَةً مُوْمِنَةً.
فَإِنْ كُنْتَ ثَرَاها مُوْمِنَةً أَعْتِقُها . فَقَالَ آها رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ « أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ؟ » قَالَتْ: نَمْ . قَالَ « أَتُو فِنِينَ بِالْبَمْثِ بَمْدَ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ « أَعْتِقْهَا » .
قالت : نَمْ . قالَ « أَتُو فِنِينَ بِالْبَمْثِ بِمُولُ اللهِ عَلَيْكِيْةٍ « أَعْتِقْهَا » .

قال ابن عبد البر": ظاهره الإرسال. لكنه محمول على الاتصال. للقاء عبيد الله جاعة من الصحابة.

قال الزرقانيّ : وفيه نظر . إذ لوكان كذلك، ماوُ جِد مرسل قط . فلعله أراد لنقاء عبيد الله جماعة من الصحابة الذمن رووا هذا الحديث .

*

١٠ وصر عنى مَالِك ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الْمَقْبُرِي ، أَنَّهُ قَالَ : سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الرَّجُلِ
 تَكُونُ عَلَيْهِ رَقَبَة ". هَلْ يُمْتِقُ فِيهَا ابْنَ زِنَا ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ . ذٰلِكَ يُجْزِي عُنْهُ .

١١ - وحَرِثْنَ مَالِكُ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْفَضَالَةَ بْنِ عُبِيْدٍ الْأَنْصَادِيِّ . وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ

⁽ فأسفت عليها) أى غضبت . (وكنت من بنى آدم) تقديم لعذره . (لطمت وجهها) ضربتها عليه ببياض كنى .

اللهِ وَلِيَالِيْقُ . أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ تَـكُونُ عَلَيْهِ رَقَبَـةٌ. هَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُمْتِقَ وَلَدَ زِنَا ؟ قَالَ: نَعَمْ. ذَلِكَ يُجُزْئُ عَنْهُ .

**

(٧) بلب ما لا يجوز مه العنق فى الرقاب الواجبة

١٢ - حَرِثْنَ مَالِكَ ؟ أَنَّهُ بَلَهَهُ أَنَّ عَبْداللهِ بْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنِ الرَّقَبَةِ الْوَاجِبَةِ. هَلْ تُشْتَرَى بِشَرْطٍ ؟ فَقَالَ : لَا .

قَالَ مَالِكَ : وَذَٰلِكَ أَحْسَنَ مَا سَمِمْتُ فِي الرِّقَابِ الْوَاجِبَةِ . أَنَّهُ لَا يَشْتَرِيهَا الَّذِي يُمْتَقُهُما فِيَمَا وَجَبَ عَلَيْهِ . وَذَٰلِكَ أَخْسَنَ بِرَقَبَةٍ تَامَّةٍ . لِأَنَّهُ يَضَعُ مِنْ وَجَبَ عَلَيْهِ . بِشَرْطٍ عَلَى أَنْ يُمْتِقُهَا . لِأَنَّهُ إِذَا فَمَـلَ ذَٰلِكَ فَلَيْسَتْ بِرَقَبَةٍ تَامَّةٍ . لِأَنَّهُ يَضَعُ مِنْ عَنْقِهَا لِلَّذِي يَشْتَرِطُ مِنْ عِنْقِهَا .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا تَبْأَسَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّقَبَـةَ فِي التَّطَوْعِ. وَيَشْتَرِطَ أَنْ يُعْتَقَهَا.

قَالَ مَالِكُ : إِنَّ أَحْسَنَ مَا شُمِعَ فِي الرَّقَابِ الْوَاجِبَةِ ، أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُمْتَقَ فِيهَا نَصْرَا فِيُّ وَلَا يَهُودِي . وَلَا يَهُودِي . وَلَا أَمْ وَلَدٍ وَلَا مُمْتَقُ إِلَى سِنِينَ. وَلَا أَعْمَى. وَلَا يَهُودِي . وَلَا أَمْ وَلَدٍ وَلَا مُمْتَقُ إِلَى سِنِينَ. وَلَا أَعْمَى . وَلَا بَهُ وَلَا يَهُ مَا أَنْ يُمْتَقَ اللّهَ تَبَارَكَ وَتَمَالَى قَالَ فِي كِتَا بِهِ وَلَا بَاللّهُ مَا أَنْ يُمْتَقَ النَّصْرَا فِي وَالْمَهُ وِي وَالْمَهُ وَسِي . تَطَوَّعًا. لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَمَالَى قَالَ فِي كِتَا بِهِ وَلَا بَاللّهُ وَإِمّا فِذَا مِ لَا أَنْمَنُ الْمَتَافَةُ .

قَالَ مَالِكُ : فَأَمَّا الرَّقَابُ الْوَاجِبَةُ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ فِيالْكِتَابِ. فَإِنَّهُ لَا يُمْتَقُ فِيها إِلَّا رَقَبَـةٌ مُؤْمِنَةٌ .

۱۷ — (يضع) أى يسقط . (فإما منَّا بعد) أى بعد الوثاق . (وإما فداء) بمال أو أسرى مسلمين .

قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ فِي إِطْمَامِ الْمَسَاكِينِ فِي الْـكَفَّارَاتِ . لَا يَنْبَغِي أَنْ يُطْمَمَ فيها إلَّا الْمُسْلِمُونَ . وَلَا يُطْمَمُ فِيهَا أَحَدُ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَام .

(٨) باسا عنق الحي عه الميث

١٣ -- حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ عَبْدِ الرَّاحْمَٰنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَادِيِّ ؟ أَنَّ أُمَّهُ أَرَادَتْ أَنْ تُوصِيَ. ثُمَّ أَخَرَتْ ذَٰلِكَ إِلَى أَنْ تُصْبِحَ. فهَلَـكَتْ ، وَقَدْ كَانَتْ هَمَّتْ بَأَنْ تُعْتَىَ . فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَٰن : فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ؟ أَيَنْفُمُهَا أَنْ أَعْتِقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ الْقاسِمُ : إِنَّ سعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ مَيْكِاللَّهِ: إِنَّ أُمِّي هَلَكَكَتْ. فَهَلْ يَنْفُعُهَا أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا؟ فقاً لَهِ رَسُولُ اللهِ مَيْكِلِيَّةِ « لَعَمْ ».

1٤ -- وصَّرْثَنَى مَالِكُ عَنْ يَحْسَيَى بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: تُؤَفِّى عَبْدُالرَّ مُمْن بْنُ أَبِي بَكْر فِي نَوْمٍ نَامَهُ . فَأَعْتَقَتْ عَنْهُ عَائِشَةٌ ، زَوْجُ النَّبِيِّ عَلِيْكِيُّهُ ، رِقابًا كَشِيرَةً .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحَبُ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَٰلِكَ .

(٩) بال فضل عنق الرقاب وعنق الرائية وابن الرنا

 حَرْثَىٰ مَالِكُ عَنْ هِشَام بِنْ عُرْوَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْج النَّبِي عَلَيْكِيْهِ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ وَيُطْلِينِهِ سُئِلَ عَنِ الرِّقَابِ ، أَيُهَا أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيُطْلِينِهِ « أَغْلَاهَا كَمَنَّا، وَأَنْفَسُهَا •١ - (وأنفسيا) أي أكثرها رفية .

عِنْدَ أَهْلِماً ».

أخرجه البخاريّ عن أبى ذرّ فى : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ٢ ـ باب أى الرقاب أفضل . ضمن حديث . وكذلك مسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ، ٣٤ ـ باب كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال،

海华

١٦ -- و حَدِثْنَ مَالِكَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمرَ ؛ أَنَّهُ أَعْتَقَ وَلَدَ زِنَّا ، وَأُمَّهُ .

(١٠) بأب مصير الولاء لمن أعنق

٧٧ -- حَرْثَىٰ مَالِكُ عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ وَقِيلِيْهِ؛ أَنَّا قَالَتْ جَاءِتْ بَرِيرَةُ وَقَالَتْ بَرِيرَةُ وَقَالَتْ . فَقَالَتْ الْمُعْ عَلْى بَسْعِ أَوَاقٍ . فِي كُلِّ عَامٍ أَوْ قِيَةٌ . فَأَعِينِينِي . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَهَا لَهُمْ عَنْكِ ، عَدَدْتُهَا وَيَكُونَ لِي وَلَاوُكِ ، فَمَلْتُ . فَذَهَبَتْ عَلْيَهِ بَالِينَ اللَّهِ عَلَيْهِ بَالِينَ اللَّهِ عَلَيْهِ بَالِينَ اللَّهِ عَلَيْهِ بَالِينَ اللَّهِ عَلَيْهِ بَالِينَ فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ . فَأَبُوا عَلَيْها . فَقَالَتْ لِيعَ فَلَا أَنْ يَكُونَ الْولَا اللهِ عَلَيْهِ بَالِينَ فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ . فَأَبُوا عَلَيْها . فَقَالَتْ لِيعَ فَلَالَةُ عَلَيْهِ بَاللَّهِ عَلَيْهِ فَلَالِهُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ فَالْمَ مَعْ ذَلِكَ فَا أَوْا عَلَيْها . إِلّا أَنْ يَكُونَ الْولَا لَهُ عَلَيْهِ بَاللّهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَهُمْ الْولَا عَلَى اللهِ عَلَيْهِ هِ فَعَلَى اللهِ عَلَيْهِ فَعَلَى اللهِ عَلَيْهِ فَلَاللهِ عَلَيْهِ فَي النّاسِ . عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ فَي النّاسِ . عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ فِي النّاسِ . عَلَيْهُ الْولَلَاءِ وَأَمْ وَاللّهُ عَلَيْهِ فِي النّاسِ . عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ فِي النّاسِ . عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ فَي النّاسِ . عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ فِي النّاسِ . عَقَمَدَ الله وَالْمَالِ اللهِ عَلَيْهِ فِي النّاسِ . عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ فِي النّاسِ . عَلَيْهِ اللهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ فَعَمَا اللهُ وَعَلَى اللهُ وَاللّهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ فَي النّاسِ . عَلَيْهِ الللهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

١٧ - (كاتبت أهلى) قال فالمصباح: قال الأزهرى": الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عبده أو أمته ،
 على مال منجّم . ويكتب العبد عليه أنه يَعتِق إذا أدى النجوم . فالعبد مكاتب ومكاتب .

⁽أواق) بوزن جوار . والأصل أواق". فحذفت إحدى الياءين تخفيفا، والثانية على طريقة قاض اه . زرقانى . (خذيها) أى اشتريها منهم .

مِنْ شَرْطِ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ. وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ. قَضَاءِ اللهِ أَحَقُّ. وَشَرْطُ اللهِ أَوْتَقُ. وَشَرْطُ اللهِ أَوْتَقُ.

أخرجه البخاريّ فى : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٧٣ ـ باب إذا اشترط شروطا فى البيع لاتحل . ومسلم فى : ٢٠ ـ كتاب العتنى ، ٢ ـ باب إنما الولاء لمن أعتق ، حديث ٨ .

新 你

١٨ - و مَدْ ثَنْ مَالِكُ عَنْ فَا فِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَادَتْ أَنْ تَمْدَ وَلَاءِهَا لَنَا. فَذَ كَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ مَعْلِكَ وَلَاءِهَا لَنَا. فَذَ كَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ مَعْلِكَ وَلَاءِهَا لَنَا. فَذَ كَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ مَعْلِكَ وَلَاءَهَا لَنَا. فَذَ كَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ مَعْلِكَ وَلَاءَهَا لَنَا. فَذَ كَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ مَعْلِكَ وَمَنْ أَعْتَقَى » .

أخرجهالبخارى (عن ابن عمر) فى : ٣٤ ــ كتاب البيوع ، ٧٣ ــ باب إذا اشترط شروطا فى البيع لأتحلّ. ومسلم فى : ٢٠ ــ كتاب العتق ، ٢ ــ باب إنما الولاء لمن أعتق ، حديث ٥

١٩ - و مَرْثَىٰ مَالِكُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ عَمٰنِ ؛ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَمِينُ عَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمنِينَ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ ؛ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَصُبَّ لَهُمْ تَمَنَـكِ صَبَّةً وَاحِدَةً ، وَأَعْتِقَكِ ، فَمَلْتُ . فَمَلْتُ . فَمَلْتُ . فَمَلْتُ . فَمَلْتُ . فَقَالُوا : لَا. إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا وَلَا وَلا وَلا أَنْ .

قَالَ يَحْمَىٰ بْنُ سَعِيدٍ : فَزَعَمَتْ عَمْرَةُ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ وَلِيَلِيَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَلِيِّةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَلِيِّةٍ وَاشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيها . فَإِنَّمَا الْوَلَاءِ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

قال الحافظ : صورة سياقه الإرسال . ولم تختلف الرواة عن مالك في ذلك .

ورواه البخاريّ في : ٥٠ ـ كتاب المكاتب ، ٤ ـ باب بيع المكاتب إذا رضي .

* *

⁽قضاء الله) أى حكمه. (أحق) بالاتباع من الشروط المخالفة. (وشرط الله) أى قوله ــ فإخوانكم في الدين ومواليكم ــ . (أوثق) أقوى باتباع حدوده التي حدّها .

١٩ - (أصب لهم ثمنك صبة واحدة) أى أدفعه عاجلا فى مَرَّةٍ ، تشبيها بصب الماء ، وهو انسكابه .
 (فزعمت) الزعم يستعمل بمعنى القول المحقق ، أى قالت .

٢٠ – وحَرَثْنَى مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلَيْكُ وَ لَلهِ وَلَيْكُ وَ لَا لَهُ وَلِيْكُ وَ لَا لَهُ وَلِيْكُ وَلَا وَعَنْ هِبَتِهِ .

أخرجه البخاريّ في : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ١٠ ـ باب بيع الولاء وهبته .

ومسلم في : ٢٠ ـ كتاب العتق ، ٣ ـ باب النهى عن بيع الولاء وهبته ، حديث ١٦ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْعَبْدِ يَبْتَاعَ نَفْسَهُ مِنْ سَيِّدِهِ ، عَلَى أَنْهُ يُوَالِي مَنْ شَاءَ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ . وَإِنَّا الْوَلَاءِلِمَنْ أَعْتَقَ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَذِنَ لِمَوْلَاهُ أَنْ يُوالِي مَنْ شَاءَ، مَا جَازَ ذَلِكَ . لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَلِيْهِ عَنْ يَبْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ . فَإِذَا جَازَ اللهِ وَيَلِيْهِ عَنْ يَبْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ . فَإِذَا جَازَ لِسَوْلُ اللهِ وَيَلِيْهِ عَنْ يَبْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ . فَإِذَا جَازَ لِسَيِّةٍ فَانَ «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» وَنَهْ يُ رَسُولُ اللهِ وَيَلِيْهِ عَنْ يَبْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ . فَإِذَا جَازَ لِسَيِّةٍ فَالْ يَشْتَرِطَ ذَلِكَ لَهُ ، وَأَنْ يَاذَنَ لَهُ أَنْ يُوالِيَ مَنْ شَاء ، فَتِلْكَ الْهِبَةُ .

(١١) باب جر العبد الولاء إذا أعنق

٢١ -- حَرَثَى مَالِكُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِالرَّ عَنْ الْزَبْيرَ بْنَ الْمَوَّامِ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ .
 وَلِذَلِكَ الْمَبْدِ بَنُونَ مِنِ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ . فَلَمَّا أَعْتَقَهُ النَّ بَيْرُ قَالَ : هُمْ مَوَ الِيَّ . وَقَالَ مَوَ الِي أُمْهِمْ : كَبْلُ هُمْ مَوَ الْبِينَا . فَاخْتَصَمُوا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَقَالَ . فَقَضَى عُثْمَانُ لِلنَّ بَيْرِ بِوَلَا مَهِمْ .

و صَرَثَىٰ مَالِكَ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنْ عَبْدِ لَهُ وَلَدُّ مِنِ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ ، لِمَنْ وَكُوتُهُمْ ؟ وَهُو عَبْدُ لَمْ يُعْتَقْ ، فَوَلَاوُهُمْ لِمَوَالِي أُمِّهِمْ .

قَالَ مَالِكُ : وَمَثَلُ ذَٰلِكَ ، وَلَدُ الْمُلَاعَنَةِ مِنَ الْمَوَالِي . مُنْسَبُ إِلَى مَوَالِي أُمَّهِ . فَيَسَكُونُونَ هُمْ مُوَالِيَهُ . أِنْ مَاتَ وَرِثُوهُ . وَإِنْ جَرَّ جَرِيرَةً عَقَلُوا عَنْهُ . فَإِنِ اعْتَرَفَ بِهِ أَبُوهُ أَلْحِقَ بِهِ . وَصَارَ

٠٠ – (لمولاه) لعتيقه . ﴿ بيع الولاء ﴾ حق ميراث المعيِّق من العتيق .

٢١ — (وإن جرّ جريرة) فميلة بمعنى مفعولة . ما يفعله الإنسان من ذنب .

⁽عقلوا عنه) قال في المصباح : عقلت القتيل عقلا، أدّيت ديته ُ . وعقلت عنه ، غرمت عنه مالزمه من دية وجناية .

وَلَاوَٰهُ إِلَىٰ مَوَالِى أَبِيهِ . وَكَانَ مِيرَاثُهُ لَهُمْ وَعَقْلُهُ عَلَيْهِمْ . وَيُجْدِلُهُ أَبُوهُ الْحَدَّ .

قَالَمَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ الْمَرْأَةُ الْمُلَاعِنَةُ مِنَالْمَرَبِ . إِذَا اعْتَرَفَ زَوْجُهَا، الَّذِي لَاعَنَهَا، بوَلَدِهَا. صَارَ عِيثُل هٰذِهِ الْمُنْزِلَةِ . إِلَّا أَنَّ بَقِيَّةَ مِيرَاثِهِ ، بَعْدَ مِيرَاثِ أُمَّهِ وَإِخْوَتِهِ لِأُمَّهِ ، لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ . مَالَمْ يُلْحَقْ بِأَبِيهِ. وَإِنَّهَا وَرَّتَ وَلَدُ الْمُلَاعَنَةِ ، الْمُوَالَاةَ ، مَوَالِىَ أُمَّهِ قَبْلَ أَنْ يَمْتَرِفَ بِهِ أَبُوهُ. لِأَنَّهُ لَمْ ۚ يَكُنْ لَهُ نَسَتْ وَلَا عَصَبَةٌ ۗ . فَلَمَّا ثَبَتَ نَسَبُهُ صَارَ إِلَى عَصَبَتِهِ .

قَالَ مَالِكَ *: الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي وَلَدِ الْعَبْدِ مِن امْرَأَةٍ حُرَّةٍ. وَأَبُو الْعَبْدِ حُرْ : أَنَّ الَجْدَّ أَبِا الْمَبْدِ يَجُنُّ وَلَاءَ وَلَدِ ابْنِهِ الْأَحْرَارِ مِن امْرَأَةٍ حُرَّةٍ . يَرثُهُمْ مَادَامَ أَبُوهُمْ عَبْدًا . فَإِنْ عَتَىٰ أَبُوهُمْ رَجَعَ الْوَلَاءُ إِلَى مَوَالِيهِ . وَإِنْ مَاتَ وَهُوَ عَبْدٌ كَانَ الْمِيرَاثُ وَالْوَلَاءِ لِلْجَدِّ . وَإِن الْمَبْدُ كَانَلَهُ ابْنَانِ حُرَّانِ . فَمَاتَ أَحَدُهُمَا . وَأَبُوهُ عَبْدٌ . جَرَّ الْجِدْ، أَبُو الْأَب، الْوَلَاءَ وَالْمِيرَاتَ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْأَمَةِ تُمْتَقُ وَهِيَ حَامِلُ . وَزَوْجُهَا مَمْلُوكُ . ثُمَّ يَمْتِقَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَضَعَ حَمْلُهَا . أَوْ بَمْدَ مَا تَضَعُ : إِنَّ وَلَاء مَا كَانَ فِي بَطْنُهَا لِلَّذِي أَعْتَنَ أُمَّهُ . لِأَنَّ ذٰلِكَ الْوَلَدَ قَدْ كَانَ أَصَابَهُ الرِّقُّ . قَبْـلَ أَنْ تُعْتَقَ أَمُّهُ . وَلَيْسَ هُوَ بَمَـنْزَلَةِ الَّذِي تَحْمِلُ بهِ أَمُّهُ بَعْدَ الْعَتَافَةِ . لِأَنَّ الَّذِي تَحْمِلُ بِهِ أُمُّهُ بَعْدَ الْعَتَاقَةِ ، إِذَا أُعْتِينَ أَبُوهُ ، جَرَّ وَلَاءَهُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمَبْدِ يَسْتَأْذِنُ سَيِّدَهُ أَنْ يُمثْقَ عَبْدًا لَهُ . فَيَأْذَنَ لَهُ سَيِّدُهُ : إِنَّ وَلَاءَ الْمَبْدِ الْمُعْتَق ، لِسَيِّدِ الْمُبْدِ ، لَا يَرْجِـعُ وَلَاؤُهُ لِسَيِّدِهِ الَّذِي أَعْتَقَهُ . وَإِنْ عَتَقَ .

⁽ الملاعنة) لاعن الرجل زوجته ، قذفها بالفحور . وتلاعنا ، لمن كل واحد مهما الآخر . فالمرأة ملاعنة وملاعَنة . (حر") سنحب .

(۱۲) باب میراث الولاء

٢٢ - صرفتى مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّهَ بْنِ الْمَاصِيّ بْنَ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَاصِيّ بْنَ هِشَامٍ هَمَانَ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَاصِيّ بْنَ هِشَامٍ هَمَاكُ وَرَكُ لَمَلَةٍ . فَهَلَكَ أَحَدُ اللّهَ يْنِ لِأُمِّ . وَتَرَكُ مَالًا وَوَلَاء وَمَوَ الِيهِ . ثُمَّ هَلَكَ اللّذِي وَرِثَ الْمَالَ وَوَلَاء وَمَوَ الِيهِ . ثُمَّ هَلَكَ اللّذِي وَرِثَ الْمَالَ وَوَلَاء الْمَوَ الِي . وَتَرَكُ ابْنَهُ وَأَخَاهُ لِأَبِيهِ . فَقَالَ ابْنُهُ : قَدْ أَحْرَزْتُ مَاكَانَ أَبِي أَحْرَزَ مِنَ الْمَالَ وَوَلَاء الْمَوَالِي . وَتَرَكُ ابْنَهُ وَأَخَاهُ لِأَبِيهِ . فَقَالَ ابْنُهُ : قَدْ أَحْرَزْتُ مَاكَانَ أَبِي أَحْرَزَ مِنَ الْمَالِ وَوَلَاء الْمَوَالِي . وَتَرَكُ ابْنَهُ وَأَخَاهُ لِأَبِيهِ . فَقَالَ ابْنُهُ : قَدْ أَحْرَزْتُ مَاكَانَ أَبِي أَحْرَزَ مِنَ الْمَالِ وَوَلَاء الْمَوَالِي . وَقَالَ أَخُوهُ ؛ لَيْسَ كَذَلِكَ . إِنَّا أَحْرَزْتَ الْمَالَ ، وَأَمَّا وَلَاهِ الْمَوَالِي ، وَقَالَ أَخُوهُ أَنَا ؟ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَقَالَ . فَقَضَى لِأَخِيهِ بِولَاء الْمَوَالِي . وَقَالَ أَخُوهُ ؛ لَيْسَ كَذَلِكَ . إِنَّا أَنَا ؟ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَقَالَ . فَقَضَى لِأَخِيهِ بِولَاء الْمَوَالِي .

٣٣ - و صريمي مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَبُوهُ : أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ . فَاخْتَصَمَ إِلَيْهِ نَفَرْ مِنْ جُهَيْنَةَ وَنَفَرْ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخُرْرَجِ . مُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كُلَيْبٍ. وَكَانَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ جُهَيْنَةَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخُرْرَجِ . مُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كُلَيْبٍ. فَمَاتَ الْمَرْأَةُ مِنْ جُهَيْنَةَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخُرْرَجِ . مُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كُلَيْبٍ. فَمَاتَ الْمُرَاةُ . وَتَوَكَ مَالًا وَمَوَالِي . فَوَرِثُهَا البُهَا وَزَوْجُهَا . ثُمَّ مَاتَ البُهُمَا . فَقَالَ وَرَثَتُهُ : لَنَا وَلَا الْمَوَالِي صَاحِبَتِنَا. لَا وَمَوَالِي صَاحِبَتِنَا. وَلَا الْمَوَالِي مَا حَبَيْنَا. وَلَا الْمَوَالِي مَا وَلَوْمُهُمْ . وَنَحْنُ نَرِثُهُمْ . فَقَالَ الْجُهَنِيُونَ : لَيْسَ كَذَلِكَ. إِنَّهَا هُمْ مُوَالِي صَاحِبَتِنَا. فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَلَنَا وَلَا هُمْ . وَنَحْنُ نَرِثُهُمْ . فَقَالَ الْجُهَنِيُونَ : لَيْسَ كَذَلِكَ. إِنَّهَا هُمْ مُوَالِي صَاحِبَتِنَا. فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَلَنَا وَلَا وَهُمْ . وَنَحْنُ نَرَهُمْ . فَقَالَ الْمُؤَلِقِي أَبِانُ بُنُ عُثْمَانَ لِلْجُهَنِيْقِينَ بِولَاء الْمَوَالِي .

۲۲ -- (لَمَلَة) أى امرأة أخرى . والجمع علات . إذا كان الأب واحداً والأمهات شتى . قيل مأخوذ من العلل وهو الشرب بعد الشرب . لأن الأب لما تزوج امرأة بعد أخرى صاركأنه شرب مرة بعد أخرى . (أحرزت) ضممت وملكت . (أرأيتَ) أخبرنى .

٣٤ - و صَرَ ثَنَى مَالِكُ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ ، فِي رَجُلِ هَلَكَ وَ تَرَكَ بَنِينَ لَهُم، مَلَاثَةً . وَتَرَكَ مَوَالِيَ أَعْتَقَهُمْ هُوَ عَنَافَةً . ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ مِنْ بَنِيهِ هَلَكَا . وَ ثَرَكَا أَوْلَادًا. فَقَالَ سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : يَرِثُ الْمَوَالِيَ، الْبَاقِي مِنَ الثَّلَاثَةِ . فَإِذَا هَلَكَ هُو ، فَوَلَدُهُ وَوَلَدُ إِخْوَتِهِ فَقَالَ سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : يَرِثُ الْمَوَالِيَ، الْبَاقِي مِنَ الثَّلَاثَةِ . فَإِذَا هَلَكَ هُو ، فَوَلَدُهُ وَوَلَدُ إِخْوَتِهِ فِي وَلَاهِ الْمَوَالِي ، شَرَعْ ، سَوَالِا.

* ·

(١٣) باب ميراث السائبة وولاء من أعنق اليهوديّ والنصرانيّ

٢٥ -- و صريمى مَالِك ؟ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ السَّائِنَةِ ؟ قَالَ : يُوالِي مَنْ شَاء . فَإِنْ مَاتَ وَلَمْ يُوَالِي أَخَدًا ، فِيرَاثُهُ لِلْمُسْلِمِينَ . وَعَقْلُهُ عَلَيْهِمْ .

قَالَ مَالِكَ : إِنَّ أَحْسَنَ مَا شُمِيعَ فِي السَّائِبَةِ أَنَّهُ لَا يُوَالِي أَحَدًا . وَأَنَّ مِيرَاثَهُ لِلْمُسْلِمِينَ. وَعَقْلَهُ لَيُهُمْ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَائِيِّ يُسْلِمُ عَبْدُ أَحَدِهِمَا فَيُعْتِقُهُ قَبْلَ أَنْ يُبَاعَ عَلَيْهِ : إِنَّ وَلَاءَ الْعَبْدِ الْمُعْتَقِ لِلْمُسْلِمِينَ. وَإِنْ أَسْلَمَ الْيَهُودِيُّ أَوِ النَّصْرَانِيُّ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ الْوَلَاءِ أَبَدًا. الْعَبْدِ الْمُعْتَقِ لِلْمُسْلِمِينَ. وَإِنْ أَسْلَمَ الْيَهُودِيُّ أَوِ النَّصْرَانِيُّ عَبْدًا عَلَى دِينِهِماً . ثُمَّ أَسْلَمَ الْمُعْتَقُ قَبْلُ أَنْ اللَّهُ وَلَا أَعْتَقَ الْيَهُودِيُّ أَوِ النَّصْرَانِيُّ اللَّذِي أَعْتَقَهُ . ثُمَّ أَسْلَمَ اللَّذِي أَعْتَقَهُ . رَجَعَ إِلَيْهِ الْوَلَاءِ . لِأَنْهُ قَدْ يُسْلِمَ الْيَهُودِيُّ أَوِ النَّصْرَانِيُّ اللَّذِي أَعْتَقَهُ . ثُمَّ أَسْلَمَ اللَّذِي أَعْتَقَهُ . رَجَعَ إِلَيْهِ الْوَلَاءِ . لِأَنْهُ قَدْ كَانَ ثَبَتَ لَهُ الْوَلَاءِ يَوْمَ أَعْتَقَهُ .

۲٤ - (الموالى) بتقدير مضاف ، أى ولاء الموالى . (شرع) أى سواء .
 ﴿ ١٣ - باب ميراث السائبة ﴾
 (السائبة) هى أن يقول لعبده : أنت سائبة . ريد به العتق .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنْ شَكَاتَ لِلْيَهُودِيِّ أَوِ النَّصْرَافِيِّ وَلَدُ مُسْلِمٌ ، وَرِثَ مَوَالِيَ أَيِهِ الْيَهُودِيِّ أَوِ النَّصْرَافِيِّ وَلَدُ مُسْلِمٌ ، وَرِثَ مَوَالِيَ أَيهِ الْيَهُودِيِّ أَوِ النَّصْرَافِيِّ ، وَإِنْ كَانَ الْمُمْتَقُ ، حِينَ أَوِ النَّصْرَافِيِّ أَوِ الْيَهُودِيِّ الْمُسْلِمَ يْنِ ، مِنْ وَلَاء الْمَسْلِمِ الْمُسْلِمِ شَيْهِ . وَإِنْ كَانَ الْمُسْلِمِ شَيْهِ . وَإِنْ كَانَ الْمُسْلِمِ اللّهُ مُودِيِّ وَلَا اللّهُ مُودِيِّ الْمُسْلِمِ لِحَمَاءَةِ الْمُسْلِمِينَ .

بسسا بنيااحم الحيم

٣٩ - كتأب المكاتب

را) باب آلفضاد فی المکانب

حَرَثْنَ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْن مُمَرَ كَان يَقُولُ : الْمُكَاتَبُ عَبْدُ مَا يَقِيَ عَلَيْهِ
 مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٍ.

قد ورد مرفوها عن عمرو بن شمیب ، عن أبیه ، عن جده عن النبی علی . أخرجه أبو داود فی : ۲۸ ـ كتاب العتق ، ۱ ـ باب فی المكاتب . وابن ماجه فی : ۱۹ ـ كتاب العتق ، ۳ ـ باب المكاتب .

.*.

٢ - وحدثن مَالِكُ أَنَّهُ بَلَغَهُ ؛ أَنَّ عُرْوَةً بْنَ الْزَيْدِ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، كَانَا يَقُولَان :
 الْهُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَيْهِ شَيْءٍ.

قَالَ مَالِكٌ : وَهُوَ رَأْبِي .

(٣٩ - كتاب المكاتِب)

(المكاتب) بالفتح، من تقع عليه الكتابة. وبالكسر، من تقع منه. وكاف الكتابة تفتح وتكسر. قال الراغب: اشتقاقها من «كتب» بمنى أوجب. ومنه قوله تعالى _كتب عليكم الصيام. إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا _. أو بمعنى جمع وضم. ومنه كتب على الخط. فعلى الأول تكون مأخوذة في معنى الاتزام. ومن الثاني مأخوذة من الخط لوجوده عند عقدها غالبا.

قَالَ مَاللِكُ : فَإِنْ هَلَكَ الْهُـكَاتَبُ. وَتَرَكَ مَالًا أَكْثَرَ مِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ. وَلَهُ وَلَدُّ وُلِدُوا فِي كِتَابَتِهِ . أَوْ كَاتَبَ عَلَيْهِمْ . وَرِثُوا مَا بَقِيَ مِنَ الْمَالِ . بَمْدَ قَضَاء كِـتَابَتِهِ .

٣ - و صرفى مَالِكُ عَنْ مُحَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّى ؛ أَنَّ مُمَكَاتَبًا كَانَ لِابْنِ الْمُتَوَكِّلِ. هَلَك يَمَكَة . وَتَرَكَ ابْنَتَهُ. فَأَشْكُلَ عَلَى عَامِلِ مَكَة يَمَكَة . وَتَرَكَ ابْنَتَهُ. فَأَشْكُلَ عَلَى عَامِلِ مَكَة الْقَطَاءِ فِيهِ . فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَسْأَلُهُ عَنْ ذٰلِكَ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ : الْقَضَاءِ فِيهِ . فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَسْأَلُهُ عَنْ ذٰلِكَ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ : الْمَنْ الْمَنْهِ وَمُولَاهُ. أَنْهُ لِينَ الْمُنْتِ وَمَوْلَاهُ. وَلَمْ الْمَعْ قَالَ مَالِكُ : الأَذْرُ عِنْدَنَا : أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى سَيِّدِ الْمَبْدِ أَنْ يُكَاتِبَ عَبْدَهُ . وَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْمِلْمِ إِذَا سَئِلَ وَلَمْ أَنْهُ لِينَ الْمُنْتِ وَمَوْلَانَهُ وَمَوْلَاهُ وَلَمْ اللّهِ عَلْمَ أَنْ يُكَاتِبَ عَبْدَهُ . وَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْمِلْمِ إِذَا سَئِلَ وَلَا مَنْلِ وَلَا مَالِكُ : الْأَدْرُ وَيَعْلَ الْمُ لَلْ يَعْدِلُ لَكُ : إِنَّا اللّهَ تَبَارَكُ وَتَمَالَى يَتُولُ لِي عَبْدَهُ . وَقَدْ سَمِعْتُ بَعْمُ فِي الْمُرْوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَعُوا عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ اللّهَ تَبَارَكُ وَتَمَالَى يَقُولُ _ فَكَا تِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَابْتَعُوا عَنْ اللّهَ عَلَى أَنْ اللّهَ تَبَارَكُ وَتَمَالَى يَقُولُ _ فَكَا تِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَابْتَعُوا عَنْ فَضْلُ اللهِ _ . وَإِذَا خَلْهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا مَالِكُ اللهَ اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ الله

قَالَ مَالِكُ : وَإِنَّمَا ذَٰلِكَ أَمْرُ ۚ أَذِنَ اللَّهُ ءَرٌّ وَجَلَّ فِيهِ لِلنَّاسِ. وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ عَلَيْهِمْ.

قَالَ مَالِكُ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى َ وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللهِ اللّهِ اللّهُ مِنْ آخِرِ كِتَا بَيْهِ شَيْئًا مُسَمَّى. قَالَ مَاكُ : فَهَلْذَا اللّهِ يَسْمِعْتُ مِنْ أَهْلِ الْهِلْمِ . وَأَذْرَ كُنْ عَمَلَ النّاسِ عَلَى ذَٰلِكَ عِنْدَاناً .

قَالَ مَالِكُ : وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُمَرَ كَاتَبَ غُلَامًا لَهُ عَلَى خَسْمَةٍ وَثَلَا ثِينَ أَلْفُ دِرْهَمٍ.

ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ مِنْ آخِرِ كِتَابَيْهِ خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ.

٣ - (ثم يضع) يحط .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا ، أَنَّ الْمُكَاتَبَ إِذَا كَاتَبَهُ سَيِّدُهُ تَبِعَهُ مَالُهُ . وَلَمْ يَتَبَعْهُ وَلَدُهُ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُمْ فِي كِتَابَتِهِ .

قَالَ يَحْمَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ، فِي الْمُكَاتَبِ مُيكَا يَبُهُ سَيِّدُهُ وَلَهُ جَارِيَةٌ بِهَا حَبَلُ مِنْهُ . لَمْ يَعْلَمْ بِهِ هُوَ وَلَا سَيِّدُهُ يَوْمَ كِتَابَتِهِ . فَإِنَّهُ لَا يَثْبَعُهُ ذَٰلِكَ الْوَلَدُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ فِي كِتَابَتِهِ . وَهُوَ لِسَيِّدِهِ . فَأَمَّا الجَّارِيَةُ فَإِنَّهَا لِلْهُكَاتِ لِأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ وَرِثَ مُكَاتَبًا ، مِنِ امْرَأَتِهِ هُوَ وَابْنُهَا ؛ إِنَّ الْمُكَاتَبَ إِنْ مَاتَ قَبْـلَ أَنْ يَقْضِى كِتَابَتَهُ ، اقْتَسَمَا مِيرَاثَهُ عَلَى كِتَابِاللهِ وَإِنْ أَدَّى كِتَابَتَهُ مُمَّ مَاتَ، فِيرَاثُهُ لِابْنِالْمَرْأَةِ. وَلَيْسَ لِلزَّوْجِ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٍ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُكَاتَبِ يُكَاتِبُ عَبْدَهُ قَالَ : يُنظَرُ فِي ذٰلِكَ . فَإِنْ كَانَ إِنَّمَا أَرَادَ الْمُحَابَاةَ لِمَبْدِهِ ، وَعُرِفَ ذٰلِكَ مِنْهُ بِالَّتَخْفِيفِ عَنْهُ. فَلَا يَجُوزُ ذٰلِكَ. وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا كَاتَبَهُ عَلَى وَجْهِ الرَّغْبَةِ وَطَلَبَ الْمَالِ ، وَابْتِغَاءَ الْفَصْلُ وَالْعَوْنِ عَلَى كِتَابَتِهِ . فَذٰلِكَ جَائِزٌ لَهُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلٍ وَطِيَّ مُكَاتَبَةً لَهُ ؛ إِنَّهَا إِنْ حَمَلَتْ فَهِيَ بِالْخِيَارِ . إِنْ شَاءَتْ كَانَتْ أُمَّ وَلَدٍ . وَإِنْ شَاءَتْ قَرَّتْ عَلَى كِتَابَتِهَا . فَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ ، فَهِيَ عَلَى كِتَابَتِهَا .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْنُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الْمَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ؛ إِنَّ أَحَدُهُمَا لَا يُكَاتِبُ نَصِيبَهُ مِنْهُ. أَذِنَ لَهُ بِذَلِكَ صَاحِبُهُ أَوْ لَمْ يَأْذَنْ . إِلَّا أَنْ يُكَاتِبَاهُ جَمِيمًا. لِأَنَّ ذَلِكَ يَمْقِدُ لَهُ عِثْقًا . نَصِيبَهُ مِنْهُ . أَذِنَ لَهُ بِذَلِكَ صَاحِبُهُ أَوْ لَمْ يَأْذَنْ . إِلَّا أَنْ يُمْتِى نَصْفُهُ . وَلَا يَكُونُ عَلَى الَّذِي كَاتَبَ بَمْضَهُ ، وَيَصِيرُ إِذَا أَدَّى الْمَبْدُ مَا كُوتِبَ عَلَيْهِ . إِلَى أَنْ يَمْتِي نَصْفُهُ . وَلَا يَكُونُ عَلَى الَّذِي كَاتَبَ بَمْضَهُ ، وَيَعْ مَنْ أَعْتَقَ شِرْ كَاللَهُ فِي عَبْدٍ قُومً عَلَيْهِ . أَنْ يَمْتِينَ فِي مَنْ أَعْتَقَ شِرْ كَاللَهُ فِي عَبْدٍ قُومً عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَتِم عَتْقَهُ . فَذَلِكَ خِلَافُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيِّلِيْقَ « مَنْ أَعْتَقَ شِرْ كَاللَهُ فِي عَبْدٍ قُومً عَلَيْهِ قِي اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْكِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْكُونُ هُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْ كَاللَّهُ فِي عَبْدٍ قُومً عَلَيْهِ وَيَعْمَ عَلَيْهِ .

⁽من امرأته) متعلق بورث . (شركا) أي نصيبا .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ جَهِلَ ذَٰلِكَ حَتَّى يُؤَدِّى الْمُكَاتَبُ. أَوْ قَبْلَ أَنْ يُؤَدِّى . رَدَّ إِلَيْهِ الَّذِي كَاتَبَهُ. مَا قَبَضَ مِنَ الْمُكَاتَبِ . فَافْتَسَمَهُ هُوَ وَشَرِيكُهُ عَلَى قَدْرِ حِصَصِمِمَا . وَبَطَلَتْ كِتَابَتُهُ . وَكَانَ عَبْدًا لَهُمَا عَلَى خَالِهِ الْأُولَى .

قَالَ مَالِكُ ، فِي مُكَاتَبِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ . فَأَنْظَرَهُ أَحَدُهُمَا بِحَقِّهِ الَّذِي عَلَيْهِ . وَأَبَى الْآخَرُ أَنْ يُنْظِرَهُ . فَعَنَا اللهُ عَلَيْهِ . وَتَرَكَ مَالًا لَيْسَ فِيهِ يُنْظِرَهُ . فَاقْتَضَىٰ الَّذِي أَبَىٰ أَنْ يُنْظِرَهُ ، بَمْضَحَقِّهِ . ثُمَّ مَاتَ الْهُكَاتَبُ . وَتَرَكَ مَالًا لَيْسَ فِيهِ وَفَا مِنْ كِنَا بَيْهِ .

قَالَ مَا اللّهُ : يَتَحَاصَّانِ بِقَدْرِ مَا بَقِيَ لَهُمَا عَلَيْهِ . يَاْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِقَدْرِ حِصَّتِهِ . فَإِنْ عَنْ كِتَابَتِهِ ، أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا بَقِيَ مِنَ الْكَتَابَةِ . وَكَانَ مَا بَقِي بَيْنَهُمَا بِالسَّوَاء . فَإِنْ عَبَنَ الْمُكَاتَبُ ، وَقَدِ اقْتَضَى الَّذِي لَمْ يُنْظِرْهُ أَكْثَرَ مِمَّا اقْتَضَى صَاحِبُهُ ، وَلَا يَرُدُ عَلَى صَاحِبِهِ فَصْلُ مَا اقْتَضَى . لِأَنَّهُ إِنَّا اقْتَضَى الَّذِي لَهُ كَانَ الْمَبْدُ مَيْنَا فَتَضَى الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ اقْتَضَى الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ اقْتَضَى صَاحِبُه بَمْضَ الَّذِي لَهُ عَلَيْه . ثُمَّ اقْتَضَى صَاحِبِهِ فَصْ اللّهِ يَهُ اللّهُ عَلَيْه . ثُمَّ اقْتَضَى اللّهِ يَهُ اللّهُ عَلَيْه . ثُمَّ اقْتَضَى صَاحِبُه بَمْضَ الَّذِي لَهُ عَلَيْه . ثُمَّ عَنْهُ أَحَدُهُمَا الّذِي لَهُ . ثُمَّ اقْتَضَى صَاحِبُه بَمْضَ الَّذِي لَهُ عَلَيْه . ثُمَّ عَنْهُ أَحَدُهُمَا الَّذِي لَهُ . ثُمَّ اقْتَضَى صَاحِبُه بَمْضَ الَّذِي لَهُ عَلَيْه . ثُمَّ عَنْهُ إِنْهُ إِنَّا الْقَيْنِ لِلرَّجُلَقِى الْمَعْلَى عَلَى صَاحِبِهِ شَيْنًا . لِأَنَّهُ إِنَّا اتَتَضَى الَّذِي لَهُ عَلَيْه . ثُمُّ عَنْهُ أَحَدُهُمَا الَّذِي اقْتَضَى عَلَى صَاحِبِهِ شَيْنًا . لِأَنَّهُ إِنَّا الْقَيْنِ لِلرَّجُلَقِى اللّهُ عَلَيْهِ . وَيَشِيحُ الآخَوْلُ وَاحِدٍ فَيُنْظِرُهُ أَكُوا اللّهُ عَلَيْهِ . وَيَشِيحُ الآخَوُ وَاحِدٍ فَيُنْظِرُهُ أَحَدُهُمَا . وَيَشِيحُ الآخَوْلُ وَاحِدٍ فَيُنْظِرُهُ أَوْلُولَ عَنْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَجُلِ وَاحِدٍ فَيُنْظِرُهُ أَوْلُولَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَجُلِ وَاحِدٍ فَيُنْظِرُهُ أَوْلُولُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَا أَنْ يَوْدُ شَيْئًا عَلَا أَخَدُهُ . ويَشِيطُ اللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّ

^{* *}

⁽ يتحاصان) أي يقتسمان . ﴿ فَضَلا) أي زيادة . ﴿ وَيَشْحُ) أَي يَأْبِي .

(٢) باب الحمالة في السكتابة

٤ -- فَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ؛ أَنَّ الْمَبِيدَ إِذَا كُو تَبُوا جَيِمًا . كِتَابَةً وَاحِدَةً. فَإِنَّ بَمْضَهُمْ مُمَلَاهِ عَنْ بَمْضٍ . وَإِنَّهُ لَا يُوضَعُ عَنْهُمْ ، لِمَوْتِ أَحَدِهِمْ ، شَىٰهِ . وَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمْ : فَإِنَّ بَمْضَهُمْ مُمَلَاهِ عَنْ بَمْضٍ . وَإِنَّهُ لَا يُوضَعُ عَنْهُمْ ، لِمَوْتِ أَحَدِهِمْ ، شَىٰهِ . وَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمْ : فَذُ عَجَزْتُ . وَأَلْقَى بِيَدَيْهِ . فَإِنَّ لِأَصْعَابِهِ أَنْ يَسْتَعْمِلُوهُ فِهَا يُطِيقُ مِنَ الْمَمَلِ . وَيَتَمَاوَنُونَ بِلْلِكَ فَدُ عَجَزْتُ . وَأَلْقَى بِيَدَيْهِ . وَإِنَّ لِأَصْعَابِهِ أَنْ يَسْتَعْمِلُوهُ فِهَا يُطِيقٌ مِنَ الْمَمَلِ . وَيَتَمَاوَنُونَ بِلْلِكَ فَيَ كَتَابَتِهِمْ . حَتَّى يَمْتِقَ بِهِ مِثْقَهِمْ . إِنْ عَتَقُوا . وَيَرِقَ بِرِقَهِمْ . إِنْ رَقُوا .

قَالَ مَالِكُ: الْأَمْرُ الْمُجْتَعَ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ؛ أَنَّ الْمَبْدَ إِذَا كَاتَبَهُ سَيِّدُهُ . لَمْ يَهْبَعِ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَتَحَمَّلَ لَهُ ، بِكِتَا بَةِ عَبْدِهِ، أَحَدْ. إِنْ مَاتَ الْمَبْدُ أَوْ عَجَنَ . وَلَيْسَ هَذَا مِنْ سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنْ تَحَمَّلَ رَجُلُ لِسَيِّدِ الْمُكَاتَبِ ، عِمَا عَلَيْهِ مِنْ كِتَا بَتِهِ . ثُمَّ اتَبْعَ ذَلِكَ سَيَّدُ الْمُكَاتَبِ قِبَلَ الَّذِي تَحَمَّلَ رَجُلُ لِسَيِّدِ الْمُكَاتَبِ ، عِمَا عَلَيْهِ مِنْ كِتَا بَتِهِ . ثُمَّ اتَبْعَ ذَلِكَ سَيِّدُ الْمُكَاتَبِ قِبَلَ اللَّذِي تَحَمَّلُ لَهُ . أَخَذَ مَالَهُ بَاطِلَا . لَا هُو ابْتَاعَ الْمُكَاتَب، فَيَكُونَ مَا أُخِذَ مِنْهُ مِنْ ثَمَنِ شَيْهِ هُولَهُ . وَلَا الْمُكَاتَب وَبَعَلَ اللهُ كَاتَب رَجَعَ إِلَى سَيْدِهِ . وَلَا الْمُكَاتَب وَعَلَيْهِ دَيْنُ الْمُكَاتَب رَجَعَ إِلَى سَيْدِهِ . وَكَانَ الْمُكَاتَب عَتَقَ . وَإِنْ مَاتَ الْمُكَاتَب وَعَلَيْهِ دَيْنٌ النَّسَ الْمُتَعَلِقُهِ مَنْ الْمُكَاتِ الْمُكَاتَب مِعْ سَيِّدِهِ فِي شَيْدِهِ . وَكَانَ الْمُرَمَاءِ أُولَى لِي النَّمَ مَا الْمُكَاتَب وَعَلَيْهِ دَيْنٌ اللَّاسِ فِي فِهُ الْمُكَاتَب وَعَلَيْهِ وَيْنَ الْمُرَمَاء أُولَى النَّاسِ فِي فِرَه قِ الْمُكَاتِ . لَا يَدْخُلُونَ مَعَ سَيِّدِهِ فِي شَيْه . وَكَانَ الْمُرَمَاء أُولَى النَّاسِ فِي فِرَه قِ الْمُكَاتِب . لَا يَدْخُلُونَ مَعَ سَيِّدِه فِي شَيْه . وَكَانَ الْمُرَمَاء أُولَى النَّاسِ فِي فِمَّة الْمُكَاتِب. لَا يَدْخُلُونَ مَعَ سَيِّدِهِ فِي شَيْه . مِنْ مَيْه فِي وَكَانَت مُولُونَ النَّاسِ فِي فِي قَالَى الْمُكَاتِ . لَا يَدْخُلُونَ مَعَ سَيِّدِه فِي شَيْه . مِنْ مَيْه وَلَا مَاتَ الْمُكَاتِ . لَا يَدْخُلُونَ مَعَ سَيِّدِه فِي شَيْه . مِنْ مَيْه وَيْ مَنْ وَقَبَيْهِ . وَكَانَت مُولُونَ النَّاسِ فِي فِي الْمُكَاتِ . لَا يَدُعُلُونَ مَعَ سَيِّدِه فِي شَيْه . مِنْ مَنْ وَلَا مَاتُ الْمُنْ وَلَا الْمُنْ الْمُولُونَ الْمُعَ مَا الْمُعُونَ اللْمُ الْمُنْ أَوْلُ الْمُنْ أَوْلُ لُولُولُ الْمُكَاتِ . وَكَانَ الْمُنْ أَوْلُ الْمُؤْمِلُ الْمُعُ مَا الْمُعُ مَا اللْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْ الْمُعْ مُلُولًا الْمُلْعُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْمَا الْمُعْ الْمُعْم

ع - (حملاء) ضامنون . (لم ينبغ) لم يَجُز . (حمل) ضَمِن . (قِبَل) أى جهة .
 (تُمن حرمة) هي حرمة العتق .

(٣) باب الفطاعة في الكتابة

" - حَرَثْنَ مَالِكُ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ وَلَيْكُ كَانَتْ تُقَاطِعُ مُكَاتِبِيها بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ .

فَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الْمُكَاتَبِ يَكُونُ بَيْنَ الشَّرِيَكَيْنِ . فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِإِخْدَهِمَا أَنْ يُقَاطِعَهُ عَلَى حِصَّتِهِ . إِلَّا بِإِذْنِ شَرِيكِهِ . وَذُلِكَ أَنَّ الْمَبْدَ وَمَالَهُ بَيْنَهُمَا . فَلَا يَجُوزُ لِإِخْدَهِمَا أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِإِذْنِ شَرِيكِهِ . وَلَوْ قَامَلَهُ أَحَدَّهُمَا دُونَ صَاحِبِهِ ثُمَّ حَازَ لِإِخْدَهِمَا أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِإِذْنِ شَرِيكِهِ . وَلَوْ قَامَلَمُهُ أَحَدَّهُمَا دُونَ صَاحِبِهِ ثُمَّ حَازَ (وَكَانَ فَصَلَ اللَّالَ) أَى مَا بَقَ مَنه .

[﴿] ٣ - باب القطاعة في الكتابة ﴾

⁽ القطاعة) بفتح القاف وكسرها أسم مصدر قاطع . والمصدر القاضة . سميت بذلك لأنه قطع طلب سيده هنا علماه . أو قطع له بهام حرية بذلك . أو قطع بعض ما كان لى عنده . قاله عباض .

 ^{- (} تقاطع مكاتبها) كاتبت هدة ، منهم سليان وعطاء وعبــد الله وعبد الملك . الأربعة أولاه بساد .
 (بالنهب والفضة) أى تأخذه منهم عاجلا في نظير ما كاتبتهم عليه .

خَالصاً.

ذَلِكَ . ثُمَّ مَاتَ الْمُكَا تَبُ وَلَهُ مَالُ . أَوْ عَجَزَ . لَمْ ۚ يَكُنْ لِمِنْ قَاطَمَهُ شَىْءٍ مِنْ مَالِهِ . وَلَمْ ۚ يَكُنْ لَهُ ۚ أَنْ يَرُدَّ مَا قَاطَمهُ عَلَيْهِ . وَيَرْجِعَ حَقَّهُ فِي رَقَبَتِهِ . وَلَكِنْ مَنْ قَاطَعَ مُكَا تَبًا بِإِذْنِ شَر بِكِهِ . ثُمَّ

ال يرد ما فاطعه عليه . ويرجع حقه في رفيبه . و لكبن من فاضع مما به بودل سرب عجز المُكاتَبُ . فَإِنْ أَحَبَ اللّذِي قَاطَعَهُ أَنْ يَرُدَ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ مِنَ الْقَطَاعَةِ . وَيَكُونُ عَلَى نَصِيبِهِ عَنْ رَقَبَةِ الْمُكَاتَبِ كَانَ ذَلِكَ لَهُ . وَإِنْ مَاتَ الْمُكَاتَبُ . وَ تَرَكَ مَالًا . اسْتَوْفَى الَّذِي بَقِبَتْ لَهُ مِنْ رَقَبَةِ الْمُكَاتَب عَنْ رَقَبَةِ الْمُكَاتَب عَنْ مَالِهِ الْمُكَاتَب عَنْ مَالِهِ الْمُكَاتَب عَنْ مَالِهِ الْمُكَاتَب عَنْ مَالُ الْمُكَاتَب عَنْ اللّذِي قَاطَعَهُ وَ أَيْن مَا بَقِي مَنْ مَالُ الْمُكَاتَب عَنْ اللّذِي قَاطَعَهُ وَ أَيْن مَا يَقِي مَنْ مَالُ الْمُكَاتَب عَنْ اللّذِي قَاطَعَهُ وَ أَيْن مَا يَقِي مَنْ مَالُ الْمُكَاتَب عَنْ اللّذِي قَاطَعَهُ وَ أَيْن مَا يَقِي مَنْ مَالُ الْمُكَاتَب عَلْ اللّذِي قَاطَعَهُ وَ أَيْن مَا يَقِي مَنْ مَالُ الْمُكَاتَب عَلَى اللّذِي قَاطَعَهُ وَ أَيْن مَا يَقِي مَنْ مَالُو الْمُكَاتِ بَن مَالِهِ . مُمْ كَانَ أَحَدُهُمَا قَاطَعَهُ وَ تَمَاسَكَ اللّذِي قَاطَعَهُ وَ إِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا قَاطَعَهُ وَ تَمَاسَك مَا حَبْحُهُ إِلْ اللّذِي قَاطَعَهُ وَ إِنْ أَبَيْت ، خَفِيهِ الْمُكَاتُ مَن مُ اللّذِي عَلَى اللّذِي عَاطَعَهُ وَ إِنْ أَبَيْت ، خَفْمِ يعُ الْمُكَاتِ عَلَى اللّذِي عَاصَاحِبُكَ إِلْ اللّذِي عَالَمُ اللّهُ عَلَى الْمُكَاتُ مَن الْمُكَاتُ مَن الْمُكَاتَب مَ وَعَلَى اللّهُ عَلْمَاتُ أَنْ الْمُكَاتُ مَن الْمُكَاتِ مَن أَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَالُول اللّهُ عَلْمَالُولُ الْمُعَلِّ عَلَى اللّهُ عَلْمَالِهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَالُولُولُ الْمَنْ عَلَى الْمُعَلِّ عَلَى اللّهُ عَلْمَالِهِ عَلْمُ اللّهُ عَلْمَالِهُ عَلْمَالُولُ الْمُعَلِّى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمَا عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْمُكَا تَبِ يَكُونُ مِيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَيُقَاطِعُهُ أَحَدُهُمَا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ. ثُمَّ يَقْتَضِي الَّذِي تَمَسَّكَ بِالرِّقِّ مِثْلَ مَا قَاطَعَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ . أَوْ أَ كُثَرَ مِنْ ذَلِكَ . ثُمَّ يَعْجِزُ الْمُكاتَبُ .

قَالَ مَالِكَ: فَهُو َ اِيْنَهُمَا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اقْدَى الَّذِي اللهُ عَلَيْهِ. وَإِنِ اقْتَضَى أَفَلَ مِمَّا أَخَذَ الَّذِي قَاطَعَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى صَاحِبِهِ نِصْفَ مَا تَفَضَّلَهُ بِهِ، وَيَكُونُ قَاطَعَهُ مَمَّ عَجَزَ الْمُكا تَبُ، فَذٰلِكَ لَهُ. وَإِنْ أَبَى ، خَبِيعِ الْعَبْدِ لِلَّذِي لَمْ أَيْقَاطِعْهُ. وَإِنْ مَاتَ الْمُكا تَبُ الْعَبْدِ لِلَّذِي لَمْ أَيْقَاطِعْهُ. وَإِنْ مَاتَ الْمُكا تَبُ وَتَرَكَ مَالًا. فَأَحَبُ النَّذِي قَاطَعَهُ أَنْ يَرُدُ عَلَى صَاحِبِهِ نِصْفَ مَا تَفَضَّلَهُ بِهِ. وَيَكُونُ الْمِيرَاثُ وَيُرَاثُ الْمُكا تَبُ مَا عَالَمُ عَلَيْهِ شَرِيكُهُ مَا يَعْمَلُكُ لَهُ . وَإِنْ كَانَ الَّذِي تَعَسَّكَ بِالْكَتَابَةِ قَدْ أَخَذَ مِثْلَ مَا قَاطَعَ عَلَيْهِ شَرِيكَهُ مَا يَعْفَى لَهُ . وَإِنْ كَانَ الَّذِي تَعَسَّكَ بِالْكَتَابَةِ قَدْ أَخَذَ مِثْلَ مَا قَاطَعَ عَلَيْهِ شَرِيكُهُ أَوْ الْمَعْرَاثُ يَيْنَهُمَا بِقَدْرِ مِلْكَمَا اللهِ الْمُكَالِقُ لَكُونَ الْمَعْرَاثُ وَلَا اللهُ الل

وَ قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُكَاتَبِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . فَيْقَاطِعُ أَحَدُهُمَا عَلَى نِصْف حَقّه إِنْ

صَاحِبِهِ . ثُمَّ يَقْبِضُ الَّذِي تَمَسَّكَ بِالرِّقِّ أَقَلَّ مِمَّا قَاطَعَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ . ثُمَّ يَعْجِزُ الْمُكَاتَبُ .

قَالَ مَالِكُ : إِنْ أَحَبَّ الَّذِي قَاطَعَ الْعَبْدَ أَنْ يَرُدَّ عَلَى صَاحِبِهِ نِصْفَ مَا تَفَضَّلَهُ بِهِ ، كَانَ الْمَبْدُ وَلِكُ : إِنْ أَجَى أَنْ يَرُدَّ ، فَلِلَّذِي تَمَسَّكَ بِالرِّقِّ حِصَّةُ صَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ قَاطَعَ عَلَيْهِ النَّهُمَا شَطْرَيْنِ . وَإِنْ أَبَى أَنْ يَرُدَّ ، فَلِلَّذِي تَمَسَّكَ بِالرِّقِّ حِصَّةُ صَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ قَاطَعَ عَلَيْهِ الْمُكَاتَبَ .

قَالَ مَالِكُ : وَ تَفْسِيرُ ذَلِكَ ، أَنَّ الْمَبْدَ يَكُونُ يَيْنَهُمَا شَطْرَيْنِ فَيُكَا تِبَانِهِ جَمِيعًا . ثُمَّ يُقاطِعُ أَحَدُهُمَا الْمُكَاتَبَ عَلَى نِصْف حَقِّهِ . بِإِذْنِ صَاحِبِهِ . وَذَلِكَ الرَّبُعُ مِنْ جَمِيعِ الْمَبْدِ . ثُمَّ يَمْخِرُ الْمُكَاتَبُ . فَيُقَالُ لِلَّذِي قَاطَعَهُ : إِنْ شِئْتَ فَارْدُدْ عَلَى صَاحِبِكَ نِصْفَ مَافَضَلْتَهُ بِهِ ، وَيَكُونَ الْمُكَاتَبُ . فَيُقَالُ لِلَّذِي قَاطَعَهُ : إِنْ شِئْتَ فَارْدُدْ عَلَى صَاحِبِكَ نِصْفَ مَافَضَلْتَهُ بِهِ ، وَيَكُونَ الْمُبْدُ بَيْنَكُما شَطْرَيْنِ . وَإِنْ أَبَىٰ ، كَانَ لِلَّذِي تَمَسَّكَ بِالْكِتَابَةِ رُبُعُ صَاحِبِهِ الَّذِي قَاطَعَ الْمَبْدِ . فَذَلِكَ ثَلَاثَ أَرْبَاعِ الْمَبْدِ . وَكَانَ لِلَّذِي قَاطَعَ الْمُكَاتَبَ عَلَيْهِ خَالِصًا . وَكَانَ لَهُ نِصْفُ الْمَبْدِ . فَذَلِكَ ثَلَاثَ ثَلَامُهُ أَرْبَاعِ الْمَبْدِ . وَكَانَ لِلَّذِي قَاطَعَ عَلَيْهِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْمُكَاتَبِ يُقَاطِعُهُ سَيَّهُ هُ . فَيَهْتِتُ . وَيَكْتُبُ عَلَيْهِ مَا بِقِيَ مِنْ قَطَاعَتِهِ دَيْنًا عَلَيْهِ . ثُمَّ يَمُوتُ الْمُكَاتَبُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لِلنَّاسِ .

قَالَ مَالِكَ : فَإِنَّ سَيِّدَهُ لَا يُحَاصُ غُرَمَاءَهُ بِالَّذِي عَلَيْهِ مِنْ قَطَاعَتِهِ . وَلِغُرَمَائِهِ أَنْ يُبَدَّوُا عَلَيْهِ . وَالْغُرَمَائِهِ أَنْ يُبَدَّوُا عَلَيْهِ . وَالْغُرَمَائِهِ أَنْ يُبَدَّوُ اعْلَيْهِ وَالْكَ اللَّهُ وَالْمَاسِ . فَيَمْتِقُ وَيَصِيرُ وَاللَّهُ : لَيْسَ لِلْهُ كَاتَبِ أَنْ يُقَاطِعَ سَيِّدَهُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ لِلنَّاسِ . فَيَمْتِقُ وَيَصِيرُ لَا شَيْءَ لَهُ . لِأَنَّ أَهْلَ الدَّيْنِ أَحَقَ عُمَالِهِ مِنْ سَيِّدَهِ . فَلَيْسَ ذَلِكَ بِحَالَمْ لَهُ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِى الرَّجُلِ مُيكَاتِبُ عَبْدَهُ. ثُمَّ مُقَاطِعُهُ بِالنَّهَبِ. فَيَضَعُ عَنْهُ ثَمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْكِتَابَةِ . عَلَى أَنْ يُمَجُّلَ لَهُ مَا قَاطَعَهُ عَلَيْهِ : أَنَّهُ لَيْسَ بِذُلِكَ بَأْسٌ . وَإِنَّا كَرِهِ ذَلِكَ مَنْ كَرِهَهُ ، لِأَنَّهُ أَنْزَلَهُ مِجَنْزِلَةِ الدَّيْنِ ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ إِلَى أَجَلٍ ، فَيَضَعُ عَنْهُ ، وَيَنْقُدُهُ. وَلَيْسَ هٰذَا مِثْلَ الدَّيْنِ. إِنَّمَا كَانَتْ قَطَاعَةُ الْهُ كَاتَبْ سَيِّدَهُ ، عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ مَالًا فِي أَنْ يَتَعَجَّلَ الْمِيْقَةَ . وَلَمْ يَشْتَرِ دَرَاهِمَ الْمِيْقَةَ . وَلَمْ الْمِيْرَاثُ وَالشَّهَادَةُ وَالْحُدُودُ . وَتَثْبُتُ لَهُ حُرْمَةُ الْمَتَافَةِ . وَلَمْ يَشْتَرِ دَرَاهِمَ لِمُعْرَاهِمَ . وَلَمْ عَبْلُ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلِ قَالَ لِغُلَامِهِ: اثْيَنِي بِكَذَا وَكَذَا دِينَارًا . وَلَا ذَهِبًا بِذَهَبِ وَلَمَّا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلِ قَالَ لِغُلَامِهِ: اثْيَنِي بِكَذَا وَكَذَا دِينَارًا . وَأَنْتَ حُرْثُ . فَوَضَعَ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ . فَقَالَ: إِنْ جِئْتَنِي بِأَقَلَ مِنْ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَرْثُ . فَلَيْسَ هٰذَا دَيْنَا وَأَنْتَ حُرْثُ . فَوَضَعَ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ . فَقَالَ: إِنْ جِئْتَنِي بِأَقَلَ مِنْ ذَلِكِ فَأَنْتَ حَرْثُ . فَلَيْسَ هٰذَا دَيْنَا وَاللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ . فَذَكَلَ مَمَهُمْ وَنَا ثَابِيًا لَحَاصَ بِهِ السَّيِّدُ غُرَمَاء الْمُكَاتَبِ، إِذَا مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ. فَذَخَلَ مَمَهُمْ فِي مَالِ مُكَاتَبِ، إِذَا مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ. فَذَخَلَ مَمَهُمْ فِي مَالِ مُكَاتَبِه .

(٤) باب جراح الماتب

7 - قَالَ مَالِكُ : أَحْسَنُ مَاسَمِعْتُ فِي الْمُكَاتَبِ يَجْرَحُ الرَّجُلَ جَرْحًا يَقَعُ فِيهِ الْمَقْلُ عَلَيْهِ : أَدْالُ عَلَى كِتَابَتِهِ . أَذَاهُ . وَكَانَ عَلَى كِتَابَتِهِ . أَنَّا الْمُكَاتَبِ إِنْ قَوِى عَلَى أَنْ يُؤدِّى عَقْلَ ذٰلِكَ الجُرْحِ مَعَ كِتَابَتِهِ ، أَذَّاهُ . وَكَانَ عَلَى كِتَابَتِهِ . وَذٰلِكَ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُوَدِّى عَقْلَ ذٰلِكَ الجُرْحِ فَإِنْ لَمْ يَقُوعَ عَلَى ذٰلِكَ ، فَقَذْ عَجْزَ عَنْ كِتَابَتِهِ . وَذٰلِكَ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُودًّى عَقْلَ ذٰلِكَ الجُرْحِ ، فَهِ الْمَعْدُهُ . فَإِنْ هُو عَجْزَ عَنْ أَدَاءِ عَقْلِ ذٰلِكَ الجُرْحِ ، خُيِّرَ سَيِّدُهُ . فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يُودًى عَقْلَ ذٰلِكَ الجُرْحِ ، خُيِّرَ سَيِّدُهُ . فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يُودًى عَقْلَ ذُلِكَ الجُرْحِ ، خُير سَيِّدُهُ . فَإِنْ أَحَبَ أَنْ يُودًى عَقْلَ ذُلِكَ الجُرْحِ ، خُير سَيِّدُهُ . وَإِنْ شَاءَ أَن يُسَلِّمَ الْمَبْدَ إِلَى عَقْلَ ذُلِكَ الجُرْحِ ، فَعَلَ . وَإِنْ شَاءَ أَن يُسَلِّمُ الْمَبْدَ إِلَى عَمْدَهُ . وَسَارَ عَبْدًا أَنْ يُسَلِّمُ الْمَبْدَ إِلَى الْمَجْرُوحِ أَسْلَمَهُ . وَلَيْسَ عَلَى السَّيِّدِ أَكْثَرُهُ مِنْ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدَهُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْقَوْمِ مِيكَاتَبُونَ جَمِيمًا ، فَيَجْرَحُ أَحَدُهُمْ جَرْحًا فِيهِ عَقْلْ .

قَالَ مَالِكَ : مَنْ جَرَحَ مِنْهُمْ جَرْحًا فِيهِ عَقْلُ ، قِيلَ لَهُ وَلِلَّذِينَ مَمَهُ فِي الْكِتَابَةِ : أَذُوا جَمِيمًا عَقْلَ ذَلِكَ الْجُرْجِ . فَإِنْ أَمَّ وَالْكَتَابَةِ عَلَى كِتَابَتِهِمْ . وَإِنْ لَمْ يُؤَدُّوا فَقَدْ عَجَزُوا . وَيُخَيِّرُ سَيِّدُهُمْ . عَقْلَ ذَلِكَ الْجُرْجِ . فَإِنْ أَذَوْا بَتِهِمْ . وَإِنْ لَمْ يُؤَدُّوا فَقَدْ عَجَزُوا . وَيُخَيِّرُ سَيِّدُهُمْ .

َ فَإِنْ شَاءَ أَدَّى عَقْلَ ذَلِكَ الجُرْحِ وَرَجَمُوا عَبِيدًا لَهُ جَبِيمًا . وَإِنْ شَاءَ أَسْلَمَ الجُارِحَ وَحْدَهُ وَرَجَعَ الآخَرُونَ عَبِيدًا لَهُ جَبِيمًا . فِإِنْ شَاءَ أَسْلَمَ الجُارِحَ وَحْدَهُ وَرَجَعَ الآخَرُونَ عَبِيدًا لَهُ جَبِيمًا . بِعَجْزِ هِمْ عَنْ أَدَاء عَقْل ذَلِكَ الجُرْحِ . الَّذِي جَرَحَ صَاحِبُهُمْ .

قَالَ مَالِكَ : الأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا ، أَنَّ الْهُكَاتَبَ إِذَا أُصِيبَ بِجَرْجَ يَكُونُ لَهُ فِيهِ عَنْدَنَا ، أَنَّ الْهُكَاتَبَ إِذَا أُصِيبَ بِجَرْجَ يَكُونُ لَهُ فِيهِ عَقْلُ . أَوْ أُصِيبَ أَحَدُ مِنْ وَلَدِ الْهُكَاتَبِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي كِتَابَتِهِ . فَإِنَّ عَقْلَهُمْ عَقْلُ الْعَبِيدِ فِي عَقْلُ الْعَبِيدِ فِي قِيمَتِهِمْ . وَأَنَّ مَا أُخِدَ لَهُمْ مِنْ عَقْلِهِمْ يُدْفَعُ إِلَى سَيِّدِهِمُ الَّذِي لَهُ الْكِتَابَةُ . وَيُحْسَبُ ذُلِكَ لِلهُ كَاتَبِ فِي آخِرِ كِتَابَتِهِ . فَيُوضَعُ عَنْهُ مَا أَخَذَ سَيِّدُهُ مِنْ دِيَة جَرْحِهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ ، أَنَّهُ كَأَنَّهُ كَاتَبَهُ عَلَى مَلاَثَةِ آلَافَ دِرْهَمٍ . وَكَانَ دِينَةُ عَلَى اللّهِ مَنْ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ . وَكَانَ الَّذِي أَخَذَ مِنْ دِيةٍ جَرْجِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ . فَقَدْ اللّهِ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ . وَكَانَ الَّذِي أَخَذَ مِنْ دِيةٍ جَرْجِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ . فَقَدْ اللّهِ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ . وَكَانَ الّذِي أَخَذَ مِنْ دِيةٍ جَرْجِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ . فَقَدْ اللّهِ عَلَيْهِ مِنْ كَتَابَتِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ . وَكَانَ اللّهِ عَلَى اللّهُ كَاتَبِ مَا بَقِي مِنْ عَلَى اللّهُ كَاتَبِ وَعَتَقَ . وَكَانَ مَافَضَلَ بَمْدَ أَدَاءِ كِتَابَتِهِ لِلْمُكَاتَبِ . أَخَذَ سَيِّدُ الْمُكَاتِ مَا بَقِي مِنْ مِنْ كِتَابَتِهِ وَعَتَقَ . وَكَانَ مَافَضَلَ بَمْدَ أَدَاءِ كِتَابَتِهِ لِلْمُكَاتَبِ . وَلا يَنْبَغِي أَنْ يُدْفِع إِلَى اللّهُ عَلَى الْهُ كَاتَبِ مَنْ عَقْلُ جَرْجِهِ . فَيَأْ كُلَهُ وَيَسْتَهُ لِكُهُ . وَلا يَسْبَعِي أَنْ يُلْفَعَ إِلَى اللّهُ عَلَى أَنْ يَلْخُذَ مَنَ عَقْلُ جَرَاحِهِ الْهُ كَاتَبُهُ سَيِّدُهِ . وَلَمْ مُنْ عَلْ أَوْ مَقْطُوعَ الْيَدِ وَلَا مَالْصِيبَ مِنْ عَقْلِ جَسَدِهِ . وَلَمْ كُنَا بَنِهُ عَلَى أَنْ يَالْهُ وَكَسْبِهِ . وَلَمْ يُكُونَ عَقْلُ جَرَاحَاتِ الْمُكَاتِ . وَلَا مَالْهِ وَكُسْبِهِ . وَلَمْ يُعْمَلُ جَرَاحَاتِ الْمُكَاتِ اللّهُ عَلَى مَالِهِ وَكَسْبِهِ . وَلَمْ يُعْرَاقِ فِي كَتَابَتِهِ . أَوْ كَاتَبَ عَلَيْهُمْ . يُذْفَعُ إِلَى سَيِّدِمِ . وَيُحْسَبُ ذَلِكَ لَهُ فِي وَلَامِ اللّهِ وَكُولُولُ اللّهِ عَلَى مَالُهُ وَلَا مَالُولُولُ فَي كِتَابَتِهِ . أَوْ كَاتَبَ عَلَيْهُمْ . يُذْفَعُ إِلَى سَيِّدِم . وَيُحْسَبُ ذَلِكَ لَهُ فِي وَلَكُوا فِي كِتَابَتِهِ . أَوْ كَاتَبَ عَلَيْهُمْ . يُذْفَعُ إِلَى سَيِّدِم . وَيُحْسَبُ ذَلِكَ لَهُ فَي وَلَكُولُ لَهُ فَي الْمَالِهِ وَكُولُولُ فَلَهُ وَلَا مَالْهِ وَلَكُونُ وَلَكُونُ اللّهُ وَلَا مَنْ عَلْمُ لَكُولُ لَكُولُ لَكُولُ اللْهِ وَلَكُونُ اللْهُ وَلِلْمُ عَلَا مُعْلَى اللْهُ وَلَا مَاللّهُ وَلَا مُؤْلُولُ اللْهُ عَلَيْهُ مَا لَا لَا كَاللّهُ وَلَا عَلَاهُ مَا لَاللّهُ وَلَا مَاللّهُ وَلَا مَا لَا الْمُعْلَا مِلْهُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِ

(٥) باب بيسع المكاتب

٧ -- قَالَ مَالِكَ : إِنَّ أَحْسَنَ مَا سُمِعَ فِى الرَّجُلِ يَشْتَرِى مُكَاتَبَ الرَّجُلِ : أَنَّهُ لَا يَبِيمُهُ .
 إِذَا كَانَ كَاتَبِهُ بِدَنَا نِيرَ أَوْ دَرَاهِمَ . إِلَّا بِعَرْضٍ مِنَ الْعُرُوضِ يُعَجِّلُهُ وَلَا يُؤَخِّرُهُ . لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ دَيْنًا بِدَيْنٍ . وَقَدْ نُهِى عَنِ الْكَالِئُ بِالْكَالِئُ .

قَالَ : وَإِنْ كَاتَبَ الْمُكَاتَبَ سَيْدُهُ بِعَرْضٍ مِنَ الْعُرُوضِ. بِنَ الْإِبِلِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الْغَنَمُ أَوِ الرَّقِيقِ . فَإِنَّهُ يَصْلُحُ لِلْمُشْتَرِى أَنْ يَشْتَرِيهُ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ عَرْضٍ مُنَالِفٍ لِلْعُرُوضِ الَّتِي كَاتَبَهُ سَيِّدُهُ عَلَيْهَا. يُعَجِّلُ ذَلِكَ وَلَا يُوَتَخِّرُهُ .

قَالَ مَالِكَ : أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي الْمُكَاتَبِ : أَنَّهُ إِذَا بِيعَ كَانَ أَحَق بِاشْتِواء كِتَابَتِهِ بَمِّنِ الشَّمَا الشَّرَاها. إِذَا تَوِيَ أَنْ الشَّرَاء هُ الْمُسَلَّة عَلَقة . وَالْمَاتَ النَّهَ عَلَى مَا كَانَ مَعَهَا مِنَ الْوَصَايا . وَإِنْ بَاعَ بَعْضُ مَنْ كَاتَبَ الْمُكَاتَبَ نَسِيبَهُ مِنْهُ . فَالْمَتَابَ الْمُكَاتَبِ قَلْيُسَ لِلْمُكَاتَبِ قَوْمُ مَنْ كَاتَبَ الْمُكَاتَبِ قَوْمُ ثُلُمُهُ أَوْ رُبُعهُ . أَوْ سَهْمًا مِنْ أَسْهُمُ الْمُكَاتَبِ . فَلَيْسَ لِلْمُكَاتَبِ فَيْ اللَّهُ مَنْهُ الْمُكَاتَبِ قَوْمُ الْمُكَاتَبِ قَوْمُ الْمُكَاتَبِ قَوْمُ مُنْ كَاتِبَ الْمُكَاتَبِ قَوْمُ الْمُكَاتَبِ قَوْمُ الْمُكَاتَبِ قَوْمُ الْمُكَاتَبِ فَيْ مُؤْمَّةً . وَذَلِكَ أَنَّهُ يَصِيرُ بِمَنْ لَهُ الْمَعَلَمَة . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ مُالِمَ مَعْهُ مُومُ مَنْ كَاتَبَهُ مُومُ الْمُكَاتِبِ مِنْهُ لَيْسَتُ لَهُ بِهِ حُرْمَةٌ تَامَّةٌ . وَأَنَّ مَالَهُ مَعْجُورٌ عَنْهُ . وَأَنَّ مَايِعِ مِنْهُ لَيْسَتُ لَهُ بِهِ حُرْمَةٌ تَامَّة . وَأَنَّ مَالَهُ مَعْجُورٌ عَنْهُ . وَأَنَّ الشَيْرَاء وَلَيْسَ ذَلِكَ بَعْضَمَن كَاتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْهُ الْمُحَاتِ اللَّهُ كَامِلَا وَلَيْ الْمُتَوالِقُ أَنَّ مَالِكُ عَلَيْهِ مِنْهُ الْمُحَاتِ الْمُكَاتِبِ قَالَ مَالِكَ : لَا يَعِلَ مُنْ الْمُعَرِقُ لَهُ مَنْ الْمُومُ الْمُكَاتَبِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ عُرَرٌ . إِنْ عَجَزَ الْمُكَاتَبُ وَلَلْ مَالِكُ : لَا يَعِلْ بَيْعُ لَمْ مُولُ الْمُكَاتَبُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ عُرَرٌ . إِنْ عَجَزَ الْمُكَاتَبُ مَالَكُ وَاللَّهُ مُولُولُ الْمُكَاتَبُ . وَإِنْ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دُيُونَ لِلنَّاسِ . لَمْ يَأْخُذِ اللَّذِي اللَّهُ مُورَدٌ . إِنْ عَجَزَ الْمُكَاتَبُ بَعْلَالُهُ مَا عَلَيْهِ . وَإِنْ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دُيُونَ لِلنَّاسِ . لَمْ يَأْخُذُ الَّذِي اللَّهُ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دُيُونَ لِلنَّاسِ . لَمْ يَأْخُذُو اللَّهُ مُونَ الْمُعَلِقُ مُولَ الْمُلُولُ الْمُعَلِقُ مَا مُؤْمِنَ الْمُعَلِقُ مَلْمُ مُلَالُهُ مُولِكُ مُعْمَلًا مُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُولُ الْمُعَلِقُ مَا مُؤْمُ مُولُولُ الْمُعُولُ اللَّهُ مُولُولُ الْمُعُولُولُ الْمُعَلِقُ اللْمُعُولُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُولُ

مَعَ غُرَمَائِهِ شَيْئًا. وَإِنَّمَا الَّذِي يَشْتَرِى نَجْمًا مِنْ نُجُومِ الْمُكَاتَبِ. مِمَنْزِلَةِ سَيِّدِ الْمُكَاتَبِ فَسَيِّدُ الْمُكَاتَبِ وَكَذَٰلِكَ الْخُرَاجُ أَيْضًا يَجْتَمِعُ لَهُ فَسَيِّدُ الْمُكَاتَبِ وَكَذَٰلِكَ الْخُرَاجُ أَيْضًا يَجْتَمِعُ لَهُ فَسَيِّدُ الْمُكَاتَبِ وَكَذَٰلِكَ الْخُرَاجُ أَيْضًا يَجْتَمِعُ لَهُ فَي غُلَامِهِ. عَلَى غُلَامِهِ. فَلَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ الْخُرَاجِ ، غُرَمَاءَ غُلَامِهِ.

قَالَ مَالِكُ : لَا بَأْسَ بِأَنْ يَشْتَرِى الْمُكَاتَبُ كِتَابَتَهُ بِمَيْنٍ أَوْ عَرْضٍ مُغَالِفٍ لِما كُوتِب بِهِ مِنَ الْمَيْنِ أَوِ الْمَرْضِ . أَوْ غَيْرِ مُخَالِفٍ مُعَجَّلِ أَوْ مُؤَخَّدٍ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُكَاتَبِ يَهْلِكُ وَيَشْرُكُ أُمَّ وَلَدٍ ، وَوَلَدًا لَهُ صِفَارًا . مِنْهَا أَوْ مِنْ غَيْرِهَا . فَلَا يَقُووْنَ عَلَى السَّمْي . وَيُخَافُ عَلَيْهِمُ الْعَجْزُ عَنْ كِتَابَتِهِمْ . قَالَ : تُبَاعُ أُمْ وَلَدِ أَيهِمْ . إِذَا كَانَ فَي مَعْنِهَا مَا يُودَّدَى بِهِ عَنْهُمْ جَمِيعُ كِتَابَتِهِمْ . أُمَّهُمْ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ أُمِّهِمْ . يُودَّى عَنْهُمْ وَيَعْتَقُونَ . فِي مَعْنِها مَا يُودَّى عِنْهُمْ جَمِيعُ كِتَابَتِهِمْ . أُمَّهُمْ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ أُمِّهِمْ . يُودَّى عَنْهُمْ وَيَعْتَقُونَ . لِأَنَّ أَبَاهُمْ كَانَ لَا يَعْنَعُ بَيْهُمُ إِذَا خَافَ الْعَجْزَ عَنْ كِتَابَتِهِ : فَهُوثُلَاء إِذَا خِيفَ عَلَيْهِمُ الْعَجْزُ بَلُونَ أَبَاهُمْ كَانَ لَا يَعْنَعُ بَيْهُمُ أَيْهُمُ أَلَعَجْزُ عَنْ كِتَابَتِهِ : فَهُوثُلَاء إِذَا خِيفَ عَلَيْهِمُ الْعَجْزُ بِي مِنْ كَتَابَتِهِ . فَهُوثُلَاء إِذَا خِيفَ عَلَيْهِمُ الْعَجْزُ عَنْ كِتَابَتِهِ . فَهُوثُلَاء إِذَا خِيفَ عَلَيْهِمُ الْعَجْزُ عَنْ كِتَابَتِهِ . فَهُوثُلَاء إِذَا خِيفَ عَلَيْهِمُ الْعَجْزُ ، يَعْنَعُ بَيْهُمْ أَلُونُ لَمْ يَكُنْ فِي ثَمْنِهَا مَا يُؤدَّى عَنْهُمْ . وَلَمْ تَقُو هِي يَعْمَى السَّعْي . رَجَعُوا جَمِيعًا رَقِيقًا لِسَيِّدِهِمْ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الَّذِي يَبْنَاعُ كِتَابَةَ الْهُكَاتَبِ. ثُمَّ يَهْ لِكُ الْهُكَاتَبُ فَبْلِلَ أَنْ يُؤَدِّي كِتَابَتَهُ : أَنَّهُ يَرِثُهُ الَّذِي اشْتَرَى كِتَابَتَهُ . وَإِنْ عَجَزَ فَلَهُ رَقَبَتُهُ . وَإِنْ أَدَّى الْهُكَاتَبُ كُورَةً لِلَّذِي الشَّرَى كِتَابَتَهُ . وَإِنْ عَجَزَ فَلَهُ رَقَبَتُهُ . وَإِنْ أَدَى الْهُكَاتَبُ كَابَتَهُ كِتَابَتَهُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهَا وَعَتَقَ . فَوَلَاؤُهُ لِلَّذِي عَقَدْ كِتَابَتَهُ . لَيْسَ لِلَّذِي اشْتَرَى كِتَابَتَهُ مِنْ وَلَائِهِ شَيْءٍ .

(٦) باب سعى المكانب

٨ - حَرَثَىٰ مَالِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّ يَيْرِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ سُئِلًا عَنْ رَجُلِ كَاتَبَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى بَنِيهِ . ثُمَّ مَاتَ . هَلْ يَسْعَى بَنُو الْمُكَاتَبِ فِي كِتَابَةِ أَيْهِمْ أَمْ هُمْ عَبِيدٌ؟ كَاتَبَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى بَنِيهِ . ثُمَّ مَاتَ . هَلْ يَسْعَى بَنُو الْمُكَاتَبِ فِي كِتَابَةِ أَيْهِمْ أَمْ هُمْ عَبِيدٌ؟ فَقَالًا : بَلْ يَسْعَوْنَ فِي كِتَابَةٍ أَيهِمْ . وَلَا يُوضَعُ عَنْهُمْ ، لِمَوْتِ أَيهِمْ ، شَيْءٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنْ كَانُوا صِفَارًا لَا يُطِيقُونَ السَّمْىَ . لَمْ مُيْنَظَرْ بِهِمْ أَنْ يَكْبَرُوا. وَكَأْنُوا رَقِيقًا لِسَيِّدِ أَبِيهِمْ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْهُكَاتَبُ تَرَكَ مَا يُؤَدَّى بِهِ عَنْهُمْ نُجُومُهُمْ . إِلَى أَنْ يَتَكَلَّفُوا السَّمْىَ . فَإِنْ كَانَ فِيهَا تَرَكَ مَا يُؤَدَّى عَنْهُمْ . أُدِّى ذَلِكَ عَنْهُمْ . وَتُركُوا عَلَى حَالِهِمْ . حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمْىَ . فَإِنْ كَانَ فِيهَا تَرَكُ مَا يُؤَدَّى عَنْهُمْ . أُدِّى ذَلِكَ عَنْهُمْ . وَتُركُوا عَلَى حَالِهِمْ . حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمْىَ . فَإِنْ أَذَوْا عَتَفُوا . وَإِنْ عَبَرُوا رَقُوا .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُكَاتَبِ يَمُوتُ وَيَتُرُكُ مَالًا لَيْسَ فِيهِ وَفَاءِ الْكَتَابَةِ . وَيَتُرُكُ وَلَدًا مَمَهُ فِي كَتَابَتِهِ . وَأُمَّ وَلَدٍ . فَأَرَادَتْ أُمُ وَلَدِهِ أَنْ تَسْمَى عَلَيْهِمْ : إِنَّهُ يُدْفَعُ إِلَيْهَا الْمَالُ . إِذَا كَانَتْ مَأْمُو نَةً عَلَى السَّمْ فِي وَأَمَّ وَلَدٍ . وَلَا مَأْمُو نَةً عَلَى السَّمْ فِي وَلَا مَأْمُو نَةً عَلَى السَّمْ فِي . وَلَا مَأْمُو نَةً عَلَى السَّمْ فِي وَوَلَدُ الْمُكَاتَب رَقِيقًا لِسَيِّدِ الْمُكَاتَب . وَرَجَمَتْ هِي وَوَلَدُ الْمُكَاتَب رَقِيقًا لِسَيِّدِ الْمُكَاتَب .

قَالَ مَاللِكُ: إِذَا كَاتَبَ الْقُوْمُ جَمِيمًا كِتَابَةً وَاحِدَةً. وَلَا رَحِمَ اَيْنَهُمْ. فَعَجَزَ بَعْضُهُمْ وَسَعَى بَعْضُهُمْ حَتَّى عَتَقُوا جَمِيمًا. فَإِنَّ الَّذِينَ سَمَوْا يَرْجِعُونَ عَلَى الَّذِينَ عَجَزُوا. بِحِصَّةِ مَا أَدَّوْا عَنْهُمْ. يَغْضُهُمْ حَتَّى عَتَقُوا جَمِيمًا. فَإِنَّ الَّذِينَ سَمَوْا يَرْجِعُونَ عَلَى الَّذِينَ عَجَزُوا. بِحِصَّةِ مَا أَدَّوْا عَنْهُمْ. لِأَنَّ بَعْضَهُمْ مُحَلَاءِ عَنْ بَعْض .

(٧) باب عنق المكانب إذا أدى ماعليه قبل محد

٩ - صَرَقَعْ مَالِكَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةً بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، وَعَيْرَهُ، يَذْ كُرُونَ أَنَّ مُكَاتَبًا كَانَ لِلْفُرَ افِصَةِ بْنِ عُميْرِ الْحَنْفِي ، وَأَنَّهُ عَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ جَمِيعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ.
كان لِلْفُرَ افِصَة بْنِ عُميْرِ الْحَنْفِي ، وَأَنَّهُ عَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ جَمِيعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ.
قَأْ بَىٰ الْفُرَ افِصَة بْنِ عُميْرِ الْحَنْفِق ، وَأَنَّهُ مُرْوَانَ بْنَ الْحَلَيْمِ . وَهُو أَمِيرُ الْمَدِينَةِ . فَذَ كَرَ ذَلِكَ لَهُ .
قَابَىٰ الْفُرَ افِصَة . فَقَالَ لَهُ دُلِكَ . فَأَ بَىٰ . فَأَمَر مَرْوَانُ بِذَلِكَ الْمَالِ أَنْ مُيْمَى مِنَ الْهُ كَاتَب،
فَدُوضَعَ فِي بَيْتِ الْمَالِ . وَقَالَ لِلهُ كَاتَبِ : اذْهَبْ فَقَدْ عَتَقْتَ . فَامَّا رَأَى ذَلِكَ الْفُرَ افِصَة .
قَبُضَ الْمَالَ .

قَالَ مَالِكُ : فَالْأَمْرُ عِنْدَنَا ، أَنَّ الْهُكَاتَبَ إِذَا أَدَّى جَبِيعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ نُجُومِهِ . قَبْلَ مَحِلِّهَا . جَازَ ذَلِكَ أَنَّهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضَعُ عَنِ الْهُكَاتَبِ بِذَلِلِهَ جَازَ ذَلِكَ لَكَ مَا يَهُ فَعَنِ اللَّهُ كَاتَبِ بِذَلِلِهَ كَانَ شَرْطٍ ، أَوْ خِدْمَةٍ أَوْ سَفَرٍ . لِأَنَّهُ لَا تَتِمْ عَتَاقَةُ رَجُلٍ وَعَلَيْهِ بَقِيَّةٌ مِنْ رِقٍ . وَلَا تَتِمْ حُرْمَتُهُ . وَلا تَجُوزُ شَمَادَتُهُ . وَلا يَجِبُ مِيرَاثُهُ . وَلا أَشْبَاهُ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ . وَلا يَنْبَغِي لِسَيِّدِهِ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَيْهِ خِدْمَةً بَمْدَ عَتَاقَتِهِ . عَلَيْهِ خِدْمَةً بَمْدَ عَتَاقَتِهِ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي مُكَاتَبِ مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا . فَأَرَادَ أَنْ يَدْفَعَ نَجُومَهُ كُلَّهَا إِلَى سَيِّدِهِ . لِأَنْ يَرَثَهُ وَرَثَةٌ لَهُ أَحْرَارٌ . وَلَيْسَ مَعَهُ ، فِي كِتَابَيْهِ ، وَلَدٌ لَهُ .

قَالَ مَالِكَ : ذَلِكَ جَائِنَ لَهُ . لِأَنَّهُ تَتِمْ بِذَلِكَ حُرْمَتُهُ . وَتَجُوزُ شَهَادَتُهُ . وَيَجُوزُ اعْبِرَافَهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ دُيُونِ النَّاسِ . وَ تَجُوزُ وَصِيَّتُهُ . وَلَيْسَ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَأْبَىٰ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، بِأَنْ يَقُولَ : عَلَيْهِ مِنْ دُيُونِ النَّاسِ . وَ تَجُوزُ وَصِيَّتُهُ . وَلَيْسَ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَأْبَىٰ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، بِأَنْ يَقُولَ : فَوَ مِنْ دُيُونِ النَّاسِ . وَ تَجُوزُ وَصِيَّتُهُ . وَلَيْسَ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَأْبَىٰ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، بِأَنْ يَقُولَ : فَوَ مِنْ دُيُونِ النَّاسِ . وَ تَجُوزُ وَصِيَّتُهُ . وَلَيْسَ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَأْبَى ذَلِكَ عَلَيْهِ ، بِأَنْ يَقُولَ :

(٨) باب مبراث المكانب إذا عنق

١٠ - مرشى مالك؟ أنّه بَلْمَهُ أَنَّ سَعِيد بن الْهُسَيَّبِ سَئِلَ عَنْ مُكَاتَبِ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ.
 فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ . فَمَاتَ الْهُكَاتَبُ . وَتَرَكَ مَالَا كَثِيرًا . فَقَالَ : يُؤذّى إِلَى الَّذِى تَمَاسَكَ بِكِتَابَتِهِ ، الَّذِى بَقِي لَهُ . ثُمَّ يَقْتَسِمَانِ مَا يَقِيَ بِالسّوِيَّةِ .

قَالَ مَالِكَ : إِذَا كَاتَبَ الْمُكَاتَبُ فَعَنَقَ . فَإِنَّهَ أَوْلَى النَّاسِ عِمَنْ كَاتَبَهُ مِنَ الرِّجَالِ ، يوْمَ تُوكِّقَ الْمُكَاتَبُ، مِنْ وَلَدٍ أَوْ عَصَبَةٍ .

قَالَ: وَهَٰذَا أَيْضًا فِي كُلِّ مَنْ أَعْتِقَ . فَإِنَّمَا مِيرَاثُهُ لِأَقْرِبِ النَّاسِ مِمَنْ أَعْتَقَهُ . مِنْ وَلدٍ أَوْ عَصَبَةٍ مِنَ الرِّجَالِ . يَوْمَ يَمُوتُ الْمُعْتَقُ . بَعْدَ أَنْ يَعْتِقَ . وَيَصِيرَ مَوْرُوثًا بِالْوَلَاءِ

قَالَ مَالِكُ : الْإِخْوَةُ فِي الْكِتَابَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ . إِذَا كُو تِبُوا جَمِيمًا كِتَابَةً وَاحِدةً . إِذَا كُو تِبُوا جَمِيمًا كِتَابَةً وَاحِدةً . إِذَا لَمُ مَالِكُ : الْإِخْوَةُ فِي الْكَتَابَةِ فِي كِتَابَةِ فِي الْكَتَابَةِ فِي الْكَنْ لِأَحَدِ مِنْهُمْ وَلَدُ مَا تَلَيْهِمْ . أَوْ وُلِدُوا فِي كِتَابَةِ فِي أَوْ كَاتَبَ عَلَيْهِمْ . ثُمّ هَلَكَ أَحَدُهُمْ وَتَرَكُ مَالًا . أُدِّي عَنْهُمْ جَمِيعُ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ كِتَابَةِهِمْ . وَعَتَقُوا . وَكَانَ فَضَالُ الْمَالِ بَعْدَ ذَلِكَ لِوَلَدِهِ دُونَ إِخْوَتِهِ . بَعْدَ ذَلِكَ لِوَلَدِهِ دُونَ إِخْوَتِهِ .

(٩) باب الشرط في المكانب

١١ - صَرَتْنَى مَالِكُ ، فِي رَجُلِ كَا آبَ عَبْدَهُ بِذَهَبِ أَوْ وَرِقٍ. وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ فِي كِتَا بَتِهِ سَفَرًا أَوْ خِدْمَةً أَوْ ضَحِيَّةً : إِنَّ كُنَّ شَيْءٍ مِنْ ذَٰلِكَ سَمِّى بِاشْهِ . ثُمُّ قَوِى الْهُكَاتَبُ عَلَى أَذَاء نُجُومِهِ كُلِّهَا قَبْلُ عَلِمَاً.
 نُجُومِهِ كُلِّهَا قَبْلُ عَلِمًا .

قَالَ: إِذَا أَدَّى نُجُومَهُ كُلِّهَا وَعَلَيْهِ هَذَا الشَّرْطُ عَتَنَ فَتَمَّتْ حُرْمَتُهُ. وَنُظِرَ إِلَى مَاشَرَطَ عَلَيْهِ مِنْ خِدْمَةٍ أَوْ سَفَرٍ. أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا يُعَالِجُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ. فَذَلِكَ مَوْضُوعُ عَنْهُ. لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ خِدْمَةٍ أَوْ سَفَرٍ. أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا يُعَالِجُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ. فَذَلِكَ مَوْضُوعُ عَنْهُ. لَيْسَ لَسَيِّدِهِ فِيهِ شَيْءٍ. وَمَا مَنْ مَنْ ضَحِيَّةٍ أَوْ كَيْسُوةٍ أَوْ شَيْءٍ يُوَدِّيهٍ. فَإِنَّمَا هُوَ بَمَنْ لَهِ الدَّنَانِيرِ لَسَيِّدِهِ فِيهِ شَيْءٍ. وَمَا مَنْ مَنْ ضَحِيَّةٍ أَوْ كَيْسُوةٍ أَوْ شَيْءٍ يُودِيهِ. فَإِنَّمَا هُو بَمِنْ لَهِ الدَّالَةِ الدَّرَاهِمِ. . يُقوَقِمُ ذَلِكَ عَلَيْهِ . فَيَدْفَعُهُ مَعَ نُجُومِهٍ . وَلَا يَعْتِقُ حَتَّى يَدْفَعَ ذَلِكَ مَعَ نُجُومِهِ .

قَالَ مَالِكَ : الْأَهْرُ الْمُحْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ، الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، أَنَّ الْمُكَاتَبَ عِمَنْزِلَةِ عَبْدٍ أَعْتَقَهُ سَيِّدُهُ . بَمْدَ خِدْمَةِ عَشْرِ سِنِينَ. فَإِذَا هَلَكَ سَيِّدُهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ قَبْلَ عَشْرِ سِنِينَ. فَإِنَّ مَا بِقَ عَلَيْهِ ، مِنْ خِدْمَتِهِ ، لِوَرَثَتِهِ . وَكَانَ وَلَاؤُهُ لِلَّذِي عَقَدَ عِنْقَهُ . وَلِوَلَدِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَو الْعَصَبَةِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِطُ عَلَى مُكَاتَبِهِ أَنَّكَ لَا تُسَافِرُ وَلَا تَنْكِحُ وَلَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضِي إِلَّا بِإِذْنِي. فَإِنْ فَمَلْتَ شَيْئًا مِنْ ذَٰلِكَ بِغَيْرِ إِذْنِي ، فَمَحْوُ كِتَابَتِكَ بِيَدِي.

قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ عَوْ كِتَابَتِهِ بِيَدِهِ، إِنْ فَعَلَ الْهُكَاتَبُ شَيْنًا مِنْ ذَلِكَ. وَلْيَرْفَعْ سَيِّدُهُ ذَلِكَ إِلَى اللهُ اللهُ

فِيهِ عَجْزُهُ . فَيَرْجِعُ إِلَى سَيِّدِهِ عَبْدًا لَا مَالَ لَهُ . أَوْ يُسَافِرُ فَتَحِلُ لَهُ وَهُو فَهُو غَا أِبْ . فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ وَلَا عَلَى ذَلِكَ مَ وَلَا عَلَى ذَلِكَ مَ وَلَا عَلَى ذَلِكَ مَ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ . وَذَلِكَ بِيَدِ سَيِّدِهِ . إِنْ شَاءَ أَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ .

(١٠) باب ولاء المكاب إذا أعنق

١٢ -- قَالَ مَالِكَ : إِنَّ الْمُكَاتَبَ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ ، إِنَّ ذَٰلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ لَهُ. إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ ، وَإِنْ أَجَازَ ذَٰلِكَ سَيِّدُهُ لَهُ . ثُمَّ عَتَقَ الْمُكَاتَبُ . كَانَ وَلَاؤُهُ لِلْمُكَاتَبِ . وَإِنْ مَاتَ الْمُكَاتَبِ . وَإِنْ مَاتَ الْمُمْتَقِي وَالْمُكَاتَبِ . وَإِنْ مَاتَ الْمُمْتَقِي وَاللّٰهُ مَاتَ الْمُمْتَقِي وَاللّٰهُ الْمُكَاتَبُ . وَإِنْ مَاتَ الْمُمْتَقِي وَاللّٰهُ الْمُكَاتَبِ . وَإِنْ مَاتَ الْمُمْتَقِي وَاللّٰهُ الْمُكَاتَبِ . وَإِنْ مَاتَ الْمُمْتَقِي وَاللّٰهُ الْمُكَاتَبِ .

قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰ اِكَ أَيْضًا لَوْ كَا تَبِ الْمُكَاتَبِ عَبْدًا. فَمَتَق الْمُكَاتَبُ الآخَرُ قَبْلَ سَيِّدِهِ اللَّذِي كَاتَبَهُ . فَإِنَّ وَلَاءَهُ لِسَيِّدِ الْمُكَاتَبِ . مَالَمْ كَاتَبِهُ الْمُكَاتَبُ الْأُوّلُ الَّذِي كَاتَبَهُ . فَإِنْ عَتَق اللَّهِ عَلَا اللَّهِ عَلَا اللَّهِ عَلَا اللَّهُ كَاتَبِهُ اللَّهِ عَلَا اللَّهُ كَاتَبُ اللَّهُ عَلَا اللّهُ كَاتَبُ اللَّهُ عَنْ كَاتَبُهُ اللّهِ عَلَا اللّهُ كَاتَبُ اللّهُ عَلَا اللّهُ كَاتَبُ اللّهُ عَلَا اللّهُ كَاتَبُ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ كَاتُبُ أَلِيهِ مَ الْوَلَا عَنْ كَتَابَتِهِ ، وَلَهُ وَلَدُ أَخْرَارُ ، لَمْ يَرَفُوا وَلَا عَمُكَاتَبِ أَبِيهِمْ . وَلَا يَكُونُ لَهُ الْوَلَا عَتَى يَمْتِق .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُكَاتَبِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ. فَيَتْرُاكُ أَحَدُهُمَا لِلْمُكَاتَبِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ. وَيَشْرِحُ الْآخَرُ . ثُمَّ يَمُوتُ الْمُكَاتَبُ ، وَيَشْرُكُ مَالًا .

قَالَ مَالِكُ : يَقْضِى الَّذِي لَمْ يَتُولُو لَهُ شَيْئًا مَا بَقِيَ لَهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ يَقْتَسِمَانِ الْمَالَ . كَمَهْنَتِهِ لَوْ مَاتَ عَبْدًا . لِأَنَّ الَّذِي صَنَعَ لَيْسَ بِمَتَاقَةٍ . وَإِنَّمَا تَرَكُ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَمِمَّا مُيَبِّنُ ذُلِكَ ، أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ وَ تَرَكَ مُكَاتَبًا. وَ تَرَكُ مَينِن رِجَالًا وَلِسَاء. مُمَّ أَعْتَقَ أَحَدُ الْبَنِينَ نَصِيبَهُ مِنَ الْمُكَاتَبُ : إِنَّ ذُلِكَ لَا يُثْبِتُ لَهُ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْئًا . وَلَوْ كَانَتْ عَتَاقَةً ، لَثَبَتَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ مِنْهُمْ ، مِنْ رِجَالِهِمْ وَلِسَائِهِمْ .

قَالَ مَالِكُ : وَمِمّا مُبِيِّنُ ذَلِكَ أَيْضًا ، أَنَّهُمْ إِذَا أَعْتَقَ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ . ثُمّ عَجَزَ الْمُكَاتَبُ . فَمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْتَقَ لَمْ مُقَوِّمْ ، عَلَى الَّذِي أَعْتَقَ نَصِيبَهُ ، مَا بَقِي مِنَ الْمُكَاتَبِ . وَلَوْ كَانَتْ عَتَافَةً ، قُوِّمَ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْتَقَ لَمْ مُنَالِهِ مَلَيْهِ فَي عَبْدٍ قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ الْمَدْلِ ، فَإِنْ فَي مَالِهِ . كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ مِيَكِلِيَّةٍ « مَنْ أَعْتَقَ شِرْ كَاللهُ فِي عَبْدٍ قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ الْمَدْلِ ، فَإِنْ لَمْ مَاكَ عَنَى مِنْهُ مَاعَتَقَ » .

قَالَ : وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ أَيْضًا ، أَنَّ مِنْ سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِا ، أَنَّ مَنْ أَعْنَقَ شِرْ كَالَهِ . وَلَوْ عَتَقَ عَلَيْهِ كَانَ الْوَلَاهِ لَهُ دُونَ شُرَ كَالِهِ . وَلَوْ عَتَقَ عَلَيْهِ كَانَ الْوَلَاهِ لَهُ دُونَ شُرَ كَالِهِ . وَلَوْ عَتَقَ عَلَيْهِ كَانَ الْوَلَاهِ لَهُ دُونَ شُرَ كَالِهِ . وَلَوْ عَتَقَ عَلَيْهِ كَانَ الْوَلَاهِ لَهُ دُونَ شُرَ كَالِهِ . وَلَوْ عَتَقَ عَلَيْهِ كَانَ الْوَلَاءِ لَهُ دُونَ شُرَ كَالِهِ . وَمِمَّا يُبَعِنُ ذَلِكَ أَيْضًا ، أَنَّ مِنْ سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، أَنَّ الْوَلَاءِ لِمَنْ عَقَدَ الْمُكَاتَبِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ لِمِينَ وَلَاهِ اللهُ كَاتَبِ ، وَإِنْ أَعْتَقُنَ نَصِيبَهُنَ ، شَيْهِ . إِنَّمَا وَلَاهُ مُن اللَّهُ كَانَبِ ، وَإِنْ أَعْتَقُنَ نَصِيبَهُنَ ، شَيْهِ . إِنَّا وَلَاهِ اللهُ كَاتَبِ ، وَإِنْ أَعْتَقُنَ نَصِيبَهُنَ ، شَيْهِ . إِنَّا اللهُ كَاتَبِ ، وَإِنْ أَعْتَقُنَ نَصِيبَهُنَ ، شَيْهِ . إِنَّا اللهُ كَاتَبِ ، وَإِنْ أَعْتَقُنَ نَصِيبَهُنَ ، شَيْهِ . إِنَّا اللهِ كَاتِ اللهُ كَاتَبِ ، وَإِنْ أَعْتَقُنَ نَصِيبَهُنَ ، شَيْهِ . إِنَّا اللهِ لَا اللهِ كَالِهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ مِنَ الرّجَالِ .

(١١) إب ما لا بجوز من عنق المكانب

١٣ - قَالَ مَالِكُ : إِذَا كَانَ الْقَوْمُ جَمِيمًا فِي كِتَابَةٍ وَاحِدَةٍ . لَمْ يُعْتِينْ سَبِّدُهُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ ، وُونَ مُؤَامَرَةِ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْكِتَابَةِ ، وَرِضًا مِنْهُمْ . وَإِنْ كَانُوا صِغَارًا ، فَلَيْسَ مُوَّامَرَ تُهُمْ يُونَ مُؤَامَرَ وَ إِنْ كَانُوا صِغَارًا ، فَلَيْسَ مُوَّامَرَ تُهُمْ . فِي شَعْء . وَلَا يَجُوزُ ذَٰلِكَ عَلَيْهِمْ .

قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ رُبَّهَا كَانَ يَسْمَى عَلَى جَمِيعِ الْقَوْمِ. وَيُوَّدِّى عَنْهُمْ كِتَا بَتَهُمْ. لِتَتَمَّ بِهِ عَتَاقَتُهُمْ. فَيَعْمِدُ السَّيِّدُ إِلَى الَّذِى يُؤَدِّى عَنْهُمْ. وَ بِهِ نَجَاتُهُمْ مِنَ الرَّقِّ. فَيُعْتَقُهُ. فَيَكُونُ فِهِ عَتَاقَتُهُمْ. فَيَعْمِدُ السَّيِّدُ إِلَى الَّذِى يُؤَدِّى عَنْهُمْ. وَ إِنَّا أَرَادَ، بِذَٰلِكَ، الْفَضْلَ وَالزِّيَادَةَ لِنَفْسِهِ. فَلَا يَجُوزُ ذَٰلِكَ عَلَى مَنْ ذَٰلِكَ عَنْهُمْ. وَإِنَّهُ وَلَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ » وَهٰذَا أَشَدُّ الضَّرَرِ.

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْعَبِيدِ يُكَا تَبُونَ جَمِيعًا: إِنَّ لِسِيِّدِهِمْ أَنْ يُعْتِقَ هِنْهُمُ الْكَبِيرَ الْفَاقِي وَالصَّغِيرَ. الَّذِي لَا يُؤَدِّى وَاجِدْ مِنْهُما شَيْتًا . وَلَيْسَ عِنْدَ وَاجِدٍ مِنْهُما ، عَوْنْ وَلَا قُوَّةٌ فِي كِتَابَتِهِمْ . فَذَلِكَ جَائِزٌ لَهُ .

· 李

(١٢) بلب ماجاء في عنق المكانب وأم واره

قَالَ مَالِكُ : يَنْفُذُ ذَٰلِكَ عَلَيْهِ . وَلَيْسَ لِلْمُكَاتَبِ أَنْ يَرْجِعَ فِيهِ . فَإِنْ عَلَمَ سَيُدُ الْمُكَاتَبِ فَيْسَ فِلْمُكَاتَبِ أَنْ يَرْجِعَ فِيهِ . فَإِنْ عَلَمَ سَيُدُ الْمُكَاتَبُ ، وَذَٰلِكَ فَي يَدِهِ ، فَبِلْ أَنْ يَعْشِقَ الْمُكَاتَبُ ، وَذَٰلِكَ فِي يَدِهِ ،

لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَنْ يُمْتِقَ ذَلِكَ الْمُبْدَ . وَلَا أَنْ يُخْرِجَ تِلْكَ الصَّدَقَةَ . إِلَّا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ طَائِمًا مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ .

* *

(١٣) بلب الوصية في المكانب

• ١٠ قَالَمَ اللّهُ : إِنَّا حُسَنَ مَاسَمِعْتُ فِي الْمُكَا تَبِ يُعْتَقِهُ سَيِّدُهُ عِنْدَالْمَوْتِ : أَنَّ الْمُكَاتَبِ مُعْقَهُ مَيْدَهُ عِنْدَالُهُ وَاللّهُ أَقَلَ مَمَّا اللّهِ عَلَيْهِ مِنَ الْدَكِتَابَةِ وَصُحْمَ ذَلِكَ فِي ثُلُثِ الْمَيْتِ. وَلَمْ يُنْظَرُ إِلَى عَدَدِ الدَّرَاهِمِ الَّتِي بَقِيَتِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنَ الْدَكِتَابَةِ . وُصِحْ ذَلِكَ فِي ثُلُثِ الْمَيْتِ. وَلَمْ يُنْظَرُ إِلَى عَدَدِ الدَّرَاهِمِ الَّتِي بَقِيتِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ وَتَوْ جُرِحَ لَمْ يَغْرَمُ عَارِحُهُ . إِلَّا قِيمَتَهُ يَوْمَ قَدْلِهِ ، وَلَوْ جُرِحَ لَمْ يَغْرَمُ عَارِحُهُ . إِلَّا قِيمَتَهُ يَوْمَ قَدْلِهِ ، وَلَوْ جُرِحَ لَمْ يَغْرَمُ عَارِحُهُ . إِلَّا قِيمَتَهُ يَوْمَ قَدْلِهِ ، وَلَوْ جُرِحَ لَمْ يَغْرَمُ عَارِحُهُ . إِلَّا قِيمَتَهُ يَوْمَ قَدْلِهِ ، وَلَوْ جُرِحَ لَمْ يَغْرَمُ عَارِحُهُ . إِلَّا قِيمَتَهُ يَوْمَ قَدْلِهِ ، وَلَوْ جُرِحَ لَمْ يَغْرَمُ عَارِحُهُ . إِلَّا يَعْمَ عَنْ عَلَيْهِ مِنْ كَتَابَتِهِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَى مَا كُو تِبَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ ، أَقَلَ مِنْ قِيمَتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّهُ عَلْهُ مِنْ كِتَابَتِهِ ، أَقَلَ مِنْ قِيمَتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ ، فَصَارَتْ وَصِيَّةً أَوْصَى بِهَا . عَذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّهُ عَنْ كِتَابَتِهِ . فَصَارَتْ وَصِيَّةً أَوْصَى بِهَا . .

قَالَ مَالِكُ : وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ ، أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ قِيمَةُ الْمُكَاتَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ. وَلَمْ يَبْقَ مِن كَتَابَتِهِ إِلَّا مِائَةُ دِرْهَمٍ . فَأُوضَى سَيِّدُهُ لَهُ بِالْمِائَةِ دِرْهَمٍ الَّتِي بَقِيَتْ عَلَيْهِ . حُسِبَتْ لَهُ فِي ثُلُثِ سَيِّدِهِ . فَصَارَ حُرًّا بَهَا .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ كَاتَبَ عَبْدَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، إِنَّهُ أَيقَوَّهُ عَبْدًا . فَإِنْ كَانَ فِي ثُلَيْهِ سَمَةٌ لَيْ الْمَبْدِ ، جَازَ لَهُ ذُلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَتَفَسِيرُ ذَلِكَ ، أَنْ تَكُونَ قِيمَةُ الْمَهْدِ أَلْفَ دِينَارٍ . فَيُكَا نَبُهُ سَيِّدُهُ عَلَى مِا نَتَى وَصِيَّةٌ دِينَارٍ عِنْدَ مَوْتِهِ . فَيَكُونُ ثُلُثُ مَالِ سَيِّدِهِ أَلْفَ دِينَارٍ . فَذَلِكَ جَائِنُ لَهُ . وَإِنَّمَا هِي وَصِيَّةٌ وَصَى لَهُ مِنَ لَهُ مِنَ فِي الشَّلُثِ فَضْلُ عَنْ أَوْصَى لَهُ مِنَ لَهُ مِنَ فِي الشَّلُثِ فَضْلُ عَنْ أَوْصَى لَهُ مِنَ المُكَاتَبِ . بَدِئَ بِالْمُكَاتَبِ . لِأَنَّ الْكَتَابَةَ عَتَافَةٌ . وَالْمَتَافَةُ تُبَدَّأً عَلَى الْوَصَايا . وَالْمَتَافَةُ تُبَدِّأً عَلَى الْوَصَايا . وَيُخْتَرِّوُ وَرَثَةُ الْمُكَاتَبِ لَهُمْ . فَإِنْ أَحْبُوا أَهْلَ الْوَصَايا وَصَايا هُمْ . وَتَكُونُ كِتَابَةُ الْمُكَاتِ لَهُمْ . فَذَلِكَ لَهُمْ . وَتَكُونُ كِتَابَةُ الْمُكَاتِ لَهُمْ . فَذَلِكَ لَهُمْ . وَلَا الْمُكَاتِ لَهُمْ . فَذَلِكَ لَهُمْ . وَلَانَ النَّلُتَ مَا وَصَايا . فَذَلِكَ لَهُمْ . فَذَلِكَ لَهُمْ . وَلَا الْمُكَاتِ وَمَا عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِ الْوَصَايا . فَذَلِكَ لَهُمْ . لَأَنْ الثُمُلُ صَارَ فِي الْمُكَاتِ بَ وَمَا عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِ الْوَصَايا . فَذَلِكَ لَهُمْ . لَأَنْ النَّلُتَ صَارَ فِي الْمُكَاتِ . وَلِأَنْ أَلْفُلُولُ الْوَصَايا . فَذَلِكَ لَهُمْ . وَلَا الْمُكَاتِ بَعْمَلُ الْوَصَايا . فَذَلِكَ لَهُمْ . وَلَانَ اللَّهُ الْمُكَاتِ بَعْمَلُ الْوَصَايا . فَذَلِكَ لَكُ مُلْمُ الْوَصَايا مُلْكَ اللَّهُ الْمُعَلِقُ الْمُلْلُو . وَلَا الْمُكَاتِ لِكُ الْمُلْكِ . وَلَا الْمُكَاتِ اللَّهُ الْمُلْكِ . وَلَا لَكُونُ اللَّهُ الْمُلْكِ . وَلَا لَوْمَالِهُ وَاللَّهُ الْمُلْكِ . وَلَاللَّهُ الْمُلْكِ . وَلَا لَمُلْكِ . وَلَا لَوْمَالِهُ وَالْمُلْكِ . وَلَوْمَ الْمُلْلُو . وَلَا لَلْمُلُولُ الْمُلْمُولُولُ الْمُلُولُ الْمُلْلِقُ . وَلَوْمَ الْمُلْكِ . وَلَا لَمُلْكُ . وَلَاللَّهُ الْمُلْكِ . وَلَا لَاللَّهُ الْمُلْلُولُ اللَّهُ مَا أَوْمَلُ الْمُلْكِ . وَلَا الْمُلْكِ . وَلَا الْمُلْكِ . وَلَا الْمُلُولُ اللَّهُ الْمُلْكِ . وَلَوْلُولُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكِ الللْمُلِلُولُ اللَّهُ الْمُلْلُهُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكِ الْمُلْلِلُ

قَالَ: فَإِنْ أَسْلَمَ الْوَرَآةُ الْمُكَاتَبَ إِلَى أَهْلِ الْوَصَايَا . كَانَ لِأَهْلِ الْوَصَايَامَا عَلَيْهِ مِنَ الْكِتَابَةِ أَخَـ لُوا ذَلِكَ فِي وَصَايَاهُمْ . عَلَى قَدْرِ الْكِتَابَةِ . فَإِنْ عَجْزَ الْمُكَاتَبُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْكِتَابَةِ أَخَـ لُوا ذَلِكَ فِي وَصَايَاهُمْ . عَلَى قَدْرِ حِصَصِهِمْ . وَإِنْ عَجْزَ الْمُكَاتَبُ . كَانَ عَبْدًا لِأَهْلِ الْوَصَايَا . لَا يرْجِعُ إِلَى أَهْلِ الْهِيرَاثِ . وَعَلَيْهُمْ صَدِينَ خُيرُوا . وَلِأَنَّ أَهْلَ الْوَصَايَا حِينَ أُسْلِمَ إِلَيْهِمْ صَمِينُوهُ . فَلَوْ مَاتَ لَمْ يَكُنْ لِأَنْهُمْ عَلَى الْوَرِثَةِ شَيْءٍ . وَإِنْ مَاتَ لَمْ كَاتَبُ قَبْلُ أَنْ يُؤَدِّى كِتَابَتَهُ . وَتَرَكَ مَالَا هُو أَكُنُ لَكُمْ لَلْهُمْ عَلَى الْوَرِثَةِ شَيْءٍ . وَإِنْ مَاتَ الْمُكَاتَبُ قَبْلُ أَنْ يُؤَدِّى كِتَابَتَهُ . وَتَرَكَ مَالَاهُو أَكُمْ لِلْمُ الْوَصَايَا . وَإِنْ أَدى الْمُكَاتَبُ مَا عَلَيْهِ ، عَتَقَ . وَرَجَعَ وَلَاؤُهُ إِلَى عَصَبَةِ اللّهِ يَعْفَى الْوَرِثَةِ شَيْءٍ . فَمَالُهُ لِاهْلِ الْوَصَايَا . وَإِنْ أَدى الْمُكَاتَبُ مَا عَلَيْهِ ، عَتَقَ . وَرَجَعَ وَلَاؤُهُ إِلَى عَصَبَةِ اللّهِ يَعْفَدَ كِتَابَتَهُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُكَاتَبِ يَكُونُ لِسَيِّدِهِ عَلَيْهِ عَشَرَةٌ آلَافِ دِرْهَم . فَيَضَعُ عَنْهُ عِنْدَ مَوْتِهِ أَلْفَ دِرْهَم . فَيَضَعُ عَنْهُ عِنْدَ مَوْتِهِ أَلْفَ دِرْهَم .

قَالَ مَالِكُ: يُقَوَّمُ الْمُكَاتَبُ. فَيُنْظُرُ كُمْ فِيمَتُهُ؟ فَإِنْ كَانَتْ قِيمَتُهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ. فَالَّذِي وُضِعَ عَنْهُ عُشْرُ الْقِيمَةِ . فَيُوضَعُ عَنْهُ عُشْرُ الْقِيمَةِ . فَيُوضَعُ عَنْهُ عُشْرُ الْقِيمَةِ . فَيُوضَعُ عَنْهُ عُشْرُ الْقِيمَةِ قَدْدًا. وَإِنَّا ذَلِكَ كَمَيْنَتِهِ لَوْ وُضِعَ عَنْهُ جَمِيعُ مَاعَلَيْ فِ الْكِتَابَةِ . فَيَصِيرُ ذَلِكَ إِلَى عُشْرِ الْقِيمَةِ قَدْدًا. وَإِنَّا ذَلِكَ كَمَيْنَتِهِ لَوْ وُضِعَ عَنْهُ جَمِيعُ مَاعَلَيْ فِ الْكِتَابَةِ . فَيُوضَعُ عَنْهُ جَمِيعُ مَاعَلَيْ فِ وَلَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ كَاتَبِ أَلْفُ دِرْهَمٍ . وَإِنْ كَانَ أَقَلَ وَلَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يُعْفِ الْقِيمَةِ . وَإِنْ كَانَ أَقَلَ اللّهِ عَنْهُ نِصْفُ الْقِيمَةِ . وَإِنْ كَانَ أَقَلَ اللّهِ عَنْهُ نَعْفُ الْقِيمَةِ . وَإِنْ كَانَ أَقَلَ اللّهُ عَنْهُ مُو عَلَى هَاللّهُ الْمُعَلِّ فَلَ الْمَلْكَ أَوْ أَكُمْ مَالُ الْمَيّتِ نِصْفُ الْقِيمَةِ . وَإِنْ كَانَ أَقَلَ اللّهُ الْمُعَلّمُ مَالَ الْمَيّتِ نِصْفُ الْقِيمَةِ . وَإِنْ كَانَ أَقَلَ اللّهُ مُو عَلَى هَذَا الْحُسَابِ .

قَالَ مَالِكُ : إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ عَنْ مُكَاتَبِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَلْفَ دِرْهُمْ مِنْ عَشَرَةِ آلَافِ دِرْهُمْ . وَلَمْ يُسَمَّ أَنَّهَا مِنْ أَوَّلِ كِتَابَتِهِ أَوْمِنْ آخِرِها . وُضِعَ عَنْهُ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ عُشْرُهُ .

قَانَ مَالِكَ : وَإِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ عَنْ مُكَاتَبِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَلْفَ دِرْهَ . مِنْ أَوَّلِ كِتَابَتِهِ أَوْ مِنْ آخِرِهَا . وَكَانَ أَصْلُ الْكِتَابَةِ عَلَى اللَّالَفِ الَّتِي مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابَةِ حِصَّتُهَا مِنْ اللّهَ النَّهِ مَنْ اللّهَ التَّي مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابَةِ حِصَّتُهَا مِنْ اللّهَ الْقِيمَة . فَحُمِلَ لِتِلْكَ الأَلْفِ الَّتِي مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابَةِ حِصَّتُهَا مِنْ اللّهَ الْقِيمَة . فَحُمِلَ لِتِلْكَ الأَلْفِ الَّتِي مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابَةِ حِصَّتُهَا مِنْ اللّهَ الْقِيمَة . فَحُمِلَ لِتِلْكَ الأَلْفُ التِّي مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابَةِ حِصَّتُهَا مِنْ اللّهَ اللّهِ اللّهِ مَمَّ الأَلْفُ التِّي مِنْ الْأَلْفَ الْأَلْفَ الْأَلْفَ الْأَلْفَ الْأَلْفَ الْأَلْفَ اللّهَ مِنَ الْأَجْلِ وَ فَضْلِهَا أَيْضًا . حَتَّى يُؤُفَّ قَلَى آخِرِهَا . تَفْضُلُ كُلُّ أَلْفَ بِقَدْرِ فَضْلِها أَيْضًا . حَتَّى يُؤُفَّ قَلَى آخِرِها . تَفْضُلُ كُلُّ أَلْفَ بِقَدْرِ فَضْلِها أَيْضًا . حَتَّى يُؤُفَّ قَلَى آخِرِها . تَفْضُلُ كُلُّ أَلْفَ بِقَدْرِ مَوْضِعِها . فَمُ اللّهُ عَلَى آخِرِها . تَفْضُلُ كُلُّ أَلْفَ إِللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَى آخِرِها . وَتَأْخِيرِهِ . لِأَنّ مَا اللّهُ أَنْ عَلَى آخِرِها . وَتَأْخِرِهِ . لِأَنّ مَا اللّهُ أَنْ عَلَى آخَلُ اللّهُ فِي الْقِيمَةِ . أُمَّ يُوضَعَمُ فِي اللّهُ مِنْ اللّهِ يَعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّه

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلٍ أَوْصَى لِرَجُلٍ بِرُبُعِ مُكَاتَبِ. أَوْ أَعْتَقَ رُبُمَهُ. فَهَلَكَ الرَّجُلُ. ثُمَّ هَلَكَ الْكَاتَبُ. أَوْ أَعْتَقَ رُبُمَهُ. فَهَلَكَ الرَّجُلُ. ثُمَّ هَلَكَ الْكَاتَبُ. وَتَرَكَ مَالًا كَثِيرًا أَكْثَرَ بِمَّا بَقِي عَلَيْهِ.

قَالَ مَالِكُ : يُعْطَى وَرَاَةُ السَّيِّدِ وَالَّذِي أَوْصَى لَهُ بِرُبُعِ الْمُكَاتَبِ، مَا بَقِي لَهُمْ عَلَى الْمُكَاتَبِ، مَا بَقِي لَهُمْ عَلَى الْمُكَاتَبِ، مُمَّ يَقْمَمُ عَلَى الْمُكَاتَبِ، ثُلُثُ مَا فَضَلَ بَعْدَ أَدَاءِ الْكَتَابَةِ. ثُمَّ يَقْنَسِوُونَ مَا فَضَلَ بَعْدَ أَدَاءِ الْكَتَابَةِ. وَلَوْرَتَ مَا يَقِي عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٍ. فَإِنَّمَا يُورَثُ وَلِورَاتَةً سِيِّدِهِ ، الثَّلُمُنَانِ. وَذَلِكَ أَنَّ الْمُكَاتَبَ عَبْدٌ مَا بَقِي عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٍ. فَإِنَّمَا يُورَثُ بِالرَّقِ . وَاللَّهِ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ مَالْمَةُ مَا يَقِي مَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٍ. فَإِنَّا مَا يُورَثُ

قَالَ مَالِكَ ، فِي مُكَاتَبِ أَعْتَقَهُ سِيِّدُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ. قَالَ: إِنْ لَمْ يَعْمِلْهُ ثُلُثُ الْمَيْتِ عَتَى مِنْهُ قَدْرُ مَا حَلَ الثَّلُثُ ، وَيُوضَعُ عَنْهُ مِنَ الْكِتَابَةِ قَدْرُ ذَلِكَ ، إِنْ كَانَ عَلَى الْمُكَانَبِ حَمْسَةُ آلَافِ وَدُومَم فَهُ مِنَ الْكِتَابَةِ قَدْرُ ذَلِكَ ، إِنْ كَانَ عَلَى الْمُكَانَبِ حَمْسَةُ آلَفَ وَيُوضَعُ وَهُم وَيُوضَعُ وَيُوضَعُ وَيُوضَعُ عَنْهُ شَطْرُ الْكِتَابَةِ . وَيُوضَعُ عَنْهُ شَطْرُ الْكِتَابَةِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِيرَجُلِ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ ؛ غُلَامِي فُلَانُ حُرُّ . وَكَا تِبُوا فُلَانًا ؛ تُبَدَّأُ الْمَسَاطَةَ عَلَى الْكَتَابَةِ .

بسسابنيا إحمر إرحيز

٤٠ - كتاب المدبر

(١) باب الفضاء في المدبر

حَرَّمْنَ مَالِكُ ؟ أَنَّهُ قَالَ : الْأَمْنُ عِنْدَنَا فِيمَنْ دَبَّرَ جَارِيَةً لَهُ فَوَلَدَتْ أَوْلَادًا بَمْدَ تَدْبِيرِهِ
 إيَّاهَا . ثُمَّ مَاتَتِ الْجَارِيَةُ قَبْلَ الَّذِي دَبَّرَهَا : إِنَّ وَلَدَهَا بِحَنْزِلَتِهَا . قَدْ ثَبَتَ لَهُمْ مِنَ الشَّرْطِ مِثْلُ الَّذِي ثَبَتَ لَهَا . وَلَا يَضُرُّهُمْ هَلَاكُ أُمْهِمْ . فَإِذَا مَاتَ الَّذِي كَانَ دَبَّرَهَا، فَقَدْ عَتَقُوا . إِنْ وَسِعَهُمُ اللَّهُ أُمْهِمْ . فَإِذَا مَاتَ الَّذِي كَانَ دَبَّرَهَا، فَقَدْ عَتَقُوا . إِنْ وَسِعَهُمُ اللَّهُ أُمْهِمْ . اللَّذِي كَانَ دَبَّرَهَا، فَقَدْ عَتَقُوا . إِنْ وَسِعَهُمُ اللَّهُ أُمْهِمْ .

وَقَالَ مَالِكُ : كُلُّ ذَاتِ رَحِم فَوَلَدُهَا بِمَنْزِلَتِهَا . إِنْ كَانَتْ حُرَّةً ، فَوَلَدَتْ بَعْدَ عِنْقِهَا ، فَوَلَدُهُ أَوْ مُمْنَقَةً إِلَى سِنِينَ ، أَوْ مُخْدَمَةً ، أَوْ بَعْضُهَا فَوَلَدُهُ مَا أَوْ بَعْضُهَا حُرَّارٌ . وَإِنْ كَانَتْ مُدَبَّرَةً ، أَوْ مُكَاتَبَةً ، أَوْ مُمْنَقةً إِلَى سِنِينَ ، أَوْ مُخْدَمَةً ، أَوْ بَعْضُهَا حُرَّا ، أَوْ مَرْ هُو نَةً ، أَوْ أُمَّ وَلَدٍ ، فَوَلَدُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَلَى مِثَالِ حَالِ أُمَّهِ . يَعْتَقُونَ بِعِنْقِهَا . وَيَرَقُونَ بِرِقَهَا .

قَالَ مَالِكَ ، فِي مُدَبَّرَةٍ دُبِّرَتْ وَهِيَ حَامِلُ : إِنَّ وَلَدَهَا بِمَنْزِلَتِهِاً . وَإِنَّمَا ذَٰلِكَ بِمَنْزِلَةٍ رَجُلٍ أَعْتَقَ جَارِيَةً لَهُ وَهِيَ حَامِلُ . وَلَمْ يَعْلَمُ بِحَمْلِهَا .

قَالَ مَا الِكُ : فَالسُّنَّةُ فِيهِمَا أَنَّ وَلَدَهَا يَثْبَعُهُمَا وَيَعْتِقُ بِمِتْتِهِماً .

⁽ ٤٠ – كتاب المدير)

⁽ المدبر) هو الذي علَّق سيدُه عِتقهُ على موته . سمى به لأن الموت دبر الحياة . وديْرُ كل شيء : ماوراءه .

قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ لَوْ أَنْ رَجُلًا ابْتَاعَ جَارِيَةً وَهِىَ حَامِلُ ، فَالْوَلِيدَةُ وَمَا فِي بَطْنِهَا لِمَنِ ابْتَاعَهَا. اشْتَرَطَ ذٰلِكَ الْمُبْتَاعُ ، أَوْ لَمْ يَشْتَرِطْهُ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا يَحِلُ لِلْبَائِعِ أَنْ يَسْتَثْنِىَ مَا فِي بَطْنِهِاً . لِأَن َ ذَٰلِكَ غَرَرٌ . يَضَعُ مِنْ ثَمَنِها . وَلَا يَدْرِى أَيْصِـلُ ذَٰلِكَ إِلَيْهِ أَمْ لَا . وَإِنَّمَا ذَٰلِكَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَوْ بَاعَ جَنِينًا فِي بَطْنِ أُمِّهِ . وَذَٰلِكَ لَا يَحِلُ لَهُ . لِأَنَّهُ غَرَرٌ . لَا يَحِلُ لَهُ . لِأَنَّهُ غَرَرٌ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي مُكَاتَبِ أَوْ مُدَبَّرِ ابْنَاعَ أَحَدُهُمَا جَارِيَةً . فَوَطِئَهَا . خَمَلَتْ مِنْهُ وَوَلَدَتْ . قَالَ مَالِكُ ، فِي مُكَاتَبِ أَوْ مُدَبَّرِ ابْنَاعَ أَحَدُهُمَا جَارِيَةٍ . يَمْثَقُونَ بِمِثْقِهِ . وَيَرِقُونَ بِرِقِّهِ . قَالَ : وَلَدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ جَارِيَتِهِ بِمَنْزِلَتِهِ . يَمْثَقُونَ بِمِثْقِهِ . وَيَرِقُونَ بِرِقّهِ . قَالَ مَالِكُ : فَإِذَا أَعْتِقَ هُو . فَإِنَّمَا أَمْ وَلَدِهِ مَانُ مِنْ مَالِهِ . يُسَلَّمُ إِلَيْهِ إِذَا أَعْتِقَ . قَالَ مَالِكُ : فَإِذَا أَعْتِقَ هُو . فَإِنَّمَا أَمْ وَلَدِهِ مَانُ مِنْ مَالِهِ . يُسَلَّمُ إِلَيْهِ إِذَا أَعْتِقَ .

(٢) باب جامع مانى التدبير

حَالَ مَالِكَ ، فِي مُدَبَّرِ قَالَ لِسَيِّدِهِ : عَجِّلْ لِي الْهِذْق . وَأَعْطِيَكَ خَسْيِنَ مِنْها مُنَجَّمَةً عَلَى .
 فَقَالَ سَيِّدُهُ : نَمْ . أَنْتَ حُرُّ . وَعَلَيْكَ خَسْهُونَدِينَارًا. تُوَدِّي إِلَى كُنَّ عَامٍ عَشَرَةَدَنَا نِيرَ . فَرَضِي فَقَالَ سَيِّدُهُ : نَمْ . أَنْتَ حُرُّ . وَعَلَيْكَ خَسْهُونَدِينَارًا. تُوَدِّي إِلَى كُنَّ عَامٍ عَشَرَةَدَنَا نِيرَ . فَرَضِي إِنْ الْمَبْدُ . ثُمَّ هَلَكَ السَّيِّدُ بَهْدَ ذٰلِكَ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمِيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ .

• قَالَ مَالِكُ : يَثْبُتُ لَهُ الْمِنْقُ. وَصَارَتِ الْخَمْسُونَ دِينَارًا دَيْنًا عَلَيْهِ . وَجَازَتْ شَهَادَتُهُ. وَثَبَنَتْ حُرْمَتُهُ . وَمِيرَاثُهُ وَحُدُودُهُ . وَلَا يَضَعُ عَنْهُ ، مَوْتُ سَيِّدِهِ ، شَيْئًا مِنْ ذَٰلِكَ الدَّيْنِ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَبَّرَ عَبْدًا لَهُ . فَمَاتَ السَّيِّدُ . وَلَهُ مَالُ عَاضِرٌ وَمَالُ غَاثِبُ . فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِهِ الْخَاضِرِ مَا يَخْرُجُ فِيهِ الْهُدَبَّرُ .

٧ - (ولا يضع عنه) لايُسْقيط .

قَالَ : يُوقَفُ الْمُدَبَّرُ مِمَالِهِ . وَيُجْمَعُ خَرَاجُهُ حَتَى يَتَنَيَّنَ مِنَ الْمَالِي الْفَائِبِ. فَإِنْ كَانَ فِيمَا تَرَكَ سَيَّدُهُ ، مِمَّا يَحْمِلُهُ الثَّلُثُ . عَتَقَ مِمَالِهِ . وَ مِمَا مُجِعَ مِنْ خَرَاجِهِ . فَإِنْ لَمْ يَكَنْ فِيمَا تَرَكَ سَيَّدُهُ مَا يَحْمِلُهُ ، مِمَّا يَحْمِلُهُ ، عَتَقَ مِنْهُ قَدْرُ الثَّالُثِ وَتُرِكَ مَالُهُ فِي يَدَيْهِ .

(٣) باب الوصية في التدبير

إِذَا مَالِكَ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا. أَنَّ كُنَّ عَتَافَةٍ أَعْتَقَهَا رَجُلُ . فِوصِيَّةٍ أُوصَى
 إِهَا ، فِي صِحَّةٍ أَوْ مَرَضٍ : أَنَّهُ يَرُدُّهَا مَتَى شَاءٍ . وَيُغَيِّرُهَا مَتَى شَاءٍ . مَالَمْ يَكُنْ تَدْبِيرًا . فَإِذَا دَبَّرَ،
 فَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى رَدِّمَا دَبَّرَ .

قَالَ مَالِكَ : وَكُلُ وَلَدِ وَلَدَتْهُ أَمَةٌ ، أَوْصَى بِعِنْقِهَا وَلَمْ تُدَبَّرْ . فَإِنَّ وَلَدَهَا لَا يَمْثَقُونَ مَعَهَا إِذَا عَتَقَتْ . وَذَاكِ أَنَّ سَيِّدَهَا يُغَيِّرُ وَصِيَّتَهُ إِنْ شَاء . وَيرُدُهُمَا مَتَى شَاء . وَلَمْ يَثْبُتْ لَهَا عَتَاقَةٌ . وَإِذَا عَتَقَتْ . وَذَاكِ أَنَّ سَيِّدَهَا يُغَيِّرُ وَصِيَّتَهُ إِنْ شَاء . وَيرُدُهُمَا مَتَى شَاء . وَلَمْ يَثْبُتْ لَهَا عَتَاقَةٌ . وَإِنَّ عَنْدِي فُلَا نَةٌ حَتَّى أَمُوتَ ، فَهِيَ حُرَّةٌ . وَإِنَّ مَقِيلًا عَنْهُ حَتَّى أَمُوتَ ، فَهِيَ حُرَّةٌ .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ أَدْرَكَتْ ذَٰلِكَ ، كَانَ لَهَا ذَٰلِكَ . وَإِنْ شَاءٍ ، قَبْـلَ ذَٰلِكَ، بَاعَهَا وَوَلَدَهَا . لِأَنَّهُ لَمْ يُدْخِلْ وَلَدَهَا فِي شَيْءٍ مِمَّا جَمَلَ لَهَا .

قَالَ : وَالْوَصِيَّةُ فِي الْمَتَافَةِ مُخَالِفَةٌ لِلتَّدْ بِيرِ . فَرَقَ بَيْنَ ذَٰلِكَ ، مَا مَضَى مِنَ السُّئَّةِ .

قَالَ: وَلَوْ كَانَتِ الْوَصِيَّةُ بِمَنْزِلَةِ التَّذْبِيرِ . كانَ كُلْ مُوسِ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِ وَصِيَّتِهِ . وَمَا ذُكِرَ فِيهَا مِنَ الْمَتَافَةِ . وَكَانَ قَدْ حَبَسَ عَلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ .

٣ -- (فإن أدركت ذلك) أى بقيت عنده حتى مات . ﴿ فِ كَلام واحد) أى منسوق بلا فاصل .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَبَّرَ رَقِيقًا لَهُ جَمِيمًا فِي صِحَّتِهِ . وَلَيْسَ لَهُ مَالُ غَيْرُهُمْ : إِنْ آذَاذَ حَبَّ بَعْنَهُمْ فَبِنْ الْمُلْتُ وَإِنْ كَانَ دَبَّرَهُمْ حَمِيمًا فِي مَرَ عَنَى بَعْنَهُمْ فَبِنْ الْمُلْتُ وَإِنْ كَانَ دَبَّرَهُمْ حَمِيمًا فِي مَرَ عَنَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَرْقَ مَوَ عَنَى اللهُ اللهُ عَرْقَ مَوَ اللهُ اللهُ عَرْقَ مَوَ اللهُ اللهُ اللهُ عَرْقَ مَوَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

قَالَ: وَلَا يُبَدُّأُ أَحَدُ مِنْهُمْ إِذَا كَانَ ذَٰلِكَ كُلُّهُ فِي مَرَضِهِ.

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ دَبَّرَ غُلَامًا لَهُ. فَهِلَكَ السَّيِّدُ وَلَا مَالَ لَهُ إِلَّا الْمَبْدُ الْمُدَبَّرُ. وَلِلْمَبْدِ مَالُ. فَالَ: يُعْتَقُ ثُلُثُ الْمُدَبَّرِ . وَيُوقَفُ مَالُهُ مِيدَيْهِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي مُدَبَّرِ كَاتَبَهُ سَيِّدُهُ فَمَاتَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَثْرُكُ مَالًا غَيْرَهُ .

قَالَ مَالِكَ : يُمْنَقُ مِنْهُ ثُلُثُهُ . وَيُوضَعُ عَنْهُ ثُلُثُ كِتَابَتِهِ . وَيَكُونُ عَلَيْهِ ثُلْثَاهاً .

قَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ أَعْتَقَ نِصْفَ عَبْدَلَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ . فَبَتَّ عِنْقَ نِصْفِهِ. أَوْ بَتَّ عِنْقَهُ كُلَّهُ. وَقَدْ كَانَ دَبَّرَ عَبْدًا لَهُ آخَرَ قَبْلَ ذَلِكَ .

قَالَ: يَبِدَّأُ بِالْمُدَبَّرِ قَبْلَ النَّدِى أَعْتَقَهُ وَهُوَ مَرِ بِضْ. وَذَٰلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَرُدُهُ مِادَبَّرَ. وَلَا أَنْ يَتَمَقَّبُهُ بِأَمْرٍ يَرُدُهُ بِهِ . فَإِذَا عَتَقَ الْمُدَبَّرُ . فَلْمَيَكُنْ مَا بَقِيَ مِنَ الثَّلُثِ فِي الَّذِي أَعْتَقَ شَطْرَهُ . حَتَّى يَسْتَتَمَّ عِثْقُهُ كُلُّهُ . فِي ثُلُثِ مَالِ الْمَيِّتِ . فَإِنْ لَمْ يَبْلُغُ ذَٰلِكَ فَضْلَ الثَّلُثِ . عَتَقَ شَطْرَهُ . حَتَّى يَسْتَتَمَّ عِثْقُهُ كُلُّهُ . فِي ثُلُثِ مَالِ الْمَيِّتِ . فَإِنْ لَمْ يَبْلُغُ ذَٰلِكَ فَضْلَ الثَّلُثِ . عَتَقَ مِنْ اللَّهُ لَكُ وَمُثْلَ الثَّلُثِ . عَتَقَ مِنْ اللَّهُ لَتُ مِنْ الثَّلُثُ . بَعْدَ عِنْقِ الْمُدَبَّرِ الْأَوَّلِ .

(٤) بلب مس الرجل وليدثم إذا دبرها

حَدَّثَى مَالِكُ عَنْ نَا فِعِ ؟ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ دَبَّرَ جَارِ يَشْنِي لَهُ . فَكَانَ بَطَوْهُمَا وَهُمَا مُدَبَّرَتَان .

3

وصر ثنى مَالِكُ عَنْ يَحْدَيَى بْنِسَعِيدٍ ؛ أَنَّ سَعِيدَ بْن الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ: إِذَا ذَبَرَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ . فَإِنَّ لَهُ أَنْ يَطَأَهَا . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَهَبَهَا . وَوَلَدُهَا عِمَنْزِلَتِهَا .

(٥) باب بسع المدبر

٣ - قال مَالِكُ: الْأَهْرُ الْمُحْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي الْمُدَبِّرِ. أَنَّ صَاحِبَهُ لَا يَبِيهُ هُ. وَلا يُحَوِّلُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ النَّذِي وَضَمَهُ فِيهِ . وَأَنَّهُ إِنْ رَهِقَ سَيِّدَهُ دَيْنٌ. فَإِنَّ غُرَمَاءَهُ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى نَيْمِهِ . عَنْ مَوْضِعِهِ النَّذِي وَضَمَهُ فِيهِ . وَأَنَّهُ إِنْ رَهِقَ سَيِّدَهُ دَيْنٌ عَلَيْهِ . فَإِنْ مُلْهُ مَ اللَّهُ مَا عَلَيْهِ عَمَلَهُ مَا عَلَيْهِ . فَإِنْ مُلَتَ سَيِّدُهُ مَا عَلَيْهِ مَلَهُ مَا عَلَيْهِ . فَإِنْ مَاتَ مَنْ رَأْسِ مَالِهِ وَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْدُهُ هُ حَيَاتَهُ . ثُمَّ بُعَتْقَهُ عَلَى وَرَثَتِهِ . إِذَا مَاتَ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ وَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ الْمُدَبِّرِ . وَعَلَيْهِ الْمُدَبِّرِ ، وَلَا مَالَ لَهُ غَيْرُهُ . عَتَقَ مُلْمُهُ . وَكَانَ ثُلْتَاهُ لِوَرَثَتِهِ . فَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ الْمُدَبِّرِ . وَعَلَيْهِ النَّلُمُ . وَكَانَ ثُلْتَاهُ لِوَرَثَتِهِ . فَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ الْمُدَبِّرِ . وَكَانَ ثُلُقَاهُ لِورَثَتِهِ . فَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ الْمُدَبِّرِ . وَكَانَ ثُلُقُهُ . وَكَانَ ثُلْقَاهُ لِورَثَتِهِ . فَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ الْمُدَبِّرِ . وَلَا مَالَ لَهُ غَيْرُهُ . عَتَقَ ثُلُقُهُ . وَكَانَ ثُلْقَاهُ لِورَثَتِهِ . فَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ الْمُدَبِّرِ . وَلَا مَالَ لَهُ غَيْرُهُ . وَتَقَ ثُلُقُهُ . وَكَانَ ثُلْقَاهُ لِورَثَتِهِ . فَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ اللهُ لَهُ عَيْرُهُ . وَتَقَ ثُلُقُهُ . وَكَانَ ثُلُقَاهُ لِورَثَتِهِ . فَإِنْ مَاتَ سَيِّدُ اللهُ لَاللَهُ مَا اللهُ لَهُ عَلَيْهِ . فِي ذَيْنِهِ . لِأَنَّهُ إِنَّا لَهُ إِنَّهُ إِنْ مَاتَ سَيِّهُ إِلَاهُ لَا الْمُدَبِّرِ . وَلَا مَاتَ سَلَهُ الْمُدَبِّ . إِنْ مَاتَ سَالَاهُ لَهُ عَيْمَةً عَلَى اللْقُلُهُ . إِنَّالَتُ لَلْمُ مُو مِنْ الْمُونَ . اللهُ الْمُدَالِقُ لَا اللهُ لَهُ اللْمُلَالَ لَلْهُ مُولَا اللْمُ لَهُ فَيْرُهُ . وَتَقَلَى مُنَالِهُ عَلَى اللْمُلَالَةُ لَتَهُ إِلَهُ اللْمُعَالَقُولُهُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِيهِ الْمُلْعُلُولُ اللْمُعُلِقُهُ اللْمُنَاقُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُعُلِقُهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُنَاقُ اللْمُنَاقُ اللْمُعَلِقُ اللْمُعَلِقُهُ اللْمُعَلِقُ اللْمُعُلِقُ اللْمُلَالَةُ اللْمُ اللْمُنَاقُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُ اللْمُعَلِقُهُ

قَالَ: فَإِنْ كَانَ الدَّيْنُ لَا يُحِيطُ إِلَّا بِنِصْفِ الْمَبْدِ. بِيعَ نِصْفُهُ لِلدَّيْنِ. ثُمَّ عَتَقَ أَمُلُثُ مَا بَقِيَ وَعَلَقُهُ لِلدَّيْنِ. ثُمَّ عَتَقَ أَمُلُثُ مَا بَقِي بَعْدَ الدَّنْ .

٦ - (رهِق) أى غَشِي .

قَالَ مَالِكَ : لَا يَجُوزُ بَيْعُ الْمُدَبَّرِ . وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدِ أَنْ يَشْتَرِيَهُ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُدَبَّرُ نَفْسَهُ مِنْسَيِّدِهِ . فَيَكُونُ ذَٰلِكَ جَائِزًا لَهُ . أَوْ يُعْطِيَ أَحَدْ سَيِّدَ الْمُدَبَّرِ مَالًا . وَيُعْتَقِهُ سَيِّدُ وُ الَّذِي دَبَّرَهُ . فَنَشَعُ مُنْ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى أَحَدْ سَيِّدَ الْمُدَبَّرِ مَالًا . وَيُعْتَقِهُ سَيِّدُ وُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى أَحَدْ سَيِّدَ الْمُدَبَّرِ مَالًا . وَيُعْتَقِهُ سَيِّدُ وُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

قَالَ مَالِكُ : وَوَلَاؤُهُ لِسَيِّدِهِ الَّذِي دَبَّرَهُ .

قَالَ مَالِكَ : لَا يَجُوزُ بَيْعُ خِذْمَةِ الْمُدَبَّرِ. لِأَنَّهُ غَرَرٌ. إِذْ لَايُدْرَى كُمْ يَعِيشُ سَيَّدُهُ. فَذَالِكَ غَرَرٌ لَا يُصْلُحُ.

وَقَالَ مَالِكُ ، فِي الْمَبْدِ يَكُونُ رَبْنَ الرَّجُلَيْنِ . فيُدَبِّرُ أَحَدُهُمَا حِصَّتَهُ : إِنَّهُمَا يَتَقَاوَمَانِهِ . فَإِنِ الشَّبَرَاهُ الَّذِي دَبَرَهُ ، كَانَ مُدَبَّرًا كُلَّهِ . وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِهِ ، انْتَقَضَ تَدْبِيرُهُ . إِلَّا أَنْ يَشَاء الَّذِي بَقِي الشُّرَاهُ الَّذِي دَبَّرَهُ يَقِيمَتِهِ ، انْتَقَضَ تَدْبِيرُهُ . إِلَّا أَنْ يَشَاء الَّذِي بَقِيمَ لِيكُ لَهُ فَلِكَ . لَهُ فِيهِ الرِّقُ . أَنْ يُعْطِيَهُ شَرِيكَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ بِقِيمَتِهِ . فَإِنْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ بِقِيمَتِهِ ، لَزِمَهُ ذُلِكَ . وَكَانَ مُدَبَّرًا كُلَّهُ .

وَقَالَ مَالِكُ ، فِي رَجُلِ نَصْرَانِيٌّ دَبَّرَ عَبْدًا لَهُ نَصْرَانِيًّا ، فَأَسْلَمَ الْعَبْدُ.

قَالَ مَالِكُ : يُحَالُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْمَبْدِ . وَيُخَارَجُ عَلَى سَيِّدِهِ النَّصْرَانِيِّ. وَلَا يُبَاعُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْبَيْنَ أَمْرُهُ . وَإِنْ هَلَكَ النَّصْرَانِيُّ وَعَلَيْهِ دَيْنُ ، قُضِى دَيْنُهُ مِنْ ثَمَنِ الْمُدَبَّرِ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَالِهِ مَا يَحْمُلُ الدَّيْنَ . فَيَعْنُقُ الْمُدَبَّرُ .

⁽ما يحمل الدَّين) أي يسعه .

(٦) باب جراح المدبر

٧ - حَرَثْنَ مَالِكُ أَنَّهُ بَلَغَهُ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْمَنِ يزِ قَضَىٰ فِى الْمُدبَّرِ إِذَا جَرَحَ. أَنَّ لِسَيِّدِهِ
 أَنْ يُسَلِّمُ مَا يَمْ لِكُ مِنْهُ إِلَى الْمَجْرُوحِ. فَيَخْتَدِمُهُ الْمَجْرُوحُ. وَيُقَاضُهُ بِجِرَاحِهِ. مِنْ دية جَرْحِهِ.
 أَنْ يُسَلِّمُ مَا يَمْ لِكُ مِنْهُ إِلَى الْمَجْرُوحِ. وَيَخْتَدِمُهُ الْمَجْرُوحُ. وَيُقَاضُهُ بِجِرَاحِهِ. مِنْ دية جَرْحِهِ.
 فَإِنْ أَدَّى قَبْلُ أَنْ بَمْ لِكَ سَيِّدُهُ ، رَجَعَ إِلَى سَيِّدِهِ.

قَالَ مَالِكُ: وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمُدَبَّرِ إِذَا جَرَحَ. ثُمُّ هَلَكَ سَيَّدُهُ . وَلَيْسَ لَهُ مَالُ عَيْرُهُ . أَنَّهُ وَيَكُونُ ثُلُثُهُ . ثُمَّ يَفْسَمُ عَقْلُ الْجُرْحِ أَثُلَاثًا . فَيَكُونُ ثُلُثُهُ الْمَقْلِ عَلَى الثَّلْثِ اللَّذِي يَهُمْ مِنْهُ إِلَى صَاحِبِ وَيَكُونُ ثُلُثُهُ عَلَى الشَّلْهِ اللَّذِي لَهُمْ مِنْهُ إِلَى صَاحِبِ الْجُرْحِ . وَإِنْ شَاوًا أَعْطُوهُ ثُلُقَى اللَّذَيْ فِي الْمَقْلِ . وَأَمْسَكُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ الْمَبْدِ . وَذَٰلِكَ أَنَّ عَقْلَ ذَٰلِكَ الَّذِي الْمُهُ مِنْ عَنْقِيهُ الْمَقْلِ . وَأَمْسَكُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ الْمَبْدِ . وَذَٰلِكَ أَنَّ عَقْلَ ذَٰلِكَ النَّذِي الْمُهُ مِنْ عَنْقِهُ وَتَدْبِرِهِ . وَإِنْ كَانَ عَلَى سَيِّدِ الْمَبْدِ مَلَى السَّيْدِ . فَلَمْ لَكُوا الْمَبْدِ . وَلَمْ لَكُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ الْمُبْدِ . وَلَمْ لَكُوا الْمَبْدِ . وَلَمْ لَكُوا الْمَبْدِ . وَقَدْرِ الدَّيْنِ . ثُمَّ يُبْعُلُ أَلْهُ السَّيْدِ . وَلَكَ النَّذِي لَكُونُ وَلِكَ النَّذِي لَنَا اللَّهُ السَّيْدِ . وَقَدْرِ الدَّيْنِ . ثُمَّ يُبِعُونُ وَمَالَهُ السَّيْدِ . وَقَدْرِ الدَّيْنِ . ثُمَّ يُبِعُونَ وَمَالَةُ وَيَلْكَ النَّيْسِ . مَعَ جِنَايَةِ الْمُبْدِ . فَيَعْتَوى مُنْ ثَمَّى الْمُبْدِ مُمَّ يُقضَى دَيْنُ سَيِّدِهِ . وَقَدْرِ الدَّيْنِ . ثُمَّ يُبْطُلُ الْوَرَاثَةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْمُبْدِ . فَيَعْتَوى ثُمُّ يُشَعَلُ الْمُرْدُ عَلَى السَّيْدِ اللَّهُ الْمُولِ وَاللَّهُ الْمُرْدِ . وَقَدْرِ الدَّيْنِ . ثُمَّ يُبْعُلُونُ وَمَالَةُ وَيَعْلَى الْمُنْكُونُ وَلَاكَ أَنْ الْمُبْدِ هِى أَوْلَى الْمُنْمُ وَلَاكَ أَنَّ الْمُبْدِ هِى وَذَلِكَ أَنْ الرَّجُلَ إِذَا هَلَكَ . وَتَرَكَ عَبْدًا مُدَرِّ اللَّهُ فَلَا الْمُنْهُ وَلَاكَ أَنْ الْمُنْهُ وَلَاكَ أَنْ الْمُؤْمُ وَلَاكُ أَنْ الْمُؤْمُ وَلَاكَ أَنْ الْمُؤُمُ وَلَاكً أَنْ الْمُؤْمُ وَلَاكَ أَلْ الْمُؤْمُ وَلَاكَ أَلَا الْمُؤْمُ وَلَاكُ أَلَا الْمُؤْمُ وَلَالِكَ أَلَا الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَلَالِكَ أَلَا الْمُؤْمُ وَلَالِكَ أَلَامُ الْمُؤْمُ وَلَالِكَ أَلَالَا الْمُؤْمُ وَلَالِكَ أَلَالَ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَلَالِكَ أَلَا الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَلَالِكُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَلِلْكُ أَلَاهُ الْمُؤْمُولُ وَلَالِكُ الْمُؤْمُ ا

٧ — (موضحة) قال ابن الأتير : الموضحة هي التي تبدى وَضَح العظم ، أي بياضه . والجمع المواضح .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنَّهُ يُبْدَأُ بِالْخُمْسِينَ دِينَارًا ، الَّتِي فِي عَقْلِ الشَّجَةِ . فَتَقْضَى مِنْ مَمَنِ الْمَبْدِ . مُمَّ يُقْضَى دَيْنُ سَيِّدِهِ . ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى مَا بَقِيَ مِنَ الْمَبْدِ . فَيَعْتِقُ ثُلُثُهُ . وَيَبْقَلُ ثُلُقَاهُ لِلْوَرَثَةِ . فَالْمَقْلُ أُوجَبُ مِنَ النَّذِي إِنَّا هُو وَصِيَّةٌ فِي ثُلُثِ مَلِيدِهِ وَدَيْنُ سَيِّدِهِ أَوْجَبُ مِنَ النَّذِي النَّذِي إِنَّا هُو وَصِيَّةٌ فِي ثُلُثِ مَلِيدِهِ وَدَيْنُ سَيِّدِهِ أَوْجَبُ مِنَ النَّذِي الْمُدَبِّرِ دَيْنُ لَمْ يُقْضَ . وَإِنَّا لَمُ مُن اللَّهُ عَلَى مَن النَّذِي الْمُدَبَّرِ دَيْنُ لَمْ يُقضَ . وَإِنَّا هُو وَصِيَّةٌ فِي مُلْتُ وَصَيَّةٌ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ - .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ كَانَ فِي ثُمُلُثِ الْمَيِّتِ مَا يَمْتِقُ فِيهِ الْمُدَبَّرُ كُلُّهُ، عَتَقَ. وَكَانَ عَقْلُ جِنَايَتِهِ دَيْنًا عَلَيْهِ . مُيَّبَعُ بِهِ بَمْدَ عِنْقِهِ . وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمَقْلُ الدِّيَةَ كَامِلَةً . وَذَلِكَ إِذَا لَمْ عَيْمَاتُ مَكُونَ عَلَى سَيِّدِهِ دَيْنٌ . عَنْهِ بَعْدَ عِنْقِهِ . وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمَقْلُ الدِّيَةَ كَامِلَةً . وَذَلِكَ إِذَا لَمْ عَيْمَاتُ عَلَى سَيِّدِهِ دَيْنٌ .

وَقَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُدَبَّرِ إِذَا جَرَحَ رَجُلًا فَأَسْلَمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْمَجْرُوجِ . مُمَّ هَلَكَ سَيِّدُهُ وَعَلَيْهِ دَيْنَ . وَلَمْ عَالِمُ مَالًا غَيْرَهُ . فَقَالَ الْوَرَثَةُ ، نَحْنُ لُسَلِّمُهُ إِلَى صَاحِبِ الْجُرْحِ . وَقَالَ صَاحِبُ الدَّيْنِ : وَيَعْ مُلَكُ مَالًا غَيْرَهُ . فَقَالَ الْوَرَثَةُ ، نَحْنُ لُسَلِّمُهُ إِلَى صَاحِبِ الْجُرْحِ . وَقَالَ صَاحِبُ الدَّيْنُ ، قَدْرُ أَنَا أَزِيدُ عَلَى ذَٰلِكَ : إِنَّهُ إِذَا زَادَ الْغَرِيمُ شَيْئًا فَهُو أَوْلَى بِهِ . وَيُحَطُّ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ ، قَدْرُ مَا زَادَ الْغَرِيمُ شَيْئًا ، لَمْ أَوْلَى بِهِ . وَيُحَطُّ عَنِ اللَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ ، قَدْرُ مَا زَادَ الْغَرِيمُ عَلَى دِيَةِ الْجَرْحِ . فَإِنْ لَمْ كَيْرِدْ شَيْئًا ، لَمْ أَخُذِ الْمُبْدَ .

وَقَالَ مَالِكُ ، فِي الْمُدَبَّرِ إِذَا جَرَحَ وَلَهُ مَالُ . فَأَ بَىٰ سَيِّدُهُ أَنْ يَفْتَدِيهُ . فَإِنَّ الْمَجْرُوحَ يَأْخُذُ مَالُ الْمُدَبَّرِ فِي دِيَةٍ جُرْحِهِ ، وَرَدَّ الْمُدَبَّرَ مَالُ الْمُدَبَّرِ فِي دِيَةٍ جُرْحِهِ ، وَرَدَّ الْمُدَبَّرَ إِلَى سَيِّدِهِ . وَإِنْ لَمْ عَرْحِهِ ، وَاسْتَعْمَلُ الْمُدَبَّرَ عِمَا بَقِي لَهُ مِنْ لِيَةٍ جُرْحِهِ ، وَاسْتَعْمَلُ الْمُدَبَّرَ عِمَا بَقِي لَهُ مِنْ دِيةٍ جُرْحِهِ ، وَاسْتَعْمَلُ الْمُدَبَّرَ عِمَا بَقِي لَهُ مِنْ دِيةٍ جُرْحِهِ ، وَاسْتَعْمَلُ الْمُدَبَّرَ عِمَا بَقِي لَهُ مِنْ دِيةٍ جُرْحِهِ ، وَاسْتَعْمَلُ الْمُدَبَّرَ عِمَا بَقِي لَهُ مِنْ دِيةٍ جُرْحِهِ ، وَاسْتَعْمَلُ الْمُدَبَّرَ عِمَا بَقِي لَهُ مِنْ دِيةٍ جُرْحِهِ ، وَاسْتَعْمَلُ الْمُدَبَّرَ عِمَا بَقِي لَهُ مِنْ دِيةٍ جُرْحِهِ ، وَاسْتَعْمَلُ الْمُدَبَّرَ عِمَا بَقِي لَهُ مِنْ دِيةٍ جُرْحِهِ .

* * *

⁽أوجب) أحق. (فأسلمه) أى أسلم خدمته. (اقتضاء) أى أخذه.

(٧) باب ماجاء فی جراح أم الولد

٨ - قَالَ مَالِكَ ، فِي أُمَّ الْوَلَدِ تَجْرَحُ : إِنَّ عَقْلَ ذَٰلِكَ الْجَرْحِ ضَامِنْ عَلَى سَيِّدِهَا فِي مَالِهِ.
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَقْلُ ذَٰلِكَ الْجُرْحِ أَكْثَرَ مِنْ قِيمَةٍ أُمِّ الْوَلَدِ. فَلَيْسَ عَلَى سَيِّدِهَا أَنْ يُخْرِجَ أَصَابَهُ وَاحِد مَنْ قِيمَتِهَا . وَذَٰلِكَ أَنَّ رَبَّ الْعَبْدِ أَوِ الْوَلِيدَةِ . إِذَا أَسْلَمَ عُلَامَهُ أَوْ وَلِيدَتَهُ ، بِجُرْجِ أَصَابَهُ وَاحِد مِنْ قِيمَتِها . وَذَٰلِكَ أَنَّ رَبَّ الْعَبْدِ أَوِ الْوَلِيدَةِ . إِذَا أَسْلَمَ عُلَامَهُ أَوْ وَلِيدَتَهُ ، بِجُرْجِ أَصَابَهُ وَاحِد مِنْ قِيمَتِها . وَذَٰلِكَ أَنْ رَبَّ الْعَبْدِ أَوِ الْوَلِيدَةِ . إِذَا أَسْلَمَ عُلَامَهُ أَوْ وَلِيدَتَهُ ، بِجُرْجِ أَصَابَهُ وَاحِد مِنْ فَلِيسَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَٰلِكَ ، وَإِنْ كَثُرَ الْعَقْلُ. وَإِذَا أَخْرَجَ قِيمَتَهَا وَكَأَنَّهُ أَسْلَمَهَا . فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَٰلِكَ مِنَ السَّنَةِ ، فَإِنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ قِيمَتَهَا وَكَأَنَّهُ أَسْلَمَهَا . فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَٰلِكَ مِنَ السَّنَةِ ، فَإِنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ قِيمَتَهَا وَكَأَنَّهُ أَسْلَمَهَا . فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَٰلِكَ مِنَ السَّنَةِ ، فَإِنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ قِيمَتَهَا وَكَأَنَّهُ أَسْلَمَها . فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَٰلِكَ مِنَ السَّنَةِ ، فَإِنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ قِيمَتَهَا وَكَأَنَّهُ أَسْلَمُها . فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَٰلِكَ .

وَهٰذَا أَحْسَنُ مَا سَمِمْتُ . وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ مِنْ جِنَا يَتِهِا أَكْثَرَ مِنْ قِيمَتِهِ آ

李 ② #

 $[\]Lambda = ($ ضامن) أى مضمون . كقولهم : سر كاتم أى مكتوم . وعيشة راضية أى مرضية .

بنسا متدازحمن ارحيم

١٤ — كتاب الحدود

(۱) باب ماجاء فی الرجم

١ - حَرَّثُ مَا لِكُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَياً . فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ مِنْكِلِيّةِ : « مَا تَجِدُونَ فِي النَّوْرَاةِ فَلَا لَهُمْ رَسُولُ اللهِ مِنْكِلِيّةٍ : « مَا تَجِدُونَ فِي النَّوْرَاةِ فِي النَّوْرَاةِ فِي النَّوْرَاةِ فِي النَّوْرَاةِ فِي النَّوْرَاةِ فِي النَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا . فَوَضَعَ أَحدُهُمْ يَكُونَ . فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَبْتُمْ . إِنَّ فِيها الرَّجْمَ . فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَبْتُمْ . إِنَّ فِيها الرَّجْمَ . فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَبْتُمْ . فَقَالَ وَمَا بَمْدَهَا . فَقَالَ فَقَالَ فَا إِللّهُ مِنْ اللّهِ بْنُ سَلَامٍ : ارْفَعْ يَدَكُ . فَرَفَعَ يَدَهُ ، فِإِذَا فِيها آيةُ الرَّجْمِ . فَقَالُوا : صَدَق . يَا مُحَمَّدُ . فَيها آيةُ الرَّجْمِ . فَقَالُوا : صَدَق . يَا مُحَمَّدُ . فِيها آيةُ الرَّجْمِ . فَقَالُوا : صَدَق . يَا مُحَمَّدُ . فِيها آيةُ الرَّجْمِ . فَقَالُوا : صَدَق . يَا مُحَمَّدُ .

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ : فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنِي عَلَى الْمرْأَةِ . يَقِيما الْحَجَارَةَ .

أخرجه البخاري في: ٨٦ _ كتاب الحدود ، ٣٧ _ باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورُفعوا إلى الخرجه البخاري في: ٨٦ _ كتاب الحدود ، ٣٧ _ باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورُفعوا إلى

ومسلم فى : ٢٩ ــ كتاب الحدود ، ٦ ــ باب رجم اليهود أهل الذمة فىالزنى، حديث ٣٦ . ورواه الشافعيّ فى الرسالة ، فقرة ٦٩٢ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

(١١ - كتاب الحدود)

۱ - (في شأن الرحم) أي في حكمه. (نفضحهم) أي نكشف مساويهم ونبينها للناس. (فنشروها) أي فتحوها وبسطوها . (يحني) قال ابن عبد البر: كذا رواه أكثر شيوخنا عن يحيي . وقال بمضهم، عنه،

قَالَ مَالِكُ : يَهْنِي يَحْنِي أَيكِبُ عَلَيْهَا حَتَّى تَقَعَ الْحَجَارَةُ عَلَيْهِ.

٧ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ يَحْنَىٰ بِنِ سَمِيد ، عَنْ سَمِيد بِنَ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاء إِلَى اللهِ ، وَاسْتَتْ بِسِتْرِ اللهِ . وَإِنَّ اللهُ يَقْبَلُ النَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ . وَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْر يَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْر يَ فَقَالَ لَهُ مَثْلَ مَا قَالَ لِأَ بِي بَكْر . فَقَالَ لَهُ مُمْرَ مِثْلَ مَا قَالَ لِأَ بِي بَكْر . فَقَالَ لَهُ مُمْرَ مِثْلَ مَا قَالَ لِأَ بِي بَكْر . فَقَالَ لَهُ مُمْرَ مِثْلَ مَا قَالَ لَا يَعْ بَكْر . فَقَالَ لَهُ مُمْرَ مِثْلَ مَا قَالَ لِأَ بِي بَكْر . فَقَالَ لَهُ مُمْرَ مِثْلَ مَا قَالَ لَا يُعْ بَعْ بَكْر . فَقَالَ لَهُ مُمْرَ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ مُعْرَ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ مُمْرَ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ مُمْر مُعْلَ مَا قَالَ لَهُ مُمْر مُعْلَ مَا قَالَ لَهُ مُمْر مُعْلَ مَا قَالَ لِأَ فِي بَكْر . فَقَالَ لَهُ مُمْر مُعْلَ مَا قَالَ لَهُ مُعْرَ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ مُعْرَ مُعْلَ مَعْلَ لَهُ مُعْرَ مُعْلَ مَعْ فَقَالَ لَهُ مُعْرَ مُعْلَ مَعْلَ لَكُ مُمْر مُعْلَ مَا قَالَ لَهُ مُعْرَ مُعْلَ مَعْلَ لَكُ مُو مُعْلَ مَعْ مَنْ مُعْلَ مَعْمِ لَعْ فَقَالَ لَهُ مُعْمَلُ مَعْلَ لَكُ مُرَجُولِ اللهِ عَلَيْنِهِ إِلَى أَهُمِ فَقَالَ لَهُ مُعْرَفِي عَلَيْهِ إِلَى أَهُمْ مُعْلِقَة إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ : « أَيْشَتَكِى أَمْ مِي فَقَالُوا : بَلْ ثَيْبُ مُعْلَ مُعْلَى اللهِ عَلَيْنِهِ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ : « أَيشَتَكَى أَمْ مِي فِي قَالُوا : بَلْ ثَيْبُ مُ مَلِي اللهِ عَلَيْكُ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ فَرَحِم مَ . يَارَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ فَلَ مُرْجِم مَ . يَوْلُولُ اللهِ عَلَيْكُ فَلَ مُولُ اللهِ عَلَيْكُ فَلَ مُرْجَم مَ . اللهُ عَلَيْكُ فَالُولُ اللهِ عَلَيْكُ فَلَ مُرْجُم مَا لَهُ مُعْلِقُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ فَعَلَى اللهُ عَلَى ال

مرسل باتفاق الرواة عن مالك . وهو موصول في الصحيحين. عن أبي هريرة .

فأخرجه البخاريّ في : ٨٦ ـ كتاب الحدود ، ٢٢ ـ باب لايرجم المجنون والمجنونة .

ومسلم في : ٢٩ ـ كتاب الحدود ، ٥ ـ باب من اعترف على نفسه بالزني ، حديث ١٦ .

##

بالجيم . والصواب فيه عند أهل العلم، يجناً ، أى يميل . (يقيها الحجارة) أى حجارة الرمى .

٧ – (الأخِر) معناه الرذل الدنىء . كأنه يدعو على نفسه ويعيبها بما نزل به من مواقعة الزنا . وقال الأخفش كنى عن نفسه ، وهذا إنما يكون لمن حدّث عن نفسه بقبيح ، فكره أن ينسب ذلك إلى نفسه . (عن عباده) أى منهم . (لم تقرره) أى لم تمكنه . (أيشتكي) أي مرضا أذهب عقله . (جنة) جنون . (لصحيح) في العقل والبدن . (ثيب) أى تزوج زوجة ، ودخل بها ، وأصابها بعقد صحيح ووطء مباح " – (أسلم) قبيلة . قال فيها الذي من الله الله » .

وصله أبو داود في : ٣٧ ـ كتاب الحدود ، ٧ ـ باب الستر على أهل الحدود .

· 秦

حَمَّتُن مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّهُ أَنْبَرَهُ أَنَّ رَجُلَا اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلِيْكِيْنَةٍ فَرُجِمَ .
 رَسُولِ اللهِ عَلِيْكِيْنَةٍ . وَشَهْدِ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ . فَأَمْرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِيْنَةٍ فَرُجِمَ .
 مرسل . وقد رواه الشيخان .

فأخرجه البخاريّ في : ٨٦ ـ كتاب الحدود ، ٢٢ ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة .

ومسلم في : ٢٩ ــ كتاب الحدود ، ٥ ــ باب من اعترف على نفسه بالزنى ، حديث ١٦ . قَالَ ابْنُ شِهِمَامِ يَ فَمِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ يُونِّخَذُ الرَّجُلُ بِاعْتِرَافِهِ عَلَى نَفْسِهِ .

> - 李 - 章

مرشى مَالِكُ عَنْ رَشُولِ بَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَرْفَيْ مَالِكُ عَنْ رَشُولِ اللهِ عَلَيْتِيْ . فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا زَلَتْ . وَهِيَ اللهِ عَلَيْتِيْ . فَأَخْبَرَتُهُ أَنَّهَا زَلَتْ . وَهِيَ حَلَى لَا أَنْ أَنْ أَذَهُ مِنْ مَا أَنَّ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَذَهُ مِن مَنْ لَلهِ عَلَيْتِيْ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِيْ « أَذْهَبِي حَتَّى تَضْعِي » فَلَمَّا وَضَعَتْ مُ جَاءِتْهُ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِيْ «أَذْهَبِي حَتَّى تُرْضِعِيهِ» قَلَمَا أَرْضَعَنْهُ جَاءِنْهُ . فَقَالَ «أَذْهَبِي فَاسْتَوْدِعِيهِ» قَالَ فَاسْتَوْدَعَيْهُ ،

^{• - (}عبد الله بن أبي مليكة) قال ابن عبد البر: مَكَاذَا قال يحبي . فجعل التصديث لعبد الله بن آبي عايك؟ مرسلا عنه . وقال القعنبي وابن الفاسم وابن بكبر: مالك عن يعقوب بن زبد عن أبيه زبد بن عامدة ش عبد الله ابن أبي مليكة ؟ فجعلوا التحديث لزيد بن طلحة مرسلا ، وهذا هو الصواب . (فاستوجعبه) كي اجعلبه عدد من يحفظه .

ثُمَّ جَاءَتْ . فَأَمَرَ بهَا فَرُجِمَتْ .

وصله مسلم عن بريدة في : ٢٩ _ كتاب الحدود ، ٥ _ باب من اعترف على نفسه بالزئي ، حديث ٢٣

٣ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهِابِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَقَالَ اللهِ عَبْدَ اللهِ اللهِ وَقَالَ اللهِ عَمْدَ اللهِ اللهِ وَقَالَ اللهِ اللهِ وَقَالَ الآخَرُ ، وَهُو أَفْقَهُهُما : أَجَلْ . يَارسُولَ اللهِ . وَقَالَ الآخَرُ ، وَهُو أَفْقَهُهُما : أَجَلْ . يَارسُولَ اللهِ . فَقَالَ اللهِ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ وَالْذَنْ لِي أَنْ أَتَكُمَّم قَالَ ﴿ تَكُمَّم اللهِ فَقَالَ : إِنَّ البِنِي كَانَ عَسِيمًا عَلَى هٰذَا . فَوْضَ بِينْنَا بِكِتَابِ اللهِ وَالْذَنْ لِي أَنْ أَتَكُمَّم قَالَ ﴿ تَكُمَّم مِنْهُ مِائَة مِنْهُ وَبَارَبَة لِي . مُمَّ إِنِّي فَقَالَ : إِنَّ البِنِي كَانَ عَسِيمًا عَلَى هٰذَا . فَزَ نَيْ بِالْهُ مِنْهُ مِائَة وَ بَجَارِبَة لِي . مُمَّ إِنِّي الرَّجْمُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : ﴿ أَمَا عَلَى الرَّجْم . فَأَنْهُ مِائَة وَتَغْرِيبُ عَامٍ . وَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى الرَّجْمُ عَلَى الْهِ مَ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ مُنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الْمَالَولُونَ اللهِ الْمَالِلهِ الْمَالِقُ الْمَالُولُ اللهِ الْمَلْ اللهِ اللهِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِلْ اللهِ الْمُؤْلِقُ الْمَالِمُ اللهِ الْمُؤْلِقُ الْمَالِقُ الْمُؤْلِقُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤُلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِولُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِق

أخرجه البخاري في : ٨٣ ـ كتاب الأيمان والنذور ، ٣ ـ باب كيف كانت يمين النبي عَلَيْق .
ومسلم في : ٢٩ ـ كتاب الحدود ، ٥ ـ باب من اعترف على نفسه بالزنى ، حديث ٢٥ .
ورواه الشافعي في الرسالة . فقرة ١٩٦ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

قَالَ مَالِكَ : وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ.

٣ - (عسيفاً) أى أجيراً . (فافتديت منه بمائة شاة) متعلق بافتديت . و « من » للبدل ، نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ، أى افتديت بمائة شاة بدل الرجم . (فردٌ عليك) أى مردود . من إطلاق المصدر على المفعول .

٧ -- حَرَثَى مَالِكُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَ بِي صَالِحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهُ مَا أَنَّ سَمْدَ بْنَ عُبَادَةَ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْكِيْدٍ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّى وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَ تِي رَجُلًا، أَأْمُهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْدٍ : « نَعَمْ » .

أخرجه مسلم في : ١٩ _ كتاب اللمان ، حديث ١٤ .

**

٨ - صَرَفَى مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْمُودٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْمُودٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَبْ مَنْ وَنَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ يَهُولُ : الرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللهِ حَنَّ عَلَى مَنْ زَنَىٰ مِنَ الرَّجَالِ وَ النِّسَاء . إِذَا أَحْصِنَ . إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ . أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الإَنْتِرَافُ .

هذا مختصر من خطبة لممر طويلة. قالها في آخر عمره. رضي الله عنه .

رواها البخاری بتمامها فی : ٨٦ ـ کتاب الحدود ، ٣١ ـ باب رجم الحبلی من الزنا إذا أحصنت . ومسلم فی : ٢٩ ـ کتاب الحدود ، ٣١ ـ باب رجم الثیب فی الزنی ، حدیث ١٥ .

· 华

9 - صَرَّمَى مَالِكُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْمِيِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ أَتَاهُ رَجُلٌ ، وَهُوَ بِالشَّامِ . فَذَ كَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا . فَبَعَثُ عُمَنُ ابْنُ الخُطَّابِ أَنَاهُ رَجُلٌ . فَبَعَثُ عُمَنُ اللهُ عَنْ ذَلِكَ . فَأَتَاهَا وَعِنْدَهَا نِسْوَةٌ حَوْلَهَا فَذَكَرَ ابْنُ الخُطَّابِ أَبَا وَاقِدِ اللَّيْمِيَّ إِلَى امْرَأَتِهِ . يَسْأَلُها عَنْ ذَلِكَ . فَأَتَاهَا وَعِنْدَهَا نِسْوَةٌ حَوْلَهَا فَذَكَرَ ابْنُ الْخُطَّابِ أَنَا اللهُ وَعَنْدَهَا لِسُورَةٌ حَوْلَهَا فَذَكَرَ لَهُ اللهُ عَنْ ذَلِكَ . فَأَتَنَ عَلَى الْمُورَةُ عَلَى الْإَعْتِرَافِ . فَأَمْرَ بِهَا مُحَرُّ فَرُجَمَتْ .
لِقَالَ زَوْجُهَا لِعُمْرَ بُنِ الخُطَّابِ . وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا لَاتُؤْخَذُ بِقَوْلِهِ . وَجَعَلَ مُيلَةً نَهَا أَشْبَاهَ ذَلِكَ لَكُ وَجُهَا لِعُمْرَ فَنُ جَمَلَ الْعُثَرَافِ . فَأَمْرَ بِهَا مُحَرُّ فَرُجَمَتْ .

* *

٨ - (إذا أحسنَ) أى تزوج ووطىء مباحاً ، وكان بالفاعاقلا . (أو كان الحبل) أى وجدت المرأة حبلى .
 ٩ - (لتَنزع) أى ترجع . (وتمت ، من الثبوت .

٠١ - حَرَثَى مَالِكُ عَنْ بَحْنَى بَنِ سَمِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ ؛ لَمَا صَدَرَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مِنْ مَنَى، أَنَاحَ بِالأَبْطَحِ. ثُمَّ كُوَّمَ كُوْمَةً بَطْحَاءً. ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْها رِذَاءَهُ وَامْنَتْلَقَ. ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّهَاءِ فَقَالَ : الله هُمَّ كَبِرَتْ سِنِّى . وَضَعُفَتْ فُوَّتِى . وَالنَّشَرِتُ رَعِيَّتِى . وَالمَنْشَرِتُ رَعِيَّتِي . وَالنَّشَرِتُ رَعِيَّتِي . وَالنَّهُ النَّاسُ . وَفَرَضَتْ لَكُمُ الْفُرائِضُ . وَثُرِكُتُمْ عَلَى الوَاضِحَةِ . إِلَّا أَنْ تَضَلُوا فَدُ شَمَّتُ لَكُمُ السَّانُ . وَفُرَضَتْ لَكُمُ الْفُرائِضُ . وَثُرِكُتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ . إِلَّا أَنْ تَضَلُوا عَنْ النَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آلَيَةِ النَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آلَيَة لِللَّهُ مَنْ النَّاسُ يَعِينًا وَشِمَالًا . وَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ فَيَ كَتَابِ اللهِ . فَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ تَعَالَى ، لَكَمَّلُ النَّاسُ ! وَكَابُ اللهِ تَعَالَى اللهِ تَعَالَى ، لَكَمَّهُ اللهِ يَعْلَقُونَ اللهِ تَعَالَى ، لَكَمَّهُ اللهِ يَعْلَقُونَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

عَالَ مَا اللهُ ؛ قَالَ يَحْدَيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ ؛ فَمَا انْسَلَيْحَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى تُقِيلَ مُنْ الْمُسَيِّبِ ؛ فَمَا انْسَلَيْحَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى تُقِيلَ مُنْ الْمُسَيِّبِ ؛ فَمَا انْسَلَيْحَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى تُقِيلَ مُنْ الْمُسَيِّبِ ؛ فَمَا انْسَلَيْحَ ذُو الْحِجَةِ حَتَّى تُقِيلَ

وَانَ يَحْنَىٰ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : قَوْلُهُ الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ ، يَمْنِي الثَّبِّبَ وَالثَّيْبَةَ . فَانْجُو مُمَا أَلْنَّةً.

*

[•] ١٠ - (أناخ) أى راحلته . (كوم) أى جمع . (كومة) أى ضامة . (بطحاء) أى صغار الحدى . أى جممها وجعل لها رأداً . (سنتي) أى ممرى . (أنشرت) كثرت وتفرقت . (غسير مشيّع) لما أمرتنى به . (ولا غرّط) أى منهادن به . (على الواصحة) أى على الطريق الظاهرة التي لا تخفى . (فقد رجم رسول الله عليالية) أمر برجم من أحصن ، ماعسز والغاسدية ، والهودية . والهودية . (البيخ والشيخ والشيخ والشيخ) إذا زنيا . (ألبنة) أى قطعاً . (فما انسلخ) أى مضى .

١١ - و حَدَثَى مَالِكُ أَنَّهُ بَلَغَهُ ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَقَّانَ أَتِى بِامْرَأَةٍ قَدْ وَلَدَتْ فِي سِتَّةِ أَشْهُرِ. فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُرْجَمَ . فَقَالَ لَهُ عَلِيْ بْنُ أَبِي طَالِب : لَيْسَ ذَلِكَ عَلَيْهَا . إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُرْجَمَ . فَقَالَ لَهُ عَلِيْ بْنُ أَبِي طَالِب : لَيْسَ ذَلِكَ عَلَيْها . إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فَي كَتَابِهِ _ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ مُلَاثُونَ شَهْرًا _ وَقَالَ _ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ فِي كِتَابِهِ _ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ مُلَاثُونَ شَهْرًا _ وَقَالَ _ وَالْوَالِدَات يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَ وَلِي لَكُونَ مَنْ مَا لَكُ مِلَانُ بَنُ عَقَانَ لِي اللهِ عَلَيْهَا . فَبَعَتَ عُمْمَانُ بْنُ عَقَانَ لِي اللهِ أَرَادَ أَنْ مُتِمَّ الرَّضَاعَةَ _ فَالْمُلُ يَكُونُ سِتَّةً أَشْهُرُ . فَلَا رَجْمَ عَلَيْها . فَوَجَدَهَا قَدْ رُجِمَتْ .

حَدِيثَى مَالِكَ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الَّذِي يَعْمَـلُ عَمَلَ قَوْمٍ أُوطٍ ؟ فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : عَلَيْهِ الرَّجْمُ . أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصِنْ .

(٢) باب ماجاء فيمن اعترف على نفسه بالرنا

١٢ - مَدْ مَن مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْ بِسَوْط مَكْسُور . فَقَالَ « فَوْقَ هَذَا » فَأْتِي اللهِ عَلَيْكِيْ بِسَوْط مَكْسُور . فَقَالَ « فَوْقَ هَذَا » فَأْتِي اللهِ عَلَيْكِيْ بِسَوْط جَدِيدٍ ، لَمْ تَقُطَع ثَمَرَتُه . فَقَالَ « دُونَ هَذَا » فَأْتِي بِسَوْط قَدْ رُكِبَ بِهِ وَلَانَ . فَأَمَر بِسَوْط جَدِيدٍ ، لَمْ تَقُطَع ثَمَرَتُه . فَقَالَ « دُونَ هَذَا » فَأْتِي بِسَوْط قَدْ رُكِبَ بِهِ وَلَانَ . فَأَمَر بِسَوْط جَدِيدٍ ، لَمْ تَقُط عَدْ رُكِبَ بِهِ وَلَانَ . فَأَمَر بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ فَحُلِد . ثُمَّ قَالَ « أَيُّهَا النَّاسُ . قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَنْتَهُوا عَنْ حُدُودِ اللهِ . مَنْ بُردِي لَنَا صَفْحَتَه ، نُقِمْ عَلَيْهِ أَصَابَ مِنْ هُدِي لَنَا صَفْحَتَه ، نُقِمْ عَلَيْهِ كَتَابَ اللهِ » .

w Ar é

۱۲ - (فدعا له) أى طلب لأجله . (ثمرته) قال الجوهرى : ثمرالسياط عُقَدُ أطرافها . وقال أبوعمر: أى لم يمنهن ولم يلن . (قد ركب به) أى ذهبت عقدة طرفه . (القاذورات) كل قول أو فعل يستقبع . كالزنا والشرب والقذف . سميت قاذورة لأن حقها أن تقذر . فوصفت بما يوصف به صاحبها . (يبدى) بالياء ، كالإشباع أى يُظهر . (صفحته) هى ، لغة ، جانبه ووجهه و ناحيته . والمراد من يظهر ساحبُرُ أَهُ أفضل .

١٣ - حَرَثْنَ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبِرَتْهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصَّدِّيقَ أَتِي عُبَيْدٍ أَخْبِرَتْهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصَّدِّيقَ أَتِي بَرْجُلِ قَدْ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ بِكْرٍ فَأَخْبَلَهَا . ثُمَّ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَا . وَلَمْ يَكُنْ أَخْصَنَ. فَأَمَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَجُلِدَ الحُدَّ . ثُمَّ مُنِيَ إِلَى فَدَكَ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الَّذِي يَمْ يَرِفُ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَا . ثُمَّ يَرْجِعُ عَنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ : لَمْ أَفْعَلْ . وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ . وَلَا مُقَامُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ . وَلَا مُقَامُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مَنْهُ . وَلَا مُقَامُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مُنِي عَلَى وَجْهِ كَذَا وَكَذَا . لِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ : إِنَّا ذَلِكَ مُقْبَلُ مِنْهُ . وَلَا مُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدْ . وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدْ وَجْهَيْنِ : إِمَّا بِبَيْنَةٍ عَادِلَةٍ تُثْبِتُ عَلَى صَاحِبِهِ . الْحَدْ . وَذَلِكَ أَنَّ اللهِ يَعْمَلُ عَلَيْهِ الْحَدْ . وَإِنْ أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدْ . وَإِنَّ أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدْ . وَإِنْ أَقَامَ عَلَى الْمَبِيدِ إِذَا زَنَوْ ا. وَاللّهُ مُنْ الْمُعْمَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمَ أَنَّهُ لَا الْمَهْ عَلَى الْمَبِيدِ إِذَا زَنَوْ ا.

(٣) باب جامع ماجاء في حد الرنا

١٤ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ عُبيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهْنِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ ، سُئِلَ عَنِ الْأَمْةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ ، سُئِلَ عَنِ الْأَمْةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ ؟ فَقَالَ : « إِنْ زَنَتْ فَاجْ لِدُوهَا . ثُمَّ يبيمُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » .

١٣ – (فدك) بلدة بينها وبين المدينة يومان . وبينها وبين خيبر دون مرحلة .

^{15 --- (}ولم تحصن) بإسناد الإحصان إليها . لأنها تحصن نفسها بمفافها . وروى ، لم تُحصَن ، بإسسناد الإحصان إلى غيرها . ويكون بمعنى الفاعل والمفعول . وهو أحد الثلاثة التي جاءت نوادر . يقال : أحصن فهو محصَن وأسهب فهو مسهَب . وأفلج فهو مفلَج . (بضفير) الضفير الحبل . فعيل بمعنى مفعول . عبر به مبالغة في التنفير عنها والحض على مباعدة آلزانية ، لما فيه من الاطلاع على المذكر والمكروه ، والعون على الخبث .

أخرجه البخاري في : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٦٦ ـ باب بيع العبد الزاني .

ومسلم في : ٢٩ _ كتاب الحدود ، ٦ _ باب رجم اليهود أهل الذمة في الزني ، حديث ٣٣ .

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: لَا أَدْرِى أَبَعْدَ الثَّالِيَّةِ أَوِ الرَّابِعَةِ.

قَالَ يَحْنَيُ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : وَالضَّفيرُ الْخَبْلُ .

* *

١٥ - صرفى مَالك عَنْ نَافِع ؛ أَنَّ عَبْدًا كَانَ يَقُومُ عَلَى رَقِيقِ الْخُمُسِ. وَأَنَّهُ اسْتَكْرَهَ جَارِيَةً مِنْ ذَلِكَ الرَّقِيقِ . فَوَتَعَ بِهَا . خَلَدَهُ مُحَرُ بْنُ الخُطَّابِ وَنَفَاهُ . وَلَمْ يَجْ لِدِ الْوَلِيدَةَ . لِأَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا .
 اسْتَكْرَهَهَا .

**

١٦ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ يَحْدَىٰ بْنِ سَمِيد ؛ أَنَّ سُكَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عَيَّاشِ اللهِ بْنَ عَيَّاشِ اللهِ عَنْ يَحْدَىٰ بْنِ سَمِيد ؛ أَنَّ سُكَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عَيْاشِ الْبَعْرَةُ بْنُ الْخُطَّابِ، فِى فِتْيَةٍ مِنْ فُرَيْشٍ ، كَفْلَدْنَا وَلَائِدَ مِنْ وَلَائِدَ مِنْ وَلَائِدِ الْإِمَارَةِ . خَيْسِينَ خَيْسِينَ خَيْسِينَ . فِي الزِّنَا .

* * *

(٤) باب ماجاء في المغنصبة

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمَرْأَةِ تُوجَدُ حَامِلًا وَلَا زَوْجَ لَهَا. فَتَقُولُ: قَدِ اسْتُكْرِ هْتُ. أَوْ تَقُولُ: تَزَوَّجْتُ. إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا عَلَىمَا ادَّعَتْ أَوْ تَقُولُ: تَزَوَّجْتُ. إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا عَلَىمَا ادَّعَتْ

١٦ – (ولائد) إماء. جمع وليدة .

[﴿] ٤ - باب ماجاء في النتصبة ﴾ (قد استكرهت) أي أكرهت على الزنا .

مِنَ النِّكَاحِ بَيِّنَةٌ . أَوْ عَلَى أَنَّهَا اسْتُكْرِهَتْ . أَوْ جَاءِتْ تَدْمَى ، إِنْ كَانَتْ بِكْرًا . أَوِ اسْتَهَا اَتَّهُ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا . مِنَ الأَمْرِ الَّذِي تَبْلُغُ فِيهِ فَضِيحَةَ فَسْمِا . حَتَّى أَتِيمَ عَلَى ذَلِكَ الحَالِ . أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا . مِنَ الأَمْرِ الَّذِي تَبْلُغُ فِيهِ فَضِيحَةَ فَسْمِا . قَالَ : فَإِنْ لَمْ تَأْتُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا ، أَقِيمَ عَلَيْهَا الحَدْ . وَلَمْ مُيْقَبَلْ مِنْها مَا ادَّعَتْ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَإِنْ لَمْ تَأْتُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا ، أَقِيمَ عَلَيْها الحَدْ . وَلَمْ مُيْقَبَلْ مِنْها مَا ادَّعَتْ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَإِنْ لَكُ : وَالْمُغْتَصَبَةُ لَا تَذْكِحُ حَتَّى تَسْتَبُوعَ نَفْسَهَا مِنْ يَشْكَ الرِّيبَةِ . قَالَ : فَإِنْ ارْتَابَتْ مِنْ حَيْضَتِها ، فَلَا تَنْكِحُ حَتَّى تَسْتَبُوعَ نَفْسَها مِنْ تِنْكَ الرِّيبَةِ . قَالَ : فَإِنْ ارْتَابَتْ مِنْ حَيْضَتِها ، فَلَا تَنْكِحُ حَتَّى تَسْتَبُوعَ نَفْسَها مِنْ تِنْكَ الرِّيبَةِ .

(٥) ماب الحد في الفرف والنفي والتعريص

١٧ - حَدِثْنَ مَالِكُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : جَلَدَ مُحَرُّ بْنُ عَبْدِالْمَزِيزِ عَبْدًا ، فِي فِرْيَةٍ ،
 ثَمَا نِينَ .

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَعَامِرِ بْنِ رَبِيمَةَ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : أَدْرَكْتُ مُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ، وَعُمْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَالْخُلَفَاءَ هَلُمَّ جَرَّا. فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا جَلَدَ عَبْدًا ، فِي فِرْيَةٍ ، أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ.

١٨ -- حَدِّثَىٰ مَالِكُ عَن زُرَيْقِ بِنِ حَكِيمِ الْأَيْدِلِيِّ ؛ أَنَّ رَجُلًا، مُيقَالُ لَهُ مِصْبَاحُ ، اسْتَعَانَ ابْنَا لَهُ .
 فَكَأَنَّهُ اسْنَبْطَأَهُ . فَلَمَّا جَاءِهُ قَالَ لَهُ : يَازَانٍ . قَالَ ، زُرَيْقُ : فَاسْتَعْدَ إِنِي عَلَيْهِ . فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ

⁽ تدهَى) يخرج منها الدم . (حتى أثبت) أى أتاها من يغيثها . (بثلاث حيض) إن كانت حرة . لأن استبراءها كمدّتها .

١٧ - (فرية) أي قذف .

١٨ – (زريق) ويقال فيه أيضاً رُزيق. ﴿ (فاستعداني) طلب تقويتي ونصره.

أَجْلِدَهُ ، قَالَ ابْنُهُ : وَاللهِ لَئِنْ جَلَدْتَهُ لَأَبُوءَنَّ عَلَى نَفْسِي بِالزِّنَا فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ أَشْكَلَ عَلَى ّأَمْرُهُ . فَكَتَبْتُ إِلَى عَمْرَ : فَكَتَبْتُ إِلَى عَمْرَ : فَكَتَبْ إِلَى عَمْرَ : فَكَتَبَ إِلَى عَمْرَ : فَكَتَبَ إِلَى عَمْرَ : فَكَتَبَ إِلَى عَمْرَ : فَكَتَبُ إِلَى عَمْرَ : فَكَتَبُ إِلَى عَمْرَ : فَكَتَبَ إِلَى عَمْرَ : فَكَتَبُ إِلَى عَمْرَ : فَكَتَبُ إِلَى عَمْرَ : فَا أَذْ أَجُزْ عَفُوهُ .

قَالَ زُرَيْقُ : وَكَتَبْتُ إِلَى ثُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَزِيزِ أَيْضًا : أَرَأَيْتَ رَجُلَّا افْتُرِيَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَى أَبَوَ يَهِ وَقَدْ هَلَكَمَا أَوْ أَحَدُهُمَا . قَالَ : فَكَتَبَ إِلَىَّ مُمَرُ : إِنْ عَفَا فَأَجْزِ عَفْوَهُ فِي نَفْسِهِ . وَإِنِ افْتُرِيَ عَلَى أَبَوَيْهِ وَقَدْ هَلَكَمَا أَوْ أَحَدُهُمَا فَخُذْ لَهُ مِبْكِتَابِ اللهِ . إِلَّا أَنْ يُرِيدَ سَـِتْرًا .

قَالَ يَحْنِيَ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: وَذَٰلِكَ أَنْ يَكُونَالرَّ جُلُ الْمُفْتَرَى عَلَيْهِ يَخَافُ إِنْ كُشِفَ ذَٰلِكَ مِنْهُ ، أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ رَبِّيْنَةٌ . فَإِذَا كَانَ عَلَى مَا وَصَفْتُ فَمَفَا ، جَازَ عَفْوُهُ.

• •

١٩ - صَرَ ثَنْ مَالِكَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ قَذَفَ قَوْمًا جَمَاعَةً :
 أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا حَدُّ وَاحِدْ .

قَالَ مَالِكَ : وَإِنْ تَفَرَّقُوا فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا حَدٌّ وَاحِدْ.

صَرَ ثَنَى مَالِكُ عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْنِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النَّعْمَانِ الأَنْصَارِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَادِ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ مْنِ ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ اسَتَبًا فِي زَمَانِ مُمَرَ بْنِ الخُطَّابِ . فَقَالَ السَّبَا فِي ذَلِكَ مُمَرُ بْنُ الخُطَّابِ . فَقَالَ المَّدُهُمَا لِلْا خَوِ : وَاللهِ مَا أَبِي بِزَانٍ ، وَلَا أُمِّي بِزَانٍ ، وَلا أُمِّي بِزَانٍ ، وَلا أُمِّي بِزَانٍ ، وَلا أُمِّي بِزَانٍ ، فَلَا أَمِّي اللهَ عَمْرُ بْنُ الخُطَّابِ . فَقَالَ

⁽لأبوأنَّ) لأرجعنَّ بمعنى لأقرَّنَّ . (أجز) أمْين . (عفوه) أي عن أبيه .

⁽أرأيت رجلا) أي أخبرني عن الحكم في رجل . (في نفسه) أي في حق نفسه .

⁽ بكتاب الله) أى قوله _ فاجلدوهم ثمانين جلدة _ .

١٩ – (جماعة) أى مجتمعين . بأن قال لهم : يازناة . أو أنتم زناة مثلا .

قَائِلٌ : مَدَحَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ . وَقَالَ آخَرُونَ : قَدْ كَانَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ مَدْحٌ غَيْرُ لهـذَا . نَرَى أَنْ تَجْلِدَهُ الحُدَّ . كَفَلَدَهُ مُحَرُ الحُدَّ، ثَمَا نِينَ .

قَالَ مَالِكَ : لَا حَدَّ عِنْدَنَا إِلَّا فِي نَنْي . أَوْ قَذْف . أَوْ تَعْرِيضٍ يُرَى أَذَّقَا ئِلَهُ إِنَّمَا أَرَادَ بِذَٰلِكَ نَفْيًا . أَوْ قَذْفًا . فَعَلَى مَنْ قَالَ ذَٰلِكَ ، الحَّدُ تَامًّا .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ إِذَا نَنَى رَجُلُ رَجُلٌ مِنْ أَبِيهِ . فَإِنَّ عَلَيْهِ الْحُدَّ. وَإِنْ كَانَتْ أُمُّ الَّذِي مُنْنَى مَمْلُوكَةً . فَإِنَّ عَلَيْهِ الحُدَّ .

(٦) بلدمالا مدفيه

قَالَ مَالِكُ : إِنَّ أَحْسَنَ مَا شَمِعَ فِي الْأَمَةِ يَقَعُ بِهَا الرَّجُلُ. وَلَهُ فِيهَا شِرْكُ. أَنَّهُ لَا يُقَامُ عَلَيْهِ الحُدُّ. وَأَنَّهُ يُلْحَقُ بِهِ الْوَلَٰدُ. وَتُقَوَّمُ عَلَيْهِ الجَّارِيَةُ حِينَ حَمَلَتْ. فَيُمْطَى شُرَكَاوُهُ حِصَصَهُمْ مِنَ الثَّمَنِ. وَتَكُونُ الجَّارِيَةُ لَهُ. وَعَلَى هٰذَا، الْأَمْرُ عِنْدَنَا.

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يُحِيلُ لِلرَّجُلِ جَارِيَتَهُ : إِنَّهُ إِنْ أَصَابَهَا الَّذِي أُحِلَّتْ لَهُ قُوِّمَت عَلَيْهِ يَوْمَ أَصَابَهَا . حَمَلَتْ أَوْ لَمْ تَحْمِلْ . وَدُرِئَ عَنْهُ الحَٰدُ ۚ بِذَٰلِكَ . فَإِنْ خَمَلَتْ أُلِحْقَ بِهِ الْوَلَدُ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ ابْنِهِ أَوِ ابْنَتِهِ: أَنَّهُ يُدْرَأُ عَنْهُ الْحَدُّ. وَتَقَامُ عَلَيْهِ الْجَارِيَةُ. حَمَلَتْ أَوْ لَمْ تَحْمِلْ .

, #F

⁽قد كان لأبيه وأمه مدح غير هذا) فمدوله إلى هذا فى مقام الاستباب دليل على أنه قد عرض بالقذف لمخاطبه . (نفى) أى عن أب، لثابت نسبه . (قذف) رمى بالزنا وتحوه، صريح . (يقع بها الرجل) أى يطؤها . (أصابها) جامعها . (وتقام الجارية) أى تقوّم عليه .

حَرَثَى مَالِكَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحُطَّابِ قَالَ لِرَجُلِ خَرَجَ بِحَارِيَةٍ لِامْرَأَتِهِ مَعَهُ فِي سَفَرٍ . فَأَصَابَهَا . فَغَارَتِ امْرَأَتُهُ . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَعَالَ عُمَرُ : لَتَأْتِينِي بِالْبَيِّنَةِ . أَوْ لَأَرْمِينَّكَ بِالْحُجَارَةِ . فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : وَهَبَتْهَا لِي . فَقَالَ عُمَرُ : لَتَأْتِينِي بِالْبَيِّنَةِ . أَوْ لَأَرْمِينَّكَ بِالْحُجَارَةِ . فَلَا فَاءْتَرَ فَتِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ أَنَّهَا وَهَبَتْهَا لَهُ .
 قالَ فَاءْتَرَ فَتِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُا وَهَبَتْهَا لَهُ .

(٧) باب مایجب فیہ الفطع

٢١ – حَرْثَىٰ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّنَا اللهِ عَلَيْنَا إِنَّهِ عَلَيْنَا أَهُ وَسُولَ اللهِ عَيَّنَا إِنَّهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَمْدُ أَنَّ مَنْهُ مَنْهُ مَنْهُ مَا لَهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَنْ عَبْدِاللهِ بِنِ عَمْرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّنَا إِنَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَ عَمْدُ عَنْ عَبْدِاللهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَا إِنَّ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَا إِنَّا عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَا إِنَّ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَ إِنَّ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنِهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنَا إِنَّا عَلَيْنَا إِنَّهُ عَلَيْنِ إِنَّ عَلَيْنَا إِنَّ عَلَيْنَا إِنَّ عَلَيْنَا إِنَّ عَلَيْنِ إِنْ عَلَيْنَا إِنَّا عَلَيْنَا إِنَّا عَلَيْنَا إِنَّ عَلَيْنَا إِنَّ عَلَيْنِ إِنْ عَلَيْنِ إِنْ عَلَيْنِ إِنَّ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلِيْنَا إِنَّ عَنْ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ عَلَيْمَ عَلَيْنَا إِنَّ اللّٰهِ عَلَيْنِ إِنَّ عَلَيْنِ إِنَّ عَلَيْنِ عَلَيْنِ إِنَّ عَلَيْنِ إِنَّ عَلَيْنِ إِنَّ عَلَيْنِ إِنْ عَلَيْنَا إِنْ عَلَيْنَا إِنْ عَلَيْنِ إِنْ عَلَيْنِ عَلَيْنِ إِنْ عَلَيْنِ إِنْ عَمْرَ عَلَيْنَا الللّٰ عَلَيْنِ إِنَّ عَلَيْنِ أَنْ عَلَيْنِ أَنْ عَلَيْنِ أَنْ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ أَنْ عَلَيْكُونَا عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْكُ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْكُ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْكُونَا عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْكُ عَلَيْنَا عَلَيْكُونَا عَلَيْنِ عَلَيْكُ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُولِكُونَا عَلَيْكُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُ عَلِيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَل

أخرجه البُخاريّ في : ٨٦ ـ كتابالحدود ، ١٣ ـ بابقول الله تعالى ـ والسارق والسارقة فاقطعو اأيديهما ـ . ومسلم في : ٢٩ ـ كتاب الحدود ، ١ ـ باب حد السرقة ونصابها ، حديث ٢ .

٢٢ – وحرثى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ الْمَكِّى ؛ أَن رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّتِي . وَلَا فِي حَرِيسَةٍ جَبَلٍ» فَإِذَا آوَاهُ الْمُرَاحُ أَوِ الْجُرِينُ فَالْقَطْعُ فِيهَا يَبْلُغُ ثَمَنَ الْمِجَنِّ .

٢١ - (مِجَنّ) مِفعل، من الاجتنان، وهو الاستتار، والاختفاء بما يحاذره المستتر. وكسرت ميمه لأنهآلة.
 ٢٢ - (ثمر معلّق) بالنخل والشجر. قبل أن يجذّ ويحرز. (حريسة جبل) قال ابن الأثير: أى ليس فيا يحرس بالجبل، إذا سرق، قطع. لأنه ليس بحرز. وحريسة فعيلة بمعنى مفعولة. أى أن لها من يحرسها ويحفظها. ومنهم من يجعل الحريسة، السرقة نفسها. أى ليس فيا يسرق من الماشية بالجبل، قطع. (المُراح) موضع مبيت الغنم. (الجرين) موضع يجفف فيه الثمار والجمع جُرُن. كبريد وبُرُد.

قال أبوعمر : لم تختلف رواة الموطأ فى إرساله . ويتصل معناه من حديث عبد الله بن عمرو ، وغيره . قلت : وصله النسائيّ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

ف: ٤٦ ـ كتاب قطع السارق، ١١ ـ باب النمر الملَّق يسرق.

و ١٢ ـ باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين .

* *

٣٣ - وصَرَفْنَ عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّ حَنِ ؛
أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ أَثْرُجَّةً. فَأَمَرَ بِهَا عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ أَنْ تُقَوَّمَ . فَقُوِّمَتْ بِشَلَاتَة دَرَاهِمٍ. مَنْ صَرْف اثْنَى عَشَرَ دِرْهُمَّا بِدِينَارٍ . فَقَطَعَ عُثْمَانُ يَدَهُ .

٢٤ - وصر ثن عَنْ مَالِك ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَوْجِ النَّبِيِّ وَأَنَّهَا قَالَتْ : مَا طَالَ عَلَى وَمَا نَسِيتُ « الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارِ فَصَاعِدًا » .

قال الزرقانيّ : وهذا الحديث، وإن كان ظاهره الوقف ، لكنه مشمرُ بالرفع . وُقد أُخرَجه الشيخان من طرق عن ابن شهاب ، عن عروة، عن عائشة .

قلت : أخرجه البخاريّ في : ٨٦ _ كتاب الحدود ، ١٣ _ باب قول الله تعالى _ والسارق والسارقة فاقطموا أيديهما _ .

ومسلم في : ٢٩ ـ كتاب الحدود ، ١ ـ باب حد السرقة ونصابها ، حديث ١ ـ ٤ .

**

٢٥ - وصَرِيْنِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِحَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِبْتِ عَبْدِالرَّ همٰنِ ؟
 أَنَّمَا قَالَتْ : خَرَجَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ قَلِيلِيْهِ إِلَى مَكَّةَ . وَمَعَهَا مَوْلَا تَانِ لَهَا . وَمَعَهَا غُلَامٌ لِبَنِي

٣٣ — (أُ ترجة) قال الفيروزابادى فى قاموسه المحيط: والأُ ترج والأُترجة م (أى معروف) حامضه مسكّن غُلْمَةَ النساء، ويجلو اللون والكَلَف. وقشره فى الثياب يمنع السوس !!!... الخ.

وبمد . فما هو هذا المروف ؟

عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّينِ فَبَعَثَتْ مَعَ الْمَوْ لَا تَيْنِ بِبُرْدٍ مُرَجَّلٍ. قَدْ خِيطَ عَلَيْهِ خِرْ فَةٌ خَضْرَاهِ. قَالَتْ: فَأَخَذَ الْفُلَامُ الْبُرْدَ. فَفَتَقَ عَنْهُ فَاسْتَخْرَجَهُ. وَجَعَلَ مَكَانَهُ لِبْدًا أَوْ فَرْوَةً. وَخَاطَ عَلَيْهِ. فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَوْلَا تَانِ الْمَدِينَةَ دَفَعَتَا ذَلِكَ إِلَى أَهْلِهِ. فَلَمَّا فَتَقُوا عَنْهُ وَجَدُوا فِيهِ اللَّبْدَ. وَلَمْ يَجِدُوا فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَوْلَا الْمَرْأَ تَدْنِ . فَكَالَّمَتَا ذَلِكَ إِلَى أَهْلِهِ. فَلَمَّا فَتَقُوا عَنْهُ وَجَدُوا فِيهِ اللَّبْدَ. وَلَمْ يَجِدُوا الْمُرْدَ . فَكَلَّمُوا الْمَرْأَ تَدْنِي . فَكَلَّمَتَا عَائِشَةً ، زَوْجَ النَّبِيِّ مِيْكِلِيْقٍ ، أَوْ كَتَبْتَا إِلَيْهَا ، وَاتَّهَمَتَا الْعَبْدَ. اللّهِ فَكَلَّمُ عَنْ ذَلِكَ فَاعْتَرْفَ . فَكَلَّمَتُا الْعَبْدَ . فَكَلَّمُ عَلَيْكِيْقٍ ، فَوْ خُلْلِي اللّهِ عَلَيْكِيْقٍ ، فَوْ كَتَبْتَا إِلَيْهَا ، وَاتَّهَمَتَا الْعَبْدَ. فَسَاعِلَا الْمَرْأَ اللّهِ عَلَيْكِيْقٍ ، فَقُطِيمَتْ يَدُهُ . وَقَالَتُ فَائِشَةُ ، زَوْجُ النَّبِي عَلِيلِيْقٍ ، فَقُطِيمَتْ يَدُهُ . وَقَالَتُ عَائِشَةُ ، زَوْجُ النَّبِي عَلِيلِيْقٍ ، فَقُطِيمَتْ يَدُهُ . وَقَالَتُ عَائِشَةُ : الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَار فَصَاعِدًا .

وَقَالَ مَالِكُ : أَحَبُّ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ إِلَى َّ، ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ . وَإِنِ ارْتَفَعَ الصَّرْفُ أَوِ اتَّضَعَ. وَقَالَ مَالِكُ : أَحَبُّ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ إِلَى َّ، ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. وَأَنَّ عُثْمَانَ بْنَعَقَانَ قَطَعَ فِي أَتْرُجَّةٍ وَذَٰلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْلِيْتُهُ قَطَعَ فِي عِبَنِّ فِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. وَأَنَّ عُثْمَانَ بْنَعَقَانَ قَطَعَ فِي أَتْرُجَّةٍ قُومَتْ بِشَلَاثَةِ دَرَاهِمَ . وَهٰذَا أَحَبُ مَا سَمِعْتُ إِلَى فِي ذَٰلِكَ .

(٨) بلب ماجاء في قطع الآبق والسارق

٢٦ - حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدًا لِمَبْدِ اللهِ بْنِ ثُمْرَ سَرَقَ وَهُو آبِقْ. فَأَرْسَلَ بِهِ عَبْدُاللهِ بْنُ ثُمْرَ اللهِ بْنُ مُمَرَ اللهِ بْنُ مُمَرَ إِلَى سَمِيدُ أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ . وَقَالَ : لَا تُقْطَعُ يَدُهُ لَا إِلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ : فِي أَى حَمَلَ اللهِ اللهِ يَدَهُ . وَقَالَ : لَا تُقْطَعُ يَدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ : فِي أَى حَمَلَ اللهِ بِنُ مُمَرَ : فِي أَى حَمَلَ اللهِ بِنُ عُمَرَ ، فَقُطِعت يَدُهُ .

**

٢٥ — (ببرد مرجل) بالجيم والحاء ، أى عليه تصاوير الرجال أو الرحال . (ففتن عنه) أى نقض خياطته . (لبدا) مايتلبد من شعر أو صوف . (فروة) مايلبس من جلد الغنم . (ارتفع الصرف) ژاد . (أو اتضع) نقص . (ف مجن) أى فى سرقة مجن .

٧٧ - و حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكَ ، عَنْ زُرَيْقِ بْنِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ أَخَدَ عَبْدًا آبِقًا قَدْ سَرَقَ. قَالَ فَأَشْكُلَ عَلَى الْمُرْهُ . قَالَ فَكَتَبْتُ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْهَزِيْرِ . أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ . وَهُو الْوَالِي يَوْمَئِذِ . قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّى كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَ الْعَبْدَ الآبِقَ إِذَا سَرَقَ وَهُو آبِقَ لَمُ وَهُو آبِقَ لَمْ مَعُ أَنَ الْعَبْدَ الْمَوْرِيزِ وَقِيضَ كِتَابِي، يَقُولُ : كَتَبْتَ إِلَى عُمْرُ بُنْ عَبْدِ الْهَزِيزِ وَقِيضَ كِتَابِي، يَقُولُ : كَتَبْتَ إِلَى مُمْرُ بُنْ عَبْدِ الْهَزِيزِ وَقِيضَ كِتَابِي، يَقُولُ : كَتَبْتَ إِلَى مُمْرُ بُنْ عَبْدِ الْهَزِيزِ وَقِيضَ كِتَابِي، يَقُولُ : كَتَبْتَ إِلَى مُنَا الْعَبْدَ الآبِقَ إِذَا سَرَقَ لَمْ مُنْ مُنْ عَبْدِ الْهَزِيزِ وَقِيضَ كَتَابِي مَنْ اللهِ مَنَ اللهِ مَنَ اللهِ مَنَ اللهِ ، وَاللهُ عَزِيزَ حَكِيمٌ . وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيهُمَا جَزَاءَ عِمَا كَسَبَا مَنَالًا مِنَ اللهِ ، وَاللهُ عَزِيزَ حَكِيمٌ . وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيهُمَا جَزَاءَ عِمَا كَسَبَا مَنَالًا مِنَ اللهِ ، وَاللهُ عَزِيزَ حَكِيمٌ . وَأَنْ بَلَعْتُ سَرِقَتُهُ وُلُهُ عَرِيزَ فَصَاعِدًا، فَاقْطَعْ يَدَهُ .

و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ أَنَّ بَلَغَهُ ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّ بَيْرِ كَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا سَرَقَ الْمَبْدَ الآبِقُ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ ، قُطِعَ .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا، أَنَّ الْمَبْدَ الآبِقَ إِذَا سَرَقَ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ، قُطِعَ.

(٩) باب رك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان

٢٨ - و حَرْثَى عَنْ مَالِكِ عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ صَفْوانَ ؛ أَنَّ صَفْوانَ ابْنِ أَمَيَّةَ قِيلَ لَهُ ؛ إِنَّهُ مَنْ لَمْ "هُاجِر" هَلَكَ . فَقَدِمَ صَفْوانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْمَدِينَةَ . فَنَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ . فَأَخَذَ رِدَاءَهُ . فَأَخَذَ رَدَاءَهُ . فَأَخَذَ صَفُوانُ السَّارِقَ . خَاء بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَيَطِيلِينٍ.

٧٧ – (نـكالا) أى عقوبة لهها . (عزيز) غالب على أمره . (حكيم) في خلقه .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَاتِهِ « أَسَرَقْتَ رِدَاء هٰذَا ؟ » قَالَ : نَعَمْ . فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَتِهِ أَنْ تَقُطَعَ يَدُهُ . فَقَالَ لَهُ صَفُواَنُ : إِنِّى لَمْ أُرِدْ هٰذَا يَا رَسُولُ اللهِ . هُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ". فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَاتِهِ « فَهَلَا قَبْلُ أَنْ تَأْتِينِي بهِ » .

قال ابن عبد البر": هكذا رواه جمهور أصحاب مالك مرسلا.

قلت : وقد وصله النسائيّ ف : ٤٦ ـ كتاب قطع السارق، ٤ ـ باب الرجل يتجاوز للسارق عن سرقته بمد أن يأتي به الإمام . .

و ٥ ــ باب ما يكون حرزاً وما لا يكون .

وابن ماجه في : ٢٠ ـ كتاب الحدود ، ٢٨ ـ باب من سرق من الحرز .

*

٢٩ - وصَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ همنِ ؛ أَنَّ النُّ بَيْرَ بْنَ الْعَوَّامَ لَتِي رَجُلَّا قَدْ أَخَذَ سَارِقًا . وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ . فَشَفَعَ لَهُ الثَّ بَيْرُ لِيُرْسِلَهُ . فَقَالَ : لَا .
 حَتَّى أَ بْلُغَ بِهِ السُّلْطَانَ . فَقَالَ الزُّ بَيْرُ : إِذَا بَلَفْتَ بِهِ السُّلْطَانَ ، فَلَمَنَ اللهُ الشَّافِعَ وَالْمُشَفِّعَ .

(١٠) باب جامع القطع

• ٣ - حَدَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِالرَّ هُنْ بِنِ الْقَامِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، أَقْطَعَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ ، قَدِمَ . فَنَزَلَ عَلَى أَبِي بَكْرِ الصِّدِّينِ . فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ عَامِلَ الْيَمَنِ الْيَمَنِ ، أَقْطَعَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ ، قَدِمَ . فَنَذَلَ عَلَى أَبِي بَكْرِ الصِّدِّينِ . فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ عَامِلَ الْيَمَنِ قَدْ ظَلَمَهُ . فَكَانَ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ . فَيَقُولُ أَبُو بَكْرٍ : وَأَبِيكَ. مَا لَيْ لُكَ بِلَيْلِ سَارِقٍ . ثُمَّ إِنَّهُمْ قَدَدُوا عِقْدًا لِأَسْمَاء بِنْتِ مُمَيْسٍ . امْرَأَة أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّينِ عَجْمَلَ الرَّجُلُ يَطُوفُ مَعَهُمْ وَيَقُولُ : فَقَدُوا عِقْدًا لِأَسْمَاء بِنْتِ مُمَيْسٍ . امْرَأَة أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَجْمَلَ الرَّجُلُ يَطُوفُ مَعَهُمْ وَيَقُولُ :

٢٩ – (والشفِّ ع) أى قابل الشفاعة .

٣٠ – (يصلي من الليل) أي بعضه . ﴿ يطوف معهم) أي يدور مع الذين بعثوا للتفتيش على العقد .

اللهُمَّ عَلَيْكَ بِمَنْ بَيَّتَ أَهْلَ هَـٰذَا الْبَبْتِ الصَّالِحِ. فَوَجَدُوا الْخُلِيَّ عِنْدَ صَائِعِ ، زَعَمَ أَنَّ الْأَفْطَعَ جَاءَهُ بِهِ . فَأَمَرَ بِهِ أَبُو بَكْرِ الصَّدِّينُ . فَقُطِمَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللهُ لَدُعَاؤُهُ عَلَى نَفْسِهِ أَشَدُ عِنْدِى عَلَيْهِ مِنْ سَرِقَتِهِ . الْيُسْرَى . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللهُ لَدُعَاؤُهُ عَلَى نَفْسِهِ أَشَدُ عِنْدِى عَلَيْهِ مِنْ سَرِقَتِهِ .

قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الَّذِي يَسْرِقُ مِرَارًا ثُمَّ يُسْتَمْدَى عَلَيْهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ يَدُهُ . اِحْجِيبِ مَنْ سَرَقَ مِنْهُ . إِذَا لَمْ يَكُنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْخَدُ . فَإِنْ كَانَ قَدْ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْخَدْ قَبْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَرَقَ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ ، قُطِعَ أَيْضًا .

* *

٣١ - وصَرْفَىٰ عَنْ مَالِكِ ، أَنَّ أَبَا الرِّنَادِ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَامِلًا لِمُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَذَ نَاسًا في حِرَابَةٍ. وَلَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا. فَأَرَادَ أَنْ يَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ أَوْ يَقْتُلَ. فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ في ذٰلِكَ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : لَوْ أَخَذْتَ بِأَيْسَرِ ذَٰلِكَ .

قَالَ يَحْيَىٰ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الَّذِي يَسْرِقُ أَمْتِعَةَ النَّاسِ . الَّتِي تَكُونُ مَوْضُوعَةً بِالْأَسْوَاقِ مُحْرَزَةً . قَدْ أَحْرَزَهَا أَهْلُهَا فِي أَوْعِيَتِهِمْ . وَضَمُّوا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضِ : إِنَّهُ مَنْ سَرَقَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا مِنْ حِرْزِهِ . فَبَلَغَ قِيمَتُهُ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ . فَإِنَّ عَلَيْهِ الْقَطْعُ . كَانَ صَاحِبُ الْمَتَاعِ عِنْدَ مَتَاعِهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ . لَيْلًا ذَلِكَ أَوْ نَهَارًا .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الَّذِي يَسْرِقُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ الْقَطْعُ. ثُمَّ يُوجَدُ مَعَهُ مَاسَرَقَ فَيُرَدُ إِلَى صَاحِيهِ: إِنَّهُ تَقْطُعُ يَدُهُ .

⁽ بيَّت أهل هذا البيت) أي أغار علمهم ليلا بأخذ العقد .

٣١ — (في حرابة) أي مقاتلة . (لو أخذت بأيسر ذلك) أي أهونه لـكان أحسن . فحذف جواب لو . أو هي للتمني ، فلا جواب لها .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ قَالَ فَا ثِلُ : كَيْفَ تُقْطَعُ يَدُهُ وَقَدْ أُخِذَ الْمَتَاعُ مِنْهُ وَدُفِعَ إِلَى صَاحِبِهِ ؟ فَإِنَّمَا هُوَ عِمَنْزِلَةِ الشَّارِبِ يُوجَدُ مِنْهُ رِيحُ الشَّرَابِ الْمُسْكِر وَلَيْسَ بِهِ سُكُنْ . فَيُخْلِدُ الخَّدَّ .

قَالَ: وَإِنَّمَا يُخْلِدُالَخُدَّ فِي الْمُسْكِرِ إِذَا شَرِبَهُ وَإِنْ لَمْ يُسْكِرُهُ. وَذَٰلِكَ أَنَّهُ إِنَّمَا شَرِبَهُ لِيُسْكِرَهُ. فَكَذَٰلِكَ تُقُطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي السَّرِقَةِ الَّتِي أُخِذَتْ مِنْهُ. وَلَوْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا. وَرَجَعَتْ إِلَى صَاحِبِهَا. وَإِنَّمَا سَرَقَهَا حِينَ سَرَقَهَا لِيَذْهَبَ بِهَا.

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْقَوْمِ يَأْتُونَ إِلَى الْبَيْتِ فَيَسْرِقُونَ مِنْهُ جَمِيمًا. فَيَخْرُجُونَ بِالْمِدْلِ يَحْمِلُونَهُ جَمِيمًا. أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . مِمَّا يَحْمِلُهُ الْقَوْمُ جَمِيمًا : إِنهُمْ إِنَّا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . مِمَّا يَحْمِلُهُ الْقَوْمُ جَمِيمًا : إِنهُمْ إِذَا أَخْرَجُوا ذَلِكَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَجِبُ إِذَا أَخْرَجُوا ذِلِكَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ . وَذَلِكَ ثَلَامَةُ دَرَاهِمَ فَصَاعِدًا. فَعَلَيْهِمُ الْقَطْعُ جَمِيمًا.

قَالَ : وَإِنْ خَرَجَ كُلُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِتَاعِ عَلَى حِدَتِهِ . فَمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ عِمَا تَبْلُغُ فِيمَتُهُ كَلَاثَةَ وَاللّهِمَ فَصَاعِدًا. فَمَلَيْهِ الْقَطْعُ. وَمَنْ لَمْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ عِمَا تَبْلُغُ قِيمَتُهُ كَلَاثَةَ دَرَاهِمَ فَلَا قَطْعَ عَلَيْهِ. وَمَنْ لَمْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ عِمَا تَبْلُغُ قِيمَتُهُ كَلَاثَةَ دَرَاهِمَ فَلَا قَطْعَ عَلَيْهِ. قَالَ يَحْيَى : قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَ نَا أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ دَارُ رَجُلِ مُغْلَقَةً عَلَيْهِ ، لَيْسَ مَعَهُ فِيها غَيْرُهُ ، فَإِنَّ كُلِي مِنْ الدَّارِ كُلّهَا . وَذَلِكَ غَيْرُهُ ، فَإِنَّ كُلُ إِنْسَانِ مِنْهُمْ يُغْلِقُ كَا لَيْكُ مَعْهُ فِي الدَّارِ سَا كُنْ غَيْرُهُ ، وَكَانَ كُلُ إِنْسَانِ مِنْهُمْ يُغْلِقُ وَالْقَطْعُ ، عَلَيْهِ بَابَهُ ، وَكَانَ كُلُ إِنْسَانِ مِنْهُمْ يُغْلِقُ كَا لَدَارِ كُلّها عَمْ حِرْزُهُ . فَإِنْ كَانَ مَعَهُ فِي الدَّارِ سَا كُنْ غَيْرُهُ ، وَكَانَ كُلُ إِنْسَانِ مِنْهُمْ يُغْلِقُ كَا الدَّارِ مَنْهُمْ يُعْلِقُ كَانَ كُلُ إِنْسَانِ مِنْهُمْ يُغْلِقُ عَلَيْهُ بَابَهُ ، وَكَانَ كُلُ إِنْسَانِ مِنْهُمْ يُغْلِقُ عَلْمُ عَلَيْهُ بَابَهُ ، وَكَانَ كُلْ إِنْسَانِ مِنْهُمْ يُغْلِقُ كَانَ الدَّارِ ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ وَنْ حَرْزِهِ إِلَى غَيْرِ حِرْزِهِ . وَوَجَبَ عَلَيْهِ فِيهِ الْقَطْعُ ، قَالْ مَالِكُ : وَالْأَمْمُ عِنْدَا فَى الْمُبْدِ يَسْرِقُ مِنْ مَنَاعِ سَيّدِهِ : أَنَّهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ مِنْ خَدَمِهِ فَعَلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ فَيْ الْمَالِكُ : وَالْأَمْرُ عِنْدَا فَى الْمُبْدِ يَسْرِقُ مِنْ مَنَاعِ سَيّدِهِ : أَنَّهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ مِنْ خَدَمِهِ فَالْمَاعُ عَلَيْهِ فَالْمَاعِ عَلَيْهِ فَالْمُلِكُ : وَالْأَمْرُ وَالْمُ الْسَافِ عَنْهُمْ يَعْلِقُ كَانَ لَكُونَ الْمَالِكُ : وَالْأَمْرُ وَالْمُؤْهُ فَى الْمُهُ فِي الْمَارِ فَيْ مَنْ مَنَاعِ سَيْدُهِ وَالْمَاعُ مَا مَالِكُ وَكَانَ لَكُولُكُ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمَاعِلُونَ وَلَوْ الْمَاعُ مَنْ مَعْ فَيْهِ الْقَطْعُ مَا الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَلَوْ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَلَا مُؤْمِ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَكُولُ وَلْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَ

⁽العِدْلُ) الحمسل من الأَمتعة وتحوها . (المسكتلُ الزنبيل . وهُو ما يعمل من الخوص ، يحمل نيه التمر وغيره .

وَلَا مِمَّنْ يَأْمَنُ عَلَى بَيْنِهِ. ثُمَّ دَخَلَ سِرًّا فَسَرَقَ مِنْ تَناعِ سَيِّدهِ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْغُ، فَلَا قَطْعَ عَلَيْهِ. وَكَذَٰلِكَ ٱلْأَمَةُ ، إِذَا سَرَقَتْ مِنْ مَتَاعِ سَيِّدِهَا ، لَا قَطْعَ عَلَيْهَا .

وَقَالَ ، فِي الْمَبْدِ لَا يَكُونُ مِنْ خَدَمِهِ وَلَا مِمَّنْ يَأْمَنُ عَلَى رَبْتِهِ ، فَدَخَلَ سِرًّا فَسَرَقَ مِنْمَتَاعِ امْرَأَةِ سَيِّدِهِ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ: إِنَّهُ تُقْطَعُ يَدُهُ.

قَالَ : وَكَذَٰلِكَ أَمَةُ الْمَرْأَةِ . إِذَا كَأَنَتْ لَيْسَتْ بخَادِمٍ لَهَا وَلَا إِزَوْجِهَا . وَلَا يَمَّنْ تَأْمَنُ عَلَى يَنْتَهَا. فَدَخَلَتْ سِرًّا. فَسَرَقَتْ مِنْ مَتَاعِ سَيِّدَتَهَا مَا يَجِتُ فِيهِ الْقَطْعُ. فَلَا قَطْعَ عَلَيْهَا.

قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ أَمَةُ الْمَرَأَةِ الَّتِي لَا تَـكُونُ مِنْ خَدَمِهَا . وَلَا مِمَّنْ تَأْمَنُ عَلَى بَيْتِهَا . فَدَخَلَتْ سِرًّا. فَسَرَقَتْ مِنْ مَتَاعِ زَوْجِ سَيِّدَتِهَا مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ: أَنَّهَا تُقْطَعُ يَدُهَا.

قَالَ مَالِكَ : وَكَذَٰلِكَ الرَّجُلُ . يَسْرِقُ مِنْ مَتَاعِ امْرَأَ تِهِ . أَوِ الْمَرْأَةُ . تَسْرِقُ مِنْ مَتَاعِ زَوْجِهَا . مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ : إِنْ كَانَ الَّذِي سَرَقَ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَا مِنْ مَتَاعِ صَاحِبِهِ ، في بينت سوى الْبِيْتِ الَّذِي يُفْلِقَانِ عَلَيْهِمَا . وَكَانَ فِي حِرْز سِوَى الْبِيْتِ الَّذِي هُمَا فِيــهِ . فَإِنَّ مَنْ سَرَقَ مِنْهُمَا مِنْ مَتَاعِ صَاحِبِهِ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ ، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ فِيهِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الصَّيِّ الصَّفِيرِ وَ الْأَعْجَمِيِّ الَّذِي لَا يُفْصِحُ : أَنَّهُمَا إِذَا سُرقًا مِنْ حِرْ زِهِمَا أَوْ عَلْقِهما، فَعَلَى مَنْ سَرَقَهُمَا الْقَطْعُ. وَإِنْ خَرَجَا مِنْ حِرْ زِهِمَا وَعَلْقِهِمَا، فَلَيْسَ عَلَى مَنْ سَرَقَهُمَا قَطْعٌ. قَالَ : وَإِنَّمَا هُمَا بِمَنْزِلَةِ حَرِيسَةِ الْجَبَلِ وَالنَّمَرِ الْمُمَلَّقِ.

قَالَ مَالِكَ : وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا ، فِي الَّذِي يَنْبِشُ الْقُبُورَ : أَنَّهُ إِذَا بَلَغَ مَاأَخْرَجَ مِنَ الْقَبْرِ مَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ. فَعَلَيْهِ فِيهِ الْقَطْعُ.

> وَقَالَ مَالِكُ : وَذٰلِكَ أَنَّ الْقَبْرَ حِرْزٌ لِمَا فِيهِ . كَمَا أَنَّ الْبُيُوتَ حِرْزٌ لِمَا فِمهَا . قَالَ : وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَطْعُ حَتَّى يَخْرُجَ بِهِ مِنَ الْقَبْرِ.

(۱۱) باب ما لا قطع فيہ

٣٧ - و صَرَعْنَ يَحْنِي اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنِي أَنْ سَعِيد ، عَنْ مُحَمَّد بْنِي يَحْنِي ابْنِ حَبَّان ؛ أَنَّ عَبْدًا سَرَقَ وَدِيًّا مِنْ حَالِطِ رَجُلِ فَمَرَسَهُ فِي حَالِطِ سَيِّدِهِ . غَلَرَجَ صَاحِبُ الْوَدِي يَبْتَمِسُ وَدِيَّهُ فَوَجَدَهُ . فَاسْتَهْ مَنْ وَانُ الْمَبْد ، مَرْ وَانَ بْنَ الحُكْم . فَسَجَنَ مَرْ وَانُ الْمَبْد . وَأَرَادَ قَطْعَ يَدِهِ . فَوَجَدَهُ . فَاسْتَهْ مَنْ وَانُ الْمَبْد إِلَى رَافِع بْنِ حَدِيج . فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ وَيَعِلِينَ الْمُكَنَّ الْمُبْدِ إِلَى رَافِع بْنِ حَدِيج . فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ وَيَعِلِينَ اللهِ وَيُعَلِينَ اللهِ عَلَيْكِ وَهُو يَرْيِدُ قَطْعَهُ . وَأَنَا أُحِبُ أَنْ تَمْشِي مَعِي إِلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بِاللّذِي سَمِعْتَ مِن الْمُحْدَة غُلَامًا لِي وَهُو يُرِيدُ قَطْعَهُ . وَأَنَا أُحِبُ أَنْ تَمْشِي مَعِي إِلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بِاللّذِي سَمِعْتَ مِن أَخْدَ غُلَامًا لِي وَهُو يُرِيدُ قَطْعَهُ . وَأَنَا أُحِبُ أَنْ تَمْشِي مَعِي إِلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بِالّذِي سَمِعْتَ مِن الْمُحْدَة غُلَامًا لِهِ لَمَا لِي وَهُو يُرِيدُ قَطْعَهُ . وَأَنَا أُحِبُ أَنْ تَمْشِي مَعِي إِلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بِاللّذِي سَمِعْتَ مِن الْمُحْرَافِعُ اللّذِي اللّذِي اللّذِي اللّذِي اللهِ وَقَالَ اللهِ مَنْ وَالْ اللهِ وَقَالَ اللهِ وَقَالَ اللهِ مَا أَنْ اللهُ مَوْلَ اللهِ وَقَالَ اللهُ وَالْعَ فِي ثَمْ وَلَا كُثَرَ إِلَا أَمْرَ مَرْ وَانُ بِالْمَبْدِ فَأَرْسِلَ .

أخرجه أبو داود في : ٣٧ _ كتاب الحدود ، ١٣ _ باب مالا قطع فيه .

والترمذيُّق ؛ ١٥ ـ كِتاب الحدود ، ١٩ ـ باب ماجاء لاقطع في ثمر ولا كثر .

والنسائيُّ في : ٤٦ ـ كتاب قطع السارق ، ١٣ ـ باب مالاقطع فيه .

وابن ماجه في : ٢٠ _ كتاب الحدود ، ٢٧ _ باب لايقطع في ثمر ولا كثر .

* *

٣٣ - مَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنِ السَّاثِبِ بْنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو ابْنِ الْخَضْرَمِيُّ جَاءَ بِغُلَامٍ لَهُ إِلَى مُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَقَالَ لَهُ : اقْطَعْ يَدَ غُلَامِي هٰذَا . فَإِنَّهُ سَرَقَ .

٣٧ – (وديًا) أى نخلا صفاراً . (لاقطع فى ثمر) مملّق على الشجر قبلأن يجذ ويحرز . (ولا كثرَ) الكثر الجمّار . أى جمّار النخل وهو شحمه الذى يخرج به الكافور . وهو وعاء الطلع من جوفه . سمى جمّارا وكثرا لأنه أصل السكوافير ، وحيث تجتمع وتكثر .

فَقَالَ لَهُ مُمَرَهُ: مَاذَا سَرَقَ ؟ فَقَالَ سَرَقَ مِرْآةً لِإِمْرَأَ تِي . ثَمَنُهَا سِتَّوْنَ دِرْهَمًّا . فَقَاٰلَ مُمَرُ : أَرْسِلْهُ. فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَطْعٌ. خَادِمُكُمْ سَرَقَ مَتَاعَكُمْ .

*

٣٤ - و صَرَفَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِشِهَابِ ؛ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَالَخْ كَمْ أُقِى بِإِنْسَانِ قَدِ اخْتَلَسَ مَتَاعًا . فَأَرَادَ قَطْعَ يَدِهِ . فَأَرْسَلَ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : لَيْسَ فِي الْخُلْسَةِ قَطْعٌ .

*

وس و حريق عن مالك عن يَحْدَى بن سَعِيد ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَ فِي أَبُو بَكْرِ بن مُحَمَّد بن عَمْرِ و ابن حزم أَنَّهُ أَخَذَ نَبَطِيًّا قَدْ سَرَقَ خَوَاتِمَ مِن حَدِيد . تَخْبَسَهُ لِيَقْطَعَ يَدَهُ. فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ عَمْرَةُ بنتُ عَبْدِالرَّ عَنِ ، مَوْلَاةً لَهَا . مُقَالُ لَهَا أُمَيَّةُ . قَالَ أَبُو بَكْر : خَاءَ تنبي وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَ اللّي النّاسِ. فَقَالَتْ : تَقُولُ لَكَ خَالَتُكَ عَمْرَة : يَا ابْنَ أُخْتِي . أَخَذْتَ نَبَطِيًّا فِي شَيْءٍ يَسِيرٍ ذُكِرَ لِي . فَأَرَدْتَ قَطْعَ يَدِهِ ؟ قُلْتُ : نَمَ . قَالَتْ : فَإِنَّ عَمْرَةَ تَقُولُ لَكَ : لَا قَطْعَ إِلّا فِي رُبُعِ دِينَ رِ فَصَاعِدًا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَأَرْسَلْتُ النَّهُ طِي قَالَ النَّهُ عَمْرَةً تَقُولُ لَكَ : لَا قَطْعَ إِلّا فِي رُبُعِ دِينَ رِ فَصَاعِدًا .

قَالَ مَالِكَ : وَالْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِي اعْتِرَافِ الْعَبِيدِ ؛ أَنَّهُ مَنِ اعْتَرَفَ مِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ

٣٤ - (اختلس) أي اختطف بسرعة على غفلة . (الخُلسة) ما يُخلس .

وم - (ظهرانى الناس) أى ين الناس ، وزيد « ظهرانى » لإنادة أن إقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستماد إليهم. وكأن المعنى أن ظهراً منهم قدّامه ، وظهراً وراءه ، فكنّانه مكنوف من جانبيه ، هذا أصله. كنر حتى استعمل فى الإقامة بين القوم ، وإن كان غير مكنوف بينهم .

بِشَىْءُ يَقَعُ الْحَدُّ وَالْمُقُوبَةُ فِيهِ فِي جَسَدِهِ . فَإِنَّ اغْتِرَافَهُ جَائِزٌ عَلَيْهِ ، وَلَا مُنَّهَمُ أَنْ يُوقَعَ عَلَى نَفْسِهِ هَٰذَا .

قَالَ مَالِكَ : وَأَمَّا مَنِ اعْتَرَفَ مِنْهُمْ بِأَمْرٍ يَكُونُ غُرْمًا عَلَى سَيِّدِهِ . فَإِنَّ اعْتِرَافَهُ غَيْرُ جَائِنِ عَلَى سَيِّدِهِ .

قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ عَلَى الْأَجِيرِ وَلَا عَلَى الرَّجُلِ يَكُو نَانِ مَعَ الْقَوْمِ يَخْدُمَانِهِمْ ، إِنْ سَرَقَاهُمْ ، قَطَعْ . وَلَوْ مَا لَهُمَا كَالُهُمَا حَالُ الْخَاثِ . وَلَيْسَ عَلَى الْخَاثِ قَطْعٌ . قَطْعٌ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الَّذِي يَسْتَمِيرُ الْمَارِيَةَ فَيَجْحَدُهَا : إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ قَطْعٌ . وَإِنَّمَا مَثَلُ ذَٰلِكَ مَثَلُ رَجُلِ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلِ دَیْنَ خَجَدَهُ ذَٰلِكَ . فَلَیْسَ عَلَیْهِ فِیَا جَحَدَهُ قَطْعٌ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا فِى السَّارِقِ يُوجَدُ فِى الْبَيْتِ. قَدْ جَمَعَ الْمَتَاعَ وَلَمْ يَخْرُجُ بِهِ: إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ قَطْعٌ . وَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلِ وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَمْرًا لِيَشْرَبَهَا. فَلَمْ يَفْعَلْ. فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَـدُّ. وَمَثَلُ ذَلِكَ رَجُلُ جَلَسَ مِنِ امْرَأَةً وَجُلِسًا. وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَهَا حَرَامًا . فَلَمْ يَفْعَلْ . وَلَمْ يَبْلُغُ ذَلِكَ مِنْهَا . فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَيْضًا ، فِي ذَلِكَ ، حَدُّ.

قَالَ مَالِكَ مِنَ الْأُمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ؟ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْخَلْسَةِ قَطْعٌ . بَلَغَ تَمَنُهَا مَا مُقْطَعُ فِيهِ، أَوْ لَمْ يَبْلُغُ .

⁽ يصيمها) يجامعها . (ولم يبلغ ذلك منها) أى لم يدخل حشفته فيها .

بسسابنيا إحمر الرحيز

٢٤ - كتاب الأشربة

(١) باب الحد فى الخمر

١ - وصر عن مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنْ مُمَرَ بْنَ الْحُطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : إِنِّى وَجَدِبْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ . فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرَابُ الطَّلاءِ . وَأَنَا سَائِلُ مَرَابِ الطَّلاءِ . وَأَنَا سَائِلُ مَمَا اللهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : إِنِّى وَجَدِبْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ . فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرَابُ الطَّلاءِ . وَأَنَا سَائِلُ مَمَا اللهِ عَمَا اللهِ عَلَيْهُ مَمَا اللهِ عَلَيْهُ مَمَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

أُخْرَجِهُ البِخَارِيُّقِ: ٧٤ _ كتاب الأشرَّبَة ، ١٠ _ باب الباذق. ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة. ونصه : وقال عمر : وجدت من عبيد الله ريح شراب . وأنا سائل عنه . فان كان يسكر جلدته .

*

٢ - وحدثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدِّبلِيِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ اسْتَشَارَ فِي الْخُمْرِ يَشْرَبُهَا الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيْ بْنُ أَبِي طَالِبِ . نَرَى أَنْ تَجْلِدَهُ ثَمَا نِينَ . فَإِنَّهُ إِذَا شَرِبَ سَكِرَ . يَشْرَبُهَا الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيْ بْنُ أَبِي طَالِبِ . نَرَى أَنْ تَجْلِدَهُ ثَمَا نِينَ . وَإِذَا هَذَى أَفْتَرَى . أَوْ كَمَا قَالَ . كَفَلَدَ مُحَرَّ فِي الْخَمْرُ ثَمَا نِينَ .

**

٣ -- وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِشِمَ آبِ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ حَدَّ الْمَبْدِ فِي الْخَمْرِ . فَقَالَ : بَلَمْنِي

۱ -- (الطلاء) هو ماطبخ من العصير حتى يغلظ . وشــبّه بطلاء الإبل . وهو القطران الذي يطلى به الجرب .

٣ – (هذى) خلط وتكلم بما لاينبني . (افترى) كذب وقذف .

أَنَّ عَلَيْهِ نِصْفَ حَدِّ الْخُرِّ فِي الْخُمْرِ . وَأَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَعَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ ، وَأَنَّ عَمَرَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، وَقُدْ جَلَدُوا عَبِيدَهُمْ ، نِصْفَ حَدِّ الْخُرِّ فِي الْخُمْرِ .

٤ - و حَدِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا اللهُ يُحِبُ أَنْ يُعْنَى عَنْهُ . مَا لَمْ يَكُنْ حَدًا .

قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ مَالِكُ : وَالسُّنَّةُ عِنْدَنَا ، أَنَّ كُلَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا مُسْكِرًا ، فَسَكِرَ أَوْ لَمْ يَسْكُرْ ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الخَدْ .

(۲) باب ماینهی آن غیز فیہ

مترشى يَحْدَي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْ خَطبَ النَّاسَ فِي بَمْضِ مَغَاذِيهِ . قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ : فَأَقْبَلَتُ نَعُوهُ . فَانْصَرَفَ قَبْلُ أَنْ أَبْلُغَهُ . فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ ؟ فَقِيلَ لِي : نَهِى أَنْ مُنْبَذَ فِي الدُّبَاء وَالْمُزَفَّتِ .

أخرجه مسلم في : ٣٦ _ كتاب الأشربة ٦ _ باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء ، حديث ٤٨ .

٣ - و صر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الْعَلَاء بْنِ عَبْدِ الرَّهْنِ بْنِ يَمْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؟

٤ --- (مامن شي.) نكرة وقعت في سياق النني وضم إليها « من » الاستغراقية لإفادة الشمول . أي ليس شيء من الذنوب .

و — (ينبذ) يطرح. (الدباء) القرع. (المزفت) المطلى بالزفت. لأنه يسرع إليها الإسكار.
 فربما شرب منه من لايشمر بذلك ظانا أنه لم يبلغ الإسكار، وقد بلغه.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ نَهْى أَنْ مُينْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ .

أخرجه مسلم في : ٣٦ _ كتاب الأشربة، ٦ _ باب النهى عن الانتباذ في المزفت والدباء ، حديث ٣١و٣٦.

(٣) باب مایکره آن پنبذ جمیعاً

٧ - وحَدِثْنَ يَحْنِيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَادٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكَ اللهِ عَيْنِكَ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكَ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكَ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكُ اللهِي عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ

قال ابن عبد البر" : مرسل بلا خلاف أعلمه عن مالك .

وهو في الصحيحين من حديث ابن جريج عن زيد عن عطاء عن جابر .

فأخرجه البخارى فى : ٧٤ _ كتاب الأشربة ، ١١ _ باب من رأى أن لايخلط البسروالتمر إذا كان مسكراً ومسلم فى : ٣٦ _ كتاب الأشربة ، ٥ _ بابكراهة انتباذالتمروالزبيب مخلوطين، حديث١٦_١٩.

.*

٨ - وحَرَقَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الثَّقَةِ عِنْدَهُ ، عَنْ 'بَكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْأَشَجَّ، عَنْ عَبْدِالرَّ عْمَنِ الْخَبَابِ الْأَنْصَادِى " ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيْنَ الْحَانُ يُشْرَبَ التَّمْرُ اللهِ عَيَّالِيْنَ الْحَادِى " ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيْنَ الْحَادُ أَنِي قَتَادَةَ الْأَنْصَادِى " ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيْنَ الْحَادِي النَّمْرُ التَّمْرُ التَّمْرُ التَّمْرُ التَّمْرُ التَّمْرُ التَّمْرُ اللهِ عَيَّالِيْنَ الْحَادِ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ اللهِ عَنْ أَلِي عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ عَلَى اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَالِيْنَ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَالِيْنَ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَى اللهِ عَلَيْنَالِيْنَ عَلَيْنَالِي اللهِ عَلَيْنَالِي عَلَيْنَالِي عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَالَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَالِي عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَالِي عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَالِي عَلَيْنَا عَلَيْنَالِقَلْمَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلْمَانِهُ عَلَيْنَا عَلَيْنَا

أخرجه البخارى ف : ٧٤ - كتاب الأشربة ، ١١ - باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكراً. ومسلم ف : ٣٦ - كتاب الأشربة ، ٥ - باب كراهة انتباذ التمروالزيب مخلوطين، حديث ٢٤ و٥٥. قالَ مَا لِكُ : وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا . أَنَّهُ مُيكُرَهُ ذَٰلِكَ لِنَهْمِ رَسُولِ اللهِ مَسَالِيَةٍ عَنْهُ .

* *

البسر) التمر قبل إرطابه . واحدته بسرة . (والرطب) مانضج من البسر . الواحدة رطبة . (جيماً) أى في إناء واحد. لأن الإسكار يسرع إليه بسبب الخلط . (والتمر والزبيب جيماً) لاشتداد أحدها بالآخر .
 التمر والزبيب جيما) لأن أحدها يشتد به الآخر فيسرع الإسكار . (الزهو) هو البسر الملؤن .

(٤) باب تحريم الخمر

وحدثن يَحْدَيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَوْجِ النَّبِي عَبْدِ الرَّ مْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَوْجِ النَّبِي عَيْنِينِ ؛ أَمَّهَا قَالَتْ : شُرَابٍ أَسْكُرَ وَسُولُ اللهِ عَيْنِينِ عَنِ الْبِشْعِ ؛ فَقَالَ « كُلُ شَرَابٍ أَسْكُرَ فَهُو حَرَامٌ » .

أخرجه البخارى فى ؛ ٧٤ ـ كتات الأشربة ، ٤ ـ باب الخمر من العسل وهو البتع . ومسلم فى : ٣٦ ـ كتاب الأشربة ، ٧ ـ باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام ، حديث ٢٧ و ٦٨.

•*•

١٠ و عَدِيْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَبْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ سُثِلَ عَنْ الْغُمَيْرَاء؟ فَقَالَ « لَا خَيْرَ فِيها » وَنَهْلى عَنْها .

مرسل . قال ابن عبد البر : أسنده ابن وهب عن مالك عن زيد عن عطاء عن ابن عباس . قال : وما علمت أحدا أسنده عن مالك إلا ابن وهب .

قَالَ مَالِكُ : فَسَأَلْتُ زَيْدَ بَنَ أَسْلَمَ : مَا الْفُبَيْرَاءِ ؟ فَقَالَ : هِيَ الْأُسْكَرْكَةُ .

﴿ ٤ - باب تحريم الخمر ﴾

(الخمر) ماخامر العقل . كما خطب بذلك عمر بحضرة الصحابة الأكابر ولم ينكره أحد . فشمل كل مسكر. سميت بذلك لأنها تخمر العقل . أى تفطيه وتستره . وكل شيء غطى شيئا فقد خمره . كمار المرأة لأنه يفطى رأسها. ويقال للشجر الملتف، الحمر لأنه يفطى ما تحته . أو لأنها تركت حتى أدركت. يقال : خمر الرأى واختمر . أى ترك حتى يتبين فيه الوجه .

٩ — (البِتْع) هو شر اب العسل . وكان أهل اليمن يشر بونه .

١٠ (الغبيراء) نبيذ الذرة وقيل نبيذ الأرز . وبه جزم أبو عمر . (الأسكركة) قال أبو عبيد : هي ضرب من الشر اب يتخذه الحبش من الذرة ، يسكر ، ويقال لها « السكركة » .

١١ - وحَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيَةِ قَالَ « مَنْ شَربَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ كَنْ أَنْ بُرْمُ مِنْ أَ ، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ » .

أخرجه البخاريّ في : ٧٤ _ كتاب الأشربة ، ١ _ باب قول الله تعالى : إنما الخمر واليسر والأنصاب والأزلام.

ومسلم ف: ٣٦ _ كتاب الأشربة ، ٨ _ باب عقوبة من شرب الحمر إذا لم يتب منها ، حديث ٧٦.

(٥) باب جامع تحريم الخمر

١٧ - مَرْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ الْمِصْرِى ؟ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللهِ
ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ؛ أَهْدَى رَجُلُ لِرَسُولِ اللهِ وَيَتَلِيّقِ رَاوِيَة خَرْ .
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ وَيَتَلِيّقِ « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَهَا ؟ » قَالَ : لَا . فَسَارَهُ رَجُلُ إِلَى جَنْبِهِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ وَيَتَلِيّقِ « إِنَّ اللّذِي حَرَّمَ اللهِ عَلَيْكِيّقِ « إِنَّ اللّذِي حَرَّمَ لَهُ وَسُولُ اللهِ وَيَتَلِيّقِ « إِنَّ اللّذِي حَرَّمَ مَن الْجَهُمَ ، حَرَّمَ بَيْمَهَا » فَقَتَحَ الرَّجُلُ الْهَ زَادَ تَدْينِ . حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهِما .

الْحرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب السافاة ، ١٢ - باب تحريم الخمر ، حديث ١٨ .

١٣ - وحَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَ بَا عُبَيْدَةً بْنَ الجُرَّاحِ . وَأَ بَا طَلْحَةَ الْأَنْصَادِيَّ . وَأَ بَيْ ثَنَ كَعْبٍ . شَرَا بًا

١٢ – (راوية خمر) أى مزادة . وأصل الراوية البعير يحمل الماء ، والهاء فيه للمبالغة ، ثم أطلقت الراوية على كل دابة يحمل عليها الماء ، ثم على المزادة . (بم ساررته) بأىشى، كلته سرا ، أى خفية . (المزادتين) تثنية مزادة . القربة ، لأنه يتزود فيها الماء .

مِنْ فَضِيخٍ وَتَمْرٍ . قَالَ خَلَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرَّمَتْ . فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أَنَسُ . قَمْ إِلَى هَذِهِ الْجُرَّارِ فَا كُسِرْهَا . قَالَ فَقَمْتُ إِلَى مِهْرَاسِ لَنَا . فَضَرَ بْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَـكَسَّرَتْ . قَمْ إِلَى هَهْرَاسِ لَنَا . فَضَرَ بْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَـكَسَّرَتْ . أخرجه البخارى فى : ٧٤ ـ كتاب الأشر بة ، ٣ ـ باب نَّول تحريم الخمر وهى من البسر والتمر . ومسلم فى : ٣٣ ـ كتاب الأشر بة ، ١ ـ باب تحريم الخمر ، جديث ٩ .

*

١٤ - و صَرَعْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخَصَيْنِ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرُ و بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِهِ ؟ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ ، شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ وَ بَاءَ الأَرْضِ وَ ثَقِلَهَا . وَقَالُو ا: لَا يُصْلِحُنَا إِلَّا هٰذَا الشَّرَابُ . فَقَالَ عُمَرُ : اشْرَبُوا هٰذَا الْعَسَلَ . الشَّامِ وَ بَاءَ الأَرْضِ وَ ثِقِلَهَا . وَقَالُو ا: لَا يُصْلِحُنَا الشَّرَابِ وَقَالُو ا: لَا يُصْلِحُنَا الْعَسَلُ . فَقَالَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : هَلْ لَكَ أَنْ نَجَعْمَلَ لَكَ مِنْ هٰذَا الشَّرَابِ قَالُو ا : لَا يُصْلِحُنَا الْعَسَلُ . فَقَالَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ : هَلْ لَكَ أَنْ نَجَعْمَلُ لَكَ مِنْ هٰذَا الشَّرَابِ مَلَى اللَّهُمَّ اللَّهُ مُنَا لَكَ مُنَ الْمَلْوِ اللَّهُمْ اللَّهُمْ أَيْنَ الْعَلَادِ ، هَمَّلَ اللَّهُمْ أَيْنَ لَا يُعْمَلُ اللَّهُمْ إِنِّى لَالْعُمْ اللَّهُمْ أَيْنَ لَا أَحِلْ الْمُعْلَى اللَّهُمْ إِنِّى لَا أَحِلْ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُمْ اللّهُمْ أَلِي لَا أَحْلُ اللّهُ مُنَا الْمُعْمَلُ الْمُعْمُ مُنَا الْمُعْدُومُ وَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ بُنُ الصَّامِتِ : أَحْلَاتُهَا وَاللّهِ . فَقَالَ مُحْرَدُ أَنْ يَشْرَبُوهُ . فَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ بُنُ الصَّامِتِ : أَحْلَاتُهَا وَاللّهِ . فَقَالَ مُحْرَدُ أَنْ يَشْرَبُوهُ . وَقَالَ لَهُ عُبَادَةً بُنُ الصَّامِتِ : أَخْلَاتُهَا وَاللّهِ . فَقَالَ مُحْرَدُ أَنْ يَشْرَبُوهُ . وَقَالَ لَمُ مُنْ الصَّامِتِ : أَخْلَاتُهُمْ وَاللّهُمْ أَوْلُ لَهُمْ شَيْئًا حَرَّمُ مَنْ الْمُؤْمِ مُنْ الصَّامِتِ : أَخْلَاتُهُ الْمُؤْمُ مُنْ الْمُلْعَلَى الْمُعْمُ اللّهُمْ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَلَا أَحْرَامُ مُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللّهُ الْمُومُ اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الللللّهُ اللْمُؤْمُ اللللللْمُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ

١٥ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ

۱۳ — (فضيخ) شراب يتخذ من البسر المفضوخ، وهو المشدوخ . (الجرار) جمع جرة . التي فيها الشراب المذكور . (مهراس) حجر مستطيل ينقر ويدق فيه ويتوضأ . وقد استمير للخشبة آنتي يدق فيها الحب ، فقيل لها مهراس على التشبيه بالمهراس من الحجر أو الصفر الذي يهرس فيه الحبوب وغيرها .

۱٤ - (من أهل الأرض) يمنى أرض الشام . (يتمطط) يتمدّد . (الطلاء) مايطبخ من المصير حتى يغلظ . (طلاء الإبل) أى القطران الذي يطلى به جربها .

قَالُوا لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّ عَمْنِ . إِنَّا نَبْتَاعُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ وَالْمِنَبِ . فَنَعْصِرُ هُ خَمْرًا فَنَبِيمُهَا . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ : إِنِّى أَشْهِدُ الله عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتَهُ وَمَنْ سَمِعَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ . أَنِّى لَا آمُرُكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَلَ : إِنِّى أَشْهِدُ الله عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتَهُ وَمَنْ سَمِعَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ . أَنِّى لَا آمُرُكُمْ أَنْ تَبِيمُوهَا . وَلَا تَشْهُوهَا . وَلَا تَشْهُوهَا . فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَان .

* *

۱ – (تبتاعوها) تشتروها . (رجس) خبث مستقذر .

بسلم شدار حمل الحيم

٢٤ - كتاب العقول

(١) باب ذكر العقول

١ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ فِي الْمَقُولِ : أَنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ . وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّبَةِ . وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّبَةِ . وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّبَةِ . وَفِي الْمَائِفَةَ مِنْ الْإِبِلِ . وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّبَةِ . وَفِي الْمَائِفَةَ مِثْلُهُمَا . وَفِي الْمَائِفِي خَشُونَ . وَفِي الْيَدِ خَشُونَ . وَفِي الدِّجْلِ خَشُونَ . وَفِي الْمَدِي خَشُونَ . وَفِي الْمَدِي خَشُونَ . وَفِي المُوضِءَةِ خَشْنُ .

(٤٣ – كتاب العقول)

(العقول) جمع عقل . يقال : عقلت القتيل عقلا، أديت ديته. قال الأصمعيّ : سميت الدية عقلاتسمية بالمصدر. لأن الإبل كانت تعقل بفناء وليِّ القتيل . ثم كثر الاستمال حتى أطلق العقل على الدية ، إبلا كانت أو نقداً . الله النفس . (أوعى) أى أخذ كله . ووعى واستوعى ، لغة ، فى الاستيماب ، وهو أخذ الشيء كله . (جدعا) أى قطماً . (وفى المأمومة) قيل لها مأمومة لأن فيها معنى الفعولية فى الأصل . وجمعها على لفظها ، مأمومات . وهى التي تصل إلى أم الدماغ ، وهى أشد الشجاج . قال ابن السكيت: وصاحبها يصمق لصوت الرعد ولرغاء الإبل ، ولا يطيق البروز فى الشمس . وتسمى أيضا آمة . وجمعها أوام . مثل دابة ودواب . (وفى الجائفة) لهم فاعل من جافته تجوفه . إذا وصلت لجوفه . (مما هنا لك) أى مئد أو رجل . (وفى السن) أضراس أو ثنايا أو رباعبات . (الحوضحة) الشجة التي تكشف العظم .

(٢) بأب العمل في الدية

حَرَثَى مَالِكُ أَنَّهُ بَلَفَهُ ؛ أَنَّ عُمرَ بِنَ الْخُطَّابِ قَوَّمَ الدِّيَةَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى . كَفَملَهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى . كَفَملَهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى . كَفَملَهَا عَلَى أَهْلِ النَّهَبِ أَلْفَ دِينَادٍ . وَعَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ اثْدَى عَشَرَ أَلْفَ دِيرُهُم .

قَالَ مَالِكُ : فَأَهْلُ الذَّهَبِ أَهْلُ الشَّامِ وَأَهْلُ مِصْرَ . وَأَهْلُ الْوَرِقِ أَهْلُ الْمِرَاقِ .

وحَرْثَىٰ يَحْدِيٰ عَنْ مَالِكِ أَنَّهُ سَمِعَ ؛ أَنَّ الدِّيةَ تُقْطَعُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ أَوْ أَرْبَعِ سِنِينَ .

قَالَ مَالِكُ : وَالثَّلَاثُ أَحَبُ مَاسَمِعْتُ إِلَى فَى ذٰلِكَ.

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُ تَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ؛ أَنَّهُ لَا مُقْبَلُ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ، فِي الدِّيَةِ ، الْإِيلُ . وَلَا مِنْ أَهْلِ الدَّهَبِ، الْوَرِقُ وَلَا مِنْ أَهْلِ الدَّهَبِ، الْوَرِقُ وَلَا مِنْ أَهْلِ الدَّهَبُ.

(٣) بلب ماجاء في دية العمد إذا قبلت وجناية الجنوب

حَدِيْقَ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّ ابْنَشِهابِكَانَ يَقُولُ ؛ فِي دِيَةِ الْعَمْدِ إِذَا تَبْلَتْ خَمْسُ وَعِشْرُونَ بِنْتَ عَنَاضٍ. وَخَمْسُ وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ . وَخَمْسُ وَعِشْرُونَ حِقَّةً . وَخَمْسُ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً .

٢ - (تقطع) تنجُّم .

﴿ ٣ - باب ماجاء في دية الممد ﴾

(إذا قبلت) أى رضى بها ولى المقتول . بأن عفا عن الدية . (بنت مخاض) أتى عليها حــول ودخلت فى الثانى . وحملت أمها . والمخاض الحامل . أى دخل وقت حملها وإن لم تحمل . (بنت لبون) وهى التى دخلت فى الثالثة فصارت أمها لبونا بوضع حملها . (حقة) وهى التى دخلت فى الرابعة . (جذعة) وهى التى دخلت فى الخامسة . سميت بذلك لأنها جذعت ، أى أسقطت مقدّم أسنانها .

٣ - وصر عن مَالِكِ عَنْ يَحْمَى إِنْ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ مَرْ وَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَتْبَ إِلَى مُعَاوِيةً
 ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ : أَنَّهُ أُتِي بِمَجْنُونٍ فَتَمَلَ رَجُلًا . فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيّة : أَنِ اعْقِلْهُ وَلَا تُقَدْ مِنْهُ .
 فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَجْنُونٍ فَوَدْ.

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْكَبِيرِ وَالصَّفِيرِ إِذَا قَتَـلَلَا رَجُلَّا جَمِيمًا عَمْدًا : أَنَّ عَلَى الْكَبِيرِ أَنْ مُيقْتَلَ . وَعَلَى الصَّغِيرِ نِصْفُ الدَّيَةِ .

قَالَ مَالِكُ : وَكَذَٰلِكَ الْحُرُ وَالْمَبْدُ يَقْتُلَانِ الْمُبْدَ فَيُقْتَلُ الْمَبْدُ وَيَكُونُ عَلَى الْحُرِّ نِصْفُ فِيمَتِهِ.

(٤) باب وية الخطأ في القتل

٤ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ وَسُلَيْمَان بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَجُلٌا مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْتُ أَجْرَى فَرَسًا فَوَطِئَ عَلَى إِصْبَعِ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَة . فَنُزِى مِنْهَا فَمَاتَ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلَّذِى ادْعِي عَلَيْهِمْ : أَتَحْلِفُونَ بِاللهِ خَسْمِينَ يَمِينًا مَا مَا تَ مِنْهَا ؟ فَأَبُوا فَقَالَ عُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلَّذِى ادْعِي عَلَيْهِمْ : أَتَحْلِفُونَ إِللهِ خَسْمِينَ يَمِينًا مَا مَا تَ مِنْهَا ؟ فَأَبُوا وَتَحَرَّجُوا وَقَالَ لِلْآخَرِينَ : أَتَحْلِفُونَ أَنْتُمْ ؟ فَأَبُوا . فَقَضَى عُمْرُ بْنُ الخَطْآبِ بِشَطْرِ الدَّيَةِ عَلَى السَّعْدِيِّينَ .

قَالَ مَالِكُ : وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هٰذَا.

٣ - (أعقله) أحبسه بالمقال ، القيد . (ولا تقد منه) لاتقتص منه . من «أقاد الأمير القارتل بالقتيل»
 قتله به . (قَوَد) أى قصاص .

٤ - (فوطیء) أی مشی (فنزی) كئینی . نزف . أی خرج الدم بكثرة منها . (للذی ادعی علیهم) أی اولیاء الذی اجری . (وتحرَّجوا) ای فعلوا فعلا جانبوا به الحرج وهو الإثم . وهذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه . كتأثم وتحنث وتحسر ج . (للآخرین) اولیاء المقتول . (السعدیین) عاقلة الذی أجری .

و مَرْشَى عَنْمَالِكِ ؛ أَنَّ ابْنَشِهَابِ وَسُلَيْمَانَ بْنَيَسَارٍ وَرَبِيمَةَ بْنَأَ بِيعَبْدِالرَّ عَمْنِ كَأَنُو آيَّهُولُونَ: دِيَةُ الْخَطَإِعِشْرُونَ بِنْتَ عَاضٍ. وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ. وَعِشْرُونَ ابْنَلَبُونٍ ذَكَرًا. وَعِشْرُونَ حِقَّةً. وَعِشْرُونَ جَذَعَةً.

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ الْمُخْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا قَوَدَ بَيْنَ الصَّبْيَانِ. وَإِنَّ عَمْدَهُمْ خَطَأْ. مَالَمْ تَجِبْ عَلَيْهِمُ الْخُدُودُ وَيَبْلُغُوا الْخُلُمَ. وَإِنَّ قَتْلَ الصَّبِيِّ لَا يَكُونُ إِلَّا خَطَأً. وَذَٰلِكَ لَوْ أَنَّ صَبِيًّا وَكِبْ عَلَيْهِمُ الْخُدُودُ وَيَبْلُغُوا الْخُلُمَ. وَإِنَّ قَتْلَ الصَّبِيِّ لَا يَكُونُ إِلَّا خَطَأً. وَذَٰلِكَ لَوْ أَنَّ صَبِيًّا وَكُبِيرًا قَتَلَا رَجُلًا حُرًّا خَطَأً. كَانَ عَلَى عَاقِلَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نِصْفُ الدِّيةِ .

قَالَ مَالِكُ : وَمَنْ قَتَلَ خَطَأً. فَإِنَّمَا عَقْلُهُ مَالُ لَا قَوَدَ فِيهِ . وَإِنَّمَا هُوَ كَفَيْرِهِ مِنْ مَالِهِ . يُقضَى بِهِ دَيْنُهُ . وَيُجُوَّزُ فِيهِ وَصِيَّتُهُ . فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالُ تَكُونُ الدِّيَةُ قَدْرَ ثُلَيْهِ ، ثُمَّ عُنِي عَنْ دِيتَهِ ، فَعَ اللهَ عَنْ دَيتِهِ ، فَعَ عَنْ دِيتِهِ ، فَخُ عَنْ دَيتِهِ ، فَخُ اللهَ عَنْ لَهُ مَالُ عَيْرُ دِيتِهِ جَازَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ ، الثَّلُثُ . إِذَا عُنِي عَنْهُ ، وَأُوصَى بِهِ . فَذَلِكَ عَنْهُ ، وَإِنْ لَمْ مَيْكُنْ لَهُ مَالُ غَيْرُ دِيتِهِ جَازَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ ، الثَّلُثُ . إِذَا عُنِي عَنْهُ ، وَأُوصَى بِهِ .

(٥) باب عفل الجراح في الخطأ

صَرَفَىٰ مَالِكِ : أَنَّ الْأَمْرَ الْمُجْتَمَعَ عَلَيْهِ عِنْدَهُمْ ۚ فِي الْخَطَّإِ أَنَّهُ لَا كَيْمَقَلُ حَتَّى يَبْرَأَ الْمَجْرَوحُ وَيَصِحَّ. وَأَنَّهُ إِنْ كُسِرَ عَظْمْ مِنَ الْإِنْسَانِ. يَدْ أَوْ رِجْلُ أَوْغَيْرُ ذَٰلِكَ مِنَ الجُسَدِ، خَطأً. فَبَرَأُ وَصَحَّ وَعَادَ لِهَيْنَتِهِ . فَلَيْسَ فِيهِ عَقْلُ . فَإِنْ نَقَصَ أَوْ كَانَ فِيهِ عَثَلُ فَفِيهِ مِنْ عَقْلِهِ بِحِسَابِ مَا نَقَصَ مِنْهُ .

⁽ بنت مخاص وبنت لبون وابن لبون) بالنصب على التمييز للمدد . (لاقود) لاقصاص . (ما) أى مدة كونهم صبياناً (وإنما هو) أى المال المأخوذ في الخطأ . (كغيره من ماله) أى القتيل . (عقل الجراح في الخطأ)

⁽ الجراح) جمع جرح . وهو هنا مادونُ النفس . (لايمقل) أى لا يؤخذ عقله ، أى ديته . (أو كان فيــه عَمَٰل) قال في المشارق : أى أثر وشَين . وأصله الفساد . وقال الزرقاني : أى بَرَ أ على غير استواء.

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ كَانَ ذَٰلِكَ الْمَظْمُ مِمَّا جَاءَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ عَقْلُ مُسَمَّى ، فَبِحِسَابِ مَافَرَضَ فِيهِ النَّبِيُّ عَلَيْكِ . وَمَا كَانَ مِمَّا لَمْ يَأْتِ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ عَقْلُ مُسَمَّى ، وَلَمْ تَعْضِ فِيهِ سُنَّةٌ وَلَا عَقْلُ مُسَمَّى ، وَلَمْ تَعْضِ فِيهِ سُنَّةٌ وَلَا عَقْلُ مُسَمَّى ، وَلَمْ تَعْضِ فِيهِ سُنَّةٌ وَلَا عَقْلُ مُسَمَّى ، وَلَمْ تَعْضِ فِيهِ مَنْ النَّبِيِّ عَلَيْكِ عَقْلُ مُسَمَّى ، وَلَمْ تَعْضِ فِيهِ مِنْ النَّبِيِّ عَقْلُ مُسَمَّى ، وَلَمْ تَعْضِ فِيهِ مَنْ النَّبِيِّ عَقْلُ مُسَمَّى ، وَإِنَّهُ مُجُونَةً هَدُ فِيهِ .

قَالَ مَالِكَ : وَلَيْسَ فِي الجُرَاحِ فِي الجُسَدِ ، إِذَا كَانَتْ خَطَأً ، عَقْلُ . إِذَا بَرَأَ الجُرْحُ وَعَادَ لِهَيْنَتِهِ. فَإِنْ كَانَ فِي شَيْء مِنْ ذَٰلِكَ عَثَلُ أَوْ شَيْنٌ . فَإِنَّهُ يُجْتَهَدُ فِيهِ . إِلَّا الجُائِفَةَ . فَإِنَّ فِيها ٱلْمُثَدِيَةِ النَّفْسِ. فَإِنْ كَانَ فِي شَيْءُ مِنْ لُكِ الجَائِفةَ . فَإِنَّ فِيها ٱلْمُتَدِيةِ النَّفْسِ. قَالَ مَالِكُ : وَلَيْسَ فِي مُنْرَقَلَةِ الجُسَدِ عَقْلٌ . وَهِيَ مِثْنُ مُوضِعَةٍ الجُسَدِ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الطَّبِيبَ إِذَا خَتَنَ فَقَطَعَ الخُشْفَةَ، إِنَّ عَلَيْهِ الْمَقْلَ. وَأَنَّ كُلَّ مَا أَخْطأَ بِهِ الطَّبِيبُ أَوْ تَعَدَّى، إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدُ وَأَنَّ كُلَّ مَا أَخْطأَ بِهِ الطَّبِيبُ أَوْ تَعَدَّى، إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدُ ذَلِكَ مِنَ الْخَطَإِ الَّذِي تَخْمِلُهُ الْعَاقِلَةُ. وَأَنَّ كُلَّ مَا أَخْطأَ بِهِ الطَّبِيبُ أَوْ تَعَدَّى، إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدُ ذَلِكَ مَ فَفِيهِ الْعَقْلُ.

(٦) باب عفل المرأة

و صَرَتَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ثُمَاقِلُ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلُثِ الدِّيَةِ . إِصْبَهُهَا كَإِصْبَعِهِ . وَسِنْهَا كَسِنِّهِ . وَمُوصِّحَتُهَا كَمُوصِّحَتِهِ . وَمُنَيِقًلْتُهِ . وَمُوصِّحَتُهَا كَمُوصِّحَتِهِ . وَمُنَيِقًلْتُهِ . وَمُوصِّحَتُهَا كَمُوصِحَتِهِ . وَمُنَيِقًلْتُهُا كَمُنَاقِلَتِهِ .

⁽عَمَّل) أىءدم استواء . (المنقّلة) قال ابن الأثير : هي التي تخرج منهــا صغار العظام وتنتقل عن أما كمنها . وقيل هي التي تنقل العظم أى تسكسره . وقال الزرقانيّ : بكسر القاف الشديدة وفتحها . قيل وهو أولى . لأنها عمل الحراح . وكذا ضبطه ابن السكبت . وهي التي ينقل منها فراش العظام ، وهي مارقّ منها . وضبطه الفارابيّ والجوهريّ بالسكسر على إرادة نفش الضربة . لأنها تسكسر العظم وتنقله . (إن عليه الدّل) أى الدية كاملة . (تماقل المرأة الرجل) أى تساوى ديته ديتها .

و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، وَبَلَغَهُ عَنْ عُرُّوةَ بْنِ الزُّ بَيْرِ ؛ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ مِثْلَ وَوَلَا سِنْ الْمُسَيِّبِ فِي الْمَرْأَةِ . أَنَّهَا تُمَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلُثِ دِيَةِ الرَّجُلِ . فَإِذَا بَلَغَتْ ثُلُثَ وَيَة الرَّجُل كَانَتْ إِلَى النَّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ . وَيَة الرَّجُل .

قَالَ مَالِكُ : وَ تَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّهَا تُمَا قِلُهُ فِي الْمُوضِحَةِ وَالْمُنَقَّلَةِ . وَمَا دُونَ الْمأْمُومَةِ وَالْجُائِفَةِ وَأَشْبَاهِهِمَا . ثِمَّا يَكُونُ فِيهِ ثُلُثُ الدِّيَةِ فَصَاءِدًا . فَإِذَا بَلَهَتْ ذَلِكَ كَانَ عَقْلُهَا فِي ذَلِكَ ،النِّصْفَ مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ .

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهابِ يَقُولُ؛ مَضَتِ السُّنْةُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَصَابَ الْمَرَأَنَهُ بِحُرْجٍ أَنَّ عَلَيْهِ عَقْلَ ذَلِكَ الْجُرْجِ. وَلَا مُيقَادُ مِنْهُ.

وَالَ مَالِكَ : وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الخَطَإِ . أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَيُصِيبَهَا مِنْضَرْ بِهِ مَالَمْ يَشَمَّدْ. كَمَا يَضْرَبُهَا بِسَوْطٍ فَيَفْقَأْ عَيْنَهَا . وَنَحُو ذَلِكَ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الْمَرْأَةِ يَكُونُ لَهَا زَوْجُ وَوَلَدُ مِنْ غَيْرِ عَصَبَتِهَا وَلَا قَوْمِهَا. فَلَيْسَ عَلَى زَوْجِهَا، إِذَا كَانَ مِنْ قَبِيلَةٍ أُخْرَى ، مِنْ عَقْلِ جِنَايَتِهَا شَى بِ . وَلَا عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا مِن غَيْرِ قَوْمِهَا . وَلَا عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا مِن غَيْرِ قَوْمِهَا . وَلَا عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا مِن غَيْرِ قَوْمِهَا . وَلَا قَوْمِهَا . فَهَوْ لَا إِذَا كَانُوا مِن غَيْرِ عَصَبَتِهَا وَلَا قَوْمِهَا . فَهَوْ لَا إِذَا كَانُوا مِن غَيْرِ اللهِ عَلَيْكِيْقِ إِلَى الْيَوْمِ . وَكَذَلِكَ مَوَالِي الْمَرْأَةِ . مِيرَاثُهُمْ لِولَدِ الْمَرْأَة ، عَلَيْهُمُ الْمَوْالِي عَلَى قَبِيلَتِهَا . وَعَقْلُ جِنَايَةِ الْمَوَالِي عَلَى قَبِيلَتِهَا .

⁽ لايقاد منه) لا يقتص منه . (عليهم العقل) أي دية جنايتها . (موالي المرأة) الذين أعتقتهم .

(٧) باب عقل الجنين

٥ - و حَدَثَىٰ يَعْدِيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَ تَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ رَمَتْ إِخْدَا هُمَا الْأُخْرَى . فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا . فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ وَيَلِيَّةٍ بِغُرَّةٍ : عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ .

أخرجه البخاري في : ٧٦ - كتاب الطب ، ٤٦ - باب الكهامة .

ومسلم في : ٢٨ ـ كتاب القسامة . ١١ ـ باب دية الجنين ، حديث ٣٤ .

· 茶

٣ - وصَرَمْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ عَنْ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَغْرَمُ أَعْرَمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ : كَيْفَ أَغْرَمُ مَالَا شَرِبَ وَلَا أَكُلُ . وَلَا اسْتَهَلُ . وَمِثْلُ ذُلِكَ بَطَلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَاللهِ « إِنَّمَا مَلَا شَرِبَ وَلَا أَكُلُ . وَلَا اسْتَهَلُ . وَمِثْلُ ذُلِكَ بَطَلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَاللهِ ﴿ إِنَّمَا مَا اللهِ عَلَيْهِ ﴿ إِنَّمَا مَنْ إِخْوَانِ الْكُهُانِ » .

مرسل عند رواة مالك .

وقد وصله البخاريّ عن أبي هريرة في : ٧٦ ـ كتاب الطب ، ٤٦ ـ باب الكهانة .

ومسلمَ في : ٢٨ ـ كتاب القسامة ، ١١ _ باب دية الجنين ، حديث ٣١ .

وقال الزرقانيّ : وهذا الحديث رواه البخاريّ عن قتيبة عن مالك به مرسلا . ففيه أن مراسيل مالك صحيحة عند البخاريّ .

و ليدة) بياض في الوجه عبر به عن الجسدكله . إطلاقا للجزء على الكل . (عبد أو وليدة)
 بجرها . بدل من غرة .

٣ - (قضى) حكم. (أغرم) الغرم أداء شيء لازم. قال في المصباح: غرمت الدية والدَّين وغير ذلك ، أغرم . من باب تعب. إذا أديته . غُرما ومغرما وغرامة. (مالا شرب ولا أكل . ولا نطق ولا استهل) أي صاح عند الولادة . وهومن إقامة الماضي مقام المضارع . أي لم يشرب ولم يأكل ... الخ
 (بطل) من البطلان . وفي رواية « يُطلَّلُ » أي يهدر ولا يضمن . يقال : طُلَّ دمه ، إذا أهدر . من الأفعال التي لانستعمل إلا مبنية للمفعول . (من إخوان الكهان) لمشابهة كلامه كلامهم .

وحدثن عن مَالِك ، عَنْ رَبِيعَة بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ مَنْ بَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : الْفُرَّةُ تَقُوَّمُ خَسْيِنَ دِينَارًا أَوْ سِتَّمِائَة دِينَارٍ أَوْ سِتَّةُ آلَافِ دِرْهَمٍ . وَدِيَةُ الْمَرْأَةِ الْمُلْكِمَةِ خَسْمَائَة دِينَارٍ أَوْ سِتَّهَ أَلَافِ دِرْهَمٍ . وينَارًا أَوْ سِتَّمِائَة دِرْهَمٍ . قالَ مَالِك : فَدِيةٌ جَنينِ الْخُرَّةِ عُشْرُ دِيَتِها . وَالْمُشْرُ خَسُونَ دِينَارًا أَوْ سِتَّمِائَة دِرْهَمٍ . قالَ مَالِك : وَلَمْ أَسْمَعُ أَحَدًا يُخَالِفُ فِي أَنَّ الجُنِينَ لَا تَكُونُ فِيهِ الْفُرَّةُ ، حَتَّى مُيزَايِلَ بَطْنَ قَالَ مَالِك : وَلَمْ أَشْمَعُ أَحَدًا يُخَالِفُ فِي أَنَّ الجُنِينَ لَا تَكُونُ فِيهِ الْفُرَّةُ ، حَتَّى مُيزَايِلَ بَطْنَ أَمِّهِ وَيَسْقَطُ مِنْ بَطْنَها مَيْتًا.

قَالَ مَالِكَ : وَسَمِعْتُ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الجَنِينُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ حَيَّا ثُمَّ مَاتَ أَنَّ فِيهِ الدَّيةَ كَامِلَةً. قَالَ مَالِكُ : وَلَا حَيَاةَ لِلْجَنِينِ إِلَّا بِالإِسْتِهْلَالِ. فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَاسْتَهَلَّ ثُمَّ مَاتَ تَفْهِهِ الدِّيَةُ كَامِلَةً . وَنَرَى أَنَّ فِي جَنِينِ الْأَمَةِ ءُشْرَ ثَمَن أُمِّهِ .

قَالَ مَالِكَ": وَإِذَا قَتَلَتِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً تَمْدًا أَوْ خَطَأً . وَالَّي قَتَلَتْ خَامِلُ". لَمْ مُيقَدْ مِنْهَا حَتَى تَنْمَ خَلْمَا وَإِنْ قَتِلَتَ خَامِلُ" عَمْدًا أَوْ خَطَأً . فَلَيْسَ عَلَى مَنْ قَتَلَهَا فِي جَنِينِهَا شَيْءٍ. وَإِنْ قُتِلَتْ خَطَأً فَمَلَى عَاقِلَةً قَا تِلْهَا فَيْ فَيْ مَا قَتِلَتْ خَطَأً فَمَلَى عَاقِلَةً قَا تِلْهَا فَيْ فَيْنَهَا دِيَةٌ . وَإِنْ قُتِلَتْ خَطَأً فَمَلَى عَاقِلَةً قَا تِلْهَا دِينَهُمَا . وَلَيْسَ فِي جَنِينِهَا دِينَهُ . وَإِنْ قُتِلَتْ خَطَأً فَمَلَى عَاقِلَةً قَا تِلْهَا مِينَهُمَا . وَلَيْسَ فِي جَنِينِهَا دِينَهُ .

وحَرْثَىٰ يَحْيَىٰ : سُئِلَ مَالِكُ عَنْ جَنِينِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ بُطْرَحُ ا ثَمَّالَ : أَرَى أَنَّ فِيهِ عُشْرَ دِيَةِ أُمَّهِ .

(٨) باب مافيه الدية كاملة

حَدِيثَى بَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَن ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: فِي الشَّفَتَيْنِ الدَّيَةُ كَامِلَةً . فَإِذَا فَطِعَت الشَّفْلَى فَفِيهَا ثُلُثَا الدَّيَةِ .

⁽يزايل) يفارق . (الاستهلال) الصياح عند الولادة . (يطرح) بنحو نسر ب بطنها .

مَرْ شَىٰ يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهِ آبِ عَنِ الرَّجُلِ الْأَعْورِ يَفْقَأُ عَيْنَ الصَّحِيجِ ؟ فَقَالَ ابْنُ شِهِ آبِ عَنِ الرَّجُلِ الْأَعْورِ يَفْقَأُ عَيْنَ الصَّحِيجِ ؟ فَقَالَ ابْنُ شِهَابِ : إِنْ أَحَبَّ الصَّحِيحُ أَنْ يَسْتَقِيدَ مِنْهُ فَلَهُ الْقُودُ . وَإِنْ أَحَبَّ فَلَهُ الدِّيَةُ أَلْفُ دِينَادٍ . أَوْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمِ . . أَوْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمِ .

وحَرَثَىٰ يَحْنِيَا عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَفَهُ أَنَّ فِي كُلِّ زَوْجٍ مِنَ الْإِنْسَانِ الدَّيَةَ كَامِلَةً. وَأَنَّ فِي اللَّسَانِ الدِّيةَ كَامِلَةً. وَأَنَّ فِي اللَّسَانِ الدِّيةَ كَامِلَةً. اصْطُلِمَتَا أَوْلَمْ تُصْطَلَماً. الدِّيةَ كَامِلَةً. اصْطُلِمتَا أَوْلَمْ تُصْطَلَماً. وَفِي الْأَنْشَيْنِ الدَّيَةُ كَامِلَةً.

وحَرِثْنَ يَحْنَيَا عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ فِي ثَدْيَىِ الْمَرْأَةِ الدِّيةَ كَامِلَةً.

قَالَ مَالِكُ : وَأَخَفُ ذٰلِكَ عِنْدِي الْحَاجِبَانِ . وَثَدْيَا الرَّجُلِ .

قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أُصِيبَ مِنْ أَطْرَافِهِ أَكْثَرُ مِنْ دِيَتِهِ فَذَلِكَ لَهُ. إِذَا أُصِيبَ مِنْ أَطْرَافِهِ أَكْثَرُ مِنْ دِيَتِهِ فَذَلِكَ لَهُ. إِذَا أُصِيبَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَعَيْنَاهُ فَلَهُ ثَلَاثُ دِياتٍ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي عَيْنِ الْأَعْوَرِ الصَّحِيحَةِ إِذَا فَقَيْتُ خَطَأً : إِنَّ فِيهَا الدِّيةَ كَامِلَةً .

(٩) باب ماجاء في عقل العين إذا ذهب بصرها

حَرَّ مَى يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَى أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَعُولُ : فِي الْمَانِ القَائِمَةِ إِذَا طَفِئَتْ مَائَةً دِينَادٍ .

(يستقيد) يقتص. (في كل زوج من الإنسان) كاليدين والرجلين والبيضة بن والشفتين والعبنين. (اصطلمتا) أى قطعتا من أصلهما. (في ثديي المرأة الدية كاملة) إذا استأصلها بالقطع. وأما حلمتاها وهما رأسهما فلا تجب الدية فيهما إلا بشرط إبطال اللبن. (طفئت) قال في الأساس: ومن الحجاز ... وطنئت عينه. وقال في المشارق: ومعناه ذهب بصرها من سبب ضربة ونحوها. وبقيت قائمة لم يتغير شكلها ولا صفتها ، وقال الزرقاني: أي أزيلت وقلمت !!!

قَالَ يَحْيَىٰ : وَسُئِلَ مَالِكُ عَنْ شَتَرِ الْمَيْنِ وَحِجَاجِ الْمَيْنِ ؟ فَقَالَ : لَيْسَ فِي ذَٰلِكَ إِلَّا الِاجْتِهَادُ . إِلَّا أَنْ يَنْقُصَ بَصَرُ الْمَيْنِ . فَيَكُونُ لَهُ بِقَدْرِ مَا نَقَصَ مِنْ بَصَرِ الْمَيْنِ .

قَالَ يَحْنَيَىٰ : قَالَ مَالِكُ : الْأَدْرُ عِنْدَنَا فِي الْمَيْنِ الْقَائِمَةِ الْمَوْرَاءِ إِذَا طَفِئَتْ . وَفِي الْيَدِ الشَّلَاءِ إِذَا قُطِمَتْ . إِنَّهُ لَيْسَ فِي ذَٰلِكَ إِلَّا الإِجْتِهَادُ . وَلَيْسَ فِي ذَٰلِكَ عَقْلُ مُسَمَّى .

(١٠) باب ماماء في عفل الشجاج

وصَّرَ عَنْ يَحْنَيَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَيَ ابْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَذْكُرُ : أَنَّ الْمُوضِحَةَ فِي الرَّأْسِ . إِلَّا أَنْ تَعِيبَ الْوَجْهَ فَيْزَادُ فِي عَقْلِهَا ، مَا يَيْنَهَا وَبَيْنَ عَقْلِ نِصْفِ الْمُوضِحَةِ فِي الرَّأْسِ . فَيَكُونُ فِيهَا خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ دِينَارًا .

قَالَ مَالِكٌ : وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ فِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشَرَةَ فَو يَضَةً .

قَالَ: وَالْمُنَقِّلَةُ الَّتِي بَطِيرُ فِرَاشُهَا مِنَالْمَظْمِ . وَلَا تَخْرِقُ إِلَىٰالدِّمَاغِ. وَهُىَ تَكُونُ فِى الرَّأْسِ وَفِي الْوَجْهِ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا أَنَّ الْمَأْمُومَةَ وَالْجَائِفَةَ لَيْسَ فِيهِمَا قَوَدٌ . وَقَدْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لِيْسَ فِي الْمَأْمُومَةِ قَوَدٌ .

⁽ شتر) أى قطع جفنها الأسفل . مصدر شتر ، من باب تعب . (حجاج المين) العظم المستدير حولها . وقال ابن الأنباري : الحجاج العظم المشرف على غار المين . (الشلاء) التي فسدت وبطل عملها . ﴿ باب ماجاء في عقل الشجاج ﴾

⁽الشجاج) جمع شجة، الجراحة. ويجمع على شجات على لفظها . وإنما تسمى بذلك إذا كانت فى الوجه أو الرأس. (عقلها) ديتها . (فَرَاشها) قال ابن الأثير : الفراش عظام رقاق تلى قحف الرأس . وكل عظم رقيق فراشة . (ولا تحرق) أى ولا تصل . (الدماغ) المقتل من الرأس . (المأمومة) أى الشجة التى تبلغ أم الدماغ . (قود) أى قصاص .

قَالَ مَالِكُ : وَالْمَأْمُومَةُ مَاخَرَقَ الْمَطْمَ إِلَى الدِّمَاغِ . وَلَا تَـكُونُ الْمَأْمُومَةُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ . وَمَا يَصِلُ إِلَى الدِّمَاغِ إِذَا خَرَقَ الْمَطْمَ .

قَالَ مَالِكُ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا دُونَ الْمُوضِحَةِ مِنَ الشَّجَاجِ عَقْلُ . حَتَّى تَبْلُغَ الْمُوضِحَة . وَإِنَّمَا الْمُوضِحَة . وَإِنَّمَا الْمُوضِحَة ، فِي كِتَابِهِ وَإِنَّمَا الْمَقْلُ فِي الْمُوضِحَةِ ، فِي كِتَابِهِ لِمَا اللهِ مِلْكُلِلَةُ انْتَهَى إِلَى الْمُوضِحَةِ ، فِي كِتَابِهِ لِمَمْرُو بْنِ حَرْمٍ . مَغْمَلَ فِيهَا حَمْدًا مِنَ الْإِبلِ . وَلَمْ تَقْضِ الْأَيْمَةُ فِي الْقَدِيمِ وَلَا فِي الْمُدِيثِ، فِيهَا حَمْدًا مِنَ الْإِبلِ . وَلَمْ تَقْضِ الْأَيْمَةُ فِي الْقَدِيمِ وَلَا فِي الْمُدِيثِ، فِيهَا دُونَ الْمُوضِحَةِ، بِمَقْل .

و حَدِثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِسَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ ؛ كُلُّ نَافِذَةٍ فِي عُضْوِ مِنَ الْأَعْضَاءَ فَفِيهَا ثُلُثُ عَقْلِ ذَٰلِكَ الْمُضْوِ .

صَرَتُنَى مَالِكُ :كَانَ ابْنُشِهَابِ لَا يَرَى ذَلِكَ. وَأَنَا لَا أَرَى فِي نَافِذَةٍ فِي عُضْوٍ مِنَ الْأَعَضَاءِ فِي الجُسَدِ أَمْرًا مُحِثْمَمًا عَلَيْهِ . وَلَـكِنِّى أَرَى فِيهَا اللِاجْتِهَادَ . يَجْتُهِدُ الْإِمَامُ فِي ذَلِكَ . وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ أَمْرُ مُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا .

قَالَمَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّالْمَأْمُومَةَ وَالْمُنَقِّلَةَ وَالْمُوضِعَةَ لَاتَكُونُ إِلَّا فِيالْوَجْهِ وَالرَّأْسِ. فَمَا كَانَ فِي الجُسَدِ مِنْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الإِجْتَهَادُ .

قَالَ مَالِكَ : فَلَا أَرَى اللَّحْىَ الْأَسْفَلَ وَالْأَنْفَ مِنَ الرَّأْسِ فِي جِرَاحِهِمَا. لِأَنَّهُمَا عَظْمَانِ مُنْفَرِ دَانِ. وَالرَّأْسُ، بَعْدَهُمَا، عَظْمُ وَاحِدٌ.

و صَرَيْتَى يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزَّبَيْرِ أَقَادَ مِنَ النَّهَيِّكَةِ .

⁽ الشجاج) أى الجراح . (ولم تقض الأئمة) أى الخلفاء . (كل نافذة) أى كل جراحة نافذة . (كل نافذة) أى كل جراحة نافذة . (اللحى) هو عظم الحنك الذي عليه الأسنان . وهو من الإنسان حيث ينبت الشعر . وهو أعلى وأسفل .

(۱۱) باب ماجاء في عفل الأصابيع

و حَدَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْمَالِكِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّ عَنْ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَالْمُسَيَّبِ:

كَمْ فِي إِصْبَعِ الْمَرْأَةِ ؟ فَقَالَ : عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ. فَقُلْتُ : كَمْ فِي إِصْبَعَيْنِ؟ قَالَ : عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ. فَقُلْتُ : كَمْ فِي إَصْبَعَيْنِ؟ قَالَ : عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ. فَقُلْتُ : كَمْ فِي أَرْبَعِ ؟ قَالَ : عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ. فَقُلْتُ : كَمْ فِي أَرْبَعِ ؟ قَالَ : عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ. فَقُلْتُ : كَمْ فِي أَرْبَعِ ؟ قَالَ : عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ. فَقُلْتُ : كَمْ فِي أَرْبَعِ ؟ قَالَ : عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ. فَقُلْتُ : كَمْ فِي أَرْبَعِ ؟ قَالَ : عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ. فَقُلْتُ : كَمْ فِي أَرْبَعِ ؟ قَالَ : عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ. فَقُلْتُ : حَيْنَ عَظُمُ جُرْحُهَا وَاشْتَدَتْ مُصِيبَتُهَا نَقَصَ عَقْلُهَا ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : فَي الشَّنْهُ يَا ابْنَ أَخِي .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي أَصَا بِعِ الْكَفِّ إِذَا تُطِمِتُ فَقَدْ ثَمَّ عَقْلُهَا . وَذَٰلِكَ أَنَّ خَمْسَ الْأَصَا بِعِ إِذَا تُطِمِتُ ، كَانَ عَقْلُهَا عَقْلُهَا عَقْلَ الْكَفِّ . خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ. فِي كُلِّ إِصْبَعِ عَشَرَةٌ مِنَ الْإِبِلِ. فِي كُلِّ إِصْبَعِ عَشَرَةٌ مِنَ الْإِبِلِ.

قَالَ مَالِكُ : وَحِسَابُ الْأَصَا بِمِ ثَلَاثَةٌ ۗ وَثَلَاثُونَ دِينَارًا وَثُلُثُ دِينَارٍ . فِي كُلِّ أَنْمُلَةٍ . وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثُ فَرَائِضَ وَثُلُثُ فَرِيضَةٍ .

⁽نقص عقلها) أى ديبها . (أعراق أنت) تأخذ بالقياس المخالف للنص . (هى السنة) قال الزرقانى : فقوله هى السنّة يدل على أنه أرسله عن النبي عَلِيْكُ ، قاله ابن عبدالبر . وقد اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. وذكر بعضهم أنها مُتَبِّمَتُ كلها فوجدت مسندة . (عقل السكف) أى إذا قطع معها .

(۱۲) باب جامع عقل الأسناد،

٧ - و صَرَ ثَنْ يَحْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبِ ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الخُطَّابِ أَنَّ عُمَرَ اللَّهُ عَلَى الشَّرْسِ بِجَمَلِ . وَفِي الشَّلَعِ يَجْمَلِ . وَفِي الضَّلَعِ بَحِمَلِ .

وَ صَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَضَى عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ فِي الْأَضْرَاسِ بِيَمِيرٍ بَمِيرٍ . وَقَضَى مُمَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي الْأَضْرَاسِ بِخَمْسَةِ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ فِي الْأَضْرَاسِ بِخَمْسَةِ أَبْعِرَةٍ . وَقَضَى مُمَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي الْأَضْرَاسِ بِخَمْسَةِ أَبْعِرَةٍ .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فَالدِّيةُ تَنْقُصُ فِي قَضَاءُ مُمَّرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ تَزِيدُ فِي قَضَاءُ مُمَّاوِيةً. فَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَجَعَلْتُ فِي الْأَضْرَاسِ بَعِيرَيْنِ بَعِيرَيْنِ. فَتِلْكَ الدِّيَةُ سَوَاءٍ. وَكُلْ مُحْتَهِمٍ مَأْجُورْ. و صَرَحْنَ يَحْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا أُصِيبَتِ السِّنِ فَاسْوَدَّتْ فَفِيها عَقْلُها تَامَّا . فَإِنْ طرِحَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْوَدً فَفِيها عَقْلُها أَيْضًا تَامًا.

٧ -- (وفي الترقوة) هي المظم الذي بين ثفرة النحر والعاتق من الجانبين . والجلم التراق . وقييل لا يكون لشيء من الحيوان ، إلا للإنسان خاصة . (الضَّدُع) بكسر الضاد وفتح اللام ، لغة الحجاز . وسكون اللام لغة تميم . وهي مؤنثة . (بخمسة أبعرة) أى في كل واحد منها . ولذا كرر . (بميرين بعيرين) في كل ضرس .

(۱۳) بلب العمل في عقل الأسبال

٨- وحد عن عمر عن عمر عن مالك، عن داو د بن الملصن ، عن أبي خطفال بن طريف المرسى ؛ أنّه أخبره : أنّ مر وال بن الحكم بَعْمَه إلى عبدالله بن عبّاس . يسأله ماذا في الضرس ؛ فقال عبدالله النعبّاس : فيه خمس من الإبل . قال فرد في مروان إلى عبدالله بن عبّاس . فقال : أتجمل مُقدّم النه ميثل الأضراس ؛ فقال عبد الله بن عبّاس . فقال : أتجمل مُقدّم الفم ميثل الأضراس ؛ فقال عبد الله بن عبّاس : لو لم تعتبر ذلك إلا بالأصابح . عنه الله بن عبّاس المؤلد . وحد عن أبيه ؛ أنّه كان يُسوى بين الأسنان وحد من عن مالك ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ؛ أنّه كان يُسوى بين الأسنان في المقل . وكل يُفضّ بيف به من عن هشام .

قَالَ مَالِكُ : وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ مُقَدَّمَ الْفَمْ وَالْأَضْرَاسِ وَالْأَنْيابِ، عَقْلُهَا سَوَالِه. وَذَٰلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِ وَالضَّرْسُ سِنْ مِنَ الْأَسْنَانِ . لَا يَفْضُلُ بَمْضُهَا عَلَى بَمْضُها . عَلَى بَمْضُها . عَلَى بَمْضُها . عَلَى بَمْضٍ .

*

(١٤) باب ماجاء في دية جراح العبد

و صَرَتْنَ يَخْنَى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ كَانَا يَقُولَانِ: فِي مُوضِحَةِ الْمَبْدِ نِصْفُ عُشْرٍ ثَمَنْهِ .

 ٨ - (ماذا في الضرس) الذي يقلع خطأً . (لولم تعتبر ذلك إلا بالأصابع . عقلها سواء) أي لكفاك.
 فحذف جواب « لو » . (في السن خمس من الإبل) هذا الحديث _ أخرجه النسائي في : ٤٥ _ كتاب القسامة ، ٤٤ _ باب عقل الأسنان .
 وابن ماجه في : ٢١ _ كتاب الديات ، ١٧ _ باب دية الأسنان .
 (موضحة العبد) الموضحة: الشجة التي تكشف العظم . و صَرَتْنَى مَالِكَ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَقْضِى فِي الْمَبْدِ يُصَابُ بِالْجِرَاحِ : أَنَّ عَلَى مَنْ جَرَحَهُ قَدْرَ مَا نَقَصَ مِنْ ثَمَن الْمَبَدِ .

قَالَ مَالِكَ : وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ فِي مُوضِحَةِ الْعَبْدِ نِصْفَ عُشْرِ كَمَنَةِ. وَفِي مُنَقِّلَتِهِ الْمُشْرُ وَنِصْفُ الْمُشْرِ مِنْ كَمَنَهِ . وَفِي مَأْمُومَةِهِ وَجَائِفَةِهِ ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثُلُثُ كَمَنِهِ . وَفِي مَأْمُومَةِهِ وَجَائِفَةِهِ ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثُلُثُ كُمَنَةٍ . وَفَي هَلَهُ سُوى هَدَهِ الْمُعْبُدُ الْمُعَبِدُ الْمَعْبُدُ مَا يَصِحُ الْمَبْدُ الْمُعْبِدُ الْمُعْبُدُ مَا تَقَصَ مِن عَمَنِهِ مَعِيحًا قَبْلُ أَنْ يُصِيبَهُ هَذَا ؟ ثُمَّ يَغْرَمُ وَيَمْتِهِ صَعِيحًا قَبْلُ أَنْ يُصِيبَهُ هَذَا ؟ ثُمَّ يَغْرَمُ وَيَهْ وَيَمْتِهِ صَعِيحًا قَبْلُ أَنْ يُصِيبَهُ هَذَا ؟ ثُمَّ يَغْرَمُ وَيَهْ مَا بَيْنَ الْقِيمَةِ يَنْ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْعَبْدِ إِذَا كُسِرَتْ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ ثُمَّ صَحَّ كَسْرُهُ . فَلَيْسَ عَلَى مَنْ أَصَابَهُ شَيْءٍ. فَإِنْ أَصَابَ كَسْرَهُ ذَٰلِكَ تَقْصُ أَوْ عَثَلُ ، كَانَ عَلَى مَنْ أَصَابَهُ قَدْرُ مَا نَقَصَ مِنْ ثَمَن الْمَبْدِ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدُنَا فِي الْقِصَاصِ بَيْنَ الْمَالِيكِ كَمَيْئَةِ قِصَاصِ الْأَحْرَارِ. نَفْسُ الْأَمَةِ بِنَفْسِ الْمَبْدِ . وَجُرْحُهَا بِجُرْحِهِ . فَإِذَا نَتَلَ الْمَبْدُ عَبْدًا عَمْدًا خُيِّرَ سَيِّدُ الْمَبْدِ الْمَقْتُولِ . فَإِنْ شَاء فَيْنَ الْمَبْدِ الْمَقْلَ أَخَذَ الْمَقْلَ أَخَذَ الْمَقْلَ أَخَذَ قِيمَةَ عَبْدِهِ . وَإِنْ شَاء رَبُ الْمَبْدِ الْقَاتِلِ أَنْ قَتَلَ . وَإِنْ شَاء رَبُ الْمَبْدِ الْقَاتِلِ أَنْ

⁽ وفي منقلته) قال ابن الأثير : هي التي تخرج منها صفار العظام وتنتقل عن أما كنها . وقيل هي التي تنقل العظم أي تكسره . وقال الزرقاني : بكسر القاف الشديدة وفتحها . قيل وهو أولى . لأنها محل الجراح . وكذا ضبطه ابن السكيت . وهي التي ينقل منها فراش العظام . وهي ما رق منها . وضبطه الفاراني والجوهري بالكسر ، على إرادة نفس الضربة . لأنها تكسر العظم وتنقله . (وفي مأمومته) قيل لها مأمومة لأن فيها ممنى المفعولية في الأصل . وجمعها على لفظها ، مأمومات . وهي التي تصل إلى أم الدماغ . وهي أشد الشجاج . قال ابن السكيت : وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الإبل . ولا يطيق البروز في الشمس . وتسمى آمَّة وجمعها أوامّ . مثل دابة ودواب . (وجائفته) الجائفة اسم فاعل من جافته تجوفه . إذا وصلت لجوفه . (عَمَل) أي عدم استواء . قال في المشارق : أي أثر وشين . وأصله الفساد .

يُمْطِيَ ثَمَنَ الْمَبْدِ الْمَقْتُولِ فَمَلَ. وَإِنْ شَاءَ أَسْلَمَ عَبْدَهُ. فَإِذَا أَسْلَمَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُ ذَلِكَ . وَلَيْسَ لِمُعْلِي ثَمَنَ الْمَبْدِ الْمَقْتُولِ، إِذَا أَخَذَالْهَبْدَ الْقَاتِلَ وَرَضِيَ بِهِ، أَنْ يَقْتُلَهُ . وَذَلِكَ فِي الْقِصَاصِ كُلِّهِ بَيْنَ الْمَبْدِ . فِي قَطْعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، يَمَنْزَلَتِهِ فِي الْقَتْلِ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الْمَبْدِ الْمُسْلِمُ يَجْرَحُ الْيَهُودِيَّ أَوِ النَّصْرَانِيَّ : إِنَّ سَيِّدَ الْمَبْدِ إِنْ شَاءَ أَنْ يَمْقِلَ عَنْهُ مَا قَدْ أَصَابَ فَمَلَ . أَوْ أَسْلَمَهُ . فَيُبَاعُ . فيمُطِي الْيَهُودِيَّ أَوِ النَّصْرَانِيَّ ، مِنْ ثَمَنِ الْمَبْدِ، دِيَةَ جُرْحِهِ . أَوْ ثَمْنَهُ كُلَّهُ ، إِنْ أَحَاطَ بِثَمَنِهِ . وَلَا يُمْطِي الْيَهُودِيَّ وَلَا النَّصْرَانِيَّ عَبْدًا مُسْلِمًا . جُرْحِهِ . أَوْ ثَمْنَهُ كُلَّهُ ، إِنْ أَحَاطَ بِثَمَنِهِ . وَلَا يُمْطِي الْيَهُودِيَّ وَلَا النَّصْرَانِيَّ عَبْدًا مُسْلِمًا .

(١٥) بلب ماجاد في دية أهل الذمة

وصّرهَىٰ يَحْدَىٰعَنْمَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَعَبْدِالْعَزِ بْزِ قَضَى أَنَّ دِيَةَ الْيَهُودِيِّ أُوالنَّصْرَانِيٍّ، إِذَا تُتِلَ أَحَدُهُمَا ، مِثْلُ نِصْف دِيَةِ الْخُرِّ الْمُسْلِمِ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمْ بَكَافِي . إِلَّا أَنْ يَقْتُلَهُ مُسْلِمْ قَتْلَ غِيْلَةِ . فَيُقْتَلُ بِهِ . وَمِرْثَنَى عَنْ عَنْ عَنْ مَعْنَى بُنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ كَانَ يَقُولُ: دِيَةُ الْمَجُوسِيِّ مَمَانِي مِائَةَ دِرْهَمٍ .

قَالَ مَالِكُ : وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

قَالَ مَالِكُ : وَجِرَاحُ الْبَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ فِيدِياتِهِمْ عَلَى حِسَابِ جِرَاحِ الْمُسْلِمِينَ في دِيَاتِهِمْ . الْمُوضِحَةُ نِصْفُ عُشْرِ دِيَتِهِ . وَالْمَأْمُومَةُ ثُلُثُ دِيَتِهِ . وَالْجَائِفَةُ ثُلُثُ دِيَتِهِ . فَمَلَى حِسَابِ ذَلِكَ ، جِرَاحَاتُهُمْ كُلُهُا .

(١٦) باب مايوجب العفل على الرجل فى خاصة ماله

حَرَثْنَ يَحْنَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَيْسَ عَلَى الْمَاقِلَةِ عَقْلُ فِي قَتْلِ الْمَمْدِ . إِنَّمَا عَلَيْهِمْ عَقْلُ قَتْلِ الْخُطَإِ .

و حَرِيْنَ يَجْنِي عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِشِهابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : مَضَتِ السُّنَّةُ أَنَّ الْمَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ شَيْئًا مِنْ دِيَةِ ِالْمَمْدِ ، إِلَّا أَنْ يَشَاؤًا ذٰلِكَ .

و مَرْثَنَى يَحْبِيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدِيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، مِثْلَ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : إِنَّ ابْنَ شِهَابِ قَالَ : مَضَتِ السُّنَّةُ فِي قَتْلِ الْمَمْدِ حِينَ يَعْفُو أَوْ لِيَاءِ الْمَقْتُولِ ، أَنَّ الدُّيَةَ تَكُونُ عَلَى الْقَاتِلِ فِي مَالِهِ خَاصَّةً . إِلَّا أَنْ تُعِينَهُ الْعَاقِلَةُ ، عَنْ طِيبِ نَفْسِ مِنْهَا .

قَالَ مَالِكُ : وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الدِّيَةَ لَا تَجِبُ عَلَى الْمَاقِلَةِ، حَتَّى تَبْلُغَ الثَّلُثَ فَصَاعِدًا. فَمَا بَلَغَ الثَّلُثَ فَهُو عَلَى الْمَاقِلَةِ، حَتَّى تَبْلُغَ الثَّلُثَ فَصَاعِدًا. فَمَا بَلَغَ الثَّلُثَ فَهُو فِي مَالِ الْجُارِحِ خَاصَّةً.

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا ، فِيمَنْ قَبِلَتْ مِنْهُ الدِّيَةُ فِي قَتْلِ الْعَمْدِ ، أَوْ فِي شَيْءُ مِنَ الْجِرَاحِ اللَّبِي فِيهَا الْقِصَاصُ : أَنَّ عَقْلَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمَاقِلَةِ . إِلَّا أَنْ يَشَاوًا . وَ شَيْءُ مِنَ الْجُرَاحِ اللَّبِي فِيهَا الْقَاتِلِ أَو الْجُارِحِ خَاصَّةً . إِنْ وُجِدَ لَهُ مَالٌ . فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَالٌ ، وَإِنَّا مَنْ يُوجَدْ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَالٌ ، كَانَ دَيْنَا عَلَيْهِ . وَلَيْسَ عَلَى الْمَاقِلَةِ مِنْهُ شَيْءٍ . إِلَّا أَنْ يَشِاؤًا .

قَالَ مَالِكُ : وَلَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ أَحَدًا ، أَصَابَ نَفْسَهُ عَمْدًا أَوْ خَطَأً ، بِشَيْءٍ . وَعَلَى ذَلِكَ رَأَى ُ أَهْلِ الْفَقْهِ عِنْدَنَا . وَكَمَّ أَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا ضَمَّنَ الْعَاقِلَةَ مِنْ دِيَةِ الْمَمْدِ هَمَيْنًا . وَيَمَّا يُمْرَفُ بِهِ ذَلِكَ أَهْلِ الْفَقْهِ عِنْدَنَا . وَيَمَّا يُمْرُوفَ بِهِ ذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ فِي كِتُا بِهِ _ فَمَنْ عُنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٍ فَانَّهُاعُ بِالْمَمْرُوفِ وَأَدَاهِ إِلَيْهِ

ِ بِإِحْسَانٍ _ فَتَفَسْيِرُ ذَٰلِكَ ، فِيَمَا نُرَى وَاللهُ أَعْلَمُ: أَنَّهُ مَنْ أَعْطِىَ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٍ مِنَ الْمَقْلِ.فَلْيَنْبَعْهُ إِبالْمَعْرُوفِ ، وَلْيُوَدِّ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الصَّبِيِّ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ . وَالْمَرْأَةِ الَّتِي لَا مَالَ لَهَا . إِذَا جَنَى أَحَدُهُمَا جِنَايَةً دُونَ الثَّلُثِ : إِنَّهُ صَامِنْ عَلَى الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ فِي مَا لِهِمَا خَاصَّةً . إِنْ كَانَ لَهُمَا مَالُ أُخِذَ مِنْهُ . وَ إِلَّا دُونَ الثَّلُثِ : إِنَّهُ صَامِنْ عَلَى الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ فِي مَا لِهِمَا خَاصَّةً . إِنْ كَانَ لَهُمَا مَالُ أُخِذَ مِنْهُ . وَ إِلَّا يُونَحَذُ أَبُو الصَّبِيِّ بِعَقْلِ خِنَايَةً صَامِحُ مِنْهُمُا دَيْنَ عَلَيْهِ . لَيْسَ عَلَى الْمَاقِلَةِ مِنْهُ شَيْدٍ . وَلَا يُوخَذُ أَبُو الصَّبِيِّ بِعَقْلِ جِنَايَةِ الصَّبِيِّ . وَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا الَّذِي لَااخْتِلَافَ فِيهِ ، أَنَّ الْمَبْدَ إِذَا تُتِلَ كَانَتْ فِيهِ الْقِيمَةُ يَوْمَ مُيْقَتَلُ. وَلَا تَخْمِلُ عَاقِلَةٌ قَا تِلِهِ مِ * قِيمَةِ الْمَبْدِ شَيْئًا . قَلَّ أَوْ كَثُرَ . وَإِنَّا ذَلِكَ عَلَى الَّذِي أَصَابَهُ فِي مَالِهِ خَاصَّةً . بَالِمَا مَا بَلَغَ . وَإِنْ كَانَتْ قِيمَةُ الْمَبْدِ الدِّيَةَ أَوْ أَكْثَرَ ، فَذَلِكَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ . وَذَلِكَ خَاصَةً . بَالِمَا مَا بَلَغَ . وَإِنْ كَانَتْ قِيمَةُ الْمَبْدِ الدِّيَةَ أَوْ أَكْثَرَ ، فَذَلِكَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ . وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَبْدَ سِلْمَةُ مِنَ السَّلَمِ .

(١٧) باب ماجاء فی مبراث العفل والتفليظ فيہ

مَرْشَى يَحْدَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ إِنْ شِهَابِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بِنَ الْخُطَّابِ نَشَدَ النَّاسَ عِنَى ؛ مَنْ
 كَانَ عِنْدَهُ عِنْمُ مِنْ الدِّيةِ أَنْ يُحْبِرِنِي ؟ فقام الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ فقالَ : كَتَبَ إِلَىَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِ أَنْ أُورِّتَ امْرَأَةَ أَشْهَمَ الضِّبَابِيِّ ، مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا . فقالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الخُطَّابِ: الْخُطَّابِ : أَخْبَرَهُ الضَّحَّالُ . فقضَى بِذَلِكَ عُمَرُ الْخُطَّابِ ، أَخْبَرَهُ الضَّحَّالُ . فقضَى بِذَلِكَ عُمرُ الْخُطَّابِ ، أَخْبَرَهُ الضَّحَالُ . فقضَى بِذَلِكَ عُمَرُ الْخُطَّابِ . أَنْ الْخَطَّابِ .
 انْ الْخَطَّاب .

٩ - (نشد) طلب ، أي طلب منهم جواب قوله . (الخباء) الخيمة .

قَالَ أَبْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ فَتَنْلُ أَشْيَمَ خَطَأً .

华 教

• ١ - وحد ثنى مَالِكُ عَنْ يَحْدَى بْنِسَعِيد، عَنْ عَمْرُ و بْنِ شُعَيْب؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي مُدْ إِلِيهِ مُوْالِية مُنْ اللهُ فَتَادَة مُ . حَدْف ابْنَهُ بِالسَّيْف. فَأَصَاب سَاقَهُ . فَتُرْى فِي جُرْحِهِ فَمَاتَ . فَقَدِم شُرَافَةُ ابْنُ جُمْشُم عَلَى مُمَا وَقَدَيْدٍ ، عِشْرِينَ النَّهُ مُمَرَ بْنِ الخُطَّابِ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ لَهُ مُمَرُ ؛ اعْدُدْ، عَلَى مَا وَقَدَيْدٍ ، عِشْرِينَ ابْنُ جُمْشُم عَلَى مُحَرَ بْنِ الخُطَّابِ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ لَهُ مُحَرَ ؛ اعْدُدْ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ مَلَا ثِينَ وَمِائَةَ بَعِيرٍ . حَتَّى أَقَدَمَ عَلَيْكَ . فَامَا قَدِمَ إِلَيْهِ مُحَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، أَخَذَ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ مَلَا ثِينَ وَمِائَةً بَعِيرٍ . حَتَّى أَقَدَمَ عَلَيْكَ . فَامَا قَدِمَ إِلَيْهِ مُحَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، أَخَذَ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ مَلا ثِينَ أَخُو الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ: هَأَ نَذَا . قَالَ : خُذْهَا. وَإِلَّ رَسُولَ اللهِ وَتَتَلِيقٍ قَالَ « لَيْسَ لِقَاتِلِ شَيْءٍ » .

رواه الشافعيّ في الرسالة ، فقرة ٤٧٦ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر .

وصّر ثنى مَالِكُ : أَنَّهُ بَلَمَهُ ؛ أَنَّ سَمِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ سُئِلًا : أَنُعَلَّطُ الدِّيَةُ في الشَّهْرِ الخُرَامِ؟ فَقَالًا : لَا . وَلَكِنْ يُزَادُ فِيها لِلْحُرْمَةِ . فَقِيلَ لِسَمِيدٍ : هَلْ يُزَادُ فِي الْجُرَاحِ كَمَا يُزَادُ فِي النَّفْسِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

قَالَ مَالِكَ : أَرِهُمَا أَرَادَا مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ مُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ، فِي عَقْلِ الْمُدْلِجِيِّ، حِينَ أَصَابَ ابْنَهُ .

١٠ – (حذف) أى رمى . ﴿ فَنُرِي َ ﴾ كَنُمْنِي : نزف أى خرج الدم بَكْتُر ة منها .

⁽ ماء قديد) موضع بين مكة والمدينة . ﴿ حقة) هي التي دخلت في الرابعة .

⁽ جذعة) هي التي دخلت في الخامسة . سميت بذلك لأنها جذعت ؛ أي أسقطت مقدّم أسنانها .

⁽ خلفة) الحوامل من الإبل .

١١ - و صَرْثَنَى مَالِكُ عَنْ يحْدِي بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّ بَيْرِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مُقَالُ لَهُ أَحَيْحَةً بْنُ الْجُلَلاحِ . كَانَ لَهُ عَمْ صَغِيرٌ . هُو أَصْغَرُ مِنْ أُحَيْحَةً . وَكَانَ عِنْدَ أَخُوالِهِ . مُقَالُ لَهُ أَحَيْحَة فَقَتَلَهُ . فَقَالَ أَخُوالُهُ : كُنَّا أَهْلَ ثُمَّةٍ وَرُمِّةٍ . حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ . غَلَبَنَا حَقُ امْرِي فِي عَدِّهِ .

قَالَ غُرْوَةُ : فَلِذَٰ لِكَ لَا يَرِثُ قَا تِلْ مَنْ فَتَلَ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا ، أَنَّ قَا تِلَ الْمَمْدِ لَا يَرِثُ مِنْ دِيَةٍ مَنْ قَتَلَ شَيْئًا. وَلَا مِنْ مَالِهِ . وَلَا يَحْجُبُ أَحَدًا وَقَعَ لَهُ مِيرَاثُ . وَأَنَّ الَّذِي يَقْتُلُ خَطَأً لَا يَرِثُ مِنَ الدِّيَةِ شَيْئًا. وَقَدِ اخْتُلُفَ فِي أَنْ يَرِثَ مِنْ مَالِهِ . لِأَنَّهُ لَا مُيَّهُم عَلَى أَنَّهُ قَتَلَهُ لِيَرِثَهُ . وَلِيَأْخُذَ مَالَهُ . فَأَحَبُ إِلَيْ أَنْ يَرِثَ مِنْ مَالِهِ . وَلَا يَرِثُ مِنْ دِيَتِهِ .

.*.

(١٨) باب جامع العقل

١٢ – صَرْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ

11 — (كنا أهل ثمه) قال أبو عبيد: المحدّثون يروونه بالضم ، والوجه عندى الفتح: والتم إصلاح الشيء وإحكامه. يقال ثممت أثم ثما . (ورُمِّه) قال الأزهريّ : هكذا روته الرواة . وهو الصحيح وإن أنكره بمضهم . وقال ابن السكيت: يقال ماله ثمولارم ، بضمهما . فائم قاش البيت . والرم مرمَّة البيت . كأنه أريد : كنا القائمين به منذ ولد إلى أن شبّ وقوى . (عُمَمِه) أي على طوله واعتدال شبابه . ويقال للنبت إذا طال: اعتمّ . (غلبنا حق امرئ في عمه) أي أخذَه منا قهراً علينا . (من قتل) أي الذي قتله .

ابْنِ عَبْدِالرَّ عَمْنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيَّةِ قَالَ «جَرْحُ الْمَجْمَاء جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَلْ النَّهُ مُسُ ».

أخرجه البخاري في : ٧٤ ـ كتاب الزكاة، ٦٦ ـ باب في الركاز الخس .

ومسلمف : ٢٩ ــ كتاب الحدود ، ١١ ــ باب جرح المجهاء والممدن والبَّر جبار ، حديث ٥٥ . قَالَ مَالِكُ : وَ تَفْسِيرُ الْجُبَارِ أَنَّهُ لَا دِيَةَ فِيهِ .

وَقَالَ مَالِكُ : الْقَائَدُ وَالسَّائِقُ وَالرَّاكِبُ ، كُلُهُمْ صَامِنُونَ لِمَا أَصَابَتِ الدَّابَّةُ . إِلَّا أَنْ تَرْمَحَ الدَّابَّةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ مُيْفَعَلَ بِهَا شَىْءٍ تَرْمَحُ لَهُ . وَقَدْ قَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الَّذِي أَجْرَى فَرَسَهُ إِلْمَقْلِ .

قَالَ مَالِكَ : فَالْقَائِدُ وَالرَّاكِبُ وَالسَّائِنُ أَخْرَى الْبِيْرَ عَلَى الطَّرِيقِ ، أَوْ يَوْبِطُ الدَّابَّةَ ، أَوْ يَصْنَعُ عَلَى الطَّرِيقِ ، أَوْ يَوْبِطُ الدَّابَّةَ ، أَوْ يَصْنَعُ عَلَى طَرِيقِ قَالَ مَالِكَ : وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي النَّبِينَ . أَنَّ مَا صَنَعَ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَصْنَعُهُ عَلَى طَرِيقِ أَشْبَاهَ هَلَا عَكُوزُ لَهُ أَنْ يَصْنَعُهُ عَلَى طَرِيقِ أَشْبَاهَ هَلَا عَكُورُ لَهُ أَنْ يَصْنَعُهُ عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، فَهُو صَافِينَ لِهَا أُصِيبَ فِي ذَلِكَ مِنْ جَرْحِ أَوْ غَيْرِهِ . فَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ عَقْلُهُ دُونَ ثُلُثِ المُسْلِمِينَ ، فَهُو صَافِينَ لِهَا أُصِيبَ فِي ذَلِكَ مِنْ جَرْحِ أَوْ غَيْرِهِ . فَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ عَقْلُهُ دُونَ ثُلُثُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ ذَلِكَ عَلَا المَسْلِمِينَ ، فَهُو عَلَى الْمَاقِلَةِ . وَمَا صَنَعَ مِنْ ذَلِكَ عَلَا اللَّهِ عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَا ضَمَاعِدًا ، فَهُو عَلَى الْمَاقِلَةِ . وَمَا صَنَعَ مِنْ ذَلِكَ عَلَا اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَهُو وَهَا لِلْهُ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ فِيهِ . وَلَا غُرْمَ . وَمَا صَنَعَ مِنْ ذَلِكَ عَلَا اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَهُو وَهُمَا اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَهُو وَهُمَا اللَّهُ عَلَى الْمُ لِي الْمُسْلِمِينَ ، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ فِيهِ . وَلَا غُرُهُمَ . وَمِنْ ذَلِكَ ، الْبِيلُ يَعْمُولُهُ السَّاعِلَةُ لَو اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ . فَلَيْسَ عَلَى أَحْدُ فِي هَذَا عُرْمُ . وَمِنْ ذَلِكَ ، الْبِيلُ مَعْرَاهُ السَّاعِلَةُ لِي اللَّهُ الْعُرْفُ . أَنْ السَّاعُ عَلَى المَالِهِ فَلَا عَلَالْكُولُولُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِي الْمُسْلِمِينَ ، فَلَوْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُلْكُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُولِي الْمُؤْلِقُ الْم

۱۲ — (العجماء) تأنيث أعجم. وهو البهيمة ، ويقال أيضاً لكل حيوان غير الإنسان. ولن لايفصح. والمراد هنا الأول. سميت البهيمة عجاء لأنها لاتتكام. (جبار) أى هدر لاشىء فيه. (والمدن) المكان من الأرض يخرج منه شيء من الجواهر والأجماد. كذهبوفضة وحديد وتحاس ورصاص وكريت وغيرها. من عدن بالمكان ، إذا أقام به ، يمدن عدونا. أى إذا أنهار على من حفر فيه فهلك. فدمه جبار. أى هدر لاضان فيه. (الركاز) دفن الجاهلية. (ترمح) تضرب برجلها. (بالمقل) أى بالدية. (أحرى) أولى.

وَقَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَنْزِلُ فِي الْبِئْرِ . فَيُدْرِكُهُ رَجُلُ آخَرُ فِي أَثَرِهِ . فَيَجْبِذُ الأَسْفَلُ الأَعْلَىٰ. فَيَخِرَّانِ فِي الْبِئْرِ . فَيَجْبِذُ الأَسْفَلُ الأَعْلَىٰ اللَّيْهَ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الصَّبِيِّ يَأْمُرُ ﴾ الرَّجُلُ يَنْزِلُ فِي الْبِنْرِ ، أَوْ يَرْقَى فِي النَّخْلَةِ ، فَيَهْ لِكُ فِي ذَٰلِكَ: أَنَّ الَّذِي أَمَرَ ﴾ ضَامِنْ لِمَا أَصَابَهُ مِنْ هَلَاكِ أَوْ غَيْرِهِ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا . أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى النِّسَاء وَالصِّبْيَانِ عَقْلُ بَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَمْقِلُوهُ مَعَ الْمَافِلَة . فِيَمَا تَمْقِلُهُ الْمَافِلَةُ مِنَ الدِّيَاتِ . وَإِنَّمَا يَجِبُ الْمَقْلُ عَلَى مَنْ بَلَغَ الْمُلُمُ مِنَ الرَّجَالِ .

وَقَالَ مَالِكَ ، فِي عَقْلِ الْمَوَالِي تُلْزَمُهُ الْمَاقِلَةُ إِنْ شَاوُّا. وَإِنْ أَبَوْ ا كَانُوا أَهْلَ دِيوَانِ أَوْمُقْطَمِينَ. وَقَدْ تَمَاقَلَ النَّاسُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيْهِ . وَفِي زَمَانِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ. قَبْلَ أَنْ يَكُونَ دِيوَانْ. وَقَدْ تَمَاقَلَ النَّاسُ فِي زَمَانِ مُمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَلَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يَمْقِلَ عَنْهُ غَيْرُ قَوْمِهِ وَمَوَالِيهِ . وَإِنَّ الدِّيوَانُ فِي زَمَانِ مُمْرَ بْنِ الْخُطَّابِ . فَلَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يَمْقِلَ عَنْهُ غَيْرُ قَوْمِهِ وَمَوَالِيهِ . لِأَنَّ الدِّيوَانُ لَهُ مَرَانُ النَّيَ وَلِيَالِيْهِ قَالَ « الْوَلَاهِ لِمِنْ أَعْتَقَ » .

قَالَ مَالِكُ : وَالْوَلَا نَسَبُ ثَابِتٌ.

قَالَ مَالِكُ : وَالْأَمْرُ عِنْدَنَا فِيمَا أُصِيبَ مِنَ الْبَهَائُم ِ ؛ أَنَّ عَلَى مَنْ أَصَابَ مِنْهَ اَشْيْنًا، قَدْرَ مَا نَقَصَ مِنْ ثَمَنَهَا .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْقَتْلُ . فَيُصِيبُ حَدًّا مِنَ الْخُدُودِ : أَنَّهُ لَا يُوْخَذُ بِهِ . وَذَٰلِكَ أَنَّ الْقَتْلُ . فَيُصِيبُ حَدًّا مِنَ الْخُدُودِ : أَنَّهُ لَا يُوْخَذُ بِهِ . وَذَٰلِكَ أَنَّ الْقَتْلَ يَلْمَتْ عَلَى مَنْ فِيلَتْ لَهُ . يُقَالُ لَهُ : وَذَٰلِكَ أَنَّ الْفَتْلُ مَنْ الْفَرْيَةَ . فَإِنَّا الْفِرْيَةَ . فَإِنَّ الْفَتْلُ . فَيُ اللَّهُ عَلَى مَنْ فِيلَتْ لَهُ مُنْ الْفَتْلَ . فَمُ مُنْ الْفَتْلَ . فَمُ مُنْ الْفَتْلَ . لِأَنَّ الْقَتْلَ مَلْ الْقَتْلَ مَلْ الْفَتْلَ مَنْ الْفَتْلَ مَنْ الْفَتْلَ مَلْ الْقَتْلَ . لِأَنَّ الْقَتْلَ مَلْ الْقَتْلَ مَلْ الْفَتْلَ مَنْ الْفَتْلُ مَنْ الْفَتْلَ مَلْ الْقَتْلَ مَلْ الْقَتْلَ مَا الْفَتْلُ مَا اللّهُ الْمُعْدُولُ الْفَتْلُ مَنْ الْفَتْلُ مَنْ الْفَتْلُ مَا اللّهُ اللّهُ الْفَتْلُ مَا الْفَتْلُ مَا اللّهُ الْفَتْلُ مَا اللّهُ الْفَتْلُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْقُتُلُ مَا اللّهُ اللّهُ الْمُنْ الْفَتْلُ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَى ذَلِكَ كُلّهِ .

⁽ يرقى) يصعد .

وَقَالَ مَالِكَ مَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا أَنَّ الْقَتِيلَ إِذَا وُجِدَ بَيْنَ ظَهْرَا نَىْ قَوْمٍ فِي قَرْيَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. لَمْ يُوْخَذُ بِهِ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ دَارًا . وَلَا مَكَانًا . وَذَٰلِكَ أَنَّهُ قَدْ مُيْفَتَلُ الْقَتِيلُ مِ . ثُمَّ مُلْقَىٰ عَلَى بَابِ قَوْمٍ لِيُلُطَّخُوا بِهِ . فَلَيْسَ يُوَّاخَذُ أَحَدٌ عِشْل ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ اقْتَتَلُوا . فَانْكَشَفُوا . وَبَيْنَهُمْ قَتِيلِ ۖ أَوْ جَرِيحُ . لَا يُدْرَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ إِنَّ أَحْسَنَ مَا سُمِعَ فِي ذَلِكَ أَنَّ عَلَيْهِ الْمَقْلَ . وَأَنَّ عَقْلَهُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ الْجَرِيحُ أَوِ الْقَتِيلُ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ . فَعَقْلُهُ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا . فَازَعُوهُ . وَإِنْ كَانَ الْجَرِيحُ أَوِ الْقَتِيلُ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ . فَعَقْلُهُ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا .

(١٩) باب ماجاد فی الغید: والسحر

**

١٤ - وصَرَفَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّ عَنْ بْنِ سَمْدِ بْنِ زُرَارَةَ ؛ أَنَّهُ بَلَمَهُ : أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النِّبِيِّ مَا النَّهِ قَسَلَتْ جَارِيَةً لَهَا، سَحَرَتُها. وَقَدْ كَانَتْ دَبَّرَتُها. فَأَمرَتْ بِهَا فَقُتِلَتْ. قَالَ مَالِكُ : السَّاحِرُ الَّذِى يَعْمَلُ السِّحْرَ . وَلَمْ يَعْمَلُ ذَٰلِكَ لَهُ عَيْرُهُ . هُو مَثَلُ الَّذِى قَالَ قَلْتُ تَبَارَكَ وَتَمَالَى فِي كِتَابِهِ _ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ _ فَأْرَى أَنْ اللهُ تَبَارَكَ وَتَمَالَى فِي كِتَابِهِ _ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ _ فَأَرَى أَنْ اللهُ تَبَارَكُ وَتَمَالَى فِي كِتَابِهِ _ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ _ فَأْرَى أَنْ اللهُ مُوا نَفْسُهُ .

۱۳ – (غيلة) أي خديمة ، أي سرا .

١٤ – (دبّرتها) أي علَّقت حفصةٌ عقتهَا على موتها .

(۲۰) باب مایجب فی العمد

١٥ - وحد ثنى يَحْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِحُسَيْنِ، مَوْلَى عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ ؛ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ
 ابْنَ مَرْ وَانَ أَقَادَ وَلِيَّ رَجُل مِنْ رَجُل قَتَلَهُ عِبْدَ إِبْمَا.

قَالَ مَالِكَ : وَالْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَانا. أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلَ بِعَصًا . أَوْ رَمَاهُ مِحَجَدٍ . أَوْ ضَرَبَهُ مَمْدًا . فَمَاتَ مِنْ ذَلِكَ . فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمَمْدُ وَفِيهِ الْقِصَاصُ. قَالَ مَالِكَ : فَقَتْلُ الْمَمْدِ عِنْدَنَا أَنْ يَعْمِدَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيَضْرِبَهُ . حَتَّى تَفِيظَ نَفْسُهُ . وَمَنَ الْمَعْدِ أَيْضًا أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ إِلَى النَّائِرَةِ تَكُونُ مَنْ مَنْ الْمَعْدِ أَيْضًا أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي النَّائِرَةِ تَكُونُ مَنْ مَنْ مَاللَهُ مَا أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي النَّائِرَةِ تَكُونُ مَنْ مِنْ مَا أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي النَّائِرَةِ تَكُونُ مَنْ مَنْ مَا أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي النَّائِرَةِ تَكُونُ مَنْ مَنْ مَا اللَّهُ مَا أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ فِي ذَلِكَ ، الْقَسَامَةُ .

قَالَمَالِكُ : الْأَمْرُ عِنْدَنَاأَ نَهُ مُيْقَتَلُ، فِي الْعَمْدِ، الرِّجَالُ الْأَخْرَارُ بِالرَّجُلِ الْمُلِّ الْوَاحِدِ. وَالنِّسَاءِ بِالْمَرْأَةِ كَذَٰلِكَ . وَالْعَبَيْدُ بِالْعَبْدِ كَذَٰلِكَ .

事 祭

(٢١) باب القصاص في الفتل

خَرْثَىٰ يَحْيَىٰ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْخَسَمَمِ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنَ أَ بِي مُفْيَانَ يَذْكُرُهُ أَنَّهُ أَيْنَ بِسَكُرَانَ قَدْ قَشَلَ رَجُلًا. فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةَ : أَنِ اقْتُلُهُ بِهِ

١٥ - (أقاد) أقادالقاتلي بالقتيل: قتله به . (تفيظ) تخرج . (النائرة) العداوة والشحناء ،
 سشنة تمن النار . (فينزى) أى ينزف . (القسامة) خمسون يميناً

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يُمْسِكُ الرَّجُلَ لِلرَّجُلِ فَيَضْرِ بُهُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ : أَنَّهُ ، إِنْ أَمْسَكَهُ وَهُو يَرَى أَنَّهُ إِنَّهُ يَرِيدُ الضَّرْبَ عَمَّا يَضْرِبُ وَهُو يَرَى أَنَّهُ إِنَّمَ يُشِكُ الضَّرْبَ عَمَّا يَضْرِبُ وَهُو يَرَى أَنَّهُ إِنَّمَ يُشِكُ أَشَدُ الْفَقُو بَةِ . وَيُسْجَنُ بِهِ النَّاسُ، لَا يَرَى أَنَّهُ عَمَدَ لِقَتْلِهِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ . وَيُمَاقَبُ الْمُمْسِكُ أَشَدَّ الْمُقُو بَةِ . وَيُسْجَنُ سَنَةً . لأَنَّهُ أَمْسَكُهُ . وَلا يَكُونُ عَلَيْهِ الْقَتْلُ .

قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ عَمْدًا . أَوْ يَفْقَأُ عَيْنَهُ عَمْدًا . فَيُقْتَلُ الْقَاتِلُ أَوْ تُفقَأُ عَيْنُ الْفَاقِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ : أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ دِيَةٌ وَلَا قِصَاصٌ . وَإِنَّمَا كَانَ حَتْ الَّذِي تُتِلَ أَوْ فَقَتْتُ الْفَاقِ قَبْلُ أَنْ يُقْتَلُ الرَّجُلَ عَمْدًا . ثُمَّ يَمُوتُ الْقَاتِلُ . عَيْنُهُ فِي الشَّيْءِ ، بِالَّذِي ذَهَبَ وَإِنَّمَا ذُلِكَ بِمَنْ لَةِ الرَّجُلِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ عَمْدًا . ثُمَّ يَمُوتُ الْقَاتِلُ . فَنَهُ فِي الشَّيْءِ ، بِاللَّهِ مَ إِذَا مَاتَ الْقَاتِلُ ، شَيْءٍ . دِيَةٌ وَلَا غَيْرُهَا . وَذُلِكَ لِقَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَمَالَ فِي الْقَرْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَمَالَ فِي الْقَرْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتُمَالَ . كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَرْبَى الْمُرْقِ إِلْكُونُ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ دِ .

⁽الحربالحر) ُيقتل، لابالعبد. (كتبنا) فرضنا. (فيها) أى التوراة. (أن النفس بالنفس) أى تقتل بالنفس إذا قتلتها بغـير حق. (والعين) تفقًا. (والأنف) يجدع. (والأذن) تقطع. (والسن) تقلع. (والحروحقصاص) أى يقتص منها، إذا أمكن. (بالذي) الباء سببية. أى بسبب الذي.

قَالَ مَالِكُ : فَإِنَّمَا يَكُونُ لَهُ الْقِصَاصُ عَلَى صَاحِبِهِ الَّذِي قَتَلَهُ . وَإِذَا هَلَكَ قَاتِلُهُ الَّذِي قَتَلَهُ ، فَلَيْسَ لَهُ وَصَاصُ وَلَا دِيَةٌ .

قَالَ مَالِكُ : لَيْسَ بَيْنَ الْخُرِّ وَالْمَبْدِ قَوَدٌ فِي شَيْءِ مِنَ الْجِرَاحِ . وَالْمَبْدُ يُقْتَلُ بِالْخُرِّ إِذَا قَتَلَهُ عَمْدًا . وَهُوَ أَحْسَنُ مَاسَمِمْتُ .

少 中

(٢٢) باب العفو في فنل العمد

حَدِّفَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ أَدْرَكَ مَنْ يَرْضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَوْمَى أَنْ يُمْنَىٰ عَنْ عَنْ عَنْ عَالِمِهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَوْلِيَاثِهِ إِنَّا يُعْفَىٰ عَنْ قَا تِلِهِ ، إِذَا قَتَىلَ عَمْدًا : إِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لَهُ . وَأَنَّهُ أَوْلَىٰ بِدَمِهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَوْلِيَاثِهِ مِنْ بَعْدِهِ .

قَالَ مَالِكَ ، فِي الرَّجُلِ يَمْفُو عَنْ قَتْـلِ الْمَمْدِ بَمْدَ أَنْ يَسْتَحِقَّهُ . وَبَجِبَ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْقَاتِلِ عَقْلُ يَلْزَمُهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي عَفَا عَنْهُ اشْتَرَطَ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَفْو عَنْهُ .

وَ لَ مَالِكُ ، فِي الْقَاتِلِ عَمْدًا إِذَا عُنِي عَنْهُ : أَنَّهُ يُجِدْلَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ وَيُسْجَنُ سَنَةً .

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا قَتَـلَ الرَّجُلُ عَمْدًا وَقَامَتْ، عَلَى ذَلِكَ، الْبَيِّنَةُ . وَلِلْمَقْتُولِ بَنُونَوَ بَنَاتُ . فَمَفَا الْبَنِينَ جَا ثِنْ عَلَى الْبَنَاتِ . وَلَا أَمْرَ لِلْبَنَاتِ مَعَ الْبَنِينَ فِى الْبَنِينَ فِى الْبَنَاتِ . وَلَا أَمْرَ لِلْبَنَاتِ مَعَ الْبَنِينَ فِى الْبَنَاتِ مَعَ الْبَنِينَ فِى الْبَنِينَ فِى الْبَنِينَ فِى الْبَنِينَ فِى الْبَنَاتِ مَعَ الْبَنِينَ فِى اللَّهِ مِالِدًامِ وَالْمَفُو عَنْهُ .

(٢٣) إب الفصاص في الجراح

قَالَ يَحْدَيَىٰ ۚ قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُحْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا ؛ أَنَّ مَنْ كَسَرَ يَدًا أَوْ رِجْلَا عَمْدًا ، أَنَّهُ يُقَادُ مِنْهُ وَلَا يَمْقَلُ .

قَالَ مَالِكُ ؛ وَلَا يُقَادُ مِنْ أَحَدٍ حَتَى تَبْرَأَ جِرَاحُ صَاحِبِهِ. فَيُقَادُ مِنْهُ. فَإِنْ جَاءِ جُرْحُ الْمُسْتَقَادِ مِنْهُ أَوْ مَاتَ ، فَلَيْسَ مِنْهُ مِثْلَ جُرْجِ الْأَوَّلِ حِينَ يَصِحُ ، فَهُو الْقَوَدُ. وَإِنْ زَادَ جُرْحُ الْمُسْتَقَادِ مِنْهُ أَوْ مَاتَ ، فَلَيْسَ عَلَى الْمَجْرُوجِ الْأَوَّلِ الْمُسْتَقِيدِ شَيْءٍ . وَإِنْ بَرَأَ جُرْحُ الْمُسْتَقَادِ مِنْهُ . وَشَلَّ الْمَجْرُوحُ الْأُوّلُ . عَلَى الْمَجْرُوجِ الْأَوَّلُ الْمُسْتَقَادِ مِنْهُ لَا يَكْسِرُ النَّا نِيةَ . وَلَا يُقَادُ أَوْ بَرَأَتْ جِرَاحُهُ وَبِهَا عَيْبُ أَوْ نَقُصُ أَوْ عَثَلْ . فَإِنَّ الْمُسْتَقَادَ مِنْهُ لَا يَكْسِرُ النَّا نِيةَ . وَلَا يُقَادُ بَعُرْجِهِ . بَعُرْجِهِ .

قَالَ : وَلَـكِنَّهُ أَيْمُقَلُ لَهُ بِقَدْرِ مَا تَقَصَ مِنْ يَدِ الْأَوَّلِ . أَوْ فَسَدَ مِنْهَا . وَالْجِرَاحُ فِي الْجُسَدِ عَلَى مِثْلُ ذَٰلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا عَمَدَ الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَقَاً عَيْمًا . أَوْ كَسَرَ يَدَهَا . أَوْ قَطَعَ إِصْبَعَهَا . أَوْ صَلَعَ إِنْ مَعْهَا . أَوْ صَلَعَ إِنْ مَعْهَا . أَوْ صَلْعَ إِنْ مَعْهُمَا الْرَّجُلُ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ بِالْحَبْلِ . أَوْ بِالسَّوْطِ . أَوْ شِبْهَ ذَلِكَ . مُتَعَمِّدًا لِذَلِكَ . فَإِنَّهُ تُقَادُ مِنْهُ . وَأَمَّا الرَّجُلُ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ بِالْحَبْلِ . أَوْ بِالسَّوْطِ . وَلَا يُقَادُ مِنْهُ . فَيُصِيبُهُ ا مِنْ ضَرْبِهِ مَالَمْ يُرِدْ وَلَمْ يَتَعَمَّدُ . فَإِنَّهُ يَمْقِلُ مَا أَصَابَ مِنْهَا عَلَى هٰذَا الْوَجْهِ . وَلَا يُقَادُ مِنْ فَيُصِيبُهُ ا مِنْ ضَرْبِهِ مَالَمْ يُرِدْ وَلَمْ يَتَعَمَّدُ . فَإِنَّهُ بَلَعَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرِ بِنَ مُحْمَّدِ بْنِ عَمْرُو و بْنِ حَزْمٍ أَقَادَ مِنْ كَسُر الْفَخِذِ .

李 李 李

⁽شَلَّت) الشلل فساد في البيد . وقد شَلَّت يمينه تَشَلُّ شَلَلاً . وأشلها الله تمالى . (عَمَل) أي أثر وشين . وأصله الفساد ، قاله في المشارق .

(۲٤) بلب ماجاء في دبة السائمة وجنابة

١٦ - حَرَثَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ ؛ أَنَّ سَا ئِبَةً أَعْتَقَهُ بَهْ ضُ الْخُجَّاجِ . فَقَتَلَ ابْنَ رَجُلِ مِنْ بَنِي عَائِذٍ . فَهَاءَ الْعَائِذِي ، أَبُو الْمَقْتُولِ ، إِلَى مُمَرَ بْنِ الخُطَّابِ . يَعْفُ الْخَجَّاجِ . فَقَالَ أَنْ أَبُو الْمَقْتُولِ ، إِلَى مُمَرَ بْنِ الخُطَّابِ . يَطْلُبُ دِيّةَ ابْنِهِ . فَقَالَ عُمَرُ ؛ لَا دِيّةَ لَهُ . فَقَالَ الْعَائِذِي : أَرَأَيْتَ لَوْ قَتَلَهُ ابْنِي ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَطْلُبُ دِيّةَ ابْنِهِ . فَقَالَ عُمَرُ الْمَارْفَمَ . إِذًا ، كَالأَرْفَمَ . إِنْ مُيثَرَكُ يَلْقَمْ . وَإِنْ مُيقَتَلُ يَنْقَمْ .

^{11 — (}السائبة) العبد .كان الرجل إذا قال لعبده: أنت سائبة ، عَتَنَ ولا يكون ولاؤه له . بل يضع ماله حيث شاء . (الأرقم) الحية التي فيها بياض وسواد ، أو حمرة وسواد . (يلقم) أصله الأكل بسرعة (ينقم) بكسرالقاف من باب ضرب ، لغة القرآن . وفي لغة بفتح القاف من باب تعب ، وهي أولى، هنا، بالسجع . ومعناه : إن تركت قتله قتلك . وإن قتلته كان له من ينتقم منك . وهو مثل من أمثال العرب مشهور . قال ابن الأثير :كانوا في الجاهلية يزعمون أن الجن تطلب ثار الجان . وهي الحية الدقيقة ، فربما مات قاتلها ، وربما أصابه خلل . وهذا مثل فيمن يجتمع عليه شر"ان . لايدرى كيف يصنع بهما .

بسابنيا رحم الرحيم

٤٤ – كتاب القسامة

(١) باب تبدئة أهل الدم في القسامة

ا بن أَ بِي حَثْمَة ؟ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رِجَالُ مِنْ كُبَرَاء قَوْمِهِ : أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مَهْلِ وَمُحَيِّصَة خَرَجَا إِلَى خَيْبَر. ابنِ أَ بِي حَثْمَة ؟ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رِجَالُ مِنْ كُبَرَاء قَوْمِهِ : أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مَهْلِ وَمُحَيِّصَة خَرَجَا إِلَى خَيْبَر. وَنَ اللهِ بْنَ مَهْلِ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرِ بِبْرِ مِنْ جَهْد أَصَابَهُمْ . فَأْتِي مُحَيِّصَة كُ . فَأَخْبِرَ : أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَهْلِ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرِ بِبْرِ أَوْ عَنْ مِنْ جَهْد أَصَابَهُمْ . فَأَنْ يَهُودَ . فَقَالَ : أَنْهُمْ وَاللهِ قَتَلْمُنُوهُ . فَقَالُوا : وَاللهِ مَاقَتَلْنَاهُ . فَأَفْبَلَ حَتَّى قَدَمَ عَلَى قَوْمِهِ . فَذَكَلَ لَهُمْ ذَلِكَ . ثُمَّ أَقْبَلَ هُو وَأَخُوهُ حُويَاتِسَة ، وَهُو أَ كُبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحَمٰنِ . فَذَكَلَ لَهُمْ ذَلِكَ . ثُمَّ أَقْبَلَ هُو وَأَخُوهُ حُويَاتِسَة ، وَهُو أَ كُبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحَمٰنِ . فَذَكَلَ لَهُمْ ذَلِكَ . ثُمَّ أَقْبَلَ هُو وَأَخُوهُ حُويَاتِسَة ، وَهُو أَ كُبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحَمٰنِ . فَذَكَلَ لَهُمْ ذَلِكَ . وَهُو اللّذِي كَانَ بِحَيِّيَة فِي ذَلِكَ . فَكَبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّعْمِلُ اللهِ عَيْلِيَةٍ فِي ذَلِكَ . فَكَبَرُهُ وَاللهِ مَاقَتَلْنَاهُ . فَلَالَ مَوْمِلُ اللهِ عَيْلِيَةٍ فِي ذَلِكَ . فَكَبَوا مَا وَمَدُوا اللهِ مَاقَتَلْنَاهُ . فَا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ . وَهُو أَنْ وَلَا عَرَبُوا ؛ وَلَا لَهُ مَا وَيَمْ فَالَ وَلَا عَرَابُ وَلَا اللهِ مَاقَتَلْنَاهُ . فَاللهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَكَ . فَكَتَبُوا ؛ إِنَّا وَاللهِ مَاقَتَلْنَاهُ .

(٤٤ - كتاب القسامة)

⁽القسامة) بفتح القاف مأخوذ من القسم وهو اليمين . وقال الأزهرى : القسامة اسم للأولياء الذين يحلفون على استحقاق دم المقتول . وقيل مأخوذ من القسمة ، لقسمة الأيمان على الورثة ، واليمين فيها من جانب المدعى. قال أبو عمر : كانت في الجاهلية .

١ - (جَهْد) أى فقر شديد . (فقير) الفقير هوالبئر القريبة القمرانواسعة الفم. وقيل الحفرة التي تكون حول النخل . (كبر كبر) أى قدّم الأكبر . (يدوا) أى يعطوا الدية . (يؤذنوا) يُعْلِمُوا .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ لِحُويِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِالرَّ ْهَلَنْ « أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُونَ دَمَ صَاحِبَكُمْ ؟ » فَقَالُوا: لَا. قَالَ «أَفَتَحْلِفُ لَـكُمْ يَهُودُ؟» قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ. فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيْهِ مِنْ عِنْدِهِ. فَبَهَتَ إِلَيْهِمْ عِائَةِ نَافَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ مُالدَّارَ. قالَ سَهْلُ: لقَدْ رَكَضَنْني مِنْهَا ناقَةٌ حَمْرًا ٤٠.

أخرجه البخاري في : ٩٣ _ كتاب الأحكام ، ٣٨ _ باب كتاب الحاكم إلى عمَّاله .

ومسلم في : ٢٨ _ كتاب القسامة ، ١ _ باب القسامة ، حديث ٦ .

قَالَ مَالِكُ : الْفَقِيرُ هُوَ الْبِئْرُ .

٣ - قَالَ يَحْدَيَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَىٰ بْنِ سَمِيدِ ، عَنْ بْشَيْدِ بْنِ يَسَار ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عبْدَاللهِ ابْنَ سَهْلِ الْأَنْصَادِيَّ وَمُحَيِّصَةً بْنَ مَسْمُودِ خَرَجًا إِلَى خَيْبَرَ . فَتَفَرَّقَا فِي حَرَا بْجهِما . فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ سَهْلِ . فَقَدِمَ مُحَيِّصَةُ . فَأَتَىٰ هُوَ ، وَأَخُوهُ حُويِّصَةً ، وَعَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ سَهْلِ إِلَى النَّبِيِّ وَيَشْلِيْنِةِ . فَذَهَبَ عَبْدُالرَّ عَمْنِ لِيَتَكَلَّمَ. لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «كَبِّرْ كَبِّرْ» فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ . فَذَكَرَا شَأْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْل . فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيْ « أَتَحْلِفُونَ خَسْيِنَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ ؟ » قَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ . لَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَحْضُرْ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ مَلِيَالِيَّةِ « فَتُبْرِثُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا ؟ » فَقَالُوا : يارَسُولَ اللهِ .كَيْفَ نَقْبَلُ أَ يُمَانَ قَوْمِ كُفَّارٍ ؟

قال أبو عمر : لم يختلف على مالك في إرسال هذا الحديث .

وهو موسول في الصحيحين وغيرهما، عن بشير عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج .

فأخرجه البخاري في : ٨٧ _ كتاب الديات ، ٢٢ _ باب القسامة .

ومسلم في : ٢٨ ـ كتاب القسامة ، ١ ـ باب القسامة ، حديث ٢ .

⁽ وتستحقون دم صاحبكم) أى بدل دم صاحبكم ، ففيه حذف مضاف . أو معنى صاحبكم ، غريمكم . فلا حاجة إلى تقدير . والجملة فيها معنىالتعليل، لأن المعنىأتحلفون لتستحقوا . وقد جاءت الواو بمعنى التعليل في قوله تعالى ـ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ـ المعنى ليعفو . (فُوداه) أعطى ديته . (ركضتني) أى رفستني رجلها. ٢ - (كبركبر) أى قدّم الأسنَّ ليتكلم . (فتبرئكم) أى تبرأ إليكم من دعواكم .

قَالَ يَحْدَيَىٰ بْنُ سَمِيدٍ : فَزَعَمَ بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيَّةٍ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ .

قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا . وَالَّذِي سَمِمْتُ مِمَّنُ أَرْضَى فِي الْقَسَامَةِ . وَالَّذِي الْجَتَمَعَتُ عَلَيْهِ الْأَيْعَانِ، الْمُدَّعُونَ فِي الْقَسَامَةِ . فَيَحْلِفُونَ . اجْتَمَعَتُ عَلَيْهِ الْأَيْعَانِ، الْمُدَّعُونَ فِي الْقَسَامَةِ . فَيَحْلِفُونَ . وَأَنَّ الْقَسَامَةَ لَا تَجِبُ إِلَّا بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ . إِمَّا أَنْ يَقُولَ الْمَقْتُولُ : دَمِي عِنْدُ فُلَانٍ . أَوْ يَأْتِي وُلَاةُ وَأَنَّ الْقَسَامَةَ لَا يَعْبِ لِلْا بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ . إِمَّا أَنْ يَقُولَ الْمَقْتُولُ : دَمِي عِنْدُ فُلَانٍ . أَوْ يَأْتِي وُلَاةُ الدَّمَ بِلَوْتُ مِنْ بَيِّنَةٍ . وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَاطِعَةً عَلَى الَّذِي يُدَّعَى عَلَيْهِ الدَّمُ . فَهَلَذَا يُوجِبُ الْقَسَامَةَ اللَّهُمَ عَلَيْهِ الدَّمُ عَلَيْهِ الدَّمُ عَلَيْهِ الدَّمَ عَلَيْهِ الدَّمَ عَلَيْهِ الدَّمَ عَلَيْهِ الْوَجْهَيْنِ . الْقَسَامَةَ الْقَسَامَةُ عَلَى مَنِ الْآعَوْمُ عَلَيْهِ . وَلَا تَجِبُ الْقَسَامَةُ عِنْدَنَا إِلَّا بِأَحَدِ هٰذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ .

قَالَ مَالِكُ : وَ تِنْكَ السُّنَةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيها عِنْدَنَا . وَالَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ عَمَلُ النَّاسِ أَنَّ الْمُبَدِّ وَالْخِطْلِ . الْمُبَدَّ ثِينَ بِالْقَسَامَةِ أَهْلُ الدِّم . وَالَّذِينَ يَدَّعُونَهُ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطْلِ .

قَالَ مَالِكَ : وَقَدْ بَدَّأَ رَسُولُ اللَّهِ مَيْكِلِيَّةِ الْحَارِثِيِّينَ فِي قَتْـلِ صَاحِبِهِمُ الَّذِي تُقِلَ بِخَيْـبَرَ .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ حَلَفَ الْمُدَّعُونَ اسْتَحَقُّوا دَمَ صَاحِبِهِمْ وَقَتَلُوا مَنْ حَلَفُوا عَلَيْهِ . وَلَا يُقْتَلُ فِي الْقَسَامَةِ إِلَّا وَاحِدْ. لَا مُقْتَلُ فِيهَا اثْنَانِ . يَحْلَفُ مِنْ وُلَاةِ الدَّمِ خَسُونَ رَجُلًا خَسْيِنَ يَعِينًا . فِي الْقَسَامَةِ إِلَّا وَاحِدْ . لَا مُقْتَلُ فِيهَا اثْنَانِ . يَحْلَفُ مِنْ وُلَاةِ الدَّمِ خَسُونَ رَجُلًا خَسْيِنَ يَعِينًا . فَإِنْ قَلَّ عَدَدُهُمْ أَوْ نَدَكُلَ بَمْضُهُمْ رُدَّتِ الْأَيْمَانُ عَلَيْهِمْ . إِلَّا أَنْ يَنْكُلَ أَحَدُ مِنْ وُلَاةِ الْمَقْتُولِ ، وَلَاةِ الدَّمِ ، اللَّذِينَ يَجُورُ لَهُمُ الْمَقُو عَنْهُ . فَإِنْ نَكُلَ أَحَدٌ مِنْ أُولَئِكَ فَلَا سَبِيلَ إِلَى الدَّمِ إِذَا لَكُلُ أَحَدُ مِنْ أُولِئِكَ فَلَا سَبِيلَ إِلَى الدَّمِ إِذَا كَلَ أَحَدُ مِنْ أُولِئِكَ فَلَا سَبِيلَ إِلَى الدَّمِ إِذَا كَاللَّهُم يَا أَحَدُ مِنْ أُولِئِكَ فَلَا سَبِيلَ إِلَى الدَّمِ يَنْ اللّهُ مِنْ أُولِنَاكَ فَلَا سَبِيلَ إِلَى الدَّمِ يَذَا لَكُولُ أَحَدُ مِنْهُمْ .

قَالَ يَحْمَىٰ : قَالَ مَالِكَ : وَإِنَّمَا ثُرَدُ الْأَنْيَانُ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ . إِذَا نَكَلَ أَحَدُ مِمَّنْ لَا يَجُوزُ لَهُ عَفْوٌ . فَإِنْ نَكَلَ أَحَـدٌ مِنْ وُلَاةِ الدَّمِ الَّذِينَ يَجُوزُ لَهُمُ الْمَهْ وُ عَنِ الدَّمِ ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا ،

⁽وداه) أعطاهم ديته . (تجب) تثبت لولى الدم . (بلوث) قال الأزهرى : اللوث البينة الضميفة غير الكاملة . (نكل) نكل عن العدو نكولا ، من بابقمد ، وهذه لفة الحجاز . وهو الجبن والتأخر . قال أبو زيد : نكل إذا أراد أن يصنع شيئاً فهابه ، ونكل عن اليمين امتنع منها .

َ فَإِنَّالُا ۚ عَانَ لَا تُرَدُّ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنْ وُلَاةِ الدَّمِ. إِذَا نَكَلَ أَحَدُ مِنْهُمْ عَنِ الأَ عَمَانِ. وَلَكِنِ الْأَيْمَانِ إِذَا كَانَ ذَٰلِكَ ، تُرَدُّ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِمْ. فَيَحْلِفُ مِنْهُمْ خَسُونَ رَجُلًا، خَسْيِنَ يَبِينًا. فَإِنْ لَمْ يَبْلُمُوا إِذَا كَانَ ذَٰلِكَ ، تُرَدُّ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِمْ. فَيَحْلِفُ مِنْهُمْ خَسُونَ رَجُلًا، خَسْيِنَ يَبِينًا. فَإِنْ لَمْ يَبْلُمُوا خَسْيِنَ رَجُلًا ، رُدَّتِ الأَنْجَانُ عَلَى مَنْ حَلَفَ مِنْهُمْ . فَإِنْ لَمْ يُوجَدُ أَحَدَ ۗ إِلَّا اللَّذِي الدَّعِيَ عَلَيْه ، حَلَفَ هُو خَمْسِينَ يَمِينًا وَبَرِئَ .

قَالَ يَحْنَى النَّاسِ. وَإِنَّمَا مَالِكُ : وَإِنَّمَا فُرِقَ بَيْنَ الْقَسَامَةِ فِي الدَّم وَالْأَيْمَانِ فِي الْخُقُوقِ. أَنَّ الرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ فَتَسْلَ الرَّجُلِ لَمْ يَقْتُلُهُ فِي جَمَاعَةٍ إِذَا دَايَنَ الرَّجُلَ السَّبُولِ لَمْ يَقْتُلُهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ. وَإِنَّمَا يَلْبَيْنَ فَيهِ الْبَيِّنَةُ. وَلَوْ مَنَ النَّاسِ. وَإِنَّمَا يَلْبَيْنَ فِيهِ الْبَيِّنَةُ. وَلَوْ مَنَ النَّاسِ. وَإِنَّمَا يَلْمُدَلُ فِي الْخُلُوةَ . قَالَ : فَلَوْ لَمْ تَكُنِ الْقَسَامَةُ إِلَّا فِيهَا تَثَبُّتُ فِيهِ الْبَيِّنَةُ. وَلَوْ مُمْلِ فِيهَا كَمَا يُعْمَلُ فِي الْخُقُوقِ، هَلَكَتِ الدِّمَاءِ . وَاجْتَرَأَ النَّاسُ عَلَيْهَا إِذَا عَرَفُوا الْقَضَاءِ فِيهاً. وَلَكِنْ إِنَّا النَّاسُ عَلَيْهَا إِذَا عَرَفُوا الْقَضَاء فِيها. وَلَكِنْ إِنَّا يَكُنْ النَّاسُ عَنِ الدَّمِ . وَلَكِنْ إِنَّا يُحْمَلُ النَّاسُ عَنِ الدَّمِ . وَلِيَحْذَرَ الْقَاتِلُ أَنْ يُؤْخَذَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ بِقَوْلِ الْمَقْتُولِ . يُبَدَّونَ بَهَا فِيهَا لِيكُونَ النَّاسُ عَنِ الدَّمِ .

قَالَ يَحْدَىٰ : وَقَدْ قَالَ مَالِكُ ، فِي الْقَوْمِ لِيكُونُ لَهُمُ الْمَدَدُ مُنَهَّمُونَ بِالدَّمِ . فَيَرُدُ وُلَا أَالْمَقْتُولِ اللَّهِ عَانَ عَلَيْهِمْ . وَهُمْ أَفَرُ لَهُمْ عَدَدُ : أَنَّهُ يَحْلِفُ كُلُ إِنْسَانِ مِنْهُمْ عَنْ نَفْسِهِ خَمْسِينَ يَمِينًا . وَلَا تَقُطَعُ الْأَيْمَانُ عَلَيْهِمْ فِي الْقَدْرِ عَدَدِهِمْ . وَلَا يَبْرَؤُنَ دُونَ أَنْ يَحْلِفَ كُلُ إِنْسَانٍ عَنْ نَفْسِهِ خَمْسِينَ اللّهُ عَلَيْهِمْ فِقَدْرِ عَدَدِهِمْ . وَلَا يَبْرَؤُنَ دُونَ أَنْ يَحْلِفَ كُلُ إِنْسَانٍ عَنْ نَفْسِهِ خَمْسِينَ عَيْنًا . وَلَا يَبْرَؤُنَ دُونَ أَنْ يَحْلِفَ كُلُ إِنْسَانٍ عَنْ نَفْسِهِ خَمْسِينَ عَيْنًا .

قَالَ مَالِكُ : وَهٰذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَٰلِكَ .

قَالَ : وَالْقَسَامَةُ تَصِيرُ إِلَى عَصَبَةِ الْمَقْتُولِ . وَهُمْ وُلَاهُ الدَّمِ الَّذِينَ يَقْسِمُونَ عَلَيْهِ . وَالَّذِينَ مُقْسَامَتُهُمْ .

^{***}

⁽ هلكت الدماء) أى ضاءت . (اجترأ) أسرع وهجم .

(٢) باب من تجوز قسامة في العمد من ولاة الدم

قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ مَالِكُ : الْأَمْرُ : الْأَمْرُ : الْأَمْرُ : الْأَمْرُ : الْأَمْرُ : الْأَمْرُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا ، أَنَّهُ لَا يَحْلِفُ فِي الْقَسَامَةِ فِي الْمَمْدِ قَسَامَةٌ وَاللَّسَاءِ . فَلَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي قَتْلِ الْمَمْدِ قَسَامَةٌ وَلَا عَمْوْ .

قَالَ يَحْنِيَ : قَالَ مَالِكُ ، فِي الرَّجُلِ مُيقْتَلُ عَمْدًا : أَنَّهُ إِذَا قَامَ عَصَبَةُ الْمَقْتُولِ أَوْ مَوَالِيهِ ، فَقَالُوا : نَحْنُ نَحْلِفُ وَنَسْتَحِقُ دَمَ صَاحِبِنَا . فَذْلِكَ لَهُمْ .

قَالَ مَالِكَ : فَإِنْ أَرَادَ النِّسَاءِ أَنْ يَعْفُونَ عَنْهُ، فَلَيْسَ ذَٰلِكَ لَهُنَّ. الْمَصَبَةُ وَالْمَوَالِيَ أَوْلَى بِذَٰلِكَ مِنْهُنَّ . لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ اسْتَحَقُّوا الدَّمَ وَحَلَفُوا عَلَيْهِ .

قَالَ مَالِكُ : وَإِنْ عَفَتِ الْعَصَبَةُ أَوِالْمَوَالِي ، بَعْدَ أَنْ بَسْتَحَقِّمُوا الدَّمَ ، وَأَ بَىٰ النِّسَاءِ ، وَقُلْنَ : لَا نَدَعُ قَاتِلَ صَاحِبِنَا . فَهُنَّ أَحَقُ وَأَوْلَى بِذَلِكَ . لِأَنَّ مَنْ أَخَذَ الْقَوَدَ أَحَقُ مِمَّنْ ثَوَكَهُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمَصَبَةِ . إِذَا ثَبَتَ الدَّمُ وَوَجَبَ الْقَتْلُ .

قَالَ مَالِكُ ، لَا مُفْسَمُ فِي قَتْلِ الْمَمْدِ مِنَ الْهُدَّءِينَ إِلَّا اثْنَانِ فَصَاعِدًا . ثُرَدَّدُ الأَ يُمَانُ عَلَيْهِمَا حَتَّى يَحْلِفاَ خَسْيِينَ يَمِينًا ثُمَّ قَدِ اسْتَحَقَّا الدَّمَ . وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا .

قَالَ مَالِكُ : وَإِذَا ضَرَبَ النَّفَرُ الرَّجُلَ حَتَّى يَمُوتَ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ قُتِلُوا بِهِ جَبِيعًا. فَإِنْ هُوَ مَاتَ بَعْدَ ضَرْبِهِمْ كَانَتِ الْقَسَامَةُ . وَإِذَا كَانَتِ الْقَسَامَةُ لَمْ تَكُنْ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ . وَلَمْ مُيقْتَلْ غَيْرُهُ . وَلَمْ مُنْ أَلِكُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ . وَلَمْ مُيقْتَلْ غَيْرُهُ . وَلَمْ نَمْلَمْ قَسَامَةً كَانَتْ قَطْ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ .

(٣) باب الفسامة في قنل الخطأ

قَالَ يَحْ يَىٰ : قَالَ مَالِكُ : الْقَسَامَةُ فِي قَتْلِ الْخُطَإِ ، مُيقْسِمُ الَّذِينَ يَدَّعُونَ الدَّمَ وَيَسْتَحِقُونَهُ بِقَسَامَتِهِمْ . يَحْلِفُونَ مَهْسِينَ يَمِينًا . تَـكُونُ عَلَى قَسْم مَوَارِيثِهِمْ مِنَالدِّيَة . فَإِنْ كَانَ فِي الْأَيْعَانِ بِقَسَامَتِهِمْ . يَحْلِفُونَ مَهْسِينَ يَمِينًا . تَـكُونُ عَلَى قَسْم مَوَارِيثِهِمْ مِنَالدِّيَة . فَإِنْ كَانَ فِي الْأَيْعَانِ لِمَا لَمُ مُنْ اللّهُ عَانِ إِذَا قُسِمَتْ . فَتُحْبَرُ كُلُونُ عَلَيْهِ أَكْثَرُ تِلْكَ الْأَيْمِينُ .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْمَقْتُولِ وَرَئَةٌ ۖ إِلَّا النِّسَاءِ. فَإِنَّهُنَّ يَحْلِفِنَ وَيَأْخُذُنَ الدَّيَةَ. فَإِنْ لَمْ وَارِثُ إِلَّا وَرَئَةٌ وَإِلَّا النِّسَاءِ. فَإِنَّهُ وَارِثُ إِلَّا وَأَخُذُ الدِّيَةَ. وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي فَتْلِ لَمُ وَارِثُ إِلَّا رَجُلُ وَاحِدٌ ، حَلَفَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَأَخَذَ الدِّيَةَ. وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي فَتْلِ الْخُطَإِ وَلَا يَكُونُ فِي قَتْلِ الْمَمْدِ.

* *

(٤) بأب المراث في الفسامة

قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ مَالِكُ : إِذَا قَبِلَ وُلَاهُ الدَّمِ الدِّيَةَ فَهْىَ مَوْرُوثَةٌ عَلَى كِتَابِ اللهِ . يَرِثُهُا بَنَاتُ الْمَيْتِ وَأَخَوَاتُهُ . وَمَنْ يَرِثُهُ مِنَ النِّسَاءِ . فَإِنْ لَمْ يُحْرِزِ النِّسَاءِ مِيرَاثَهُ كَانَ مَا بَقِيَ مِنْ تُدِينَهِ لِأُولَى النَّاسِ عِيرَاثَهُ كَانَ مَا بَقِيَ مِنْ تُدِينَهِ لِأُولَى النَّاسِ عِيرَاثِهِ مَعَ النِّسَاءِ .

قَالَ مَالِكُ : إِذَا قَامَ بَهْضُ وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ الَّذِي مُيقْتَلُ خَطَأً ، يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الدِّيَةِ بِقَدْرِ حَقِّهِ مِنْهَا . وَأَضَا أَبُهُ غَيَبُ . لَمْ يَأْخُذْ ذَلِكَ . وَلَمْ يَسْتَحِقَّ مِنَ الدِّيَةِ شَبْئِنًا ، قَلَّ وَلَا كَثُرَ . دُونَ

⁽قَسْم مواريثهم) أى قَدْر مواريثهم . (على كتاب الله) مافرضه فيه من الإرث . (لأولى) لأقرب . (غَيَبِ) جمع غائب . كخادم وخدَم .

أَنْ يَسْتَكُولَ الْقَسَامَةَ . يَحْلُّ خَسْيِنَ يَمِينًا . فَإِنْ حَلَفَ خَسْيِنَ يَمِينًا اسْتَحَقَّ حِصَّنَهُ مِنَ الدَّيةَ . وَلَا تَثْبُتُ الدَّيةُ حَتَّى يَثْبُتَ الدَّمْ . فَإِنْ جَاء بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْوَرَثَةِ أَحَدٌ ، حَلَفَ مِنَ الْخُسْيِنَ يَمِينًا فِقَدْرِ مِيرَاثِهِ . وَأَخَذَ حَقَّهُ حَتَّى يَسْتَكُولَ الْوَرَثَةَ مِنَ الْوَرَثَةَ الوَرَثَة أَحَدٌ ، حَلَفَ مِنَ الْخُسْيِنَ يَمِينًا فِقَدْرِ مِيرَاثِهِ . وَأَخَذَ حَقَّهُ حَتَّى يَسْتَكُولَ الْوَرَثَة عُوْوَتَهُمْ . إِنْ جَاء أَخُ لِأُمِّ فَلَهُ السَّدُسُ . وَعَلَيْهِ مِنَ الْخُمْسِينَ يَمِينًا، السَّدُسُ . فَمَنْ حَلَفَ اسْتَحَقَّ مِنَ الدِّيَةِ . وَمَنْ نَكُلَ بَطَلَ حَقْهُ . وَإِنْ كَانَ بَعْضُ الْوَرَثَة غَائِبًا أَوْ صَبِيًّا لَمْ يَبْلُغُ ، حَلَفَ النَّيَحَقَ مِنَ الدِّينَ حَضَرُوا خَسْيِنَ يَمِينًا . فَإِنْ جَاء الْعَائِبُ بَعْدَ ذَلِكَ ، أَوْ بَلَغَ الصَّبِيُّ الخُلُمَ ، حَلَفَ كُلُّ مِنْهُما. الدِّينَ حَضَرُوا خَسْيِنَ يَمِينًا . فَإِنْ جَاء الْعَائِبُ بَعْدَ ذَلِكَ ، أَوْ بَلَغَ الصَّبِيُّ الخُلُمَ ، حَلَفَ كُلُّ مِنْهُمَا. يَعْمَونَ عَلَى قَدْرِ مُقُوقِهِمْ مِنَ الدِّيَة . وَعَلَى قَدْرِ مُوَارِيْهِمْ مِنْهَا . .

قَالَ يَحْدَى : قَالَ مَالِكُ : وَهَٰذَا أَحْسَنُ مَاسَمِعْتُ.

**

(٥) باب القسامة في العبيد

قَالَ يَحْدَيَىٰ : قَالَ مَالِكَ : الْأَمْرُ عِنْدَنَا فِي الْمَبِيدِ . أَنَّهُ إِذَا أُصِيبَ الْمَبْدُ مَمْدًا أَوْ خَطَأً ، ثُمَّ جَاء سَيِّدُهُ بِشَاهِدٍ ، حَلَفَ مَعَ شَاهِدِهِ يَمِينًا وَاحِدَةً ثُمَّ كَانَ لَهُ قِيمَةُ عَبْدِهِ . وَلَيْسَ فِالْمَبِيدِ قَسَامَةُ ` فِي عَمْدٍ وَلَا خَطَا ٍ . وَلَمْ أَشْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْهِلْمِ قَالَ ذَلِكَ .

قَالَ مَالِكُ : فَإِنْ تُعْلِلَ الْعَبْدُ عَمْدًا أَوْ خَطَأً، لَمْ يَكُنْ عَلَى سَيِّدِ الْعَبْدِ الْمَقْتُولِ فَسَامَةٌ وَلَا يَعِينْ. وَلَا يَسْتَحِقْ سَيِّدُهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِبَيِّنَةِ عَادِلَةٍ . أَوْ بِشَاهِدٍ . فَيَخْلِفُ مَعَ شَاهِدِهِ .

قَالَ يَحْدَيَىٰ : قَالَ مَالِكُ : رَهٰذَا أَحْسَنُ مَاسَمِمْتُ .

⁽ ببينة عادلة) شاهدين عدلين .

بسابتدالرهما ارحيم

ه ٤ - كتاب الجامع

(١) باب الدعاء للمدينة وأهلها

١ - وحَدِثْنَ يَحْنَى إِنْ يَحْنَى قَالَ :

مَرْثَىٰ مَالِكَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّ مَالِكِ ؛ أَنَّ

(٥٥ – كتاب الجامع)

قال ابن عربى فى القبس: هذا كتاب اخترعه مالك فى التصنيف لفائدتين: إحداها أنه خارج عن رسم التكليف المتعلق بالأحكام التى صنفها أبواباً ، ورتبها أنواعا . والثانية أنه لما لحظ الشريعة وأنواعها ، ورآها منقسمة إلى أمر ونهى . وإلى عبادة ومعاملة . وإلى جنايات وعادات . نظمها أسلاكا ، وربط كل نوع بجنسه . وشذت عنه من الشريعة معان منفردة . لم يتفق نظمها فى سلك واحد، لأنها متنايرة المانى . ولا أمكن أن يجمل لكل واحد منها باباً ، لصغرها . ولا هو أراد أن يطيل القول فيما يمكن إطالة القول فيها . فجعلها أشتاتاً ، وسمى نظامها «كتاب الجامع» .

فطر"ق للمؤلفين ما لم يكونوا قبلُ به عالمين فهذه الأبواب كلمها . ثم بدأ في هذا الـكتاب بالقول في المدينة. لأنها أصل الإيمان ، ومعدن الدين ، ومستقر النبوة . انتهى .

﴿ ١ - باب الدعاء للمدينة وأهلها ﴾

المدينة فى الأصل المصر الجامع . شمصارت علما بالفلَبة على دار هجرته عَلَيْقَةٍ ووزنها فعيلة . لأنهامن «مدن»، وقيل مفعلة لأنها من « دان » . والجمع مدن ومدائن ، بالهمز ، على القول بأصالة الميم . ووزنها فعائل . وبغسير همز، على القول بزيادة الميم، ووزنها مفاعل. لأن للياء أصلا في الحركة ، فترد إليه . ونظيرها في الاختلاف « معايش».

رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِ قَالَ « اللهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْياً لِهِمْ . وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدَّهِمْ » أَهْنِي أَهْلَ الْمُدِينَةِ .

أخرجه البخاري في : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٥٣ ـ باب بركة صاع النبي مَلِّكُ ومدّه . ومسلمف : ١٥ ــ كتاب الحج، ٨٥ ـ باب فضل المدينة ودعاء النبي مَلِّكُ فيها بالبركة، حديث ٤٦٥.

٢ - وصّر شمن يَحْدَي عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأُوا أُولَ الشَّمرِ جَاوًا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْثِيلَةٍ . فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْثِيلِةٍ قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأُوا أُولَ الشَّمرَ جَاوًا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيْثِيلِةٍ . فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْثِيلِةٍ قَالَ : كَانَ اللهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي مُدِنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدْنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدْنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدْنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي صَاعِنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدْنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدِنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدْنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدْنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدْنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدِنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدْنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدْنَا . وَ بَارِكُ لَنَا فِي مُدْنَا . وَ إِنِّى عَبْدُكُ وَ بَدِينَاكَ . وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَمَ . وَإِنِّهُ مُعَلِيهِ ذَلِكَ الشَّمَرَ . اللهُمُ مَا مُنَاكُ مَعْ مَا يَعْنَا . وَمِثْلُهُ مَعَهُ » ثُمَّ يَدْءُو أَصْغَرَ وَلِيد يَرَاهُ . فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الشَّمَ . السَّمَ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ مَنْ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ مَنْ وَلِيد يَرَاهُ . فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الشَّمَ . وَمِثْلُهُ مَمَهُ » ثُمَّ يَدْءُو أَصْفَرَ وَلِيد يَرَاهُ . فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الشَّمَ . المُحَالِقُ فِيها بَالِهِ كَمْ اللهُ وَلَاكُ النَّهُ وَاللّهُ عَلَيْ فَهَا بِالْهِ كَهُ ، حديث ٤٧٤ الحرجه مسلم في: ١٥ - كتاب الحج ، ٨٥ - باب فضل المدبنة ودعاء النبَي عَلَيْ فيها بالبركة ، حديث ٤٧٤

(٢) باب ماجاء في سكني المدينة والخروج منها

٣ - حَدِثْنَ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مُمَيْرِ بْنِ الْأَجْدَعِ ؛ أَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَى الْزُيْرِ بْنِ الْأَجْدَعِ ؛ أَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَى الْزُيْرِ بْنِ الْمَوَّامِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ فِى الْفِتْنَةِ. فَأَتَنْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ،

١ - (بارك) أثم وزد. (مكيالهم) آلة الكيال. أى فيا يكال فى مكيالهم. (وبارك لهم فى صاعهم) أى فيا يكال فيه (وفى مدهم) فيا يكال فيه أيضاً. فحذف المقدّر لفهم السَّامع. وهو من باب ذكر الحل وإرادة الحال . قال ابن عبد البرّ: هذا من فصيح كلامه وبلاغته عَلَيْكُم. وفيه استعارة. لأن الدعاء إنما هو للبركة فى الطمام المكيل بالصاع والمدّ، الإفى الظروف.

۲ - (وإنه دعاك لمكمة) بقوله ـ فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلمهم يشكرون ـ اصغر وليد) أى مولود . فعيل بممنى مفعول .

فَقَالَتْ: إِنِّى أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّ عَمْنِ . اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ . فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ : اقْمُدِى لَكِعُ . فَإِنِّى شَمِمْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِيَّةٍ يَقُولُ « لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأُوالَمُ الصَّدَّمِ الْحَدُ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيمًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أخرجه مسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٨٥ _ باب فضل المدينة ودعاء النبي علي فيها بالبركة، حديث ٢٨٧.

٤ - و حَدِثْنَى يَحْدَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّد بنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِر بنِ عَبْدِاللهِ ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًا بَالْمَدِينَة . وَعَلَيْ بِالْمَدِينَة . وَأَقَى رَسُولَ اللهِ وَيَالِيّهِ عَلَى الْإِسْلَام . فَأَصَاب الْأَعْرَابِيَّ وَعْكُ بِالْمَدِينَة . وَأَقَى رَسُولَ اللهِ وَيَالِيّهِ وَعَلَيْ بِالْمَدِينَة . وَقَالَ : أَقِلْنِي بَيْمَتِي . فَأَ بَى رَسُولُ اللهِ وَيَالِيّهِ . ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقِلْنِي بَيْمَتِي . فَأَ بَى رَسُولُ اللهِ وَيَالِيّهِ . ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقِلْنِي بَيْمَتِي . فَأَ بَى رَسُولُ اللهِ وَيَالِيّهِ « إِنَّمَا الْمَدِينَة كَالْكِيرِ. ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقِلْنِي بَيْمَتِي . فَأَ بَى رَسُولُ اللهِ وَيَالِيّهِ « إِنَّمَا الْمَدِينَة كَالْكِيرِ. ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقِلْنِي بَيْمَتِي . فَأَ بَى . خَفَرَجَ الْأَعْرَابِيْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَعْلِيهِ « إِنَّمَا الْمَدِينَة كَالْكِيرِ.
ثمَّ جَاءهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْمَتِي . فَأَ بَى . خَفَرَجَ الْأَعْرَابِيْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَعْلِيهِ « إِنَّمَا الْمَدِينَة كَالْكِيرِ.
تَمْ جَاءهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْمَتِي . فَأَ بَى . خَفَرَجَ الْأَعْرَابِيْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَعْلِيهِ « إِنَّمَا الْمُدِينَة كَالْكِيرِ.

أخرجه البخارى فى : ٩٣ ــ كتاب الأحكام ، ٤٧ ــ باب من بايىع ثم استقال البيعة . ومسلم فى : ١٥ ــ كتاب الحج ، ٨٨ ــ باب المدينة تننى شرارها ، حديث ٤٨٩ .

٣ — (لُكَم) كذا ليحي وحده. والصواب لَكاع كارواه غيره. قال عياض: يطلق لكع على اللئيم والعبد والغبيّ الذي لايهتدى لنطق ولا غيره. وعلى الصغير. قال ذلك ابن عمر لها إنكاراً لما أرادته من الخروج وتثبيطاً لها وإدلالا عليها. لأنها مولاته. وقد يكون معناه ياقليلة العلم وصغيرة الحظ منه. لما فاتها من معرفة حق المدينة. (لأوائها) قال أبو عمر: اللأواء تعذر الكسب وسوء الحال. وقال الماذريّ: اللأواء الجوع وشدة الكسب. (وشدتها) قال أبو عمر: الشدة الجوع.

٤ - (وعْك) أى حمَّى . (أقلبي بيمتي) استقاله من الهجرة ، ولم يردالارتداد عن الإسلام . وحمله بعضهم على الإقالة من المقام بالمدينة . (كالسكير) المنفخ الذي ينفخ به النار . أو الموضع المشتمل عليها . (خَبَشُها) ما تبرزه النار من وسخ وقذر . (ينصم) يخلص ، من النصوع وهو الخلوص . (طيبها) قال عياض : يقال طيب ناصع إذا خلصت رأئحته وصفت مما ينقصها .

• - وحَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ يَحْ يَىٰ بْنِسَمِيد ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِمْتُ أَبَااكُلْمِابِ سَمِيدَ بْنَيَسَارِ يَقُولُ: سَمِمْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِمْتُ رَسُولَ اللّهِ وَلِيَا اللّهِ يَقُولُ « أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى . يَعُولُ وَأَمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى . يَقُولُونَ: يَثُوبُ . وَهِيَ الْمَدِينَةُ . تَنْفِى النَّاسَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَتَ الْحَدِيدِ » . يَقُولُونَ: يَثْرِبُ . وَهِيَ الْمَدِينَةُ . تَنْفِى النَّاسَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَتَ الْحَدِيدِ » . أخرجه البخارى فى : ٢٩ ـ كتاب فضائل المدينة ، ٢ ـ باب فضل المدينة وأنها تننى الناس . ومسلم فى : ١٥ ـ كتاب الحج، ٨٨ ـ باب المدينة تننى شرارها ، حديث ٨٨٨ .

٦ - وصَرَتْنَى مَالِكُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِيَطِلِيَّةِ قَالَ « لَا يَخْرُبُ مُ أَخَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا ، إِلَّا أَبْدَلَهَا اللهُ خَيْرًا مِنْهُ » .

قال أبوعمر : وصله ممن بن عيسي وحده، عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة .

٧ - وحَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ أَبِي أَبِي أَبِي أَبِي مَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ أَبِي أَبِي أَنِي اللهِ عَلَيْكِ لَهُ إِنْ اللهِ عَلَيْكِ إِنْ اللهِ عَلَيْكُ إِنْ عَنْ اللهِ عَلَيْكُ إِنْ إِنْ اللهِ عَلَيْكُ إِنْ إِنْ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ إِنْ اللهِ عَلْكَ اللهِ عَلَيْكُ إِنْ اللّهِ عَلْمُ اللّهِ عَلْمُ اللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلَيْكُ إِنْ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلْمَالِهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْكُولُ اللّهِ عَلْمُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلَيْكُولُ الللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلْمُ اللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلَيْكُولُهُ الللّهِ عَلَيْكُولُولُ الللّهِ عَلَيْ اللللّهِ عَلْمُ الللّهِ عَلَيْكُولُولُ الللّهِ عَلَيْكُولُ الللّ

 (أمرت بقرية) أى أمرنى ربى بالهجرة إلى قرية . (تأكل القرى) أى تغلبها وتظهر عليها .
 يمنى أن أهلها تغلب أهل سأئر البلاد ، فتُنفتح منها . يقال : أكلنا بنى فلان أى غلبناهم وظهرنا عليهم . فإن الغالب المستولى على الشيء كالمفنى له إفناء الآكل إياه .

وفى موطأ ابن وهب . قلت المك: ما تأكل القرى، أى مامعناه؟ قال تَفْتَح القرى . لأن من المدينة افتتحت القرى كام بالإسلام . (يثرب) كرهه عَلَيْق لأنه من التثريب الذى هوالتوبيخ والملامة ، أومن الثرب وهو الفساد. وكلاها قبيح . وكان عَلِيْق يحب الاسم الحسن ويكره القبيح . ولذا قال « يقولون يثرب » . (المدينة) الكامنة على الإطلاق . كالبيت الكعبة . فهو اسمها الحقيقي لها . (تنفي الناس) أى الخبيث الردىء منهم م الكير) قال أبو عمر : هو موضع نار الحداد والصائغ ، وايس الجلد ، الذى تسميه المامة كرا . (خبث الحديد) أى وسخه الذى تخرجه النار . أى أنها لاتترك فيها من فى قلبه دغل . بل تميزه عن القلوب الصادقة وتخرجه ، كما تميز النار ردى الحديد من جيده .

٣ - (رغبة عنها) أي عن ثواب الساكن فيها .

٧ - (فیأتی قوم) من أهل المدینة . (یبسون) أی یسیرون من قوله ... وبست الجبال بسًا .. أی سارت . وفي روایة « یُبسِون » ومعناه یزینون لهم الخروج من المدینة .

فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ . وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَمْلَمُونَ . وَتُفْتَحُ الشَّامُ . فَيَأْتِى قَوْمٌ يَبِسُّونَ . فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ . وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَمْلُمُونَ . وَتُفْتَحُ الْمِرَاقُ . فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ . وَالْمَدِينَةُ خَسْيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَمْلُمُونَ . فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ . وَالْمَدِينَةُ خَسْيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَمْلُمُونَ » .

أخرجه البخاريّ في : ٢٩ _ كتاب فضائل المدينة ، ٥ _ باب من رغب عن المدينة . ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٩٠ _ باب الترغيب في المدينة عندفتح الأمصار ، حديث ٤٩٧.

٨ - وصر يَحْ يَحْ يَحْ يَحْ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ حِمَاسٍ ، عَنْ عَدِّهِ ، عَنْ أَ بِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَتَلِيَّةٍ قَالَ : « لَتُتُرْرَكَنَ الْمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ . حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ أَوِ الذِّنْبُ فَيُغَذِّى عَلَى بَعْضِ سَوَارِى الْمَسْجِدِ . أَوْ عَلَى الْمِنْبَرِ » فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ ، فَلِمَنْ تَكُونُ الشَّمَارُ ذٰلِكَ الزَّمَانَ؟ مَانَ « لِلْمَوَافِي . الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ » .

أخرجه البخارى فى : ٢٩ ـ كتاب فضائل المدينة ، ٥ ـ باب من رغب عن المدينة . ومسلم فى : ١٥ ـ كتاب الحج ، ٩١ ـ باب فى المدينة حين يتركها أهلها ، حديث ٤٩٩ .

(فيتحملون) من المدينة . (والمدينة خير لهم) لأنها لايدخلها الدجل ولا الطاعون . والواو فى الثلاثة للحال . وهذا من أعلام نبوته للم عني أخبر بفتح هذه الأقاليم، وأن الناس يتحملون بأهليهم ويفارقون المدينة. فكان ماقاله على ترتيب ماقال .

٨ -- (على أحسن ماكانت) من الهارة وكثرة الأثمار وحسنها . (فيغذى) أى يبول دفعة بمددفعة .
 (سوارى المسجد) أعمدته . (العوافي) الطالبة لما تأكل ، مأخسوذ من عفوته ، إذا أتيته تطلب معروفه .
 (الطير والسباع) بالجر ، بدل أو عطف بيان .

قال القاضى عياض: هذا ثما حرى فى المصر الأول وانقضى. فإنها صارت بعد وفاته برائي دار الخلافة ومعقل الناس. حتى تنافسوا فيها بالفرس، البناء وتوسعوا فى ذلك . وسكنوا منها مالم يسكن قبل . وجلبت إليها خيرات الأرض كلها . فلما انتهت حالها كمالاء انتقلت الخلافة عنها إلى الشام والعراق. وذلك الوقت أحسن ما كانت للدين والدنيا. أما الدين فلكثرة العلماء مها وكما لهم . وأما الدنيا فلمعارثها وغرسها واتساع حال أهلها.

وصر ثنى مَالِك ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمرَ بْنَ عَبْدِ الْمَزِيزِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْتَفَتَ إِلَيْهَا،
 فَبَكَىٰ . ثُمَّ قَالَ : يَا مُزَاحِمُ . أَتَخْشَى أَنْ نَكُونَ مِمَّنْ نَفَتِ الْمَدِينَةُ ؟ .

• •

(٣) باب ماجاء في تحريم المدينة

١٠ - صَرَّمَىٰ يَحْمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ حَمْرٍ و مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهُ عَلَيْتِ وَلَمْ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ ا

أخرجه البخاريّ في : ٦٠ _ كتاب الأنبياء ، ١٠ _ باب حدثنا موسى بن إسماعيل .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج ، ٨٥ _ باب فضل المدينة ودعاء النبي مَثَلِيُّ فيها بالبركة، حديث ٤٦٢.

...

١١ - وحَدِثْنَ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءِ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَاذَعَرْتُهُا . قَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَلِيْتُهِ « مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا حَرَامٌ ».
أخرجه البخارى في : ٢٩ - كتاب فضائل الدينة ، ٤ - باب لابنى الدينة .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج، ٨٥ _ باب فضل المدينةودعاءالنبي عَلِيَّةً فيها بالبركة، حديث ٤٧١ .

* *

١٠ – (طلع) ظهر . (مابين لابتيها) تثنية لابة . قال ابن حبيب : أرض ذات حجارة سود ، وجمعها فالقلة لابات . وفي الكثرة لوب . كساحة وسوح . يعني الحرتين الشرقية والغربية . وهي حرار أربع . لكن القبلية والجنوبية متصلتان . وتحريمه علي مابين لابتيها ، إنما يعني في الصيد .

١١ - (ترتع) أي ترعى . (ماذعرتها) أي ما أفزعتها ونفرتها . كني بذلك عن عدم صيدها .

١٢ -- و صَرَفَىٰ مَالِكُ عَنْ يُونُسَ بِنِيُوسُفَ ، عَنْ عَطَاء بِنِيسَادِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَادِي ؟ أَنَّهُ وَجَدَ غِلْمَانًا قَدْ أَلْجَوْا تَمْلَبًا إِلَى زَاوِيَةٍ . فَطَرَدَهُمْ عَنْهُ .

قَالَ مَالِكَ : لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَفِي حَرَم ِ رَسُولِ اللهِ مَيْكِيْةِ يُصْنَعُ لَهٰذَا؟

١٣ - وحَرْثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ عَنْ رَجُلِ ؛ قَالَ : دَخَلَ عَلَى ۚ زَيْدُ بْنُ ثَا بِتٍ وَأَنَا بِالْأَسْوَافِ.
 قَدِ اصْطَدْتُ نُهُسًا : فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِى فَأَرْسَلَهُ .

(٤) باب ماجاء في وباء المدينة

١٤ - وحد ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِ شَامِ بِنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : لمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِينَةَ أَهُ وَعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَ بِلَالٌ . قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِما قَالَتْ : لمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِينَةٍ الْمَدِينَةَ ، وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَ بِلَالٌ . قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِما فَقُلْتُ : يَا أَبِتِ كَيْفَ تَجِدُكُ ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُك ؟ قَالَتْ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْمُعَى يَقُولُ :
الحُمَّى يَقُولُ :

كُلُ امْرِيْ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَىٰ مِنْشِرَاكِ نَمْلِهِ

١٢ — (الحِأُوا) اضطروا . ﴿ زاوية ﴾ ناحية من نواحي المدينة. يريدون اصطياده .

۱۳ — (بالإسواف) موضع ببعض أطرأف المدينــة بين الحرتين . ﴿ نَهِساً ﴾ طائر يشبه الصرد ، يديم تحريك رأسه وذنبه . يصطاد العصافير ويأوى إلى المقابر .

١٤ - (وُعِك) أى حُمَّ . (تجدك) أى تجد نفسك أو جسمك . (مُصبَّح) أى مصابا بالموت صباحا . أو يستى الصبوح ، وهو شرب الغداة . وقيل المراد : يقال له صبَّجك الله بخير ، وهو منمَّم .
 (أدنى) أقرب (شراك نعله) سير نعله الذي على ظهر القدم. والمعنى أن الموت أقرب إليه من شراك نعله لرجله .

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُ قِلْمَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِمْرَى هَلْ أَبِيَنَ لَيْلَةً ﴿ بُوَادٍ، وَحَوْلِي إِذْخِرْ وَجَلِيــلُ ؟ وَهَلْ أَرِدَنُ يَوْمًا مِيَاهَ نَجَنَّةٍ ؟ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةٌ ۖ وَطَفِيلُ ؟

قَالَتْ عَانِشَةُ : غِنْتُ رَسُولَ اللهِ عِيْنِالِيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ « اللهُمُ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ . كَخُبّنَا مَكَّمَةَ أَوْ أَشَدًّ . وَصَعِّمْهَا وَ بَارِكْ لَنَا فِي صَاءِمَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ كُمَّاهَا فَاجْمَلُهَا بِالْجُمْفَةِ » .

أخرجه البخاريّ في : ٦٣ ـ كتاب مناقب الأنصار ، ٤٦ ـ باب مقدم النبيّ عَلَيْقُ وأصحابه إلى المدينة . ومسلمف: ١٥ - كتاب الحج ، ٨٦ - باب الترغيب في سكني المدينة والصبر على لأوائها، حديث ١٥٠.

١٥ -- قالَ مَالكُ :

وصَّرْثَيْ يَحْمِيٰ بْنُ سَعِيدِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَقُولُ : قَدْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجِبَانَ حَثْفُهُ مِنْ فَوْقه فيه انقطاع . لأن يحيى لم يدرك عائشة .

(أقلع) أي كفّ وزال . (عقيرته) فعيلة بمعنى مفعولة . أي صوته ببكاء أو غناء . قال الأصمعيّ : أصله أن رَجَّلا انعقرت رجله ، فرفعها على الأخرى وجعل يصيح . فصار كل من رفع صوته يقال : رفع عقيرته، وإن لم يرفع رجله . قال ثملب : وهذا من الأسماء التي استعملت على غير أصلها . (ليت شعري) أي مشعوري. أى ليتني علمت بجواب ما تضمنه قولي . (بواد) وادى مكة . (إذخر) حشيش مكة ذو الرائحة الطيبة. (جليل) نبت ضعيف يحشى به البيوت وغيرها . قال أبو عمر : إذخر وجليل نبتان من الـكلا ُ طيب الرائحة ، يكونان بمكة وأوديتها . ولا يكادان يوجدان في غيرها . ﴿ محنــة ﴾ موضع على أميال من مكة ، كان به سوق ف الجاهلية . ﴿ يبدون ﴾ يظهرَ نُ . ﴿ شامة وطفيل ﴾ جبلان بقرب مَكَّه على نحو ثلاثين ميلا منها . قال الخطاليُّ . كنت أحسمهما جبلين حتى مررت مهما ووقفت عليهما . فإذا هما عينان من ماء .

(وصححها) من الوباء. (صاعها)كيل يسع أربعة أمداد. (ومدّها) وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز . (بالجحفة) قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة . وكانت تسمى مهيعة .

١٥ – (قد رأيت الموت) أى شدةً تشابهُ شدته قبل ذوقه.

(الجبان) ضعيف القلب . (حتفه) هلاكه .

١٦ - وحدثن عَنْ مَالِكِ عَنْ نُعَـيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُحْمِرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيةٍ « عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَا ثِكَةٌ . لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ » .

أخرجه البخاري في : ٢٩ ـ كتاب فضائل المدينة ، ٩ ـ باب لايدخل الدجال المدينة .

ومسلم في : ١٥ _ كتاب الحج،٨٧_باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها، حديث ٤٨٥.



(٥) باب ماجاء في إجلاء البهود من المدينة

١٧ - و مَرْثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْلِمِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ؛ أَنَّهُ سَمِيعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : كَانَ مِنْ آخِرِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ أَنْ قَالَ « قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى . اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِياً مِهِ مَسَاجِدَ . لَا يَبْقَيَنَّ دِينَانِ بِأَرْضِ الْعَرَبِ » .
مرسل . وهو موصول في الصحيحين عن عائشة .

فأخرجه البخاريّ في : ٣٣ ـ كتاب الجنائز ، ٦٢ ـ باب ما يكره من أنخاذ الساجد على القبور .

ومسلم في : • _ كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ٣ _ باب النهى عن بناء المساجد على القبور، حديث ١٩

١٨ - و صرفى عَنْ مَالِكِ عَنِ ابْنِ شِهابِ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيْنَ قَالَ « لَا يَجْنَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .
 في جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

١٦ - (أنقاب) جمع قلة لنَتْب . وجمع الكثرة نقاب . قال ابن وهب : يمنى مداخلها. وهي أبوابها وفوَّهات طرقها التي يدخل إليها منها .

١٧ – (بأرض العرب) الحجاز كله .

۱۸ -- (جزيرة العرب) هي مكة والمدينة والنمامة . وقال ابن حبيب : جزيرة العرب من أقصى عدن وما والاها من أقصى العراق في الطول . وأما في العرض، فن جدّة وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام . ومصر في المغرب . وفي المشرق ما بين المدينة إلى منقطع الساوة .

قَالَ مَالِكُ : قَالَ ابْنُ شِمِهَابِ : فَفَحَصَ عَنْ ذَٰلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ حَتَّى أَتَاهُ الثَّلْجُ وَالْبَشِينُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِيْقِلِيْتِهِ قَالَ « لَا يَحْبَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ الْمَرَبِ » فَأَجْلَى يَهُوهَ خَيْبَرَ .

مرسل. وهو موصول في الصحيحين عن ابن عباس.

فأخرجه البخاريّ في : ٥٨ _ كتاب الجزية والموادعة ، ٦ _ باب إخراجاليهود من جزيرة العرب.

ومسلم في : ٢٥ ـ كتاب الوصية ، ٥ ـ باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه ، حديث ٢٠.

② · □

١٩ - قَالَ مَالِكُ : وَقَدْ أَجْلَى عُمَرُ بُنُ الْطَّابِ يَهُودَ نَجْرَانَ وَفَدَكَ . فَأَمَّا يَهُودُ خَيْبَرَ خَفْرَجُوا مِنَ اللَّرْضِ شَيْءٍ . وَأَمَّا يَهُودُ فَدَكَ فَكَانَ لَهُمْ فِصْفُ الشَّمَرِ وَلِيصْفُ الشَّمَرِ وَلِيصْفُ الشَّمَرِ وَلِيصْفُ الشَّمَرِ وَلِيصْفُ الشَّمَرِ وَلِيصْفُ الشَّمَرِ وَلِيصْفُ النَّمْرَ وَلِيصْفُ اللَّرْضِ . لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَلِيَّةُ كَانَ صَالَحَهُمْ عَلَى نِصْفُ الشَّمَرِ وَلِيصْفُ الْأَرْضِ . فَأَقَامَ لَهُمْ مُمَنُ الْقِيمَةَ فَيْ لِيصْفُ الشَّمَرِ وَلِيصْفُ الْأَرْضِ . فَيَمَةً مِنْ ذَهَبٍ وَوَرِقٍ وَإِيلٍ وَحِبَالٍ وَأَقْتَابٍ . ثُمَّ أَعْطَاهُمُ الْقِيمَة وَأَجْلَاهُمْ مِنْهَا .

(٦) باب جامع ماجاء في أمر المدينة

٢٠ - وصَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامِ بْنِعُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّالِيَةٍ طَلَعَ لَهُ أُحُدْ.
 فقال « لهذَا جَبَلْ يُحِبُّنَا وَ نُحِبُّهُ » .

مرسل عند جميع رواة مالك .

(ففحص) أى استقصى فى الكشف . (الثلج) اليقين الذى لاشكفيه . (فأجلى) أى أخرج . المنافع المحسن المدينة يومان . وبينها وبين خيبر ١٩ — (نجران) بلدة من بلاد همدان بالمين . (وفدك) بلدة بينها وبين المدينة يومان . وبينها وبين خيبر دون مرحلة . (فأقام) أى قوم . (ورق) فضة . (حبال) جمحبل . (أقتاب) جمع قتب وهو الرحل للبمير .

(٧) بلب ماجاء في الطاعور

٢٧ - و عَدِيْنَ عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِشِهابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّ هُنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخُطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدَ اللهِ بْنِ عَبْدُ اللهِ عَبْدَ أَنَّ عُمْرَ بْنَ الْخُطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ. حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعَ لَقِيَهُ أُمْرَاهِ الْأَجْنَادِ. أَبُو عُبيْدَةً بْنُ الجُرَّاحِ وَأَصْحَا ابُهُ. فَأَخْبَرُوهُ

۲۱ – (نبیذ) تمر أو زبیب طرح فی ماء .

[﴿] ٧ - باب ما جاء في الطاعون ﴾

الطاعون بوزن فاعول . من الطمن . عدلوا به عنأصله ووضعوه دالاٌ على الموت العامّ كالوبأ .

٢٢ -- (بسرغ) قرية بوادى تبوك . يجوز فيها الصرف وعدمه . وقيل هي مدينة افتتحها أبو عبيدة .
 وهي واليرموك والجابية متصلات . وبينها وبين المدينة ثلاثة عشر مرحلة .

أَنَّ الْوَ بَأَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ : ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأُوَّ لِينَ . فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ . وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَ بَأْ قَدْ وَقَعَ بِالشَّام ِ. فَاخْتَذَهُوا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ ؛ وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ . وَقَالَ بَمْضُهُمْ : مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ عَيَالِيْةِ. وَلَا نَرَى أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هٰذَا الْوَابِ فَقَالَ عُمَرُ : ارْ تَفِمُوا عَنِّي. ثُمَّ فَالَ: ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ. فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ . فَسَلَـكُوا سَبيلَ الْمُهَاجِرِينَ . وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ . فَقَالَ : ارْ تَفَعُو اعَنَّى. ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ. مِنْ مُهَاجِرَةِ الفَتْهِ. فَدَعَو تُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ مِنْهُمُ اثْنَانِ . فَقَالُوا : نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقْدِمَهُمْ عَلَى هٰلَذَا الْوَبَالِ. فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنِّي مُصْبِحُ عَلَى ظَهْرٍ . فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَفِرَارًا مِنْ فَدَرِاللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ نَعَمْ . َنفِنْ مِنْ قَدَرِ اللهِ إِلَى قَدَرِ اللهِ . أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلْ فَهَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدُوتَانِ . إِحْـدَاهُمَا مُغْصِبَةٌ وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخُصِبَةَ رَعَيْهَمَا بِقَدَرِ اللهِ؟ وَإِنْ رَعَيْتَ الجَدِّبَةَ رَعَيْهَمَا بِقَدَرِاللهِ؟ لَجَاءَ عَبْدُالرَّ همْن بْنُ عَوْفٍ ، وَكَانَ غَا تُبَا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَلْذَا عِلْمًا . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَاللَّهِ يَقُولُ « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ

⁽الوبأ) قصره أفصح من مده. أى الطاءون. قال في الصباح: ويجمع المدود على أوبئة مثل متاع وأمتمة. والقصور على أوباء مثل سبب وأسباب. (تُقدمهم) تجملهم قادمين. (مشيخة) جمع شيخ، وهو من طمن فى السن. (مهاجرة الفتح) قيل هم الذين أسلموا قبل الفتح، وهاجروا عامَهُ ، إذ لاهجرة بعده. وقيل هم مسلمة الفتح الذين هاجروا بعده. قال عياض: وهذا أظهر. لأنهم الذين يطلق عليهم مشيخة قريش. (مُصبح) أى مسافر فى الصباح راكبا. (على ظهر) أى على ظهر الراحلة راجماً إلى المدينة. (أفرارا من قدر الله) أى أترجع فراراً من قدر الله. (لو غيرك قالها يا أبا عبيدة) لأدبته لاعتراضه عنى فى مسئلة اجتهادية وافقنى عليها أكثر الناس من أهل الحل والعقد. أولكان أولى منك بتلك المقالة. أو لم أتعجب منه، ولكنى أتمجب منك مع علمك وفضلك كيف تقول هذا. أو هى للتمنى، فلا تحتاج لجواب. (أرأيت) أخبر ثنى. (عُدوتان) أى شاطئان وحافتان. (إذا سمعتم به) أى بالطاعون.

بِأَرْضِ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ. وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » قَالَ نَخْمِدَ اللهَ عُمَرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ.

أخرجه البخاريّ في : ٧٦ _ كتاب الطب ، ٣٠ _ باب ما يذكر في الطاعون .

ومسلم فى : ٣٩ _ كتاب السلام ، ٣٢ _ باب الطاعون والطيرة والكرانة ونحوها ، ٩٨ .

- - -

٢٣ - و مَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّصْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ عَبْيْدِ اللهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَمْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِمَهُ يَسْأَلُ أَسَامَةً بْنَزَيْدٍ : مَاسَعِمْتَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَيْدِ فِي الطَّاعُونُ رِجْنُ أَرْسِلَ مِنْ رَسُولُ اللهِ عَيْدِ الطَّاعُونُ رِجْنُ أَرْسِلَ مِنْ رَسُولُ اللهِ عَيْدِ الطَّاعُونُ وَخُوا فَمَالَ أَسَامَةً : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدِ الطَّاعُونُ رِجْنُ أَرْسِلَ عَلَى مَنْ كَانَ فَبْلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضِ فَلَا تَذُخُلُوا عَلَيْهِ . وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بَهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » .

أخرجه البخاريّ في : ٦٠ ـ كتاب الأنبياء ، ٥٤ ـ باب حدثنا أبو اليمان .

ومسلم في : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ٣٢ ـ باب الطاءون والطيرة والكهانة ونحوها ، حديث ٩٢ ـ قَالَ مَالِكُ : قَالَ أَبُو النَّصْرِ : لَا يُخْرِجُكُم ۚ إِلَّا فِرَارُ مِنْهُ .

* *

٢٤ -- وحَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيمَةَ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ . فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ . فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ

٢٣ — (رجز) أى عذاب . (فلا تدخلوا عليه) لأنه تهوّر وإقدام على خطر . وليكون ذلك أسكن للنفس وأطيب للعيش . (فراراً منه) لأنه فرار من القدر .

٢٤ - (سَرَ عُ) هي قرية بوادي تبوك . وهي آخر عمل الحجاز . وقيل مدينة بالشام . قال ابن وضاح : بينها وبين المدينة ثلاثة عشر مرحلة . بمنع الصرف والصرف . (الوبأء) بالمد والقصر . وهو المرض العام . والمراد هنا الطاعون المعروف بطاعون عمواس . (بالشام) أي بدمشق. وهي أم الشام . وإليها كان مقصده.

(۲۲ _ ۲۲) حدیث

ابْنُ عَوْفٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيلِيَّةِ قَالَ « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضِ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ. وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْض وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » فَرَجَعَ مُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ مِنْ سَرْغَ .

أخرجه البخاري في : ٧٦ _ كتاب الطب ، ٣٠ _ باب مايذ كر في الطاعون .

ومسلميني : ٣٩ _ كتابالسلام ، ٣٧ _ بابالطاعون والطبرة والكهانة ونحوها، حديث ١٠٠.

٧٥ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ ءُمَرَ بْنَ الْخُطَّاب إِنَّمَا رَجَعَ بِالنَّاسِ مِنْ سَرْغَ ، عَنْ حَدِيثٍ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ .

٢٦ – وطريثى عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ فَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ : لَبَيْتُ بُرُكُبَةَ أَحَبُ إِلَىَّ مِنْ عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ بِالشَّامِ .

قَالَ مَالِكُ : يُرِيدُ لِطُولِ الْأَعْمَارِ وَالْبَقَاءِ . وَلِشِدَّةِ الْوَبَهِ بِالشَّامِ .

٢٦ – (برُ كبة) قال الباجئ : هيأرض بنيءامر . وهي بين مكة والمراق . وقال ابن عبد البر : الركبة واد من أودية الطائف.

بسسايدا إحزارهم

٢٦ - كتاب القدر

(١) باب النهى عه القول بالقدر

ا حَرَثَمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَ بِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَ بِي هُرَ يْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِالِةً قَالَ « تَحَاجَ آدَمُ وَمُوسَىٰ . قَالَ لَهُ مُوسَىٰ : أَ نْتَ آدَمُ الَّذِي أَغُويْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الجُنْبَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَ نْتَ مُوسَىٰ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهِ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ . وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَفَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِّرَ عَلَى قَبْلَ أَنْ أَخْلَقَ ؟ »
 عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَفَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِّرَ عَلَى قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ »
 أخرجه مسلم في : ٤٦ ـ كتاب القدر ، ٢ ـ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام ، حديث ١٤ .

٧ - و حَدَّىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْخُمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مُمْنِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْجَهْنِ ؛ أَنَّ عُمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هٰذِهِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْخُطَّابِ سُئِلَ عَنْ هٰذِهِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْخُطَّابِ سُئِلَ عَنْ هٰذِهِ الْآيَةِ _ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ الْآيَةِ _ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ الْآيَةِ وَلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هٰذَا غَافِلِينَ _ فَقَالَ عُمَرُ بُنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ الْوَا بَلِي شَهِدْ نَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هٰذَا غَافِلِينَ _ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ

⁽ ٤٦ – كتاب القدر)

١ - (تحاج) أصله تحاجج . أدغمت أولاهما فى الأخرى. أى ذكر كل منهما حجته . (فحج آدم موسى) أى غلبه بالحجة . (أغويت الناس) أى عرضتهم للإغواء لما كنت سبب خروجهم من الجنة .
 ٢ - (من ظهورهم) بدل اشتمال مما قبله ، بإعادة ألجار . (قالوا بلي) أنت ربنا .

رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِيْهِ بُسْأَلُ عَنْهاً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَطْلِيْهِ « إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ . ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً . فَقَالَ : خَلَقْتُ هُولُا و الْحَبَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ » ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً . فَقَالَ : خَلَقْتُ هُولُا و النَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ » ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً . فَقَالَ : خَلَقْتُ هُولُا و النَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ » فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَعْمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ اللهِ وَقَلَى مَسُولُ اللهِ وَيَطْلِيهِ « إِنَّ اللهَ إِذَا خَلَقَ الْمَبْدَ اللهِ عَلَيْكِيهِ « إِنَّ اللهِ وَيَطْلِيهِ « إِنَّ اللهِ وَيُطْلِيهِ « إِنَّ اللهِ إِنَّالَ مَسُولُ اللهِ وَيَطْلِيهِ « إِنَّ اللهِ إِنَّالَ مَلَكُ اللهُ مَعْلِ أَهْلِ النَّارِ . وَقَلَ مَ عُمَلٍ أَهْلِ النَّارِ . عَتَى عَمَلِ مِنْ أَعْمَلُ أَهْلِ النَّارِ . اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ . حَتَّى يَعُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالُ أَهْلِ النَّارِ . وَلَيْ يَعْمَلُ أَهْلِ النَّارِ . وَتَى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالُ أَهْلِ النَّارِ . اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ . حَتَّى يَعُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالُ أَهْلِ النَّارِ . وَاللَّهُ فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارِ . الشَعْمَلَةُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ . حَتَّى يَعُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالُ أَهْلُ النَّارِ . .

أخرجه أبو داود في : ٣٩ _ كتاب السنة ، ١٦ _ باب في القدر .

والترمذي في : ٤٤ ـ كتاب التفسير ، ٧ ـ سورة الأعراف ، حديث ٢ .

٣ - وحَرْثَىٰ عَنْ مَالِك ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِينَ قَالَ : « تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنَ تَضِلُوا مَا مَسَكُنتُمْ بِهِما : كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ » .
 لَنْ تَضِلُوا مَا مَسَكْنَتُمْ بِهِما : كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ » .

٤ - وحَرَثَىٰ يَحْنَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زِيادِ بْنِسَمْدٍ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِمُسْلِمٍ ، عَنْطَاوُسِ الْيَمَانِيِّ ؛
 أَنَّهُ قَالَ : أَذْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ وَإِلَيْهِ يَقُولُونَ : كُنْ شَيْءٍ بِقَدَدٍ .

قَالَ طَاوُسٌ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَهُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّظِيَّةٍ «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْمَجْزِ وَالْكَيْسِ، أَوِ الْكَيْسِ وَالْمَجْزِ».

أُخرجه مسلم في : ٤٦ _ كتاب القدر ، ٤ _ باب كل شيء بقدر ، حديث ١٨ .

٣ — (مسكتم) أى أخذتم وتعلقتم واعتصمتم .

٤ — (المجز) المجز يحتمل أنه على ظاهره وهوعدم القدرة . وقيل هو ترك مايجب فعله والنسويف فيه حتى يخرج وقته . ويحتمل أن يريد به عمل الطاعات. ويحتمل أمرالدنيا والآخرة . (والكيس) الكيس ضد المجز وهو النشاط في تحصيل المطاوب .

• - وصَّرَ مَنْ مَالِكُ عَنْ زِيادِ بْنِ سَمْدٍ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ اللهَ مُو الْهَادِي وَالْهَاتِنُ .

卷 · 册

٣ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بِنِ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عُمرَ
 ابْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ فَقَالَ : مَا رَأَیُكَ فِی هُوْلَا ِ الْقَدَرِیَّةِ ؟ فَقُلْتُ : رَأْبِی أَنْ تَسْتَتِیبَهُمْ . فإِنْ تَابُوا ،
 وَ إِلَّا عَرَضْتَهُمْ عَلَى السَّيْفِ . فَقَالَ عُمَرُ بِنُ عَبْدِ الْعَزِیزِ : وَذٰلِكَ رَأْبِی .

قَالَ مَالِكُ : وَذَٰلِكَ رَأْيِي .

* *

(٢) بلب جامع ماجاد في أهل الفدر

وصَّرَتْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَالَةً وَاللّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَالِكُونَ عَلَى اللّهِ عَنْ أَبِي اللّهِ عَنْ أَلَى اللّهِ عَنْ أَلَى اللّهِ عَنْ أَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَدراً مَقَدوراً .
 اخرجه البخارى ف : ٨٢ - كتاب القدر ، ٤ - باب وكان أمر الله قدراً مقدوراً .

* *

٨ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِزِيادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَمْبِ الْقُرَظِيِّ. قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَامَا نِعَ لِمَا أَعْطَى اللهُ . وَلَا مُعْظِى لِمَا مَنعَ اللهُ .

الهادى) الذى يبين الرشد من الغيّ . وألهم طرق المصالح الدينية كلَّ مكلف . والدنيوية ، كلَّ حي.
 (والفاتن) بمدى المضلّ .

٦ - (تستتيبهم) تطلب منهم التوبة عن القول بالقدر . ﴿ عرضتهم على السيف ﴾ أى قتلتهم به .

٧ — (لتستفرغ صحفتها) أى تجملها فارغة لتفوز بحظها من النفقة والمعروف والمعاشرة . وهذه استمارة مستملحة تمثيلية .

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجُدُّ مِنْهُ الْجُدْ. مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا كَيْفَةً لِهُ فِى الدِّينِ. ثُمَّ قَالَ مُمَاوِيَةُ: سَمِعْت هُوُّلَاءِ النَّهُ مِنْ دَسُولِ اللهِ مِيَّالِيَّةٍ. عَلَى هٰذِهِ الْأَعْوَادِ.

وحدثن يَحْمَيٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَعَهُ أَنَّهُ كَانَ بِقَالُ : الحَمْدُ لِثِهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 كَمَا يَنْبَغِي . الَّذِي لَا يَمْجَلُ شَيْءٍ أَنَاهُ وَقَدَّرَهُ . حَسْبِيَ اللهُ وَكَنَى لِللهِ لَمْ وَرَاء اللهِ مَرْمَى .

١٠ - وصّر ثني عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ كَانَ مُيقَالُ: إِنَّ أَحَدًا لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكُمِلَ
 رِزْقَهُ . فَأَجْهِلُوا فِى الطَّلَبِ .

جاء في معناه مرفوعاً ، عن جابر .

أخرجه ابن ماجه في : ١٢ _ كتاب التجارات ، ٢ _ باب الاقتصاد في طلب الميشة .

• •

٨ - (ولا ينفع ذا الجد منه العجد) بفتح الجيم منهما على المشهور. أى لاينفع صاحب الحظ من زول عذا به حظه ، وإنما ينفعه عمله الصالح ، وتال أبوعبيد : معناه لاينفع ذا الغنى منه غناه . إنما تنفعه طاعته . (يفقهه) يجمله فقيها . والفقه ع لغة ، الفهم . (على هذه الأعواد) أى أعواد المنبر النبوى ".

٩ — (أناه) أخَّره . أى لايسبق وقته الذى وقته له . (حسبى الله) كانى في جميع الأمور . (سمع الله لن دعا) أى أجاب دعاءه . • (ليس وراء الله مرى) أى غاية يرى إليها . أى تقصد بدعاء أو أصل أو رجاء . تشسها بغاية السهام .

١٠ - (فأجملوا في الطلب) بأن تطلبوه بالطرق الجميلة المحللة ، بلا كد ولا جدرص ولا تهانت على الحوام والشبهات . أو غير منكبين عليه ، مشتغلين ، عن الخالق الرازق ، به.

بسب سرائه الرحم الرحيم

٧٤ - كتاب حسن الخلق

(١) باب ماجاء في حسن الخلق

ا ح و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّ مُمَاذَ بْنَ جَبَلِ قَالَ : آخِرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللهِ عَيَّكِلْتُهُ حِينَ وَضَمْتُ رِجْلِي فِي الْفَرْزِ . أَنْ قَالَ « أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ . يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلِ » .

هذا آخر الأحاديث الأربعة التي قالوا: إنها لم توجد موصولةً في غير الموطأ . وذلك لايضر مالكا الذي قال فيه سفيان بن عيينة : كان مالك لايبلغ من الحديث إلا ماكان صحيحاً . وإذا قال : بلغني فهو إسناد صحيح . فقصور المتأخرين عن وجود هذه الأربعة ، موصولة ، لا يقدح فيها . فلعلها وصلت في الكتب التي لم تصل إليهم.

٢ - وصَّرْقَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِشِهَابِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّرَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّي وَيَالِيُّو ؛

﴿ ٤٧ − كتاب حسن الخلق ﴾

(الخلق) فى النهاية : الخلق بضم اللام وسكونها . الدين والطبيع والسجية . وحقيقته أنه ، لصورة الإنسان الباطنة وهى نفسه وأوصافها ومَمَانيها المختصة بها ، بمنزلة الخَلْق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها .

ولها أوصاف حسنة وقبيحة . والثوابوالعقاب يتعلقان بأوصافالصورة الباطنة أكثر ممايتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة .

الغرز) في النهاية: الغرز ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب. وقيل هو الكورمطلقا ،
 مثل الركاب للسرج . (أحسن خلقك) بأن يظهر منه لمجالسه أوالوارد عليه البشر والحلم والإشفاق والصبر
 على التعليم والتودد إلى الصغير والكبير .

أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَّاتِيْ فِي أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا. مَالَمْ يَكُنْ إِنْمَا. فَإِنْ كَانَ إِنَّمَا ،كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ. وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيْنِ لِنَفْسِهِ ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ. فَيَنْتَقِمُ لِثُهِ بهَا.

أخرجه البخاريّ في: ٦١ ـ كتاب المناقب ، ٢٣ ـ باب صفة النبيّ مَرَاتُهُ .

ومسلم في : ٤٣ _ كتاب الفضائل ، ٢٠ _ باب مباعدته علي الآثام ، حديث ٧٧ .

茶 松

٣ - وصَرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ عَلِيّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّكِ اللهِ عَلَيْكِ قَالَ « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءُ تَرْ كُهْ مَالَا يَعْنِيهِ » .

مرسل عند جماعة رواة مالك .

والحديث حسن، بل صحيح. أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة . فأخرجهالترمذي في : ٣٤ ــ كتاب الزهد ١١ ــ باب حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي .

وابن ماجه في : ٣٦ _ كتاب الفتن ، ١٢ _ باب كف اللسان في الفتنة .

4 *

٤ -- و صَرَتْنَى عَنْ مَالِك ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْطِيْتِهِ أَنَّهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَجُلْ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيْطِيْتِهِ أَنَّهَ عَائِشَةُ : وَأَنَا مَعَهُ فِي الْبَيْتِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْطِيْتِهِ « بِنْسَ ابْنُ الْهَشِيرَةِ» عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيْطِيْتِهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَمْ أَنْشَبْ أَنْ سَمِعْتُ ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ عَيْطِيْتُهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ سَمِعْتُ ضَحِكَ رَسُولِ اللهِ عَيْطِيْتُهُ مَعَهُ . فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ صَحَحَلَتَ مَعَهُ . فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلُ . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ، قُلْتَ ' فِيهِ مَا قُلْتَ . ثُمَّ لَمْ تَنْشَبْ أَنْ صَحَحَلْتَ مَعَهُ .

٢ - (مالم يكن إنما) أي مفضياً إلى إنم . (إلا أن تنتهك) أي لكن إذا انتهك .

٣ - (يعنيه) من «عناه كذا» إذا تعلقت عنايته به، وكان من قصده. يعنى ترك الفضول كله على اختلاف أنواعه .

٤ -- (العشيرة) الجاعة أو القبيلة أو الأدنى إلى الرجل من أهله . وهم ولدا بيه وجده . (فلم أنشب أن سممت) أى لم ألبث . وحقيقته لم تتعلق بشيء غيره، ولا اشتفلت بسواه .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِيْةِ « إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنِ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ ».

أخرجاه فى الصحيحين من طريق سفيان بن عينية عن محمد بن المنكدر، عنءروة، عن عائشة . فأخرجه البخارى فى : ٧٨ ــ كتاب الأدب ، ٤٨ ــ باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب . ومسلم فى : ٤٥ ــ كتاب الأدب ، ٢٢ ــ باب مداراة من يتقى فحشه ، حديث ٧٣ .

وضر عن مَالِكِ ، عَنْ عَمْهِ أَ بِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَنْبِ الْأَحْبَارِ ؟
 أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مَا لِلْعَبْدِ عِنْدَ رَبِّهِ ، فَانْظُرُ وَا مَاذَا يَثْبَعُهُ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ .

ح و صَرَ ثَنْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يحْمَيٰ بِن سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ الْمَرْء لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ
 حُلْقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِم ِ بِاللَّيْل، الظَّامِي بِالْهَوَ الْجر.

مَدَا الحَديث أَخْرَجُهُ أَبُو دَاوِد في : ٤٠ ـ كَتَابُ الأَدب ، ٧ ـ باب في حسن الخلق.

٧ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِمْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ:
 أَلَا أُخْبِرُ كُمْ بِحَنْدٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ .
 وَ إِيَّا كُمْ وَالْبِغْضَةَ . فَإِنَّهَا هِى الْحُالِقةُ .

موقوف لجميع رواة مالك .

٨ - و صَرْثَىٰ عَنْ مَا لَا فِي اللّهِ عَنْ مَا لَكُ فَهُ لَمْ لَلْهُ فَهُ اللّهِ وَلَا اللّهِ وَاللّهِ قَالَ « بُعِيْتُ لِأَ تَمَّم حُسْنَ الْأُخْلَقِ».
 قال ابن عبد البر : هو حديثُ مدنى صحيح منصل من وجوه صحاح عن أبى هريرة وغيره .

القائم بالليل) المهجد. (الظامى بالهواجر) أى العطشان فى شدة الحر بسبب الصوم.
 إسلاح ذات البين) أى صلاح الحال التربين الناس. (اليفضة) شدة البغض. (الحالقة)
 الحصلة التى شأنها أن تحلق، أن تهلك وتستأصل الدّين. كما يستأصل الموى الشعر.

٩ --- (بعثت لأتم حسن الأخلاق) قال الباجي : كانت العرب أحسن الناس أخلاقا ابق عندهم من شريعة إبراهيم.
 يكاني صوا بالكفر عن كثير منها. خبعث على التهم محاسن الأخلاق ببيان ساضاوا عنه ، وبما تضى به في شرعه.
 قال إن عبد البر : يدخل فيه الصلاح م الخبر كام والدين والفضل والمروءة والإحسان والدل. غبذ لك بعث ليتممه .

(٢) باب ماماء في الحياء

وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَامَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ سَامَةَ الزّْرَقِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلَحْةَ بْنِ رُكَانَةَ .
 يَرْفَمُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَيْنِكِيْنِهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِكِيْنِهِ « لِكُلَّ دِينٍ خُلُقُ . وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الخَيَاءِ » .
 قال ابن عبد البر : رواه جمهور الرواة عن مالك مرسلا .

* *

• ١ -- وصَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِم بِنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَيَّظِينَةِ « دَعْهُ . فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ مَيَّظِينَةِ « دَعْهُ . فَإِنَّ الْخَيَاءِ مِنَ الْإِيمَانِ » .

أخرجه البخاريّ فى : ٢ ـ كتاب الإيمان ، ١٦ ـ باب الحياء من الإيمان . ومسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ، ١٢ ـ باب شعب الإيمان ، حديث ٥٩ .

6 9

(٣) باب ماجاد في الغضب

١١ - وصر عن مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ مُحَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مَلْنِ بْنِ عَوْفٍ ؟ أَنَّ رَجُلًا

٩ - (الحياء) قال الراغب: الحياء انقباض النفس عن القبيح. وهومن خصائص الإنسان ليرتدع عن ارتكاب كل مايشتهي ، فلا يكون كالبهيمة . وهو مركب من خير وعفة . ولذا لا يكون المستحيي شجاعاً . وقلما يكون الشجاع مستحيياً . (خلق) سجية شُرِعت فيه . وحض أهل ذلك الدين عليها . (وخلق الإسلام الحياء) أى طبع هذا الدين وسجيته التي بها قوامه ، أو مروءة الإسلام التي بها جماله الحياء .

۱۰ — (يعظ أخاه فى الحياء) أى يلومه على كثرته وأنه أَضرَّ به ومنمه من بلوغ حاجته . (دعه) اى اتركه على هذا الخلق السنيّ .

أَ تَىٰ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلِيلِيْةِ . فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ عَلَّمْنِي كَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ . وَلَا تُكْثِرُ عَلَى ۖ فَأَنْسَىٰ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيِّلِيْةِ « لَا تَغْضَبْ » .

مرسل عند الأكثر .

وأخرجه البخاريّ عن أبي صالح عن أبي هريرة في : ٧٨ _ كتاب الأدب ، ٧٦ _ باب الحذر من الغضب .

١٢ - و حَدِثْنِ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهابِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرَعَةِ. إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْفَضَبِ». أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْفَضَبِ». اخرجه البخاري في : ٧٨ - كتاب الأدب، ٧٦ - باب الحذر من الفضب.

ومسلم في : 20 ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ٣٠ ـ باب فضل من يمسك نفسه عند الفضب، حديث ١٠٧

· .**

(٤) بلب ماجاء في المهاجرة

١٣ - و مَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ عَنِ إِنْ شِمَابٍ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَرِيدَ اللَّهْ ثِيَّ، عَنْ أَبِي أَيُّو بَ الأَنْصَارِيِّ ؟

۱۱ — (أعيش بهن)أى انتفع بهن في معيشتى . (لاتفضب) هذا من الحكلام القليل الألفاظ الجامع للمعانى الكثيرة والفوائد الجليلة . ومن كظم غيظه وردّ غضبه أخزى شيطانه وسلمت له مروءته ودينه .

17 - (بالصرعة) أى الذى يكثر منه صرع الناس. والهاء للمبالغة فى الصفة. قال الباجيّ: لم يرد ننى الشدة عنه. فإنه يعلم بالضرورة شدته. وإنما أراد أنه ليس بالنهاية فى الشدة. وأشد منه الذى يملك نفسه عند الغضب. الفضب. أوأراد أنها شدة ليس لها كبير منفعة. وإنما الشدة التى ينتفع بها شدة الذى يملك نفسه عند الغضب، (إنما الشديد الذى يملك نفسه عندالغضب) هذامن الألفاظ التى نقلت عن موضوعها اللغوى . لضرب من المجاز والتوسع. وهو من فصيح الكلام وبليغه. لأنه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شدة من الغضب، فقهرها بحلمه وصرعها بثباته وعدم عمله بمقتضى الغضب، كان كالصرعة الذى يصرع الرجال ولا يصرعونه.

أَذَّرَسُولَ اللهِ وَتَطْلِلَةٍ قَالَ « لَا يَحِلُ لِمُسْلِمِ أَنْ يُهَاجِرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ . يَلْتَقِيَانِ . فَيُعْرِضُ هَذَا. وَيُعْرِضُ هَذَا . وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدأُ بِالسَّلَامِ » .

أُخرجه البخارى في : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٦٢ ـ باب الهجرة وقول رسول الله علي الايحل لرجل أن محر أخاه فوق ثلاث .

ومسلم في : ٤٥ _ كتاب البر والصلة والآداب، ٨ _ باب تحريم الهجر فوق ثلاث، حديث ٢٥.

١٤ -- وصر عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شَهَابِ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّ رَسُول اللهِ وَيَطْلِينِهِ قَالَ « لَا تَبَاعَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا . وَلَا يَحِلُ لِمُسْلِمِ أَنْ يُهَاجِرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاث لَيَالٍ » .

أخرجه البخارى في : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٦٢ ـ باب الهجرة وقول رسول الله على لا يحل لرجل أن محر أخاه فوق ثلاث .

ومسلم في: ٤٥ _ كتاب البروالصلةوالآداب ، ٧ _ باب النهى عن التحاسد والتباغض والتدابر،

قَالَ مَالِكُ : لَا أَحْسِبُ التَّدَا بُرَ إِلَّا الْإِغْرَاضَ عَنْ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ . فَتُدْبِرَ عَنْهُ بِوَجْهِكَ .

* *

١٥ - وصَّرْشَىٰ عَنْ مَالِكُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَتَلِيَّةٍ

١٣ – (يعرض) قال المازريّ : أصله أن يونّي كل واحد منهما الآخر ، عرضه أي جانبه .

18 — (لاتباغضوا) بحذف إحدى التاءين فيه ، وفى تالييه . أى لاتتماطوا أسباب التباغض . ولاتفعلوا الأهواء المضلة المقتضية للتباغض والتجانب . لأن التباغض مفسد للدين . (ولا تحاسدوا) بأن يتمنى أحدكم زوال النعمة عن أخيه . (ولا تدابروا) أى لايعرض أحدكم بوجهه عن أخيه ويوله دبره استثقالا وبفضا له . بل يقبل عليه ويبسط له وجهه ما استطاع .

قَالَ « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ. فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ . وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا » .

أخرجه البخاري في : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٥٨ ـ باب ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن . ومسلم في : ٤٥ ـ كتابالبروالصلةوالآداب، ٩ ـ باب تحريمالظن والتجسس والتنافس، حديث٢٨.

١٦ - وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي مُسْلِم عَبْدِاللهِ الْخُرَاسَانِيِّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ
 وَصَافَحُوا يَذْهَبِ الْفِلْ . وَتَهَادَوْا تَحَابُوا ، وَ تَذْهَبِ الشَّخْنَاءِ » .

قال ابن عبد البر : هذا يتصل من وجوه شتى ، حسان كلها .

• •

١٧ – وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَن رَسُولَ اللهِ عَيْظِيْةٍ قَالَ « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجُنَّةِ يَوْمَ الْإِنْمَيْنِ وَيَوْمَ الْخُمِيسِ . فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَرَسُولَ اللهِ عَيْظِيْةٍ قَالَ « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجُنَّةِ يَوْمَ الإِنْمَانِينِ وَيَوْمَ الْخُمِيسِ . فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَا يَشْوِلُ اللهِ عَيْشَا. إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاهِ . فَيُقَالُ أَنْظِرُ وا هٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحًا.

^{10 — (}إياكم والظن) أى اجتنبوا ظن السوء بالمسلم . فلانتهموا أحداً بالفاحشة مالميظهر عليهما يقتضيها . والظن تهمة تقع في القلب بلا دليل . (فإن الظن أكذب الحديث) أى حديث النفس . لأنه يكون بإلقاء الشيطان في نفس الإنسان . (ولا تجسسوا ولا تجسسوا) قال ابن عيد البر : هما لفظتان معناهما واحد . وهو البحث والتطلب الخايب الناس ومساويهم إذا غابت واستترت . (ولا تنافسوا) بحذف إحدى التاءين . من المنافسة . وهي الرغبة في الشيء . قال القرطبي : أى لانتنافسوا حرصاً على الدنيا . إنما التنافس في الخير . (وكونوا عباد الله إخوانا) قال القرطبي : اكتسبوا ماتصيرون به كإخوان النسب في الشفقة والرحمة والحبة والحبة والموافة والماونة والنصيحة .

١٦ — (تصافحوا) مفاعلة من الصفح. والمراد بها هنا الإفضاء بصفحة اليد إلى صفحة اليد. (الغل)
 الحقد والضفانة. (الشحناء) العداوة.

١٧ — (أنظروا) أخّروا وأمهّلوا .

أَنْظِرُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا » .

أخرجه مسلم في : ٤٥ ـ كناب البر والصلة والآداب ، ١١ ـ باب النهى عن الشحناء والنهاجر، حديث ٢٠٠.

١٨ - وصر عَنْ مَ الله ، عَنْ مُسلِم بْنِ أَبِي مَرْيَم، عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ أَنَّهُ قَالَ : تُعْرَضُ أَعْمالُ النَّاسِ كُلَّ مُجْمَةٍ مَرَّ تَعْنِ . يَوْمَ الإِنْشَيْنِ وَيَوْمَ الْخُمِيسِ . فَيُعْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُوْمِنٍ . إِلَّا عَبْدًا كَانَتْ بِينَهُ وَ بَيْنَ أَخِيهِ شَخْنَاء . فَيُقَالُ أَثْرُ كُوا هٰذَيْنِ حَتَى يَفِينًا. أَو الْ كُوا هٰذَيْنِ حَتَى يَفِينًا. أَو الْ كُوا هٰذَيْن حَتَى يَفِينًا. أَو الْ كُوا هٰذَيْن حَتَى يَفِينًا. أَو الْ كُوا هٰذَيْن حَتَى يَفِينًا.

أخرجه مسلم في : ٥٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ١١ ـ بابعن النهى الشحناء والتهاجر ، حديث ٣٦.

١٨ – (يفيئاً) يرجما عماهماعليه من التقاطع والتباغض إلى الصلح . ﴿ اركوا) بقال ركاه يركوه إذا أُخَّرَهُ.

بسباليبإرهم الرحيغ

٨٤ - كتاب اللياس

(۱) باب ماجاء في نبس الثباب للجمال بها

١ - و صَرَ مَن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْ فِي غَزْوَةِ بَنِي أَنْعَارٍ . قَالَ جَابِرْ : فَبَيْنَا أَنَا نَازِلْ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، إِذَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ فَقُمْتُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ فَقُمْتُ اللهِ عَلَيْكِيْ فَعُمْتُ اللهِ عَلَيْكِيْ فَقُمْتُ اللهِ عَلَيْكِيْ اللهِ عَلَيْكِيْ اللهِ اللهِ عَلَيْكِيْ اللهِ عَلَيْكِيْ اللهِ عَلَيْكُو اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْكُو اللهُ عَلَيْكُو اللهِ عَلَيْكُو اللهِ عَقَالَ هُ أَمْ اللهُ أَوْ فَالْ عَيْرُ عَلَيْكُو اللهِ عَلَيْكُو اللهِ عَلَيْكُو اللهِ عَلَيْكُو اللهِ عَلَيْكُو اللهُ عَلَيْكُو اللهِ عَلَيْكُو اللهُ اللهِ اللهُ ال

(٤٨ - كتاب اللباس)

 قَالَ فَدَعَوْنَهُ فَلَبِسَهُمَا . ثُمَّ وَلَّى يَذْهَبُ . قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « مَالَهُ ضَرَبَ اللهُ عُنْقَهُ . أَلَيْسَ لَهٰذَا خَيْرًا لَهُ »؟ قَالَ فَسَمِمَهُ الرَّجُلُ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْكِ اللهِ . « فِي سَبِيلِ اللهِ » قَالَ فَقُتِلَ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ . «

* *

حور ثنى عَنْ الله عَنْ

\$ \$ \$

٣ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَيْوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنِ ابْنِسِيرِينَ ؛ قالَ: قالَ مُمرَ مُ بْنُ الْخُطَّابِ:
 إِذَا أَوْسَعَ اللهُ عَلَيْكُمْ فَأُوْسِمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ . جَمَعَ رَجُلُ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ .

هذا قطمة من حديث رواه البخارى منطريق جماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة. أخرجه فى : ٨ ــ كتاب الصلاة ، ٩ ــ باب الصلاة فى القميص والسراويل والتبّان والقباء .

(٢) باب ماماء في لبسي الثياب المصبغة والذهب

٤ - وصَدِثْن عَنْ مَالِك ، عَنْ نَافِع ؛ أَن عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَلْبَسِ الثَّوْبَ الْمَصْبُوغَ بِالْمِثْق . وَالْمَصْبُوغَ بِالنَّعْفَرَانِ .

٤ – (المشق) المفرة . والمفرة الطين الأحمر .

⁽ماله) يلبس الخلقين مع تيسر الجديدين ووجودها عنسده . (ضرب الله عنقه) قال الباجي : هي كلة تقولها المرب عند إنسكار الأمر . ولا تربد بها الدعاء على من يقال له ذلك . (في سبيل الله) أي الجهاد . هي المرب عند إنسكار الأمر . ولا تربد به الأمر . يعني ليجمع . قاله ابن بطال . وقال ابن المنير: الصحيح أنه كلام في معني الشرط كأنه قال : إن جمع رجل عليه ثيابه فحسن .

قَالَ يَحْدَيٰى : وَسَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ : وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يَلْبَسَ الْفِلْمَانُ شَيْئًا مِنَ الذَّهَبِ . لِأَنَّهُ بَلَنَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِيَّالِيَّةٍ نَهَى عَنْ تَخَتَّمْ ِالذَّهَبِ .

أخرجه الشيخان عن أبي هريرة .

فأخرجه البخاريّ في : ٧٧ ـ كتاب اللباس ، ٤٥ ـ باب خواتيم الذهب .

ومسلم في : ٣٧ ـ كتاب اللباس والزينة ، ١١ ـ باب في طرح خاتم الذهب ، حديث ٥١ .

فَأَنَا أَكُرُهُهُ لِلرِّجَالِ ، الْكَبِيرِ مِنْهُمْ وَالصَّغِيرِ .

قَالَ يَحْنَيَىٰ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي الْمَلَاحِفِ الْمُعَصْفَرَةِ فِي الْبُيُوتِ لِلرِّجَالِ، وَفِي الْأَفْنِيَةِ. قَالَ : لَا أَعْلَمُ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا حَرَامًا . وَغَيْرُ ذَٰلِكَ مِنَ اللِّبَاسِ أَحَبُ إِلَىَّ .

(٣) باب ماجاء في لبس الخز

وَصَرَفْنَ مَالِكُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاثِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ مَلِيَّاتِيْ ؛ أَنَّهَا كَسَتْ عَبْدَ اللهِ بْنَ النَّ بَيْرِ مِطْرَفَ خَرِّ كَانَتْ عَائِشَةُ ثَلْبَسُهُ .

* *

⁽اللاِحف) جمع مِلحفة ، الملاءة التي يلتحف بها . ﴿ المصفرة ﴾ المصبوعة بالعصفر .

⁽ الأفنية) أفنية الدور . جمع فِناء . وفناء الدار ما امتدّ من جوانبها .

مطرف خز) الخز اسم دابة . نم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها. والجمع خزوز بزنة فلوس . والمراد
 ما سداه حرير و لحمته صوف مثلا . والمطرف ثوب له أعلام . ويقال ثوب مربّع .

(٤) باب ما يكره للنساء لبسم مه الثياب

٣ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمْهِ ؛ أَنَّمَا قَالَتْ: دَخَلَتْ حَفْصَةُ بِنْ أَبِي عَلْقَمَة بَنِ أَبِي عَلْقَمَة ، وَنُ أُمْهِ ؛ أَنَّمَا قَالَتْ: دَخَلَتْ حَفْصَة بِنْ أَمْهِ ؛ أَنَّمَ قَالْشَةُ ، وَكَسَتْمَا بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَٰ فِي عَلَى عَلْقِيلَةٍ ، وَكَسَتْمَا بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَٰ فِي عَلَى عَلْقِيلَةٍ ، وَكَسَتْمَا بِغَارًا كَثِيفًا .

* *

٧ - وصَرَ ثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُسْلِم بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ عَالَ : نِسَانِه كَاسِيَاتٌ عَارِياتٌ . مَا ئِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ . لَا يَدْخُلْنَ الْجُنَّةَ . وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا . وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ خَمْسِما لَةً سِنَة .
 يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ خَمْسِما لَقَةٍ سَنَة .

كذا وقفه يحيى ورواة الموطأ ، إلا عبد الله بن نافع فقال : عن النبيّ وَلِيَّالِيَّةِ . وقدرواه مسلم من طريق جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبيّ يَلِيَّلِيّهُ . ف : ٣٧ ـ كتاب اللباس والزينة ، ٣٤ ـ باب النساء الكاسيات العاريات ، حديث ١٢٥ .

٨ - وصر عن مَالِك ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيّةٍ فَامَ مِنَ اللَّيْلِ . فَنَظَرَ فِي أُفْقِ السَّمَاءِ فَقَالَ « مَاذَا فُتِيحَ اللَّيْلَةَ مِنَ الخُزَائِنِ ؟ وَمَاذَا وَقَعَ مِنَ الْفِتَنِ ؟
 مَنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيا، عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَيْقَظُوا صَوَاحِبَ الخُخرِ » .
 مرسل. وقد وصله البخارى من طريق معمر، عن الزهرى"، عن هند بنت الخارث، عن أم سلمة.
 في : ٣ - كتاب العلم ، ٤٠ - باب العلم والعظة بالليل .

٣ – (خِمار) ثوب تفطى به الرَّاة رأسها .

الخفيف الذي يصف ، ولا يستر.
 اراد اللوائي يلبسن من الثياب الشيء الخفيف الذي يصف ، ولا يستر.
 فهن كاسيات بالاسم . (ماثلات) عن طاعة الله وما يلزمهن من حفظ فروجهن . وقيل ماثلات متبخترات في مشيهن (مميلات) غيرهن إلى مثل فعلهن . وقيل مميلات أكتافهن وأعطافهن .

۸ – (الحجر) جمع حجرة وهي منازل أزواجه .

(٥) بلب ماجاء فى إسبال الرجل ثوب

و صَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَلَيْنَةً
 قال « الَّذِي يَجُرُ ثُوْ بَهُ خُيلًاء ، لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

**

١٠ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
 ﴿ لَا يَنْظُرُ اللهُ تَبَارِكَ وَتَمَالَى ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَى مَنْ يَجُرُ ۚ إِزَارَهُ بَطِرًا » .

أخرجه البخاريّ في : ٧٧ _ كتاب اللباس ، ٥ _ باب من جرّ ثوبه من الخيلاء.

١١ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ
 عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِيْتِالِيْهِ قَالَ « لَا يَنْظُرُ اللهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَى مَنْ يَجُرُ ثَوْ بَهُ
 خُيلَاء » .

أخرجه البخارى في : ٧٧ ـ كتاب اللباس، ١ ـ باب قول الله تعالى قلمن حرم زينة الله التي أخرج لعباده. ومسلم في : ٣٧ ـ كتاب اللباس ، ٩ ـ باب تحريم جر الثوب خيلاء ، حديث ٤٢ .

* *

١٢ - وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ الْإِزَارِ ؟ فَقَالَ : أَنَا أُخْبِرُكَ بِعِلْمٍ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّكِيْ يَقُولُ « إِذْرَةُ الْمُؤْمِنِ الْخُدْرِيُّ عَنِ الْإِزَارِ ؟ فَقَالَ : أَنَا أُخْبِرُكَ بِعِلْمٍ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْ يَقُولُ « إِذْرَةُ الْمُؤْمِنِ الْخُدْرِيُّ عَنِ الْإِزَارِ ؟ فَقَالَ : أَنَا أُخْبِرُكَ بِعِلْمٍ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْنَ يَقُولُ « إِذْرَةُ الْمُؤْمِنِ الْخُدْرِيُّ عَنِ الْإِزَارِ ؟ فَقَالَ : أَنَا أُخْبِرُكَ بِعِلْمٍ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْنَ يَقُولُ « إِذْرَةُ الْمُؤْمِنِ اللهِ عَلَيْكُ فَعَلَ اللهِ عَلَيْكُ وَاللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ إِنْ اللّهُ عَلَيْكُ إِذْ وَهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ إِنْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَامًا عَلَاكُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُكُ اللّهُ عَلَاهُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَامُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَامُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَالْكُولُولُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَالَاللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللّهُ الللّهُ الللللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللللّهُ الل

١٠ (يَطَراً) قال عياض : جاءت الرواية بفتح الطاء على المصدر وبكسرها على الحال من فاعل يجرّ. أى تكبرا وطفيانا . وأصل البطر الطفيان عند النعمة واستعمل بمعنى الكبر . وقال الراغب : البطر دهش يعترى الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها وصرفها إلى غير وجهها .

١٢ — (إزرة) الحالة وهيئة الاثتزار .

موصوفة بـ « أسفل » .

إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ . لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْـكَمْمَيْنِ . مَا أَسْـفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ . مَا أَسْـفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ . مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ . لَا يَنْظُرُ اللهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا » . مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ . لَا يَنْظُرُ اللهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا » . أخرجه أبو داود في : ٣١ ـ كتاب اللباس ، ٢٧ ـ باب في قدر موضع الإزار أين هو ؟ وابن ماجه في : ٣٢ ـ كتاب اللباس ، ٧ ـ باب موضع الإزار أين هو ؟

(٦) يار ماحاء في إسبال المرأة ثوبها

١٣ - و صَرَ عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعِ، عَنْ أَبِيهِ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ مُمَرَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عَبْنِدٍ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّالِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ، حِينَ ذُكِرَ الْإِزَارُ: بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّالِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ، حِينَ ذُكِرَ الْإِزَارُ: فَالْمَرْأَةُ يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ « ثُرْخِيهِ شِبْرًا » قَالَتْ أُمْ سَلَمَةَ : إِذًا يَنْكَشِفُ عَنْهَا. قَالَ « فَذِرَاعًا. لَا تَزيدُ عَلَيْهِ ».

أخرجه أبو داود في : ٣١ ـ كتاب اللباس ، ٣٧ ـ باب في قدر الذيل .

(ما أسفل) قال الحافظ: « ما » موسول ، وبعض صلته محذوف وهو « كان » . و « أســفل » خبره فهو منصوب ويجوز الرفع . أى ماهو أسفل . أفعل تفضيــل . ويحتمل أنه فعل ماض . ويجوز أن « ما » نــكرة

(٧) باب صاح اد في الانتعال

١٤ - وصَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَ بِي الزِّ نَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَ بِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَ فِي هَمْ مَا أَوْ لِيُحْفِيهِمَا جَمِيمًا » .
عَيْنَا إِلَهُ عَالَ « لَا يَعْشِينَ أَحَدُكُمْ فِي نَمْ لِ وَاحِدَةٍ . لِيَنْ عَلَهُمَا جَمِيمًا أَوْ لِيُحْفِيهِمَا جَمِيمًا » .

أخرجه البخاريّ في . ٧٧ ـ كتاب اللباس ، ٤٠ ـ باب لايمشي في نعل واحدة .

ومسلم فى : ٣٧ ــ كتاب اللباس والزينة ، ١٩ ــ باب إذا انتمل فليبدأ بالحيمين ، حديث ٦٨ .

• •

١٥ - وصَرِثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَاد ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهُرَزَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَاد ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهُمَا وَ أَتَدَكُنُ اللهُمْنَى وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْذَأَ بِالشَّمَالِ . وَلْتَدَكُنِ اللهُمْنَى أَوْلَهُمَا تُنْفَلُ . وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ » .

أخرجه البخاري في : ٧٧ _ كتاب اللباس ، ٣٩ _ باب ينزع نمل اليسرى .

١٦ – وصريمى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَسِ الْأَحْبَارِ ؟ أَنَّ رَجُلًا نَزَعَ نَعْلَيْهِ . فَقَالَ : لِمَ خَلَمْتَ نَعْلَيْكَ ؟ لَعَلَّكَ تَأُوَّلْتَ هٰذِهِ الآيةَ _ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ؟ لَعَلَّكَ تَأُوَّلْتَ هٰذِهِ الآيةَ _ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِلَّا لَكُمْ تَلْكُ اللَّهُ الرَّجُلُ . فَقَالَ كَعْبُ لِلرَّجُلِ : أَتَدْرِى مَا كَانَتْ نَعْلَا مُوسَى ؟ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوى _ قَالَ ثُمَّ قَالَ كَعْبُ لِلرَّجُلِ : أَتَدْرِي مَا كَانَتْ نَعْدَلا مُوسَى ؟ فَقَالَ كَعْبُ إِلرَّجُلُ . فَقَالَ كَعْبُ : كَانْتَا مِنْ جِلْدِ جَمَارٍ مَيَّتٍ .

• •

١٤ - (جميعاً) قال ابن عبد البر . والضميران للقدمين ، وإن لم يتقدم لهما ذكر . ولوأراد النملين، لقال.
 لينتعلهما أو ليحتف منهما . انتهى .

۱۹ – (فقال) أى كمب . (المقدس) المطهّر أو المبارك ، الذى من ّ الله به عليك . (طوى) بدل أو عطف بيان . مضروف باعتبار المكان . وغير مصروف للتأنيث ، باعتبار البقمة مع العلمية .

(٨) باب ماماد في لبس الثياب

٧٧ - و حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ وَيَوْلِيْهِ عَنْ لِبْسَتَيْنِ ، وَعَنْ رَبِيْعَتَيْنِ ، عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ ، وَعَنْ أَنْ يَحْتَنِي نَهْى رَسُولُ اللهِ وَيَوْلِيْهِ عَنْ لِبْسَتَيْنِ ، وَعَنْ رَبِيْعَتَيْنِ ، عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ ، وَعَنْ أَنْ يَحْتَنِي اللَّهُ وَعَنْ أَنْ يَصْتَعِلَ الرَّجُلُ فِي وَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٍ ، وَعَنْ أَنْ بَشْتَمِلَ الرَّجُلُ لِبِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ عَلَى الرَّجُلُ فِي وَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٍ ، وَعَنْ أَنْ بَشْتَمِلَ الرَّجُلُ لِبِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ عَلَى أَنْ بَشْتَمِلَ الرَّجُلُ فِي وَوْبٍ وَاحِدٍ لِيُسْ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٍ ، وَعَنْ أَنْ بَشْتَمِلَ الرَّجُلُ لِبِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى فَوْبِ الْوَاحِدِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَاهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَاهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ

أخرجه البخاريّ في : ٧٧ ـ كتاب اللباس ، ٢١ ـ باب الاحتباء في ثوب واحد .

* *

١٨ - وصّر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيرَاء تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ . لَوِ اسْتَرَيْتَ هٰذِهِ الْخُلَّةَ فَلَبَسِتُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِيرَاء تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ . لَوِ اسْتَرَيْتَ هٰذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ» وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَالِتَهِ «إِنَّهَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ»

17 — (عن الملامسة) بأن يلمس الثوب مطوياً ، أوفى ظلمة . فيلزم بذلك البييع . ولا خيار له إذا رآه . اكتفاء بلمسه . أويقول: إذالمسته فقد بمتك ، اكتفاء بلمسه . أوعلى أنه إذا لمسه ، انعقد البييع . ولاخيار . (وعن المنابذة) أن ينبذ الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه . ويكون ذلك بيعهما من غير نظر للثوب ولا تراض . (وأن يحتبى الرجل) بأن يقمد على ألينيه وينصب سافيه ملتفا . (وعن أن يشتمل الرجل بالثوب الواحد على أحد شقيه أيس عليه ثوب . وهذه اللبسة هي المروفة عند الفقهاء بالعماء . لأن يده حينئذ تصير داخل ثوبه . فإن أصابه شيء يريد الاحتراس منه والاتقاء بيديه . تعذر عليه ، وإن أخرجها من تحت الثوب انكشفت عورته .

۱۸ — (سيراء) قال مالك: أى حرير. وقال الأصمعيّ. ثباب فيها خطوط من حرير أو قز. وإنما قبل لها سيراء لسير الخطوط فيها. وقبل حرير خالص. قال عباض وابن قرقول: ضبطناه على المتقنين حلة سيراء بالإضافة. كما يقال: ثوب خز. وعن بعضهم بالتنوين على الصفة أو البدل. قبل وعليه أكثر الحدثين. (يو الشتريت) أى لكان حسناً. أو « لو » للتمنى. لا للشرط. فلا تحتاج للجزاء. (من لاحسلاني أم) من لاحظ ولا نصيب له من الخير.

ثُمَّ جَاء رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْ مِنْهَا حُلَلْ . فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً . فَقَالَ تُحَرُ: يَارَسُولَ اللهِ أَكَسُدُ كَمَا أَنْ مُمْرُ: يَارَسُولَ اللهِ مَيْنِيْنِيْ «لَمْ أَكُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَافَلْتَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مَيْنِيْنِيْ «لَمْ أَكُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَافَلْتَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مَيْنِيْنِيْ «لَمْ أَكُلْتَ فِي حُلَّة عُطَارِدٍ مَافَلْتَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مَيْنِيْنِيْ «لَمْ أَكُلْتَ فِي حُلَّة عُطَارِدٍ مَافَلْتَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مَيْنِيْنِيْ «لَمْ أَكُلُتُ مُنْمَرِكًا بَحَكَمَ اللهُ مَنْهِ مَنْ مَنْ مَنْ مَا اللهِ عَلَيْنِهِ مِنْهِ اللهِ مَنْهُ وَاللّهُ مَنْهُ مِنْ مُنْهُ وَلَا اللّهُ مَنْهُ مِنْ مُنْهِ مِنْهُ مِنْهُ مَنْهُ مَنْهُ مِنْهُ مِنْ مِنْهُ مِنْهُ وَاللّهُ مِنْهُ مِنْهُ مِنْهُ مِنْهُ مِنْهُ مِنْهُ مَنْهُ مَا مُعْمَرُهُ اللّهُ مِنْهُ مِنْهُ مَا مُنْهُ مَنْهُ مَنْهُ مَنْهُ مَنْهُ مَا اللّهُ مَنْهُ مُنْهُ مَنْهُ مُنْهُ مَنْهُ مُنْهُ مَنْهُ مُنْهُ مُنْهُ مِنْهُ مُنْهُ وَقَالَ مَنْهُ وَلَا مُنْهُ مِنْهُ وَلَا مُنْهُمُ مُنْ مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُ مَا مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُ مِنْهُ وَلَا مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُمُ وَالْمُ مُنْهُمُ مُنْهُ وَلَا مُنْهُمُ وَالْمُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْ مُنْهُمُ مُنْهُ مُنْهُمُ مُنْهُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مِنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُ مُنْ مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُمُ مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُ وَالْمُنْهُ مُنْهُ مُنَامِنُ مُنَامِ مُنَامِلُهُ مُنْهُمُ مُنَامِلُهُ مُنْهُ مُنْهُ مُنْهُ مُن

أخرجه البخاريّ في: ١١ ـ كتاب الجممة ، ٧ ـ باب يلبس أحسن ما يجد .

ومسلم في : ٣٧ _ كتاب اللباس ، ٢ _ باب تحريم استمال إناء الذهب والفضة الخ ، حديث ٦.

*

١٩ - وحَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ .
 مَالِكِ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ ، وَهُو يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ رَقَعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِرُقَع يَلَاثٍ .
 لَبَّدَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضِ .

⁽ عطارد) هو ابن حاجب بن زرارة بن عدى التميميّ الدارى . وَفَد فى بنى تميم وأسلم وحسن إسلامه . ١٩ — (رقع) كنفع . أى جمل رقعة مكان القطع . (برقع) جمع رُقمة . (لبَّد) الزق .

(۱) باب

بسب التدارّ حمل احيم

٤٩ -- كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

(١) باب ماماء في صفة الذي صلى الله عليه وسلم

١ - حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ رَبِيمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّ عَمْنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِمَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِهِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِ وَلَا بِالْقَصِيرِ . وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِاللهِ عَلَى رَأْسِ أَرْبَدِينَ سَنَةً . فَأَقَامَ بِمَكَةُ اللهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَدِينَ سَنَةً . فَأَقَامَ بِمَكَةً وَلَا بِاللهِ بِعَنْ وَتَوَقَاهُ اللهُ عَنْ وَجَلَّ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً . وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ عَشْرُ سِنِينَ وَتَوَقَاهُ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً . وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً يَشْمَ سِنِينَ وَتَوَقَاهُ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً . وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً يَنْ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَقَاهُ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً . وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحَيْتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً يَنْ عَنْ اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَنْ مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَنْ مَا اللهُ عَلَى مَالَهُ اللهُ عَلَى مَالَعُ عَلَى مَالَهُ اللهُ عَلَيْ مَا اللهُ عَلَيْهِ عَنْ مَا عُلَالُهُ اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى مَا عَلَيْهِ عَلَى مَا اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ المَا المَالِي المِنْ الْمَالِيْنَ اللهِ الْمَالَالُهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ الْمِنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

أخرجه البخاري في : ٦١ _ كتاب المناقب ، ٢٣ _ باب صفة النبي على .

ومسلم في : ٤٣ _ كتاب الفضائل ، ٣١ _ باب صفة النبي عَلَيْكُمْ ومبمثه وسنه ، حديث ١١٣ .

(٤٩ – كتاب صفة النيّ على ﴿

۱ — (ليس بالطويل البائن) قال الحافظ: أى المفرط فى الطول. وأصل البائن البعيد. فكا نه بعد عن أنظاره. (الأمهق) أى شديد البياض كلون الجص. (بالآدم) أى ولا شديد السمرة، وإنحا يخالط بياضه الحمرة. (ولا بالجعد) أى منقبض الشعر، يتجعد ويتكسر كشعر الحبش والزنج. (القطط) الشديد الجعودة. (بالسبط) أى المنبسط المسترسل. والمراد أن شعره ليس نهاية فى الجعودة وهى تكسره الشديد. ولا فى السبوطة، وهى عدم تكسره وتثنيه بالكلية. بل كان وسطا بينهما.

(٢) بلب ماجاء فى صفة عيسى بن مريم عليه السلام ، والدجال

٧ -- و صَرَ ثَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ ه آرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَمْبَةِ. فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ . كَأَخْسَنِ مَا أَنْتَ رَاء مِنْ أَدْمِ الرِّجَالِ. لَهُ لِمَّةَ كَأَخْسَنِ مَا أَنْتَ رَاء مِنْ أَدْمِ الرِّجَالِ. لَهُ لِمَّةَ كَأَخْسَنِ مَا أَنْتَ رَاء مِنَ اللَّمَ قَلَ عَوَا تِقِ رَجُلَيْنِ. مَا أَنْتَ رَاء مِنَ اللَّمَ فَي قَدْ رَجَّلَهَا فَهِي تَقْطُرُ مَاء . مُتَّ كِنَّا عَلَى رَجُلَيْنِ ، أَوْ عَلَى عَوَا تِقِ رَجُلَيْنِ. مَا أَنْتَ رَاء مِنَ اللَّمَ فَي قَلْ إِذَا أَنَا بَرَجُلِ جَعْدِ يَطُوفُ بِالْكَمْبَةِ . فَسَأَلْتُ ، مَنْ هَلَ الْمَسِيعِ مُنْ مَرْيَمَ . ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلِ جَعْدِ يَطُوفُ بِالْكَمْبَةِ . فَسَأَلْتُ ، مَنْ هَلَا الْمَسِيعِ مُنْ مَرْيَمَ . ثُمَّ إِذَا أَنَا بَرَجُلِ جَعْدِ مَنْ هَلَا الْمَسِيعِ مُنْ مَرْيَمَ . ثُمَّ إِذَا أَنَا بَرَجُلِ جَعْدِ مَنْ هَلَا الْمَسِيعِ مُنْ مَرْيَمَ . ثُمَّ إِذَا أَنَا بَرَجُلِ جَعْدِ مَنْ هَا فَهُ مَنْ هُلُولُ أَنْهَ عَوْرَ الْمَنْ فِي اللَّهُ مَنْ هُ فَعَلَ لِي : هَذَا الْمَسِيعِ مُنْ هُ مَنْ هُ فَيْ اللَّهُ فَقِيلَ لِي : هَذَا الْمَسِيعِ مُنْ مَنْ هُ خَذَا ؟ فَقِيلَ لِي : هَذَا الْمَسِيعِ مُنْ مَنْ هُ مَنْ مَا الْمَسَلِيعُ مُنْ أَدُمُ اللَّهُ . مَنْ هُ خَذَا ؟ فَقِيلَ لِي : هَذَا الْمُسَيعِ مُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ هُ مَنْ هُ مَنْ هُ مَنْ هُ مَا الْمَالَقُونَ اللَّهُ مُنْ مُلْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ هُ مَا اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُنْ هُمُ لَا الْمُسَلِيعُ مُنْ هُ مُعْلِى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُلْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْكُونُ اللَّهُ مُنْ مُنْ مُنْ هُ مَا اللَّهُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُلْكُونُ اللَّهُ مُلْكُولُ اللَّهُ مُلْكُولُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ مُولِيلُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُلْكُولُ اللَّهُ مُلْكُولُ اللْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُلْكُولُ اللَّهُ مُلْكُولُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْكُلُولُولُ اللَّهُ اللْمُعُولُولُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُلِي اللَّهُ مُنَا ال

أخرجه البخاري في: ٧٧ _ كتاب اللباس ، ٦٨ _ باب الحمد .

ومسلم في: ١ _ كتاب الإيمان، ٧٣ _ باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجّال، حديث ٢٧٣ .

* *

٢ - (أرانى) بلفظ المضارع. مبالغة فى استحضار صورة الحال. أى أرى نفسى. (آدم) أسمر (أدم) جمع آدم. كشمر جمع أسمر. (لمة) شسمر جاوز شحمة الأدنين، وألم بالمنكبين. فإن جاوزها فيجمة . (رجّلها) أى سرحها. (فهى تقطر ماء) من الماء الذى سرّحها به. (عوائق) جمع عائق. همو ما بين المنكب والعنق. (جمد قطط) أى شديد جمودة الشمر. (طافية) أى بارزة. من طفا الشيء يطفو، إذا علا على غيره. شبهها بالعنبة التى تقع فى العنقود بارزة عن نظائرها.

(٣) بأب ماجاء في السنة في الفطرة

٣ - وصّر عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
 قَالَ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ . تَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، وَقَصْ الشَّارِبِ ، وَ نَتْفُ الْإِبْطِ ، وَ حَلْقُ الْعَانَةِ ،
 وَالإَخْتِتَانُ .

موقوف لجميع رواة الموطأ . قال ابن عبد البر : وهو الصحيح عن مالك .

وهو فى الصحيحين من طريق الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة، عن النبيّ ﷺ . فأخرجه البخاريّ فى : ٧٧ _ كتاب اللباس ، ٣٣ _ باب قص الشارب .

ومسلم فى : ٢ _ كتاب الطهارة ، ١٦ _ باب خصال الفطرة ، حديث ٤٩ .

﴿ ٣ - باب ماجاء في السنة في الفطرة ﴾

(الفطرة) أى السنة القديمة التي اختارها الأنبياء ، واتفقت عليها الشرائع . فسكا نها أمر جبلي فطروا عليه . و حسل صحال . و خمس) صفة موصوف محذوف . أى خصال خمس . أو على الإضافة أى خمس خصال . و تقليم الأظفار) تفعيل من القلم وهو القطع . قال الجوهري : قلَمْت ظفرى ، بالتخفيف . وقلّمت أظفارى ، بالتخفيف . وقلّمت أظفارى ، بالتشديد . للتكثير والمبالغة . أى إزالة ماطال منها عن اللحم ، بمقص أو سكين . (وفص الشارب) وهو الشعر النابت على الشفة . (ونتف الإبط) ويتأدى أصله بالحلق . لاسيا من يؤله النتف . (العانة) في تقدير فَمَلة . وفيها اختلاف قول . فقال الأزعري وجماعة : هي منبت الشعر ، فوق قبل المرأة وذ كر الرجل . والشعر النابت عليها يقال له الإسب . وقال الجوهري : هو شعر الر كب حوال ب والركب هو منبت العانة ، وعن الخليل هو للرجل خاصة . وقال الأزهري : الركب من أسماء الفر ثج ــ وقال ابن السكيت وابن الأعرابي : استعان واستحد ، حلق عانته . وعلى هذا ، فالعانة الشعر النابت . (والاختتان) هوقطع القلفة التي تفطى الحشفة من الرجل ، وقطع بعض الجلدة التي بأعلى الفر ثج من المرأة كالنواة أو كم ن الدبك . ويسمى ختان الرجل إعذاراً ، وختان الم أة خفضا .

٤ - و حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنِي بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ مِيَّكِلِيَّةٍ أَوَّلَ النَّاسِ ضَيَّفَ الضَّيْفَ . وَأَوَّلَ النَّاسِ اخْتَنَنَ . وَأُوَّلَ النَّاسِ اخْتَنَنَ . وَأُوَّلَ النَّاسِ قَصَّ الشَّارِبَ . وَأَوَّلَ النَّاسِ رَأَى الشَّابِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ . مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَمَالَى : وَقَارُ يَا إِبْرَاهِيمُ . وَقَالَ : يَا رَبِّ . مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَمَالَى : وَقَارُ يَا إِبْرَاهِيمُ . فَقَالَ : رَبِّ . زِدْنِي وَقَارًا .

قَالَ يَحْنَىٰ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: يُوْخَذُ مِنَ الشَّارِبِ حَتَّى يَبْدُو طَرَفُ الشَّفَةِ. وَهُو الْإِطَارُ. وَلَا يَجُزُهُ فَيُمثِّلُ بِنَفْسِهِ .

(٤) باب النهى عن الأكل بالشمال

٥ - و صَرَفَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّ بَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّلَمِىِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ السَّلَمِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ نَهْى أَنْ يَأْ ذُي أَنْ يَمْتَمِلَ الصَّمَّاء . وَأَنْ يَمْتَمِلُ اللهِ وَاحِدِ كَاشِهُا عَنْ فَرْجِهِ .

أخرجه مسلم في : ٣٧ _ كتاب اللباس والزينة ، ٢٠ _ باب اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحــد ، حديث ٧٠ .

**

٦ - وحدثن عَنْ مَالِك ، عَنِ ابْنِ شِهاَب ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ،

٤ – (الضيف) يطلق على الواحد وغيره . (الإطار) اللحم المحيط بالشفة . (يجزه) يقطعه .

الصاء) أن يجمل الرجل ثوبه على أحد عاتقيه، فيبدو أحد شعيه ليس عليه ثوب. لأن يده تصير داخل ثوبه فإذا أصابه شيء يريد الاحتراس منه والاتقاء بيديه تعذر عليه . وإن أخرجها من تحت الثوب انكشفت عورته .
 وأن يحتبي) احتبي الرجل جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره . وقد يحتبي بيديه . والاسم الحيبوة .

عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْطِالِينَ قَالَ « إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ فَلْمَأْكُلْ بِيمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بَيْمِينِهِ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْ كُلُ بِشَمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ ».

أخرجه مسلم في : ٣٦ _ كتاب الأشربة ، ١٣ _ باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ، حديث ١٠٥ .

(٥) بلد ماحاء في المساكن

٧ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الرِّ نَادِ، عَنِ الْأَعْرَ جِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّةٍ قَالَ « لَيْسَ الْمِسْكِينُ بهالْمَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ. فَتَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّفَوَتَانِ. وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَ تَانَ » قَالُوا : فَمَا الْمِسْكَينُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ « الَّذِي لَا يَجِدُ غِنَّي يُغْنِيهِ . وَلَا يَفْظُنُ النَّاسُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ . وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلَ النَّاسَ » .

أخرجه البخاريّ في : ٢٤ ـ كتاب الزكاة ، ٥٣ ـ باب قول الله تعالى لايسألون الناس إلحافًا . ومسلم في : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ٣٤ _ باب المسكين الذي لا يجد غني ولا يفطن له فيتصدق عليه، حدیث ۱۰۱.

 ٨ -- وصّر ثنى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بِجَيْدٍ الْأَنْصَارِيّ ثُمَّ الخَارِثِيّ، عَنْ جَدَّتِهِ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِي اللهِ قَالَ « رُدُّوا الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِظِلْفِ مُحْرَقٍ ».

أخرجه النسائي في: ٢٣ _ كتاب الزكاة ، ٧٠ _ باب رد السائل .

(٥ - بأب ما حاء في المساكن

(المساكين) جمع مسكين ، من السكون . وكأنه من قلة المال سكنت حركانه . ولذا قال تعالى « أومسكينا ذا متربة » أي ألصق بالتراب.

٧ -- (فها المسكين) أي الكامل في المسكنة . (غني) أي يساراً . (لايفطن) لاينتبه .

٨ - (ردوا المسكين) أي أعطوه . (بظلف) هوللبقر والغنم كالحافر للفرس . (محرَق) أي مشويّ.

(٦) باب ماجاء في معى الكافر

حَرَّثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَنْ أَكُنُ اللهُ عَلَى .
 الله عَيْنِينَ « يَأْ كُنُ الْمُسْلِمُ فِي مِتَى وَاحِد . وَ الْكَافِرُ يَأْ كُنُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » .
 أخرجه البخارى في : ٧٠ - كتاب الأطعمة ، ١٢ - باب المؤمن يأكل في معى واحد .
 ومسلم في : ٣٦ - كتاب الأشربة ، ٣٤ - باب المؤمن يأكل في معى واحد ، حديث ١٨٥ .

* *

• ١ - وصَّرَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَسَلَوْ . فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهِ . فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهِ . ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ . ثُمَّ أَخْرَى فَشَرِبَهُ . حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ . ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ . ثُمَّ أَخْرَى فَشَرِبَهُ فِي مَتَى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ . ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ . فَأَمْرَ لَهُ وَسُلِكَ إِنِهُ إِنَّهُ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ . فَمُ لَبِنَ عَلَيْهِ بِشَاقٍ . فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَ اللهِ مَنْ أَمْرَ لَهُ وَلِيكِيْ إِنَّهُ إِنَّهُ مَتَى وَاحِدٍ . وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةٍ أَمْعَاءٍ » . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيكِينَ « الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِتَى وَاحِدٍ . وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةٍ أَمْعَاءٍ » . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيكِينَ « الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِتَى وَاحِدٍ . وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةٍ أَمْعَاءٍ » . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيكِينَ « الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِتَى وَاحِدٍ . وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةٍ أَمْعَاءٍ » . أخرجه مسلم في : ٣٦ - كتاب الأشربة ، ٣٤ - باب الؤمن بأكل في معي واحد ، حديث ١٨٦ .

(٧) باب النهى عن الشراب فى آنية الفضة والنفخ فى الشراب

١١ - مَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ مُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْنَ إِللهِ عَلَيْنَ إِلللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ إِلللهِ عَلَيْنَ إِللهِ عَلَيْنَ إِلللهِ عَلَيْنَ إِلللهِ عَلَيْنَ إِلللهِ عَلَيْنَ إِلللهِ عَلَيْنَ إِلللهِ عَلَيْنَ إِللَّهِ عَلَيْنَ إِلَيْنَ أَيْنِ عَلَيْنَ إِلَيْنَ أَنِي مَنْ أَنْ مَنْ أَمْ عَلَيْنَ إِلَا عَلَيْنَ عَلَيْنِ إِلَيْنِ عَلَيْنَ إِلَيْنَ مَنْ إِلَيْنَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْنَ إِلَانَا عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَ

٩ – (مِعًى) مفرد أمعاء ، كعنب وأعناب . وهي المصارين .

١٠ – (حَلابُها) الحلاب اللبن الذِّي يُحلب . والحلاب أيضاً والمِحْلُب الإِناء الذي يحلب فيه اللبن .

قَالَ ﴿ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُحَرُّجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ ﴾ .

أخرجه البخاري في : ٧٤ _ كتاب الأشر بة ، ٢٨ _ باب آنية الفضة .

ومسلم فى : ٣٧ _ كتاب اللباس والزينة، ١_ باب تحريم استمال أو انى الذهب والفضة، حديث ١ ٪

**

١٢ - و حرشى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبِ مَوْلَى سَمْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ ؟ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مَرْ وَانَ بْنِ الْحَكَم . فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبْعُ سَمِيدِ الْخُدْرِيُّ . فَقَالَ لَهُ مَرْ وَانَ بْنُ الْحَكَم : أَسَمِمْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ ؟ فَقَالَ لَهُ مَرْ وَانَ بْنُ الْحَكَم : أَسَمِمْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَرُوكَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ إِنِّي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ إِنِّي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ وَلِي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ وَلِي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ وَلِي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ وَلِي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ وَلِي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللهِ وَلِي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللهِ وَلِي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ عَلَى الْقَدَامَ فَقَالَ لَهُ مَرْ وَلَى الْأَدُونَ فَي السَّولِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى عَلَى اللهُ اللهِ عِلَى عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ الللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الللهِ اللهِ الله

* *

(٨) باب ماجاء فى شرب الرجل وهو قائم

١٣ – مَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الخُطَّابِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانَ اثْنَ عَفَّانَ كَانُوا يَشْرَبُونَ قِيَامًا .

* *

١١ -- (يجرجر في بطنه نار جهنم) أى يُحْدِر فيها نار جهنم . فجعمل الشرب والجَرْع جرجرة ، وهي صوت وقوع الماء في الجوف .

١٢ – (فَأَيْنُ) أمر من الإبانة ، أي أبعد . (القذاة) عود أو شيء يتأذى به . (فأهرقها) صُبّها .

١٤ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَن ابْنِ شِهاب ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاص كَانَا لَا يَرَيَانِ بِشُرْبِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ قَائَمْ ، ، بَأْسًا .

١٥ - وحَرَثْنَ مَالِكُ ، عَنْ أَبِي جَمْفَر الْقَارِيُّ ؛ أَنَّهُ وَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ نُحَرَ يَشْرَبُ قَاعًا .

١٦ - وصَّر ثني عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ النَّ بْرِ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ قَائُمًا.

(٩) باب السنة في الشرب ومناولة عن المين

١٧ – صَرَفَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهِ آبِ ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيلِيَّهُ أَتِيَ بِلَبَنِ قَدْ شِيبَ عِمَاءٍ مِنَ الْبِئْرِ . وَعَنْ يَمِينهِ أَعْرَا بِيٌّ . وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ . فَشَرِبَ . ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ . وَقَالَ « الْأَ يَمَنَ فَالْأَ يَمَنَ فَالْأَ يَمَنَ » .

أخرجه البخاريِّ في : ٧٤ ـ كتاب الأشربة ، ١٨ ـ باب الأبمن فالأيمن .

ومسلم في: ٣٦ - كتاب الأشربة ١٧ ، _ باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوها عن عين المبتدئ، حديث ١٢٤.

 ١٨ - وصَرَثْنَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِى حَازِمٍ نِن دِينَار ، عَنْ سَهْل ثِن سَعْدِ الْأَنْصَادِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِ أَتِيَ بِشَرَابٍ. فَشَرَبَ مِنْهُ. وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ. فَقَالَ لِلْغُلَامِ

١٧ - (شيب) أي خلط . (الأيمنَ فالأيمنَ) بالنصب . أي أعط الأيمن .

« أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَعْطِيَ هُؤُلَاء؟ » فَقَالَ الْفُلَامُ: لَا وَاللهِ يَارَسُولَ اللهِ . لَا أُوثِرُ بِنَصِيبي مِنْكَ أَحَدًا. قَالَ فَتَلَّهَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّاكِيَّةٍ فِي يَدِهِ .

أخرجه البخاريّ في : ٧٤ ـ كتاب الأشرية ، ١٩ ـُ باب هل يستأذن الرجل مَن عن يمينه في الشرب . وْمسلم في : ٣٦ ــ كتاب الأشربة ، ١٧ ـ باب استحباب إدارة المساء واللبن ونحوها عن يمين المتدىء ، حديث ١٢٧ .

(١٠) باب جامع تناجاء في الطعام والشراب

· الله بن أبي طَلْحَة ؛ أنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِك ، عَنْ إِسْحَقَ بن عَبْدِ الله بن أبي طَلْحَة ؛ أنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِك ، يَقُولُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ مَا لَمُ مَا لَيْمِ : لَقَدْسَمِمْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْتِيْ ضَمِيفًا . أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ. فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ . فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِير . ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا. فَلَفَّت الْخَابْزَ بِبَعْضِهِ . ثُمَّ دَسَّنَّهُ تَحْتَ يَدِي . وَرَدَّثْنِي بِبَعْضِهِ . ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيَالِيَّةٍ . قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ . فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْتِهِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَمَهُ النَّاسُ . فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيُطَالِقُو ﴿ آزْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ ؟ » قَالَ فَقُلْتُ : نَمَ ". قَالَ « لِلطَّمَامِ ؟ » فَقُلْتُ : نَمَ ". فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْسِيَّةٍ لِمَنْ مَمَهُ « قُومُوا » قَالَ فَانْطَلَقَ . وَانْطَلَقَتُ بَيْنَ أَيْدِيهمْ . حَتَّى جَنْتُ أَيَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ . فَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ . وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّمَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ . فَقَالَتِ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةً ، حَتَّى لَقَي

١٨ - (فتلَّه في يده) أي ألقاه .

١٩ – (وردّتني بيعضه) أي جملته رداء لي .

رَسُولَ اللهِ وَيَطِيِّتُهِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ وَأَبُو طَلْحَةَ مَمَهُ حَتَّى دَخَلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيَّةٍ « هَلُمِّي يَا أَمَّ سُلَيْمٍ . مَاعِنْدَكِهِ ؟ » فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخَبْرِ. فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيْهِ فَفُتَّ. وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أَمْ سُلَيْمٍ عُكَّمَةً لَهَا . فَآ دَمَتْهُ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ وَاللَّهِ مَا شَاءِ اللهُ أَنْ يَقُولَ . ثُمَّ قَالَ « ائْذَنْ لِمَشَرَةِ بِالدُّخُولِ » فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَ كَلُوا حَتَّى شَبِمُوا ثُمَّ خَرَجُوا . ثُمَّ قَالَ « ائْذَنْ لِمَشَرَةِ » َفَأَذِنَ لَهُمْ فَأَ كُلُوا حَتَّى شَبِمُوا ثُمَّ خَرَجُوا . ثُمَّ قَالَ « انْذَنْ لِمَشَرَةٍ » فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَ كُلُوا حَتَّى شَبِمُوا ثُمَّ خَرَجُوا . ثُمَّ قَالَ « ائْذَنْ لِمَشَرَةٍ » فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَ كَلُوا حَتَّى شَبِمُوا ثُمَّ خَرَجُوا . ثُمَّ قَالَ « ائْذَنْ لِمَشَرَةٍ » حَتَّى أَكُلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِمُوا . وَالْقَوْمُ سَبْمُونَ رَجُلًا ، أَوْ تَكَانُونَ رَجُلًا . أخرجه البخاري في: ٧٠ _ كتاب الأطعمة ، ٦ _ باب من أكل حتى شبع .

ومسلم في : ٣٦ _ كتاب الأشربة ، ٢٠ _ باب جواز استنباعه غيره إلى دار من يثــق برضاه ، حديث ١٤٢.

· ٢ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَن الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِتِيَالِيْهِ قَالَ « طَعَامُ الإثْنَـيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ . وَطَمَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَمَـةِ » . أخرجه البخاري في : ٧٠ ـ كتاب الأطممة ، ١١ ـ باب طعام الواحد يكفي الاثنين .

ومسلم في : ٣٦ ـ كتاب الأشربة ، ٣٣ ـ بابفضيلة المواساة في الطمام القليل ، حديث ١٧٨.

٢١ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّ يَبْرِ الْمَكِّى ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ

⁽عَكَّةً) إناء من جلد مستدير يجمل فيه السمن غالباً ، والعسل . ﴿ فَآدَمَتُهُ ﴾ أَدَمْتُ الخَنْرُ وآدمته إذا أصلحتَ إساغته بالإدام . والإدام مايؤتدم به مائماً كان أو جامداً . فآدمته : أي صيرت ماخرج من المكة إداماً له .

٢٠ – (طعام الاثنين) المشبع لهما . ﴿ كَافَى الثَّلاثَةُ) لَقُو تِهِيمٌ .

عَلَيْهِ قَالَ « أَغْلِقُوا الْبَابَ . وَأَوْكُوا السُّقَاء . وَأَكْفِؤُا الْإِنَاءَ ، أَوْ خَرُّوا الْإِنَاء . وَأَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتُحُ غَلَقًا . وَلَا يَحُلُّ وَكَاءً . وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً . وَإِنَّ الْفُو يُسِقَةَ تَضْرُمُ عَلَى النَّاسِ يَيْتَهُمْ ».

أخرجه مسلم في : ٣٦ ــ كتاب الأشربة ، ١٢ ــ باب الأمر بتغطية الإناء ، حديث ٩٦ .

٢٢ – وصَّرْثَنُ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحِ الْكَعْبِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ يُوغُمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ . جَائِزَتُهُ يَوْمْ وَلَيْلَةٌ . وَضِيَافَتُهُ ۚ مَلاثَةٌ أَيَّامٍ . فَمَا كَانَ بَمْدَ ذَٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ . وَلَا يَحِيلُ لَهُ أَنْ يَثُوىَ عِنْدَهُ حَيَّى يُحْرِجَهُ » .

أخرجهالبخاريّ في: ٧٨ ــ كتاب الأدب، ٣١ ــ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره . ومسلم في : ٣١ ـ كتاب اللقطة ، ٣ ـ باب الضيافة ونحوها ، حديث ١٤ .

٢٣ - وصَّرْثَىٰ عَنْمَالِكِ ، عَنْسُمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَيْنَمَا رَجُلُ يَمْشِي بِطَرِيقٍ إِذِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَطَشُ ، فَوَجَدَ بِبْرًا. فَنَرَلَ

(يثوى) أي يقم . (يحرجه) من الحرج ، وهو الضيق . أي يضيّ عليه .

٢١ — (أَوْ كُوا) شدُّوا واربطوا . ﴿ السَّقَاء ﴾ القربة . وإيَّكاؤها : شدَّ رأسها بالوكاء وهو الخيط . (وأ كفئوا) أى اقلبوه . ولا تتركوه للمق الشيطان ولَحْس الهوامّ وذوات الأقذار . ﴿ وخمروا ﴾ أىغطّوا . (عَلَقاً) الغلق والمغلاق ، مايغلق به الباب . ﴿ وَكَاء ﴾ خيطاً رُ بط به . ﴿ الْفُوبِسَقَة ﴾ الفأرة . ٢٢ - (ليصمت) أى يسكت عن الشر فيَسْلم . (جائزته) أى منحته وعطيته و إتحافه بأفضل ما يقدر عليه.

فِيهاً ، فَشَرِبَ ، وَخَرَجَ . فَإِذَا كُلْبٌ يَلْهَتُ . يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَش . فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَٰذَا الْكَلْبَ مِنَ الْمَطَش مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ مِنِّي . فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلاَّ خُفَّهُ . ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ. فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ . وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا ؟ فَقَالَ « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبدِ رَطْبةٍ أَجْرٌ » .

أخرجه البخاري في: ٤٢ ـ كتاب الشرب والساقاة ، ٩ ـ باب فضل سقى الماء .

ومسلم فى : ٣٩ــ كتاب السلام،٤١ ــ باب فضل ساق البهائم المحترمة وإطعامها، حديث ١٥٣ .

٢٤ – وحَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَا إِنَّهِ السَّاحِلِ . فَأُمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ . وَهُمْ آلَا ثُمَائَةٍ . قَالَ وَأَنَا فِيهِمْ . قَالَ نَفَرَجْنَا . حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَمْضِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ . فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةً بِأَزْوَادِ ذَٰلِكَ الْجَيْشُ فَجُمِعَ ذَٰلِكَ كُلُّهُ . فَكَانَ مِزْوَدَىٰ تَمْر . قَالَ فَكَانَ مُيْقَوِّتُنَاهُ كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا . حَتَّى فَنِيَ . وَلَمْ تُصِبْنَا إِلَّا تَمْرَةُ تَمْرَةُ . فَقُلْتُ: وَمَا تُغْنِي تَمْرَةُ ؟ فَقَالَ:لَقَدْ وَجَدْنَا فَقُدْهَا حِينَ فَنِيَتْ. قَالَ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ. فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّربِ. فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً . ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلَعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا. ثُمَّ أَمَرَ برَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ .

٣٣ – (يلهث) يرتفع نفسه بين أضلاعه . أو يخرج لسانه من العطش . ﴿ الثرى ﴾ التراب النديُّ . (رق) كصمد، وزنًا ومعنى . (وإن لنا في البهائم) أي في سقيها والإحسان إليها . (كبد رطبة) أى رطبة برطوبة الحياة . أو لأن الرطوبة لازمة للحياة فيكون كناية عنها . أو هو من باب وصف الشيء باعتبار ما يؤول إليه . فيكون معناه في كل كبد حرّى لمن سقاها حتى تصير رطية .

٢٤ - (قِبَل) أي جهة . (الساحل) أي ساحل البحر . (فأمر عليهم أبا عبيدة) أي جمله أميراً على البعث . (فني) فرغ . (مزودى تمر) المزود مايجمل فيه الزاد . (لقد وجدنا فقدها) أي مؤثراً . (حوت) امم جنس لجميع السمك . وقيل مخصوص لما عظم منه . (الظرب) الجبل الصغير . (بضلمين من أضلاعه فنصبا) بالتذكير . وإن كانت الضلع مؤنثة لأنه غمير حقيق ، فيجوز تذكيره . (الراحلة) المركب من الإبل : ذكراً كان أوأنثي . وبعضهم يقول . الراحلة الناقة التي تصلح أن ترحل ، وجمعها رواحل . (ترحل) رحلت البمير رحلا ، من باب نفع ، شددت عليه رحله .

ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا وَلَمْ تُصِبْهُما .

أخرجه البخارى فى : ٤٧ ـ كتاب الشركة ، ١ ـ باب الشركة فى الطمام والنهد والعروض . ومسلم فى : ٣٤ ـ كتاب الصيد والذبائح ، ٤ ـ باب إباحة ميتة البحر ، حديث ١٧ ـ ٢١ . قالَ مَا لِكُ : الظَّرْبُ اجْبَيْلُ .

* *

٢٥ -- وصر عن مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِ قَالَ « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ . لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَا كُنَّ لِجَارَتِهَا ، وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ
 مُحْرَقًا » .

الحديث في الصحيحين من طريق سميد القبري ، عن أبي هريرة .

فأخرجه البخاريّ في : ٥١ _ كتاب الهبة ، ١ _ باب حدثنا عاصم بن عليّ .

ومسلم في : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ٢٩ _ باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ، حديث ٩٠ .

李 章

٣٦ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْنِيْنَةِ
 « قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ. نُهُوا عَنْ أَكْلِ الشَّحْمِ فَبَاعُوهُ فَأَ كُلُوا تَعَنْهُ » .

مرسل. وهو موصول في الصحيحين عن أبي هريرة .

فأخرجه البخاريّ في : ٣٤ _ كتاب البيوع ، ١٠٣ _ باب لايذاب شحم الميتة ولا بباع ودكه .

ومسلم في: ٢٢ ـ كتاب المساقاة ١٢٠ـ باب تحريم بيه ع الخمر والميتة والخنزير والأصنام، حديث ٧٣.

* *

٢٥ — (يانساء المؤمنات) قال الباجي : رويناه بالمشرق بنصب نساء وخفض المؤمنات على الإضافة . من إضافة الشيء إلى نفسه ، كسجد الجامغ . أو من إضافة العام إلى الخاص ، كبهيمة الأنعام . أو على تأويل نساء بفاضلات ، أى فاضلات المؤمنات . كما يقال رجال القوم، أى ساداتهم وأفاضلهم . (كراع) هو مادون العقب من المواشى والدواب والإنس . (محرقاً) نعت لكراع . وهؤ مؤنت . فكان حقه محرقة . إلا أن الرواية وردت هكذا في الموطآت وغيرها . والمحرق المشوى .

٢٧ - و صَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَ يَقُولُ : يَا بَنِي إِسْرَا ئِيلَ عَلَيْكُمْ بِالْمَاءِ الْقَرَاحِ . وَالْبَقْلِ الْبَرِّيِّ . وَخُبْنِ الشَّمِيرِ . وَإِيَّاكُمْ وَخُبْزَ الْبُرِّ . فَإِنَّكُمْ لَنْ تَقُومُوا بِشُكْرهِ.

٢٨ - وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثِلِيَّةٍ دَخَـلَ الْمَسْجِدَ فَوَجَدَ فِيهِ أَبَا بَكُر الصِّدِّينَ وَمُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ. فَسَأَلَهُمَا . فَقَالَا : أَخْرَجَنَا الْجُوعُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « وَأَنَا أَخْرَجَنِي الْجُوعُ » فَذَهَبُوا إِلَى أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الْأَنْصَارِيِّ . فَأَمَرَ لَهُمْ بِشَوِيرِ عِنْدَهُ يُعْمَـٰلُ . وَقَامَ يَذْبَكُ نَهُمْ شَاةً . فَقَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ « نَـكَلَّبْ عَنْ ذَاتِ الدَّرِّ » فَذَبَحَ لَهمْ شَاةً. وَاسْتَمْذَبَ لَهُمْ مَاءً . فَمُلِّقَ فِي نَحْلَةٍ . ثُمَّ أَتُوا بِذَلِكَ الطَّمَامِ . فَأَكَلُوا مِنْهُ . وَشَرِبُوا مِنْ ذَٰلِكَ الْمَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِيْتِيَاتِينَ « لَنُسْئَلُنَّ عَنْ لَمِيمٍ هَٰذَا الْيَوْمِ ».

أخرجه مسلم عن أبي هريرة في : ٣٦ ـ كتاب الأشربة ، ٢٠ ـ باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يتق برضاه، حدیث ۱٤٠.

٢٩ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ مُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ كَانَ يَأْكُلُ خُبْزًا بِسَمْنِ . فَدَعَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لَجَهَلَ يَأْكُلُ وَيَنَّبِعُ بِاللَّقْمَةِ وَضَرَ الصَّحْفَةِ . فَقَالَ مُمَرُ : كَأَنَّكَ مُقْفِرٌ ۚ . فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَكَلْتُ سَمْنًا وَلَا رَأَيْتُ أَكْلًا بِهِ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ

۲۷ - (القراح) أى الخالص الذي لايمازجـه شيء. (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض. (البرى) نسبة إلى البرّية ، وهي الصحراء . ﴿ وَإِياكُمْ وَخَبْرُ اللَّهُ ﴾ البر هو القمح . أي احذروا أ كله . ۲۸ - (نكّب) أى أعرض. (ذات الدرّ) أى اللبن . (واستعذب لهم ماء) أى جاء لهم بماء عذب.

مُمَرُ : لَا آكُلُ السَّمْنَ حَتَّى يَحْيَا النَّاسُ مِنْ أَوَّلَ مَا يَحْيُونَ .

٣٠ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ مُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، يُطْرَحُ لَهُ صَاعْ مِنْ تَمْنِ فَمَا كُلُهُ حَتَّى يَأْكُلُ حَشَفَهَا.

وصَّرْتَنْي عَنْ مَالِكِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَار، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ مُحَرَّهُ بْنُ الْخُطَّابِ عَن الجُرَادِ فَقَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي قَفْمَةً . نَا كُلُّ مِنْهُ .

٣١ – وحَدِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُ و بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ نُحَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَيْمٍ ؟ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِأَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ. فَأَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْل الْمَدِينَةِ عَلَى دَوَابَّ. فَنَرَ لُوا عِنْدَهُ . قَالَ نُحَبْدٌ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَذْهَبْ إِلَى أَمِّي فَقُلْ : إِنَّ ابْنَـك مُيثَّر نُك السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَطْعِمِينَا شَيْئًا . قَالَ فَوَضَعَتْ ثَلَاثَةَ أَقْرَاصٍ فِي صَفْفَةٍ ، وَشَيْئًا مِنْ زَيْتِ وَمِلْجٍ ، ثُمُّ وَضَمَتْهَا عَلَى رَأْسِي ، وَ مَمْلَتُهَا إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا وَضَعْتُهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، كَبَّرَ أَبُوهُرَيْرَةَ . وَقَالَ: الْخُمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا مِنَ الْخُبْرِ بَمْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ طَمَامُنَا إِلَّا الْأَسْوَدَيْنِ الْمَاءَ وَالتَّمْرَ . فَلَمْ يُصِبِ الْقَوْمُ مِنَ الطَّمَامِ شَيْئًا . فَلَمَّا انْصَرَفُوا ، قالَ : يَا ابْنَ أَخِي . أَحْسِنْ إِلَى غَنَدِكَ . وَامْسَيحِ الرُّعَامَ عَنْهَا .

⁽حتى يحيا الناس) أي يصيبهم الخصب والمطر .

٣٠ – (يطرح) يُناتَمَى. (حشفها) يابسها الردئ. (قفعة) شيء شبيه بالزنبيل من الخوس ليس له عرى ، وليس بالكبير . وقيل شيء كالقفة ، تتخذ ، واسعة الأسفل ضيَّة الأعلى .

٣١ – (بالعقيق) محل بقرب المدينة . ﴿ الرَّعَامُ) مخاط رقبق يجري من أَنُوفُ النَّهُم .

وَأَطِبْ مُرَاحَهَا . وَصَلِّ فِي نَاحِيَتِهِمَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجُنَّةِ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكُ أَنْ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَدَكُونُ الثُّلَّةُ مِنَ الْغَنَمِ أَحَبَّ إِلَى صَاحِبِهِ أَ مِنْ دَارِ مَرْوَانَ.

٣٢ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي نُمَيْمٍ وَهُبِ بْنِ كَيْسَانَ ؛ فَالَ : أُنِّيَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةِ بطَعَامٍ ، وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيلَةٍ « سَمِ ّ اللهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » . مرسل عند الأكثر . وروى عن وهب عن عمر بن أبي سلمة موصولا : قال الحافظ : والمشهور عن مالك إرساله كعادته.

وقدأخرجه البخاريّ عن عبد الله بن يوسف، في : ٧٠ ـ كتاب الأطممة ، ٣ ـ باب الأكل مما يليه .

٣٣ – و صَّرْثَنَى عَنْ مَالِكِي ، عَنْ يَحْدَيَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدُ يَفُولُ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي يَنيًّا. وَلَهُ إِبلُ. أَفَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ إِبلِهِ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِلِهِ ، وَتَهْنَـأُ جَرْ بَاهَا ، وَتَلُطُّ حَوْضَهَا، وَتَسْقِيها يَوْمَ وِرْدِهَا، فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرِ بِنَسْلٍ، وَلَا نَاهِكٍ فِي الْحُلْبِ.

٣٤ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ لَا يُؤْتَىٰ أَبَدًا بِطَعَامِ

⁽ مروان) هو (أطب) نظف . (مراحها) مكانها الذي تأوى فيه . (الثلة) الطائفة القليلة . ابن الحكم أمير المدينة يومئذ .

٣٣ – (ربيبه) ابن زوجته أم سلمة .

⁽ وتلط حوضها) اللط الإلصاق . يريد ٣٣ – (وتهنأ جرباها) أى تطلمها بالهناء وهو القطران . (بنسل) أى وادها الرضيع . (ناهك) تلصقه بالطين حتى تسدّ خلله . ﴿ يُومُ وَرَدُهَا ﴾ أَىشُرْمِهَا . أى مستأصل . (الحلب) قال الباجيّ : الحلب بفتح اللام ، اللبن، وبتسكيمها، الفمل .

وَلَا شَرَابِ ، حَتَّى الدَّوَاءِ ، فَيَطْعَمَهُ أَوْ يَشْرَبَهُ ، إِلَّا قَالَ : الْخَمْدُ لِلهِ الَّذِي هَدَانَا . وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا . وَنَعَمَنَا . اللهُ أَكْبَرُ . اللهُمَّ أَلْفَتْنَا رِهْمَتُكَ بِكُلِّ شَرِّ . فَأَصْبَحْنَا مِنْهَا وَأَمْسَيْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ لَا يَكُلِّ شَرِّ . فَأَصْبَحْنَا مِنْهَا وَأَمْسَيْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ لِللهِ عَيْرُكَ . وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ . إِلٰهَ الصَّالِحِينَ . وَرَبَّ الْمَالَمِينَ . فَنَا أَلُهُ كَامَهَا وَشُكْرَهَا . لَا خَيْرُ إِلَّا خَيْرُكَ . وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ . إِلٰهَ الصَّالِحِينَ . وَرَبَّ الْمَالَمِينَ . وَنَا اللهُ عَيْرُكَ . وَلَا قُوَّةَ إِلَا بِاللهِ . اللهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِيهَا رَزَقَتْنَا . وَقِنَا عَذَابَ النَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِيهَا رَزَقَتْنَا . وَقِنَا عَذَابَ النَّهُ . وَلَا قُوَّةً إِلَا بِاللهِ . اللهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِيهَا رَزَقَتْنَا . وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

· 學 格· 學

٣٥ - قَالَ يَحْدَيَ شَيْلَ مَالِكَ : هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ غَيْرِ ذِي عَرْمَ مِنْهَا أَوْ مَعَ غُلَامِهَا؟ فَقَالَ مَالِكَ : لَيْسَ بِذَٰلِكَ بَأْسُ . إِذَا كَانَ ذَٰلِكَ عَلَى وَجْهِ مَا يُدْرَفُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْكُلَ مَعَهُ مِنَ الرَّجَالِ . الرَّجَالِ .

قَالَ : وَقَدْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا . وَمَعَ غَيْرِهِ مِمَّنْ بُوَّا كِلُهُ . أَوْمَعَ أَخِيهَا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ . وَيُكَذِّرُهُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَخْلُو مَعَ الرَّجُل ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حُرْمَةٌ .

**

(١١) باب ماجاء في أكمل اللحم

٣٦ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَى بْنِسَمِيدٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَاللَّهُمَ. وَإِللَّهُمَ. وَإِللَّهُمَ لَوْقَ لَكُ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخُمْرِ .

٣٤ — (ألفتنا) ألني أى وَجَدَ . ﴿ إِلَّهِ الصَّالَحِينَ) بالنصب على النداء ، بحذف الأداة .

٣٥ - (حرمة) أي قرابة نسب أو صهر أو رضاع .

و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَىٰ بْنِ سَعِيدِ ، أَنَّ مُحَرَّ بْنَ الْخُطَّابِ أَدْرِكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَمَعَهُ حِمَالُ لَخْمِ . فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَرِمْنَا إِلَى اللَّحْمِ . فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهَم لَخْمًا. فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطُوىَ بَطْنَهُ عَنْ جَارِهِ أَوِ ابْنِ عَمِّهِ؟ أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ لهذهِ الآيةُ _ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بها _ .

(١٢) ما ماماء في اسس الخاتم

٣٧ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ. ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ عَيِّلِيْ فَنَبَذَهُ. وَقَالَ « لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا ». قَالَ فَنَبَذَ انتَّاسُ خُوَا تَيْمَهُمْ .

أخرجه البخاري في : ٧٧ _ كتاب اللباس ، ٤٧ _ باب حدثنا عبد الله بن مسلمة .

٣٨ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَار ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِيدَ نْنَ الْمُسَيِب عَنْ لَبْسِ الْخَاتَمِ ؟ فَقَالَ : الْبَسْهُ : وَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنِّى أَفْتَيْتُكَ بِذَٰلِكَ.

⁽حمال لحم) ٣٦ – (ضراوة) أي عادة ردهو إليها ويشق تركها لمن أرلفها ، فلا يصبر عنه من اعتاده . أي ماحله الحامل. (قرمنا) أي اشتدت شهوتنا. (واستمتعتم) أي تمتعم. ٣٧ - (فنده) أي طرحه.

(١٣) بلب ماجاء في نزع المعاليق والجرس من العنق

٣٩ - و حَدَثَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ؛ أَنَّ أَبَا بَشِيرِ اللهِ عَلَيْتِهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْتِهِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ . قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْتِهِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ . قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْتِهِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ . قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْتِهِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ . قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْدٍ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَالنَّاسُ فِي مَقِيلِهِمْ « لَا تَبْقَيَنَ فِي رَفَبَسَةِ رَسُولًا . قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْدٍ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَالنَّاسُ فِي مَقِيلِهِمْ « لَا تَبْقَيَنَ فِي رَفَبَسَةِ بَعْنَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمَ عَلَيْهِ مَنْ وَتَرَ ، أَوْ قَلَادَةً أَنَّهُ عَلَى اللهِ عَلْمَ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ اللهَ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهُ عَلْمُ اللهِ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

أخرجه البخاري في : ٥٦ _ كتاب الجهاد ، ١٣٩ _ باب ماقيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل . ومسلم في : ٣٧ _ كتاب اللباس والزينة ، ٢٨ _ باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البمير، حديث ١٠٥ . قال يَحْدَيْن . قَالَ يَحْدَيْنُ مَالِكًا يَقُولُ : أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْدَيْنِ .

• •

⁽ ۱۳ — باب ما جاء فى نزع المعاليق والجرس من العنق ﴾ (المعاليق) جمع مِعلاق . هو مايعلق بالزاملة ، نحو القُمقُمة والقربة والمطهرة . (الجرس) بالفتج اسم الآلة . وبسكونها اسم الصوت .

بسسانيالهم الرحيخ

٥٠ - كتاب العين

(١) باب الوضوء من العين

الله و المعرفي المحدي عن مالك ، عن محمد بن أبي أمامة بن سمل بن محتيف ؛ أنه سمع أباه يقول : اغتسل أبي ، سمه ل بن محتيف ، باخرار . فنزع جبه كانت عليه . وعامر بن ربيمة ينظر . فال وكان سمه ل ربح لا أبيض حَسن الجله قال فقال له عامر بن ربيمة : مارأيت كاليوم بنظر . فال وكان سم ل ربيمة : مارأيت كاليوم بنظر . فال وكان سم ل ربح لا أبيض حَسن الجله قال فقال له عامر بن ربيمة : مارأيت كاليوم بنظر . والشتد وغد كه . فأي رسول الله ويعليه فأخبر : أن سم لا مكانه مربط الله عنه كانه والله بي الله عنه المنه عنه وأنه عنه والله والله عنه والله بي الله عنه والله والله

وحديث « العين حق » رواه الشيخان موصولا عن أبي هريرة .

فأخرجه البخاريّ في : ٧٦ _ كتاب الطب ، ٣٦ _ باب المين حق .

ومسلم في : ٣٩ _ كتاب السلام ، ١٦ _ باب الطب والمرض والرق ، حديث ٤١ .

﴿ ٥٠ - كتاب المين ﴾

١ - (بالحرار) موضع قرب الجحفة . (واشتد وعكم) أى قوي آلمه . (ألا) بمعنى هلا .
 (بركت) أى قلت بارك الله فيك . (أن المين حق) أى الإصابة بهما شيء ثابت فى الوجود مقضى به فى الوضع الإلهى . لا شبهة فى تأثيره فى النفوس والأموال .

٧ - و صَرَتْنَى مَالِكَ ، عَنِ ابْنِ شِهَاب ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : رَأَى عَامِرُ بْنُ رَبِيمَةَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَفْتُسِلُ . فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ نُخْبَأَةٍ . فَلَمْطَ سَهْلُ . فَالْمَيْ وَلَا عِلْهُ مِنْ لَكُ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ . وَاللهِ مَا يَرْفَعُ رأْسَهُ . فَأَتِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِي فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ . هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ . وَاللهِ مَا يَرْفَعُ رأْسَهُ . فَقَالَ «هَلْ تَرَّهُمُونَ لَهُ أَحَدًا» قَالُوا: نَتَّهُمُ عَامِرَ بْنَ رَبِيمَة . قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ عَيْنِي عَامِرًا، فَتَفَيْظُ فَقَالَ «هَلْ تَرَّهُمُونَ لَهُ أَحَدًا» قَالُوا: نَتَّهُمُ عَامِرَ بْنَ رَبِيمَة . قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ عَيْنِي عَامِرًا، فَتَفَيْظُ عَلَيْهِ . وَقَالَ «هَلْ تَتَهْمُونَ لَهُ أَحَدًا» قَالُوا: نَتَّهُمُ عَامِرَ بْنَ رَبِيمَة . قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ عَيْنِي عَامِرًا، فَتَفَيْظُ عَلَيْهِ . وَقَالَ «هَلُ مَا يَقُدُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟ أَلَّا بَرَّ كُتَ . اغْنَسِلْ لَهُ » فَفَسَلَ عَامِرٌ وَجُهَهُ وَيَدَيْهِ ، وَمَا خَلْهُ وَيَدَيْهِ ، وَقَالَ «وَرُكُبْنَيْهِ ، وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، فِي قَدَح . ثُمُّ صُبَّ عَلَيْهِ . فَرَاحَ سَهْلُ مَعْ النَّاسِ ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

ظاهره الإرسال . لكنه سمع ذلكمن والده .

أخرجه ابن ماجه في : ٣١ _ كتاب الطب ، ٣٢ _ باب المين .

.".

(٢) باب الرقية من العين

٣ - حَدَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُمَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : دُخِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ وَيَؤْلِنَهُ اللهِ وَيَؤْلِنَهُ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُمَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : دُخِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ وَيَؤْلِنَهُ عَالَتُ مَا اللهِ عَنْ مَا لِهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ مَا اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَلَا اللهِ عَنْ عَنْ عَلَا عَلَا عَنْ عَلَا عَلَى اللهِ عَنْ عَلَا عَ

٧ - (نحبأة) المخبأة هي المخدرة المسكنونة التي لاتراها العيون ، ولا تبرز للشمس فتغيرها . يعني أن جلد مهل كجلد المخبأة ، إعجاباً بحسنه . (فلبط) أي صرع وسقط إلى الأرض . (ما يرفع رأسـه) من شدة الوعك والصرع . (هل تتهمون أحداً) أنه عَانَهُ . (عَلاَمَ) لِمَ ؟ (بر ّكت) دعوت له بالبركة . (داخلة إذاره) هي الحقو ، تجمل من تحت الإذار في طرفه ، ثم يشد عليـه الأزرة . وقال ابن حبيب : هي الطرف المتدلى الذي يضعه المؤتزر أولا على حقوه الأيمن .

٣ - (منارعين) أي نحيلي الجسم .

مِنْ ذَٰلِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيْنِ « اسْتَرْقُوا لَهُماً . فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ شَى مِ الْقَدَرَ ، لَسَبَقَتْهُ الْمَيْنُ ». مصل . ورواه ابن وهب في جامعه عن مالك ، عن حميد بن قيس ، عن عكرمة بن خالد به مرسلا .

وجاء موصولا من وجوه صحاح عن أسماء بنت عميس .

فأخرجه الترمذيّ في : ٢٦ _ كتاب الطب ، ١٧ _ باب ماجاء في الرقية من العين .

وابن ماجه في : ٣١ _ كتاب الطب ، ٣٣ _ باب من استرق من المين .

•*•

﴿ وَصَرَتُنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّ بَيْرِ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِلْكِلْيَةٍ دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ زُوْجِ النَّبِيِّ مِلْكِلِيَّةٍ . وَفِي الْبَيْتِ صَبِيٌّ يَبْدَكِي .
 خَذَ كَرُوا لَهُ أَنَّ بِهِ الْمَيْنَ . قَالَ عُرْوَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِلْكِلِينٍ « أَلَا تَسْتَرْ نُونَ لَهُ مِنَ الْمَيْنِ ؟ » فَذَ كَرُوا لَهُ أَنَّ بِهِ الْمَيْنَ . قَالَ عُرْوَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِلْكِلِينٍ « أَلَا تَسْتَرْ نُونَ لَهُ مِنَ الْمَيْنِ ؟ » قَالَ أَبُو عَر : مرسل عند جميع رواة الموطأ . وهو صحيح يستند معناه من طرق ثابتة .

في الصحِيحين من طويق الزهريّ عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها .

فأخرجه البخاريّ في : ٧٦ _ كتاب الطب ، ٣٥ _ باب رقية العين .

ومسلم في : ٣٩ ــ كتاب السلام ، ٢١ ــ باب استحباب الرقية من العين ، حديث ٥٩ .

(٣) بلد ماحاد في أحر المريض

٥ - حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِ قَالَ « إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ بَمَتَ اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَلَكَمْنِ . فَقَالَ : انْظُرَا مَاذَا يَقُولُ لِمُوَّادِهِ . فَإِنْ هَالَى إِلَيْهِ مَلَكَمْنِ . فَقَالَ : انْظُرَا مَاذَا يَقُولُ لِمُوَّادِهِ . فَإِنْ هَالَ يَقُولُ : لِمُبْدِى هُوَ ، إِذَا جَاؤُهُ ، حَمِدَ اللهَ وَأَمْ مَنَى عَلَيْهِ . رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى اللهِ عَنَّ وَجَلَّ . وَهُو أَعْلَمُ . فَيقُولُ : لِمَبْدِى عَلَى اللهِ عَنْ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجُنَّة . وَإِنْ أَنَا شَفَيْتُهُ أَنْ أَبْدِلَ لَهُ أَحْمًا خَيْرًا مِنْ اَعْدِهِ وَدَمًا خَيْرًا

⁽ استرقوا لهما) أى اطلبوا من يرقيهما . (فإنه لو سبقشىء القدر) أى لو فرض أن لشىء قوة بحيث يسبق القدر .

إن نوفيته) أى أن أَمَّةُ .

مِنْ دَمِهِ . وَأَنْ أَكُفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ » .

وصله ابن عبد البر من طريق عباد بن كثير المـكيّ

٣ - و صَرَتَنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّ بَيْرِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِسَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَنْ مُالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّ بَيْرِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِسَةَ ذَوْجَ النَّبِيِّ مَا اللَّهِ عَلَيْكِيْ « لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ . حَتَى الشَّوْكَ أَنَّ اللَّهِ عَلَيْكِيْ « لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ . حَتَى الشَّوْكَ أَنْ عُرْوَةً .
 الشَّوْكَةُ . إِلَّا قُصُلُّ بِهَا . أَوْكُفُر بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » . لَا يَدْرِي يَزِيدُ ، أَيْهُمَا قَالَ عُرْوَةً .
 الشَّوْكَةُ . إلَّا قُصُلُّ بِهَا . أَوْكُفُر بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » . لَا يَدْرِي يَزِيدُ ، أَيْهُمَا قَالَ عُرْوَةً .
 الشَّوْكَةُ . والسلة والآداب ، ١٤ - باب ثواب المؤمن فها يصيبه من مرض ،
 عدد ٥٠ .

* *

٧ -- و صَرَ مَن مُ مَن مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صَعْصَمَة ؟ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْخَبَابِ
سَعِيدَ بْنَ يَسَارِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَا ﴿ مَنْ يُرِدِ اللهُ يَهِ
خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ ﴾ .

أخرجه البخاري في : ٧٥ ـ كتاب المرضى ، ١ ـ باب ماجاء في كفارة المرض .

•*•

٣ – (مصيبة) أصلها الرمى بالسهم ، ثم استعملت فى كل نازلة . قال الكرمانى : المصيبة ، لغة ، ما ينزل بالإنسان مطلقاً . وعرفا ، مازل به من مكروه خاصة ، وهو المراد هنا . (حتى الشوكة) المرة . من مصدر شاكه . بدليل جملها غاية للممانى ، وقوله فى رواية « يشاكها » . ولؤ أراد الواحدة من النبات لقال « يشاك بها » .

قال الحافظ: جوزوا فيمه الحركات الثلاث. فالجر بمعنى الفاية ، أى ينتهى إلى الشوكة ، أو بملفاً على لفظ مصيبة. والنصب بتقدير عامل، أى حتى وجدانه الشوكة. والرفع على الضمير فى «يصيب». (قص) أى أخذ. ٧ – (يُصِبْ منه) عند أكثر المحدثين. وهوالأشهر فى الرواية ، والفاعل ضمير « الله ». وقال البيضاوي: أى يوصل إليه المصائب ليطهره من الذنوب ويرفع درجته. وهى اسم لكل مكروه. وذلك لأن الابتلاء بالمصائب طب إلهي يداوى به الإنسان من أمراض الذنوب المهلكة. ٨ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْ يَىٰ بْنِسَمِيد؛ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ وَلِيَلِيَّةٍ.
 قَقَالَ رَجُلُ: هَنِينًالَهُ . مَاتَ وَلَمْ يُبتَدَلَ عِمَرَضٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَلِيِّةٍ: « وَيُحَكَ. وَمَا يُدْرِيكَ
 لَوْ أَنَّ اللهَ ابْتَكَرَهُ عِمَرَضٍ ، مُيكَفِّرُ بِهِ مِنْ سَيِّنَاتِهِ » .

(٤) باب النعوذ والرقية في المرض

٩ - حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَة ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ السَّلَمِيَّ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ الْمَاصِ ؛ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ وَيَتَلِيّهِ . قَالَ أَخْبَرَهُ : قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيّةٍ « امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ . عَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيّةٍ « امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ . عَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيّةٍ « امْسَحْهُ بِيمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ . عَنْ عُمْمَانُ : وَبِي وَجَعْ قَدْ كَادَ يُم لِيكُنِي . قالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلِيّةٍ « امْسَحْهُ بِيمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ . عَمْمَانُ : وَبِي وَجَعْ قَدْ كَادَ يُم لِيكُنِي . قالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيّةٍ « امْسَحْهُ بِيمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ . وَقُلُ : أَعُوذُ بِدِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ مَا أَجِدُ » قَلَ فَقُلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي . فَلَا أَذُولُ آمُنُ بِهَا أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ .

أخرجه أبو داود في : ٢٧ ـ كتاب الطب ، ١٩ ـ باب كيف الرقي .

والترمذيّ في : ٢٦ ـ كتاب الطب ، ٢٩ ـ باب.حدثنا إسحاق بن مومى .

(قال أبو عيسي) هذا حديث حسن صحيح .

• *

١٠ – و صَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهاَبٍ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّ بَيْدِ ، عَنْ عَانِشَةَ ؛ أَتْ

٨ - (ويحك) كلة رحمة لمن وقع في هلكة لا يستحقها . كما أن « ويل » كلة عـــذاب لمن يستحقه .
 وها منصوبان بإضمار فعل . (وما يدريك) وما يعلمك .

٩ - (أعوذ) أعتصم .

رَسُولَ اللهِ عَيِّكِيْتُهُ كَانَ، إِذَا اشْتَكَىٰ، يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفِثُ . قَالَتْ فَامَّا اشْتَدَّ وَجَمُهُ . كُنْتُ أَنَا أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَمِينِهِ . رَجَاء بَرَكَتِها .

أخرجه البخاري في : ٦٦ _ كتاب فضائل القرآن ١٤٠ _ باب فضل المودّات .

ومسلم في : ٣٩ _ كتاب السلام ، ٢٠ _ باب رقية المريض بالمعرِّذات والنفث ، حديث ٥١ .

١١ - و صَرَقَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَىٰ بْسِمِيدِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّ مْنِ ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّ الصِّدِّ الْ قَمَالَ أَبُو بَكْرٍ : ارْقِيها بِكِتَابِ السِّدِّ اللهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ارْقِيها بِكِتَابِ اللهِ . اللهِ . اللهِ . اللهِ .

(٥) باب تعالج المربض

١٢ - مَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ رَجُلًا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ وَيَطْلِيْهِ أَصَابَهُ

• ١ - (إذا اشتكى) أى إذا مرض . والشكاية المرض . (المعوِّذات) الإخلاص والفلق والناس. (وينفُث) أى يخرج الربح من فه فى يده مع شىءمن ريقه ويمسح جسده . وقال السيوطى : هو شبه البزاق بلا ريق ، أى يجمع يديه و يقرأ فيهما وينفث ثم يمسح بهما على موضع الألم . وقال الحافظ: أى يتفل بلا ريق أو مع ريق خفيف ، أى يقرأ ماسحاً لجسده عند قراءتها .

وخص المعوذات لما فيها من الاستماذة من كل مكروه جملة وتفصيلا . ففي الإخلاص كمال التوحيد . وفي الاستماذة من شرما خلق مايم " الأشباح والأرواح . فابتدأ بالعام في قوله « من شر ما خلق » ثم ثني بالعطف في قوله « ومن شر غاسق » لأن انبثاث الشر فيه أكثر والتجوّز منه أصعب . ووصف المستماذ به في الثالثة ، بالرب ثم بالملك ثم بالإلم وأضافها إلى الناس وكرره . وخص المستماذ منه « بالوسواس » المعنى به الموسوس من الجنة والناس . فكأنه قيل ، كما قال الزمخشرى ، أعوذ من شر الموسوس إلى الناس ، بربهم الذي يملك علمهم أمورهم، وهو إلههم ومعبودهم .

جُرْحٌ فَاحْنَقَنَ الْجُرْحُ الدَّمَ . وَأَنَّ الرَّجُلَ دَعَا رَجُلَيْنِ مِنْ مَنِي أَنْمَارٍ . فَنَظَرَا إِلَيْهِ . فَزَعَمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ؟ هُ فَقَالًا : أَوَ فِي الطِّبِّ خَمِيْنِ مَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَزَعَمَ رَسُولَ اللهِ ؟ فَزَعَمَ رَسُولَ اللهِ ؟ فَزَعَمَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْنِهِ قَالَ ﴿ أَنْزَلَ الدَّوَاءِ الَّذِي أَنْزَلَ الأَدْوَاءِ » .

مرسل عند جميع الرواة . لكن شواهده كثيرة صحيحة مثبتة .

كمديث البخاريّ عن أبي هريرة عن النبيّ عَلِيٍّ قال « ما أثرل الله داء إلا أثرل له شفاء »

ف : ٧٦ - كتاب الطب ، ١ - باب ما أنول الله داء إلا أنول له شفاء .

وحديث مسلم عن جابر ، رفعه « لـكل داء دواء ، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله »

في : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ٢٦ ـ باب لكل داء دواء ، حديث ٢٩ .

١٣ – وحد ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْدَى بْنِ سَمِيدٍ ؛ قالَ : بَلَغَنِي أَنَّ سَمْدَ بْنَ زُرَارَةَ آكْتَوَى فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ عَيْنِ لِللهِ مِنَ اللهُ بَحَةِ ، فَمَاتَ .

وصله ابن ماجَه في : ٣١ ـ كتاب الطب ، ٢٤ ـ باب من اكتوى .

**

١٤ - وصَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ آكْتَوَى مِنَ اللَّقُوةِ . وَرُقِى مِنَ الْمَقْوَةِ . وَرُقِى مِنَ الْمَقْرَبِ .

**

١٢ – (فاحتقن الجرح الدم) قال الباجئ : أى فاض وخيف عليه منه . (أنمار) بطن من العرب .
 (فزعما) أى قالا . (أطب) أى أعلم بالطب . (الأدواء) جمع داء وهو المرض .

١٣ – (الذُّ بُحة) قال في النهاية : بفتح الباء وقد تسكن . وجع يمرض في الحلق من الدم . وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس .

١٤ -- (اللَّقُوة) داء يصيب الوجه .

(٦) باب الفسل بالماء من الحمي

10 - صَرَّىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ؛ أَنَّ أَسْمَاء بِنْتَ أَبِي كُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ؛ أَنَّ أَسْمَاء بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ ، إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ وَقَدْ مُحَّتْ تَدْءُو لَهَا ، أَخَـ ذَتِ الْمَاء فَصَبَّتْهُ مَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْدٍ كَانَ يَامُرُ نَا أَنْ نَهُ بُرُدَهَا بِالْمَاء .

أخرجه البخاري في : ٧٦ _ كتاب الطب ، ٢٨ _ باب الحي من فيح جهنم .

ومسلم في : ٣٩ _ كتاب السلام ، ٢٦ _ باب لكل داء دواء ، حديث ٨٠ .

١٦ - وصَرِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطِلِيَّةِ قَالَ « إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْدِج جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » .

مرسل عند الجميع ، إلا من بن عيسى . فرواه في الموطأ عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة .

أخرجه البخاريّ في: ٧٦ _ كتاب الطب ، ٢٨ _ باب الحي من فيح جهنم .

ومسلم في : ٣٩ _ كتاب السلام ، ٢٦ _ باب لـكل داء دواء ، حديث ٨١ .

و صَرَتْنُ مَالِكُ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ مُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّتِيلِيَّةِ قَالَ « الْخُمَّى مِنْ فَيْسِحِ جَهَمَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ » .

أخرجه البخاريّ فى : ٧٦ ـ كتاب الطب ، ٢٨ ـ باب الحمى من فيح جهنم . ومسلم فى : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ٢٦ ـ باب لـكل داء دواء ، حديث ٧٩ .

> # 6 \$

١٥ – (بينها) أي بين المحمومة . (جيبها.) أي بين طوقها وجسدها . (نَبرُدها) من بردتُ الحمومة . (نَبرُدها) من بردتُ الحمي أبردها برداً ، قتلتها أقتلها قتلا ، أي أسكنت حرارتها .

١٦ – (فييح جهنم) أي سطوع حرهاوفورانه . (فابردوها) من باب قتل . أي أسكنوا حرارتها .

950 - الموطأ - ٢)

(٧) باب عبادة المريض والطيرة

١٧ - حَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِيَّةِ قَالَ « إِذَا عَادَ الرَّجُلُ الْمَرِيضَ خَاضَ الرَّحْمَةَ . حَتَّى إِذَا قَمَدَ عِنْدَهُ قَرَّتْ فِيهِ » . أَوْ نَحْوَ هٰذَا .

١٨ - وصر عن مَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ بُكِيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَحِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَطِيَّة ؛
 أَن َ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْنِ قَالَ « لَا عَدْوَى وَلَا هَامَ وَلَا صَفَرَ . وَلَا يَحُلَّ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ .
 وَلْيَخْلُلِ الْمُصِحِّ حَيْثُ شَاءَ » فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ . وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْنِهِ «إِنَّهُ أَذَى».

﴿ ٧ - باب عيادة المريض والطيرة ﴾

أصل عيادة عوادة. قلبت الواوياء لكسرة ماقبلها . يقال : عدت المريض أعوده عيادة ، إذا زرته وسألته عن حاله .

والطيرة التشاؤم بالشيء . وأصله أنهم كانوا فى الجاهلية إذا خرج أحدهم لحاجة ، فإن رأى الطيرطار عن يمينه تيمن به واستمر . وإن طارعن يساره تشاءم به ورجع . وربما هيَّجوا الطير ليطير .

۱۷ — (خاضالرحمة) شبه الرحمة بالماء، إما فىالطهارةو إمافىالشيو عوالشمول. ونسب إليها ماهو منسوب إلى المشبه به من الخوض . (قرَّت) ثبتت

۱۸ -- (لاعدوی) أی لایمدی شیء شیئاً . أی لایسری ولا یتجاوز شیء من المرض إلی غیر من هوبه. (ولا هام) اسم طائر من طیور اللیل کانوا یتشاءمون به فیصدهم عن مقاصدهم . وقیل هو البومة . کانوا یتشاءمون بها ، فیزمحون أنه إذا وقعت هامة علی بیت خرج منه میت . أی لایتطیر به . وقیل المراد نفی زعمهم أنه إذا تُقتل قتیل خرج من رأسه طائر فلا یزال یقول اسقونی حتی یُقتل قائله ، فیطیر . وقیل کانوا یزعمون أن عظام المیت تصیر هامة . وقیل ان روحه تنقلب هامة فتطیر ویسمونها الصدی . قال النووی : وهذا تفسیر أكثر العلماء ، وهو المشهور . قال : و یحوز أن المراد النوعان. وأنهما جمیعاً باطلان .

(ولاصفر) قال ابن الأثير: كانت المرب تزعم أن فالبطن حية يقال لهاالصفر تصيب الإنسان إذا جاع و تؤذيه . وإنها تعدى . فأبطل الإسلام ذلك . وقيل أراد به النسىء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية ، وهو تأخير الحرّم إلى صفر ، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام ـ فأبطله . (الممرض) أي ذو الماشية المريضة . (المصح) ذو الماشية الصحيحة .

بسبا متدارُهم أرحيم

٥١ - كتاب الشَّعَر

(١) بأب السنة في الشعر

١ - وصَّرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعِ ، عَنْ أَبِيهِ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ ؛
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيالِيْهِ أَمْرَ بِإِحْمَاءِ الشَّوارِبِ وَإِعْفَاءِ اللَّحَى .

أخرجه مسلم في : ٢ - كتاب الطهارة ، ١٦ - باب خصال الفطرة ، حديث ٥٣ .

4

٧ - و حر هي عَنْ مَالِك ، عَنِ ابْنِ شِهاب ، عَنْ مُعْيد بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنْ بْنِ عَوْف ؛ أَنَّهُ سَمِع مُعَاوِيَة بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، عَامَ حَجَّ ، وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَتَنَاولَ قُصَّةً مِنْ شَعَر كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيّ . وَمُو يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَة . أَيْنَ عُلَمَاوُ كُمْ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هذه . وَ يَقُولُ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ مِثْلِ هذه . وَ يَقُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْلِ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ

« إِنَّمَا هَلَـكَتْ بَنُو إِسْرَا ئِيلَ حِبْنَ اتَّخَذَ هٰذِهِ نِسَاؤُهُمْ » . أخرجه البخاري في : ٦٠ ـ كتاب الأنبياء ، ٥٤ ـ باب حدثنا أبو اليمان .

ومسلم فى : (٣٧ _ كتاباللباسوالزينة ، ٣٣ _ باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة، حديث١٣٢.

(١٥ - كتاب الشَّعَر ﴾

١ - (إحفاء الشوارب) أى إزالة ماطال منها على الشفتين حتى تبين الشفة بياناً ظاهـراً . (وإعفاء اللحى) جمع لحية . اسم لما ينبت على الخدين والذقن . ومعناه توفرها لتكثر . قال ابن الأثير : هو أن يوفر شمرها ولا يقص كانشوارب . من عفا الشيء ، إذا كثر وزاد . يقال أعفيته وعفيته .

٧ – (قصة)أى خطلة . ﴿ حرسيٌّ) واحد الحرس . خدمه الذين يحرسونه .

٣ - وصر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زِيادِ بْنِ سَمْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ؛ أَنَّهُ سَمِمَهُ يَقُولُ : سَدَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَلَيْكِينَةٍ مَاشَاء اللهُ . ثُمَّ فَرَقَ بَعْدَ ذٰلِكَ .

قال ابن عبد البر": كذا أرسله رواة مالك .

وهو موصول ، عن ابن عباس، في الصحيحين .

أخرجه البخاري في : ٧٧ _ كتاب اللباس ، ٧٠ _ باب الفر ْق .

ومسلم فى : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ٢٤ ـ باب فى سدل النبى مَثِيَّاتُهُ شَمْر، وفرقه ، حديث ٠٩ . قَالَ مَالكِ : لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى شَمَرِ الْمُرَأَةِ ابْنِهِ ، أَوْ شَمَرِ أُمَّ امْرَأَ تِهِ ، بَأْسُ .

٤ - وصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْإِخْصَاء .
 وَيَقُولُ : فِيهِ تَمَامُ الخَلْقِ .

و صَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ سُلَيْمٍ ؛ أَنَّهُ بَلَمَهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّالِيَّةِ قَالَ « أَنَاوَ كَافِلُ الْيَبْهَ ، وَصَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ سُلَيْمٍ ؛ أَنَّهُ بَلَمَهُ أَنَّ النَّبِيَ عَنْ عَنْ عَالَى « أَنَاوَ كَافِلُ الْإِبْهَامَ .
 الْيَتْنِمِ ، لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ ، فِي اَلْجُنَّةِ كَهَاتَـنْنِ . إِذَا اتَّـقَىٰ » وأَشَارَ بِإِصْبُعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ.
 اللّه ، في هذا ، إسناد آخر أسنده مسلم في صحيحه.

ف : ٥٣ _ كتاب الزهد والرقائق ، ٢ _ باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم ، حديث ٤٢ . ورواه البخاريّ عن سهل بن سعد ف : ٧٨ _ كتاب الأدب ، ٢٤ _ باب فضل من يمول يتيما .

۳ — (سدل ناصیته) أی أنزل شمرها علی جبهته . (فرق) روی مشدداً و نخففاً . أی ألق شعره إلی جانبی رأسه فلم يترك منه شيئاً علی جبهته .

٤ – (الإخصاء) هو سلَّ الخصية . ﴿ فيه) أَى في إبقائه .

٥ – (كافل اليتيم) أى القيم بأمره ومصالحه ، هبة من مال نفسه أو من مال اليتيم .
 الإيهام) هي السبّابة .

(٢) باب إصلاح الشعر

٣ - حَرَثَىٰ عَلَىٰ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِسَعِيدٍ ؛ أَنَّ أَبَا فَتَادَةَ الْأَنْصَارِىَّ قَالَ إِر سُولِ اللهِ عَيْلِيَّةِ :
إِنَّ لِي مُجَّةً . أَفَأْرَجُلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ « نَهَمْ . وَأَكْرَمْهَا » فَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ رُبَّهَا دَهَنَهَا إِنَّ لِي مُجَّةً . أَفَأْرَجُلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ « وَأَكْرِمْهَا » .
فِي الْيَوْمِ مِرَّ تَدْنِي . إِمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيَّةٍ « وَأَكْرِمْهَا » .

· 茶

٧ - وحَدَثَىٰ عَنْ مَالِكَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ عَطَاء بْنَ يَسَارِ أَخْبَرُهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتِهِ فِي الْمَسْجِدِ . فَذَخَلَ رَجُلُ ثَائَرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ. فَأَشَارَ إِلَيْهُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْتِهِ بِيَدِهِ أَنْ الرَّجُلُ ثُمُّ رَجَعَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْتِهِ الْحَرُمُ جُ . كَأَنْهُ يَعْنِي إِصْلَاحَ شَعَرِ رَأْسِهِ وَإِخْبَيْهِ . فَفَعَلَ الرَّجُلُ ثُمُّ رَجَعَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْتِهِ الْحَرُمُ جُ . كَأَنْهُ يَعْنِي إِصْلَاحَ شَعَرِ رَأْسِهِ وَإِخْبَيْهِ . فَفَعَلَ الرَّجُلُ ثُمُّ رَجَعَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْتِي اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَالْعَلَيْهِ الرَّاسُ كَأَنَّهُ شَيْطَانُ ؟ » (أَنْ يَأْ وَاللهِ فَي إِرسَاله . وجاء موصولا بمعناه عن جابر وغيره .

李 李

(٣) باب صام اد فى صبيغ الشعر

٨ - حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنِي بْنِ سَمِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نِي نُحَمَّد بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيْ ،
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَهُونَ قَالَ : وَكَانَ جَلِيْسًا

٦ - (جُمّة) شهر الرأس إذا بلغ المنكبين . (أفأرجلّها) أسرّحها . (وأكرمها) بصوتها من نحو وسخ وقذر . وبتعاهدها بالتنظيف والدّهان .

أو الراسل) أي شَمِيْه . (كأنه شيطان) في قبيح المنظر . على عرف العرب في شبيه القبيح بالشيطان .

لَهُمْ . وَكَانَ أَبْيَضَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ . قَالَ: فَمَدَا عَلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ حَمَّرَهُمَا. قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: لَهُمْ . وَكَانَ أَبْيَضَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ . قَالَ: فَمَدَا عَلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ حَمَّرَهُمَا. قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: لَهُ النَّبِيِّ عَلَيْكِيْهِ ، أَرْسَلَتْ إِلَى الْبَارِحَةَ جَارِيَتَهَا نُحَيْدُلَةَ . فَأَنْسَمَتْ عَلَى لَأَصْبُمْنَ . وَأَخْبَرُ نُنِي أَنَّ أَبَا بَكُر الصِّدِّيقَ كَانَ يَصْبُدُنُ .

قَالَ يَحْنَيُ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ، فِي صَبْغِ الشَّمَرِ بِالسَّوَادِ : لَمْ أَسْمَعْ فِي ذَلِكَ شَيْئًا مَعْلُومًا. وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الصِّبْغِ أَحَبُ إِلَىّٰ .

قَالَ : وَتَرْكُ الصَّبْغِ كُلِّهِ وَاسِعْ إِنْ شَاءِ اللهُ. لَيْسَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ ضِيقٌ.

قَالَ: وَسَمِمْتُ مَالِكًا يَقُولُ: فِي هٰ لَذَا الْخَدِيثِ بَيَانُ أَنْ رَسُولَ اللهِ وَلِيَظِيَّةٍ لَمْ يَصْبُغْ. وَلَوْ صَبَغَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَظِيِّةٍ لَأَرْسَلَتْ بِذَٰلِكَ عَائِشَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْأَسْوَدِ

(٤) باب ما بؤمر به من التعود

حَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ، قَالَ : بَلَذَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَيْلِيّةِ « قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ النَّامَّةِ .
 اللهِ عَيْلِيّةٍ : إِنِّى أُرَوَّعُ فِي مَنَامِي . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ « قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ النَّامَّةِ .
 مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ . وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ . وَأَنْ يَحْضُرُونِ » .

١٠ - وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْنَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أُسْرِى بِرَسُولِ اللهِ عَيَالِينَ فَرَأَى

٩ - (أُرَوَّ ع) أى يحصل لى روع ، أى فزع . (التعامة) أى الفاضلة التي لايدخلها نقص .
 (همزات الشياطين) نزغاتهم بما يوسوسون به . (وأن يحضرون)أى أن يصيبونى بسوء ويكونوا ممى فى مكان . لأنهم إنما يحضرون بالسوء .

عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ . يَطْلُبُهُ إِشُمْلَةٍ مِنْ نَارٍ . كُلَّمَا الْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَلِيَّةٍ رَآهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيَّةٍ وَآهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيَّةً أَفَلَا أُعَلَّمُكُ كَامِرَاتٍ تَقُولُهُنَّ . إِذَا قُلْتَهُنَّ طَفِئَتْ شُمْلَتُهُ ، وَخَرَّ لِفِيهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيْهِ اللهَ اللهِ عَلَيْكِيْهِ وَلَهُ اللهِ وَلَيْكِيْهِ اللهِ النَّامَاتِ . اللَّهِ فِي كَامِرُونُ هُرَّ مَلَى اللهِ وَلَوْمُ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهُ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهُ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ وَاللهِ وَللهِ وَاللهِ وَال

* *

١١ - و صَرَفْنَ مَا اللهُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ : مَا نِمْتُ هَا نِمْتُ هَا لِمَا لَهُ رَسُولُ اللهِ مَعْلِللهِ « مِنْ أَى شَيْءٍ ؟ » فَقَالَ : لَدَغَتْنِي أَسْلَمَ قَالَ : مَا نِمْتُ هَا نَعْتُ هَا لَهُ وَسُولُ اللهِ مَعْلِللهِ « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَئْتَ : أَعُوذُ بِكُلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ عَقْرَبُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مَعْلِللهِ « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَئْتَ : أَعُوذُ بِكُلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرُّكَ » .

أخرجه مسلم فى الحمد كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستنفار ، ١٦ ـ باب فىالتموّذ من سوء القضاء . ٥٥ ـ حديث ٥٥ .

79 40 44

١٢ - وحد ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُعَىًّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ ، عَنِ الْقَمْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّ كَمْبَ الْأَحْبَارِ قَالَ : وَمَا هُنَّ ؟ فَقَالَ: كَمْبَ الْأَحْبَارِ قَالَ : وَمَا هُنَّ ؟ فَقَالَ:

۱۰ – (خر لفله) أى سقط عليه . (لايجاوزهن)لايتمداهن . (ذرأ) خلق . (طوارق الله ل) حوادثه التي تألى ليلا .

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْهَظِيمِ اللَّذِي لَيْسَ شَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْهُ . وَ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ التِي لَا يُجَاوِزُهنَّ رَرُّ وَلَا فَاجِرْ . وَ إِأَسْمَاءِ اللهِ الْخُسْنَى كُلِّها . مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمُ . مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأً وَذَرَأً .

(٥) باب ماجاء في المتحابين في الله

١٣ - وصَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي الْحُبابِ سَمِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَ بْرَةَ ؟ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَةٍ : « إِنَّ اللهُ تَبَارَكَ سَمِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَ بْرَةَ ؟ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَةٍ : « إِنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَمَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُونَ إِجَلَالِي . الْيَوْمَ أُضِيَّهُمْ فِي ظِلِّي . يَوْمَ لَا ظِلَّ . يَوْمَ لَا ظِلَّ . إِلَا ظِلًى » .

أخرجه مسلم في : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ١٢ ـ باب في فضل الحب في الله ، حديث ٣٧ .

١٤ - و مَرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ خُبِيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيْنِ « سَبْعَةُ يُظلُّهُمُ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيْنِ « سَبْعَةُ يُظلُّهُمُ اللهُ فَي طَلُّهِ . يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَا طِلَّهُ . إِمَامُ عَادِلْ . وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ . وَرَجُلُ قَلْبُهُ مُتَمَلِّقُ اللهِ . وَرَجُلُ فَلَهُ مُتَمَلِّقُ اللهِ عَلَيْهِ . وَرَجُلُ قَلْبُهُ مُتَمَلِّقُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ الْمَسْجِدِ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ . وَرَجُلَانِ تَحَابًا فِي اللهِ ، اجْنَمَهَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّ قَا عَلَيْهِ .

١٣ – (لجلالي) أي انظمتي . أي لأجل تعظيم حتى وطاءتي ، لالفرش دنيا .

١٤ — (متعلق) من العلاقة ، وهي شدة الحب .

وَرَجُلُ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ . وَرَجُلُ دَعَتْهُ ذَاتُ حَسَبِوَجَمَالٍ. فَقَالَ : إِنَّى أَخَافُ اللهَ . وَرَجُلُ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَمْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفَقُ يَمِينُهُ ».

أخرجه الشيخان ، عن أبي هرارة .

والبخاري في : ٨٦ ـ كتاب الحدود ، ١٩ ـ باب فضل من ترك الفواحش . ومسلم في: ١٧ _ كتاب الزكاة ، ٣٠ _ باب فضل إخفاء الصدقة ، حديث ٩١ .

١٥ -- وحَرَثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَيْل بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَبْدَ ، قَالَ اِحِبْرِيلَ : قَدْ أَحْبَبْتُ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ . فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ. ثُمَّ يُنَادِي فِأَهْلِ السَّمَاء: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانًا فَأَحِبُوهُ. فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاء. ثُمَّ يُوضَعَ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ .

أخرجه البخاري في : ٩٧ ــ كتاب التوحيد ، ٣٣ ــ باب كلام الرب مع جبريل .

ومسلم في : ٤٥ _ كتاب البر والصلة والآداب ، ٤٨ _ باب إذا أحب الله عبداً حبَّبه لعباده ، حديث ١٥٧ .

وَ إِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ الْمَبْدَ . قَالَ مَالِكُ : لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الْبُغْض مِثْلَ ذَٰلِكَ .

 ١٦ - وصر عن مَالِك ، عَنْ أَبِي حَازِم ِ بْنِ دِينَادٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخُولَانِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَاشْقَ . فَإِذَا فَتَّى شَابٌ بَرَّاقُ الثَّنَايَا . وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ ، إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ ،

⁽ ففاضت عيناه) ألم فاضت الدموع من عينيه . وأسسند الفيض إلى العين مبالغة . كأنها هي التي قاضت . (في الأرض) في أهل الأرس . ١٥ — (القَبُولُ) المحبة والرضا وميل النفس .

١٦ – (برَّاقُ الثنايا) أي أبيضُ الثغر ، حسنه .

أَسْنَدُوا إِنَّهِ . وَصَدَرُوا عَنْ قَوْلِهِ . فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ : لهـٰذَا مُمَاذُ بْنُ جَيَلٍ . فَلَمَّا كَانَ الْهَدُ، هَجَرْتُ . فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهْجِيرِ . وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّى . قَالَ فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ . ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . ثُمَّ قُلْتُ وَاللهِ إِنَى لَأُحِبِّكَ لِلهِ . فَقَالَ: آللهِ ؟ فَقُلْتُ : آللهِ . فَقَالَ: آللهِ ؟ فَقُلْتُ : آللهِ . فَقَالَ: آللهِ ؟ فَقُلْتُ : آللهِ . فَقَالَ : آللهِ ؟ فَقُلْتُ : آللهِ . فَقَالَ : آللهِ ؟ فَقُلْتُ : آللهِ عَلَيْهِ . قَالَ ، فَأَخَذَ بِحُبُوةٍ رِدَاتَى جَبَنَتْ فِي إِلَيْهِ . وَقَالَ : آللهِ ؟ فَقُلْتُ يَقُولُ « قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَجَبَتْ تَحَبِّي وَقَالَ : أَبْدِهِ . وَالْهُتَرَا وِرِينَ فِي . وَالْهُتَبَاذِ لِينَ فِي » . وَالْهُتَجَالِسِينَ فِي . وَالْهُتَزَا وِرِينَ فِي . وَالْهُتَبَاذِ لِينَ فِي » .

هذا الحديث صحيح . قال الحاكم : على شرط الشيخين . وقال ابن عبد البر : هذا إسناد صحيح .

**

١٧ – وصَّرْثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : الْقَصْدُ

⁽ أسندوا إليه) أى صمدوا إليه . بمعنى أنهم يقفون عند قوله . مأخوذ من « أسند إلى الجبل » إذا صمد فيه . وفيه لطف هنا، لأنه جَبَلُ عِلمٍ . بنص قوله عَيْنَظِيَّةٍ « أعلم أمتى بالحلال والحرام معاذ بن جبل » .

⁽ بالتهجير) أى التبكير إلى كل صلاة. لحديث « لو يعلمون مافى التهجير لاستبقوا إليه » ولم يرد الحروج فى الهاجرة . قال الهروى . وهى لغة حجازية . (قضى صلاته) أى أيمها . (من قبَل) أى من جهة . (آلله) همزة الاستفهام وقعت بدلا عن حرف القسم . (فأخذ بحبوة رداً فى) قال عياض : الاحتباء أن ينصب الرجل ساقيه ويدير عليهما توبه ، أو يعقد يديه على ركبتيه معتمداً على ذلك . والاسم الحبوة والحبية بضم الحاء وكسرها . وقوله «فأخذ بحبوة رداً فى» أى محتمع ثوبه الذى يحتبى به، وملتق طرفيه فى صدره . (والمتباذلين فى ") قال الباجى : الذين ببذاون أنفسهم فى مرضاته من الإنفاق على جهاد عدوً ، وغير ذلك . ما أمروا به . وقال غيره : أى يبذل كل واحد منهم لصاحبه نفسه وماله في مهماته ، في جميع حالاته ، في الله . كا فعل الصديق ببذل نفسه ليلة الغار، وبذل ماله .

١٧ — (القصد) أي التوسط في الأمور بين طرفي الإفراط والتفريط .

وَالْتُؤَدَّةُ وَحُسْنُ السَّمْتِ، جُزَّهِ مِنْ خَسْمَةٍ وَعِشْرِينَ جُزَّا مِنَ النُّبُوَّةِ .

هو موقوف . وله حكم الرفع . إذ هو لايقال رأيا .

وقد أخرجه الطبر انيّ في السَّكبير عن عبد الله بن سر خس عن النيّ عَلِيُّكُ .

^{.*.}

⁽ والتؤدة) أى الرفق والتأنى (وحسن السمت) أى الهيئة ، والمنظر . وأصل السمت الطريق ، ثم استمير للزى الحسن، والهيئة المثلى فى الملبس وغيره . (جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة) قال الباجى : يريد أن هذه من أخلاق الأنبياء وصفاتهم التي طبعوا عليها وأمروا بها وجبلوا على التزامها . قال : ونعتقد هذه التجزئة . ولا ندرى وجهها . يعني لأن ذلك من علوم النبوة . فطريق معرفة ذلك بالرأى والاستنباط مسدود .

بسساية الرحمن الرحيم

٢٥ - كتاب الرؤيا

(۱) باب ماجاء فی الرؤیا

أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَعْلَيْةٍ قَالَ « الرُّوْ يَا الْحُسَنَةُ ، مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ ، جُزْدٍ مِنْ سِتَّةٍ وَأَدْبَمِينَ جُزْءً مِنَ النَّبُوقِ » .

أخرجه البخاري في : ٩١ _ كتاب التمبير ، ٢ _ باب رؤيا الصالحين .

* *

و صَرَفَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ عِثْلُ ذَٰلِكَ .

* *

٢ -- وحَدِثْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَلَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ زُفَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ ،

﴿ ٥٢ - كتاب الرؤيا ﴾

(الرؤيا) بالقصر ، مصدر كالبشرى . مختصة غالباً بشىء محبوب يُرىمناماً . كذا قاله جمع . وقال آخرون. الرؤيا كالرؤية . جملت ألف التأنيث فها مكان تاء التأنيث ، للفرق بين مايراء النائم واليقظان .

١ -- (الرؤيا الحسنة) أى الصادقة أو المبشرة . (جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة) قال ابن العربى : أجزاء النبوة لايعلم حقيقتها إلاملك أو نبى . وإنما القدر الذى أراد عَيْنِكُ بيانه أن الرؤيا جزء من أجزاء النبوة فى الجلة . لأن فيها اطلاعاً على النب من وجه ما . وأما تفصيل النسبة فيختص بمعرفته درجة النبوة .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِيْلِيَّةٍ كَانَ ، إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْفَدَاءُ عَنْ أَبِيهِ « هَلْ رَأَى أَحَـدُ مِنْ كُمُ اللَّيْلَةَ رُوزُيا؟ » وَيَقُولُ « لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النَّبُوَّةِ ، إِلَّا الرَّوْأَ إ الصَّالحَةُ ».

٣ - وحَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ بَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْكِ قَالَ « لَنْ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ » فَقَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ « الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ. أَوْ تُرَى لَهُ . جُزْءِ مِنْ سِنَّةِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ » . مرسل. وصله البخاري من طريق الزهري عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ، في : ٩١ ـ كتاب الرؤيا ، ٥ ـ باب المبشرات .

 ٤ - و صَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَيَى بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّ مْمَٰنِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِمْتُ أَبَا قَتَادَةً بْنُ رِبْمِي ٓ يَهُولُ : سَمِمْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْتُ ٓ يَقُولُ « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ . وَٱلْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الشَّىٰءَ كَكُرَهُهُ فَلْيَنْفُتْ عَنْ يَسَارِهِ ٱللَّثَ مَرَّاتِ إِذَا اسْتَيْقَظَ . وَلْيَتَهُوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا . فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ إِنْ شَاءِ اللهُ» قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّولَيا هِيَ أَلْقُلُ عَلَيَّ مِنَ الجُّبَلِ. فَلَمَّا سَمِنْتُ هَٰذَا الْحَدِيثَ، فَمَا كُنْتُ أُبالِمها. أخرجه البخاري في : ٧٦ ـ كتاب الطب ، ٣٩ ـ باب النفث في الرقية .

ومسل في : ٤٢ _ كتاب الرؤيا ، حديث ٢ .

٢ - (من صلاة الغداة) أي الصبح . (من النبوة) « أل » عهدية . أي نبوته .

٣ — (المبشرات) جمع مبشرة، اسم فاعــل للمؤنِث من البشر . وهو إدخال السرور والفرح على المبشّر . وليس جمع البشرى ، لأنها آسم بمعنى البشارة . ﴿ تُرَى لَهُ ﴾ أى يراها له غيرُه .

٤ – (الرؤيا الصالحة من الله) أي بشرى وتحذير وإنذار . ﴿ وَالَّمْ مَا الْحَاءُ وَسَكُونَ اللَّامُ أَو ضمها ، الرؤيةحسنة أو مكروهة . وهي المراد هنا . (من الشيطان) أي من إلقائه ، يخوَّف ويحزَّن الإنسان بها. (فما كنت أباليها) ألى لا ألتفت إليها ولا ألقي لها بالا .

وضر عن مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ، فِي هٰ فَدِهِ
 الآية _ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ _ .

قَالَ : هِيَ الرُّورَيا العَيَّالِحَةُ بَرَاهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ .

(٢) باب ماجاء في النرد

حَدَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى اللهَ مَنْ أَبِي مُوسَى اللهَ وَرَسُولَهُ » .
 الْأَشْمَرَى ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَيْنِالِيْ قَالَ « مَنْ لَمِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ ءَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ » .

أخرجه أبو داود في : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٥٦ ـ باب النهي عن اللعب بالنرد .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وأقرَّه الذهبيُّ .

و صَرَتَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّالِيْهُ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهَا : أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ فِي دَارِهَا كَانُوا سُكَمَّانًا فِيها. وَعِنْدَهُمْ نَرْدٌ. فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ : لَئِنْ لَمْ تُخْرِجُوهَا لَأُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ دَارِي. وَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ .

٧ -- وحدثت عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَا فِيع ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُمرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ ، إِذَا وَجَدَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ يَلْمَبُ بِالنَّرْدِ، ضَرَبَهُ وَكَسَرَهَا .

قَالَ يَحْمَىٰ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : لَا خَيْرَ فِي الشَّطْرَ نْجِ . وَكَرِهَهَا .

وَسَمِفْتُهُ يَكُرَهُ اللَّمِبَ بِهَا وَ بِغَيْرِهَا مِنَ الْبَاطِلِ. وَيَشْلُو هٰذِهِ اَلْآيَةَ _ فَمَاذَا بَهْدَ اَلَحْقٌ إِلَّا الضَّلَالُ _ .

٣ — (النرد) لعبة وضعها أحد ملوك الفرس . وتعرفها العامة بلعب الطاولة .

بسبا متدازحم أاحيم

٣٥ - كتاب السلام

(١) باب العمل فى السلام

حَرَّمَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْ قَالَ « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي . وَإِذَا سَلَمَ مِنَ الْقَوْمِ وَاحِدٌ أَجْزَأَ عَنْهُمْ » .
 مرسل باتفاق الرواة

٧ - و حَرَثَىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ وَهْبِ بِنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرُو بِنِ عَطَاءٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِاللهِ بِنِ عَبَّاسٍ . فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ . فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَا لَهُ . ثُمَّ زَادَ شَيْئًا مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا . فَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَهُو يَوْمَئِذٍ قَدْ ذَهَبَ وَرَحُمُهُ اللهِ وَبَرَكَا لَهُ . ثُمَّ زَادَ شَيْئًا مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا . فَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَهُو يَوْمَئِذٍ قَدْ ذَهَب بَصَرُهُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالُولَ : هٰ ذَا الْيَمَا فِي الَّذِي يَعْشَاكَ . فَمَرَّافُوهُ إِيَّاهُ . قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ السَّلَامَ انْتَهَى إِلَى الْبَرَكَةِ .

قَالَ يَحْدَيٰ : سُلِلَ مَالِكُ ، هَلْ يُسَلَّمُ عَلَى الْمَرْأَةِ ؟ فَقَالَ : أَمَّا الْمُتَجَالَّةُ ، فَلَا أَكْرَهُ ذَلِكَ . وَأَمَّا الشَّابَّةُ ، فَلَا أُحِثُ ذَٰلِكَ .

٢ - (إلى البركة) أي قوله «و بركاته» .
 (المتجالة) المجوز التي انقطع أرب الرجال منها .

(٢) بلب ماجاء في السلام على البربودي والنصرالي"

س حدثى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِيمَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيَةٍ « إِنَّ الْيَهُو دَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ ، فَإِنَّا يَقُولُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ . فَقُلْ : عَلَيْكُمْ . فَقُلْ : عَلَيْكُمْ . فَقُلْ : عَلَيْكُمْ . فَقُلْ : عَلَيْكُمْ . فَقُلْ :

أخرجه البخاريّ في : ٧٩ ـ كتاب الاستئذان ، ٢٢ ـ باب كيف يردّ على أهل الذمة السلام . ومسلم في : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ٤ ـ باب النهى عن ابتداء أهل الـكتاب السلام، حديث ٨ . قَالَ يَحْدَيَىٰ: وَسُئِلَ مَالِكُ عَمِّنْ سَلَمٌ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَوِ النَّصْرَ الْيِّ هَلْ يَسْتَقِيلُهُ ذَٰلِكَ ؟ فَقَالَ : لَا .

(٣) باب جامع السلام

٤ - صَدَّىٰ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ ابْنِ أَبِي طَالِبِ ، عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّهْ يُعَ إِنْ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّةٍ ، يَنْمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ ابْنِ أَبِي طَالِبِ ، عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّهْ يُعَ الْمَ اللهِ عَيْلِيَّةٍ ، يَنْمَا هُو جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَهُ . إِذْ أَتْبَلَ انْهَ مَ يَالِيّهِ مِنَا أَنْهَ مِنْ النَّهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَيْلِيَّةٍ وَذَهَبَ وَاحِدٌ . فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى مَمُ اللهِ عَيْلِيّةٍ مَا اللهِ عَيْلِيّةٍ مَاللهِ مَنْ اللهِ عَيْلِيّةٍ مَا اللهُ عَلَيْلِيّةٍ مَا اللهُ عَلَيْلِيّةٍ مَا اللهُ عَلَيْلِيّةٍ مَا اللهُ عَلَيْلِيّةٍ مَا اللهِ عَيْلِيّةٍ مَا اللهِ عَيْلِيّةٍ مَا اللهِ عَلَيْلِيّةٍ مَا اللهُ عَلَيْلِيّةٍ مَا اللهِ عَلَيْلِيّةٍ مَا اللهُ عَلَيْلِيّةٍ مَاللهِ مَا اللهِ عَلَيْلِيّةٍ مَا اللهُ عَلَيْلِيّةٍ مَا اللهِ عَلْمَا أَحَدُهُمَا فَرَعْ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيّةٍ قَالَ « أَلَا أَخْبِرُ كُمْ عَن عَلَى اللهُ عَلَيْلِيّةٍ قَالَ « أَلَا أَخْبِرُ كُمْ عَن اللهُ عَلَيْلِيّةٍ قَالَ « أَلَا أَخْبِرُ كُمْ عَن مَوْلِ اللهِ عَيْلِيّةٍ قَالَ « أَلَا أَنْ النَّالِثُ عَلَيْلِيْلِي اللهُ عَلَيْلِيقِي قَالَ « أَلَا أَخْبِرُ كُمْ عَن مَالِيلِينَ عَلَى اللهُ الللهُ اللهُ الله

٣ - (السام عليكم) أى الموت. ومنه الحديث « لكل داء دواء إلا السام » قيل: وما السام يارسول الله ؟ قال « الموت » .

٤ – (فرجة) هي الخلل بين الشيئين .

النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ؛ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأُوَى إِلَى اللهِ فَآوَاهُ اللهُ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللهُ مِنْهُ . وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ » .

أخرجه البخارى" فى : ٣ ـ كتاب العلم ، ٨ ـ باب من قعد حيث ينتهى به المجلس . ومسلم فى : ٣٩ـ كتابالسلام، ١٠ ـ باب من أتى مجلساً فوجد فرجة فجلس فيها ، حديث ٢٦ .

· 李 · 华

و صر ثنى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحُقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّالِ ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلُ فَرَدًّ عَلَيْهِ السَّلَامَ . ثُمَّ سَأَلَ عُمَرُ الرَّجُلَ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ الرَّجُلَ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ أَحْدُ اللهِ عَلَيْهِ الدَّيْقِ أَرَدْتُ مِنْكَ .

*

٣ - وصّر عن مَالِك ، عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة ؛ أَنَّ الطَّفْيْلَ بْنَ أَبَى اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة ؛ أَنَّ الطَّفْيْلَ بْنَ أَبَى اللهِ بْنَ عُمَرَ . فَيَغْدُو مَعَهُ إِلَى السُّوقِ . قَالَ فَإِذَا غَدُونَا إِلَى السُّوقِ ، لَمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى سَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بِيعَةٍ وَلَا مِسْكِينٍ وَلَا أَحَدٍ إِلَّا السُّوقِ ، لَمْ يَمُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى سَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بِيعَةٍ وَلَا مِسْكِينٍ وَلَا أَحَدٍ إِلَّا

(فأوى) لجأ . (فآواه) أى جازاه بنظير فعله بأن ضمة إلى رحمته ورضوانه . أو يؤويه يوم القيامة إلى ظل عرشه . فنسبة الإيواء إلى الله مجاز لاستحالته فى حقه ، لأنه الإنزال معه فى مكان حسّى. فالمراد لازمه وهو إرادة إيصال الخير . ويسمى هذا المجاز مجاز المشاكلة والمقابلة . وفى التمهيد : أوى إلى الله يعنى فعل ما يرضى الله فحصل له من الثواب . (فاستحيا) أى ترك المزاحمة كما فعل رفيقه حياء منه عملية ومن أصحابه .

(فاستحيا الله منه) أى رحمه ولم بماقبه . فجازاه بمثل فعله . وهذا أيضاً مشاكلة . لأن الحياء تفيّر وانكسار يعترى الإنسان من خوف مايُذم به . وهذا محال على الله . فهو مجاز عن ترك العقاب . من ذكر الملزوم وإرادة اللازم . (فأعرض) أى عن مجلسه عَلَيْقُ ولم يلتفت إليه، بل وتى مدبراً . (فأعرض الله عنه) أى جازاه بأن سخط عليه . وهذا أيضاً مشاكلة . لأن الإعراض هو الالتفات إلى جهة أخرى وذلك لا يليق بالله تعالى ، فهو مجاز عن السخط والغض .

ه - (سقاط) أي بائع ردىء المتاع . ويقال له أيضاً سقطى ، والمتاع الردى سقط ويجمع على أسقاط .
 قال الزرقاني : هو بفتح السين والقاف . وقال في النهاية . سَقَاط . (بيمة) الحالة من البيع . كالركبة والقمدة .
 ١٦٦
 ١٦٦ ـ الموطأ - ٢)

سَلَّمَ عَلَيْهِ . قَالَ الطُّفَيْلُ : فَجَنْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثُمَرَ يَوْمًا . فَاسْتَثْبَعْنِي إِلَى السُّوقِ . فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا تَصْنَعُ فِي السُّوقِ ، وَأَنْتَ لَا تَقَفُ عَلَى الْبَيِّيْعِ ، وَلَا تَسْأَلُ عَنِ السَّلَمِ ، وَلَا تَسُومُ بِهَا ، وَلَا تَصْنَعُ فِي السُّوقِ ، وَأَنْتَ لَا تَقَفُ عَلَى الْبَيِّيْعِ ، وَلَا تَسْأَلُ عَنِ السَّلَمِ ، وَلَا تَسُومُ بِهَا ، وَلَا تَخْلِسُ فِي تَجَالِسِ السُّوقِ ؛ قَلَ وَأَقُولُ: اجْلِسْ بِنَا هَهُنَا تَتَحَدَّثْ . قَالَ فَقَالَ لِي عَبْدُاللهِ بْنُ ثُمْرَ: يَأْمَا نَهْدُو مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ . نُسَلِّمُ عَلَى مَنْ لَقِيمَنَا .

٧ - و صَرَتْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْمَى بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ . فَقَالَ :
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ . وَالْعَادِياتُ وَالرَّالَحَاتُ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُمَرَ :
 وَعَلَيْكَ ، أَلْفًا . ثُمَّ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ .

السَّلامُ عَلَيْنَا ﴿ أَنَّهُ بَلَفَهُ : إِذَا دُخِلَ الْبَيْتُ غَيْرُ الْمَسْكُونِ مُيقَالُ : السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَيْنَا ﴿ وَعَدَيْنَا عَنْ مَالِكِ ؟ أَنَّهُ بَلَفَهُ : إِذَا دُخِلَ الْبَيْتُ غَيْرُ الْمَسْكُونِ مُيقَالُ : السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَيْنَا
 وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ .

⁽ فاستتبعنى) طلب منى أن أتبعه . (البَيِّع) أى البائع . (السلع) جمع سلمة وهى البضاعة . ٧ — (والغاديات والرائحات) معناه التي تفدو وتروح .

بسباليدإلرمز أارحيم

٥٥ - كتاب الاستئذان

(۱) باب الاستئزاد

ا حريثي مَالِكُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِيَّالِيْهِ سَأَلهُ رَجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَسْتَأْذِنُ عَلَى أُمِّى ؟ فَقَالَ « نَمَ " » قال الرَّجُلُ : إِنِّى مَعَهَا فِي الْبَيْتِ .
 قَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِيَّالِيْهِ « اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا » فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنِّى خَادِمُهَا . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ مِيَّالِيْهِ « اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا » أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً ؟ » قالَ : لا . قالَ « فَاسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا » .
 قال أبو عمر : مرسل صحيح . ولا أعلمه يستند من وجه صحيح ولا صالح .

* *

٧ - و صَرَحْنَى مَالِكُ ، عَنِ الثَّقَةِ عِنْدَهُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْأَشَجَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِسَمِيد، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ « الاِسْتِشْذَانُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ « الاِسْتِشْذَانُ مَكَثُ . وَإِلَّا فَارْجِعْ » .

﴿ ٤٥ - كتاب الاستئذان ﴾

(الاستئذان) طلب الإذن بالدخول المأمور به في قوله تمالى ـ لاندخلوا بيونا غـير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ـ . . (إني معها في البيت) يريد أنهما ساكنان في بيت واحد . والله يقول ـ غير بيوتكم ـ

٣ - و حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ رَبِيمَة بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّهُونِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدِ مِنْ عُلَمَا مُمْ اللهِ عَلَيْ الْحُولِي الْخُطَّابِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ الله

وصله الشيخان من طريق عطاء بن إبى رباح ، عن عبيد بن عمير . فأخ حد الخارجية في ١٠٠٠ كنان الدروي و مان الخروجي

فأخرجه البخاريّ في : ٣٤ _ كتاب البيوع ، ٩ _ باب الخروج في التجارة .

ومسلم في : ٣٨ _ كتاب الآداب ، ٧ _ باب الاستثنان ، حديث ٣٦ .

٣ - (يتقوّل) يكنب.

(٢) باب الشميت في العطاس

٤ - حَدِثْنَ مَ اللهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيَّةِ قَالَ « إِنْ عَطَسَ فَشَمَّتْهُ . ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَدُ ثُهُ . ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَدُ ! إِنَّكَ مَضْنُوكُ » .
عَطَسَ فَشَمَّتْهُ . ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَدَ أَنْهُ . ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَلُ : إِنَّكَ مَضْنُوكُ » .
قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : لَا أَدْرِى . أَبِمْدَ الثَّالِيَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ؟

ولأبي دواد عن أبي هريرة بمعناه في : ٤٠ _ كتاب الأدب ، ٩٢ _ باب كم مرة يشمت العاطس .

وحَدِثْنُ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا عَطَسَ ، فَقِيلَ لَهُ : يَرْ مَمُكَ اللهُ . قال : يَرْ حَمُنَا اللهُ وَإِيَّا كُمْ ، وَيَغْفِرُ لَنَا وَلَكُمْ .

*

(٣) باب ماجاء فى الصور والنمائيل

7 - مَرْثَىٰ مَالِكُ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ؛ أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَقَ مَوْلَى الشَّفَاءِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَـعِيدٍ الْخَدْرِيُّ نَمُودُهُ . فَقَالَ لَنَا

٤ - (فشمته) قال ثعلب: معناه أبعد الله عنك الشهائة وجنبك مايشمت به عليك وقال ابن الأثير : التشميت الدعاء بالخير والبركة . واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم . كأنه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى . وقيل : معناه أبد عن الشهائة وجنبك مابشمت به عليك .
 (مضنوث) أي مزكوم والضّناك الزلام . يقال : أضنكه الله وأزكه . قال إن الأثير: والقياس مُصْنك مُنْ كَد ولكنه جاء عني ضنائنوز كم .

أَبُو سَمِيدٍ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَيِّلِيَّةٍ « أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ عَمَاثِيلُ أَوْ تَصَاوِيرُ » شَكَّ إِسْحَقُ لَا يَدْرِى ، أَيَّتُهُمَا قَالَ أَبُو سَمِيد.

قال ابن عبد البر: هذا أصح حديث في هذا الباب وأحسنه إسناداً . انتهى. قال الزرقانيّ : أي من أصحه وأحسنه.

70 40 44

٧- و صريمي مَالِكُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُنْبَةَ بْنِ مَسْمُودٍ ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَادِي يَمُودُهُ . قَالَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلُ بْنَ حُنْيْفٍ . فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا . فَنَزَ عَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَادِي يَمُودُهُ . قَالَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلُ بْنَ حُنْيْفِ : لِمَ تَنْزِعُهُ ؛ قَالَ : لِأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ . وَقَدْ قَالَ فِيها عَطَّا مِنْ تَحْتِهِ . فَقَالَ لَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ : لِمَ تَنْزِعُهُ ؟ قَالَ : لِأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ . وَقَدْ قَالَ فِيها مَنْ تَحْتِهِ . فَقَالَ لَهُ سَهْلُ بُنُ حُنَيْفِ : لِمَ تَنْزِعُهُ ؟ قَالَ : لِأَنَّ فِيها رَسُولُ اللهِ عَتِيكِيةٍ « إِلَّا مَا كَانَ رَفْنَا فِي قَوْبٍ » ؟ رَسُولُ اللهِ عَتِيكِيةٍ « إِلَّا مَا كَانَ رَفْنَا فِي قَوْبٍ » ؟ وَسُولُ اللهِ عَتِيكِيةٍ هَا فَذَعَلِمْ مَا كَانَ رَفْنَا فِي قَوْبٍ » ؟ قَالَ : عَلَى اللهُ عَلَيْكِ إِلَّا مَا كَانَ رَفْنَا فِي قَوْبٍ » ؟ قَالَ : عَلَى اللهُ عَلَيْكِ إِلَيْهِ عَلَيْكِ إِلَى مَا كَانَ رَفْنَا فِي قَوْبٍ » ؟ قَالَ : عَلَى اللهُ عَلَيْكِ إِلَيْهِ عَلَيْكِ إِلَيْهِ عَلَيْكِ إِلَّا مَا كَانَ رَفْنَا فِي قَوْبٍ » ؟ قَالَ : عَلَى اللهُ عَلَيْكُ أَلْ فَي عَلَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَا مَا كَانَ رَفْنَا فِي قَوْبٍ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَا مَا كَانَ رَفْنَا فِي قَوْمِ عَلَيْكُ إِلَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَا مَا كَانَ رَفْنَا فِي عَلَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُولُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ إِلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

لم يختلف رواة الموطأ في إسناد هذ الحديث ومتنه .

* *

٨ - وصر ثنى مَالِكُ عَنْ فَافِع ، عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ عَافِسَةَ زَوْجِ النَّبِي عَيْطِينَةِ ؛ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نِمْرُ فَةً فِيها تَصَاوِيرُ . فَامَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ عَيْطِينَةٍ قَامَ عَلَى الْبابِ فَلَمْ يَدْخُلْ . فَمَرَ فَتْ الشَّرَتْ نِمْرُ فَةً فِيها تَصَاوِيرُ . فَامَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ أَتُوبُ إِلَى اللهِ . وَإِلَى رَسُولِهِ . فَمَاذَا أَذْ نَبْتُ ؟ فِي وَجْهِهِ الْدَكْرَاهِيَة ، وَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ أَتُوبُ إِلَى اللهِ . وَإِلَى رَسُولِهِ . فَمَاذَا أَذْ نَبْتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْطِينَة « فَمَا بَالُ هَذِهِ النَّمْرُ وَقَة ؟ » قَالَت : اشْتَرَيْنَها لَكَ تَقْمُدُ عَلَيْها وَتَوَسَّدُهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْطِينَة « إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصَّورِ يُمَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا

٧ – (نَمَطاً) ضرب من البسط له خمل رقيق . ﴿ رَمَّا ﴾ أي نقشاً ووشياً .

٨ - (نمرقة) وسادة صغيرة . (نصاوير) أى تماثيل حيوان . (مابال هذه النمرقة) أى ماشأنها فيهاتماثيل . (وتوسدها) بحذف إحدى التاءين . والأصل تتوسدها .

مَاخَلَقْتُمْ » ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ » .

أخرجه البخاري في : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٤٠ ـ باب التجارة فيما يكره لبسه للرجل والنساء .

ومسلم في : ٣٧ ـ كتاب اللباس والزينة ، ٢٦ ـ بأب لا تدخل اللائكة بيتاً فيه كاب ولاصورة ، حديث ٩٦ .

. .

(٤) باب صاحاء في أكل الضب

وَمَعَهُ عَبْدِ اللّهِ عَنْ عَبْدِ الرّ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ « كُلّا » فقالاً : أو لا أختى هُزَيْلَةُ بِنْتُ الْمُلْوِن . فقال له بن عَبْد اللهِ بْنِ عَبْد عَنْ اللهِ عَلَيْهِ بْنَ الْوَلِيدِ « كُلّا » فقالاً : أو لا أنت يا رَسُول اللهِ ؟ فقال « إِنِّى تَحْضُرُ فِي مِنَ اللهِ عَاضِرَةٌ » قالَتْ مَيْمُونَةً : أنسْقِيك مَا رَسُول اللهِ عَنْ اللهِ ؟ فقال « فَقال « فَقَالَ » فَقَالَ « فَقَالَ « فَقَالَ « فَقَالَ « فَقَالَ » فَقَالَ « فَقَالَ « أَنْ أَنْ يَكُمْ هُذَا » فقالَتْ . وَمَنْ أَيْنِ لَكُمْ هُذَا » فقالَتْ . وَهُ فَعَالَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي أَرْأَيْتِكِ جَارِيَتَكِ اللّهِ عَنْ أَيْنَ لَكُمْ هُذَا » فقالَ « نَعْمْ » فَلَمَا شَرِبَ قالَ « مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هُذَا » فقالَتْ . وَمُنْ أَيْنَ لَكُمْ هُذَا » فقالَتْ . وَمُنْ أَيْنَ لَكُمْ هُذَا » فقالَتْ . وَمَا لَا مُو عَلِي قُولُ وَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّ

٩ - (ضباب) جمع ضب . قال فی المصباح : الضبّ دابة تشبه الحير دون . وهی أنواع . فنها ماهو علی قدر الحردون ، ومنها الله كر منه . ومنها دون المنز وهوأعظمها . ومن عجيب خلقته أن الذكر له زُبَّانِ والأنثى لها فرجان تبيض منهما !!! والجمع ضباب مثل سهم وسهام . وأضب أيضا ، مثل فَلْس وأ فلُس . والأنثى ضبّة . وقال الزرقاني : هو حيوان بري كبير القد . قيل إنه لايشرب الماء . وإن لحمه يذهب العطش . وإنه يميش سبمائة سنة فأذيد ولا يسقط له سن . ويبول فی كل أربعين يوما قطرة !!! (إنی تحضر نی من الله حاضرة) سبمائة سنة فأذيد ولا يسقط له سن . ويبول فی كل أربعين يوما قطرة !!!
 قال ابن الأثير : أراد الملائكة الذين يحضرونه . و «حاضرة ") صفة طائفة أو جماعة . (أرأيتك جاريتك) أى استأدريني عن شأن جاريتك . (استأمرتيني) أى استأذنتيني .

فى عِنْقِهَا . أَعْطِيهَا أُخْتَكِ . وَصِلِي بِهَا رَحِمَكِ تَرْعَى عَلَيْهَا . فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكِ » . مرسل . قال أن عبد البر : وقد رواه بكير بن الأشج، عن سليان بن يسار، عن ميمونة .

١٠ - وحدثن مَالِكُ عَنِ إِنْ شِهاَبٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ مَهْلِ بْنِ حُمَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ؟ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ؟ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْكِيْنَ مَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْكِيْنَ مِنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْكِ مَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْكِ مِنْ الْوَلِيدِ مِنْ الْمُغِيرَةِ ؟ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكِيْنَ مَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْكُونَ مَا مَعْ مَا مَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهِ عَلِيكُونَ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ عَلَيْكُونَ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهِ عَلَيْكُونَا اللهُ عَلَيْكُونَا اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ عَلَيْكُونَا اللهُ اللهِ عَلَيْكُونَا اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْكُونَا اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلْمُ اللّهُ الللهِ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

النِّيَّ مَعْظِينَةٍ . فَأْتِيَ بِضَبِّ مَحْنُوذٍ . فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَيْظِيَّةٍ بِيَدِهِ . فَقَالَ بَعْضُ النَّسْوَةِ

اللَّانِي فِي يَيْتِ مَيْمُونَةَ : أَخْبِرُوا رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّةِ عِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْ كُلَ مِنْهُ . فَقِيلَ : هُوَ صَبّ

يَا رَسُولَ اللهِ . فَرَفَعَ يَدَهُ . فَقُلْتُ : أَحَرَامُ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ « لَا . وَلَكِنَهُ لَمْ يَكُنُ إِلَا مَا يَكُنُ لَمْ يَكُنُ اللهِ عَلَيْكِ يَنْفُلُرْ . وَلَا اللهِ عَلِيْكِ يَنْظُرُ . وَرَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ يَنْظُرُ . وَلَا اللهِ عَلِيْكِ يَنْظُرُ .

هدًا الحَديث رواه البخاريّ عن خالد بن الوليد في : ٧٧ كتاب الذبائع والسيد ، ٣٣ باب الضب . ورواه مسلم عن ابن عباس في : ٣٤ كتاب الصيد والذبائح ، ٧ باب إباحة الضب ، حديث ٤٣ .

وأسل : الزرقاني ج ٤ ص ١٩٣ طبعة الطبعة الكستلية عام ١٢٨٠ .

* *

١١ - و صَرَحْنَ مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَبُلًا اللهِ وَسُولَ اللهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ الل

هدا الحديث أخرجه الترمذي في : ٢٣ ــ كتاب الأطعمة ، ٣ ــ باب ما جاء في أكل الضب . (قال أبو عيسي) هذا حديث حسن صحيح .

事 参

۱۰ - (محنوذ) مشوى بالحجارة الحهاة . يقال. حنيذ ومحنوذ ، كفتيل ومتتول . (فأهوى) أى مدّ ؛ أعامه) مضار عفقت الشيء . أى أجد نفسى تكرهه . (فاجتررته) أى حدرته .

(٥) باب ماجاء في أمر السكلاب

١٢ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصَيْفَةً ؛ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ ابْنَ أَبِي زُهَيْرٍ ، وَهُو يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ ابْنَ أَبِي زُهَيْرٍ ، وَهُو يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ ابْنَ أَبِي زُهَيْرٍ ، وَهُو يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ عَنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَعَلِينَ يَقُولُ « مَنِ افْتَنَى كُلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَعَلِينَ يَقُولُ « مَنِ افْتَنَى كُلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا فَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطْ » قَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَٰذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ وَيَعِينِينٍ ؟ وَلَا ضَرْعًا فَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطْ » قَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ وَيَعِينِينٍ ؟

أخرجه البخاري في: ٤١ ـ كتاب الحرث والمزراعة ، ٣ ـ باب اقتناء الـكلب للحرث . ومسلم في : ٢٢ ـ كتاب المساقاة ، ١٠ ـ باب الأمر بقتل الـكلاب ، حديث ٦١ .

١٣ – وحرث مَالِكُ عَنْ نَافِع ، عَنْ حَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِلْهِ قَالَ « مَنِ افْتَنَى كَلْبًا . إِلَّا كَلْبًا خَارِيًا . أَوْ كَلْبَ مَاشِيَة . نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْم قِيرَاطَانِ »
أخرجه البخارى ف: ٧٧ - كتاب الذبائح والصيد ، ٦ - باب من افتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية .
ومسلم فى : ٢٧ - كتاب المساقاة ، ١٠ _ باب الأمر بقتل الكلاب ، حديث ٥٠ .

١٤ -- وصر عن مَالِكُ عَنْ فَا فِيم، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَر ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَتَطَالِلهِ أَمَر بِقَتْلِ الْحَكِلابِ.
 اخرجه البخارى فى: ٥٩ - كتاب بدء الخلق ، ١٧ - باب إذا وقع الذباب فى شراب أحدكم .
 ومسلم فى: ٢٢ - كتاب المساقاة ، ١٠ - باب الأمر بقتل الكلاب ، حديث ٤٣ .

۱۲ – (اقتنى) افتعال من القنية ، وهي الآتخاذ . أى من أتخذ . (لايغنى عنــه) أى لايحفظ له .
 (ولا ضرعا) كناية عن المواشى . قال عياض : المراد بكاب الزرع الذى يحفظه من الوحش بالليل والنهار ،
 لا الذى يحفظه من السارق . وكاب الماشية الذى يسرح ممها ، لا الذى يحفظها من السارق .

(إى) جواب بمعنى نعم . فيكون لتصديق الخبر .

۱۳ - (ضاريا) أى معلَّما للصيد ، معتاداً له . (أو كلب ماشية) قال عياض : المراد به الذي يسرج معها ، لا الذي يحفظها من السارق .

۱۹۹۹ - الولا - ۲۷ (۲۷)

(٦) باب ماجاء في أمر الغنم

١٥ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيَّةِ
 قَالَ « رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخَيْلَا ﴿ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَالْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ. وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْعَنَمِ » .

أخرجه البخارى فى : ٥٩ ــ كتاب بدء الخلق ، ١٥ ــ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال . ومسلم فى : ١ ــ كتاب الإيمان ، ٢١ ــ باب تفاضل أهل الإيمان ، حديث ٨٥ .

١٦ - وحَدِثْنَ مَالِكُ عَنْ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّ عَمْنِ بْنِ أَبِي صَمْصَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ مَتَلِيَّةٍ « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ مَتَلِيَّةٍ « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنْمًا يَتْبَعُ بَهَا شَعَفَ إِلْجَبَالِ وَمَوَا قِعَ الْقَطْرِ . يَفِنُ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » .

أُخرجه البخاري في : ٥٩ _ كتاب بدء الخلق ، ١٥ _ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال .

10 — (رأس الكفر) أى منشؤه وابتداؤه . أو معظمه وشدّته . (نحو المشرق) بالنصب . لأنه ظرف مستقر ، فى محل رفع خبرالبتدأ . قال الباجي : يحتمل أن يريد فارس ، وأن يريد أهل نجد . وقال غيره : المراد كفر النعمة لأن أكثر فتن الإسلام ظهرت من جهته . كفتنة الجمل وصفين والنهروان وقتل الحسين وقتل مصعب بن الزبير وفتنة الجماجم . وإثارة الفتن وإراقة الدماء كفران نعمة الإسلام . (والفخر) أى ادعاء العظمة والكبر والشرف . (والخيلاء) الكبر واحتقار الغير . (والفدادين) بدل من «أهل » . جم فداد ، وهو من يملو صوته فى إبله وخيله وحرثه ونحو ذلك . وقيل الفدادين الإبل الكبيرة من ما ثنين إلى ألف. وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان . وقال الخطابي : إنما ذم هؤلاء لاشتفالهم بمعالجة ماهم فيه عن أمور دينهم . وذلك يُنفى إلى قساوة القلب . وقال ابن فارس : هم أصحاب الحروث والمواشى .

(أهل الوبر) أى ليسوا من أهل المدر . لأن المرب تعبر عن أهل الحضر بأهل المدر ، وعن أهل البادية بأهل البادية بأهل الوبر . (والسكينة) أى الطمأنينة والوقار والتواضع . قال ابن خالويه : لانظير لها ، أى فى وزنها. إلا قولهم : على فلان ضريبة ، أى خراج معلوم .

17 — (يوشك) أى يقرب. (شمف الجبال) أى رؤوسها. (ومواقع القطر) القطر هو المطر. أى بطون الأودية والصحارى إذ هما مواضع الرعى. (يفر بدينه) أى بسببه من الناس. أو مع دينه.

٧٧ - وحَرَثُنَ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَالَ « لَا يَحْتَـلِبَنَّ أَحَدُ مُ ابْنَ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ « لَا يَحْتَـلِبَنَّ أَحَدُ مُ أَنْ تُوْ تَى مَشْرُ بَتُهُ ، فَتُكَمْسَرَ خِزَ انْتُهُ ، فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ ؟ مَاشِيَةَ أَحَد بِغَيْرِ إِذْ نِهِ . وَلَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُ مَاشِيَةَ أَحَد إِلَّا بِإِذْ نِهِ » . وَإِنَّا مَا الله الله عَنْ اللهِ الله عَنْ اللهِ الله عَنْ اللهُ الله عَنْ الله عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

ومسلم في : ٣١ _ كتاب اللقطة ، ٢ _ باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكمها ، حديث١٠ .

١٨ - وصَّرَ مَا مِنْ آبِيٌّ إِلَّا قَدْ رَعَى غَنَمًا ، وَصَرَ اللهِ عِيَكِيْةٍ قَالَ « مَا مِنْ آبِيٌّ إِلَّا قَدْ رَعَى غَنَمًا ، وَإِنْ اللهِ ؟ قَالَ « وَأَنَا » .

هذا البلاغ مما صح موصولاً عن عبد الرحمن بن عوف ، وجابر ، وأبى هريرة .

وعن أبي هريرة الخرجه البخاريّ في : ٣٧ _ كتاب الإجارة ، ٢ _ باب رعي الغنم على قراريط .

**

الميام الله المارة تقع في السمن · والبدء بالأكل قبل العسلاة

١٩ - وصر على مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ ابْنَ عُمرَ كَانَ يُقرَّبُ إِلَيْهِ عَشَاؤُهُ. فَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ
 وَهُوَ فِي يَنْتِهِ . فَلَا يَمْجَلُ عَنْ طَعَامِهِ حَتَّى يَقْضِى حَاجَتَهُ مِنْهُ .

٢٠ - وصَّرْ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ

۱۷ — (ماشية) قال فى النهاية: الماشية تقع على الإبل والبقر والغنم . ولكنه فى الغنم أكثر .(مشربته) أى غرفته . (ضروع) جمع ضرع . وهو أى غرفته . (ضروع) جمع ضرع . وهو للبهيمة كالثدى للمرأة . (أطعاتهم) جمع أطعمة وهى جمع طعام . والمراد هنا اللبن . فشبه ضروع المواشى فى ضبطها الألبان على أربابها ، بالخزانة التى تحفظ ما أودعته من متاع وغيره .

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُو نَهَ زَوْجِ النَّبِيِّ وَلِيَّالِيَّهُ ؛ أَ نَّ رَسُولَ اللهِ وَلِيَّلِيَّةِ سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ فَقَالَ « انْزِءُوهَا . وَمَا حَوْلُهَا فَاطْرَحُوهُ » .

أخرجه البخاري في: ٧٧ _ كتاب الذبائح والصيد ، ٣٤ _ باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب.

(۸) بأب ماينقى من الشؤم

٢١ - وَصَرَتُنَ مَالِكُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِنِدِينَارٍ ، عَنْ سَهْلٍ بْنِسَمْدُ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَيْ اللهُ وَالْمَسْكَن » يَعْنِي الشُّوْمُ .

أخرجه البخاري في : ٥٦ _ كتاب الجهاد والسير ، ٤٧ _ باب مابذكر من شؤم الفرس.

ومسلم في : ٣٩ _ كتاب السلام ، ٣٤ _ باب الطيرة والفألوما يكون فيه الشؤم ، حديث١١٩.

٢٢ - وصر من مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ابْنَىْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُمَرَ ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عُمْرَ ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عُمْرَ ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عُمْرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ قَالَ « الشُّوْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ » .

أخرجه البخاري في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ١٧ - باب مايتقي من شؤم المرأة .

و مسلم في : ٣٩ _ كتاب السلام ، ٣٤ _ باب الطيرة والفأل وما يكون فيه الشؤم، حديث١١٥.

٢٣ - وصَرَتَىٰ مَالِكُ عَنْ يَحْدِيَىٰ بْنِ سَمِيدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : جَاءِتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَيَتَالِنَهُ فَقَالَتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ا دَارُ سَكَنَّاهَا وَالْمَدُدُ كَثِيرٌ وَالْمَالُ وَافِرْ ، فَقَلَّ الْمَدُدُ وَذَهَبَ الْمَالُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَيَتَالِنَهُ « دَعُوهَا ذَمِيمَةً ».

قال ابن عبد البر: هذا حديث محفوظ عني أنس وغيره.

وعن أنس أخرجه أبو داود في : ٢٧ ـ كتاب الطب ، ٢٤ ـ باب في الطيرة .

٢٣ – (ذميمة) قال ابن عبد البر": أى مذمومة . يقول دعوها وأنتم لها ذامّون وكارهون لــا وقع فى نفوسكم من شؤمها .

(٩) باب مابكره من الأسماء

٧٤ - حَرَثْنَ مَاكِ عَنْ يَحْ يَى بْنِ سَمِيد ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ لِآهُ عَنْ يَحْلَبُ « مَنْ يَحْلَبُ اللهِ عَلَيْكِ « مَا اسْدُك ؟ » فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مُرَّةُ . فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ « مَا اسْدُك ؟ » فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مُرَّةُ . فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ « مَا اسْدُك ؟ » فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ « الْجَلِسُ » ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ « الْجَلِسُ » ثُمَّ قَالَ « مَنْ يَحْلُبُ هٰذِهِ ؟ » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ « الْجَلِسُ » ثُمَّ قَالَ « مَنْ يَحْلُبُ هٰذِهِ ؟ » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ « مَا اسْدُك ؟ » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ « مَا اسْدُك » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ « مَا اسْدُك » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكِ « مَا اسْدُك » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ « مَا اسْدُك » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ « مَا اسْدُك » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ « مَا اسْدُك » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ « مَا اسْدُك » فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ « مَا اسْدُك » فَقَالَ : يَعِيشُ ، فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ « مَا اسْدُك » .

مرسل أومعضل . وصله ابن عبدالبر من طريق ابن وهب عن ابن لهيمة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالرحمن ابن جبير ، عن يميش الغفاري .

* *

٢٥ - وصر من مالك عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ قَالَ لِرَجُلِ : مَا اسْمُك؟ وَقَالَ : بَعْرَةُ . فَقَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ فَقَالَ : ابْنُ شِهابٍ . قالَ : مِنَّ الْخُرَقَةِ . قالَ : أَنْ مَنْ ؟ فَقَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ فَقَالَ : ابْنُ شِهابٍ . قالَ : مِنَّ الْخُرَقَةِ . قالَ : أَنْ مَنْ الْخُرَةُ فَقَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ فَقَالَ : بِذَاتِ لَظَّى . قالَ عُمَرُ : أَدْرِكُ أَهْلَكَ فَقَدِ مَسْكُنُك ؟ قالَ : بِذَاتِ لَظَّى . قالَ عُمَرُ : أَدْرِكُ أَهْلَكَ فَقَدِ النَّارِ . قالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَاللهِ .

منقطع . وصله أبو القاسم بن بشران في فوائده من طريق موسى بن عقبة عن نافع ، عن ابن عمر .

•"•

٢٤ – (لقحة) كسر اللام وتفتح . ناقة ذات لبن .

(١٠) بلب ماجاد في الحجامة وأجرة الحجام

٢٦ - حَرَثْنَ مَالِكُ عَنْ مُحَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ نُ مَالِكِ ؛ أَنَّهُ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيّةِ.
حَجَمهُ أَبُو طَيْبَةَ. فَأَمرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيّةٍ بِصَاعِ مِنْ تَمْر. وَأَمَّر أَهْلَهُ أَنْ يُحَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَ اجِهِ.
أخرجه البخاري ف: ٣٤ - كتاب البيوع ، ٣٩ - باب ذكر الحجام.

* *

٢٧ - وحراثى مَالِك ؛ أنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِيْثِهِ قَالَ « إِنْ كَانَ دَوَا لِ يَبْلُغُ الدَّاء ، فَإِنَّ اللهِ عَلَيْكِيْثِهِ قَالَ « إِنْ كَانَ دَوَا لِ يَبْلُغُ الدَّاء ، فَإِنَّ اللهِ عَلَيْكِيْثِهِ قَالَ « إِنْ كَانَ دَوَا لِ يَبْلُغُ الدَّاء ، فَإِنَّ اللهِ عَلَيْكِيْثِهِ قَالَ « إِنْ كَانَ دَوَا لِ يَبْلُغُ الدَّاء ، فَإِنَّ اللهِ عَلَيْكِيْثِهِ قَالَ « إِنْ كَانَ دَوَا لِا يَبْلُغُ الدَّاء ، فَإِنَّ اللهِ عَلَيْكُونُهُ وَاللهِ عَلَيْكُونُهُ وَاللهِ عَلَيْكُونُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلِيكُ

هذا البلاغ مما صح بمعناه عن أبى هريره وأنس وسمرة بن جندب .

٢٨ - وحَرْثَىٰ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيِّصَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَحَـد بَنِي حَارِثَةَ ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُـولَ اللهِ وَيَلِللهِ فِي إِجَارَةِ الحُجَّامِ فَنَهَاهُ عَنْهَا . فَلَمْ يَزَلُ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى قَالَ « اغْلِفْهُ نُضَّاحَكَ » . يَعْنِي رَقِيقَكَ .

قال ابن عبد البر : كذا رواه يحيى وابن القاسم . وهو غلط لا إشكال فيه على أحد من العلماء . وليس لسعد بن محيصة صحبة ، فكيف لابنه حرام ؟

ولا خلاف أن الذي روى عنه الزهريّ هذا الحديث هو حرام بن سعد بن محيصة .

وأخرجه الترمذيّ عن ابن محيصة عن أبيه في : ١٢ _ كتاب البيوع ، ٤٧ _ بابماجاء في كسب الحجام . وابن ماجه عن حرام بن محيصة عن أبيه في : ١٣ _ كتاب التجارات ، ١٠ _ باب كسب الحجام .

\$

٢٦ — (من خراجه) مايقر ّره السيد على عبده أن يؤديه إليه كل يوم أو شهر أو نحو ذلك .

٧٧ - (تبلغه) أى تصل إليه .

٢٨ — (نُضَّاحك) جمع ناضح. قال ابن الأثير : هكذا جاء. وفسره بهضهم بالرقيق الذين يكونون في الإبل.
 فالغلمان نُضَّاح والإبل نواضح . والناضح هو الجمل الذي يستقى عليه الماء . وفي رواية « ناضحك » بالإفراد .

(۱۱) باب ماجاء فی المشرق

٢٩ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِكُ يَطْلُعُ اللهِ عَيْنِكُ يَشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ « هَا . إِنَّ الْفِتْنَةَ هَامُنَا . إِنَّ الْفِتْنَةَ هَامُنَا . مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانُ » .

أخرجه البخاريّ فل : ٥٩ ـ كتاب بدء الخلق ، ١١ ـ باب صفة إبليس وجنوده .

ومسلم في : ٥٢ _ كتاب الفتن وأشراط الساعة ، ١٦ _ باب الفتنة في المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان حديث ٤٥ _ ٤٩ .

.

• • و صَرَ ثَنَى مَالِكُ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الْمِرَاقِ. فَقَالَ لَهُ كَمْبُ الْأَحْبَارِ: لَا تَخْرُجُ إِلَيْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَإِنَّ بِهَا تِسْمَةَ أَعْشَارِ السِّحْرِ. وَبِهَا فَسَقَةُ الْجُنَارِ: لَا تَخْرُجُ إِلَيْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَإِنَّ بِهَا تِسْمَةَ أَعْشَارِ السِّحْرِ. وَبِهَا فَسَقَةُ الْجُنْ . وَبِهَا الدَّاءِ الْمُضَالُ.

(١٢) بلب ماجاء في قتل الحبات وما يغال في ذلك

٣١ - مَرْثَىٰ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيْقٍ نَهَى عَنْ قَدْلِ الْحُيَّاتِ اللهِ عَيَّظِيْقٍ نَهَى عَنْ قَدْلِ الْحُيَّاتِ اللهِ عَيَّظِيْقٍ نَهَى عَنْ قَدْلِ الْحُيَّاتِ اللهِ عَيْظِيْقٍ نَهَى عَنْ قَدْلِ الْحُيَّاتِ اللهِ عَيْظِيْقٍ نَهَى عَنْ قَدْلِ الْحُيَّاتِ

٢٩ – (الفتنة) المحنة والمقاب والشدة وكل مكروه ، وآيل إليه . كالكفر والإثم والفضيحة والفجور والصيبة وغيرها من المكروهات . (قرن الشيطان) أى حزبه وأهل وقته وزمانه وأعوانه . ونسب الطاوع لقرنه مع أن الطاوع للشمس ، لكونه مقارنا لها .

· · · (الداء العضال) هو الذي يمني الأطباء أمرُ · ·

٣٢ - و صَرَتْنَى مَالِكُ عَنْ نَافِعِ ، عَنْ سَائِبَةَ ، مَوْ لَاقٍ لِمَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْهِ نَهَى عَنْ وَالْمَائِدَةِ مَا لِمُنَانِ البَّهَ مَا لِللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ أَهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ . وَيَطْرَ حَانِ مَافِى أَشُلُ الْجُنْانِ البِّصَرَ . وَيَطْرَ حَانِ مَا فِي الْمُنْ اللهِ عَلَيْهُ مَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ . وَيَطْرَ حَانِ مَا فِي اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مَا لَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَي

مرسل . وهو موصول في الصحيحين بنحوه من حديث ابن عمر وعائشة وأبي لبابة .

فأخرجه البخاريّ عن ابن ممر وأبي لبابة في : ٥٩ ـ كتاب بدء الخلق ، ١٥ ـ باب خير مال السلم عنم يتبع بها شعف الجبال .

ومسلم في : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ٣٧ ـ باب قتل الحيات وغيرها ، حديث ١٢٨ ـ ١٣٤ .

**

٣٣ - و حَرِيْنَ مَالِكُ عَنْ صَيْنِيٍّ مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَة ؟ أَنَّهُ مَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ . فَوَجَدْتُهُ بُصلِّ . كَفَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ . فَشَهِ مَتُ لَا قَتْكُهَا . فَأَسَارَ أَبُوسَعِيدٍ أَنِ اجْلِسْ . فَسَهِ مِثْ تَحْرِيكًا تَحْتَ سَرِيرِ فِي بَيْتِهِ . فَإِذَا حَيَّة ". فَقُمْتُ لِأَقْتُلُهَا . فَأَسَارَ أَبُوسَعِيدٍ أَنِ اجْلِسْ . فَلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ إِلَى الْمَنْتُ ؟ فَقُلْتُ : نَمْ . قَالَ : إِنَّهُ قَدْ كَانَ فَلَمَا الْمَيْتِ فِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ إِلَى الْمُنْتُ ؟ فَقُلْتُ : نَمْ مُ وَلَا اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ إِلَى الْمُنْدَقِ . فَبَيْنَا هُو بِهِ إِذْ أَتَاهُ الْفَتَى فِيهِ فَتَى حَدِيثُ عَهْدِ بِعُرْسٍ . فَفَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ إِلَى الْمُنْدَقِ . فَبَيْنَا هُو بِهِ إِذْ أَتَاهُ الْفَتَى فِيهِ فَتَى حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ . فَفَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَى الْمُنْدَقِ . فَبَيْنَا هُو بِهِ إِذْ أَتَاهُ الْفَتَى فِيهِ فَتَى حَدِيثُ عَهْدِ إِنْ أَتَاهُ الْفَتَى الْمَالَقَ الْفَتَى إِلَى الْمُلْقَ الْمُؤْلِقِيقِ إِلَى الْمُرتَى الْمُؤْلِقِ إِلَى الْمُنْتُ عَلَى السَّارِ عَلَيْكَ عَلِي أَنْ الْمُؤْلِقِ فَقَالَتَ : لَا تَمْعُولُ اللهِ الْمُنْ عَلَى الْمُؤْلِقَ إِلَى الْمُؤْلِقَ إِلَى الْمُؤْلِقَ إِلَى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللهُ عَلَيْكَ بَيْنَ الْمُؤْلِقَ إِلَى الْمُؤْلِقَ إِلَى الْمُؤْلِقَ الْمُؤْلِقُ وَقَالَتَ : لَا تَمْجَلُ حَتَى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْم

۳۲ — (الجنّان) جمع جائ وهي الحية الصغيرة. وقيل الرقيقة الخفيفة. وقيـل الرقيقةالبيضاء. وقيل مالا يتمرض لأذية الناس. (ذا الطفيتين) تثنية طفية. وهي خوصة المقل. شبه به الحطين اللذين على ظهر الحية. وقال ابن عبد البر: يقال إن ذا الطفيتين جنس من الحيات يكون على ظهره خطان أبيضان. (والأبتر) مقطوع الذنب. أو الحية الصغيرة الذنب. وقال الداوديّ. هو الأفعى التي قدر شبر أو أكثر قليلا. (يخطفان البصر) أي يحوان نوره. (ويطرحان مافي بطون النساء) من الحمل. شبر أو أكثر قليلا. (يخطفان البصر) أي يحوان نوره.

تَذْخُلَ وَتَنْظُرَ مَا فِي لِمِنْكَ . فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّة مُنْطُوبَة عَلَى فِرَاشِهِ . فَرَكَزَ فِيهَا رُحْمَهُ . ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فَنَصَبَهُ فِي الدَّارِ . فَاصْطَرَ بَتِ الْحَيْةُ فِي رَأْسِ الرَّمْجِ . وَخَرَّ الْفَتَى مَيِّتًا . فَمَا يُدْرَى أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا . الْفَتَى أَمِ الْحَيْنَةُ ؟ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيَّةٍ فَقَالَ « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنَّا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا . الْفَتَى أَمِ الْحَيْنَةُ ؟ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ فَقَالَ « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنَّا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا . الْفَتَى أَمِ الْحَيْنَةُ ؟ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ فَقَالَ « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنَّا وَلَا أَسْرَعَ مَوْتًا . فَإِذَا رَأَ إِنَّ مِنْهُمْ شَيْئًا فَآ ذِنُوهُ ثَلَانَهُ أَيَّامٍ . فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَافْتُلُوهُ . فَإِنَّ مَلَاثَةُ أَنْ اللهِ شَيْطًانُ ؟ ،

أخرجه مسلم في : ٣٩ _ كتاب السلام ، ٣٧ _ باب قتل الحيات وغيرها ، حديث ١٢٩ .

(١٣) باب ما يؤمر به مه السكلام فی السغر

٣٤ - حَرَثَىٰ مَالِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكِ كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ يَقُولُ « بِاسْمِ اللهِ . اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ . وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ . اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ . وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ . اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْمَاءِ السَّفَرِ . وَمِنْ كَا بَدِ الْمُنْقَلَبِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ » .

هذا البلاغ مما صبح عن عبد الله بن سرجس وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم .

فأخرجه مسلم عن ابن عمر فى : ١٥ _ كتاب الحج ، ٧٥ _ باب مايقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، حديث ٤٣٥ .

٣٤ - (الغرز) هو الكاب. (اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل) قال الباجيّ : يعنى أنه لايخلو مكان من أمره وحكمه . فيصحب المسافر في سفره بأن يسلمه ويرزقه ويمينه ويوفقه. ويخلفه في أهله بأن يرزقهم ويمسمهم فلا حكم لأحد في الأرض ولا في السهاء غيره . (ازو) اطو . (وعثاء) شدة وخشونة . (كآبة) أي حزن . (المنقلب) بأن ينقلب الرجل وينصرف من سفره إلى أمر يحزنه ويكتثب منه . (ومن سوء المنظر في المال والأهل) هو كل مايسوء النظر إليه وسماعه فيهما .

و حَدِثْنَى مَالِكُ عَنِ النَّقَةِ عِنْدَهُ ، عَنْ يَمْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيد ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَتَظِيّقُ قَالَ « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَتَظِيّقُ قَالَ « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا مَنْزِلًا مَنْزِلًا وَلَمْ سَعْدِ بْنِ أَبُو لَيْ يَضُرَّهُ شَيْءٍ حَتَّى يَرْتَحِلَ » . فَلِيَّهُ لَنْ يَضُرَّهُ شَيْءٍ حَتَّى يَرْتَحِلَ » . فَلْيَقُلُ : أَعُوذُ بِكَلِمِ اللهِ التّهوذ من سو القضاء أخرجه مسلم في : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ١٦ ـ باب التموذ من سو القضاء ودرك الشقاء وغيره ، حديث ٤٥ ، ٥٥ .

(١٤) بلي ماجاء في الوحدة في السفر للرحال والنساء

والترمذيّ في : ٢١ ـ كتاب الجهاد ، ٤ ـ باب ماجاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده .

٣٦ - و حَدِثْنَى مَالِكُ عَنْ عَبْدِالرَّ مَمْنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيَّةِ « الشَّيْطَانُ يَهُمُ بِالْوَاحِدِ وَالاِثْنَانِ . فَإِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً لَمْ يَهُمَّ بِهِمْ » . قال رَسُولُ اللهِ عَر : مرسل باتفاق رواة الموطأ .

ووصله قاسم بن أصبغ من طريق عبــد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سميد بن المسبب ، عن أبى هريرة .

(من نزل منزلا) مظنة للهوام والحشرات ونحوها مما يؤذى، ولو فى غير سفر . (أعوذ) أعتصم . (التامات) التي لا يعتريها نقص ولا خلل .

٣٥ – (الراكب) أى الواحد . (شيطان) أى بعيد عن الخير فى الأنس والرفق . وهذا أصل السكلمة لغة . يقال بثر شطون أى بعيدة . وقال ابن قتيبة : بمعنى أن الشيطان يطمع فى الواحد كما يطمع فيه اللص والسبع . (والراكبان شيطانان) لأن كلا منهما متمرض لذلك ؛ سميا بذلك لأن كل واحد من القبيلين يسلك سبيل الشيطان فى اختياره الوحدة فى السفر . (والثلاثة ركب) لزوال الوحشة وحصول الأنس وانقطاع الأطاع عنهم . الشيطان فى اختياره الوحدة فى السفر . (والثلاثة ركب) لزوال الوحشة وصرفه عن الحق وإغوائه بالباطل . ٣٦ – (يَهُمُ الواحد والاثنين) أى باغتياله والتسلط عليه ، أو بغية وصرفه عن الحق وإغوائه بالباطل .

٣٧ - وحرثى مَالِكُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَ بِسَمِيدِ الْمَقْبُرِى، عَنْ أَ بِيهُرَيْرَةَ ؛ أَذَّرَسُولَ اللهِ وَاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ. إِلَّا مَعَ ذِي مَرْمَ مِنْهَا». قالَ «لَا يَحِلُ لِامْرَأَةِ تُوْمُ مَنْ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ. إِلَّا مَعَ ذِي مَرْمَ مِنْهَا». أخرجه البخارى في : ١٨ ـ كتاب تقصير الصلاة ، ٤ ـ باب في كم يَقْصُرُ الصلاة .

ومسلم في : ٢٥ _ كتاب الحج ، ٧٤ _ باب سفر المراة مع محرم إلى حج وغيره ، حديث ٤٣١.

(١٥) باب ما يؤمر به مه العمل في السفر

٣٨ - حَرِثَىٰ أَلِكَ عَنْ أَبِي عُبِيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ؛ يَرْفَعُهُ « إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَفِيقُ يُحِبُ الرَّفْقَ ، وَيَرْضَى بِهِ . وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى الْعُنْفِ . وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى الْعُنْفِ . فَإِذَا رَكِبْتُم هُ هُدْهِ الدَّوَابَّ الْعُجْمَ . فَأَنْزِلُوهَا مَنَازِلَهَا . فَإِنْ كَانَتِ الْأَرْضُ جَدْبَةً فَانْجُوا عَلَيْهَا فَإِذَا رَكِبْتُم هُدُو الدَّوَابَ الْعُجُوا عَلَيْهَا فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا لَا تُطُومَى بِالنَّهُ إِلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَى الْمُؤْلِقُ وَاللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللْمُؤْلُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُؤْلُولُولُ وَاللَّهُ وَال

قال ابن عبد البر": هذا الحديث مسند من وجوه كثيرة . وهي أحاديث شتى محفوظة .

فأخرجه مسلم عن أفي هريرة في: ٣٣ _ كتاب الإمارة ، ٥٤ _ باب مراعاة مصلحة الدواب في السير، حِديث ١٧٨.

⁽ ذی محرم منها) أی حرام منها بنسب أو صهر أو رضاع .

٣٨ - (رفيق) أى لطيف بعباده يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر . (الرفق) لين الجانب بالقول والفعل، والأخذ بأيسر الوجوه وأحسنها . أى يحب أن يرفق بعضكم ببعض . (ويرضى به) أى يثيب فاعله . (العنف) الشدة والمشقة . (العجم) جمع عجاء ، وهى البهيمة . سميت بذلك لأنها لانتكام . (منازلها) جمع منزلوهي المواضع التي اعتيد النزول منها . (فانجوا عليها) أى أسرعوا . والنجا ، بالمد والقصر :السرعة أى اطلبوا النجا من تلك الأرض بسرعة السير عليها مادامت بنقيها أى شحمها . فإنكم إن أبطأتم عليها في أرض جدبة ، ضعفت وهزلت ، (التعريس) النزول آخر الليل لنحو نوم .

٣٩ – و صَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ سُمَى مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَ بْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَتَظِينِهِ قَالَ « السَّفَرُ قِطْمَةٌ مِنَ الْمَذَابِ . يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ . فَإِذَا قَضَى أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ . فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ . فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَةً مِنْ وَجْهِهِ ، فَلَيْمُجُلْ إِلَى أَهْلِهِ » .

أخرجه البخاري في : ٢٦ _ كتاب العمرة ، ١٩ _ باب السفر قطعة من العذاب .

ومسلم في : ٣٣ ـ كتاب إلإمارة ، ٥٥ ـ باب السفر قطعة من المذاب ، حديث ١٧٩ .

(١٦) باب الأمر بالرفق بالمملوك

﴿ حَرَثَى مَالِكَ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَلِيَالِيْنِ « لِلْمَمْلُوكِ طَمَامُهُ وَكِسُوتُهُ إِللْمَمْرُوفِ . وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَل إِلَّا مَا يُطِينَ » .

أخرجه مسلم في : ٢٧ ـ كتاب الأيْمان ، ١٠ ـ باب إطمام الممأوك مما يأ كل ، وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه مايغلبه ، حديث ٤١ .

* *

١٤ -- وحدثني مَالِكُ أَنَّهُ بَلَغَهُ ؛ أَنَّ مُحرَ بْنَ الخَطَّابِ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْعَوَالِي كَلَّ يَوْمِ
 سَبْتٍ. فَإِذَا وَجَدَ عَبْدًا فِي عَمَلٍ لَا يُطِيقُهُ ، وَصَنَعَ عَنْهُ مِنْهُ .

**

٣٩ – (نهمته) أى حاجته . (فليعجل) أى الرجوع .

٤٠ — (للمملوك) الرقبق . ذكراً كان أو أنثى . (بالمروف) أى بلا إسراف ولا تقتير . (إلا مايطيق) أى لا يكافه إلا جنس ما يقدر عليه . أى ما يطيق الدوام عليه .

٤١ - (العوالي) القرى المجتمعة حول المدينة .

73 — وحد من مَالِكُ عَنْ عَمِّهِ أَبِي شَهَيْلِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُو يَغُولُ ؛ لَا ثُكَمَّةً ، غَيْر ذَات الصَّنْعَةِ ، الْكَسْبَ . فَإِنَّكُمْ مَتَى كَلَّفُوا الْأَمَةَ ، غَيْر ذَات الصَّنْعَةِ ، الْكَسْبَ . فَإِنَّكُمْ مَتَى كَلَّفُوا الصَّغيرَ الْكَسْبَ . فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ سَرَقَ. كَلَّفُوا الصَّغيرَ الْكَسْبَ . فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ سَرَقَ. وَعَلَيْكُمْ ، مِنَ الْمَطَاعِمِ ، عِمَا طَابَ مِنْها .

(۱۷) بلب ماجاد فی المملوك وهبة

٣٤ - حَرَثْنَ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْظِيْةٍ قَالَ « الْعَبْدُ .
 إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ . وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ . فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّ تَدْيْنِ » .

أخرجه البخارى فى : ٤٩ ــ كتاب العتق ، ١٦ ــ باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده . ومسلم فى : ٢٧ ــ كتاب الأيمان ، ١١ ــ باب ثواب العبدوأجره إذا نصحاسيده ، حديث٤٣.

33 - وحر ثنى مَالِكُ أَنَّهُ بَلَغَهُ ؟ أَنَّ أَمَةً كَانَتْ لِمَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ. رَآهَا عُمرُ ابْنُ الخَطَّابِ وَقَدْ تَمَيَّاتُ بِهِيْنَةِ الخُرارُ . فَدَخَلَ عَلَى ابْلَتِهِ حَفْصَةً . فَقَالَ : أَلَمْ أَرَ جَارِيَةَ أَخِيكِ ابْنُ الخُطَّابِ وَقَدْ تَمَيَّاتُ بِهِيْنَةِ الخُرارُ . فَدَخَلَ عَلَى ابْلَتِهِ حَفْصَةً . فَقَالَ : أَلَمْ أَرَ جَارِيَةَ أَخِيكِ تَجُومُ النَّاسَ ، وَقَدْ تَهَيَّاتُ بِهَيْنَةِ الخُرارُ ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ يُمرُ .

٤٢ - (كسبت بفرجها) أى زنت . (وعِنْموا) أى تنزهوا واستفنوا عن تكايف الأمة والصنفي المذكورين . (إذ أعفكم الله) أى أغناكم عن ذلك بما فتحه عليكم ووسعه من الرزق . (بما طاب) أى بما حَلَّ .

٤٤ - (تجوس الناس) أى تتخطاهم وتختلف عليهم . (تهيأت) تمنك وتصورت .

بساينيا احمااحيم

ه ه - كتاب البيعة

(١) باب ماماد في البيعة

حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا إِذَا بَايَمْنَا رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَلَيْكِيْ « فِيهَا اسْتَطَمْتُمْ » .
 اللهِ عَيْدِ اللهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، يَشُولُ لَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَيْدِ إللهِ عَلَيْكِيْ وَفِيهَا اسْتَطَمْتُمْ » .

أخرجه البخاري في: ٩٣ - كتاب الأحكام ، ٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس.

ومسلم في : ٣٣ ــ كتاب الإمارة ، ٢٢ ــ باب البيعة على السَّمع والطاعة فيماستطاع، حديث ٩٠.

٧ - وحَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُمَيْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةً ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّكِيْةٍ فِي نِسْوَةٍ بَايَعْنَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . فَقُلْنَ : يَا رَسُولَ اللهِ ا نَبَايِمُكَ عَلَى أَنْ لَانُشْرِكَ بِاللهِ هَيْئًا ، وَلَا نَشْرِقَ ، وَلَا نَوْنَى ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا ، وَلَا نَاْتِي بِبُهْتَانَ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا ، وَلَا نَمْ مِيكَ فِي مَمْرُوف . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّكِيْةٍ « فِيهَا اسْتَطَمْتُنَ وَأَطْقَتُنَ » فَالَتْ وَأَرْجُلِنَا ، وَلَا نَمْ مَيْكُ فِي مَمْرُوف . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِيْةٍ « فِيهَا اسْتَطَمْتُنَ وَأَطْقَتُنَ » فَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِيْةٍ « فِيهَا اسْتَطَمْتُنَ وَأَطْقَتُنَ » فَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ وَرَسُولُ اللهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ إِنْ اللهِ عَلَيْكِيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ إِلَيْهِ اللهِ اللهِ إِلَيْكُولُونَ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهِ عَلَيْكُونَ اللهِ إِللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

(٥٥ – كتاب البيعة ﴾

١ – (على السمع) للأوامر والنواهي . (والطاعة) لله تمالى ورسوله ولولاة الأمور .

٣ - (جِهتان) أى بكذب يبهت سامعه ، أى يدهشه لفظاعته . كالرى بالزنا والفضيحة والعار . (نفتريه) نختلقه . (بين أيدينا وأرجلنا) أى من قِبَلِ أنفسنا . فكنى بالأيدى والأرجل عن الذات . لأن معظم الأفعال بهما . أو أن البهتان ناشىء عما يختلقه القلب الذى هو بين الأيدى والأرجل ثم يبرزه بلسانه . أو المعنى لانبهت الناس بالمايب كفاحاً مواجهة . (هلم نبايمك يارسول الله) أى مصافحة باليد ، كا يصافح الرجال عند الدعة .

« إِنِّى لَا أُصَافِحُ النِّسَاءِ . إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِإمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ . أَوْ مِثْلِ فَوْلِي لِإِمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ . أَوْ مِثْلِ فَوْلِي لِإِمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ » .

أخرجه الترمذي في : ١٩ ــ كتاب السير عن رسول الله علي ، ٣٧ ــ باب ماجاء في بيمة النساء .

(قال أبو عيسي) هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في: ٩ _ كتاب البيعة ، ١٨ _ باب بيعة النساء .

* 4

٣ - وحَدِثَىٰ أَلَكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ يُبَايِمُهُ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ : بِمْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . أَمَّا بَعْدُ . لِعَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ يُبَايِمُهُ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ : بِمْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . أَمَّا بَعْدُ . لِعَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْدِ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامٌ عَلَيْكَ . فَإِنِّى أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ اللهِ اللهِ إِلهَ إِلَّا هُوَ . وَأُقِرُ لَكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ . عَلَى سُنَةِ اللهِ وَسُنَةِ رَسُولِهِ . فِمَا اسْتَطَعْتُ .

٣ - (فإني أحمد الله إليك) أي أُنهي إليك حمد الله .

بسلم سرارتهم الرحمي المرابع ميم المرابع من المرابع ال

(۱) باب ما یکره من السکلام

١ - حَدِثْنَ مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَلِينَهُ قَالَ « مَنْ قَالَ لِأَخِيه : يَا كَافِرُ ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا » .

أخرجه البيخاريّ في : ٧٨ _ كتاب الأدب ، ٧٣ _ باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال .

٣ - و صَرَقَىٰ مَالِكُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَيْ صَالِحٍ، عَنْ أَيِهِ، عَنْ أَيِهِ مُنَ أَيِهِ مَنْ أَيِهِ مَا لَكُ مَوْلَ اللهِ عَيْنِكُ اللهِ عَيْنِكُ اللهِ عَيْنَكُ النَّاسُ. فَهُو َ أَهْلَكُ كُهُمْ ».

أَخْرِجِهُمُسَلَمْ فَى : 88 ـ كتاب البروالصلةوالآداب ، 81 ـ بابالنهى عن قول «هلاث الناس»، حديث ٩٠٠٠. *.....

٣ - وصَرَفَىٰ مَالِكُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَغْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيَّةٍ قَالَ « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : يَا خَبْبَةَ الدَّهْرِ . فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ » .

أخرجه المخاري في: ٧٨ - كتاب الأدب ، ١٠١ - باب لانسبوا الدهر .

ومسلم في . • ؟ _ كتاب الألفاظمن الأدبوغيرها ، ١ _ بابالنهي عن سبالدهر ، حديث ٤.

﴿ ٥٦ - كتاب الكلام ﴾

١ - (فقد باء بها) أي رجع بها . أي بكلمة الكفر .

٧ - (هلك الناس) إعجابً غفسه وتبهاً بعفه أو عبادته ، واحتقارا لذناس . (فهو أهلسكُهم) أى أشدهم هلا كا لما يلحقه من الإثم في دلك الهول . أو أقربهم إلى الهلاك لدمه للناس وذكر عيومهم وتكبره .
 ٣ - (ياخيبة الدهر) الخيبة من الحرمان والحسران . (فإن الله هو الدهر) أى الدير الأمور، الفاعل

را : برونه إلى الدهو من حلب الحرادث ودفعها .

٤ --- وصَرَ مَن مَالِكُ عَنْ يَحْمَى إِنْ سَعِيدٍ ؛ أَن عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ لَقِى خِنْزِيرًا بِالطَّرِيقِ .
فَقَالَ لَهُ : انْفُذْ بِسَارِمٍ . فَقِيلَ لَهُ : تَقُولُ هٰذَا لِخِنْزِيرٍ ؟ فَقَالَ عِيسَى : إِنِّى أَخَافُ أَنْ أُعَوِّدَ لِسَانِى النَّطْقَ بِالسُّوء .

· 李 - 本 - 海

(٢) بلب ما يؤمر به من التحفظ في السكلام

• - حَدَثَى مَالِكُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَ فِيَّ ؟

أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلِهِ قَالَ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَمَّ مُ بِالْكِلْمَةِ مِنْ دِضْوَانِ اللهِ . مَا كَانَ بَظُنْ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكُمَّ مِنْ أَنْ تَبْلُغَ مِنْ مَا كَانَ بَطْنُ أَنْ تَبْلُغَ مِنْ مِنْ وَاللهِ مَا كَانَ بَطُنُ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ . يَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا مَنْ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ . يَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْم يَلْقَاهُ » . سَخَطِ اللهِ . مَا كَانَ بَطُنُ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ . يَكْتُب اللهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْم يَلْقَاهُ » . سَخَطِ اللهِ . مَا كَانَ بَطُنُ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ . يَكْتُب اللهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْم يَلْقَاهُ » . مَدفوعاً عن أبى هريرة . .

أخرجه البخاري في: ٨١ _ كتاب الرقاق ، ٢٣ _ باب حفظ اللسان.

ومسلم في : ٥٣ كتاب الزهدو الرقاق، ٦ ـ باب التكلم بالـكلمة يهوى بها في النار، حديث ١٤ و ٥٠.

حرشن مالك عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ :أَنَّأَ بَاهُرَيْرَةَ
 قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَ حَكَلَمُ بِالْكِلْمَةِ مَا مُلْقِي لَهَا بَالَا يَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكُلَّمُ
 قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكُلَّمُ

٤ - (انفذ) أى امض واذهب . (بسلام) أى سلامة مني فلا أو ذيك .

• - (من رضوان الله) أى كلام فيه رضاه تعالى . (من سخط الله) مصدر عمني اسم الفاعل أي، في الكلام المسخط أى المغضب لله الموجب عقابه .

العالم المسلم المسلم و المسلم و المسلم و المسلم ال

۹۸۵ (۲۹ ـــ الموطأ ۱۰۰) بِالْكَلِمَةِ مَا يُلْقِى لَهَا بِالَّا يَرْفَمُهُ اللَّهُ بِهَا فِي الْجُنَّةِ.

هذا موقوف .

وقد رواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً . أخرجه البخاري في : ٨١ ــ كتاب الرقاق ، ٢٣ ــ باب حفظ اللسان .

(٣) باب ما يكره من السكلام بغير ذكر الله

٧ - حَدَثَى مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ رَجُ لَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ نَغْطَباً . فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِماً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَظِيْةٍ « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » أَوْ قَالَ « إِنَّ بَمْضَ الْبِيَانِ لَسِحْرٌ » .

أخرجه البخاريّ في : ٧٦ _ كتاب الطب ، ٥١ _ باب من البيان سحرا .

٨ - وصّر شي مَالِك ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ كَانَ يَقُولُ : لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ . فَإِنَّ الْقَلْبَ الْقَاسِى بَعِيدٌ مِنَ اللهِ وَلَـكِنْ لَا تَمْلَمُونَ . وَلَا يَغْرُوا فِي ذُنُوبِ النَّاسِ كَأَنَّكُمْ أَرْبَابٌ . وَانْظُرُوا فِي ذُنُو بِكُمْ كَأَنَّكُمْ عَبِيدٌ . فَإِنَّمَا النَّاسُ مُبْتَلَى وَمُعَاقًى . فَارْحَمُوا أَهْلَ الْبَلَاءِ وَاحْمَدُوا الله عَلَى الْمَافِيَة .

مرسل . وقد وصله العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . أخرجه مسلم في : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ٢٠ ــ باب محريم الفيية ، حديث ٧٠ .

٧ - (إن من البيان لسحراً) يمنى إن منه لنوعاً يحل من المقول والقلوب فى التمويه محل السحر . فإن الساحر بسحره يزين الباطل فى عين المسحور حتى يراه حقاً . فكذا المتكلم بمهارته فى البيان وتقلبه فى البلاغة وترصيف النظم ، يسلب عقل السامع ويشذله عن التفكر فيه والتدبر . حتى يخيل إليه الباطل حقاً والحق بإطلا. فتستمال به القلوب كما تسمال بالسحر .

٨ — (مبتلى ومعافى) أى مبتلى بالذنوب ومعافى منها .

٩ - وحَدِثْنَ مَالِكُ ؟ أَنَّهُ بَلَمَهُ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْكِيْ كَانَتْ تُرْسِلُ إِلَى بَمْضِ أَهْلِهَا
 بَمْدَ الْعَتَمَةِ فَتَقُولُ : أَلَا تُرِيحُونَ الْـكُتَّابَ؟

* *

(٤) بأب ماماء في الغيبة

• ١ - حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صِيَّادٍ ؛ أَنَّ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبَ اللهِ بْنِ حَنْطَبَ اللهِ بْنِ حَنْطَبَ اللهِ بْنِ حَنْطَبَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنَ حَنْطَبَ اللهِ مَنْ أَنْ تَذْكُرَ اللهِ مِنَّ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْكُولِ عَلَيْكُولِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْ عَلَيْكُولِ عَلَيْكُولِ عَلَيْكُولِ عَلَيْكُولِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللّهِ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُولُ عَلْمُ عَا

(•) باب صاحاء فيما بحاف من اللسال

١١ - مَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ دَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَن ّ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِقُو قَالَ «مَنْ وَقَاهُ اللهُ مَسَلَمَةَ وَاللهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ دَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَن رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِقُو قَالُ اللهِ وَيَطْلِقُو اللهِ وَيَعْلَقُو اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى . فَقَالَ لَهُ الرَّجُ لُ : لَا تُخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللهِ .

٩ - (العتمة) العشاء. (ألا تريحون الكتّاب) أى الملائكة الكرام من كتب الكلام الذي لا ثواب فه .

١٠ – (ما الفيلة) أى ماحقيقتها التي نهينا عنها بقوله: ولا يفتب بمضكم بمضاً. (البهتان) أى
 الكذب. يقال: أبت فالآنا أى كذب عليه. فبهت أى تحير. وبهت الذى كفر قطعت حجته فتحير.
 والبهتان الباطل الذى يتحير فيه.

١١ — (ولج) أى دخل .

فَسَكَمَتَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيِّهِ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيِّلِيِّهِ مِثْلَ ذَٰلِكَ أَيْضًا . فَقَالَ الرَّجُلُ : لَا تُخْبِرُنَا يَارَسُولَ اللهِ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عِيَالِيَّةِ مِثْلُ ذَلِكَ أَيْضًا. ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ يَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى فَأَسْكَتَهُ رَجُلُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَالِيَّةٍ « مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَ الجُنَّةَ . مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ . مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ . مَا بِيْنَ لَحْيِيْهِ وَما بَيْنَ رِجْلَيْهِ » .

قال أبو عمر : مرسل بلا خلاف أعلمه عن مالك .

ورواه البخاري موصولا عن سهل بن سمد في : ٨١ ـ كتاب الرقاق ، ٢٣ ـ باب حفظ اللسان .

١٢ -- وصَّر ثَن مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلِمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْر الصِّدِّينِ وَهُوَ يَجْبِذُ لِسَانَهُ . فَقَالَ لَهُ مُمَرُ : مَهْ . غَفَرَ اللهُ لَكَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ هَــٰذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَاردَ.

(٦) بلد ماجاء في مناحاة اثنين دوي واحد

١٣ - مَدِعْنِي مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَار ؛ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عِنْدَ دَار خَالِدِ ابْنِ عُقْبَةَ الَّتِي بِالسُّوقِ . كَفَاءِ رَجُلُ يُرِيدُ أَنْ يُنَاجِيَهُ . وَلَيْسَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَ أَحَدُ غَيْرِي ، وَغَيْرُ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُنَاحِيَهُ . فَدَعَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ ثُمَرَ رَجُلًا آخَرَ حَتَّى كُنَّا أَرْبَعَـةً . فَقَالَ لِي وَلِلرَّ جُلِ الَّذِي دَعَاهُ: اسْتَأْخِرَ ا شَيْئًا فَإِنِّى سَمِمْتُ رَسُولِ اللهِ وَيَطِينَةٍ يَقُولُ «كَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ».

⁽ لحييه) هما العظمان في جانب الغيم . وما بينهما هو اللسان . (وما بين رجليه) فرجه ، لم يصرح به استبحانا له واستحياء.

١٢ - (يجبذ) جبذ الشيء مثل جذبه . مقاوب منه . (مَهُ) ا كفف .

۱۳ – (حتى كنا) أي صرنا .

١٤ - وحَدِثْنَ مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيْ فَال « إِذَا مَنْ أَلَكُ مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيْ فَال « إِذَا مَنْ أَلَكُ مُلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ ذُونَ وَاحِدٍ » .

أخرجه البخاريّ فى: ٧٩ ـ كتاب الاستئذان ، ٤٥ ـ باب لايتناجى اثنان دون الثالث . ومسلم فى : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ١٥ ـ باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه ، حديث ٣٦ ـ

(٧) باپ ماجاء في الصرق والسكذب

١٥ - حَرِثْنَى مَالِكُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْهِ ؛ أَكْذِبُ اللهِ عَلَيْكِيْ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْتِيْ ؛ أَكْذِبُ مَا اللهِ عَلَيْكِيْ « لَا خَيْرَ فِى الْمَكَذِبِ » فَقَالَ الرَّجُلُ ؛ يَارَسُولَ اللهِ!
 أَعِدُهَا وَأَقُولُ لَهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ « لَا جُنَاحَ عَلَيْكَ » .

مرسل . قال أبو عمر : لا أحفظه مسندا بوجه من الوجوه .

* *

١٩ - و حَرَثَىٰ مَالِكُ ؟ أَنَّهُ بَلَهَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَهُولُ ؛ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقَ فَإِنَّ الصِّدْقَ مَالِكُ ؟ أَنَّهُ بَلَهَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَهُولُ ؛ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقَ فَإِنَّ الصَّدْقَ مَهْدِى إِلَى الْبُرِّ بَهْدِى إِلَى الْبُرِّ بَهْدِى إِلَى النَّارِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ مُيقَالُ ؛ صَدَقَ وَبَرَّ . وَكَذَبَ وَفَجَرَ . إِلَى النَّارِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ مُيقَالُ ؛ صَدَقَ وَبَرَّ . وَكَذَبَ وَفَجَرَ . وَالْفُهُ وَمِ لَهُ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَوْ اللهِ وَاللهِ وَلَمْ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَلَمْ اللهِ وَاللهِ وَلَمْ اللهِ وَاللهِ وَلَمْ اللهِ وَاللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمُهُ وَلَهُ وَلَمْ وَاللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمُولُو وَلَهُ وَلَا اللهِ وَلَوْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَهُ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلْمُؤْمِنَا وَمُولِلْ اللهِ وَلَا اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلْمُهُ وَلَا اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَمْ اللهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلِمُ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهُ وَلَمْ اللهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلِمُ اللهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا اللهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلِمُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَهُ وَلَا اللهُ وَلِهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلِهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَل

١٥ - (أكذب) بحذف همزة الاستفهام. (أعدها) بتقدير همزة الاستفهام.

١٦ – (يهدى) أى يوصل صاحبه . (إلى البر) أى العمل الصالح الخالص . والبر اسم جامع للخير .
 (إلى الفجور) أى يوصل إلى الميل عن الاستقامة والانبعاث فى المعاصى . وهو اسم جامع لكل شر .

١٧ - وصَرْثَىٰ مَالِكَ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَمْانَ : مَا بَلَغَ بِكَ مَا نَرَى ؟ يُرِيدُونَ الْفَضْلَ. فَقَالَ لُقُمَانُ : صِدْقُ الْحَدِيثِ وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ . وَ تَرْكُ مَالَا يَعْنِينِي .

١٨ -- و صَرَتْنَى مَالِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُود كَانَ يَقُولُ : لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُو تَنْكَتُ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةُ سَوْدَاء ، حَتَّى يَسْوَدَّ قَلْبُهُ كُلُّهُ فَيْكُذَبَ عِنْدَاللهِ مِنَ الْكَاذِبِينَ. موقوف . وحكمه الرفع . لأنه لامدخل فيه للرأى .

19 -- و صَرْقَىٰ مَالِكُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم ؛ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْنَةِ : أَيَكُونُ الْمُوْمِنُ جَبَانًا ؟ فَقَالَ « نَعَمْ » فَقِيلَ لَهُ : أَيَكُونُ الْمُوْمِنُ بَخِيلًا ؟ فَقَالَ « نَعَمْ » فَقِيلَ لَهُ : أَيَكُونُ الْمُوْمِنُ بَخِيلًا ؟ فَقَالَ « نَعَمْ » فَقِيلَ لَهُ : أَيَكُونُ الْمُوْمِنُ كَذَّابًا ؟ فَقَالَ « لَا » .

مرسل أو معضل . قال أبو عمر : لا أحفظه مسندا من وجه ثابت . وهو حديث حسن مرسل .

(٨) باب ماجاء في إضاعة المال وذي الوجهين

أخرجه مسلم في : ٣٠ ـ كتاب الأقضية ، ٥ ـ باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة ، حديث ١٠.

٢٠ – (تعتصموا) تتمسكوا. (قيل وقال) قال مالك: هو الإكثار من الـكلام نحو قول الناس قال فلان وفعل فلان ، والخوض في الاينبغي . فهما مصدران أريد بهما المقاولة والخوض في أخبار الناس . وقيل فعلان ماضيان . (وكثرة السؤال) بصرفه في غير وجوهه الشرعية وتعريضه للتلف . (وكثرة السؤال) قال أبو عمر : معناه عند أكثر العلماء التكثير من المسائل النوازل والأغلوطات .

٢١ - وحَدِثْنَ مَالِكُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ وَ اللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ وَ اللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلْمُ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ واللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلْمُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُوا عَلْمُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا اللّهِ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلْمُ عَلَيْكُوا عَلْمُ عَلَيْكُوا عَلَاكُوا عَلَي

أخرجه مسلم في : 60 مـ كتاب البر والصلة والآداب ، ٢٦ ـ بابذم ذى الوجهين وتحريم فعله، حديث ٩٨. وفي الصحيحين من طريق عراك بن مالك عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري في : ٩٣ _ كتاب الأحكام ، ٢٧ _ باب ما يكره من ثناء السلطان، و إذا خرج قال غير ذلك . ومسلم في : ٤٥ _ كتاب البروالصلة والآداب، ٢٦ _ باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله، حديث ٩٩.

(٩) باب ماجاء في عذاب العامة بعمل الخاصة

٢٢ - مَرَثْنَى مَالِكَ ؟ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ مَتَلِلَةٍ عَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ !
 أَنَهُ لِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مَتَلِيلِةٍ « نَمَمْ . إِذَا كَثْرَ الخُبَثُ » .

قال ابن عبد البر : هذا الحديث لا يعرف لأم سلمة إلا من وجه ليس بالقوى .

وإنما هو ممروف لزينب بنت جحش وهوِ مشهور محفوظ.

أخرجه البخاريّ في : ٦٠ ـ كتاب الأنبياء ، ٧ ـ باب قصة يأجوج ومأجوج .

ومسلم في : ٥٧ _ كتاب الفتن ، ١ _ باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ، حديث ١٠

٣٣ - و حَرَثَىٰ مَالِكُ عَنْ إِسَمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمَزِيزِ يَقُولُ: كَانَ مُيقَالُ: إِنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَمَالَى لَا يُمَدِّبُ الْمَامَّةَ بِذَنْبِ الْخُاصَّةِ. وَالْكِنْ إِذَا عُمِلَ الْمُنْكُرُ جَمَارًا اسْتَحَقُّوا الْمُقُوبَةَ كُلُّهُمْ.

٢٢ — (الخبث) الفسوق والشر .

(١٠) بلب ماماء في النفي

> ## ● 例

٧٥ -- قَالَ مَالِكُ : وَيَلَغَنِي أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ كَانَ يَقُولُ : أَدْرَكُتُ النَّاسَ وَمَا يَعْجَبُونَ بِالْقَوْلِ .

قَالَ مَالِكُ : يُرِيدُ، بِذٰلِكَ، الْمَمَلَ. إِنَّمَا يُنْظَرُ إِلَى عَمَلِهِ وَلَا يُنْظَرُ إِلَى قَوْلِهِ.

* *

(١١) بأب الفول إذا سمعت الرعد

٢٦ - حَدِثْنَ مَالِكُ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْزُ بَيْرِ ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ تَرَكَ الحَديثَ وَقَالَ : سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ . ثُمَّ يَقُولُ : إِنَّ هَـذَا لَوَعِيدٌ ، لِأَمْلِ الْأَرْضِ شَدِيدٌ .
لِأَهْلِ الْأَرْضِ شَدِيدٌ .

* *

٢٤ — (حائطا) أي بستايًا . ﴿ بَحْ . بَحْ) كُلَّة تقال عند الرضا والإعجاب بالشيء . أو الفخر والمدح .

(١٢) باب ماجاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم

٧٧ - حَرَثَى مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّ أَرْوَاجَ النَّبِيِّ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّ بَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّ أَرْوَاجَ النَّبِيِّ مَالِكُ عَنْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرِ السَّهِ عَلَيْكِيْ ، أَرَدُنَ أَنْ يَبْمَثْنَ عُنْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرِ السَّهِ عَلَيْكِيْ ، فَقَالَتُ لَهُنَّ عَائِشَةُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ السِّيِّ « لَا نُورَتُ ، مَا تَرَكُنَا فَهُو صَدَقَةٌ " » .

أخرجه البخارى في : ٨٥ _ كتاب الفرائض ، ٣ _ باب قول النبي المُنافع « لا نورث . ماتركنا صدقة » ومسلم في : ٣٢ _ كتاب الجهاد والسير ، ١٦ _ باب قول النبي علي « لا نورث . ما تركنا فهو صدقة » ، حديث ٥١ .

**

حَرَّمْنَ مَالِكُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَالَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَالَةِ عَالَمْ هُوَ صَدَقَةٌ ».
 قال « لَا يَقْتَسِمُ وَرَ ثَبِي دَنَا نِيرَ. مَا تَرَ كُتُ ، بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائَى وَمَوْنَةٍ عَامِلِي ، فَهُو صَدَقَةٌ ».
 أخرجه البخاري في: ٨٥ - كتاب الفرائض ، ٣ - باب قول النبي عَيَنِينَةٍ « لانورث . ماتركنا ضهو ومسلم في ، ٣٣ - كتاب الجهاد والسير ، ١٦ - باب قول النبي عَيَنِينَةٍ « لانورث. ماتركنا فهو صدقة » حديث ٥٥

* *

(٢٢ – باب ماجاء في تركة النبي على) (تَرِكَة) وتِرْ كَة . مثل كَلِمة وكِنْلمة ماخلفه الميت .

بسسابنيا إحمرا إحيز

۷ه - کتاب جهنم

(١) باب ماجاء في صفة جهنم

١ - صَرِيْنَى مَالِكَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

أخرجه البخاريّ في : ٥٩ ـ كتاب بدء الخلق ، ١٠ ـ باب صفة النار وأنها مخلوقة .

ومسلم في: ٥١ ـ كتاب الجنة وصفة نميمها وأهلها، ١٢ ـ باب في شدّة مرجهنم، حديث ٣٠.

*

حَصَّمْنَ مَالِكُ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَثُرَوْنَهَا حَمْرَاء كَذَارِكُمْ هٰذِهِ ؟ لَهِيَ أَسْوَدُ مِنَ الْقَارِ . وَالْقَارُ الزَّفْتُ .

قال الباجيّ : مثل هذا لايملمه أبوهريرة إِلابتوقيف . يمني لأنه إخبارعن مفيّب . فحكمه الرفع اه . زرقانيّ.

بمسلم سرائح أرحيم

٨٥ - كتاب الصدقة

(١) باب الترغيب في الصدقة

ا حَرَثَىٰ مَالِكُ ، عَنْ يَحْدَىٰ بْنِسَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْخَبَابِ سَمِيدِ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَلَيْكِ وَاللهِ عَيْدِ اللهِ عَلَيْكِ وَاللهِ عَيْدِ اللهِ عَلَيْكِ وَاللهِ عَلَيْكِ وَاللهِ عَلَيْكِ وَاللهِ عَلَيْكِ وَاللهِ عَلَيْكِ وَاللهِ عَلَيْكِ وَاللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ الله

وهذا الحديث مجمع على صحته . وهو في الصحيحين وغيرهما .

فأخرجه البخاريّ في : ٩٧ _ كتاب التوحيد ، ٢٣ _ باب قول الله تمالى تمرج الملائكة والروح إليه . ومسلم في : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ١٩ _ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب ، حديث ٦٣.

* *

٧ - و صَرَتْنَى مَالِكُ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَيْ طَلْحَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكَ يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَ كُثَرَ أَنْصَارِي إِالْهدِينَةِ مَالًا مِنْ نَحْلٍ . وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَيْرُ حَاء .
كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَ كُثَرَ أَنْصَارِي إِالْهدِينَةِ مَالًا مِنْ نَحْلٍ . وَكَانَ أَحَبُ أَمُوالِهِ إِلَيْهِ يَيْرُ حَاء .
وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ . وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْةٍ يَدْخُلُها وَيَشْرَبُ مِنْ مَاهِ فِيها طَيِّب .
قَالَ أَنَسُ : فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيةُ _ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُونَ _ قَامَ أَبُو طَلْحَةً إِلَى

[﴿] ٥٨ - كتاب الصدقة ﴾

١ - (فاور) مهره . لأنه يفلي أى يعظم . وقيل هو كل فطيم من حافر. والجمع أفلاء كمدو وأعداء .
 (فصيله) هو ولد الناقة لأنه فصل عن رضاع أمه .

٢ — (بير حاء) موضع يعرف بقصربنى حديلة قبلى مسجد المدينة .

رَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ _ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ _ وَإِنَّ أَحَبُ أَمْوَالِي إِلَىَّ يَيْرُ حَاء . وَإِنَّهَا صَدَعَةٌ لِلهِ . أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ . فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْنِهِ « بَخْ : ذَلِي مَالُ رَا بِيخْ . ذَلِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْنِهِ « بَخْ : ذَلِي مَالُ رَا بِيخْ . ذَلِي مَالُ أَبُو طَلْحَة : مَالُ رَا بِيخْ . فَقَالَ أَبُو طَلْحَة : وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهِ . وَإِنّى أَرَى أَنْ تَخْمَلَهَا فِي الْأَقْرَ بِينَ » فَقَالَ أَبُو طَلْحَة : أَفْعَلُ يَا رَسُولُ اللهِ . فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَة فِي أَقَارِ بِهِ وَ بِنِي عَمِّهِ .

أخرجه البخاري في : ٢٤ _ كتاب الزكاة ، ٤٤ _ باب زكاة الأقارب .

ومسلم في: ١٢ _ كتاب الزكاة ، ١٤ _ باب فضل النفقة والصدقة على الأفربين والزوج، حديث ٤٢.

٣ -- و صَرِثْنَى مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّظِيِّةٍ قَالَ « أَعْطُوا السَّا لِلَ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَس » .

قال أبن عبد البر : لا أعلم في إرسال هذا الحبديث خلافا عن مالك . وليس فيه مسند يحتج به ، فيما أعلم .

٤ - و صرفى مَالِكْ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ مُعَاذِ الْأَثْمَ لِي الْأَنْصَادِي ، عَنْ جَدَّتِهِ ؟
 أَمَّا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ « يَا نِسَاء الْمُؤْمِنَاتِ . لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَا أَنَّ أَنْ تُهْدِى لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُحْرَقًا » .

جاء في الصحيحين عن أبي هريرة .

أخرجه البخاريّ في : ٥١ _ كتاب الهبة ، ١ _ باب الهبة وفضلها والتحريض عليها .

ومسلم في : ١٧ _كتاب الزكاة ٢٩ _ باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ، حديث ٩٠ .

⁽ برها) أي خيرها . (وذخرها) أي أقدمها فأدّخرها لأجدها .

٣ — (أعطوا السائل وإن جاء على فرس) يمنى لا تردوه وإن جاء على حالة تدل على غناد كركوب فرس.
 فانه لولا حاجته للسؤال ما بذل وجهه . بل هذا وشبهه من المستورين الذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف .
 ٤ — (كراع شاة) الكراع مادون العقب . (محرقا) نعت لكراع . وهؤ مؤنث . فحقه محرقة .
 لكن وردت الرواية هكذا في الموطآت وغيرها .

• و مَرْثَى عَنْ مَالِكَ ؛ أَنَّهُ بَلَمَهُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِي مَلِيَكِيَّةِ ؛ أَنَّ مِسْكِينَا سَأَلَهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ وَلَيْسَ فِي يَيْتِهَا إِلَّا رَغِيفٌ . فَقَالَتْ لِمَوْلَاةٍ لَهَا: أَعْطِيهِ إِيَّاهُ فَقَالَتْ: لَيْسَ لَكِ مَا تُفْطِرِينَ عَلَيْهِ . فَقَالَتْ: لَيْسَ لَكِ مَا تُفْطِرِينَ عَلَيْهِ . فَقَالَتْ: فَلَمَا أَمْسِينًا أَهْدَى لَنَا أَهْلُ يَيْتٍ ، أَوْ إِنْسَانُ ، عَلَيْهِ . فَقَالَتْ: أَعْطِيهِ إِيَّاهُ . فَاتَ فَفَعَلْتُ . قَالَتْ: فَلَمَا أَمْسِينًا أَهْدَى لَنَا أَهْلُ يَيْتٍ ، أَوْ إِنْسَانُ ، عَلَيْهِ . فَقَالَتْ : كُلِي مِنْ هٰذَا . هٰذَا خَيْنُ مَا كَانَ يُهْدِى لَنَا ، شَاةً وَكَفَهَا . فَذَعَنْنِي عَائِشَةٌ أَمْ الدُّوْمِنِينَ فَقَالَتْ : كُلِي مِنْ هٰذَا . هٰذَا خَيْنُ مِنْ قَرْصِكِ .

7 - و صَرَفْئَ عَنْ مَالِكِي ، قَالَ : اَبْلَغَنِي أَنَّ مِشْكِينًا اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ يَلَيْهَا عِنْمَ لَكَ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ يَلَيْهَا عِنْمَ لَكَ الشَّطْعَمَ عَائِشَةً أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ يَلْمَانًا عَائِشَةً : عِنْمَ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الل

(٢) إب ماماء في التعفف عهم المستوة

٧ - و صَرَ عَنْ مَا لِكَ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَالَمْ اللهِ عَنْ عَطَاء بْنِ يَزِيدَ اللَّهْ عَنْ أَي سَعِيدِ الْخُدْرِيّ ، عَنْ اللهِ عَلَيْكُوهُ عَنْ اللهِ عَلَيْكُوهُ عَا عَطَاهُمْ . ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ . حَتَّى الْهَذِهُ مَا عِنْدَهُ أَنَّ اللهِ عَلَيْكُوهُ اللهِ عَلَيْكُوهُ اللهِ عَلَيْكُوهُ عَنْدَكُم . وَمَنْ يَسْتَعْمِفُ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُعْمَدُ اللهُ وَمَنْ يَسْتَعْنِ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى الله عَنْ ا

ومسلم في : ١٣ سكتاب الزكاة ، ٤٣ ـ باب فضل التعفف والصبر ، حديث ١٣٤ .

 ⁽وكفنها) قال في المشارق: قيل مايغطيها من الافراص والرغف.

٨ - وصَرَثْنَ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَلِيكِ عَالَ ، وَهُوَ عَلَى اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مَلِيكِ عَالَ ، وَهُو عَلَى الْمَنْ عَنْ الْمَدْ عَنْ الْمَسْئَلَةِ ، « الْمَدْ الْمُلْمَا خَيْرٌ مِنَ الْمَدِ السُّفْلَىٰ .
 وَالْمَدُ الْمُلْمَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ . وَالسُّفْلَىٰ هِيَ السَّائِلَةُ » .

أخرجه البخاري في : ٢٤ _ كتاب الزكاة ، ١٨ _ باب لاصدقة إلا عن ظهر غني .

ومسلم في : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ٣٧ _ باب بيان أن اليدالمليا خير من اليد السفلى، حديث ٩٤.

* *

و حرشى عن مالك ، عن رُيْد بْنِ أَسْلَم ، عن عَطَاء بْنِ بَسَار ؛ أَنَّ رَسُول الله وَ الله وَ الله وَ أَرْسَلَ إِلَى مُمَرَ بْنِ الْحُطَّابِ بِمَطَاءِ . فَرَدَّهُ مُمَرُ . فَقَالَ لَهُ رَسُول الله وَ عَلَيْتِهِ « لِمَ رَدَدْتَهُ ؟ » فَقَالَ: يارَسُول الله عَلَيْتِهِ « لِمَ رَدَدْتَهُ ؟ » فَقَالَ: يارَسُول الله عَلَيْتِهِ « إِنَّمَا ذَلِكَ أَلَيْسَ أَخْبَرْ تَنَا أَنَّ خَيْرًا لِأَحَدِنَا أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنْ أَحَدِ شَيْئًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْتِهِ « إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ الْمَسْئَلَةِ . فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ فَإِنَّمَا هُو رِزْقُ يَرْزُونُ كَدُهُ الله » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخُطَّابِ: عَنِ الْمَسْئَلَةِ . فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ فَإِنَّا مُو رَزْقُ يَرْزُونُ كُمهُ الله » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخُطَّابِ: أَمَّا وَالَّذِى نَفْسِي بِيدِهِ ، لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَأْ تِينِي شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَة إِلَا أَخَذْتُهُ .
أمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَأْ تِينِي شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَة إلَّا أَخَذْتُهُ .
هذا مرسل باتفاق الواة .

وجاء عن عمر في الصحيحين .

أخرجه البخاري في : ٩٣ _ كتاب الأحكام ، ١٧ _ باب رزق الحكام والعاملين عليها . .

ومسلم في : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ٣٧ _ باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غيرمسئلة ولا إسراف ، حديث ١١٠ _ ١١٠ .

* *

١٠ - وصر ثن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
 وَصَرَتْنَى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
 وَصَرَتْنَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
 وَصَرَتْنَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
 وَصَرَتْنَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
 وَمَرْتُونَ أَنْ رَسُولَ اللهِ
 وَمَرْتُنْ أَنْ رَسُولَ اللهِ
 وَمَرْتُمْ وَمُؤْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ رَسُولَ اللهِ
 وَمَالِدُ إِنْ وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِّهِ
 وَمَالِمُ اللَّهُ
 وَمَا اللَّهُ
 وَمَا اللَّهِ

١٠ – (لأن يأخذ) قال ابن عبد البر : « ليأخذ » في جل الموطآت . وفي رواية ممن وابن نافع « لأن يأخذ » وهو الموافق لرواية الصحيح .

يَأْتِيَ رَجُلًا أَعْطَاهُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ . فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ » .

أخرجه البخاريّ في ٢٤: _كتاب الزكاة ، ٥٠ _ باب الاستعفاف عن المسئلة .

ومسلم من وجه آخر فی : ١٢ _ كتاب الزكاة ، ٣٥ _ باب كراهة المسئلة للناس ، حديث ١٠٦ .

**

س ١١ - و صريحى عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ بَنِي أَسَدِ أَنَّهُ قَالَ : نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْفَرْقَدِ . فَقَالَ لِي أَهْلِي : اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةِ فَاسْأَلهُ لَنَا شَيْئًا مَا أَكُهُ . وَجَمَلُوا يَذْ كُرُونَ مِنْ عَاجَتِهِمْ . فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ . فَوَجَدْتُ لِنَا شَيْئًا مَا أَكُهُ . وَجَمَلُوا يَذْ كُرُونَ مِنْ عَاجَتِهِمْ . فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ . فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ . وَرَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ يَقُولُ « لَا أَجِدُ مَا أَعْطِيكَ » فَتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُو عَنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ . وَرَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ هِ إِنَّكَ لَنَهُ عَلَى مَنْ شِئْتَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ « إِنَّهُ لَيَعْضَبُ عَلَى مَمْ شَنْتُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّالِيَّةٍ « إِنَّهُ لَيَعْضَبُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا فَقَدْسَأَلَ إِلَا قَالَا الْأَسَدِئُ : فَقُلْتُ لَكُونُ مِنْ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا فَقَدْسَأَلَ إِلَا قَالَا الْأَسَدِئُ : فَقُلْتُ لَا أَعْطِيهِ . مَن شَأْلَ مِنْ مُؤْتَ . وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا فَقَدْسَأَلَ إِلَى اللهِ عَلَى اللهُ الْأَسَدِئُ : فَقُلْتُ لَلْهُ فَا لَا الْمُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ الْمَالِدِئُ فَقَدْسَأَلَ إِلَى اللهُ عَنْهُ اللهُ الْمُسْتِي فَقَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْتُ الْمَالِيقُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

قَالَ مَالِكُ : وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبِمُونَ دِرْهَمًا .

قَالَ : فَرَجَمْتُ وَلَمْ أَسْأَلُهُ . فَقُدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ وَلِيَظِيَّةِ بَمْدَ ذَلِكَ بِشَمِيرٍ وَزَبِيبٍ . فَقَسَمَ لَنَا منْهُ حَتَّى أَغْنَانَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ .

أخرجه النسائي في : ٢٣ _ كتاب الزكاة ، ٩٠ _ باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها .

١١ - (بقيع الغرقد) مقبرة المدينة . سميت بذلك لِشَجَرِ غرقد كان هناك . وهو شجر عظيم ويقال إنه المعوسج . (عدلها) أى مايبلغ قيمتها من غير الفضة . (إلحافا) أى إلحاحا . وهو أن يلازم المسئول حتى يمطيه . (لقحة) أى ناقة .

١٢ -- وعَنْمَالِكِ ، عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ.
 وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِمَفْوٍ إِلَّا عِزًا . وَمَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ .

وَالَ مَالِكُ : لَا أَدْرِى أَيْرُ فَعُ هَذَا الْحُدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ وَيَشْتُوا أَمْ لَا.

مثله لا يكون رأيا . وأسنده عنه جماعة . وهو محفوظ مسند . قاله ابن عبد البر .

وأخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي النبي عن النبي النبي عن النبي

(٣) بأب ما يكره من الصدقة

١٢ - صَرَ ثَنَ مَا لِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ رَسُولِ اللهِ مَتَلِكِيْ قَالَ ، لا تحِلُ الصَّدَقَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ.

رواه مسلم من طريق جويرية بن أسماء عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الله عن عبد الله بن وفل بن الله بن عبد المطلب ؛ أن عبد المطلب بن ربيعة بن حارث حدثه .

في : ١٢ _ كِتَابِ الزَّكَاةِ ، ٥١ _ باب ترك استمال آل النبيُّ ﴿ وَلِيْكِلِّهِ عَلَى الصدقة ، حديث ١٦٧ .

١٤ - وحَدَثَن عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَيَكِلَةُ اللهِ مَنْ أَبِي رَبُكُ إِبِلَا مِنَ الصَّدَقَة . فَمَضِب اللهُ عَلَيْكِلَةٍ حَتَّى عُرِف الْفَضَبُ فِي وَجْهِهِ . وَكَانَ يَمَا يُمُرَفُ بِهِ الْمَضَبُ فِي وَجْهِهِ أَنْ تَحْمَلَ مَنْ اللهِ عَلَيْكِلَةٍ حَتَّى عُرِف الْفَضَبُ فِي وَجْهِهِ . وَكَانَ يَمَا يُمُرَفُ بِهِ الْمَضَبُ فِي وَجْهِهِ أَنْ تَحْمَلً عَيْنَاهُ مَنْ اللهِ عَلَيْكِلِيّةٍ حَتَّى عُرِف الْفَضَبُ فِي وَجْهِهِ . وَكَانَ يَمَا يُمُونُ بِهِ الْمَضَبُ فِي وَجْهِهِ أَنْ تَحْمَلً عَيْنَاهُ مَنْ اللهِ عَلَيْكِيّةٍ حَتَّى عُرِف الْفَضَبُ فِي وَجْهِهِ . وَكَانَ يَمَا يُمُونُ لِهِ الْمَضَب فِي وَجْهِهِ أَنْ تَحْمَلً عَيْنَاهُ مِنْ اللهِ عَلَيْكَة مَالَا يَصْلُقُ فِي وَلَا لَهُ . وَلِنْ مَنَمُنْ أَنْ كُرِهُ مَنَ الْمَنْعَ . وَإِنْ الرَّجُلُ : يَارْسُولَ اللهِ لَا أَسْأَلُكَ مِنْهَا شَيْمًا أَبَدًا . الْمُعْلِينَهُ مَالَا يَصْلُمُ فِي وَلَا لَهُ » فَقَالَ الرَّجُلُ : يَارْسُولَ اللهِ لَا أَسْأَلُكَ مِنْهَا شَيْمًا أَبَدًا . أَعْطَيْتُهُ مَالا يَصْلُمُ فِي وَلَا لَهُ » فَقَالَ الرَّجُلُ : يَارْسُولَ اللهِ لَا أَسُالُكَ مِنْهَا شَيْمًا شَيْمًا أَبَدًا . مَن الله ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أنس ،

• ١٥ - و صَدَّى عَنْ مَالِك ، عَنْ زَيْد بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَرْفَمِ : أَدْلُنِي عَلَى بَمِيرٍ مِنَ الْمَطَايَا أَسْتَحْوِلُ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقُلْتُ : نَعَمْ . جَمَـلًا مِنَ الصَّدَقَة . أَدْلُنِي عَلَى بَمِيرٍ مِنَ الْمَطَايَا أَسْتَحْوِلُ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقُلْتُ : نَعَمْ . جَمَـلًا مِنَ الصَّدَقَة . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَرْقَمَ : أَتُحِبُ أَنَّ رَجُلًا بَادِنَا فِي يَوْم حَارٍ غَسَلَ لَكَ مَا تَحْتَ إِزَارِهِ وَرُفْعَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ مُنْ الْأَرْقَمِ : إِنَّا الصَّدَقَةُ أَوْسَاحُ النَّاسِ . يَفْسِلُونَهَا عَنْهُمْ .

المناخ . مثل قفل وأقفال . قال ابن السكيت : هو أصل الفخذ . وقال ابن فارس : أصل الفخذ وسائر المغابن . وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رُفغ .

بسباليدار حزارحيم

٥٩ - كتاب العلى

(١) باب ماجاء في طلب العلم

حَرَّفَىٰ عَنْمَالِكِ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ لُقُمَانَ الْحَكِيمَ أَوْصَى ابْنَهُ فَقَالَ: يَا بُنَىَ جَالِسِ الْمُلَمَاء وَزَاحِمْهُمْ بِرُ كُبَنَيْكَ . فَإِنَّ اللهَ يُحْدِي اللهُ الْأَرْضَ الْمَيْتَة بِأُورِ الْحَكْمَةِ . كَمَا يُحْدِي اللهُ الْأَرْضَ الْمَيْتَة بِوَا بِلِ السَّمَاء.

بسب الترازم الرحيم --- كتاب دعوة المظلوم

(۱) باب مابنقی من دعوهٔ المظلوم

المحقق عن مَالِك ، عن زيْد بن أَسْلَم ، عن أَيهِ ؛ أَنَّ عُمرَ بنَ الحُطّاب اسْتَعْمَلَ مَوْلَى لهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى . فَقَالَ : يَاهُنَى . اَضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ . وَاتَّقِ دَعُوةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّ دَعُوفَ ، فَإِنَّ الْمُثَرِّ عَةِ وَرَبَّ الْفُنْيَمَةِ . وَإِيَّاى وَلَعَمَ ابْنِ عَوْف . دَعُوةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَة . وَأَدْخِلْ رَبَّ الصَّرَ "عَةِ وَرَبَّ الْفُنْيَمَةِ بَنِ عَقَالَ . فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهُ لِكُ مَاشِيَتُهُمَ المَّرِ عِمَا إِلَى ثَخْلُ وَزَرْعِ . وَإِنْ رَبَّ الصَّرَ عَةِ وَرَبَّ الْفُنْيَمَةِ إِنْ تَهْ الله عَلَيْهِ مَاشِيَتُهُما يَأْ تِنِي بَبَيْهِ فَيَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَارَكُمُمُ اللهَ إِنَّ تَهْ اللهَ عَالَيْهِ فَيَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! يَا أَمِيرَ اللهُ مُا مَنْ اللهِ إِنَّ تَهُ اللهِ إِنَّهُ إِنَّالِكَ . فَالْمَاهُ إِنَّ الْمُؤْمِنِ فَلَا الْمَالُ اللّهِ مَا حَيْنَ عَلَى اللهِ مَا حَيْنَ عَلَيْهِ فِي سَيِيلِ اللهِ مَا حَيْنَ عَلَيْهِ فِي الْمُ اللهِ اللهِ مَا حَيْنَ عَلَيْهِ فِي الْمَالُولُ الْمَالُ الْمَالُ اللّهِ مَا حَيْنَ عَلَيْهِ وَمِلْ وَالْمَالُ الْمَالُ الْمَالُولُ الْمَالُ اللهِ مَا حَيْنَ عَلَيْهِ فِي سَيِيلِ اللهِ مَا حَيْنَ عَلَيْهِ فِي الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ وَارْمُونَ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ اللّهِ مَا حَيْنَ عَلَيْهِ وَمِلْ وَالْمَالُ اللّهُ الْمَلِي الْمَالُ اللّهِ مَا حَلَيْهُ فِي اللّهِ الْمَالُ اللّهُ الْمُعْمِ الْمَالُولُ الْمَالُ اللّهِ مَا حَلَيْهِ فِي اللّهِ الْمَالُولُولُ الْمَالُ اللّهُ الْمَالُ اللّهُ الْمَالُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَالُولُ الْمَلْمُ اللّهُ الْمُؤْم

﴿ ٦٠ _ كتاب دءوة المظلوم ﴾

١ - (اضمم جناحك عن الناس) أى اكفف يدك عن ظامهم . (وانق دعوة المظاوم) أى اجتنب الظلم لئلا يدعو عليك من تظلمه . (وأدخل) أى في الرعي . (الصريحة) أى القطعة القليلة من الإبل نحو الثلاثين . وقيل من عشرين إلى أربعين . (والغنيمة) تصفير غيم . قيل إنها أربعون . والمراد القليل منها كا دل عليه التصغير . (وإياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان) قال الحافظ : خصهما بالذكر على طريق المثال . لكثرة نعمهما . لأنهما كانا من مياسير الصحابة ولم يرد منعهما البتة . وإنما أرادانه إذا لم يسمح لرعى نعم أحد الفريقين فنعم المقلين أولى . فنهى عن إيثارهما على غيرهما . أو تقديمهما قبل غيرهما . (لا أبالك) أصله لا أب لك . وظاهره الدعاء عليه . لكنه على مجازه ، لاعلى حقيقته . (فالماء والدكر أيسر على من الذهب والورق) أى الإبل والخيل التى كان يحمل عليها من لا يجد ما يركب .

بمسلم بتدارتهم أارحيم

71 - كتاب أسماء النبي صلى الله عليه وسلى

(١) باب أسماء النبيّ صلى الله عليه وسلم

ا - حَرَثْنَ مَالِكُ عَنِ إَنْ شِهَابٍ ، عَنْ نُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْهِمٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ وَاللَّهُ عَلَ :
 الله عَنْسَةُ أَسْمَاهِ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ. وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو الله بِي الْكُفْر . وَأَنَا الْعَاشِرُ النَّاسُ عَلَى قَدَى . وَأَنَا الْعَاقِبُ » .
 الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَى . وَأَنَا الْعَاقِبُ » .

قال ابن عبد البر: كذا أرسله يحيى وأكثر الروَّاة.

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

(17 - كتاب أسماء النبي علي)

العاقب) أى آخر الأنبياء . قال أبو عبيد : كل شىء خلف بعد شىء فهو عاقب. ولذا قيل لولدالرجل بعده : هوعقبه . وكذا آخر كل شىء . وروى ابن وهب عن مالك قال : أى معنى العاقب ختم الله به الأنبياء . وختم بمسجده هذا، المساجد ، يعنى مساجد الأنبياء .

قال الإمام الزرقانيّ : ولعل الإمام رحمهالله تعالى . ختم السكتاب بالأسماء النبوية بعدما ابتدأه بالبسملة، محفوفاً بأسمائه عز وجل وأسماء رسوله عَلِيْقٍ ، رجاء قبوله . اه

والحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا أن هـدانا الله . وأسلّى وأسلم على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله ، رسول الله وخاتم النبيين .

وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . وكان الفراغ من هذا التعليق في مساء الأحد الثامن عشر من شهر سفر عام ١٣٧١ من الهجرة النبوية . الموافق الثامن عشر من شهر نوفمبر سنة ١٩٥١ من الميلاد . بقلم كاتبه العبد الفقير إلى مولاه الغنى ، محمد فؤاد عبد الباق بن المرحوم الحاج صالح محمد .

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسامين . آمين .

« خِتَامُهُ مِسْكُ وَ فِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ » (﴿ خِتَامُهُ مِسْكُ وَ فِي ذَٰلِكَ اللّ

من نوابغ علماء المسلمين في القرن الثاني عشر ، مفخرة الهند العلّامة الواسع النَّظر ، الغزير المعرفة ، المبارك الإنتاج ، ولى الله أحمد بن عبد الرحيم الدهاوي" (١١١٤ ـ ١١٧٦) .

وكان هذا الإمام الجليسل يرى أن علم الفقه والفتاوى فى عصر الخلفاء الراشدين يدور على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأنه كان واسطة العقد فى تثبيت السنّة، والسير عليها، وتوجيه الأمة فى وجهتها.

وكان يمينه على ذلك فقهاء الصحابة. مثل ابنه عبدالله ، وعالم بنى هاشم عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وأبى هم يرة ، وأنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وأضرابهم .

فكان هؤلاء المركز الأول لدائرة العلم الإسلامى" ·

وبعد عصر الصحابة اضطلع بأعباء هــذا الممل الجليل فقهاء التابعين السبعة : سعيد بن المسيّب المخزوى ، وعروة بن الزبير بن العوّام ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذل ، وخارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى ، وسيمان بن يسار الهلالي ، وسالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

وهذا هو المركز الثانى .

وبعد هؤلاء، تلاميذهم . من أمشال محمد بن شهاب الزهرى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وزيد بن أسلم المعدوى مولى أمير المؤمنين عمر ، وربيعة الرأى التيمى أبو عبد الرحمن مولى آل المنكدر التيميين ، وأبى الزناد عبد الله بن عمر بن الخطاب .

وهذه الطبغ هى المركز الثالث لدارُة المعارف الإسلامية .

ويزى عَلَّامَةُ الْهُنْدُ أَنْ الْإِمَامُ مَالِكُ بِنْ أَنْسَ الْيَحْصَبِيُّ وَرَثُ عَلَمْ هُؤُلًّاء كُلْهُم .

وأراد من تدوينه الموطأ تدوين ما حملوه من سنة رسول الله عَيْمَاتِيَّةٍ وما حفظوه ، بمناية ممتازة ، كما يحفظ أثمن الأمانات وأنفسها .

قال ولى الله الدهاوى : إن المدينة المنورة كانت في عهد الإمام مالك ، ومن قبله ، مرجع الفضلاء ، ومحط رحال العلماء . ولهذا كان ينبغ فيها من عهد النبي على الله كبار علماء الفتيا الذين كانوا قبلة العالم في العلم . فورثهم جميعاً الإمام هالك واضطلع بأعباء هذا الأمن الجليل ، وأخذ عنهم العلم تداولا _ كما يأخذ أحدنا من الآخر بيده شيئاً ملموسا ، لا مجال للشك فيه ، أخذاً وعطاء . وأدرج في كتابه الموطأ ما حفظ عنهم . وصار كتابه مرجماً لطوائف العلماء من المحدّثين والفقهاء .

فذهب الشافعيّ في الحقيقة تفصيل اكتاب الموطأ .

ورأس المـــال لفقه الإمام محمد بن الحسن الشيباني في المبسوط ، هو ذاك العلم عن مالك. وما كان منهم في عصر تبع التابعين إلا الإمام أبو حنيفة والإمام مالك .

فأبو حنيفة لم يتسلسل عنه رواية الحديث بطريق الثقات .

وإن رءوس المحدّثين _ مثل أحمد والبخاريّ ومسلم والنرمذيّ وأبى داود والنسائيّ وابن ماجه والداريّ لم يرووا عنه (أي عن أبي حنيفة) حديثاً واحداً .

أما الإمام مالك فاتفق أهل الثقة قاطبة على أن الحديث إذا ثبت بروايته كان فى الذروة العليا من الصحة . والإمامان المتأخران أحمد والشافعي _ ها من تلاميذه والمستفيدين من علمه .

أما التزام الصحة ، فقال الشافعي : ما على ظهر الأرض _ بعد كتاب الله _ اصح من كتاب مالك. وفي رواية عنه : ما في الأرض _ بعد كتاب الله _ اكثر صوابا من موطأ مالك .

ويقولالدهلوى : إن أصحاب الكتب السنّة (أى البخارى ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه) والحاكم ، في المستدرك على الصحيحين، بذاوا وسعهم في وصل مراسيل مالك ورفع موقوفاته .

فكأن هذه الكتب شروح للموطأ ، وتنهات له .

ولا يوجد فيه موقوف صحابي أو أثر تابعيّ إلا وله مأخذ من الكتاب والسنّة .

وتد تلق الموطأ عن الإمام مالك جمع غفير من كل طائفة .

منهم من خلفاء بني العباس : الرشيد، وابناه الأمين والمأمون . وقيل المهدى والهادى أيضاً .

ومن أئمة الإسلام الجتهدين الشافعي"، ومحمد بن الحسن بلا واسطة ، والإمام أحمد بواسطة عبد الرحن بن مهدى" وآخرين ، عنه . وأبو يوسف عن احد شيوخه ، عن مالك .

ومن الصوفية ذو النون المصري".

ولا يوجد اليوم كتاب، من كتب أهل عصر مالك، غير الموطأ .

والإمام البخاريّ إذا وجد حديثاً متصلا مرفوعا برواية مالك لا يعدل عنــه إلى غيره . إلا إذا لم يكن على شرطه ، فيورد له شواهد .

ومبنى فقه الإمام مالك على حديث الرسول عَرَاكِيُّ . مسنداً كان ذلك الحديث أو مرسل ثمّات .

وبمده على قضايا عمر .

وبعده على فتاوى عبد الله بن عمر ، وعمله .

ربعد ذلك على فتاوى سائر الصحابة ، والفقهاء السبعة فى المدينة (الذين ذكرنا أسماءهم آنفا) ، وأبى سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، وأبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المحزومى ، وأبى بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم الأنصارى ، وأمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بن مروان .

أمااختياره لقضايا عمر ، فلأن روحه امتزجت بالسنة المحمدية ، وحياته امتزجت بالإيمان الإسلاميّ ، فـكان الوحي والتنزيل يوافق فهمه واعتقاده .

ولهذا كان يحصل الإجماع من الصحابة ، في أغلب الأوقات، على قضايا عمر .

أما اختيار مالك لعمل عبــد الله بن عمر بن الخطاب ، فلأن أكابر الصحابة شهدوا له بالاستقامة وبالتفوّق في هذا الأمر على سائر الصحابة (الذين بقوا بعد الفتنة) .

قال حذيفة: لقد تركنا رسول الله عَرَاكِيَّة ، يوم توُقى ، وما منا أحد إلا وقد غير عما كان عليه. إلا عمر ؛ وعمد الله من عمر .

وقالت أم المؤمنين عائشة : ما رأينا ألزم للأمر الأول من عبد الله بنعمر .

وقال محمد بن على بن أبي طالب (المعروف بابن الحنفية) : كان عبد الله بن عمر خير هذه الأمة .

وقال جابر بن عبد الله : إذا سرّ كم أن تنظروا إلى أصحاب محمد مَيْنَاتِيْنَةٍ لم يفيروا ولم يبدلوا فانظروا إلى عبد الله بن عمر .

وروى الحاكم فى كتابه المستدرك على الصحيحين (والحاكم معدود من الشيعة المعتدلين) أن جعفر الصادق روى عن أبيه محمد الباقر عن جده على ّ زين العابدين عن أبيه الحسين بن على ّ بن أبى طالب أنه قال : عبد الله بن عمر أزهد القوم وأصوبهم رأيا .

وقال نافع: لو رأيتَ ابن عمر يتتبع آثار رسول الله عَلَيْكُ لقلتَ : إن هذا لمجنون .

وقال أبو جعفر (محمد الباقر) : لم يكن من أصحاب رسول الله ﷺ إذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً أحذرَ أن لايزيد ولا ينقض من ابن عمر .

وقال سميد بن جبير : رأيت ابن عمر وأبا هريرة وأبا سميد وغيرهم ، كانوا يرون أنه ليس أحد منهم على الحال التي فارق عليها رسول الله ﷺ . غير ابن عمر .

وقال ابن شهاب الزهرى : لاتمدلن عن رأى ابن عمر . فإنه قام بمد رسول الله عَلَيْقِ ستين سنة ، فلم يَخْفَ عليه شيء من أمر رسول الله عَلَيْقِ ، وأصحابه .

وقال نافع : إن عبد الله بن عمر دخل الكعبة ، فسممته يقول فىالسجدة : اللهم قد تعلم، مايمنعنى من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك .

وبمد . فهذا أحد حَمَلة الأمانات الإسلامية ممن اعتمد عليهم مالك في تدوينها في الموطأ .

ولايتسع مثل هذه المحكمة لوصف بقية الرجال الذين حلوها معه أوبعده ، صادقين مخلصين إلى زمن التدوين . ومن عرف ذلك ، عرف « أن الإنسانية لم تُعن بتحرّى الصحيح من تراثها ، كما تحرّى سلف المسلمين الصحيح من أقوال نبيهم وأفعاله ، صلوات الله وسلامه عليه ، ورحمته على كل من خلفه في تحقيق رسالته إلى يوم الدين » .

محبّا لِدِّسِها لحظيبٌ صاحب الفتع

مفتاح الموطأ

﴿ باب الهمزة ﴾

- الهمزة الممدودة -

أوائل الأحاديث ۸V آمين . -- همزة الوصل -

ائذن لمشرة . ائذن لعشرة . ائذن لعشرة . ائذن لعشرة . 444 ائذن لمشرة بالدخول . 70

اتركوه. (الأعرابي دخل المسجد فبال). 174 اجملوا من صلاتكم في بيوتكم .

4.. اجمليه فىالليل وامسحيه بالنهار. 974 اجلس . ما اسمك .

744 احتجبي منه. (لسودة بنتزمعة). 974

احل ، 113 احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة . احلق هذا الشمر وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة منساكين.. 813

313 ادخروا لثلاث وتصدقوا بما بقي . 774

ادعوه لي. AYN اذهبي حتى ترضميه /.

171 اذهبي حتى تضعي. 171

اذهبي فاستودعيه 227 اركها . اركها ويلك. 4

اركبها ويلك .

(٧٧ _ الموطأ _ ٧)

رقم الصفعة

444

رقم الصفحة	أوائل!أحاديث
173	ارم ولا حرج.
474	استأذن عليها . (لما قال له إنى معها في البيت)
474	استأذن عليها . أتحب أن تراها عريانة ؟
98.	استرقوا لهما فإنه لو سبق شيء القدر لسبقته العين .
٣٤	استقيموا ولن تحصوا واعملوا وخير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن .
٧٨١	اشتريها وأعتقيها . فإتما الولاء لمن أعتق . `
10	اشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بمضا · فأذن لها بنفسين .
٣٤٧	اعتمری فی رمضان فإن عمرة فیه کمجة.
Y0Y	اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها ·
478	اعلفه نضَّاحك .
£ £A	اغزوا باسم الله في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله لا تغاَّوا ولا تغدروا .
444	اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر .
173	افعل ولا حرج.
٤١١	افعلى مايفمل الحاج غير أن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة.
18	اقتادوا _ حين قفل من خيبر ونام ومن معه حتى ضربتهم الشمس.
274	اقتـــاوه _ لما قيل له إن ابن خطل متعلق بأستارالكعبة .
۲۰۱	اقرأ . هكذا أنزلت . إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف.
4.1	اقرأ ياهشام . هكذا أنزلت .
٨٥	اقرؤا . يقول العبد : الحمد لله رب العالمين . يقول الله تبارك وتعالى حمدنى .
277	اقضه عنها. (لسعد بن عبادة لما قال له إن أمي ماتت وعليها نذر)
4.4	اقضيا مكانه يوما آخر.
14	اكلاً لنا الصبح. (لبلال حين قفل منخيبر)
770	التمس ولو خاتما من حديد .
137	الله أعلم بما كانوا عاملين. ﴿ لَمَا قَيْلُ لَهُ أَرَأَيْتُ الذِّي يَمُوتُ وَهُوصِمْيُرٍ ﴾
٤٦٩	الله أكبر. خربت خيبر. إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين .
440	اللهمارحم المحلقين . اللهم ارحم المحلقين .
191	اللهماسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك وأحيى بلدك الميت.

رقيم الصفحة	اً العالم الأ
747	أوائل الأحاديث اللهم انحفر لى وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى.
444	اللهم الرفيق الأعلى . اللهم الرفيق الأعلى .
X\X	اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين .
710	اللهم إلى أعوذ بك منعذاب جهنم وأعرذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك.
٨٨٥	اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا.
٨٨٥	اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعبهم ومدهم.
191	اللهم بارك هم في معيالهم وبارك فهم في تصحيها وبارك لنا في مدها وصاعها. اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكم أو أشد وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها.
191	اللهم ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر.
714	اللهم فالق الإصباح وجاءل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا .
174	اللهم قان الموضيح وعجل الهيل تصل الله على قوم أتحذوا قبور أنبيائهم .
۲۱۰	اللهم لا مجمل قبرى ولما يعبد . استه عصب الله على والمستور . رو
424	المهم الك المد الد أور السموات وقول أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد .
091	
173	المكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله .
£YA	أنحر ولا حرج . انزع قميصك واغسل هذه الصفرة عنك ، وافعل في عمرتك ما تفعل في حجتك .
477	انزعوها وما حولها فاطرحوه .
0	ابرعوف وله سومه ما در عود . انزل أبا وهب.
٣٢٠	الزن اليلة ثلاث وعشرين فى رمضان . انزل ليلة ثلاث وعشرين فى رمضان .
113	القضى رأسك وامتشطى وأهلى بالحج ودعى العمرة ·
0.1.1	انکحی اُسامة بن زید .
	الحلى بأل
974	
978	الاستئذان ثلاث فإن أذن لك فادخل و إلا فارجع. الاستئذان ثلاث فإن أذن لك فادخل و إلا فارجع.
	— همزة القطع —
347	أناني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أو من معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية .
۲۰۲	أحسن خلقك للناس يامعاذ بن حبل .

رقم الصفحة	أوائل الأحاديث
prog.	أحسنتم (لماجاء وعبد الرحمن بن عوف يؤم الناس وصلى الركمة التي بقيت).
7.7	أحياناً يأتيني فيمثل صلصلة الجرس وهو أشده على ّ فيفصم عني وقد وعيت ماقال.
१०४	أدوا الخياط والمخيط فإن الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة.
904	إذا أحب الله العبد قال لجبريل قد أحببت فلانا فأحبه فيحبه جبريل.
109	إذا أراد أحدكم الفائط فليبدأ به قبل الصلاة.
۲۱	إذا استيقظ أحدكم من نومه فليفسل يده قبل أن يدخلها في وَ ضوئه.
17	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ، فإن شدة الحر من فيتحجهنم .
17	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.
٦١ .	إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرضه ثم لتنضحه بالماء ثم لتصلُّ فيه.
974	إذا أكل أحدكم فليأ كل بيمينه وليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله.
AY	إذا أمَّن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه.
417	إذا انتقل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال ولتسكن اليمينأولها تنمل.
194	إِذَا أَنشَأْت بحرية ثم تشاء مت فتلك عين غديقة.
7.40	إذا بايعت فقل لاخلابة .
44.	إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز .
0 2 Y	إذا تزوج أحدكم المرأة أواشترى الجارية فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة.
19	إذا توضأ أحدكم فليجمل في أنفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر .
۳۱	إذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه وإذا استنثر خرجت.
44	إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن ففسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة.
٦٨	إذا ثوِّب بالصلاة فلا تأتوها وأنتم تسمون وأتوها وعليكم السكينة.
1.4)	إذاجاء أحدكم الجمعة فليغتسل.
1.4)	
144	إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت.
£9.A	إذا دبغ الإهاب فقد طهر. اذا دنيا أين كالسيدنا كسيدة بالأوما
177.	إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركمتين قبل أن يجلس. إذا دعى أحدكم إلى وليمة فليأتها .
057 184	إذا دعى الحداثم إلى وليه قليام. إذا ذهب أحدكم الفائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه.
194	يو محب العدم الدائد الواليون فالر يستقبل المبته وقد يستديرها بقرحه،

رقم الصفحة	أوائل الأحاديث
٩٨٤	إذا سممت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم .
77	إذا سمعتم النداء فقولوا مثل مايقول المؤذن .
۸۹٥	إذا سممتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه .
VP A	إذا سممتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه .
37	إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات .
90	إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدركم صلى أثلاثًا أم أربعًا فليصل .
194	إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء فلا تمسن طيبا .
148	إِذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير .
984	إذا عاد الرجل المريضَ خاض الرحمة حتى إذا قمد عنده قرت فيه .
AA	إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى .
٨٨	إذا قال الإمام سمم الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحجد.
AY	إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فتولوا آمين .
9.44	إذا قلت باطلا فذلك البهتان .
1.4	إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمة فقد لغوت .
391	إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله تبارك وتعالى قبل وجهه .
108	إذاكان أحدكم يصلى فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدرأه مااستطاع .
9.89	إذاكان ثلاثة فُلا يتناجى اثنان دون واحد .
273	إذا كنت بين الأخشبين من مني فان هناك واديا يقال له السرر به شجرة سُرَّ تحتها .
101	إذا لم تستح فافعل ما شئت .
777	إذا مات (لما سألوه وما الوجوب) .
***	إذا ماتت فآذنوني (لمسكينة مرضت) .
98.	إذا مرض العبد بعث الله تبارك وتعالى إليه ملكين . فقال : انظرا ماذا يقول لعوَّاده .
84	إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ .
114	إذا نمس أحدكم في سلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم .
74	إذا نودى للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء .
٤٠	إذا وجد ذلك أحدكم فلينيضح فرجه وايتوضأ وضوءه للصلاة (المذى) .
8.4.	أراني الليلة عند الكمية فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء .

رقماالصفحة	أوائل الأحاديث
1.5	أراه فلانا (لعم حفصة من الرضاعة)
YAS	أربَماً (لما سئل ماذا يتق من الضحايا)
747	أُربيتها. فرُدًا .
4.1	أرسله . اقرأ ياهشام .
٥٠٢	أرضعيه خمس رضعات. فيحرم بلبنها .
918	إزْرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكمبين .
777	أشمرنها إياء (لما أعطاهن حقوه).
444	أصبتَ (لما قال له عبد الرحمٰن استلمت وتركت)
VVV	أعتقها .
YYY	أعتقها .
٦٨٠	أعطه إياه فإن خيار الناس أحسمهم قضاءً .
997	أعطوا السائل وإن جاء على فرس .
418	أعوذ برضاك من سخطك وبممافاتك من عقوبتك وبك منك .
٧٧٩	أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها (أفضل الرقاب)
979	أغلقوا الباب وأوكؤا السقاء وأكفؤا الإناء أو خروا الإناء وأطفئوا .
710	أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة . وأفضل ماقلت أنا والنبيون من قبلي .
277	أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ماقلت أنا والنبيون من قبلي .
140	أفلح الرجل إن صدق (للأعرابيّ الذي قال لاأزيد ولاأ بقص) .
٧٠٣	أقركم على ما أقركم الله عز وجل على أن الثمر بيننا وبينكم .
१९५	أكل كل ذى ناب من السباع حرام .
٤٩٦	أكل كل ذى ناب من السباع حرام.
791	ألا أخبرتيها أنى أفعل ذلك (للتي قبلها زوجها وهو صائم) ·
220	الا أخبركم بخير الناس منزلا رجل آخذ بمنان فرسه يجاهد في سبيل الله ·
٧٢٠	ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتى بشهادته قبل أن يسألها أو يخبر بشهادته .
171	ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات : إسباغ الوضوء ·
970	ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله فـآواه وأما الآخر .
95.	ألا تسترقون له من المين ؟

۱۱ ق الرحال (کان یأمر به الؤذن فیلیة باردة ذات مطر) ۱۷۱ (مرقا فی ثوب بالد عنه م بالد برای الله علم بالد بالد بالد بالد بالد بالد بالد بالد	رقمالصفحة	وائل الأحاديث
۱۷۱ الذي نهائي الله عهم . ۱۷۱ الذي نهائي الله عهم . ۱۷۱ حجم فلا يضع عصاء عن عائقه وأما معاوية فصعادك لا مال له ۱۹۵ حجم فلا يضع عصاء عن عائقه وأما معاوية فصعادك لا مال له ۱۹۵ يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب . ۱۹۵ قد رأى جبريل بزع الملائكة . ۱۹۵ بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط في كتاب الله . ۱۹۵ بقل رجا وفارق سائرهن . ۱۹۵ بقر من المره ما يكره أن يسمع (لما سئل عن المدينة . ۱۹۵ من المره ما يكره أن يسمع (لما سئل عن الفيية) . ۱۹۵ من المره ما يكره أن يسمع (لما سئل عن الفيية) . ۱۹۵ من المره ما يكره أن يسمع (لما سئل عن الفيية) . ۱۹۵ من المره المرة المره المراه المره المره المره المره المرب المراه المرا	74	
الذين نهانى الله عهم على يعاقمه وأما معاوية فعمه وك لا مال له	411	لا ما كان رقما في ثوب .
جهم فلا يضع عصاء عن عاتقه وأما مماوية فصماوك لا مال له	171	
يدوا صاحبكم وإما أن يؤونوا بحرب . 901 حبر إلى المسيت أعوذ بكلات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك . قد رأى جبريل بزع الملائكة . 401 عبريل بزع الملائكة . 402 فا بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله المائن من شرط في كتاب الله . 403 بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة . 404 من المره ما يكره أن يسمع (لما سئل عن الفيية) . 405 من المره ما يكره أن يسمع (لما سئل عن الفيية) . 406 على القرآن إلا طاهر . 407 على القرآن إلا طاهر . 408 على القرآن إلا طاهر . 409 على فضمته ثم إن وقت فاجلدوها ثم إن وزت فاجلدوها . 409 على فضمته ثم إن عطى فشمته ثم إن وغلى فشمته . 409 على فضمته ثم إن عطى فشمته ثم إن عطى فشمته . 409 على فقي الفرس والمرأة والمسكن (يسمى الشؤم) . 409 على خامه الشيطان فلبس عليه حتى لايدرى كم صلى . 409 على هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم . 409 على من فيح جهم فاردوها بالماء . 400 عبل إلتكام بالكامة ما يلق لها بالا يهوى بها في جهم . 400 عبل المتكام بالكامة ما يلق لها بالا يهوى بها في جهم . 400 عبل ليتكام بالكامة ما يلق لها بالا يهوى بها في جهم . 400 عبل ليتكام بالكامة ما يلق لها بالا يهوى بها في جهم . 400 عبل ليتكام بالكامة ما يلق لها بالا يهوى بها في جهم . 400 عبل ليتكام بالكامة من رضوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلنت .	0A\	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
المحدد المحدد المحدد المحدد الله التامات من شر ما خلق لم تضرك . المحدد المحدد الله المحدد المحدد الله المحدد الله المحدد المحدد الله المحدد الله المحدد المحدد المحدد الله المحدد المحد	AYY	
قد رأى جبر بل بزع الملائكة . • فا بال رجال يشبرطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط في كتاب الله . • فا بال رجال يشبرطون شروطا ليست في كتاب الله . أما غنمك وجاريتك فرد عليك . • منه نقدي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله . أما غنمك وجاريتك فرد عليك . • منه نأربما وفارق سائرهن . • منه نأربما وفارق سائرهن . • كر من المرء ما يكره أن يسمع (لما سئل عن الفيية) . • كلي القرآن إلا طاهر . • علي القرآن إلا طاهر . • كا طيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا . • كا طيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا . • كا المن فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن زنت فاجلدوها . • كان فني القرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . • كان فني القرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . • كان فني القرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . • كان هذه الصور يمذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا بما خلقتم . • كان بين على من فيح جهتم فابردوها بالماء . • كان ليتكام بالكامة ما بلق أما بالا يهوى بها في جهتم . • بل ليتكام بالكامة ما بلق أما بالا يهوى بها في جهتم . • بل ليتكام بالكامة ما برصوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت . • كان ليتكام بالكامة ما يرصوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلغت .	901	1
۱۹۸۰ فا بال رجال يشبرطون شروطا ليست في كتاب الله ماكان من شرط في كتاب الله م المرب في نفسي بيده لأقضين بينكم ابكتاب الله . أما غنمك وجاريتك فرد عليك ومن المربة تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة ومهن أربعا وفارق سائرهن وهي المدينة ومن المرب ما يكره أن يسمع (لما سئل عن الفيية) ومن المرب الإوار لك فالمس شيئا والمحمد الإوار لك فالمس شيئا والمحمد والمناس شيئا والمحمد والمناس فشمته ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها والمحمد والمناس فشمته والن شئت فأفطر والمحمد والمناس والمرأة والمسكن ويمن الشؤم والمراق والمسكن ويمن الشؤم والمراق والمسكن ويمن الشؤم والمراق والمسكن ويمن الشؤم والمراق والمسكن ويمن النوام والمراق والمشي والمراق والمسكن ويمن النوام والمراق والمشي والمراق والمسكن ويمن والمراق والمشي والمراق والمشي والمراق والمسكن ويمن والمراق والمشي والمراق والمسكن ويمن والمراق والمشي والمراق والمشي والمراق والمشي والمراق والمناس والمراق والمنس والمراق والمناس والمراق والمنس والمراق والمنس والمراق والمناس والمراق والمناس والمراق والمنس والمراق والمنس والمراق والمناس والمراق والمرا	277	
نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله . أما غنمك وجاريتك فرد عليك . هرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة . همهن أربما وفارق سائرهن . كر من الرء ما يكره أن يسمع (لما سئل عن الغيبة) . همهن القرآن إلا طاهر . عليها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا . مناجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها . هم إن شئت فأفطر . هم وإن شئت فأفطر . هم وإن شئت فأفطر . هم أن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته . و ن دواء يبلغ الداء فإن الحجامة تبلغه . هم إذا قام يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لايدرى كم سلى . هم إذا مات عرض عليه مقمده بالنداة والمشى . هم إذا مات عرض عليه مقمده بالنداة والمشى . هم إذا مات عرض عليه مقمده بالنداة والمشى . هم ين الدى فيه الصور يمذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم . هم بطل ليتكلم بالكلمة ما يلتي لها بالا يهوى بها في جهم . بط ليتكلم بالكلمة ما يلتي لها بالا يهوى بها في جهم . و بط ليتكلم بالكلمة ما يلتي لها بالا يهوى بها في جهم . و بط ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلغت .	٧٨٠	اما يه عد راي جبار بن ترج المرتبعة أيار بين في دال من شرط في كتاب الله عليه ما كان من شرط في كتاب الله ·
بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة . همهن أربعا وفارق سائرهن . كر من المرء ما يكره أن يسمع (لما سئل عن الفيبة) . عيس القرآن إلا طاهر . عيس القرآن إلا طاهر . طيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا . كت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها . كت فصم وإن شئت فأفطر . هم الله في الفرس والمرأة والمسكن . كن دواء يبلغ الداء فإن الحجامة تبلغه . كن دواء يبلغ الداء فإن الحجامة تبلغه . كن نفق الفرس والمرأة والمسكن (يعني الشؤم) . كلا عدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لايدرى كم صلي . كاب هذه الصور يمذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا بما خلقم . كاب هذه الصور لا تدخله الملائك . كم يت الذي فيه الصور لا تدخله الملائك . كم يجل ليتكلم بالكامة ما يلق لها بالا يهوى بها في جهم . كم يجل ليتكلم بالكامة ما يلق لها بالا يهوى بها في جهم . كم يجل ليتكلم بالكامة ما يلق لها بالا يهوى بها في جهم .	۸۲۲	اما بعد ما بان رجان يسبر عون سروف بيست في صب الله على الله الله عند الله الله عند الله الله عند الله الله الله الله الله الله الله الل
۱۹۸۷ کو من المرء ما یکره أن یسمع (لما سئل عن الفیبة) . ۱۹۸۷ کو من المرء ما یکره أن یسمع (لما سئل عن الفیبة) . ۱۹۹۹ علی القرآن إلا طاهر . ملیها إیاه جلست لا إزار لك فالتمس شیئا . ۱۹۵۹ تا فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ، الله فقه وإن شئت فأفطر . ۱۹۵۹ فلس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته . ۱۹۷۹ و الله فإن الحجامة تبلغه . ۱۹۷۹ تا فقل سوالمرأة والمسكن (یمنی الشؤم) . ۱۹۷۹ علی مقمده بالنداة والمشی . ۱۹۷۹ علی مقمده بالنداة والمشی . ۱۹۷۹ ییت الذی فیه الصور لا تدخله الملائد . ۱۹۷۹ ییت الذی فیه الصور لا تدخله الملائد . ۱۹۷۹ ییت الذی فیه الصور لا تدخله الملائد . ۱۹۷۹ ییت کلم بال کلمة ما یلتی لها بالا یهوی بها فی جهنم . ۱۹۷۹ ییت کلم بال کلمة ما یلتی لها بالا یهوی بها فی جهنم . ۱۹۷۹ ییت کلم بال کلمة ما یلتی لها بالا یهوی بها فی جهنم . ۱۹۸۹ ییت کلم بال کلمة ما یلتی لها بالا یهوی بها فی جهنم .	AAY	
كر من المرء ما يكره أن يسمع (لما سئل عن الفيبة) . عس القرآن إلا طاهر . طلبها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا . تا فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها . كات فصم وإن شئت فأفطر . الس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته . الس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته . ان فني الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . عدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لايدرى كم صلي . عدلم إذا مات عرض عليه مقمده بالغداة والمشي . على بعده الصور يمذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم . الله يموى من فيح جهنم فابردوها بالماء . عدل ليتكلم بالكلمة ما يلتي لها بالا يهوى بها في جهنم . عدل ليتكلم بالكلمة ما يلتي لها بالا يهوى بها في جهنم . عدل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلغت . عدل المنت المانت ، المانت . عدل المنت ، المانت .	۵۸٦	
عس القرآن إلا طاهر . طيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا . من فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها . من فصم وإن شئت فأفطر . و فضمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته . و فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته . و في الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . و في الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . و في الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . و في الفرس والمرأة والمسكن المبدري كم صلى . و في الفرس عليه مقمده بالفداة والمشي . و في الفرور يمذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم . و في المسور لا تدخله الملائكة . و خل ليتكلم بالكامة ما يلقي لها بالا يهوى بها في جهنم . و جل ليتكلم بالكامة ما يلقي لها بالا يهوى بها في جهنم . و بي المنت ، و بي المنات ، و بي المنت ، و المنات .	9.49	
عليها إياه جلست لا إذار لك فالتمس شيئا . ما جلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها . ما فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها . ما فضمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته . ما فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته . ما ن دواء يبلغ الداء فإن الحجامة تبلغه . ما ن فني الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . ما ن فني الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . ما ن فني الفرس عليه مقمده بالفداة والمشي . ما ن في المسور يمذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم . ما ن فيح جهنم فاردوها بالماء . ما نجل ليتكلم بالكامة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت . ما بالكامة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت .	199	<u> </u>
عليها إياه جلست لا إرار لك فاجمس سينا. عاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها . و فاحم وإن شئت فأفطر . و فاحم وإن شئت فأفطر . و فاحم وإن شئت فأفطر . و فاحم وإن شئت فأوطر . و فاحم وإن شئت في الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . و في الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشوم الميامة والمشي . و في الفرس يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم . و في الفرس وريد وها بالماء . و في المردوها بالماء . و في الفرس ورضوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلنت .		
الله فصمة وإن شئت فأفطر والله فصمة على الله فصمة وإن شئت فأفطر والله فصمة على الله فصمة على الله فصمة على الله فصمة على الله في الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) والمرأة والمسكن ويمني الله والمات عرض عليه مقمده بالغداة والمشي والمات عرض عليه مقمده بالغداة والمشي والمات عرض عليه مقمده بالغداة والمشي والمنات والم		
الله فسمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته . الله فسمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته . الله فني الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . الله فني الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم) . الله على جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لايدرى كم سلى . الله على من عليه مقمده بالغداة والمشي . الله على من فيح جهنم فابردوها بالماء . الله على من فيح جهنم فابردوها بالماء . الله على من فيح جهنم فابردوها بالماء . الله على بالكامة ما يلقي لها بالا يهوى بها في جهنم . الله على ليتكلم بالكامة من رضوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلنت .	•	
ن دواء يبلغ الداء فإن الحجامة تبلغه		إن شئت فصم و إن شئت فأفطر •
ان فني الفرس والمرأة والمسكن (يمني الشؤم). عدكم إذا قام يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لايدرى كم صلى. عدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى. عاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم. يت الذي فيه الصور لا تدخله الملائك. قتى من فيح جهتم فابردوها بالماء. وجل ليتكلم بالكامة ما يلقي لها بالا يهوى بها في جهتم. وجل ليتكلم بالكامة من رضوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلنت.	• •	
مدكم إذا قام يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لايدرى كم صلى		إن كان دواء يبلغ الداء فإن الحجامة تبلغه.
عد كم إذا مات عرض عليه مقعده بالنداة والعشى و يدرى م سلى . و العالى . و العشى . و القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم . و القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم . و التنافي فيه الصور لا تدخله الملائكة . و العشى من فيح جهنم فابردوها بالماء . و العشى من فيح جهنم فابردوها بالماء . و العشى من المنت الله على المنافي في المنافي ف		إن كان فني الفرس والمرأة والمسكن (يعني الشؤم) .
عاب هذه الصور يمذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقم . 977 يت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة . 980 يت الذي فيه عابردوها بالماء . وجل ليتكلم بالكامة ما يلقى لها بالا يهوى بها في جهنم . وجل ليتكلم بالكامة من رضوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلنت .		
عاب هذه الصور يعدبون يوم القيامه يقال لهم الحيوا ما تحلم المراكة	•	•
الله من فيح جهنم فابردوها بالماء · ولا يهوى بها في جهنم · ولا ليتكلم بالكامة ما يلقى لها بالا يهوى بها في جهنم · وجل ليتكلم بالكامة من رضوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلنت · وجل ليتكلم بالكامة من رضوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلنت ·	•	إن أصحاب هذه الصور يمديون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلفتم .
يحلى من فيح جهم فابردوها بالله على الله على الل		
يَجِل ليتكلَّمُ بالكلمة من رضوان الله ماكان يظن أن تبلغ ما بلنت ٠	,	
رَجِلُ لَيْسَكُمْ بِالْحَمَّةُ مِنْ رَسُونَ اللهُ لَا تَانَ يَسِنَ أَنْ أَنْ اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ اللهُ عَلَي	۹۸٥	ان الرجل بیشخام بالمحامه مایسی ها باد یهوی به می جهم ۱۰ ۱۱ ما ۲۰۰۱ کا ما کامة می مند از الله ماکان بطن أن تعلق ما ملفت
حل لبسالني مالاً يصلح لي ولا له · فإن منعته كرهت المنع وإن أعطيته ·	•••	إن الرجل ليسألني مالا يصلح لى ولا له · فإن منعته كرهت المنع وإن أعطيته ·

رقم الصفعة	أواتل الحديث
719	إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقها ثم إذا استوت قارنها .
147)	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لايخسفان لموت أحد ولا لحياته.
JAY)	
10	إن الشيطان أتى بلالا وهو قائم يصلى فأضجمه فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبيّ.
۸۹۹	إن الله إذا خلق العبد استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة.
**	إن الله تبارك وتمالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه حتى استخر جمنه ذريته.
979	إن الله تبارك وتمالى رفيق يحب الرفق ويرضى به.
114	إن الله تبارك وتمالى لايمل حتى تملوا . ا كلفوا منالأعمالَ مالكم به طاقة.
99.	إن الله تبارك وتعالى يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا.
907	إن الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون لجلالي. اليوم أظلمهم.
744	إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته ــ وما تمدون الشهادة ؟
٤٨٠	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائـكم فمنكان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت .
734	إن الذي حرّم شربها حرّم بيمها.
٨٠	إن المصلى يناجي ربه فلينظر بما يناجيه به .
477	إِنْ الْمَلَائْكُمْ لَاتَدْخُلُ بَيْتًا فَيْهُ تَمَاثِيلُ أُو صُورَةً .
17	إن النار اشتكت لربها فأذن لها فى كـل عام بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف .
94.	إن اليهود إذاسَّلم عليكم أحدهم فإنما يقول السام عليكم فقل عليك.
9 YY	إن بالمدينة جنًّا قد أسلموا فإذا رأيتم منه شيئاً فأُذنوه ثلاثة أيام.
7.4.2	إن بمض البيان لسحر.
٧٤	إن بلالا ينادى بليل فحكاوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم .
\ c	إن شدة الحرّ من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة .
404	إن صاحبكم قد غلَّ في سبيل الله .
P3A	إن في النفس مائة من الإبل، وفي الأنف إذا أوعى جدعا ، مائة من الإبل.
٩٨٦	إن من البيان سحرا .
٩٠٤	إن من شر الناس من اتقاء الناس لشره .
18	إن هذا واد فيه شيطان .
437	أنا وَكَافَلَ الْبَيْمِ لَهُ أُو لَغَيْرِهُ فَى الْجَنَةَ كَهَانِينَ ، إذا اتتى .

وقم الصفحة	أوائل الأحاديث
404	إنا لم نردّه عليك إلا أنا حُرُم .
670	أنتِ من الأولين .
428	أنزلَ الدواء الذي أنزل الأدواء .
477	إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة .
787	إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حين يضحى النهار .
377	إنكم لتبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها .
171	إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس .
M٦	إنما المدينة كالكير تنني خبثها وينصع طيبها .
Y \ 9	إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلى " فلمل بمضكم أن يكون ألحن بحجته من بمض .
٩٣	إنما جمل الإمام ليؤتم به . فلا تختلفوا عليه .
150	إنما جمل الإمام ليؤتم به· فإذا صلى قائمًا فصلواً قياماً وإذا ركع فاركمواً .
150	إنما جمل الإمام ليؤتم به · فإذا ركم فاركموا وإذا رفع فارفموا .
291	إنما حرم أكلها .
17	إنما ذلك عرق وليست بالحيضة. فإذا أقبلت الحيضة فاتركى الصلاة .
441	إنما ذلك عن المسئلة . فأما ما كان عن غير مسئلة فإنما هو رزق يرزقكه الله .
7.7	إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المقلَّة إن عاهد عليها أمسكها .
48.	إنما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه إلى جسده يوم يبعثه .
٤٨٥	إنما نهيتكم من أجل الدافّة التي دفّت عليكم فكلوا وتصدقوا وادخروا .
٨٥٥	إنما هذا من إخوان الكهان .
***	إنما هي أيام أكل وشرب وذكر الله .
70.	إنما هي طعمة أطعمكموها الله .
984	إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم .
0 1 \	إنما هي أربعة أشهر وعشر وقدكانت إحداكن فيالجاهلية ترمى بالبعرة .
114	إنما يلبس هذه من لا خلاق له .
957	إنه أذى ﴿ لَمَا قَالُوا ٓ لَهُ عَا رَسُولُ اللَّهُ وَمَا ذَاكَ ؟ ﴾ .
4.4	إنه عمك فأُذنى له .

رقم الصفحة	أوائل الأحاديث
7.4	إنه عمك . فليلج عليك .
999	إنه ليغضب على ۖ أن لا أجد ما أعطيه . من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا .
998	إنها فضلت علمها بتسعة وستين جزءا (أى نار جهنم) .
22	إنها ليست بنجس. إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات .
771	إنى أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر . فن كان متحريها .
***	إنى أريت هذه الليلة في رمضان حتى تلاحي رجلان فرُ فَعَتَ .
7.	إنى أقول : مالى أَنَازَعُ القرآن .
727	إنى بعثت إلى أهل البقيع لأصلى عليهم .
117	إنى تحضرني من الله حاضرة .
144	إنى رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا .
٤٦٨	إنى عوتبت الليلة فى الخيل .
9.48	إنى لا أصافح النساء· إنما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة .
۸۳	إنى لأرجو أن لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل .
١	إنى لأنسى أو أُنسَّى لأسن .
3.27	إنى لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر .
۴	إنى لست كهيئتكم ، إنى أطعم وأسق .
4.1	إنى لست كهيئتكم ، إنى أبيت يطعمني ربي ويسقيني .
4.4	إنى نظرت إلى علمها في الصلاة (لخميصة أعطاها أباً جَهْم) .
770	أو اثنان (لما قالت امرأة عنده : يا رسول الله أو اثنان؟) .
010	أولم ولو بشاة .
٩٠٨	إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا .
٣٠١	إياكم والوصال ، إياكم والوصال .
988	أيكما أطب ؟
717	أيما دار أو أرض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية .
707	أيما رجل أعمر عمرى له وامقبه فإنها للذى يعطاها .
777	أيما رجل أفلس فأدرك الرجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره ،

رقم الصفحة	أوائل الأحاديث
171	أيما بيَّمين تبايما فالقول ما قال البايع، أو يترادان .
۸Ϋ۸	أيما رجل باع متاعا فأفلس الذي ابتاعه منه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئًا .
•	أين السائل عن وقت الصلاة ؟
Y YY	أين الله ؟ من أنا؟ أعتقها .
177	آين تحب أن أسلى؟ (لعتبان بن مالك) .
•••	أيها الناس، إنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع الله .
۸۲٥	. الناس، قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله. من أصاب من هذه القاذووات .
	(المحلى بأل)
370	الأيم أحق بنفسها من وليها . والبكر تستأذن في نفسها ، وإذبها صاتها .
171	الأيمن فالأيمن .
	— همزهٔ الاستفهام —
477	آرسلك أبو طلحة ؟
۳۱٦	آلبر تقولون بهن ؟ (لما رأى أخبية عند المكان الذي أراد أن يعتكف فيه) .
۸۲۰	أيكر أم ثيب ؟
775	أتأخذ الساع بالساعين ؟
444	اتأذن لي أن أعطى هؤلاء الأشياخ ؟
۸٧٨	أتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم أو قاتلكم ؟
AYA	أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟
194	أتدرون ماذا قال ربكم ؟
177	أترون قبلتي ههنا؟ فوالله ما يخني على خشوعكم ولا ركوعكم ، إنى لأراكم من ورا. ظهرى .
198	أترونها حمراء كناركم هذه؟ لهي أسود من القار .
/YY	أتشهدين أن لا إله إلا الله ؟
/YY	أتشهدين أن محمداً رسول الله ؟
/YY	أتوقنين بالبعث بعد الموت ؟ ً
.17	أحابستنا هي؟ (لصفية لما حاضت).
14	أرأيت إذا منع الله الثمرة فيم يأخذ أحدكم مال أخيه ؟
44	أرأيت لو كان لرجل خيل غر تحجلة في خيل بُهُم ألا يعرف خيله ؟

رقم الصفحة	أوائل الأحاديث
971	أرأيتك جاريتك التي كنت استأمرتيني في عتقها ، أعطيها أختك .
977	أرسلك أبو طلحة ؟
٨٣٥	أسرقت رداء هذا ؟
94	أصدق ذو اليدين ؟
48	أصدق ذو اليدين ؟
4.8	أصدق ذو اليدين ؟
171	أصلاتان معاً ؟ . أصلاتان معا ؟
AVA	أفتحلف لكم يهود ؟
٤٩٨	أفلا انتفعتم بجلدها ؟
744	أكل تمر خيبر هكذا ؟
704	أكل ولدك نحلته مثل هذا ؟
***	ألم آمركم أن تؤذنونى بها ؟ (لمسكينة مانت) .
٦٢٥	ألم أد برمة فيها لحم ؟
٣٦٣	ألم ترى أن قومك حين بنوا الكمبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم ؟
341	ألم يكن الآخر مسلماً ؟
989	أليس هذا خيراً من أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان ؟
171	أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟
171	أليس يصلي ؟
737	أما علمت أن الله حرمها ؟ (الخمر) .
41.	أما له ثوبان غير هذين ؟
**)	أولا يجد أحدِكم ثلاثة أحجار ؟
۲۸)	
18.	أولكاكم ثوبان ؟ (لما سئل عن الصلاة فى ثوب واحد) . أردت أرب بنة ؟
۸۲۰	أيشتكي أم به جنة ؟ أرنته الرياس الناس ؟
375	أينقص الرطب إذا يبس ؟
	﴿ باب الباء ﴾
٩٠٣	بئس ابن العشيرة .
773	بئس ماقلت (للذي اطلع في القبر فقال بئس مضجع المؤمن) .
997	ع . ذلك مال رابح . ذلك مال رابح . وقد سممتُ ماقلت فيه .
	1.4.

وقيماأصفحة	أوائل الأحاديث
977	بسمالله . اللهم أنت الصاحب في السفر. والخليفة في الأهل. اللهم ازو لنا الأرض.
de	بعالجم بالدراهم. ثم ابتع بالدراهم جنيباً .
٤ ۶	بمثت لأتم مكارم الأخلاق .
49	بُل أنتم أصحابي . وإخواننا الذين لم يأتوا بعد. وأنا فرطهم على الحوض .
055	ﺑﻞ ﻃﻮﻋﺎً .
0 { {	بل لك تسير أربعة أشهر .
901	يلي (لما قال له جبريل أفلا أعلمك كلمات) .
277	بلی . ولکن لا أدری ما تحدثون بعدی .
731	بم ساررته ؟
979	بينًا رجل يمشي بطريق إذ اشتد عليه العطش فوجد بئرًا فنزل بها فشرب .
121	ينَمَا رَجُلُ يَمْشَى بَطْرِيقَ إِذْ وَجِدْ غَصَنْ شُوكٌ عَلَى الطَرِيقَ فَأُخَّرُهُ .
14.	بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لايستطيعونهما .
	اب التاء
771	تَأَتَّى أَن لايفعل خيراً .
۸۹۸	تحاج آدم وموسى . فحج آدم موسى . قال له موسى: أنت آدم الذى أغويت الناس .
44.	تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر .
419	تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان .
٥١	تربت يمينك . ومن أين يكون الشبه ؟
910	ترخيه شبرا (إزار المرأة) .
198	تركت فيكم أمرين لن تضاوا ما مسكم بهما : كتاب الله وسنة نبيه .
4.4	تصافحوا يذهب الغل. وتهادوا تحابوا وتُذهب الشحناء .
٩٠٨	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيففر لــكل عبد مسلم .
AAY	تفتح اليمن : فيأتى قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم .
3.77	تقوُّوا لعدوَّكم (لمَّا أمر الناس بالفطر في سفره عام الفتح) .
۸۲۲	تكام (لأحد الرجلين اللذين اختصما إليه مَالِقَة) .
224	تكفُّل الله لمن جاهد في سبيله لايخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله .
۰۸۰	تلك أمرأة يفشاها أصحابي . أعتدًى عند عبد الله ابن أم مكتوم
***	تلك صلاة المنافقين . تلك صلاة المنافقين. تلك صلاة المنافقين .

رقم الصفيعة	أوائل الأحاديث
٤٧	توضأ واغسل ذكرك ثم نم .
	(الحلي بأل)
774	التمر بالتمر مثلا بمثل .
	﴿ باب الثاء ﴾
۳۱	ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة له .
, ,	(الحملي بأل)
V1F	الثلث· والثلث كثير . إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن .
	﴿ باب الجيم ﴾
PFA	جرح المجهاء حبار· والبئر جبار والممدن حبار وفىالركاز الخمس .
	(الحلي بأل)
۲٠٨	الجنة (سمع رجلا يقرأ قل هوالله أحد فقال: وجبت . فسئل : ماذا ؟)
	﴿ باب الحاء ﴾
٦٠٨	حين تحمر" (لما سئل : وما تزهى؟)
	(الجملي بأل)
9.60	الجمى من فييح جهنم فأطفئوها بالماء . الجمي من فييح جهنم فأطفئوها بالماء .
120	
	﴿ باب الخاء ﴾
9 /4	خذ عليك سلاحك فإنى أخشى عليك بنى قريظة .
370	خذمنها .
444) 444)	خذ هذا فتصدق به .
YA•	خذيها واشترطى لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق .
140	يه عند عنى الميوم والليلة (لاذى سأله عن الإسلام) .
144	خس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن .
407	خس فواسق يقتلن في الحرم : الفارة والعقرب والغراب .
401	خمس من الدياب ليس على المحرم في قتلهن جناح : الغراب .
401	خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه : المقرب .

وقمالصفحة	أوائل الأحاديث
441	خمس من الفطرة. تقليم الأظفار وقصالشارب ونتف الإبط.
١٠٨	حمين من العصورة العليم الد طفار وتنطق على والم الم الم الم الم الم الم الم الم الم
	عير يوم هند عليه العدمس يوم المساد المحلى بأل)
Y /3	الخيل في نواصبها الخير إلى يوم القيامة .
222	الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر ·
	﴿ باب الدال ﴾
4.0	دعه فإن الحياء من الإيمان .
744	دعه قابل احمياء من امريمان . دعهن · فإذا وجب فلا تبكين عليه .
401	وعهن . فإدا وجب قار تبدين عليه . دعوه فإنه يوشك أن يأتى صاحبه .
477	دعوها فإنها ذميمة (لدار) ·
۸۲۵	دون هذا (لما أتى له بسوط جديد لم تقطع عمرته) .
	دول هدة (١ م اى له بسوط جديد م مسلم حرم) (المحلمي بأل)
744	
	الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما .
	﴿ باب الذال ﴾
737	ذَهَبْتَ وَلَمْ تَكَبَّسْ مَنْهَا بشيء (لما مر بجنازة عُمَان بن مظعون) .
	(الحلى بأل)
747	الذهب بالورق ربا إلاهاء وهاء . والبُر بالبر ربا إلا هاء وهاء .
	ب و ياب الرام)
47.	رأس الكفر نحو المشرق . والفخر والخيلاء ، في أهل الخيل والإبل والفدادين .
474	ردوا المسكين ولو بظلف محرق .
¿oy	ردوا على ردائى . أتخافون أن لا أقسم بينكم ما أفاء الله عليكم ؟
94	ردي هذه الخميصة إلى أبي جهم . فإنى نظرت إلى علمها في الصلاة .
	(الحلى بأل)
907	الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة .
904	الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له جزء من ستة وأدبعين جزءاً ·
904	الرؤيا الصالحة من الله · والحلم من الشيطان · فإذا رأى أحدكم ·
N YA	اراک شیطان والراکبان شیطانان والثلاثة رکب ·
1.44	

وقمالصفعة	أواثل الأحاديث
	﴿ باب السين ﴾
904	سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظلُّه . إمام عادل وشاب نشأ في غبادة الله .
378	سمَّ الله وكل مما يليك .
414	سمع الله لمن حمده -
٧٥	صمع الله لمن حمده . ربنا ولك الحمد .
٤٨٨	سموا الله عليها ثم كلوها .
***	سنوا بهم سنة أهل الكتاب .
	(الحملي بأل)
9.4.	السفر قطعة من المذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه . فإذا قضي.
44	السلام علميكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .
	﴿ بِابِ الشين ﴾
cA	شدّى على نفسك إزارك ثم عودى إلى مضَجعك .
१०९	شراك أو شراكان من نار .
	(الحلي بأل)
977	الشؤم فى الدار والمرأة والفرس .
171	الشهداء خمسة. المطمون والمبطون والغَرِق وصاحب الهدم .
377	الشهداء سبعة سوى القتيل في سبيل الله : المطمون شهيد .
۳۸۲	الشهر تسعة وعشرون. فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه .
944	الشيطان يهم بالواحد والاثنين فإذا كانوا ثلاثة لم يهم جمم .
	﴿ بابُ الصاد ﴾
200	صدق فأعطه إياه .
142	صلاة أحدكم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم .
149	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة .
179	صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا .
144	صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم .

رقم الصفحة أوائل الأحاديث صلاة الليل مثني مثني . فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له . 144 197 صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام . 20A صلوا على صاحبكم . 214 صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين مدين مدين لحكل إنسان . (المحلى بأل) 8.1 الصلاة أمامك . 41. الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائمًا فلا يرفث ولا يجهل . ﴿ باب الطاء ﴾ 944 طعام الاثنين كافي الثلاثة وطمام الثلاثة كافي الأربمة . 41 طوفي من وراء الناس وأنت راكمة . (المحل بأل) الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم . 198 ﴿ باب العين ﴾ عرفة كلها موقف . وارتفعوا عن بطن عرفة. والمزدلفة كلها موقف . 444 121 على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال . 944 علام يقتل أحدكم أخاه . ألا بركت . إن العين حق ي توضأ له . علام يقتل أحدكم أخاه . ألا برّ كت . اغتسل له . . 949 (الحلي بأل) 9.41 العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه فله أجره مرتين . العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله . YEY **EAY** المرحاء المن ظلمها والعوراء البين عوارها والمريضة البين مرضها . الممرة إلى العمرة كفارة لما يينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة . 234 ﴿ باب الغين ﴾ 1.4 غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم". 744 غلبنا عليك الوجع يا أبا الربيع . 1.40

(2 4 _ lkedi - 7)

* • 11 =	أوائل الأحاديث
رقم الصفحة	
	﴿ باب الفاء ﴾
970	فأبن القدح عن فيك ثم تنفس .
797	فاجلس .
2/3	فاخرجن .
٩١٠	فادعه فمره فليلبسها . •
٧٥٢	فارتجمه .
974	فاستأذن عليها .
44	فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض .
940	فأهرقها (لما قال له أرى القذاة فيه)
997	فيخ. ذلك مال رابح. ذلك مال رابح. وقد سمعت ما قلت فيه .
۸٧٨	فتبرئكم يهود بخمسين يمينا .
910	فذراعاً لآتريد عليه (إزءر المرأة) .
213	فلا إذاً .
٤١٣	فلا إذاً .
477	فما بال هذء النمرقة .
۸۴٥	فه لا قبل أن تأتيني به .
٥٢٨	فوق هذا (لما أتى له بسوط مكسور) .
729	في الركاز الخمس.
777	في السن خمس من الإبل.
911	في سبيل الله (لما قال له الرجل: يارسول الله في سبيل الله) .
94.	فی کل ذی کبد رطبة أجر .
444	فيما استطمتم (لما كان يبايعهم) .
4.44	فيما استطمتن وأطقتن (لما كان يبايـع النساء) .
44.	فيما سقت السهاء والعيون والبعل العشر وفيما ستى بالنضح نصف العشر .
۱٠٨	فيه (يوم الجمعة) ساعة لايوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله .
	﴿ باب القاف ﴾
441	قاتل الله اليهود. نهوا عن أكل الشحم فباعوه فأكلوا ثمنه .
19 1	قاتل الله اليهود والنصاري. اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

وقمالصفحة	أوائل الأحاديث
194	قال أصبح من عبادى مؤمن بي وكافر بي . فأما من قال مطرنا بفصل الله .
- 45.	قال الله تبارك وتمالى : إذ أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه .
48	قال الله تبارك وتمالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين .
908	قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتى للمتحابين في .
45.	قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله : إذا مات فحرقوه .
٧٦٠	قد أجرت في صدقتك وخدها بميراثك
104	قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ .
0 \ \ \	قد أنزل فيك وفي صاحبتك . فاذهب فأت بها .
770	قد أنكحتكها بما معك من القرآن .
٥٩-	قد حلت فانكحى من شئت .
0.49	قد حللت فانكحى من شئت .
٥٩٠	قد حل <i>ات فانكحى من شئت</i> .
115	قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنى خشيت .
90.	قل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده .
170	قولوا : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم ·
177	وولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ·
944	قوموا
104	قوموًا فلأصل لكم (لما دعته مليكة لطعام) ·
	﴿ بأب الكاف ﴾
AVV	٠٠٠ کټر کټر
AYA	دبر . کتر کتر .
444	حبر عبر كل ابن آدم تأكله الأرض إلا عجب الذنب . منه لحلق ومنه يركب ·
۳۸.	کل بدنة عطبت من الهدی فانحرها شم ألق قلائدها فی دمها ·
48	كل ذلك لم يكن .
Ate	کل شراب أسكر فهو حرام ·
A99	كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز·
137	كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه .
209	كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذ يوم خيبر من المنانم لم تصبها ·

رقم الصفحة	أوائل الأحاديث
Y ¶ Y	كله (للذي قال ما أجد أحوج مني) .
79	كله وصم يوما مكان ما أصبت .
\$4\$	كلوا وتصدقوا وتزودوا وادخروا ·
0 5 0	كم سقت إليها ؟
۸۳	كيف تقرأ إذا افتتحت الصلاة ؟
georgies.	كيف صنعت يا أبا محمد في استلام الركن ؟
091	كيف قلت؟ (للتي سألته أن ترجع إلى أهلها) .
173	كيف قلت؟ (للذي سأله إن قتل في سبيل الله أيكفر الله عنه خطاياه) .
	﴿ باب اللام ﴾
441	لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك .
٨٨٨	لتتركن المدينة على أحسن ماكانت حتى يدخل الـكماب أو الذئب فيفذى .
944	لنسئلن عن نعيم هذا اليوم .
٥٧	لتشد عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها .
٦٢	لتنظر إلى عدد الليالى والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر .
478	لست بآكله ولا بمحرمه .
٤١٧	لعلك آذاك هوامّك .
213	لعلمها تحبسنا . ألم تكن طافت معكن بالبيت ؟ .
214	لعلم الحابستنا .
4 - 5	لقد أنزلت على هذه الليلة سورة لهي أحب إلى مماطلعت عليه الشمس.
717	لقد رأيت بضعة وثلاثين ملَكا يبتدرونها أيهم يكتبهن أولا .
٦٠٨	لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنمان ذلك .
147	لكفرهن (تعليل لرؤيته أكثر أهل النار النساء)
9.0	لكل دين خلق وخلقالإسلام الحياء .
717	لكل نبيّ دعوة يدعو بها فأريد أن أختبيء دعوتى شفاعة لأمتى ·
477	للطمام ؟
٨٨٨	للموافى الطير والسِباع (لما قيل له: فلمن تكون الثمار ذلك الزمان) .
٩٨٠	للمماوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكاف من العمل إلا مايطيق .
914	لم أكسكها لتلبسها .
498	لم رددته (لعمر لما رد عطاء كأن أرسله إليه) . "

1.44

رثم الصفحة	أوائل الأحاديث
653	لم ينزل على فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة (فمن يعمل) .
907	لنّ يبقى بعدى من النبوة إلا المبشرات .
30/	لو يملم الماز بين يدى المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربمين خيراله .
٦٨.	لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الأول ثم لم يجدرا إلا أن يستهموا .
1771	لو يملم الناس ما في النداء والصف ألأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا .
M. M.	لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك .
१५०	لولا أن أشق على أمتى لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله .
hilh	لو لا حدثان قومك بالكفر لفعلت .
1	لى خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الـكفر .
4.4	ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
974	ليس المسكين بهذا الطوَّاف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة ·
079	ليس بك على أهلك هوان . إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن ·
٤٨٩	ليس بها بأس فكلوها .
***	ليس على المسلم في عيده ولا فرسه صدقة ·
YEA	ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة .
holle	ليس فيا دون خمس ذود من الإبل صدقة ·
4 74	لبس فيما دون خمسة أوسق من التمر صندقة ·
711	ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة .
488	ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق .
Y/A	ليس لقاتل شيء .
٥٨٠	ليس لك عليه نفقة .
907	ليس يبقى بعدى من النبوة إلا الرؤيا الصالحة .
April	ليُمَزُّ المسلمين في مصائبهم، الصيبةُ بي .
	(المحلى بأل)
* 4	الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله .
944	الذي لايجد غنى يثنيه ولا يفطن الناس له فيتصدق عليه .
318	الذي يجر ثوبه خيلاء لاتينظر الله إليه يوم القيامة .
978	الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم.

﴿ باب الميم ﴾ ا

974	ما اسمك ؟ اجلس .
944	ما اسمك ؟ احلب.
2Y0	ما بال هذا ؟ (لرجل رآه فأمما في الشمس) .
197	مابین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة .
194	مابین قبری ومنبری روضة من ریاض الجنة. ومنبری علی حوضی .
AA4	مابين لابتها حرام .
٥	ﻣﺎﺑﻴﻦ ﻫﺬﻳﻦ ﻭﻗﺖ .
۸۱۹	ما تُجدون في التوراة في شأن الرجم؟ .
177	ما تُرون في الشارب والسارق والزاني؟ .
174	ماحق امرىء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته عنده .
177	ماحق امرى مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووسيته عنده .
741	مادفن نيّ قط إلا في مكانه الذي توفي فيه .
914	ماذا فتح الليلة من الخزائن ؟ وماذا وقع من الفتن ؟ كم من كاسية .
773	مارۋى الشيطان يوماً هو فيه أصفر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه .
370	ماشأنك ؟ (لحبيبة بنت سهل) .
îi.	ما على أحدكم لو آنخذ ثوبين لجمته سوى ثوبى مهنته؟ .
390	ماعليكم أن لاتفعلوا. مامن نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ·
3.8	ما قصرت الصلاة وما نسيت ·
٥٨	مالك ؟ لعلك نفست ؟
Yoy	مالك ولها ؟ معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر ·
202	مالك ياأباقتادة؟ ·
411	ماله ؟ ضرب الله عنقه. أليس هذا خيراً له ؟ ·
791	ما لهذه المرأة (للتي قبلها زوجها وهو صائم) .
949	مالي أراها ضارعين ؟ .
371	مالى رأيتكم أ كثرتم من التصفيق [؟] من نابه شيء في صلاته فليسبـــع ·
114	مامن امرىء تكون له صلاة بليل، يغلبه عليها نوم، إلا كتب الله له أجر صلاته ·
۳۰	مامن امرى. يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له .

رقم الصفحا	أوائل الأحاديث
Y1A •	مامن داع يدعو إلى هدى إلا كان له مثل أجر من اتبعه لاينقص·
1//	مامن شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ·
9 1	مامن نيّ إلا وقد رعى غنما .
744	مامن نبیّ بموت حتی پخیر .
144	مامنعك أن تصلى مع الناس ألست برجل مسلم ؟
7	ماهذا يا أم سلمة؟ .
747	مايزال المؤمن يصاب فى ولده وحامته حتى يلق الله وليست له خطيئة ·
997	ما يكون عندى من خير فلن أدخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله ·
733	مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر .
104	مرحبا بأم هانيء.
0	مره فليراجعها فليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر. ثم إن شاء .
٣٣٢	مرها فلتنتسل ثم لتهل.
١٧٠	مروا أبا بكر فليصل للناس .
141	مروا أبا بكر فليصل للناس .
٤٧٥	مروه فلي <i>تكلم و</i> ليستظل وليجلس وليتم صومه .
7 % \	مستریح ومستراح منه (لما مرّ علیه بجنازة)
778	مطل الغنيّ ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبع .
	(مَنْ)
78.	من ابتاع طماما فلا يبعه حتى يقبضه .
18+	من ابتاع طماما فلا يبمه حتى يستوفيه .
754	من أحيا أرضا ميتة فهي له . وليس لعرق ظالم حق .
١٠٥	من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة .
7	من أدرك ركعة من الصبيح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح.
١٠	من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة .
147	من أصابته مصيبة فقال كما أمر الله إنا لله وإنا إليه راجمون .
~ ٢	من أعتق شركا له فى عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه .
/49	من أعتق شركا له فى عبد قوم عليه قيمة العدل .
1. • £	من أعتق شركا له في عبد قوم عليه قيمة العدل .

وقم الصفحة	أوائل الأحاديث
***	من أعتق شركا به في عبد قوم عليه قيمة العدل .
414	من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر . وقد أريت هذه الليلة .
1.1	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكا نما .
777	من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة .
૧ ૫ ૧	٠ من اقتنى كابا لا يننى عنه زرعا ولا ضرعا نقص من أجر عمله .
479	منَّ اقتنى كلبا إلا كلبا ضاريا أو كلب ماشية نقص من أجر عمله .
17	من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مساجدنا، يؤذينا بريح الثوم .
414	من المتكلم آ نفا ؟ (لما سمع رجلاً يقول: ربنا ولك الحمدُ حمداكثيراً طيباً)
***	من أنا ؟ . أعتقها ٠
१५९	من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله ذلك خير .
717	من باع نخلا قد أبرت فشمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع .
Y Y9	من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائم إلا أن يشترطه المتباع .
111	من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه .
990	من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبا .
19	من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر .
1.9	من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي .
£YA	من علف بيمين فرأى غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه .
Y YA	من حلف على منبرى آثما تبوأ مقعده من النار .
73 A	من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة .
٨٤	من سلى سلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج . هي خداج. هي خداج .
٧ ٣٦	من غير دينه فاضربوا عنقه ٠
4.9	من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه
7.9	من قال : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ؛ له الملك وله الحمد .
4.4.2	من قال لأخيه : يا كافر. فقد باء بها أحدها ،
118	من قام رمضان إيمانًا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنه .
ž ož	من فتل قتيلاً له عليه بينة فله سلم ٠٠٠
200	من قتل قتيلاً فله سلبه ٠
٤١٠	مِن كان معه هدى فليهال بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جيناً •
777	من كان ممه هدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحلمنهما جيماً .
	TOTAL CONTRACTOR OF THE PROPERTY OF THE PROPER

رقم الصفحا	أوائل الأحاديث
479	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره .
949	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت .
401	من لعب بالنَّرد فقد عصى الله ورسوله .
131	من لم يجد ثوبين فليصل في ثوب واحد، ملتحنفاًبه.
440	من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين .
٤٧٦	من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أنيمصي الله فلا يعصه .
۸۷۸	من نزل منزلا فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق .
١٤	من نسى الصلاة فليصلها إذا ذكرها. فإنالله تبارك وتعالى يقول .
٥٦٤	من هذه؟ (لحبيبة بنت سهل) .
114	من هذه ؟ (لامرأة سممها تصلي من الليل) .
107	من هذه؟ (لما دخلت عليه أم هانيء وهو يغتسل فسلمت عليه) .
٩٨٧	من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة .
9.44	من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة . ما بين لحييه وما بين رجليه .
0 • •	من ولد له ولد فأحب أن ينسك عن ولده فليفمل .
٤٦٦	مَن يَأْتِيني بخبر سعد بن الربيع الأنصاري" .
974	مَن يحلب هذه ؟ ما اسمك؟ . أجلس .
474	مَن يحلب هذه ؟ ما اسمك؟ . احلب .
139	مَن يرد الله به خيراً يصب منه .
	(مِنْ)
101	من أيَّ شيء ؟ (لما قال له رجل ما نمت هذه الليلة) .
477	مَنْ أَيْنَ لَـكُم هَذَا؟ (لضباب في بيت ميمونة) .
91.	من أين لكم هذا؟ (لجرو قثاء قدمه له جابر) .
9.4	مِن حَسَنَ إِسَلَامُ المَرَءَ تَرَكُهُ مَالًا يَعْنَيُهُ .
441	من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه .
	(الحلي بأل)
378	المؤمن يشرب في مِعَى واحد والـكافر يشرب في سبعة أمعاء .
771	المتبايمان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا .
15.	الملائكة تصلى على أحدكم مادام في مصلاه الذي صلى فنه مالم يحدث

﴿ باب النون ﴾

998	نار بني آدم التي يوقدون جزء من سبمين جزءاً من نار جهنم .
272	أس من أمتى عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبيج هذا البحر .
१५०	مَاس من أمتى عرضوا على ّ غزاة في سبيل الله ملوكا على الأسرة .
**	نبدأ بما بدأ الله به (فبدأ بالصفا) .
915	نساء كاسيات عاريات ماثلات مميلات لا يدخلن الجنة .
091	نعم (للتي سألته أن ترجع إلى أهلها) .
777	نعم (للذي قال إن وجدت مع امرأتي رجلا أأمهله حتى) .
Y 7•	نعم (للذي سأل هل ينفع أمه إذا تصدق عنها) .
Y 7•	نعم (للذي سأله أيتصدق عن أمه) .
۸۲۳	نعم (لما قال له سمد: لو أنى وجدت مع امرأتى رجلا أأمهله حتى) .
974	نعم (للذي قال له: أستأذن على أمي).
***	نهم (للذي سأله هل ينفع أمي أن أعتق عنها) .
477	نعم (لما قالت له ميمونة: أنسقيك من لبن عندنا) .
404	نعم (للتي سألته أن تحج عن أبيها لأنه لا يستطيع أن يثبت على الراحلة) .
173	نعم (للذى سأله إن قتل فى سبيل الله أيكفر الله عنه خطاياه) .
99.	نمم (لما قيل له: أيكون المؤمن جبانا) .
99.	نعم (لما قيل له: أيكون المؤمن بخيلا) .
٥٢	نعم إذا رأت الماء (المرأة إذا هي احتلمت) .
991	نعم إذا كثر الخبث (لما قالت له أم سلمة: أنهلك وفينا الصالحون) .
173	ندم إلا الدَّين. كذلك قال لى جبريل .
7.1	نعم. إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة .
٥١	نمم فلتفتسل (للتي تحتلم) .
279	نعم وأرجو أن تـكون منهم (لأبي بكر).
989	نعم وأكرمها (لما قال له أبو قتادة: إن لى جَمَّة أفارجلها) .
273	نعم ولك أجر (للَّي كان معها صبيَّ وقالت: ألمذا حج) .
944	نكّب عن ذات الدر .
٤٨٥	نهيتكم عن لحوم الأضحى بمد ثلاث. فسكلوا وتصدقوا أوادخروا.

﴿ باب الهاء ﴾

940	ها إن الفتنة همنا . إن الفتنة من حيث يطلع قرن الشيطان .
275	هؤلاء أشهد علمهم (لشهداء أحد) .
444	هذا المنحر . وكل مني منحر .
۳۹۳	هذا المنحر · وكل فجاج مكة وطرقها منحر .
۸۹۳	هذا جبل يحينا ونحبه .
۸۸۹	هذا جبل يحبنا ونحبه. اللهم إن إبراهيم حرَّم مكَّة . وأنا أحرَّم مابين لابتيها .
٤١١	هذا مكان عمرتك .
799	هذا يوم عاشوراء، ولم يكتب عليكم صيامه ، وأنا صائم، فمن شاء فليصم .
370	هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت مأ شاء الله أن تذكر .
۲٠١	مكذا أنزلت . اقرأ .
۲٠١	هَكَدُ أَنْزَلَتَ . إِنْ هَذَا القرآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبِّعَةً أَحْرَفَ فَاقْرَؤُا مَا تَيْسَرَ مَنه .
949	هل تتهمون أحدا؟.
797	هل تستطيع أن تعتق رقبة ؟ .
444	هل تستطیع أن مدی بدنة ؟ .
904	هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟ .
770	هل عندك من شيء تصدقها إياه؟ .
٨٦	هل قرأ ممي منكم أحد آنفا؟.
155	هل مسستها من مائها شيئا؟ (لمين تبوك) .
677	هل ممك من القرآن شيء؟ .
401	هل ممكم من أم ه شيء؟ .
977	هلى يا أم سليم ما عندك .
177	هن فواحش وفيهن عقوبة . وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته .
77	هو الطهور ماؤه، الحل ميتنه (البحر)
१९०	هو الطهور ماؤه، الحل ميته (البحر)
770	هو عليها صدقة وهو لنا هدية .
٧٣٩	هو لك ياعبد بن زمعة .
Y0Y	هي لك أو لأخيك أو للذئب .
۸۳	هي هذه السورة وهي السبع المثاني ، والقرآن العظيم الذيأُعطيتُ .

﴿ باب الواو ﴾

491	والذي نفسي بيده ، لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن .
£0A	والذي نفسي بيده ، مالي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس .
۲.٨	والذي نفسي بيده ، إنها لتعدل ثلث القرآن .
۳1.	والذي نفسي بيده ، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .
179	والذي نفسي بيده ، لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة .
* 73	والذي نفسي بيده ، لوددت أنى أقاتل في سبيل الله فأقتل ثماً حيا .
173	والذي نفسي بيده ، لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله .
797	والله إنى لأتقاكم لله وأعلمكم بمحدوده .
PAY	والله إنى لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقى .
440	والمقصرين (لما فانوا له: والمقصرين يا رسول الله).
YYY	وإن كان قضيباً من أراك . وإن كان قضيباً من أراك .
27.3	وإن لم تجد إلا جدَّعا فاذبح .
941	وأنا (لما قيل له وأنت يا رسول الله ؟) .
444	وأنا أخرجني الجوع .
414	وأنا أصبح جنبا وأنا أريد الصيام فأغتسل وأصوم .
۲٠٨	وجبت (لما سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد) .
\Y 0	وصيام رمضان (للأعرابيُّ الذي سأله عن الإسلام) .
444	وما ذاك ؟ (للذى جاءه يقول: هلك الأبمد).
6٨٤	وما ذلك؟ (لما قيل له : لقدكان الناس ينتفعون بضحاياهم) .
178	وما يدريكم ما بلغت به صلاته . إنما مثل الصلاة كمثل نهر غمر عذب .
444	ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة .
440	ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل .
984	ويحك وما يدريك لو أن الله ابتلاه بمرض يكفر به من سيئاته .
144	ويكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله .
۲۰	ويل للأعقاب من النار .
۲۰.	
441)	ويهل أهل البين من يلملم .

رقم الصفحة	أوائل الأحاديث
777	لاتشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالـكلب .
7.47	لانصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له .
444	لانصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأ كملوا المدة .
1.9	لاتعمل المطيّ إلا إلى ثلاثة مساجد . إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيلياء .
4.4	لانغضب (للذي قال له : علمني كلمات أعيش بهن) .
774	لاتفعل . بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا .
137	لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتني مكانه .
440	لاتلبسوا القميص ولا المهائم ولا السراويلات ولا البرانس .
711	لاتلقوا الركبان للبيـع ولا يبـع بعضكم على بيـع بمض .
197	لآتمنعوا إماء الله مساجد الله .
9.49	لاجناح علميك (للذى يكذب على امرأته) .
9.4.9	لاخير في الكذب.
٨٤٥	لاخير فيها (لما سئل عن الغبيراء) .
٧٤٥	لاضرر ولا ضرار .
٨٠٥	لاضرر ولا ضرار .
454	لاعدوى ولا هام ولا صــفر ولا يحلل المرض على المصح .
٨٣٩	لاقطع في ثمر ولا كثر .
۸۳۱	لاقطع في ثمر مملق ولا في حريسة جبل فإذا أواه المراح أو الجرين .
773	لامثل للقتل في سبيل الله. ما على الأرض بقعة هي أحب إلى أن يكون قبرى بها ، منها.
994	لانورث. ماتركنا صدقة.
٤٨٠	لا. ومقلب القاوب . ً
788	لايبع بعضكم على بيع بعض .
**	لايتحر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها .
177	لايتم ركوعها ولا سجودها (الذي يسرق صلاته) .
9.8.8	لايتناجي اثنان دون واحد .
197	لايجتمع دينان في أرض العرب .
194	_
944	لايجمع بين المرأة وعمّها ولا بين المرأة وخالتها . الايمانيا ما الدين الدين
45	لايحافظ على الوضوء إلا مؤمن . . بير .

رقم الصفحة	أوائل الأحاديث
4~1	لايحتلبن أحد ماشية أحد بغير إذنه. أيحب أحدكم أن تؤتَّى مشر بته.
0\ \	لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ·
09 V	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث .
APG	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثهلات ليال ·
474	لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ·
٩.٧	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال . يلتقيان فيعرض هذا ·
AAY	لا يخرج أحد من الدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرا منه ·
٥٢٣	٧ يخطب أحدكم على خطية أخيه .
٥٢٣	لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه .
Y \\	لا يدخلن هؤلاء عليكم (المؤنثون من الرجال) .
019	لايرث المسلم الكافر .
17.	لا يزال أحدكم في صلاة ماكانت الصلاة تحبسه .
***	لا يُزال الناس بخير ما عجاوا الفطر .
PAY	لا يزال الناس بخير ماعجلوا الفطر .
79	لا يسمع مدى صوت المؤذن جنّ ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة .
7	لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلاكنت له شفيما أوشهيدا .
131	لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة يشاكها إلا قص بها .
XYX	لا ينلق الرهن .
994	لا يقتسم ورثتي دنانير . ماتركت بمد نفقة نسائى ومؤنة عاملي .
٩٨٤	لا يقل أُحدكم: ياخيبة الدهر فإن الله هوالدهر .
714	لا يقلُّ أحدكُم إذا دعا: اللهُم اغفرلي إنشئت. اللهم ارحمني إن شئت .
199	لا يمس القرآن إلا طاهر .
417	لا يمشين أحدكم في نعل واحدة. لينعلمهما جميعا أو ليحفهما جميما .
V & 0	لا يمنع أحدكم جارء خشبة يفرزها في جداره .
Y ££	لا يمنع فضل الماء لميمنع به الحكلاء .
٧٤٥	لا عنم نقع بئر .
٧٨١	ك عنصاك ذلك. فإنما الولاء لمن أعتق . لا يمنمنك ذلك. فإنما الولاء لمن أعتق .
740	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم .

رقم الصفحة	أوائل الأحاديث
740	لا يَمُوت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلاكانوا له جُنة .
318	لا ينظر الله تبارك وتعالى يوم التيامة إلى من يجر إزاره بطرا .
318	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من يجر ثوبه خيلاء .
457	لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب .
	﴿ باب الياء ﴾
148	ياً با بكر. مامنمك أن تثبت إذ أمرتك ؟ .
۲.4	ياأيا فلان. هل ترى بما أقول بأساً؟.
7 \	ياأمة محمد. والله لو تعلمون ما أعلم لضحكم قليلا ولبكيتم كثيرا .
7.47	يا أمة محمد. ما من أحد أغير من الله أن يزنى عبده أو تزنى أمته .
١٤	يا أيها الناس. إن الله قبض أرواحنا ونو شاء لردها إلينا في حين غير هذا .
14.	يا عائشة. إن عينيّ تنامان ولا ينام قلبي .
40	يامعشر السلمين . إن هذا اليوم جعلهالله عيدا فاغتساوا .
441	يانساء المؤمنات. لا تحقرن جارة لجارتها ونوكراع شاة محرقا .
447	يانساء المؤمنات. لاتحقرن إحداكن أن تهدى لجارتها ونوكراعشاة محرقا .
441	ياهز ّال و سترته بردائك لـكان خيرا لك.
378	يأكل المسلم في مِمَّى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء .
۱۷۰	يتْعاقبون فيكم · ملائكة بالليل وملائكة بالنهار· ويجتمعون في صلاة .
143	يجزيك من ذلك الثلث .
٧٠٧	يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة .
4.5	يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم .
414	يستجاب لأحدكم مالم يعجل فيقول: قد دعوت فلم يستجبُّلي .
909	يسلم الراكب على الماشي. وإذا سلم في القوم أحد أجزأ عنهم .
٤٣٠	يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر.كلاها يدخل الجنة .
45	يطهّره ما بعده (عن الذيل إذا مشي به في المـكان القذر)
171	يمقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد .
144	يكفرن العشير ويكفرن الإحسان. لو أحسنت إلى إحداهن الدهركله .
0/0	يكفيك من ذلك الآية التي أنزلت في الصيف ، آخر سورة النساء .

رقم الصفعة	أوائل الأحاديث
755	يمسَك حتى الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل.
317	ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل .
***	يهل أهل المدينة من ذى الحليفة ، ويهل أهل الشام من الجحفة .
44.	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شَعَفُ الجِبال .
188	يوشك يامعاذ، إن طالت بك حياة، أن ترى ماههنا قد ملىء جنانا .
	— الملي بأل —
991	اليد العليا خير من اليد السفلي . واليد العليا هي المنفقة والسفلي هي السائلة .

تم هذا الفتاح عصر يوم الجمعة ٢ صفر سنة ١٣٥٩ الموافق ١٥ مارس سنة ١٩٤٠

فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب

الجزء الثانى

٢١ – كتاب الجهاد

	رقم البا ب	رقم الصفحة
باب الترغيب في الجهاد .	١	254
باب النهى عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو" .	4	٤٤٦
باب النهى عن قتل النساء والولدان في الغزو .	٣	¥ \$ ¥
باب ما جاء في الوفاء بالأمان .	٤	433
باب العمل فيمن أعطى شيئاً في سبيل الله .	٥	833
باب جامع النفل فى الغزو .	٦	٤٥٠
بالريب الا يجب فيه الخمس .	٧	103
باب ما يجوز للمسلمين أكله قبل الخمس .	٨	_
باب مايردّ قبل أن يقع القسم مما أصاب العدوّ .	. •	104
باب ماجاء في السلُّب في النفل .	١٠	٤٥٤
باب ماجاء فى إعطاء النفل من الخمس .	11	703
باب القسم للخيل في الغزو .	14	-
باب ما جاء في الفلول .	١٣	Yes
باب الشهداء في سبيل الله .	31	٤٦٠
باب ما تكون فيه الشهادة ٠	10	277
باب العمل في غسل الشهيد ٠	17	٤٧٣
باب ما يكره من الشيء ُ يُجمل في سبيل الله ٠	17	१५१
باب الترغيب في الجهاد ٠	14	_
باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينها ، والنفقة في الغزو .	11	* 773
باب إحراز من أسلم من أهل الذمة أرضه .	۲٠	٠٧٤
باب الدفن فى قبر واحد من ضرورة ، وإنفاذ أبى يكر رضى الله عنه عدة رسول الله عليه	41	-
بعد وفاة رسول الله عَلَيْكِ .		

٢٢ - كتاب النذور والأيمان

	رقم البا ب	رقم الصفحة
باب ما يجب من النذور في المشي .	١	773
باب فيمن نذر مشيًّا إلى بيت الله فعجز .	*	274
باب العمل في المشي إلى الكعبة .	٣	٤٧٥
باب ما لا يجوز من النذور في معصية الله .	٤	-
باب اللغو فى اليمين .	٥	£ YY
باب مالا تجب فيه الـكفارة من اليمين .	٦	
باب ما تجب فيه الكفارة من الأيمان .	٧	£YA
باب العمل في كفارة اليمين .	٨	٤٧٩
باب جامع الأيمان .	•	٤٨٠
•		
٢٣ - كتاب الضحايا		
باب ما ينهى عنه من الضحايا .	١	743
باب ما يستحب من الضحايا .	٠	£A4"
باب النهي عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام .	٣	_
باب ادخار لحوم الأضاحي .	٤	٤٨٤
باب الشركة في الضحايا ، وعن كم تذبح البقرة والبدنة .	•	2A3
باب الضحية عما في بطن المرأة ، وذكر أيام الأضحى .	٦	٤٨٧
**	•	•
٢٤ - كتاب الذبائح		
باب ما جاء في التسمية على الذبيحة .	1	£AA
باب ما يجوز من الذكاة في حال الضرورة .	۲	283
باب ما يكره من الذبيحة في الذكاة .	٣	٤٩٠
باب ذكاة ما في بطن النبيحة .	٤	

٢٥ – كتاب الصيد

	رقم	رقم
	البا ب	الصفحة
باب ترك أكل ما قتل الممراض والحجر .	1	٤٩١
باب ما جاء في صيد الملمّات .	۲	297
باب ما جاء في صيد اليحر .	٣	१९१
باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع .	٤	٤٩٦
باب ما يكره من أكل الدواب .	٥	٤٩٧
باب ما جاء في جلود الميتة .	٦	٤٩٨
باب ماجاء فيمن يضطر إلى أكل الميتة .	٧	٤٩٩

٢٦ — كتاب العقيقة		
باب ماجاء في المقبقة .	1	•••
باب الممل في المقيقة .	۲	٥٠١
**		
۲۷ — كتاب الفرائض		
باب ميراث الصلب .	١	0.4
باب ميراث الرجل من امرأته والمرأة من زوجها .	۲	0.0
باب ميراث الأب والأم من ولدها .	٣	0.4
باب ميراث الإخوة للأُم .	٤	٥٠٧
باب ميراث الإُخوة للأبْ والأم .	۰	٥٠٨
باب ميراث الْإِخْوَة للأبُّبِ .	٦	0.9
باب ميراث الجد .	٧	٥١٠
باب مراث الجِدّة .	٨	014
باب ميراث الحكلالة .	٩	0/0
باب ماجاء في العمّة . `	١.	۰۱۰
باب ميراث ولاية العصّبة .	11	۰۱۰
باب من لاميراث له .	14	٥١.
•		

	رقَم	رقُم
_	الباب	الصفحة
باب ميراث أهل الملل .	14	019
باب من جهل أمره بالقتل أو غير ذلك .	1 &	04.
باب ميراث ولد الملاعنة وولد الزنا .	10	077
*		
٢٨ - كتاب النكاح		
باب ما جاء في الخطبة .	١	٥٢٣
باب استئذان البكر والأيم في أنفسهما .	*	072
باب ما جاء في الصداق والحِباء .	٣	077
باب إرخاء الستور .	٣	۸۲۵
باب المقام عند البكر والأيم .	0	970
باب مالا يجوز من الشروط في النكاح .	٦	04.
ياب نـكاح المحلل وما أشبهه .	, v	041
ياب مالا يجمع بينه من النساء .	٨	٥٣٢
باب مالا يجوز من نـكاح الرجل أمّ امرأته .	٩	077
باب نكاح الرجل أمّ امرأة قد أصامها على وجه ما يكره.	١.	340
باب جامع مالا يجوز من النكاح .	11	040
باب نـكاح الأمة على الحرّة .	17	047
باب ماجاء في الرجل يملك امرأته ، وقد كانت تحته ففارقها .	14	٥٣٧
باب ماجاء في كراهية إصابة الأختين بملك العمين ، والمرأة وابنتها .	١٤	٥٣٨
باب النهى عن أن يصيب الرجل أَمَةً كانت لأبيه .	10	044
باب النهي عن نكاح إماء أهل الكتاب .	17	02.
باب ماجاء في الإحصان.	14	051
باب نسكاح المتعة ·	14	0 £.Y
باب نكاح العبيد .	11	0.54
باب نـكاح المشرك إذا أسلمت زوجته قبله •	۲.	describ.
باب ماجاءً في الولمية .	71	0 2 0
باب جامع النكاح ٠	**	9 }9
•*•		

٢٩ – كتاب الطلاق

and the second second		
	رقِم البا ب	رقم الصفحة
باب ماجاء في البتة .	١.	00.
باب ماجاء في الخلية والبرية وأشباه ذلك .	۲	001
باب ما يبين من التمليك .	٣	004
باب ما يجب فيه تطليقة واحدة من التمليك .	٤	300
باب مالا يبين من التمليك .	٥	000
باب الإيلاء .	7	700
باب إيلاء العبد .	Y	001
باب ظهار الحرّ .	٨	009
باب ظهار العبيد .	•	150
باب ماجاء في الخيار .	١.	977
باب ما جاء في الخلع .	11	370
باب طلاق المختلعة .	14	070
ياب ما جاء في اللمان .	14	770
باب ميراث ولد الملاعنة .	١٤	970
باب طلاق البكر .	10	۰۷۰
باب طلاق المري <i>ض</i> .	17	٥٧١
باب ما جاء في متمة الطلاق.	14	٥٧٣
باب ما جاء في طلاق العبد .	۱۸	975
باب نفقة الأُمَّة إذا طلقت وهي حامل .	19	040
باب عدّة التي تفقد زوجها .	۲.	
باب ما جاء في الأقراء وعدّة الطلاق وطلاق الحائض	71	770
باب ماجاء في عدة المرأة في بيتها إذا طلقت فيه .	**	0/4
باب ما جاء في نفقة المطلقة .	44	٥٨٠
بَاب ماجاء في ءدَّة الأمة من طلاق زوجها .	48	۰۸۱
باب جامع عدّة الطلاق .	40	۲۸۰
باب ما جاء في الحَكَمين .	77	340
باب يمين الرجل بطلاق ما لم ينكح ·	**	_
•		73.1

	رؤم البا ب	رقم الصفحة
باب أجل الذي لا يمس امرأته	47	0 \0
باب جامع الطلاق ٠	79	7.40
باب عدّة المتوفى عنها زوجها اذا كانت حاملا .	٣.	٩٨٩
باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل	71	091
باب عدة أمّ الولد إذا توفى عنها سيدها .	44	097
باب عدّة الأمة إذا توفى عنها سيدها أو زوجها .	٣٣	٥٩٣
باب ماجاء في العزل ·	45	०५६
باب ما جاء في الإحداد .	40	097
**		
۳۰ - كتاب الرضاع		
باب رضاعة الصغير .	١	7.1
باب ما جاء في الرضاعة بعد الكبر .	۲	٦٠٥
باب جامع ماجاء في الرضاعة .	٣	٦٠٧
* •	1	
٣١ – كتاب البيوع		
باب ماجاء في العربان .	١	7.9
باب ماجاء في مال المماوك .	*	711
باب ماجاء في العهدة .	٣	717
باب العيب في الرقيق .	٤	715
باب ما يفعل بالوليدة إذا بيعت والشرط فيها .	٥	717
باب النهي عن أن يطأ الرجل وليدة ولها زوج .	٦	717
باب ماجاء في ثمر المال يباع أصله .	٧	_
باب النهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها .	٨	AIF
باب ماجاء في بيع العربّـة .	•	719
باب الجائحة في بيع الثمار والزرع .	١.	171
باب ما يجوز في استثناء الثمر .	11	777
ماب ما يكره من بيع التمر .	14	775
باب ماجاء في المزابنة والمحاقلة .	14	375

	وقم البا ب	وفم الصفحة
باب جامع بيع الثمر .	١٤	744
باب بيع الفاكمة .	١0	741
باب بيع الذهب بالفضة تبرا وعينا .	17	744
باب ما جاء في الصرف .	14	747
باب المراطلة .	14	እግሥ
باب العينة وما يشبهها .	11	78.
باب ما يكره من بيع الطعام إلى أجل .	۲.	725
باب السلفة فىالطعام .	۲١	337
باب بيع الطعام بالطعام لا فضل بينهما .	22	750
باب جامع بيع الطمام .	44	ጓ٤٨
باب الحكرة والتربص .	45	401
باب ما يجوز من بيع الحيوان بعضه ببعض والسلف فيه .	40	707
باب مالا يجوز من بيع الحيوان .	77	701
باب بيع الحيوان باللحم .	**	∖હ≎
باب بيع اللحم باللحم ·	Y.A.	707
باب ما جاء في ثمن الكلب.	79	quangets
باب السلف وبيع العروض بعضها ببعض .	٠.	40∀
باب السلفة في العروض .	41	404
باب بيع النحاس والحديد وما أشبههما مما يوزن .	**	771
باب النهي عن بيعتين في بيعة .	44	444
باب بيع الغور .	48	448
باب الملامسة والمنابذة.	20	777
باب بيع المرابحة .	44	ኚጚሉ
باب البيع على البرنامج .	**	// *
باب بيع الحيار	۴۸	177
باب ما جاء في الربا في الدين .	٣٩	777
باب جامع الدين والحول .	٤٠	7V.

رقم البا**ب** باب ما جاء في الشركة والتولية والإقالة . ٤١ 777 باب ما جاء في إفلاس الغريم . 24 777 باب ما يجوز من السلف . 24 ٦٨. باب مالا يجوز من السلف . ٤٤ 111 باب ماينهي عنه من السارمة والمايمة. ٥٤ 714 باب جامع البيوع . ٤٦ ۹۸٥ ٣٢ - كتاب القراض باب ما حاء في القراض. 747 باب ما يجوز في القراض. ٦٨٨ باب مالا يجوز في القراض. 7.49 باب ما يجوز من الشرط في القراض. 99. باب مالا يجوز من الشرط في القراض. 791 باب القراض في المروض. 795 باب الكراء في القراض. 395 باب التمدي في القراض. 790 باب ما يجوز من النفقة في القراض . 797 باب مالا يجوز من النفقة في القراض. ١. 797 باب الدَّين في القراض. 11 باب المضاعة في القراض. 17 191 باب السلف في القراض. 15 799 باب الحاسبة في القراض. ١٤ باب ما جاء في القراض. ٧., 10

٣٣ - كتاب المساقاة

٧٠٣ ١ باب ما جاء في المساقاة .

رقم البا**ب** رقم الصفحة باب الشرط في الرقيق في المساقاة. ٣٤ - كتاب كراء الأرض ١ باب ما جاء في كراء الأرض . ر **Y11** ٣٥ - كتاب الشفعة باب ما تقع فيه الشفعة . 714 باب مالا تقع فيه الشفعة . **Y1Y** ٢٦ - كتاب الأقضية باب الترغيب في القضاء بالحق. **Y11** ٢ باب ما جاء في الشهادات. 77. ٣ باب القضاء في شهادة المحدود . 177 باب القضاء باليمين مع الشاهد . باب القضاء فيمن هلك وله دين ، وعليه دين ، له فيه شاهد واحد . 770 باب القضاء في الدعوي . باب القضاء في شهادة الصبيان. 777 باب ماجاء في الحنث على منبر النبي عَمَالُكُمْ . YYY باب جامع ماجاء في اليمين على المنبر . VYA باب مالا يجوز من غلق الرهن . باب القضاء في رهن الثمر والحيوان. 11 779 باب القضاء في الرهن من الحيوان. 14 ۷۳. باب القضاء في الرهن يكون بين الرجلين . 177 باب القضاء في جامع الرهون . ١٤ باب القضاء في كراء الدابة والتعدّي بها . 10 777

	رقم البا ب	ر قم الصفحة
باب القضاء في المستكرهة من النسأء .	17	٧٣٤
باب الفضاء في استهلاك الحيوان والطعام وغيره .	17	٧٢٥
باب القضاء فيمن ارتد عن الإسلام .	۱۸	۲۳٦
باب القضاء فيمن وجد مع امرأته رجلا .	۱۹	٧٣٧
باب القضاء في المنبوذ .	۲.	٧٣٨
باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه .	۲١	749
باب القضاء في ميراث الولد المستلحق .	**	٧٤١
باب القضاء في أمهات الأولاد .	74	737
باب القضاء في عمارة الموات .	7 &	737
باب القضاء في المياه .	70	٧٤٤
باب القضاء في المرفق .	47	٧٤٥
باب القضاء في قسم الأموال .	**	737
باب القضاء في الضواري والحريسة .	44	٧٤٧
باب القضاء فيمن أصاب شيئاً من البهائم .	79	٧٤٨
باب القضاء فيما يعطى للمهال .	۳.	789
باب القضاء في الحمالة والحول .	71	٧٥٠
باب القضاء فيمن ابتاع ثوباً وبه عيب .	٣٢	mijerii in
باب مالا يجوز من النُّحل .	٣٣	Y0\
باب مالا يجوز من العطية .	37	٧٥٣
باب القضاء في الهبة .	40	Ϋ́οε
باب الاعتصار في الصدقة .	77	V00
باب القضاء في العمري .	**	707
باب القضاء في اللقطة .	۳۸	YeY
باب القضاء في استهلاك العبد اللقطة .	44	YeV
باب القضاء في الضوال".	٤٠	Y99
باب صدقة الحي عن الميت .	13	Y 7•

٣٧ – كتاب الوصية

	رقم البا ب	رقم الصفحة
باب الأمر بالوصية .	1	/11
باب جواز وصية الصغير والضعيف والمصاب والسفيه .	۲	777
باب الوصية في الثلث لا تتمدى .	٣	775
باب أمم الحامل والمريض والذي يحضر القتال فيأموالهم .	٤	377
باب الوصية للوارث والحيازة .	٥	470
باب ماجاء في المؤنث من الرجال ومن أحق بالولد .	٦	Y7Y
باب العيب في السلعة وضهائها .	٧	۸۲V
باب جامع القضاء وكراهيته .	٨	Y7 9
باب فيما أفسد العبيد أو جرحوا .	٩	٧٧٠
باب مايجوز من النُّحل .	١.	YY \
*		
۳۸ – كـتاب العتق والولاء		
باب من أعتق شركا له في مملوك .	١	***
باب الشرط في المتق •	1	774
باب من أعتق رقيقاً لا يملك مالا غيرهم .	٣	YYŁ
باب القضاء في مال العبد إذا عتق .	٤	۷۷٥
باب عتق أمهات الأولاد وجامع القضاء في المتاقة .	٥	YY1
باب ما يجوز من المتق في الرقاب الواجبة ·	٦	_
باب مالا يجوز من المتق في الرقاب الواجبة .	٧	YYA
باب عتق الحيّ عن الميت .	٨	VV4
باب فضل عتق الرقاب وعتق الزانية وابن الزنا ·	٩	_
باب مصير الولاء لمن أعتق .	١.	٧٨٠
باب جرَّ العبد الولاء إذا أعتق .	11	Y

رقم البا**ب** باب مبراث الولاء . 14 ۷۸٤ باب ميراث السائبة وولاء من أعتق اليهودي والنصراني. 14 ٧٨٥ ٣٩ - كتاب المكاتب باب القضاء في المكاتب YAY باب الحالة في الكتابة . **V41** ٣ باب القطاعة في الكتابة ٠ **V97** ٤ باب جراح الكانب. 440 • باب بيع المكاتب. **Y9Y** ۶ باب سعى المكاتب ۶ 744 ٧ باب عتق المكاتب إذا أدى ماعليه قبل محله ٠ ۸٠٠ ٨ باب مراث المكاتب إذا عتق . ۸٠١ ٩ باب الشرط في المكاتب ٠ ٨.٢ ١٠ لك ولاء الكانب إذا أعتق ٠ ۸۰۳ ١١ باب مالا يجوز من عتق الكاتب . ۸٠٤ باب ماجاء في عتق المكاتب وأم ولده . 14 4.0 باب الوصية في المكاتب. 14 ۸٠٦ ٠ ٤ - كتاب المدير ١ باب القضاء في المدبّر ٠ 11. ٧ باب جامع مافي التدبير ٠ 111 ٣ باب الوصية في التدبير . **111**

٤ باب مس الرجل وليدته إذا دبرها .

باب بيع المدبّر .

318

1.04

رقم وقم الصفحة الباب

٨١٦ ٢ يام. جراح المدبر.

۸۱۸ V باب ماجاء في جراح أم الولد.

**

١٤ – كتاب الحدود

١١٩ ١ باب ما جاء في الرجم.

٨٢٥ ٢ باب ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا .

۸۲۹ ۳ باب جامع ما جاء فی حد الزنا٠

٨٢٧ ٤ باب ما جاء في المنتصبة .

۸۲۸ ه باب الحد في القذف والنفي والتعريض ٠

۸۳۰ ۲ باب مالاحد فيه.

۱۳۱ V باب ما یجب فیه القطع.

A۳۳ ما جاء في قطع الآبق والسارق .

٩ ٨٣٤ باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان .

۱۰ ماب جامع القطع .

١١ باب ما لا قطع فيه .

**

٢٤ – كتاب الأشربة

٧٤٢ ٢ باب الحدّ في الحر.

٨٤٣ ٢ باب ما ينهي أن ينتبذ فيه .

٨٤٤ ٣ باب ما يكر، أن ينبذ جميعاً .

٤ ٨٤٥ ع باب تحريم الخمر .

٨٤٦ ٥ باب خبامع تحريم الخمر .

• *

٣٤ – كتاب العقول ——

	رقم البا ب	رقم الصفحة
باب ذكر العقول .	١.	٨٤٩
باب الممل في الدية .	۲	٨٥٠
باب ما جاء في دية العمد إذا قبلت وجناية المجنون .	٣	_
باب دية الخطأ في القتل .	٤	٨٥١
باب عقل الجراح في الخطأ .	٥	٨٥٢
ياب عقل المرأة .	٦	٨٥٣
باب عقل الجنين .	٧	٨٥٥
باب ما فيه الدية كاملة .	٨	٨٥٦
باب ما جاء في عقل العين إذا ذهب بصرها .	٩	AoY
باب ما جاء في عقل الشجاج .	١.	٨٥٨
باب ما جاء في عقل الأصابع .	11	۸٦٠
باب جامع عقل الأسنان .	14	178
باب المملُّ في عقل الأسنان .	14	778
باب ما جاء في دية جراح العبد .	١٤	
باب ما جاء في دية أهل الذمة .	۱.	۸٦٤
باب ما يوجب العقل على الرجل في خاصة ماله .	17	e /A
باب ماجاء في ميراث المقل والتغليظ فيه .	1	۲۲۸
باب جامع العقل .	14	۸۲۸
باب ما جاء في الغيلة والسحر .	14	۸ Υ١
باب ما يجب في العمد .	۲.	AYY
باب القصاص في القتل .	۲١	_
باب العفو في قتل العمد .	**	374
باب القصاص في الجراح.	74	۸Y٥
باب ما جاء في دية السائبة وجنايته .	48	۸٧٦
in the second se		

•		
	وقم البا ب	رقم الصفحة
باب تبدئة أهل الدم في القسامة .	١	AVY
باب من تجوز قسامته في العمد من ولاة الدم .	۲	٨٨١
باب القسامة في قتل الخطأ .	٣	AAY
باب لليراث في القسامة .	٤	
باب القسامة في العبيد .	۰	۸۸۳
* *		
ه ٤ – كتاب الجامع		
باب الدعاء للمدينة وأهلها .	1	۸۸٤
باب ما جاء في سكني المدينة والخروج منها .	*	٨٨٥
باب ما جاء في تحريم المدينة .	٣	٨٨٩
باب ما جاء في وباء المدينة .	٤	٨٩٠
باب ما جاء في إجلاء اليهود من المدينة ،	٥	791
باب جامع ماجاء في أمر المدينة .	٦	764
باب ماجاء في الطاعون .	Y	3.91
•••		
٢٦ – كتاب القدر		
با ب النهى عن القول بالقدر .	١	۸۹۸
باب جامع ماجاء في أهل القدر .	۲	٩
**		
٧٧ – كتاب حسن الخلق		
باب ماجاء في حسن الخلق .	1	4.4
باب ما جاء في الحياء.	۲	9.0
•		

رقم البا**ب** رقم الصفحة

باب ماحاء في الغضب. 9.0

باب ماجاء في الماجرة. 9.4

٨٤ -- كتاب اللياس

باب ماجاء في لبس الثياب للجال مها 11.

ياب ماجاء في لبس الثياب المصبغة والذهب. 911

> راب ماحاء في ليس الخز. 117

بأب ما بكره للنساء ليسه من الثياب. 914

باب ماجاء في إسبال الرجل ثوبه . 318

باب ماحاء في إسمال المرأة ثوبها . 910

> باب ماحاء في الانتعال. 117

باب ماجاء في لبس الثياب . 414

٩} - كتاب صفة الني ميسالية

باب ما جاء في صفة النبي عربية . 919

باب ماجاء في صفة عيسي بن مريم عليه السلام، والدجَّال. 94.

> باب ماحاء في السِّنة في الفطرة . 171

> > باب النهي عن الأكل بالشمال. 944

باب ما جاء في المساكين . 944

باب ماجاء في معَى الكافر . 945

باب النهي عن الشراب فآنية الفضة والنفخ ف الشراب. __

> باب ماجاء في شرب الرجل وهو قائم . ٨ 940

باب السنة في الشرب ومناولته عن اليمين . 4 947

باب جامع ما جاء في الطعام والشراب. 977

رقم البا**ب** باب ما جاء في أكل اللحم . 11 940 ١٢ باب ما جاء في ابس الخاتم. 947 باب ما جاء في نزع الماليق والجرس من المنق. 14 947 ٠٥ - كتاب المين باب الوضوء من المين . 144 ٢ باب الرقبة من المين. 949 ٣ باب ما جاء في أجر الريض. 98. ٤ باب التعوَّذ والرقية من الرض . 484 باب تعالج المريض. 984 باب الغسل بالماء من الحمي . 960 ٧ باب عيادة المريض والطيرة . 927 ٥١ – كتاب الشَّعر ١ باب السنّة في الشعن . 957 ٢ باب إصلاح الشعر. 989 ٣ باب ما جاء في صبغ الشعر . باب ما يؤمر به من التموَّذ . 90. بَابِ ما جاء في المتحابين في الله. 904 ٢٥ – كتاب الرؤيا ١ باب ما جاء في الرؤيا. 904 ٢٠ باب ما جاء في النرد. 904

۵۳ - كتاب السلام

رقم رقم الصفحة البا**ب**

٩٥٩ ١ باب العمل في السلام .

٩٦٠ ٢ باب ما جاء في السلام على البهودي والنصراني .

- ۳ باب جامع السلام .

٤٥ - كتاب الاستئذان

١ باب الاستئذان.

٩٦٥ لا باب التشميت في العطاس.

- ٣ باب ما جاء في الصور والتماثيل.

٩٩٧ ٤ باب ما جاء في أكل الضب .

٩٦٩ • باب ما جاء في أمر الكلاب.

٩٧٠ ٦ باب ما جاء في أمر الغنم.

٧٧ ٧١ باب ما جاء في الفأرة تقع في السمن . والبدء بالأكل قبل الصلاة .

٩٧٢ ٨ باب ما يتقى من الشؤم .

٩٧٣ ١ ما يكره من الأسماء.

١٠ باب ما جاء في الحجامة وأجرة الحجام ٠

٩٧٥ اا باب ما جاء في الشرق.

باب ما جاء في قتل الحيات وما يقال في ذلك .

٩٧٧ ١٣ ياب ما يؤمر به من الكلام في السفر ·

٩٧٨ اب ما جاء في الوحدة في السفر للرجال والنساء.

٩٧٩ ١٥ ياب ما يؤ مر به من العمل في السفر .

٩٨٠ ١٦ ناب الأمر بالرفق بالماوك.

٩٨١ اب ما جاء في الماوك وهبته .

.

٥٥ –كتاب البيعة

رقم البا**ب** باب ما جاء في البيعة . 944 ٥٦ - كتاب الكلام باب ما يكره من الكلام. 412 باب مايؤمر به من التحفظ في الكلام . 100 باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله. 711 ٤ باب ما جاء في النسة . 944 باب ما جاء فما يخاف من اللسان . باب ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد . 1 باب ما جاء في الصدق والكذب. 414 باب ما جاء في إضاعة المال وذي الوجهين . 99. باب ما جاء في عذاب العامّة بعمل الخاصة . 991 باب ما جاء في التقي . 994 باب القول إذا صمت الرعد . - 11 باب ما جاء في تركة النبيُّ مَالِكُهُ . 995 14 ۷۵ – کتاب جهنم باب ما جاء في صفة جهنم . 998 ٨٥ - كتاب الصدقة باب الترغيب في الصدقة · 990

باب ما جَاء في التمفف عن المسئلة .

997

باب ما يكره من الصدقة .

٥٩ - كتاب العلم

باب ما جاء في طلب العلم ·

٠٠ - كتاب دءوة المظلوم

باب ما يتق من دعوة المظاوم.

٦١ - كتاب أسماء النبيّ مَيْلِكِيْنِ

باب أسماء الني عَلِيْكُ .

تم فهرس الموضوعات

كُلَّة مُجاهد في الله حق جهاده .

مفتاح الموطأ. وهو يتضمن الأحاديث النبوية الشريفة ، مرتبة على حسب أوائل كلاتها.

جدول الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	رقم السطر	رقم الصفحة
إنما صنف	1 7	١٠	ط
الذهب(٢)	الذهب(١)	**	ای
هشام بن عروة	هشام ، عن عروة	40	دی
مالك بن أنس	أنس بن مالك	10	حی
يّ فىالرسالة، فقرة ٨٨٣بتحقيق أحمدمحمدشاكر	يضاف بعدهما يأتى: ورواه الشافعي	٦	٦
» » ^^¬ »	» » »	٧	18
)))) £07))	» » »	11	14
أن أباه عِروة	ان أبا عروة	٣	40
وويل أمه	وويل أمه	10	01
٥٥ – حدثني يحبي عن مالك	حدثني بحيي عن مالك	٤	۸Y
مِن ِ اثنتين	مِنَ اثنتين	•	94
D	D	11	9.8
" فىالرسالة، فقرة ٨٤٢ بتحقيق أحمد محمدشاكر	يضاف بمدهما يأتى: ورواه الشافعي	٦	1.4
عليه من قلة الثياب	من قلة الثياب	17	18.
(۲_۱) باب	(١) باب	رأس الصفحة	160
ابن عبد البر	ابن البر		179
(۱۰_۹) حديث	(۱۰) حدیث	رأس الصفحة	4.5
أبتحم	مدحبآ	٣	747
وللآَخَر	وللآخِرِ	١.	774
مِن ِ اعتَـكافه	مِنَ اعتكافه	٥.	413
فوكف المسجد	فوكف المطر	14	
لهل	لتهلل	15	444
القِران	القرآن	٦	444
(307 _ 702)	(377_007)	رأس الصفحة	773

الصواب	الحطأ	رقم السطر	رقم الصفحة
أنَّ أحسن	أنْ أحسن		
(۴۵) باب	(۳۶) باب	رأس الصفحة	09Y
مَرْ دُودًا	مرودا	ΔV^{*}	315
(۲۶ _ ۶۶) باب	(۲۲ ـ ۲۲) باب	رأس الصفحة	145

وثُمَّ هنات هيّنات . لا تفوت أصحاب الفطانات

--)}=====

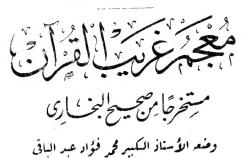
نَعْطِينًا لِالْأَلِلْ الْمُلْكِلِينَا لِلْمُلْكِلِينَا لِلْمُلْكِلِينَا لِلْمُلْكِلِينَا لِلْمُلْكِ

وضمه باللغة الفرنسية العالم الكبير جول لابوم، ونقله إلى اللغة العربية الأستاذ الجليل محمد فؤاد عبد الباقى عضو اللجنة الاستشارية للمجامع العلمية للمستشرقين .

وهو مقسم إلى ١٨ باباً: التاريخ . محمد عَلِيَقَة . التبليغ . بنو إسرائيل . التوراة . النصارى . ما بعد الطبيعة . التوحيد . القرآن . الدين . العقائد. العبادات . الشريعة . النظام الاجتماعي . العلوم والفنون . التجارة . علم تهذيب الأخلاق . النجاح .

وتحت كل باب منها فروع تبلغ عدة جميعها ٣٥٠ فرعا ، وتحت كل فرع جميع ماورد فيه من آيات التنزيل مما لم يسبق جمعه وتنسيقه في كتاب .

والـكتاب مطبوع طبعاً متقناً بالشكل الكامل على ورق جيد .



هـذا كتاب فريد فى بابه . نافع لطلابه . فيه ما ورد عن ابن عباس من طريق ابن أبي طلحة ، وقد ألحق به مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس رضى الله عنهما ؛ وقد قال الإمام أحـد بن حنبل : « يمصر صحيفة فى التفسير رواها على بن أبى طلحة لو رحل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيرا » . وقال ابن حجر : « وهذه النسخة كانت عند أبى صالح كاتب الليث رواها عن مماوية بن صالح عن على ابن أبى طلحة عن ابن عباس وقد قال الإمام جلال الدين السيوطى فى كتابه «الإنقان فى علوم القرآن» : « وأولى ما يرجع إليه فى ذلك ما ثبت عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه فإنه ورد عنهم ما يستوعب تفسير غرب القرآن بالأسانيد الثابتة المحيحة » .

وبالجملة فقد جمع هذا السكتاب ما نفرق في غيره من المؤلفات في شريب تفسير القرآن السكويم ، فهو مما لا يستغنى عنه عالم شفان أو محب لتفسير كناب الله تعالى ، وقد رضع مرتباً على أحرف الهجاء ، وهو مطبوع طبعاً حسناً على ورف سقيل جيد .